

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



كتاب

ايضاح الوقف والابتداء

في كتاب الله عز وجل

تأليف

أبي بكر محمد بن الفاسم بن بشار الأنباري

٢٧١ - ٨٣٢٨

تحقيق

محيي الدين عبد الرحمن رمضان

دمشق

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

كتاب

إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل

تأليف

أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي رحمه الله

رواية أبي القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل

ابن محمد بن سويد عنه ،

رواية الشيخ أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن

ابن المسائمة عنه ،

سماع الشيخ أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز ،

وابنه أبي منصور عبد الرحمن نفعها الله بالعلم

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد^(٢) بن عمر بن الحسن بن المسلم^(٣) قراءة عليه ، وأنا أسمع فأقر به ، قيل له : أخبركم أبو القاسم إسماعيل^(٤) بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد الشاهد قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم^(٥) الأنباري النحوي قال :

الحمد لله الأول بلا ابتداء ، والآخر بلا انتهاء ، والظاهر آفات نوافذ الأبصار ، والباطن المدرك بوجود الآثار ، والكائن من غير حدوث ، والباقي إلى غير مدى ولا وقت ، والقديم السابق للأزمنة^(٦) ، والقائم الدائم قبل الأمكنة ، والعلوي المتعالي عن كل

١ - ح (الرحيم وبه نستعين وصلواته على محمد وآله) .

٢ - لفظ (محمد) سقط من : ز .

٣ - س ، ح (المسئلة) .

٤ - ز (المسئلة قراءة عليه قال أخبرنا إسماعيل) .

٥ - ز (القاسم بن بشار) .

٦ - ح (الأزمنة) .

شيء عظمة ، والقريب الشاهد لكل نجوى معرفة ، والفرد المنزه عن
الحاد الملحدين ، والواحد المبرأ من إشراك المشركين بالحجج
القوية القاهرة ، والشواهد الجلية الظاهرة ، أحمدته وأستعينه ،
وأومن به ، وأتوكل عليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ،
لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ .

إن الله جلّ جلاله وتقدست أسماؤه ، عظم القرآن وشرفه
وكرمه ، أمر فيه ونهى ، وضرب فيه الأمثال ، وأوضح فيه
الشرائع والأحكام ، وفضله على كل الكلام ٢/ب فقال عز وجل :
(وإنه لكتاب عزيز . لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد) [فصلت ٤١ ، ٤٢] . وقال تعالى جده في موضع
آخر : (الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم) [الزمر ٢٣] وقال في موضع آخر :
(إنه لقرآن كريم . في كتاب مكنون . لا يمسه إلا المطهرون .
تنزيل من رب العالمين) [الواقعة ٧٧ - ٨٠] .

١ - وحدثنا بشر بن موسى قال : حدثنا حسين بن عبد الأول

قال : حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني^(١) قال : حدثنا
عمر بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري^(٢) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه : « يقول الله : مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ
دُعَائِي وَمَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ ثَوَابِ الشَّاكِرِينَ »^(٣) .

وقال رسول الله صلى الله عليه : « إِنَّ فَضْلَ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى سَائِرِهِ
مِنَ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ »^(٤) .

ووعده جل ثناؤه على تلاوته والعمل بما فيه جزيل الثواب
وسنيته ، من ذلك :

٢ - ما حدثنا إدريس بن عبد الكريم قال : حدثنا خلف قال :
حدثنا منصور بن عطاء - رجل من أصحابنا - قال : سمعت

١ - ك (الهمداني بالذال المعجمة) .

٢ - لفظ (الخدري) سقط من : ز ، ف ، إلا أنه جعل فوقها علامة

السقط ثم لم يشبها في الحاشية لامتلائها بالسماع .

٣ - الترمذي ١٢٥/٨ قال فيه : هذا حديث حسن غريب ، وفضائل

القرآن لابن كثير ١٨٧ ، وعلل الحديث ٨٢/٢ قال : حديث منكر .

٤ - سنن الدارمي ٤٤١/٢ ، وإعجاز القرآن ٢٤٦ كل رجاله ثقات إلا

عطية العوفي فهو ضعيف .

حمزة بن حبيب الزيات يحدثنا عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث^(١) عن الحارث قال : دخلت^(٢) المسجد فإذا الناس قد وقعوا في الأحاديث فأتيت عليًّا ، رضي الله عنه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس قد وقعوا في الأحاديث ؟ فقال : أو قد^(٣) فعلوها ؟ فقلت : نعم . فقال : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : « إنها ستكون فتنة » قال : قلت : فما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب ٣/أ الله ، فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسن ، ولا تشبع منه العلماء ، ولا يخلق عن رد ، ولا تنقضي عجائبه [و]^(٤) هو

١ - قوله (يحدثنا عن أبي المختار . . ابن أخي الحارث ، سقط من :

ز ، س ، غ ، ح .

٢ - ف ، ز (دخلت على المسجد) .

٣ - ك (قد) .

٤ - تكلمة من : ك ، وسقطت من غيرها .

الذي لم تنته الجن إذ سمعته^(١) أن قالوا : (إنا سمعنا قرآنا عجبا)
 [الجن ١] من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به
 عدل ، ومن دُعي إليه هُدي إلى صراط مستقيم ، أو من^(٢) استعصم
 به هُدي إلى صراط مستقيم^(٣) ، قال : خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْرَابُ^(٤) .

٣ — وحدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب القاضي قال :
 حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا زائدة عن أبي حصين عن سالم بن
 أبي الجعد عن معاذ بن جبل قال : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثُمِائَةِ آيَةٍ
 لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ ،
 وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ أَلْفَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ ، وَوَزَنَ
 الْقِنْطَارُ أَلْفَ وَمِائَتًا أَوْقِيَةً ، الْأَوْقِيَةُ خَيْرٌ تَمَّامِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ^(٥) . »

١ — ك (سمعته عن أن) .

٢ — ز (ومن استعصم) .

٣ — قوله (أو من استعصم .. مستقيم) سقط من : ح .

٤ — الترمذي ١١٢/٨ - ١١٣ قال فيه : هذا حديث لا نعرفه إلا من

هذا الوجه وإسناده مجهول ، وفي الحارث مقال ، وفضائل القرآن

لابن كثير ١٤ - ١٥ ، وعيون الأخبار ١٣٣/٢ ، وفي الطبري

بالإسناد نفسه بمعناه ١٧٢/١ ، ١٧٣ .

٥ — فضائل القرآن لابن كثير ١٩١ - ١٩٢ بمعناه وبيع بعض لفظه .

٤ - وحدثنا الكُدَيْمِيُّ قال : حدثنا يُونُسُ بن عبيد الله^(١)
 الْعُمَرِيُّ^(٢) قال : حدثنا داود أبو بَجر^(٣) الْكِرْمَانِيُّ عن مسلم بن
 شداد عن عُبيد بن عُمر عن عبادة بن الصامت قال : « إذا قام
 أحدكم من الليل فليجهرْ بقراءته فإنه يطرد ٣/ب بقراءته
 مردة الشياطين وفُسَّاقَ الْجِنِّ ، وإنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ^(٤) فِي
 الْهَوَاءِ ، وَسُكَّانَ الدَّارِ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَسْتَمْعُونَ لِقِرَاءَتِهِ ،
 فإذا مضت هذه اللَّيْلَةُ أَوْصَتْ اللَّيْلَةُ الْمُسْتَأْنِفَةَ فقالت : تحفظني
 لساعاته ، وكوفي عليه خفيفة ، فإذا حضرته الوفاة جاء القرآن
 فوقف عند رأسه وهم يغسلونه ، فإذا غسلوه وكفنوه جاء القرآن
 فدخل^(٥) حتى صارَ بين صدره وكفنه فإذا دُفِنَ وجاء مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ
 خرج حتى صار فيما بينه وبينهما^(٦) فيقولان : إليك عنا ، فإننا نريد

١ - ح (عبد الله) .

٢ - ك (العميري) .

٣ - ك (داود بن بجر)

٤ - ك (الذين هم ...) .

٥ - ز (فرقي) ولفظ (دخل) سقط من : س ، غ ، ح .

٦ - س ، ح (فيما بينهما) .

أَنْ نَسْأَلَهُ ، فيقول : والله ما أَنَا بِمُفَارِقَةٍ^(١) أَبَدًا حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، فَإِنْ
 كُنْتُمْ أَمَرْتُمْ فِيهِ بِشَيْءٍ فَشَأْنُكُمْ . قَالَ^(٢) : ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فيقول : هَلْ تَعْرِفُنِي ؟
 فيقول : مَا أَعْرِفُكَ . فيقول : أَنَا الْقُرْآنُ الَّذِي كُنْتَ أُسْهِرُ لَيْلَكَ ،
 وَأُظْمِئُ نَهَارَكَ وَأَمْنَعُكَ شَهْوَتَكَ وَبَصْرَكَ ، فَأُبَشِّرُ ، فَمَا عَلَيْكَ
 بَعْدَ مُسَاءَلَةِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ مِنْ هَمٍّ وَلَا حَزَنٍ . قَالَ^(٣) : ثُمَّ يَعْرُجُ الْقُرْآنُ
 إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَسْأَلُهُ لَهُ فَرَاشًا وَدَثَارًا وَقَنْدِيلًا^(٤) ، فَيَأْمُرُ لَهُ بِفَرَاشٍ
 وَدَثَارٍ وَقَنْدِيلٍ مِنْ نُورِ الْجَنَّةِ وَيَاسُمِينَ مِنْ يَاسُمِينَ الْجَنَّةِ ، فَيَحْمِلُهُ أَلْفُ
 مَلَكٍ مِنْ مَقْرَبِي مَلَائِكَةِ سَمَاءٍ^(٥) الدُّنْيَا . قَالَ : فَيَسْبِقُهُمْ إِلَيْهِ الْقُرْآنُ
 فيقول : هَلْ اسْتَوْحِشْتَ بَعْدِي ؟ فَإِنِّي لَمْ أَزَلْ حَتَّى أَمَرَكَ^(٦) اللَّهُ
 تَعَالَى بِفَرَاشٍ وَدَثَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَيَاسُمِينَ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَحْمِلُونَهُ^(٧) ثُمَّ

١ - ز (مفارقة) .

٢ - لفظ (قال) سقط من : س .

٣ - لفظ (قال) سقط من : ز .

٤ - لفظ (وقنديلا) سقط من : ك .

٥ - ز ، ك (السماء) .

٦ - ز ، ك (أمر الله تعالى لك) .

٧ - لفظ (فيحملونه) سقط من : س ، ح

يَفْرِشُونَ ذَلِكَ الْفَرَاشَ وَيَضَعُونَ الدِّثَارَ عِنْدَ رِجْلِهِ^(١) وَأَيَّاسَمِينَ عِنْدَ صَدْرِهِ ، ثُمَّ يُضَجِّعُونَهُ عَلَى ٤/أ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يُخْرِجُونُ^(٢) عَنْهُ فَلَا يَزَالُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَلْجُوا فِي^(٣) السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَدْفَعُ لَهُ الْقُرْآنَ فِي قَبْلَةِ الْقَبْرِ فَيُوسِعُ عَلَيْهِ^(٤) مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَحْمِلُ أَيَّاسَمِينَ فَيَضَعُهُ عِنْدَ مَنْخَرِهِ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ كُلَّ^(٥) يَوْمٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَيَأْتِيهِ بِخَبَرِهِمْ وَيَدْعُو لَهُمُ بِالْخَيْرِ وَالثَّوَابِ ، فَإِنْ تَعَلَّمَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ الْقُرْآنَ بَشَّرَهُ بِذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ^(٦) عَقِبَهُ عَقَبٌ سَوْءٌ أَتَاهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَبَكَى عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْفَخَ فِي الصُّورِ^{(٧) (٨)} .

١ - س ، ك (رجليه) .

٢ - ح (ويخرجون) .

٣ - ز (الى) .

٤ - س ، ك ، غ (له) .

٥ - ك (في كل يوم) .

٦ - ز (وان كان عليه عقب) .

٧ - س (بالصور) .

٨ - والخبر في تنزيه الشريعة المرفوعة ٢٩١/١-٢٩٢ وقال : ولا يصح ، فيه الكذبى وداود بن راشد الطفاوى (نعقب) بأن الكذبى برىء -

٥ - وحدثنا سليمان بن يحيى الضبي قال : حدثنا محمد ، يعني ابن سعدان ، قال : وحدثنا^(١) عبد الوهاب عن بشر بن ثُمير عن القاسم ، مولى خالد^(٢) بن يزيد ، قال : أخبرني أبو أمامة أن النبي صلى الله عليه قال : « مَنْ قرأ ثلث القرآن أُعطي ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثي القرآن أُعطي ثلثي النبوة ، ومن قرأ القرآن كله أُعطي النبوة كلها ، ويقال له يوم القيامة : إقرأه وارق بكل آية درجة ، فيقرأ^(٣) آية ويصعد درجة حتى يُنجز مائة من القرآن ثم يُقال له : اقْبِضْ فيقبض بيده ثم

— منه) فقد أخرجه الحارث في مسنده وابن أبي الدنيا في التمجيد وابن الضريس في فضائل القرآن وابن نصر في كتاب الصلاة كلهم من حديث داود من غير طريق الكديمي . . . وله شاهد من حديث معاذ بن جبل وفيه انقطاع ، قال البزار خالد لم يسمع من معاذ ، وهو في فضائل القرآن لأبي حنيفة ١٠٠/١ .

١ - س ، غ ، ح (حدثنا) .

٢ - لفظ (خالد) سقط من : ح .

٣ - ز (يقرأ) .

يقال له : اقبض فيقبض بيده ، ثم يقال له : هل تدري ما بيدك
فاذا في يده اليمنى الخلد ، وفي الأخرى التعميم^(١) .

وأنزله [الله]^(٢) تعالى بأفصح لغات العرب وأعربها وأبينها

فقال^(٣) : (إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) [الزخرف ٣]

وقال^(٤) : (ولو جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا لولا فصلت آياته

أعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء) [فصلت ٤٤]

١ - والأثر في تنزيه الشريعة المرفوعة ٢٩٢/١ - ٢٩٣ ، قال فيه : (ابن
الجوزي) من حديث أبي أمامة ولا يصح ، فيه بشير بن غدير (نعقب)
بان بشيراً من رجال ابن ماجة (قلت) قال الحافظ في التقریب
متروك منهم والله أعلم . والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقد
ورد مثله من حديث ابن عمر ، وفيه تفصيل فان شاء القارئ المزيد
فليرجع اليه ، وهو في اعجاز القرآن للباقلاني ١٨٦ ، وميزان الاعتدال
٣٢٦/١ ، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٤٦/١٢ من طريق
قاسم بن إبراهيم اللطبي عن لو بن عن مالك عن نافع عن ابن عمر ،
وجاء في ترجمة اللطبي في الموضع نفسه : كان كذاباً أفاكاً يضع
الحديث .

٢ - تكملة لازمة من : ز

٣ - س ، ح (وقال) .

٤ - ك (وقال تعالى) .

٦ — وحدَّثنا إدريس قال : أخبرنا خلف ٤/ب قال : حدَّثنا هُشَيْم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أو عن سمع عبد الله ، الشَّكُّ من ^(١) خلف ، عن أبيه عن جدّه قال : « سمعَ عمرُ رجلاً يَقْرَأُ هذا الحرف (لَيْسَ جُنَّةٌ عَنِّي حِينَ) قال : فقال له عمر : مَنْ أَقْرَأَكَ هذا ؟ قال : ابن مسعود . فقال عمر : (لَيْسَ جُنَّةٌ عَنِّي حِينَ) [يوسف ٣٥] قال ^(٢) : ثُمَّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ مَسْعُود :

سَلَامٌ عَلَيْكَ ،

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ فَجَعَلَهُ قُرْآنًا ^(٣) عَرَبِيًّا مُبِينًا ، وَأَنْزَلَهُ بِلُغَةٍ هَذَا الْحَي مِنْ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا أَنْتَ كِتَابِي هَذَا فَأَقْرِئِ النَّاسَ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ وَلَا تُقْرِئِهِمْ ^(٤) بِلُغَةِ هَذَائِلَ .

١ - ك (عن) .

٢ - س (بضم الجيم) .

٣ - س (أنزل القرآن عربياً مبيناً) ، وفي غ (أنزل القرآن فجعله عربياً مبيناً) .

٤ - ز (ولا تقرم) .

٧ - وحدثنا بشر بن موسى قال : حدثنا محمد بن مقاتل قال :
 أخبرنا^(١) عمار بن عبد الملك قال : حدثني محمد بن عبد العزيز
 القرشي قاضي المدينة قال حدثنا أبو الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد بن
 ثابت أن رسول الله ، صلى الله عليه قال : « نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالتَّخْفِيمِ »^(٢) .
 قال محمد بن مقاتل : سمعت عماراً يقول^(٣) : (عُذْراً أَوْ
 لُذْراً) [المرسلات ٦] .

وجاء^(٤) عن النبي صلى الله عليه وعن^(٥) أصحابه وتابعيهم^(٦)
 رضي الله عنهم من تفضيل إعراب القرآن والحض على^(٧)
 تعليمه وذم اللحن وكراهيته ما وجب به على قراء القرآن أن
 يأخذوا أنفسهم بالاجتهاد في تعلمه^(٨) ، من ذلك :

- ١ - غ (حدثنا) .
- ٢ - في حاشية ف لفظ (يعني) وفي فضائل القرآن لأبي عبيد ١٠٠/١
- كما هو في المتن وكذلك في النسخ الأخرى .
- ٣ - غ (يقرأ) .
- ٤ - ك (قال أبو بكر وجاء ٠٠) .
- ٥ - ز (وعن بعض أصحابه) .
- ٦ - ك (وعن تابعيهم) .
- ٧ - ح (عليه وعلى ٠٠) .
- ٨ - ف ، ز ، غ ، ك ، ح (تعليمه) ورجعت ما في : س .

٨ — ماحدثنا سايان بن يحيى الضبي^(١) قال : حدثنا محمد ،
يعني بن سعدان^(٢) ، وحدثنا^(٣) أبو معاوية عن عبد الله بن سعيد
المقبري عن أبيه عن جده عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
قال : « أَعْرَبُوا الْقُرْآنَ وَالتَّمَسُّوا غَرَائِبَهُ »^(٤) .

٩ — حدثنا^(٥) بشر بن موسى قال : حدثنا أبو بلال — من ولدي
أبي موسى — قال : حدثنا قيس بن الربيع عن عاصم الأحول عن مورك
العجلي قال : « كتب عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه : أن ه / أ تَعَلَّمُوا
الْفَرَائِضَ وَالسُّنَّةَ وَاللَّحْنَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ »^(٦) .

قال أبو بكر^(٧) : وحدث يزيد بن هارون بهذا الحديث فقل

١ — ز (الصوفي) .

٢ — س ، غ (قال) .

٣ — ك (قال حدثنا أبو معاوية) .

٤ — الجامع الصغير ٣٩/١ وهو يصححه ، وفضائل القرآن لأبي عبيد
٩٩/١ ، وفضائل القرآن لابن كثير ٢٠١ .

٥ — س : (وحدثنا) .

٦ — فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/١ ، والأضداد ٢٣٩ ، والبيان والتبيين
٢٤٧/٢ ، وأما القالي ٥/١ .

٧ — قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .

- ١٩- كتاب الزاهر ، وله مختصر للزجاجي^(١) .
- وله في علوم القرآن من الكتب ما يبوته مقام المشاهير من العلماء
في فنونها ، منها :
- ٢٠- كتاب الهاءات في كتاب الله .
- ٢١- كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان^(٢)
- ٢٢- كتاب المشكل في معاني القرآن .
- ٢٣- كتاب غريب الحديث وقد ذكر « أنه خمس وأربعون
ألف ورقة^(٣) » .
- ٢٤- كتاب إيضاح الوقف والابتداء في القرآن الكريم ،
وهو هذا الذي نكتب له هذه المقدمة .
- وبعض المصادر تذكر له مؤلفات لم يلمع إليها غيرها ، فالأستاذ
الزركلي يذكر له :

-
- ١ - تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/٢١٥ .
- ٢ - معجم الأدباء ١٨/٣١٢ ٣١٣ ، واتباع الرواة ٣/٢٠٤ .
- ٣ - اتباع الرواة ٣/٢٠٤ ، وطبقات الحنابلة ٢/٧١ .

- ٢٥ - كتاب خلق الإنسان^(١) .
- ٢٦ - كتاب عجائب علوم القرآن .
- ٢٧ - كتاب الأمالي ، ويذكر أنه رأى قطعة منها في المدرسة النظامية وعليها خط الحافظ عبد العزيز بن الأخضر سنة ٦٠٩^(٢) .
- وبالرغم من هذا العدد من مؤلفات ابن الأنباري فقد ذكرت بعض المصادر أن ابن الأنباري مات ولم يجد له العلماء من تصنيفه إلا اليسير^(٣) ، غير أن هناك قولاً آخر في ذلك ، يقول الخطيب البغدادي : « سمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق يقول : كان أبو بكر بن الأنباري ، يملئ من كتبه المصنفة ومجالسه المشتملة على الحديث والأخبار ، والتفاسير والأشعار ، كل ذلك من حفظه^(٤) » .

١ - ويذكره أيضاً صاحب كشف الظنون ١/٧٢٢ .

٢ - الأعلام ٧/٢٢٦-٢٢٧ .

٣ - تاريخ بغداد ٣/١٨٤ ، وطبقات الخنابلة ٢/٧٠ .

٤ - تاريخ بغداد ٣/١٨٢ ، وانباء الرواة ٣/٢٠٢ ، والأنساب ٩/٤٩ ب .

٢ - م - ١٧ -

هـ/ب على أنه يَلْحَنُ^(١) . قال^(٢) : فذاك أَظَرَفُ لَهُ^(٣) . يريد
 باللحن أفقه^(٤) ، يقول الْحَنُ بحجته .
 قلت^(٥) فاللحن في هذا الحديث من الصواب من قول الله تعالى :
 (وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) [محمد ٣٠] أي في مذهبه ووجهه^(٦)
 وأنشد أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي في هذا :
 وَلَقَدْ لَحَنْتُ لَكُمْ لَكِنَّا تَفَقَّهُوا وَوَحَيْتُ وَحِيًّا لِنَسِّ بِالْمُرْتَابِ^(٧)
 قال^(٨) : وأنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني :

-
- ١ - س (يلحن بالقرآن) .
 - ٢ - غ (فقال) .
 - ٣ - الأضداد ٢٣٩ ، وأما في القالي ٥/١ ، والبداية والنهاية ٢٨٤/٨ .
 - ٤ - كذا في الأصول ولعل الصواب الفطنة كما يستفاد من المصادر المذكورة .
 - ٥ - ز ، س ، غ ، ك ، ح (قال أبو بكر قلت) .
 - ٦ - ك (في وجهه ومذهبه) وما جاء في هذه الفقرة في الأضداد ٢٣٨ - ٢٣٩ .
 - ٧ - الشاهد للقتال الكلاني كما في الأضداد ٢٤٠ ، والأما في ٤/١ .
 - ٨ - لفظ (قال) سقط من : س ، غ .

... وَتَلَحَّنُ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا^(١)

فَعْنَاهُ^(٢) : وَتَصِيبُ أَحْيَانًا لِأَنَّ أَوَّلَ الْبَيْتِ :

مَنْطِقُ صَائِبٌ وَتَلَحَّنُ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ ...

يُقَالُ : قَدْ لَحِنَ الرَّجُلُ^(٣) يَلَحِّنُ فَهُوَ لَحِنٌ إِذَا أَصَابَ . وَلَحِنَ
يَلَحِّنُ فَهُوَ لَاحِنٌ إِذَا أَفْسَدَ^(٤) .

١٥ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ^(٥) : حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٦)

خَلْفٌ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
يَسَارٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى عَلَى قَوْمٍ يُقَرِّئُهُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا فَلَمَّا رَأَوْهُ سَكَتُوا فَقَالَ : مَا كُنْتُمْ تَتَرَاجَعُونَ ؟ قَالُوا : كَانَ

١ — الشاهد لمالك بن أسماء الفزاري كما في البيان والتبيين ١/١٧٣-١٧٤ ،
والأضداد ٢٤١ ، ومجالس ثعلب ٥٣١ .

٢ — ك (قال أبو بكر فعناه) .

٣ — س (فلان) .

٤ — ك (أفسده) وتفسيره في اللسان « لحن » ، ومفردات الأصفهاني
٤٦٥ ، وغريب القرآن ٤١١ ، وأما في القالي ٥/١ .

٥ — قوله (أخبرنا محمد) مقطوع من : س ، غ ، ك .

٦ — س ، غ ، ك (حدثنا) .

يُقَرِّى بَعْضُنَا بَعْضًا . قَالَ ^(١) : اقْرَؤُوا وَلَا تَلْحَنُوا ^(٢) .

١٦ — وَحَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّحَّاحِ الْخُشَّابُ ^(٣)

قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْمَنْذَرِ قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ جَابِرٍ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدٍ ^(٤) قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا : « لِبَعْضِ أَعْرَابِ الْقُرْآنِ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ حِفْظِ بَعْضِ

حُرُوفِهِ ^(٥) » .

١٧ — وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ :

حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ٦/١ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ

قَالَ : حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ حَكِيمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ :

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَ ^(٥) كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ

أَجْرُ شَهِيدٍ ^(٦) » .

١ — س ، غ (فقال) .

٢ — الاضداد ٢٤٤ .

٣ — ك (أحمد بن محمد التياحي) .

٤ — ك (يزيد) .

٥ — غ (فأعربه) .

١٨ — وحدَّثنا إدريس قال : حدَّثنا خلف قال : حدَّثنا

هشيم عن الكوثر عن مكحول قال : بلغني : « أَتْ مَنْ قَرَأَ
[القرآن] ^(١) فَأَعْرَبَ بِهِ ^(٢) » كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ ضِعْفَانِ مِمَّنْ قَرَأَ
بِغَيْرِ إِعْرَابٍ ^(٣) .

١٩ — وحدَّثنا أبو حصين الكوفي قال : حدَّثنا العلاء بن

عمر والحنفى قال : حدَّثنا يحيى بن بُريد الأشعري عن ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه : « أَحَبُّوا
الْعَرَبَ اثْلَاثَ لَأَتِي عَرَبِيَّ وَالْقُرْآنَ عَرَبِيَّ وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ » ^(٤) .

٢٠ — وحدَّثني ^(٥) أبي قال : حدَّثنا أبو منصور الصاغاني قال :

حدَّثنا يحيى بن هاشم الغساني قال ^(٦) : حدَّثنا إسماعيل بن أبي خالد
عن مصعب بن سعد قال : مرَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١ — تكملة لازمة من : ح ، وسقطت من غيرها من النسخ .

٢ — لفظ « بِهِ » سقطت من : س ، غ .

٣ — انظر الملاحظة (٢) ، في الصفحة المتقدمة .

٤ — الجامع الصغير ٩/١ ، وفيض القدير ١٨٧/١ ، وميزان الاعتدال

١٠٣/٣ ويحكم بوضعه ، ومعرفة علوم الحديث ١٦١-١٦٢ .

٥ — ك (وحدَّثنا) .

٦ — لفظ (قال) سقط من : ك .

بقوم يرمون نبلاً فعاب عليهم [رميهم]^(١) فقالوا : يا أمير المؤمنين

إنا قوم متعلمين . فقال : لحنكم أشد علي من سوء رميكم . سمعت

رسول الله صلى الله عليه يقول : « رَحِمَ اللَّهُ أَمْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ »^(٢) .

٢١ — وحدثني أبي قال : حدثنا^(٣) أبو منصور قال : حدثنا

أبو عبيد قال : حدثنا نعيم بن حماد عن بَقِيَّةِ بن الوليد عن الوليد

ابن محمد بن زيد قال : سمعت أبا جعفر يقول : قال رسول الله

صلى الله عليه : « أَغْرِبُوا الْكَلَامَ كَيْ^(٤) تُغْرِبُوا الْقُرْآنَ »^(٥) .

ثم قال أبو جعفر : لولا القرآن وإعراجه ما باليت ألا أعرفُ

منه شيئاً .

٢٢ — حدثني^(٦) أبي قال : حدثنا أبو منصور قال : حدثنا

١ - تكملة لازمة من : غ ، وسقطت من غيرها من النسخ .

٢ - الجامع الصغير ١٩/٢ ، وفضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/ب .

٣ - غ (حدثني) .

٤ - ك (حتى) .

٥ - الجامع الصغير ٣٩/١ وهو يضعفه ، وفضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/ب .

٦ - ك (وحدثنا) .

أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال :
حدثني^(١) أبو الأزهر أنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه
قال : « لأن أعرب آية من القرآن ٦/ب أحب إلي من أن أحفظ
آية »^(٢) .

٢٣ — حدثنا^(٣) محمد بن سليمان قال : حدثنا ابن سعدان قال :
وحدثنا الحسين بن محمد عن حماد بن زيد عن واصل — مولى أبي
عبيدة — عن يحيى بن عُقيل عن يحيى بن يَعْمُر أنَّ أبا ذرٍّ قال :
« تعلموا العربية في القرآن كما تتعلمون حفظه »^(٤) .

٢٤ — وحدثنا بشر بن موسى قال : حدثنا أبو عبد الرحمن
عن يزيد بن إبراهيم التستري عن أبي هارون الغنوي عن مسلم بن
شداد عن عبيد بن عمير الليثي^(٥) قال : قال أبي بن كعب : « تعلموا

١ — انظر الملاحظة ٦ ، في الصفحة المتقدمة .

٢ — فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/أ بالإسناد نفسه .

٣ — س ، ك ، ح (أخبرنا) .

٤ — العقد الفريد ٣٧٩/٢ .

٥ — ز ، غ ، ك (الليثي عن أبي بن كعب) .

اللحن في القرآن كما تعلمونه^(١)،^(٢).

٢٥ — وحدَّثنا إدريس قال : حدَّثنا خلف قال^(٣) حدَّثنا

محبوب عن أبي هارون الغنوي عن مسلم بن شداد الليثي عن عبيد
ابن عمير الليثي عن أبي بن كعب قال : « تعلموا اللحن في القرآن
كما تتعلمونه » .

٢٦ — وحدَّثنا سليمان بن يحيى الضبي قال : حدَّثنا محمد قال :

حدَّثنا أبو معاوية ومحمد بن عبيد وإسحاق الأزرق عن عبيد الله^(٤)
ابن عمر عن نافع أن ابن عمر كان يضرب ولده على اللحن في كتاب
الله عز وجل^(٥) .

٢٧ — وحدَّثنا إدريس قال : حدَّثنا خلف قال : حدَّثنا أبو

١ — س ، غ ، ح (تتعلمونه) .

٢ — الأضداد ٢٣٩ ، وفضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/أ بالاسناد نفسه ،
وسقط الخبر من : ك .

٣ — لفظ (قال) سقط من : ز .

٤ — ز (عبد الله) .

٥ — الأضداد ٢٤٤ ، وميزان الاعتدال ٦٣٩/٣ ، والإحكام في أصول
الأحكام ٨٩/٢ .

أسامة حماد بن أسامة وإسماعيل بن عتياش الحمصي
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضرب بنيه
على اللحن^(١) .

٢٨ — حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : حدثنا سليمان ،
يعني ابن حرب ، قال : حدثنا أبو هلال قال : حدثني رجل من
من باهلة أن كاتب أبي موسى كتب إلى عمر فكتب :
« من أبو موسى »

فكتب إليه عمر :

« إذا أتاك كتابي هذا^(٢) فاجلده سوطاً واعزله عن عملي^(٣) » .

٢٩ — حدثني^(٤) أبي قال : حدثنا أبو منصور قال : حدثنا
أبو نعيم عن أبي خلد^(٥) عن أبي العالية قال : « كان ابن عباس

١ — انظر الملاحظة (٥) في الصفحة المتقدمة .

٢ — لفظ (هذا) سقط من : غ .

٣ — البيان والتبيين ٢/٣٤٤ ، ومراتب النحويين ٦ .

٤ — س ، غ (وحدثني) ، وفي : ك (وحدثنا) .

٥ — ك (أبي خالد) .

يَعْلَمُنَا اللَّحْنَ^(١) ، ١/٧ .

٣٠ — وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : « لَأَنْ أُخْطِئَ بِالْآيَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْحَنَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى » .

٣١ — حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفٌ قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ كَرِهَ اللَّحْنَ فِي الْقُرْآنِ .

٣٢ — وَحَدَّثَنِي^(٢) أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْمُعَدَّلُ قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ : « لَوْ أَنِّي^(٣) أَعْلَمَ أَنِّي إِذَا سَافَرْتُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَعْرَبْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَفَعَلْتُ^(٤) » .

٢٣ — حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ

١ — الْأَضْدَادُ ٢٤٠ .

٢ — ك (وَحَدَّثَنَا) .

٣ — لَفْظُ (أَنَّنِي) سَقَطَ مِنْ غ

٤ — الْإِتْقَانُ ١٧٥/٢ .

قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق قال : سألت الحسن قلت : يا أبا سعيد الرجل يتعلم العربية يلتبس بها حسن المنطق ، ويقوم بها قراءته ، فقال : حسن يا بني فتعلمها ، فإن الرجل قد يقرأ الآية فيعيا بوجهها فيهلك فيها^(١) .

٣٤ — حدثنا إدريس قال : حدثنا خلف قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحيى ابن عتيق قال : سألت الحسن فقلت^(٢) : أرايت الرجل يتعلم العربية ، يطلب بها حسن المنطق ويلتبس أن^(٣) يُقيم قراءته ؟ قال حسن فتعلمها يا أخي ، فإن الرجل ليقرا الآية فيعيا بوجهها فيهلك فيها^(٤) .

٣٥ — وحدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا نصر بن علي قال : حدثنا الأصمعي عن سليم بن أخضر عن ابن عون قال : كنت أشبه لهجة الحسن بلهجة رؤبة بن العجاج .

٣٦ — وحدثني أبي قال : حدثنا علي بن حرب قال : ٧/ب حدثنا

١ — فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/ب .

٢ — س ، غ ، ح (قلت) .

٣ — غ (يقيم بها) .

٤ — فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/ب ، والإتقان ١/١٧٩ ، ٢/١٨٠ .

الحسين ، يعني الجعفي ، عن أبي موسى البصري قال : قال رجل للحسن :
يا أبا سعيد ما أراك تلحن . فقال^(١) : يا بن أخي إني سبقتُ اللحن^(٢) .

٣٧ — وحدثنني أبي قال : حدثنا علي بن حرب قال : حدثنا
حسين^(٣) عن محمد بن أبان قال : قال رجل لعبد الملك بن عمير :
ما أراك^(٤) تلحن . قال : إني سبقتُ اللحن^(٥) .

٣٨ — وحدثنني أبي قال : حدثنا أبو منصور قال : حدثنا
أبو بكر الكلوذاني قال : حدثنا موسى بن داود قال : حدثنا
الحكم بن المنذر عن عمرو بن بشر الخثعمي عن أبي جعفر محمد بن
علي أن العباس قال للنبي صلى الله عليه ما الجمال في الرجل يا رسول
الله ؟ قال : اللسان^(٥) .

٣٩ — وحدثننا إدريس قال : حدثنا خلف قال : حدثنا خالد

١ - س ، غ ، ك ، ح (قال) .

٢ - زهر الآداب ٣/٧٣٩ .

٣ - ح (حسن) .

٤ - غ (نراك) .

٥ - البيان والتبيين ١/١٩٥ ، وعيون الأخبار ٢/١٦٨ .

الواسطي عن^(١) ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : « أُعْرِبُوا
الْقُرْآنَ »^(٢) .

٤٠ — وحدَّثنا سليمان قال : حدَّثنا محمد بن سعدان^(٣) قال :
حدَّثنا جَرِير بن عبد الحميد عن إدريس قال : قيل للحسن : « إن
لنا إماماً يَلْحَن . قال : أخروه »^(٤) .

٤١ — حدَّثني أبي قال : حدَّثنا أبو منصور قال : حدَّثنا أبو
همام قال : حدَّثنا ضمرة بن ربيعة عن سفيان عن أبي حمزة قال :
قيل للحسن في قوم يتعلمون العربية فقال^(٥) : أحسنوا ، يتعلمون
لغة نبيهم صلى الله عليه^(٦) .

٤٢ — وحدَّثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدَّثنا نصر قال :

١ — ز (الواسطي عن أبيه عن ليث) .

٢ — القرطبي ٢٣/١ ، والأضداد ٢٤٤ .

٣ — قوله (ابن سعدان) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٤ — الجرح والتعديل ٢٦٤/١/١ ، والعقد الفريد ٣٧٩/٢ ، والقرطبي
٢٣/١ .

٥ — س ، غ ، ك ، ح (قال) .

٦ — القرطبي ٢٣/١ .

حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَمْرِو قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ :
 (يَوْمَ يُحْشَرُ) فَقَالَ ^(١) : (أَلْمُتَّقُونَ) قَالَ : فَإِنَّهَا (أَلْمُتَّقِينَ)
 قَالَ : فَمَهِي : (نَحْشُرُ أَلْمُتَّقِينَ) [مَرِيَمَ ٨٥] .
 ٤٣ — حَدَّثَنَا ^(٢) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ^(٣) قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرٌ قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَمْرِو
 قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ : أَنَا أَفْصَحُ النَّاسِ . فَقَالَ ^(٤) : لَا تَفْعَلْ .
 قَالَ : تُحَذِّ عَلِيَّ كَلِمَةً ٨ / أ وَاحِدَةً . قَالَ : هَذِهِ .
 ٤٤ — وَحَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ ^(٥)
 قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ^(٦) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قُنْفُذٍ — مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى — عَنْ ابْنِ أَخِي
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ :

- ١ — لَفْظُ (فَقَالَ) مَقْطُوعٌ مِنْ : س ، ح .
- ٢ — س ، ح (وَحَدَّثَنَا) .
- ٣ — قَوْلُهُ (ابْنُ إِسْحَاقَ) مَقْطُوعٌ مِنْ : ك ، ح .
- ٤ — س ، غ ، ك ، ح (قَالَ) .
- ٥ — ز ، س ، غ ، ك (سَعِيدٌ) .
- ٦ — ز ، ح (الْحِزَامِيُّ) .

« أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ : أَنْ مُرِّنْ مَنْ قَبْلَكَ بِتَعْلَمَ^(١) الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى
صَوَابِ الْكَلَامِ وَمُرَّتُهُمْ بِرَوَايَةِ الشَّعْرِ ، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مَعَالِي
الْأَخْلَاقِ ، .

٤٥ — حَدَّثَنِي^(٢) أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْغَضْرِيُّ قَالَ :
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا^(٣) حَيَّانُ بْنُ جَبَلَةَ عَنْ لَيْثٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « تَعَلَّمُوا
الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا تُثَبِّتُ الْعَقْلَ وَتَزِيدُ فِي الْمُرُوءَةِ^(٤) » .

٤٦ — حَدَّثَنَا^(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
قَالَ^(٦) : حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ :

١ — فِي حَاشِيَةِ : ف (يَتَعَلَّمُونَ) وَفِي : ز ، ك (يَتَعْلَم) .

٢ — غ (حَدَّثَنَا) ، ك ، ح (وَحَدَّثَنِي) .

٣ — ز (أَخْبَرَنَا) .

٤ — طَبَقَاتُ النُّجُومِ وَاللُّغَوِيَّاتُ ٣ ، ٤ .

٥ — ك ، ح (وَحَدَّثَنَا) .

٦ — لَفْظُ (قَالَ) سَقَطَ مِنْ : ز .

« إِنِّي لِأَجْدَ لِلْخَنِ غَمْرًا كَغَمْرِ اللَّحْمِ »^(١) .

٤٧ — حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ :
« مَا لَبَسَ الرِّجَالُ لِبْسًا أَزِينُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَا لَبَسَ النِّسَاءُ
لِبْسًا أَزِينُ مِنَ الشَّحْمِ »^(٢) .

٤٨ — حَدَّثَنِي^(٣) أَبِي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ
أَبُو الْحَسَنِ : « كَانَ يُقَالُ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُعْظِمَ فِي عَيْنِ مَنْ
كُنْتَ فِي عَيْنِهِ صَغِيرًا أَوْ يَصْغُرُ^(٤) فِي عَيْنِكَ مَنْ كَانَ عِنْدَكَ
كَبِيرًا فَتَعَلَّمِ الْعَرَبِيَّةَ »^(٥) .

٤٩ — وَحَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
الْوَرَّاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُرُوزِيِّ قَالَ :

١ — عيون الأخبار ١٥٨/٢ ، ومعنى الغمر بتحريك الغين السهك وريح

اللحم وما يعلق باليد من دسمه انظر اللسان « غمر » .

٢ — عيون الأخبار ١٥٧/٢ .

٣ — س ، غ ، ح (وحديثي) .

٤ — س ، غ ، ح (ويصغر) .

٥ — غ ، ك (وحديثي) .

حدَّثنا النضر بن شُمَيْل قال : حدَّثنا الخليل بن أحمد قال :
لَحَنَ أَيُّوبُ السُّخْتِيَانِي فِي حَرْفٍ فَقَالَ : « أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ » .

٥٠ — وحدَّثنا ابن ناجية وأبو الحسن^(١) الأَسَدِي قَالَا : ٨/ب

حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ قَالَ : حدَّثنا النضر بن شُمَيْل
قال : حدَّثنا الخليل بن أحمد بمثله .

٥١ — وحدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حدَّثنا نصر قال :

أَخْبَرَنَا^(٢) الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : حدَّثنا عيسى بن عمر قال : قال ابن
أبي إِسْحَاقَ لِبَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ : مَا أَلْحَنُ حَرْفًا وَاحِدًا . فَمَرَّتْ
بِهِ سِنُورٌ فَقَالَ : اخْشَى . فَقَالَ : هَذِهِ ، أَلَا قُلْتَ : اخْشَى^(٣) .

٥٢ — وحدَّثني أَبِي قَالَ : حدَّثنا أبو عبيد الله الورداء

قال : حدَّثنا أبو داود قال : حدَّثنا شريك عن جابر عن الشعبي

١ - غ (أبو الحسين) .

٢ - غ (حدَّثنا) .

٣ - بغية الوعاة ١/٦٢ ، وطبقات النحويين واللغويين ٢/٤٢ ، وطبقات

القراء ١/٤١٠ .

قال : قلت : فإني أسمع الحديث ليس^(١) بإعراب أفأعربه ؟
قال : نعم^(٢) .

٥٣ — وحدثني أبي قال : حدثنا عبد الله بن عمرو الوراق
قال : حدثنا إبراهيم ، يعني^(٣) ابن المنذر الحزامي ، قال :
حدثنا معن عن محمد بن عبد الله بن أخي ابن شهاب قال :
سمعت عمي ابن شهاب وهو يقول : « ما أحدث الناس مروة
أعجبَ إليّ من تعلم الفصاحة » .

٥٤ — وحدثنا محمد بن سليمان^(٤) قال : أخبرنا المسعودي^(٥)
قال : حدثنا أبو عبيد^(٦) قال : حدثنا عباد بن عباد المهلبي عن
واصل مولى أبي^(٧) عيينة قال : قال عمر بن الخطاب رضي

١ - غ (ليس فيه إعراب) .

٢ - الكفاية ١٩٤ بالاسناد نفسه .

٣ - لفظ (يعني) سقط من : غ .

٤ - س (محمد بن يحيى بن سليمان) .

٥ - س ، غ ، ك ، ح (المسعري) .

٦ - س (أبو عبيد الله) .

٧ - ز (ابن) .

الله عنه : « تَعَلَّمُوا إِعْرَابَ الْقُرْآنِ كَمَا تَتَعَلَّمُونَ ^(١) حَفْظَهُ » ^(٢) .

٥٥ — وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(٣) قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٤) الْمَسْعُودِيُّ ^(٥) قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ^(٦) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُقْبَةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْعُودٍ : « أَعَرَبُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ » ^(٧) .

٥٦ — وَحَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا الثَّرْقُفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
— يَعْنِي الْفَرِّيَّابِي — قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي
خَالِدٍ عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : « أَعَرَبُوا الْقُرْآنَ
فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ فَإِنَّهُ ^(٨) سَيْجِيٌّ » قَوْمٌ يُشَقِّقُونَهُ وَلَيْسُوا بِخِيَارِكُمْ .

-
- ١ — ك (تعلمون) .
 - ٢ — العقد الفريد ٣٧٩/٢ .
 - ٣ — غ (محمد بن سليمان) .
 - ٤ — ك ، ح (حدثنا) .
 - ٥ — انظر الملاحظة ٥٥ ، في الصفحة المتقدمة .
 - ٦ — ز (أبو عبيدة) .
 - ٧ — فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/أ ، والقرطبي ٢٣/١ .
 - ٨ — ز ، غ (وإنه) .

قال أبو بكر : معنى يُشَقِّفُونَهُ يَقْوَمُونَ ٩/أ حُرُوفُهُ^(١)
 كما يَقْوَمُ الْمُثَقِّفُ الرُّمَحَ ، قال عمرو بن كلثوم التغلبي :
 عَشَوَزَنَةً إِذَا انْقَلَبْتَ أَرَنْتَ تَدُقُّ قَفَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَبِينَا^(٢)
 فَالْعَشَوَزَنَةُ^(٣) : الشديدة الصلابة ، وقوله : إِذَا انْقَلَبْتَ
 أَرَنْتَ^(٤) معناه : إِذَا انْقَلَبْتَ فِي ثِقَافِهَا صَوَّتَتْ وَشَجَّتْ قَفَا
 مُثَقِّفِهَا^(٥) أَي مَقْوَمِهَا^(٦) ، وهذا مثلُ ضَرْبِهِ ، أَي قَنَاتِنَا لَا تَسْتَقِيمُ
 لِنَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْوَمَ ، ومعنى الحديث أَنَّهُمْ يَقْوَمُونَ أَلْفَاظَهُ
 وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ .

٥٧ — حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى الضُّبِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا صَاحِبُ
 لَنَا ، يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ^(٧) بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ

-
- ١ — اللسان د ثقف ، ومفردات الأصفهاني ٧٧ .
 - ٢ — شرح القصائد السبع الطوال ٤٠٤ ، واللسان د ثقف ، (باختلاف) .
 - ٣ — ك (قال أبو بكر فالعشوزنة) .
 - ٤ — لفظ (أَرَنْتَ) سقط من : غ .
 - ٥ — س ، غ ، ح (من بثقفها) .
 - ٦ — ح (يقومها) .
 - ٧ — ك (يونس عن ابن إسحاق) .

بإسناد له قال : « وقف أعرابي على رجل وهو يُعَلِّم آخر
 القرآن وهو يقول : (أَنْ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ)
 [التوبة ٣] قال : فقال له الأعرابي : والله ما أنزل الله هذا على
 نبيه محمد صلى الله عليه ، قال : فوثب إليه الرجل فلبَّب الأعرابي
 ثم قال : بيني وبينك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . قال :
 فذهب به ^(١) إلى عمر فقال له : يا أمير المؤمنين إني كنت أعلم رجلاً
 فسمعتني هذا وأنا أقول : (أَنْ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ)
 قال ^(٢) : فقال : والله ما أنزل الله هذا ^(٣) على محمد . فقال عمر :
 صدق الأعرابي ، إنما هي ^(٤) و (رسوله) ^(٥) .

٥٨ — وحدثني بعض أصحابنا قال : قال أبو عبد الله محمد

١ — لفظ (به) سقط من : ك .

٢ — لفظ (قال) سقط من : غ .

٣ — ح (هذا القرآن) .

٤ — غ (هو) .

٥ — ح (ورسوله برفع اللام) والخبر في القرطبي ٢٤/١ .

ابن يحيى القطعي^(١) قال : حدثني محمد بن عيسى^(٢) عن يزيد
قال : حدثني أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي قال : حدثنا
عيسى بن يونس عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال : قدم
أعرابي في زمان عمر^(٣) فقال^(٤) : من يُقرئني مما أنزل الله على
محمد ؟ قال : فأقرأه رجل « براءة » ٩/ب فقال : (أن الله
بريء من المشركين ورسوله) بالجر ، فقال الأعرابي : أو قد
بريء الله من رسوله ، إن يكن الله برىء من رسوله فأنا
أبرأ منه ؟ فبلغ عمر مقالة الأعرابي فدعاه فقال : يا أعرابي
أتبرأ من رسول الله ؟ فقال يا أمير المؤمنين إني قدِمْتُ المدينة
ولا علم لي بالقرآن فسألت : من يُقرئني^(٥) فأقرأني هذا سورة
براءة ، فقال : (أن الله برىء من المشركين ورسوله)

١ - ز (القطعي) .

٢ - ك (محمد بن يحيى) .

٣ - س (عمر بن الخطاب) .

٤ - ح (وقال) .

٥ - غ (يقرئني القرآن) .

فقلت : أَوَ قَدْ بَرِيَءَ اللهُ مِنْ رَسُولِهِ ، إِنْ يَكُنْ اللهُ بَرِيءَ مِنْ رَسُولِهِ فَأَنَا أَبْرَأُ مِنْهُ . فقال عمر : لَيْسَ هَكَذَا يَا أَعْرَابِي . قال : فَكَيْفَ هِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فقال^(١) : (أَنْ اللهُ بَرِيءٌ مِنْ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ) .

فقال الأعْرَابِي : وَأَنَا^(٢) والله أَبْرَأُ بِمَنْ بَرِيَءَ اللهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ . فَأَمَرَ^(٣) عمر بن الخطاب أَلَّا يُقْرَأَ الْقُرْآنُ إِلَّا عَالِمٌ بِاللُّغَةِ ، وَأَمَرَ أَبَا الْأَسْوَدَ فَوَضَعَ النُّحُو^(٤) .

٥٩ — حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ قَالَ : قَالَ^(٥) أَلْعُتْبِيُّ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ^(٦) إِلَى زِيَادٍ يَطْلُبُ عَبِيدَ اللهِ ابْنَهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ كَلَّمَهُ فَوَجَدَهُ يَلْحَنُ فَرْدَهُ إِلَى زِيَادٍ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا

١ — ك (قال) .

٢ — غ (فانا) .

٣ — ك (وأمر) .

٤ — قوله (عن ابن أبي مليكة قال قدم أعْرَابِي ... أبا الأسود فوضع النُّحُو) في القرطبي ٢٤/١ (بالنص) ، وأخبار النحويين البصريين ١٣ .

٥ — ك (قال لي) .

٦ — غ (معاوية يوماً إلى) .

يلومه فيه ، ويقول : « أَثْلُ عُيَيْدِ اللَّهِ يُضَيِّعُ »^(١) .

فَبَعَثَ زِيَادٌ إِلَى أَبِي الْأَسْوَدِ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا الْأَسْوَدِ ، إِنَّ
هَذِهِ الْحَمَرَاءَ قَدْ كَثُرَتْ وَأَفْسَدَتْ مِنْ أَلْسُنِ الْعَرَبِ فَلَوْ وَضَعْتَ
شَيْئاً يُصْلِحُ بِهِ النَّاسَ كَلَامَهُمْ وَيُغَرِّبُونَ^(٢) بِهِ كِتَابَ اللَّهِ . فَأَبَى
ذَلِكَ^(٣) أَبُو الْأَسْوَدِ وَكَرِهَ إِجَابَةَ زِيَادٍ إِلَى مَا سَأَلَ . فَوَجَّهَ زِيَادٌ رَجُلًا
وَقَالَ^(٤) لَهُ : اقْعُدْ فِي طَرِيقِ أَبِي الْأَسْوَدِ فَإِذَا مَرَّ بِكَ فَاقْرَأْ شَيْئاً مِنْ
الْقُرْآنِ وَتَعَمَّدِ اللَّحْنَ فِيهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا مَرَّ بِهِ أَبُو الْأَسْوَدِ رَفَعَ
الرَّجُلُ صَوْتَهُ يَقْرَأُ^(٥) : (أَنْ اللَّهَ بَرِيٌّ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ)
فَاسْتَعْظَمَ ١٠ / أ ذَلِكَ أَبُو الْأَسْوَدِ وَقَالَ : عَزَّ وَجْهَ اللَّهِ أَنْ يَبْرَأَ^(٦) مِنْ
رَسُولِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ فَوْرِهِ إِلَى زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ^(٧) : يَا هَذَا قَدْ أَجَبْتُكَ

١ - مجالس ثعلب ٦٦ (بخلاف) ، وأما لي القالي ٥ / ١ .

٢ - ف (يعرفون) ثم صوّبت في الحاشية ، وفي : ز ، س ، ك (ويعرفون)

٣ - لفظ (ذلك) سقط من : غ .

٤ - ك (فقال) .

٥ - ز ، ك (فقرأ) .

٦ - ح (أن يبرأ الله) .

٧ - لفظ (له) سقط من : س ، غ ، ك .

إلى ما سألت ، ورأيت أن أبدأ بإعراب القرآن فابعث إلي
 بثلاثين^(١) رجلاً . فأحضرتهم زياد فاختر منهم أبو الأسود عشرة
 ثم لم يزل يختارهم حتى اختار منهم رجلاً من عبد القيس فقال :
 'خذ المصحف وصبغاً يخالف لون المداد ، فإذا فتحت شفتي
 فانقط واحدة فوق الحرف ، وإذا ضممتها فاجعل النقطة إلى
 جانب الحرف ، وإذا كسرتها فاجعل النقطة في أسفله ، فإن^(٢)
 أتبعْتُ شيئاً من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين . فابتداً
 بالمصحف حتى أتى على آخره ثم وضع المختصر المنسوب إليه
 بعد ذلك^(٣) .

٦٠ — حدثنا يموت^(٤) قال : حدثنا السجستاني أبو حاتم
 قال : سمعت محمد بن عباد المهملّي عن أبيه قال : سمع أبو

١ — ح (ثلاثين) .

٢ — ك (وإذا) .

٣ — البيان والتبيين ٢/٢٣٦ ، ومراتب النحويين ١٠-١١ ، وأخبار
 النحويين البصريين ١٦ ، وأنباء الرواة ١٦/١ .

٤ — ك (يموت يعني ابن المزرع) .

الأسود الدؤلي رجلاً قرأ : (أَنْ الله بريءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
ورسوله) بالجر ، فقال : لا أَظْنِي يَسْعِي إِلَّا أَنْ^(١) أَضَحَ شيئاً
أصلح^(٢) به لحن هذا ، أو كلاماً هذا معناه^(٣) .

وقال أبو حاتم : وزعموا أن أبا الأسود ولد في الجاهلية
رأه أخذ النحو عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٤) .

٦١ — وحدثنني أبي قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثنا
حيان بن بشر قال : حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن
عاصم بن أبي النجود قال : « أول مَنْ وضعَ النحو أبو الأسود الدؤلي ،
جاء إلى زياد بالبصرة فقال : إني أرى^(٥) العرب قد خالطت هذه
الأعاجم وتغيرت ألسنتهم^(٦) ، أفتأذن لي أن أضح للعرب كلاماً

١ - لفظ (أن) سقط من : ك .

٢ - لفظ (أصلح) سقط من : ح .

٣ - مراتب النحويين ٨ ، وأخبار النحويين البصريين ١٦ .

٤ - مراتب النحويين ٦ .

٥ - قوله (إني أرى) سقط من : ح .

٦ - ك (ألسنتها) .

يعرفون^(١) أو يقيمون^(٢) به ٩/ب [كلامهم قال^(٣) : لا^(٤) . فجاء رجل إلى زياد فقال : أصلح الله الأمير ، توفي أبانا وترك بنونا . فقال زياد : توفي أبانا وترك بنونا ؟ ادع لي أبا الأسود . فقال : ضع^(٥) للناس الذي نهيتك أن تضع لهم^(٦) .

٦٢ — وحدثنني أبي قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثني أبو سلامة موسى بن إسماعيل قال : أخبرنا^(٧) أبي قال : كان أبو الأسود الدؤلي أول من وضع العربية بالبصرة^(٨) .

٦٣ — وحدثنني^(٩) أبي قال : حدثنا عمر بن شبة قال : وحدثنني

١ - س (يعرفونه) ، غ (يعرفون به) .

٢ - ح (يقومون) .

٣ - غ (فقال) .

٤ - غ (قال فجاء) .

٥ - س ، ك (اصنع) .

٦ - عيون الأخبار ١٥٩/٢ ، وأخبار النحويين البصريين ١٧ ، وفضائل القرآن لابن كثير ٨٩ ، والمساوي والمحاسن ١٥٦/٢ .

٧ - ز (حدثنا) .

٨ - مراتب النحويين ٨ .

٩ - ك (وحدثننا) .

التوزي قال : سمعت أبا عُبيدة مَعْمَر بنَ الْمُثَنَّى يقول : أول من وضع النحر أبو الأسود الدؤلي ثم ميمون الأقرن ثم عنبسة الفيل ثم عبد الله بن أبي إسحاق قال : ووضع عيسى بن عمر في النحر كتابين سمي أحدهما الجامع والآخر المكمل^(١) ، فقال الخليل ابن أحمد :

بطل النحرُ جميعاً كله غير ما أحدث عيسى بن عمر
ذاك إكمالٌ وهذا جامعٌ فهما للناس شمسٌ وقمر^(٢)

٦٤ — وحدثنني أبي قال : قال علي بن عبد الله الطوسي حدثني من أثق به في حديث رواه عن الزهري قال : أتاه رجل يسأله أن يحدثه فقال : تمن أنت ؟ قال : من عاملة . قال : لا أحدثك . قال : ولِمَه ؟ قال : لأنكم^(٣) لا علم لكم بالعربية ، أو قال بالكلام . قال : إني لأعرف منها [شيئاً]^(٤) . قال : فما معنى قول الشاعر :

١ — مراتب النحويين ١١ .

٢ — مراتب النحويين ٢٣ ، وأخبار النحويين للبصريين ٣١-٣٢ ،

وطبقات النحويين واللغويين ١٥ .

٣ — ف ، ز ، س ، ك ، ح (لأنه) وتصويرها من : غ .

٤ — تكملة لازمة من : غ .

صريعٌ مُدام يرفعُ الشَّربُ رأسَهُ فيَحيا وقد ماتت عِظامٌ ومِفصلٌ^(١)
١٠/أ ما يعني بالمفصل ؟ قال : اللسان^(٢) . قال : اغدُ عليَّ
لأحدثك .

٦٥ — وحدَّثني أبي قال : حدَّثنا الْغاضِرِيُّ قال : قال إِسحاقُ
ابن أبي إِسرائيل : سمع أبو عمرو بن الْعلاء رجلاً يلحن فقال :
ألا أراك نذلاً بعدُ .

٦٦ — وحدَّثني^(٣) [أبي]^(٤) قال : حدَّثنا عبد الله بن أبي
سَعْد قال : حدَّثنا الْحَسَن بن مَرْثَد قال : أخبرني سَلَمَةُ بن^(٥) عاصم
قال : أخبرني الْفَرَاء قال : أخبرني الْكَسَائِيُّ عن أبي الدِّينار قال :
« تعلم^(٦) الْعَرَبِيَّة فَإِنَّهَا هِيَ^(٧) الْمَرْوَّة الظَّاهِرَة وهي تُرْتَبُ الْوَضِيع

١ — الشاهد للأخطل انظر ديوانه ٢ .

٢ — اللسان « فصل » ، ومفردات الأصفهاني ٣٨٨ .

٣ — ك (وحدَّثنا) .

٤ — تكملة لازمة من : ح ، وسقطت من غيرها .

٥ — لفظ (بن) سقط من : س .

٦ — ز ، ك (تعلموا) .

٧ — غ (فَإِنَّهَا تَزِيدُ فِي الْمَرْوَةِ) .

وهذا السماع مهم لما يمكن أن يعيننا على تعيين ناسخ هذه
النسخة . فأبو غالب القزّاز مقرئ كبير وقد تلا الروايات على
أبي علي الشرمقاني وأبي الفتح ابن شيطا وعلي بن محمد الحنّاط كما
سمع من أبي محمد الجوهري وأبي إسحاق البرمكي ، وأسمع هو
ابنه المذكور تاريخ بغداد للخطيب ، وروى عنه يحيى بن موهوب
وسعد الله الدقاق وحفيده نصر الله القزّاز قال الذهبي
في توثيقه :

« وكان ثقة عالماً جليلاً ، نسخ الكثير^(١) ، والذي يهمنا من
هذه الترجمة ذكر نسخه الكثير فضلاً على مقامه كقارئ وتوثيق
الذهبي وغيره له . إذ أرجح أن يكون هو ناسخ النسخة غير أن
هناك سماعات وبلاغات أخرى لها من القيمة ما يجعلنا نترتب في
هذا الترجيح وسنأتي على ذلك بعد قليل .

وأما ابنه أبو منصور فقد ذكر ابن الجوزي أنه : « من

١ - طبقات القراء ٢/١٩٢-١٩٣ ، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات
والأعصار ٣٧٦ - ٣٧٧ ، وهو مترجم أيضاً في المنتظم ٩/١٧٩ ،
والأنساب ٤٥١/ب .

أولاد المحدثين ، سمع من ابن المهدي وأبي جعفر ابن المسلمة
وأبي بكر الخياط وغيرهم ، كان صحيح السماع ، خيراً^(١) ، وقد
توفي سنة ٥٣٥ هـ .

وأدنى هذا السماع سماع آخر تاريخه يوم الخميس مستهل شعبان
سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، وأما كاتبه فهو محمد بن الحسين
ابن علي بن جعفر الأزدي .

وبوجه الورقة الأولى سماع مهم أنقل منه ما تبقى وهو الذي
يعيننا : . . . عبد الواحد بن الحسن القزاز وأخوه أبو
طالب عبد المحسن وأبو محمد عبد الله بن . . . محمد وأبو علي
الحسن بن أسعد السبط الهمداني والمبارك بن أحمد القصار بقراءة
شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي وذلك في ذي القعدة من سنة
ثمان وخمسين وأربعمائة .

والذي نترث عنده في السماع هو القاريء شجاع بن فارس ؛
يترجم له الذهبي فيقول : « الحافظ الإمام أبو غالب الذهلي

٧٠ - وحَدَّثني أَبِي قال : حَدَّثنا أَبُو عَكْرَمَةَ الضَّيِّي قال : قال
تَفَنِّي عن أَبِيهِ^(١) « استأذن رجل من جُند الشام له فيهم قَذْرٌ على^(٢) »
أب عبد الملك بن مروان وهو يلعب بالشطرنج فقال : يا غلام
نظما بسَبْنِيَّةٍ^(٣) ، فهذا شيخ له جلاله ثم أذِن له . فلما كلمه وجدته
بالحن فقال : يا غلام اكشفها ، ليس للاحن حُرمة^(٤) .

٧ - حَدَّثني^(٥) أَبِي قال : حَدَّثني عبد الله بن محمد بن رستم
قال : قال سلم^(٦) بن رستم : « جِئنا من خراسان ، فجاء رجل
منفصَح فجعل يُقَعِّر ويلحن . فقال له ابن المبارك : أنتَ تَمَن لو رآه
الخطيئة لبكى عليه . »

١ - غ (أبيه قال) .

٢ - ما بين المعقوفين تنمة من : ز ، وسقط من : ف في التصوير أو من
أصل المخطوط .

٣ - والسبئية ضرب من الثياب ينسب إلى موضع بناحية بالمغرب يعرف
بسبن كما في اللسان « سبن » .

٤ - الأضداد ٢٤٥ .

٥ - س ، غ (وحَدَّثني) ، ك (حَدَّثنا) .

٦ - س ، ك (سالم) .

٧٢ — حدثني أبي قال : حدثنا أبو منصور قال : حدثنا أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبي رجاء محمد بن سيف قال : قلت للحسن : « ما تقول فيمن يتعلم العربية ، أتخاف أن يكون ذلك^(١) يزيد في الهجاء ؟ فقال : ليس به بأس . قال عمر ابن الخطاب : عليكم بالتفقه في الدين والتفهم في العربية وحسن العبارة^(٢) . »

٧٣ — حدثنا^(٣) إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا نصر^(٤) قال : حدثنا وهب بن جرير قال : قرأ أبي علي أبي عمرو بن العلاء فقال له : لانت أفصح من معد بن عدنان^(٥) .

٧٤ — وحدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا نصر قال : أخبرنا الأصمعي قال : أخبرنا^(٦) عيسى بن عمر عن ابن أبي إسحاق

١ — ك (ذاك) .

٢ — فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/أ-ب ، وبنيابة الخبر مايلى : بلغ قارئاً مقابلة وسماعاً .

٣ — س ، غ ، ك (وحدثني) ، ح (وحدثنا) .

٤ — ك (نصر بن علي) .

٥ — ميزان الاعتدال ٣٩٢/١ .

٦ — س ، غ ، ح (حدثنا) .

قال : لَقِيتُ أَبَا الزِّنَادِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَمْزِ فَكَأَنَّمَا يَقْرَؤُهُ مِنْ كِتَابٍ ^(١) .

٧٥ — حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخِرَازِيُّ ^(٢)

قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ رَجُلٌ لِبْنِيهِ : يَا بَنِيَّ أَصْلَحُوا

أَلْسِنَتَكُمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ تَنَوُّبُهُ النَّائِبَةُ يُحِبُّ أَنْ يَتَجَمَّلَ فِيهَا فَيَسْتَعِيرُ ^(٣)

مِنْ أَخِيهِ دَابَّتَهُ وَثَوْبَهُ وَلَا يَجِدُ مِنْ يُعِيرُهُ لِسَانَهُ .

٧٦ — حَدَّثَنِي ^(٤) أَبِي قَالَ ^(٥) : قَالَ ^(٦) أَبُو هَفَّانٍ : مَرَّ عَمْرُ بْنُ

الْخَطَّابِ بِقَوْمٍ وَهُمْ يَزْمُونَ فَقَالَ : مَا أَسْوَأَ رَمِيكُمْ . قَالُوا : نَحْنُ

مُعَلِّمِينَ . قَالَ ^(٧) : لَفْظُكُمْ ١١/أُ أَسْوَأُ مِنْ رَمِيكُمْ ^(٨) . فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُضْحَتِي بِالضَّيِّ : قَالَ : وَمَا عَلَيْكَ لَوْ قُلْتَ : ظَنِّي ^(٩) ؟

قَالَ إِنَّهَا لَغَفَةٌ . قَالَ : رُفِعَ الْعِتَابُ لَا يُضْحَتِي بِشَيْءٍ مِنَ الْوَحْشِ ^(١٠) .

١ — انظر الملاحظة « ٥٥ » في الصفحة المتقدمة .

٢ — ز (الخرز) .

٣ — ك (فيستعير)

٤ — ك (وحدَّثنا) ، ح (وحدَّثني) .

٥ — لفظ (قال) سقط من : ك .

٦ — ك (وقال) ، غ (وحدَّثني) .

٧ — ح (فقال) .

٨ — الأضداد ٢٤٤ .

٩ — ز (بالظبي) .

٧٧ — وحدثنني أبي قال : حدثنا أبو عكرمة قال : كان عمر بن الخطاب إذا سمع رجلاً يُخطئ قبَّحَ عليه وإذا أصابه يلحن ضربه بالدرة .

٧٨ — حدثني^(١) أبي قال : حدثنا عمر بن شبة قال : قال عبد الملك ابن مروان : ما رأيت مثلاً ومثل هذه الأعاجم ، كان الملك فيهم دهنراً طويلاً ، فوالله ما استعانوا منا إلا برجيل^(٢) واحد ، يعني النعمان بن المنذر ، ثم عادوا عليه فقتلوه ، وإن الملك فينا مذ هذه المدة فقد^(٣) استعنا منهم برجال حتى في لساننا ، هذا إسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر يُعلم ولده أمير المؤمنين العربية .

٧٩ — حدثني^(٤) أبي قال : حدثنا^(٥) عمر بن شبة قال : ودخل^(٥) الشَّعْبِيَّ مسجد الكوفة وعدة من الموالي يعلمون

١ — ك (وحدثنا) ، ح (وحدثنني) .

٢ — ك ، ح (برجل) .

٣ — غ (وقد) .

٤ — س ، غ ، ح (وحدثنني) .

٥ — غ (دخل) .

العرية فقال^(١) : نعم أصلحوا لسانهم^(٢) فإنكم أنتم أفسدتموه^(٣) .

٨٠ — حدثنا إسماعيل بن إسحاق^(٤) قال : حدثنا نصر قال :

حدثنا الأصمعي قال : حدثنا قُرّة قال : قال رجل من بني مازن بن

شيبان للضحاك : ما في الكتاب^(٥) آية يخفى علي وجهها . قال :

فاطه ؟ قال : فأرتج على البدوي^(٦) ثم أدركه جلد أهل

البادية وقلة خجلهم ثم^(٧) قال : وما عسى أن تكون ، هي مثل

طسم وحم ؟

٨١ — وحدثنا إسماعيل قال : حدثنا نصر قال : حدثنا

الأصمعي قال : قلت لأبي عمرو^(٨) : إن عيسى بن عمر حدثنا

١ - غ (قال) .

٢ - ك (ألسنتهم) .

٣ - البيان والتبيين ٦٩/٢ .

٤ - ح (إسحاق القاضي) .

٥ - س (كتاب الله) .

٦ - ف ، ز ، غ ، ك (العدوي) وتصويبها من : س ، ح .

٧ - لفظ (ثم) سقط من : ز ، ك .

٨ - ز ، س ، غ ، ك (بن العلاء) .

قال : قرأ ابن مروان : (هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ) [هود ٧٨د] قال :
احتبي في لحنه^(١) .

٨٢ — وحدثني أبي قال : حدثنا أبو زيد عمر بن شبة قال :
حدثنا أبو غسان المَدَنِي قال : أجرى عبد الله بن يزيد بن
معاوية الخيل ١١/ب مع الوليد بن عبد الملك فسبقه عبدُ الله ،
فدخل الوليدُ على خيل عبد الله فعقرها فجاء عبدُ الله خالداً
أخاه فقال : أَلَمْ تَرَ أَنِّي سَابَقْتُ الْوَلِيدَ فَسَبَقْتُهُ فَعَقَّرَ خَيْلِي ،
وَاللَّهِ لَكُمَمْتُ^(٢) أَنْ أَقْتَلَهُ . قال : فدخل خالد على عبد الملك
فقال : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ فَحَلَفَ لَمْ يَقْتُلْ
الْوَلِيدَ . فقال عبد الملك : وَلَمْ يَقْتُلْهُ ؟ قال : سَابَقَهُ فَسَبَقَهُ ،
فَدَخَلَ عَلَى خَيْلِهِ فَعَقَّرَهَا . فقال عبد الملك : (إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا
دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ

١ — الطبري ١٥/١٥ ، ومجالس ثعلب ٤٣ ، وطبقات القراء ٢٦٩/٢ ،

وقوله : احتبي في لحنه على التشبيه يريد إفحاشه في خطئه كما في
اللسان « حبا » .

٢ — ح (لقد مهممت) .

يفعلون) [النمل ٣٤] فقال خالد : يا أمير المؤمنين اقرأ
 الآية الأخرى : (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها
 ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً) [الإسراء ١٦]
 فقال عبد الملك : أما والله لنعم المرء عبد الله على لحن فيه .
 قال : أفعل لحن ابنك تُعول ؟ قال : إني أخا الوليد
 سليمان . قال ^(١) : وأخو ^(٢) عبد الله خالد . قال : مدحت
 والله ^(٣) نفسك يا خالد . قال : وقبلي والله ^(٣) ما مدحت نفسك
 يا أمير المؤمنين . قال : ومتى ؟ قال : حين قلت : أنا قاتل
 عمرو بن سعيد . قال ^(٤) : حق والله لمن قتل عمرو أن
 يفخر بقتله ^(٥) . قال : أما والله لمروان كان أطولهما باعاً .
 قال : أما إني أرى ثاري في مروان صباح مساء . ولو أشاء

١ - لفظ (قال) سقط من : ك .

٢ - ح (وأخوه) .

٣ - لفظ (والله) سقط من : غ .

٤ - لفظ (قال) سقط من : غ ، ح .

٥ - خبر مقتل عمرو بن سعيد في البداية والنهاية ٣٠٧/٨ ، وشذرات

الذهب ٧٧/١ .

أَنْ أَزِيلَهُ لِأَزَلْتُهُ . قَالَ^(١) : إِذَا^(٢) شِئْتُ أَنْ تَطْفِئَ نُورَكَ
فَافْعَلْ . قَالَ : مَا جَرَّأَكَ عَلَيَّ يَا خَالِدُ ؟ خَلَّنِي عَنْكَ . قَالَ لَا وَاللَّهِ
مَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَجْرُ اللُّسَانُ مِنْ أَسْلَاتِ الْـ حَرْبٍ مَا لَا يَجْرُ مِنْهَا الْبَنَانُ^(٣)
قَالَ^(٤) : فَاسْتَحْيَا عَبْدَ الْمَلِكِ وَقَالَ^(٥) : يَا وَلِيدُ أَكْرِمَ أَخَاكَ
وَابْنَ عَمِّكَ فَقَدْ ١٢ / أ رَأَيْتَ أَبَاهُ يُكْرِمُ أَبَاكَ وَجَدَّهُ يُكْرِمُ
جَدَّكَ^(٦) .

٨٣ — وَحَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ الضَّيِّي فِي حَدِيثٍ
ذَكَرَهُ : أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَرَأَ عَلَى الْمَنْبَرِ : (يَا لَيْتَهَا

١ — ك (قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ : عَنِ بَقُولِهِ أَنْ أُمَ خَالِدٌ قَتَلَتْ مَرْوَانَ) .

٢ — ك (فَإِذَا) .

٣ — لم أعرف قائله ، ومعنى « أسلة » شبة الحربة المستدقة انظر اللسان
« أسل » .

٤ — لفظ (قَالَ) سقط من : غ ، ح .

٥ — غ ، ح (فَقَالَ) .

٦ — الكامل ١/١٩٦ - ١٩٧ ، والعقد الفريد ٤/٤٠٧ (مقتل عمرو بن

سعيد) ، والصناعتين ١٨٦ .

كانت القاضية ([الحاقة ٢٧]) وتحت المنبر عمر بن عبد العزيز
وسليمان بن عبد الملك . فقال سليمان : وددتها والله^(١) .

٨٤ - وحدّثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدّثنا نصر قال :

حدّثنا الأصمعي قال : حدّثنا نافع بن أبي نعيم عن عبد الرحمن
ابن هرّمز الأعرج أنه قرأ : (لا تأخذت عليه أجراً) [الكهف ٧٧]
قال : لا تأخذها عنه فإنّه^(٢) لم يكن عالماً بالنحو^(٣) .

٨٥ - حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا نصر قال : حدّثنا

الأصمعي قال : حدّثنا نافع قال : جلستُ إلى نافع مولى عبد
الله بن عمر^(٣) ، ومالك^(٤) من الصبيان ، قال : وقرأ نافع :
(لا تأخذت عليه أجراً) .

٨٦ - حدّثنا محمد قال : وحدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا

١ - الخبر في تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير ٦٧/٤ .

٢ - لفظ (فإنه) سقط من : ز .

٣ - س ، غ ، ك ، ح (ابن عمر)

٤ - ك (ومالك ولده) .

نضر قال : أخبرنا^(١) الأصمعي قال : قرأ أبو عمرو : (ولو
شئت لتخذت عليه أجرا)^(٢) .

٨٧ — وحدثنني أبي قال : حدثني الحسن بن عبد الرحمن
الرَّبَيعي قال أخبرنا التَّوْزِي أبو محمد قال : حدثنا أبو مَعْمَر ،
صاحب عبد الوارث عن عبد الوارث^(٣) قال : كان شُعْبَةَ يُحَقِّرُنِي
أَبْدَأُ إِذَا ذَكَرْتُ شَيْئاً . قال : فحدثت يوماً عن ابن عَوْنٍ عن
ابن سيرين أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ :

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ وَخَيْرَ ثَمٍّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا
نُخَيِّرُهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ دَوَسًا أَوْ ثَقِيفَا
وَنَنْتَزِعُ الْعُرُوشَ عُرُوشَ وَجٍّ وَتَتْرُكُ دَارَكُمْ مِنْكُمْ خَلُوفَا^(٤)
فَلَسْتُ لِحَاصِنِ إِنْ لَمْ تُزِرْكُمُ بِسَاحَةِ دَارِكُمْ^(٥) مَنَا أَلُوفَا^(٦)

١ — س ، ح (حدثنا) ، غ ، ك (أخبرنا) .

٢ — التيسير ١٤٥ ، والنشر ٣١٤/٢ ، والقرطبي ٣٢/١١ .

٣ — قوله (عن عبد الوارث) سقط من : غ .

٤ — تأخر البيت الثالث في : س ، غ ، ك .

٥ — س (دياركم) .

٦ — ديوانه ٢٣٤ ، والعقد الفريد ٢٧٨/٥ ، واللسان دريب ، (الأول) .

قال : فقال شُعْبَةُ : وَتَنْتَزِعُ الْعُرُوسَ عُرُوسَ وَجْ . فقلت
 ١ : يَا أَبَا بَسْطَامَ وَأَيَّ عُرُوسٍ ثَمَّةَ ؟ فقال^(٢) : وَبَلَكَ مَا^(٣)
 بِهِ ؟ قلت^(٤) : الْعُرُوشُ . قال الله تعالى : (فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَى
 عُرُوشِهَا) [الحج ٤٥] فكان^(٥) بعد ذلك يَهْأُنِي وَيُجِلُّنِي^(٦) .

٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ^(٧) بْنُ
 مُوسَى الْوَرَّاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ
 وَرَّاثٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ : قَالَ الْبَتِّيُّ لِلْحَسَنِ :
 أَبُو سَعِيدٍ . فَقَالَ الْحَسَنُ : أَكَسْبُ الدَّوَانِيقَ شَغْلَكَ أَنْ^(٨)

١ - لفظ (له) سقط من : ك .

٢ - ك (قال) .

٣ - ك (وما) .

٤ - ز (فقلت) .

٥ - ك (قال فكان) .

٦ - وبنيابة هذا الخبر جاء في الحاشية (بلغت قراءة على شرف الدين الحسيني
 وعرضا بأصله ... على أبي سهل السهرودي) .

٧ - س ، غ (أحمد) .

٨ - ك (عن أن) .

تقول : يا أبا سعيد ؟ قال ، ثم جعل يفهمه فلا^(١) يفهم ويفهمه فلا^(١) يفهم . فقال : يا عبد الله خذ بيد هذا العليج فأفهمه^(٢) عني فإنه يمنعُه عيه أن يفهم ما أقول^(٣) .

٨٩ — وحدثني^(٤) أبي قال : حدثنا أحمد بن محمد التياخي^(٥)

قال حدثنا محمد بن أبي رزمة قال : أخبرنا عبدان بن عثمان قال : أخبرنا عبد الله^(٦) عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم قال : دخل فرقدُ على الحسن فقال : السلام عليك يا أبو سعيد . فقال الحسن : من هذا ؟ قالوا^(٧) : هذا فرقد . قال : ومن فرقد ؟ قالوا : إنسان يكون بالسبخة . قال : فقال : يا فرقد ، ما تقول فيمن يأكل الخبيص ؟ قال : لا أحبه ولا أحبُّ

١ - ك (ولا) .

٢ - ز (وأفهمه) .

٣ - البيان والتبيين ٢/٢٤٧ ، وفيه : (يا أبي سعيد) ، والعقد ٢/٤٨٠ .

٤ - غ (حدثنا) .

٥ - ز ، س (أحمد بن الضحاك الحشاب) .

٦ - غ (عبد الله بن جرير ...) .

٧ - ك (فقالوا) .

من يجبه ولا أتولاه في الدنيا ولا في الآخرة^(١) . قال^(٢) :
نقال الحسن : أتروونه مجنوننا ؟

٩٠ - وحدثني أبي قال : حدثنا محمد بن الجهم عن ألفراء
قال : وحدثني منديل بن علي الغنوي عن الأعمش قال : قلت
عند إبراهيم النخعي وطلحة بن مصرف : (قال لمن حوله
ألا تسمعون) [الشعراء ٢٥] قال : فقال إبراهيم : ما تزال
نائبنا بحرف أشنع ، إنما هو (قال لمن حوله) قلت : لا ، إنما
هو (لمن حوله) قال : فقال إبراهيم لطلحة بن مصرف :
كيف تقول ؟ قال : كما قلت (لمن حوله) قال ١٣ / أ
الأعمش : قلت^(٣) : لحنثا لا أجالسكما اليوم^(٤) .

٩١ - وحدثني أبي قال : حدثنا أبو العباس بن الحسين

١ - غ (والآخرة) .

٢ - لفظ (قال) سقط من ، غ ، ك .

٣ - غ (فقلت) .

٤ - معاني القرآن ٧٦/٢ ، وتاويل مشكل القرآن ٤٣ .

الأنماطي قال : حدثنا علي بن الجعد قال : سمعت شُعْبَةَ يَقُولُ :
مَثَلُ صَاحِبِ الْحَدِيثِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ مَثَلُ الْحِمَارِ عَلَيْهِ
مِخْلَاةٌ لَا غَلْفَ فِيهَا^(١)

٩٢ - حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا^(٢) أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ
قَالَ : مَنْ طَلَبَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَتَعَلَّمِ النَّحْوَ أَوْ قَالَ الْعَرَبِيَّةَ فَهُوَ
كَمَثَلِ الْحِمَارِ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ مِخْلَاةٌ لَيْسَ فِيهَا شَعِيرٌ^(٣) .

قال أبو بكر^(٤) : وجاء عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه
عليه وتابعيهم من الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله باللغة
والشعر ما يبين صحة مذهب النحويين في ذلك وأوضح فساد
مذهب من أنكر ذلك عليهم . قال^(٥) فمن ذلك :

٩٣ - ما حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز قال :

١ - انظر الملاحظة (٤) في الصفحة المتقدمة .

٢ - ح (أخبرنا) .

٣ - القرطبي ١/٢٤ .

٤ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك ، ح .

٥ - لفظ (قال) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

حدثنا ابن أبي مريم قال : أخبرنا ابن فروخ قال : أخبرني أسامة قال : أخبرني عكرمة أن ابن عباس قال : إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب^(١) .

٩٤ — قال^(٢) وحدثنا إدريس بن عبد الكريم قال : حدثنا : خلف قال : حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جندعان قال : سمعت سعيد بن جبنيث ويوسف بن مهران يقولان : سمعنا ابن عباس يسأل عن الشيء من القرآن فيقول فيه كذا وكذا ، أما سمعتم قول الشاعر يقول فيه كذا وكذا^(٣) .

٩٥ — وحدثنا^(٤) علي بن محمد بن أبي الشوارب^(٥) قال : حدثنا إبراهيم ، يعني ابن بشار الرمامدي ، قال : حدثنا سفيان قال :

١ — العقد الفريد ٢٨١/١٥ ، ومجالس ثعلب ٣١٧ (بمعناه) والإتقان

١١٩/١ .

٢ — لفظ (قال) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ — القرطبي ٢٤/١ .

٤ — ك (حدثنا) ، ح (وحدثني) .

٥ — س (الشوارب القاضي) .

حدثنا الأجلح عن عكرمة - قال سُفيان : أراه عن ابن عباس -
في قوله تعالى : (وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ) [المذثر ٤] قال : لا تلبسها
على غدر ولا إثم^(١) ، البسها وأنت طاهر ١٣/ب ألبس ، قال
سُفيان : وقال اشاعر :

فإني بحمد الله لا ثوبَ غادرٍ^(٢) لبستُ ولا من خزيةٍ^(٣) أتقنع^(٤)

٩٦ - وحدثني أبي قال : حدثنا علي بن حرب قال : حدثنا
ابن فضيل قال : حدثنا الأجلح عن عكرمة عن ابن عباس : وسأله
رجل عن قول الله تعالى : (وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ) قال : لا تلبس
ثيابك^(٥) على غدر ، وتمثل بقول غيلان الثقفى :

فإني بحمد الله لا ثوبَ غادرٍ لبستُ ولا من سواةٍ أتقنع^(٦)

١ - اللسان « طهر » ، ومفردات الأصفهاني ٣١٠ ، وغريب القرآن ٤٩٥ .

٢ - ح (فاجر) .

٣ - ز (سوء) وكتب فوقها (خزية) .

٤ - الشاهد لغيلان الثقفى انظر اللسان « طهر » ، وغريب القرآن ٤٩٥ .

٥ - ز (لا يلبس ثيابه) .

٦ - ما جاء في الفقرتين السابقتين في القرطبي ٢٥/١ .

٩٧ — وحدَّثنا محمد بن يونس قال : حدَّثنا يحيى بن يعمر
 الليثي أبو الكواء قال : حدَّثنا سلم بن قتيبة قال : حدَّثنا وهب بن
 حبيب عن أبي خزيمة عمران بن أبي عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى :
 (فَمَنْ فِي أَمْرِ مَرْيَمَ) [ق ه] قال : مختلِط^(١) . ألم تسمع إلى
 قول الشاعر :

فَبَاتَتْ وَالتَّمَسَتْ بِهِ حِشَاهَا فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوْطُ مَرْيَمَ^(٢)

٩٨ — وحدَّثني أبي قال : حدَّثنا الترقفي قال : حدَّثنا محمد قال :
 حدَّثنا عصام بن قدام الجذلي قال : سألت رجلاً عكرمة عن الزنيم
 فقال : هو ولد الزني^(٣) ، وتمثل بيت شعر :

زَيْلَيْسٌ يُعْرِفُ مَنْ أَبُوهُ بَغْيُ الْأُمِّ ذُو حَسَبٍ كَثِيرٍ^(٤)

٩ — وحدَّثني أبي قال : حدَّثنا علي بن حرب قال : حدَّثنا

١ — اللسان « مرج » ، ومفردات الأصفهاني ٤٨١ ، وغريب القرآن ٤٧٨ .

— الشاهد للداخل الهذلي انظر التنبيه على أوهام القالي ١٣٠ ، والمسائل
 ٣/أ ، واللسان « مرج » (كأنه غصن)

— اللسان « زئم » ، ومفردات الأصفهاني ٢١٤ ، وغريب القرآن ٤٧٨ .

— لم أعرف قائله ، انظر القرطبي ٢٣٤/١٨ ، وابن كثير ٤٠٤/٤ .

أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ حَسَّانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الزَّئِيمُ الدَّعِي الْفَاحِشُ اللَّثِيمُ ثُمَّ قَالَ :

زَّئِيمٌ تَدَاعَاهُ الرُّجَالُ زِيَادَةً

كَمَا زِيدَ فِي عُرْضِ الْأَدِيمِ أَكَارِعُهُ^(١)

١٠٠ — حَدَّثَنَا^(٢) الْكَدْنَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْمُرَ اللَّيْثِيُّ

قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمٌ^(٣) بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ ١٤/أ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عِكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (ذَوَاتَا أَفْنَانٍ) [الرَّحْمَنُ ٤٨] قَالَ : ذَوَاتَا ظِلٍّ وَأَغْصَانٍ^(٤) ، أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ :

مَا هَاجَ شَوْقُكَ مِنْ هَدِيلِ حَمَامَةٍ تَدْعُو عَلَى فَنَنِ الْغُضُونِ حَمَامًا
تَدْعُو أَبَا فَرْخِينَ صَادَفَ طَائِرًا ذَا مِخْلَبَيْنِ مِنَ الصُّقُورِ قَطَامًا^(٥)

١ — ز (الْأَكْرَاعُ) وَالشَّاهِدُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ وَهُوَ فِي

الْكَامِلِ ١٤١/٢ .

٢ — ك (وَحَدَّثَنِي) ، س ، غ (وَحَدَّثَنَا) .

٣ — ك (مُسْلِمٌ) .

٤ — اللَّسَانُ « فَنَنٌ » ، وَمَقْرَدَاتُ الْأَصْفَهَانِيِّ ٣٩٤ .

٥ — لَمْ أَهْتَدِ إِلَى قَائِلِهَا ، وَالْفَقَرَاتُ الثَّلَاثُ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي الْقُرْطُبِيِّ ٢٥/١ .

١٠١ - وحدثني أبي قال : حدثنا أبو زيد^(١) عمر بن شبة
 الثميري قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن أبي بشر عن
 مجاهد : (والليل وما وسق) [الانشاق ١٧] قال ما^(٢) جمع^(٣) ،
 قال ابن عباس :

مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ يَجِدْنَ سَائِقًا^(٤)

١٠٢ - وحدثني^(٥) أبي قال : حدثنا الحسن بن عرفة قال :
 حدثنا هشيم عن مغيرة عن عثمان بن يسار عن تميم بن حذلم
 أنه قال في قول الله تعالى : (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) [القمر ٨] قال :
 هو التَّجْمِيحُ . قال : وألعب تقول للرجل إذا قَبَضَ ما بين

١ - قوله (أبو زيد) سقط من : س .

٢ - غ (وما) .

٣ - اللسان « وسق » والمسائل ١/أ-ب ، ومفردات الأصفهاني ٥٤٥ ،
 وغريب القرآن ٥٢١ .

٤ - قائله أبو طالب كما في صفحة ٩٦ ، انظر السكامل ١٤٠/٢ ، وينسب
 إلى العجاج كما في اللسان « وسق » .

٥ - ح (وعن أبي) .

عينيه : لقد^(١) جمّح . قال : وقد قرأ على عبد الله بن مسعود
القرآن

وفي حديث آخر سأل نافع بن الأزرق ابن عباس عن قوله
عز وجل : (مُطِيعِينَ إِلَى الدَّاعِ) قال : الْمُطِيعُ النَّاضِرُ . وقال
أبو عبيدة : الْمُطِيعُ الْمُسْرِعُ^(٢) ، واحتج بقول الشاعر :
بدجلة دارهم ولقد أراهم بدجلة مطيعين إلى السماع^(٣)
أي مسرعين^(٤) .

١٠٣ — حدثني^(٥) أبي قال : حدثنا أحمد^(٦) قال : حدثنا الهيثم
ابن عدي الطائي عن الكلبي عن أبي صالح وعبد الوهاب عن
مجاهد في قوله تعالى في طسم الشعراء ١٤ / ب في قصة صالح وشعيب

١ — غ (قد) .

٢ — اللسان و مطع ، ومفردات الأصفهاني ٥٦٦ ، وغريب القرآن ٤٣١ .

٣ — لم أعرف قائله انظر اللسان و مطع ، (بدجلة أهلها) ، والقرطبي
٣٧٩/٩ .

٤ — قوله (أي مسرعين) سقط من : ك .

٥ — ز (حدثنا) ، ك ، ح (وحدثني) .

٦ — ك (أحمد بن عبيد) ، غ (أحمد يعني ابن عبيد عن الهيثم) .

(إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ) [١٥٣] قالوا : من الْمَخْدُوعِينَ^(١) ،
قال الكلبي : وهي من^(٢) لغة العرب جميعاً وأنشدنا :

فَإِنْ تَسْأَلِنَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ^(٣)

وقوله (فَأَنْتَ تُسَحَّرُونَ) [المؤمنون ٨٩] [من هذا]^(٤)

وأنشدنا شعر امرئ القيس :

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لَوْ قَتَّ غَيْبٍ وَنُسَحَّرُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ^(٥)

١٠٤ — وحدثنى^(٦) أبي قال : حدثنا أبو منصور قال : حدثنا

أبو عبيد قال : حدثنا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَوْ

بُجَاهِدٍ^(٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ)

١ — الطبري ٢٠٦/١ ، ومفردات الأصفهاني ٢٢٤ ، وغريب القرآن ٣٢٠ .

٢ — لفظ (من) سقط من : ك ، وفي : ح (في لغة) .

٣ — الشاهد للبيد كما في ديوانه ٥٦ .

٤ — تكملة لازمة من : ح ، وسقطت من غيرها .

٥ — ديوانه ٩٧ .

٦ — غ (حدثنا) .

٧ — غ (جبير وبجاهد) .

[الانشقاق ١٧] قال : ما ^(١) جمع ^(٢) ، وأنشد :

قد اتسَّقنَ لو وجَدنَ ^(٣) سائِقًا ^(٤)

١٠٥ — وحدثني أبي قال : حدثنا أبو منصور قال : حدثنا

أبو عبيد قال : حدثنا هُشَيْم قال : أخبرنا حُصَيْن عن عكرمة عن

ابن عباس في قوله تعالى : (فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ) [النازعات ١٤]

قال : الأرض ^(٥) . وقال ابن عباس : قال ^(٦) أمية بن أبي الصلت :

عِنْدَهُمْ لَحْمٌ بِحَرِّ وَلَحْمٌ سَاهِرَةٌ

قال أبو بكر : والرؤاة يَرَوُون هذا البيت :

وفيهما لَحْمٌ سَاهِرَةٌ وَبَحْرٍ وَمَا فَاهُوا بِهِ لَحْمٌ مُقِيمٌ ^(٧)

١٠٦ — وحدثني أبي قال : حدثنا أبو منصور قال : حدثنا

١ - غ ، ك (وما) .

٢ - انظر الصفحة ٦٦ ، الملاحظة (٣) .

٣ - غ ، ك (يجدن) .

٤ - المسائل أ/ب .

٥ - اللسان ، د سهر ، ، ومفردات الأصفهاني ٢٤٥ .

٦ - غ (قال الشاعر) .

٧ - ديوانه ٥٤ ، واللسان د سهر ، ، والفقرة المتقدمة في القرطبي ٢٥/١

ومعنى البيت في صفة الجنة .

أبو عبيد قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن سُفيان الثوري عن أشعث
ابن أبي الشعثاء عن زيد بن معاوية العبسي عن علقمة في قوله عز
وجل (خَتَامُهُ مِسْكٌ) [الْمُطَفِّين ٢٦] قال : ليس بخاتم يُخْتَم
ولكن ختامه ١٥/أ . خَلَطُهُ ، أَلْمِ تَر (١) إلى المرأة من نساءكم تقول
للطيب خَلَطُهُ مِسْكٌ ، خَلَطَهُ كَذَا وكَذَا (٢) .

١٠٧ — وحدثني أبي قال : حدثنا أبو منصور قال : حدثنا
أبو عبيد قال : حدثنا هُشَيْم قال : حدثنا (٣) منصور عن الحسن
قال : كنا لاندري ما الأرائك حتى لقينا رجلاً (٤) من أهل اليمن
فأخبرنا أَنَّ الأريكة (٥) عندهم الحجلة فيها السرير (٦) .

١٠٨ — وحدثني أبي قال : أخبرنا (٧) أحمد بن عبيد عن الهيثم

١ - غ (تسمع) .

٢ - اللسان د ختم ، ، وفضائل القرآن لأبي عبيد ٩٨/أ .

٣ - س ، غ ، ك ، ح (أخبرنا) .

٤ - ز (رجل كان من) .

٥ - ف ، ز ، س ، غ ، ك (الأرائك) وصوبت من : ح .

٦ - اللسان د أرك ، ، ومفردات الأصفهاني ١٤ ، وفضائل القرآن

لأبي عبيد ٩٧/ب .

٧ - ك ، ح (حدثنا) .

ابن عدي عن مسعر بن كدام عن قتادة عن ابن عباس قال :
 ما كنت أدري ما قوله : (افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير
 الفاتحين) [الأعراف ٨٩] حتى سمعت بنت ذى يزن الحميري
 وهي تقول : هلم أفاتحك ، تعني أقاضيك ، وفي سورة السجدة :
 (متى هذا الفتح إن كنتم صادقين) [٢٨] يعني متى ^(١)
 هذا القضاء . وهو ^(٢) قوله : (الفتح العليم) [سبأ ٢٦] قال :
 القضاء . وقوله : (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً) يعني إنا قضينا
 لك قضاء مبيناً ^(٣) .

- ١٠٩ - حدثني ^(٤) أبي قال : حدثنا أبو منصور قال : حدثنا -
 أبو عبيد قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن
 إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال : كنت لأدري

١ - لفظ (متى) سقط من : ك

٢ - لفظ (هو) سقط من : ح .

٣ - تأويل مشكل القرآن ٣٧٦ ، ومعاني القرآن ٤٤/١ ، ومفردات
 الأصفهاني ٢٧٦ .

٤ - ك (حدثنا) .

ما (فاطر السماوات والأرض) [يوسف ١٠١] حتى أثناني أعرابيان
بختصان في بئر فقال أحدهما : أنا فطرْتُها [أي^(١)] أنا ابتدأْتُها^(٢) .

١١٠ — حدثنا محمد قال^(٣) : وحدثني أبي قال : حدثنا^(٤) أحمد^(٥)

عن^(٦) الهيثم قال : فحدثني الكلبي عن حيان بن أنبجر الكندي ،

وهو من حضر موت ، وعبد الوهاب عن مجاهد : أن ابن عباس

استأَمَ بناقة^(٧) رجل من^(٨) خَيْرٍ فقال له^(٩) : أنت^(١٠) صاحبها ؟

قال : أنا بعُلُها . فقال ابن عباس : (أتدعون بَعْلًا وتذرون

أَحْسَنَ الخَالِقِينَ) [الصفات ١٢٥] أتدعون ربًّا ، يَمُنُّ أنت ؟

١ — تكملة لازمة من : غ .

٢ — فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٨/١ ، وفضائل القرآن لابن كثير ٦٨ .

٣ — قوله (حدثنا محمد قال) سقط من : س ، غ ، ك .

٤ — س ، غ (أخبرنا) .

٥ — ح (أحمد بن عبيد) .

٦ — ك (بن) .

٧ — ز (ناقة) .

٨ — غ (بني) .

٩ — لفظ (له) سقط من : غ .

١٠ — ح (أنت) .

قال : من حمير^(١) ١٥ / ب .

١١١ — حدثني أبي قال : أخبرنا أحمد^(٢) عن الهيثم عن الكلبي
قال : حدثنا حيان بن أبيجر قال : كنت عند ابن عباس فجاءه
رجل من هذيل فقال^(٣) له ابن عباس : ما فعل فلان لرجل منهم ؟
قال : مات وترك أربعة من الولد وثلاثة من الوراء ، فقال
ابن عباس : (فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب)
[هود ٧١] قال : [الوراء]^(٤) ولد الولد^(٥) .

١١٢ — وحدثني أبي قال : حدثنا أبو منصور [قال]^(٦) :
حدثنا أبو عبيد قال : وحدثنا ابن علية عن داود عن الشعبي
في قوله عز وجل : (ومن وراء إسحاق يعقوب) قال :
الوراء^(٧) ولد الولد .

١ — فضائل القرآن لأبي عبيد ١/٩٨ ، ومفردات الأصفهاني ٥٤ .

٢ — ز (أحمد قال) ، س (أحمد بن) .

٣ — ك (قال) .

٤ — تكملة لازمة من : ك ، وسقطت من غيرها .

٥ — الأضداد ٩٩ ، والطبري ٣٩٥/١٥ .

٦ — لفظ (قال) سقط من الأصل .

٧ — لفظ (الوراء) سقط من : ز .

١١٣ — وحدثنني أبي قال : حدثنا أبو منصور قال : حدثنا أبو عبيد
قال : حدثنا يزيد عن سُفيان بن حسين عن الحسن في قوله تعالى : (قد
جعل ربك تحتك سرّيًّا) [مريم ٢٤] فقال^(١) : كان والله سرّيًّا ،
يعني عيسى عليه السلام^(٢) ، فقال له خالد بن صفوان : يا أبا
سعيد إن العرب تُسمي الجدول السري . فقال : صدقت^(٣) .

١١٤ — حدثني^(٤) أبي قال : حدثنا^(٥) أحمد عن^(٦) الهيثم عن
الكلبي عن أبي صالح وعبد الوهاب عن مجاهد في قوله :
(اللؤلؤ والمرجان) [الرحمن ٢٢] قال اللؤلؤ عظام اللؤلؤ ،
والمَرَجَان اللؤلؤ الصغار^(٧) . قال الكلبي : وهي بلغة أهل

١ — ز ، ك (قال) .

٢ — غ (كان عيسى والله مرّيا) .

٣ — الكامل ١٤٠/٢ ، وفوائد القرآن لأبي عبيد ٩٨/أ ، وغريب
القرآن ٢٧٤ .

٤ — (حدثنا) .

٥ — س (أخبرنا) .

٦ — ك (أحمد بن) .

٧ — اللسان و مرج ، ومفردات الأصفهاني ٤٨٢ .

اليمن . وأنشدني شعر جَبَلَة بن عَدِي الكِنْدِي الذي يقال
له الذائد :

أَذُوذُ الْقَوَافِي عَنِّي ذِيَادَا ذِيَادُ غُلَامٍ تَنْقَى جِيَادَا
وَأَعَزِلْ مَرَجَانَهَا جَانِبَا وَآخِذْ مِنْ دُرِّهَا ^(١) الْمُسْتَجَادَا ^(٢)

١١٥ — وحدثني أبي قال : أخبرنا ^(٣) أحمد بن عبيد ^(٤) عن الهيثم
قال : حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن السدي في قوله تعالى :
(لِذِي حِجْرٍ) [الفجره] قال : لذي لب ^(٥) . قال الحارث بن مُنْبَه
الجنبي ١٦/أ من مَذْحِجَ لابنه في الجاهلية :

وَكَيْفَ رَجَائِي أَنْ تَتُوبَ وَإِنَّمَا

يُرْتَجَى ' من الفتيان مَنْ كَانَ ذَا حِجْرٍ ^(٦)

١ — ز (مرجانها) .

٢ — ما يقع فيه التصحيف ٤٣٠ ، ولكنهما منسوبان إلى امرئ القيس
ابن حجير كما في ديوانه ٩٣ ، وكذلك اللسان و مرج ، وهما منسوبان
إلى امرئ القيس بن بكر كما في المؤتلف والمختلف ٦ .

٣ — ك (حدثنا) .

٤ — قوله (ابن عبيد) سقط من : س ، غ ، ك .

٥ — اللسان و حجير ، ، وغريب القرآن ٥٢٦ .

٦ — لم أجده فيما رجعت إليه من مصادر .

١١٦ — وحدَّثنا بشر بن أنس^(١) قال : حدَّثنا محمد بن علي بن الحسن^(٢) بن شقيق قال : حدَّثنا أبو صالح هَدِيَّة^(٣) بن مجاهد قال : أخبرنا محمد بن شجاع قال : أخبرنا محمد بن زياد الليشكري عن مَيَّون بن مهران قال :

دخل نافعُ بن الأزرق إلى المسجد الحرام فإذا هو بابن عباس جالساً على حَوْض من حياض السَّقَايَةِ قد دَلَّى رجله في الماء ، وإذا النَّاس قيام عليه يسألونه عن التفسير فإذا هو لا يجِبُهم بتفسيره . فقال نافع : تالله ما رأيت رجلاً أجراً على ما تأتي به منك يا ابن عباس . فقال له ابن عباس : ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ ، أَوْلا أدُلُّكَ على مَنْ هو أجراً مِنِّي ؟ قال : وَمَنْ هو ؟ قال : رجل تكلم^(٤) بغير عِلْمٍ أو كَتَمَ علماً عنده . فقال نافع : يا بن عباس إني^(٥) أريد أن أسألك عن أشياء فأخبرني بها . قال :

١ — ك (بشر بن أنس أبو الخير) .

٢ — ح (الحسين) .

٣ — ك (هدية) .

٤ — ك (من تكلم) .

٥ — لفظ (إني) سقط من : غ ، ك .

سل عما شئت^(١) . قال : أخبرني عن قول الله تعالى : (حتى
يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) [البقرة ١٨٧] ،
قال : الخيط الأبيض ضوء النهار ، والخيط الأسود سواد
الليل^(٢) . قال : فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل
القرآن ؟ قال : نعم ، قال أمية بن أبي الصلت :

الخيط الأبيض ضوء الصبح منفلق

والخيط الأسود لون الليل مكوم^(٣)

قال أبو بكر : التَّصَبُّبُ في مُنْفَلِقُ أجود على الحال^(٤) .

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (لا تأخذهُ سِنَّةٌ ولا نَوْمٌ)
[البقرة ٢٥٥] ما السَّنة^(٥) ؟ قال : النَّعاس^(٦) . قال زهير
ابن أبي سلمى :

١ - المسائل ٢/ب-٥/أ ، والكامل ١٤٠/٢ .

٢ - اللسان « خيط » ، ومفردات الأصفهاني ١٦١ .

٣ - لم أجده في ديوانه وهو في اللسان « خيط » .

٤ - قوله (قال أبو بكر ... على الحال) سقط من : س ، ك ، ح .

٥ - لفظ (السنة) سقط من : ز .

٦ - غ (قال السنة النعاس) انظر الطبري ٣٩١/٥ ، واللسان « سنن » ،

ومفردات الأصفهاني ٥٤٥ .

لَا سِنَّةٌ فِي طَوَالِ الدَّهْرِ تَأْخُذُهُ

وَلَا يَنَامُ وَلَا فِي أَمْرِهِ فَنَدُ^(١) ١٦ / ب

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (قَاتِلْ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ)

[آل عمران ١٤٦] ما الرِّبِّيُّونَ ؟ قال : الجموع الكثيرة^(٢) . قال

فيه حسان بن ثابت :

وَإِذَا مَعَشَرٌ تَجَافَوْا عَنِ الْحَقِّ قِ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيًّا^(٣)

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ)

[آل عمران ١٣٤] ما الْكَاطِمُونَ ؟ قال : الحَاطِسُونَ الْغَيْظَ^(٤) .

قال عبد المطلب بن هاشم :

فَحَضَضْتُ قَوْمي وَاحْتَسَبْتُ^(٥) قِتَالَهُمْ

وَالْقَوْمُ مِنْ خَوْفِ قِتَالِهِمْ كُظُمُ^(٦)

١ - لم أجده في ديوانه وهو في القرطبي ٢٥/١ .

٢ - الطبري ٢٦٦/٧ ، واللسان د ربب ، ، وغريب القرآن ١١٣ .

٣ - لم أجده في ديوانه ، وهو في الإتيقان ١٣٣/١ .

٤ - اللسان د كظم ، ومفردات الأصفياني ٤٤٦ .

٥ - ك (واحتسبت) .

٦ - هو في القرطبي ٢٤٩/١ .

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (إِنْ رَمْنَا) [آل عمران ٤١] ما الرمن ؟ قال : ألوحى بالحاجب^(١) قال فيه الشاعر :
 ما في السماء من الرحمن من رمنٍ إلا إليه وما في الأرض من وزر^(٢)
 قال فأخبرني عن قوله عز وجل : (إِنَّهُ كَانَ جُودًا كَبِيرًا)
 [النساء ٢] ما الجوب ؟ قال : الإثم^(٣) . قال فيه الأعشى :
 فإني وما كلفتموني وربكم لأعلم من أمسى أعتق وأحوبا^(٤)
 قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا)
 [النساء ٤٩] ما الفتيلا ؟ قال : ما في شق النواة ، وما فتلت
 بين أصابعك من الوسخ^(٥) . قال فيه زيد الفوارس :
 أعاذل بعض لومك لا تلجني فإن اللوم لا يغني فتيلًا^(٦)

١ - اللسان ورمز ، ، وغريب القرآن ١٠٥ .

٢ - لم اعرف قائله ، وهو في الإتيان ١٢٤/١ .

٣ - اللسان وحب ، ، وغريب القرآن ١١٤ ، ومفردات الأصفهاني ١٣٣ .

٤ - ديوانه ١١٥ .

٥ - اللسان و قتل ، ، والطبري ٤٥٨/٨ .

٦ - لم أجده في مصدر بما عدت إليه .

قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : (فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ
النَّاسَ نَقِيرًا) [النساء ٥٣] ما النقيير ؟ قال : ما في ظهر النواة^(١)
قال فيه الشاعر ١٧/أ :

لقد رزحت كلاب بني زبيد^(٢) فما يعطون سائلهم نقيرا^(٣)
قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا)
[النساء ٨٥] ما المقيت ؟ قال : المقتدر^(٤) . وقال : فيه أحنيحة
ابن الجلاح :

وذي ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا^(٥)
قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ
فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ) [النساء ١٠٤] ما الألم ؟ قال : ألوجع^(٦) . قال

-
- ١ - الطبري ٨/٤٧٣ ، واللسان « نقر » ، ومفردات الأصفهاني ٥٢٣ .
 - ٢ - غ (غم) وفي حاشيتها (زبيد ميم) .
 - ٣ - لم أعرف قائله .
 - ٤ - الطبري ٨/٥٨٣ ، واللسان « مقت » .
 - ٥ - وينسب إلى غيره كما في إصلاح المنطق ٢٧٦ ، وهو في غريب القرآن ١٣٢ ، واللسان « مقت » ، ومفردات الأصفهاني ١٩ ، والمسائل ٣/أ .
 - ٦ - الطبري ٩/١٧٢ ، واللسان « ألم » ، ومفردات الأصفهاني ١٩ .

فيه الأعشى :

لَا نَقِيهِمْ حَدَّ السَّلَاحِ وَلَا نَأْ كَلْمُ جُرْحًا وَلَا نُبَالِي السَّهَامَا^(١)

قال : أخبرني عن قول الله تعالى (فَمَنْ أَضْطَرُّ فِي مَخْمَصَةٍ)

[المائدة ٣] ما الْمَخْمَصَةُ ؟ قال : الجوع^(٢) . قال فيه الأعشى :

تَبِيدَتُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَّةَ بَطُونِكُمْ وَجَارَاتِكُمْ غَرَّتْنِي يَبِثْنِ خَمَائِصَا^(٣)

قال : أخبرني^(٤) عن قول الله تعالى : (وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ)

[المائدة ٣٥] ما الْوَسِيلَةُ ؟ قال : الْقُرْبَةُ^(٥) . قال فيها عذرة :

إِنَّ الْعَدُوَّ لَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِنْ يَأْخُذُوكَ تَكْهَلِي وَتَخْضِي^(٦)

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (عَذَابَ الْهُونِ)

[الأنعام ٩٣] ما الْهُونُ ؟ قال : الْهُوانُ^(٧) قال فيه الشاعر عبد الله

ابن الحارث :

١ - ديوانه ٢٤٩ .

٢ - اللسان وخصه ، ومفردات الأصفهاني ١٥٩ .

٣ - ديوانه ١٠٩ ، والطبري ٥٣٣/٩ ، وعيون الأخبار ٢٦١/٣ .

٤ - س ، غ ، ك (فأخبرني) .

٥ - اللسان ووصله ، ومفردات الأصفهاني ٥٤٥ .

٦ - ديوانه ٢٤ .

٧ - اللسان وهان ، وغريب القرآن ١٤٣ ، ومفردات الأصفهاني ٥٧٠ .

إِنَّا وَجَدْنَا بِلَادَ اللَّهِ وَاسِعَةً

تُنْجِي مِنَ الذَّلِّ وَالْمَخْزَاةِ وَالْهُونِ^(١)

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (وَلْيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ) [الأنعام ١١٣] قال : وَلْيَكْتَسِبُوا ١٧ / ب : مَا هُمْ يَكْتَسِبُونَ^(٢) . قال فيه كلبيد بن ربيعة :

إِنِّي لَأَتِي مَا أَتَيْتُ وَإِنِّي لِمَا اقْتَرَفْتُ نَفْسِي عَلَيَّ لَرَاهِبٌ^(٣)

قال : أخبرني^(٤) عن قول الله تعالى : (وَلَتَصْغِي إِلَيْهِ أَفْنَدَةٌ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ) [الأنعام ١١٣] مَا تَصْغِي ؟ قال : لَتَمِيلُ^(٥) . قال فيه الْقَطَامِي التَّغْلِي :

إِذَا سَمِعْنَ هَمَاهِمًا مِنْ رُفْقَةٍ وَمِنْ النُّجُومِ غَوَايِرُ لَمْ تَخْفَقِ
أَصْغَتْ إِلَيْهِ هَجَائِنُ بِجُدُودِهَا آذَانُنَّ إِلَى الْحِدَاةِ السُّوْقِ^(٦)

١ - تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير ١٠٧/١ ، والإصابة ٥٢/٤ .

٢ - اللسان « قرف » ، ومفردات الأصفهاني ٤١٠ ، وغريب القرآن ١٤٣ .

٣ - ديوانه ٣٤٩ .

٤ - ز ، س ، غ ، ك ، ح (فأخبرني) .

٥ - ك (ولتميل إليه) ، انظر اللسان « صغى » ، ومفردات

الأصفهاني ٢٨٣ .

٦ - ديوانه ٣٣ .

قال : أخبرني^(١) عن قول الله تعالى : (مَذْمُومًا مَذْحُورًا)
 [الإسراء ١٨] ما المذموم ؟ قال : المغييب^(٢) قال فيه الأعشى :
 وقد قالت قتيلة إذ رأتني وإذا لا تعدم الحسناء ذاما^(٣)
 قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : (وقطعناهم في الأرض
 أممًا) [الأعراف ١٦٨] ما الأمم^(٤) ؟ قال : الفرق^(٥) . قال
 فيه بشر بن أبي خازم :

من قيس عيلان في ذؤابتها منهم وهم بعد قادة الأمم^(٦)
 قال فأخبرني^(٧) عن قول الله تعالى : (كَأَنَّ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا)
 [الأعراف ٩٢] قال : لم^(٨) يعمروا فيها^(٩) . قال فيه^(١٠) الملهل :

- ١ - ز ، غ ، ك ، ح (فأخبرني) .
- ٢ - اللسان د ذم ، ومفردات الأصفهاني ١٨٢ .
- ٣ - ديوانه ٣٠ .
- ٤ - قوله (ما الأمم) سقط من : س ، غ .
- ٥ - اللسان ه أمم ، ومفردات الأصفهاني ٢١ .
- ٦ - لم أجده في ديوانه .
- ٧ - س ، غ ، ك ، ح (فأخبرني) .
- ٨ - ح (كأن لم) .
- ٩ - اللسان ه غني ، وغريب القرآن ١٧٠ .
- ١٠ - لفظ (فيه) سقط من : ك .

غَنِيَتْ دَارُنَا تِهَامَةً فِي الدَّهْرِ - وَفِيهَا بَنُو مَعَدٍّ حُلُولًا^(١)
وَقَالَ فِيهِ لَبِيدٌ^(٢) :

وَعَنِيَتْ سَبْتًا قَبْلَ تَجْرِي دَا حِسٍ
لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ^(٣) :

قَالَ : أَخْبَرَنِي^(٤) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ
إِلَّا وَلَا ذِمَّةً) [التوبة ١٠] .

[مَا الْإِلَّ]^(٥) قَالَ : الرَّحْمُ^(٦) ١٨ / أ قَالَ فِيهِ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ :
لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَكَ مِنْ قُرَيْشٍ كَالِ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ^(٧)
قَالَ : فَأَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : (يَوْمُ عَصِيبٍ) [هود ٧٧]
مَا الْعَصِيبُ ؟ قَالَ : الشَّدِيدُ^(٨) . قَالَ فِيهِ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ :

-
- ١ - اللسان « غني » .
 - ٢ - غ (لبيد أيضاً) .
 - ٣ - ديوانه ٣٥ ، وإصلاح المنطق ١٠ .
 - ٤ - س ، غ ، ك ، ح (فأخبرني) .
 - ٥ - تمة لازمة من : ك ، ح .
 - ٦ - اللسان « أل » ، ومفردات الأصفهاني ١٩ ، وغريب القرآن ١٨٣ .
 - ٧ - ديوانه ٤٠٧ ، والأضداد ٣٩٦ .
 - ٨ - اللسان « عصب » ، ومفردات الأصفهاني ٣٣٩ ، وغريب القرآن ٢٠٦ .

فكنتُ لِإِزَازِ خَصْمِكَ^(١) لم أَعْرِذْ . وقد سَلَكَوْكَ في يَوْمِ عَصِيبٍ^(٢)
 قال : أَخْبِرْنِي^(٣) عن قول الله تعالى : (فَأَنْسِرِ بِالْهَيْكِ بِقِطْعٍ مِّنَ
 اللَّيْلِ) [هود ٨١] ما^(٤) القِطْع ؟ قال : آخر الليل سحر^(٥) .
 قال^(٦) مالك بن كِنانة :

وَنَاحِجَةٍ تَقُومُ بِقِطْعٍ لَّيْلٍ عَلَى رَجُلٍ أَهَانَتْهُ^(٧) شَعُوبٌ^(٨)
 قال : فَأَخْبِرْنِي عن قول الله تعالى : (بئسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ)
 [هود ٩٩] قال : اللَّعْنَةُ بَعْدَ اللَّعْنَةِ^(٩) . قال فيه نابغة بني
 ذُبْيَان :

لَا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ وَإِنْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ^(١٠)

-
- ١ - غ (قومك) .
 - ٢ - ديوانه ٣٩ ، والطبري ٤٠٩/١٥ .
 - ٣ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة (٤) .
 - ٤ - ز (قال ما) .
 - ٥ - اللسان « قطع » ، وغريب القرآن ٢١٠ .
 - ٦ - ك (قال فيه) .
 - ٧ - غ (أصابته) .
 - ٨ - لم أجده في غير الإتيقان ١٢٧/١ .
 - ٩ - اللسان « رقد » .
 - ١٠ - ك (بن) .
 - ١١ - ديوانه ٣٦ .

قال : أخبرني عن قول الله تعالى : (هَيْتَ لَكَ) [يوسف ٢٣]
 قال : هَلَمْ لَكَ ^(١) . قال فيه أحيحة بن الجلاح :
 به أَنَحِي المَضائِ إِذَا دَعَانِي إِذَا مَا قِيلَ لِلْأَبْطَالِ هَيْتَا ^(٢)
 قال : أخبرني ^(٣) عن قول الله تعالى : (نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ)
 [يوسف ٧٢] ما الصُّوَاعُ ؟ قال : الإِنَاءُ ^(٤) . قال فيه ^(٥) الأعشى :
 لَهُ دَرَمَكُ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ شَائِطٍ وَطَبَاخُ وَصَاعُ وَدَيْسَقُ ^(٦)
 قال : أخبرني ^(٧) عن قول الله تعالى : (وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ) [يوسف ٧٢]
 ما الزعيم ؟ قال : الكفيل ^(٨) . قال فيه فروة بن مسيك :
 أَكُونُ زَعِيمَكُمْ فِي كُلِّ عَامٍ بِجَيْشٍ جَحْفَلٍ لَجِبٍ لِهَامٍ ^(٩)

- ١ - اللسان « هيت » ، ومفردات الأصفهاني ٥٩٦ .
- ٢ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٨ » .
- ٣ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٣ » .
- ٤ - اللسان « صوع » ، ومفردات الأصفهاني ٢٩٢ .
- ٥ - لفظ (فيه) سقط من : ك .
- ٦ - ز (ورستق) ، انظر ديوانه ٢١٧ ، والبيت في صفة حصن السموأل المسمى بـ (الأبلق) .
- ٧ - ز ، س ، غ ، ح (فأخبرني) .
- ٨ - اللسان « زعم » ، ومفردات الأصفهاني ٢١٢ .
- ٩ - لم أجده في مصدر رجعت إليه .

قال فأخبرني عن قول الله تعالى : (وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ
فَهُوَ كَظِيمٌ) [يوسف ٨٤] ما الكَظِيمُ ؟ قال : الْمَغْمُومُ^(١) . قال
فيه قيس بن زهير :

فَإِنْ أَلَكُ كَظِيماً لِمَصَابِ شَأْسٍ فَإِنِّي الْيَوْمَ مُنْطَلِقٌ لِسَانِي^(٢)
قال : أَخْبَرَنِي^(٣) عن قول الله تعالى : (حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا)
[يوسف ٨٥] وما الْحَرَضُ ؟ قال : الْفَاسِدُ الدِّنْفُ^(٤) . قال فيه
طرفة :

أَمِنْ ذِكْرِ سَامِي^(٥) أَنْ نَأَتْ غَرَبَةٌ بِهَا
كَأَنَّكَ حَمٌّ لِلْأَطْبَاءِ مُحْرَضٌ^(٦)

قال : أَخْبَرَنِي^(٣) عن قول الله تعالى : (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ)
[القمر ٨] ما الْمُهْطِعُ ؟ قال : النَّاضِرُ^(٧) ، قال فيه الشاعر :

-
- ١ - المسائل ٢/ب ، واللسان « كظم » .
 - ٢ - وينسب إلى زهير بن جذيمة كما في المسائل ٢/ب .
 - ٣ - انظر الصفحة المتقدمة للملاحظة « ٧ » .
 - ٤ - اللسان « حرَض » ، ومفردات الأصفهاني ١١٢ .
 - ٥ - غ (ليلي) .
 - ٦ - لم أجده في ديوانه وهو في المسائل ٢/ب ، واللسان « حرَض » .
 - ٧ - اللسان « هطع » ، ومفردات الأصفهاني ٥٦٦ ، وغريب القرآن ٤٣١ .

إذا دعانا فَأَهْطَعْنَا لِدَعْوَتِهِ دَاعٍ سَمِيعٌ فَأَنفُونَا وَسَاقُونَا^(١)
 قال : أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ)
 [إبراهيم ٤٣] مَا الْمُقْنَعُ ؟ قال : الرَّافِعُ رَأْسَهُ^(٢) . قال فِيهِ كَغَبُ
 ابن زُهَيْر :

هَجَانُ وَخَرُّ مُقْنَعَاتٍ رُؤُوسَهَا
 وَأَصْفَرُ مَشْمُولُ^(٣) مِنْ الزُّهْرِ فَاقِيعُ^(٤)
 قال : أَخْبِرْنِي^(٥) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا)
 [النحل ٥٢] مَا الْوَاصِبُ ؟ قال : الدَّائِمُ^(٦) . قال فِيهِ أُمِّيَّةٌ بِنِ
 أَبِي الصَّلْتِ :

وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا وَلَهُ الْمُلْكُ وَحَمْدُ لَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ^(٧)
 قال : أَخْبِرْنِي^(٥) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ)

-
- ١ - لم أعرف قائله .
 - ٢ - اللسان « قنع » ، ومفردات الأصفهاني ٤٢٤ ، وغريب القرآن ٢٣٣ .
 - ٣ - ك (مشمول) .
 - ٤ - لم أجده في ديوانه .
 - ٥ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٣ » .
 - ٦ - اللسان « وصب » ، ومفردات الأصفهاني ٥٤٦ ، وغريب القرآن ٢٤٣ .
 - ٧ - ديوانه ٥١ .

[الإسراء ٧٨] ما الغسق ؟ قال : دُخُولُ اللَّيْلِ ١٩/أ بظلمة^(١) .

قال فيه^(٢) زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

ظَلَّتْ تَجُوبُ يَدَاها وَهِيَ لَا هِيَّةَ حَتَّى إِذَا جَنَعَ الْإِظْلَامُ وَالْغَسَقُ^(٣)

قال : فَأَخْبَرَنِي^(٤) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ

نَفْسَكَ) [الكهف ٦] مَا الْبَاخِعُ ؟ قال : يَقُولُ^(٥) : قَاتِلُ

نَفْسِكَ^(٦) . قال فيه لَبِيدُ^(٧) :

لَعَلَّكَ يَوْمًا إِنْ فَقَدْتَ مَزَارَهَا عَلَى بَعْدِهِ يَوْمًا لِنَفْسِكَ بَاخِعٌ^(٨)

قال : أَخْبَرَنِي^(٩) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ

١ - فِي حَاشِيَةِ : ف (بظلمته فيه) ، وَفِي س ، غ (بظلمته) انظر

اللسان « غسق » ، ومفردات الأصفهاني ٣٦٦ .

٢ - لَفْظ (فِيهِ) سَقَطَ مِنْ : غ .

٣ - لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ وَهُوَ فِي شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطَّوَالِ ٥٥٩ .

٤ - غ (أَخْبَرَنِي) .

٥ - لَفْظ (يَقُولُ) سَقَطَ مِنْ : ك .

٦ - اللسان « ينجع » ، ومفردات الأصفهاني ٣٧ ، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ ٢٦٣ .

٧ - ك (لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ) .

٨ - لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ .

٩ - س ، ك (فَأَخْبَرَنِي) .

ملتحدًا ([الكهف ٢٧] قال^(١) : ما الملتحد ؟ قال : المدخل في الأرض^(٢) . قال فيه خصيب الضمري :

يألف نفسي وألف غير مجدية عني وما عن قضاء الله ملتحد^(٣)

قال : أخبرني^(٤) عن قول الله تعالى : (من أكبر عتياً) [مریم ٨] ما أعتي ؟ قال اليثوس من أكبر^(٥) . قال فيه الشاعر :

إنما يُعذر الوليد ولا يُعذر من كان في الزمان عتياً^(٦)

قال : أخبرني عن قول الله تعالى : (قد جعل ربك تحتك

سرياً) [مریم ٢٤] ما السري^(٧) ؟ قال : النهر الصغير^(٨) . قال فيه الشاعر :

سهل الخليفة ماجد ذو نائل مثل السري تمده الأنهار^(٩)

١ - لفظ (قال) سقط من : ز ، س ، غ ، ك .

٢ - اللسان « لحد » ، ومفردات الأصفهاني ٤٦٤ .

٣ - لم أجده في غير القرطبي ٢٢/١٩ .

٤ - انظر الصفحة المقدمة للملاحظة ٩ ، ٩ .

٥ - اللسان « عتي » ، ومفردات الأصفهاني ٣٢٤ ، وغريب القرآن ٢٧٤ .

٦ - لم أعرف قائله .

٧ - قوله (ما السري) سقط من : غ .

٨ - اللسان « سري » ، ومفردات الأصفهاني ٢٣٠ ، وغريب القرآن ٢٧٤ .

٩ - لم أعرف قائله وهو في الإتيقان ١٢٧/١ .

قال : أخبرني^(١) عن قول الله تعالى : (وانهجُرني مَلِيًّا)

[مریم ٤٦] ما المَلِيّ ؟ قال : طويلاً^(٢) . قال فيه الملهل :

وتصدّعت ضَمُّ الجِبَالِ لَمَوْتِهِ

وَبَكَتْ عَلَيْهِ الْمَرِمَلَاتُ مَلِيًّا^(٣) ١٩/ب

وقال [فيه]^(٤) الشاعر :

فَعَاثَتْ مَشْرَبَ الشَّبَثَاتِ يَوْمًا وَقَدْ شَرَبْتُ بِهِ بَكْرُ مَلِيًّا^(٥)

قال : أخبرني^(٦) عن قول الله تعالى : (عليهمِ ضِدًّا)

[مریم ٨٢] ما الضِدُّ ؟ قال : ثَقَلًا^(٧) . قال فيه حمزة بن عبد

المطلب :

وإن تكونوا لهم ضِدًّا نكن لكم

ضِدًّا بَعْلِيَاءَ^(٨) مَثَلُ اللَّيْلِ عَلَيْكُمْ^(٩)

١ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٤ » .

٢ - اللسان « ملى » ، وغريب القرآن ٢٧٤ ، ومفردات الأصفهاني ١٩٠ .

٣ - لم أجده في غير القرطبي ١١١/١١ .

٤ - تكملة مناسبة من : ح ، وسقطت من غيرها .

٥ - لم أعرف قائله .

٦ - اللسان « ضد » .

٧ - ح (بعلياء) .

٨ - لم أجده في مصدر مما رجعت إليه .

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (تَوُزَّهُمْ أَزًّا) [مريم ٨٣]
ما أَزًّا ^(١) ؟ قال : تَوَقَّدَهُمْ وَقَوْدًا ^(٢) . قال فيه الشاعر :

حَايِمُ أَمِينُ لَا يُبَالِي مَخِيلَةً إِذَا أَزَّهُ الْأَقْوَامُ لَمْ يَتَرَمَّمْ ^(٣)

قال : أخبرني ^(٤) عن قول الله تعالى : (لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا
وَلَا أَمْتًا) [طه ١٠٧] ما الْأَمْتُ ؟ قال : الشيء الشاخص من
الأرض ^(٥) . قال فيه كعب بن زهير :

فَأَبْصَرْتُ ^(٦) لَمَحَةً مِنْ رَأْسِ عِكْرَشَةٍ

فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أَمْتُ وَلَا شَرَفٌ ^(٧)

قال : أخبرني ^(٨) عن قول الله تعالى : (لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ)

١ - قوله (ما أَزًّا) سقط من : ك .

٢ - اللسان د أَزَّ ، ومفردات الأصفهاني ١٥ .

٣ - الشاهد لأوس بن حجر كما في ديوانه ١٢١ ، وغريب القرآن ٣٧٠ .

٤ - ك (فأخبرني) .

٥ - اللسان د أمت ، وغريب القرآن ٢٨٢ .

٦ - ز (وأبصرت) .

٧ - لم أجده في ديوانه .

[هود ١٠٦] ما الزفير ؟ قال : زفير كزفير الحمار^(١) . قال فيه
أونس بن حجر :

فلا عُذِرَ إِنْ لَاقَيْتُ أَسْمَاءَ بَعْدَهَا
فَتَغْشَى عَيْنَا إِنْ فَعَلْتُ فَتُعْذِرُ
فَنُخْبِرُهَا^(٢) أَنْ رَبَّ يَوْمٍ وَقَفْتُهُ
عَلَى هَضْبَاتِ السَّفْحِ تَبْكِي وَتَزْفِرُ^(٣)

قال : أخبرني^(٤) عن قول الله تعالى : (يُصْرَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
وَالْجُلُودُ) [الحج ٢٠] ما^(٥) الصَّر ؟ قال : الإذابة^(٦) . قال فيه
مياس المرادي ٢٠/أ

فَظَلَّلْنَا^(٧) بَعْدَ مَا امْتَدَّ الضُّحَى بَيْنَ ذِي قَدَرٍ وَمِنَّا مُصْرَرُ^(٨)

١ - انظر اللسان « زفر » .

٢ - ك (فخبرها) .

٣ - لم أجدهما في ديوانه .

٤ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٤ » .

٥ - غ (قال ما) .

٦ - اللسان « صر » ، ومفردات الأصفهاني ٢٨٩ .

٧ - ك (وظللنا) .

٨ - لم أجده في مصدر رجعت إليه ، والبيت في جماعة أصابوا صيداً
فجعلوا يشترون لحمه ويصهرون شحمه .

وقال فيه الشاعر^(١) :

فَظَلُّ مَرْتَبًا لِلشَّمْسِ تَصْمِيرُهُ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ مَالَتْ جَانِبًا عَدَلًا^(٢)

قال : أخبرني^(٣) عن قول الله تعالى : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
بَلَقَ أَثَامًا) [الفرقان ٦٨] ما لأثام ؟ قال : الجزاء^(٤) . قال فيه

عابر بن الطفيل

وَرَوَيْنَا الْأَسِنَّةَ مِنْ صُذَاءٍ وَلَا قَتْلَ خَيْرٍ مِنَّا أَثَامًا^(٥)

قال : فأخبرني^(٦) عن قول الله تعالى : (إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا) [الفرقان ٦٥] ما الغرام ؟ قال : المولع^(٧) . قال فيه

عبد الله بن عجلان :

وَمَا أَكَلَةُ إِنْ نَلْتَهَا بَغْنِيمَةً وَلَا جَوْعَةٌ إِنْ عَفَتْهَا بَغْرَامًا^(٨)

١ - س ، غ (الشاعر أيضاً) .

٢ - الشاهد للأخطل انظر ديوانه ١٤١ .

٣ - غ (فأخبرني) .

٤ - اللسان د أثم ، ومفردات الأصفهاني ٣٦٦ .

٥ - لم أجده في مصدر رجعت إليه

٦ - غ (أخبرني) .

٧ - اللسان د غرم ، ومفردات الأصفهاني ٣٦٦ .

٨ - لم أجده في غير الطبري ٥٣٨ (ولا جوعه إن جعتم) .

قال : فأخبرني^(١) عن قول الله تعالى : (وَإِنَّا لَجَمِيعُ حَازِرُونَ)
 [الشعراء - ٥٦] ما الحـاذرون ؟ قال : التأمون السلاح^(٢) . قال
 فيه النجاشي :

لعمري أبي أثالٍ حيثُ أمسى لقد ثارت به أبناء بكرٍ
 حنيقةٌ في كتائب حاذراتٍ يقودُهُم أبو شبلٍ هزبرٍ^(٣)
 قال : أخبرني^(٤) عن قول الله عز وجل : (يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شَوْاظٌ مِّن نَّارٍ) [الرحمن ٣٥] ما الشواظ ؟ قال : لهب بغير
 دخان^(٥) . قال فيه أمية بن خلف :

ألا من مبلغ حسان^(٦) عني مغلغلة تدبُّ إلى عكاظ
 أليس أبوك قيناً كان فينا لدى الغايات^(٧) فشلا في الحفاظ ٢٠/ب
 يظلُّ يشبُّ كيراً بعد كيرٍ وينفخ دائباً لهب الشواظ^(٨)

-
- ١ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة (٦) .
 - ٢ - اللسان « حذر » ، ومفردات الأصفهاني ١٠٩ .
 - ٣ - لم أجدهما في مصدر رجعت إليه .
 - ٤ - ح (فأخبرني) .
 - ٥ - اللسان « شوظ » ، ومفردات الأصفهاني ٢٧٢ ، وغريب القرآن ٤٣٨ .
 - ٦ - ز (حيان) .
 - ٧ - ز (الغارات) .
 - ٨ - اللسان « شوظ » (الثاني والثالث باختلاف) .

قال : أخبرني^(١) عن قول الله تعالى : (والنَّجْمُ وَالشَّجَرُ
يَسْجُدَانِ) [الرحمن ٦] ما النَّجْمُ ؟ قال : ما أُنْجِمَتِ الْأَرْضُ
بِمَا لَا يَقُومُ عَلَى سَاقٍ ، فَإِذَا^(٢) قَامَ عَلَى سَاقٍ فِيهِ شَجَرَةٌ^(٣) . قال
صفوان بن أسد التميمي :

لَقَدْ أُنْجِمَ الْقَاعُ الْكَثِيرُ عِضَاهُ
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكُ^(٤)

قال : أخبرني^(١) عن قول الله تعالى : (والقمر إذا انشق)
[الانشقاق ١٨] ما انشقاقه ؟ قال : اجتماعه^(٦) قال فيه^(٧)
أبو طالب :

١ - ز ، ك ، ح (فأخبرني)

٢ - غ (وإذا) .

٣ - اللسان « نجم » ، ومفردات الأصفهاني ٥٠١ ، وغريب القرآن ٤٣٦ .

٤ - لم أجده في غير القرطبي ١٥٣/١٧ .

٥ - ديوانه ١٧٦ ، واللسان « نجم » .

٦ - اللسان « وسق » ، ومفردات الأصفهاني ٥٤٥ ، وغريب القرآن ٣٦ .

٧ - لفظ (فيه) سقط من : غ .

إِنَّ لَنَا قَلَانَصاً فَوَانِقاً قَدْ اتَّسَقْنَ لَوْ يَجِدْنَ سَائِقاً^(١)
 قال : فأخبرني^(٢) عن قول الله تعالى : (حَتْمًا مَّقْضِيًّا) [مریم
 ٧١] ما الحتم ؟ قال : ألواجب^(٣) . قال فيه أمية بن أبي الصلت :
 عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بِكَفِّكَ الْمَنَايَا وَالْحَتْمُ^(٤)
 قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ)
 [الأحزاب ٦٠] قال : لنولعنك^(٥) . قال فيه الحارث بن حلزة :
 لَا تَخْلُنَا عَلَى غِرَائِكَ أَتْنَا قَبْلَ مَا قَدْ وَشَىٰ بِنَا الْأَعْدَاءُ^(٦)
 قال : فأخبرني^(٧) عن قول الله تعالى : (فَأَلْتَقَمَهُ الْخَوْتُ وَهُوَ
 مُلِيمٌ) [الصافات ١٤٢] ما المليم ؟ قال : المذنب^(٨) . قال فيه^(٩)

١ - تقدم نخرجه في صفحة (٦٦) .

٢ - س (أخبرني) .

٣ - اللسان د حتم ، ومفردات الأصفهاني ١٠٥ .

٤ - ديوانه ٥٤ ، والمسائل ١/٤ .

٥ - ز ، ك (لنولعنك بهم) انظر اللسان د غرى ، .

٦ - مفرح القصائد السبع الطوال ٤٥٤ .

٧ - غ (أخبرني) .

٨ - اللسان د لوم ، وغريب القرآن ٣٧٤ .

٩ - لفظ (فيه) سقط من : غ .

أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

مِنْ^(١) الْآفَاتِ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ وَلَكِنَّ الْمُسِيَّ هُوَ الْمَلِيْمُ^(٢) ٢١/أ

١٧ - وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرٍ هَارُونَ بْنُ حَاتِمٍ الْبَزَازِيُّ قَالَ :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي تَمَادٍ عَنْ أَنْسَبَاطِ بْنِ نَضْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشُّدِّيِّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [قَالَ]^(٣) :

(رَبِّ) [الْبَقْرَةُ ٢] شَكَّ^(٤) ، إِلَّا مَكَانًا وَاحِدًا فِي الطُّورِ :

(رَبِّبَ الْمَنُوبِ) [٣٠] يَعْنِي حَوَادِثَ الْأُمُورِ^(٥) . قَالَ :

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :

١ - ف ، ز ، س ، غ ، ك (فِي رِوَايَةِ أَبِي سَهْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَرَى .

يُفْسِدُ الْبَيْتَ وَهُوَ زِيَادَةٌ . قَالَ الشَّيْخُ الَّذِي حَدَّثَنَا : وَالصَّوَابُ الْأَ

يَكُونُ بَرَى . وَيَكُونُ أَوَّلُ الْبَيْتِ : مِنَ الْآفَاتِ ، وَفِي جَانِبِ الْحَاشِيَةِ

نَفْسُهَا جَاءَ مَا يَلِي : قَوْلُهُ بَرَى . خَرَّمَ يَمْ بِهِ الْمَعْنَى وَلَا يَعْتَدُ بِهِ

فِي التَّقْطِيعِ) .

٢ - الْمَسَائِلُ ٤/أ .

٣ - تَكْمِلَةُ مُوَافَقَةٍ مِنْ : ك .

٤ - الْمَسَائِلُ ٢/أ ، وَالطَّبْرِيُّ ١/٢٢٨ .

٥ - اللِّسَانُ دَرِيْبٌ ، وَمُفْرَدَاتُ الْأَصْفَهَانِيِّ ٢٠٤ ، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ ٣٩ .

تَرْبُصُ بِهَا رَيْبَ الْمَنُونِ لَعْلَهَا تُطَلِّقُ يَوْمًا أَوْ يَمُوتُ حَلِيلُهَا^(١)

١١٨ — وحدثني^(٢) أبي قال : أخبرنا^(٣) أحمد عن^(٤) الهيثم

قال : وأنبأنا أسامة بن زيد عن مكحول أنه سُئِلَ عن قول الله

تعالى : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) [الْقلم ٤٢] قال : أما

سمعتَ قول الشاعر :

وقامت الحربُ بنا على ساق^(٥)

وقال عكرمة : على أمرٍ شديد^(٦) .

قال أبو بكر^(٧) : وهذا كثير في الحديث عن الصحابة والتابعين

إلا أنا نجتزئ بما ذكرنا كراهية لتطويل الكتاب ، وإنما دعانا

إلى ذكر هذا أن جماعة لا علم لهم بحديث رسول الله ، صلى الله عليه

١ — لم أعرف قائله .

٢ — غ (حدثنا) ، ك (حدثني) .

٣ — ك (حدثنا) .

٤ — ك (أحمد بن الهيثم) .

٥ — لم أعرف قائله انظر اللسان د سوق ،

٦ — اللسان د سوق ، ، ومفردات الأصفهاني ٢٤٩ ، وغريب

القرآن ٤٨١ .

٧ — قوله (قال أبو بكر) سقط من : ح .

ولامعرفة لهم بلغة العرب أنكروا على النحويين احتجاجهم على القرآن بالشعر ، وقالوا : إذا فعلتم ذلك^(١) جعلتم^(٢) الشعر أصلاً للقرآن . وقالوا أيضاً : كيف يجوز أن يحتج بالشعر على القرآن . وقد قال الله تعالى : (وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ) [الشعراء ٢٢٤] وقال النبي صلى الله عليه : « لَأَنْ يَمْتَلِي بَجَوفِ أَحَدِكُمْ فَبِحَا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرُ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْراً^(٣) » .

فأما ما ادعوه على النحويين من أنهم جعلوا الشعر أصلاً للقرآن فليس كذلك إنما أرادوا أن يتبينوا الحرف الغريب^(٤) من القرآن ٢١/ب بالشعر لأن الله تعالى قال : (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) [الزخرف ٣] وقال : (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) [الشعراء ١٩٥] وقال ابن عباس : « الشعر ديوان العرب ، فإذا خفي عليهم الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب

١ - غ (هذا) وفي حاشيتها (ذلك) .

٢ - غ (جعلتم ذلك) .

٣ - البخاري (كتاب الأدب) ، ومسلم (كتاب الشعر) .

٤ - ز (المعرب) .

رَجَعُوا إِلَى دِيَوَانِهَا فَالْتَمَسُوا مَعْرِفَةَ ذَلِكَ مِنْهُ .

١١٩ - وَتَمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا حَدِيثٍ حَدَّثَنِيهِ أَبِي قَالَ :
حَدَّثَنَا التَّرْقُفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي الْفَرَّيَابِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ^(١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ عَلَى
أَرْبَعَةِ وَجُوهِ^(٢) : تَفْسِيرُ تَعْلَمُهُ أَلْعَمَاءُ ، وَتَفْسِيرُ تَعْرِفُهُ أَلْعَرَبُ ،
وَتَفْسِيرٌ لَا يُعْذَرُ أَحَدٌ بِجَهْلَتِهِ ، وَتَفْسِيرٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ ادَّعَى
عِلْمَهُ^(٣) فَهُوَ كَاذِبٌ^(٤) » .

١٢٠ - وَحَدَّثَنِي^(٥) أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا التَّرْقُفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ : « إِذَا أُعِيَتْكُمْ الْعَرَبِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الشُّعْرِ
فَإِنَّهُ دِيْوَانُ الْعَرَبِ^(٦) » .

١ - ح (ابن جابر عن حدثه من ابن عباس) .

٢ - ح (أوجه) .

٣ - ك (علماً يعني علماً به فهو) .

٤ - الطبري ١/٧٥ ، والإتقان ٢/١٨٢ .

٥ - ز (وحدَّثنا) .

٦ - فضائل القرآن لابن كثير ٦٨ (بمعناه) ، والإتقان ١/١١٩ .

وَأَمَّا مَا احْتَجُّوا بِهِ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ وَمِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَهُوَ احْتِجَاجٌ فَاسِدٌ لِأَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي شُعْرَاءِ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَهْجُونَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَالْمُؤْمِنِينَ ، الدَّلِيلُ^(١) عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ أَخْرَجَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ فَقَالَ (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا) [الشعراء ٢٢٧] .

وَأَمَّا حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْنَحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا » ، فَفِيهِ^(٢) قَوْلَانِ :
 ١٢١ — قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ يُزَيْدَ^(٣) يَحْدُثُ عَنِ الشَّرْقِيِّ بْنِ الْقَطَامِيِّ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ : « لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْنَحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا » ، يَعْنِي^(٤) مِنَ الشِّعْرِ الَّذِي هُجِيَ^(٥) بِهِ ٢٢/أ رَسُولَ اللَّهِ

١ - غ ، ح (والدليل) .

٢ - ز (فيه) .

٣ - ك (يزيد بن هارون) .

٤ - ز (يعني به) .

٥ - ز (هجوا به) .

صلى الله عليه قال أبو عبيد : والتأويل عندي في هذا الحديث غير هذا لأن [الشعر]^(١) الذي هُجِيَ بِهِ النبي صلى الله عليه لو كان شَطَرَ بيتٍ لكان كُفْراً ، فكأنه إذا حُجِل وجهُ الحديث على امتلاء القلب منه أنه قد رتخص في القليل منه قال^(٢) : ولكن وجهه عندي أن يمتلئ قلبه حتى يغلب عليه فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله فيكون الغالب عليه من أي الشعر كان ، فأما إذا كان القرآن والعلم^(٣) الغالب عليه^(٤) فليس جوفه^(٥) ممتلئاً من الشعر وهو^(٦) معنى قوله : « حتى يريه » حتى يأكل القبيح جوفه^(٧) ، قال عبدُ بنى الحسحاس :
 وراهن ربي مثماً قد ورّينني وأحمي على أكبادهن المكاويا^(٨)

-
- ١ - تكملة مناسبة من : غ .
 - ٢ - لفظ (قال) سقط من : ك ، ح .
 - ٣ - ك (كان العلم والقرآن)
 - ٤ - لفظ (عليه) سقط من : س .
 - ٥ - غ (قلبه) .
 - ٦ - ز (هو) وسقط اللفظ من : س ، غ .
 - ٧ - اللسان « وري » .
 - ٨ - ديوانه ٢٤ ، والأضداد ٧٠ ، والكامل ٨٧/٢ .

هذا من^(١) قول أبي عبيد^(٢) وقال الأصمعي : « حتى يريه »
معناه حتى يذوي جوفه^(٣) .

قال أبو بكر^(٤) : وكيف يجوز أن يصح ما ذكر هؤلاء من
ذم الشعر ، وقد جاء عن النبي صلى الله عليه ، وعن
أصحابه وتابعيه^(٥) تفضيله ، من ذلك قوله : « إن من الشعر
حكما^(٦) » .

١٢٢ — وحدثنني أبي قال : حدثنا الحسن بن عرفة قال :
حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال :
مر عمر بحسان بن ثابت الأنصاري ، وهو ينشد الشعر في المسجد ،
فلحظ إليه ، فقال : قد كنت أنشد^(٧) وفيه من هو خير منك^(٨) ،

-
- ١ — لفظ (من) سقط من : س ، غ ، ك .
 - ٢ — ف ، ز ، ك ، ح (أبي عبيدة) وتصويبه من : س ، غ .
 - ٣ — انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة (٥) .
 - ٤ — قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .
 - ٥ — لفظ (وتابعيه) سقط من : ح .
 - ٦ — مسند الإمام أحمد ١٣٨/٤ وهو فيه : (إن من الشعر حكما ومن
البيان سحرا) .
 - ٧ — غ (أنشد الشعر) .
 - ٨ — شذرات الذهب ١١١/١ .

ثم التفت إلى أبي هريرة فقال : أنشدك الله أسمعته النبي - صلى الله عليه - يقول : «أَجِبْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيْدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ» ، قال : نَعَمْ^(١) .

١٢٣ - حدثنا أبو عمران موسى الخطاط قال : حدثنا أحمد ، يعني الدورقي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا عمر بن أبي زائدة عن عبد الله بن أبي السَّفر عن الشَّعْبي قال : كان ٢٢/ب أبو بكر شاعراً ، وكان عمر شاعراً ، وكان علي ، رضي الله عنه ، أشعر الثلاثة^(٢) .

١٢٤ - وحدثني الكندي قال : حدثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا أبي عن المَسِيَّب عن عبد الوهاب بن عبيد الله^(٣) بن^(٤) أبي بكرة عن أبيه أبي بكرة^(٥) قال : كنت عند النبي ، صلى الله عليه ،

١ - البخاري (كتاب الصلاة وكتاب بدء الخلق وكتاب الأدب وكتاب ذكر الملائكة) .

٢ - العقد الفريد ٥/٢٨٣ .

٣ - غ (عبد الله) .

٤ - س (عبيد الله عن) .

٥ - ك (بكر) .

وعنده أعرابي يُنشده ، فقلت يا رسول الله أشعراً أم قرآناً ؟
قال : « في هذا مرة وفي هذا مرة » .

١٢٥ - وحدثني أبي قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي
قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا شريك عن محمد بن
عبد الله المرادي عن عمرو بن مُرة عن عبد الله بن سَلمة
قال : كُنَّا عند عَمَّارِ بَصِيفِينَ وعنده شاعر يُنشِد^(١) ، فقال
رجل : أيقال الشعر عندكم وأنتم أصحابُ محمد^(٢) ، صلى
الله عليه ، وأصحاب بَذْر ؟ فقال : إن شئت فاستمع وإن شئت
فاذهب ، إنه لهما هجانا المُشركون شَكُونَا ذلك إلى رسول الله^(٣)
، صلى الله عليه ، فقال^(٤) : « قولوا لهم كما يقولون لكم
فإن^(٥) كنا لنُعَلِّمَهُ الإمامَ بالمدينة »^(٦) .

١ - ح (ينشده) .

٢ - ك (رسول الله) .

٣ - غ (النبي) .

٤ - س (قال) .

٥ - غ (وإن) .

٦ - العقد الفريد ٢٩٥/٥ ، وبلغ آخر هذا الخبر السماع .

١٢٦ — وحدثنا موسى قال : حدثنا أحمد بن الدؤرقي قال :
حدثنا^(١) يوسف بن يعقوب السدوسي قال^(٢) : حدثنا النّحاس بن
قهم عن عبد الله^(٣) بن عمير الليثي قال : كان الرجلان من أصحاب
رسول الله ، صلى الله عليه ، يتناشدان^(٤) الشعر وهما يطوفان
حول البيت^(٥) .

١٢٧ — حدثنا موسى قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا أبو
معاوية عن الأعمش عن أبي خالد الوالي قال كنت أجلس في حلقة
من أصحاب محمد ، صلى الله عليه ، فلعنهم إلا يذكروا^(٦) إلا
الشعر حتى يتفرقوا .

١٢٨ — وحدثنا موسى قال : حدثنا أحمد وإبراهيم الهروي

١ — س ، غ (حدثني) .

٢ — ز (فقال) .

٣ — غ (عبد الله بن عبيد الله بن ميمر) .

٤ — (ينشدان) .

٥ — ميزان الاعتدال ٢٧٤/٤ .

٦ — (لا يذكروا) ، غ (لا يذكرون) .

قالا^(١) حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة قال : حدثنا^(٢) أيوب عن محمد
عن^(٣) كثير بن أَفْلَح قال : كان آخرُ مجلسٍ جالسنا ٢٣/أ
فيه زيد بن ثابت مجلساً تناشدنا فيه الشَّعر .

قال أبو بكر^(٤) : وهذا كثيرٌ مفرطُ الكثرة نَجْزِيٌّ منه
بهذا^(٥) .

ومن^(٦) تمام معرفة إعراب القرآن ومعانيه وغريبه معرفة
الوقف والابتداء فيه ، فينبغي للقارئ أن يعرف الوقف
التمام والوقف الكافي الذي ليس بتمام والوقف التقييد الذي ليس
بتمام ولا كافٍ . وينبغي له أيضاً أن يعرف ما يُوقف عليه
بالياء والواو والألف وما يحذف منه لعلَّة أوجبَتْ ذلك فلا
يجوز إثباتهن من أجلها . وما يُوقف عليه بحذف الياء والواو والألف

١ - س (قال) .

٢ - س ، غ (أخبرنا) .

٣ - ز (محمد بن) .

٤ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ح .

٥ - غ (بهذا الحث على معرفة الوقف والابتداء) .

٦ - ر (قال أبو بكر ومن ٥٥) .

اتباعاً للمصاحف ولو أثبتن^(١) لجاز^(٢) . وما اتفق^(٣) القراء
والتحويون على حذف الياء منه في الوصل والوقف ، وما اتفقوا
على حذف الياء منه في الوصل ، واختلفوا في الوقف ، وما
يُوصل بالتنوين ويُوقف عليه بالألف ، وما تثبت فيه الياء والواو
والألف في الوقف ويُحذفن من الوصل بلا خلاف بين القراء
والتحويين^(٤) ، وما لا يُوقف عليه إذا نُصبَ ما بعده ، فإذا
رُفع ما بعده حُسِنَ للمضطر أن يقف عليه . وَيَنْبَغِي لَهُ أَيْضاً^(٥)
أن يعرف ألف الأصل في الأسماء والأفعال وألف الوصل في الأسماء
والأفعال وألف القطع في الأسماء والأفعال ، وهي عندنا مُخالفة
لألف^(٦) الوصل وألف الاستفهام في الأسماء والأفعال ، وألف
المنخبر عن نفسه في الأفعال دون الأسماء ، وألف ما لم يُسمَّ

١ - غ (أثبتن فيه) .

٢ - ح (لجاز ذلك) .

٣ - غ ، ك (اتفق عليه) .

٤ - ح (النحاة) .

٥ - ك (أيضاً له) .

٦ - ز ، س ، غ (الأصل) .

فاعله أيضاً^(١) في الأفعال دون الأسماء ، وغير ذلك من أبواب الوقف
والابتداء .

قال أبو بكر^(٢) : وأنا^(٣) مفسرُ ذلك كله باباً باباً وأصلاً أصلاً ،
وذاكر^(٤) اختلاف القراء والنحويين^(٥) فيه ومبين ذلك^(٦) ٢٣/ب
بعد استقصاء^(٧) هذا الوقف التام والكافي^(٨) في كل سورة من أول
القرآن إلى آخره إن شاء الله .

١ - لفظ (أيضاً) سقط من : ز .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ - ح (وأنا إن شاء الله) .

٤ - غ (وذكر) .

٥ - ح (والنحاة) .

٦ - لفظ (ذلك) سقط من : ك ، ح .

٧ - ك (استقصائي) .

٨ - س ، غ ، ك (والوقف الكافي) .

[ذكر أسانيد ما في الكتاب من القراءات]^(١)

فما^(٢) كان في كتابنا هذا عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم
القاريء فحدثنا به إسماعيل بن إسحاق القاضي^(٣) قال : حدثنا
عيسى بن مينا ، ويلقب قالون ، قال^(٤) : قرأتُ على نافع بن عبد
الرحمن بن أبي نعيم القاريء هذه القراءة غير مرة وأخذتها عنه .
وحدثنا أيضاً بها^(٥) سليمان بن يحيى بن^(٦) الوليد التميمي ، المعروف
بالضبي ، عن أبي جعفر محمد بن سعدان عن المُسَيَّبِي عن نافع .
وحدثنا بها أيضاً محمد بن سليمان عن ابن سعدان عن المُسَيَّبِي
عن نافع^(٧) .

-
- ١ - تكملة لازمة من غ وسقطت من غيرها .
 - ٢ - ح (باب فما) .
 - ٣ - ح (القاريء) .
 - ٤ - ح (قال قالون) .
 - ٥ - س ، غ ، ك (بها أيضاً) .
 - ٦ - لفظ (بن) سقط من : ك .
 - ٧ - قوله (وحدثنا بها أيضاً محمد بن سليمان ... عن نافع) سقط من ك .

وما كان فيه عن عبد الله بن عامر وأهل الشام فأخبرنا به
الحسن بن علي المغمري عن هشام بن^(١) عمار عن سويد بن عبد العزيز
وأيوب بن تميم القاري عن يحيى بن الحارث الذماري أنه حدثها
عن عبد الله بن عامر .

وما كان فيه عن أبي جعفر وشيبة فحدثنا بها عبيد الله^(٢)
ابن عبد الرحمن بن واقد عن أبيه عن إسماعيل بن جعفر
عن أبي جعفر وشيبة ونافع .

وما كان فيه من رواية أبي بكر عن عاصم فحدثنا ببعضها
إدريس عن خلف عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم .
وحدثنا ببعضها محمد بن سليمان عن ابن سعدان عن الملقى عن
أبي بكر عن عاصم .

وحدثنا بها^(٣) كلها من أول القرآن إلى آخره محمد بن سليمان عن
ابن سعدان عن محمد بن المنذر عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم .

١ - ح (عن عمار) .

٢ - لفظ (عبيد الله) سقط من : ك .

٣ - غ (به) ولفظ (بها) سقط من : ك .

وما كان فيه^(١) من رواية أبي عمر البزاز عن عاصم فحدثني بها أبي قال : أقرأني عمي أحمد بن بشار بن الحسن الأنباري عن الفضل بن يحيى الأنباري عن أبي عمر عن عاصم . وقال^(٢) أبي : قال لي عمي : كان الفضل^(٣) قد أقام بمكة مجاوراً حتى أخذ ٢٤/أ القراءة عن أبي عمر .

وما كان فيه عن الأعمش فحدثنا بها محمد بن سليمان عن ابن سعدان عن الحجاج بن محمد عن حمزة عن الأعمش .

وما كان فيه عن أبي عمرو^(٤) فحدثنا^(٥) بها^(٦) أبي عن أبي^(٧) خلاد سليمان بن خلاد عن اليزيدي عن أبي عمرو .

وما كان فيه عن حمزة فحدثنا به^(٨) إدريس عن خلف عن سليم عن حمزة .

-
- ١ - ز (فيها) .
 - ٢ - ز ، غ ، ك ، ح (وقال لي)
 - ٣ - ز (الفضل) .
 - ٤ - ك (أبي عمرو بن العلاء) .
 - ٥ - ك (فحدثني) .
 - ٦ - لفظ (بها) سقط من : ك .
 - ٧ - ح (ابن خلاد) .
 - ٨ - س (بها) .

وحدثنا به أيضاً سليمان بن يحيى ومحمد بن سليمان عن ابن سعدان
عن سليم عن حمزة .

وما كان فيه عن الكيسائي فحدثنا به إدريس عن خلف عن
الكيسائي .

وما كان فيه عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي فحدثني به أبو بكر
الهمداني المقرئ قال : أقرأني أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤ^(١) ،
المعروف بـرويس ، عن يعقوب ، وكان يقرأ على يعقوب .

وحدثني^(٢) ببعضها أبي عن أبي الفتح النخوي عن يعقوب .

وما كان فيه عن خلف فحدثنا به إدريس عنه .

وما كان فيه عن ابن سعدان فحدثناه^(٣) سليمان بن يحيى عنه

وما كان فيه عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الوراق فحدثني به

عبيد الله بن عبد الرحمن عنه .

وما كان فيه عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء فحدثني به أبي^(٤)

١ - لفظ (اللؤلؤ) سقط من : ك .

٢ - ك (قال حدثني) .

٣ - س ، غ ، ك ، ح (فحدثنا به) .

٤ - غ (أبي قال حدثني محمد) .

عن محمد بن الجهم^(١) عن القراء .

وما كان فيه عن أبي عبيد القاسم بن سلام فحدثني به أبي عن أبي منصور نصر بن داود بن طوق^(٢) الصّاغاني عنه .

وما كان فيه عن أبي العباس أحمد بن يحيى فهو مما سمعته^(٣) من لفظه في حروف كثيرة تأتي بغير هذه الأسانيد يطول الكتاب بتعديدها^(٤) وإحصائها .

قال أبو بكر^(٥) : وأنا مبتدئ في ٢٤/ب أول الأبواب بما لا خلاف فيه بين القراء والنحويين ، وعاقده أصول الباب في^(٦) أوله ثم مفرعها بعد ذلك وذاكر^(٧) الاختلاف بعد الاتفاق ونسأل^(٨) الله المعونة على ذلك ، والتوفيق للصواب والسداد والرّشاد والعصمة من الخطأ والزلل في القول والعمل ، وعليه تكلّنا وإليه نؤيب .

١ - س (عن ابن الجهم) .

٢ - لفظ (طوق) سقط من : ح .

٣ - غ (سمعته عنه) .

٤ - ز (بتعدادها) .

٥ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .

٦ - ز (من) .

٧ - ك (وأذكر) .

٨ - غ (نسأل) .

باب ذكر ما لا يتم الوقف عليه

اعلم أنه لا يتم الوقف على المضاف دون ما أضيف إليه ، ولا
على المنعوت دون النعت ، ولا على الرفع دون المرفوع ، ولا
على المرفوع دون الرفع ، ولا على الناصب دون المنصوب ولا
على المنصوب دون الناصب ، ولا على المؤكد دون التوكيد ،
ولا على المنسوق^(١) دون ما نسقته عليه ، ولا على^(٢) « إن » ،
وأخواتها دون اسمها ، ولا على اسمها دون خبرها ، ولا على
« كان » وليس وأصبح ولم يزل ، وأخواتهن دون اسمها ولا على
اسمها دون خبرها ، ولا على « ظننت » ، وأخواتها دون الاسم
ولا على الاسم دون الخبر ، ولا على المقطوع^(٣) منه دون القطع^(٣) ،
ولا على المستثنى منه دون الاستثناء ، ولا على المفسر عنه دون

١ - هو المعطوف .

٢ - لفظ (على) مقطوع من : ك .

٣ - القطع : الحال ، والمقطوع منه : صاحبها .

التفسير^(١) ، ولا على المترجم عنه دون المترجم^(٢) ، ولا على « الذي وما ومن » دون صلاتين ، ولا على صلاتين دون معربين^(٣) ، ولا على الفعل دون مصدره ، ولا على المصدر دون آله^(٤) ، ولا على ٢٥/أ حروف الاستفهام دون ما استفهم بها عنه ، ولا على حروف أجزاء دون الفعل الذي يابىها ، ولا على الفعل الذي يليها دون جواب الجزء ، فإن كان جواب الجزء مقدماً لم يتم الوقف عليه دون الجزء ولا على الأمر دون جوابه .

والفاء تنصب في جواب ستة أشياء ، في جواب الأمر والنهي والاستفهام والجحود والتعني والشكوك^(٥) ، لا يتم الوقف على هذه

١ - التفسير : التمييز ، والمفسر عنه : المميز .

٢ - المترجم : هو البديل أو عطف البيان .

٣ - دون معربين : أي معرب الأسماء الموصولة ؛ يريد بذلك - كما يظهر من المثال الذي ساقه فيما بعد - الأسماء الموصولة الواقعة مبتدأ مخبرا عنه بجملة ، فمعرب هذه الأسماء أي رافعها - على مذهب أهل الكوفة - ما يعود من ذكرها الجمل المخبر بها عنها ، فلا يجوز الوقف على جملة الصلة دون الجملة الواقعة خبراً عن الموصول والمتضمنة لمعربه .

٤ - انظر مثاله صفحة ١٣٤ فهو أوضح .

٥ - الشكوك : يريد ، كما يظهر ، ما مثل به بعد ، الرجاء ، وذلك لأن الرجاء غير محقق الوقوع ، وإن كان متوقفاً ، وانظر في هذا المعنى تأويل مشكل القرآن ٣٧-٣٨ .

السُّبَّةُ دُونَ الْفَاءِ

ولا يَتِمُّ الْوَقْفُ عَلَى الْإِيمَانِ دُونَ جَوَابَاتِهَا^(١) ، ولا عَلَى
« حَيْثُ » دُونَ مَا بَعْدَهَا ولا عَلَى بَعْضِ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ دُونَ
بَعْضِ .

ولا يَتِمُّ الْوَقْفُ عَلَى الْمَضْرُوفِ عَنْهُ دُونَ الصَّرْفِ^(٢) ، ولا عَلَى
الْجَحْدِ دُونَ الْمَجْهُودِ ، ولا عَلَى « لا » فِي النِّهْيِ دُونَ الْمَجْزُومِ ،
ولا عَلَى « لا » إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى « غَيْرِ » دُونَ الَّذِي بَعْدَهَا ،
ولا عَلَى « لا » إِذَا كَانَتْ تَبْرِئَةً دُونَ الَّذِي بَعْدَهَا ، ولا عَلَى « لا »
إِذَا كَانَتْ تَوْكِيداً لِلْكَلَامِ غَيْرَ جَحْدٍ ، ولا عَلَى « لا » إِذَا كَانَ
الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا عَامِلاً فِي الَّذِي بَعْدَهَا ، فَإِنْ كَانَ غَيْرَ عَامِلٍ
صُلِحَ لِلْمُضْطَرِّ أَنْ يَقِفَ عَلَيْهِ .

١ - غ (جوابها) وفي حاشية : س (جوابها) .

٢ - الصرف : « أن يجتمع الفعلان بالواو أو ثم أو الفاء أو أو » وفي أوله
جحد أو استفهام ثم ترى ذلك الجحد أو الاستفهام ممنوعاً أن يكرر
في العطف فذلك الصرف ، انظر إبراز المعاني ٤٥٧ ، ومعاني القرآن
٣٣/١ - ٣٤ ، ٢٣٥ - ٢٣٦ ، وتفسير الطبري ٢٤٧/٧ ، والبحر
المحيط ١٤١/١ .

ولا يتم الكلام على الحكاية دون المحكي^(١) ولا على ، قد
وسوف ولما وإلا وثم ، لأنهن حروف معانٍ تقع ألفائده
فيما بعدهن .

ولا يتم الوقف على ، أو ولا وبلى ولكن ، لأنهن حروف
تسبق يعطفن ما بعدهن على ما قبلهن .

① فأما المضاف دون ما أضيف إليه فقوله عز وجل : (صبغة
الله ومن أحسن من الله صبغة) [البقرة ١٢٨] الوقف على
الصبغة الأولى^(٢) قبيح لأنها مضافة إلى (الله) . وكذلك :
(وتمت كلمة ربك الحسنى) [الأعراف ١٣٧] الوقف ٢٥/ب
على ، الكلمة ، قبيح . وكذلك : (إن هذا لهُوَ حَقُّ اليقين)
[الواقعة ٩٥] (ولدارُ الآخرة خيرُ) [يوسف ١٠٩] الوقف
على (الحق) وعلى ، الدار ، قبيح لما ذكرنا .

② وأما المنعوت دون النعت فقوله عز وجل : (الحمد لله
رب العالمين) [الفاتحة ٢] الوقف على (لله) غير تام ، لأن (رب)

١ - ح (المحكي عنه) .

٢ - لفظ (الأولى) منقطع من كل النسخ الأخرى .

(العلماء) نعتهم . وكذلك الوقف على قوله : (هدى للمتقين)
 [البقرة ٢] غير تام لأن : (الذين يؤمنون بالغيب) [البقرة ٣]
 نعت للمتقين ، فإن أردت أن يكون الكلام تاماً على المتقين
 ابتدأت : (الذين) فرفعتهم بما عاد من قوله : (أولئك على
 هدى من ربهم) [البقرة ٥] فينتقل على هذا المذهب من جهة
 النعت . ومثله قوله : (وما يضل به إلا الفاسقين . الذين
 ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه) [البقرة ٢٦ ، ٢٧] إن
 جعلت (الذين) نعتاً لـ (الفاسقين) لم يتم الكلام على
 (الفاسقين) ، وإن ابتدأت (الذين) ^(١) فرفعتهم بما عاد من
 قوله : (أولئك هم الخاسرون) [البقرة ٢٧] تم الكلام على
 (الفاسقين) . ومثله قوله : (إلى صراط العزيز الحميد . الله)
 [إبراهيم ١ ، ٢] من خفضه على النعت لـ (الحميد) لم يتم
 الكلام على (الحميد) ومن رفعه بـ (الذي) و(الذي) به فقال :
 (الله الذي له ما في السماوات) [إبراهيم ٢] كان الكلام تاماً على

١ - لفظ (الذين) سقط من : س .

(الحميد) . وقد كان قوم من القراء يقولون : من خفض في الوصل فقال (الله الذي) ثم وقف على (الحميد) ابتداء بالرفع ، وهذا غلط بين لأن الابتداء لو كان يُوجب له الرفع ويُزيل عنه معنى النعت لوجب على مَنْ وقف على قوله : (الحمد لله) أن يتدىء : (رب العالمين) بالرفع ، ولزمه^(١) إذا وقف على (بسم الله) أن يتدىء : (الرحمن ٢٦ / أ الرحيم) بالرفع ، وهذا فساد بين^(٢) .

(٣) وأما الرفع^(٣) دون المرفوع فقولهُ تعالى : (قال الله) [المائدة ١١٥] الوقف على (قال) قبيح لأن الذي بعده مرفوع به . وكذلك : (وإذ ابتلى إبراهيم ربه) [البقرة ١٢٤] الوقف على (ابتلى) قبيح لأن « الرب » مرفوع به . وكذلك : (أعجب الكفار نبأته) [الحديد ٢٠] الوقف على (أعجب) قبيح لأن (أعجب) رافع للنبات .

١ - ز (ويلزمه) .

٢ - س (وهذا غلط وفساد بين) ، غ (وهذا فساد وغلط) .

٣ - س (الرفع) .

④ وأما المرفوع دون الرفع فقوله جلّ وعزّ : (الحمد لله ربّ العالمين) الوقف على (الحمد) قبيح لأنه مرفوع باللام الأولى من اسم الله . . وكذلك : (الله خالق كل شيء) [الرعد ١٦] الوقف على (الله) قبيح لأنه مرفوع بـ (خالق) و (خالق) به . وكذلك : (والسموات مطويات بيمينه) [الزمر ٦٧] الوقف على (السموات) قبيح لأنها مرفوعة بـ (مطويات) و (مطويات) مرفوعة بـ (السموات) .
وكذلك : (الله الذي رفع السموات) [الرعد ٢] الوقف على (الله) قبيح لأنه مرفوع بـ (الذي) و (الذي) به . وكذلك : (وبالآخرة هم يُوقنون) [البقرة ٤] الوقف على (هم) قبيح لأن (هم) مرفوعون بما عاد من (يُوقنون)^(١) . وكذلك ما أشبهه . وقوله عز وجلّ : (جزاء من ربك عطاء حساباً . رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن) [النبا ٣٦ ، ٣٧] ، من رفع « الرب »^(٢) ، و (الرحمن) كان الوقف على

١ - قوله (الوقف على هم قبيح ... من يوقنون) سقط من : غ .

٢ - لفظ (الرب) سقط من : غ .

قوله (عطاء حساباً) كَأَنَّهُ قَالَ : « جزاء من ربك »^(١) .
ثم يبتدىء بالرفع . ولا يتم الكلام على قوله :
(والأرض) لأن « الرب » عز وجل مرفوع به (الرحمن)
(والرحمن) به . ومن قرأ : (رب السماوات والأرض وما
بينهما الرحمن) بالخفض كان الوقف على قوله ٢٦/ب (لا يَلِكُونِ
مِنْهُ خِطَاباً) ولا يتم الوقف على قوله (حساباً) لأن (رَبِّ
السَّمَاوَاتِ) نعت لقوله (جزاء من ربك) ، كأنه قال : « جزاء
من ربك رب السماوات » . ومن قرأ : (رب السماوات والأرض)
بالخفض ، وقرأ (الرحمن) بالرفع كان تمام الكلام على قوله :
(وما بينهما) ثم يبتدىء (الرحمن) على معنى : هو الرحمن .
⑤ وأما الناصب دون المنصوب فقوله : (ونادى نوح ابنه)
[هود ٤٢] الوقف على (نوح) غير تام لأن « الابن » منصوب
به (نادى) . وكذلك : (وإذ ابتلى إبراهيم ربه) [البقرة ١٢٤]
الوقف على (ابتلى) غير تام لأن (إبراهيم) منصوب به . وكذلك
الوقف على قوله تعالى (لا يسمعون) [الأنبياء ١٠٢] والابتداء

١ - قوله (كأنه قال جزاء من ربك) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

ب (حَسْبِهَا) قبيح . وكذلك : (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ) [الأنبياء

١٠٤] الوقف على (نَطْوِي) قبيح لما ذكرنا .

⑥ وأما المنصوب دون الناصب فقوله : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ) [الفاتحة هـ] الوقف على (إِيَّاكَ) قبيح لأنه منصوب

ب (نَعْبُدُ) والثاني منصوب بـ (نَسْتَعِينُ) .

⑦ وأما المؤكد دون التوكيد فقوله تعالى (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ

كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) [ص ٧٣] الوقف على (الْمَلَائِكَةُ) غير تام لأن

قوله تعالى : (كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) توكيد لـ (الْمَلَائِكَةُ) .

⑧ وأما المنسوق دون ما نسقته عليه فقوله : (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ) [الحج ١٨] الوقف

على (السماوات) غير تام لأن (مَنْ) الثانية نسق على الأولى . والوقف

على (الأرض) غير تام لأن (السماوات) نسق على (مَنْ) . وكذلك

الوقف على (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجُودُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْأَنْبَاءُ)

غير تام^(١) إلى قوله : (فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ) [الحج ١٨] وكذلك

١ - قوله (غير تام) سقط من : ح .

قوله ٢٧/أ : (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ)
 [النحل ١٢] الوقف على (اللَّيْل) غير تام لأن (النهار) نسق
 عليه . وكذلك الوقف على (الشَّمْس) غير تام لهذا المعنى . وفي (القمر)
 وجهان : مَنْ قرأ : (والنجومُ مسخراتُ) فرفع (النجوم)
 بـ (مسخرات) و (مسخرات) بـ (النجوم) كان الوقف على
 (القمر) والابتداء بـ (النجوم) . وَمَنْ قرأ : (والنجومُ
 مسخراتٍ) نسق بـ (النجوم) على (الليل) ونصب (مسخرات)
 على الحال من (النجوم) وخُفِضَت التاء لأنها غير أصلية ،
 الدليل على أنها غير أصلية أنها لا تثبت في الواحد ولا في التصغير
 لأن الواحدة مُسَخَّرَةٌ والتصغير مُسَيَّخِرَةٌ ، وتام الكلام على
 هذه القراءة على قوله : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)
 [النحل ١٢] .

﴿ ٩٩ ﴾ وَأَمَّا « إِنَّ » دون اسمها فقوله تعالى : (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ
 مُنِيبٌ) [هود ٧٥] الوقف على (إِنَّ) قبيح لأن (إبراهيم)
 اسمها . والوقف على (إبراهيم) قبيح لأن « حليماً » خبرها .
 والوقف على (حلیم) غير تام لأن « أَوَّاهاً » نعت له . وكذلك

الوقف على (أواه) غير تام لأن « مُنِيباً » نعت له . وكذلك :
 (إن رتبهم بهم يومئذٍ لحَبِيرُ) [العاديات ١١] الوقف على (إن)
 غير تام وعلى (رتبهم) وعلى (يومئذٍ) ، والوقف على « خبير » تام .
 ⑤ وأما^(١) « كان » دون اسمها فقوله : (وكان الله غفوراً رحيماً)
 [ألفرقان ٧٠] الوقف على (كان) قبيح لأن (الله) تعالى مرتفع^(٢)
 بها ، والوقف على (الله) قبيح لأن (غفوراً) خبر (كان) .
 والوقف على « غفور » غير تام لأن (رحيماً) نعت له « غفور » .
 وكذلك : (كان أمرُ الله قَدَرًا مَّقْدُورًا) [الأحزاب ٢٨] .
 الوقف على (كان) قبيح لأن « الأمر » اسمها ٢٧/ب والوقف
 على « الأمر » قبيح لأن « الأمر » مُضاف إلى (الله) ، والمضاف
 والمضاف إليه بمنزلة حرف واحد ، والوقف على (الله) قبيح
 لأن (قدراً) خبر (كان) ، والوقف على (قدراً) غير تام
 لأن (مَقْدُورًا) نعت له « القدر » . وكذلك قوله : (فأصْبَحُوا

١ - ك - (قال أبو بكر وأما) .

٢ - ك - (مرفوع) .

لا يُرى إلا مساكنهم ([الأحقاف ٢٥] الوقف على (فأصبحوا)
 غير تام لأن الخبر ما عاد من الهاء والميم المتصاتين بـ « المساكن » ،
 واسم « أصبح » مُضمَر فيها من قوم عاد ، كنى عنهم لما تقدّم
 ذِكْرُهُمْ . وكذلك قوله : (ليسوا سِوَا مَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ أُمَّةٌ
 قَائِمَةٌ) [آل عمران ١١٣] الوقف على (ليسوا) قبيح لأن (سواء)
 خبرها واسمها مُضمَر فيها من ذِكْرِ الْفَاسِقِينَ . وذلك أَنَّهُمْ قَدْ
 تَقَدَّمُوا فِي قَوْلِهِ : (وَأَكْثَرُهُمْ الْفَاسِقُونَ لَنْ يَضُرَّوْكُمْ إِلَّا
 أَذًى) [آل عمران ١١٠ ، ١١١] والوقف على قوله : (ليسوا سواء)
 والابتداء : (من أَهْلُ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ) هذا قول ، وفيه
 قول آخر وهو أن ترفع الأمة بمعنى (سواء) وتجعل (من
 أَهْلُ الْكِتَابِ) من صِلَةٍ (سواء) كأنه قال : لا يستوي من أَهْلِ
 الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ وَأُخْرَى غَيْرَ قَائِمَةٍ ، فاكتفى بالقائمة من التي
 ليست بقائمة فحذفت كما قال الله تعالى في موضع آخر : (وَجَعَلَ
 لَكُمْ سِرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ) [النحل ٨١] فعناه : تَقِيكُمْ الْحَرَّ
 وَالْبَرْدَ ، فاكتفى بِالْحَرِّ مِنَ الْبَرْدِ ، ومثله : (إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى)
 [الليل ١٢] معناه : لِلْهُدَى وَالْإِضْلَالِ ، فاكتفى بـ « الْهُدَى »

من « الإضلال » ، فَحَذَفَ كما قال عز وجل : (وَالَّذِي قَدَّرَ
فَهْدَى) [الأعلى ٣] معناه : فَمَهْدَى وَأَضَلَّ ، فَانْكَتَفَى
بـ « هدى » ، مِنْ « أَضَلَّ » ، ومثله قول الشاعر :

وما أَذْرِي إِذَا يَمَّمْتُ وَتَجَهًّا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهَا يَلِينِي
الْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي^(١)
وقال أبو ذؤيب :

عَصَانِي إِلَيْهَا الْقَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهَا سَمِيعٌ فَمَا أَذْرِي أَرُشِدُ طَلَابُهَا^(٢)
فمعناه : أَرُشِدُ طَلَابُهَا أَمْ غَيْرُ رُشْدٍ ، فَانْكَتَفَى بـ « الرُّشْدِ » ،
مِنْ الَّذِي يُخَالِفُهُ ، ومعنى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ : أُرِيدُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ ،
فَانْكَتَفَى بِالْخَيْرِ مِنَ الشَّرِّ فَحَذَفَهُ^(٣) ، فَعَلِيَ هَذَا الْمَذْهَبِ الثَّانِي يَكُونُ
الْكَلَامُ تَامًا عَلَى قَوْلِهِ : (وَهُمْ يَسْجُدُونَ) [آل عمران ١١٣]
وَلَا يَتِمُّ الْكَلَامُ عَلَى (سِوَاهُ) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لِأَنَّ « الْأُمَّةَ » ،
مُرْتَفَعَةٌ بِمَعْنَى (سِوَاهُ) وَالْوَقْفُ عَلَى الرَّافِعِ دُونَ الْمَرْفُوعِ قَبِيحٌ .

١ - البيتان للمثقب العبدى كما فى المفضليات ٢٩٢ ، وشرح الحامسة ١٥٨٧ .

٢ - ديوان الهذليين ٧١/١ ، والطبري ٣٢٧/١ .

٣ - معاني القرآن ٢٣٠/١ ، والطبري ١١٩/٧ ، والقطع ١/٥٣ .

وكذلك قوله : (وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ) [هود ١١٨] أَلَوْ قَفَّ
عَلَى (يَزَالُونَ) قَبِيحٌ لِأَنَّهُ (مُخْتَلِفِينَ) خَبَرٌ (يَزَالُونَ ^(١))
وَأَسْمُ (يَزَالُونَ ^(٢)) مُضْمَرٌ فِيهَا مِنَ النَّاسِ .

⑪ وَأَمَّا ، ظَنَنْتُ ، وَأَخَوَاتِهَا دُونََ اسْمِهَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى :
(وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ) [إبراهيم ٤٢]
أَلَوْ قَفَّ عَلَى (تَحْسَبَنَّ) قَبِيحٌ لِأَنَّ (اللَّهَ) تَعَالَى هُوَ الْأَسْمُ .
وَأَلَوْ قَفَّ عَلَى (اللَّهَ) غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ (غَافِلًا) هُوَ الْخَبَرُ . وَكَذَلِكَ :
(الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ) [البقرة ٢٤٩] أَلَوْ قَفَّ عَلَى
(يَظُنُّونَ) قَبِيحٌ لِأَنَّ ، أَنَّ ، كَافِيَةٌ مِنَ الْأَسْمِ وَالْخَبَرُ ، وَذَلِكَ
أَنَّ ، ظَنَنْتُ ، وَأَخَوَاتِهَا إِذَا جَاءَتْ بَعْدَهَا جَوَابَاتُ الْأَقْسَامِ
كَفَتْ مِنَ الْأَسْمِ وَالْخَبَرِ . وَجَوَابَاتُ الْأَقْسَامِ أَرْبَعَةٌ : أَلَّلَامُ وَأَنَّ
وَمَا وَلَا . تَقُولُ : ظَنَنْتُ أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ ، فَتَكْتَفِي بِهِ (أَنَّ)
مِنَ الْأَسْمِ وَالْخَبَرِ ، وَتَقُولُ : ظَنَنْتُ لِيَقُومَنَّ زَيْدٌ ، فَتَكْتَفِي

١ - س (يزال) .

٢ - س ، غ (يزال) .

بلام اليمين من الاسم والخبر . وتقول : ظننت ما يقوم زيد ،
فكتني بـ ما ، منها ، وتقول : ظننت لا يقوم زيد ، فكتني
بـ لا ، منها . والوقف على قوله : (الذين يظنون أنهم)
فيح لأن قوله : (ملاقو) خبر (أن) والوقف ٢٨/ب على
نوله : (ملاقو) فييح لأنه مضاف إلى (الله) والمضاف
والمضاف إليه بمنزلة حرف واحد .

① وأما المقطوع منه دون القطع فقوله : (وله الدين وإصبأ)
[النحل ٥٢] أوقف على (الدين) غير تام لأن (وإصبأ) قطع
منه . وكذلك قوله : (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات) [الممتحنة ١٠] أوقف على (المؤمنات) فييح
لأن (مهاجرات) في موضع نصب على القطع من المؤمنات
والخفصت الناء لأنها غير أصلية ، الدليل على أنها غير أصلية أنها
لا ثبت في الواحد ولا في التثنية لأن الواحدة مهاجرة والتثنية
مهيجرة .

② وأما المستثنى منه دون الاستثناء فقوله : (إن الإنسان)

لَفِي خُسْرٍ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ([العصر ٢، ٢])
 الوقف على (خُسْر) غير تام لأن (الذين آمنوا) منصوبون
 على الاستثناء من (الإنسان) كأنه قال : إن الناس لفي خُسْر .
 وكذلك قوله : (لَا تَبِعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا) ([النساء ٨٣])
 الوقف على (الشيطان) غير تام لأن قوله : (إِلَّا قَلِيلًا) منصوب
 على الاستثناء من قوله : (أذاعوا به) (إِلَّا قَلِيلًا) . ويجوز
 أن يكون مستثنى من قوله : (لَعَلَّةُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ)
 (إِلَّا قَلِيلًا) ، ولا يجوز أن يكون مستثنى من قوله : (لَا تَبِعْتُمُ
 الشَّيْطَانَ) لأن فضل الله شامل كل من ترك اتباع الشيطان
 وغيره .

(٤) وأما المفسر عنه دون التفسير فقوله : (فَإِنْ يُقْبَلَ مِنْ
 أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ الْأَرْضِ ذَهَبًا) [آل عمران ٩١] الوقف على
 (الارض) قبيح لأن الذهب مفسر . وكذلك : (إِلَّا مَنْ سَفِهَ
 نَفْسَهُ) [البقرة ١٣٠] الوقف على (سَفِهَ) قبيح لأن « النفس »
 تنتصب على التشبيه بالتفسير . والوقف على قوله : (فَإِنْ طُبِنَ

لَكُمْ ٢٩/أ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا ([النساء، ٤] الوقف على
 (شيء منه) قبيح لأن ، النفس ، تنتصب على التفسير .
 وكذلك : (فكلي واشربي وقَرِّي عينا) [مريم ٢٦] الوقف
 على : (وقَرِّي) قبيح لأن ، العين ، تنتصب على التفسير .
 (١٥) [وَأَمَّا] ^(١) الْمُتَرَجِّمُ عَنْهُ دُونَ الْمُتَرَجِّمِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى :
 (أَتَذْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ . اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ)
 [الصفات ١٢٥ ، ١٢٦] الوقف على (الخالقين) غير تام لأن
 (الله) مترجم عن (أحسن) . ومن قرأ : (الله رَبُّكُمْ)
 فرفعه على معنى : « هو الله رَبُّكُمْ » ، لم يقف أيضاً على
 (الخالقين) لأن (الله) مترجم عن (أحسن) من الوجهين
 جميعاً . العرب تقول : ضربت زيداً أخاك ، وضربت زيداً
 أخوك ، فينصبون « الأخ » ، على الترجمة عن « زيد » ، ويرفعونه
 بإضمار « هو » ، وهو من الوجهين جميعاً مترجم عن « زيد » ،
 وأنشد الفراء :

١ - تكملة لازمه من : غ وسقطت من غيرها .

فَإِنَّ لَهَا جَارَيْنِ كُنْ يَغْدِرَا بِهَا
رَبِيبُ النَّبِيِّ وَابْنُ خَيْرِ الْخَلَائِفِ^(١)

فرفع على معنى : هما ربيب النبي وابن خير الخلائف ،
وقال نُصَيْبُ :

إِنَّ الَّذِي كَانَ يَرْجُو أَنْ يَتِمَّ لَهُ حُسْنُ الصَّنِيعَةِ فِي الدُّنْيَا وَيَحْتَسِبُ
عَبْدَ الْعَزِيزِ أَبَا الْأَضْيَافِ فَارَقَكُمْ فَهَلْ إِلَيْهِ لِبَاغِي حَاجَةٌ سَبَبُ^(٢)

فنصب « عبد العزيز » على الترجمة عن « الذي » ، ويجوز
رفعه على معنى : هو عبد العزيز . وكذلك الوقف على قوله :

(اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) [الفاتحة ٦] غير تام لأن قوله :

(صراط الذين أنعمت عليهم) مترجم عن (الصراط) الأول .

والذي ما ومن دون صلاتهن قوله : (قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ)

[البقرة ٢٤٩] الوقف على (الذين) قبيح لأن (يظنون) صلتهم .

وكذلك : (أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى) [النجم ٣٣] ٢٩/ب الوقف على

١ - الشاهد لمن بن أوس كما في الأضداد ١٤٢ ، واللسان « ربيب » .

٢ - لم أعر عليه في مصدر رجعت إليه .

(الذي) قبيح لأن (تولى) صلة (الذي) وكذلك (سَبَّحَ) لله
 في السماوات وما في الأرض ([الحشر ١] الوقف على (ما)
 نبح لأن (في السماوات) صلة (ما) . وكذلك قوله^(١) : (قالوا
 مرآة من وجد في رحله فهو جزاؤه) [يوسف ٧٥] الوقف
 على (من) قبيح لأن (وجد في رحله) صلة (من) . وكذلك :
 (والذي قال لوالديه أف لكما) [الأحقاف ١٧] الوقف على
 (الذي) قبيح لأن (قال) صلة (الذي) والوقف على قوله
 (أف لكما) غير تام لأن معرب (الذي) ما عاد من قوله :
 (بقول ما هذا) ، ولا يتم الوقف على صلة (الذي) دون معربه .
 والفعل دون مصدره قوله : (وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا) الوقف على
 (فتناك) غير تام لأن (فتونا) مصدر (فتناك) .

والمصدر دون آله قوله : (جعل الله الكعبة البيت الحرام
 مقام للناس) [المائدة ٩٧] الوقف على (قيام) غير تام لأن

١ - انظر (قوله) سقط من : ك .

اللام آله الْقِيَامُ^(١) ، ومعنى « قِيَام » عِصْمَةٌ لِلنَّاسِ ، وفيه ثلاث لغات : قواماً ، وقياماً^(٢) ، وقياماً^(٣) ، قال لبيد :
أَفْتَلِكَ أُمٌّ وَحَشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ خَذَلَتْ وَهَادِيَةَ الصَّوَارِ قَوَامُهَا^(٤)
وقال الأنصاري :

فَنَشَهُدُ أَنَّكَ عَبْدُ الْمَلِكِ — كِ أُرْسِلْتَ نُوراً بِدِينِ قِيمِ^(٥)
(١٩) وَأَمَّا الاستفهام دون ما استفهم عنه فقوله : (كَيْفَ نَكَلِمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيئاً) [مريم ٢٩] الواف على (كيف) قبيح . وكذلك : (هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٌ) [مريم ٩٨] الوقف على (هل) قبيح لما ذكرنا . وكذلك في جميع حروف الاستفهام ٣٠ / أ

(٢٠) وَأَمَّا حروف الجزاء دون الفعل الذي يليها فقوله : (وَإِنْ

١ - ك (للقيام) .

٢ - س ، غ ، ك (قياماً وقواماً) .

٣ - اللسان « قوم » ، ومفردات الأصفهاني ٤٢٨ .

٤ - ديوانه ٣٠٧ ، واللسان « قوم » .

٥ - الأنصاري هو حسان بن ثابت انظر ديوانه ٣٧٥ .

بَاتِ الْأَحْزَابُ ([الْأَحْزَابُ ٢٠] والوقف على (إن) قبيح .
 والوقف على (بَاتِ) قبيح لأنَّ (يَوَدُّوا) جواب الجزاء .
 وكذلك قوله : (إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ) [يوسف ٩٠] الوقف
 على (مَنْ) قبيح لأنها جازمة لـ (يَتَّقِ) وهما بمنزلة حرف واحد
 والوقف على (يصبر) غير تام لأنَّ جواب الجزاء ألفاء التي في
 قوله : (فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) وكذلك ^(١) : (مِمَّا
 تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ) [الأعراف ١٣٢] الوقف على (مِمَّا) قبيح ^(٢) .
 والوقف على (تَأْتِنَا) وعلى ^(٣) قوله (لَنَسْحَرَنَّ بِهَا) غير تام لأنَّ
 جواب الجزاء ألفاء التي في قوله : (فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ) .
 وأما ^(٤) جواب الجزاء المتقدم فقوله : (وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) [النحل ١١٤] لا يتم الكلام على قوله :
 (واشكروا نعمة الله) لأنَّ قوله (إِنْ كُنْتُمْ) متعلق بالذي قبله .

١ - غ (وكذلك قوله) .

٢ - لفظ (قبيح) سقط من : ح .

٣ - ك (تأتينا قبيح والوقف على) .

٤ - غ (فأما) .

(٢٢) وأما جواب الفاء فقوله : (لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ . أَسْبَابَ
السَّمَاوَاتِ فَأَطْلِعُ) [غافر ٢٦، ٢٧] لَا يَتِمُّ الْكَلَامُ عَلَى (السَّمَاوَاتِ)
لأن قوله (فَأَطْلِعُ) جواب لِلشكِّ^(١) ، وَمَنْ قَرَأَ (فَأَطْلِعُ) بِالرَّفْعِ
لَمْ يَتِمَّ الْكَلَامُ أَيْضاً^(٢) فِي قِرَاءَتِهِ عَلَى (السَّمَاوَاتِ)^(٣) لِأَن قَوْلَهُ
(فَأَطْلِعُ) نَسَقٌ عَلَى (أَبْلُغُ) .

(٢٣) وكذلك قوله : (لَوْ أَنِّي كُرَّةٌ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)
[الزمر ٥٨] لَا يَتِمُّ الْوَقْفُ عَلَى (كُرَّةٌ) لِأَن قَوْلَهُ فَأَكُونُ
جواب التمني^(٤) . وكذلك : (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً
عَظِيماً) [النساء ٧٣] لَا يَتِمُّ الْوَقْفُ عَلَى (مَعَهُمْ) لِأَن الفاء جواب
التمني .

(٢٤) وأما الأيمان دون جواباتها فقوله : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى)
[الليل ١] لَا يَتِمُّ الْكَلَامُ دُونَ قَوْلِهِ : (إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى)

١ - ز ، غ (الشك) .

٢ - غ (في قراءته أيضاً) .

٣ - قوله (لَا يَتِمُّ الْكَلَامُ عَلَى السَّمَاوَاتِ ... قِرَاءَتِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ)
سَقَطَ مِنْ : ك .

٤ - ز (للتمني) .

[الليل ٤] لأنه هو الجواب وكذلك قوله : (والضحيّ .

والليل إذا سجى) [الليل ١ ، ٢] لا يتم الوقف^(١) على (سجى)

لأن قوله : (ماودّعك ربك) جواب ٣٠/ب القسم

٢٥) وأما « حيث » دون ما بعدها فقوله : (ومن حيثُ

خرجت) [البقرة ١٤٩] لا يتم الكلام على « حيث » لأنها

متعلقة بالفعل الذي بعدها .

٢٦) وأما بعض أسماء الإشارة دون بعض فقوله (وهذا كتابُ

مصدق) [الأحقاف ١٢] لا يتم الكلام على «ها» والابتداء

بـ «ذا» لأنها بمنزلة حرف واحد ، وذلك أن الاسم من «هذا»

الذال زيدت عليه الألف كثيراً له لأن الاسم لا يكون على

حرف واحد ، ودخلت «ها» للتنبيه . وكذلك : (ها أنتم

أولاء) [آل عمران ١١٩] لا يتم الكلام على (أنتم) لأن

(أولاء) متعلق بـ «ها» وهو كثير في القرآن والكلام .

٢٧) وأما المصروف عنه دون الصرف فقوله : (ولما يعلم الله

١ - ح (لا يتم الكلام) .

الذين جاهدوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ) [آل عمران ١٤٢] لا يتم الكلام على (منكم) لأنَّ (يعلم) الثاني منصوب على الضرف عن الأول . ومثله قوله : (أَوُتُوا بِقُنًى بَمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ . وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) [الشورى ٣٤ ، ٣٤] لا يتم الكلام على (كثير) لأنَّ (يعلم) منصوب على الضرف^(١) .

②٨ وأما الجحد دون المجحود فقوله : (مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ) [المائدة ١١٧] الوقف على (ما) قبيح . لأنها جحد وما^(٢) بعدها مجحود . وكذلك : (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) [الملك ٨] الوقف على (أَلَمْ) قبيح والعرب تجحدب : ما ولا وليس وإن ولم وإن الخفيفة .

②٩ وأما^(٣) ولا ، في النهي دون المجزوم فقوله : (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ) [البقرة ١١] الوقف على (لا) قبيح لأنها مع المجزوم بمنزلة حرف واحد . وكذلك : (لَا تَغْلُوا فِي

١ - قراءة النصب هي قراءة غير نافع وابن عامر من السبعة وأما هذان

فقرأ بالرفع .

٢ - ك (والذي) .

٣ - ك (فاما) .

دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ([النساء ١٧١] الوقف
 على (لا) قبيح لأنها مع ٣١/أ المجزوم بمنزلة حرف واحد .
 وحدّثنا أبو أيوب الضبي قال : حدّثنا ابن سعدان قال : سمعت
 رجلاً قرأ على سُليم فوقف على (لا) ، فنهاه^(١) سليم عن ذلك .
 (٢) وأما^(٣) « لا » ، إذا كانت بمعنى « غير » ، فقوله : (يُوقَدُ مِنْ
 شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ [النور ٣٥] لا يتم
 الكلام على « لا » ، لأنّ معناه « غير شرقية وغير غربية » .
 وكذلك^(٤) : (وَظِلٌّ مِّنْ يَّخْمُومٍ . لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ)
 [الواقعة ٤٣ ، ٤٤] معناه : « غير بارد وغير كريم » . وكذلك
 قوله^(٥) : (انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ظَلِيلٍ)
 [المرسلات ٣٠ ، ٣١] معناه « غير ظليل » . فـ « لا » ،^(٥) وما^(٦)
 بعدها بمنزلة حرف واحد .

١ - س ، غ (ونهاه) .

٢ ك (فأما) .

٣ - غ (وكذلك قوله) .

٤ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٥ - س ، غ (ولا) .

٦ - غ (مع ما) .

(٣١) وأما «لا» إذا كانت تبرئة فقولها : (ا لم . ذلك الكتاب
لا ريب فيه) [البقرة ١ ، ٢] الوقف على « لا » قبيح لأنها مع
المنصوب بمنزلة شيء واحد ، ولا يتم الكلام على « ريب »
لأن « فيه » خبر التبرئة . وكذلك : (فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج) [البقرة ١٩٧] الوقف على « لا » قبيح لأنها
مع ما بعدها بمنزلة حرف واحد . ومن قرأ : « فلا رفث ولا
فسوق » بالرفع صلح له أن يقف على « لا » إذا كان مضطراً
لا مختاراً ، لأن « الرفث » مرفوع بمضمر كأنه قال :
« فلا ثم رفث ولا فسوق »^(١) . وكذلك : (لا شية فيها)
[البقرة ٧٩] الوقف على « لا » قبيح لأنها مع المنصوب بمنزلة
شيء واحد . والوقف على (شية) قبيح لأن « فيها » خبر التبرئة .

(٣٢) وأما «لا» إذا كانت تأكيداً فقولها : (قال ما منعك ألا
تسجد) [الأعراف ١٢] لا يتم الوقف على « لا » لأن معناه :
« ما منعك أن تسجد » . وكذلك : (وحرام على قرية

١ - ح (وفسوق بالرفع) انظر التيسير ٨٠ ، والنشر ٢/٢٢٧ .

أَفَلَا كُنَّا مَا أَنْتُمْ لَا يَرْجِعُونَ) [الأنبياء ٩٥] معناه : « أَنْتُمْ
 يَرْجِعُونَ » ، ٣١/ب و « لَا » ، توكيد للكلام . وقوله (لَا أَقْسِمُ
 بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) [القيامة ١] حُكِّي عن أَلَكْسَائِي أَنَّهُ قَالَ : « لَا » ،
 صلة . والمعنى ^(١) : أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ^(٢) . فعلى مذهبه لَا يَجُوزُ
 الْوُقُوفُ عَلَى « لَا » ^(٣) ، لِأَنَّهَا صِلَةٌ لَهَا بَعْدُهَا . وَبِهِ هَذَا ^(٤) الْقَوْلُ
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ . وَأَنْكَرَ الْفَرَّاءُ هَذَا الْقَوْلُ . وَقَالَ :
 إِنَّمَا تَكُونُ « لَا » ، صِلَةً إِذَا تَقَدَّمَ الْجُحْدُ كَقَوْلِهِ : (لَا يَنْفَعُكُمْ
 شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ) [الأنبياء ٦٦] وَكَقَوْلِ جَرِيرٍ :

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمْ ^(٥)

وَالطَّيِّبَاتِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمرُ ^(٦)

١ - غ (ومعناه) .

٢ - الأضداد ٢١٥ ، والقرطبي ٩٠/١٩ .

٣ - قوله (على لا) سقط من : ك .

٤ - ك (وهذا) .

٥ - ز (دينكم) وفي هامش غ (فعلمهم) .

٦ - ديوانه ١١٧ ، والكامل ٨٤/١ .

معناه : والطَّيِّبان^(١) أبو بكر وعمر . و د لا ، توكيد للكلام
لتقديم الجحد ، فاحتج^(٢) بعض من قال بالمذهب الأول بقول
الشاعر :

في بئر لا حور سرى وما شعر^(٣)
قال فمعناه : في بئر حور أي في بئر هلاك ، و د لا ، صلة .
وأنكر الفراء أن تكون د لا ، في هذا^(٤) ألبيت صلة ، وقال :
هي جحد مخض ، كأنه قال : في بئر ما لا تحير عليه شيئاً أي
لا ترد عليه شيئاً . والغرب تقول : طحنت^(٥) الطاحنة فما أحات
شيئاً أي لم يتبين لها أثر عمل . وقال الفراء في قوله : (لا أقسم
بيوم القيامة) د لا ، رد لكلام متقدم ، كأنه قال^(٦) : لا ليس^(٧)

١ - لفظ (والطيبان) سقط من : غ .

٢ - ز ، غ ، ك (واحتج) .

٣ - الشاهد للعجاج انظر ديوانه ١٦ .

٤ - لفظ (هذا) سقط من : ك .

٥ - ز (طحنته) .

٦ - غ (قال كأن المعنى والله أعلم) .

٧ - ز (أقسم) .

الأمر كما يقولون ، ثم قال : أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ^(١) ، فَعَلَى
مَذْهَبِهِ يَحْسَنُ الْوَقْفَ عَلَى ، لا ، .

(٣٠) وَأَمَّا ، لا ، إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا عَامِلًا فِي الَّذِي بَعْدَهَا
فَقَوْلُهُ ^(٢) : (إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا [التوبة ٣٩]
لَا يَحْسَنُ الْوَقْفَ عَلَى ، لا ، لِأَنَّ ، إِنْ ، عَامِلَةٌ فِيهَا بَعْدَهَا وَ ، لا ،
مَعَ الْفِعْلِ بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ . وَلَا يَحْسَنُ الْوَقْفَ أَيْضًا عَلَى ، إِنْ ،
لِأَنَّهَا جَائِزَةٌ لِلْفِعْلِ الَّذِي بَعْدَهَا وَالْجَائِزُ ٣٢/أ وَالْمَجْزُومُ بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ
وَاحِدٍ . وَكَذَلِكَ : (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ) [التوبة ٤٠]
(إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِشْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ) [الأنفال
٧٣] لَا تَقِفْ عَلَى (إِلَّا) دُونَ الْمَجْزُومِ ، وَلَا عَلَى (إِنْ) دُونَ
، لا ، . وَكَذَلِكَ : (لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ
عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ) [الحديد ٢٩] الْوَقْفُ عَلَى (إِلَّا) قَبِيحٌ
لِّأَنَّ ، لا ^(٣) ، مَعَ الْفِعْلِ بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ . وَالْوَقْفُ عَلَى ، أَنْ ،

١ - معاني القرآن ٨/١ ، والطبري ٢٤٦/٣ ، ٣٢٣/١٢ .

٢ - ك (كقوله) .

٣ - ز ، ك (ألا) .

قَبِيحٌ لِأَنَّهَا نَاصِبَةٌ لِلْفِعْلِ ، وَالنَّاصِبُ وَالْمَنْصُوبُ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ^(١)
 وَاحِدٍ . وَكَذَلِكَ : (حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ) [الأعراف
 ١٠٥] لَا تَقِفُ عَلَى (لَا) لِأَنَّهَا مَعَ الْفِعْلِ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ ،
 وَلَا عَلَى (أَنْ) دُونَ (لَا^(٢)) لِأَنَّهَا نَاصِبَةٌ ، وَالنَّاصِبُ وَالْمَنْصُوبُ
 بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ .

(٣٤) وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر ، ألا ، فهو في المصحف
 حرف واحد إلا عشرة أحرف في سورة الأعراف : (حَقِيقٌ
 عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ) [١٠٥] وفيها أيضاً :
 (أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ) [١٦٩] وفي التوبة : (وَظَنُوا
 أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ) [١١٨] وفي هود : (وَأَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) [١٤] وفيها (أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ)
 [٢٦] وفي الحج : (أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً) [٢٦] وفي
 يس : (أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ) [٦٠] وفي الدخان : (وَأَنْ

١ - ح (شيء واحد) .

٢ - قوله (لأنها مع الفعل ... دون لا) سقط من : ز .

(۱۹) [۱۹] وفي الْمُتَجِنَّة : (أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ
 فَنِيئًا) [۱۲] وفي ن^(۱) : (أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ
 بِكُمْ مَسْكِينٌ) [۲۴] هُوَ لاء^(۲) الْعَشْرَةِ الْأَحْرَفِ مَقْطُوعَةٌ^(۳)
 بِأَسْوَاهَا مَوْصُولٌ^(۴) ، فَأَلَمَوِاضِعُ الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا مَقْطُوعَةٌ
 نِتَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ دَ أَنْ لَا ، وَالْمَوِاضِعُ الَّتِي
 نِتَ فِيهَا مَوْصُولَةٌ بُنِيَ الْخَطُّ فِيهَا عَلَى الْوَصْلِ لِأَنَّ^(۵) الْأَصْلَ
 ب : دَ أَنْ لَا ، فَأُدْغِمَتِ الثُّونُ فِي اللَّامِ لِقَرَبِ تَخْرِجِهَا مِنْهَا ،
 بِكَ أَنْ مِنَ الْقَمِ أَحَدُ عَشَرَ تَخْرِجًا ، أَلْمَخْرَجُ الْخَامِسُ مِنْهَا لِلَّامِ^(۶)
 هـ ب والسادس لِلثُّونِ^(۷) ، فَلَمَّا ائْتَدَغِمَتِ الثُّونُ فِي اللَّامِ صَارَتَا
 مَاضِدَةً وَبُنِيَ الْخَطُّ عَلَى اللَّفْظِ . وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَقِفَ^(۸) عَلَى

١ - س ، ح (ن والقلم) .

٢ - ك (فهُوَ لاء) .

٣ - المصاحف ١١٥ ، والمقتنع ٦٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٣ / ١ - ب

٤ - ك (مَوْصُولَةٌ) .

٥ - ز (كَانَ) .

٦ - ز (اللَّام) .

٧ - ز ، ح (النون) .

٨ - ك (أَنْ يَقِفَ) .

« أن، قطعت في الخط أو وصلت لأنها ناصبة للذي بعدها .

والناصب والمنصوب بمنزلة حرف واحد . وقوله تعالى :

(وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِئْتَنَةً) [المائدة ٧١] يقرأ (أَلَّا تَكُونَ)

و (أَلَّا تَكُونَ)^(١) ، فمن قرأ بالنصب لم يقف على « لا ، ولا »^(٢)

على (أن) . ومن قرأه^(٣) بالرفع صلح له^(٤) إذا كانت مضطراً

لا مختاراً أن يقف على « لا ، لأن الذي قبلها غير عامل في الذي

بعدها ، ويصلح له أيضاً^(٥) أن يقف على « أن » لأنها غير

عاملة في الفعل . وكذلك : (لا الشمس ينبغي لها أن تدرك

القمر) [يس ٤٠] يجوز للمضطر أن يقف على « لا ، لأنها

غير عاملة^(٦) .

وَأَمَّا الْحِكَايَةُ دُونَ الْمَحْكِي فَقَوْلُهُ تَعَالَى : (قَالَ اللَّهُ هَذَا

٣٥

١ - التيسير ١٠٠ ، والنشر ٢/٢٥٥ .

٢ - ز (لا) .

٣ - ز ، ك (قرأ)

٤ - غ (صلح له أن يقف إذا) .

٥ - لفظ (أيضاً) سقط من : غ .

٦ - غ (عاملة في القمر) .

يوم ينفع الصادقين صدقهم (المائدة ١١٩) لا يتم^(١) الوقف
 نى (قال الله) لأن قوله : (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم)
 قوله : (ذلك الفوز العظيم) هو الكلام المحكى .
 كذلك^(٢) ، (يوم نقول لجهنم هل امتلأت) [ق ٣٠] لا يتم^(٣)
 الوقف على (جهنم) لأن قوله : (هل امتلأت) هو الكلام
 المحكى .

وأما قد وسوف ولما وثم ، فإنهن كثيرات في القرآن ،
 ذلك قوله : (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ)
 [التكاثر ٣ ، ٤] لا يوقف على (سوف) لأنها تشهد على الذي
 ، ما بالاستقبال ، والفائدة فيما بعدها . وكذلك قوله : (فلما
 له أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ) [التوبة ١١٤] لا يتم الكلام على
 (فلما) لأنها مع الفعل الذي بعدها بمنزلة شيء واحد .
 كذلك قوله^(٣) : (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ) لا يتم الكلام على

١- ك (حكاية ولا يتم) .

٢- ح (وكذلك قوله) .

٣- لفظ (قوله) سقط من : ح .

(ألا) لأنها افتتاح للكلام^(١) . وإذا وصلت الفعل بصلة لم يتم الكلام ٢٣/أ عليه دونها كقوله : (والسموات مطويات بيمينه) [الزمر ٦٧] لا يتم الكلام على (مطويات) لأن آباء من صلة (مطويات) . وإن قدمت صلة الفعل عليه لم يتم الوقف عليها دونه كقوله : (وبالأخرة هم يُوقنون) [البقرة ٤] لا يتم الكلام على « الآخرة » لأن آباء من صلة (يوقنون) .

واعلم أن الوقف على ثلاثة أوجه : وقف تام ، ووقف حسن ليس بتام ، ووقف قبيح ليس بحسن ولا تام . فالوقف التام هو^(٢) الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ولا يكون بعده ما يتعلق به كقول الله تعالى : (أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون) [البقرة ٥] فهذا^(٣) وقف تام^(٤) لأنه يحسن أن تقف على « المفلحين » ، ويحسن

١ - ز (الكلام) .

٢ - س ، غ (الوقف) .

٣ - س ، غ ، ك ، ح (هذا) .

٤ - ز (تمام) .

الابتداء بقوله : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) [البقرة ٦] وكذلك :
(أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) [البقرة ٦] وقف تام .

والوقف الحسن هو^(١) الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن
الابتداء بما بعده كقوله (الحمد لله) الوقف على هذا حسن
لأنك إذا قلت : (الحمد لله) عَقِلَ عنك ما أَرَدْتَ وليس بتام
لأنك إذا ابتدأت : (رب العالمين) [الفاتحة ٢] قَبِحَ الابتداء
بالمفوض . وكذلك الوقف على (بسم الله) حسن وليس بتام
لأنك تبتدىء : (الرحمن الرحيم) بالخفض .

والوقف القبيح الذي ليس بتام ولا حسن قوله^(٢) :
(بسم الله) الوقف على (بسم) قبيح لأنه لا يُعَلَمُ إلى أي
نهي أضفته . وكذلك الوقف على : (مالك) والابتداء^(٣)
(يوم الدين) قبيح ، يُقاس على هذا كل ما يرد مما يُشاكله^(٤) .

١ - س (وهو) .

٢ - ز (فقوله) .

٣ - ك (الابتداء) .

٤ - س ، غ ، ك ، ح (إن شاء الله) وبه نهاية هذه الفقرة بلغت القراءة والسماع .

باب ذكر الألفات اللاتي^(١) يكن^(٢) في أوائل الافعال
 وإنما بدأنا بها قبل ألفات الأسماء لأن الأصول فيها أبين
 وأقرب ٢٣/ب على المتعلمين من ألفات الأسماء .
 اعلم أن ألفات الأفعال تنقسم على ستة أقسام : ألف
 وصل وألف أصل وألف قطع وألف المخبر عن نفسه وألف
 الاستفهام وألف ما لم يُسم فاعله .
 فأما ألف الأصل فإنها تُبتدأ في الماضي بالفتح^(٣) وتعرفها
 بأن تجدها فاء من الفعل ثابتة في المستقبل .
 وأما ألف الوصل فإنك تعرفها بسقوطها من الدّرج وبفتح أول
 المستقبل وهي مبنية على ثالث المستقبل إن كان الثالث مكسوراً
 كسرت ، وإن كان مضموماً ضمت وإن كان مفتوحاً كسرت
 [أيضاً]^(٤) .

١ - ز ، ك (اللواتي) .

٢ - ك (تكون) .

٣ - س (تبدأ بالفتح في الماضي) .

٤ - تكملة من : ك ، وسقطت من غيرها .

وأما ألف القطع فإنك تعرفها بضم أول المستقبل .
وأما ألف المخبر عن نفسه فإنك تعرفها إذا حُسُنَ بعد الفعل
الذي هي فيه « أنا » وكان مستقبلا .

وأما ألف الاستفهام فإنك تعرفها بمَحَنَتَيْنِ إذا جاءت بعدها
أَمْ ، أو حُسُنَ في موضعها « هل » .

وأما ألف ما لم يُسمَ فاعله فإنها تكون في أربعة أمثلة : في
« أنعل واستفعل وافتعل وانفعل » وقد تكون في « فعل » ،
كقولك : « أخذ وأمر وأكل » ، وليست لازمة لجميع هذا
البناء ، تقول في ألف الأصل : (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ)
[النحل ١] فتبتدئها في الماضي [بالفتح] ^(١) وتجدها فاء من الفعل ،
ذلك أن وزن أَتَى من الفعل « فَعَلَ » ، فالألف بجذاء ألفاء .
وتقول في المستقبل « يَأْتِي » فتجدها ثابتة فيه . وكذلك
« أَكَلَ وأَمَرَ وأَبَقَ » ، الألف فيهن أصلية لأنها فاء من الفعل ،
ذلك أن « أَكَلَ » ^(٢) على وزن « فَعَلَ » ، فالألف بجذاء ألفاء .

١ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٤ » .

٢ - غ (أكل وأمر وأبق) .

وتقول في المستقبل « يأكل ويأمر ويأبى » فتجد الألف ثابتة
في المستقبل

وأما ٣٤/أ ألف الوصل فهي الألف في قوله : (اهدنا الصراط)
[آفاتحة ٦] تستدل على أنها ألف وصل بسقوطها في الدّرج ،
وذلك أنك تقول في الدّرج : (نستعين اهدنا) فلا تجد ألفا .
فإن قال قائل : فما الضمة التي في النون في (نستعين) ؟ فقل^(١) :
هي علامة الرفع ، وذلك أن الفعل المستقبل مرفوع بالحرف الذي
في أوله^(٢) في قول الكسائي « نستعين » مرفوع بالنون التي في أوله ،
والضمة علامة الرفع . وتقول في المُستقبل « يَهْدِي » فتجد أوله
مفتوحاً ، فهذا إما يدلُّك على أن الألف في « اهدنا » ألف وصل .
فإن قال قائل^(٣) : لم أدخلتها في الابتداء وأسقطتها في الدّرج
فقل : وجدت الحرف الذي بعدها ساكناً وهو الهاء في « اهدنا »
والضاد في « أضرب » والعرب لا تبتدىء بساكن فأدخلت ألفا

١ - ح (الجواب فقل) .

٢ - في كل النسخ (من) سوى : ح ، وصوبت من الأخيرة .

٣ - ح (فإن قيل) .

منع بها الابتداء^(١) ، وحذفتها في الدّرج^(٢) لأنّ الذي بعدها اتصل
 فهي قبلها فلم تكن بي حاجة إلى إدخالها . وكذلك^(٣) إن قال^(٤)
 نزل : لم سميتها ألف وصل ؟ فقل : لأني إذا وصلت الكلام
 فلما بعدها بما قبلها وسقطت من اللفظ . فإن قال : لم أثبتتها
 في الخطّ وأسقطتها من اللفظ ؟ فقل أثبتتها في الخطّ لأنّ الكتاب
 وضع على السكوت على كلّ حرف^(٥) ، والابتداء بما بعده
 ثبت في الخطّ كما ثبتت إذا ابتدئ بها . فإن قال قائل^(٦) :
 انتهى تلقب ألف الوصل ، أتلقبها ألفاً أم^(٧) همزة ؟ فقل :
 اختلف النحويون في هذا ، فقال الكيساني والفراء وسيبويه :
 هي ألف وصل ، والحجّة لهم في هذا أنّ صورتها صورة الألف

١ - ك (الابتداء بها) ، ح (بعدها الابتداء) .

٢ - غ (في الوصل) .

٣ - غ (وكذلك فإن) .

٤ - ك (قال لك) .

٥ - غ (حرف منه) .

٦ - لفظ (قائل) سقط من : غ ، ح .

٧ - ح (أو) .

فَلَقِيتَ أَلْفًا لِهَذَا أَلْمَعْنَى ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : هِيَ أَلْفٌ سَاكِنَةٌ لَا حَرَكَةَ لَهَا كُسِرَتْ فِي قَوْلِهِ : (أَهْدِنَا الصِّرَاطَ) ٣٤/ب وما أَشْبِهَهُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهَا وَقَالَ : ضَمُّوْهَا فِي قَوْلِهِ : (اُقْتُلُوا يُوسُفَ) [يَوْسُفَ ٩] وَفِي قَوْلِهِ : (ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ) [أَلْمَائِدَةُ ٢٣] لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَكْسِرُوهَا وَبَعْدَهَا التَّاءُ فِي قَوْلِهِ ^(١) : (اقْتُلُوا) مَضْمُومَةٌ ، وَالْخَاءُ فِي (ادْخُلُوا) مَضْمُومَةٌ ^(٢) فَيَنْتَقِلُوا مِنْ كَسْرِ إِلَى ضَمٍّ ، فَضَمُّوْهَا بِضَمِّ الَّذِي بَعْدَهَا . قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(٣) : وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ عِنْدَهُ سَاكِنَةً لَا حَرَكَةَ لَهَا فَحَالٌ أَنْ يَدْخُلَهَا الْإِبْتِدَاءُ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَبْتَدِئُ بِسَاكِنٍ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ ^(٤) الْإِبْتِدَاءُ حَرْفًا ^(٥) يُنَوِي بِهِ السُّكُونُ . وَقَالَ قُطْرُبٌ فِي أَلْفِ (أَهْدِنَا

١ - قَوْلُهُ (فِي قَوْلِهِ) سَقَطَ مِنْ : ح .

٢ - لَفْظُ (مَضْمُومَةٌ) سَقَطَ مِنْ : غ ، ح .

٣ - قَوْلُهُ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ) سَقَطَ مِنْ : ح .

٤ - كَ (أَنْ يَدْخُلُوا) .

٥ - فِي كُلِّ النَّسَخِ « حَرْفٌ » سِوَى : كَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْهَا .

الضراط) و (أَضْرِبْ بَعْصَاكَ) [الأعراف ١٦٠] . وما
 أشبهها^(١) هي همزة كثر فتُرِكَت . قال أبو بكر^(٢) :
 وهذا غلط أيضاً لأنّ الهمزة إذا كانت في أوّل حرف ثمّ وُصِلَتْ
 ببني قبلها كانت مَهْمُوزة في الوصل كما تُهمز في الابتداء ، من
 ذلك قوله تعالى : (وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي) [آل عمران ٨١]
 فالهمزة في (إِصْرِي) ثابتة في الابتداء والوصل ، فيجب عليه
 أن يهز ألف (أَهْدِنَا) في الوصل والابتداء^(٣) إن^(٤) كانت عنده
 همزة ، فإن قال قائل : لم^(٥) كُسِرَت الألف في (أَهْدِنَا) ؟ فقل :
 لأنها مبنية على ثالث المُستقبل وهو الدّال في . يَهْدِي . . فإن
 قال : لم يَنْشَأْ عَلَى الثّالث ولم تَبْنِهَا عَلَى الأوّل ولا على الثّاني
 ولا على الرّابع ؟ فقل : لأنّ الأوّل زائِد ، والزائد لا يُبنى عليه ،

١ - ح (أشبهها) .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ح .

٣ - غ (الابتداء والوصل) .

٤ - س ، غ ، ك ، ح (إذا) .

٥ - غ (فلم) .

والثاني ساكن ، والساكن لا يُبتدأ به ، والرابع^(١) لا يثبت على إعراب واحد لأنه يكون في الرفع مضموماً وفي النصب مفتوحاً وفي الجزم ساكناً ، وذلك أنك تقول في الرفع : أنت تضرب ، فتضم الباء ، وتقول في النصب : أنت^(٢) لن تضرب ٣٥ / أ فتفتح الباء . وتقول في الجزم : أنت^(٣) لم تضرب ، فتسكن الباء ، فلما لم يثبت الرابع على إعراب واحد لم تُبن الألف عليه وُبنيت على الثالث إذ كان إعرابه لا يتغير . وكذلك تبتدىء بالكسر قوله : (فقلنا أضربوه ^(٤) [البقرة ٧٢]) (أضربوه) ، (أن أضرب بعصاك الحجر) [الشعراء ٦٣] (أضرب) ، (بالذي هو خير أهبطوا مضراً) [البقرة ٦١] (اهبطوا) ، (ربنا اكشف عنا العذاب) [الدخان ١٢] تبتدىء^(٥) ، (اكشف) ، (ربنا اطمس على

١ - غ (والرابع حرف الإعراب لا) .

٢ - لفظ (أنت) سقط من : غ ، ك .

٣ - تأخر هذا الشاهد عن تالیه فی : غ .

٤ - لفظ (تبتدىء) سقط من : س ، غ ، ح .

أموالهم) [يونس ٨٨] تبتدىء^(١) (إطمس) ومثل (إكشف
 عنا العذاب)^(٢) ، (إصريف عنا عذاب جحيم) [الفرقان ٦٥]
 (إني لي صرحا) [غافر ٢٦] ، (إقذفيه في اليم) [طه ٣٩]
 تبتدىء هذا وما أشبهه بالكسر لأن ثالث المستقبل مكسور .
 وذلك أنك تقول^(٣) : ضرب يضرب ، هبط يهبط ، صرف
 يهرف بني يهني ، طمس يطمس ، فتجد الثالث مكسوراً .

وتبتدىء أيضاً بالكسر قوله : (استعينوا بالله واضبروا)^(٤)
 [الأعراف ١٢٨] (استعينوا بالصبر والصلاة) [البقرة ١٥٣]
 وكذلك : (استخوذ عليهم الشيطان) [المجادلة ١٩] وكذلك :
 (استكبروا) [الأعراف ٧٥] لأن الألف مبنية على عين
 الفعل وهي الباء في (يستكبر) ، والواو في « يستخوذ » وذلك

١ - لفظ (تبتدىء) سقط من : س ، ح .

٢ - قوله (ربنا اطمس ... عنا العذاب) . سقط من : غ .

٣ - ح (تقول في مستقبل) .

٤ - سقط هذا الشاهد من : غ ، وتأخر عن تأليه في : ك .

أَنْكَ تقول^(١) : يَسْتَكْبِرُ وَيَسْتَحُوذُ ، فَتَجِدُ أَلْبَاءَ وَالْوَاوِ
مَكْسُورَتَيْنِ وَهُمَا بِحِذَاءِ أَلْعَيْنِ فِي يَسْتَفْعَلُ ، فَكَسَرْتَ الألفَ
بِنَاءٍ عَلَى عَيْنِ أَلْفَعْلٍ ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : كَيْفَ جَازَ لِلألفِ فِي
« استكبر » ، و « استحوذ » أَنْ تُبْنَى عَلَى أَلْبَاءِ فِي « يستكبر »
وَالْوَاوِ فِي « يستحوذ » وَهُمَا خَامِسَتَانِ ؟ وَقَالَ^(٢) : قَدْ^(٣) زَعَمْتَ
أَنَّ الألفَ تُبْنَى عَلَى الثَّالِثِ . فَيَقَالُ لَهُ : أَلْبَاءُ فِي « يستكبر » وَإِنْ
كَانَتْ خَامِسَةً فِي اللفظِ فَهِيَ^(٤) ٣٥/ب ثَانِيَةٌ فِي التَّقْدِيرِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَصُولَ
الْحُرُوفِ أَلْفَاءُ وَأَلْعَيْنُ وَاللَّامُ ، وَمَا سِوَى هَؤُلَاءِ^(٥) الثَّلَاثَةِ
الْأَحْرَفُ فَزَائِدٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا قُلْنَا : « يَسْتَكْبِر »
و « يَسْتَحُوذ » وَجَدْنَا وَزْنَ مِنْ أَلْفَعْلٍ « يَسْتَفْعَل » فَالْكَافُ فِي

١ - غ (أَنْكَ إِذَا قُلْتَ) .

٢ - لَفْظُ (وَقَالَ) سَقَطَ مِنْ : ز ، س ، غ ، ك ، ح .

٣ - ك ، ح (وَقَدْ) .

٤ - لَفْظُ (فَهِيَ) سَقَطَ مِنْ : ز .

٥ - غ (هَذِهِ) .

« بـ تكبر » والحاء في « يستحوذ » بجذاء ألفاء ، والباء في « يستكبر »
والواو في « يستحوذ » بجذاء آلعين ، فعليهما^(١) يقع البناء ، ولا
يلتفت إلى السين والتاء لأنها زائدتان . فكل ما أتاك من
هذا الجنس فابن الألف فيه على عين الفعل ولا تلتفت إلى
الراء ، من ذلك قوله تعالى : (اِغْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ)
[البقرة ٦٥] كسرت الألف بناء على عين الفعل وهي الدال في
« يعتدي » ولم يلتفت إلى آلياء لأنها زائدة . وكذلك (اِقْتَرَبْتَ
الرَّحْمَةُ) [القمر ١] بكسر الألف بناء على آلعين وهي الراء في
« اقترَب » . وكذلك (اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ) [الأنبياء ١]
(اِنْبَعَثَ أَشْقَاهَا) [الشمس ١٢] بكسر^(٢) الألف بناء على آلعين
وهي آلعين^(٣) في^(٤) « ينبعث » فإن قال قائل : على أي شيء تبني
الف في قوله : (واستعينوا) [البقرة ٤٥] قيل له : على آلعين

١- ح (فعلها) .

٢- ح (فكسر) .

٣- قوله (وهي العين) سقط من : غ .

٤- ك (من) .

وهي الواو المكسورة في الأصل ، وذلك أن الأصل في^(١)
 « نستعين » نستعون ، فاستثقلوا الكسرة في الواو فنقلوها إلى
 العين فصارت الواو ياء لانكسار ما قبلها ، فالألف مبنية على
 الواو المكسورة التي صارت ياء . وكذلك (استكباراً في
 الأرض) [فاطر ٤٣] تبتدىء الألف بالكسر بناء على العين
 وهي الباء في « يستكبر » . وكذلك فما استطاعوا أن يظهروه
 (الكهف ٩٧) تبتدىء (استطاعوا) بكسر الألف بناء على
 العين وهي الواو المكسورة في الأصل ، وذلك
 أن الأصل في المستقبل « يستطيع »^(٢) فاستثقلوا الكسرة
 في الواو فنقلوها إلى الطاء فصارت الواو أ/ياء الانكسار
 ما قبلها وحذفوا التاء من « يستطيع »^(٣) كما حذفوها من
 « استطاع » ، قال الخطيئة :
 وَالشَّعْرُ لَا يَسْطِيعُهُ مَنْ يَظْلُمُهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْرَبَهُ فَيُعْجِمُهُ^(٤)

١ - لفظ (في) سقط من : ح .

٢ - ح (يستطيع) .

٣ - ك (يستطيع) .

٤ - ديوانه ٣٥٦ .

فكسرت الألف في « استطاعوا » بناءً على الواو المكسورة
 التي صارت^(١) ياء . وكذلك : (استغفروا ربكم) [هود ٣]
 بُنِيَ الألف على آفاء في « يستغفر »^(٢) وكذلك : (إذا السماء
 انفطرت) [الانفطار ١] تبتدىء (انفطرت) بالكسر لأن
 الألف مبنية على العين وهي الطاء في تنفطر . وكذلك : (إذا
 السماء انشقت) [الانشقاق ١] تبتدىء (انشقت) بالكسر . وتبتدىء
 أيضاً بالكسر : (اقضوا إلي ولا تنظرون) [يونس ٧١]
 وكذلك^(٣) : (وقال الملك ائتوني به) [يوسف ٥٠] تبتدىء
 (ائتوني به) . (ثم ائتوا صفًا) [طه ٦٤] (ائتوا صفًا)
 بكسر الألف لأنها مبنية على العين وهي التاء في « يأتي » والضاد
 في « يقضي » . فإن قال [قائل]^(٤) : لم ابتدأها بالكسر والضاد
 مضمومة في (اقضوا) وهي الثالث^(٥) . والتاء مضمومة في

١ - غ (التي كانت) .

٢ - ح (يستغفروا) .

٣ - لفظ (وكذلك) سقط من : ك .

٤ - تكلمة لازمة من : غ ، وسقطت من غيرها .

٥ - ز (وهي الثالثة) ، وقوله (وهي الثالث) سقط من : غ .

(اتتوا) وهي الثالث^(١) ؟ قيل له : الأصل في التاء الكسر ،
والدليل على ذلك أَنَا نقول للرجل : انت يارجل ، اقض يارجل ،
ونقول الاثنين اتنيا يارجلان ، اقضيا يارجلان ، فتجد التاء
والضاد مكسورتين في فعل الواحد والاثنين فبنينا الألف عليها ،
وكان الأصل في الجمع « اتتوا اقضوا » فاستثقلوا الضمة في
الياء فنقلوها إلى التاء والضاد وأسقطوا الياء لسكونها وسكون
واو الجمع . فإن قال : فلم^(٢) ابتدأت الألف في (انشقت)
بالكسر ونحن نقول في المستقبل « تنشق » ، ٣٦/ب فلا تجد
فيه^(٣) حرفاً مكسوراً ؟ قيل له : كان الأصل في « تنشق » تنشقيق ،
على وزن تنفعل ، فاستثقلوا الجمع بين قافين متحركين لأن
العرب لا تجمع بين حرفين متحركين من جنس واحد فأسقطوا
حركة ألقاف الأولى وأدغموها في ألقاف الثانية فصارتا قافاً
مُشددة . وكان الأصل في قولهم : ايت يارجل إلت يارجل ،

١ - ز (الثالثة) .

٢ - غ (قائل فلو) .

٣ - ك (فيها) .

إتوا يا رجال ، فجعلوا الهمزة الساكنة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ، وذلك أن العرب تجعل الهمزة ياء إذا انكسر ما قبلها وكانت ساكنة ، ويجعلونها ألفاً إذا سكنت وانفتح ما قبلها ويجعلونها واواً إذا سكنت وانضم ما قبلها .
فاما الهمزة التي سكنت وانكسر ما قبلها فقولك : الذئب ، كان الأصل فيه : الذئب فأبدلوا من الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ، وإنما^(١) حكمنا على الذئب بالهمز لأنه مأخوذ من نذآب الريح وهو يجيئها من كل وجه^(٢) قال ذو الرمة :

بَاتَ يُشِيرُهُ ثَأْدٌ وَيُسِيرُهُ

تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ^(٣)

نفي « يُشِيرُهُ » يُشِخِّصُهُ وَيُقْلِقُهُ ، والثأد التدي ، وتذوُّبُ الرِّيحِ يجيئها من كل وجه ، والهَضْبُ الدَّفْعَاتُ مِنَ الْمَطَرِ^(٤) ، وقال ذو الرمة أيضاً :

١ - س ، غ (قال أبو بكر وإنما) .

٢ - اللسان « ذآب » ، ومفردات الأصفهاني ١٨٢ .

٣ - ديوانه ٢٩ ، واللسان « ذآب » .

٤ - اللسان « هضْب » .

غدا كَأَنْتَ بِهِ جِنًّا تَذَاهِبُهُ من كلِّ أَقْطَارِهِ يَخْشَى وَيَرْتَقِبُ^(١)
فَعْنَاهُ : كَأَنْ بِهِ جِنًّا تَأْخُذُهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ .

وَأَمَّا الْهَمْزَةُ الَّتِي ٣٧/ أ جعلت أَلِفًا لَانْفِتَاحٍ مَا قَبْلَهَا فَقَوْلُهُ :
(آمَنَ الرَّسُولُ) [الْبَقَرَةُ ٢٨٥] كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ « أَمَّنَ الرَّسُولُ » ،
فَجَعَلُوا الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ أَلِفًا لَانْفِتَاحٍ مَا قَبْلَهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا سُكِّنَتْ
ضَعُفَتْ فَتَغْلِبُ الْحَرَكَةُ عَلَيْهَا . وَكَذَلِكَ : (يَا بَنِي آدَمَ)
[الْأَعْرَافُ ٢٦] كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ « أَادَمَ » ، فَجَعَلُوا الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ
أَلِفًا لَانْفِتَاحٍ مَا قَبْلَهَا .

وَأَمَّا الْهَمْزَةُ الَّتِي سُكِّنَتْ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا^(٢) فَقَوْلُكَ « هُوَ يَوْمَنْ » ،
كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ « يَوْمَنْ » ، فَجَعَلْتَ^(٣) الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ وَاوًا لَانْضِمَامٍ
مَا قَبْلَهَا .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : إِذَا قُلْنَا فِي الدَّرَجِ (لِقَاءَنَا أَنْتِ) [يُونُسُ ١٥]
فَمَا هَذِهِ الْهَمْزَةُ ؟ قِيلَ لَهُ^(٤) : هَذِهِ الْهَمْزَةُ هِيَ السَّاكِنَةُ الَّتِي فِي

١ - دِيوَانُهُ ٣٠ .

٢ - قَوْلُهُ (وَأَمَّا الْهَمْزَةُ ... مَا قَبْلَهَا) سَقَطَ مِنْ : ز .

٣ - كَ (فَجَعَلُوا) .

٤ - لَفْظُ (لَهُ) سَقَطَ مِنْ : ح .

١٠. وهي ^(١) عين ألف الفعل وألف الوصل ساقطة . وقد أجاز ^(٢)
 لكالي أن تثبت الهمزتين في الابتداء ، فأجاز للمبتدئ أن
 يقول : (أَنْتِ بَقْرَانِ) [يونس ١٥] بهمزتين أخبرنا ^(٣)
 ما إدريس عن خلف عن الكسائي . قلت ^(٤) : وهذا قبيح
 لأن العرب لا تجمع بين همزتين ، الثانية منها ساكنة ، ومع هذا
 بن ^(٥) أبا العباس حدثنا عن سلمة بن عاصم عن الفراء أنه ^(٦)
 قال العرب لا تنطق بهمزة ساكنة إلا بنو ^(٧) تميم فإنهم يهملون
 به : الذنب والكأس والرأس وقوله عز وجل : (فَمَنْ شَاءَ
 اخذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا) [المزمّل ١٩] هذه الهمزة هي همزة
 نداء ، وألف ، اتخذ ، ساقطة لأنها ألف وصل ، وكان الأصل

١ - ك (وهو) .

٢ - ز (وأجاز) .

٣ - س ، غ ، ك ، ح (حدثنا) .

٤ - لفظ (قلت) سقط من : غ ، ك .

٥ - في كل النسب (إن) وتصويبها من : غ .

٦ - لفظ (أنه) سقط من : غ .

٧ - ك ، ح (بني) .

في « شاء » ، « شَيَأ » ، فجعلوا الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .
وكذلك : (فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت) [فصلت ٣٩] هذه
الهمزة همزة الماء ، وألف « اهتزت » ساقطة لأنها ألف وصل ،
وكان الأصل فيه « فإذا أنزلنا عليها المَوء » فجعلوا الواو ٣٧/ب
ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وأبدلوا من الهاء همزة لقرب
مخرجها منها وذلك أن أقصى مخارج الحلق للهاء ^(١) والهمزة .
وقوله عز وجل : (إذا شاء أنشره) [عبس ٢٢] قرأ ^(٢)
أبو عمرو : (ثم إذا شا أنشره) بهمزة واحدة ^(٣) ، والهمزة ^(٤)
الثانية في قراءة أبي عمرو همزة « أنشره » وهمزة « شاء » ساقطة
اكتفاء ^(٥) بالهمزة الثانية منها . وإنما ثبتت الألف في « أنشره »
لأنها ألف قطع ، والدليل ^(٦) على هذا ^(٧) أنك تقول : أنشر

١ - ك (الماء) .

٢ - ز (قال) .

٣ - التيسير ٣٣ .

٤ - ك (فالهمزة) .

٥ - ز (اكفروا) .

٦ - س ، غ ، ك (الدليل) .

٧ - س ، غ ، ح (ذلك) .

بشر ، فتجد أول المستقبل مضموماً ، وسنبتين ألف القطع بعد
هذا إن شاء الله .

وإذا كان ثالث المستقبل مضموماً ضمنت الألف في الابتداء
كقوله : (يا أيها الناس أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ) [البقرة ٢١] تبتدىء ؛
أَعْبُدُوا ، بالضم لأنها مبنية على ثالث المستقبل وهو ألباء في
'عبد' ، وكذلك : (يا أيها الذين آمنوا أذْكُرُوا اللَّهَ)
[الأحزاب ٤١] تبتدىء : أذكروا ، بالضم بناء على الثالث
وهو الكاف في ^(١) 'يذكر' ، وكذلك : (وإذ قلنا للملائكة
اعْبُدُوا ^(٢)) [البقرة ٣٤] تبتدىء 'سجدوا' . وكذلك : (ادْخُلُوا
عليهم ^(٣) الباب) [المائدة ٢٣] ^(٣) (ادْعُ لَنَا رَبَّكَ) [البقرة ٦٩] (اُقْتُلُوا
يوسف) [يوسف ٩] (انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا) [المزمل ٣] (اُسْكُنْ
أَنْتَ وَزَوْجُكَ) [البقرة ٣٥] (اُسْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ)
[لقمان ١٤] (اُحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا) [الصافات ٢٢]

١- ك (من) .

٢- تأخر هذا الشاهد عن الذي يليه في : غ .

٣- س ، غ (وكذلك) .

(أَنْظُرْ أَنِّي يُؤَفِّكُونَ) [المائدة ٧٥] (أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ)
 [ص ٤٢] (أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي) [الأعراف ١٤٢] (أَدْخُلِي
 الصَّرْحَ) [النمل ٤٤] (أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ) [المائدة ٢١] ،
 (أَنْصُرْنِي بِهَا كَذَّبُونَ) [المؤمنون ٢٦] (أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ
 نَارًا) [الكهف ٩٦] .

وقوله جل ثناؤه : (أَلَا يَسْجُدُوا) [النمل ٢٥] اختلف
 القراء فيها ، فكان نافع وعاصم وأبو عمرو وخمزة يقرؤون :
 (أَلَا يَسْجُدُوا) بِتَثْقِيلٍ ، أَلَا ، . وكان أبو عبد الرحمن السلمي
 والحسن وأبو جعفر وحميد والكسائي ٣٨/أ يقرؤون : (أَلَا يَاسْجُدُوا)
 بِتَخْفِيفٍ ، أَلَا ، ^(١) . فَمَنْ قَرَأَ (أَلَا يَسْجُدُوا) بِتَثْقِيلٍ
 ، أَلَا ، وَقَفَ ، أَلَا ، وَابْتَدَأَ : (يَسْجُدُوا) . وَمَنْ قَرَأَ ، أَلَا ،
 بِالتَّخْفِيفِ وَقَفَ ^(٢) ، أَلَا يَاسْجُدُوا : (اسْجُدُوا) بِالضَّمِّ لِأَنَّ
 الْأَلْفَ مَبْنِيَّةً عَلَى الثَّالِثِ وَهُوَ الْجِيمُ فِي « يَسْجُدُوا » ، وَمَعْنَى هَذِهِ
 الْقِرَاءَةِ : « أَلَا يَاسْجُدُوا » فَحَذَفُوا هَؤُلَاءِ ، وَأَبَقُوا

١ - ح (بالتخفيف فمن قرأ) انظر التيسير ١٦٧ ، والنشر ٣٣٧/٢ .

٢ - غ ، ك (وقف على) .

يا،^(١) كما قال المرقش :

ألا يا أنسامي لا صرمت لي اليوم فاطما
ولا أبدا ما دام وصلك دائما^(٢)

وقال الأخطل :

ألا يا أنسامي يا هند هند بني بدر
وإن كان حيانا عدى آخر الدهر^(٣)

وقال الآخر^(٤) : أنشدني المفضل : قال أبو بكر : وأنشدناه^(٥)
أبو العباس :

ألا يا أنسامي قبل الفراق ظعينا
تحيّة من أمسى إليك حزيناً^(٦)

١ - ح (بالتخفيف وسقوط ألا) انظر القرطبي ١٨٦/١٣ ، وإملاء مامن
به الرحمن ٩٠/٢ .

٢ - هو المرقش الأصغر انظر الشعر والشعراء ٢١٤ ، والمفضليات ٢٤٤ .

٣ - لم أجده في ديوانه وهو في إصلاح المنطق ١٣٣ .

٤ - س ، غ ، ك ، ح (الفراء) .

٥ - ح (وأنشدنا) .

٦ - غ (لديك رهينا) .

تَحِيَّةٌ مِّنْ لَّا قَاطِعٍ حَبْلَ وَاصِلٍ
وَلَا صَارِمٍ قَبْلَ الْفِرَاقِ قَرِينًا^(١)

وَقَالَ الْعَبَّاجُ :

يَا دَارَ سَلَمَى يَا اِسْلَمَى ثُمَّ اِسْلَمَى
بِسْمِ سَمٍ أَوْ عَنْ يَمِينِ سَمِ^(٢)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَلَا يَا اِسْلَمَى يَا دَارَمَى عَلَى الْبَلَى
وَلَا زَالَ مُنْهَلًا بِجِرْعَانِكَ الْقَطْرِ^(٣)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ^(٤) :

أَلَا يَا اِسْلَمَى يَا تَرْبَ أَسْمَاءٍ مِّنْ تَرْبٍ
أَلَا يَا اِسْلَمَى حُيِّتَ عَنِّي وَعَنْ صَخِي^(٥)
أَرَادَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَيَّاتِ : أَلَا يَا هَذِهِ اِسْلَمَى : فَحَذَفَ

١ - لم أعرف قائلها ، انظر الإنصاف ٦٣ (الأول) .

٢ - ديوانه ٥٨ ، وتاويل مشكل القرآن ١٧٣ .

٣ - ديوانه ٢٩٠ ، والقرطبي ١٨٧/١٣ .

٤ - غ (الكميت بن زيد) .

٥ - لم أجده في ديوانه وهو في الإنصاف ٦٣ .

هذه ، وترك ، يا ، . وقال الآخر : ٣٨/ب

بالعنة الله والأقوام كلهم

والصالحين على سِمعان من جار^(١)

أراد : ياهؤلاء لعنة الله ، فحذف « هؤلاء » . وأنشد

قراء :

وفاك ألا يا اسمع نعظك بخطّة

فقلت : سمعاً فانطقي وأصبي^(٢)

أراد : وقالت ألا يا هذا ، فحذف « هذا » ، وأنشد القراء

أيضاً^(٣) :

بافانل الله صبياناً تجي^(٤) بهم

أم الهنير^(٥) من زندي لها واري^(٥)

١- لم أعرف قائله انظر الكامل ١٦٨/٢ ، وسيبويه ٣٢٠/١ .

٢- البيت للنمر بن تولب انظر الإنصاف ٦٣ ، ومعاني القرآن ٤٠٢/٢ .

٣- لفظ (أيضاً) سقط من : س ، غ .

٤- ح (القديس) .

٥- البيت للقتال الكلابي انظر الإنصاف ٧١ ، وشرح ما يقع

فيه التصحيف ١٢٢ ، ١٢٨ .

أراد : يا هؤلاء قاتل الله ، وقال أبو نُخَيْلَةَ^(١) :

أَمْسَلَمْ يَا اسْمَعُ يَا ابْنَ كُلِّ خَلِيفَةٍ

وَيَا سَائِسَ الدُّنْيَا وَيَا جَبِلَ الْأَرْضِ^(٢)

أراد : يا هذا اسمع ، فحذف « هذا » .

قال أبو بَكْرٍ^(٣) : فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ لَمْ حَذَفُوا أَلْفَ « يَا » مِنْ

الْمَصْحَفِ فِي قَوْلِهِ : (أَلَا يَا اسْجُدُوا) ؟ قِيلَ لَهُ : الْعَرَبُ تَحذف

أَلْفَ « يَا » مِنْ الْكِتَابِ . مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا (يَقُومُ اسْجُدُوا)

[الأعراف ٥٩] بِحذف^(٤) الألف وإنما جازَ حذف الألف مِنْ

« يَا » لِأَنَّ « يَا » تُدْعَى بِهَا الْأَسْمَاءُ وَلَا تُدْعَى بِهَا الْأَفْعَالُ ،

فحذفوا الألف لكثرة الاستعمال .

وقال أبو عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ : الْاِخْتِيَارُ (أَلَا) بِالْتَشْدِيدِ

لِأَنَّهَا فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ : وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَلَا يَسْجُدُوا . قَالَ :

١ - ز - (بحيلة) .

٢ - الإنصاف ٦٣ .

٣ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك .

٤ - ح (فحذفوا) .

والتخفيف وجه حسن ، إلا أن فيه انقطاع الخبر الذي كان من
أمر سبأ وقومها ثم يرجع بعد إلى ذكرهم . قال : والقراءة
الأولى خبر يتبع بعضه بعضاً لا انقطاع في وسطه .

وقال القراء : الاختيار التخفيف ٣٩/أ لأنها سجدة أمرنا بها
ولو كانت القراءة بالثقل لم يكن فيه أمر بسجود لأن المعنى :
وزن لهم الشيطان ألا يسجدوا . فهذا ^(١) خبر عن أولئك وليس
به دليل على الأمر بالسجود . وهي في قراءة عبد الله : (هَلَّا
نَسْجُدَا) بالتاء . وفي قراءة أبي : (أَلَا تَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي
يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَمَا تَعْلِنُونَ) . فهذا ^(٢) يدل على التخفيف لأن
فولك : « ألا تقوم » بمنزلة قولك : « قم » . وقال القراء : حدثنا
أبي إسحاق عن عيسى بن عمر قال : ما كنت أسمع المشيخة يقرؤونها
إلا بالتخفيف على نية الأمر . وحكى القراء عن العرب : ألا
بارحمونا ، ألا يا تصدقوا علينا ، بمعنى : ألا ياهؤلاء افعلوا
هذا ^(٣) .

١ - ح (هذا) .

٢ - ح (وهذا) .

٣ - معاني القرآن ٢/٢٩٠ ، والتيسير ١٦٧ ، والنشر ٢/٣٣٧ .

وقوله تعالى : (وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فانشُرُوا) [المجادلة ١١]
 اختلف القراء فيها ، فكان ابن كثير والأعمش وأبو عمرو وخمزة
 والكسائي يقرؤونها : (وإذا قيل انشروا فانشروا) بكسر
 الشين^(١) . فمن قرأ بهذه القراءة ابتداء : (انشروا) بكسر
 الألف لأنها مبنية على الثالث ، وهو الشين في « ينشز » . وكان
 أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم يقرؤونها : (انشروا فانشروا)
 بضم الشين^(٢) . فمن قرأ بهذه القراءة ابتداء : (انشروا) بالضم^(٣)
 لأن الألف مبنية على الثالث وهو الشين في « ينشز » . وإذا كان
 ثالث المستقبل مفتوحاً ابتدأت الألف بالكسر كقوله : (اذهب
 أنت وربك [المائدة ٢٤] كسرت الألف لأن الثالث مفتوح
 وهو الهاء في « يذهب » . وكذلك : (أنت أضفع ٣٩/ب
 الفلك) [المؤمنون ٢٧] تبتدىء (اصنع) بكسر الألف

١ - التيسير ٢٠٩ ، والنشر ٢/٣٨٥ .

٢ - ز (بالضم) .

٣ - قوله (الشين فمن قرأ ... بالضم) سقط من : ز .

لأنها مبنية على الكسر لفتح^(١) الثالث^(٢)، وذلك أنك تقول :
 يصنع ، فتجد الثون مفتوحة . وكذلك : (رَبَّنَا أَفْتَحْ يَتْنَا
 وَتَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ) [الأعراف ٨٩] تَبْتَدِيءُ (إفتح)
 بكسر الألف لأن الثالث مفتوح ، وهو التاء في^(٣) « يفتح » ،
 وكذلك : (أَرْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ نَحْرَاهَا وَمَرْسَاهَا) [هود ٤١]
 كبرت الألف لأن الثالث مفتوح وهو الكاف في « يركب » .
 وكذلك (ائْتِنِّي وَلَا تَفْتِنِّي) [التوبة ٤٩] ، (اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا) [الفرقان ٣٦] ، (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا)
 [يوسف ٩٣] ، (اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا) [البقرة ٢٦٠] ،
 (اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ) [يوسف ٥٥] ، (اعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِكُمْ)
 [الأنعام ١٣٥] ، (يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ) [هود ٤٤] بالكسر^(٤) لأن
 التاء مفتوح وهو اللام في « يبلع » ، والماضي « بلع »^(٥) ، بكسر^(٦)

١ - س (بالفتح) .

٢ - غ (لأن الثالث مفتوح) .

٣ - لفظ (في) سقط من : غ .

٤ - س ، ك (ابلعي بالكسر) .

٥ - لفظ (بلع) سقط من : غ .

٦ - ك (بالكسر) .

اللام^(١). وكذلك : (اقرأ باسم ربك) [العلق ١] تبتدىء (اقرأ)
بالكسر لأن الثالث مفتوح وهو الراء في « يقرأ » .

فإن قال قائل : هلا فتحت اللام^(٢) إذا كان الثالث مفتوحاً
كما تكسرها إذا كان الثالث مكسوراً وتضمها إذا كان الثالث
مضموماً ؟ فقل : كرهت أن أفتحها فيلتبس الأمر بالخبر ، وذلك
أني لو قلت في الأمر : أذهب يا رجل ، أصنع يا رجل ،
لالتبس بقولي^(٣) في الخبر : أنا أذهب ، أنا أصنع ، فكسرتها
لما بطل فيها الفتح لأن الكسر أخو الفتح ، وذلك أن الحركات
ثلاث^(٤) : فتحة وكسرة وضمة . فالفتحة أخف الحركات ثم
الكسرة تليها . والضمة أثقل الحركات ، فحركت الألف بالكسر
لما كانت الكسرة تقرب ٤٠ / أ من الفتح ، وتبتدىء أيضاً^(٥)
بالكسر قوله : (إنا قلتم إلى الأرض) [التوبة ٣٨] (إداركوا

١ - لفظ (اللام) سقط من : ك .

٢ - ح (الألف) .

٣ - ك (بقولك) .

٤ - غ (ثلاثة) .

٥ - لفظ (أيضاً) سقط من : ح

فيها جميعاً) [الأعراف ٢٨] لأنَّ عين الفعل مفتوحة وهي
 ألقاف في « يشاقل » والراء في « يدارك » . وذلك أن وزن
 « يشاقل » و « يدارك » يتفاعل ، فالقاف في « يشاقل » بجذاء
 العين ، والراء في « يدارك » بجذاء العين . وكذلك : (قالوا
 اَطِيرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ) [النمل ٤٧] تبتدىء : (اَطِيرْنَا)
 بكسر الألف لأنَّ عين الفعل مفتوحة وهي الياء في « يَطِير »
 ومثله : (بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ) [النمل ٦٦] تبتدىء
 (ادَّارَكَ) بكسر الألف لأنَّ عين الفعل مفتوحة وهي الراء في
 « يدارك » . وكان الأصل في هذا « حتى إذا تداركوا »
 فأدغموا التاء في الدال ، فصارت دالاً ساكنة^(١) ، فلم يصلح
 الابتداء بساكن فأدخلوا ألفاً يقع بها الابتداء . وكذلك
 (قالوا اَطِيرْنَا) كان الأصل فيه : « قالوا تَطِيرْنَا »^(٢) (في
 سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ) كان الأصل فيه « تشاقلتم » ،
 (بل ادَّارَكَ) كان الأصل فيه « تدارك » .

١ - غ (ساكنة مشددة) .

٢ - ك ، ح (وكذلك) .

١٢٨ — حدثني^(١) أبي قال : حدثنا أبو منصور قال : حدثنا أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون قال : في حرف أبي بن كعب : (أم تدارك علمهم)^(٢) وقال^(٣) الفراء : أنشدني الكسائي :
تولي الضجيع إذا ما استافها خصرأ
عذب المذاق إذا ما اتابع القبل^(٤)
أراد : إذا ما تابع القبل^(٥) ، فأدغم التاء الأولى في الثانية
فسمكت فلم يصلح الابتداء بساكن فأدخل ألفاً يقع
الابتداء^(٦) بها^(٧) .

وقال الفراء : روي^(٨) عن بعض القراء أنه كان يقرأ : (قالوا

١ — س (أخبرنا محمد قال وحدثني) .

٢ — معاني القرآن ٢/٢٩٩ .

٣ — س (قال) .

٤ — لم أعرف قائله انظر الطبري ٢/٢٢٤ ، ١٤/٢٥٢ ، ومعاني القرآن ١/٤٣٨ .

٥ — لفظ (القبل) سقط من : س ، غ .

٦ — ك (بها الابتداء) .

٧ — لفظ (بها) سقط من : س .

٨ — ز (وروي) .

أَظْهَرْنَا بِكَ) ، (حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعاً) بِالْجَمْعِ بَيْنَ ٤٠ / ب /
 سَاكِنِينَ^(١) ، وَالْحِجَّةُ لَهُ^(٢) فِي هَذَا أَنَّ الطَّاءَ وَالْدَّالَ الْأَوَّلِينَ
 أَصْلُهُمَا الْحَرَكَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِمَا : « قَالُوا تَطَيَّرْنَا ،
 حَتَّى إِذَا تَدَارَكُوا ، فَلَمَّا كَانَ أَصْلُهُمَا الْحَرَكَةُ لَمْ يَعَامِلَا مُعَامِلَةَ
 السَّاكِنِ الْحَقِيقِيِّ السَّكُونِ .

وَتَبْتَدِءُ أَلْفُ الْقَطْعِ بِالْفَتْحِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا) [الْبَقَرَةُ ٢٥٠] تَبْتَدِءُ : (أَفْرِغْ) بِالْفَتْحِ لِأَنَّ
 الْأَلْفَ فِيهِ أَلْفٌ قَطْعٌ ، وَالْدَّلِيلُ^(٣) عَلَى هَذَا أَنَّكَ تَقُولُ : « أَفْرِغْ
 يُفْرَعُ ، فَتَجِدُ أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ مَضْمُومًا . وَكَذَلِكَ : (أَدْخِلْنِي
 مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ) [الْإِسْرَاءُ ٨٠]
 وَالْدَّلِيلُ^(٣) عَلَى أَنَّهَا أَلْفٌ قَطْعٌ أَنَّكَ تَقُولُ : « أَدْخِلْ يُدْخَلُ ،
 « وَأَخْرِجْ يُخْرَجُ ، فَتَجِدُ أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ مَضْمُومًا . وَكَذَلِكَ :

١ - هِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو كَمَا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ١ / ٣٧٧ .

٢ - س (لَهْم) .

٣ - س ، ك ، ح (الدَّلِيل) .

(ياسمَاءُ أَقْلَعِي) [هود ٤٤] تبتدىء : (أَقْلَعِي) ^(١) بالقطع والفتح
لأنك تقول : « أَقْلَعُ يُقْلَعُ » وكذلك : (أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً
مِّنَ السَّمَاءِ) [المائدة ١١٤] (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ) [مريم ٢٨]
(أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) [الأحزاب ٣٧] ، (أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ)
[التكاثر ١] هؤلاء أَلْفَاتُ الْقَطْعِ لأنك تقول : أَنْزِلْ يُنْزَلُ وَأَسْمِعْ
يُسْمَعُ ^(٢) ، وَأَبْصِرْ يُبْصَرُ ، وَأَلْهَى يُلْهَى . وكذلك : (قَالُوا
رَبَّنَا آمَنَّا أَلْفَيْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَاحَيَيْنَا اثْنَتَيْنِ) [غافر ١١] (أَكْرَمَنِي)
و (أَهَانَنِي) [الفجر ١٥ ، ١٦] ، (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) [الفاتحة ٧]
هؤلاء أَلْفَاتُ الْقَطْعِ أيضاً لأنك تقول أَحْيَا يُحْيَى ، أَمَاتَ يُمِيتُ ،
أَكْرَمَ يُكْرِمُ ، أَهَانَ يُهِنُ ، أَنْعَمَ يُنْعِمُ .

وكان أبو جعفر محمد بن سعدان وغيره يقولون : هؤلاء
أَلْفَاتُ أَصْلٍ . قال أبو بكر : وهذا غلط لأن أصول الأسماء
والأفعال ثلاثة : فاء وعين ولام . وكل ما زاد على هؤلاء
الثلاثة فهو زائد ليس بأصلي . فإذا قلنا : أفرغ ١/٤١ وأكرم ،

١ - لفظ (أقْلَعِي) سقط من : ك .

٢ - ك (يسمع وأبصر يبصر) .

فوزنه من الفعل «أفعل» فالألف ليست فاء ولا عيناً ولا لاماً . ولا^(١)
ينبغي أن تُسمّى أصلية . وتبتدى^(٢) (رَبُّ أَرِنِي) [الأعراف ١٤٢]
بالفتح (أَرِنِي)^(٣) لأنها ألف قطع ، والدليل^(٤) على ذلك^(٥) أنك
تقول : « أَرى يُرى » فتجد أول المستقبل مضموماً .

وقوله عز وجل (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ)
[غافر ٤٦] اختلف القراء فيه فكان أبو جعفر وشيبة ونافع
ويحيى بن وثاب والأعمش وحزمة والكسائي يقرؤونها : (أَدْخِلُوا)
بفتح الألف في الوصل والابتداء^(٦) ، فمن قرأ بهذه القراءة ابتداءً :
(أَدْخِلُوا) بفتح الألف^(٧) لأنها ألف قطع ، الدليل^(٨) على هذا
أنك تقول : « أَدْخِلْ يُدْخِل » فتجد أول المستقبل مضموماً ، وتنصب

١ - س (فلا) .

٢ - قوله (بالفتح أَرِنِي) سقط من : ز .

٣ - ك (الدليل) .

٤ - لفظ (ذلك) سقط من : ز .

٥ - التيسير ١٩٢ ، والنشر ٣٦٥/٢ .

٦ - قوله (في الوصل والابتداء ... بفتح الالف) سقط من : ز .

٧ - ك (والدليل) .

(آل فرعون) بوقوع الفعل عليهم ، كما تقول « أدخل زيداً
الدار » . وكان عاصم وأبو عمرو يقرآن : (ويوم تقوم الساعة
ادخلوا) بحذف الألف في الوصل ، فمن قرأ بهذه القراءة ابتداءً :
(ادخلوا) بضم الألف بناءً على ثالث المستقبل ، وهو الحاء
في « يدخل » وتنصب (آل فرعون) على النداء كأنك قلت :
« ادخلوا يا آل فرعون » .

واعلم أن ألف القطع إذا كانت في المصادر ابتدئت بالكسر
كقوله (ويخرجكم إخراجاً) [نوح ١٨] الألف في « إخراج »
ألف قطع لأنك تقول : « أخرج يُخرج » فتجد أول المستقبل
مضموماً . وكذلك : (ومن يُرذ فيه بالحادِ بظلم) [الحج ٢٥]
الألف في « إلحاد » ألف قطع لأنك تقول : « ألحد يُلحد » فتجد
أول المستقبل مضموماً .

فإن قال قائل : لم صارت ألف القطع مكسورة في المصدر^(١) ؟
فقل : كرهوا أن يفتحوها فيلتبس المصدر بالجمع وذلك أنهم
لو ألب قالوا في المصدر : « أخرج وألحاد » لالتبس الجمع

١ - غ (في المصدر مكسورة) .

كقولك «أبيات»^(١) وأثواب وأجمال»^(٢) . والدليل على هذا أيضاً أنهم لو ابتدؤوا [فقالوا]^(٣) : «أخراج»^(٤) لالتبس بجمع «خرج» فكسروا الألف ليفرقوا بين المصدر والجمع .

وأما ألف المخبر عن نفسه فإنك تعرفها بأن يحسن بعد الفعل الذي هي فيه «أنا» ويكون الفعل مستقبلاً كقوله تعالى : (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة) [يوسف ١٠٨] هذه ألف المخبر عن نفسه لأنك تقول : «أدعو أنا غدا» فتجد الفعل يحسن بعده «أنا» وهو مستقبل . وكذلك : (رب أرني أنظر إليك) [الأعراف ١٤٣] الألف في (أنظر) ألف المخبر عن نفسه لأنك تقول : «أنظر أنا غدا» فتجده يحسن بعده «أنا» وهو مستقبل . وكذلك (آتوني أفرغ عليه قطرا) [الكهف ٩٦] الألف في (أفرغ) ألف المخبر عن نفسه لأنك تقول «أفرغ أنا غدا» .

١ - ح (أنياب) .

٢ - ح (أحبال) .

٣ - تكملة لازمة من : غ ، وسقطت من غيرها .

٤ - ز (الأخراج) .

فإن قال [قائل] ^(١) : فلم فتحت الألف في قوله : (أدعو إلى الله) وضممتها في (أفرغ) وكتابهما ألف المخبر عن نفسه ؟ فقل ^(٢) : إذا كان الماضي على أقل من أربعة أحرف أو أكثر من أربعة أحرف ، فألف المخبر [عن نفسه] ^(٣) مفتوحة ، وإذا كان الماضي على أربعة أحرف فألف المخبر ^(٤) مضمومة . فالذي تفتح فيه الألف ^(٥) لأن الماضي على أقل من أربعة [أحرف] ^(٦) قوله : (قل تعالوا أتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ) [الأنعام ١٥١] الألف في (أَتْلُ) ألف المخبر عن نفسه لأنك تقول : « أَتْلُو أنا غدا ، وفتحتها لأن الماضي « تلا » فهو أقل من أربعة [أحرف] ^(٧) . وكذلك : (فاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) [البقرة ١٥٢] الألف في « أَذْكُرْ » ألف المخبر عن نفسه لأنك

١ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك .

٢ - ز (قال) .

٣ - تكملة من : ك وسقطت من غيرها .

٤ - ح (المخبر فيه عن نفسه) .

٥ - ك (الألف فيه) .

٦ - تكملة لازمة من : س ، غ وسقطت من غيرها .

نقول : « أذكر أنا غدا » . وفتحها^(١) لأن الماضي « ذكر » .
 فهو أقل من أربعة [أحرف]^(٢) . وكذلك : (وَأَنْ أَتْلُو
 القرآن) [النمل ٩٢] الألف في (أَتْلُو) ألف ٤٢ / أ المخبر
 عن نفسه^(٣) . وكذلك : (أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا)
 [الكهف ٩٥] ، (حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ)
 [الكهف ٦٠] .

والذي تفتح فيه ألف المخبر عن نفسه لأن الماضي أكثر
 من أربعة [أحرف]^(٤) قوله عز وجل : (أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي)
 [يوسف ٥٤] فُتِحَت الألف لأن الماضي « استخلص » وهو
 أكثر من أربعة أحرف^(٥) . وكذلك : (أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ
 الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ) [غافر ٦٠] فُتِحَت الألف لأن الماضي
 « استجاب » فهو أكثر من أربعة .

والذي تضم فيه ألف المخبر عن نفسه لأن الماضي على أربعة

١ - لفظ (وفتحها) سقط من : ح .

٢ - انظر الملاحظة « ٦ » في الصفحة المتقدمة .

٣ - قوله (وكذلك وأن أتلو ... المخبر عن نفسه) سقط من : ك .

٤ - لفظ (أحرف) سقط من : غ ، ك .

[أحرف] ^(١) قوله : (أفرغ عليه قطرا) [الكهف ٩٦]
ألا ترى أنك تقول في الماضي ، أفرغ ، فتجده على أربعة
أحرف .

١٢٩ — وقوله ، (قال أعلم أن الله على كل شيء قدير)
[البقرة ٢٥٩] اختلف القراء فيه فحدثني ^(٢) أبي قال : حدثنا أبو
منصور قال : حدثنا أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون
قال : في قراءة عبد الله : (قيل اعلم أن الله) على وجه
الأمر ، وبالجزم ^(٣) قرأ حمزة والكسائي ^(٤) . فمن ^(٥) قرأ بهذه
القراءة ابتداءً : (اعلم) بكسر الألف لأنها ألف وصل
كسرت لأن ثالث المستقبل مفتوح وهو اللام في « يعلم » .
وقرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو ، (قال
أعلم) يفتح الألف وقطعها ^(٥) لأنها ألف المخبر عن نفسه .

١ — تكمله لأزمة من : س ، غ وسقطت من غيرهما .

٢ — س (قال أبو بكر فحدثني) .

٣ — ف ، ز ، س ، (بالجزم) .

٤ — الطبري ٤٨١/٥ ، والتيسير ٨٢ ، والنشر ٢٣١/٢ .

٥ — الطبري ٤٨١/٥ ، والتيسير ٨٢ ، والنشر ٢٣٢/٢ .

وذلك أنك تقول^(١) : « أعلم أنا غدا » ، فتجد الفعل يحسن بعده
« أنا » ، وهو مستقبل وتقول في الماضي « علم » ، فتجده على أقل
أربعة . فهذا يدلُّك على فتحها ، وألف المخبر عن نفسه في
ما لم يُسم فاعله لا تكون إلا مضمومة قلت حروف الماضي
أو كثرت كقولك : « أكرم ، وأضرب ، وأستخلص » .

وقوله تعالى ٤٢/ب (قَالَ أَتُونِي) [الكهف ٩٦] اختلف
العلماء فيه . فكان^(٢) أبو جعفر وشيبة ونافع وأبو عمرو والكسائي
رؤون^(٣) : (آتوني) بالمد^(٤) ، على معنى أعطوني ، فعلى هذا
تذهب تبثدي (آتوني) بالمد لأنها ألف قطع ، الدليل على
ذلك أنك تقول « آتى يؤتي » فتجد أول المستقبل مضموماً .
وكان عاصم والأعمش وخمزة يقرؤون : (قال اتوني) بلا

١ - قوله (لأنها ألف ... أنك تقول) سقط من : ك .

٢ - ك (فقرأ) .

٣ - لفظ (يقرؤون) سقط من : ك .

٤ - التيسير ١٤٦ ، والنشر ٣١٥/٢ .

مد^(١) . ففي هذا وجهان : أحدهما أن يكون^(٢) من^(٣) « المَجِيء » ،
فتبتديء : « إيتوني » بكسر الألف لأنها ألف وصل مبنية على
ثالث المستقبل وهو التاء في « ياتي » فيكون المعنى : « إيتوني
بقطر » ، أي : جيئوني به ، فتسقط آباء من « القطر » كما
تقول : « تعلقت الخطام » بمعنى : تعلقت بالخطام ، أنشد الفراء
قال : أنشدني الكسائي :

تعلقت هندا ناشئا ذات مِثْرٍ
وأنت وقد فارقت لم تذر ما الحُلم^(٤)

أراد : تعلقت بهند فأسقط آباء ، وأنشد الفراء :

نغالي اللحم للأضياف نيشا
ونرخصه إذا نضج القُدور^(٥)

أراد : نغالي باللحم فأسقط آباء . وقال الله جلّ وعلا ، وهو

١ - معاني القرآن ٢/ ١٦٠ ، والتيسير ١٤٦ .

٢ - غ (يكون على هذا) ، ك (يكون هذا) .

٣ - لفظ (من) سقط من : ح .

٤ - لم أعرف قائله انظر معاني القرآن ١/ ٢٢٨ .

٥ - لم أعرف قائله انظر اللسان « غلا » .

أَشَدُّ قِيلًا^(١) ، : (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ) [المطففين ٣]
فَعْنَاهُ : وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ ، فَأَسْقَطَ اللَّامَ ، وَقَالَ
أَسْرَاءُ : أَشَدَّنِي الْقَاسِمَ ، يَعْنِي ابْنَ مَعْنٍ :

قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصِتُوهَا^(٢) فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ^(٣)
أَرَادَ : فَأَنْصِتُوا لَهَا ، فَحَذَفَ اللَّامَ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَنْشَدَنِي
الْمَفْضَلُ^(٤) ٤٣/أ .

إِنْ كُنْتَ أَزْمَعْتَ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا
زُمْتُ رِكَابُكُمْ بَلِيلٌ مُظْلِمٌ^(٥)
أَرَادَ : إِنْ كُنْتَ أَزْمَعْتَ عَلَى الْفِرَاقِ ، فَحَذَفَ « عَلَى » .
رَأَشَدُ الْفَرَّاءُ أَيْضًا :

وَأَيَقُنْتَ التَّفَرُّقَ يَوْمَ قَالُوا
تُقَسِّمُ مَالُ أَرْبَدَ بِالسَّهَامِ^(٦)

١ - ز ، ح (القائلين) .

٢ - ز (فصدقوها) .

٣ - الشاهد للجمع بن مصعب انظر الكامل ٢٨٠/١ ، والعقد الفريد ٨٣/٣ .

٤ - غ (أنشدني الكسائي) .

٥ - الشاهد لعنترة انظر ديوانه ٩٨ .

٦ - الشاهد للبيد انظر ديوانه ٢٠١ .

أراد : بالتَّفرُّق فحذف الباء . وقال الفراء : أنشدني

أبو الجراح :

لَقَدْ طَرَقَتْ رِحَالَ الْقَوْمِ لَيْلِ

فَأَبْعَدَ دَارَ مُرْتَحِلٍ مَرَارًا^(١)

أراد : فأبعد بدار مُرتحل^(٢) ، فحذف آباء . والحجّة

الأخرى لمن قرأ : (قال آتوني) بالقصر أَتْ يكون أراد

« قال آتوني » بالمدّة . فترك الهمزة الأولى فرجعت الهمزة الثانية .

فعلى هذا يكون المعنى : أعطوني قطراً . ويكون الابتداء :

(آتوني) بالمدّة ، على مذهب^(٣) القراءة الأولى .

وَأَلَفَ الاستِفْهَامَ الَّتِي تُعْرَفُ بِمَجِيءِ « أَمْ » بَعْدَهَا . قوله

تعالى : (أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ) [سبأ ٨] هذه

أَلَفَ الاستِفْهَامَ ، الدليل^(٤) على ذلك مجيء « أَمْ » بَعْدَهَا . وكذلك :

(أَضْطَقْنِ الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ) [الصافات ١٥٣] هذه أَلَفَ

١ - لم أعرف قائله ، ولم أعر عليه في مصدر رجعت إليه .

٢ - ز (المرتحل) وسقطت من : ك .

٣ - غ (على هذا المذهب) .

٤ - غ (والدليل) ، ح (الدليل أيضاً) .

الاستيفهام ، الدليل^(١) عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : (أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ)
[الصافات ١٥٦] .

وكذلك : (اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا) [البقرة ٨٠] الألف^(٢)
ألف استيفهام ، الدليل عَلَى ذَلِكَ^(٣) : (أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
مَالًا تَعْمُونَ) [البقرة ٨٠] وكذلك : (أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ
لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ) [المنافقون ٦] وكذلك : (أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ
كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ) [ص ٧٥] وكان^(٤) الأُصل فِي هَذَا
« أَسْتَكْبَرْتَ ، أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ ، أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ،
أَسْتَغْفِرْتَ ، فَحَذَفَ الْأَلْفَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهَا أَلْفٌ وَضُلَّ ٤٣/ب .
فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : هَلَا أَتَوْا بِمُدَّةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ فَقَالُوا : « أَفْتَرَى^(٥) ،
أَصْطَفَى ، كَمَا قَالُوا : (اللَّهُ خَيْرٌ) [النمل ٥٩] ، (الَّذِ كَرَيْنِ
حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيْنِ) [الأنعام ١٤٣] ، (الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ
قَبْلُ) [يونس ٩١] ؟ فَيُقَالُ لَهُ : كَانَ الْأُصْلُ فِي هَذَا : « الَّذِ كَرَيْنِ ،

(١) انظر الملاحظة د ٤ ، فِي الصَّفْحَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ .

٢ - غ (هَذِهِ الْأَلْفُ) .

٣ - ك (ذَلِكَ قَوْلُهُ) .

٤ - ك (فَكَانَ) .

٥ - قَوْلُهُ (فَقَالُوا أَفْتَرَى) مَقْطُوعٌ مِنْ : ك .

اللَّهُ خَيْرٌ ، أَلَا نَ ، فَأَبْدِلُوا مِنَ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ مَدَّةً لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ^(١)
الاسْتِفْهَامِ وَالْخَبَرِ ، وَذَلِكَ أَنََّّهُمْ لَوْ قَالُوا : « اللَّهُ خَيْرٌ » بِلَا مَدَّةٍ
لَا لَتَبَسَ الاسْتِفْهَامُ بِالْخَبَرِ ، أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

آلَ حَقٍّ أَنْ دَارُ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ

أَوْ أَتَيْتَ حَبْلُ أَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ^(٢)

وَلَمْ^(٣) يَحْتَاجُوا إِلَى هَذِهِ الْمَدَّةِ فِي قَوْلِهِ : (افْتَرَى عَلَى اللَّهِ) [سِبْأُ ٨]
لَأَنَّ أَلْفَ الاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةٌ ، وَأَلْفَ الْخَبَرِ مَكْسُورَةٌ ، وَذَلِكَ
أَنَّكَ تَقُولُ فِي الاسْتِفْهَامِ : « أَفْتَرَى » ، أَصْطَفَى ، أَسْتَغْفَرْتُ ،
بِفَتْحِ الْأَلْفِ . وَتَقُولُ فِي الْخَبَرِ : « اصْطَفَى ، افْتَرَى » ، أَسْتَغْفَرْتُ ،
فَجَعَلُوا الْفَرْقَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَلَمْ يَحْتَاجُوا إِلَى فَرْقٍ آخَرَ^(٤) .

وقوله : (مِنَ الْأَشْرَارِ . اتَّخَذْنَاهُمْ) [ص ٦٢ ، ٦٣]

١ - لفظ (بين) سقط من : ح .

٢ - الشاهد لعمر بن أبي ربيعة انظر ديوانه ١٠١ .

٣ - ح (فلم) .

٤ - معاني القرآن ٣٥٤/٢ .

اختلف القراء فيه^(١) ، فكان ابن كثير والأعمش وأبو عمرو
وحزة والكسائي^(٢) يقرؤونها : (من الأشرار اتخذناهم)
بإذهاب الألف في الوصل^(٣) . فعلى هذا المذهب تبدى :
(اتخذناهم) بكسر الألف لأنها مبنية على عين الفعل وهي
الحاء في « يتخذ » .

فإن قال قائل : إذا كانت الألف في (اتخذناهم) ألف
وصل على أي شيء ترد ، أم ، ؟ فقل : في هذا وجهان :
أحدهما أن تكون « أم » مردودة على قوله : (ما لنا لا نرى
رجالاً) [ص ٦٢] . والوجه الآخر أن تكون « أم » نفسها
هي الاستفهام ، ولا تكون مردودة على شيء ، لأن العرب
فرقت بين الاستفهام الذي سبقه كلام وبين الاستفهام ٤٤/أ
الذي لم يسبقه كلام ، فجعلوا الاستفهام^(٤) المبتدأ : هل والألف

١ - غ (فها) .

٢ - لفظ (الكسائي) سقط من : ك .

٣ - التيسير ١٨٨ ، والنشر ٣٦١/٢ .

٤ - ز (الاستفهام) .

وما أشبه ذلك . وجعلوا للاستفهام المتوسط د أم ، ليفرقوا
 بين الاستفهام المتقدم^(١) والمتوسط الدليل على هذا^(٢) قوله تعالى :
 (الم . تنزيلُ الكتاب لا ريبَ فيه من ربِّ العالمين .
 أم يقولون افتراه) [السجدة ١ ، ٣] . أتى ب د أم ، ولم
 يسبقها استفهام لها وصفناه ، ومن ذلك قول امرئ القيس :
 تروح من الحي أم تبشكر وماذا يضيرك لو تنتظر^(٣)
 أتى ب د أم ، ولم يسبقها استفهام ، فجعلها هي الاستفهام
 ليفرق بين المتقدم والمتوسط^(٤) ، وكذلك قول الأخطل :

كذبتك عينك أم رأيت بواسط

غلس الظلام من الرباب خيالاً^(٥)

١ - ك (المقدم) .

٢ - ك (ذلك) .

٣ - ديوانه ١٥٤ .

٤ - معاني القرآن ٧١/١ .

٥ - ديوانه ٤١ .

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وابن عامر الشامي وعاصم^(١) :
 (أخذناهم) بقطع الألف^(٢) . فمن قرأ بهذه القراءة ابتداء :
 (أخذناهم) بفتح الألف لأنها ألف الاستفهام وتكون « أم » ،
 مردودة عليها^(٣) ، والموضع الذي تعرفها فيه تحسن « هل » ، في
 موضعها قوله تعالى : (ألم . أحسب الناس أن يتركوا)
 [نكبت ١، ٢] هذه ألف الاستفهام^(٤) لأنك لو أتيت
 بـ « هل » لصلح أن تقول : « ألم » ، هل حسب الناس .
 وألف ما لم يُسم فاعله التي في أول الفعل قوله : (وقد
 أخرجنا من ديارنا) [البقرة ٢٤٦] الألف في^(٥) « أخرج »^(٦) ،
 ألا ما لم يسم فاعله ، ووزن « أخرج »^(٧) من الفعل

١ - لفظ (عاصم) مقط من : ز .

٢ - التيسير ١٨٨ ، والنشر ٣٦٢/٢ .

٣ - معاني القرآن ٧١/١ ، والطبري ٤٩٢/٢ .

٤ - ك (استفهام) .

٥ - ز (من) .

٦ - ك (أخرجنا) .

« أفعل » . وكذلك : (أخرجوا ٤٤/ب من ديارهم وأموالهم)

[الحشر ٨] .

وأما ألف « استفعل » فقوله : (استجيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ

داخضة) [الشورى ١٦] وكذلك : (استحفِظُوا مِنْ كِتَابِ

الله) [المائدة ٤٤] ، (استخلفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) [النور ٥٥] ،

(اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولِيَّانِ) [المائدة ١٠٧] مَنْ قَرَأَ : (استحق)

ابتدأ بالضم لأنها ألف مالم يُسم فاعله ، وهي ألف « استفعل » .

ومن قرأ : (من الذين استحق) بجذف الألف في الوصل

ابتدأ : (استحق) بالكسر لأنها ألف وصل مبنية على عين

الفعل وهي آلف المكسورة ، وذلك أن الأصل في المستقبل

« يَسْتَحِقُّ » فاستثقلوا الجمع بين حرفين متحرّكين من جنس

واحد فأسقطوا كسرة القاف الأولى بنقلها إلى الحاء ،

وأدغموها في آلف الثانية فصارتا قافاً مشددة ، ومثل هذه

المسألة قوله^(١) : (فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ)

١ - لفظ (قوله) سقط من : غ .

[الحج ه] هذه الهمزة همزة الماء ، وألف (اهتزت) ساقطة
 في الوصل . وإذا^(١) ابتدأت^(٢) (اهتزت) ابتدأت^(٣) بكسر
 الألف لأنها مبنية على عين الفعل وهي الزاي المكسورة ،
 وذلك أَنَّ الأصل في المستقبل « يهتز » ، فأسقطت كسرة الزاي
 الأولى وأدغمت في الزاي الثانية فصارتا زايا مشددة .

وأما ألف « افتعل » فقوله عز وجل : (ابتلي المؤمنين)
 [الأحزاب ١١] (اضطرَّ غيرَ باغٍ) [البقرة ١٧٣] كان في
 الأصل فيه^(٤) : « اضطرر » ، فأسقطوا حركة الراء الأولى وأدغموها
 في الراء الثانية وكذلك : (اجتثت من فوق الأرض)
 [إبراهيم ٢٦] ألف (اجتثت)^(٥) ألف « افتعل » ، كان الأصل
 فيها^(٦) : « اجتثت » ، فأسقطت حركة التاء هـ/أ الأولى وأدغمت

١ - غ (فإذا) .

٢ - س ، غ ، ك (ابتدأت قلت) .

٣ - لفظ (ابتدأت) سقط من : س ، غ ، ك .

٤ - لفظ (فيه) سقط من : غ .

٥ - قوله (الف اجتثت) سقط من : ك .

٦ - س ، غ ، ك (فيه) .

في التاء التي بعدها فصارتا تاء مشددة . وكذلك : (فليؤدّ
الذي أُؤْتِمِنَ أمانته) [البقرة ٢٨٣] تبتدىء : (أُؤْتِمِنَ) لأنها
ألف « افعل » ، وكان الأصل فيه : « أأتمن » فجعلت الهمزة
الساكنة واواً لانضمام ما قبلها ، وأجاز الكسائي أن يبتدأ :
« أأتمن » بهزتين .

وأما ألف « انفعّل » فقولك في الكلام : « انقطع بالرجل » ،
وقد تكون في سوى هؤلاء الأمثلة الأربعة في غير القرآن ،
فلم نذكره إشفافاً من الإطالة .

فإن قال قائل : لم صارت^(١) ألف ما لم يُسمّ فاعله مضمومة ؟
فقل : لأن فعل ما لم يُسمّ فاعله يقتضي اثنين : فاعلاً ومفعولاً .
وذلك أنك إذا قلت : « ضرب وشم » كان الفعل يدلّ على
ضارب ومضروب وشاتم ومشتوم . فضموا أوله لتكون
الضمة دالة على اثنين كما قالوا : زيد حيث عمرو . فأعطوا
« حيث » الضمة في كل حال لأنها تدلّ على محلين . وذلك أنك إذا

١ - في كل النسخ (صار) ورجعت ما في : ك

نك : زيد حيثُ عمرو ، فعناه : زيد في مكانٍ فيه عمرو .
 وتضمنت معنى محلّين أعطيت الضمة في كل حال . الدليل على
 قوله تعالى : (ومن حيثُ خَرَجْتَ) [البقرة ١٤٩] وقوله :
 من حيثُ لا يعلمون) [الأعراف ١٨٢] دخل الخافض على
 حيث ، ولم يُزل عنها ضمها للعلّة التي ذكرناها . وكذلك
 نارا : ونحن قنا ، فجعلوا النون في « نحن » مضمومة في كلِّ
 حال لأن « نحن » تتضمن معنى التثنية والجمع . وذلك أنك
 قل : « نحن قنا » مخبراً عنك وعن آخر قام معك . وتقول
 نحن قنا ، مخبراً عنك وعن جمع قاموا معك . فلتما تضمن
 معنيين ٤٥/ب أعطي الضمة .

فكذلك فعل ما لم يُسمّ فاعله ، لما تضمن معنى الفاعل
 والمفعول جعل^(١) أوله مضموماً في كل حال . فإن قال قائل : لم صار
 من يتضمّن معنيين يُعطى الضم ؟ فقل لأنه يقوى فيُعطى أثقل

١ - ك (جعلوا) .

الحركات . فإن قال لك^(١) قائل : زعمتَ أَنَّ أَلِفَ الْمَخْبِرِ عن نفسه تُعرَفُ بأن يحسُن « أنا » بعد الفعل وقد وجدنا الألف مكسورة في قوله : (اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ) [الأعراف ١٤٤] و « أنا » يحسُن بعده ، لأنك تقول : اصطفت^(٢) أنا ؟ فيقال له : إنما تعرف أَلِفَ الْمُتَكَلِّمِ بأن يحسن بعد الفعل « أنا » ويكون الفعل^(٣) مستقبلاً و « اصطفتك » فعل ماضٍ لا يصلح^(٤) أن تقول فيه : اصطفت غداً ، فلما كان فعلاً ماضياً بطل أن تكون الألف فيه أَلِفَ الْمَخْبِرِ عن نفسه . والألف في « اصطفى » أَلِفٌ وصل ، وهي مكسورة لأنها مبنية على عين الفعل ، وهي ألفاء في « يصطفي » يُقَامَسُ على هذا كل ما يرد من أَلِفَاتِ الْأَفْعَالِ إن شاء الله^(٥) .

١ - لفظ (لك) سقط من : ك .

٢ - غ ، ح (اصطفتك) .

٣ - قوله (أنا ويكون الفعل) سقط من : ز .

٤ - ك (يحسن) .

٥ - قوله (إن شاء الله) سقط من : ك .

باب ذكر الألفات الالتي يكن في أوائل الاسماء

اعلم أن ألفات الأسماء تنقسم على أربعة أقسام : ألف أصل
وآلف قطع وآلف وصل وآلف الاستفهام .

وآلف الأصل تعرفها بمختين ، بأن تجدها فاء من الفعل
ثبته في التصغير ، من ذلك قوله تعالى : (وأخذتم على ذلكم
إصري) [آل عمران ٨١] هذه ألف أصل لأن (إصري)
مثاله ٤٦ / أمن الفعل « فعلي » فالألف بجذاء الفاء ، وتقول في
تصغيره « أصير » — كما ترى — فتجد الألف ثابتة في الصغير .
واعلم أن ألف الأصل في الأسماء تكون مضمومة ومفتوحة
ومكسورة ، فالمضمومة قوله تعالى : (قل أذن خير لكم)
[التوبة ٦١] الألف في (أذن) أصلية ، لأنك تقول في
مثالها « فُعل » ، فالألف بجذاء الفاء ، وتقول في تصغيرها

« أَذَيْنَةٌ » ، فتجد الألف ثابتة في التصغير . وكذلك : (يا أُخْتِ هَارُونَ) [مريم ٢٨] الألف في (أُخْتِ) أصلية لأنها فاء من الفعل ، وهي ثابتة في التصغير ، ألا ترى أنك تقول في التصغير « أُخِيَّة » .

والمفتوحة قوله : (أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ) [الأعراف ١٥٠] الألف في (أمر) أصلية لأنك تقول في مثاله « فَعَلَ » ، فتجد الألف بحذاء الفاء ، وتقول في تصغيره « أمير » ، فتجد الألف ثابتة في التصغير . وكذلك : (مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ) [مريم ٢٨] الألف في « الأب » ، أَلِف أَضَل^(١) لأنك تقول في تصغيره « أُبَيَّ » ، وتقول في مثاله^(٢) « فُعِيل » ، فالألف بحذاء الفاء .
والمكسورة قوله : (وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ لِصِرِّي) [آل عمران ٨١] .

والابتداء فيها يمثل ألوصل ، إذا وجدت مَكْسُورَةً في

١ - ح (وصل) .

٢ - ز (مثله) .

الوصل^(١) كسرتها في الابتداء ، وإذا وجدتها مضمومة في الوصل
ضممتها في الابتداء^(٢) ، وإذا وجدتها مفتوحة في الوصل فتحتها
في الابتداء .

وألف القَـطـع في الأسماء على وجهين : أحدهما^(٣) أن يكون في
أوائل الأسماء المفردة . والوجه الآخر^(٤) أن تكون في أوائل
الجمع ٤٦/ب .

فأني تكُون في أوَّل^(٥) الأسماء المفردة تعرفها بثباتها في
التصغير وبأن تمتحن الألف فلا تجدها فاء ولا عيناً ولا لاماً ، من
ذلك قوله : (فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) [الْمُؤْمِنُونَ ١٤]
الألف في (أَحْسَنَ) ألف قطع لأنك تقول في تصغيره « أَحْسِنِ »

١ - غ (في الوصل مكسورة) وقوله (في الوصل) سقط من : ك .
٢ - قوله (وإذا وجدتها ... في الابتداء) تأخر عما يليه حتى آخر
الفقرة في : س ، غ ، ك ، ح .

٣ - ز (إحداهما) .

٤ - غ (والوجه الثاني) .

٥ - غ ، ك (أوائل) .

فتجد الألف ثابتة في التصغير ، وتقول في مثاله من أفعَل « أَفْعَلْ ،
 فتجد الألف ليست فاء ولا عيناً ولا لاماً . وكذلك : (وإذا
 حَيَّيْتُمْ بِتَجِيَّةٍ فَحَيَّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا) [النساء ٨٦] الألف
 في « أَحْسَنَ ، أَلْف قطع لما ذكرنا .

فإن قال لك^(١) قائل : قد^(٢) زعمت أن أَلْف الأَصْل^(٣) تُعرف
 بثباتها في التصغير ، وزعمت أيضاً أن أَلْف القَطْع تُعرف بثباتها
 في التصغير^(٤) ، فما الفرق بينهما ؟ فقل^(٥) : الفرق بينهما^(٦) أن
 أَلْف الأَصْل فاء من أفعَل وأَلْف القَطْع ليست فاء ولا عيناً ولا
 لاماً .

وأَلْف القَطْع في الجَمْع تعرفها بأن تجد الألف واللام يحسن

١ - لفظ (لك) سقط من : غ ، ك ، ح .

٢ - لفظ (قد) سقط من : غ .

٣ - ز (القطع) .

٤ - قوله (وزعمت أيضاً ... في التصغير) سقط من : ز .

٥ - س ، غ ، ك ، ح (فقل له) .

٦ - قوله (فقل الفرق بينهما) سقط من : ز .

دخولها عليها وتمتحنها فلا تجدها فاء ولا عيناً ولا لاماً
 كقوله تعالى : (وَخُمِرَتْ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا) [فاطر ٢٧]
 الألف في (ألوان) ألف قطع لأنك تدخل عليها
 الألف واللام فتقول « الألوان » ومثالها^(١) من أفعَل « أفعال » ،
 فالألف^(٢) ليست فاء ولا عيناً ولا لاماً . وكذلك : (فَأَخْرَجْنَا
 بِهِ أَزْوَاجاً) [طه ٥٣] الألف في « أزواج » ألف قطع لأنك
 تدخل عليها الألف واللام فتقول : « الأزواج » ، و « أزواج » ،
 مثاله^(٣) من أفعَل « أفعال » ، فالألف ليست فاء . وكذلك :
 (وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ ٤٧ / أَلْسِنَتَكُمُ الْكَذِبَ) [النحل ١١٦]
 الألف في « الألسنة » ألف قطع لأنك تدخل عليها الألف
 واللام فتقول : « الألسنة » ، وليست فاء من أفعَل .
 وألف الاستفهام مع الأسماء تُمتَحَن بِمِثْلِ مَا امْتَحِنَتْ بِهِ

١ - (ومثلها) .

٢ - ز (فالأول) .

٣ - لفظ (مثاله) سقط من : س ، وفي : غ (ووزنها) .

مع^(١) الأفعال .

وألفات^(٢) الوصل في الأسماء تسعة : ألف ابن وابنة واثنين واثنتين وامرئ وامرأة واسم واست . فهو لاء^(٣) الثمانية تُكسر الألف في الابتداء فيهن وتُحذف في الوصل . والتاسعة التي تدخل مع اللام للتعريف ، وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل .

فأما الثمانية فإنك تعرفهن بالتصغير إذا وجدت الألف ثابتة^(٤) في التكبير ساقطة من^(٥) التصغير علمت أنها زائدة ، من ذلك قوله : (يا عيسى ابن مريم) [المائدة ١١٦] إذا وقفت على (عيسى) ابتدأت (ابن مريم) بكسر الألف لأنها ألف وصل . الدليل على ذلك أنها لا تثبت في التصغير . وذلك أنك تقول في التصغير « بُني ، كما ترى . وكذلك : (إنَّ ابني من أهلي) [هود ٤٥]

١ - لفظ (مع) سقط من : ح .

٢ - غ (باب ذكر ألفات الوصل اللاتي يمكن في أوائل الأسماء قال أبو بكر) .

٣ - غ (فهذه) .

٤ - ز (ثابتاً) .

٥ - ك (في) .

إذا^(١) اضطرت إلى الوقف على (إن) ابتدأت (إبني) بكسر
الألف لما ذكرنا . وكذلك : (ومريم ابنت عمران) .
[التحريم ١٢] تبتدىء (إبنة) بكسر الألف لأنها ألف
وصل ، الدليل على ذلك أنك تقول في التصغير « بُنْيَة ، فتجدها
غير ثابتة في التصغير .

فإن قال قائل : لم صارت ألف « ابن » تبتدأ بالكسر ؟
فقل : لأن أصله^(٢) أمر من « بنيت » كان الأصل فيه « ابن » ،
على وزن « اقضي » ارم ، ثم عربوه بتعريب ٤٧/ب الأسماء
فرفعوه ونصبوه وخفضوه ونونوه ، وكسروا الألف في « إبنة » .
لأن الأنثى مبنية على الذكور .

وتبتدىء أيضاً بالكسر قوله : (وبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ
نَقِيْبًا) [المائدة ١٢] تبتدىء (إثني) بالكسر لأن الألف فيه
ألف وصل ، الدليل على ذلك أنك تقول في التصغير « ثُنْي عشر » ،

١ - ز ، ف (وإن) وتصريها من : س وأخواتها .

٢ - ز (فقل كان أصلها) .

فتجدها غير ثابتة فيه . وكذلك : (حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ)
 [المائدة ١٠٦] تبتدىء : (اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ) بالكسر .
 وكذلك : (فَاَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا) [البقرة ٦٠]
 تبتدىء (اثْنَتَا عَشْرَةَ) بالكسر لأنك تقول في التصغير : ثُنَيْتَا
 عشرة ، فتجد الألف غير ثابتة فيه . وكذلك : (فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ)
 [النساء ١٧٦] تقف (كَانَتَا) وتبتدىء (اثْنَتَيْنِ) بكسر
 الألف ^(١) لما ذكرنا .

فإن قال قائل : لم صارت الألف في اثنين واثنتين مكسورة ؟ فقل :
 لأنَّ أصله أمر من ثُنَيْت ، كان الأصل فيه ^(٢) : اِثْنِ يَا رَجُلُ ،
 على وزن : اِقْضِ يَا رَجُلُ ، اِرْمِ يَا رَجُلُ ، ثُمَّ عُرِبَتْ ^(٣) بتعريب
 الأسماء فدخلت عليه ألف التثنية ، وكُسِرَتْ أَلِفُ اثْنَتَيْنِ لأنَّ
 الأنثى مبنية على الذكر .

١ - قوله (بكسر الألف) سقط من : ز .

٢ - قوله (أمر من ثنيت كان الأصل فيه) سقط من : ك .

٣ - ك (عرب) .

وَتَبْتَدِيءُ أَيْضاً بِالْكَسْرِ قَوْلُهُ : (إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ)
 [النساء ١٧٦] إِذَا اضْطُرَّتْ إِلَى ^(١) الْوَقْفِ عَلَى (إِنْ) ابْتَدَأَتْ
 (امْرُؤٌ هَلَكَ) بِكَسْرِ الْأَلْفِ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّصْغِيرِ « مُرْيٌ » ،
 كَمَا تَرَى ، فَتَجِدُهَا غَيْرَ ثَابِتَةٍ فِيهِ فَيُسْتَدَلُّ بِهَذَا ^(٢) عَلَى أَنَّهَا
 أَلْفٌ وَصَلٌ . وَكَذَلِكَ : (مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ) [مريم ٢٨]
 تَبْتَدِيءُ : (امْرَأَ سَوْءٍ) بِكَسْرِ الْأَلْفِ لِمَا ذَكَرْنَا . وَكَذَلِكَ :
 (كُلُّ امْرِيءٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ) [الطور ٢١] مِنْ ^(٣) اضْطُرَّ إِلَى
 الْوَقْفِ عَلَى (كُلِّ) ابْتَدَأَ : (امْرِيءٍ) بِالْكَسْرِ لِمَا ذَكَرْنَا . وَكَذَلِكَ :
 (إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ) [آل عمران ٣٥] تَبْتَدِيءُ :
 (امْرَأَةٌ) ٤٨/أ بِكَسْرِ الْأَلْفِ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّصْغِيرِ « مَرِيْثَةٌ » ،
 كَمَا تَرَى ، فَتَجِدُهَا غَيْرَ ثَابِتَةٍ فِيهِ . وَكَذَلِكَ : (امْرَأَةُ الْعَزِيْزِ
 تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ) [يوسف ٣٠] ، (امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ)

١ - ك (على) .

٢ - ك (بها) .

٣ - لفظ (من) مقطوع من : ز ، وفي ك (فمن) .

[أَلْقَصَص ٩] تَبْتَدِءُ بِالْكَسْرِ إِِلْمَا ذَكَرْنَا .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : لَمْ صَارَتْ الْأَلْفُ فِي « إِمْرِي » ، تُبْتَدَأُ
بِالْكَسْرِ ؟ فَقُلْ : كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُبْنَى عَلَى الثَّالِثِ فَيَبْطُلَ ذَلِكَ
لَأَنَّ الثَّالِثَ لَا يَثْبُتُ عَلَى إِعْرَابٍ وَاحِدٍ ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي الرَّفْعِ
مُضْمُومًا وَفِي النِّصْبِ مَفْتُوحًا ، وَفِي الْخَفْضِ مَكْسُورًا ، كَمَا
قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي الرَّفْعِ : (إِنْ أَمْرُؤُ هَلَكَ) فَضَمَّ الرَّاءَ . وَقَالَ
فِي النِّصْبِ : (مَا كَانَتْ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا) فَفَتَحَ الرَّاءَ ، وَقَالَ فِي
الْخَفْضِ : (كُلُّ أَمْرِي) فَكَسَرَ الرَّاءَ . فَلَمَّا بَطَلَ أَنْ يُبْنَى
عَلَى الثَّالِثِ شُبِّهَتْ بِأَخَوَاتِهَا فَكُسِرَتْ فِيهِ^(١) كَمَا كُسِرَتْ فِي « ابْنِ
وَابْنَةِ وَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ » .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ^(٢) : « أَمْرُؤٌ » ، مَعْرَبٌ مِنْ مَكَانَيْنِ :
مَعْرَبٌ مِنَ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ . وَإِنَّمَا دَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يُعْرَبُوهُ مِنْ
مَكَانَيْنِ ، وَالْإِعْرَابُ الْوَاحِدُ يَكْفِي مِنَ الْإِعْرَابِينَ ، أَنَّ آخِرَهُ

١ - لَفْظُ (فِيهِ) سَقَطَ مِنْ : غ .

٢ - لَفْظُ (الْفَرَّاءُ) سَقَطَ مِنْ : ز .

همزة ، والهمز قد يترك في كثير من الكلام فكروها أن يفتحوا
 الراء ويتركوا الهمز^(١) فيقولوا : امرؤ ، فتكون الراء
 مفتوحة والواو ساكنة فلا تكون في الكلمة علامة للرفع^(٢)
 فعربوه من الراء ليكونوا إذا تركوا الهمز^(٣) آمنين من
 سقوط الإعراب من الكلمة . وقال ألفراء : من العرب من يعربه
 من الهمزة وحدها ويدع الراء مفتوحة فيقول : قام امرؤ ،
 وضربت امرأ ، ومررت بامرئ ، وأنشد^(٤) ٤٨/ب
 بأبي امرؤ والشتام بيني وبينه أتشني ببشري برده ورسائله^(٥)
 وأنشد ألفراء أيضاً :

أنت امرؤ من خيار الناس قد علموا
 تُغطي الجزيل وتُغلي^(٦) الحمد بالثمن^(٧)

١ - س ، غ ، ك (الهمزة) .

٢ - ز (الرفع) .

٣ - غ (الهمزة) .

٤ - ح (وأنشد القراء) .

٥ - الشاهد لجرير ولم أجده في طبعة ديوانه التي عدت إليها .

٦ - ز (وتعطى) .

٧ - لم أعرف قائله ولم أعر عليه في مصدر رجعت إليه .

وإذا^(١) أَسْقَطْتُ الْعَرَبَ الْأَافَ مِنْ ، امرئ ، كَانِ لَهَا
 فِيهِ^(٢) مَذْهَبَانِ : التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانَيْنِ ، وَالتَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانٍ
 وَاحِدٍ . فَإِذَا عَرَّبُوهُ مِنْ مَكَانَيْنِ قَالُوا^(٣) : « قَامَ مُرْؤٌ ، وَضَرَبَتْ
 مَرَأً ، وَمَرَدَتْ بِمَرءٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : « قَامَ مَرؤٌ ،
 وَضَرَبَتْ مَرَأً ، وَمَرَدَتْ بِمَرءٍ » ، وَبِهَذِهِ اللَّغَةُ نَزَلَ الْقُرْآنُ ،
 أَعْنِي بِالتَّعْرِيبِ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (بَيْنَ
 الْمَرءِ وَزَوْجِهِ) [الْبَقَرَةُ ١٠٢] فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى
 فَتْحِ الْمِيمِ .

١٣١ — وَحَدَّثَنَا^(٤) عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي
 قَالَ : حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ عَنْ قَوْلِهِ :
 (يَحُولُ بَيْنَ الْمَرءِ وَقَلْبِهِ) [الْأَنْفَالُ ٢٤] فَقَالَ : أَمَّا
 أَهْلُ مَكَّةَ فَيَقُولُونَ : جَاءَنِي الْمَرءُ يَاهَذَا^(٥) ، وَمَرَدْتُ بِالْمَرءِ

١ - س (فإذا) .

٢ - ز ، س (لها فيه) .

٣ - ح (فقالوا) .

٤ - س (قال أبو بكر) .

٥ - تأخر هذا الوجه عن تاليه في : ح .

يا هذا ، ورأيت المرأة يا هذا . قال ^(١) العباس : وسألت أبا ^(٢)
 الأشهب العقيلي فقراً : ز يحول بين المرء وقلبه (بالخفض .
 ابتدئ . أيضاً بالكسر قوله : (بكلمة منه اسمه المسيح)
 [آل عمران ٤٥] ، تبدى : (اسمه) بكسر الألف لأنك
 تقول في التصغير « سمي » ، كما ترى ، فلا تجد الألف ثابتة فيه .
 فإن قال قائل : فلم ^(٣) كسرت الألف ؟ فقل : لأن أصله أمر
 من « سميت » ، حذفت لامه ثم عربت بتعريب ٤٩/أ الأسماء ، ومن
 قرب من يقول : « اسم ^(٤) » ، بضم الألف ، ولا ^(٥) نعلم أحداً
 نراها . فسألت أبا العباس عن هذا فقال : من قال : « اسم ^(٦) »
 بكسر الألف أخذه من « سميت » ، أسمي « ومن قال : « اسم »
 بضم الألف أخذه من « سموت ، أسمو » . ومن العرب من

١ - ح (وقال) .

٢ - لفظ (أبا) سقط من : ك ، وأثبت في الحاشية .

٣ - س ، غ ، ك ، ح (لم) .

٤ - ك (اسمه) .

٥ - س (قال أبو بكر ولا) .

٦ - غ (هذا اسم) .

يَقُولُ فِي الْاسْمِ : « سَمِ وَسَم » أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :
وَعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمَةُ يُكْنَى أَبَا السَّمْحِ وَقُرْضَابُ سُمَّةُ
مُبْتَرِكًا لِكُلِّ^(١) عَظَمٍ يَلْحَمُهُ^(٢)

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ أَيْضًا :

وَاللَّهُ أَتَمَّاكَ سِمًا مُبَارَكًا أَثَرَكِ اللَّهُ بِهِ إِشَارِكًا^(٣)

وَأَنْشَدَنِي^(٤) أَبِي قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَكْرِمَةَ الضَّبِّي :

بِسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سِمَةٌ قَدْ وَرَدَتْ عَلَى طَرِيقِ تَعْلَمُهُ^(٥)

قَالَ : وَيُرْوَى « سُمُهُ » بِضَمِّ السَّيْنِ .

فَأَمَّا^(٦) « اسْت » فَإِنَّ الْأَلْفَ فِيهَا أَلْفٌ وَضَلَّ ، الدَّلِيلُ عَلَى

هَذَا أَنَّكَ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا « سُتَيْهَةٌ » كَمَا تَرَى فَتَجِدُ الْأَلْفَ غَيْرَ

ثَابِتَةً فِي التَّصْغِيرِ وَإِنَّمَا كُسِرَتْ أَلْفُهَا لِأَنَّهَا أُلْحِقَتْ بِسَائِرِ أَخَوَاتِهَا .

١ - ز (متبر والكل) .

٢ - لم أعرف قائله وهو في إصلاح المنطق ١٣٤ ، والإنصاف ١٠ .

٣ - س (قال أبو بكر وأنشدني) .

٤ - لم أعرف قائله وهو في الإنصاف ١٠ ، والقرطبي ١٠٠/١ .

٥ - غ ، ح (وأما) .

واعلم أن^(١) العرب تهمز ألف الوصل في ضرورة الشعر وهو
نما^(٢) لا يلتفت إليه وإنما ذكرته لك لتعرفه . قال قيس بن
الخطيم :

إذا جاوز الإثنين سرُّ فإنه بنشرٍ وتكثيرِ الحديثِ قمين^(٣)
فهمز ألف الاثنين^(٤) وهي^(٥) ألف وصل ، وقال
الآخر ٤٩/ب :

ألا لا أرى إثنين أحسن شيمةً
على حدثانٍ الدهرِ مني ومن جمل^(٦)
فإن قال قائل : ما تقول في بيت ابن قيس الرقيّات :

١ - ح (بأن) .

٢ - ز (ما) .

٣ - ديوانه ١٠٥ ، والأشياء والنظائر ٢٨/١ .

٤ - س (اثنين) .

٥ - ز (وهو) .

٦ - البيت لجمل بثينة انظر ديوانه ١٨١ ، ونوادر أبي زيد ٢٠٤ .

قالت^(١) أُنْبُ قَيْسٍ ذَا وَبَعْضُ الشَّيْبِ يُعْجِبُهَا^(٢)

لَمْ قَطَعَ الْأَلْفَ ؟ فَقُلْ : هَذَا الْبَيْتُ صَوَابٌ ، وَالْأَلْفُ
الْمَقْطُوعَةُ لَيْسَتْ أَلْفٌ وَصَلْ إِنَّمَا هِيَ أَلْفٌ اسْتِفْهَامٌ^(٣) وَأَلْفُ الْوَصْلِ
سَاقِطَةٌ ، كَانَ^(٤) الْأَصْلُ فِيهِ^(٥) ، قَالَتْ أُنْبُ قَيْسٍ ذَا ، فَحُذَفَ
الْأَلْفُ الثَّانِيَةُ لِلْوَصْلِ وَأَبْقِيَ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ .

وَأَمَّا^(٦) الْأَلْفُ الَّتِي تَدْخُلُ مَعَ اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ فَقَوْلُهُ جَلَّ
وَعَزَّ : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، إِذَا وَقَفْتَ عَلَى (اللَّهُ)
تَعَالَى ابْتَدَأْتَ ، أَلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، بِفَتْحِ الْأَلْفِ ، وَإِذَا وَصَلْتَ
أَذْهَبْتَهَا وَتَعَرَّفْتَ بِأَنْ تَمْتَحِنَهَا بِالسَّقُوطِ مِنَ الْاسْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ ،
وَبَدْخُولِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهَا ، فَإِذَا صَلَحَ سَقُوطُهَا مِنَ الْاسْمِ^(٧)

١ - س ، غ (فقالت) ويطرح الفاء خرم .

٢ - ديوانه ١٢١ .

٣ - س (الاستفهام) .

٤ - ك (وكان) .

٥ - لفظ (فيه) سقط من : ك

٦ - ك (فأما) .

٧ - غ (الاسم الذي هي منه) .

بطل دخول الألف واللام عليها فهي ألف وصل ، وإذا^(١)
 كان غير ذلك فهي^(٢) ألف قطع . فإذا قلت « الرحيم الحمد لله »
 قلت أن الألف في « الحمد » ألف وصل بأن تسقطها فتقول
 « حمد » ولا يحسن أن تدخل عليها الألف واللام . وكذلك :
 (حكيم . الطلاق) [البقرة ٢٢٨ ، ٢٢٩] تبتدىء « الطلاق »
 بالفتح لأنها ألف وصل ، الدليل على ذلك أنك تسقطها فتقول
 « طلاق » ولا يصلح^(٣) دخول الألف واللام عليها . وكذلك :
 (الحميد . الله الذي) ٥٠/أ [إبراهيم ١ ، ٢] تبتدىء
 الحميد^(٤) لأنها ألف وصل . وكذلك : (الخبير . القارعة)
 [العاديات ١١ ، القارعة ١] تبتدىء « القارعة » بالفتح لها ذكرنا .
 فإذا قلت : (ولا تقولوا لها تصفُ السنتكم) [النحل ١١٦]
 نطقت الألف في الوصل لأنه يُمكنك أن تدخل عليها الألف

١ - ك (فإذا) .

٢ - ز (فهو) .

٣ - غ (يجوز) .

٤ - غ (تبتدىء بالفتح) وسقط لفظ (الحميد) منها .

واللّام فتقول « الألسنة » ، ولا يُمكنك أن تسقط منها الألف
واللّام . وكذلك قوله : (مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا) [فاطر ٢٧] هي^(١)
ألف قطع لأنّه يمكنك أن تدخل عليها الألف واللّام فتقول :
« الألوان » .

فإن قال لك^(٢) قائل : لم صارت الألف التي تدخل مع اللّام
للتعريفُ تبتدأ بالفتح ؟ فقل : لأنها^(٣) بمنزلة حرف واحد .
وذلك أن^(٤) « ال » ، على وزن « هل وبل ومن وكم »^(٥) .

فإن قال لك^(٦) قائل : هلا^(٧) كسرت الألف تشبيهاً بـ « إن
ومن » ؟ فقل : كرهوا أن يكسروها فتلتبس بألف
« اثنتين »^(٨) واثنتين ، ففتحوها ليفرقوا بينهما .

١ - ز (هو) .

٢ - لفظ (لك) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ - س (لأنها) .

٤ - ح (أن وزن) .

٥ - قوله (فإن قال لك ... ومن ومن) سقط من : ز .

٦ - ك (فهلا) .

٧ - غ (ابن) .

فإن قال لك^(١) قائل : إذا قلت « الرحمن » كم راء فيه ؟
قل^(٢) : راءان ، الأولى هي اللام^(٣) التي مع الألف اندغمت
في الراء لقرب مخرجها منها . وذلك أن المخرج الخامس من
آلفم للآم^(٤) ، والمخرج السابع للراء . وكذلك : (الطلاق)
به طاءان ، الطاء^(٥) الأولى هي اللام اندغمت في الطاء لقرب
مخرجها منها . وكذلك : (الصراط) فيه صادان ، الأولى
هي اللام اندغمت في الصاد لقرب مخرجها منها ، والأصل في هذا
أن اللام تندغم في أربعة عشر حرفاً : في التاء والثاء والدال
والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد هـ/ب
والطاء والظاء والنون واللام . وإنما اندغمت^(٦) في هؤلاء

١ - لفظ (لك) سقط من : ز ، س ، ك .

٢ - س ، غ (فقل فيه) .

٣ - ز (الراء) .

٤ - ز (اللام) .

٥ - لفظ (الطاء) سقط من : ك .

٦ - ك (ادغمت) .

الأربعة عشر حرفاً^(١) ولم تدغم في سائر الحروف لقربها منها
ولبعدها من غيرها. الدليل على هذا قوله تعالى: (والأنعام والحرث)
[آل عمران ١٤] لم تدغم اللام في الحاء لبعد مخرجها منها .
وذلك أن اللام من حروف الفهم ، والحاء من حروف الخلق .
ومثله : (وهَلْ تُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ) [سبا ١٧] لم تُدغم
اللام في (الْكَفُورَ) لبعد مخرجها منها ، وذلك أن المخرج
الثاني من ألفم للكاف والمخرج الخامس لللام ، فلما بعد المخرجان
بطل الإدغام . يُقاس على هذا كل ما يرد من باب ألفات الأسماء
إن شاء الله^(٢) .

١ - لفظ (حرفاً) سقط من : ك .

٢ - قوله (إن شاء الله) سقط من : غ ، وبنهاية هذا الباب ما يلي :
بلغت مقابلة ، بلغت قراءة .

باب ذكر اليباءات والواوات والألفات الالتي^(١)

يُحذفن [علامة]^(٢) للجزم فلا^(٣) يجوز إثباتهن في الوقف

إعلم أنَّ اليباءات والواوات [والألفات]^(٤) يُحذفن في الأمر والنهي وجواب الأمر والجزاء^(٥) وجواب الجزاء ، وما يُنسَق على الجزاء وجوابه ، وما جاء بعده لم وألما وأفلم وأفلما ، .
فإن ذلك قوله تعالى : (وَلَيَتَّقِ اللَّهَ رَبُّهُ) [البقرة ٢٨٣]
تقف عليه (وليتق) بلاياء لأنه في موضع جزم بلام الأمر ،
وكذلك : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ) [الأحزاب ١] ، تقف عليه (اتق) بلاياء لأنه في موضع جزم بتأويل لام ساقطة ،

١ - ف ، ز (التي) ورجحت ما في غيرها .

٢ - لكلمة لازمة من : غ ، وسقطت من غيرها .

٣ - س ، غ ، ح (ولا) .

٤ - استدراك من : ح ، وسقط من غيرها .

٥ - غ (وفي الجزاء) .

كان الأصل فيه ، ليتق ، فحذفت اللام وآليات لكثرة استعمالهم
 لأمر المواجه ثم أدخلوا ألفاً يقع بها الابتداء ، والدليل على أن
 أصل قوله^(٧) ، اتق ، ، ليتق ، قوله (وليتق الله ربه) فأمر
 المخاطب بمنزلة أمر الغائب إلا أن اللام تُحذف من أمر ٥١/
 المخاطب لكثرة الاستعمال وتثبت في أمر الغائب لقلة الاستعمال .
 وكذلك قوله : (إهدنا الصراط) موضع (إهدنا الصراط) جزم
 بتأويل لام ساقطة كأنه قال : ، لتهدنا ، فحذفت اللام والتاء
 لكثرة الاستعمال . وكذلك تقف على قوله : (واتق الله)
 [الأحزاب ٣٧] بلاياء لما ذكرنا . وكذلك : (وأن ألق عصاك)
 [القصص ٣١] (ألق) . وكذلك : (ولتأت طائفة أخرى)
 [النساء ١٠٢] (ولتأت) . (فليأت مستمعهم بسُلطان)
 [الطور ٣٨] (فليأت) . (وصل عليهم) [التوبة ١٠٣]
 (وصل) . (فول وجهك) [البقرة ١٤٤] (فول) .
 (فأوف لنا الكيل) [يوسف ٨٨] (فأوف) (فتول عنهم)

١ - لفظ (قوله) سقط من : ح .

حتى حين) [الصفات ١٧٤] (فتول) . (فاقض ما أنت قاض)
 [طه ٧٢] (فاقض) . هذا كله وما يُشبهه^(١) يوقف عليه بغير
 باء لأنه في موضع جزم باللام الساقطة ، كان الأصل فيه
 ، لتقض ، لتصل ، فحذفت^(٢) اللام والياء لكثرة الاستعمال^(٣)
 والدليل على أن أمر المخاطب بنجزم بلام ساقطة قراءة رسول
 الله صلى الله عليه وأبي بن كعب (فَبِذَلِكَ فَلتَفْرُحُوا)
 [يونس ٥٨] وقول النبي صلى الله عليه في بعض غزواته :
 ، لتأخذوا مصافكم^(٤) .

وبما حُذِفَتْ منه الواو للجزم قوله تعالى : (قالوا ادعُ
 لنا ربك) [البقرة ٦٨] تقف عليه (ادعُ) لأنه في موضع
 جزم باللام الساقطة علامة^(٥) الجزم فيه سقوط الواو . وكذلك :

١ - س ، غ (أشبهه) .

٢ - ز (فحذف) .

٣ - ك (استعمالهم لأمر المواجهة) .

٤ - ك (بالتاء) انظر معاني القرآن ١/٦٩٤ ، وشواذ القراءات ٥٧ .

٥ س (علامة) .

(فليدعُ نَادِيَةً) [أَلْعَلَق ١٧] تقف عليه بلا واو لأنه في موضع جزم باللام . وكذلك : (وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ) [المائدة ٢٧] تقف عليه (وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ) بلا واو . وكذلك : (فَاَعْفُ عَنْهُمْ) [آل عمران ١٥٩] تقف عليه بلا واو للعلة التي تقدمت^(١) .

ومما حذفت منه^(٢) الياء في النهي قوله : (وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ) [الص ٧٧] تقف عليه (وَلَا تَبْغِ) بلا ياء ٥١/ب لأنه في موضع جزم . ولا ، وكذلك : (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ) [التوبة ٨٤] تقف عليه (وَلَا تُصَلِّ) بلا ياء . وكذلك : (وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ) [البقرة ٢٨٠] (وَلَا يَأْبَ) . (وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ) [البقرة ٢٨٢] (وَلَا يَأْبَ) .

وحذفت الواو من قوله : (فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ) [الشعراء ٢١٣] تقف عليه (وَلَا تَدْعُ) . وكذلك :

١ - معاني القرآن ١/٤٧٠ .

٢ - لفظ (منه) سقط من : ح .

(ولا تدعُ من دون الله مالا ينفَعُكَ ولا يضرُّكَ) [يونس ١٠٦]
تقف عليه (ولا تدعُ) لأنه في موضع جزم بـ ، ولا ، علامة^(١)
الجزم فيه سقوط الواو^(٢) .

وحُذِفَت الياء من جواب الأمر في قوله : (فألقوه على ونجه
أبي يأتِ بصيراً) [يوسف ٩٢] تقف عليه^(٣) (يأتِ) بلا ياء
لأنه في موضع جزم على الجواب للأمر . وكذلك : (وأوفوا
بعهدي أوفِ بعهديكم) [البقرة ٤٠] تقف عليه (أوفِ) بلا
ياء^(٤) . وكذلك : (ويؤتِ كُلَّ ذي فضلٍ فضله) [هود ٣]
تقف عليه (ويؤتِ) بلا ياء لأنه في موضع جزم على النسق على
(يمتنعكم) و (يمتنعكم)^(٥) هو^(٦) جواب الأمر .

وحُذِفَت الواو من قوله : (قل تعالوا أتْلِ) [الأنعام ١٥١]

١ - ك (علامة) .

٢ - ز (الياء) .

٣ - قوله (تقف عليه) سقط من : ز .

٤ - غ ، ح (بلا ياء لأنه في موضع جزم) .

٥ - لفظ (يمتنعكم) سقط من : ك .

٦ - ك (وهو) .

تقف عليه (أتْل) بلا واو لأنه جواب الأمر . وكذلك :
 (اَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ) [يوسف ٩] تقف
 عليه (يَخْل) بلا واو . وكذلك : (فَقُلْ تَعَالُوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا)
 [آل عمران ٦١] تقف عليه (ندع) بلا واو .

وُحْدِفَتِ الياء من الجزاء في قوله : (وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ)
 [الأحزاب ٢٠] تقف عليه (يَأْتِ) بلا ياء لأنه في ^(١) موضع جزم
 بـ (إِنْ) ^(٢) وكذلك : (إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ)
 [التوبة ٦٦] تقف عليه (نعف) بغير ^(٣) واو ^(٤) . وكذلك :
 (إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ) [يوسف ٩٠] تقف عليه (يتق) بلا
 ياء . (وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ) [آل عمران ٨٥] (يبتغ)
 بلا ياء ^(٥) . (وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ) [غافر ٩] تقف عليه ^(٦)

١ - لفظ (في) سقط من : ح .

٢ - قوله (لأنه في ... بآن) سقط من : غ ، ك .

٣ - ك (بلا) .

٤ - ز ، س ، ك ، ح (ياء) .

٥ - قوله (بلا ياء) سقط من : غ ، ك .

٦ - ك (على) .

(نق) بلاياء . وكذلك : (وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) ٥٢/أ
 [الأحزاب ٣٦] تقف عليه (يعص) . (وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ)
 [البقرة ٢٦٩] تقف عليه (بُؤْتُ) . (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)
 [المائدة ٥٦] [تقف عليه] ^(١) (يتول) . (ومن يتول فإنَّ
 الله هو الّغنيُّ الحميد) [الحديد ٢١] تقف عليه ^(٢) (يتول) .
 وحذفت الواو من قوله : (وإن تدعُ مُثَقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا)
 [فاطر ١٨] تقف عليه (تدع) بلا واو لأنه في موضع جزم
 بـ (إن) . وكذلك : (وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ)
 [الزخرف ٢٦] تقف على ^(٣) (يعش) بلا واو . وكذلك :
 (وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ) [المؤمنون ١١٧] الوقف
 عليه (يدع) بلا واو ^(٤) . وتقف على قوله (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ) [النور ٥٢] تقف عليه (ويخش)

١ - تكملة لازمة من : ز ، ك ، وسقطت من غيرهما .

٢ - قوله (تقف عليه) سقط من : ك .

٣ - قوله (تقف على) سقط من : ز .

٤ - قوله (بلا واو) سقط من : غ .

بلا ياء^(١) لأنه في موضع جزم على النسق على (يطع)
و (يطع) مجزوم بـ (من) .

وحذفت الياء من جواب الجزاء في قوله : (وإن يتفرقا
يغن الله كلاً من سعته) [النساء ١٣٠] تقف عليه^(٢) بغير^(٣)
ياء لأنه في موضع جزم على الجواب للجزاء .

فإن قال قائل : لم صار جواب الجزاء مجزوماً ؟ فقل :
لمجاورته ألفعل الأول وذلك أنه قال : (وإن يتفرقا) فوضع
(يتفرقا) جزم بـ (إن) ، علامة الجزم فيه سقوط النون ،
وموضع (يغن) جزم على المجاورة لـ (يتفرقا) .

وكذلك : (أئينا تكونوا يأت بكم الله جميعاً) [البقرة
١٤٨] تقف عليه (يأت) بلا^(٤) ياء لأنه جواب الجزاء . وكذلك
قوله : (وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إنيكم)

١ - ز (ألف) .

٢ - غ ، ك (عليه يغن) .

٣ - ك (بلا) .

٤ - ك (بغير) .

[الأنفال ٦٠] تَقِفْ عَلَيْهِ (يُوفِّ) بَلَايَاءَ لِأَنَّهُ جَوَابُ الْجَزَاءِ .
 وَكَذَلِكَ : (أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ) [التَّحَلُّ ٧٦] تَقِفْ
 عَلَيْهِ (لَا يَأْتِ) بَغَيْرِ يَاءٍ . وَكَذَلِكَ : (فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي
 الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ) [لقمان ١٦] ٥٢/ب تَقِفْ عَلَيْهِ (يَأْتِ)
 بَغَيْرِ يَاءٍ ^(١) . وَكَذَلِكَ : (وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ)
 [التَّغَابُنِ ١١] تَقِفْ عَلَيْهِ (يَهْدِ) بَلَايَاءَ لِمَا ذَكَرْنَا ^(٢) . وَكَذَلِكَ :
 (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا) [الْفُرْقَانِ ٦٨] تَقِفْ عَلَيْهِ
 (يَلْقَ أَثَامًا) بَلَايَاءٍ ^(٣) . وَكَذَلِكَ : (مَا تَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ
 نُنسِهَا نَأْتِ) [الْبَقَرَةِ ١٠٦] تَقِفْ عَلَيْهِ (نَأْتِ) بَلَايَاءٍ . وَكَذَلِكَ :
 (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيْهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ) [النِّسَاءِ ١٣٣]
 تَقِفْ عَلَيْهِ (وَيَأْتِ) بَلَايَاءَ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ عَلَى النَّسْقِ عَلَى
 (يُذْهِبْكُمْ) . وَكَذَلِكَ : (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ

١ - قوله (وَكَذَلِكَ فِي السَّمَاوَاتِ ... بَغَيْرِ يَاءٍ) سَقَطَ مِنْ : س .

٢ - قوله (لِمَا ذَكَرْنَا) سَقَطَ مِنْ : س .

٣ - قوله (وَكَذَلِكَ مَنْ يَفْعَلْ ... بَلَايَاءٍ) سَقَطَ مِنْ : س .

جَدِيدِ) [ابراهيم ١٩] تَقِفْ عَلَيْهِ (وَيَأْتِ) بِلَا يَاءٍ لِأَنَّهُ نَسَقَ
عَلَى جَوَابِ الْجَزَاءِ .

وَحَذَفَتْ أَلْوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ : (أَوْ يُؤَيِّقُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَغْفُ
عَنْ كَثِيرٍ) [الشورى ٣٤] تَقِفْ عَلَيْهِ (وَيَغْفُ) بِلَا وَاوٍ^(١)
لَأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ عَلَى النَّسَقِ عَلَى جَوَابِ الْجَزَاءِ .

وَمَا جَزَمَ بِهِ « لَمْ » قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَلَمْ يُثَوِّتْ سَعَةً مِّنَ
الْمَالِ) [البقرة ٢٤٧] تَقِفْ عَلَيْهِ (يَثْوِتُ) بِلَا يَاءٍ لِأَنَّهُ فِي
مَوْضِعِ جَزْمٍ بِهِ « لَمْ » . وَمِثْلُهُ : (مَا لَمْ يُثَوِّتْ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ)
[المائدة ٢٠] تَقِفْ عَلَيْهِ (يَثْوِتُ) بِلَا يَاءٍ^(٢) . وَمِثْلُهُ : (مَا لَمْ
يَأْتِ آبَاءَهُمْ) [المؤمنون ٦٨] تَقِفْ عَلَيْهِ (يَأْتِ^(٣)) . فَلَمْ
تُغْنِ عَنْكُمْ) [التوبة ٢٥] تَقِفْ عَلَيْهِ (تَغْنِ) . وَكَذَلِكَ :
(كَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ) [يونس ٢٤] تَقِفْ عَلَيْهِ (تَغْنِ) .

١ - المصاحف ١١٣ .

٢ - س (ياء لانه في موضع جزم بلم) .

٣ - غ (يأت بلا ياء) .

ومثله^١ : (أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا) [الأنبياء ٣٠] تقف عليه
(ز) . وكذلك : (كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ) [عبس ٢٣]
تقف عليه (يقض) بلاياء لأنه في موضع جزم به (لَمَّا) ،
علامة الجزم فيه سُقوط ألياء .

١ - ز (وكذلك) .

باب ذكر الياءات الالائي يكن في أواخر^(١) الاسماء

اعلم أن الياء إذا سكنت ولقيها تنوين سقطت كقوله عز وجل ٥٣/أ : (وقال للذي ظن أنه ناج منها) [يوسف ٤٢]
كان الأصل فيه ، ناجي ، فاستثقلوا الضمة في الياء فحذفوها
فبقيت الياء ساكنة ، والتنوين ساكن فحذفوا الياء لاجتماع
الساكنين فالوقف^(٢) عليه (ناج) بغير ياء لهذا المعنى .

فإن قال قائل : لم صارت الضمة تستثقل في الياء ؟ فقل : لأن
الضمة إعراب ، والياء تكون^(٣) إعرابا فكرهوا أن يدخلوا
إعرابا على إعراب . وكذلك : (والزانية لا ينكحها إلا زان
أو مشرك) [النور ٣] تقف عليه (زان) بلا ياء للعلّة التي
تقدمت . وكذلك (ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيدي يبطشون بها)

١ - غ (آخر) .

٢ - ك (والوقف) .

٣ - غ (قد تكون) .

[الأعراف ١٩٥] تقف عليه (أيد) بلا ياء . وكذلك :
 (إن ما توعدون لآت) [الأنعام ١٣٤] تقف عليه (لآت)^(١) .
 وكذلك : (ما عندكم ينفد وما عند الله باق) [النحل ٩٦]
 تقف عليه (باق) بلا ياء^(٢) وكذلك : (فمنهم مهتد)
 [الحديد ٢٦] تقف عليه (مهتد)^(٣) . وكذلك : (لهم من جهنم
 بهاد ومن فوقهم غواشٍ) [الأعراف ٤١] تقف عليه (غواش) .
 وكذلك : (فاقضي ما أنت قاضٍ) [طه ٧٢] والأصل في هذا
 كله ، زاني ، أم لهم أيدي ، لآتي ، باقي ، قاضي ، فاستثقلوا
 الضمة في الياء فحذفوها فسكنت الياء فسقطت لسكونها
 وسكون التنوين^(٤) .

قال أبو بكر^(٥) : هذا مذهب القراء أجمعين ، ومذهب القراء

١ - غ (لآت بلا ياء) ، انظر المصاحف ١٠٧ .

٢ - قوله (بلا ياء) سقط من : غ ، ك ، ح .

٣ - قوله (تقف عليه مهتد) سقط من : ح

٤ - معاني القرآن ٢٠٢/١ .

٥ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك ، ح .

والكسائي ومن قال بقولهما . وكان بعض البصريين يقف على هذا كله بالياء ، فيقف : (لا ينكحها إلا زاني) بياء ٥٣/ب ويقف على قوله : (ومن فوقهم غواش) غواشي بياء . ويقف على^(١) قوله : (إن ما توعدون لآت) (لآتي) بياء^(٢) . وكذلك ما أشبه هذا . وقد روي هذا عن بعض قراء البصريين واحتجوا بأن الياء حذفت في الوصل لسكونها وسكون التنوين ، فإذا وقفنا زال التنوين الذي أسقط الياء فرجعت الياء . وأبطل الكسائي وأقرء هذا وقال^(٣) : الكلام بُني وقفه على وصله ، فلا يحدث في الوقف مالا يكون في الوصل . وتحذف أيضاً الياء^(٤) من المخفوض إذا لقيها التنوين كقوله : (فمن اضطرَّ غيرَ باغ) [البقرة ١٧٢] تقف عليه (باغ) بلا ياء . وكذلك : (فما لَهُ مِن هادٍ) [الرعد ٢٣]

١ - ز (على مثل) .

٢ - لفظ (بياء) سقط من : ح .

٣ - ك (وقال) .

٤ - ك (وتحذف الياء أيضاً) .

قف عليه (هاد) بلاياء والأصل فيه « غير باغي » ، من هادي «
منقلوا الكسرة في الياء فحذفوها فبقيت الياء ساكنة والتنوين
ساكن فأسقطوها لسكونها وسكون التنوين.

فإن قال قائل^(١) : لم استثقلوا الكسرة في الياء ؟ فقل :
لأن الكسرة إعراب والياء تكون إعرابا ، فكرهوا أن
يدخلوا إعرابا على إعراب ، وقبل الياء كسرة فثقلت الياء
والضمة معها ، وكذلك الكسرة والياء .

واعلم أن العرب تستثقل الضمة والكسرة في الياء المكسور
ماقبلها ولا يستثقلون الفتحة فيها فيقولون : هذا قاضٍ وهذا
داعٍ^(٢) على معنى هذا قاضي وداعي^(٣) ، ومررت بداعٍ
وقاضٍ على معنى : مررت بقاضي وداعي ، فاستثقلوا الضمة
والكسرة في الياء فأسقطوهما . ويقولون في النصب : رأيت
داعيا وقاضيا وراميا ، فيثبتون الفتحة ، ولا يستثقلونها في

١ - لفظ (قائل) سقط من : س .

٢ - ك (وهذا داعي) .

الياء . من ذلك قول الله تعالى : (يا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ)
[الأحقاف ٢١] ، (وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ) [الأحقاف ٢٢]
أثبتَ الفتحة في الياء ولم يسقطها . والعلة في هذا أنهم استثقلوا
الضمة والكسرة في الياء لثقلها لأنها تخرجان بتكلف شديد ،
ولم يستثقلوا الفتحة فيها^(١) لأن الفتحة تخرج مع النفس بلا
مؤونة ، وأنت تجد ذلك إذا امتحنت نفسك .

ومن العرب من يستثقل الفتحة في الياء فيُسقطها فيقول :
(أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ) فيسكن الياء ويسقطها من اللفظ لسكونها
وسكون اللام^(٢) . ويقولون أيضاً : « رأيت قاض وداع ورام ،
فيجعلون النصب بمنزلة الرفع والحذف . قال بشر بن أبي خازم :
كفى بالنأي من أسماء كافٍ
وليس لسقمه إذ طال شافٍ^(٣)

١ - لفظ (فيها) سقط من : غ .

٢ - ف ، ز ، غ ، ح (التنوين) وتصويبه من : س ، ك .

٣ - ديوانه ١٤٣ .

أراد : كفى بالنأي من أسماء كافياً ، فأسقط الياء في النصب ،
وقال جرير :

كَسَوْتُ عَارِ جَنْبُهُ فتركتهُ

جذلان جاد قميصه ورداؤه^(١)

الجذلان : الفرح . وقال عُمر بن أبي ربيعة ٤٥/ب

كم قد ذكرتُك لو أنجزى بذكرِكم

يا أشبه الناس كل الناس بالقمر

لأجذل أن أمشي مقابله

حباً لرؤية من أشبهت في الصور^(٢)

أراد : أن أمشي مقابلة^(٣) ، فسكن الياء على ما ذكرنا .

قال أبو بكر^(٤) : فإذا أضفت هذه الأسماء^(٥) إلى شيء بعدها

١ - لم أعثر عليه في ديوانه .

٢ - ديوانه ١١٦ .

٣ - لفظ (مقابلة) سقط من : س ، ك .

٤ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٥ - ك (الأشياء) .

أثبت الياء في الوقف وحذفتها في الوصل كقوله تعالى : (إِنْ لَا
آتَى الرَّحْمَنُ عَبْدًا) [مريم ٩٣] إِذَا اضْطُرَرْتُ إِلَى الْوَقْفِ عَلَى
(آتَى) وَقَفْتُ عَلَيْهِ (آتَى) يَبِأُ^(١) . وكذلك : (وَمَا كُنَّا
مُهْلِكِي الْقُرَى) [القصص ٥٩] تَقِفْ عَلَيْهِ (مُهْلِكِي) . وَكَانَ
الْأَصْلُ فِيهِ^(٢) « مُهْلِكِينَ الْقُرَى » فَسَقَطَتِ الزُّنُودُ الْإِضَافَةُ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ
مِنَ اللَّفْظِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ اللَّامِ وَثَبَتَتْ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ
مَعَهَا فِي الْكَلِمَةِ سَاكِنٌ يَوْجِبُ لَهَا السَّقُوطَ ، إِنَّمَا أَتَى السَّاكِنُ
فِي حَرْفٍ آخَرَ . وَكَذَلِكَ : (غَيْرَ مُحَلِّي الصَّيْدِ) [المائدة
١] تَقِفْ عَلَيْهِ (غَيْرَ مُحَلِّي) . (غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ)
[التوبة ٢] تَقِفْ عَلَيْهِ (غَيْرُ مُعْجِزِي) . (وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ)
[الحج ٣٥] تَقِفْ عَلَيْهِ (وَالْمُقِيمِي) بِيَاءُ . وَكَانَ الْأَصْلُ
فِيهِ « غَيْرُ مُحَلِّينَ الصَّيْدِ » ، غَيْرُ مُعْجِزِينَ اللَّهَ ، وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ ،
فَسَقَطَتِ الزُّنُودُ الْإِضَافَةُ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ مِنْ^(٣) اللَّفْظِ لِسُكُونِهَا

١ - ك (بالياء) .

٢ - لفظ (فيه) سقط من : ح .

٣ - ح (في) .

وسكون اللام ، وثبتت في الوقف لأنه لم يجتمع معها في الكلمة^(١) ساكن يُوجب لها السقوط .

وحذفوا الياء من أربعة أحرف مضافة : (وإن الله لهادٍ
لذين آمنوا إلى صراطٍ ٥٥ / أ مُستقيم) [الحج ٥٤]
(حتى إذا أتوا على وادٍ النمل) [النمل ١٨] ، (وما أنت
بهادٍ العمي) في سورة الروم [٥٣] (إلا من هو صالح
الجهيم) [الصافات ١٦٣] والعلة^(٢) في هذا أنهم بنوا الخط على
الوقف^(٣) .

واختلف القراء في هذا فكان حمزة والكسائي يقفان على
(صالح الجحيم) (صالح) بغير ياء اتباعاً للكتاب . واختلفوا
في الوقف على (واد النمل) فكان الكسائي يقف عليه (وادي)
لياء ويقول : اسمه وادي ، فلا يتم إلا بالياء^(٤) . وكان حمزة

١ - قوله (في الكلمة) سقط من : غ .

٢ - غ (قال أبو بكر والعلة) .

٣ - المقنع ٣٠-٣٣ ، والنشر ١٣٨/٢ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٤/أ .

٤ - التيسير ٦١ ، ١٧٠ ، والنشر ١٣٩/٢ .

يقف عليه بغير ياء اتباعاً للكتاب^(١) . واختلفوا في قوله :
 (وما أنت بهاد العمي) فكان أبو جعفر وشيبة وعاصم ونافع
 وأبو عمرو والكسائي^(٢) يقرؤونها : (بهاد العمي) بالإضافة^(٣) .
 وكان يحيى بن وثاب والأعمش وحزمة يقرؤونها : (تهدي العمي)
 بالتاء ونصب (العمي) وكان عبد الله بن عامر الشامي
 يقرؤها : (وما أنت بهاد العمي) بتنوين « هاد » ونصب
 (العمي)^(٤) . وكان^(٥) الكسائي يقف^(٦) (بهادي) بإثبات
 الياء في سورة النمل والروم ، والحجة له في هذا^(٧) أن الياء
 لم يقارنها ساكن يوجب لها السقوط . وقال الكسائي : من
 قرأها (تهدي العمي) وقف على الياء .

١ - التيسير ١٧٠ .

٢ - لفظ (الكسائي) سقط من : ك .

٣ - التيسير ١٦٩ ، والنشر ٣٣٩/٢ .

٤ - معاني القرآن ٣٠٠/٢ ، والنشر ٣٣٩/٢ .

٥ - ح (وكان الإمام) .

٦ - غ (يقف عليه) .

٧ - قوله (في هذا) سقط من : غ .

قال أبو بكر : يجوز عندي لمن قرأها (تهدي العمي)
أن يقف (تهد) بغير ياء ، لأن العرب تكنفي بالكسرة من^(١)
الياء فتحذفها ، من ذلك قوله^(٢) : (ذلك ما كُنَّا نُبغِر)
الكمف ٦٤] ، (وَيَوْمَ يَأْتِ) [هود ١٠٥] .
وسنذكر هذا مُستقصى إن شاء الله . وَمَنْ قرأها : (وما
أنتَ ٥٥/ب بهاد العمي) [الروم ٥٣] بتسوين هاد ، وقف (بهاد)
بغير ياء لأن الأصل فيه (بهادي العمي) فاستثقلوا الكسرة
في الياء فحذفوها فبقيت الياء ساكنة ، والحرف الذي لقيها
ساكن فأسقطوا الياء لاجتماع^(٣) الساكنين . وأسقطوا الياء في
الرفع مع الألف واللام في قوله : (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاع)
[القمر ٦] وكذلك : (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ) [الرحمن ٢٤]
وكذلك : (يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ) [ق ٤١] وحذفوها فيخفض
مع الألف واللام في قوله : (أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاع) [البقرة

١ - غ (في) .

٢ - لفظ (قوله) سقط من : غ .

٣ - غ (لالتقاء) .

[١٨٦] وفي قوله : (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) [القمر ٨]
وحذفوها من « المهتدي » ، في جميع القرآن إلا في الحرف
الذي في سورة الأعراف : (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ
يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) [١٧٨] ^(١) .

فالموضع ^(٢) الذي ثبتت فيه آلياء خرج على أصله وحقه لأن
الأصل فيه « يوم يدعُ الداعي » وله الجوّاري ، فهو المَهْتَدِي ،
فاستثقلوا الضمة في آلياء فحذفوها ^(٣) فبقيت ساكنة ولم يلقها
ساكن يُوجب لها السقوط ، والموضع الذي حذفت منه آلياء
بُنِيَتْ فيه المعرفة على النكرة واكتفي بالكسرة من آلياء فسقطت
آلياء . وهذه ^(٤) لغة سائرة ^(٥) فاشية عند العرب ، قال محمد بن سعدان :
سَمِعْتُ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ : الْعَرَبُ تَقُولُ : هَذَا الْوَالِ وَالْوَالِي ، وَهَذَا

١ - المصاحف ١١٤ ، والمقتنع ٣٢ - ٣٣ ، وهجاء مصاحف الأمصار
١٣/ب - ١٤/أ .

٢ - غ (قال أبو بكر فالموضع) .

٣ - لفظ (فحذفوها) سقط : ح .

٤ - س (قال أبو بكر وهذه) .

٥ - ز (سيارة) .

بن والفاضي ، وهذا الرّام والرامي ، والدّاع^(١) والداعي .

وقال كعب بن مالك الأنصاري حُجَّةً لحذف آلياء :

ما بالُ هُم عميد بات يطرُقني

بالوادي من هند إذ تعدو عَوادِيها^(٢) ٥٦/أ

أراد : بالوادي من هند ، فاكتفى بالكسرة من آلياء
بحذفها . وقال كعب بن مالك أيضاً :

ولكن بيدر سائلوا عن بلاتنا

على النّاد والأنباء بالغيب تنفع^(٣)

أراد : على النادي ، فاكتفى بالكسرة من آلياء ، وقال
الأعشى :

وأخوالُ الغواف متى يشأ يضرمنه

ويكن أعداء بُعيد ودا^(٤)

١ - ح (وهذا الداع) .

٢ - لم أجده في ديوانه وهو في الإنصاف ٢١٣ .

٣ - ديوانه ٢٢٣ ، والإنصاف ٢١٣ .

٤ - ديوانه ٩٨ ، واللسان د غني (وبعدن) ، وسيبويه ١٠/١ .

أراد : أخو الغواني ، فاكتفى بالكسرة من ألياء^(١) . وقوله عز وجل : (يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ) [طه ١٠٨] لا يجوز حذف ألياء لأنها مفتوحة . والفتحة لا تستثقل في ألياء لأنها تخرج مع النفس بلا مؤونة ، فلم يجوز أن يُكتفى بالكسرة من ياء مفتوحة .

فإن قال قائل : هلا بنيت المعرفة على النكرة ؟ فقل : إذا بنيت المعرفة على النكرة ثبتت ألياء . وذلك أني أقول في الرفع والخفض : هذا داعٍ وقاضٍ^(٢) ، ومررت بداعٍ وقاضٍ ، فأجد ألياء ساقطة فيها^(٣) فإذا بنيت المعرفة على هذا^(٤) جاز الحذف ، وأقول في النصب ، رأيت داعياً وقاضياً ، فأجد ألياء ثابتة ، فإذا بنيت المعرفة على هذا ثبتت ألياء ، ويجوز حذف ألياء في النصب على لغة الذين يسكنونها في كل حال^(٥) .

١ - ك (فاكتفى من الياء بالكسرة) .

٢ - ك (وهذا قاض) .

٣ - ك (فيها) .

٤ - ك (على النكرة) .

٥ - وجاء في نهاية هذا الباب مايلي : بلغت قراءة على الشيخ شرف الدين .

باب ذكر^(١) اليباءات والواوات والألفات المحذوفات الالائي يجوز في العربية إثباتهن

قال أبو بكر^(٢) : اعلم أنَّ كلَّ اسمٍ مُنادى أضافه الْمُتَكَلِّمُ إلى
نفسه فالياء منه ساقطة ٥٦/ب كقوله : (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ)
[الأعراف ٦٥] ، (يَا قَوْمِ اذْكُرُوا) [المائدة ٢٠] ،
(وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا) [هود ٥٢] وكذلك قوله^(٣) : (رَبِّ
ارْجِعُونِ) [المؤمنون ٩٩] ، (رَبِّ اغْفِرْ لِي) [الأعراف
١٥١] ، (رَبِّ أَحْكُمْ) [الأنبياء ١١٢] ، (رَبِّ أَنْصُرْنِي)
[المؤمنون ٢٦] ، (رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ) [يوسف
١٠١] ، و (رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) [يوسف
٢٢] ، وكذلك : (يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ) [الزمر ١٦] ،

١ - لفظ (ذكر) سقط من : ك .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

(يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ) في سورة الزمر [١٠] إلا
 حرفين أثبتوا فيها آلياء^(١) ، أحدهما^(٢) في سورة العنكبوت
 (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ) [٥٦] والآخر
 في الزمر^(٣) : (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ^(٤)) [٥٣] .
 واختلفت المصاحف في حرف في سورة الزخرف : (يَا عِبَادِ
 لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ) [٦٨] فهو في مصاحف أهل المدينة
 بياء ، وفي مصاحفنا بغير ياء ، وكان أبو عمرو يُثبت آلياء فيها
 ويحتج بأنه رآها في مصاحف أهل المدينة والحجاز بياء . وكان
 الليدي يخالف أبا عمرو في هذا فيحذف آلياء^(٥) ويحتج بأن النداء
 مبناه على الحذف « يارب » ، يا قوم ، .

فالمواضع^(٦) التي حذفت منها آلياء الحُجَّة فيها أنهم اكتفوا

١ - ك (الباء فيها) .

٢ - ز (إحداهما) .

٣ - قوله (في الزمر) مقط من : ك .

٤ - المقنع ٣٣ ، والتيسير ٦٦ ، وهجاء مصاحف الامصار ١٣/ب - ١٤/أ .

٥ - المصاحف ٤٩ ، والنشر ١٧٥/٢ .

٦ - غ ، ك (قال أبو بكر فالمواضع) .

كسرة من آلياء فحذفوها ، وكثر استعمالهم لهذا الجنس فقوي
حذف ، أنشد الفراء :

باعين جودي^(١) بدمع منك تجودا
وابك ابن أم إذا مامات مسعودا^(٢)

ويروي^(٣) : وابك ابن أمي إذا مامات مسعودا^(٤) .

وقال حسان بن ثابت :

باعين بكّي سيّد الناس واسفجي

بدمع فإن^(٥) أنزفتي فانسكي الدما^(٦)

أراد : يا عيني ، فاكتفي بالكسرة^(٧) من آلياء . وقال الآخر :

بانفس صبراً على ما كان من مَضَضٍ

إذ لم أجِدْ لفضولِ النَّاسِ أَقرانا^(٨) ٥٧/أ

١ - غ (بكّي) وفي الحاشية كما في الأصل .

٢ - لم أعرف قائله .

٣ - ك (قال أبو بكر ويروي) .

٤ - لفظ (مسعوداً) سقط من : غ ، وقوله (مامات مسعوداً) سقط من : ك ، ح

٥ - غ (وإن) .

٦ - ديوانه ٣٩٨ .

٧ - ز (بالكسرة) .

أراد : يا نفسي ، فاكتفي بالكسرة من آلياء .

والوقوف على الحرفين اللذين في سورة العنكبوت أحدهما
والآخر في سورة الزمر بياء اتباعاً للكتاب ، ولأنّه أُخْرِجَ على
الأصل فثَبَّتَ آلياء لأنها ياء المتكلم . وكل^(١) ما في كتاب الله
تعالى من ذكر العباد على غير معنى النداء فالياء فيه ثابتة كقوله :
(يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) [الأنبياء ١٠٥] ، (قُلْ لِعِبَادِيَ
الَّذِينَ آمَنُوا) [إبراهيم ٣١] .

(وقليلٌ مَّنْ عِبَادِيَ الشَّاكُورُ) [سبأ ١٣] فالوقوف على هذا وما
أشبهه بالياء إلّا حرفاً في سورة الزمر : (فبشِّرْ عِبَادِ) [١٧]
فالوقوف عليه بغير ياء لأنّ الياء ساقطة من الكتاب^(٢) .

١٣٢ — وأخبرني^(٣) أبو علي المقرئ الدقاق قال : أقرأني
محمد بن غالب عن شجاع بن أبي نصر عن أبي عمرو : (فبشِّرْ

١ - س ، غ ، ك (قال أبو بكر وكل) .

٢ - المقنع ٣٣-٣٤ .

٣ - س ، ك (قال أبو بكر أخبرني) .

بإحدى الذين) بفتح الياء . فمن أخذ بهذه القراءة وقف
بالياء^(١) .

فالمواضع التي أثبتت^(٢) فيها الياء أخرجت على الأصل لأنها
المتكلم ، والموضع الذي^(٣) حذفت منه^(٤) الياء اكتفي بالكسرة
منها^(٥) كما قال الشاعر :

فما وجدَ النّهديَّ وتجداً وجدته

ولا وجدَ العذريُّ قبلَ جميل^(٦)

أراد : قبلي جميل ، فاكتفي بالكسرة منها .

والياءات المحذوفات من كتاب الله عز وجل اكتفاء

بالكسرة منها على غير^(٧) معنى نداء في سورة البقرة : (وإياي

١ - التيسير ٦٦ ، والنشر ١٨٩/٢ .

٢ - ز (ثبت) .

٣ - غ ، ك (والمواضع التي) .

٤ - غ ، ك (منها) .

٥ - غ (فيها) وسقطت من : ح .

٦ - لم أعرف قائله انظر الإنصاف ٢٨٣ .

٧ - لفظ (غير) سقط : غ .

فارهبون ([٤٠] ، (وإيتاي فأتقون ([٤١] ، (واشكروا
 لي ولا تكفرون ([١٥٢] ٥٧/ب (أجيب دعوة الداع
 إذا دعان ([١٨٦] ، (وأتقون يا أولي الألباب ([١٩٧]
 وفي سورة آل عمران : (ومن اتبعن ([٢٠] ، (وقل فأتقوا
 الله وأطيعون ([٥٠] (فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين
 [١٧٥] وفي سورة النساء : (وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً
 عظيماً ([١٤٦] وفي سورة المائدة : (واخشون اليوم أكلت
 لكم دينكم ([٣] ، (واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً
 [٤٤] وفي سورة الأنعام : (يقص الحق) [٥٧] ^(١) وفيها :
 (وقد هذان ([٨٠] وفي الأعراف : (ثم كيدون فلا
 تنظرون ([١٩٥] وفي سورة يونس : (ولا تنظرون .
 فإن توليتم ([٧١ ، ٧٢] ، (كذلك حقاً علينا ننج المؤمنين
 [١٠٣] ^(٢) وفي سورة هود : (فلا تسألن ما ليس لك به علم)

١ - هي قراءة غير عاصم ونافع وابن كثير من السبعة أي قراءة حمزة

والكسائي وابن عامر وأبي عمرو انظر التيسير ١٠٣ .

٢ - المصاحف ١٠٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٤/١ - ب .

[٤٦] ، (ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ إِنِّي تَوَكَّلْتُ) [٥٥ ، ٥٦] ،
 (وَلَا تُخْزُونَ فِي ضَيْفِي) [٧٨] ، (يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ) [١٠٥] وفي سورة يوسف : (فَأَرْسَلُونِ . يَوْسُفُ)
 [٤٦ ، ٤٥] ، (وَلَا تَقْرَبُونِ . قَالُوا سَنُرَاوِدُ) [٦٠ ، ٦١]
 (حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْتَقًا مِّنَ اللَّهِ) [٦٦] ، (لَوْلَا أَن تَفْتَنُوا .
 قَالُوا تَاللَّهِ) [٩٤ ، ٩٥] وفي سورة الرعد : (الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ)
 [٩] ، (وَإِلَيْهِ مَتَابِ) [٣٠] ، (وَإِلَيْهِ مَأْبِ) [٣٦] ،
 (فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ) [٣٢] . وفي سورة إبراهيم : (لِمَن
 خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ) [١٤] ، (إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا
 أُشْرِكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ) [٢٢] ، (رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ) [٤٠]
 وفي سورة الحجر : (فَلَا تَفْضَحُونِ) [٦٨] ، (وَلَا تُخْزُونَ)
 [٦٩] وفي سورة النحل : (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ) [٢]
 وفيها : (فَإِنِّي فَارْتَهَبُونَ) [٥١] وفي سورة بني إسرائيل :
 (لئن أَخْرَجْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) [٦٢] وفيها : (فَهُوَ الْمُهْتَدِ) [٩٧]
 وفي سورة الكهف : (فَهُوَ الْمُهْتَدِ) [١٧] ، (وَقُلْ عَسَى أَنْ

يَهْدِينِ رَبِّي ([٢٤] ، (إِنْ تَرَنْ أَنَا ٥٨ / أَقْلٌ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا .
فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ) ([٣٩ ، ٤٠] ، (عَلَى
أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا) ([٦٦] ، (ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ)
[٦٤] وفي سورة طه : (أَلَا تَتَّبِعُنِ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي) ([٩٣]
وفي سورة الأنبياء : (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ) ([٢٥]
(سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ) ([٣٧] ، (وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ)
[٩٢] وفي سورة الحج : (سَوَاءٌ أَلْعَاكُفُ فِيهِ وَالْبَادِ) ([٢٥] ،
(وَإِنَّ اللَّهَ لَهُادِ الَّذِينَ آمَنُوا) ([٥٤] ، (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) ([٤٤]
وفي سورة المؤمنين : (انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتَنِي : [٢٦] ، (انْصُرْنِي
بِمَا كَذَّبْتَنِي . قَالَ عَمَّا قَالِيلِ) ([٣٩ ، ٤٠] ، (وَأَنَا رَبُّكُمْ
فَاتَّقُونِ) ([٥٢] ، (وَأَعُوذُ بِكَ رَبُّ أَنْ يَحْضُرُونِ) ([٩٨] ،
(قَالَ رَبُّ ارْجِعُونِ) ([٩٩] ، (وَلَا تُكَلِّمُونِ) ([١٠٨] .
وفي سورة الشعراء : (إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ) ([١٢] ،
(فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ) ([١٤] ، (فَهُوَ يَهْدِينِ) ([٧٨] ،
(يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ) ([٧٩] ، (فَهُوَ يَشْفِينِ) ([٨٠] ، (ثُمَّ

مَبِينٍ ([٨١]) وفيها ثمانية مواضع : (وَأَطِيعُونَ) [١٠٨]
 بِهَا : (إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ) [١١٧] ، وفي سورة النمل :
 مَنِ إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ ([١٨]) ، (أَتَمْدُونَنِي بِمَا لِي فَأَنَا آتَانِ
 مَنِ حَبْرُ مَا آتَاكُمْ) [٣٦] ، (مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا خَلَقَ
 نَهْدُونِ) [٣٢] ^(١) ، وفي سورة القصص : (فَأَخَافُ أَنْ
 يَمْلِكُنِي) [٣٣] (إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ) [٢٤] وفي
 سورة العنكبوت : (فَإِنِّي أَعْبُدُكَ) [٥٦] وفي سورة
 روم (وَمَا أَنْتَ بِإِلَهِ الْعَالَمِينَ) [٥٣] وفي سورة سبأ :
 (وَجَفَانِ كَالْجَوَابِ) [١٣] ، (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) [٤٥]
 وفي الملائكة : (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) . أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ([٢٦ ، ٢٧]) وفي يس : (إِنَّ يُرِيدُ الرَّحْمَنُ بَضْرًا) ،
 (وَلَا يُنْفِقُونَ) [٢٣] ، (رَبُّكُمْ فَاسْتَمِعُوا) [٢٥] وفي
 المعافاة : (إِنْ كِدْتَ لِتُزْدِنِي) [٥٦] ب / ٥٨ ، (إِلَى رَبِّي
 سَاهِدِينَ) [٩٩] ، (إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ) [١٦٣] وفي

سورة ص : (بَلْ لَّيَّمَا يَذُوقُوا عَذَابِ) [٨] ، (فَحَقَّ عِقَابِ)
[١٤] وفي سورة الزمر (يَا عِبَادِ فَاتَّقُونَ) [١٦] ، (فَبَشِّرْ
عِبَادِ) [١٧] وفي سورة المؤمن : (فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ) [٥] ،
(يَوْمَ التَّلَاقِ) [١٥] ، (يَوْمَ النَّادِ) [٣٢] ، (يَا قَوْمِ
اتَّبِعُونِ) [٣٨] وفي عسق : (وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ) [٣٢] .
وفي الزخرف : (فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ) [٢٧] ، (وَاتَّبِعُونِ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) [٦١] ، (وَأَطِيعُوا اللَّهَ . إِنَّ اللَّهَ
هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ) [٦٣ ، ٦٤] ، وفي سورة الدخان : (أَفَ
تَرْجُمُونَ) [٢٠] ، (فَاعْتَرِلُونِ) [٢١] ، وفي سورة ق :
(فَحَقَّ وَعِيدِ) [١٤] ، (يُنَادِ الْمُنَادِ) [٤١] ، (مَنْ
يَخَافُ وَعِيدِ) [٤٥] وفي سورة الذاريات : (إِلَّا لِيَعْبُدُونَ)
[٥٦] ، (وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ) [٥٧] ، (فَلَا
تَسْتَغْجِلُونِ) [٥٩] وفي القمر : (فَا تُغْنِ الْذُرَّ) [٥] ،
(يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكَرٍ) [٦] ، (مُهْطِعِينَ إِلَى

الدَّاعِ ([٨] ، وفيها ستة مواضع : (عذابي ونذر)^(١)
 [١٦] ، وفي سورة الرحمن : (وله الجوارِ الْمُنشآتُ)
 [٢٤] ، وفي سورة الملك : (كَيْفَ نَذِيرِ) [١٧] ،
 (كَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) [١٨] وفي نوح (وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا)
 [٢] ، وفي المرسلات : (كَيْدٌ فَكِيدُونَ) [٣٩] . وفي
 إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ : (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) [١٦] ، وفي وَالْفَجْرِ :
 (وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسَرِ) [٤] ، (جَابُوا الصَّخَّرَ بِالْوَادِ) [٩] ،
 (رَبِّ أَكْرَمَ) [١٥] ، (رَبِّي أَهَانِ) [١٦] ، وفي قل يَا أَيُّهَا
 الْكَافِرُونَ : (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ)^(٢) [٦] .

فهذه الحروف كلها الياء منها ساقطة من المصحف ، والوقف
 عليها بغير ياء . وما سوى هذه الحروف فهو ياء كقوله تعالى
 سورة البقرة : (فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي) [١٥٠] الوقف

١ - المصاحف ١١٤ .

٢ - المقنع ٣٠ - ٣٣ ، والنشر ١٨٠/٢ - ١٨٤ ، وهجاء مصاحف
 الأمصار ١٤/أ .

على هذا بياء . وكذلك : (فاذكروني) [١٥٢] وفي سورة
آل عمران : (فاتَّبِعُونِي ۝٥٩ يُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ)^(١) [٢١] وفي
هود (فكيدوني جميعاً) [٥٥] وفي يوسف : (أنا ومن
اتَّبَعَنِي) [١٠٨] وفي الكهف : (فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي
عَنْ شَيْءٍ) [٧٠] وهو كثير في القرآن ، فكل ما أتاك سوى
الحروف الأول فالياء فيه ثابتة^(٢) .

واختلف القراء في الياءات^(٣) المحذوفات من رؤوس الآي
كقوله : (وإِيتَاي فَاَرْهَبُون) [البقرة ٤٠] (وإِيتَاي فَاتَقُون)
[البقرة ٤١] فكان القراء أجمعون يحذفونها في الوصل والوقف إلا
عيسى بن عمر فإنه كان يحذفها في الوقف ويشبثها في الوصل

١٣٣ — حدثنا^(٤) بذلك عبيد الله بن عبد الرحمن قال : حدثنا
أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا رَوْح بن عبد المؤمن عن أحمد بن موسى

١ — المصاحف ١٠٦ .

٢ — هجاء مصاحف الأمصار ١٤/ب ، والنشر ٢/١٩٢-١٩٣

٣ — ز (إثبات) .

٤ — س (أخبرنا محمد قال حدثنا)

عن عيسى بن عمر بذلك .

١٣٤ - وقال إسماعيل بن مُسلم : كان الحسن إذا وصلها جرّها وأشتمّها الياء ، حدثنا ^(١) بذلك إدريس عن خلف عن الخفاف عن إسماعيل .

١٣٥ - فن ^(٢) حذفها في الوصل والوقف احتجّ أن رؤوس الآيات فعلٌ بينها وبين ما بعدها ، واحتجّوا أيضاً بحديث حدثناه ^(٣) ، سليمان بن يحيى الضبي قال : حدثنا محمد بن سعدان قال : حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أمّ سلمة : « أن النبي صلى الله عليه كان إذا قرأ قطع فقرأته آية آية يقول : بسم الله الرحمن الرحيم . ثم يقف ثم يقول : الحمد لله رب العالمين . ثم يقف . ثم يقول : الرحمن الرحيم مالك يوم الدين » . قال محمد بن سعدان : فقلنا ليحيى :

١ - س ، ح (قال أبو بكر حدثنا) .

٢ - غ ، ك (قال أبو بكر فن) .

٣ - ك (حدثنا به) .

هكذا قرأ النبي صلى الله عليه ؟ قال : هكذا قال ابن جريج^(١) .
 واحتج^(٢) أصحاب هذا المذهب أيضاً بأن رؤوس الآيات
 بمنزلة رؤوس ٥٩/ب الآيات وذلك أن آخر الآية فصل بينها
 وبين ما بعدها كما أن آخر البيت فصل ، فحذفت^(٣) من رؤوس
 الآيات كما تُحذف من أواخر الآيات ، قال الأعشى :
 ومن كاشحٍ ظاهرٍ غمره إذا ما انتسبت له أنكرن^(٤)
 أراد : أنكرني ، فحذف الياء اكتفاءً بالكسرة منها ،
 وقال لبيد :

فانتضلنا وابن سلمي قاعد^(٥) كعتيق الطير يبغي ويجل^(٦)

١ - سنن الترمذي ١٥٢/٢ قال : هذا حديث غريب ، وبه يقول أبو عبيد
 ومختاره ، والمستدرک ٢٣١/٢ ، ٢٣٢ ، وله شاهد .

٢ - ك (قال أبو بكر واحتج) .

٣ - غ (فحذفن) .

٤ - ديوانه ١٩ .

٥ - ز (واعد) .

٦ - ديوانه ١٩٥ والبيت في صفة مبيض .

وقال الآخر^(١) :

إِذَا حَاوَلْتَ فِي أَمْدٍ فُجُوراً فَإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنْ^(٢)

أَرَادَ وَلَسْتُ مِنِّي ، فَحُذِفَ^(٣) وَقَالَ أَيْضاً^(٤) :

وَمِنْ وَرَدُوا الْجَفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عَمَّاظٍ إِنْ^(٥)

أَرَادَ : إِنِّي ، فَحُذِفَ .

وَالَّذِينَ أَتَبَتُوا أَلْيَاءَ فِي الْوَصْلِ وَحَذَفُوهَا مِنَ الْوَقْفِ قَالُوا :

أَتَبَتْنَاهَا فِي الْوَصْلِ لِأَنَّ إِثْبَاتَهَا هُوَ الْأَصْلُ ، [لِأَنَّهَا]^(٦) يَاءُ

الْإِغْثَاةِ ، وَحَذَفْنَاهَا فِي الْوَقْفِ اتِّبَاعاً لِلْمَصْحَفِ .

وَكَانَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ يُشَبِّهُ أَلْيَاءَ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ وَالْحِجَّةِ

لَهُ فِي هَذَا أَنَّهُ أَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ^(٧) .

١ - ك (الآخر وهو النابغة) .

٢ - ديوان النابغة ١٢٣ ، وسيبويه ٢٩٠/٢ .

٣ - ك (فحذف الياء) .

٤ - غ (وقال الآخر) .

٥ - البيت للنابغة انظر ديوانه ١٢٣ ، وسيبويه ٢٩٠/٢ .

٦ - في كل النسخ سوى : ك (انها) وصوبت من المذكورة .

٧ - النشر ١٨٢/٢ .

واختلفت القراء في الياءات التي في قوله : (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ)
[القمر ٦] و (أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ) [البقرة ١٨٦]
(يَنَادِ الْمُنَادِ) [ق ٤١] . فكان أبو جعفر وشيبة ونافع
يشتون الياء في الوصل ويحذفونها في الوقف^(١) . وكذلك كان
أبو عمرو بن العلاء يُشَبِّت الياء في الوصل^(٢) في « الداع والمناد
وجفان كالحواب » ٦٠/أ ويحذفها في الوقف^(٣) .

وكان عاصم والأعمش وحمزة والكسائي يحذفونها في الوصل
والوقف . وقد تقدمت العلة في الإثبات والحذف في
الباب الأول^(٤) .

واختلفوا أيضا في الياءات في قوله : (يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا
بِإِذْنِهِ) [هود ١٠٥] و (ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ) [الكهف ٦٤] ،
(وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) [الفجر ٤] . فكان عاصم وحمزة يحذفان

١ - التيسير ٢٠٦ ، والنشر ١٨٢/٢ .

٢ - قوله (في الوصل) منقطع من : غ .

٣ - التيسير ١٨٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ .

٤ - التيسير ٧٠-٧١ ، والنشر ١٨٢/٢ .

٠ في الوصل والوقف ^(١) .

٠ يكن نافع وأبو عمرو يشبان ألياء في الوصل ويحذفانها في

م . فن ^(٢) أثبتها ^(٣) في الوصل قال : هي حرف من الفعل ^(٤) .

٠ أن تأتي على وزن ٠ يفعل ٠ فالياء محذوء السلام .

٠ ما ^(٥) في الوصل لأنها حرف من الفعل وحذفناها في ^(٦)

٠ ما اتباعاً للمصحف .

٠ وكان الكسائي يشب ألياء في قوله : ذلك ما كنا نبغي (

٠ وصل ويحذفها في ^(٧) الوقف . قال الفراء : فسألت الكسائي

٠ ذلك فقال : أستجيز أن أحذف الياء في السكت لأن

٠ سكوت عليه مجزوم فاستجرت ^(٨) الحذف للجزم فإذا وصلت

١ - الطبري ٤٧٩/١٥ ، ومعاني القرآن ٢٧/٢ ، والتيسير ٧٠ .

٢ - غ (قال أبو بكر فمن) .

٣ - ف ، ز (يشبها) ورجعت ما في النسخ الأخرى .

٤ - التيسير ٦٩-٧٠ ، والنشر ١٨٢/٢ .

٥ - ز (وأثبتناها) .

٦ - ف (من) وصوبت من النسخ الأخرى .

٧ - ك (استجرت) .

كانت في موضع رفع فأثبتها^(١) .

١٣٦ - أخبرنا محمد^(٢) قال^(٣) : أخبرنا^(٤) إسماعيل بن إسحاق

قال : حدثنا قالون عن نافع أنه كان يقرأ في الكهف : (فلا

تسألني عن شيء) [الكهف ٧٠] ويقول : الياء مكتوبة .

وفي هود : (فلا تسألن) [٤٦] بنصب اللام وخفض

النون بغير ياء^(٥) .

١٣٧ - وحدثنا^(٦) بهذا^(٧) أيضاً إدريس عن خلف عن المسيبي

عن نافع ٦٠/ب .

والذين حذفوها في الوصل والوقف قالوا : اكتفينا بالكسرة

من الياء واجتمع لنا مع هذا موافقة المصحف . قال آفراء :

١ - التيسير ٧٠ ، والنشر ٣١٦/٢ .

٢ - قوله (أخبرنا محمد) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ - لفظ (قال) سقط من : غ ، ك ، ح .

٤ - س ، غ ، ك ، ح (وحدثنا) .

٥ - التيسير ١٢٥ ، ١٤٤ ، والنشر ٢٨٩/٢ ، ٣١٢ .

٦ - غ (قال أبو بكر وحدثنا) .

٧ - لفظ (بهذا) سقط من : س .

بِتُ الْعَرَبُ تَقُولُ : « لَا أُدْرِ ، وَلَا لَعْمَرٍ ، فَيُحَذِّفُونَ الْيَاءَ ^(١) »
بِ" السَّكُوتِ ، وَأَنْشَدَ :

لَبَسَ يُخْفِي يَسَارَتِي قَدَرِ يَوْمٍ وَلَقَدْ تُخَفِّ شِمَتِي إِعْسَارِي ^(٢)

أَرَادَ : تُخْفِي ، فَكَتَفِي بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ . وَقَالَ ^(٣) :

كَفَّاكَ كَفٌّ مَا تَلِيْقُ دِرْهَمًا

جُودًا وَأُخْرَى تُغَطِّي بِالسَّيْفِ الدَّمَ ^(٤)

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

وَلَا أُدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ

خَلَا أَنَّهُ ^(٥) قَدْ سُلِّ عَنْ مَا جَدِ تَحْضِي ^(٦)

أَرَادَ : وَلَا أُدْرِ ، فَكَتَفِي بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ ^(٧) . وَكَانَ

١ - لَفْظُ (الْيَاءِ) سَقَطَ مِنْ : ح .

٢ - ك (مِنْ) .

٣ - لَمْ أَعْرِفْ قَائِلَهُ أَنْظُرِ الْإِنْصَافَ ٢١٣ .

٤ - س ، غ ، ك (وَقَالَ آخَرُ) .

٥ - لَمْ أَعْرِفْ قَائِلَهُ أَنْظُرِ الْإِنْصَافَ ٢١٣ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ ٢٧/٢ .

٦ - ح (وَلَكِنَّهُ)

٧ - الْإِنْصَافَ ٢١٣ .

٨ - مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢٧/٢ .

يعقوب الحَضْرَمِي يثبت ألياء في جميع هذه الحُرُوف في الأصل
والوقف ويحتج بأن إثباتها هو الأصل .

١٣٨ — وحدَّثنا ^(١) عُبيد الله بن عبد الرحمن قال : حدَّثنا
أحمد بن إبراهيم قال : حدَّثنا أبو عُبيد ^(٢) قال : حدَّثنا حجاج عن
هارون قال : في مصحف أبي وعبد الله بن مسعود : (يومَ يأتي
لا تكلم) بالياء . قال أبو عُبيد : ورأيت أنا في الذي يُقال إنه
الإمام مصحف عثمان ، رحمة الله عليه ، (يوم يأت لا تكلم)
بغير ياء ^(٣) .

وكان ^(٤) الأصل في هذه الحُرُوف : « ما كنا نبغي ، يوم يأتي ،
ينادي المُنادي ، واللَّيل إذا يسري ، فاستنقلوا الضمة في ألياء
فحذفوها فبقيت ألياء ساكنة فاكتفي بالكسرة منها .

وكان ٦١/أ أبو عمرو يفتح ألياء في قوله : (فما آتاني الله خيرٌ

١ — س (قال أبو بكر وحدَّثنا) .

٢ — ز (أبو عبيدة) .

٣ — انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة (٨) .

٤ — غ ، ك ، ح (قال أبو بكر وكان) .

بِمَا آتَاكُمْ) [النمل ٣٦] فيلزمه أن يقف عليه بالياء ^(١) .

وماسوى هذه الحروف فالوقف عليه بياء ، وآليات ثابتة فيه

في المصحف كقوله : (يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ)

[الدخان ١٠] الوقف عليه (تأتي) بياء . وكذلك : (إذْ

يُنْفِقُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ) [الأنفال ٥٠] الوقف عليه

(ينْفِقُ) بياء ^(٢) وكذلك : (وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا)

[البقرة ١٦٥] تقف عليه (يرى) ^(٣) (إنما يُوفَى الصَّابِرُونَ)

[الزمر ١٠] (يوفى) بياء ^(٤) . (فَسَبِّحْهُ اللَّهُ عَمَلَكُمْ)

[التوبة ١٠٥] (فسبِّحْ) . (اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ) [الزمر ٤٢]

(يتوفى) ، (ويخشى الناس) [الأحزاب ٣٧] (ويخشى) ^(٥) .

وكل ما كان خارجاً من الحروف التي عددها أولاً

١ - التيسير ١٧٠ ، والنشر ٢/٣٤٠ .

٢ - لفظ (بياء) سقط من : غ ، ك .

٣ - ح (يرى بالياء) .

٤ - لفظ (بياء) سقط من : س ، غ ، ح .

٥ - لفظ (يخشى) سقط من : ز ، غ .

فالوقف عليه بياء . وقوله : (أَتَمِدُونِ بِمَالِ) [النمل ٣٦]
 اختلف القراء فيه فكان نافع يقرأ : (أَتَمِدُونَنِي بِمَالِ) بإثبات
 آلياء^(١) . وكان عاصم وألكسائي يقرآن : (أَتَمِدُونِ بِمَالِ)
 بخفض النون مع حذف آلياء^(٢) . وكانت أبو عمرو يقرأ :
 (أَتَمِدُونِي بِمَالِ) بإثبات آلياء في الوصل وحذفها من الوقف^(٣) .
 وكان حمزة يقرأ : (أَتَمِدُونِي) بنون^(٤) مشددة ويقف بالياء ،
 وكذلك يصل^(٥) .

قال أبو عبيد : الاختيار عندنا قراءة عاصم وألكسائي لأنه
 ليست فيها^(٦) قراءة أشد موافقة للكتاب^(٧) منها ، إنما هما نونان
 في كل المصاحف .

واعلم أن الواو ثابتة في كل فعل^(٨) لم يدخل عليه ما يجزمه

١ - التيسير ١٧٠ ، والنشر ٣٤٠/٢ .

٢ - ك (بنون واحدة) .

٣ - ز (فيه) .

٤ - ز (لموافقة الكتاب) .

٥ - ز (وصل) .

كقوله في سورة الرعد : (يمحو الله ما يشاء ويثبت) [٣٩] ،
الوقف على هذا (يمحو) لأنه في موضع رفع بالياء التي في
أوله ، علامة الرفع فيه سكون الواو ، وذلك أنك تقول في النصب :
« لن يمحو » وتقول في الجزم بـ ٦١ / ب « لم يمح » فتجد الواو
مفتوحة في النصب^(١) ومحدوفة في الجزم . فإذا سكنت كان
سكونها علامة الرفع .

وقد حذفت الواو من أربعة أفعال مرفوعة أولها^(٢) :
(ويدعُ الإنسانُ بالبشر) [الإسراء ١١] الوقف عليه (ويدعُ)
بلا واو . وكذلك : (ويمحُ اللهُ الباطلَ) [الشورى ٢٤]
تقف عليه^(٣) (ويمحُ) بلا واو . وهو في موضع رفع على
الاستئناف ، ولا يجوز أن يكون مجزوماً على معنى : « فإن
يشأ الله يختم على قلبك ويمح » لأن الله تعالى قد شاء أن يمحو

١ - تأخرت حال نصب عن حال الجزم في : ك .

٢ - غ ، ك (أولها قرله) .

٣ - قوله (تقف عليه) سقط من : غ .

الْبَاطِل ، فقال تعالى : (ليحق الحق ويبطل الباطل)
[الأنفال ٨] والحجة في هذا أنهم اكتفوا بالضمة من الواو ،
وأنشد ألفراء :

إذاهُ سِيمَ الحُسْفَ آلى بِقَسَمٍ بالله لا يأخذُ إلا ما احتكم^(١)
أراد : إذا هو ، فحذف الواو .

وقال أبو جعفر^(٢) محمد بن سعدان : الوقف على قوله :
(ويمحُ الله الباطل) (ويمح) بلا واو لأنه^(٣) نسق على
الجزء ، وهذا^(٤) لا يصح^(٥) للعلة التي تقدمت .

والحرف الثالث : (يوم يدعُ الداع) [القمر ٦] تقف عليه
(يدع) بلا واو ، والحرف الرابع (سندعُ الزبانية)
[آلعلق ١٨] الوقف عليه (سندع) ، وألغة في هؤلاء

١ - مجهول القائل ، انظر الإنصاف ٣٥٨ .

٢ - قوله (أبو جعفر) سقط من : غ .

٣ - لفظ (لأنه) سقط من : غ .

٤ - غ (قال أبو بكر وهذا) .

٥ - ك (ويصح إلا .) .

الأربعة أنهم اكتفوا بالضمّة من الواو فأسقطوها ، ووجدوا
الواو ساقطة من اللفظ لسكونها وسكون اللّام فبني الخطّ
على اللفظ .

وحكى^(١) الكسائي عن العرب : أقبل يضربه لا يأل ،
أراد : لا يألو ، فاكتفى بالضمّة من الواو^(٢) .

واعلم أن واو الجمع ثابتة في القرآن كله كقوله (إنهم صالو
النار) [ص ٥٩] الوقف عليه (صالوا) ، وكان الأصل فيه « صالون »
فأسقطوا النون بالإضافة وأسقطوا ٦٢/أ الواو لسكونها وسكون
اللّام . وكذلك : (إنا مرسلو النّاقة) [القمر ٢٧] الوقف عليه
(مرسلو) ، (إنا كاشفو العذاب) [الدخان ١٥] الوقف
عليه « كاشفو » . وكذلك^(٣) (قالوا الحق) [سبأ ٢٣]
الوقف عليه (قالوا) وكذلك : (ولا تسبوا الذين يدعون

١ - ح (وحكى الإمام) .

٢ - معاني القرآن ٨٨/١ ، والمقنع ٣٥ ، والنشر ١٤١/٢ .

٣ - افظ (وكذلك) سقط من : غ ، ك .

مِنْ دُونَ اللَّهِ ([الأنعام ١٠٨] الوقف عليه (تسبوا)
 وموضع (تسبوا) جزم على النهي : (لا)^(١) ، كان الأصل
 فيه « تسبون » فسقطت النون للجزم . وكذلك : (فيسبوا الله
 عدوا) الوقف عليه (فيسبوا) وموضع « يسبوا » نصب بالفاء ،
 لأنها جواب النهي ، علامة النصب فيه سقوط النون . ومثله :
 (يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم)
 [الأنفال ٢٧] الوقف على الأول والثاني (تخونوا) بالواو
 لأنها واو الجمع ، ولم تحذف الواو إذا كانت علامة الجمع
 في كتاب الله إلا في حرف واحد حكاه ألفراء : (نسُ الله
 فنسيهم) [التوبة ٦٧] قال ألفراء : الواو ساقطة من
 المصحف ، فالوقف^(٢) عليه (نسُ) بلا واو ، وأللة في
 هذا^(٣) أنهم وجدوا الواو ساقطة من اللفظ لسكونها وسكون
 اللام فبنوا الخط على اللفظ ، واكتفوا بالضمة من الواو .

١ - لفظ (بلا) سقط من : ح .

٢ - ز (والوقف) .

٣ - قوله (في هذا) سقط من : س

قال أبو بكر : والذي وجدناه في مصاحفنا (نسوا^(١))
بالواو ، فالوقف عليه بالواو . والذي مضى حكاه بعض
أصحابنا عن ألفراء متأولا عليه ، وكلام ألفراء لا يدل على
حذف الواو من (نسوا) في الخط^(٢) ، وحذف واو الجمع
موجود كثير في كلام العرب ، أنشدني^(٣) أبي قال : أنشدنا
أبو الفتح النحوي ٦٢/ب .

متي تقولُ خلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

كَأَنَّهُمْ بِجَنَاحِي طَائِرٍ طَارُ^(٤)

أراد : طاروا فاكتفى بالضممة من واو الجمع . وأنشدني^(٣)
أبي قال : أنشدنا أبو الفتح :

فلو^(٥) أن الأطباء كانت حوئي وكان مع الأطباء الشفاء

١ - لفظ (نسوا) مقط من : غ .

٢ - المقنع ٣٥ ، والنشر ١٤١/٢ .

٣ - س (قال أبو بكر وأنشدني) .

٤ - لم أعرف قائله وهو في معاني القرآن ٩١/١ .

٥ - ز (ولو) .

إِذَا مَا أَذْهَبُوا وَجَدَا بَقْلِي وَإِنْ قِيلَ الشُّفَاةُ هُمْ الْأَسَاءَةُ^(١)
أَرَادَ : كَانُوا ، فَحُذِفَ وَאו الْجَمْعُ . وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ فِي
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ :

وَكَانَ مَعَ الْأَطْبَاءِ الْأَسَاءَةُ
وَأَنْشَدَ فِي الْبَيْتِ^(٢) الثَّانِي :

وَإِنْ قِيلَ الْأَطْبَاءُ الشُّفَاةُ^(٣)
وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

إِذَا مَا شَاءَ ضَرُّوْا مَنْ أَرَادُوا وَلَا يَأْلُوا لَهُمْ^(٤) أَحَدٌ ضَرَارًا^(٥)
وَأَنْشَدَنِي^(٦) أَبِي قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنُ الْحَارِثِ
صَاحِبُ هِشَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ :

شَبَّوْا عَلَى الْمَجْدِ وَشَابُوا وَاكْتَهَلُ
لَوْ أَنَّ قَوْمي حِينَ أَدْعُوهُمْ حَمَلُ
عَلَى الْجِبَالِ الضُّمُّ لَأَرْفَضَ الْجَبَلُ^(٧)

١ - لم أعرف قائله ، انظر معاني القرآن ١/٩١ ، والإنصاف ٢١٢ ، ٢٨٤ .

٢ - لفظ (البيت) سقط من ك .

٣ - ك (يالوهم) .

٤ - س (قال أبو بكر وأنشدني) .

٥ - لم أعرف قائله .

أراد : اكتبوا وحلوا ، فاكتفى بالضمّة من واو الجمع ثم
سكن اللام للقافية ، وقال الآخر :
'جزيّت ابن أوفى' بالمدينة قرضه
وقلتُ لشُفّاعِ المدينة أوجف^(١)
وقال الآخر :

لو ساوَفْتُنَا بِسوف^(٢) من تحيَّتِها
سوفَ العيوفِ لراحَ الركبُ قد قَنِع^(٣)
أراد : قد^(٤) قنعوا ، فحذف . وقال الآخر :
راحت بأعلاقه حولاً يمانية
تدعوا العرّانين من بكرٍ وما جمَعُ^(٥) ٦٣/أ
أراد : وما جمعوا ، فحذف واو الجمع .

-
- ١ - البيت لابن مقبل كما في ديوانه ١٩٧ ، وسيبويه ٣٠٢/٢ .
 - ٢ - ز (ضيوف) .
 - ٣ - البيت لابن مقبل كما في ديوانه ١٧٢ ، واللّسان « سوف » .
 - ٤ - لفظ (قد) سقط من : ك .
 - ٥ - البيت لابن مقبل أيضاً كما في ديوانه ١٧٠ ، وسيبويه ٣٠١/٢ .

واعلم أن الفعل إذا تقدم كان موحداً مع الاثنين والجمع .
من ذلك قوله تعالى : (أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها)
[النساء ٧٥] تقف عليه (الظالم)^(١) بلا ياء لأن معناه « التي »^(٢)
ظلم أهلها ، . فالفعل متقدم . وتقف على قوله : (إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم) [النساء ٩٧] (ظالمي)^(٣) بالياء
لأنه متأخر بعد الأسماء ، كان الأصل فيه : « ظالمين أنفسهم »
فسقطت النون للإضافة ، وموضع « ظالمين » نصب على القطع من
الهاء والميم في (توفاهم) . وتقف على قوله : (قال رُجُلَانِ
مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ) [المائدة ٢٣] [قال]^(٤) ، (وقال نسوة
في المدينة) [يوسف ٣٠] (وقال) فنوحده ، لأنه فعل متقدم .
وتقف على قوله : (ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالوا الحمد
لله) [النمل ١٥] (وقالوا) لأنه فعل متأخر . وكذلك :

١ - قوله (تقف عليه الظالم) سقط من : غ .

٢ - ك (الذي) .

٣ - لفظ (ظالمي) سقط من : غ .

٤ - تكملة لازمة من : س ، وسقطت من غيرها .

فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبِّهَا ([لأعراف ١٨٩] تقف
 به (دعوا) . وكذلك : (واستبقا الباب) [يوسف ٢٥]
 تقف عليه (واستبقا) . وكذلك : (وَأَلْفَيَْا سَيِّدَهَا)
 [يوسف ٢٥] تقف عليه (وألفيا) . ومعنى ألفيا وجدا^(١) .
 قال الشاعر :

حَفِظْتَ الَّذِي أَلْفَيْتَ شَيْخَكَ قَدْ بَنَى

فَأَسَسْتَ بُنْيَانًا لَهُ لَيْسَ يُهْدَمُ^(٢)

أراد : حفظت الذي وجدت . وتقف على قوله تعالى :
 (قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ) [إبراهيم ٣١]
 (بقموا) . وكذلك : (وَقُلْ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا الَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ) [الإسراء ٥٣] (يقولوا) . (وَأَثَارُوا الْأَرْضَ)
 [الروم ٩] (أثاروا) . (وَاِمْتَازُوا الْيَوْمَ) [يس ٥٩]
 (وامتازوا)^(٣) . تقف على هذا وما أشبهه بالواو لأنه فعل^(٤)

١ - اللسان دلفي ، ومفردات لأصفهاني ٤٦٨ ، وغريب القرآن ٢١٥ .

٢ - لم أعرف قائله .

٣ - لفظ (وامتازوا) سقط من : ز .

٤ - لفظ (فعل) سقط من : س ، ك .

متأخر بعد الفاعلين .

وتقف على قوله : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُم) [البقرة

٢١] (يَا أَيُّهَا) لأن الأصل فيه « يا هؤلاء الناس » فاكتمى بـ

« الناس » من « أولاء » فحذفوا . وكذلك : (يَا أَيُّهَا ٦٣/ب

النبي) [الأنفال ٦٥] تقف (يَا أَيُّهَا) لأن الأصل فيه « يا أيها

النبي » فاكتمى بـ « النبي » من « ذا » . قال الشاعر :

أَلَا أَيُّهَا الْمَنْزِلُ الدَّارِسُ الَّذِي

كَأَنَّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِكَ الْحَيَّ عَاهِدًا^(١)

فأخرجه على أصله . وقال الآخر^(٢) :

أَلَا أَيُّهَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرَ الْوَعَى

وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخَلِّدِي^(٣)

وقال الآخر :

١ - الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ١٦٩ .

٢ - ك (الشاعر) .

٣ - الشاهد لطرفة بن العبد انظر ديوانه ٢٧ ، والطبري ٢٨٩/٢ .

ألا أيهذا اباخِعُ الوجدُ نفسه

لشيء نَحْتَهُ عن يديه المقادير^(١)

ومن العرب من يقول : يَأْتِي النَبِي ، وَيَأْتِي الرجل . أَنشد
القراء :

يا أَيُّه القلب اللجوجُ النفس

أَفِقْ عن أَلْيَظ الحِسانِ اللُّغسِ^(٢)

ولا يجوز أن يقرأ أحد^(٣) بهذه اللغة لأنها تخالف المصحف .
نكل^(٤) ما في كتاب الله من ذكر « يا أَيُّها » فالوقف عليه بألف
إلا ثلاثة أحرف في سورة النور : (وتوبوا إلى الله جميعاً أَيُّه
المؤمنون) [٣١] وفي سورة الزخرف : (وقالوا يا أَيُّه
الساحر) [٤٩] وفي سورة الرحمن : (سنفرغ لكم أَيُّه
الغفلان) [٣١] فالوقف على هؤلاء الثلاثة بغير ألف اتباعاً^(٥)

١ البيت لذي الرمة انظر ديوانه ٣٣٨ .

٢ - لم أعرف قائله انظر القرطبي ٢٣٨/١٢ .

٣ - ك (لأحد أن يقرأ) .

٤ - س ، غ ، ك ، ح (وكل) .

٥ - ك (اتباعاً لحظ المصحف) .

للمصحف^(١) . وكان عبد الله بن عامر يضم الهاء في هؤلاء المواضع الثلاثة . وقد اختلف القراء في^(٢) الوقف عليهن^(٣) . فكان أبو عمرو وآكسائي يقفان عليهن بالالف . وكان آكسائي يقول : هذا من عمل الكاتب . وكان نافع يقف عليهن بغير ألف اتباعاً للكتاب^(٤) .

فمن وقف عليهن بالالف^(٥) قال : الأصل إثبات الألف . ومن حذفها قال : اكتفيت بالفتحة منها . وقال السجستاني : لا بد من إثبات الواو في الوقف في^(٦) قوله : (ويدعُ الإنسان) [الإسراء ١١] (سندعُ الزبانية) [أعلق ١٨] ، (ويمحُ ٦٤/أ الله الباطل) [الشورى ٢٤] .

١ - المصاحف ١١٣ ، ١١٤ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٢/ب .

٢ - ح (القراء فيهن) .

٣ - ك (عليهن في الوقف) ، وقوله (في الوقف عليهن) منقطع من : ح .

٤ - التيسير ١٦١-١٦٢ ، والنشر ١٤٢/٢ .

٥ - ح (بالـف) .

٦ - ك (على) .

وهذا^(١) غلط منه لأن العرب حذفت واو الجمع ، فحذف
واو الجمع أغلظ من حذف لام الفعل فإذا جاز حذف^(٢) ما يدل
عن الجمع كان حذف ما لا يدل على معنى أسهل . ويدل على
طالان قوله اجتماع المصاحف على حذف اللام^(٣) . يُقاس على
مداء إن شاء الله^(٤) .

١ - غ ، ك (قال أبو بكر وهذا) .

٢ - لفظ (حذف) سقط من : ز .

٣ - غ (الواو) .

٤ - وآخر هذا الباب جاء لفظ (بلغ) .

باب ذكر ما يوقف عليه بالتاء والهاء^(١)

اعلم أن كل هاء دخلت للتأنيث فالوقف عليها بالهاء والتاء جائز . ألا [ترى]^(٢) أنهم كتبوا في المصحف بعضها^(٣) بالتاء وبعضها بالهاء . واختلف^(٤) القراء في ذلك ، فكان أكثرهم يقولون : الوقف على ما في المصحف لا يتعدى . فما كان في المصحف بالتاء وقفنا عليه بالتاء . وما كان بالهاء وقفنا عليه بالهاء . وقال آخرون : أنت مخير في ذلك . إن شئت وقفت على كل هاء للتأنيث في كتاب الله عز وجل بالهاء ، وإن شئت وقفت بالتاء . فإذا وقفت بالهاء احتججت بأنك مرید للسكوت ، وإذا^(٥) وقفت بالتاء احتججت بأنك مرید للوصل .

١ - المقنع ٧٧-٨٢ (بالنص) .

٢ - تكملة لازمة من : ك ، وسقطت من كل النسخ .

٣ - غ (بعضها في المصحف) .

٤ - س ، ك ، ح (فاختلف) .

٥ - ف ، ك (فإذا) والوجه بالواو .

قال أبو بكر : وهذا المذهب^(١) لا يُعجِبُنَا لأنه لو جاز
من المصحف في الوقف جاز^(٢) خلافه في الوصل . فلما اجتمع
بنا على ترك كل قراءة تخالف المصحف كان كل من تعدد
من المصحف في وصل أو وقف مخطئاً .

وقال آلفراء : التاء هي الأصل ، والهاء داخلة عليها .
ذلك أنك تقول : قامت وقعدت ، فتجد هذا هو الأصل
في يني عليه ما فيه الهاء . قال : والدليل على أن التاء عند
أرب هي الأصل أنك طيئاً تقول في الوقف : هذه ٦٤/ب
رأت ، وهذه جاريت . فيصلون^(٣) بالتاء ويقفون بالتاء^(٤) .
وقال أبو محمد سامة بن عاصم : قال بعض النحويين^(٥) :
في المؤنث هي الأصل في الأسماء ، ليفرقوا بينها وبين

١ - ز (الدليل) .

٢ - ز (كان) .

٣ - غ (ويصلون) .

٤ - هجاء مصاحف الأمصار ١/٣ ، وسبويه ٢/٣٣٧ .

٥ - ح (النحاة) .

الأفعال ، فتكون الأسماء بالهاء والأفعال بالتاء . وقال سامة :
ربما قال ألفراء بهذا أيضاً .

فكل^(١) ما في كتاب الله تعالى من ذكر الرحمة فالوقف عليه
بالحاء إلا سبعة أحرف ، في البقرة : (أولئك يرجون رحمتَ
الله) [٢١٨] ، وفي الأعراف : (إن رحمتَ الله قريبٌ من
المحسنين) [٥٦] ، وفي هود : (رحمتُ الله وبركاته) [٧٣] ،
وفي مريم : (ذِكرُ رحمتِ ربِّكَ عبده) [٢] ، وفي الروم :
(فانظر إلى آثارِ رحمتِ الله) [٥٠] ، وفي الزخرف : (أَمْ
يقسمون رحمتَ ربِّكَ) [٣٢] وفيها : (ورحمتُ ربِّكَ خيرٌ مما
يجمعون)^(٢) [٣٢] .

وكل ما في كتاب الله من ذكر السنّة فالوقف عليه بالهاء
إلا خمسة أحرف ، في الأنفال : (فقد مضتْ سنّتُ الأولين)

١ - غ ، ك (قال أبو بكر فكل) ، وفي : ح (وكل) .

٢ - المصاحف ١٠٥ - ١١٦ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١ - ١/٢ ،
والنشر ١٢٩/٢ .

[٢١] وفي الملائكة : (فهل يَنظرون إِلَّا سُنتَ الأولين فلن
 لَسْتَ اللهُ تَبْدِيلًا ولن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهُ تَحْوِيلًا) [٤٣] ،
 : المؤمن : (سُنتَ اللهُ الَّتِي قد خَلَتْ في عِبَادِهِ) [٨٥] .
 وكل ما في كتاب الله من ذكر « النعمة » فهو بالهاء إِلَّا أَحَدُ
 شَرَحَ رَفَأً . في سورة البقرة : (اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا
 بَرَأَ مِنْكُمْ) [٢٣١] وفي سورة آل عمران : (وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ
 اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً) [١٠٣] وفي المائدة : (اذْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ) [١١] وفي إبراهيم : (أَلَمْ
 نَزَّلْ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللهِ كُفْرًا) [٢٨] وفيها : (وَإِنْ
 نَعْلَمُوا نِعْمَتَ اللهِ لَا تُخْصَوْهَا) [٣٤] وفي النحل ٦٥/أ
 اَرَبِنِعْمَتِ اللهِ هُمْ يَكْفُرُونَ) [٧٢] وفيها : (يَعْرِفُونَ
 نِعْمَتَ اللهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا) [٨٣] وفيها : (فَاشْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ إِتَائِهِ تَعْبُدُونَ) [١١٤] وفي لقمان : (تَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ اللهِ لِيَرِيكُمْ) [٣١] وفي الملائكة : (اذْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ) [٣] وفي الطور :

(فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ) [٢٩] ^(١) .

وقوله عز وجل (يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ) [المائدة ٥٤] الوقف عليه (لومة) بالهاء . وقوله :
(بَقِيتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ) [هود ٨٦] الوقف عليه (بقيت)
بالتاء . وقوله : (قُرْتُ عَيْنِي وَلَكَ) [القصص ٩] الوقف
عليه (قرت) بالتاء ^(٢) .

وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر المرأة ، فالوقف عليه
بالحاء إلا سبعة أحرف ، في آل عمران : (إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ
عِمْرَانَ) [٣٥] وفي يوسف : (امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ
الْحَقُّ) [٥١] وفيها : (امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ)
[٣٠] وفي القصص : (امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ) [٩] وفي
التحریم : (امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطَ) [١٠] و (امْرَأَتُ
فِرْعَوْنَ) [١١] ^(٣) .

١ - المصاحف ١٠٦ - ١٠٩ سوى حرف المائدة ، وهجاء مصاحف
الأمصار ١/أ - ب .

٢ - المصاحف ١١١ سوى الأولين ، والنشر ٢/١٣٠ .

٣ - المصاحف ١٠٨ ، ١١٥ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٢/أ .

وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر « الكلمة » فهو بالهاء
بلائة أمكنة ، [في الأعراف]^(١) (وتمت كلمت ربك
سني) [١٢٧] ، وفي يونس : (حقت كلمت ربك على الذين
سبا) [٣٣] وفي المؤمن : (حقت كلمت ربك على الذين
سبا) [٦]^(٢) .

وكل ما في كتاب الله من ذكر « المعصية » فهو بهاء إلا
بن ، في المجادلة : (ويتناجون بالإثم والعذوان ومعصيت
بول) [٨] وفيها : (إذا تساجيتم فلا تتناجوا بالإثم
مدوان ومعصيت الرسول) [٩]^(٣) .

وكل ما في كتاب الله من ذكر « اللعنة » فهو بالهاء إلا
برين ، في آل عمران : (فنجعل لعنت الله على الكاذبين)
[وفي التور : (والخامسة أن لعنت الله عليه)]^(٤) [٧] .

١ - تكملة من : ز ، س ، ك ، وسقطت من غيرها .

٢ - المصاحف ١٠٧-١٠٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/٢ ، والنشر ١٣٠/٢ .

٣ - المصاحف ١١٤ (أولهما) ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/٢ ، والنشر

١٣٠/٢ .

٤ - المصاحف ١٠٦ ، ١١٠ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/٢ ، والنشر

١٣٠/٢ .

وكل ما في كتاب الله ٦٥/ب من ذكر « الثمرة » فهو بالهاء
إلا حرفاً واحداً في سجدة الحواميم : (وما تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتِ
مَنْ أَكْمَامِهَا) [٤٧] ^(١) .

وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر ^(٢) « الشجرة » فالوقف
عليه بهاء إلا حرفاً واحداً ^(٣) في سورة الدخان : (إِنْ شَجَرَتِ
الزَّاقِم . طعامُ الأثيم) [٤٣ ، ٤٤] .

فالمواضع ^(٤) التي ^(٥) يوقف عليها بالهاء الحجة فيها اتباع
المصحف ^(٦) وإنما كتبوها في المصحف بالهاء لأنهم بنوا الخط
على الوقف . والمواضع اللاتي ^(٧) كتبوها بالتاء الحجة فيها أنهم
بنوا الخط على الوصل .

١ - المصاحف ١١٣ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٢/ب .

٢ - لفظ (ذكر) سقط من : ح .

٣ - لفظ (واحداً) سقط من : غ ، ك .

٤ - س ، غ ، ك (قال أبو بكر فالمواضع)

٥ - س ، ح (اللواتي) .

٦ - غ (المصاحف) .

٧ - غ ، ك (التي) .

وكان حمزة يسكت على ستة أحرف بالتاء ، على : (يا أبت)
 [ص ٤] و (هيهات هيهات) [المؤمنون ٣٦] ، (فنادوا
 من حين مناص) [ص ٣] (أفرايتم اللات والعزى)
 [ص ١٩] ، (ومريم ابنت عمران) [التحريم ١٢] (ابتغاء
 رب الله) [البقرة ٢٠٧]^(١) .

وقال الكسائي : الوقف على « مرضاة » بالهاء لأنها مثل
 « نسي » وكره أن يقف على : (ولات) . وكان الكسائي ربما
 : الوقف عليه^(٣) بالتاء^(١) .

١٢٩ - وروى ابن الجهم عن الفراء عن الكسائي أنه كان
 على (ولات) « ولاه » . وكذلك : (أفرايتم اللات
 عزى) كان يقف عليه^(٤) « اللاه »^(٥) بالهاء .

١ - التيسير ٦٠ ، والنشر ١٣٠/٢ - ١٣١ .

٢ - ك (يقول) .

٣ - ك (عليها) .

٤ - لفظ (عليه) سقط من : ك .

٥ - ح (ولاه) .

قال خلف : ووصل (ولات حين) أحبّ إلى لآته بلغني
عن أبي عمرو أنّه كره الوقف على (ولات) . قال خلف : والوقف
على (مرضاة) بالهاء ، والبقية بالتاء مثل قول حمزة (يا أبت)
و (هيهات هيهات) و (اللات) و (مريم ابنت عمران) .
فأما (يا أبت) فالوقف عليه^(١) بالتاء في جميع القرآن مثل قول
حمزة إذا انكسرت التاء لأنّ بعدها ياء الإضافة محذوفة^(٢) .
وقال الفراء : الوقف على : (ولات حين مناص) ،
(أفرايتم اللات) و (حدائق ذات بهجة) [النمل ٦٠]
بالتاء أحبّ إلى من الهاء . قال : وقد رأيت الكسائي سأل
أبا فقعس الأسدي فقال : « ذاه » لـ (ذات) . وقال :
« أفرايتم اللاه » لـ (اللات) . وقال : (ولات حين مناص)
« ولاه » . وقال ٦٦/أ الفراء معنى : (ولات حين مناص)
ليس تحين فرار . والنّوْص التّأخر في كلام العرب والنّوْص

١ - ك (علم)

٢ - معاني القرآن ٣٢/٢ ، والتيسير ١٢٧ ، والنشر ١٣١/٢ ، والقرطبي

١٢١/٩ .

نُقدم^(١) . وأنشد لامرئ القيس :

أين ذكر ليلى إذ نأثك تنوص

فتنصر عنها خطوة وتبوص^(٢)

فتبوص : تقدم ، وتنوص : تأخر^(٣) . وقال الفراء :

لاختبار أن تنصب بـ (لات) لأنها في معنى « ليس » ، وقال :

أشدني الفضل :

تذكر حب ليلى لات حيناً

وأضحى الشيب قد قطع القرينا^(٤)

ومن العرب من يخفض بها . وأنشد الفراء :

ولات ساعة مندم^(٥)

١ - ح (التقديم) انظر اللسان « بوص ، نوص » ، ومفردات الأصفهاني

٥٣١ ، وغريب القرآن ٣٧٦ .

٢ - ديوانه ١٧٧ ، والأضداد ١٠٥ ، واللسان « نوص » .

٣ - ز (فتنوص تأخر وتبوص تقدم) .

٤ - لم أعرف قائله انظر معاني القرآن ٣٩٧/٢ ، والقرطبي ١٤٧/١٥ ،

وابن كثير ٢٧/٤

٥ قوله (ولات ساعة مندم) سقط من : ك ، ح .

قال^(١) أبو بكر : وأول البيت^(٢) :

فَلْتَعْرِفْنَ خَلَايقًا مَشْمُولَةً

وَلْتَنْدَمَنَّ وَلَاتَ سَاعَةً مَنُودَمٌ^(٣)

وكان^(٤) الكسائي والفرّاء والخليل وسيبويه والأخفش

يذهبون إلى أن « ولات حين » ، التاء منقطعةٌ من « حين » ويقولون :

معناها « وليست »^(٥) . وكذلك هو^(٦) في المصاحف الجدد وألحق

بقطع التاء من « حين »^(٧) . وإلى هذا كان يذهب أبو عبيدة

١ - ز (وقال) .

٢ قوله (قال أبو بكر وأول البيت) سقط من : غ ، ك ، ح

٣ - الحزاة ١٤٧/٢ ، وذكر أنه ربما كان هو البيت الذي استشهد به

الفرّاء ، انظر معاني القرآن ٣٩٧/٢ ، وهناك بيت وقع في عجزه

فحو هذه العبارة أورده ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ٤٠٣ :

فلما علمت أنني قد قلته ندمت عليه ولات ساعة مندم

٤ - ح (قال) .

٥ - تأويل مشكل القرآن ٤٠٣ ، ومعاني القرآن ٣٩٧/٢ .

٦ - غ (هي) .

٧ - النشر ١٥٠/٢ ، والمقتنع ٧٦ .

معر بن المثنى . وأجاز^(١) بعض النحويين « ولات حين مناص »
، رفع ، على معنى^(٢) : ولا هو حين مناص^(٣) .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : والوقف عندي على هذا
الحرف (ولا) ، والابتداء (تحين مناص) فتكون التاء
مع (حين) لثلاث حجج : إحداهن أن تفسير ابن عباس يشهد
فما . وذلك^(٤) أنه قال : ليس حين نزو وفرار ، فقد علم أن
ليس ، هي^(٥) أخت « لا » وبمعناها . والحجة الثانية أننا لا
نجد في شيء من كلام العرب « ولا » إنما المعروفة « لا » .
والحجة الثالثة أن هذه التاء إنما وجدناها تلحق مع « حين » ومع
« الآن » ومع « الأوان » ، فيقولون : كان هذا تحين كان ذاك ،
وكذلك : تأوان . ويقال : اذهب تألان فاصنع كذا

١ - ز ، واختار (

٢ - غ (حين مناص بمعنى) .

٣ - البرهان ٤ / ٣٦٦ .

٤ - لفظ (وذلك) سقط من : س .

٥ - لفظ (هي) سقط من : غ .

وكذا^(١) . قال : وقد وجدنا ٦٦/ب ذلك في أشعارهم وفي كلامهم . فمن ذلك قول أبي وَجْزة السَّعْدِي ، سعد بن بكر :
العاطفون تحين مامن عاطفٍ

والمطعمون زمان أين المطعم^(٢)

قال : وقد كان^(٣) بعض النحويين يجعل الهاء موصولة بالنون ، فيقول^(٤) : العاطفونه . وهذا^(٥) غلط بين لأنهم صيروا التاء هاء ثم أدخلوها في غير موضعها ، وذلك أن الهاء إنما تُقحم على النون في مواضع القطع والسكوت . فأما مع الاتصال فإنه غير موجود وإنما هي « تحين »^(٦) . ومن^(٧) إدخالهم التاء في « أو ان » قول أبي زَيْيد الطائي :

١ - المقنع ٧٦ ، والنشر ١٥٠/٢ ، والقرطبي ١٤٧/١٥ .

٢ - مجالس ثعلب ٣٧٤ ، واللسان دحان .

٣ - ك (قال وكان) .

٤ - ك (فيقولون) .

٥ - س (قال أبو بكر فهذا) .

٦ - المصاحف ١١٢ ، وابن كثير ٢٦/٤ ، والنشر ١٥٠/٢ .

٧ - في كل النسخ سوى غ (من) وفي هذه كالتالي (قال أبو عبيدة ومن) واستصوبنا الاستئناف بالواو .

سبوا صُلَحْنَا وَلَا نَأْوَانِ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءٍ^(١)

ومن إدخالهم التاء في «الآن» حديث ابن عمر ، وسأله رجل
عن عثمان فذكر مناقبه ثم قال : اذهب بهذه تالآت إلى
صحابك^(٢) .

قال^(٣) : فهذا بين لك أن التاء لم تكن زيادتها مع « لا » ،
بن توهم أنها « لات » ، من أجل أنه ليس في حديث ابن عمر
بكر ، لا . وكذلك^(٤) قول^(٥) الشاعر :

وَلِي قَبْلَ يَوْمِ بَيْنِي جُمَانَا وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانَا^(٦)
فليس ههنا « لا »^(٧) .

١ - تأويل مشكل القرآن ٤٠٣ ، ومعاني القرآن ٢/٣٩٨ .

٢ - النشر ٢/١٥٠ .

٣ - س (قال أبو بكر فهذا) .

٤ - س (قال أبو بكر وكذلك) .

٥ - ز (قال) .

٦ - الشاهد الجميل بشيئة انظر ديوانه ٢١٨ .

٧ - القرطبي ١٥/١٤٧ (نصا) .

قال أبو عبيد^(١) : ثم مع هذا كله إني تعمّدتُ النظر إليه^(٢)
في الذي يقال إنه الإمام مصحف عثمان ، رحمة الله عليه ،
فوجدت التاء متصلة مع « حين » قد كتبت « تحين »^(٣)

وقال آفراء : الاختيار أن تقف بالتاء في قوله : (حدائق
ذات نهجة) [النمل ٦٠] لأنها لا تفرد . وقال أيضاً : الاختيار
أن تقف على (اللات) بالتاء لأنه^(٤) حرف واحد لا نظير له
كثُر به الكلام حتى صارت التاء فيه كأنها أصلية .

١٤٠ — قال وحدثني القاسم بن مَعْن عن منصور ٦٧/أ عن
مجاهد أنه قرأها : (أفرأيتُم اللات والعزى) قال : كان رجلاً
يلت لهم السويق فهو أفاعل من لتت^(٥) ، فعلى^(٥) قراءة مجاهد

١ - ك (أبو عبيدة) .

٢ - لفظ (إليه) سقط من : ح .

٣ - المقنع ٧٦ ، والنشر ١٥٠/٢ - ١٥١ .

٤ - ك (لأنها) .

٥ - س (قال أبو بكر فعلى) .

لا يجوز أن تقف عليه^(١) بالهاء^(٢) .

وقوله : (يا أبتِ إني رأيتُ) [يوسف ٤] اختلف القراء فيه ، فكان نافع وعاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون : (يا أبتِ) بخفض التاء^(٣) . وكان عبد الله بن عامر النحضي وأبو جعفر يزيد بن القعقاع يقرآن : (يا أبتِ) بفتح التاء^(٤) .

وروي عن بعض القراء أنه كان يضم التاء فيقول : (يا أبتِ) بالرفع^(٥) . فمن^(٦) قرأ : (يا أبتِ) بالخفض وقف على التاء . ولا يجوز أن يقف على الهاء لأن الخفضة التي في التاء تدل على ياء المتكلم وإنما حذفت آليات لكثرة الاستعمال كما حذفت من قوله^(٧) : (يا قوم) ، (يا عباد) . ومن قرأ :

١ - ك (عليها) .

٢ - ابن كثير ٢٥٣/٤ ، وإملاء ما من به الرحمن ١٣٠/٢ وهي قراءة ابن عباس .

٣ - التيسير ١٢٧ ، والنشر ٢٩٣/٢ .

٤ - معاني القرآن ٣٢/٢ ، والقرطبي ١٢١/٩ .

٥ - غ (قال أبو بكر فمن) .

٦ - قوله (من قوله) سقط من ك .

(يا أَبْتَ) بالنصب كانت له مذهبان : أحدهما أن^(١) يقول :
أردتُ « يا أَبَ » بالترخيم ثم أدخلت الهاء لأنها أشبع للكلام
ثم عربتها بإعراب ألباء . فمن هذا الوجه يجوز أن تقف على
الهاء . والوجه الآخر أن تقول : أردت النذبة « يا أَبتاه »
فمن هذا الوجه لا يجوز الوقف على الهاء . أنشدنا^(٢) أبو العباس :
كَلِّني لِهَمِّ يا أُميمةَ ناصِبِ

وليلِ أُقاسيه بَطِيءِ الْكواكِبِ^(٣)

وقال لنا :^(٤) يجوز أن يكون أراد الترخيم « يا أُميمَ ناصب »
فأدخل الهاء . ويجوز أن يكون أراد النذبة « يا أُميمتاه » .
ومَن قرأ (يا أَبْتَ) بالرفع جاز له أن يقف على الهاء قال ألفراء :
ولا نعلم أحداً قرأ بالرفع^(٥) .

١ - لفظ (أن) سقط من : غ .

٢ - س (قال أبو بكر أنشدنا) .

٣ - الشاهد للناطقة انظر ديوانه ٩ .

٤ - غ (قال إنما يجوز) .

٥ - معاني القرآن ٣٢/٢ ، ، والقرطبي ١٢١/٩ .

وقوله تعالى : (هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ لَهَا تُوعَدُونَ) [المؤمنون ٣٦]
من جعلها حرفاً واحداً لا يفرد أحدهما من الآخر وقف على
الثاني بالهاء ولم يقف على الأول فيقول : (هِيَهَاتَ هِيَهَاهُ)^(١)
كما يقول : « خمس عشرة » و « سبع عشرة » . ومن نوى إفراد
أحدهما من الآخر ٦٧/ب وقف فيها جميعاً بالهاء وبالتاء^(٢)
لأن أصل الهاء تاء . قال الفراء : وكأني أستحب^(٣) الوقف على
التاء لأن من ألرب مَن يخفض التاء في كل حال فكأنها مثل
تاء عرفات وملكوت وما أشبه ذلك^(٤) .

وكان عيسى بن عمرو وأبو عمرو بن العلاء يقفان عليها (هِيَهَاهُ هِيَهَاهُ)
بالهاء^(٥) . وقد رُوِيَ أيضاً عن أبي عمرو^(٦) أنه كان يقف على
(هِيَهَاتَ) بالتاء^(٧) .

١ - القرطبي ١٢/١٢٣ .

٢ - غ ، ح (والتاء)

٣ - ز (استحسن) .

٤ - معاني القرآن ٢/٢٣٥-٢٣٦ ، والتيسير ١٢٧ ، والنشر ٢/٣٢٨ .

٥ - لفظ (هِيَهَاهُ هِيَهَاهُ) سقط من : س ، غ ، ك ، ح ، وفي : ح (هَاهُ) .

٦ - س ، غ ك (عن أبي عمرو أيضاً)

٧ - التيسير ٦٠ ، والنشر ٢/١٣٢ .

قال أبو بكر^(١) : وفي « هيهات » سبع لغات :
 « هيهات لك » بفتح التاء ، و « هيهات لك » بخفض التاء
 - يروى عن أبي جعفر -^(٢) و « هيهات لك » بالخفض والتنوين^(٣)
 تروى عن عيسى بن عمر^(٤) و « هيهات لك » برفع التاء و « هيهاتُ
 لك »^(٥) بالرفع والتنوين . و « هيهاتاً لك » بالنصب والتنوين .
 قال الأحوص :

تذكر أياماً مضَيْنَ من الصبا وهيهات هيهاتاً إليك رُجوعها^(٦)
 واللغة السابعة « آيات آيات » أنشد ألفراء .
 فأَياتَ آياتَ العقيقُ وَمَنْ بِهِ
 وآياتَ وُضِلُ بالعقيقِ تُواصلُهُ^(٧)

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ح .

٢ - قوله (يروى عن أبي جعفر) سقط من : غ .

٣ - تأخرت هذه الحال عن حال الرفع في : غ .

٤ - قوله (ويروى عن عيسى بن عمر) سقط من : غ .

٥ - لفظ (لك) سقط من : ك .

٦ - القرطبي ١٢/١٢٢ .

٧ - الشاهد لجرير انظر ديوانه ٤٧٩ .

فَمَنْ^(١) قَالَ : « هِيَّاتِ » بفتح التاء بغير تنوين شبه التاء
 بالهاء ونصبها^(٢) على مذهب الأداة . والذين قالوا : « هِيَّاتَانِ »
 بالتنوين شبهوه بقوله : (قَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ) [البقرة ٨٨] أي :
 قَلِيلًا إيمانهم والذين قالوا : « هِيَّاتِ لَكَ »^(٣) بخفض التاء ،
 شبهوه بـ « حِذَامٍ وَقَطَامٍ » كما^(٤) قال الشاعر :
 أَتَارِكَةٌ تَدُلُّهَا قَطَامٌ وَضُنَّا بِالتَّحِيَّةِ وَالْكَلَامِ^(٥)
 ومن قال : « هِيَّاتِ لَكَ »^(٦) بالخفض والتنوين شبهه بالأصوات
 بقولهم « غَاقٍ وَطَاقٍ »^(٧) . وَمَنْ قَالَ : « هِيَّاتُ لَكَ » بالرفع
 بغير تنوين ذهب بها إلى الوصف وقال : هي أداة والأدوات
 معرفة . ومن رفعها بالتنوين شبه التاء ٦٨/أ بتاء الجمع كقوله
 تعالى : (فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ) [البقرة ١٩٨]^(٨) . ومن العرب

١ - س ، ك (قال أبو بكر فمن) .

٢ - قوله (فمن قال هِيَّاتِ ... ونصبها) سقط مر : ز .

٣ - لفظ (لك) سقط من : ك .

٤ - لفظ (كما) سقط من : غ .

٥ - الشاهد للنابعة انظر ديوانه ١١١ .

٦ - القرطبي ١٢٣/٢ .

من يقول : « أَيْهَان » بالنون . ومنهم من يقول : « أَيَّهَأ » بلا
نون^(١) ، أنشد الفراء :

وَمِنْ دُونِي الْأَعْيَارُ^(٢) وَالْقَنْعُ كُلُّهُ

وَكَيْتَانُ أَيَّهَا مَا أَشْتَأُ وَأُبْعَدَا^(٣)

وقال الفراء : كان الكسائي يقف على قوله : (أَفْرَأَيْتُمُ
اللَّاتَ وَالْعُزَّى) بالهاء^(٤) .

١٤١ — وأخبرنا^(٥) الحسن بن الحَبَاب قال : حدثنا أبو

الحسن بن أبي بَرَزَةَ قال : أقرأني عكرمة بن سليمان عن شَيْبَلِ بْنِ
عَبَادٍ وإسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِينَ عن ابن كثير : (يَا أَبَتِ)
بكسر التاء في جميع القرآن^(٦) . وقال البرزني : والوقف عليها
بالهاء^(٧) . (مِنْ ثَمَرَةٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا) [فصلت ٤٧]^(٨) الوقف

١ — القرطبي ١٢/١٢٣-١٢٣ .

٢ — ز ، ك (الأعيان)

٣ — لم أعرف قائله انظر اللسان ه آيه .

٤ — التيسير ١٢٧ ، والنشر ٢/١٣٣ .

٥ — س (قال أبو بكر وأخبرنا) وفي : ك (وأخبرني) .

٦ — التيسير ١٢٧ ، والنشر ٢/٢٩٣ .

٧ — التيسير ٦٠ ، والنشر ٢/١٣١ .

عليها بالهاء . (هيمات هيمات) بفتح التاء فيها ، والوقف على كل واحدة^(١) منها بالهاء^(٢) .

قال أبو بكر^(٣) : والوقف على « ملكوت والطاغوت والتابوت » بالتاء لا يجوز إلا^(٤) ذلك فيما ذكر الفراء .

١٤٢ - حدثنا^(٥) محمد بن سليمان قال^(٦) : حدثنا^(٧) محمد بن سعدان قال^(٨) حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود الهاشمي عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال : اختلفوا يومئذ ، يعني اليوم الذي جمعوا فيه المصحف ، في (التابوت) فقال زيد ابن ثابت : (التابوه) وقال ابن الزبير^(٨) وسعيد وعبد الرحمن :

١ - ح (واحد) .

٢ - التيسير ٦٠ .

٣ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ .

٤ - ك (غير) .

٥ - س (قال أبو بكر) ، وفي ك : (وحدثنا) .

٦ - لفظ (قال) سقط من : ز .

٧ - س ، ك (أخبرنا) .

٨ - ز (أبو الزبير) .

(التابوت) فرفعوا اختلافهم إلى عثمان ، رضى الله عنه ، فقال
عثمان : اكتبوه (التابوت) فإنه لسان قریش . وقال الفراء :
هي لغة الأنصار^(١) معروفة يقفون على الهاء في الوصل والقطع .

١٤٣ — وحدثنا^(٢) إسماعيل بن إسحاق^(٣) عن قالون عن نافع
أنه قرأ : (مِنْ ثَمَرٍ مَنْ أَكَمَاهَا) بالجمع ؛ وليست فيها ألف
مكتوبة^(٤) . قال أبو بكر^(٥) : فمن بنى على هذه القراءة لم يقف
عليها بالهاء لأنها تاء الجمع كالتاء في « عرفات وقصبات » .

وقوله تعالى : (فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه)
[البقرة ٢٥٩] اختلف القراء في الهاء ، فكان أبو جعفر
وشيبة ونافع وعاصم وابن كثير يشبتون ٦٨/ب الهاء في (يتسنه)
إن وصلوا وإن قطعوا . وكذلك : (فبهدهم اقتده)

١ - غ ، ك (الأنصار) ، انظر الطبري ١/٥٩-٦٠ ، والمصاحف ١٩ ،

وفضائل القرآن لابن كثير ٣٤-٣٥ ، والمقنع ٢١ ، والقرطبي ١/٥٤ .

٢ - س (قال أبو بكر)

٣ - قوله (بن إسحاق) سقط من : ك .

٤ - ز (مكسورة) انظر التيسير ١٩٤ ، والنشر ٢/٣٦٧ .

٥ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك .

الأنعام ٩٠] ، (ياليتني لم أوتَ كتابيَه . ولم أدِرِ ما
 حسابيَه) [الحاقه ٢٥ ، ٢٦] وكذلك : (وما أدراك ما هيَه)^(١)
 [الفارعة ١٠] وكان أبو عمرو يوافقهم في هؤلاء الحروف كأن
 في الحرف الذي في الأنعام فإنه كان يحذف الهاء منه في
 صل ويثبتها في الوقف^(٢) . كذا ذكر أبو عبيد^(٣) في كتابه .

١٤٤ — حدثني^(٤) أبي قال : حدثنا أبو خَلاد^(٥) عن اليزيدي
 عن أبي عمرو^(٦) أنه كان يُثبت الهاء في (اقتدِه) في الوصل
 والوقف^(٧) . وخالفه^(٨) اليزيدي في هذا فكان يثبت الهاء في

١ — معاني القرآن ١/١٧٢-١٧٣ ، والطبري ٥/٤٦٠-٤٦٣ ، والتيسير
 ٨٢ ، ١٠٥ .

٢ — التيسير ٨٢ ، ١٠٥ ، ٢٢٥ ، والنشر ٢/١٤٢ .

٣ — ز (أبو عبيدة) .

٤ — س (قال أبو بكر) .

٥ — ح (خالد) .

٦ — ح (أبو عمرو ابن العلاء) .

٧ — التيسير ١٠٥ ، والنشر ٢/١٤٢ .

٨ — ز (وخالف) .

الوقف ويحذفها^(١) في الوصل ويقول : إنما تدخل الهاء^(٢) للسكت .

وكان الكسائي يثبت الهاء في جميع القرآن في الوصل والوقف إلا في حرفين ، في سورة البقرة : (لم يتسنه) [٢٥٩] وفي سورة الأنعام (فبهداهم اقتده) [٩٠] فكان يحذف الهاء منها في الوصل ويثبتها في الوقف^(٣) .

وكان الأعمش وحمزة يثبتان الهاءات في الوقف ويحذفانها في الوصل في قوله : (لم يتسنه) وفي قوله : (فبهداهم اقتده) وفي حرفين ، في الحاقة : (ماله) [٢٨] ، و (سلطانيه) [٢٩] وفي القارعة : (ماهيه) [١٠] ويثبتان الهاء فيما سوى هؤلاء الأحرف في الوصل والوقف .

قال أبو بكر^(٤) : فمن أثبتها في الوقف وحذفها من الوصل

١ - قوله (في الوصل ...) ويحذفها (سقط من : غ ، ح .

٢ - لفظ (الهاء) سقط من : غ ، ك .

٣ - الطبري ٥/٦٠ ، ومعاني القرآن ١٧٢/١ - ١٧٣ ، والنشر ٢/١٤٢ .

٤ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ح .

قال : إنما تدخل الهاء في السكت لتبين بها الحركة التي قبلها .
وذلك أنا إذا قلنا : « كِتَابِيَّةٌ وَحِسَابِيَّةٌ » وجدنا الياء
مفتوحة فكرهنا أن نقف عليها من غير هاء فلا تبين الفتحة ،
فلما كانت إنما تدخل^(١) في السكت لتبين بها الحركة ثم زال
السكت زالت . ومن أثبتها في الوصل والوقف قال : أردت
أن أُبين بها الفتحة التي^(٢) في آخر الحرف^(٣) وبنيت الوصل
على الوقف .

وأما قوله : « لم يتسنه » وانظر ، فإن لِمَنْ أثبت الهاء في
الوصل والوقف حجتين : إحداهما أن يقول : كان الأصل فيه
« يتسنه » يا هذا ، فلما دخل الجازم أسقط ضمة الهاء ٦٩/أ فبقيت
الهاء ساكنة ثابتة في الوصل والوقف لأنها بمنزلة الميم في « يقيم »^(٤)

١ - ز (توقف) .

٢ - لفظ (التي) سقط من : غ ، ك .

٣ - ز (الحروف) .

٤ - ح (تقدم) .

والدال في . يقعد . . وبما يدل على صحة هذا المذهب أن^(١)
العرب تقول في تصغير السنة «سُنيهة» ، ويقال في جمعها «سنهات»
على القياس . ولم يسمع الجمع من العرب ، والتصغير مسموع
منهم . ويقال : عمل فلان مع فلان مسانهة فيدلك ثبات^(٢) الهاء
في^(٣) هؤلاء المواضع على أنها من نفس الكلمة . أنشدنا أبو
العباس أحمد بن يحيى الشيباني حجة لهذا المذهب :
ليست بسنهاء ولا رُجبيّة

ولكن عرايا في السنين الجوائح^(٤)

فسنهاء على مثال حمراء والهاء فيها بجذاء الراء . فعلى هذا
المذهب لا يجوز حذف الهاء من «يتسنه» في وصل ولا وقف .
والوجه الآخر أن يكون الأصل فيه «يتسنى»^(٥) على وزن

١ - ز (لأن) .

٢ - ك (على ثبات) ، ح (أثبت) .

٣ - ز (من) .

٤ - الشاهد لسويد بن الصامت انظر الأمالي ١٢٠/١ ، والطبري ٤٦١/١ .

٥ - ز (يتسن) .

« يتقضى » فلما دخل الجازم أسقطت الياء فصار « لم^(١) يتسن »
 على وزن « لم^(١) يتقض » فأدخلنا آلهاء للسكت وأثبتناها في
 الوصل بناء على الوقف . ويجوز أن تقول : كان الأصل فيه
 « يتسنن » فاستثقلت آلعرّب الجمع بين ثلاث نونات لأن النون
 الأولى مشددة ، والحرف المشدد حرفان فأبدلوا من النون
 الثالثة ياء كما قالوا : « قد تظنّيت » والأصل فيه « تظنّنت^(٢) »
 فاستثقلوا الجمع بين ثلاث نونات فأبدلوا من الثالثة ياء فصار
 « يتسنى » فلما دخلت « لم » أسقطت الياء وأدخلت^(٣) الهاء
 للسكت . والدليل على أن الأصل فيه « يسنن » قول العرب :
 « هذه سنين كما ترى » وأتيتك سنينا ، ونظرت إلى سنين «
 فيعربون النون بالرفع والنصب والخفض لأنها^(٤) عندهم من نفس

١ - لفظ (لم) سقط من : ح .

٢ - ك (قد تظنّنت) .

٣ - غ (فأدخلت) .

٤ - ز (كأنها) .

الحرف، ويقولون^(١) في الإضافة : «هذه سنينك ، ورأيت سنينك ،
وفكرت في سنينك»^(٢) ، فيثبتونها ويعربونها في الإضافة : فلو لا أنها
عندهم ٦٦/ب من نفس الكلمة لم تثبت في الإضافة^(٣) . أشدنا
أبو العباس حجة لهذا المذهب^(٤) :

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ^(٥) فَإِنَّ سَنِينَهُ
لَعَيْنَ بِنَا شَيْباً وَشَيْبَتَنَا مُرداً
لحى الله نجداً كيف يترك ذا الغنى
فقيراً وَجَلَدَ الْقَوْمَ تَحْسَبُهُ عَبْدًا^(٦)

فقال : فإن سنينه ، فأثبت النون في الإضافة . والبيت

١ - ك (وتقول) .

٢ - قوله (ورأيت سنينك وفكرت في سنينك) سقط من : ح .

٣ - الطبري ٥/٤٦٠-٤٦٤ .

٤ - ز (البيت) .

٥ - ز (هذا) .

٦ - البيهقي للصمة بن عبد الله القشيري انظر مجالس ثعلب ١٤٧ ١٤٨ .

الذي قبل هذين^(١) أنشده ألفراء :

مَنْ تَنْجُ حَبَوًّا مِنْ سَنَيْنٍ مُلْحَةٍ

تُثَمَّرُ لِأُخْرَى تَنْزِلُ الْأَعْصَمِ^(٢) الْفَرْدَا^(٣)

وأنشد ألفراء :

أَلَمْ نَسِقِ الْحَجِيجِ سَلِي مَعْدًا سِنِينَ مَا يُعَدُّ لَنَا حِسَابًا^(٤)

وأنشدنا أبو العباس :

سِنِينِي كُلِّهَا قَاسَيْتُ حَرْبًا أَعْدُ مَعَ الصَّلَادِمَةِ الْكِبَارِ^(٥)

فعلى هذا المذهب تقول : « عمل^(٥) فلان مع فلان مُسَانَّةً .

بنون مشددة .

ومن حذف الهاء في الوصل والوقف قال : إذا وقفت

١ - ز (هذين البيتين) .

٢ - ز (الأعظم) .

٣ - لم أعرف قائله انظر معاني القرآن ٩٢/٢ .

٤ - لم أعرف قائله .

٥ - ك (يقال عمل) .

أُشِرَتْ إلى الحركة فكان ذاك كافياً لي من إدخال الهاء . وقال
أبو عبيد القاسم بن سلام الأسدي : الاختيار عندي في هذا
الباب كله الوقوف عليها [بالهاء] ^(١) بالتعمد ^(٢) لذلك لأنها إن ^(٣)
أُدِجَت ^(٤) في القراءة مع إثبات الهاء كان خروجاً من كلام العرب
وإن حُذِفَتْ في الوصل كان خلاف الكتاب . فإذا صار قارئها
إلى السكت عندها على ثبوت الهاءات اجتمعت له المعاني الثلاثة ؛
من أن ^(٥) يكون مُصِيباً في العربية وموافقاً للخط وغير خارج
من قراءة القراء .

١ - تكملة لازمة من : س ، ك ، وسقطت من النسخ الأخرى .

٢ - ك (بالتعمد بالهاء) .

٣ - غ (إذا) .

٤ - غ (أدرجت) .

٥ - غ ، ح (وهي أن) ، ك (وهو أن) .

باب^(١) ذكر الحرفين اللذين ضم أحدهما إلى صاحبه^(٢)

فصارا حرفاً واحداً ، لا يحسن السكوت^(٣) على

أحدهما دون الآخر والحرفين اللذين يحسن الوقف^(٤)

على أحدهما دون الآخر ٧٠/أ

قال أبو بكر^(٥) : اعلم أن د ، إنما ، تنقسم على قسمين . إذا لم

يحسن في موضع د ما ، ، الذي ، فهي^(٦) مع د إن ، حرف واحد ،

لا يحسن السكوت على د إن ، دونها كقوله : (قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ

مُصْلِحُونَ) [البقرة ١١] لا يحسن السكوت على

د إن ، لأنك لا تقول : د إن الذي نحن مُصْلِحُونَ .

١ - المقنع ٦٨ وما بعدها .

٢ - غ (الآخر) .

٣ - غ (الوقوف) وصوبت في الحاشية .

٤ - غ (الوقوف) .

٥ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٦ - ك (فسر) .

وكذلك قوله : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا) [التوبة ٨٥]
لا يَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى « إِنْ » ، لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ : « إِنْ »
الَّذِي يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ » . وقوله : (إِنْ مَا تُوعِدُونَ لِآتِ)
[الأنعام ١٣٤] يَجُوزُ لِلْمُضْطَرِّ أَنْ يَقِفَ عَلَى « إِنْ » ، لِأَنَّ الْمَعْنَى :
« إِنْ الَّذِي تُوعِدُونَ لِآتِ » . وكل ما في كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ
ذِكْرِ « إِنَّمَا » ، فَهُوَ فِي الْمَصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ إِلَّا هَذَا الْحَرْفَ الَّذِي
فِي الْأَنْعَامِ : (إِنْ مَا تُوعِدُونَ لِآتِ) ^(١) . وقوله تَعَالَى : (وَقَالَ
إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ) [العنكبوت ٢٥]
فِيهَا ثَلَاثَةٌ أَوْجَهٌ : (مَوْدَّةَ بَيْنِكُمْ) بِالنَّصْبِ وَالْإِضَافَةِ ^(٢) . و (مَوْدَّةُ
بَيْنِكُمْ) بِالرَّفْعِ وَالْإِضَافَةِ . و (مَوْدَّةَ بَيْنِكُمْ) بِتَنْوِينِ الْمَوْدَةِ وَنَصْبِ
« بَيْنِ » ^(٣) . فَمَنْ رَفَعَ « الْمَوْدَّةَ » ، كَانَ الْأَبْيَنُ أَنْ يَجْعَلَ (إِنَّمَا)
حَرْفَيْنِ ، عَلَى مَعْنَى : « إِنْ الَّذِي اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَوْدَّةَ »

١ - المصاحف ١٠٧ ، والنشر ١٥٤/٢ ، ومجاء مصاحف الأمصار ٤/ب .

٢ - تأخر حال النصب عن حال الرفع في : غ ، ك ، ح .

٣ - غ (بَيْنَكُمْ) .

ما ، اسم ، إن ، و ، المودة ، خبر ، إن ، و ، الأوثان ،
 نبوة ب (اتخذتم) . و ، من ، المنصوب الثاني . ويجوز أن
 رفع ، المودة ، بالمثل وهو قوله تعالى : (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)
 لأنه قال : « تواصلكم في الدنيا فإذا صرتم إلى الآخرة زال » .
 إنما ، على هذا المذهب حرف واحد ، ويجوز أن ترفع
 المودة ، بإضمار ، ذلك مودة بينكم ، و ، هذه مودة بينكم ،
 كما قال : (بَلَاغُ فَمَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ) [الأحقاف
 ٢٥] فرفع ، البلاغ ، بإضمار ، ذلك بلاغ ، وهو بلاغ ، .
 ويجوز في العربية ، بلاغاً ، بالنصب ، و ، بلاغ ، بالخفض .
 نصبه ٧٠/ب رده على قوله : (لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً بَلَاغاً) .
 من خفض^(١) رده على قوله : (مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٍ) . ولا يجوز
 لأحد^(٢) أن يقرأ بهذين الوجهين لأنها لا إمام لهما . وأنشد
 السراء في الإضمار :

١ - ك (خفضه) .

٢ - أظ (لأحد) سقط من : ك .

فبعثتُ جاريتي فقلْتُ لها اذهبي قولي محبكِ هائماً مخبولاً^(١)
 أراد « قولي هذا محبكِ ، فأضمر « هذا » . ومثله قول سيدي
 ومولاي وهو أصدق قيلاً^(٢) : (بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ)
 [التوبة ١] رفع « البراءة » بإضمار « هذه براءة » و « إنما »
 على هذا المذهب حرف واحد ، لا يجوز فيه الوقف على « إن » .
 وَمَنْ قرأ (مودةَ بينكم) بالنصب أوقع عليها (اتخذتم)
 و « إنما » حرف واحد^(٣) . ومن قرأ (مودةَ بينكم) نصب
 المودة بـ (اتخذتم) ونصب « بيننا » على المحل^(٤) .

وقوله تعالى : (إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله
 ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا) [النور ٥١]
 فيها^(٥) أربعة أوجه : أحدهن^(٦) أن تجعل « إنما » حرفين ، كأنك

١ - لم أعرف قائله .

٢ - ز (القائلين) وقوله (قول سيدي ... قيلاً) سقط من : ك ، ح .

٣ - قوله (ومن قرأ مودة ... حرف واحد) سقط من : ز .

٤ - معاني القرآن ٣١٥/٢ ، ٣١٦ ، والقرطبي ٢٢٢/١٦ ، والقطع ٢١٥/١ .

٥ - ك (فيه) .

٦ - ف ، ز ، غ ، ك (إحداهن) وصوبت من : س ، وفي ح (إحداها)

قلت : « إن الذي كان قول المؤمنين ، فـ ما ، اسم ، إن ،
 وخبرها ، أن يقولوا ، واسم ، كان ، فيها مضمرة كناية عن ما ،
 ود القول ، خبر كان . والوجه الثاني أن تجعل ، إنما ، حرفاً واحداً ،
 فتجعل ، أن يقولوا ، اسم الـكون ، و ، القول ، خبر الـكون .
 والوجه الثالث أن ترفع ، القول ، فتقول : « إنما كان قول
 المؤمنين ، فيكون ، القول ، اسم ، كان ، و ، أن يقولوا ،
 خبر ، كان ، و ، إنما ، حرف واحد . والوجه الرابع أن تجعل ، إنما ،
 حرفين . وترفع ^(١) ، القول ، ، كأنك قلت : « إن الذي كان
 قول المؤمنين » فـ ما ، اسم ، إن ، و ، أن يقولوا ، خبر
 ، إن ، و ، القول ، اسم الـكون ، وخبر الـكون مضمرة ، كأنك
 قلت : « إن ^(٢) الذي كان قول المؤمنين ، أي ^(٣) : كان إياه . فالهاء
 المضمرة خبر ، كان ، . قال الفراء : العرب تقول : كنتك ^(٤)

١ - ز (فترفع) .

٢ - لفظ (ان) سقط من : ح .

٣ - ز (ان) .

٤ - ز (كنت) .

وَكُنْتُني ٧١/أ فِشْبَهونَه^(١) بـ «ضربْتُكَ وضربتني» وأنشد الفراء :

كَأَن لَّمْ يَكُنْهَا الْحَيُّ إِذْ أَنتَ مَرَّةً

بِهَا مَيَّتُ الْأَهْوَاءِ مَجْتَمِعُ الشُّمْلِ^(٢)

فَجَعَلَ «يَكُنْهَا» بمنزلة «يَضْرِبُهَا» . وأنشد الفراء أيضاً^(٣) :

تَنَفَّكَ تَسْمَعُ مَا حَيَّيْتَ بِهَا لِكِ حَتَّى تَكُونَ^(٤)

وقال أبو الأسود الدؤلي :

فَالَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهَا فَإِنَّهُ أَخُوها غَذَتْهُ أُمُّهُ يَلْبِإِنِهَا^(٥)

وَيُجُوزُ أَنْ تَرْفَعَ الْقَوْلُ بـ «كَانَ» وتَجْعَلَ «مَا» مع «كَانَ» ،

مَصْدُوراً لَا يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ كَقَوْلِكَ فِي الْكَلَامِ : «أَعْجَبَنِي كَوْنُ

الشَّيْءِ»^(٦) ، أَيْ : وَقُوعُهُ وَحُدُوثُهُ . وقوله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ

١ - ح (فيشبهوه) .

٢ - الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٤٨٥ .

٣ - لفظ (أيضاً) سقط من : ح .

٤ - لم أعرف قائله انظر البيان والتبيين ١٤٤/٣ ، وخزانة الأدب ١٧/٤ ، والإنصاف ٤٤٢ .

٥ - ديوانه ١٨٩ ، وسيبويه ٢١/١ ، والإنصاف ٤٤٢ .

٦ - ز (الغنى) .

أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فِيهَا فِي الدُّنْيَا) [التوبة ٨٥] فِي ، إِنَّمَا ، وَنَجْمَان : إِنْ
 شَتَّ جَعَلْتَ ، إِنَّمَا ، حَرْفًا وَاحِدًا ، وَجَعَلْتَ (أَنْ يُعَذِّبَهُمْ)
 فِي مَوْضِعٍ نَضَبَ بِهِ ، الْإِرَادَةُ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 هَذَا الشَّيْءَ ، وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ تَجْعَلَ ، إِنَّمَا ، حَرْفَيْنِ ، فَتَكُونُ
 ، مَا ، اسْمٌ ، إِنْ ، وَخَبَرٌ ، إِنْ ، ، أَنْ يُعَذِّبَهُمْ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
 ، إِنْ الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ عَذَابُهُمْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٍ) [طه ٦٩] فِيهَا
 ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ : أَحَدُهُنَّ^(١) أَنْ تَجْعَلَ ، إِنَّمَا ، حَرْفَيْنِ ، وَتَكُونُ
 ، مَا ، بِمَعْنَى الَّذِي ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : ، إِنْ الَّذِي صَنَعُوهُ كَيْدٌ سَاحِرٌ ،
 فَتَكُونُ ، مَا ، اسْمٌ ، إِنْ ، وَ ، الْكَيْدُ ، خَبَرٌ ، إِنْ ، ،
 وَالْهَاءُ الْمَضْمُورَةُ فِي^(٢) ، صَنَعُوا ، تَعُودُ عَلَى ، مَا ، . وَالْوَجْهَ
 الثَّانِي أَنْ تَجْعَلَ ، مَا ، بِتَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : ، إِنْ
 صَنِعَهُمْ كَيْدٌ سَاحِرٌ ، فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لَا يُحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرِهَا^(٣)

١ - غ (أحدها) .

٢ - س ، ك (مع) .

٣ - غ (هاء) .

لأنَّ « ما » ، إذا كانت مصدرًا لم تحتج إلى عائد ، قال الله تعالى :
 (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) [الحجر ٩٤] معناه : فاصدع بأمرى^(١) . « فما »
 لا عائد لها لأنها مصدر^(٢) . وقال تعالى في موضع آخر : (وما
 خلق الذكر والأنثى) [الليل ٢] فعناه وخلقه الذكر والأنثى ،
 « فما » لا عائد لها لأنها مصدر ٧١/ب والوجه الثالث : « إِنَّمَا صَنَعُوا
 كَيْدَ سَاحِرٍ » تنصب « الكيد » بـ (صنعوا) و « إِنَّمَا »
 حرف واحد ولا أعلم له إماما^(٣) .

وقوله : (وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُثَمِّلِي لَهُمْ خَيْرٌ
 لَّأَنفُسِهِمْ) [آل عمران ١٧٨] يجوز للمضطر أن يقف على « أن » ،
 وذلك أنها حرفان ، كأنه قال : « أن الذي نثمل لهم خير » ، وقوله :
 (أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا نُثَمِّدُهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ . نُسَارِعُ لَهُمْ فِي
 الْخَيْرَاتِ) [المؤمنون ٥٥ ، ٥٦] (إِنَّمَا) حرفان معناه : أن^(٤)

١ - ز ، س ، غ ، ح (بأمرك) .

٢ - معاني القرآن ١٨٦/٢ .

٣ - معاني القرآن ١٠١/٢ - ١٠٢ .

٤ - غ ، ك (أن ما حرفان كأنه قال أن) .

الذي نمدهم به من مال ، فدما ، اسم ، أن ، وخبر ، أن ، ما عاد
من ذكر ، الخيرات ، في قول هشام بن معاوية أبي عبد الله الضير
كأنه قال : « نساوع لهم فيها ، فأظهر الهاء . فقال : « في
الخيرات ، كما ^(١) تقول : « أبو سعيد رويت عن الخدري ،
زيد : رويت عنه ، فأظهرت الهاء ، فقلت : « عن الخدري ، .
وكذلك : « علي لقيت الكسائي ، تريد : لقيته ، فأظهرت
الهاء ^(٢) . قال ^(٣) الشاعر :

لا أرى الموت يسبق الموت شيء

نغص الموت ذا الغنى والفقير ^(٤)

أراد : لا أرى الموت يسبقه شيء ، فأظهر الهاء .
وأشدد ألفراء :

١ - ك (على ما تقول) .

٢ - معاني القرآن ٢/٢٣٨ .

٣ - ح (كما قال) .

٤ - الشاهد لعدي بن زيد انظر ديوانه ٦٥ ، والخزانة ١/١٨٣ ، وشرح
الحجاسة ١/٣٦ .

متى تأت زيدا قاعداً عند حوضه

لتهدم ظلماً حوض زيد نقارع^(١)

أراد : حوضه . فأظهر الهاء .

وردوي عن الفراء أنه قال . خبر (أن) موضع (نساوع) .

وقوله تعالى : (إنما نُملي لهم ليزدادوا إثماً) [آل عمران

١٧٨] لا يجوز الوقف على « إن » ، لأنه لا يحسن أن تقول :

• إن الذي نُملي لهم . . وقوله : (إنما حرّم عليكم الميتة)

[البقرة ١٧٣] لا يجوز الوقف على • إن ، لأن (الميتة)

منصوبة بـ (حرّم) فـ (إنما) حرف [واحد]^(٢) . ويجوز

في العربية : إنما حرّم عليكم الميتة ، على معنى : إن الذي حرّم عليكم

الميتة ، ولا يجوز لأحد أن يقرأ بهذا^(٣) لأنه لا إمام له . ومثل

هذا في الكلام قولك : إنما أكلت طعامك ، وإنما شربت ماؤك .

١ - لم أعرف القائل انظر معاني القرآن ١/٣٨٨ .

٢ - تكملة لازمة من : س ، ك ، وسقطت من غيرهما من النسخ .

٣ - س (بهذه) .

على معنى : إن الذي أكلته طعامك ، وإن الذي شربته ماؤك^(١) .

قال الشاعر ٧٢/أ

ذَرِبْنِي إِنَّمَا خَطَايَ وَصَوَّبِي عَلَيَّ وَإِنْ مَا أَنْفَقْتُ مَالًا^(٢)

أراد : وإن الذي أنفقته مال^(٣) .

وروى خلف بن هشام عن الكسائي أنه قال في قوله :

(أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا نُثْمِدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ) ، أَنَّمَا ، كلمة

[واحدة]^(٤) ، كأنه قال : أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا نَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ، ثم أخبر

عنهم فقال : (نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ) .

وقوله تعالى : (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ) [الأنفال ٤١]

« أَنَّمَا » حرفان والمعنى : « أَنَّ الذي غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ » ، ومعنى « مَا »

الجزاء ، و« آلفاء » في قوله تعالى : (فَإِنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ) جواب الجزاء ،

١ - معاني القرآن ١/١٠٠ - ١٠١ ، والطبري ١٣/٣١٧ ٣١٨ .

٢ - الشاهد لأوس بن غلفاء انظر الأضداد ١٩٧ .

٣ - غ (أنفقت) .

٤ - تكملة مناسبة من : ك ، وسقطت من غيرها من النسخ .

وخبر « أن » ما عاد^(١) من الهاء المتصلة بـ « الخمس » . وروى
خلف عن الكسائي أنه قال : « أنما غنمتم » حرف [واحد]^(٢)
من قبل كل شيء^(٣) .

وقوله : (فلما عتّوا عن ما نُهوا عنه) [الأعراف ١٦٦]
(عن ما) حرفان لأن المعنى : « عن الذي نهوا عنه » . ولم
يُقطع في كتاب الله تعالى غيره^(٤) . وقوله : (عما قليل
ليصبحنّ نادمين) [المؤمنون ٤٠] « عما » حرف لأن معناه
« عن قليل » ، و « ما » توكيد للكلام^(٥) .

وقوله : (في ما ههنا آمنين) . [الشعراء ١٤٦] (في ما)
حرفان لأن معناه : « في الذي ههنا »^(٦) . وقوله : (ولقد
مكناهم فيما إن مكناكم فيه) [الأحقاف ٢٦] ههنا^(٧) ثلاثة

١ - غ ، ك (عاد عليه) .

٢ - تكملة لازمة من : س ، وسقطت من النسخ الأخرى .

٣ - المقنع ٧٤ ، والنشر ١٥٥/٢

٤ - المصاحف ١٠٧ ، والنشر ١٥٤/٢ .

٥ - معاني القرآن ٢٤١/١ ، والطبري ٣٠٤/٧ .

٦ - لفظ (ههنا) سقط من : غ ، ح .

أحرف « في » حرف ، و « ما » حرف و « أن » حرف .
 واختلفوا في معنى « إن » . فقال المفسرون والنحويون : معنى
 « إن » الجحد كأنه قال : « في الذي لم نمكنكم فيه » . وقال
 ثعلب بن هشام : معنى « إن » قد ، كأنه قال : « في الذي قد
 مكناكم فيه » كما قال في موضع آخر : (فذكر إن نفعت
 الذكرى) [الأعلى ٩] معناه ^(١) : « فذكر قد نفعت الذكرى »
 وهو في المصحف حرفان ^(٢) .

وقوله : (مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) [النساء ٢٥] (مِنْ ما)
 حرفان ^(٣) لأن المعنى : « من الذي ملكت أيمانكم » ^(٤) .
 وقوله : (مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) [النحل
 ٢٤] (ماذا) حرفان لأن المعنى : « ما الذي أنزل ربكم قالوا
 هو أساطير الأولين » . وقوله : (مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا)

١ - ح (فمعناه) .

٢ - وجاء مصاحف الأمازيغ بـ / ب - ٥ / أ ، والنشر ١٥٥ / ٢ .

٣ - ز ، س ، ك ، ح (هما حرفان) .

٤ - المصاحف ١١١ ، والنشر ١٥٤ / ٢ .

[النحل ٣٠] (ماذا) حرف واحد لأن المعنى ٧٢/ب ، ما
أنزل ربكم ، ، الدليل^(١) على هذا أن الرجل إذا قال للرجل :
ماذا قلت لفلان ؟ فقال : كلاماً حسناً ، بالنصب . فـ « ماذا » ،
حرف . وإذا قال : كلامٌ حسن ، بالرفع فـ « ماذا » حرفان ،
ويجوز أن تجعل « ماذا » حرفاً واحداً في قوله : (ماذا أنزل
ربكم قالوا أساطير الأولين) على معنى : ما أنزل . فتنصبه
بـ « أنزل » وترفع « الأساطير » بإضمار « هي أساطير الأولين »
ويجوز أن تجعل « ماذا » حرفين في قوله : (ماذا أنزل ربكم
قالوا خيراً) فترفع « ما » بـ « ذا » و « ذا » بـ « ما » ،
وتنصب الخبر بإضمار « قالوا أنزل خيراً » ، قال الشاعر :
أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَنْخَبُ فَيُقْضَى أَمَ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ^(٢)
لكَ في آليَتِ أَنْ تَجْعَلَ « ماذا » حرفاً واحداً فتنصبها
بـ « يحاول » ، ولكَ أَنْ تَجْعَلَ « ماذا » حرفين ، فترفع « ما » .

١ - غ (والدليل) .

٢ - الشاهد للبيد بن ربيعة انظر ديوانه ٢٥٤ .

ب د ذ ، و ، ذا ، ب د ما ، . وقوله : (يسألونك ماذا أحلّ
 لهم قل أحلّ لكم الطيبات) [المائدة ٤] لك أن تجعل ، ماذا ،
 حرفاً واحداً فترفعه بما عاد من ، أحلّ ، ، ولك أن تجعله
 حرفين فترفع ، ما ، ب د ذ ، و ، ذا ، ب د ما ، . وقوله
 تعالى : (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو) [البقرة ٢١٩]
 كان أبو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم والأعمش
 وحزمة و(١)الكسائي يقرؤون : (قل العفو) بالنصب (٢) . وكان
 الحسن وقتادة وأبو عمرو يقرؤونها : (قل العفو) بالرفع (٣) .
 فن (٤) قرأ (٥) : (قل العفو) بالنصب كان له مذهبان : أحدهما
 أن (٦) يقول : جعلت ، ماذا ، حرفاً واحداً ، فنصبته

١ - لفظ (الكسائي) سقط من : ح .

٢ - معاني القرآن ٤٠/١ ، والتيسير ٨٠ ، والنشر ٢٢٧/٢ .

٣ - التيسير ٨٠ ، والنشر ٢٢٧/٢ .

٤ - س (قال أبو بكر فن) .

٥ - ك (قرأها) .

٦ - لفظ (أن) سقط من : غ .

بـ ينفقون ، ، ونصبت « ألعفو » بإضمار : قل ينفقون ألعفو .
 والوجه الآخر أن يقول : جعلت « ماذا » حرفين ، ورفعت^(١)
 « ما » بـ « ذا » و « ذا » بـ « ما » ونصبت ألعفو بإضمار
 « ينفقون ألعفو » . والوجه المختار في نصب « ألعفو » أن
 تجعل « ماذا » حرفاً واحداً ، ويجوز لمن نصب « ألعفو » أن
 يجعل « ماذا » حرفاً واحداً ، فترفع « ماذا » بهاء مضمرة
 مع « ينفقون » كأنه قال : « ماذا ٧٣ / أ ينفقونه » كما تقول
 في الكلام : ما أكلت والتمر^(٢) ، وما شربت واللبن^(٣) .
 يريد ما أكلته والتمر^(٤) ، وما شربته واللبن^(٥) ، ومن رفع
 « ألعفو » أراد : « قل هو ألعفو » . وله في « ماذا » الأوجه
 التي ذكرناها في نصب ألعفو^(٦) . قال الشاعر حجة لأن « ماذا »
 حرف واحد :

١ - س ، ح (رفعت) .

٢ - ك (اللبن ، التمر) بطرح العاطف .

٣ - الطبري ٢٩٢/٤ - ٢٩٣ ، ومعاني القرآن ٣٩/١ - ٤٠ ، والنشر
 ١٦٠/٢ .

ذري ماذا علمت سأثقيبه ولكن بالمغيب نبئيني^(١) ^(٢)

قال أبو بكر^(٣) أراد « ذري ما علمت » فجعل « ماذا »

حرفاً واحداً ، هذا^(٤) قول الأخفش . والذي^(٥) أذهب إليه في

هذا البيت أن تكون « ما » صلة و « ذا » بمعنى « الذي » ،

كأنه قال : ذري الذي علمت^(٦) ، وأنشد ألفراء في هذا^(٧) :

يا خُزُر تغلب ماذا بال نسوتكم

لا يستفقن إلى الدئيرين تخنا^(٨)

أراد : « ما بال نسوتكم » .

فإن قال قائل : لم جعل « ما » مع « ذا » حرفاً واحداً ؟

١ - ك (تنبي) ، ح (تنبئيني) .

٢ - لم أعرف قائله انظر الحزانة ٥٥٤/٢ ، وسيبويه ٤٠٥/١ .

٣ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ك ، ح .

٤ - س (قال أبو بكر هذا) .

٥ - غ ، ك (قال أبو بكر والذي) .

٦ - ك (علمته) .

٧ - لفظ (في هذا) سقط من : س .

٨ - الشاهد لجرير انظر ديوانه ١٦٣ ، والطبري ٣٤٦/٤ - ٣٤٧ .

فقل : لأن « ما » عامة و « ذا » عامة . وذلك أن « ما » تقع على كل الأشياء ، و « ذا » تقع على كل الأشياء ، فلما اتفقا من جهة العموم ضُمَّ أحدهما إلى الآخر . سمعت^(١) أبا العباس يحكي هذه الحجة عن أصحابه .

وقوله : (مَنْ ذا الذي يُقرض الله قرضاً حسناً) [الحديد ١١] موضع « من » رفع بـ « ذا » و « ذا » بـ « من » . ولا يجوز أن يكون « ذا » مع « من » حرفاً واحداً ، لأن « من » خاصة للناس و « ذا » عام^(٢) لكل الأشياء ، فلا يجوز أن يضمَّ العام إلى الخاص .

وقوله : (إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعَ) [المرسلات ٧] و (إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقَ) [الذاريات ٥] (إِنَّمَا) حرفان ولا يجوز أن يكون حرفاً واحداً .

وقوله : (فَإِنَّمَا تَشْقَقْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ) [الأنفال ٥٧] ،

١ - س ؛ ح (قال أبو بكر سمعت) .

٢ - ك (عامة) .

(وإِذَا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْيِذْ إِلَيْهِمْ) [الأنفال ٥٨] ٧٣/ب
 (فَاِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا فَآتَا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ) [الزخرف ٤١] قال
 خلف : سمعت الكسائي يقول^(١) في موضع : « فَإِنْ تَشَقَّقْنَهُمْ ،
 وَإِنْ تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً ، فَإِنْ نَذَرْتَ نَذْرًا فَآتَا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ » قال : فَإِنْ شِئْتَ
 نَطَقْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ وَصَلْتَ . ووصله أحبُّ إلى الكسائي . ولم
 يُنْطَقْ مِنْهَا فِي الْمَصْحَفِ إِلَّا حَرْفٌ فِي آخِرِ سُورَةِ الرَّعْدِ : (وَإِنْ
 مَا نُرَبِّئُكَ بِغَضٍّ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِينُكَ)^(٢) [٤٠] وقال
 أبو جعفر محمد بن سعدان : ولا يصلح الوقف على « إِنْ » دون
 « مَا » ، لأنَّ « مَا » صلة له « إِنْ » فيها^(٣) كالحرف الواحد .
 وقول ابن سعدان^(٤) هو الذي أَذْهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّ « إِمَّا » حرف
 واحد بمنزلة « رَبَّمَا وَكَلَّمَا » .

واعلم أنَّ « مَا » إذا كانت توكيداً للكلام لم يحسن الوقف

١ - ك ، ح (بقول هو في) .

٢ - المصاحف ١٠٩ ، والنشر ١٤٨/٢ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/٤ .

٣ - ح (صلة لأنها كالحرف) .

٤ - غ ، ح (وقول محمد بن سعدان) .

على ما قبلها . و « ما » في التوكيد هي التي يسميها
العوام صلة ، ولا أستحب أن أقول في القرآن صلة لأنه
ليس في القرآن حرف إلا له معنى . فمن ذلك قوله :
(تَمَّا خَطِيئَاتُهُمْ أَغْرَقُوا) [نوح ٢٥] الوقف على « من » قبيح
لأن « ما » توكيد معناه : من خطاياهم . وكذلك : (أَيُّهَا الْأَجْلَيْنِ
قُضِيَتْ) [القصص ٢٨] الوقف على « أي » قبيح لأن « ما »
توكيد ، والمعنى : « أَيُّ الْأَجْلَيْنِ قُضِيَتْ »^(١) . وكذلك قوله :
(أَيُّهَا تَدْعُوا) [الإسراء ١١٠] الوقف على قوله : « أَيُّهَا » قبيح
لأن المعنى « أَيُّهَا تَدْعُوا » فـ « ما » توكيد . والوقف على « ما »
أحسن من الوقف على « أي »^(٢) قال أبو جعفر محمد بن سعدان :
قد كان حمزة يوسلهم يقفان جميعاً على « أَيُّهَا » . قال : والوقف
الجيد على « ما » ، لأن « ما » صلة لـ « أي »^(٣) . قال أبو بكر :
قلت^(٤) وأرى لحمزة في هذا مذهباً حسناً وهو أن يكون أراد :
« أَيُّهَا تَدْعُوا » فأتى بـ « ما » فعربها بمثل تعريب « أي »

١ - قوله (قبيح لأن ... الأجلين قضيت) سقط من : س .

٢ - معاني القرآن ١/٨٥ ، ٢/١٣٣ ، وتأويل مشكل القرآن ٤٠٥ .

٣ - التيسير ٦١ ، والنشر ٢/١٤٥ .

٤ - لفظ (قلت) سقط من : غ ، ح .

وجعلها تابعة لها لخلافها للفظها . قال ^(١) الشاعر ٧٤/أ .

مِنَ النَّفَرِ الْإِلَاءِ الَّذِينَ إِذَا هُمْ

يَهَابُ اللَّئَامُ حَلَقَةَ الْبَابِ قَعَقَعُوا ^(٢)

فجعل « الذين » تابعين لـ « اللائي » ، لخلافهم للفظه ، وقال

عنزة بن معاوية العبسي :

حَيْثَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ أَقْوَى وَأَقْفَرُ بَعْدَ أُمِّ الْيَتِيمِ ^(٣)

فنسق « أقفر » على « أقوى » ، ومعناه كمعناه لخلافه ^(٤)

للفظه . وقال الآخر :

أَلَا حَبِذَا هِنْدُ وَأَرْضُ بِهَا هِنْدُ

وَهِنْدُ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ ^(٥)

١ - غ ، ك ، ح (كما قال) .

٢ - الشاهد لأسليم بن الأحنف انظر البيان والتبيين ٣/٢٧٧ ، والكامل

١/١٠٥ ، والموشح ٢٤٥ .

٣ - لم أجده في ديوانه وهو في شرح القصائد السبع الطوال ٢٩٨ .

٤ - ز (خلافة) .

٥ - الشاهد للحطبة انظر ديوانه ١٤٠ .

فنسق بـ « البعد » على « النأي » ، ومعناه كمعناه لما^(١) خالف لفظه .

وقال عدي بن زيد :

وقدّمتِ الأديمَ لِرَاهِشِيهِ وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِباً وَمَيْنَا^(٢)

فنسق بـ « المين » على « الكذب » ومعناه كمعناه لخلافه للفظه .

وقوله تعالى : (كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون)

[الذاريات ١٧] فيها وجهان : إن جعلت « ما » تأكيداً

وقفت عليها ولم تقف على ما قبلها ، ويكون المعنى : « كانوا

يهجعون قليلاً من الليل » . وإن جعلت « ما » مع « يهجعون »

مصدراً على معنى : « كانوا قليلاً من الليل هجوعهم » صلح

للمضطر أن يقف على « ما » . وقوله : (وقليلٌ ما هم)

[ص ٢٤] في « ما » وجهان : إن جعلتها تأكيداً على معنى :

« وقليل هم » وقفت عليها ولم تقف على ما قبلها ، وإن جعلتها

اسماً جازاً لك أن تقف عليها إذا كنت مضطراً^(٣) .

١ - ز (انه) .

٢ - ديوانه ١٨٣ ، والقطع ٢٣/أ ، وهنا بلغ السماع .

٣ - إملاء ما من به الرحمن ٢/١٠٩ ، ١٢٨ .

وقوله : (أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً)
 [البقرة ١٤٨] « أينما ، حرف لأنها شرط . وكل^(١) ما في
 كتاب الله من ذكر « أينما » على معنى الشرط لم يصلح الوقف على
 « أين » دون « ما » ، كقوله : (أينما يوجهه لا يأت بخير)
 [النحل ٧٦] وقوله : (أينما كنتم تعبدون . من دون الله)^(٢)
 [الشعراء ٩٢ ، ٩٣] ، (أينما كنتم تدعون من دون الله)
 [الأعراف ٢٧] الوقف على « أين » جائز للمضطر لأن المعنى
 « أين الذين كنتم تعبدون^(٣) » ، أين الذين^(٤) كنتم تدعون ، وهما
 في المصحف حرف واحد ، النون متصلة بالميم^(٥) .

وقوله ٧٤/ب (كلما أوقدوا نارا للحرب) [المائدة ٦٤] ، (كلما
 نبت زدناهم سعيرا) [الإسراء ٩٧] ، (كلما أرادوا أن

١ - ح (وكل ما كان) .

٢ - قوله (أينما ... دون الله) سقط من : ك .

٣ - قوله (أين الذين كنتم تعبدون) سقط من : س .

٤ - س ، ك (الذي) .

٥ - المصاحف ١١٠ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٤/ب .

يَخْرُجُوا مِنْهَا) [الحج ٢٢] تقف على « ما » ، إذا اضطررت ولا تقف على « كل » ، لأن « ما » مع « كل » حرف . قال محمد بن سعدان : وهي في مصحف عبدالله منقطعة في كل القرآن . قال : وأظن هذا من فعل الكاتب ، كما كتبوا « الربو » بالواو . وكما كتبوا : (فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا) [المعارج ٣٦] فقطعوا اللام من « الذين » في موضع ووصلوها في موضع آخر^(١) .

وقوله : (قال ابن أم) [الأعراف ١٥] هو في المصحف في سورة الأعراف حرفان ، وفي سورة طه حرف واحد^(٢) .
وقوله : (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ) [الحج ٢١] ، (كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ) [الأنفال ٦] .

وقوله^(٣) : (رَبُّهَا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ)

١ - المقنع ٧٤ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٤/ب .

٢ - معاني القرآن ١/٣٩٤ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٤/ب .

٣ - لفظ (قوله) -قط من : س ، غ ، ك ، ح .

[الحجر ٢] لا يصلح الوقف على «كأن» و«رب» ، لأن «ما»^(١) مع ما قبلها بمنزلة حرف واحد^(٢) .

وقوله تعالى : (نَعِمًا يَعِظُكُمْ بِهِ) [النساء ٥٨] وقوله :
(إن تُبدوا الصدقاتِ فَنِعْمًا هي) [البقرة ٢٧١] قال الكسائي ؛
«نعمًا» حرفان لأن معناه : «نعم الشيء» . وقال : «كُتِبَا
بالوصل» ، ومن قطعها لم يُخطئ . وحمزة يقف عليها^(٣) على
الكتاب بالوصل . قال خلف : «اتباع الكتاب في مثل هذا
أحب إلينا إذا صار»^(٤) قطعته^(٥) ووصله صوابا^(٦) .

وقال الفراء في قوله : (إن تُبدوا الصدقاتِ فَنِعْمًا هي)
موضع «هي» رفع بـ «نعمًا» . قال : «و» ما ، صلة
لـ «نعم» وهي معها بمنزلة حرف واحد ، بمنزلة «حبذا» .

١ - ك (الوقف على ما لأن) .

٢ - المقنع ٧٣ .

٣ - ز (عليها) .

٤ - ك (كأن) .

٥ - لفظ (قطعه) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٦ - ك (ووصله واحدا) .

فعلى مذهب أئمة لا يجوز الوقف على « نعم » كما لا يجوز
الوقف على « حب » ، دون « ذا »^(١) .

وقوله : (بثسما اشتروا به أنفسهم) [البقرة ٩٠] فيها
وجهان : أحدهما أن ترفع « بثسما » بما عاد من الهاء المتصلة
بالباء ، وتخفض « أن يكفروا » على الإتيان للهاء ، كأنك
قلت : « اشتروا أنفسهم أي باعوا أنفسهم بالكفر »^(٢) . فعلى
هذا المذهب لا يجوز الوقف على « بثس » لأنها مع « ما »
حرف واحد . والوجه الآخر أن^(٣) ترفع « ما » بـ « بثس » ،
كأنك قلت : « بثس شراؤهم »^(٤) وتجعل « أن يكفروا » في
في موضع رفع على الإتيان لـ « ما » ، فعلى هذا المذهب يصلح
الوقف على « بثس » لأنها حرفان^(٥) .

١ - معاني القرآن ١/٥٧-٥٨ ، والمقتنع ٧٣ .

٢ - لفظ (بالكفر) من : ك .

٣ - ز (لم) .

٤ - ز (مشترأهم) .

٥ - المصاحف ١٠٦ ، وإملاء مامن به الرحمن ١/٢٨ ، والمقتنع ٧٤ .

وقال الكسائي : « ما » مرفوعة بـ « بثس » وهي المرفوعة
 الأول ٧٥/أ و « أن يكفروا » المرفوعة الثاني ، كأنه قال :
 « بثس الشراء كفرهم » كما تقول في الكلام : « بثس الرجل
 زيد » وذلك أن « بثس » تحتاج إلى مرفوعين . وفي المصحف :
 (فبئس ما يشترون) [آل عمران ١٨٧] حرفان . وكذلك :
 (لبئس ما قدمت لهم أنفسهم) [المائدة ٨٠]^(١) .

وقوله : (ساء ما يحكمون) [العنكبوت ٤] و (ساء
 ما يزدرون) [الأنعام ٣١] يجوز للمضطر أن يقف على « ما » وذلك
 أنها في موضع رفع على معنى : « ساء حكمهم » و « ساء
 وزرهم »^(٢) .

وقوله : (فيها رحمة من الله) [آل عمران ١٥٩] و (عتاً
 قليل) [المؤمنون ٤٠] لا يصلح الوقف على « عن » لأن

١ - هجاء مصاحف الأمصار ١/٤ ، والمصاحف ١٠٧ ، والطبري
 ٣٣٨/٢ - ٣٤٠ .

٢ - إملاء ما من به الرحمن ٩٤/٢ .

معناه : « عن قليل » و « ما » تؤكد . فإن جعلت « ما »
اسماً مخفوضاً بـ « عن » ، وخففت « قليلاً » على الإتياع لـ « ما » ،
كان جائزاً الوقف على « عن » لأن « ما » اسم^(١) . أنشدنا
أبو العباس للفرزدق حجة لهذا المذهب :

إني وإياك إنْ بُلِّغْنَ^(٢) أرْحَلْنَا

كَمَنْ بِوَادِيهِ بَعْدَ الْمَخْلِ مَمْطُورِ^(٣)
خَفَضَ « مَمْطُوراً » على الإتياع لـ « مَنْ » . وأنشد^(٤) الفراء^(٥)
للأنصاري :

لِكَفَى بِنَا فَضْلاً عَلَى مَنْ غَيْرِنَا

حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا^(٦)

١ - معاني القرآن ٢٤٤/١ ، والطبري ٣٤٠/٧ ، وإملاء ما من به
الرحمن ٨٧/١ ، والمقنع ٧١ .

٢ - ز (يبلغن) .

٣ - لم أجده في ديوانه وهو في معاني القرآن ٢٤٥/١ .

٤ - ح (وأنشدنا) .

٥ - غ (الفراء أيضاً) .

٦ - لم أجده في ديوانه وهو في الطبري ٤٤/١ ، ومعاني القرآن ٢١/١ .

خفض ، غيراً ، على الإتياع لـ ، من .

وقوله تعالى : (وقالوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لَتَسْحَرَنَا بِهَا)

[الأعراف ١٣٢] ، مَهْمَا ، حرف واحد ، كان الأصل فيه « ما

[ما] » ، ^(١) فأبدلوا من الألف هاء ثم وصلوا « مه » بـ « ما » ،

بدلت على المعنى ، ومعنى « مَهْمَا » الجزء ^(٢) ، وجواب الجزاء

الفاء التي ^(٣) في قوله : (فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ) [الأعراف ١٣٢]

قال امرؤ القيس :

أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ حُبَّكَ قَاتِلِي

وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ ^(٤)

وقال زهير :

فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ

لِيَخْفِيَ وَمَهْمَا يُكْتُمُ اللَّهُ يَعْلَمُ ^(٥)

١ - تكملة لازمة من : ز ، س ، غ ، ك وسقطت من : ف ، ح .

٢ - تاويل مشكل القرآن ٤٠٥ .

٣ - قوله (وجواب الجزاء الفاء التي) سقطت من : غ .

٤ - ديوانه ١٣ ، والعقد الفريد ٣٤٧/٥ .

٥ - ديوانه ١٨ ، وشرح القصائد السبع ٢٦٦ .

وقال آخرون . أصل « مهـ » ، « ما » ، فوصلت العرب « ما » ،
 الأولى بـ « ما » ، الثانية كما قالوا « أما » ،^(١) فوصلوا « أن » ،
 بـ « ما » ، فنقل عليهم أن يقولوا « ماما » ، فأبدلوا من الألف
 الأولى ٧٥/ب هاء ليفرقوا بين اللفظين . وقل آخرون في
 « مهـ » ، معنى « مهـ » ، الكف كما تقول للرجل « مهـ » ،^(٢) إذا
 أمرته أن^(٣) يكف ثم ابتداءً فقال : « ما تأتينا به من آية » ،
 فعلى مذهب هؤلاء يحسن الوقف على « مهـ » .

قال أبو بكر : والاختيار عندي ألا يوقف على « مهـ » ،
 دون « ما » ، لأنها^(٤) في المصحف حرف واحد^(٥) .

وقوله : (وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره)
 [البقرة ١٤٤] « حيث » ، حرف واحد لا يصلح الوقف على « حيث » ،
 دون « ما » ، لأنه لا يحسن أن تقول : « حيث الذي » ، و « حيث » ،

١ - ز (اما) .

٢ - قوله (للرجل مه) سقط من : س .

٣ - س ، ك (بأن) .

٤ - ح (لأنها) .

٥ - المنع ٧٣ .

بمنزلة (أَيْنَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ) [النساء ٧٨] لا يتم
الوقف على « أين ، دون « ما » لما ذكرنا من أن « ما » مع
« قبلها بمنزلة حرف واحد »^(١) .

وقوله : (لَكَيْلَا) و (كَيْ لَا) قال الكسائي : « كَيْلَا ،
فإن لأنَّ المعنى : كي يكون كذا وكذا ، ولكي يكون
كذا وكذا . قال : و « لا »^(٢) تزيد في الإعراب شيئاً ولا
تنقص منه . وفي المصحف : (لَكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ)
[الحديد ٢٣] حرف واحد ، وفي سورة الحشر (كي لا يكون
سرّة) [٧] حرفان .

وقوله : (أَلَذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمُّ الْأُنثَيْنِ أَمْ مَا اشْتَمَلَتْ)
[الأنعام ١٤٣] « أُمُّ ما » حرفان ومعناه : « أُمُّ الذي اشتملت
إليه أرحام الأنثيين » وموضع « ما » نصب على النسق على

١ - المصاحف ١٠٧ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/٥

٢ - لفظ (لا) مقط من : ك .

« الذكـرين والأُنثـين » ومعنى الآية الْحَقِّكُمْ التَّحْرِيمَ مِنْ^(١) جِهَةِ
الذَّكَرِينَ أُمٍّ مِنْ جِهَةِ الْأُنثَيْنِ^(٢) ؟ فَإِنْ قَالُوا : مِنْ
جِهَةِ الذَّكَرِينَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ^(٣) كُلَّ ذَكَرٍ ، وَإِنْ قَالُوا : مِنْ
جِهَةِ الْأُنثَيْنِ حَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ كُلُّ أُنْثَى^(٤) . وَإِنْ قَالُوا : مِنْ جِهَةِ
الرَّحِمِ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى . وَهُوَ فِي الْمَصْحَفِ « أُمَّا »
حَرْفٌ وَاحِدٌ^(٥) .

وقوله : (أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا) [النمل ٦١] « أَمَّنْ »
حَرْفٌ وَاحِدٌ . وَكُلَّ مَا^(٦) فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ ذَكَرٍ « أَمَّنْ »
فَهُوَ فِي الْمَصْحَفِ مُوَصُولٌ إِلَّا أَرْبَعَةً أَحْرَفَ كُتِبَتْ فِي الْمَصْحَفِ
مَقْطُوعَةً ، فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : (أُمٌّ مِّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا)
[١٠٩] وَفِي سُورَةِ التَّوْبَةِ : (أُمٌّ مِّنْ أَسْسَ ٧٦/أُ بُنْيَانَهُ عَلَى

١ - ح (في) .

٢ - غ (الانثيين أم من جهة الذكـرين) .

٣ - ح (عليهم جهة) .

٤ - تأويل مشكل القرآن ٢٦٤-٢٦٥ .

٥ - قوله (وإن قالو ... كل أنثى) سقط من : ز .

٦ - غ (وكل ما كان في) .

شَفَا جُرْفَ هَارٍ ([١٠٩] وفي الصافات : (أَمَّ مَنْ خَلَقْنَا
 إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ) [١١] وفي حم السجدة : (أَفَمَنْ
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ) [٤٠]^(١)
 فالذي كُتِبَ موصولا الحجة فيه أن ميم « أَم » اندغمت في ميم
 « مَنْ » فصارتا « ميماً » مشددة . وبُني الخطّ على اللفظ ،
 والذي كُتِبَ مقطوعاً كُتِبَ على الأصل .

وقوله تعالى : (فَالْمَ يَسْتَجِيبُوا) هو في سورة هود [١٤]
 « لِمَ » حرف واحد لا نون فيه . وفي سورة القصص (فَإِنْ
 لَمْ) حرفان [٥٠]^(٢) .

وقوله تعالى : (يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ) [غافر ١٦] موضع « هُمْ »
 رفعٌ بـ « بارزين » ، و « بارِزون » بـ « هم » . و (يَوْمَ هُمْ)
 حرفان في هذه السورة ، وفي سورة الذاريات : (يَوْمَ هُمْ عَلَى
 النَّارِ يُفْتَنُونَ) [١٣] وإنما صار هذا حرفين لأن (هم) في

١ - المصاحف ١٠٧-١٠٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٤/أ .

٢ - المصاحف ١٠٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٣/ب .

موضع^(١) رفع بما عاد من (يفتنون) ، وقوله : (يومهم الذي يُوعدون) [الزخرف ٨٣] و (يومهم الذي فيه يُصنعون) [الطور ٤٥] (يومهم) حرف واحد^(٢) لأن (هم) في موضع خفض بإضافة « اليوم » إليه . والخافض والمنخفض بمنزلة حرف واحد .

وقوله : (وإذا كالوهم أووزنوهم يُخسرون) [المطففين ٣] كان عاصم والأعمش وأبو عمرو^(٣) والكسائي يقولون : (كالوهم) حرف واحد^(٤) . والحجة في هذا أن المعنى : « كالوا لهم أو وزنوا لهم » فحذفت اللام ، وأوقع الفعل على (هم) فصارا حرفاً واحداً لأن المكنى المنصوب مع ناصبه حرف واحد . والعرب تقول : قد كلتك طعاماً كثيراً ، ووزنتك مالا عظيماً ،

١ - قوله (في موضع) سقط من : غ

٢ - المصاحف ١١٢ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٥/أ

٣ - ك (وأبو عمرو وحمة والكسائي) .

٤ - تأويل مشكل القرآن ١٧٧ .

بمعنى : قد كنت لك ووزنت لك وأصدت^(١)ك بمعنى : صدت
لك . أنشد الفراء :

ولقد جنيتك أكموءاً وعساقلاً

ولقد نهيتك عن بنات الأوبز^(٢)

أراد : ولقد جنيت لك ، فحذف الألام . وأنشد

الفراء لعنترة :

ولقد أبيت على الطوى وأظله

حتى أثال^(٣) به كريم المأكلي^(٤) ٧٦/ب

أراد : وأظله عليه .

وكان عيسى بن عمر يقول : (كالوهم) حرفان ، ويقف على

(كالوا) و (وزنوا) ويبتدىء : (ثم يُخسرون) فموضع

١ - ك ، ح (وصدت) .

٢ - لم أعرف قائله انظر اللسان « و بر » ، والإنصاف ٣٨٨ ، ومجالس
ثعلب ٥٥٦ .

٣ - ز (أذاك) .

٤ - ديوانه ٨١ ، ومعاني القرآن ٢١٥/١ .

(هم) ، من قول عيسى بن عمر ، رفع على التوكيد لما في
(كالوا) و (وزنوا) كما تقول في الكلام : « قاموا هم
وقعدوا هم » ويجوز^(١) أن يكون الكلام انقطع عند قوله :
(وزنوا) ثم ابتداء : (هم يُخسرون) فرفع^(٢) (هم) بما عاد من
(يُخسرون) . وقد روي مذهب عيسى بن عمر عن حمزة .

وقال أبو عبيد : الاختيار أن يكون (كالوهم ووزنوهم) حرفاً
واحداً لعلتين : إحداهما أن المصاحف اجتمعت^(٣) على طرح الألف
من (كالوا) و (وزنوا) فدلّ هذا على أنها حرف واحد ، لأن
(كالوا) لو كان منفصلاً من (هم) لكتبوا فيه ألفاً كما كتبوا
« قالوا وجاءوا وذهبوا » بألف ، والحجة الأخرى أن تأويل
(كالوهم أو وزنوهم) : كالوا لهم ووزنوا لهم . فحذفت اللام^(٤) .

١ - ك (قال أبو بكر ويجوز) .

٢ - ك (فرفع) .

٣ - س (أجمعت) .

٤ - القرطبي ٢٥٠/١٩ .

وقد ذكرنا في هذا آياتاً كثيرة في قوله : (قال آتوني أفرغ
عليه قطرا) [الكهف ٩٦] .

وقوله : (وهم من فزع يومئذ آمنون) [النمل ٨٩]
فقرأ^(١) «عاصم وحزمة والكسائي : (من فزع يومئذ) بتنوين « الفزع »
ونصب (يومئذ) . وقرأ^(٢) أبو عمرو : (من فزع يومئذ)
بإضافة « الفزع » الى « اليوم » وخفض « اليوم »^(٣) . ويجوز
في العربية : « من فزع يومئذ » بإضافة « الفزع » الى « اليوم »
ونصب « اليوم » وهو مذهب نافع فيما حدثنا به^(٤) إسماعيل عن
قالون عنه .

فمن قرأ : (من فزع يومئذ) بتنوين « الفزع » لم يجزله أن
يقف على « اليوم » إلا إذا كان مضطراً لأنه مضاف الى « إذ »

١ - غ (قرأ) ، ك (وقرأ) .

٢ - ف ، ك ، ح (وبقرأ) ورجحت ما في النسخ الأخرى .

٣ - التيسير ١٧٠ ، والنشر ٣٤٠/٢ .

٤ - لفظ (به) سقط من : س ، ح .

وإنما أجزنا للمضطر أن يقف عليه لأنه حرف منفصل من الحرف الذي بعده ، والمعنى : « من فزع في يومئذ » فلمّا أسقطنا الحافض نصبنا .

ومن قرأ : (من فزع يومئذ) بكسر الميم جاز له أن يقف على « اليوم » إذا كان مضطراً لأنه حرف [واحد] ^(١) منفصل من ٧٧/أ « إذ » .

ومن قرأ ^(٢) : (من فزع مئذ) بإضافة « الفزع » إلى « اليوم » وفتح الميم من « اليوم » لم يجز له أن يقف على « اليوم » لأنه مع « إذ » بمنزلة حرف ^(٣) . حكى الكسائي عن العرب : « مضى يومئذ بما فيه » بفتح « الميم » لأنها حرف واحد . وأنشد الفراء :
رَدَدْنَا لِشَعْنَاءِ الرَّسُولِ وَلَا أَرَى

كَيَوْمَئِذٍ شَيْئاً تُرَدُّ رَسَائِلُهُ ^(٤)

١ - تكملة لازمة من : غ ، ك ، ح وسقطت من غيرها .

٢ - ف ، ز ، س (قال) وتصويبها من النسخ الأخرى .

٣ - معاني القرآن ٣٠١/٢ .

٤ - الشاهد لجرير كما في ديوانه ٤٧٩ ، والإنصاف ١٦٥ ، والنقائض ٦٣٢ .

وقال ألفراء : « بعدئذ » ليس^(١) بمنزلة « يومئذ » لأن
« اليوم » يجعل^(٢) مع « إذ » حرفاً واحداً و « بعد » لا يجعل
مع « إذ » حرفاً واحداً .

وقوله تعالى : (قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ)
[المائدة ١١٩] الوقف على « اليوم » قبيح لأنه مضاف إلى
(ينفع) ، ويجوز للمضطر أن يقف عليه . وقرأ الأعرج^(٣) :
(هذا يوم ينفع الصادقين) بنصب الميم^(٤) على معنى : « هذا الأمر
في يوم ينفع الصادقين » فلما أسقط الخافض نصبه على المحل ،
ويجوز أن يكون منصوباً على أنه^(٥) مضاف غير مخض ، وذلك
أن العرب إذا أضافت المواقيت^(٦) إلى الأفعال نصبوها على كل

١ - ز (بعداً وليس) .

٢ - غ (مع إذ يجعل) .

٣ - لفظ (الأعرج) سقط من : ك .

٤ - التيسير ١٠١ ، وإملاء ما من به الرحمن ١٣٠/١ ، والنشر ٢٥٦/٢ .

٥ - غ ، ك (منصوباً لأنه) .

٦ - غ (الأوقات) .

حال ، فقالوا : هذا يومَ قامَ زَيد ، ونظرت إلى يومَ قامَ زَيد ،
وأنشد الفراء :

على حينَ عاتبتُ المَشيَبَ على الصِّبا
وقلت ألما تصحُ والشَّيبُ وازِعٌ^(١)
وأنشد الفراء^(٢) :

على حينَ انحنيتُ وشابَ رأسي
فأيَّ فتى دَعوتَ وأيَّ حينٍ^(٣)
وقوله : (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوَكَبًا) [يوسف ٤]
الوقوف على (أحد) قبيح . وكذلك^(٤) : (عَلَيْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ)
[المُنذر ٣٠]^(٥) الوقوف على (تسعة) قبيح لأنَّ الأصل فيه
« عَلَيْنَا^(٦) تِسْعَةُ وَعَشْرَةٌ » فحُذِفَت أَلَوَاوُ مِنَ الْعَشْرَةِ ، وَجُعِلَ

١ - الشاهد للنابعة انظر ديوانه ٧٩ ، والكامل ١٠٧/١ .

٢ - ح (الفراء أيضاً) .

٣ - لم أعرف قائله انظر القصائد السبع الطوال ٣٤ ، ولإنصاف ١٦٦ .

٤ - غ ، ك (قبيح وقوله) .

٥ - هجاء مصاحف الأمصار ٤/ب ، والنشر ١٥٧/٢ .

٦ - لفظ (عليها) سقط من : ك .

الحرفان حرفاً واحداً وعربياً بأخف الحركات لطول الاسم .
 وقوله : (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) [التغابن ١٦] أوقف
 على (ما) قبيح لأنها في معنى الجزاء وهي مجهولة لأنه لا يمكن
 الجزم فيما بعدها . وقوله : (خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ۙۙۙ)
 [هود ١٠٧] أوقف على (ما) قبيح
 لأنها مجهولة ، ليست بمعنى الذي ولا صلة ، إنما معناها الجزاء .
 وكذلك (إِنَّا لَنَنذِرُكَ أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا) [المائدة
 ٢٤] لا يجوز أوقف على (ما) للعلة التي ذكرناها .
 وقوله : (فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ) [النساء ٨٨] ،
 (مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) [الصافات ١٥٤] ، (مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا
 عَلَى يُوسُفَ) [يوسف ١١] قال خلف : سمعت الكسائي يقول :
 هما حرفان . قال^(١) : ووجهه من^(٢) الإعراب : ما قصتكم
 ما شأنكم ، مالك ، ما شأنك .

١٤ - لفظ (قال) سقط من : ز ، ك ، ح .

١٥ - غ (في) .

وقوله : (كَأَنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ) [يونس ٢٤] ، (فظنَّ أَنْ
لَنْ نُقَدِّرَ عَلَيْهِ) [الأنبياء ٨٧] حرفان في قياس العربية .
وكذا هما في المصحف^(١) . وفي سورة القيامة : (أَيْحَسَبُ
الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ) [٣] . هو في المصحف حرف
واحد^(٢) ، والقياس فيه كالقياس في الحرف الذي سورة الأنبياء^(٣) .

وقوله : (إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً)
[البقرة ٢٦] من قال : « ما » تأكيد ، والمعنى « أَنْ
الله لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا بَعُوضَةً » وقف على « ما »
إذا كان مضطراً ، ولم يقف على « المثل » لأن « ما » إذا
كانت تأكيداً لم يوقف على ما قبلها ، ومن نصب البعوضة على
إسقاط « بين^(٤) » فكانه قال : « ما بين بعوضة إلى ما فوقها »
فلما أسقط « بين » كأنه^(٥) جعل إعرابها في « البعوضة » ليعلم

١ - لفظ (المصحف) - مقط من : ح

٢ - قوله (وفي سورة القيامة ... حرف واحد) سقط من : س .

٣ - هجاء مصر ٣/ب ، والنشر ١٤٩/٢ .

٤ - ز (من) .

٥ - قوله (فكانه قال ... بين كأنه) سقط من : ز .

أَنْ مَعْنَى^(١) « مَا » مَرَاد ، وَهُوَ^(٢) بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ : « لَهُ^(٣) عَشْرُونَ
 مَا نَاقَهُ فَجَمَلًا » الْمَعْنَى : مَا بَيْنَ نَاقَةِ وَجَل^(٤) فَاسْقَطَ^(٥)
 « بَيْنَ » وَجَعَلَ إِعْرَابَهَا فِي النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ . وَحَكَى الْكِسَائِيُّ
 عَنِ الْعَرَبِ : « مُطَرْنَا مَا زُبَالَةً فَالْتَّعَالِيَّةُ فَزَرُودَ » عَلَى مَعْنَى :
 « مَا بَيْنَ زُبَالَةٍ » فَلَمَّا سَقَطَتْ^(٦) « بَيْنَ » جَعَلَ إِعْرَابَهَا فِي « زُبَالَةٍ
 وَالتَّعَالِيَّةِ^(٧) » وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَا قَرْنَا إِلَى قَدَمٍ
 وَلَا حِسَالٍ مُحِبٍّ وَاصِلٍ تَصِلُ^(٨) ١/٧٨

١ - ز ، س ، ح (معناها) .

٢ - ز (وهي) .

٣ - لَفْظ (لَهُ) سَقَطَ مِنْ : غ .

٤ - لَفْظ (وَجَل) سَقَطَ مِنْ : ك ، ح .

٥ - ح (فسقط) .

٦ - ح (أسقطت) .

٧ - ز (فالتعليية) ، انظر معاني القرآن ٢٢/١ ، والأضداد ٢٥١ ،
 والطبري ٤٠٤/١ .

٨ - لم أعرف قائله ، انظر الأضداد ٢٥١ ، ومغني اللبيب ١/١٦٢ .

أراد : ما بين قرنٍ إلى قَدَم . فعلى هذا المذهب يصلح
الوقف على ما قبل « ما » لأنها اسم وليست توكيداً . ومن
نصب « البعوضة » على الإتياع لـ « ما » ونصب « ما » على
الإتياع لـ « المثل » جازله^(١) أيضاً أن يقف على ما قبل « ما »
إذا كان مضطراً لأنها ليست توكيداً ، وقرأ رؤبة بن العجاج ،
وليس بإمام في القراءة : « ما ببعوضة » بالرفع على معنى
« ما هي بعوضة » فأضمر « هي » كما قال الأعشى :
فأنتَ الجوادُ وأنتَ الذي إذا ما النفوسُ ملأْنَ الصُّدُورا
جديراً بطغنة يوم اللقا وتضربُ منها النساءُ النُّجُورا^(٢)
أراد : وأنتَ الذي هو جدير ، فأضمر « هو » وقال عدي
ابن زيد العبادي :

١ - ك (له ذلك) .

٢ - ديوانه ١٥ ، والأضداد ٢٥١-٢٥٢ .

لم أرَ مثلَ الفتيانِ في غَيبٍ^(١) الأيامَ يَنسونَ ما عواقِبُها^(٢)

أراد : ما هو عواقِبُها ، فأضمر « هو »^(٣) ، فعلى هذا المذهب

يجوز للمضطر أن يقف على « المثل » لأن « ما » اسم^(٤) .

١ - غ (غير الأيام) .

٢ - الحزانة ٢١/٢ .

٣ - ح (فأضمر ما هو) .

٤ - في آخر هذا الفصل إشارة إلى السماع والقراءة .

باب ذكر التنوين وما يبدل منه في الوقف

اعلم أنَّ المنصوب المنون يوقف عليه بالألف كقول الله تعالى : (ضربَ الله مثلاً عبداً) [النحل ٧٥] الوقف عليه (مثلاً) بالألف . وكذلك : (عبداً تملوكاً) [النحل ٧٥] . وكذلك : (إنَّ الله لا يَسْتَحْي أنْ يضربَ مثلاً) [البقرة ٢٦] ، (ولما ضُربَ ابنُ مَرْيَمَ مثلاً) [الزخرف ٥٧] ، (وإذا بُشِّرَ أَحَدُهُم بما ضُربَ للرحمن مثلاً) [الزخرف ١٧] .
ومثله : (وكان الله غفوراً رحيماً) [النساء ٩٦] الوقف عليه^(١) (غفوراً رحيماً) بألف ، وكذلك : (جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشاً) [البقرة ٢٢] الوقف عليه^(٢) (فِرَاشاً) بالألف^(٣) .

١ - لفظ (عليه) سقط من : ك .

٢ - ك (عليها) .

٣ - ح (بألف) .

ومثله : (إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا) [المزمّل ١٢] ،
 (إِلَّا قِيَادًا سَلَامًا سَلَامًا) [الواقعة ٢٦] ، (سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ)
 [الأعراف ١٧٧] ، (مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ) [يس ١٣] ،
 (مَثَلًا رَّجُلَيْنِ) [النحل ٧٦] ، (مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ)
 [الزمر ٢٩] هذه ٧٨ / ب كلها الوقف : « مَثَلًا^(١) مَثَلًا^(٢) »
 بألف^(٣) .

فإن كان المنصوب مضافاً وقفت عليه بغير ألف كقوله :
 (واضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) [الكهف ٤٥] تقف
 عليه (مَثَلًا)^(٣) بغير ألف لأنه مضاف إلى (الحياة) . فإن قال
 [قائل]^(٤) : لم صارت الألف لاثبتت في المضاف ؟
 نقول : لأنَّ الألف بدل من التنوين ، فلا^(٥) يجمع بين التنوين

١ - لفظ (مثلاً) سقط من : ز .

٢ - قوله (ساء مثلاً القوم ... مثلاً بألف) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ - لفظ (مثل) سقط من : ك .

٤ - تكلمة لازمة من : ك ، وسقطت من النسخ الأخرى .

٥ - س (ولا) .

والإضافة في اسم واحد لأن الأسماء ثلاثة^(١) : الألف واللام
 والتنوين والإضافة ، ولا يجتمع دليلان منهن في اسم واحد .
 قال الله تعالى : (فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ) [النساء ٢٤] فأدخل
 الألف واللام في « الصالحات » ولم ينون ، وأدخل التنوين
 في (قَانِتَات) ولم يدخل الألف واللام . وإنما لم يجمع بين
 دليلين منها لأن من شأن العرب الاختصار والإيجاز فاكثفوا
 بالدليل من الدليلين ولم يجمعوا بينهما .

وكذلك : (إِنْ مَثَلَّ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ) [آل عمران ٥٩]
 الوقف عليه (مَثَل) بغير ألف . وكذلك وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ
 الْقِطْرِ [سبأ ١٢] تقف على (عَيْن) بغير ألف إذا اضطررت .
 وكذلك : (غَلِيظَ الْقَلْبِ) [آل عمران ١٥٩] تقف عليه
 (غليظ) بغير ألف لما ذكرنا . وكذلك : (نَكَالَ الْآخِرَةِ
 وَالْأُولَى) [النازعات ٢٥] تقف عليه (نكال) بغير ألف .
 وقوله : (لِيُسْجَنَنَّ وَلِيَكُونََا مِنَ الصَّاغِرِينَ)

[يوسف ٣٢] الوقف عليه (ليكونا) بالألف ، فالألف بدل^(١)
من التنوين^(٢) . وكذلك : (لنسفعاً بالناصية) [العلق ١٥]
الوقف عليه (لنسفعاً) بالألف ، قال الأعشى :

وَصَلُّ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى
وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا^(٣)

أراد : فاعبدن ، فأبدل الألف من النون . وأنشد الفراء :
فَهَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةٌ تُعْطِيكُمْ

ومها تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةٌ تَمْنَعَا^(٤)

أراد : تمنعن ، فأبدل الألف من النون . وقال عمر بن أبي
ربيعه المخزومي ٧٩/أ

وقمير بدا ابن خمسين وعشرين له قات الفتاتان قوما^(٥)

١ - ز (بدلا) .

٢ - ف ، س ، غ ، ك ، ح ، النون وصوبت من : ز .

٣ - ديوانه ١٠٣ ، والإنصاف ٣٤٨ (عجزة) ، وسيبويه ١٤٩/٢ (عجزة) .

٤ - الشاهد لابن الحرع انظر معاني القرآن ١٦٢/١ ، وابن الحرع هو
عوف بن عطية .

٥ - ديوانه ٢٦٦ ، والكامل ٣٨٧/١ .

أراد : قومن ، فأبدل الألف من النون . وقال الآخر :

فإن لك الأيام رهن^(١) بضربة

إذا سبرت لم تذر من أين تسبرا^(٢)

أراد : تسبرن ، فأبدل [الألف من النون]^(٣) وأنشد الفراء :

يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيخاً على كرسيه معمماً^(٤)

أراد : ما لم يعلمن ، فأبدل الألف من النون . وقال الفراء

وغيره : الألف في « يعلما » صلة لفتحة الميم وإنما فتحت الميم

تحلاً على فتحة اللام^(٥) . وقد^(٦) روي عن يحيى وإبراهيم أنها

قرأ : (ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم) [آل عمران ١٤٢]

ففتحا الميم اتباعاً لفتحة اللام . ومعنى^(٧) (لنسفعاً بالناسية)

١ - ز (رهن) .

٢ - لم أعرف قائله .

٣ - تكملة لازمة من : ك ، وسقطت من النسخ الأخرى .

٤ - لم أعرف قائله ، انظر سيبويه ١٥٢/٢ ، والخزاعة ٥٦٩/٤ .

٥ - في حاشية غ (ففتح الميم اتباعاً لفتحة اللام) .

٦ - لفظ (وقد) سقط من : غ .

٧ - غ (وقد روى قوله) .

لناخذن بالناصية الى النار^(١) . قال الشاعر :

قَوْمٌ^(٢) إِذَا فَزَعُوا الصَّرِيخَ رَأَيْتَهُمْ

مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهَرَّةٍ أَوْ سَافِعٍ^(٣)

أراد : أو آخذ بـناصية فرس . وقال آخرون : لنسفعاً

الناصية معناه : لنسفعن الناصية بالسواد ، أي لنسودن وجهه . فلما

ذكرت الناصية اكتفي بها من سائر الوجه لأنها في مقدم الوجه ، قال

الشاعر حجة لهذا القول :

وَكُنْتُ إِذَا نَفْسُ الْغَوِيِّ نَزَتْ بِهِ

سَفَعْتُ عَلَى الْعَرْنَيْنِ مِنْهُ بِمِيسَمٍ^(٤)

أراد : وسمت على العرنين .

وقوله عز وجل : (أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ) [هود ٦٨]

اختلف القراء^(٥) فيه ، فكان نافع وابن كثير وعاصم وأبو عمرو

١ - اللسان «سفع» ، ومفردات الأصفهاني ٢٣٣ ، وغريب القرآن ٥٣٣ .

٢ - ز (قومي) .

٣ - الشاهد لحمد بن ثور انظر ديوانه ١١١ ، واللسان «سفع» .

٤ - لم أعرف قائله انظر اللسان «سفع» .

٥ - ك (فيه القراء)

يجرون (ثودا) وبنوتونه في أربعة مواضع ، في هود :
 (أَلَا إِنَّ ثُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ) [٦٨] وفي الفرقان : (وعاداً وثوداً
 وأصحاب الرّس) [٣٨] وفي العنكبوت : (وعاداً وثوداً
 وقد تبين لكم من مساكنهم) [٣٨] وفي النجم : (وثوداً
 فما أبقى) [٥١]^(١) .

وروي عن عاصم أنّه كان لا يجري الي في « النجم » ولا يُنَوَّنُها .
 وكان يحيى بن وثّاب والأعمش يُجريان « ثودا » في كل شيء^(٢) من
 القرآن^(٣) وينونانه^(٤) .

وكان حمزة لا يُجري « ثود » ولا يُنَوَّنُه في شيء من القرآن^(٥) .
 وكان الكسائي يُجريه في الأربعة المواضع التي ذكرناها ويزيد

١ - معاني القرآن ٢/٢٠ ، والنشر ٢/٢٩٠ .

٢ - ز (ثودا وكل شيء) سقط من : ك .

٣ - ز (شيء في القرآن) .

٤ - التيسير ٢٠٥ ، والنشر ٢/٢٠٩ .

٥ - التيسير ١٢٥ ، والنشر ٢/٢٨٩ .

١٨٠ : (أَلَا بُغْدَا لَثَمُود) [هود ٦٨] ^(١) ، فمن ^(٢) أجراه في
 المواضع الأربعة احتج بأن الألف ثابتة فيهن في
 المصحف . ويقف أصحاب هذه القراءة : (أَلَا إِنَّ ثَمُودَا)
 فمن ومن لم يُجِره وقف أيضاً ^(٣) (أَلَا إِنَّ ثَمُودَا) بالألف اتباعاً
 لكتاب . والحجة له في هذا أن العرب تقف على المنصوب
 الذي لا يُجرى بالألف فيقولون ^(٤) : رأيت سلاسل وقواريرا ،
 ورأيت يزيدا ، فإذا وصلوا لم ينونوا . حكى هذا الرؤاسي
 ريكساني عن العرب .

قال أبو بكر ^(٥) ولا أُستحب لمن لم يُجرِ ثمود ، أن
 يقرأ عليه : (أَلَا إِنَّ ثَمُود) بلا ألف لأنه يخالف المصحف .
 والحجة لمن أجرى ثمودا ، أن يقول : هو اسم لرجل

١ - التيسير ١٢٥ ، والنشر ٢٩٠/٢ .

٢ - س (قال أبو بكر فمن) .

٣ - غ (أيضاً بالالف) .

٤ - ز (فيقول) .

٥ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .

معروف فلذلك أجرنيته . قال الشاعر في إجرائه^(١) :

دَعَتْ أُمُّ عَثَمٍ شَرًّا لَصًّا عَلِمَتْهُ بِأَرْضِ ثَمُودٍ كُلِّهَا فَأَجَابَهَا^(٢)

وَمَنْ لَمْ يُجِرْ « ثَمُود » قَالَ : هُوَ اسْمٌ لِلْأُمَةِ^(٣) وَالْقَبِيلَةِ فَصَارَ

بِمَنْزِلَةِ أَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثِ .

قال أنفراء : حدثني قيس بن الربيع الأسدي عن أبي إسحاق

الهمداني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه كان لا يُجري

« ثمود » في شيء من القرآن^(٤) . وقال الشاعر في ترك إجرائه :

إِنْ أَنْتَ عَقَرْتَهَا وَأَرْحَتَ مِنْهَا بِلَادَ ثَمُودَ أَنْكِحْتَ الرَّبَّابَا^(٥)

وقال أيضاً في إجرائه^(٥) :

وَنَادَى صَالِحٌ يَا رَبِّ أَنْزِلْ بِآلِ ثَمُودَ مِنْكَ غَدَاً عَذَابَا^(٦)

١ - قوله (في إجرائه) سقط من : ز .

٢ - لم أعرف قائله .

٣ - ف ، ز ، ح (اسم الأمة) ورجعت ما في النسخ الأخرى .

٤ - معاني القرآن ٢٠/٢ .

٥ - س ، غ (الإجراء) .

وزعم الكسائي أنه سمع أبا خالد الأسدي يقول : إن عاد
وتبع أمتان ٨٠/أ فلم يُجرهما لأنه جعلها اسمين للأمة ،
وأنشد الفراء :

أحفاً عبادَ الله جُرأةٌ محاقٍ عليّ وقد أُعييتُ عادَ وتبعاً^(١)

فلم يُجرهما لذلك المعنى ، وقال الآخر :

بكي الخز من دُوحٍ وأنكرَ جلدُه

وعبّت عَجيباً من جُذامٍ المطارف^(٢)

فلم يجر « جُذام » لأنه جعله اسماً للقبيلة .

وقال الفراء : قلت للكسائي : لم أجريت « ثمود » في

قوله^(٣) : (ألا بُغداً لثمود) ومن أضلك ألا تُجرية إلا في

موضع^(٤) النصب اتباعاً للكتاب ؟ فقال : لما قرُب من المجرى

١ - لم أعرف قائله ، وانظر معاني القرآن ١/٥٧ ، ٩/٢٠ .

٢ - الشاهد لحيدة بنت النعمان بن بشير كما في الأغاني ٩/٢٢٩ ،

وسيبويه ٢/٢٥ .

٣ - ف ، ز ، ك ، ح (قولك) وصوبت من : فس ، غ .

٤ - غ (مواضع) .

وكان موافقاً له من جهة المعنى أجريته لجواره له^(١) .

وقوله : (قواريرا . قواريرا من فضة) [الإنسان ١٥ ، ١٦] كان
الأعرج وأبو جعفر وشيبة وثنايف وعاصم والأعمش والكسائي
يقرؤون (سلاسلا) و (قواريرا) بألف^(٢) في الوقف والتنوين
في الوصل^(٣) .

وكان حمزة يقرأ : (سلاسلا) و (قواريرا . قواريرا من فضة) بغير
إجراء ويقف عليهن بغير ألف^(٤) . وكان أبو عمرو يصل :
(قوارير قوارير) بلا إجراء ، فإذا وقف وقف على الأول^(٥) بألف
وعلى الثاني بلا^(٦) ألف اتباعاً لمصحفهم^(٧) . وكان خلف يختار
تنوين الأول (قواريرا) في الوصل والوقف عليه بالألف^(٨) ،

١ - معاني القرآن ٢٠/٢ .

٢ - س ، غ ، ح (بالألف) .

٣ - الطبري ١٣٣/٢ ، والقرطبي ١٢١/١٩ ، والنشر ٣٩٤/٢ - ٣٩٥ .

٤ - التيسير ٢١٧ ، والقرطبي ١٢١/١٩ .

٥ - غ (الأولى) .

٦ - غ (بغير) .

٧ - المصاحف ٤١ ، والتيسير ٢١٨ ، والنشر ٣٩٦/٢ .

٨ - س (بألف) .

والثاني (قوارير من فضة) بغير ألف في الوقف ، ولا تنوين في الوصل^(١) ، واحتسب بأن الحرف الأول رأس آية ، واحتج أيضاً^(٢) بأنه في المصاحف كلها الجدد والعتيق بألف . والحرف الثاني (قوارير) فيه اختلاف فهو في مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة : (قوريرا قواريرا من فضة) جميعاً بألف . وفي مصاحف أهل البصرة الأول بألف والثاني بغير ألف ، قال خلف : وكذلك رأيت في مصحف ينسب إلى قراءة أبي بن كعب عند آل أنس ابن مالك ، الأول بألف ٨٠/ب والثاني (قوارير) بغير ألف . وقال أبو عبيد : رأيتها^(٣) في الذي يُقال إنه الإمام مصحف عثمان الأولى (قوارير) بألف مثبتة ، والثانية كانت بألف فحُكَّت ورأيت أثرها بيننا هناك^(٤) .

فمن قرأ (قواريرا قواريرا) بإجرائها جميعاً^(٥) كانت له

١ - غ (في الوصل بلا تنوين) .

٢ - لفظ (أيضاً) سقط من : ك .

٣ - (في كل النسخ) رأيتها (سوى غ ورجعت مافيا)

٤ - المقنع ١٥ ، ٣٨ ، والقرطبي ١٩/١٢٢ ، والنشر ٢/٣٩٥ - ٣٩٦ ،

وهجاء مصاحف الأمصار ١٩/أ .

٥ ز (فبا) .

ثلاث حجج : إحداهن أن يقول : نؤنت الأولى لأنها رأس آية ، ورؤوس الآيات جاءت بالنون كقوله : (مذكورا) ، (سميعاً بصيراً) [الانسان ٢١] فنؤنا الأول ليوافق^(١) بين رؤوس الآيات^(٢) ونؤنا الثاني على الجوار للأول . والحجة الثانية اتباع المصاحف وذلك أنها جميعاً في مصاحف أهل مكة والمدينة والكوفة بألف^(٣) . والحجة الثالثة أن العرب تُجري لا ما لا يُجرى في كثير من كلامها ، من ذلك قول عمرو بن كلثوم التغلبي :

كَأَنَّ سُيُوفَنَا فِينَا وَفِيهِمْ نَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَا عَيْنَا^(٤)
فَأَجْرِي ، نَخَارِيقُ ، وَسَبِيلُهُ أَلَّا يُجْرَى . وَقَالَ لَبِيدُ :
وَجَزُورِ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِهَا^(٥)
بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَعْلَامُهَا^(٦)

١ - ك (الأولى ليوافق) .

٢ - ك (الآي) .

٣ - المصاحف ٤٩ ، وجاء مصاحف الأمصار ٩/١

٤ - شرح القصائد السبع الطوال ٣٩٧ .

٥ - س (بحتفها) .

٦ - ديوانه ٣١٨ .

وقال لبید أيضاً :

فضلاً وذو کرمٍ یُعین^(١) علی الندی

سمیح کسوبٍ رغائبٍ غنّامها^(٢)

فأجرى « رغائب » وسبیلها ألا تجری .

وقال الفراء : العرب تجري ما لا یجری فی الشعر إلا « أفعل » ،

الذي معه « من »^(٣) فلا یقول أحد من العرب فی شعر ولا

غیره^(٤) « هو أفعل منك »^(٥) لأن « من » تقوم مقام الإضافة ،

فلا یجمع بین تنوین وإضافة فی حرف [واحد]^(٦) لأنها دلیلان

من دلائل الأسماء ولا یجمع بین دلیلین .

ومن لم یجرهن أخرجهن علی حقه من لأنهن لا یجرین ، وذلك

أنك تقر : « هذه قواریر » فتجد بعد ألفها ثلاثة أحرف ،

١ - س (یبین) .

٢ - دیوانه ٣٢٠ ، وشرح القصائد السبع الطوال ٥٩٣ .

٣ - ك (من کذا) .

٤ - س ، ك ، غ (ولا فی غیره) .

٥ - ز (منه) انظر القرطبي ١٩ / ١٢٢ .

٦ - تکملة لازمة من : غ ، وسقطت من غیرها من النسخ .

وكل جمع بعد الألف منه ثلاثة أحرف أو حرفان أو حرف
 مشدد لا يُجرى في معرفة ولا في نكرة ، فالذي^(١) بعد الألف
 منه ثلاثة أحرف ٨١/أ قولك^(٢) : قناديل ودنانير ومشايدل ،
 والذي^(٣) بعد الألف منه حرفان قول الله تعالى : (لَهْدُمْتُ
 صَوَامِعَ) [الحج ٤٠] لم يُجْرَ (صوامع) لأن بعد الألف
 حرفين . وكذلك قوله : (وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا)
 [الحج ٤٠] والذي بعد الألف منه حرف مُشَدَّدٌ قولك :
 « مَسَانٌ ودواب » . وقال خاف : سمعت يحيى بن آدم يُحدث
 عن ابن إدريس قال : في المصاحف الأولى الحرف الأول والثاني
 بغير ألف ، فهذا حجة^(٤) لمذهب حمزة . وقال خلف : رأيت في
 مصحف يُنسب إلى قراءة ابن مسعود الأول بالألف والثاني

١ - ز ، س (والذي) .

٢ - غ (قوله) .

٣ - ز (فالذي) .

٤ - ك (حجة لهذا المذهب مذهب حمزة) .

بغير ألف^(١) .

وقوله : (اهبطوا مصرأ فإن لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ) [البقرة ٦١]
اختلف القراء فيها ، فكان أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم
وأبو عمرو وحمة والكسائي يقرؤون : (مصرأ) بالإجراء .
وكان الأعمش يقرأها : (مصر) بلا إجراء ، وقال : هي مصر
التي عليها صالح بن علي فيجعلها^(٢) معرفة^(٣) . وقال الكسائي :
هي في مصحف عبد الله وأبي بن كعب بغير ألف^(٤) . فن أجراها
وقف عاينها بالألف ، ومن لم يجرها كان له مذهبان أحسنهما إلي^(٥)
أن يقف بالألف اتباعاً للكتاب ، ويجتمع له مع موافقة الكتاب
مذهب من مذاهب العرب لأن العرب تقف على ما لا يُجرى

١ - المقنع ٣٩ ، والقرطبي ١٩/١٢١ - ١٢٢ .

٢ - ز (فجعلها) .

٣ - معاني القرآن ٤٣/١ .

٤ - الطبري ٢/١٣٥ ، ومعاني القرآن ٤٣/١ .

٥ - ك (أحدهما أن يقف) .

بالألف فيقولون : « رأيت يزيدا وعمرا » وإنما فعلوا^(١) ذلك
لأنهم وجدوا آخر الاسم مفتوحاً فوصلوا الفتحة بالألف ،
ويجوز أن تقف عليه بلا ألف وتحتج بصحف عبد الله وأبي .
والحجة لمن أجرى « مصرا » أن يقول : هي مصر من
الأمصار . وذلك أنهم ملوا المن والسلوى فقالوا لموسى :
(اذع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها) [البقرة ٦١] فقال لهم موسى :
« أتستبدلون الذي هو أدنى من^(٢) الذي ذكرتم من ٨١/ب
البقل والقثاء^(٣) بالذي هو خير أي بالمن والسلوى اهبطوا
مصرأ من الأمصار فإنكم تجدون فيه ما سألتهم . ومن لم
يُخْرِها^(٤) قال : هي مصر المعروفة لا تُجْرى لعلتين : إحداهما
أنها معرفة ، والمعرفة تشقل الاسم ، والعلّة الأخرى أنها اسم

١ - ز (يفعلون) .

٢ - غ (أي الذي) .

٣ - ك (بالذي هو خير الذي ذكرتم من البقل والقثاء) .

٤ - س (يخرج) .

لموث^(١) ، ولم يختلف القراء في ترك إجراء « مصر » في قوله :
(اليس لي ملك مصر) [الزخرف ٥١] لأنها مضر
المعروفة ، أنشد الفراء :

من أناس بين مصر وعالج
وأبين إلا قد تركنا لهم ويرا
نحن قتلنا الأزد أزد شنوءة

فأ^(٢) شربوا بعد على لذة خمر^(٣)

لم^(٤) ينجر « مصر » لما ذكرنا .

وقوله تعالى : (وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا) ، (وَأَطَعْنَا
الرُّسُلَا) ، (فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا) [الأحزاب ١٠ ، ٦٦ ، ٦٧]

١ - معاني القرآن ١/٤٢-٤٣ ، والطبري ٢/١٣٢ .

٢ - ز (كما) .

٣ - لم أعرف قائلها ، انظر إصلاح المنطق ١٤٦ (الثاني) ، ومعاني

القرآن ٢/٣١٢ .

٤ - غ (فلم) .

هؤلاء^(١) الثلاثة الأحرف كُتِبْنَ^(٢) في المصاحف^(٣) بألف^(٤) فكان
أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم يثبتون الألف في الوصل
والوقف ، وكان الأعمش وأبو عمرو وحمزة يحذفون الألف
في الوصل والقطع^(٥) . وكان عيسى بن عمر التَّمْدَانِي والكِسَائِي
يصلان بغير ألف ويقفان بألف اتباعاً للكتاب^(٦) .

قال أبو بكر^(٧) : فَمَنْ أثبتَهُنَّ في الوصل والوقف^(٨) كانت
له ثلاث^(٩) حجج : إحداهن أن من العرب من يقف على

١ - غ ، ك (هذه) .

٢ - ك (كثير)

٣ - س ، ك (المصحف) .

٤ - ك (بالألف) ، انظر المصاحف ١١١ ، والتيسير ١٧٨ ، والنشر
٣٤٧/٢-٣٤٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٩/أ .

٥ - ك (والوقف) ، وقوله (وكان الأعمش ... والقطع) سقط من :
ز ، انظر التيسير ١٧٨ ، والنشر ٣٤٧/٢ .

٦ - التيسير ١٧٨ ، والنشر ٣٤٧/٢-٣٤٨ .

٧ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك .

٨ - ك (وألف) .

٩ - لفظ (ثلاث) سقط من : ز .

المنصوب الذي فيه الألف واللام بألف^(١) فيقولون : « ضربت
الرجلا » ويقولون في الرفع : « هذا الرجلو » وفي الحذف :
« مرت بالرجلي » ، والحجة الأخرى^(٢) : أنهم رؤوس آيات
نحسّن إثبات الألف لأن رأس الآية موضع سكت وقطع للفصل
بينها وبين الآية التي بعدها ، الدليل على هذا أن العرب تريد
الألفات في قوافي أشعارها ومصاريعها لأنها مواضع سكت
وقطع ولا يفعلون ذلك في حشو الأبيات ، قال الشاعر ٨٢/أ
أَسَائِلُهُ عُمَيْرَةُ عَنْ أَبِيهَا خلال الجيشِ تَعْتَرِفُ الرَّكَابُ^(٣)
وقال جرير :

أَلَا حَيٌّ رَهْبِي ثُمَّ حَيٌّ الْمَطَالِيَا

فَقَدْ كَانَ مَأْنُوساً فَأَصْبَحَ خَالِيَا^(٤)

وَمَنْ حَذَفَ الْأَلْفَ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ احْتَجَّ بِأَنَّ التَّنْوِينَ

١ - ك (بالألف) .

٢ - ك (والحجة الثانية) .

٣ - الشاهد لبشر بن أبي خازم انظر ديوانه ٢٤ ، والقرطبي ١٤/١٤٦ .

٤ - ديوانه ١٦٦ .

لا يدخل مع الألف واللام ، فلما لم يدخل التنوين لم يدخل
الألف لأن الألف مبدلة من التنوين ، والحجة الثالثة لأصحاب
القراءة الأولى اتباع المصحف . قال خلف : رأيت في مصحف
يُنسَب إلى قراءة أبي بن كعب^(١) : « الظنونا ، والرسولا ،
والسبيلا ، بألف فيهن . وقال أبو عبيد : رأيت في الذي يقال
إنه الإمام مصحف عثمان بن عفان ، رحمة الله عليه ، الألف مثبتة
في ثلاثهن^(٢) .

ومن حذف الألف في الوصل وأثبتها في الوقف قال :
جمعت قياس العربية في أن لا يكون ألف في اسم فيه ألف
ولام واتباع المصحف في إثبات الألف فاجتمع لي الأمران .
وقوله : (جزاء من ربك) [النبأ ٢٦] تقف عليه^(٣)
(جزاء) بالمد والهمز من قول أبي عمرو والكسائي وأبي
عبيد لأن الأصل فيه « جزايا » فأبدلوا من آلاء همزة ،

١ - قوله (بن كعب) سقط من : غ

٢ - المقنع ٣٨-٣٩ .

٣ - لفظ (عليه) سقط من : ك .

بدلوا من التنوين ألفاً ، فاجتمع ثلاث ألفات ، الأولى^(١)
 الـ والثانية مبدلة من آلاء ، والثالثة مبدلة من التنوين .
 كذلك (أنزل من السماء ماء) [البقرة ٢٢] تقف عليه (ماء)
 بالـ والهمز ، وكان^(٢) الأصل فيه « مَوَّها » فأبدلوا من الواو
 أ لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وأبدلوا من الهاء همزة
 ب مخرجها منها لأن الهمزة أجهر من الهاء^(٣) ، وأبدلوا
 التنوين ألفاً ففيه ثلاث ألفات ، والدليل على أن أصل^(٤)
 الهمزة في « الماء » هاء أن العرب تقول في جمعه^(٥) « أمواه »^(٦) .
 وكذلك : (دعاء ونداء) [البقرة ١٧١] تقف عليه^(٧) :

١ - س ، غ ، ك (ألف مجهولة) .

٢ - غ (في الاصل كان) .

٣ - س (وأبدلوا من التنوين ألفاً لأن الهمزة أجهر من الهاء) .

٤ - لفظ (أصل) سقط من : ز .

٥ - س (الجمع) ، غ (جمعها) .

٦ - س (مياه) .

٧ - قوله (تقف عليه) سقط من : ح .

(دعاء ونداء) بالمد والهمز . وكان ٨٢/ب حمزة يسكت^(١)
عليه بلا همز ظاهر وهو يطالبه ويُشير إليه^(٢) .

١٤٥ — حدثنا^(٣) أحمد بن سهل قال : أقرأني عُبيد بن الصباح
عن أبي عمر حفص بن سليمان قال^(٤) : وأقرأني علي بن مُحَصِّن
وإبراهيم السَّمْسَار وغيرهما عن أبي حَفْص عن أبي عمر حَفْص
ابن سليمان^(٥) [عن عاصم]^(٦) (دعا وندا) بترك الهمز من
اللفظ في الوقف مع الإشارة إليه مثل الذي رَوَيْنَا عن حمزة .
والاختيار عندنا الوقف عليه بالهمز للعلة التي تقدمت . ومن^(٧)
أعرب مَنْ يقول في الوقف عليه : « أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَائًا » ،
« إِلَّا دُعَايَا وَنَدَايَا » أنشدنا^(٨) أبو العباس :

-
- ١ — غ (يقف) وفي الحاشية (يسكت) .
 - ٢ — التيسير ٣٧ ، والنشر ١/٤٢٣ .
 - ٣ — س (قال أبو بكر) ، ح (وحدثنا) .
 - ٤ — لفظ (قال) سقط من : غ .
 - ٥ — قوله (حفص بن سليمان) سقط من : س ، غ ، ك .
 - ٦ — تكلمة لازمة من : س وغيرها من النسخ سوى ف ، ز .
 - ٧ — س (قال أبو بكر ومن) .
 - ٨ — ك (وانشد) .

غَدَاةً تَسَابَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كِنَانَةٌ عَاقِدِينَ لَهُمْ لَوَايَا^(١)
وَأَنشَدْنَا^(٢) أَبُو الْعَبَّاسِ^(٣) :

إِذَا مَا الشَّيْخُ صَمٌّ فَلَمْ يُكَلِّمْ وَلَمْ يَكْ سَمْعُهُ إِلَّا نِدَايَا^(٤)
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ^(٥) (أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَا) وَفِي الْوَصْلِ (مَنْ) ، عَلَى لَفْظِ « مَنْ » الَّتِي يُسْتَفْهَمُ بِهَا ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا)
[الْبَقَرَةُ ٢٤٥] حَكَى الْأَكْسَائِيُّ عَنْ الْعَرَبِ : « اسْقِنِي شُرْبَةً مَا ،
بِأَلْفِ مَنُونَةٍ^(٦) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى^(٧) : (وَالسَّمَاءَ بَنَاءً) [الْبَقَرَةُ ٢٢] مِنْ الْعَرَبِ

١ - لم أعرف قائله ، انظر النشر ١/٨٠ ، ومجالس ثعلب ١٤٥ ،
واللسان « لوى » .

٢ - ك (وأنشد) .

٣ - غ ، ح (العباس أيضاً) .

٤ - الشاهد للمستوغر بن ربيعة ، انظر طبقات فحول الشعراء ٣٠ ،
ومعجم الشعراء ١٣ .

٥ - ك (على) .

٦ - قوله (بألف منونة) سقط من : س ، ح .

٧ - قوله (وقوله تعالى) سقط من : ك .

من يقصر « ألبناء » ، فيقول في الوقف عليه « بنى » . فقال
 ألفراء : من قصره جعله جمع « بنية » كما تقول : « لحيه وإحى
 وحلية وحلى » . ومن العرب من يقول : « بنى » بالضم فيجعل^(١)
 جمع « بنية » كما تقول : « كسوة وكسى ورشوة ورشى » وقد
 حكي عن العرب في جمع اللحية والحلية « لحي وحلى » بالضم .
 وتقف على قوله : (فإذا لا يؤتون الناس نقيرا) [النساء
 ٥٣] بألف لأنه حرف ينفرد ويقع آخر الكلام فيقال^(٢) :
 « زيد قائم إذا » فكانت الألف في آخره بدلاً من النون الخفيفة ،
 ولم تلتبس بقوله : (إذا السماء انفطرت) [الانفطار ١] لأن
 هذه لا^(٣) تنفرد ولا تأتي ٨٣/أ آخر الكلام .

وتقف على قوله : (فمنهم من يمشي على بطنه) [النور ٤٥]
 (من) بالنون لا غير في جميع القرآن والكلام لأنه حرف لا ينفرد

١ - غ (جعله) .

٢ - غ (فتقول) .

٣ - لفظ (لا) سقط من : ك .

ولا يكون آخراً فوقف على لفظه .

وتقف على قوله : (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ) [آل عمران ٩٢] [لن]^(١)
بالتون لا غير لأنه أيضاً حرف لا ينفرد ، ولا يأتي آخر
الكلام فوقف عليه كما يوصل^(٢) ، وقال المراء : الأصل في
« مَنْ » ، « مَا » ، وفي « لَنْ » ، « لَا » .

وتقف على قوله : (وَكَأَيُّنَ مِّنْ نَّبِيٍّ) [آل عمران ١٤٦]
بالتون لأنها من نفس الحرف^(٣) . ومن العرب من يقف
عليه (وكأي) بغير نون فيشبهه بالتونين الذي يتصل بالإعراب
ويسقط^(٤) عند الوقف ، هذه قراءة العامة . وقرأ ابن كثير :
(وكان) على مثال « فاعل »^(٥) . فالاختيار الوقف عليه بالتون

١ - تكلمة لازمة من ح ، وسقطت من غيرها من النسخ .

٢ - ك (وصل) .

٣ - ك (الكلمة) .

٤ - لفظ (ويسقط) - قط من : ح .

٥ - التيسير ٩٠ ، والشر ٢٤٢/٢ .

ويجوز في النحو^(١) الوقف عليه بغير نون على ما مضى من
التفسير ، وقرأ أبو محيٍصن^(٢) : (و كَين) على مثال « فعل »^(٣) ،
والوقف عليه كالوقف على الأولين^(٤) .

١ - س (العربية) .

٢ - س ، غ ، ك ، ح (ابن محيٍصن) .

٣ - ز (فعيل) .

٤ - شواذ القراءات ٢٢ ، وبنهاية هذا الباب بلغت المقابلة .

باب ذكر مذاهب القراء في الوقف

١٤٦ - حدثنا^(١) سليمان بن يحيى قال : حدثنا محمد ، يعني^(٢)
ابن سعدان ، قال : أخبرنا^(٣) سليم^(٤) بن عيسى عن حمزة أنه كان
إذا وقف على حرف لم يهمزه^(٥) وكان يقف على الكتاب ما خلا
أحرفا يخالف فيها الكتاب : « الظنون والرسول والسبيل
وسلاسل وقوارير الأولى وثمود^(٦) » ويقف على هذه الأحرف
بغير ألف وهن^(٧) في الكتاب بألف . قال أبو جعفر محمد بن
سعدان : وأحب إلي إذا وقفت أن أهمز .

١ - س (قال أبو بكر حدثنا) .

٢ - لفظ (يعني) سقط من : ح .

٣ - س (حدثنا) .

٤ - ز (سليمان) .

٥ - التيسير ١٧٨ ، ٢١٧ ، والنشر ٣٤٨/٢ .

٦ - وهي على توالي ذكرها في السور الآتية : الأحزاب ١٠ ، ٦٦ ،
والإنسان ٤ ، ١٥ ، وهود ٦٨ ، والفرقان ٣٨ ، والعنكبوت ٣٨ .

٧ - ز ، س ، ك (وهي) .

١٤٧ — حدثنا^(١) سليمان قال^(٢) : حدثنا محمد قال حدثنا إسحاق
المسيبي عن نافع أنه كان يقف على الكتاب وإذا وقف على حرف
لم يدع الهمز^(٣) فيه^(٤) .

١٤٨ — حدثنا^(٥) إدريس قال : حدثنا خلف قال^(٦) : حدثنا^(٧)

سليم بن عيسى الكوفي عن حمزة بن حبيب الزيات أنه كان يعجبه إشمام
الرفع ٨٣/ب إذا وقف على الحروف التي توصل^(٧) بالرفع مثل
قول الله تعالى في فاتحة الكتاب : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ) [هـ] يَشْمُ
الدال الرفع . وكذلك : (وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) و (الم . ذلك
الكتابُ) و (خَتَمَ اللَّهُ) [البقرة ١ ، ٢ ، ٧] و (يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ) ، (وما محمدٌ إِلَّا رَسُولٌ) [آل عمران

١ — س ، غ (أخبرنا محمد قال حدثنا) ، ك (وحدثنا) .

٢ — لفظ (قال) سقط من : ز ، ح .

٣ — س (الهمزة) .

٤ — التيسير ١٧٨ ، ٢١٧ ، والنشر ٣٤٨/٢ .

٥ — س (قال أبو بكر حدثنا) .

٦ — س ، ك (أخبرنا) .

٧ — ك (الحرف الذي يتصل) .

٧٤ ، ١٤٤] بترك التنوين ويشتم الدال الرفع ، فهذا^(١) كثير
في القرآن .

قال خلف : وسمعت علي بن حمزة الكسائي يعجبه ذلك^(٢) .
وبعض القراء يسكت عليه بغير إشمام الرفع ، ويقول : إنما
الإعراب في الوصل فإذا سكت لم أشم شيئاً . قال خلف :
وقول حمزة والكسائي أعجب إلينا لأن الذي يقرأ على من
بتعلم^(٣) منه إذا قرأ عليه فأشتم الحروف في الوقف علم^(٤) معامه^(٥)
كيف قراءته لو وصل ، والمستمع أيضاً غير المعلم يعلم كيف
كان يصل الذي يقرأ . وقال أبو العباس أحمد بن إبراهيم
الوراق : الاختيار إشمام الحروف الرفع فرقاً^(٦) بين ما يتحرك
في الوصل وبين ما هو ساكن في الوصل والوقف ، فأردنا أن

١ - ز (وهذا) .

٢ - التيسير ٥٩ ، والنشر ١٢٢/٢ .

٣ - ف ، ز ، س ، ك ، ح (تعلم) وصوبت من : غ .

٤ - س ، غ (أعلم) .

٥ - ك (علم الذي يعلمه) .

٦ - س (ليفرق بينهم) .

نجعل على الكلمة المعربة في الوصل علامة في الوقف ليعرف السامع أنه لم يخطئ إعرابها .

١٤٩ — وحدثنا^(١) أحمد بن سهل عن الشيوخ الذين أمضينا ذكرهم عن أبي عمر^(٢) عن عاصم أنه كان يشير إلى إعراب الحروف عند الوقف في (نعبد^(٣)) و (نستعين) وما أشبهها مثل الذي روينا عن حمزة والكسائي^(٤) . قال أبو بكر : وأنا سألت أحمد بن سهل عن هذا فأخبرني به .

١٥٠ — حدثني^(٥) أبي قال : حدثنا أبو الفتح النحوي قال : سمعت يعقوب الحضرمي يشير إلى الحركات إذا وقف . وكان أبو العباس أحمد بن يحيى يختار الإسكان في كل القرآن للحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه ، من الوقف على كل آية^(٦) .

١ — س (قال أبو بكر حدثنا) .

٢ — ز (ابن عمر) .

٣ — ك (الإعراب في الحرف نعبد) .

٤ — التيسير ٥٩ .

٥ — س (قال أبو بكر) .

٦ — سنن الترمذي ١٢٣/٨ ، ١٢٦-١٢٧ .

وقال خلف : سمعت الكسائي يعجبه أن يشم آخر الحروف
الرفع في الهاء في قول الله تعالى : (فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ)
[البقرة ١٧] يشم الهاء الرفع بعد نصبه اللام . وكذلك
(فيعلمون أنه) [البقرة ٢٦] ومثله من الحروف يشم
الهاء ٨٤/أ الرفع بعد نصبه النون^(١) وكذلك : (نجمع عظامه)
يشم الهاء الرفع بعد نصبه الميم ، ومثله من الحروف :
(أن نسوي بنانه) و (ليفجر أممه) [القيامة ٣ ، ٤ ، ٥]
ومثله : (أن ينقض فأقامه) [الكهف ٧٧] يشم الهاء الرفع
بعد نصبه الميم ونحو هذا من الحروف^(٢) .

قال : ومن [جنس]^(٣) هذا جنس آخر ، وهو قليل وهو
بالخفض ، قول الله تعالى : (الحمد لله) [الكف ١] يشم
الهاء الخفض في الوقف^(٤) . وكذلك : (حذر الموت)

١ - ك (بعد نصبه اللام الرفع) .

٢ - التيسير ٥٩ .

٣ - تكملة لازمة من : ز ، وسقطت من غيرها .

٤ - ك (في الوقف الخفض) .

[البقرة ١٩] ، (لو كان لنا من الأمر شيء) [آل عمران ١٥٤] ،

(وإليه مآب)^(١) ، (وإليه مَتَابٍ) [الرعد ٣٦ ، ٣٠] ،

(فكيف كان تكبير) [الحج ٤٤] ونحو هذا من الحروف^(٢) .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : إنما اختار الكسائي الإشارة

إلى الضمة في قوله : (ما حوله)^(٣) ، (ليفجرَ أمامه) لأنَّ الهاء

خفية فقوَّأها بالحركة ، والوجه الإسكان في كل القرآن .

وفي الوقف على الأسماء خمسة أوجه : أجودهن^(٤) أن تقول

في الرفع « هذا زيد » بالإشارة إلى الضمة ، وفي الخفض « مررت

بزيد » بالإشارة إلى الكسرة ، و « رأيت زيدا » بإثبات الألف

في النصب ، ومنهم من يقول في رواية بعض البصريين « رأيت

زيدَ » فيشير إلى الفتحة ، ولا يثبت الألف^(٥) . ومنهم من يقول

١ - قوله (وإليه مآب) سقط من : ك .

٢ - ك (ونحوه من الحروف)

٣ - قوله (ما حوله) سقط من : ك .

٤ - غ (أجودها) .

٥ - س ، غ (ألفا) .

في الرفع « هذا زيدو »^(١) وفي النصب « رأيت زيدا » وفي
 الخفض « مررت بزيدي » . ومنهم من ينقل الحركة إلى وسط
 الاسم إذا أمكن النقل إليها فيقول « هذا »^(٢) بكُر ، في الرفع ،
 و « رأيت بكُر » في النصب ، و « مررت بـبكر » في الخفض .
 ومنهم من يقف بغير إعراب فيقول « هذا زيد » و « رأيت
 زيد » و « مررت بزيد » . والوجه الأول هو الوجه العالي عند
 العرب ، وهو عند النحويين^(٣) أثبت في القياس ، وآخر^(٤)
 الخمسة في الوقف تشديد آخر الاسم إذا أمكن ذلك^(٥)
 كقولهم^(٦) « هذا عمر » في « عمر » .

والوقف على المنصوب بفتحة لا ألف^(٧) معها ليس من قول

١ - غ (زيدو بإثبات الواو) .

٢ - لظ (هذا) مقط من : غ .

٣ - ح (النحاة) .

٤ - ح (أجل) .

٥ - غ (وذلك) .

٦ - ز (كقوله) .

٧ - ز (بفتحة الألف) .

من يُرجع إلى قوله ، إنما حكاهما من لا يوثق بعربيته ٨٤/ب
وقال خلف : سمعت الكسائي يشتم الكسر إذا وقف في قوله :
(كماء أنزلناه من السماء) [يونس ٢٤] (كماء) ، (ما لكم من ملجأ
يومئذ) [الشورى ٤٧] ، (ملجأ) ، (من ماء فأحيا) [البقرة ١٦٤]
(ماء) ، و (من سبأ نبأ يقين) [النمل ٢٢] ، (سبأ) و (نبأ)^(١) ،
(من السماء) [البقرة ١٩] ، (السماء)^(٢) ، وإن كان هذا الحرف
غير منون ، ونحو ذلك من الحروف . قال خلف : ومنه
بالرفع^(٣) قوله : (قل ما يعبدكم ربّي) [الفرقان ٧٧] ، (تالله تفتأ)
[يوسف ٨٥] ، (وقال الملائ) [الأعراف ٩٠] ، (ويدراً عنها
العذاب) [النور ٨] ، (ويدراً)^(٤) ، و (نبأ الذين كفروا)
[التغابن ٥] ، (نبأ) ، وحروف أيضاً بالرفع ممدودة : (كما
آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء) [البقرة ١٣] ، (من عباده

١ - لفظا (سبأ ونبأ) سقطا من : غ .

٢ - لفظ (السماء) سقط من : ك ، ح .

٣ - س (ومثله في الرفع) .

٤ - لفظ (ويدراً) سقط من : ك ، ح .

العلماء ([فاطر ٢٨] (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ) [الصافات ١٠٦] ،
(وما كان عطاء ربك) [الإسراء ٢٠] ، وقوله : (فجزاء مثل ما)
(فجزاء)^(١) ونحو ذلك^(٢) .

وكان الكسائي يمدّ في الوقف ما كان ممدوداً ويشتم
الهمزة الرفع في ذلك كله . وكان حمزه يمدّ في الوقف ما كان
ممدوداً^(٣) .

قال خلف : وقريش لا تهمز ، ليس^(٤) الهمز من لغتها
وإنما همزت القراء بلغة غير قريش من العرب ، فإذا^(٥) كانت
الهمزة في آخر الحرف فإشمام^(٥) الحرف الإعراب بغير إشمام
الهمز أحب إلينا .

قال أبو بكر : والاختيار عندي أن يوقف على قوله :

١ - التيسير ٦٠،٣٠ ، والنشر ١/٣٣٢-٣٣٣ .

٢ - التيسير ٥٩،٣٨ ، وهو مذهب حمزة أيضاً .

٣ - ك (وليس) .

٤ - ك (وإذا) .

٥ - ز (وإشمام) .

(وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا) [الْمُؤْمِنُونَ ٢٢] بغير
الهمز^(١) . وكذلك : (قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ
اسْتَضَعُوا) [الْأَعْرَافُ ٧٥] يوقف^(٢) عليها وعلى ما أشبهها^(٣)
بألف اتباعاً للمصحف . والوقف^(٤) على قوله : (فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ) [الْمُؤْمِنُونَ ٢٤]
بالواو لأنه في المصحف بواو^(٥) . وكذلك : (وَقَالَتِ الْيَهُودُ
وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ) [الْمَائِدَةُ ١٨] تقف
عليه إذا اضطررت « أبناو » بالواو لأنه في المصحف بواو .
وقال خلف : سمعت ألكسائي يسكت على (هُدى للمتقين)
[الْبَقَرَةُ ٨] (هُدي) بالياء . وكذلك : (مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ)

١ - س ، غ ، ك (همز) .

٢ - غ (الوقف) .

٣ - ز (شبيهها)

٤ - س ، غ ، ك (ووقف) .

٥ - المصحف ١١ .

على) [البقرة ١٢٥] مُصَلِّيٌ^(١) وكذلك^(٢) : (أَوْ كَانُوا غُزًى)
 آل عمران ١٥٦] و (مِنْ عَسَلٍ مُصَفًى) [محمد ١٥] ، (وَأَجَلٌ
 نَسْنِ) [طه ١٢٩] وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِي (غُزًى) وَأَخَوَاتُهَا بِالْيَاءِ
 نَل : « مُرْجِيٌّ وَمُعَلِّيٌّ ، لِمَكَانِ التَّشْدِيدِ ، وَيَسْكُتُ أَيْضاً عَلَى
 سِمْنًا فَتًى) [الأنبياء ٦٠] و (فِي ٨٥ / أُقْرَى) [الحشر ١٤]
 ، (أَنْ يُتْرَكَ سُدىً) [القيامة ٣٦] بِالْيَاءِ ، وَحِزَّةٌ مِثْلُهُ . وَقَالَ
 الْكِسَائِيُّ : مَنْ لَمْ يَكْسُرْ ، وَفَتَحَ الْحُرُوفَ فَقَرَأَ (أَبْقَى وَأَعْطَى
 رَمَسَى وَعَيْسَى وَالْيَسْرَى وَالْعَسْرَى) وَنَحْوَ ذَلِكَ ، يَسْكُتُ^(٣)
 عَلَى هَذِهِ الْحُرُوفِ بِالْفَتْحِ^(٤) .

وقوله : (وَيَكْأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ) [القصص ٨٢]
 بِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ : إِنْ شِئْتَ قُلْتَ : « وَيَكْ ، حَرْفٌ ، وَهُوَ أَنَّهُ »
 حَرْفٌ^(٥) وَالْمَعْنَى : أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ^(٦) ، الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

١ - س (مصلى مصلي) .

٢ - لفظ (وكذلك) سقط من : س .

٣ - س ، غ ، ح (سكت) .

٤ - التيسير ٤٦ ، والنشر ٣٥/٢ - ٣٦ .

٥ - غ (حرف واحد) .

٦ - تأويل مشكل القرآن ٤٠١ .

سَأَلَنِي الطَّلَاقَ إِذْ^(١) رَأَيْتَنِي

قُلَّ مَالِي قَدْ جِئْتَنِي بِهَجْرٍ^(٢)

وَنِيكَ أَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُخْ

بَبُ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعِشَ عَيْشَ ضَرْ^(٣)

وقال ألفراء : حدثني شيخ من أهل البصرة قال : سمعت

أعرابية تقول لزوجها : أين أبنيك ويملك ؟ فقال ويك^(٤) أنه

وراء البيت . فغناه : أما ترينه وراء البيت . وأقول

الثاني أن يكون « ويك » حرفاً و « أنه » حرفاً ، والمعنى :

ويملك اعلم أنه ، فحذفت اللام كما قالوا : قم لا أباك ،

يريدون « لا أبالك »^(٥) ، قال عنتر بن معاوية :

١ - ح (إن) .

٢ - البيت الأول سقط من : ز .

٣ - البيتان لسعيد بن زيد بن عمرو انظر البيان والتبيين ١/٢٥٦-٢٥٧ ،
ومعاني القرآن ١/٣١٢ .

٤ - لفظ (ويك) سقط من : ز .

٥ - معاني القرآن ٢/٣١٢ .

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها

قيل الفوارس : وبك عنتر أقدم^(١)

قال الآخر :

أوت الذي لا بُدَّ أتي مُلاقٍ لا أباك تُخوفيني^(٢)
أراد : لا أبالك ، فحذف اللام . وقال ألفراء : لم نجد
لغرب تضر الظن وتعمله في « أن » ، وذلك أنه يبطل إذا كان
من الكلمتين أو في آخر الكلمة ، فلما أضمر جرى مجرى الترك ،
و قيل على هذا أن العرب لا تقول : « يا هذا أنك قائم » ،
بل : « يا هذا ٨٥ / ب اعلم أنك قائم »^(٣) . وأقول الثالث أن
يكن « وي » حرفاً و « كأنه » حرفاً ، فيكون معنى « وي »
لتعجب كما تقول : « وي لم فعلت كذا وكذا » ، ويكون معنى^(٤)

١ - ديوانه ١٠٣ .

٢ - الشاهد لأبي حية النميري انظر الكامل ٣٢٥/١ ، ١٣٨/٢ ،
والعقد ٤٨٨/٢ .

٣ - معاني القرآن ٣١٢/٢ .

٤ - لفظ (معنى) سقط من : غ .

« كَاتَنه ، أَظَنه وأَعلمه ، كما تقول^(١) في الكلام : « كَأَنَّكَ
بالفرج قد أَقْبِل ، فَعَنَاه : أَظُنَّ الْمَرْجَ مَقْبِلًا .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : لَمْ وَصَلُوا أَلْيَاءَ بِالْكَافِ فَجُعَلَا حَرْفًا وَاحِدًا
وَهُمَا حَرْفَانِ^(٢) ؟ قِيلَ^(٣) لَهُ^(٤) : لَمَّا كَثُرَ بِهِمَا الْكَلَامُ جُعَلَا حَرْفًا
وَاحِدًا كَمَا جَعَلُوا : (يَبْنُوْنُ) [طه ٩٤] فِي الْمَصْحَفِ حَرْفًا
وَاحِدًا^(٥) ، وَهُمَا حَرْفَانِ لِكَثْرَتِهِمَا ، وَهُوَ فِي الْمَصْحَفِ
« وَبِكَاتَنه ، حَرْفٌ وَاحِدٌ^(٦) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ) [الْبَقَرَةُ ١٤] كَانَ
حَمْزَةُ يَسْكُتُ عَلَى (مُسْتَهْزِؤُونَ) فِيمَا يَشْبَهُ الْوَاوَ مِنْ غَيْرِ إِظْهَارِ
الْوَاوِ . وَكَذَلِكَ : (مُتَكَيِّئُونَ) [يَس ٥٦] وَ (لِيُطْفِئُوا نُورَ

١ - ز (قَالَ) .

٢ - ز (حَرْفٌ وَاحِدٌ) .

٣ - ك (فَقُل) .

٤ - لَفْظُ (لَهُ) سَقَطَ مِنْ : ك ، ح .

٥ - غ (حَرْفًا وَاحِدًا فِي الْمَصْحَفِ) .

٦ - تَأْوِيلُ مُشْكَلِ الْفَرَّانِ ٤٠١ ، وَهَجَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ ٤ / ب .

([الصف ٨]) (ليطفوا)^(١) و (ليواطئوا عدة ما حرم الله)
 النوبة ٢٧ [، (ليواطوا) . (كنتم تكسبون .
 يستنبئونك) [يونس ٥٢ ، ٥٣] (ويستنبئونك)^(٢) .
 (فالئون منها البطون) [الصافات ٦٦] ، (فالون) وما
 شبه ذلك .

قال خلف : سمعت ألكسائي يقول : إذا مد الحرف ولم^(٣)
 ظهر الواو فقد همز همزاً خفياً^(٤) . وألكسائي يهمل في الوقف
 كما يصل . وقال ألكسائي : ومن^(٥) وقف بغير همز قال :
 (مستهزون) فرفع الزاي بغير مد . و (متكئون) فرفع الكاف .
 وكذلك : (ليطفوا) برفع الفاء . و (ليواطوا) برفع الطاء .

١ - لفظ (ليطفوا) سقط من : ك ، ح .

٢ - لفظ (ويستنبئونك) سقط من : س ، ك .

٣ - غ (لم) .

٤ - س (خفياً) .

٥ - غ (من) .

و (يستنبونك) برفع آباء . (فبالون) ونحو ذلك . قال
 ألكسائي : فقال^(١) بعضهم : فأين الكسرة في الحرف^(٢)
 (مستهزون) ؟ . فأجاز ألكسائي كسرة الزاي ووقف الواو
 من غير همز وغير مدة (مستهزون) . وكذلك (مُتَكُون)^(٣)
 كسر الكاف ووقف الواو من غير مدة ولا همز . وكذلك
 هذه الحروف وما يشبهها^(٤) على هذا بكسر الحرف الذي قبل
 الواو ثم يجزم الواو ولا يمد ولا يهمز ٨٦/أ فأجاز هذا القول ،
 والثاني والأول أحب إليه ، يعني رفع الزاي والكاف والفاء
 والطاء بغير مدة ، يعني ، من وقف بغير همز .
 قال خلف : وقول ألكسائي في وقفه بالهمز أحب إلينا لبيان^(٥)
 الإعراب فيه^(٦) .

١ - ز (وقال) ، ك (قال) .

٢ - لفظ (الحرف) سقط من : غ .

٣ - ك (متكون ويستنبونك) .

٤ - غ (أشبهها) .

٥ - ك (لبيان) .

٦ - التيسير ٤٠ ، والنشر ٤٤٢/٢ - ٤٤٣ .

وقال ألفراء : للعرب في الهمز ثلاثة مذاهب : التحقيق
 في الهمز ، وهو يراد ، والإبدال منه . فمن حقق الهمز
 فل استهزأت ومستهزئون . ومن أبدل من الهمزة قال :
 استهزيت ، كما يقول : استقصيت ، ويقول : مستهزون ،
 يقول : مستقصون . ومن ترك الهمز ، وهو يريد ،
 : استهزات ، بغير همز . وقال^(١) : مستهزون ، بكسر الزاي
 كين الواو من غير مد ولا همز . وكان أهل البصرة يسمون
 السوز المحقق الهمز المشبع ، ويسمون الذي يترك همزه ، وهو
 ياد ، المشرب ، لأنه اشرب حركة الهمزة واسقطت منه
 نبرة ، ويسمون الذي يبدل من^(٢) همزة المقلوب^(٣) .

وقال خلف : سمعت ألكسائي يسكت على قوله : (وبالآخرة)

١ - انظ (وقال) - نقط من : س .

٢ - ح (منه) .

٣ - النشر ١/٤٤٢ - ٤٤٣ .

على « نعمة »^(١) ومعصية ومرية والقيامة ، ونحو ذلك بكسر^(٢)
راء في الآخرة^(٣) ، والميم في « نعمة » والياء في « معصية » ،
كذلك بقيتها وما يشبهها^(٤) . وكان حمزة يفتحها قليلاً .
ل خلف : وفتح هذه الحروف في الوقف^(٥) قليلاً أحب
بنا لأن هذه الحروف في الوصل مفتوحة^(٦) .

وقال^(٧) أبو العباس : كان الكسائي أمال هذه الحروف
الوقف لأن الهاء أخت الياء والواو والألف^(٨) ، وإن
نت متحركة ، فإذا جاءت حركتها رجع إلى فتح
قبلها^(٩) .

١ - لفظ (وعلى نعمه) سقط من : غ .

٢ - غ (بالكسر) .

٣ - ح (الآخرة وما يشبهها) .

٤ - لفظ (وما يشبهها) سقط من : ك .

٥ - قوله (في الوقف) سقط من : غ .

٦ - التيسير ٥٤-٥٥ .

٧ - س (قال أبو بكر قال) .

٨ - لفظ (الألف) سقط من : ك .

٩ - التيسير ٥٤ .

وكان حمزة يسكت على (يؤمنون) [البقرة ٣] ، و(أنى
يؤفكون) [المائدة ٧٥] ٨٦/ب ، و (يؤثرون) [الحشر ٩]
و (عليهم مؤصدة) [الهمزة ٨] ونحو ذلك بغير همز إذا
كانت الهمزة في وسط الحرف والكسائي يهمز ذلك كله في
الوقوف^(١) . قال خلف : وقول الكسائي أعجب إلينا لأنه
أبين الإعراب ، كان^(٢) بعض القراء لا يهمز (مؤصدة)
يقول : هي من أوصدت مثل أوقدت . فلو قرأ قارئ
على معلم بحرف حمزة ، فلم^(٣) يهمز (مؤصدة) في
السكت لم يدر معلمه أكان يهمز في الوصل أم^(٤) لا . قال
خلف فالسكوت^(٥) بالهمز على هذه الحروف وما أشبهها أحب
إلينا ؛ وإنما ترك الهمز من ترك بناء على الفعل « آمن وآثر »

١ - غ ، ك (الوقف) .

٢ - ف ، س ، غ ، ك ، ح (لأن) وصوبت من : ز .

٣ - ز (ولم) .

٤ - ز (أولا) .

٥ - ز ، ح (والسكوت) .

فله أن يهز في المستقبل ، وله أن يترك فمن همز فهو على الأصل ومن ترك هناه على لفظ « أمر »^(١) ، والوجه الهمز لأنه هو الأصل ، ومعنى مؤصدة عند العرب مطابقة^(٢) ، قال الشاعر :

تَبَوَّاتُ^(٣) جَنَاتٍ كَرِيماً مَقَامُهَا

وَزُحِرْتُ عَنْ بَابٍ مِنَ النَّارِ^(٤) مُؤَصَّدِ^(٥)

معناه مطبق .

وكان حمزة يسكت على قوله : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ) [البقرة ٦] ويمد ثم يشتم الرفع من غير همز . وكذلك : (مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا) [النساء ٩٢] ، (مِنْ الْحَقِّ شَيْئًا) [النجم ٢٨] (لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً) [التوبة ٥٧] أو نحوه^(٦) فيسكت على هذا كله بغير همز ، ويسكت على (هُزُوا)

١ - س ، غ ، ك ، ح (أمن) .

٢ - اللسان « وصد » ، ومفردات الأصفهاني ٥٤٦ .

٣ - س ، غ (تبوأ) .

٤ - ز (نار) .

٥ - لم أعرف قائله .

٦ - ز ، س ، غ ، ح (ونحوه) .

[البقرة ٦٧] بالواو^(١) . وكذلك : (كَفُّوا) [الإخلاص ٤]

بالواو .. ويسكت على (كُلُّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءٌ) [البقرة ٢٦٠]

ينصب الزاي لأنه ليس في الحرف واو فإذا ترك^(٢) الهمزة

انصبت الزاي . وكذلك : (رِذَاءٌ يُصَدِّقُنِي) [القصص ٣٤]

(رِذَا) فينصب الدال إذا لم يهمله^(٣) . والكسائي يهمل في ذلك

كلمة ممدوداً كان أو مقصوراً وكتابه بالواو أو بغير^(٤) الواو ٨٧/أ

ويجتج بأنه ترك التنوين ووقف بالهمز . قال خلف : وقوله

عجب الينا - يعني الكسائي - قال : والكسائي يشمّ الرفع الهمز

ببذ ، يعني في الوقف في قوله^(٥) : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

سواء) [البقرة ٦] وحمزة يشمّ الرفع (سواء) .

وروى أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم أنه كان يقرأ : (ثُمَّ

١ - لفظ (بالواو) مقط من : س ، غ ، ك .

٢ - ك (تركت) .

٣ - التفسير ٣٧-٤١ ، والنشر ٢/٤٦٥ .

٤ - ز (وبغير) .

٥ - قوله (في قوله) - مقط من : ك .

انجعل على كل جبلٍ مِّنْهُنَّ جُزْأً (بضم الزاي^(١) . فإذا وقفت
على هذه القراءة كان لك مذهبان : أحدهما أن تقول (جزوا)
بالهمز ، والوجه الآخر أن تقول^(٢) : (جزوا) بضم الزاي واثبات
الواو ، ولا يجوز على هذه القراءة أن تقف (جزا) بفتح الزاي
لأن فيها واوا .

وقال نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري : من قرأ
(رداً) بالهمز أراد « عونا » ومن قرأ (رداً) بلا همز أراد
« زيادة »^(٣) ، واحتج بقول الشاعر :

وَأَسْمَرَ خَطِيئاً كَأَنَّ كَعُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أُرْدِيَ ذِرَاعاً عَلَى الْعَشْرِ^(٤)

فمعناه : قد زاد ذراعاً^(٥) .

١ - التيسير ٨٢ ، والنشر ٢/٢١٦ .

٢ - قوله (جزوا بالهمز . . أن تقول) سقط من : ك .

٣ - التيسير ١٧١ ، واللسان « رداً » .

٤ - الشاهد لحاتم الطائي انظر البيان والتبيين ٣/٢٢ .

٥ - غ (زاد ذراعاً على العشر) .

١٥١ - وحدثنا^(١) إسماعيل عن قالون عن نافع أنه كان
 يقرأها «رداً»^(٢) منونة غير مهموزة^(٣). وقال ألفراء : الرد، ألعون.
 يقال : أردأت الرجل إذا أعنته. وقال قُطْرُب : يقال أيضاً^(٤)
 «ردأت الرجل» بغير ألف «أعنته». والحجة لحمزة في وقفه
 على (سواء) و (ماء) و (خطأ) و (كفو) و (جزء)
 بغير همز أن^(٥) الألف أبين في السكت من الهمز لأن الهمزة
 من أول المخارج. والحجة له في الوقف على الممدود بغير همز
 نحو : (أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً) [الأنعام ٩٩] أنه يُحكى عن
 العرب ترك الهمز إذا كانت بين ألفين، فإذا كانت الهمزة
 مكسورة أو مضمومة لم تقع^(٦) بين ألفين ٨٧/ب فلم تترك^(٧).

١ - س (قال أبو بكر).

٢ - لفظ (رداً) سقط من : ك.

٣ - التيسير ١٧١.

٤ - غ (أيضاً يقال).

٥ - ز (لأن).

٦ - ز (يجمع).

٧ - النشر ١/٤٤٢-٤٤٣.

وكذلك الحكاية عنهم . والحجة لحمزة في تركه الهمز إذا لم يقع بين ألفين نحو^(١) : (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خذاً) [النساء ٩٢] أن الياء والواو والألف أبيّن^(٢) عنده من الهمز في الوقف .

وقوله تعالى : (إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ) [النساء ١٧٦] كان الكسائي يقف عليه (امرؤ) بالهمز . وكان حمزة يقف عليه (امرو) بالواو . وقال خلف : الوقف^(٣) على مثل هذا بترك الهمز أحب إلينا من الهمز لأنه في آخر الحروف ، وإن كان بعده تنوين فإنه بالرفع ، ولا يمكن فيه إذا كان مرفوعاً ما يمكن في ما كان منه بالنصب^(٤) مثل : (أنزل من السماء ماء) [الأنعام ٩٩] فالهمزة في قوله (ماء) أشبع وأبين^(٥) من

١ - لفظ (نحو) سقط من : غ .

٢ - ز (آمن) .

٣ - س ، غ (قال خلف والوقف) .

٤ - ز (كلما كان بالنصب) .

الهمزة في (امرؤ) وإن كان بعد الهمزة تنوين .

قال خلف : سمعت ألكسائي يقول في قوله : (أحياء
الناس جميعا) [المائدة ٣٢] الوقف عليه . (أحي)^(١) بالياء
لمن كسر الحروف إلا مَنْ فتح فيفتح مثل هذا . وقال ألكسائي :
إنما كتبوا (أحياء) بالألف للياء التي في الحرف فكرهوا أن
يجمعوا بين يائين . وكذلك الدنيا والعليا .

وقوله تعالى : (لكنا هو الله ربّي) [الكهف ٣٨] كان
عاصم وأبو عمرو وحمة وألكسائي يقرؤون : (لكن هو
الله) بحذف الألف في الوصل وبإثباتها^(٢) في الوقف^(٣) ،
والحجة لهم في هذا أن الأصل فيه : لكن أنا ، فاسقطوا^(٤)
الهمزة وأدغموا النون الأولى في^(٥) الثانية فصارتا نونا مشددة ،

١ - س (أحيى بمال) .

٢ - ك (وإثباتها) .

٣ - التيسير ١٤٣ ، والنشر ٣١١/٢ .

٤ - ز (فاستقلوا) .

٥ - قوله (الأولى في) سقط : ك .

وحذفت الألف في الوصل كما تحذفها^(١) من «أنا» إذا قلت :
«أنا قمت»^(٢) وأنا قعدت ، وأثبت في الوقف كما تثبت الألف
في «أنا» ، إذا وقفت عليها . وأرادوا أن يجمعوا مع هذا
اتباع الكتاب ، والدليل على ٨٨/ أن الأصل في «لكننا»
«لكن أنا» ، قراءة الحسن : (لكن أنا هو الله ربّي) .

١٥٢ - قال^(٣) أبو العباس أحمد بن إبراهيم^(٤) : حدثنا أبو
خيثمة قال : حدثنا يونس بن محمد عن هارون عن أبي حذيفة
عن عمر^(٥) عن الحسن أنه كان يقرأها : (لكن أنا هو الله
ربّي)^(٦) . وقال أحمد بن إبراهيم : حدثنا أبو خيثمة قال :

١ - ز (حذفها) .

٢ - ك (أنا قمت وأنا قلت) .

٣ - س (قال أبو بكر قال أبو العباس)

٤ - غ ، ك ، ح (إبراهيم قال) .

٥ - س ، غ ، ك ، ح (عمر) وهو عمر بن مقبل كما في طبقات القراء
٢٣٥/١ ، ف ، ز (عمرو) وهو عمر بن عبيد كما في طبقات
القراء ٦٠١/١ .

٦ - الطبري ١٢٥/١ ، والقرطبي ١٠٢/١ .

حدثنا يونس بن محمد عن هارون^(١) قال : في قراءة أبي بن كعب : (لكن أنا هو الله ربي)^(٢) .

وقال الكسائي سمعت أعرابيا يقول : « إن قائماً^(٣) ، انكرت عليه ذلك^(٤) » وقلت : إن كان قائم ، اسماً فينبغي له أن يأتي بالخبر ، وإن كان خبراً فينبغي له^(٥) أن يأتي بالاسم . قال : فاستثبته فإذا هو يريد : « إن أنا قائماً ، أي ما أنا قائماً . فرك همزة ، أنا ، وأدغم النون الأولى في الثانية فصارتا نوناً شدة^(٦) » . وقال الفراء : أنشدني أبو ثروان :

وترميني بالطرفِ أي أنت مُذنبٌ

وتقلبنِي لَكِنْ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي^(٧)

١ - قوله (عن أبي حذيفة ... محمد بن هارون) سقط من : غ .

٢ - شواذ القراءات ٨٠ ، والطبري ١٢٥/١ .

٣ - غ ، ك ، ح (قائماً قال) .

٤ - غ (ذلك عليه) .

٥ - لفظ (له) سقط من : س .

٦ - معاني القرآن ١٤٤/٢ ١٤٥

٧ - لم أعرف قائله ، انظر شروح سقط الزند ١٣٠/١ ، والأضداد ١٨٩ ،

والطبري ١١٥/١ .

أراد^(١) : « لكن أنا إياك ، فأسقط الهمزة وأدغم النون الأولى
 في الثانية وحذف الألف من « أنا » . ويجوز في العربية :
 « لكن هو الله ربي » بحذف الألف في الوصل والوقف لأنها
 لغة معروفة^(٢) للعرب ، يقولون : « لكن والله » فيقفون
 بإسقاط^(٣) الألف ويجوز في العربية « لكنا هو الله ربي »
 بإثبات^(٤) الألف في الوصل والوقف لأن من العرب من يقول :
 « أنا قت »^(٥) بإثبات الألف في الوصل . أنشد ألفراء لأبي النجم :
 أنا أبو النجم إذا قلَّ العُذر^(٦)
 وأنشد ألفراء أيضاً :

أنا سيفُ العشيرة فاعرفوني حميداً قد تدرّيتُ السَّناما^(٧)

١ - لفظ (أراد) سقط من : ز .

٢ - غ ، ك (معروفة جيدة) .

٣ - لفظ (بإسقاط) سقط من : ح .

٤ - ك (بإسقاط) .

٥ - س (أقوم) .

٦ - الكامل ٢٨/١ ، والحماسة ١٠٣/١ .

٧ - لم أعرف قائله ، انظر القرطبي ٤٠٥/١٠ .

واعلم أن «حتى» لا يجوز أن تمال إلى الكسرة^(١) لأنها
أداة بمنزلة «إلا» و «أما» ، ٨٨/ب والإمالة ممتنعة من الأدوات
مثلثة^(٢) في الأسماء والأفعال كقياسهم في الاسم «فتي»^(٣) وفي
الفعل «قضي» . وإنما امتنعت الأدوات من الإمالة لأنها
لا يعرف لها أصل من^(٤) الياء ولا^(٥) الواو فلزموا^(٦) فيها
الألف لحقتها ، ولما عرفوا للاسم^(٧) والفعل أصلا في الياء
والواو دلوا على أصل آليات بالإمالة .

وأما «بلي» فإن حمزة والكسائي أمالاها^(٨) . فإب قال

١ - س ، ك ، ح (الكسر) .

٢ - س (مثبته) ، ومعنى مثلثة في الأسماء أي جارية فيها مؤثرة عليها
انظر اللسان « ثلب » .

٣ - ز (الغني) ، غ ، ك (الغني بمال) .

٤ - غ (في) .

٥ - لفظ (ولا) سقط من : غ .

٦ - ز (فالزموا) .

٧ - س (الاسم) .

٨ - ح (حمزة أمالاها والكسائي أمالاها أيضا) .

قائل : لم أميلت وهي أداة ؟ قيل [له] ^(١) لأن أصلها
 « بل » ، فزِيدَتْ عليها الألف ^(٢) دلالة على أن ^(٣) السكوت عليها
 ممكن ^(٤) وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها كما تعطفه ^(٥)
 « بل » ، فوقف عليها بالياء وصلحت إمالتها لأنها ألف تأنيث
 كالألف في « ليلي وحبلى » ، فأمكن دخول علامة التأنيث على
 الأداة ههنا ^(٦) كما أمكن دخولها في ^(٧) « ربّت وثمت » ،
 وكتاهما أداة و « لات » مثلها ^(٨) . ومن فتح « بلي » في كل
 حال أثر الأخف وغلب اللفظ ، وكتبت « بلي » بالياء بناء
 على الإمالة . وكتبت « حتى » بالياء ، وهي لا تُمال فرقا بين

١ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح وسقطت من : ف ، ز .

٢ - ك (العين) .

٣ - لفظ (أن) سقط من : غ .

٤ - ز (محكي) .

٥ - ز (تعطف) .

٦ - س ، ك (هنا) .

٧ - غ (على) .

٨ - ز (مثلها) .

بن دخولها على الظاهر والمكني فلزم^(١) فيها لفظ الألف مع
 المكني في قولهم : « حتاي وحتاك وحتاه » وانصرف عن
 الألف إلى الياء مع الظاهر حين قالوا : « حتى زيد وحتى
 يرو » وكذلك فعل به « على وإلى » فقليل : « على زيد وإلى
 يد » وعليه وإليه . قال أبو العباس : بني ذلك على « قضى
 يد وقضيت » لما كانت ألف قضى ألفاً في اللفظ ، وياء مع
 المكني^(٢) .

وذلك أن حاجة « إلى وعلى وحتى » إلى ما بعدهن^(٣) كحاجة
 قضى « إلى فاعله ، فلذلك^(٤) ألحقن^(٥) به . وأصل « قضى زيد » .
 فتني^(٦) فصارت ألياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم

١ - ز (ولم ير) .

٢ - ك (في المكني) .

٣ - غ (بعدها) .

٤ - ز (فكذلك) .

٥ - س (ألحق) .

٦ - غ (قضى قضى زيد) ، ك (قضى زيد) .

تغير الياء في « قضيت » لأنه أصل ترجع ٨٩/أ إليه الفروع ،
ولو اعلت^(١) الأصول فسدت الفروع .

واعلم أنَّ إمالة « حتى وأنى » ممكنة لأنها^(٢) بمعنى محلين ،
والمحال أسماء .

واعلم أنَّ ألف « ترى » تحتل ثلاثة أوجه : إحداها^(٣)
أن تكون^(٤) ألف التأنيث المقصورة ، فتمنع الحرف الإجراء ،
ويقف^(٥) عليها أصحاب الكسر بالإمالة لأنها كالألف « التقوى
والبقوى^(٦) » ، والوجه الثاني أن تكون الألف مشبهة بالأصلية
تلتحق الحرف الذي هي فيه ببناء « جعفر ودرمك » فيصلح
أن يوقف عليها بالفتح والإمالة . والوجه الثالث أن تكون

١ - ك (اعلت) .

٢ - غ (لأنها) .

٣ - ز (إحداها) ، ك (أحدها) .

٤ - لفظ (تكون) سقط من : ز

٥ - ز (ويدخل) .

٦ - لفظ (البقوي) سقط من : ز ، ك .

الألف فيه بدلاً من التنوين فلا يوقف عليه^(١) إلا بالفتح لأن
الله كالف^(٢) رأيت عمراً ، فكما لا يجوز « عمري »^(٣)
كذلك لا يصلح أن يقال « تترى »^(٤) . ووزنه على هذا
الجواب « فعل » وأصله « وتر » فأبدلت التاء من الواو لما
كانت تجانسها ، كما أبدلت في « التراث » وأصله « الوراث » ،
« النخمة » أصلها « الوخمة » لأنها من الوخامة . ورفع
الحرف « تتر » وخفضه « تتر » ونصبه « تتر » في هذا الباب ،
وهي آباين الماضيين تثبت الألف عند الوقف في الرفع والنصب
والخفض ، وتنوين « تترى » على الجواب الأول لا يصلح وتنوينه
على الوجه^(٥) الثاني والوجه الثالث^(٦) لا بد منه لأنه علامة جري الاسم ،

١- غ (عليها) .

٢- ز (الف) .

٣- ك (عمري بمال) .

٤- ك (تترى بمال) .

٥- غ (الجواب) .

٦- قوله (والوجه الثالث) سقط من : غ .

ووقفك في الجواب الأول على ألف التانيث . وفي الجواب الثاني على الألف المشبهة بالأصلية^(١) . وفي المذهب الثالث على الراء في الرفع والخفض ، وعلى الألف المبدلة من التنوين في النصب .

واعلم أنك إذا وقفت على منصوب مقصور كـ **كقيلك**^(٢) :
« نسأل الله هدى ، وأؤمل من الله رضى » وكقوله عز وجل :
(سَمِعْنَا ۙ / ب ۙ فَتَى) [الأنبياء ٦٠] كان وقفك على الألف المبدلة من لام أفعل والألف المبدلة من التنوين أسقطت ، اعتماداً على أن^(٣) الألف^(٤) الأولى تكفي منها وذلك أن الألف تقرب من الهمزة في المخرج ، فلما اكتفوا بالهمزة الأولى من الثانية في « آدم وآخر » و « شأأنشره » على قراءة من يسقط^(٥) إحدى الهمزتين ، اعتمد على الألف الأولى وجعلت

١ - ز (الأصلية) .

٢ - غ ، ح (كقولك) .

٣ - لفظ (أن) سقط من : ح .

٤ - لفظ (الألف) سقط من : غ .

٥ - غ (أسقط) .

كالكافية من الثانية . والأصل في الاسم « سمعنا فتيا » فصارت
إلياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وسقطت الألف الأولى
لسكونها وسكون التنوين ، فلما وقف على الاسم زال التنوين ،
فرجعت الألف الأصلية المبدلة من ألياء وسقطت المبدلة من
التنوين ، هذا قول الكوفيين وإليه تذهب جماعة من البصريين .
وقال بعضهم الوقف في النصب : على الألف المبدلة من التنوين ،
والألف الأصلية هي المحذوفة ، واحتجوا بأن الساكنين إذا
اجتمعا سقط الأول منها . فمن الحجة^(١) عليهم بعد الاحتجاج
الذي أمضينا ذكره أن^(٢) « ألعرّب تقول في الوقف^(٣) : « رأيت
فتي^(٤) » فتميل الألف إلى ألياء ، وألف النصب لا تمال ، فلا
يقال : « رأيت عمري » في « رأيت عمراً » فهذا يكشف غلط
أصحاب هذه المقالة .

١ - ك (الاحتجاج)

٢ - غ (لأن) .

٣ - لفظ (في الوقف) سقط من : س .

٤ - غ (فتى بمال) .

وقال أبو عمرو بن العلاء : همزة (أنشده) تكفي من همزة
(شاء)^(١) وخالفه من قاس هذا على (آدم) فجعل الهمزة الأولى
تكفي من الثانية .

وقال خلف : سمعت ألكسائي يقول في قوله : (وَمَنْ بَلَغَ
أَتَيْكُمْ لِتَشْهَدُونَ) [الأنعام ١٩] هو في قياس النحو كما كتبوا
في الشعراء : (أَتَى لَنَا لِأَجْرَا) [٤١] وكتب في^(٢) الأعراف :
(إِنَّ لَنَا لِأَجْرَا) [١١٣]^(٣) قال : وهذا من أجل الكاتب ،
والإعراب فيه واحد . قال : فمن وقف بغير همز وقف على
آباء يشبه الهمز^(٤) .

وقال ٩٠/أ ألكسائي : الوقف على : (ولقد جاءك نبأ من
المُرسلين) [الأنعام ٢٤] من بنى يُشِمُّ آباء والألف الكسرة في
الوقف قليلا وكذلك . (من تِلْقَاءِ نَفْسِي) [يونس ١٥] (تَلَقَا)

١ - النشر ٢٧٧/١ .

٢ - ح (في سورة الاعراف) .

٣ - المصاحف ١٠٧ ، والتيسير ٣٢ .

٤ - ز (الهمزة) .

بشم القاف والألف الكسر قليلا ، ومثله : (وإيتاء ذي القربى)
 [النحل ٩٠] (وإيتا) ، (وآناء الليل) [آل عمران ١١٣]
 (وآنا) ، (وإيتاء الزكاة) [الأنبياء ٧٣] (وإيتا) ، و (بلقاء
 ربه) [الأنعام ١٥٤] (بلقا) ، يشم الكسر^(١) قليلا الحرف
 الذي قبل الألف واللام^(٢) .

وكان حمزة يشم الياء في الوقف ما^(٣) كان فيه ياء مثل :
 (نبأ المرسلين) ، و (تلقاء نفسي) (تلقا) . والاختيار^(٤) (وإيتاء
 ذي القربى) (وإيتاي) ، (ومن آناء الليل) [طه ١٣] (آناي) ، قال
 خلف : وإشمام هذه الحروف كلها الكسر^(٥) أحب إلينا^(٦) .
 وقال خلف : سمعت الكسائي يقول : (كَهَيْثَةُ الطَّيْرِ) [آل

١ - غ (الكسرة) .

٢ - هجاء مصاحف الأمصار ٩/ب ، والنشر ١/٥٧ ، والمصاحف

١٠٧ - ١٠٨ .

٣ - ز (الوقف على ما) .

٤ - قوله (تلقاء والاختيار) سقط من : ك .

٥ - ف ، ك ح (بالكسر) ورجحت ما في : ز ، س ، غ .

٦ - التيسير ٣٧-٣٨ ، النشر ١/٦٥ .

عمران ٤٩] مهموز في الوقف، ومن لم يهمز قال : « كهيّة وكهيّة »
جميعاً^(١) .

وكان الكسائي يشمّ الهمز بعد الياء في قوله : (الذي يُخرجُ
الحَبّ في السماوات والأرض) [النمل ٢٥] إذا وقف . وكان
حمزة يقف عليه بغير إشمام الهمز .

وكان الكسائي يقف على : (شاطيء الوادِ) [القصص ٣٠]
بهمزة مختلصة . وحمزة لا يهمز مثل هذا ، يقول : (شاطي)
بالياء . ومذهب^(٢) حمزة أحبّ إلى خلف .

وقوله^(٣) تعالى : (كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ) [الفجر ١٧]
قال الفراء : « كَلَّا » بمنزلة « سوف » ، لأنها صلة ، وهي حرف
ردّ ، فكأنها « نعم » ، و « لا » في الاكتفاء . قال : وإن جعلتها
صلة لما بعدها^(٤) لم تقف عليها كقولك : « كَلَّا وربّ الكعبة » ،

١ - لفظ (جميعاً) سقط من : ح

٢ - س (قال أبو بكر ومذهب)

٣ - ك (باب ذكر كَلَّا وقوله) .

٤ - غ (قبلها) .

لا تقف على د كلاً ، لأنها بمنزلة قولك : د أي ورب الكعبة .
قال الله تعالى (كلاً والقمر) [المذثر ٣٢] فالوقوف على (كلاً)
فيج لأنها صلة لليمين^(١) . قال ألفراء : أنشدني الكسائي عن
بعض العرب :

كلاً وشمس لنخضبهم دماً^(٢)

وقوله : (أحق هو قل إي وربي إنه لحق) [يونس ٥٣]
قال خلف سمعت الكسائي يقول : إي وربي ٩٠ ب حرفان .
وقال ألفراء : لا يوقف على (إي) لأنها صلة لليمين .

وكان أبو جعفر محمد بن سعدان يقول في د كلاً ، مثل قول
ألفراء . وقال الأخفش : معنى د كلاً ، الردع والزجر . وقال
المفسرون : معناها د حقاً . وقال السجستاني : جاءت د كلاً ،
في القرآن على وجهين ، فهي في مواضع بمعنى : د لا^(٣) يكون

١- ز (القمر) .

٢- الشاهد اسلمى بن المقعد القرمي ، صدره :

لما عرفنا أنهم آثارنا

انظر شرح أشعار الهذليين للسكري ٧٩٧ ، واللسان د شمس ،

٣- س ، غ ، ح (لا ، لا) .

ذلك ، وهو ردّ للأول كما قال العجاج :

قد طلبت شيبان أن يُصايكم كلاً ولما تَصْطَفِقُ مَاتِمٌ^(١)

المعنى : لا^(٢) ، لا يكون ذلك كما ظنوا ، وليس ذلك^(٣) كما ظنوا حتى^(٤) تَصْطَفِقُ المَاتِم ، والمَاتِم النساء المجتمععات في خير أو شر . قال وتجيء في معنى : « ألا ، التي هي للتنبيه^(٥) » ، يُستفتح بها الكلام كقوله : (ألا إنهم يشنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم) [هود ه] وهي زائدة في الكلام لو لم يأت بها لكان الكلام تاماً مفهوماً . لو قلت : إنهم يشنون صدورهم لكان تاماً . قال : فما جاءت فيه « كلاً » بمعنى « ألا » قول العرب :

١ - لم أجده في ديوانه انظر اللسان « كلاً » .

٢ - افظ (لا) سقط من : ك .

٣ - افظ (ذلك) سقط من : س .

٤ - ك (يعني) .

٥ - ز (في التنبيه) .

« كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّ^(١) الْعَيْرَ لَا يُقَاتِلُ^(٢) ،

وهو مثل للعرب ، واحتج بقول أعشى بني قيس^(٣) :

كَلَّا زَعَمْتُ بَأَنَّا لَا نُقَاتِلُكُمْ إِنَّا لَأَمْثَالُكُمْ يَا قَوْمَنَا قُتِلُ^(٤)

قلت^(٥) : وهذا غلط منه . معنى « كَلَّا » في المثل والبيت :

« لا ، ليس الأمر على ما يقولون » .

وقوله : (أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ) [النور ٢٢]

مضى (ألا) ههنا مخالف لمعناها في قوله : (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ

الْمُفْسِدُونَ) [البقرة ١٢] . وذلك أنها في ذلك الموضع تقرير

في هذا الموضع افتتاح للكلام^(٦) ، كان الأصل فيها « لا ،

فأدخلت ألف الاستفهام على « لا » فصارت تقريراً كما قال :

١ - غ (بأن) .

٢ - اللسان « كَلَّا » ، وروايته : كَلَّا زَعَمْتَ الْعَيْرَ ...

٣ - غ (أعشى شيبان) .

٤ - ديوانه ٦١ ، وذيل الأمازي ٢٩٤ ، واللسان « كَلَّا » .

٥ - س ، غ ، ك ، ح (قال أبو بكر) .

٦ - ك (الكلام) .

(أليس ذلك بقادرٍ على أن يُحييَ الموتى) [القيامة . ٤] .

قال أبو بكر^(١) ٩١/أ وسمعت أنا^(٢) أبا العباس^(٣) يقول :
لا يُوقف على « كلاً » ، في جميع القرآن لأنها جواب^(٤) ، والفائدة
تقع فيما بعدها . واحتج السجستاني في أن « كلا » بمعنى « ألا » ،
بقوله : (كلاً إن الإنسان ليطغى) [أعلق ٦] قال : فعناه
« ألا إن الإنسان » ، وذلك أن جبريل ، عليه السلام ، أول شيء
نزل به من القرآن خمس آيات من سورة العلق مكتوبة في نمط
فلقنها النبي صلى الله عليه ، آية آية والنبي ، صلى الله عليه ، يتكلم
بها كما يُلقنه ، فأمّا^(٥) قال : (ما لم يعلم) طوى النمط .

قلت : فهذا^(٦) يُصحح مذهبين : مذهب من قال : معنى « كلا »

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك .

٢ - لفظ (أنا) سقط من : ز ، س ، غ ، ك ، ح .

٣ - غ ، ح (العباس أحمد بن يحيى) .

٤ - قوله (لأنها جواب) سقط من : غ .

٥ - س ، غ ، ك (قال فلما) .

٦ - س ، غ ، ك ، ح (قال أبو بكر فهذا) .

حقاً كأنه^(١) قال : حقاً^(٢) إن الإنسان ليطغى . ومذهب من
 قال : معنى^(٣) « كلا ، لا » . كأنه قال : لا ليس الأمر على ما
 ظننوا يامعشر الكفرة ، كما^(٤) قال في سورة القيامة : (لا
 أقسم بيوم القيامة) [١] ف « لا » رد لكلام ثم ابتداءً
 فقال : أقسم بيوم القيامة . وقوله : (أفرأيت الذي كفر
 بآياتنا وقال لأوتينّ مالا وولداً . أظلم الغيب أم اتخذ
 عند الرحمن عهداً . كلاً) [مريم ٧٧ ، ٧٨] الوقف على
 (كلا) جائز لأن المعنى [لا]^(٥) « ليس الأمر كذا »^(٦) .
 ويجوز أن تقف على قوله (عهداً) وتبتدىء : (كلاً
 سنكتب) أي حقاً سنكتب . وكذلك قوله تعالى : (لعلّي

١ - ز (فإنه) .

٢ - لفظ (حقاً) سقط من : ك .

٣ - لفظ (معنى) سقط من : غ .

٤ - ك (ولما) .

٥ - تكملة لازمة من : س ، غ ، وسقطت من غيرهما .

٦ - غ (كذلك) .

أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا) [المؤمنون ١٠٠] يجوز أن تقف^(١)
 على (كلا) وعلى (تركت) . وقوله : (ولهم عليّ ذنبٌ فأخافُ
 أن يقتلوني . قال كلاً) [الشعراء ١٤ ، ١٥] الوقف على
 (كلا)^(٢) لأن المعنى « لا ليس الأمر كما ظنوا فاذهبوا »
 وليس للحق في هذا الموضع معنى . وقوله : (قال أصحابُ
 موسى إنا لمدركون . قال كلاً) [الشعراء ٦١ ، ٦٢] الوقف
 على (كلا) حسن لأن المعنى « لا^(٣) لا يدركونكم » ، ولا
 يجوز الوقف على (قال) والابتداء بـ (كلا) للمختار^(٤) لأن
 ما بعد القول حكاية . وقوله : (ومَن في الأرض جميعاً ثم
 ينجيهِ . كلاً) [المعارج ١٤ ، ١٥] الوقف ٩١/ب على (كلا)
 حسن لأن المعنى « لا لا يكون ما يود » ، ويجوز الوقف

-
- ١ - ك (يجوز الوقف) .
 - ٢ - غ (جائز) ك ، (حسن) .
 - ٣ - لفظ (لا) سقط من : غ .
 - ٤ - ز (المختار) .

على (ينجيه) والابتداء بـ (كلا) على معنى « حقاً إنها لظي » .
 ومثله : (أَيْطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ . كلاً)
 [المعارج ٣٨ ، ٣٩] الوقف الجيد على (كلا) لأن معناها^(١)
 ، لا^(٢) لا يدخلها ، . ويجوز أن تبتدىء (كلاً) إنا خلقناهم
 على معنى « حقاً إنا خلقناهم » ، والأول أجود . ومثله : (بل
 يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشُورَةً . كلاً) [المدثر
 ٥٢ ، ٥٣] تقف على (كلا) وعلى ما قبلها . وقوله : (يقول
 الإنسان يومئذٍ أين المَقْرُ . كلاً) [القيامة ١٠ ، ١١] ، الوقف
 الجيد على (لاوزر) لأن فيه تقع الفائدة كأنه قال : لا جبل
 يلجأون إليه . ويجوز أن تقف على ما قبل (كلا) وتبتدىء
 (كلا لاوزر) على معنى : حقاً لاوزر . والوقف على
 (كلا) ليس بمحال . وقوله : (ثم إن علينا بيانه . كلاً
 بل تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ . وتذرون الآخرة) [القيامة ١٩ ، ٢١]

١ - س ، غ ، ك (معناه) .

٢ - لفظ (لا) سقط من : ك .

الوقف على (الآخرة) حسن . والوقف على (كلا) قبيح لأن الفائدة فيما بعدها وهو قوله : (بل تُحبّون العاجلة . وتذرون الآخرة) . ويجوز الابتداء بـ (كلا) على معنى « حقاً بل تُحبّون العاجلة » . وكذلك : (تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بها فاقرة) [القيامة ٢٥] الابتداء بـ (كلاً) على معنى « حقاً إذا بلغت التراقي^(١) » . وقوله : (الذي هم فيه مختلفون . كلاً سيعلمون . ثم كلاً سيعلمون) [عم ٣ ، ٥] الوقف على (كلا) قبيح لأن الفائدة فيما بعدها ولكن الوقف على قوله : (ثم كلا سيعلمون) جيد ويجوز أن تبتدىء (كلاً سيعلمون) على معنى^(٢) « حقاً سيعلمون » . ومثله : (وأما مَنْ جاءك يسعياً . وهو يخشى . فأنت عنه تلهي . كلاً إنها تذكرة) [عبس ٨ ، ١١] الوقف على (ذكره) وعلى^(٣) « التذكرة »

١ - قوله (بل تُحبّون العاجلة ... بلغت التراقي) سقط من : ز .

٢ - ز (حتى) .

٣ - ز (وليس التذكرة) .

جيد . والوقف على (كلا) أيضاً جائز كأنه قال : لا ليس هو هكذا . وقوله : (ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ . كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ) [عبس ٢٢، ٢٣] ٩٢/أ الوقف على (أنشره) و (أمره) جيد . والوقف على (كَلَّا) قبيح . ومثله : (فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ . كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ) [الانفطار ٨ ، ٩] الوقف الجيد على (الذين) وعلى (رَكَّبَكَ) : والوقف على (كلا) قبيح . ومثله : (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ . كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ) [المطففين ٦ ، ٧] الوقف الجيد على (العالمين) وعلى (سِجِّين) . وكذلك : (إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) [المطففين ١٣] الوقف على (الأولين) وعلى (يكسبون) جيد . والوقف^(١) على (كلا) أيضاً حسن لأن معناه « [لا]^(٢) ليس الأمر على ما يُظَنُّ » . وتبتدىء أيضاً : (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُجُونَ) [المطففين ١٥] أي :

١ - ك (والوقف أيضاً على) .

٢ - تكملة لازمة من : غ ، ك ، ح وسقطت من غيرها .

حقاً . والوقف على (كلا) ههنا قبيح . وكذلك : (ثم يُقال هذا الذي كنتم به تُكذبون) [المطففين ١٧] الوقف على (تكذبون) والابتداء (كلا إن كتاب الأبرار) أي : حقاً إن كتاب الأبرار . والوقف على (كلا) ههنا قبيح . وقوله : (فيقول ربّي أهانني . كلا) [الفجر ١٦ ، ١٧] الوقف على (كلا) جيد على معنى : [لا]^(١) ليس الأمر كما تظن . والوقف على (أهانني) جيد . ثم تبدى : (كلا بل لا تكرمون اليتيم) [الفجر ١٧] أي : حقاً بل لا تكرمون اليتيم^(٢) . ومثله : (وتُحبّون المال حبّاً جماً) [الفجر ٢٠] الوقف على (جماً)^(٣) والابتداء (كلا إذا دُكّت) [الفجر ٢١] أي حقّاً إذا دُكّت . ويجوز الوقف على (كلا) على معنى : ليس الأمر كما^(٤) تظنون في محبته ، . وقوله : (ألم يعلم بأنّ الله يرى . كلا لئن لم ينته لنسفعا) [العلق ١٤ ، ١٥]

١ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٢ » .

٢ - قوله (أي حقاً ... اليتيم) سقط من : ز .

٣ - قوله (على جماً) سقط من : غ ، ك ، ح .

٤ - غ (على ما) .

لوقف على (يرى) حسن . والوقف على (كلاً) رديء .
 وكذلك : (سندعُ الزبانية ، كلاً لا تُطعهُ) [أعلق ١٨، ١٩]
 لوقف على (الزبانية) والابتداء (كلاً لا تطعه) . وفي سورة
 الفاتحة ثلاثة مواضع الوقف فيهن^(١) على ما قبل (كلاً) لأن
 منهن « حقاً » . وقوله : (يحسبُ أن ما له أخلده . كلاً)
 [الهمة ٣، ٤] الوقف الجيد ٩٢/ب على (كلاً) أي : لا
^(٢) يُخلده . ويجوز الوقف على (أخلده) والابتداء (كلاً
 لينبذ) أي : حقاً لينبذ^(٣) .

وقوله^(٤) : (فلا تكُ في مِرْيَةٍ مِّنْهُ) [هود ١٠٩] ، قال
 خلف : سمعت ألكسائي يقول : الوقف عليه : فلا تكُ في مِرْيَةٍ
 بالتخفيف وجزم النون كما يوصل . وكذلك : (عمّا

١ - ك (عليهن) .

٢ - ز (لن)

٣ - قوله (أي حقاً لينبذ) سقط من : ك .

٤ - غ (ثم باب ذكر كلاً) .

نُها عنه) [الأعراف ١٦٦] يجزم النون في الوقف كما تصل^(١).
 وقال : يجوز (منه) برفع النون في الوقف كما يوصل ،
 وكذلك : (عنه) برفع النون في الوقف^(٢) قال خلف :
 والتخفيف فيها^(٣) أحب إلى الكسائي . وأقول^(٤) في هذا
 عندنا أن من وقف بتسكين النون قال : بنيت الوقف على
 الوصل^(٥) . ومن وقف بضم النون قال : نقلت ضمة الهاء لما
 وقفت إلى النون كما قال الشاعر :

أنا جَرِيرٌ كُنَيْتِي أَبُو عِمْرُو

أَضْرِبُ بِالسِّيفِ وَسَعْدُ فِي الْقَصْرِ^(٦)

أراد : في القصر ، فنقل كسرة الراء إلى الصاد . وأنشد

١ - ز (يوصل) .

٢ - قوله (برفع النون في الوقف) سقط من غ .

٣ - لفظ (فيها) سقط من : غ .

٤ - غ (قال أبو بكر والقول) .

٥ - ك (الأصل) .

٦ - لم أعرف قائله انظر الإنصاف ٣٩١ .

ألفراء أيضاً :

فقلتُ للسائس قُذِهْ أَعْجَلُهُ^(١)

أراد : أَعْجَلُهُ ، فنقل ضمة الهاء إلى اللام . وقال الآخر :
مِنَ النَّاسِ مَنْ إِنْ يَسْتَشِرْكَ فَتَجْتَمِذْ

له الرَّأْيَ يَسْتَغْشِشْكَ مَا لَمْ تُتَابِعُهُ^(٢)

أراد : مَا لَمْ تُتَابِعُهُ ، فنقل ضمة الهاء إلى العين .

وقال خلف : سمعت الكسائي يقول : من كسر (أَنْ تكون
أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ) [النحل ٩٢] فكسر (أَرْبَى) في الوصل :
وقف عليه بالكسر مثل ما يصل ، وما كان مثله مثل « الدنيا
والعليا » ، (ومضى مثل الأولين) [الزخرف ٨] وما يشبهه^(٣) ، وحمزة
مثله . قال خلف سمعت الكسائي يقول : الوقف على قوله : (إلى
المسجد الأقصى) [الإسراء ١] بالياء . وقال : « الأقصى » مثل

١ - الشاهد لأبي النجم في وصف فرس انظر العقد ١٧٢/١ ، ومجالس

ثعلب ٥٥٣ .

٢ - لم أعرف قائله .

٣ - ح (أشبهه) .

«الأدنى». وكذلك في سورة القصص (أقصى المدينة) [٢٠]
وكذلك في يس : (أقصى المدينة) [٢٠] (أقصى) في الوقف .
وكذلك : (وجنى الجنّتين دانٍ) [الرحمن ٥٤] (وجنى)
إذا وقف^(٢) وقف بالياء . وكذلك : (طغى ٩٣ / أ الماء)
[الحاقة ١١] (طغى) في الوقف . قال : وإنما كتب^(٣) بالألف
للألف واللام اللتين في الحرف الذي بعد هذه الحروف . قال :
ومن فتح^(٣) الحروف وقف على (أقصى) بالألف . قال خلف :
وسمعت نحويّاً بصريّاً يقف على (كلتا الجنّتين) [الكهف ٢٣]
(كلتا) بألف^(٤) .

قال أبو بكر : وأنا أقول : من أبطل إمالة (كلتا) قال :
ألفها ألف تثنية كألف غلاما وذوا ، وواحد كلتا كلت ، وألف

١ - لفظ (وقف) سقط من : غ ، ح .

٢ - غ ، ح (كتبت)

٣ - ك (فتح هذه) .

٤ - غ ، ح (بالألف) .

ثبة لا تعرف [إمالتها] ^(١) . ومن وقف على (كلتا) بالإمالة
 لـ : (كلتا) اسم واحد عتر عن التثنية وهو بمنزلة « شعري
 بكري » . وقال الأخفش : قد يميل قوم الشيء للإمالة التي
 يكون بعده ، يقولون : « رأي » فيميلون الهمزة لإمالة
 ألف ، ويميلون الراء لإمالة الهمزة . وقد قرئ هذا الحرف
 سرزاً ثمالاً : (رأي كوكبا) [الأنعام ٧٦] و (نأى
 عنه) [الإسراء ٨٣] فيميلون النون ^(٢) لإمالة الهمزة . وكذلك
 طون إذا كان الذي قبل الياء همزة أو عيناً . وقوله :
 « ما رميت إذ رميت ولكن الله رمى » [الأنفال ١٧]
 إمالة فيها قبيحة ، أعني إمالة الراء . وقد ذكروا أنها لغة
 لـ لا أمال الميم أمال الراء بإمالتها فإذا لقي ألف فعل ألف
 لم كان ترك الإمالة أجود كقوله تعالى : (فلما رأى القمر
 غاب) [الأنعام ٧٧] ترك ^(٣) الإمالة أجود للألف واللام .

١ - تكمله لازمة من : س ، غ ، ك ، وسقطت من غيرها .

٢ - غ (الألف) .

٣ - غ (قال ترك) .

وكذلك : (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرِّ بِالْحَرِّ)
 [البقرة ١٧٨] وكذلك إن لقيها ساكن ليس مع الألف
 واللام كقوله : (هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) [البقرة ٢] ، ويجوز أن
 تميل مع الألف واللام لأن الألف واللام جاءتا بعدما أملت
 الحرف الذي قبل الألف . وقال الأخفش : حُكِيَ عن
 بعض القراء أنه قرأ (رَأَى) بكسر الراء وفتح الهمز ،
 ترك الراء مائلة وفخم الهمزة لما ذهبت إمالة الألف ، وكان
 ينبغي أن تذهب إمالة الراء . وقال ٩٣/ب الأخفش : فيا^(١)
 كتب بالياء وهو من الواو : (واللَّيْلُ إِذَا سَجَى) [الضحى ٢] و (تليها)
 و (طحاها)^(٢) [الشمس ٢ ، ٦] و (دحاها) [النازعات ٣٠]
 و (ما زكى منكم) [النور ٢١] كتبت هذه بالياء لأن أواخر
 الآي التي معها بالياء فكتبوها على^(٣) مثل الذي^(٤) هي معه ،

١ - غ (بما) .

٢ - استدركت من : ح ، وسقطت من كل النسخ الأخرى .

٣ - لفظ (على) سقط من : غ .

٤ - غ (التي) .

بني أن (سجى) سبقة^(١) (والضحى) و (تليها) سبقة
(وضحيها) ، قال : وإب شنت قلت : قلبوا (سجى)
و (تلى) إلى آلياء لأن الواو تنقلب إلى آلياء والحرف على
عده مثل^(٢) ، دعى ، فكانت عودة الواو إلى آلياء أكثر ،
ويقال : كتب^(٣) في موضع بالإتباع ثم كتب^(٤) في كل مكان
بنك الصورة لثلا يفترق الخط مثل « قضي » بالياء لأنه
قال^(٥) : « قضيت وقضينا » فيكون الخط^(٥) متفقاً . وكذلك :
لدى وعلى وإلى ، كتبن بالياء لأنه كتب ، لديك وعليك
وإليك ، بالياء لأن يتفق^(٦) الخط^(٧) .

-
- ١ - ز (نسقه) .
 - ٢ - ز (معتل) .
 - ٣ - ز (كتبت) .
 - ٤ - غ (لأنك تقول) .
 - ٥ - غ (الخط فيه) .
 - ٦ - ز (متفق) .
 - ٧ - هجاء مصاحف الأمصار ٦/ب ، والمقنع ٦٥ .

قال خلف : سمعت الكسائي يقول : (لدا آلبابَ قالت)

[يوسف ٢٥] قال (لدى) كُتِبَ ههنا في « يوسف » بألف .

قال : « لدى وعلى وإلى » مخرجها من النحو واحد : « لديهم

وعليهم وإليهم » . قال : فالوقف عليهن بالفتح . وحمزة مثله .

قال خلف : وكنا يفتحان^(١) ، يعني حمزة والكسائي ، (حتى

نُبْعَثَ رُسُولا) [الإسراء ١٥] يفتحان « حتى » كلها في

الوقف ، وإن كان كتابها بياء ، يفتحانها كما يصلان^(٢) .

١٥٣- حدثني^(٣) أبي قال : حدثنا أبو جعفر الضبي قال : حدثنا

سليمان بن حرب قال : حدثنا سعيد بن زيد قال : كتبت

لأَيُّوبَ كتاباً فكتبت « حتا » فقال : اجعل « حتا »

« حتى »^(٤) .

قال خلف : وسمعت الكسائي يقول : الوقف على

١ - غ (يقفان) .

٢ - المقنع ٦٥ .

٣ - س ، ك (قال أبو بكر) ، س ، غ (سمعت) .

٤ - المقنع ٦٦ .

(ذكرى الدار ، وإِنَّهُمْ عِنْدَنَا) [ص ٤٦ ، ٤٧] على (ذكرى)
بالياء كما في الكتاب لَمَنْ كسر الحروف وَمَنْ فتح الحروف
وقف بألف^(١) .

وقوله عز وجل : (وأرسلناه إلى مائة ألفٍ أو يزيدون)
[الصافات ١٤٧] الوقف على (أو) قبيح لأنَّ الفائدة فيما
بعدها . وكذلك قوله : (فهي كالْحِجَارَةِ أو أَشَدُّ قسوة)
[البقرة ٧٤] الوقف على (أو) قبيح ، ويجوز للمضطر أن
يقف عليها لأنها في تأويل « بل » كأنه قال : « وأرسلناه
٩٤/ إلى مائة ألف بل يزيدون ، هذا قول ألفراء^(٢) » ، والحجة
له قول الشاعر :

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى

وصورتها أو أنتِ في العينِ أَمَلَحُ^(٣)

١ - ك (بالألف) .

٢ - معاني القرآن ٧٢/١ ، ٢٥٠ ، والطبري ٢٣٧/٢ .

٣ - نسب إلى الراعي وكذلك إلى ذي الرمة وهو في ديوان الأخير
٧٤٦ ، وفي الأضداد ٢٨٢ ، والإنصاف ٢٥٤ ، ومعاني القرآن ٧٢/١

فمعناه : « بل أنت في العين أُمّاح » . وقال غير ألفراء :
 معناه « إلى مائة ألف أو يزيدون عندكم » . وكذلك قوله^(١) :
 (يقاتلونهم أو يُسلمون) [الفتح ١٦] يصلح للمضطر أن
 يقف على (أو) لأنها في معنى « أو » الصحيحة في الشك .
 وقوله تعالى : (ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً) [الإنسان
 ٢٤] لا يصلح الوقف على (أو) لمختار ولا مضطر لأنها في
 معنى الواو كأنه قال : ولا تطع منهم آثماً وكفوراً . قال مُتَمِّم
 ابن نويرة :

فلو كانت البكاء يَرُدُّ شيئاً بَكَيْتُ عَلَى بُحَيْرٍ أَوْ غِفَاقٍ
 على المَرَمِّينِ إِذْ هَاكَ جِيعاً لِشَأْنِهَا بِشَجْوٍ وَاشْتِيَاقٍ^(٢)
 أراد : بَكَيْتُ عَلَى بُحَيْرٍ وَغِفَاقٍ . وقال جرير :
 نال الخلافة أَوْ كانت لَهُ قَدْرًا كَمَا أَتَى رَبُّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ^(٣)

١ - لفظ (قوله) سقط من : غ .

٢ - الأضداد ٢٨٢ ، والطبري ١/٣٣٧ .

٣ - ديوانه ١٢٥ ، والطبري ١/٣٣٧ .

أراد : نال الخلافة وكانت له . وقال تَوْبَةُ بن الحَمِير :
 وَقَدْ زَعَمْتُ لَيْلِي بِأَنِّي فَاجِرٌ لِنَفْسِي تُقَاهَا أَوْ عَلَيْهَا فُجُورُهَا^(١)
 [أراد : وعليها فجورها]^(٢) وقال قوم : معنى الآية :
 « ولا تطع منهم آثماً ولا كفوراً » واحتجوا^(٣) بقول اشاعر :
 لَا وَجَدَ ثُكْلِي كَمَا وَجَدْتُ وَلَا ثُكْلَ عَجُولٍ أَضْلَمَ رُبْعُ
 أَوْ وَجَدَ شَيْخٍ أَضْلُ نَاقَتِهِ يَوْمَ تَوَافَى الْحَجِيجُ فَاذْفَعُوا^(٤)
 أراد : ولا وجد شيخ .

وقال الفراء : إذا قلت : لأضربنك عشت أو مُت ،
 ولأتينك أعطيت أو منعت ، لم^(٥) يصلح الوقف على « أو »
 هنا لأن « أو » كأنها ٩٤/ب واو نسق والكلمة كلها كالواحدة
 بعضها صلة لبعض فأحسن ذلك أن تقف عند آخر الكلام
 ولا تقف عند بعضه دون بعض . قال : وهو جائز كما يجوز

١ - الأضداد ٢٧٩ ، وأما في القالي ٨٧/١ .

٢ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح وسقطت من : ف ، ز .

٣ - غ (واحتج)

٤ - البيتان لمالك بن حريم في مقتل أخيه ممالك كما في الأمالي ١٢٠/١ ،
 والأضداد ٢٨٢ .

٥ - ك (فلم) .

الوقوف^(١) على « الذي » دون صلته ، وهو قبيح .
وقال خلف : سمعت الكسائي يقرأ (الأيكة) أربعة
أحرف^(٢) كلها بالهمز في « الحجر » وفي^(٣) « الشعراء » وفي
« ص » وفي « ق »^(٤) . وكذلك إذا ابتداءً يبتدىء بالالف^(٥) .
وقال الفراء (أصحاب الأيكة) [الحجر ٧٨] كتابها
بالألف واللام^(٦) . وفي « الشعراء » : (كذب أصحاب
ليكة) [١٧٦] بلام واحدة كتبت على اللفظ ، والابتداء
فيها جميعاً بالألف واللام^(٧) .

١٥٤ — حدثنا^(٨) إسماعيل^(٩) عن قالون عن نافع (كذب

-
- ١ - ح (الوقوف) .
 - ٢ - غ (الأربعة الأحرف) .
 - ٣ - لفظ (وفي) سقط من : غ ، ك .
 - ٤ - ز (قاف) ، ولفظ (وفي) سقط من : غ .
 - ٥ - التيسير ١٦٦ ، والمقتنع ٩١ ، والنشر ٢/٣٣٦ .
 - ٦ - ز (بالالف واللام) .
 - ٧ - معاني القرآن ٨٨/١ ، والمصاحف ١٠٩-١١٠ .
 - ٨ - س (قال أبو بكر) .
 - ٩ - غ (إسماعيل بن إسحاق) .

أصحابُ لَيْكَة) الهاء فيها^(١) ، يعني في الشعراء^(٢) وفي «ص» ،
تنسبة غير مهموزة . وهي كذلك في المصحف في الموضعين
بعاً^(٣) .

وقال ألفراء : المذهب الأول أعجب إلي^(٤) ، يعني إثبات
الألف واللام ، في الأربعة المواضع لأنها قصة واحدة واسم
أحد في جميع هذه المواضع^(٥) . والحجة لأهل المدينة في
أنهم بينها وهي واحدة قوله تعالى : (وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ
طُورِ سَيْنَاءَ) [المؤمنون ٢٠] وقال في موضع آخر^(٦) :
(والتين والزيتون . وطور سينين) [التين ١ ، ٢] و«سيناء»
«سينين» . وقال في موضع آخر : (وإن إلياسَ لمن
«سلين» [الصافات ١٢٣] ثم قال بعد : (سلامٌ على إل ياسين)

١ - ز (منها) .

٢ - قوله (يعني في الشعراء) سقط من : س ، غ ، ح .

٣ - التيسير ١٦٦ ، والنشر ٣٦٦/٢ .

٤ - ك (إلينا) .

٥ - انظر الملاحظة ٧ ، في الصفحة المتقدمة .

٦ - لفظ (آخر) سقط من : ك .

[١٣٠] و « إلياس » هو « إل ياسين » وفي قراءة عبد الله :
(وإن إدريس لمن المرسلين سلام على إدراسين)^(١) فـ « إدريس »
هو « إدراسين » .

فإن قال قائل : لم خفضت « الأيكة » إذا كانت فيها الألف
واللام فقليل^(٢) : (أصحاب الأيكة) ونصبت إذا لم يكن فيها الألف
واللام^(٣) فقليل^(٤) (أصحاب ليكة) ؟ قيل له : نصبت إذا لم تكن
فيها الألف واللام لأن فيها هاء التانيث ، وكل اسم فيه هاء^(٥)
التانيث لا يُجرى ٩٥/أ في المعرفة كقولك « نظرت إلى عمرة
وإلى حمزة » و « ليكة » على مثال « بيضة » ، فلذلك لم يُجرَ ،
وخفضت إذا كانت فيها الألف واللام لأن كل اسم لا يُجرى إذا
دخلت عليه الألف واللام جرى . وما يجرى ينخفض في الخفض
وما لا يُجرى ينصب في الخفض تقول من ذلك : « نظرت^(٥) إلى

١ - شواذ القراءات ١٢٨ ، ومجالس ثعلب ٩ .

٢ - ز (فقل) .

٣ - س ، غ ، ح (ألف ولام) .

٤ - ز (ألف) .

٥ - لفظ (نظرت) سقط من : ح .

مساجد وصوامع ، فتنصبها لأنها لا تُجْرى ، فإذا دخلت^(١) عليها
الألف واللام قلت « نظرت إلى المساجد والصوامع » فتخفضها
لدخول الألف واللام عليها . ومعنى « الأيكة » في اللغة الغيضة ،
وجمعها أيك^(٢) كما ترى . قال الشاعر :

أَفْنِ بِكَاءِ حَمَامَةٍ فِي أَيِكَةٍ
يَرْفُضُ دَمْعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْمَحْمَلِ^(٣)

وقال جرير في الجمع :

طَرِبَ الْحَمَامُ بِذِي الْأَرَاكِ فَشَاقَنِي
لَا زِلْتَ فِي غَلَلٍ وَأَيْكِ نَاضِرِ^(٤)
وقوله تعالى : (أَتَيْنَا لَمْبَعُوثُونَ . أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ)
[الصافات ١٦ ، ١٧] لا يصلح^(٥) الوقف^(٦) على (أو) والابتداء

١ - س ، غ ، ح (أدخلت) .

٢ - اللسان « أيك » ، ومفردات الأصفهاني ٢٩ .

٣ - لم أعرف قائله انظر شرح القصائد السبع الطوال ٣١ باختلاف .

٤ - ديوانه ١٤١ ، والأضداد ٢٢٥

٥ - ز (بحسن) .

٦ - ح (الوقوف) .

(آباؤنا الأولون) لأن الواو واو نسق دخلت عليها ألف الاستفهام ، كان الأصل فيه ، والله أعلم ، « أننا لمبعوثون وآباؤنا » ثم دخلت ألف الاستفهام على واو النسق . وكذلك قوله : (أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ) [العنكبوت ١٠] ، (أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ) [الأعراف ٦٣] فالواو في هذه المواضع بمنزلة ألفاء في قوله : (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ) [يوسف ١٠٩] فكما لا يجوز الوقف على ألفاء لا يجوز الوقف على الواو ، فإن^(١) سكنت الواو فقلت « أننا لمبعوثون أو آباؤنا » . وكذلك إن قلت^(٢) : (أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى) [الأعراف ٩٨] بتسكين الواو صلح أن تقف على (أو) لأنها « أو » المعروفة^(٣) .

١٥٥ — حدثنا^(٤) إسماعيل^(٥) عن قالون عن نافع أنه كان

١ - ف ، ز (إذا) وصححت في الأولى ورجعت تصويبها .

٢ - قوله (إن قلت) سقط من : ح

٣ - ز (المعرفة) .

٤ - س (قال أبو بكر) .

٥ - ك ، ح (إسماعيل بن إسحاق) .

بقرؤها : (أَوْ أَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى) بتسكين الواو^(١) .

وقال خلف : سمعت ٩٥/ب ألكسائي يقول : الوقف على
(مَا آتَيْتُمْ مَنْ رَبِّيَ لِيَرْبُو) [الروم ٢٩] بالياء ، ومثل هذا
الحرف حروف في القرآن اللفظ فيها بالفتح بالتنوين^(٢) ، وهي
بالياء في الوقف . واعلم أن الحرف إذا كان ممدوداً بغير^(٣) تنوين
وقفت عليه بالمد بغير همز كقوله عز وجل : (إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ)
[الطلاق ١] وكذلك : (أَوْلِيَاءُ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ) [الممتحنة ١]
تقف عليها (النساء ، أولياء) ، ومثلها^(٤) : (فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ
ذَلِكَ) [المعارج ٣١] ، (تَلْقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ) [الأعراف ٤٧] ،
(ابْتَغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى) [الليل ٢٠] .

(دَكَاً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً) [الأعراف ١٤٣] ، (حَتَّى تَفِيءَ

١ - التيسير ١١١ ، والنشر ٢٧٠/٢ .

٢ - قوله (ومثل هذا الحرف ... بالفتح بالتنوين) سقط : ح .

٣ - ك (من غير) .

٤ - ك (ومثله) .

إلى أمر الله ([الحجرات ٩] تقف [عليه] ^(١) بالمد ^(٢) بغير همز ،
فإذا كان الحرف ممدوداً بهمزة تستقبله ^(٣) وقفت عليه بغير مد
كقوله : (كما آمن السفهاء) [البقرة ١٣] تقف عليه (كما) ^(٤)
بغير مد لأنك إنما مددته للهمزة التي في (آمن) ، ومثله : (ما
إن مفاتيحه لتنوء بالعصبة) [القصص ٧٦] ، (فلما أضاعت ما حوله)
[البقرة ١٧] ، (قد يعلم ما أنتم عليه) [النور ٦٤] وهو كثير
في القرآن ، تقف عليه بغير مد ، فإذا كان الحرف ممدوداً
مخفوضاً وقفت عليه بالمد وإشمام الخفض كقوله : (ومن وراء
إسحاق يعقوب) [هود ٧١] وكذلك : (من وراء حجاب)
[الأحزاب ٥٣] ، (إن الذين يُنادونك من وراء الحجرات)
[الحجرات ٤] تقف عليه بالمد وإشمام الخفض .

١ - تكمله من : غ ، وسقطت من غيرها .

٢ - ز (بال) .

٣ - ز (مستقبلة) .

٤ - لفظ (كما) سقط من : س .

واعلم أن الوقف يسمج^(١) على مثل^(٢) قوله : (الله لا إله إلا
هو) [البقرة ٢٥٥] يقبح الوقف^(٣) على (لا إله) وكذلك :
(وما من إله) [آل عمران ٦٢] الوقف عليه سمج^(٤) . وكذلك :
(قالوا اتخذ الرحمن ولياً) [مريم ٨٨] الوقف على (قالوا)
والابتداء (اتخذ الرحمن) قبيح . ولا تقف على قوله : (ما
أنا بمصرحكم وما أنتم بمصريخي إني كفرت) [إبراهيم ٢٢] ولا
على قوله : (ألا إنهم من إفكهم ليقولون) [الصافات ١٥١]
ثم تبدى : (ولد الله) [١٥٢] . وكذلك^(٥) يسمج الوقف
على قوله : (وقالت اليهود) [التوبة ٣٠] والابتداء : (عزيز
ابن الله) وكذلك لا تقف على قوله^(٦) : (لقد كفر الذين

١ - غ (يسمج) .

٢ - لفظ (مثل) سقط من : غ

٣ - غ (الوقوف) .

٤ - غ (قبيح سمج) .

٥ - لفظ (وكذلك) سقط من : غ .

٦ - قوله (الوقف على قوله وقال اليهود ... لا تقف عليه) سقط من : ك

قالوا) [المائدة ١٧] وتبتدىء : (إِنْ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ) وكذلك لا تقف على^(١) (لقد كفر الذين قالوا) ثم تبتدىء : (إِنْ اللَّهَ ثالثُ ٩٦/أ ثلاثة) [المائدة ٧٣] ولا تقف على قوله : (الم . ذلك الكتاب لا) [البقرة ١ ، ٢] ثم تبتدىء (ريب فيه) . وكذلك لا تقف على (لا) ثم تبتدىء : (خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نُّجُوَاهُمْ) [النساء ١١٤] ولو وقف واقف على هذا لم يلحقه مأثم إِنْ شاءَ اللَّهَ لَأَن نِّيْتَهُ لِلْحِكَايَةِ^(٢) عَمَّنْ قَالَهُ وَهُوَ غَيْرُ مُعْتَقَدٍ لَهُ . وقد كان حمزة وغيره يستسمجون الوقف على هذا لَأَن القارىء يقدر على تعهد هذا . فتجنبه الوقف على هذا أعجب إِلَيْنَا^(٣) .

وكان حمزة يستسمح السكت على قوله : (يا ويلنا مَن بعثنا مِن مَّرْقَدْنَا هذا) ، والابتداء : (ما وعد الرحمن) [يس ٥٢]

١ - س ، غ (على قوله) .

٢ - س ، غ (الحكاية) .

٣ - غ (فيتجنب الوقف على هذا وهو أعجب) .

وقال : السكت على (الرحمن) . وهذا عند الفراء على معنيين :
 أحدهما أن يكون (هذا) مرفوعاً بـ (ما وعد) و (ما)
 مرفوعة بـ (هذا) ، فيكون الوقف على (مرقدنا) والابتداء
 (هذا ما وعد الرحمن) . والوجه الآخر أن يكون (هذا)
 في موضع خفض على الإتيان بـ (المرقد) ، فيكون الوقف على
 (هذا) ثم يبتدىء (ما وعد الرحمن) على معنى « بعثكم ما وعد
 الرحمن » أي : بعثكم وعد الرحمن . يقاس على كل ما يرد تما
 شاكله إن شاء الله ^(١) .

١ - وبه نهاية هذا الباب إشارة إلى بلوغ مباح على الشيخ .

باب ذكر أوائل السور إذا وصلت بأواخر السور

التي قبلها وذكر الوقف على أسماء السور

إذا^(١) وصلت أول^(٢) فاتحة الكتاب ب (بسم الله الرحمن
الرحمن الرحيم) كانت لك ثلاثة مذاهب^(٣) : إحداهن^(٤) أن
تقول : (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين)
[الفاتحة ١ ، ٢] فتسكن الميم من (الرحيم) وتقطع الألف
من (الحمد) لتؤذن بانفصال الآية من الآية التي قبلها ، وهذا
مذهب النبي ، صلى الله عليه ، لأنه ، عليه السلام ، كان إذا قرأ قطع
قراءته آية آية^(٥) . والوجه الثاني أن تقول (الرحيم الحمد لله) فتخفض
الميم من (الرحيم) لسكونها ٩٦/ب وسكون اللام في الحمد) فتسقط

١ - ح (اعلم إذا) .

٢ - لفظ (أول) سقط من : ك .

٣ - غ (أوجه) وصوب في الحاشية .

٤ - غ (أحدها) ، ح (أحدهن) .

٥ - سبق تخريجه انظر صفحة ٢٥٩ الملاحظة (١) .

ألف (الحمد) للوصل . وذلك أنك^(١) تصل أول الآية بآخر
الآية التي قبلها كما تصل بعض الآية ببعض . ويجوز أن
نقول : الكسرة^(٢) في الميم علامة الخفض لأنني بان على الاتصال ،
فإذا كان مبني على وصل أول الآية بآخر الآية التي قبلها كان
كسر^(٣) الميم كسر النعت الذي هو إعراب ولم ابن الميم على أنها
ساكنة للوقف يكسرهما الساكن الذي يلقاها . والوجه
الثالث أن تقول : (الرحيم الحمد لله) فتفتح الميم من
(الرحيم) لأنك نقلت إليها فتحة الألف من (الحمد) .
وإنما صلح أن تنقل إليها حركة الألف لأنها رأس آية مسكوت
عليها ، فكانت كالجزم ، وهذا الوجه الثالث سمعه^(٣) الكسائي
من العرب ، ولا يجوز لأحد أن يقرأ به لأنه لا إمام له .
فإذا وصلت أول الكهف بآخر الأنعام كانت لك أربعة

١ - ز (أن) .

٢ - غ (الكسر) .

٣ - ح (لم يسمعه) .

مذاهب^(١) : أحدهن^(٢) أن تقول : (وإِنَّهٗ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) [١٦٥]
 (الْحَمْدُ لِلَّهِ) [١] ، وهو مذهب النُّبَيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ،
 فتفعل ذلك لتؤذن بانفصال الآية من الآية التي قبلها . والوجه
 الثاني أن تقول : (وإِنَّهٗ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ) فتخفض
 التنوين لسكونه^(٣) وسكون اللّام ، وتسقط ألف (الحمد)
 لأنك وصلت أول السورة بآخر السورة التي قبلها كما تصل
 بعض السور ببعض . والوجه الثالث أن تقول : (وإِنَّهٗ لَغَفُورٌ
 رَّحِيمُنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ) فتسكن التنوين وتهمز ألف (الحمد)
 لأنك جعلت علامة انفصال الآية من الآية التي قبلها في الآية
 الثانية . والوجه الرابع أن تقول : (وإِنَّهٗ لَغَفُورٌ رَّحِيمَنَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ) فتفتح التنوين لأن الأصل فيه (لغفور رحيمَ
 الحمد لله) فنقلت فتحة الألف إلى التنوين وأسقطت ٩٧/أ

١ - غ (لك فيه أربعة أوجه) وفي الحاشية لفظ (مذاهب) .

٢ - غ (أحدها) .

٣ - ز (لسكونها) .

الألف كما قال : (الم . الله لا إله إلا هو) [آل عمران ٢،١]
 فالأصل فيه « الم الله » فنقلوا فتحة الألف إلى الميم^(١) وأسقطوا
 الألف ، ولك فيها وجه خامس وهو أن تقول : (وإنه
 لغفور رحيم . الحمد لله) فتحذف التنوين لسكونه وسكون
 اللام كما تقول في الكلام : « قام زيد الظريف » فتحذف
 التنوين من « زيد » لسكونه وسكون الظاء . قرأ بعض
 القراء : (قل هو الله أحد . الله الصمد) [الإخلاص ٢،١]
 فحذف التنوين لسكونه وسكون اللام ، قال ابن قيس
 الرقيات :

كيف نومي على الفراش ولما

تشمل الشام غارة شعواء

تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي

عن خدام العقيلة العذراء^(٢)

١ - ك (اللام) .

٢ - ديوانه ٩٥ - ٩٦ ، والأضداد ٣٥٥ - ٣٥٦ ، وإصلاح المنطق

٢١١ ، والأماجي ٩٤/١ .

أراد : عن خدام العقيلة ، فحذف التنوين لاجتماع^(١)
الساكنين . وقال أبو الأسود الدؤلي :

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكِرِ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا^(٢)

أراد : ولا ذاكر الله ، وأنشد ألفراء :

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا وبالْقَنَاءِ مَذْعَسًا مَكْرًا

إِذَا غُطِفَ السَّلْمِيُّ فَرًّا^(٣)

أراد : غطيف السلمي .

وإذا وصلت أول الأنعام بقوله : لِيُكُونَ لِلْعَالَمِينَ

نذيرا ([ألفرقان ١] كانت لك خمسة أوجه : أحدهن^(٤) أن

تقول : (ليكون للعالمين نذيرا الحمد لله) ومثله : (نذيرا

١ - ز (لالتقاء) .

٢ - ديوانه ٢٠٣ ، والطبري ٣/٣٠٦ ، والإنصاف ٣٤٩ ، ومجالس
ثعلب ١٢٣ .

٣ - الشاهد للعجاج ولم أجده في ديوانه انظر الاضداد ٣٥٦ ،
والإنصاف ٣٥٠ .

٤ - غ (أحدها) .

الذي) فتسكن الألف من « نذير » وتقطع الألف من
 (الحمد) على مذهب النبي صلى الله عليه . والوجه الثاني
 أن تقول : (ليكون للعالمين نذير الحمد) فتكسر
 التنوين^(١) لاجتماع^(٢) الساكنين ٩٧/ب والوجه الثالث أن تقول
 (ليكون للعالمين نذيرا الحمد) فتجعل علامة انفضال الآية
 من الآية التي قبلها في الآية الثانية . أنشد الفراء حجة
 لهذا المذهب^(٣) :

حتى أتيت فتى تأبط خائفاً
 السيف فهو أخو لقاء أروع^(٤)

وأنشد الفراء أيضاً حجة لهذا^(٥) .

ولا يادر في الشتاء وليدنا
 القدر ينزلها بغير جعل^(٦)

١ - ز (النون) .

٢ - ك (لالتقاء) .

٣ - ز (لهذا البيت) .

٤ - لم أعرف قائله .

٥ - ك ، ح (لهذا المذهب) .

٦ - انظر سيبويه ٢٧٤/٢ ، والكامل ٦٠/٢ ، واللسان « جعل » .

والوجه الرابع أن تقول : (نذيرن الذي) فنفتح
التنوين لأنك نقلت إليه فتحة ألف^(١) (الذي) .

قال الكسائي : قرأ عليّ بعض العرب سورة « ق »^(٢)
فقال : (مناعٍ للخير معتدٍ مريين . الذي) [٢٦، ٢٥]
فنقل فتحة (الذي) إلى التنوين ففتحته . والوجه الخامس أن
تقول : (ليكون للعالمين نذيرا الذي) فتحذف التنوين
لسكونه وسكون اللام .

وإذا وصلت قوله تعالى : (الحمد لله رب العالمين) بأول
الأنعام كان لك مذهبان : أحدهما أن تقول : (الحمد لله رب
العالمين الحمد لله) فتسكن النون من (العالمين) وتقطع الألف
من (الحمد) لتؤذن بانفصال الآية عن الآية التي قبلها . والوجه
الثاني أن تقول : (العالمين الحمد لله) فتفتح النون

١ - ك (فتحة الألف) .

٢ - ز ، س ، غ ، ح (قاف) .

من (العالمين) وتسقط الألف من (الحمد) لأنك وصلت
أول الآية بآخر الآية التي قبلها ولا يجوز أن تقول : (العالمين
الحمد لله) فتفتح النون من (العالمين) وتقطع الألف من
(الحمد) لأنك لا تقدر على تحريك^(١) حرف 'ينوي'^(٢) بما بعده
الابتداء . وجاز أن تسكن التنوين وتقطع ألف^(٣) (الحمد)
نقول : (لغفور رحيم الحمد لله) لأن نون الإعراب ساكنة
فاصلة بين الاسم والفعل ، والسكوت على كل ساكن ممكن في
القطع والاتصال ٩٨/أ .

وإذا وصلت قوله : (يا أيها الذين آمنوا قوا) [التحريم ٦]
بأول (اقرأ باسم ربك) [العلق ١] كان لك مذهبان : أحدهما
أن تقول : (يا أيها الذين آمنوا قوا اقرأ باسم ربك) فتسكن
الواو من (قوا) وتقطع الألف من (اقرأ) لأنك تنوي

١ - لفظ (تحريك) سقط من : ك .

٢ - ز (ينون) .

٣ - غ (الألف من الحمد) .

انفصال الآية من الآية التي قبلها . والوجه الثاني أن تقول :
 (يا أيها الذين آمنوا قوا اقرأ) فتصل القاف الأولى بالثانية في
 اللفظ ، وتحذف الواو لسكونها وسكون القاف . وكذلك^(١)
 إذا وصلت (قوا) بأول القارعة قلت : (قوا القارعة)^(٢)
 وإن شئت [قلت]^(٣) (قوا القارعة) فتصل القاف باللام في اللفظ
 فإذا وصلت (قوا) ب (ألهاكم) قلت : (قوا ألهاكم)
 فأثبت الواو لأن الألف في « ألهي » ألف قطع ، الدليل على
 ذلك أنك تقول : « ألهي يلهي » فتجد أول المستقبل مضموماً .
 وإذا وصلت أول « ألهاكم » بآخر « القارعة » قلت : (نار
 حامية ألهاكم) فتقطعها لأنها ألف قطع ، فإذا وصلت آخر القارعة
 بأولها كانت لك خمسة أوجه : أحدهن^(٤) أن تقول : (نار حامية
 القارعة) فتسكن الهاء من (حامية) وتقطع الألف من

١ - ك (وذلك) .

٢ - قوله (قوا القارعة) سقط من : ك .

٣ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ح ، وسقطت من الأخباريات .

٤ - غ (أحدها) .

(القارعة) على مذهب النبي، صلى الله عليه، ويجوز من^(١) هذا الوجه أن تقف على التاء فتقول: (نار حامية القارعة)، والوجه الثاني أن تقول (حاميتن القارعة) فتكسر^(٢) التنوين لاجتماع الساكنين والوجه الثالث أن تقول، (نار حاميتن القارعة) تنسكن التنوين^(٣) وتقطع ألف (القارعة). والوجه الرابع أن تقول: (نار حاميتن القارعة) فتفتح التنوين لأنك نقلت إليه نحة الألف من (القارعة). والوجه الخامس ٩٨/ب أن تقول: (نار حامية القارعة) فتحذف التنوين لاجتماع الساكنين.

وإذا وصلت قوله^(٤): (لَيْسَجَنَّ) [يوسف ٣٢] بأول (ألهاكم) قلت: (لَيْسَجَنَّ ألهاكم) وإذا وصلته بأول (القارعة) قلت: (لَيْسَجَنَّ القارعة) فتقطع ألف (ألهاكم) وتحذف ألف (القارعة).

١ - ز (في).

٢ - ف، ز (فتسكن) وتصويبها من النسخ الأخرى.

٣ - س (النون).

٤ - لفظ (قوله) سقط من: غ.

وإذا وصلت أول (ألهاكم) بقوله^(١) : (لنسعفا بالناسية)
 [أعلق ١٥] قلت : (لنسعفا ألهاكم) وكذلك : (وليكونن
 من الصّاعرين) [يوسف ٣٢] تقول^(٢) : (وليكونن ألهاكم)
 فتسكن التنوين وتقطع ألف (ألهاكم) . وإذا وصلت بها بأول
 (ألقارعة) قلت : (لنسعفا ألقارعة) و (ليكونا ألقارعة)
 فتحذف التنوين لسكونه وسكون اللام وتحذف ألف
 (ألقارعة) الوصل .

وإذا وصلت أول (ألقارعة) بآخر (إذا زلزلت) كانت لك
 ثلاثة مذاهب : أحدهن^(٣) أن تقول : (ومن يعمل مثقال ذرة شراً
 يره) [الزلزلة ٨] (ألقارعة)^(٤) وهو مذهب النبي صلى الله عليه والوجه
 الثاني أن تقول : (ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره
 ألقارعة) فتحذف الواو لسكونها وسكون اللام ،

١ - ز (تقول) .

٢ - س ، غ (قلت) .

٣ - غ (أحدها) .

٤ - قوله (وهو مذهب النبي ... يره القاعة) سقط من : ك .

بمخفف الألف لأنك نويت أن تصل أول السورة بآخر
لورة التي قبلها . والوجه الثالث أن تقول : (ومن يعمل
نفال ذرة شراً ير هو القارعة) فتثبت الواو وتقطع ألف
القارعة) لأنك جعلت علامة انقطاع الآية من الآية التي
نلها في الآية الثانية ، فإذا وصلت آخر (إذا زلزلت)
بالتكبير قلت : (شراً يره الله أكبر) ، وإن شئت قلت :
(شراً ير هو الله أكبر) . ولم يجز ألفراء (شراً ير هو الله
أكبر) لأن التكبير منقطع من القراءة .

وإذا وصلت آخر (لم يكن) بأول (القارعة) كانت
كـ الثلاثة الأوجه : أحدهن^(١) أن تقول : (لِمَن خشي ربه
القارعة) والوجه الثاني : (ربه القارعة) ٩٩/أ والوجه الثالث
(ربه القارعة) أنشد ألفراء حجة لهذا المذهب^(٢) الثالث^(٣) :

١ - غ (أحدها) .

٢ - ك (حجة للمذهب الثالث) .

٣ - ز (الأول) .

لَتَسْمَعُنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانُ^(١)
 وإذا وصلت : (ولو أَنَا كَذَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ) [النساء ٦٦]
 بأول (اقرأ) قلت : (أَنِ اقرأ) فكسرت^(٢) النون
 لسكونها وسكون اللفاف ، ومن العرب من يقول : (أَنِ
 اقرأ^(٣)) إذا نسي أحدهم الفعل الذي بعد (أَنِ) فيتذكّره^(٤)
 وهو يريد الوصل فيجعل ألياء صلة لكسرة النون . زعم القراء
 أَنَّ من العرب مَنْ يقول (أَنِ اقتلوا) ، (أَنِ اضرب بعصاك
 الحجر) ، وليس مما قرأت به القراء ، ولكنه مذهب للعرب
 غير داخل في القراءة .

فإذا وصلت : (ولو أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ) [النساء ٦٦]
 بقوله : (فليؤدّ الذي أُؤْتِمِنَ أمانته) [البقرة ٢٨٣] قلت :

١ - الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٤١٠ .

٢ - ح (بكسر) .

٣ - ك (أَنِ اقرأ كأنه يقف على الياء)

٤ - ز (فتذكّره) ، ك (فيتذكّر) .

(أَنْ أَوْثَمَنْ) فتكسر^(١) النون لسكونها وسكون الهمزة ،
وإن شئت قلت : (أَنْ أَوْثَمَنْ) فضممت النون لأنها كانت^(٢)
ساكنة في الأصل فنقلت إليها ضمة الألف كما قرأت القراء :
(ولقد استمزي برسل من قبلك) [الأنعام ١٠] بكسر
الذال وضمها .

وإذا وصلت أول (القارعة) بقوله : (فبهداهم اقتده)
[الأنعام ٩٠] كان لك مذهبان : أحدهما أن تقول :
(فبهداهم اقتده القارعة) . والوجه الثاني أن تقول (فبهداهم
اقتد القارعة) . وكذلك : (يا ليتني لم أوت كتابية)
[الحاقة ٢٥] (الحمد لله) . وإن شئت قلت : (لم أوت
كتابي الحمد لله) . ومثله : (لم يتسنه) [البقرة ٢٥٩]
(القارعة) ، وإن شئت قلت^(٣) : (لم يتسن القارعة)

١ - ك (فكسرت)

٢ - لفظ (كانت) سقط من : ك .

٣ - لفظ (قلت) سقط من : ك .

ولا يجوز أن تقول : (لم يتسنّ القارعة) بفتح النون في
(يتسن) وقطع الألف من (القارعة) . وكذلك لا يجوز أن
تقول : (فبهذا هم اقتد القارعة) لأنك لا تقدر على تحريك
حرف تنوي بالحرف ٩٩/ب الذي^(١) بعده الابتداء .

وإذا وصلت أول (القارعة) بقوله : (تنزيلاً ممن خلق
الأرضَ والسمواتِ العُلى) [طه ٤] كان لك مذهبان : أحدهما
أن تقول : (العُلى القارعة) . والوجه^(٢) الثاني أن تقول :
(العُلّ القارعة) فتحذف آلياء لسكونها وسكون اللام .
وكذلك : (يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى) [طه ٧] (الله لا إله إلا هو)
[طه ٨] فيه الوجهان اللذان وصفناهما . وكذلك : (أليسَ
ذلك بِقادرٍ على أَنْ يُحيي الْمَوْتَى) [القيامة ٤٠] ، « الله أكبر »
فيه^(٣) وجهان : إن شئت قلت : (الموتى الله أكبر) ، وإن

١ - غ (بما) .

٢ - لفظ (الوجه) سقط من : ز .

٣ - ح (فيها)

نت قلت : (الموت الله أكبر) فحذفت الألف والياء .

كذلك : (قل إن هدى الله هو الهدى) [البقرة ١٢٠] .

وتقول : قرأت « هودا » فيكون لك وجهان : إن شئت

بت قرأت « هودا » بالتشوين على معنى « قرأت سورة هود »

بحذف « السورة » وأقمت « هودا » مقامها كما قال : (وأسأل

قرية) [يوسف ٨٢] على معنى « وأسأل أهل القرية ^(١) » ،

شدنا أبو العباس :

فليل عيبه والغيب جَمَّ ولكن الغنى رب غفور ^(٢)

أراد : ولكن الغنى غنى رب غفور . فحذف « الغنى »

بأنام الاسم الذي بعده مقامه . فعلى هذا المذهب تقول :

زأت « هودا » بالألف . والوجه الثاني أن تقول :

زأت « هود » بلا تنوين ، فلا تجزئ لعلتين : إحداهما أنه

معرفة ، والمعرفة تُثقل الاسم ، والعلّة الأخرى أنه لمؤنث ^(٣) .

١ - معاني القرآن ١/٣٤٨ .

٢ - لم أعرف قائله انظر الإنصاف ١٥ .

٣ - غ (المؤنث) .

فعلى هذا المذهب تقول^(١) : قرأت « هود » بلا ألف ، فإذا قلت : قرأت « يونس وإبراهيم ولقمان » لم تنوين ووقفت عليهن بغير ألف لعجمتهن . فإن قال^(٢) [قائل]^(٣) فكيف جاز تنوين « هود » والوقف عليه بالألف وهو أعجمي ؟ فقل : « هود » خف لقله حروفه . فلذلك أجري ١٠٠/أ . وتقول : قرأت « اقتربت » فيكون لك مذهبان إذا^(٤) أردت الحكاية قلت : قرأت (اقتربت) فحذفت الألف في الوصل^(٥) . وإن ابتدأتها على هذا المذهب كسرتها فقلت : (اقتربت) قرأت^(٦) وإن جعلتها اسماً للسورة قلت : قرأت (اقتربت) . يا هذا^(٧) ، فتقطع الألف في الوصل والابتداء لأنك جعلتها

١ - س (تقف) .

٢ - ح (قيل) .

٣ - تكملة لازمة من : غ ، وسقطت من كل النسخ .

٤ - س ، ح غ ، (إن) .

٥ - س (الوقف) .

٦ - لفظ (قرأت) سقط من : ك .

٧ - قوله (يا هذا) سقط من : ك .

سماً^(١) للسورة . وتقول : قرأت (اقتربت) فيكون لك
سببان : إن أردت الحكاية قلت : قرأت (اقتربت)
نحذف الألف في الوصل^(٢) وتسكن التاء . وإن جعلتها
سماً للسورة وأخرجتها إلى الأسماء كل الإخراج قلت :
زأت (اقتربت) فتقطع الألف في الوصل والابتداء .

واختلف النحويون في الوقف عليها فقال الخليل بن أحمد^(٣)
بأصحابه : نقول^(٤) في الوقف : قرأنا (اقتربه) فتقف^(٥)
على الهاء كما نقول^(٦) في سائر أسماء المؤنث : رايت طلحه
ومره .

وقال ألفراء : إذا أخرجتها إلى الأسماء قطعت الألف

١- ز (ابتداء) .

٢- قوله (يا هذا فتقطع ... الألف في الوصل) سقط من : غ .

٣- قوله (بن أحمد) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٤- ز (فيقول) .

٥- ز (فيقف) .

٦- ز (يقول) .

ووقفت بالتاء^(١) ، وأنكر قول الخليل وأصحابه في الوقف على الهاء وقال : إنما سميتها بفعل لا باسم^(٢) ، فلو وقفت على الهاء كنت كأني سميتها باسم لا فعل^(٣) . وتقول : قرأت [إقرأ^(٤)] يا هذا ، فتحذف الألف وتسكن الهمزة إذا نويت الحكاية فإذا جعلتها اسماً للسورة قلت : قرأت (إقرأ) يا هذا^(٥) ، بقطع الألف الأولى في ألوصل والابتداء وهمز الثانية وفتحها . واعلم أنه لا يجوز الوقف على بعض الحروف دون بعض ، لا يجوز أن تقف^(٦) على « ال » وتبتدىء « هاكم التكاثر » ، ليس هذا ١٠٠/ب من مذهب القراء ولا من مذهب العرب الفصحاء ، وربما فعل ذلك قوم من العرب فيقفون عند الساكن في الحرف إذا

١ - غ (ووقف على التاء) .

٢ - ح (باسم لافعل له) .

٣ - غ (بفعل) ، وقوله (فلووقفت ... لا فعل) سقط من : ك ، ح .

٤ - نكلمة لازمة من : س ، غ ، ح ، وسقطت من غيرهن .

٥ - قوله (يا هذا) سقط من : ك ، ح .

٦ - غ (تقول) .

نطاع نفس الرجل منهم ، ولا يقف عند^(١) المتحرك ثم
يبدون^(٢) الذي وقفوا عليه في الابتداء ، إذا كان مدغماً
بنولون قام الرجل ، فإذا انقطع نفس أحدهم عند الألف
واللام قال : قام ال^(٣) . ثم يقول بعد : الرجل فيدغمون
لام في الرجل^(٤) فيعيدونها من أجل الإدغام ، فإذا كانت
لام غير مدغمة لم^(٥) يعيدوها . من ذلك أنهم يقولون : قام
الحارث ، فإذا اضطروا إلى الوقف على الألف واللام قالوا^(٦) :
ال ، ثم يقولون في الابتداء^(٧) : حارث ، فلا يعيدون
الألف واللام لأن اللام ظهرت فكرهوا إعادتها لظهورها .

١ - ك (على)

٢ - ز (يبتدون) .

٣ - س ، غ (ال) .

٤ - غ (ثم يقول بعد اللام في الرجل الرجل) .

٥ - لفظ (لم) سقط من : ز .

٦ - غ (قال ال) .

٧ - لفظ (الابتداء) سقط من : غ .

قال ألفراء : أنشدني بعض العرب :
قلت لطاهينا المطري في العمل عجل لنا هذا وألحقنا بذل
الشحم إنا قد أجمنا ذا بجل^(١)
فأعاد الألف واللام في « الشحم » لاندغام اللام في الشين .
'يقاس على هذا كل ما يشبهه إن شاء الله .

١ - وفي سيبويه رواية قريبة لعجزه هي :
دع ذا وعجل ذا وألحقنا بذل بالشحم إنا قد مللناه بجل
انظره ٦٤/٢ ، ٢٧٣ .

بسم^(١) الله الرحمن الرحيم^(٢)

فاتحة الكتاب

قوله : (بسم الله الرحمن الرحيم) [١]^(٣) الوقف على (بسم) قبيح
لأنه مضاف إلى (الله) تعالى ، والمضاف والمضاف إليه بمنزلة
حرف واحد . والوقف على (بسم الله) حسن وليس بتمام لأن
(الرحمن) ، نعت لـ (الله) . والنعت متعلق بـ ١.١ / أ بالمنعوت
فلا يحسن الابتداء به لأنه جار على ما قبله . وكذلك الوقف على
(الرحمن)^(٤) . والوقف^(٥) على (الرحيم) تام .

والوقف على (الحمد) [٢] قبيح لأنه مرفوع باللام ، والمرفوع
متعلق بالرافع ، لا يستغني عنه . والوقف على (الحمد لله) أحسن

١ - غ (كتاب وقف النام بسم) .

٢ - تأخرت البسملة عن (فاتحة الكتاب) .

٣ - قوله (قوله بسم ... الرحيم) سقط من : غ ، ك ، ح .

٤ - س (الرحمن حسن) .

٥ - لفظ (والوقف) سقط من : س .

وليس بتمام لأن (الرحمن الرحيم) نعتان لـ (الله)^(١) ، والنعت متعلق بالمنعوت .

والوقف على (الرحمن الرحيم) [٣] حسن وليس بتمام لأن (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) [٤] نعت لـ (الله)^(٢) . والوقف على (ملك) قبيح لأنه مضاف إلى « أَلْيَوْم » والوقف^(٣) على « أَلْيَوْم » أيضاً قبيح لأنه مضاف إلى (الدين) ، والوقف على (الدين) تام لأن الكلام الذي بعده مستغن عنه .

وقوله : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ) [٥] الوقف على (إِيَّاكَ) قبيح لأنه منصوب بـ (نعبد) ، والمنصوب مضطر إلى الناصب . والوقف على (نعبد) حسن ، وليس بتمام لأن قوله : (وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) نسق على (إِيَّاكَ نَعْبُدُ)^(٤) . والوقف على (إِيَّاكَ)

-
- ١ - الطبري ١/١٣٢ ، والقرطبي ١/١٣٩ ، والقطع ١١/ب .
 - ٢ - الطبري ١/١٣٩ ، ١٥٠ ، والقرطبي ١/١٤٣ ، والقطع ١١/ب ، والنسفي ١/٦ .
 - ٣ - ك (وأيضاً الوقف) .
 - ٤ - القرطبي ١/١٤٦ .

الثاني قبيح أيضاً^(١) لأنه منصوب بـ (نستعين) . والوقف على (نستعين) تام لأن الكلام الذي بعده مستغن عنه .

وقوله : (اهدنا الصراط المستقيم) الوقف على (اهدنا) قبيح لأن « الصراط » منصوب به ، والمنصوب متعلق بالناصب . والوقف على « الصراط »^(٢) قبيح لأن « الصراط » نغته ، والنعت متعلق بالمنعوت . والوقف على (المستقيم) حسن وليس بتام لأن « الصراط » الثاني مترجم عن « الصراط » الأول ، والمترجم متعلق بالاسم الذي يترجم عنه^(٣) . والوقف على « الصراط » الثاني قبيح لأنه مضاف إلى (الذين) .

والوقف على (الذين) [٧] قبيح لأن (أنعمت عليهم) صلة (الذين)^(٤)
١٠١/ ب والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد . والوقف على (أنعمت) قبيح لأن (عليهم) صلة (أنعمت) والوقف على

١ - لفظ (أيضاً) سقط من : ك .

٢ - ف ، ز (الصراط الثاني) وتصويبه من النسخ الأخرى

٣ - غ (بالاسم المترجم) انظر الطبري ١٧٧/١ ، والقرطبي ١٤٨/١ ، وابن كثير ٢٨/١ ، والنسفي ٨/١ ، والقطع ١٢/١ .

٤ - ز (الذين) .

(عليهم) حسن وليس بتمام لأن قوله (غير المغضوب) خفض
على النعت لـ (الذين)^(١) .

وقال الفراء : يجوز أن تخفضه على أن تكرر^(٢) « الصراط »
عليه كأنك قلت : « اهدنا الصراط المستقيم صراط غير المغضوب
عليهم »^(٣) ، فعلى هذا المذهب أيضاً لا يتم الوقف على (عليهم) .
وقرأ ابن كثير (غير المغضوب عليهم) بالنصب على القطع
من الهاء والميم في^(٤) (عليهم) ومن (الذين) فلا يتم على
هذا المذهب أيضاً الوقف على (عليهم) لأن المقطوع متعلق
بالذي قطع منه .

وقال الأخفش : (غير المغضوب عليهم) منصوب على
الاستثناء^(٥) ، كأنه قال : « إلا المغضوب عليهم » فعلى هذا المذهب أيضاً
لا يتم الوقف على (عليهم) لأن المستثنى متعلق بالمستثنى منه .

١ - الطبري ١/١٨٠ ، وابن كثير ١/٢٩ ، والنسفي ١/٨ ، والقطع ١٢/أ .

٢ - ك ، ح (تكرر) .

٣ - الطبري ١/١٨١ ، وابن كثير ١/٢٩ ، والقطع ١٢/أ .

٤ - ز (من) .

٥ - الطبري ١/١٨٣ ، والقرطبي ١/١٥٠ ، والقطع ١٢/أ .

والوقف على (غير) قبيح لأنها مضافة إلى (المغضوب) ،
والوقف على (المغضوب) قبيح لأن « على » في موضع رفع
بـ (المغضوب) ، وهي اسم ما لم يُسم فاعله ، فالمرفوع
يتعلق بالرافع ، والوقف على (المغضوب عليهم) حسن وليس
نام لأن (ولا الضالين) نسق على (غير المغضوب) .
والوقف على (ولا) قبيح لأنها حرف نسق . والوقف
على (الضالين) تام .

ففي^(١) فاتحة الكتاب أربعة وقوف تامة على عدد أهل
لكوفة : أولها (بسم الله الرحمن الرحيم) . والثاني (ملك
يوم الدين) . والثالث (وإياك نستعين) . والرابع (ولا
الضالين)^(٢) . وفيها على عدد أهل المدينة وأهل البصرة ثلاثة
ونوف ١٠٢/أ تامة : الأول^(٣) (ملك يوم الدين) . والثاني
(وإياك نستعين) . والثالث (ولا الضالين)^(٤) .

١ - س (قال أبو بكر فقي) .

٢ - القطع ١٠/أ .

٣ - لفظ (الأول) سقط من : ك .

٤ - قوله (والثالث ولا الضالين) سقط من : ك .

السورة^(١) التي تذكر فيها البقرة

إن قال قائل : كيف كتبوا في المصحف « الم ، والمر ، والر »
موصولاً ، والهاء مقطّعة^(٢) لا ينبغي أن يتصل بعضه ببعض
لأنك لو قال لك^(٣) قائل : ما هجاء « زيد » لكنت تقول « زاي
ياء دال » وتكتبه مقطّعة لتفرّق بين هجاء الحرف وبين
قراءته ؟ فيقال له : إنما كتبوا « المر » وما أشبهه^(٤) موصولاً
لأنه ليس بهجاء لاسم معروف . وإنما هي حروف اجتمعت
يراد بكل حرف منها معنى^(٥) . ولو قُطِعت إذ^(٦) جُزمت

١ - ح (بسم الله الرحمن الرحيم السورة ٠٠٠)

٢ - غ (منقطع) .

٣ - لفظ (لك) سقط من : غ .

٤ - ز (أشبهها) .

٥ - الطبري ١/٢٠٨ ، ٢٢٠ ، وتأويل مشكل القرآن ٢٣٠-٢٣٢ ،

والقرطبي ١/١٥٤-١٥٥ ، وابن كثير ١/٣٧-٣٨ ، والقطع ١٢/١ ،

والنشر ١/٤٢٤ ، والنسفي ٩/١ .

٦ - ز (أو) .

لكان صواباً^(١) .

فإن قال قائل : لم كتبوا « حم عسق » بقطع الميم من العين ،
ولم يقطعوا « المص » و « كهيعص » ؟ قيل له : « حم » قد
جرت في أوائل سبع سور فصارت كأنها اسم للسور^(٢) ، فقطعت
ما قبلها^(٣) لأنها كالمستأنفة^(٤) والعرب تقول : وقع في الحواميم
وفي آل حميم ، وأنشد أبو عبيدة :

خلفتُ بالسبع اللواتي طُولتُ

وبمئين بعدها قد أميتُ^(٥)

١ - الطبري ٢٠٩/١ ، ومعاني القرآن ٩/١ ، والنسفي ٩/١ .

٢ - معاني القرآن ٩/١ - ١٠ ، والطبري ٢٠٩/١ ، والقرطبي ٦٧/١ ،
والقطع ١٢/أ - ب ، وابن كثير ٣٦/١ .

٣ - غ (يلها) .

٤ - الطبري ٢١٠/١ ، والقرطبي ٦٨/١ ، والنشر ٤٢٤/١ - ٤٢٥ ،
والنسفي ١٠/١ .

٥ - (أمنت) .

وَبِثَانٍ ثُنَيْتٍ فَكُرِّرْتُ^(١)

وَبِالطَّوَّاسِينَ اللَّوَاتِي ثُلُثَتْ^(٢)

وَبِالْحَوَامِيمِ اللَّوَاتِي سُبِعَتْ

وَبِالْمُفَصَّلِ اللَّوَاتِي فُصِّلَتْ^(٣)

وقال الكميّ :

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آل حَامِيمٍ آيَةً

تَأْوِلُهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعَرَّبٌ^(٤)

فمن قال : وقع في « ال حاميم » جعل « حاميم » اسماً
لكلمين . ومن قال : وقع في ١٠٢/ب الحواميم جعل « حاميم »
كأنه حرف واحد بمنزلة « قابيل وهابيل »^(٥) . ويقال : قد^(٦)

١ - ز (فقرت) .

٢ - ز (ثليت) .

٣ - لم أعرف قائلها ، انظر مجاز القرآن ٧ ، والطبري ١٠٣/١ - ١٠٤ .

٤ - شرح الماشنيات ٤٠ .

٥ - معاني القرآن ١٠/١ ، والبرهان ١٧/١

٦ - لفظ (قد) سقط من : ز .

رفع في « الطواسين » فتجمع « طسم » الطواسين لأنك
بنيتها على « طس » وتحذف الميم لأن الجمع لا يحتمل حروف
اسم خماسي^(١) .

وقوله : (ق والقرآن المجيد) [ق ١] و (ص والقرآن
ذي الذكر) [ص ١] في « قاف » و « صاد » وجهان ، فمن
جزمها كتبها حرفاً^(٢) ، ومن قرأ « قاف وصاد » فكسر^(٣)
الفاء والdal لاجتماع الساكنين لزمه أن يكتبه على لفظه لأنه
ند خرج بالتعريب من حدّ الهجاء^(٤) .

وقال الفراء : لا أستجيب هذه القراءة لأنّي لو أجزّته
لقضيت على الكتاب بأن يتم .

وقال الأخفش : من قرأ (صاد) بخفض^(٥) الدال أراد :

١ - ك (الحامي) .

٢ - غ (حرفاً واحداً) .

٣ - غ (بكسر) ، ك (كسر) .

٤ - معاني القرآن ١/١٠ ، ٢/٣٩٦ ، والبرهان ١/١٧٢ ، والقطع ١٢/أ .

٥ - ك (بكسر) .

صَادِ الحَقَّ بِعَمَلِكَ أَي : تَعَمَّدُهُ^(١) يجعله أمراً من صَادَيْتِ
أُصَادِي ، فيكون على وزن « قاض يارجل » من قاضيت ، ورام
من راميت . قال^(٢) الشاعر .

وأخرى أُصَادِ النَّفْسَ عَنْهَا وَإِنِهَا
لِفُرْصَةٍ حَزَمَ إِنْ ظَفَرْتُ وَمَصَدَرُ^(٣)

وقال الآخر :

أَبَيْتُ عَلَى بَابِ الْقَوَافِي كَأَنَّمَا

أُصَادِي بِهَا سِرْباً مِنَ الْوُحْشِ نُزْعاً^(٤)

فعلى هذا المذهب تُكْتَبُ « صَاد » على لفظها لأنها قد
خرجت من حدِّ الهمْجاء . وتُفْعَلُ فِي « نُون » و « يَس » كما
تُفْعَلُ فِي « صَاد » و « قَاف » . ومن قرأ [نون]^(٥) بالوقف
كتبه حرفاً واحداً . ومن قرأ « نون » بفتح النون لزمه أن

١ - غ (تعمل) .

٢ - س ، غ (كما قال) .

٣ - الشاهد لتأبط شراً كما في شرح الحماسة ١/٧٤ .

٤ - الشاهد لسويد بن كراع انظر البيان والتبيين ٢/١٢ .

٥ - تكملة لازمة من : ز ، غ ، ح ، وسقطت من النسخ الأخرى .

بكتبه على امظه الإعراب^(١) الذي دخله . وكذلك « يس »
من سكن النون كتبها حرفين ١٠٣/أعلى اللفظ^(٢) . وقرأ « ياسين »
بفتح النون عيسى بن عمر^(٣) .

وقوله عز وجل : (سلامٌ على ال ياسين) [الصافات ١٣٠]
كتبه^(٤) على التمام لأنها اسم وليست بهجاء .

وقوله : (ذلك الكتاب لا ريب فيه) [٢] في (ذلك)
خمسة أوجه : إحداهن^(٥) أن ترفعه بـ (الم) ، والمعنى « هذه
الكلمات يا محمد ، ذلك الكتاب الذي وعدتك أن أوحيه إليك »
فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على (الم) لأنها مرفوعة
بـ (ذلك) ، و (ذلك) مرفوع بها^(٦) ، والرافع مضطرب^(٧)

١ - غ (لفظ الإعراب) .

٢ - معاني القرآن ١٠/١ ، والنشر ١/٢٢٤-٢٢٥ .

٣ - القرطبي ٣/١٥ ، والقطع ١٨٩/أ

٤ - ز ، غ (كتب) .

٥ - غ (أحدها) .

٦ - القرطبي ١/١٥٧-١٥٨ .

٧ - ح (يضطر) .

إلى المرفوع . والوجه الثاني أن ترفع (ذلك) بـ (هدى)
و (هدى) به^(١) . فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على (الم)
لأنها غير متعلقة بما بعدها^(٢) . والوجه الثالث أن ترفع
(ذلك) بما عاد من الهاء المتصلة بـ (في) . والوجه الرابع أن
ترفعه بموضع (لا ريب فيه) كأنك قلت : ذلك الكتاب حق
هدى . والوجه الخامس أن ترفع (ذلك) بـ (الكتاب)
و (الكتاب) به . فعلى هؤلاء الأربعة^(٣) المذاهب يحسن الوقف
على (الم) لأنها مستغنية عما بعدها^(٤) .

وقال الأخفش : (ذلك) مبتدأ و (الكتاب) نعت ،
و (لا ريب فيه) خبر المبتدأ^(٥) . وأنكر ذلك السجستاني وقال :
أول سورة الرعد يدل على أنه ليس كما ظن الأخفش لأنه لم يذكر

١ - معاني القرآن ١١/١ ، وابن كثير ٣٩/١ .

٢ - الطبري ٢١٦/١ ، والنسفي ١٢/١ .

٣ - س ، غ ، ح (الثلاثة) .

٤ - الطبري ٢٣٠/١ - ٢٣٢ ، والنسفي ١٢/١ .

٥ - ك (للابتداء) انظر القطع ١٣/١ .

ثم « ريباً » ولا شيئاً يكون خبراً له^(١) . وهذا^(٢) غلط من السجستاني
لأنه إذا جاء بعد الكتاب رافع كان نعتاً ، وإذا لم يجر
رافع كان خبراً . وفي أول سورة الرعد (المرتكك آيات
الكتاب) [١] لا يجوز أن تكون (آيات الكتاب) نعتاً
لـ (تلك) لأن « هذا وذلك وتلك » وما اشتق منهم لا يتبعهم
إلا اسم فيه الألف ١٠٣ ب واللام كقولك^(٣) « هذا الرجل وذلك
الرجل وتلك المرأة » .

والوقف على (ذلك) قبيح لأن (الكتاب) يبين^(٤)
جنسه ، كقولك : « ذلك الرجل وذلك الكتاب وذلك
المال وذلك الدرهم » وإنما يتبين جنسه بالذي بعده^(٥) .

والوقف على (الكتاب) قبيح لأن (لا ريب فيه) صلة

١ - القطع ١٣/أ .

٢ - س ، غ (قال أبو بكر هذا) .

٣ - ز (فقولك) .

٤ - غ (تبين) .

٥ - غ (كقولك ذلك الرجل والوقف) .

(الكتاب) ، والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد ، فإن جعلت (لاريب فيه) خبراً لـ (ذلك) لم يحسن الوقف أيضاً على (الكتاب) لأن المرفوع مضطر إلى رافعه . والوقف على (لا) قبيح لأنها ناصبة لما بعدها مضطرة إليه .

وفي (هدى) سبعة أوجه : الرفع بإضمار « هو » كأنك قلت « هو هدى للمتقين » فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على (فيه) ، ولا يتم لأن (هدى) مع رافعه متعلقان بالأول ، والوقف على « الريب » قبيح لأن « فيه » خبر التبرئة ، فهي مضطرة إلى ما قبلها . والوجه الثاني أن ترفع (هدى) بـ (ذلك) ، فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على « الريب » ولا على^(١) (فيه) لأنها خبران لما قبلهما ، والخبر مضطر إلى الذي خبر به عنه . والوجه الثالث أن ترفع (هدى) على الإتياع لموضع (لاريب فيه) كأنك قلت « ذلك الكتاب حق هدى » فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على « الريب » ولا

١ - لفظ (على) سقط من : غ .

يحسن ، ويحسن^(١) الوقف على (فيه) لأن « الهدى » ليس
 بخبر لما قبله . والوجه الرابع أن ترفع « الهدى » بـ (فيه)
 فيتم الكلام على قوله (لاريب) ثم تبدىء (فيه هدى للمتقين)
 ويكون معنى^(٢) (لاريب) لاشك . قال أبو بكر^(٣) : وحكي^(٤)
 أن رجلاً من النحويين طعن على هذا المذهب وقال : الوقف
 على (لاريب) خطأ لأن (الكتاب) لا عائد له ١.٤ / أ في صلته
 وصفته ، ومستحيل أن تخلو الصلة والصفة من عائد على
 الموصول والموصوف . قال أبو بكر^(٣) : وهذا تقحّم منه
 وتعسف^(٥) شديد^(٦) لأن جماعة من أهل النحو تُرتضى مذاهبتهم
 عُرف هذا من جوابهم وأخذة^(٧) الناس عنهم^(٨) بالقبول ، ولم

١ - غ (ولا يحسن) .

٢ - ح (المعنى) .

٣ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك .

٤ - س ، ح (حكى لي أن) .

٥ - ز (وتعنيف) .

٦ - لفظ (شديد) سقط من : غ .

٧ - غ (وأخذ به) .

٨ - لفظ (عنهم) سقط من : ك .

يذهبوا إلى أن (الكتاب) خلا من عائد في صلتها وصفته^(١) ،
لكنهم^(٢) أضمرُوا محلاً^(٣) تتصل^(٤) به هاء . فالمحل خبر التبرئة ،
والهاء عائدة على^(٥) (الكتاب) ، وألقي^(٦) المحل والهاء ،
لوضوح معنييهما ، ولو ظهرا في اللفظ لقليل : « لا ريب فيه
فيه هدى » فكان الاختصار^(٧) في هذا الموضع أولى وأشبه
إذ خبر التبرئة لا يستنكر إضمماره في حال نصب الاسم ولا
رفعه ، فتقول العرب : « إن زرتنا فلا براح يا هذا ،
وإن زرتنا فلا براح » وهم يضمرون في كلا الوجهين « لك » .
فهذا وجه صحيح في العربية غير بعيد في قياس أهل النحو

١ - ك (الصلة والصفة) .

٢ - ز (إليهم) .

٣ - ز (عملاً)

٤ - غ (متصلاً) .

٥ - لفظ (على) سقط من : س ، ح .

٦ - ز (وألقي الكتاب) .

٧ - ز (الاختصار) .

وترتيبهم^(١) . والوجه الخامس أن تنصب (هدى) على القطع من (ذلك) . [والوجه]^(٢) السادس أن تنصبه على القطع من (الكتاب) . والسابع أن تنصبه على القطع من الهاء في (فيه)^(٣) . فعلى هؤلاء الثلاثة الأوجه لا يحسن الوقف على « الريب » ويحسن على (فيه) ولا يتم لأن المقطوع متعلق بالمقطوع منه . والوقف على (هدى) قبيح لأن اللام صلته وهو ناقص مضطر^(٤) إليها .

وقوله عز وجل : (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) [٣] في (الذين) أربعة أوجه : الخفض على النعت لـ « المتقين »^(٥) ، والنصب على المدح لـ « المتقين » ، والرفع على المدح ، كأنك قلت : « هُمُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ » فعلى هؤلاء^(٦) الثلاثة

١ - قوله (على الكتاب وألقي المحل . . . ورتبهم) سقط من : غ .

٢ - تكملة لازمة من : ح ، وسقطت من غيرها من النسخ .

٣ - معاني القرآن ١٢/١ ، وابن كثير ٣٩/١ ، والنسفي ١٢/١ .

٤ - لفظ (مضطر) سقط من : ز ، وفي ك (محتاج) .

٥ - الطبري ٢٣٩/١ ، ٢٤٨ ، والنسفي ١٢/١ .

٦ - غ (هذه) .

الأوجه يحسن الوقف على « المتقين » ولا يتم لتعلق النعت بالمنعوت ١٠٤/ب والمدح بالممدوح . والوجه الرابع أن ترفعهم بما عاد من قوله : (أولئك على هدى من ربهم) [ه] ^(١) فعلى هذا المذهب يتم الوقف على « المتقين » لأن (الذين) غير متعلق بهم ^(٢) . والوقف على (الذين) قبيح لأن (يؤمنون) صلة (الذين) والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد . والوقف على (يؤمنون) قبيح لأن (بالغيب) صلة (يؤمنون) وهي متعلقة بهم . والوقف على « الغيب » حسن وليس بتمام لأن قوله : (ويقيمون الصلاة) نسق على (يؤمنون بالغيب) . والوقف على (يقيمون) قبيح لأن (الصلاة) منصوبة بـ (يقيمون) ، والناسب متعلق بالمنصوب . والوقف على (الصلاة) حسن وليس بتمام لأن (ينفقون) نسق على (يؤمنون) كأنه قال : « وينفقون بما رزقناهم » والوقف

١ - القرطبي ١/١٦٢ .

٢ - س ، غ ، ك (به) .

على (ومما)^(١) قبيح لأن « من » صلة (ينفقون) كأنه قال :
 « وينفقون مما رزقناهم » و (رزقناهم) صلة « ما » كأنه
 قال : « ومن رزقنا إياهم ينفقون » . والوقف على (ينفقون)
 حسن وليس بتمام لأن قوله : (والذين يؤمنون بما أنزل
 إليك) [٤] نسق على (الذين يؤمنون بالغيب) ، والوقف
 على (الذين) وعلى (يؤمنون) قبيح لما وصفنا في الحرف
 الأول . والوقف على (بما) وعلى (أولئك) قبيح لأن
 (أنزل) صلة « ما » ، و « إلى » صلة (أنزل) والوقف على
 (أولئك) ليس بتمام لأن « ما » الثانية نسق على الأول .
 والوقف على « الآخرة » قبيح لأن ألباء صلة (يوقنون) .
 والوقف على (هم) قبيح لأن (هم) مرفوعون بما عاد من
 (يوقنون) . والوقف على (يوقنون) حسن وليس بتمام لأن
 الذي بعده متعلق به من جهة المعنى . والوقف على (أولئك)
 فيح لأنهم مرفوعون ١٠٥/أ بـ (على) .

وَأَوْقِفْ عَلَى (رَبِّهِمْ) حَسَنٌ وَلَيْسَ بِتَامٍ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ :
 (أَوْلَيْكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ) [٥] نَسَقَ عَلَى (أَوْلَيْكَ عَلَى هَدًى
 مَنْ رَبِّهِمْ) . وَفِي قَوْلِهِ : (وَأَوْلَيْكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ) وَجْهَانِ :
 إِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ (أَوْلَيْكَ) بِمَا عَادَ مِنْ (هُمْ) . وَرَفَعْتَ
 (هُمْ) بِـ « الْمُفْلِحِينَ » وَ « الْمُفْلِحِينَ » بِـ « هُمْ » ، وَالْوَجْهَ الْثَانِي
 أَنَّ تَرْفَعَ (أَوْلَيْكَ) بِـ « الْمُفْلِحِينَ » وَ « الْمُفْلِحِينَ » بِـ (أَوْلَيْكَ)
 وَتَجْعَلَ (هُمْ) عِمَاداً لِلْأَلْفِ وَاللَّامِ ^(١) ، فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لَا يَتِمُّ أَوْقِفُ
 عَلَى (أَوْلَيْكَ) وَلَا (هُمْ) . وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ : (وَأَوْلَيْكَ
 هُمْ الْمُفْلِحُونَ) تَامٌ ^(٢) لِأَنَّ قَوْلَهُ : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) [٦]
 كَلَامٌ مُبْتَدَأٌ مُنْقَطِعٌ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ . وَالْوَقْفُ عَلَى (إِنَّ) قَبِيحٌ ،
 وَعَلَى (الَّذِينَ) قَبِيحٌ لِأَنَّ (كَفَرُوا) صَلَةٌ (الَّذِينَ) ، وَالصَّلَةُ
 وَالْمَوْصُولُ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ . وَالْوَقْفُ عَلَى (كَفَرُوا) قَبِيحٌ
 لِأَنَّ (سِوَاءَ) خَبَرٌ (إِنَّ) ^(٣) . وَالْوَقْفُ عَلَى (سِوَاءَ) قَبِيحٌ

١ - الْقُرْطُبِيُّ ١٨١/١ .

٢ - الطَّبْرِيُّ ٢٤٣/١ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ٤٤/١ ، وَالنَّسْفِيُّ ١٥/١ .

٣ - الْقُرْطُبِيُّ ١٨٤/١ .

لأن قوله : (أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) متعلق بـ
(سواء) .

والوقف على^(١) (أأنذرتهم) قبيح لأن (أم) نسق على الفعل
الأول وهما بمنزلة حرف واحد . والوقف على (أم لم تنذرهم)
فيصح لأن قوله : (لا يؤمنون) فيه المعنى والفائدة . والوقف
على (يؤمنون)^(٢) حسن وليس بتام لأن قوله : (ختم الله
على قلوبهم) [٧] متعلق بالأول من جهة المعنى . قال أبو
بكر^(٣) : هذا إذا أضمرت مع (ختم) « قد » وجعلته حالاً
للضمير الذي في (يؤمنون) وتقديره : « خاتماً الله على قلوبهم »
فإن جعلته استئناف دعاء عليهم ولم تنو الحال كان الوقف
على (يؤمنون) تاماً . والوقف على (ختم الله) قبيح لأن
(على) صلة (ختم) ، والوقف على (قلوبهم) حسن وليس

١ - لفظ (على) سقط من : ح .

٢ - قوله (قبيح لأن ... يؤمنون) سقط من : ز ، ك ، ح .

٣ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ .

بتام لأنَّ قوله : (وعلى سَمْعهم) نسق على قوله : (وعلى قلوبهم) ١٠٥/ب والوقف على^(١) (سَمْعهم) حسن لأنَّ قوله^(٢) : (وعلى أبصارهم غشاوة) ابتداء ، و « الغشاوة » مرفوعة بـ (على)^(٣) .

١٥٦ — وروى المفضل عن عاصم (وعلى أبصارهم غشاوة)^(٤) ففي^(٥) نصب « الغشاوة » وجهان : إن شئت نصبتها بـ « ختم » على معنى : « ختم عليها غشاوة » . وإن شئت نصبتها بإضمار « وجعل على أبصارهم غشاوة » ، فإذا نصبتها بفعل مضمر كان الوقف على (أبصارهم) أحسن منه إذا نصبت « الغشاوة » بـ « ختم »^(٦) ، والوقف على « الغشاوة » حسن .

١ — ك (على قوله) .

٢ — لفظ (قوله) سقط من : ك

٣ — الطبري ١٦٢/١ ، والنسفي ١٦/١ .

٤ — معاني القرآن ١٣/١ ، ٣٨٤ ، ٤٠٦ ، والطبري ١٦٢/١ ، ٢٦٤ ،

والقرطبي ١٩١/١ ، والنسفي ١٥/١ .

٥ — ك (بالنصب) انظر معاني القرآن ١٣/١ ، ٣٨٤ ، ٤٠٦ ، والطبري

٢٦٢/١ ، ٢٦٤ .

٦ — ح (قال أبو بكر) .

والوقف على قوله : (وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) تام .

والوقف على قوله : (وَمِنَ النَّاسِ) [٨] قبيح لأن

(مَنْ يَقُولُ) مرفوعة بـ (مَنْ) ، والوقف على (مَنْ)

فاح ، لأن (يَقُولُ) صلة (مَنْ) ، والوقف على (يَقُولُ)

فاح لأن (آمَنَّا بِاللَّهِ) كلام محكي ، و (يَقُولُ) حكاية ،

فلا يتم الوقف على الحكاية دون المحكي .

والوقف على قوله : (وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ) حسن وليس بتمام

لأن قوله : (يُخَادِعُونَ اللَّهَ) [٩] في موضع نصب على

أن من (هم) ، كأنه قال : « مخادعين الله »^(١) .

والوقف على قوله : (وَالَّذِينَ آمَنُوا) حسن .

والوقف على قوله : (وَمَا يُخْدَعُونَ) قبيح لأن (ما)

جحدو (إلا) محققة فلا يحسن الوقف قبلها ، والوقف على

نور : (إلا أنفسهم) حسن .

— الطبري ٢٦٣/١ ، والقرطبي ١٩١/١ ، وابن كثير ٤٦/١ - ٤٧ ،
والنسفي ١٧/١ .

وألوقف على قوله : (وما يَشْعُرُونَ) حسن .
 وألوقف على قوله : (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) [١٠] حسن .
 وألوقف على (قُلُوبِهِمْ) قبيح لأن « المرض » مرفوع بـ (في) ،
 والمرفوع مضطر إلى الرفع . وألوقف على قوله (مرضاً)
 حسن . وألوقف على قوله ^(١) : (أَلَيْمٌ) قبيح لأنَّ (ما) صلة لقوله :
 (ولهم) ، والصلة متعلقة بالموصول ١.٦/أ وألوقف على (كانوا)
 قبيح لأن خبر « كان » ما عاد من (يكذبون) . وألوقف على
 (يكذبون) حسن .

وألوقف على : (إذا) [١١] قبيح لأنها مع الفعل الذي
 بعدها شرط وألوقف على (قيل لهم) قبيح لأن قوله : (لا
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ) محكي . وكذلك ^(٢) ألوقف على « ألقول »
 في جميع القرآن قبيح لأنَّ الكلام الذي بعده محكي . وألوقف
 على « المصلحين » حسن .

وألوقف على : (ألا) [١٢] قبيح لأنها افتتاح الكلام ^(٣) ،

١ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٢ - لفظ (وكذلك) سقط من : ك .

٣ - س ، غ ، ك ، ح ، (للكلام) .

والوقف على « المفسدين » حسن ، والوقف على (يشعرون)
حسن^(١) .

والوقف على قوله : (كما آمن الناس) [١٣] قبيح لأن
(قالوا أنؤمن) جواب لـ (إذا)^(٢) . والوقف على (يعلمون)
حسن .

والوقف على « المستهزئين » [١٤] حسن .

والوقف على : (يعمهون) [١٥] حسن .

والوقف على : (مهتدين) [١٦] حسن .

وقال السجستاني : لا أحب استئناف (الله يستهزي بهم)

ولا استئناف (والله خير الماكرين) [آل عمران ٥٤] حتى أصله بما قبله^(٣) .

قال أبو بكر : ولا معنى لهذا الذي ذكره^(٤) لأنه يحسن الابتداء

١ - قوله (والوقف على ألا ... المفسدين حسن) سقط من : ز .

٢ - القرطبي ١/١٩٧ .

٣ - الطبري ١/٣٢٠-٣٢١ ، وابن كثير ١/٥١ ، والنسفي ١/٢٢ ،
والقطع ١٥/ب .

٤ - قوله (الذي ذكره) سقط من : ك .

بقوله : (الله يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) على معنى : « الله يُجْهَلُهُمْ وَيَخْطِئُ فَعَلُهُمْ » كما تقول : إِنْ فَلَانَا لَيُسْتَهْزَأُ بِهِ مَذَ الْيَوْمَ إِذَا فَعَلَ فَعَلًا عَابَهُ النَّاسُ وَأَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ ، فَكَانَ عَيْبَ النَّاسِ لَهُ بِمَنْزِلَةِ الْاِسْتَهْزَاءِ بِهِ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى ^(١) : (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا) [آل عمران ١٤٠] فَالآيَاتُ لَا تَعْقِلُ الْاِسْتَهْزَاءَ وَالشُّخْرِيَّةَ إِنَّمَا الْمَعْنَى « يُكْفَرُ بِهَا وَيَعَابُ » . وَقَالَ أَصْحَابُنَا : (الله يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) مَعْنَاهُ : « يَجَازِيهِمْ عَلَى اِسْتَهْزَائِهِمْ » فَيَكُونُ الْاِسْتَهْزَاءُ وَالْمَكْرَ وَالْخَدِيعَةَ وَاقْعَةً بِهِمْ ^(٢) .

وَالْوَقْفُ عَلَى : (يُبْصِرُونَ) [١٧] حَسَنٌ ١٠٦/ب .
 وَقَوْلُهُ : (صَمٌّ بِكُمْ عُثْمِي) [١٨] مَرْفُوعُونَ عَلَى الذَّمِّ بِإِضْمَارٍ : هُمْ صَمٌّ بِكُمْ عُمِي ^(٣) .

١ - قوله (قوله تعالى) سقط من : س ، غ ، ك .

٢ - الطبري ١/٣٠١-٣٠٢ ، وابن كثير ١/٢٢ ، والنسفي ١/٢٢ .

٣ - الطبري ١/٣٢٩ وما بعدها .

وفي قراءة عبد الله : (صما بكما عميا)^(١) فيجوز النصب على
الذم كما قال : (مَدْعُونِينَ أَيْنَ مَا تُثَقِّفُوا أَخِذُوا) [الأحزاب ٦١]
وكما قال : (وامرأته حَمَّالَةَ الحَطَبِ) [المسد ٤] وكما قال
الشاعر :

سَقَوْنِي الحَمْرَ ثُمَّ تَكْنُفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ^(٢)
فنصب « عداة الله » على الذم^(٣) . والوقف على (يُبْصِرُونَ) ،
على هذا المذهب ، صواب حسن .

والوقف على « الظالمات » [١٩] غير تام لأن (لا يبصرون)
في موضع نصب على الحال كأنه قال : « غير مبصرين »^(٤) . والوجه
الآخر أن تنصب « صما » بـ « تركهم »^(٥) ، كأنه^(٦) قال : « وتركهم

١ - معاني القرآن ١/١٦ ، والطبري ١/٣٢٩-٣٣٠ .

٢ - الشاهد لعروة بن الورد انظر ديوانه ٥٨ ، ومجالس ثعلب ٣٤٩ ،
والكامل ٤٠/٢ .

٣ - القرطبي ١/٢١٤ .

٤ - القرطبي ١/٢١٣ .

٥ - ز (بتركهم) .

٦ - قوله (قال غير مبصرين ... بتركهم) سقط من : غ .

صمّاً بكمّ عميّاً ، ^(١) فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على
(يبصرون) .

والوقف على : (يرجعون) حسن وليس بتمام لأن قوله :
(أو كصيّب من السماء) نسق على قوله : (مثلهم كمثل الذي
استوقد ناراً) أو كمثل صيّب ^(٢) .

والوقف على : (آذانهم) غير تام لأن ^(٣) (حذر الموت)
منصوب على التفسير ^(٤) وهو متعلق بـ (يجعلون) ^(٥) .
والوقف على « الكافرين » حسن .

والوقف على : (قاموا) حسن . والوقف على : (كلّ
شيءٍ قدير) [٢٠] تام .

وقال مجاهد : من أول البقرة أربع آيات في نعت المؤمنين

١ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة (٣) .

٢ - الطبري ٣٣٧/١ ، والقرطبي ٢١٥/١ ، والنسفي ٢٥/١ .

٣ - ح (لأن قوله) .

٤ - معاني القرآن ١٧/١ ، والقرطبي ٢٤٠/١ ، والنسفي ٢٧/١ ،
والقطع ١٦/ب .

٥ - الطبري ٣٤٦/١ ، ٣٥٤ ، والنسفي ٢٧/١ ، والقطع ١٦/ب .

وآيتان^(١) في نعت الكافرين وثلاث عشرة آية^(٢) في نعت المنافقين^(٣) ، فأتى ما في العشرين من الوقف هؤلاء الثلاثة :
 الأول : (وأولئك هم المفلحون) [٥] والثاني : (ولهم عذاب عظيم) [٧] والثالث : (إن الله على كل شيء قدير) [٢٠]
 والوقف على : (تَتَّقُونَ) [٢١] حسن وليس بتمام ١.٧/
 لأن قوله : (الذي جعل لكم الأرض فراشا) [٢٢] نعت لـ « الرب » جلّ وعز^(٤) . والوقف على : (بناء) حسن .
 والوقف على قوله : (رزقاً لكم) حسن ، وهو أحسن من الأول
 لأنه لم يأت^(٥) بعده ما يتعلق به في اللفظ . والوقف على :
 (تعلمون) تام .

والوقف على : (عَبَدِنَا) [٢٣] قبيح لأن (فأتوا)

١ - ز ، ح (واثنان) .

٢ - لفظ (آية) سقط من : غ .

٣ - الطبري ٢٢٩/١ ، والقرطبي ١٩٢ ، والقطع ١٤/١ .

٤ - الطبري ٣٦٥/١ ، والنسفي ٢٩/١ .

٥ - ح (يكن) .

جواب الجزاء^(١) . والوقف على (مثله) ليس بتام لأن
 (وادعوا) نسق عليه^(٢) . والوقف على : (صادقين) تام^(٣) .
 وقال جماعة من أهل التفسير : معنى الآية : « وادعوا شهداءكم
 من دون الله إن كنتم صادقين ولن تفعلوا فإن لم تفعلوا فاتقوا النار » .
 فعلى هذا التفسير لا يتم الوقف على (صادقين)^(٤) . والوقف على
 (لم) في^(٥) (تفعلوا) قبيح لأنه مجزوم بـ (لم) ، والجازم
 والمجزوم بمنزلة حرف واحد . والوقف على (تفعلوا) الأول والثاني
 قبيح لأن الفاء جواب الجزاء^(٥) . والوقف على (النار) غير
 تام لأن (التي) نعتها^(٥) . والوقف على قوله : (وقودها)
 قبيح لأن « الوقود » مرفوع بـ (الناس) ، وهمـا في صلة
 (التي) ، والهاء تعود على (التي) فلا يحسن الوقف على مرفوع

١ - القرطبي ١/٢٣٢ .

٢ - القرطبي ١/٢٣٣ .

٣ - القطع ١٨/أ ، والقرطبي ١/٢٣٣ .

٤ - لفظ (في) سقط من : س ، ك ، ح .

٥ - القرطبي ١/٢٣٤ .

دون رافعه^(١) . والوقف على (الحجارة) على ضربين : إبت
جعلت (أعدت) حالاً (النار) على معنى « معدة للكافرين »
وأضمرت معه « قد » كما قال : (أوجأؤوكم حصرت)
[النساء ٩٠] فعناه « حصرة صدورهم » ومع^(٢) (حصرت)
« قد » مضمرة^(٣) لأن الماضي لا يكون حالاً إلا مع « قد »^(٤) .
قال الشاعر :

تصابي وأمسي علاه الكبير

وأضحى لجمرة جبل غرر^(٥)

أراد : وأمسي قد علا . فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على
(الحجارة) ، والوجه ١٠٧/ب الآخر^(٦) أن تكون (أعدت

١ - القرطبي ١/٢٣٦ .

٢ - س (ومعنى مع) .

٣ - معاني القرآن ١/٢٤ .

٤ - الطبري ١/٤٢٧ . وابن كثير ١/٥٣٣ ، والإنصاف ١/١٤٤ .

٥ - لم أعرف قائله .

٦ - لفظ (الآخر) سقط من : ح .

للكافرين) كلاماً منقطعاً تماماً قبله كما قال : (وذلك ظنكم
الذي ظننتم برّبكم أرداكم) [فصلت ٢٣] ^(١) [فإذا بني الوقف
على هذا] ^(٢) كان الوقف على (النار) ^(٣) أحسن منه في المذهب
الأول ، وإنما لم أحكم عليه بالتهام لأنه متعلق به من جهة المعنى .
وقال السجستاني : (أعدت للكافرين) من صلة (التي) كما
قال في « آل عمران » : (واتقوا النارَ التي أعدت للكافرين)
[١٣١] ^(٤) قال أبو بكر ^(٥) : وهذا غلط لأن (التي)
في سورة البقرة قد وصلت بقوله : (وقودها الناس) فلا
يجوز أن يوصل ^(٦) بصلة ثانية . وفي سورة آل عمران ليس
لها صلة غير (أعدت) ^(٧) .

والوقف على (آمنوا) [٢٥] غير تام لأن (وعملوا) نسق

١ - القرطبي ١/٢٣٧ .

٢ - تكملة لازمة من : ك ، ح ، وسقطت من غيرهما .

٣ - ك ، ح (الحجارة) .

٤ - القطع ١٨/أ .

٥ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س .

٦ - غ (يتصل) .

على (آمنوا) . والوقف على (الصالحات) غير تام لأن
(أن لهم) في موضع نصب بـ (بشر) بمعنى « وبشر الذين آمنوا
بأن لهم ولأن لهم » فلما سقط الخافض عمل^(١) . والوقف على
(لهم) قبيح لأن « الجنات » في موضع نصب بـ (أن)^(١) .
والوقف على « الجنات » قبيح لأن (تجري) صلة « الجنات »^(١)
والوقف على (الأنهار) حسن وليس بتام لأن قوله : (كلما رزقوا
منها من ثمرة) من وصف « الجنات » . والوقف على قوله :
(متشابهات) ، وعلى (مطهرة) بمنزلة الوقف على (الأنهار) .
والوقف على (خالدين) تام .

والوقف على (الله) [٢٦] قبيح لأن (لا يستحي) خبر
(إن) . والوقف على (يستحي) غير تام لأن (أن يضرب)
متعلق بـ (يستحي) . وفي « البعوضة » أربعة أوجه : إحداهن^(٢)

١ - القرطبي ٢٣٩/١ .

٢ - غ (أحدها) ، ك ، ح (أحدهن) .

أن تنصبها على الإتياع لـ « المثل »^(١) وتجعل (ما) توكيداً^(٢) ،
 كأنك قلت : « مثلاً بعبارة »^(٣) فعلى هذا المذهب يحسن الوقف
 على (ما) . والوجه الثاني أن تنصب (ما) على الإتياع لـ
 « المثل » وتنصب « ألبعبارة » على ١.٨ / أ إسقاط « بين »
 كأنه قال : « مثلاً ما بين بعبارة » فلما أسقط الخافض نصب
 لأنه جعل إعراب « بين » فيما بعدها^(٤) ليعلم أن معناها مراد .
 أنشدنا أبو العباس :

يا أحسن الناس ما قرناً إلى قدم

ولا حبال محب واصل تصل^(٥)

أراد : ما بين قرن إلى قدم^(٦) . فلما أسقط « البين » نصب .

١ - غ (بالمثل) .

٢ - قوله (أربعة أوجه . . . وتجعل ما توكيداً) سقط من : ز ، ك ، ح .

٣ - معاني القرآن ٢١/١ ، وابن كثير ٦٤/١ .

٤ - ز (بعد) ، انظر الطبري ٤٠٤/١ ، والأضداد ١٩٥-١٩٦ ،

ومعاني القرآن ٢١/١ ، وابن كثير ٦٤/١ ، والنسفي ٣٦/١ .

٥ - لم أعرف قائله ، انظر معاني القرآن ٢٢/١ (صدره) ، والأضداد ٢٥١

٦ - قوله (إلى قدم) سقط من : س ، غ ، ح .

وعلى هذا المذهب لا يحسن أن تقف على قوله : (مثلاً ما)
لأن « البعوضة » في ^(١) صلة (ما) . والوجه الثالث أن تنصب
« البعوضة » ^(٢) على الإتياع لـ (ما) وتنصب (ما) على الإتياع
لـ « المثل » ^(٣) ، فعلى هذا المذهب أيضاً لا يحسن الوقف على
(ما) لأن « البعوضة » متممة لـ (ما) . ويجوز في العربية
« مثلاً ما بعوضة » بالرفع على معنى ^(٤) « ما هي بعوضة » ، فعلى
هذا المذهب لا يتم الوقف على (ما) لأن « البعوضة » في
الصلة . والوقف على قوله : (فما فوقها) حسن . والوقف على
« البعوضة » غير تام لأن (ما فوقها) منسوق عليها ^(٥) .
والوقف على (الذين آمنوا) قبسح لأن ألفاء جواب (أما) .

١ - ز (من) .

٢ - قوله (في صلة ... تنصب البعوضة) سقط من : ح .

٣ - معاني القرآن ٢١/١ ، والنسفي ٣٦/١ .

٤ - لفظ (معنى) سقط من : ح .

٥ - الطبري ٤٠٥/١ - ٤٠٦ ، ٣٤٠/٧ ، وشواذ القراءات ٤ ،

وسيبويه ٢٨٣/١ .

والوقف على (رَبِّهِمْ) غير تام لأن (أَمَا) الثانية منسوقة على الأولى .

وقوله : (الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ) [٢٧]
في (الَّذِينَ) أربعة أوجه : الخفض^(١) على النعت لـ « الفاسقين » .
والنصب والرفع على الذم لهم^(٢) . فعلى هؤلاء الأوجه^(٣)
لا يتم الوقف على « الفاسقين » . وأوجه الرابع أن ترفعهم بما
عاد من قوله : (أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) فعلى هذا المذهب يتم
الوقف على « الفاسقين »^(٤) .

وقوله : (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ) [٢٨] ، الوقف على
(كَيْفَ) قبيح لأنها حرف الاستفهام . والوقف على
(تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ) غير تام وهو حسن وإنما لم نحكم عليه بالتام

١ - ح (النص) .

٢ - الطبري ١/٤١٠ .

٣ - ز (الأربعة) .

٤ - الطبري ١/٤١٤-٤١٥ ، والقرطبي ١/٢٤٦ ، والقطع ١/١٩ .

لأن قوله : (وكنتم أمواتاً) حال^(١) كآته ١.٨/ب قال :
 ، كيف تكفرون بالله وهذه حالكم . وقال السجستاني :
 الوقف على قوله : (فأحياكم) تام^(٢) لأنهم^(٣) إنما وُجِّهوا بما
 يعرفونه ويقرّون به . وذلك أنهم كانوا يقرّون بأنهم كانوا
 أمواتاً إذ كانوا نطفاً في أصلاب آبائهم ثم أحيوا من النطف
 ولم يكونوا يعترفون بالحياة بعد الموت فقال الله مُوَجِّهاً لهم :
 (كيف تكفرون بالله) أي : ويحكم كيف تكفرون بالله
 وكنتم أمواتاً فأحياكم . ثم ابتداءً فقال : (ثم يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ
 يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)^(٤) . قال أبو بكر^(٥) : وهذا الذي
 قال تنقضه الآية عليه^(٦) لأنه زعم أن الله لا يُؤَبِّخُهُمْ إِلَّا عَلَى مَا

١ - الطبري ٤٢٧/١ ، والقرطبي ٢٤٨/١ ، وابن كثير ٦٧/١ ،
 والنسفي ٣٨/١ .

٢ - لفظ (تام) سقط من : ز ، س ، غ ، انظر المنع ١٩/أ-ب .
 ٣ - ز (لأنه) .

٤ - الطبري ٤٢٢/١ وما بعدها ، والقرطبي ٢٤٩/١ ، وابن كثير ٦٧/١ ،
 والنسفي ٣٨-٣٩/١ .

٥ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك .

٦ - س ، غ (عليه الآية) .

يعترفون به وقد قال : (كيف تكفرون) فوبخهم بالكفر ولم يكونوا يعترفون بأنهم كفار^(١) . فإن قال قائل : ما تقول في قوله : (وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا) [الجاثية ٢٤] كيف اعترفوا بحياة بعد موت ؟ قيل له : معناه « نموت ونحيا أولادنا بعدنا ، فكأن حياة أولادنا حياة لنا » وقال قوم : معناه « نموت ونحيا بذكر أولادنا لنا » . وهو شبيه بالقول الأول .

وقال السجستاني : هذا من المقدم والمؤخر ، أرادوا : « نحيا ونموت » كما قال : (يا مريم أقمي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين) [آل عمران ٤٣] فمعناه « واركعي مع الراكعين واسجدي » ، وكما قال : (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) [النحل ٩٨] فمعناه « فإذا استعذت بالله من الشيطان الرجيم فاقرا القرآن ، لأن الاستعاذة إنما تكون قبل القراءة لا بعدها^(٢) » واحتج بقول أبي النجم

١ - معاني القرآن ٢٣/١ ، والطبري ٤٢٤/١ ، والقطع ١٩/ب .

٢ - القرطبي ٨٦/١ ، ومجالس نعلب ٣٠٢ .

بذكر مُهرأ له يسقيه اللبن :

نَعْلُهُ مِنْ حَلَبٍ وَنَنْهَلُهُ^(١)

أراد : نَهَلَهُ ونَعْلَهُ . لأن النَهْلَ الشَّرْبَةُ الأولى والعلل بعد ذلك كما قال :

وَعَلَّلْنَا عَللاً بَعْدَ نَهْلٍ^(٢)

وقال الآخر ١٠٩/أ

هَلْ عِنْدَ هِنْدٍ لِفَوَادٍ صَدٍ مِنْ نَهْلَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ^(٣)
الصَّدِي العطشان ، يقال للعطشان : صَادٍ وَصَدٍ وَصَدِيَان .
ويقال^(٤) : صَدِيَاءٌ وَصَادِيَةٌ^(٥) وَصَدِيَانَةٌ . ويقال : نَعْلُهُ
وَنَعْلُهُ . فقوله : (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

١ - لم أجده في مصدر رجعت إليه .

٢ - ز (علل) ، لم أجده في مصدر رجعت إليه .

٣ - ينسب إلى المثقب العبدى انظر اللسان « صدي » وفيه (هل
عند غان) .

٤ - لفظ (ويقال) سقط : ك .

٥ - لفظ (وصادية) سقط من : ح .

الرجيم (معناه^(١) » فإذا استعذت فاقراً « خطأ ، لأن المتعلم^(٢) عند جميع الناس أنه أراد : فإذا أردت قراءة القرآن فاستعذ ، لأن الآية تدل على أنه أمرنا بالاستعاذة وعلمناها عند قراءة القرآن ولو كان المعنى « فإذا استعذت فاقراً » لم تكن الآية تدل^(٣) على أننا أمرنا بالاستعاذة بل كانت تدل على [أنا]^(٤) أمرنا بالقراءة بعد الاستعاذة ، وجائز أن يستعيز بالله من الشيطان ثم لا يقرأ شيئاً . فلو كان كما قال لوجب^(٥) على كل مستعيز من الشيطان أن يقرأ القرآن . وقوله : (يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين) [آل عمران ٤٣] إنما قدّم السجود على الركوع لأن العرب إذا وجدت الفعلين يقعان في وقت واحد في حال واحدة كانت تقديم هذا على

١ - لفظ (معناه) سقط من : غ .

٢ - ز (المتعلم) .

٣ - لفظ (تدل) سقط من : ك .

٤ - تكملة لازمة من : س ، وسقطت من غيرها .

٥ - س ، غ (وجب) .

هذا وهذا على هذا بمنزلة [واحدة]^(١) . فالركوع والسجود
 إنما يقعان في حال^(٢) واحدة . وكذلك قوله في سورة الأعراف :
 (وكم من قرية أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بُأْسُنَا وَيَاتَا) [الأعراف ؛]
 فالبأس الشدة ، وإنما تقع الشدة بهم قبل وقوع الهلاك .
 فقال ألفراء : لما كانت الشدة والهلاك يقعان في وقت
 [واحد]^(٣) كان تقديم هذا على هذا وهذا على هذا بمنزلة ،
 وهو قولك في الكلام : أعطيتني فأحسنت وأحسنت فأعطيتني ، لأن
 الإحسان والعطية يقعان في وقت ، فهذا أصح من أن تجعله
 من التقديم والتأخير على ما زعم السجستاني . وألوقف عندي
 على (ترجعون) ١٠٩/ب والوقف على : (فأحياكم) [٢٨]
 غير تام لأن قوله : (ثم يُميتكم) نسق عليه ومتصل به ، وليس
 هو مستأنفاً على ما زعم السجستاني .
 والوقف على قوله : (جميعاً) حسن . وألوقف على (علم)

١ - تكملة لازمة من : ك ، وسقطت من النسخ الأخرى .

٢ - لفظ (حال) سقط من : ح .

٣ - تكملة مراوغة من : غ ، وسقطت من النسخ الأخرى .

[٢٩] تام .

وَأَوْقِفْ عَلَى (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) [٣٠] تام .

وَأَوْقِفْ عَلَى (صَادِقِينَ) [٣١] غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ (قَالُوا

سُبْحَانَكَ) [٣٢] جَوَابُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِسُؤَالِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ^(١) .

وَأَوْقِفْ عَلَى (أَلْعَلِّمِ الْحَكِيمِ) أَحْسَنُ مِنَ أَوْقِفْ عَلَى : (صَادِقِينَ) .

وَأَوْقِفْ عَلَى (تَكْتُمُونَ) [٣٣] تام .

وَأَوْقِفْ عَلَى قَوْلِهِ : (فَسَجَدُوا) [٣٤] غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ^(٢)

(إِلَّا إِبْلِيسَ) مُسْتَثْنَى مِنَ السَّجُودِ^(٣) ، وَلَا يَتِمُّ أَوْقِفْ عَلَى

الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ دُونَ الْإِسْتِثْنَاءِ . وَأَوْقِفْ عَلَى (الْكَافِرِينَ) حَسَنٌ .

وَأَوْقِفْ عَلَى (الظَّالِمِينَ) [٣٥] حَسَنٌ .

وَأَوْقِفْ عَلَى (فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ) [٣٦] حَسَنٌ^(٤) .

وَأَوْقِفْ عَلَى (وَقَلْنَا اهْبِطُوا) حَسَنٌ ، ثُمَّ خَبَّرَهُمْ أَنَّ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ

١ - الطبري ١/٤٦٩-٤٧٠ ، والقرطبي ١/٢٨٥ ، والقطع ٢٠/ .

٢ - س ، غ ، ك ، ح (لِأَنَّ قَوْلَهُ) .

٣ - الطبري ١/٥٠٧ ، والقرطبي ١/٢٩٤ ، والنسفي ١/٤٢ ، والقطع ٢١/أ .

٤ - لَفْظُ (حَسَنٌ) سَقَطَ مِنْ : غ .

عدو ، فاستأنف (بعضكم) فرفعها^(١) بـ « العدو » و « العدو »
هـ^(٢) .

والوقف على قوله : (قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعاً) [٣٨]

حسن . والوقف على (يَخْزَنُونَ) تام^(٣)

والوقف على « خالدين » [٣٩] تام .

والوقف على (فَاذْهَبُوا) [٤٠] حسن غير تام لأن قوله :

(وَأَمِنُوا) [٤١] نسق على قوله : (فَاذْهَبُوا) . والوقف

على (فَاتَّقُوا) حسن .

والوقف على (الرَّآكِعِينَ) [٤٣] حسن .

والوقف على (الْخَاشِعِينَ) [٤٥] حسن غير تام لأن قوله :

(الَّذِينَ يَظُنُّونَ) [٤٦] نعت للْخَاشِعِينَ^(٤) . والوقف على (يَظُنُّونَ)

فيصح لأن (أَنْ) منصوبة بـ « الظن » . والوقف على (رَبِّهِمْ)

١ - ك ، ح (فرفعها) .

٢ - القرطبي ١/٣٢٠ .

٣ - ز ، س ، غ ، ح (حسن تام) .

٤ - الطبري ١٧/٢ ، القرطبي ١/٣٧٥ ، والقطع ٢٢/١ .

غير تام لأن (أَنْ) ^(١) الثانية منسوقة على الأولى ^(٢). والوقف على قوله : (وَأَنْتُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) تام .

والوقف على ١١/أ (العالمين) [٤٧] حسن غير تام لأن قوله : (وَأَتَّقُوا يَوْمًا) [٤٨] نسق على (اذْكُرُوا نِعْمَتِي) والوقف على « اليوم » قبيح لأن (لا تجزي نفس) صلة لـ « اليوم » ^(٣) .

والوقف على : (يُنصرون) حسن غير تام لأن قوله : (وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ) [٤٩] نسق على قوله : (وَاذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ) ويجوز أن تكون « إذ » صلة لفعل مضمّر كأنه قال : « اذكروا » ^(٤) إذ نَجَّيْنَاكُمْ ، ^(٥) فعلى هذا المذهب يحسن ^(٦) الوقف على ^(٧) (ينصرون) . والوقف على (عظيم) حسن .

١ - لفظ (أن) سقط من : ك ، ح .

٢ - الطبري ٢٢/٢ ، والقرطبي ٣٧٦/١ ، والقطع ١/٢٢ .

٣ - س ، غ (صلة اليوم) .

٤ - لفظ (اذكروا) سقط من : ك .

٥ - الطبري ٣٦/٢ - ٣٧ ، والقرطبي ٣٨١/١ ، وابن كثير ٩/١ .

٦ - ح (لا يحسن) .

٧ - لفظ (على) سقط من : س .

والوقف على (تَنْظُرُونَ) [٥٠] حسن .

والوقف على رأس كل آية إلى قوله : (وَلَئِنْ كَانُوا

أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) [٥٧] حسن .

والوقف على : (خَطَايَاكُمْ) [٥٨] وعلى (الْمُحْسِنِينَ) حسن .

والوقف على قوله ^(١) : (قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى

بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ) [٦١] حسن .

والوقف على ^(٢) (عَدَسِهَا وَبَصَلِهَا) حسن غير تام لأن قوله :

(قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى) جواب من الله لبني إسرائيل

على جهة التوبيخ فيما سألوا . وقال بعض المفسرين : هو من

كلام موسى ، وذلك أنه غضب لما سألوه هذا فقال : (أَتَسْتَبْدِلُونَ

الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ) ^(٣) . وقوله : (اهْبِطُوا مِصْرًا)

من قول الله تعالى ، لأنه قال : (فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ) فلا يكون

١ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ .

٢ - ك (على قوله) .

٣ - الطبري ١٣٠/٢ ، ١٣٢ ، والقطع ٢٣/ب .

هذا إلا من قبل الله تعالى^(١) .

والوقف على (الذلة والمسكنة) حسن غير تام لأن قوله :

(وباءوا) نسق على (ضربت)^(٢) . والوقف على (من الله)

حسن . والوقف على (الحق) حسن . والوقف على قوله : (ذلك

بما عصوا وكانوا يعتدون) تام .

والوقف على (يحزنون) [٦٢] حسن .

والوقف على قوله : (ورفعنا فوقكم الطور) [٦٣] غير

تام لأن قوله : (خذوا ما آتيناكم بقوة) متعلق بـ

« أخذ الميثاق » .

وقال الأخفش : معناه « وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم

الطور فقلنا : خذوا ما آتيناكم بقوة »^(٣) .

والوقف على رؤوس الآي إلى قوله : (لا فارض لا بكر)

١ - الطبري ١٣٢/٢ ، والقطع ٢٣/ب .

٢ - الطبري ١٤٢/٢ ، والقطع ٢٣/ب .

٣ - القطع ١/٢٤ ، ويفهم هذا أيضاً من ابن كثير ١٠٥/١ ، والنسفي ٥٣/١ .

[٦٨] ثم تبتدىء فتقول : (عوانٌ بين ذلك) أي : هي عوان بين الكبيرة والصغيرة . وهذا قول الفراء^(١) وقال الأخفش ١١٠/ب العوان مرفوعة على النعت لـ « البقرة » ، كأنه قال : إنها بقرة عوان^(٢) . وهذا^(٣) غلط لأنها إذا كانت نعتاً لها وجب تقديمها إليها . فلما لم يحسن أن تقول : « إنها بقرة عوان بين ذلك لا فارض ولا بكر » لم يجز قوله لأن ذلك كناية عن الفارض وال بكر ، فلا يتقدم المكتنى على الظاهر ، فلما بطل في التقدم بطل في التأخر^(٤) .

والوقف على رؤوس الآي إلى قوله : (ولا تسقي الحرث) [٧١] ثم تبتدىء فتقول^(٥) : (مُسَلِّمَةٌ) على معنى « هي مسلِّمة »^(٦) والوقف على (تثير الأرض) حسن .

١ - معاني القرآن ٤٤/١ ، والقرطبي ٤٤٩/١ ، والقطع ٢٤/ب .

٢ - الطبري ١٩٣/٢ ، والقطع ٢٤/ب .

٣ - غ (قال أبو بكر وهذا) .

٤ - الطبري ١٩٣/٢ ١٩٤ .

٥ - لفظ (فتقول) سقط من : غ .

٦ - القرطبي ٤٥٤/١ .

وقال الفراء : لا تقفن على (ذلول) لأنّ المعنى « ليست بذلون فتشير الأرض » فالمثيرة هي الذلول^(١) .

١٥٧ — قال أبو بكر : وحكى لي يموت عن السجستاني أنه قال : الوقف (لا ذلول) والابتداء (تشير الأرض ولا تسقي الحرث) وقال : هذه البقرة وصفها الله بأنها تشير الأرض ولا تسقي الحرث^(٢) . قال أبو بكر^(٣) : وهذا القول عندي غير صحيح لأن التي تشير الأرض لا يعدم منها سقي الحرث . وما روى أحد من الأئمة الذين يلزمنا قبول قولهم أنهم وصفوها بهذا الوصف ولا ادعوا لها ما ذكره هذا الرجل ، بل المأثور في تفسيرها : « ليست بذلول فتشير الأرض وتسقي الحرث » . وقوله أيضاً يفسر بظاهر الآية لأنها إذا أثارت الأرض كانت ذلولاً . وقد نفى الله هذا الوصف عنها . فقول^(٤) السجستاني في هذا لا يؤخذ به ولا يعرج عليه .

١ - القطع ١/٢٥ .

٢ - الطبري ٢/٢١١ - ٢١٣ ، والقرطبي ١/٤٥٣ .

٣ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك .

٤ - س (قال أبو بكر فقول) .

والوقف على^(١) قوله : (لَا شَيْئَةَ فِيهَا) حسن . والوقف على
(يَفْعَلُونَ) حسن^(٢) .

والوقف على (فَأَذَارُكُمْ فِيهَا) [٧٢] حسن . والوقف على
(تَكْتُمُونَ) أحسن منه .

والوقف على قوله : (أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً) [٧٤] حسن .

والوقف على قوله : (عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) [٧٦] تام .

والوقف على : (وَمَا يُعْلِنُونَ) [٧٧] حسن .

والوقف على : (يَظُنُّونَ) [٧٨] حسن .

والوقف على قوله : (ثَمَنًا قَلِيلًا) [٧٩] حسن غير تام .

والوقف على (يَكْسِبُونَ) حسن .

والوقف على (فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)
[٨١] حسن .

والوقف على (الصَّالِحَاتِ) غير حسن لأنه قد قال :

١ - قوله (والوقف على) سقط من : ك .

٢ - قوله (والوقف على قوله لا ... يفعلون حسن) سقط من : غ .

(فأولئك أصحابُ النار هم فيها خالدون) [٨١] فلو وقفنا على
(الصالحات) كنا^(١) قد أشركنا بينهم وبين أهل النار .

والوقف على (ميثاق بني إسرائيل) [٨٣] غير تام لأن قوله :
(لا تعبدون إلا الله) متعلق بـ « أخذ الميثاق » ، كأنه قال :
« أخذنا ميثاقكم^(٢) بأن لا تعبدوا إلا الله » فلما أسقط الخافض
نصب^(٣) . والوقف على قوله : (لا تعبدون إلا الله) حسن
ثم تبدى^(٤) : (وبالوالدين إحسانا) على معنى : « واستوصوا
بالوالدين إحسانا » الدليل على هذا قوله : (وقلوا للناس)
و (أقيموا) و (آتوا) فدلّ هذا على أمر^(٥) مضمّر^(٦) . والوقف
على قوله : (وأنتم معرضون) حسن .

١ - ك ، ح (كنا كانه)

٢ - س ، غ ، ك ، ح (ميثاقهم) .

٣ - الطبري ٢/٢٨٩ ، والقرطبي ٢/١٣ ، والقطع ٢٦/١ .

٤ - ح (تبدى ، فتقول) .

٥ - ز (أنه) .

٦ - القرطبي ٢/١٣ .

والوقف على قوله^(١) : (تشهدون) [٨٤] حسن .
 والوقف على قوله : (وهو محرمٌ عليكم إخراجهم) [٨٥]
 حسن . والوقف على (تكفرون ببعض) حسن . والوقف على
 (الحياة الدنيا) [٨٦] حسن والوقف على (أشدَّ العذاب)
 حسن . والوقف على^(٢) (وما الله بغافل عما تعملون) حسن غير
 تام . وقال السجستاني : هو تام . وهذا^(٣) غلط لأنَّ قوله :
 (أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة) وصف ، فلا يتم
 الوقف على ما قبل الوصف .

ثم الوقف على رؤوس الآيات إلى قوله : (فلما جاءهم ما
 عرفوا كفروا به) [٨٩]^(٤) ثم الوقف على رؤوس الآي إلى
 قوله : (ولتجدنهم أحرصَ الناسِ على حياةٍ ومن الذين أشركوا)
 [٩٦] أي : وأحرصَ من الذين أشركوا ، يعني الممجوس ،

١ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٢ - غ (على قوله) .

٣ - غ (قال أبو بكر وهذا) .

٤ - قوله (ثم الوقف على رؤوس ... كفروا به) سقط من : ز .

وذلك أن المجوس كانت تحية ملوكهم « زِه هزار سال = عَش
ألف سنة ، فقال^(١) الله تعالى : (وَاَنْجِدْنَهُمْ) أي^(٢) ١١١/ب
ولتجدين اليهود أحرص الناس على حياة وأحرص من الذين
أشركوا ، يعني المجوس ، ثم خبر عنهم فقال : (يَوَدُّ أَحَدُهُمْ
لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ)^(٣) . والوقف على (أَنْ يُعَمَّرَ) حسن .
والوقف على قوله : (والله بصير بما يعملون) تام . والوقف
على قوله : (وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا) [١٠٢] حسن غير تام لأن
قوله : (يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ) حال من (الشَّيَاطِينَ) كأنه قال :
« مُعَلِّمِينَ النَّاسَ السِّحْرَ » أي^(٤) : « لَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا فِي
حَالِ تَعْلِيمِهِمُ النَّاسَ السِّحْرَ »^(٥) .

١ - لفظ (فقال) سقط من : ح .

٢ - لفظ (أي) سقط من : غ .

٣ - معاني القرآن ١/٦٢-٦٣ ، والطبري ٢/٣٧٢ - ٣٧٣ ، والقرطبي

١/٣٤ ، وابن كثير ١/١٢٨ .

٤ - القرطبي ٢/٤٣ .

وفي قوله : (وما أنزل على المَلَكِينَ) وجهان : يجوز
 أن تكون (ما)^(١) منصوبة على النسق على (السحر) أي :
 ، وبعلمونهم ما أنزل على المَلَكِينَ ، ويجوز أن تكون^(٢)
 جحداً ، فإذا كانت جحداً كان الوقف على (السحر) أجسناً
 منه إذا كانت منسوقة على (السحر) لأنها إذا نسقت على
 (السحر) كانت متعلقة به من جهة اللفظ والمعنى . وإذا
 كانت جحداً كانت متعلقة به من جهة المعنى لا من جهة اللفظ .
 ويجوز أن تكون منصوبة بالنسق على قوله : (واتبعوا
 ما تنزلوا الشياطين - وما أنزل على المَلَكِينَ)^(٣) .

والوقف على قوله : (فلا تكفروا) حسن غير تام لأن قوله :
 (فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهَا) نسق على قوله : (يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحْرَ
 - فَيَتَعَلَّمُونَ) ويجوز أن يكون منسوقاً على قوله : (إنما

١ - قوله (تكون ما) - سقط من : س .

٢ - ح (تكون ما) .

٣ - الطبري ١٩/٢ وما بعدها ، والقرطبي ٥١/٢ ، وابن كثير ١٣٧/١ ،
 والنسفي ٦٥/١ - ٦٦ .

نحن فِتْنَةٌ ، « فَيَأْبُونَ فَيَتَعَلَّمُونَ »^(١) والوقف على قوله : (ولا
يَنْفَعُهُمْ) حسن . والوقف على قوله : (لو كانوا يَعْلَمُونَ) [١٠٣] تام .
والوقف على قوله : (وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمِعُوا) [١٠٤]
تام . والوقف على قوله : (عَذَابُ أَلِيمٍ) حسن .

والوقف على قوله : (مَنْ خَيْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ) [١٠٥]
حسن .

والوقف على قوله : (نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا) [١٠٦]
حسن وليس بتمام . وقال السَّجِسْتَانِي : وهو تام^(٢) . وهذا^(٣)
غلط لأنَّ قوله : (أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)
تشديد وتثبيت لقدرة الله على المجيء ١١٢/أ بما هو خير من الآية
المنسوخة وبما هو أسهل فرائض منها . وقال أبو عبيدة : (نَأْتِ
بِخَيْرٍ مِّنْهَا) معناه « نَأْتِ بِمِثْلِهَا بِخَيْرٍ » .

١ - معاني القرآن ٦٤/١ ، والطبري ٤٤٢/٢ ، والقرطبي ٥٥/٢ ،
والنسفي ٦٦/١ .

٢ - القطع ٢٨/ب .

٣ - غ (قال أبو بكر هذا) .

والوقف على قوله : (مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [١٠٧]

حسن . والوقف على قوله : (وَلَا نَصِيرَ) حسن .

والوقف على قوله : (كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلِ) [١٠٨]

حسن . والوقف^(١) على (السَّبِيلِ) حسن .

والوقف^(٢) على قوله : (مَنْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا) حسن

غير تام لأنَّ قوله : (حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ) منصوب على

التفسير عن الأول^(٣) . والوقف على قوله^(٤) : (مَنْ بَعْدِ

مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ) [١٠٩] حسن . وكذلك على (بِأَمْرِهِ) .

والوقف على قوله : (إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [تام]^(٥) .

والوقف على (الزَّكَاةَ) [١١٠] حسن . والوقف على (بِمَا

تَعْمَلُونَ بِصِيرٍ) تام .

١ - لفظ (والوقف) سقط من : س .

٢ - لفظ (والوقف) سقط من : ك .

٣ - معاني القرآن ١/٧٣ ، والطبري ٢/٥١٠ ، والقرطبي ٢/٧٠ ، والنسفي ١/٦٨ .

٤ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٥ - بكلمة لازمة من : س وسقطت من غيرها .

والوقف على قوله^(١) : (تِلْكَ أَمَانِيهِمْ) [١١١] حسن .

والوقف على قوله : (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) حسن غير تام

لأن^(٢) قوله : (بَلَى مَنْ أَسْلَمَ) [١١٢] مردود على الجحد

المتقدم^(٣) . والوقف على (يَحْزَنُونَ) تام .

والوقف على (وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ) [١١٣] حسن .

والوقف على (يَخْتَلِفُونَ) تام .

والوقف على (فِي خَرَابِهَا) [١١٤] حسن . والوقف على

(عَظِيمٍ) تام .

والوقف على^(٤) (فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ) [١١٥] حسن .

وقوله : (فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) [١١٧] على معنيين :

إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ (فَيَكُونُ) نَسْقًا عَلَى^(٥) (يَقُولُ) كأنه قال :

١ - لفظ (قوله) سقط من : ك .

٢ - لفظ (لأن) سقط من : ك .

٣ - القرطبي ٧٥/٢ .

٤ - لفظ (على) سقط من : ك .

٥ - ك (على قوله) .

« فَإِنَّمَا يَقُولُ فَيَكُونُ » . والوجه الآخر أن تجعل (فيكون)
 مرفوعاً على الاستثناف^(١) فعلى^(٢) المذهب الثاني يكون الوقف
 على (كن) أحسن منه على المذهب الأول . والوقف على :
 (فيكون) تام .

ومثله : (لقوم يُوقِنون) [١١٨] .

والوقف على قوله : (بَشِيرًا وَنَذِيرًا) [١١٩] حسن
 وليس بتام لأنَّ قوله : (وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ)
 متعلق بالأول ، وذلك أن النبي ، صلى الله عليه ، قال : « ليت
 شعري ما فعل أبواي ؟ » فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ)^(٣) . ومن قرأ
 (وَلَا تُسْأَلُ)^(٤) ١١٢ ب بالرفع على معنى « ولست تسأل »^(٥) ،

١ - الطبري ٥٤٩/٢ ، والقرطبي ٩٠/٢ ، والنسفي ٧١/١ ، والقطع ٢٩/ب .

٢ - س ، ك (فعلى هذا المذهب) .

٣ - الطبري ٥٥٨/٢ ، ٥٤٩ ، والقرطبي ٩٢/٢ ، وابن كثير ١٦٢/١ ،
 والنسفي ٧٢/١ .

٤ - قوله (ولا تسأل) سقط من : غ .

٥ - الطبري ٥٦٢/٢ ، والقرطبي ٩٣/٢ ، وابن كثير ١٦٢/١ ، والنسفي ٧٢/١ .

كان الوقف على (نذيراً) أحسن منه في المذهب الأول .
والوقف على^(١) (حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ) [١٢٠] حسن .
والوقف على (ولا نصير) تام .

والوقف على قوله : (حَقٌّ تِلَاوَتُهُ) [١٢١] قبيح لأنَّ
(الَّذِينَ) مرفوعون بما عاد من قوله : (أُولَئِكَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ) والمرفوع متعلق بالرافع^(٢) . والوقف على
(يُؤْمِنُونَ بِهِ) حسن . والوقف على (هُمُ الْخَاسِرُونَ) تام .
والوقف على (الظالمين) [١٢٢] غير تام لأن قوله : (وَاتَّقُوا
يَوْمًا) [١٢٣] نسق على (اذْكُرُوا نِعْمَتِي) . والوقف على
(يُنصَرُونَ) [١٢٣] تام .

والوقف على قوله : (وَمِنْ ذُرِّيَّتِي) [١١٤] حسن والوقف
على (الظالمين) تام^(٣) .

١ - (على قوله) .

٢ - الطبري ٥٧١/٢ ، والقرطبي ٩٥/٢ ، وابن كثير ١٦٤/١ ،
والنسفي ٧٢/١ .

٣ - قوله (والوقف على قوله ومن ... الظالمين تام) سقط من : ز .

وقوله : (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) [١٢٥]

يُقرأ على وجهين : (وَاتَّخِذُوا) بكسر الخاء . و (اتَّخِذُوا)
بفتح الخاء^(١) . فمن قرأ (وَاتَّخِذُوا) بكسر الخاء وقف على
(مُصَلًّى) وأبتدأ أمراً : (وَاتَّخِذُوا) . ومن قرأ (وَاتَّخِذُوا)
بفتح الخاء لم يكن وقفه على (مُصَلًّى) تاماً لأن (وَاتَّخِذُوا)
نسق على (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَشَابَهَ - وَاتَّخِذُوا)^(٢) والوقف
على قوله : (وَالرُّكْعَ السُّجُودَ) تام .

والوقف على قوله : (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلُ) [١٢٧] حسن ثم مبتدئ (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا) على
معنى « يقولان رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا »^(٣) . وكذلك هي في قراءة ابن
مسعود بإظهار القول^(٤) .

١ - معاني القرآن ٧٧/١ ، والقرطبي ١١١/٢ ، والنسفي ٧٤/١ ،
والقطع ١/٣٠ .

٢ - المصاحف ٩٧ ، والطبري ٣٠/٣ - ٣٢ ، والقرطبي ١١١/٢ .

٣ - معاني القرآن ٧٨/١ ، ٨١ ، والقرطبي ١٦٢/٢ ، وابن كثير ١٧٧/١ ،
والنسفي ٧٤/١ ، والقطع ٣٠/ب .

٤ - الطبري ٦٤/٣ ، والقرطبي ١٦٢/٢ ، والنسفي ٧٤/١ .

والوقف على قوله : (وانجعلنا مُسْلِمِينَ لَكَ) [١٢٨] حسن
وليس بتام لأن قوله : (ومن ذُرِّيَّتِنَا) نسق على الأول كأنه
قال : « وانجعل من ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ » . وكذلك
الوقف على (لك) حسن وليس بتام . والوقف على (التَّوَابُ
الرَّحِيمُ) تام .

والوقف على (مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ) [١٣٠] حسن .
والوقف على (بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ) [١٢٢] حسن^(١) . والوقف
على (وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) حسن .
والوقف على (آبَاكَ) [١٣٣] ليس بتام لأن (إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وإِسْحَاقَ) ترجمة عن الآباء^(٢) . والوقف (إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ)
١١٣/أ قبيح لأن الثلاثة بمنزلة حرف واحد .

والوقف على قوله : (وَيَعْقُوبُ) [١٣٦] حسن وليس
بتام لأن قوله : (إِلَهًا وَاحِدًا) منصوب على القطع من (إِلَهُكَ)^(٣) .

١ - لفظ (حسن) سقط من : ح .

٢ - القرطبي ١٣٨/٢ .

٣ - الطبري ١٠٠/٣ ، والقرطبي ١٣٨/٢ ، والنسفي ٧٦/١ ، والقطع ٣١/١ .

الوقف على قوله : (مسامون) تام .

والوقف على (خَلَتْ) [١٣٤] حسن ، والوقف على

لها ما كَسَبَتْ (حسن . وكذلك الوقف على (كَسَبْتُمْ) .

الوقف على قوله^(١) : (ولا تُسألون عما كانوا يعملون) تام .

والوقف على (أو نصارى تهتدوا) [١٣٥] تام . وكذلك

الوقف على^(٢) (وما كان من المشركين) .

والوقف على قوله : (وهو السميع العليم) [١٣٧] تام ثم

بتديء : (صِبْغَةَ اللَّهِ) على معنى « الزموا صِبْغَةَ اللَّهِ أي دين

الله »^(٣) . وكذلك الوقف على قوله^(٤) : (ونحن له عابدون) .

والوقف على قوله : (فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا)

[١٣٧] حسن .

١ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٢ - س (على قوله) .

٣ - معاني القرآن ٨٢/١ - ٨٣ ، والطبري ١١٧/٣ ، والقرطبي ١٤٤/٢ ،

وابن كثير ١٨٨/١ .

٤ - لفظ (قوله) سقط من : ك ، ح .

والوقف على قوله : (أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ) [١٤٠] تام .
وكذلك الوقف على (وما الله بغافل عما تعملون) .

وكذلك : (مَنْ يَشَاءْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) [١٤٢]
ومثله : (وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) [١٤٣]
وكذلك : (إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ) [١٤٣] . وكذلك :
(لِرُؤُوفٍ رَحِيمٍ) [١٤٣] .

والوقف على قوله : (فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) [١٤٤]
حسن .

وكذلك : (وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةً بَعْضٍ) [١٤٥] .
وكذلك : (لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) [١٤٦] ثم
تبتدىء (الحقُّ مَنْ رَبُّكَ) [١٤٧] على معنى : « هو الحقُّ مَنْ
رَبُّكَ » ^(١) .

والوقف على قوله : (وَلَأَتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)

١ - معاني القرآن ٨٥/١ ، والقرطبي ١٦٣/٢ ، وابن كثير ١٩٤/١ ،
والنسفي ٨٢/١ ، والقطع ٣١/ب .

[١٥٠] على معنيين : إن جعلت (كما) صلة للكلام المتقدم قبلها فالوقف على (تَهْتَدُونَ) غير تام . وإن جعلت (كما) جواباً لقوله : (فاذا كُروني) [١٥٢] كأنه قال : « فاذا كُروني اذكركم كما أرسلنا فيكم رسولا ١١٣ ب منكم »^(١) فالوقف على (تَهْتَدُونَ) تام .

والوقف على قوله : (وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ) [١٥١] تام^(٢) إذا كانت (كما أرسلنا) صلة لما قبلها ، فإن كانت (كما) جواباً لقوله : (فاذا كُروني)^(٣) كان الوقف على^(٤) (ما لم تكونوا تعلمون) غير تام .

والوقف على قوله : (وَالْأَنْفُسِ وَالشَّعْرَاتِ) [١٥٥]

حسن .

١ - معاني القرآن ٩٢/١ ، وابن كثير ١٩٦/١ ، والنسفي ٣٨/١ ، والقرطبي ١٧٠/٢ - ١٧١ ، والقطع ٣٢/ب .

٢ - لفظ (تام) سقط من : ز .

٣ - الطبري ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ ، والقطع ٣٢/ب ، ويفهم هذا أيضاً من ابن كثير والنسفي .

٤ - س ، غ (على قوله) .

والوقف على (الصّابرين) غير تام لأنّ (الذين إذا أصابَتْهم)
[١٥٦] نعت لـ (الصّابرين) .

والوقف على قوله : (أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا) [١٥٨] حسن
وليس بتمام .

والوقف على قوله^(١) (وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) [١٥٩] غير تام
لأنّ (إِلَّا) استثناء ولا يتمّ الكلام قبل الاستثناء^(٢) .

والوقف على (وماتوا وهم كفّار) [١٦١] قبيح لأنّ قوله :
(أولئك عليهم لعنة الله) خبر (إنّ) . والوقف على قوله :
(عليهم لعنة الله) قبيح لأنّ (الملائكة والناس) منسوقون
على الله عزّ وجلّ^(٣) . وقرأ الحسن : (والملائكة والناس
أَنجَمُونَ) بالرفع على معنى « أَنْ يَلْعَنَهُمُ الله والملائكة »^(٤)

١ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٢ - الطبري ٢٢١/٣ ، والنسفي ٨٤/١ ، والقطع ٣٢/ب .

٣ - الطبري ٢٦١/٣ ، والقرطبي ١٩٠/٢ ، والقطع ٣٣/أ .

٤ - معاني القرآن ٩٦/١ ٩٧ ، والطبري ٢٦٣/٣ - ٢٦٤ ، وابن كثير

٢٠٠/١ ، والنسفي ٨٥/١ .

فلا يتم أيضاً^(١) على هذا المذهب الوقف على (الله) لأن
(الملائكة والناس) منسوقون على التأويل ، والتأويل للرفع .
والوقف على (الناس أجمعين) غير تام لأن (خالدين فيها)
[١٦٢] منصوب على القطع من (الذين)^(٢) .

والوقف على (ينظرون) وعلى (الرحمن الرحيم) [١٦٣] تام .
والوقف على قوله : (إن في خلق السماوات والأرض)
[١٦٤] إلى آخر الآية غير تام لأن الكلام بعضه نسق على
بعض . والوقف على (بين السماء والأرض) قبيح لأن قوله :
(لايات) اسم (إن) وخبرها (في خلق السماوات
والأرض) .

والوقف على (وتقطع بهم الأسباب) [١٦٦] حسن .
وقوله : (ولو يرى الذين ظلموا ١١٤ / أ إذ يرون العذاب)

١ - ك (يتم الوقف) .

٢ - الطبري ٣ / ٢٦٣ ، والقرطبي ٢ / ١٩٠ ، والنسفي ١ / ٨٦ ،
والقطع ٣٣ / ١ .

[١٦٥] قرأ نافع وغيره من أهل المدينة وعبد الله بن عامر^(١) :
(ولو ترى الذين ظلموا) بالتاء^(٢) . (إذ يرون العذاب أن
الْقوة لله جميعاً وأن الله شديدُ العذاب) بفتح (أن) . وقرأ
ابن كثير وحميد وعاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي :
(ولو يرى الذين ظلموا) بالياء^(٣) (أن الْقوة لله جميعاً وأن الله)
بفتحهما جميعاً . وكان أبو جعفر يزيد بن القعقاع يقرأ : (ولو
يرى الذين ظلموا) بالياء . (إن الْقوة لله جميعاً وإن الله)
بكسرهما جميعاً^(٤) . وروى إسماعيل عن الحسن : (ولو ترى
الذين ظلموا) بالتاء . (إن الْقوة لله جميعاً وإن الله شديد)
بكسرهما جميعاً . فمن قرأ : (ولو ترى الذين ظلموا) بالتاء
(أن الْقوة) بالفتح كان الوقف على (يرون العذاب) حسناً

١ - س ، غ ، ك ، ح (عامر البجلي) .

٢ - القرطبي ٢/٢٠٤ .

٣ - التيسير ٧٨ ، والقرطبي ٢/٢٠٤ ، والنشر ٢/٢٢٤ ، والنسفي ١/٨٧ ،
والقطع ٣٣/أ .

٤ - القرطبي ٢/٢٠٥ ، والنشر ٢/٢٢٤ ، والقطع ٣٣/أ .

غير تام . و (أَنْ) منصوبة على التكرير كأنه قال : « ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب ترى أن القوة لله جميعاً » .
ومن قرأ : (ولو يرى الذين ظلموا) بالياء وفتح (أَف) ولم يقف على (يرون العذاب) لأن (أَنْ) منصوبة بـ « يرى » وهي كافية من الاسم والخبر فلا يتم الكلام قبلها . ومن قرأ : (ولو يرى الذين ظلموا) بالياء (إن القوة) بالكسر كان الوقف على (يرون العذاب) حسناً^(١) ثم تبدى (إنَّ) (القوة لله جميعاً) بكسر الألف ، والرؤية واقعة على (إذ يرون) مكثفية بها كما قال : (ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم) [سبأ ٣١] ، (ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت) [الأنعام ٩٣] ومن قرأ : (ولو ترى الذين ظلموا) بالتاء (إنَّ القوة ١٤ / ب لله) بكسر الألف كان الوقف على (يرون العذاب) حسناً . وجواب (لو) في هؤلاء الأوجه محذوف ، كأنه قال : « ولو يرى الذين كانوا

١ - قوله (غير تام وأن منصوبة ... يرون العذاب حسناً) سقط من : ز .

يشركون عذاب الآخرة لعلهم حين يرونه أن القوة لله جميعاً
وأن الله شديد العذاب ، فحذف الجواب لمعرفة المخاطبين به^(١)
كما قال : (أَمِنْ هُوَ قَانَتْ آتَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا) [الزمر ٩]
فعناه « أَمِنْ هُوَ قَانَتْ خَيْرَ أَمِنْ لَيْسَ بِقَانَتْ » فحذف الجواب ،
وهذا معروف في كلام العرب ، قال امرؤ القيس :

أَلَا يَا عَيْنَ بَكِّي لِي شَنِينَا وَبَكِّي لِلْمُلُوكِ الذَّاهِبِينَ
مُلُوكٍ مِنْ بَنِي حُجْرٍ بَنٍ عَمْرٍو يُسَاقُونَ الْعَشِيَّةَ يُقْتَلُونَ
فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مُرِينَا^(٢)
أَرَادَ : فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا لَكَانَ كَذَا وَكَذَا .
فحذف الجواب .

والوقف على : (وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ) حسن وليس بتمام
لأن قوله : (إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا) [١٦٦] مردود على

١ - معاني القرآن ٩٧/١ - ٩٨ والطبري ٢٨١/٣ - ٢٨٨ ، والقرطبي
٢٠٥/٢ ، والنشر ٢٢٤/٢ .

٢ - ديوانه ٢٠٠ .

(إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ) كَأَنَّهُ قَالَ^(١) : « وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا ، وَالْوَقْفَ عَلَى : (يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ) حسن . وَالْوَقْفَ عَلَى (الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ) تام . وكذلك : (وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ) [١٦٧] وكذلك (فَمَا أَصْبَرُ لَهُمْ عَلَى النَّارِ) [١٧٥] تام .

وَالْوَقْفَ عَلَى قَوْلِهِ : (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ) [١٧٦] حسن غير تام .

وَالْوَقْفَ عَلَى (شِقَاقٍ بَعِيدٍ) تام .

وَالْوَقْفَ عَلَى قَوْلِهِ (وَحِينَ الْبَأْسِ) حسن غير تام . وقال السجستاني :

هو تام^(٢) . وهذا خطأ لأن قَوْلَهُ : (أَوَّلُكَ ١١٥ / الَّذِينَ صَدَقُوا) [١٧٧] خبر^(٣) وحديث عنهم ، فلا يَتِمُّ الْوَقْفُ قَبْلَهُ . وَالْوَقْفَ عَلَى (الْمُتَقُونَ) تام .

١ - لفظ (قال) سقط من : س .

٢ - القطع ٣٤ / أ .

٣ - ز (خبره) .

والوقف على^(١) (في القتلى) [١٧٨] حسن غير تام لأن قوله :
 (الحرُّ بالحرِّ) تابع لـ (القصاص) فلا يتم الوقف قبله .
 والوقف على قوله : (والأنثى بالأنثى) حسن غير تام . والوقف على
 قوله : (ذلك تخفيفٌ من ربكم ورحمة) حسن ، وتام الكلام
 عند قوله : (فلا إثمَ عليه إن الله غفورٌ رحيم) [١٨٢] .
 والوقف على قوله (لعلكم تتقون) [١٨٣] قبيح لأن
 (أياماً معدوداتٍ) [١٨٤] منصوبة بـ (كتب) وهو
 الذي يسميه بعض النحويين خبر ما لم يُسم فاعله^(٢) .
 والوقف على (معدودات) حسن . وكذلك : (فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ
 أُخَرِ) . وكذلك : (طعامٌ مسكينٍ) . والوقف على قوله :
 (فهو خيرٌ له) حسن ثم تبتدىء : (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ)
 على معنى « وصيامكم خيرٌ لكم^(٣) » والوقف على (إن كنتم

١ - لفظ (على) سقط من : ك .

٢ - معاني القرآن ١١٢/١ ، والطبري ٤٠٣/٣ ، والقرطبي ٢٧٦/٢ .

٣ - معاني القرآن ١١٢/١ ، والنسفي ٩٤/١ .

تعلمون) حسن وليس بتسام لأن قوله : (شهر رمضان)
 [١٨٥] مرفوع بإضمار ، « ذلك شهر رمضان ، فـ » ذلك ،
 إشارة إلى ما تقدّم . وقرأ مجاهد (شهر رمضان) ، فـ هذا
 على معنيين : إن نصبت (شهر رمضان) بإضمار ، صوموا
 شهر رمضان ، حسن الوقف على (إن كنتم تعلمون) . وإن
 نصبت (شهر رمضان) بمشتق من الصيام كأنك قلت :
 « كتب عليكم الصيام ، تصومون شهر رمضان^(١) » لم يتم الوقف على
 (إن كنتم تعلمون) لأن (شهر رمضان) متعلق بـ « الصيام » .
 والوقف على (من الهدى والفرقان) حسن ١١٥/ب . وكذلك :
 (مواقيتُ للناس والحج) [١٨٩] وكذلك : (من أبوابها) ،
 و (لعلكم تفلحون) ، (والفتنة أشد من القتل) .
 وكذلك (والحرمات قصاص) [١٩٤] .
 وكذلك (بمثل ما اعتدى عليكم) .

١ - معاني القرآن ١١٣/١ ، والطبري ٤٤٥/٣ ، والقرطبي ٢١٩/٢ ،
 والنسفي ٩٤/١ ، والقطع ٣٥/أ .

وكذلك (واعلموا أَنَّ اللهَ معَ الْمُتَّقِينَ) .
وكذلك (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [١٩٥] .
وقوله : (وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) [١٩٦] قرأت العوام :
(وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) بنصب (العمرة) . وقرأ عامر الشَّعْبِيّ :
(وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) برفع (العمرة)^(١) فمن نصب (الحج
والعمرة) لم يقف على (الحج) لأن (العمرة) منسوقة عليه^(٢) .
ومن رفع (العمرة) كان وقفه على (الحج) حسناً لأن
(العمرة) مرفوعة باللام . والوقف على (فما استيسر من
الهدى) حسن . وكذلك : (ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) والوقف على (أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) تام .
وقوله : (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ)
[١٩٧] كان شذية ونافع وعاصم والأعمش وحمزة وألكسائي

١ - الطبري ١٠/٤ ، ١٥ ، وابن كثير ٢٣٠/١ .

٢ - س (علما) ، وانظر الطبري ١٠/٤ ، ١٥ ، والقطع ٣٥/ب ، وفي

الحاشية بعد هذا الوقف إشارة إلى بلوغ القراءة .

ينصبونهن كلهن بلا تنوين^(١) . وكان أبو جعفر يرفعهن كلهن بالتنوين^(٢) . وكان ابن كثير وأبو عمرو يرفعان (فلا رفث ولا فسوق) بالتنوين ، وينصبان (ولا جدال في الحج)^(٣) . فمن نصبهن كلهن وقف على (الحج) ولم يقف على (لا) ولا على ما بعدها . ومن رفعهن كلهن ، قال ابن سعدان : يصلح أوقف على (لا) إذا رفعت ما بعدها وإنما يجوز هذا للمضطر . وأوقف على (في الحج) . ومن نصب (ولا جدال في الحج) ورفع ما قبله وقف على (فلا رفث ١١٦ / أ ولا فسوق) وأبدأ (ولا جدال في الحج) على معنى « ولا شك في الحج » أنه واجب في ذي الحجة^(٤) . والوقف على قوله : (يَعْلَمُهُ اللَّهُ) تام^(٥) . والوقف على قوله : (فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى) حسن .

١ - التيسير ٨٠ ، والقرطبي ٤٠٩/٢ ، والنشر ٢١١/٢ ، والقطع ٣٥/ب .

٢ - القرطبي ٤٠٩/٢ ، والنشر ٢١١/٢ ، والقطع ٣٥/ب .

٣ - الطبري ١٥٤/٤ ، والتيسير ٨٠ ، والقرطبي ٤٠٩/٢ ، والنشر ٢١١/٢ ، والنسفي ١٠١/١ ، والقطع ٣٥/ب .

٤ - الطبري ١٧٤/٤ ، والنسفي ١٠١/١ ، والقطع ٣٥/ب .

٥ - قوله (والوقف على . . الله تام) سقط من : غ .

والوقف على^(١) (وَأَتَقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) [١٩٧] تام .
والوقف على (أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ) [١٩٨] حسن .
وكذلك الوقف على قوله : (أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا) [٢٠٠] .
والوقف على (وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ) [٢٠٢] تام .
والوقف على (فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ) [٢٠٣] حسن .
وكذلك الوقف على قوله : (لِمَن آتَقَى) .
وقوله : (وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ) [٢٠٥] قرأت العوام :
(وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ) بالنصب . وقرأ الحسن : (وَيُهْلِكُ
الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ) بالرفع . فمن قرأ : (وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ) بالنصب
نصبه على النَّسْقِ على قوله : (لِيُفْسِدَ فِيهَا) ول (يَهْلِكُ الْحَرْثَ)
فعلى هذا المذهب لا يوقف على (لِيُفْسِدَ فِيهَا) . ومن قرأ :
(وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ) كان على معنيين : إن رفعت (وَيُهْلِكُ
الْحَرْثَ) على الابتداء والاستئناف ، وهو قول أبي عبيد ، وقفت على
قوله : (لِيُفْسِدَ فِيهَا) وابتدأت (وَيُهْلِكُ) . ومن رفع

(ويهلك) على النسق على (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُغِيبُكَ) (ويهلك) ،
 أو قول أفرأه ، لم يقف على (ليفسد فيها)^(١) والوقف على
 ويهلك الحرث والنسل (تام . وكذلك الوقف على
 (الفساد) .

والوقف على قوله : (فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ) [٢٠٦] حسن .
 والوقف على قوله : (ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) [٢٠٧] تام .
 كذلك الوقف على (العباد) .

وقوله : (والملائكة وقضي الأمر) [٢١٠] يقرأ على
 وجهين : قرأت ١١٦/ب العوام : (والملائكة وقضي الأمر)
 لرفع . فعلى هذا المذهب يحسن أن تقف على (الملائكة) .
 قرأ أبو جعفر : (فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ) بالخفض^(٢) .
 فعلى هذا المذهب أيضاً يحسن الوقف على (الملائكة)

١ - معاني القرآن ١/١٢٤ ، والطبري ٤/٢٤٣ ، والقرطبي ٣/١٧ ،
 والقطع ١/٣٦ .

٢ - معاني القرآن ١/١٢٤ ، والطبري ٤/٢١٦ ، والقرطبي ٣/٢٥ ،
 والنشر ٢/٢٢٧ .

والابتداء : (وقضي الأمر) . وقرأ^(١) معاذ بن جبل : (في
ظُلل من الغمام والملائكة وقضاء الأمر) بالحفـض . فعلى هذا
المذهب لا يحسن أن تقف على (الملائكة) ولكن تقف على
(قضاء الأمر) وتبتدىء : (وإلى الله ترجع الأمور) . والوقف
على (الأمور) تام .

والوقف على قوله : (من آية بيّنة) [٢١١] حسن .
وكذلك : (ويسخرون من الذين آمنوا) وتبتدىء :
(والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة) ثم تقف على (القيامة)
[٢١٢]^(٢)

والوقف على (من الحق بإذنه) [٢١٣] حسن
وكذلك : (متى نصر الله) [٢١٤] والوقف على (إن
نصر الله قريب) تام .

والوقف على (وابن السبيل) [٢١٥] حسن . والوقف على

١ - في كل النسخ سوى : ح (وقرأ ابن معاذ) والصواب حذفها .

٢ - قوله (ثم تقف على القيامة) سقط من : ح .

فإن الله به عليم) تام .

والوقف على (وهو كُرَّةٌ لَكُمْ) [٢١٦] حسن . وكذلك :
(وهو خيرٌ لَكُمْ) وكذلك : (وهو شرٌّ لَكُمْ) . و (أنتم لا
تلمعون) تام .

و (المسجد الحرام) [٢١٧] حسن . وكذلك : (أكبرُ
عند الله) . وكذلك (أكبرُ من القتل) . وكذلك : (عن
دينكم إن استطاعوا) والوقف على (هم فيها خالدون) تام .
[وكذلك]^(١) (والله غفورٌ رحيم) [٢١٨] .

والوقف على قوله : (وإثمها أكبرُ من نفعها) [٢١٩]
حسن ١١٧/أ والوقف على قوله : (قل العفو) حسن .
وكذلك : (في الدنيا والآخرة) [٢٢٠] وكذلك : (قل
إصلاحٌ لَّسَمِ خَيْرٌ) . وكذلك : (وإن تُخالطوهم فأخواؤكم) .
وكذلك : (من المصلح) . والوقف على (إن الله عزيز
حكيم) تام .

١ - تكملة لازمة من : س ، غ ، وسقطت من النسخ الأخرى .

والوقف على (ولو أعجبْتكم) [٢٢١] حسن . وكذلك :

(ولو أعجبكم) . وكذلك : (إلى الجنة والمغفرة بإذنه) .

والوقف على (لعلهم يتذكرون) تام .

والوقف على^(١) (مِن حَيْثُ أَمَرَكَ اللَّهُ) [٢٢٢] حسن .

وكذلك الوقف على (فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ) [٢٢٣]

وهو أتم من الأول . والوقف على : (وقدموا لأنفسكم)

حسن والوقف على : (واعلموا أنكم مُلاقوه) تام . وكذلك

الوقف على : (المؤمنين) .

والوقف على (يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ) [٢٢٨]

حسن . وكذلك : (إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) .

والوقف على (وَالرِّجَالُ عَلَيْهِمْ دَرَجَةٌ) حسن . والوقف على

(والله عزيزٌ حلِيمٌ) تام .

والوقف على (أَوْ تَسْرِحُ بِإِحْسَانٍ) [٢٢٩] حسن .

وكذلك : (فَلَا بُجْنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ) .

١ - ح (على قوله) .

وكذلك الوقف على^(١) : (إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ) [٢٣٠] .

وكذلك الوقف على : (أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ) [٢٣١]

وكذلك^(٢) : (وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا) . وكذلك :

(فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ) . وكذلك : (يَعِظُكُمْ بِهِ) وهو أتم بما

قبله . الوقف على (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) تام .

والوقف على : (إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ) [٢٣٢]

حسن . وكذلك : (بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) وكذلك : (أَزْكَى

لَكُمْ وَأَطْهَرُ) .

وكذلك : (إِلَّا وَشَعْمًا) [٢٣٣] وكذلك : (وعلى

الوارثِ مِثْلُ ذَلِكَ) . وكذلك : (وَتَشَاوِرِ فُلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا) .

وكذلك : (إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ) ١١٧/ب .

وكذلك : (فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا بِالْمَعْرُوفِ) [٢٣٤] .

وكذلك : (إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا) [٢٣٥] .

١ - لفظ (على) سقط من : ك .

٢ - ك (وكذلك الوقف) .

وكذلك : (حتى يبلغ الكتاب أجله) . وكذلك : (يعلم ما في أنفسكم فاحذروه) .

وكذلك : (أو تفرضوا لهم فريضة) [٢٣٦] وكذلك : (على المقتير قدره) .

وكذلك : (وأن تغفوا أقرب للتقوى) [٢٣٧] وكذلك : (ولا تنسوا الفضل بينكم) .

والوقف على (الصلاة الوسطى) [٢٣٨] حسن .

وكذلك : (فإن خفتهم فرجالاً أو ركباناً) [٢٣٩] .

وقوله : (وصية لأزواجهم) [٢٤٠] قرأها نافع وغيره

من أهل المدينة والحسن في رواية ابن أرقم عنه وعاصم والكسائي

(وصية لأزواجهم) بالرفع . وكذلك قرأها الأعرج وابن أبي

إسحاق . وكان الحسن في رواية هارون عنه ، وأبو عمرو وحمزة

يقرؤون : (وصية لأزواجهم) بالنصب . فمن رفع (الذين

يتوفون منكم) بما عاد من الهاء والميم في قوله : (لأزواجهم)

لم يتم الوقف على قوله : (ويذرون أزواجاً) . ومن رفع

(الذين) بإضمار « فيا وصفنا الذين يُتوفون ، و « فيا ذكرنا
الذين يتوفون ، وقف على قوله : (ويذرون أزواجاً) وابتدأ
(وصية لأزواجهم) على معنى « هي وصية لأزواجهم » . ويجوز
أن ترفع على معنى « لأزواجهم وصية » لأنها في قراءة ابن مسعود ،
(والوصية لأزواجهم) . وكذلك تبدىء (وصية) بالتصب
على معنى « ليؤصوا وصية »^(٣) . والوقف على قوله : (غير
إخراج) حسن . وكذلك (في ما فعَلن في أنفسهن من
معروف) .

وكذلك (فيضاعفه له أضعافاً كثيراً) [٢٤٥] .

وكذلك (وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا) [٢٤٦]

وكذلك (تولوا إلا قليلاً منهم) .

وكذلك ١١٨/أ (ولم يؤت سعة من المال) [٢٤٧]

١ - معاني القرآن ١٥٦/١ ، والطبري ٢٥١/٥ ، والتيسير ٨١ ، والقرطبي

٢٢٧/٣ ، والنشر ٢٢٨/٢ ، وابن كثير ٢٩٧/١ ، والنسفي ١٢٢/١ ،

وشواف القراءات ١٥ .

و (زَادَهُ بَسْطَةُ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) ، (يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ) .
(تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ) .

(إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ) [٢٤٩] ، (غَلَبَتْ فِئْتَهُ
كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ) .

(فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ) الوقف عليه حسن غير تام لأن قوله
(وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ) نسق على (فَهَزَمُوهُمْ)^(١) (وَعَلَّمَهُ تَمَامًا
يَشَاءُ) وقف تام .

(وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ) [٢٥٣] وقف حسن^(٢) .
(وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا) حسن غير تام .

(وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ) [٢٥٤] وقف حسن .
وكذلك (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) [٢٥٥] ، (سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ) ،
(وَمَا فِي الْأَرْضِ) ، (إِلَّا بِإِذْنِهِ) ، (وَمَا خَلْفَهُمْ) ، (إِلَّا
بِمَا شَاءَ) ، (السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) ، (وَلَا يَوَدُّهُ حِفْظُهَا)

١ - الطبري ٣٥٤/٥ ، والقطع ٤٠/ب .

٢ - غ (حسن غير تام) .

وهو الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (تمام الكلام ورأس الآية .
والوقف على^(١)) (لا انفصام لها) [٢٥٦] حسن . وكذلك
(قد تبين الرشد من الغي) .
[وكذلك]^(٢) (يُخرجونهم من الثور إلى الظلمات) [٢٥٧] ،
(هم فيها خالدون) وقف التام .
والوقف على (فبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ) [٢٥٨] وكذلك الوقف
على (والله لا يهدي القوم الظالمين) حسن وليس بتام لأن
قوله (أو كالذي مرَّ على قرية) [٢٥٩] نسق على قوله :
(ألم ترَ إلى الذي حاجَّ إبراهيم في ربه) كأنه قال : « هل
رأيت كالذي^(٣) حاجَّ إبراهيم أو كالذي مرَّ على قرية^(٤) » ،
والوقف على (كل شيء قدير) تام .

١ - قوله (الكلام... الآية والوقف) - سقط من : ك .

٢ - تكملة من : ك ، وسقطت غيرها .

٣ - ح (الذي) .

٤ - معاني القرآن ١/١٧٠ ، والطبري ٥/٤٣٨ ، والقرطبي ٣/٢٨٨ ،
والقطع ١/٤١ .

والوقف على (ولكن لِيَطْمِئِنَّ قُلُوبِي) [٢٦٠] حسن .
 والوقف على (حكيم) وعلى (يحزنون) [٢٦٢] تام .
 والوقف على (يَتَّبِعُهَا أَذَى) [٢٦٣] حسن .
 وكذلك^(١) (ولا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) [٢٦٤] .
 والوقف على (فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ) [٢٦٥] تام .
 والوقف على (فَاخْتَرَقَتْ) [٢٦٦] حسن . وكذلك (لعلكم
 تَتَفَكَّرُونَ) ١١٨/ب .
 (إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ) [٢٦٧] ، (غِنًى حَمِيدٌ) تام .
 والوقف على^(٢) (فَقَدْ أَوتِي خَيْرًا كَثِيرًا) [٢٦٩] حسن .
 وكذلك (فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ) [٢٧٠] .
 (وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) [٢٧٢] .
 (أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ) [٢٧٣] ، (لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا) ،
 (فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) تام .

١ - لفظ (وكذلك) سقط من : س .

٢ - ز ، ك (على قوله) .

(بِتَخَبُّطِهِ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ) [٢٧٥] حسن . وكذلك
(إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَى) ، (وَحَرَّمَ الرِّبَى) ، (وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ) .
(وَيُرِي الصَّدَقَاتِ) [٢٧٦] والوقف على (كَفَّارِ أَثِيمٍ) تام .
والوقف على (فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ) [٢٨٠] حسن .
والوقف على (وَهُمْ لَا يُظَاهَمُونَ) [٢٨١] تام . وكذلك الوقف
على آخر الآية التي قبلها .

والوقف على^(١) قوله : (كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ) [٢٨٢] حسن .
وكذلك^(٢) (كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ) ، (وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا) ،
(وَلِيهِ بِالْعَدْلِ) . وقوله (أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا
الْأُخْرَى) والوقف على (الْآخَرَى) حسن . والوقف على
(إِحْدَاهُمَا) قبيح لأن معنى التذكير التقديم قبل الضلال كأنه
قال : « كي تذكر إحداهما الأخرى إن ضلت ، ومن قرأ :
(إِنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا) بكسر (إِنْ) (فَتُذَكِّرُ) بالرفع لم

١ - قوله (والوقف على) سقط من : ك .

٢ - ح (وكذلك الوقف) .

يقف أيضاً على إحداها لأن الفاء في (تذكر) جواب الجزاء .
و (تذكر) مرفوع على الاستئناف . وقرأ بالقراءة الأولى نافع
وغيره من أهل المدينة وعاصم وأبو عمرو والكسائي . وقرأ
بالقراءة الثانية الأعمش وحمزة^(١) . والوقف على (إذا ما دُعوا)
حسن . وكذلك (ألا تكتبوها) ، (إذا تبايعتم) ، (ولا
شاهد) ، (فإنه فسوق بكم) أحسن من الذي قبله وهو
شبيه بالتام . (ويُعلمكم الله) حسن .

(فرهان مقبوضة) [٢٨٣] حسن . وكذلك (وليتق الله

ربه) ، (فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم) تام .

ومثله (والله على ١١٩/أ كل شيء قدير) [٢٨٤] .

(بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون) [٢٨٥] حسن .

وقوله : (لا نفرق بين أحدٍ من رسله) من قرأ :
(لا نفرق) بالنون حسن له أن يقف على (ملائكته وكتبه

١ - الطبري ٦٢/٦ - ٦٥ ، والتيسير ٨٥ ، والقرطبي ٣٩٧/٣ - ٣٩٨ ،

والنشر ٢٣٦/٢ - ٢٣٧ .

ورُسْله (ثم يبتدىء : (لا نفرّق) على معنى « يقولون : لا نفرّق » وهي ^(١) قراءة نافع وعاصم وأبي عمرو وحمزة والكسائي . وقرأ يحيى بن يعمر وسعيد بن جبّير وأبو زرعة بن عمرو بن جرير : (لا يُفرّق بينَ أحدٍ من رُسْله) فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على (ورُسْله) لأن ^(٢) (لا يفرّق) لـ « الرسول » ، صلى الله عليه ، و « المؤمنون » وهو متصل بالكلام الذي قبله راجع إلى (كلّ) ^(٣) . والوقف على (من رُسْله) حسن .

وكذلك (وعليها ما اكتسبت) [٢٨٦] ، (أو أخطأنا) ، (من قبلنا) ، (ما لا طاقة لنا به) ، (واعفُ عنا واغفر لنا وارحمنا) . والوقف على (أنتَ مولانا) حسن لأنك إذا وقفت عليه ابتدأت : (فانصُرنا) ، والابتداء بالفاء قبيح لأنها تأتي بمعنى الاتصال بما قبلها .

١ - س ، غ ، ك ، ح (وهذه) .

٢ - ك (أي) .

٣ - الطبري ١٢٦/٦ - ١٢٧ ، والقرطبي ٤٢٦/٣ - ٤٢٧ ، والنش ٢٣٧/٢ ،

والقطع ٤٥/ب .

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



كتاب

ايضاح الوقف والابتداء

في كتاب الله عز وجل

تأليف

أبي بكر محمد بن الفاسم بن بشار الأنباري

٢٧١ - ٩٣٢٨

تحقيق

محيي الدين عبد الرحمن رمضان

الجزء الثاني

دمشق

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

السورة^(١) التي يُذكر فيها آل عمران

لوقف على (الم) [١] حسن لأنك ترفعها بُضْمَ ثم تبتدىء :
(الله لا إله إلا هو) [٢] فترفعه بما عاد من (هو) . والوقف على
(هو) حسن غير تام لأن قوله : (الحَيِّ الْقَيُّومِ) نعت
لـ (الله) تعالى .

والوقف على قوله : مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ([٣] حسن
غير تام لأن الكلام الذي بعده منسوق عليه .

والوقف على قوله : (والإنجيل . من قبل) غير تام . وقد
زعم قوم أنه تام وهو خطأ منهم ١١٩/ب لأن (هدى) قطع
من (التوراة والإنجيل) ^(٢) ولا يتم الوقف على المقطوع منه^(٣)
دون القطع . والوقف على (من قبلُ هُدى للناس) [٤]

١ - ك (ومن السورة) .

٢ - الفرطي ٦/٤ .

٣ - ح (ما قطع منه)

حسن غير تام . وقال السُّجِسْتَانِي : هو تام^(١) ، وهو^(٢) خطأ
منه لأنَّ قوله : (وَأُنْزِلَ الْفُرْقَان) نسق على ما قبله . والوقف
على (وَأُنْزِلَ الْفُرْقَان) تام .

والوقف على قوله : (إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ) [٥] قبيح لأنَّ قوله : (وَلَا فِي السَّمَاءِ) نسق على
ما قبله ، ولأنَّا لو وقفنا على (فِي الْأَرْضِ) لَذَبَّ وَهُمْ
السامع إلى أَنَّا خصصنا الأرض دون السماء .

والوقف على قوله (كَيْفَ يَشَاءُ) [٦] والوقف على
(فِي الْأَرْحَامِ) غير تام لأنَّ المعنى واقع في^(٣) قوله : (كَيْفَ
يَشَاءُ) وهو بمنزلة قوله^(٤) : (فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ)
[الانفطار ٨] .

والوقف على (وَأَخْرَجُ مُنْشَاهَاتٌ) [٧] حسن . وكذلك :

١ - القطع ١٦/١ .

٢ - ك (وهذا) .

٣ - ز (من) .

٤ - ح (على قوله) .

(وابتغاء تأويله) . وآلوقف^(١) على^(٢) (وما يعلم تأويله إلا
الله) تام لمن^(٣) زعم أن ه الراسخين في العلم ، لم يعلموا تأويله .
وهو قول أكثر أهل العلم^(٤) .

١٥٨ — حدثنا^(٥) أحمد بن سعيد قال : حدثنا عبد الخالق
قال^(٦) : حدثنا أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج
عن مجاهد في^(٧) قوله : (والراسخون في العلم) قال : ه الراسخون
في العلم يعلمون تأويله ويقولون آمنا به ، فعلى مذهب مجاهد
(الراسخون) مرفوعون على اللدق على (الله)^(٨) . وآلوقف

١ — لفظ (والوقف) سقط من : ك .

٢ — ح (على قوله) .

٣ — ز (فمن) .

٤ — ك (وقال ابن الأنباري : الكسائي والفراء وأبو عبيد وأحمد بن

يحيى يقولون : الوقف على وما يعلم تأويله إلا الله تام) .

٥ — ك (قال حدثنا) .

٦ — قوله (حدثنا أحمد ... عبد الخالق قال) سقط من : س ، غ .

٧ — ك (عن) .

٨ — الطبري ١٠٣/٦ ، والقرطبي ١٧/٤ ، والقطع ٤٦/ب ، وابن

كثير ٣٤٧/١ ، والنسفي ١٤٦/١ - ١٤٧ .

على (في العلم) حسن غير تام لأنَّ قوله^(١) : (يقولون آمنا به) حال من « الراسخين » كأنه قال : « قائلين آمنا به » . فالوقف^(٢) قبل الحال غير تام . ومن قال : « الراسخون في العلم لم يعلموا تأويله » رفع « الراسخين » بما عاد عليهم من ذكرهم ، وذكرهم ١٢٠/أ في (يقولون) ولا يتم الوقف على في (العلم) من هذا المذهب ولا يحسن لأنَّ « الراسخين » مرفوعون بما عاد من (يقولون) ولا يحسن الوقف على المرفوع دون الرفع . وفي قراءة ابن مسعود تقوية لمذهب العامة : (إنَّ تأويله إلا عند الله والراسخون في العلم يقولون) وفي قراءة أبي : (ويقول الراسخون في العلم)^(٣) . والوقف على (آمنا به) حسن . والوقف على قوله^(٣) : (كلُّ من عند ربنا)

١ - لفظ (قوله ، فالوقف) سقط من غ .

٢ - قوله (ويقول الراسخون في العلم) سقط من : ك ، انظر الطبري ٢٠١/٦ - ٢٠٤ ، ومعاني القرآن ١٩١/١ ، والمصاحف ٥٩ ، وتأويل مشكل القرآن ٧٣ .

٣ - قوله (والوقف على قوله) سقط من : غ .

تام ، وقال السَّجِسْتَانِي : (الراسخون) غير عالَمين بتأويله ،
 ولم يُعرف المذهب^(١) الثاني ، واحتج بأن « الراسخين » في موضع
 [رفع]^(٢) : « وأما الراسخون في العلم فيقولون آمنا به » .
 فهذا ليس بحجة على أصحاب القول الثاني لأنَّ الذين قالوا
 بالقول الثاني أخرجوا « الراسخين » من معنى الابتداء وأدخلوهم
 في النسق فلا يلزمهم أن يدخلوا على المنسوق . إما لأنَّ (أما)
 إنما تدخل على الأسماء المبتدأة ولا تدخل على الأسماء المنسوقة .
 وقال السَّجِسْتَانِي الدليل على أن الموضع موضع مبتدأ^(٣) « وأما
 الراسخون فيقولون » (أما) لا تكاد تجيء وما بعدها رفع
 حتَّى تُثنَّى أو تُثَلَّث أو أكثر ، كما قال الله تعالى : (أَمَّا السَّفِينَةُ
 فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ) [الكهف ٧٩] ثم اتَّبَعَهَا (وَأَمَّا الْغُلَامُ)
 [٨٠] ، (وَأَمَّا الْجِدَارُ) [٨٢] . وقال ههنا^(٤) : (فأما

١ - لفظ (المذهب) سقط من : ح .

٢ - تكملة لازمة من : ز ، وسقطت من غيرها .

٣ - لفظ (مبتدأ) سقط من : غ ، ح .

٤ - ح (هنا) .

الذين في قلوبهم زيع فيتبعون ما تشابه منه (ثم لم يقل (وأما)
ففيه دليل أن^(١) الموضع موضع مبتدأ منقطع من الكلام الذي
قبله^(٢) . وهذا^(٣) غلط لأنه لو كان المعنى ، وأما الراسخون في
العلم فيقولون ، لم يجوز أن تحذف (أما) و ألفاء لأنها ليست
تأ يضر .

والوقف على قوله : (بعد ١٢٠ ب / إذ هَدَيْتَنَا) [٨]
حسن والوقف على (الوهاب) تام .

والوقف على (ليوم لا ريب فيه) [٩] حسن . والوقف
على (الميعاد) تام .

والوقف على (أولئك هم وقود النار) [١٠] غير تام لأن
قوله : (كذاب آل فرعون) متصل بالكلام الذي قبله كأنه
قال : « كفرت اليهود ككفر آل فرعون »^(٤) ، وقال امرؤ القيس :

١ - غ ، ح (دليل على) ، س (دليل بان) .

٢ - القطع ١/٤٧ .

٣ - غ (قال أبو بكر وهذا) .

٤ - معاني القرآن ١/١٩١ ، والطبري ٦/٢٢٣ ، والقطع ١٧/٤٧ ب ، وابن

كثير ١/٣٤٩ ، والنسفي ١/١٤٧ .

وإنَّ شِفائي عِبرةٌ مُرَاقَةٌ فهل عِنْدَ رِسمِ دَارِسٍ مِنْ مُعوِّلٍ
 كدأبك^(١) مِنْ أُمِّ الحَوِثِثِ قَبْلُهَا وجَارِيتِهَا أُمُّ الرُّبَابِ بِمَأْسَلِ^(٢)
 فَعِنَاهُ ، كَمَا كُنْتَ تَلْقَى مِنْ هَاتَيْنِ المَرَاتَيْنِ مِنَ المَكْرُوهِ
 وَالبَّكَاءِ ، وَالدَّأْبِ^(٣) ، الحَالِ وَالعَادَةِ^(٤) .

وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ : (فَأَخَذَ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ) [١١] حَسَنٌ ،
 وَالتَّمَامُ عَلَى (شَدِيدِ الْعِقَابِ) .

وَالْوَقْفُ عَلَى (فَتْنَتَيْنِ أَلْتَقَتَا) [١٢] حَسَنٌ ثُمَّ تَبْتَدِءُ : (فَتْنَةٌ
 تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) عَلَى مَعْنَى : إِحْدَاهُمَا فَتْنَةٌ^(٥) ، أَنَشِدَنِي أَبُو
 الْعَبَّاسِ :

-
- ١ - س ، غ ، ك (ثُمَّ قَالَ كَذَابُكَ) .
 - ٢ - دِيوانُهُ ٩ ، وَروايته (كَذِبُكَ) وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، وَالْأَمَالِيُّ ٢/٢٩٦ .
 - ٣ - ح (ثُمَّ قَالَ وَالدَّأْبُ) .
 - ٤ - الطَّبْرِيُّ ٦/٢٢٤-٢٢٥ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٤/٢٣ .
 - ٥ - الطَّبْرِيُّ ٦/٢٣٠ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٤/٢٥ ، وَالْقَطْعُ ١/٤٨ ، وَابْنُ
 كَثِيرٍ ١/٣٥٠ .

إذا مُتْ كان الناسُ نصفين^(١) شامِتٌ

وآخرُ مُتْنٍ بالذي كُنْتُ أَفْعَلُ^(٢)

فمعناه : كان الناس نصفين أحدهما شامِتٌ ، ويجوز في العربية
: فئةٌ تقاُتل في سبيل الله وأخرى كافرة ، بالخفض على الإِبتاع
للفئتين المخفوضتين ، ويجوز في العربية : : فئةٌ تقاُتل في سبيل
الله وأخرى كافرة ، بالنصب على معنى : التقنا محتلقتين^(٣) ، فلي
هذين المذهبين لا يتم الوقف على (التقنا) والوقف على (مُتْلِمِهم
وأَيُّ العَيْنِ) حسن . والوقف على (واللهُ يؤيدُ بنصرِهِ مَنْ
يشاء) تام .

والوقف على (الأنعام والحَرْثِ) [١٤] حسن غير تام .
والوقف على (ذلك متاع الحياة الدنيا) حسن غير تام . وزعم
السُّجستاني أَنَّهُ تام^(٤) ، وهذا غلط لأن قوله : (واللهُ عنده

١ - ز (نصفان) .

٢ - الشاهد للعجبر السلوِي ، انظر معاني القرآن ١٩٢/١ ، والقرطبي ٥٩/٨

٣ - الطبري ٢٣٠/٦ ، والقرطبي ٢٥/٤ ، والقطع ١/٤٨ ، وابن كثير
٣٥٠/١ ، ومعاني القرآن ١٩٢/١ ، ٣٧٦ .

٤ - القطع ١/٤٨

حَسَنُ الْمَأْبِ (متعلق بمعنى الكلام الذي قبله . والوقف ١٢١/أ
على (المأب) تام .

والوقف على (بخيرٍ مَنْ ذَلِكُمْ) [١٥] حسن ثم تبتدىء :
(الَّذِينَ اتَّقَوْا عَذْرَتَهُمْ جَنَاتٌ) فترفع : الجنات ، باللام . وقد
أجاز قوم (جنات تجري) بالخفض على الإتيان لـ (خير)^(١) .
فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على (خير من ذلكم) . وألفراء
يُنكِرُ الخفض ويردّه^(٢) . والوقف على (خالدين فيها) [غير]^(٣)
تام لأن قوله : (وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ) نسق على : الجنات ، .
والوقف على (وَرُضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ) تام ، وعلى (الْعِبَاد)
حسن غير تام لأن (الَّذِينَ يَقُولُونَ) [١٦] نعت لـ (الْعِبَاد)^(٤) .
والوقف على (فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا) حسن . والوقف على (النَّارِ)
تام إذا نصبت (الصابرين والصادقين) على المدح ، فإذا خففتهم

١ - الطبري ٢٣٠/٦ ، والقرطبي ٣٧/٤ ، والقطع ١/٤٨ ، والنسفي ١٤٩/١ .

٢ - معاني القرآن ١٩٥/١ - ١٩٦ .

٣ - كلمة لازمة من : ز وغيرها سوى : ف .

٤ - معاني القرآن ١٩٨/١ ، والقرطبي ٢٦٣/٦ ، والقطع ١/٤٨ ،

والنسفي ١٤٩/١ .

على معنى « الذين اتقوا عند ربهم الصابرين والصادقين^(١) » ، لم يتم
الوقف قبلهم . وفي مصحف عثمان ، رضي الله عنه ، تقوية
لنصب (الصابرين) على المذبح في سورة التوبة (التائبون
العابدون) [التوبة ١١٢] . وفي قراءة ابن مسعود (التائبين
العابدين)^(٢) . والوقف على^(٣) (والمستغفرين بالأسحار) تام .

والوقف على (بالقسط) [١٨] حسن . وعلى (الحكيم)
تام لمن كسر (إن الدين) وكان آلكسائي يقرأ : (أن الدين عند
الله) بالفتح^(٤) ، فعلى مذهبه لا يتم الوقف على (الحكيم) لأن
قوله : (أن الدين عند الله) نسق على الأول كأنه قال : « شهد
الله أنه لا إله إلا هو وأن الدين » ، ويجوز أن تكون (أن)
الثانية منصوبة بالشهادة ، والأولى^(٥) منصوبة بفقد^(٦) الحافض ،

١ - الطبري ٢٦٥/٦ ، والقرطبي ٣٨/٤ .

٢ - معاني القرآن ١٩٩/١ ، والنسفي ١٤٩/١ .

٣ - ح (على قوله) .

٤ - النيسير ٨٧ ، والنشر ٢٣٨/٢ .

٥ - غ (الأولى) ، ك (والأول)

٦ - ك (لفقدان) .

والتقدير^(١) : « شهد الله أنَّ الدين عند الله الإسلام لأنه لا إله إلا هو وبأنه لا إله إلا هو وعلى أن الدين »^(٢) . (عند الله الإسلام)
[١٩] حسن .

وكذلك (بغيّاً بينهم) ، (سريعُ الحساب) .
(ومن اتبعني) ، (والأميين ١٢١ / ب : أسألتهم) [٢٠] ،
(فقد افتدوا) ، (فإنما عليك البلاغ) .

(والآخرة) [٢٢] حسن . (وما لهم من ناصرين) تام .
(نُذِلْ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ) [٢٦] حسن . (إنك على
كُلِّ شَيْءٍ قدير) تام .

(بغيرِ حساب) تام^(٣) .

(أولياء من دون المؤمنين) [١٨] تام . (فليس من الله
في شيء) وقف حسن .

١ - ك (والمعنى) .

٢ - معاني القرآن ١ / ١٤٤ ، ١٩٩ - ٢٠٠ ، والطبري ٦ / ٢٨٦ ، والقرطبي

٥٩ / ٤ ، والقطع ٤٨ / ب - ٤٩ / أ .

٣ - قوله (بغير حساب تام) سقط من : ك .

ومثله : (وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) [٢٩]
والوقف على (يَعْلَمُهُ اللَّهُ) تام .

والوقف على (مَا عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ تُحْضِرَا) [٣٠] حسن
إذا رفعت (وَمَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ) بموضع^(١) (تَوَدُّ) لعودته
بذكر (مَا) وذكرها الهاء التي في (بينها) . وإن جعلت (مَا)
منصوبة بمعنى « وتجد ما عملت من سوء » لم يتم الوقف على
قوله : (تُحْضِرَا) لأنَّ الثاني منسوق عليه^(٢) . والوقف على
قوله : (أَمَدًا بَعِيدًا) تام . (وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ) حسن .

ومثله : (وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) ، (وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)
[٣١] تام .

ومثله : (وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) ، (وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [٣١] تام
والوقف على قوله : (وَآلِ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ) [٣٣]
غير تام لأنَّ قوله : (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ) [٣٤]

١ - ز (موضع) .

٢ - معاني القرآن ٢٠٦/١ ، والطبري ٣١٩/٦ ، والقرطبي ٥٩/٤ ،
والقطع ١/٤٩ .

منصوب على ألتقطع من (آدمَ ونوحاً وآل إبراهيم وآل
عمران)^(١) .

وقوله : (والله أعلم بما وضعت) [٣٥] قرأ الأسود
وبحي بن وثاب وأبو جعفر وشيبة ونافع وأبو عمرو وحزرة
والكاسي : (بما وضعت) بفتح العين وجزم التاء^(٢) ، فعلى
هذه القراءة يحسن الوقف على (وضعتها أنثى) ثم تبتدىء :
(والله أعلم بما وضعت) لأنه من كلام الله ، والذي قبله
من كلام أم مريم وقرأ إبراهيم^(٣) وعاصم في رواية أبي
بكر^(٤) : (والله أعلم بما وضعت) [٢٦] بتسكين العين
وضم التاء^(٥) ، فعلى هذه القراءة لا يحسن الوقف على (وضعتها
أنثى) لأن الكلام الثاني متصل بالذي قبله وهو من ١٢٢/أ

١ - معاني القرآن ٢٠٧/١ ، والقرطبي ٦٤/٤ ، والقطع ١/٤٩ .

٢ - التيسير ٨٧ ، وابن كثير ٣٥٩/١ ، والنشر ٢٣٩/٢ .

٣ - ز (وابن ؛ وفي هامش غ (ابن عامر) .

٤ - قوله (وعاصم في رواية أبي بكر) مقطوع من : س ، ك ، ح .

٥ - معاني القرآن ٢٠٧/١ ، والطبري ٣٣٤/٦ ، والتيسير ٨٧ ، والقرطبي

٦٧/٤ ، والنشر ٢٣٩/٢ .

كلام أم مريم^(١) . وقوله : (وليس الذَّكْرُ كالأنثى) [٢٦]
 يمكن أن يكون الكلام^(٢) من كلام الله تعالى ويمكن أن
 يكون من كلام أم مريم (وإني نَمِّئُهَا مَرِيمَ) من كلامها^(٣) .
 (قالت هو من عند الله) [٢٧] وقف حسن ، وهو من
 كلام مريم^(٤) .

(إِنْ رَمَزَا) [٤١] حسن غير تام . (والأبكار) تام .
 (نوحيه إليك) [٤٤] وقف حسن . (أَيْمُ يَكْفُلُ مَرِيمَ)
 حسن^(٥) .

(عيسى ابن مريم) [٤٥] وقف غير تام لأن (وجيها) منصوب

١ - الطبري ٣٣٥/٦ ، والقروطي ٦٧/٤ ، والقطع ٤٩/ب .

٢ - لفظ (الكلام) سقط من : ز .

٣ - الطبري ٣٣٥/٦ - ٣٣٦ ، والقطع ٤٩/ب .

٤ - س ، غ (وقوله عز وجل ان الله يرزق من يشاء بغير حساب يجوز
 أن يكون من كلام الله عز وجل ومن كلام مريم) ، انظر
 التنسي ١٥٧/١ .

٥ - قوله (أَيْمُ يَكْفُلُ مَرِيمَ) سقط من : ك .

على القطع من (عيسى)^(١) .

وآلوقف على قوله : (وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) حسن :
وقال السَّجِسْتَانِي : هو وقف تام^(٢) . وهذا^(٣) خطأ منه لأنَّ
قوله : (وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) نسق على وجيه ، كأنه قال :
وجيهًا ومُقَرَّبًا ، فلا يتم آلوقف على النسق قبل ما نسق عليه .
والدليل^(٤) على ما ذكرت قوله في الآية الثانية : (وَيُكَلِّمُ
النَّاسَ فِي الْمُنْدِ وَكِهَلًا) فنسق ، الْكَلَمُ ، على قوله : (فِي
الْمُنْدِ) كأنه قال : ، وَيُكَلِّمُ النَّاسَ صَغِيرًا وَكِهَلًا^(٥) .

(فَيَكُونُ طَيْرًا يَأْذَنُ اللَّهُ) [٤٩] حسن . ومثله :
(وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ) ومثله : (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)

١ - معاني القرآن ٢١٣/١ ، والطبري ٤١٥/٦ ، والقرطبي ٩٠/٤ ،
والنسفي ١٥٨/١ ، والقطع ٥٠/ب

٢ - القطع ٥٠/ب .

٣ - لفظ (وهذا) سقط من : ز .

٤ - غ (قال أبو بكر الدليل) ، س (الدليل) .

٥ - الطبري ١٦٦/٦ ، ٤٢٠ ، والقطع ٥٠/ب ، والنسفي ١٥٨/١ .

ثم تبتدىء : (وَمُصَدِّقًا) [٥٠] على معنى وجئتُ مصدقاً^(١) .

والوقف على قوله : (فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُم) [٥٧] حسن .

(ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ) [٥٩] وقف حسن .

(فَيَكُونُ) وقف تام .

(هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ) [٦٢] حسن . ومثله (وما من إله

إلا الله) .

وكذلك : (لَوْ يُضِلُّونَكُمْ) [٦٩] ، (وما يشعرون) تام .

وقوله : (أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ) [٧٣] قرأت

العامّة : (أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ) بفتح (أن) من غير استفهام^(٢) .

وقرأ مجاهد : (أَنْ يُؤْتِيَ) باستفهام^(٣) . وروى عن الأعمش :

(إِنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ) بكسر (ان)^(٤) فَمَنْ قرأ (أَنْ يُؤْتِيَ)

١ - معاني القرآن ٢١٦/١ ، والطبرى ٤٣٨/٦ ، والقرطبي ٩٦/٤ ،
والقطع ١/٥١ .

٢ - التيسير ٨٩ ، والقرطبي ١١٢/٤ ، والنشر ٣٦٦/١ ، ٢٤٠/٢ .

٣ - التيسير ٨٩ ، والقرطبي ١١٢/٤ ، والنشر ٣٦٦/١ ، ٢٤٠/٢ ،
والقطع ١/٥٢ .

٤ - ز (إلا أن) ، انظر القرطبي ١٤/٤ ، والقطع ١/٥٢ .

بفتح (أن) لم يقف على (هدى الله) لأن (أن) متصلة ١٢٢/ب
 بالكلام الذي قبلها كأنه قال : « ولا تُؤمنوا أي : لاتصدقوا
 أن يؤتى أحد ، ويجوز أن يكون المعنى « إنَّ البيانَ بيانُ
 الله فقد بين أن لا يؤتى أحد ، ومن الوجهين جميعاً لا
 يُوقف على (هدى الله) . ومن قرأ : (آت يؤتى أحد)
 بالمد وقف على (هدى الله) وابتدأ : (أن يؤتى) على معنى
 « ألأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم لا يؤمنون ، كما قال في
 سورة « نون » : (أن كان ذا مالٍ وبَنين) [١٤] فعناه
 « ألأن كان ذا مالٍ وبَنين بطيعه » . ومن قرأ : (إن
 يؤتى) بكسر الألف وقف على (هدى الله) وابتدأ : (إن
 يؤتى أحد) على معنى « ما يؤتى أحد » . (أو يحاجوكم عند
 ربكم) وقف حسن .

ومثله : (إلا ما دُمت عليه قائماً) [٧٥] .

(وجاءهمُ البينات) [٨٦] حسن . والوقف على (إيمانهم)
 وعلى (أن الرسول حق) قبيح لأن الذي بعده منسوق عليه .

(والناس أجمعين) [٨٧] وقف^(١) غير تام لأن (خالدين)

[٨٨] منصوب على ألقطع .

(فإن الله غفورٌ رحيم) [٨٩] تام .

(ولو افتدى به) [٩١] حسن .

(مما تُحبّون) [٩٢] مثله .

وكذلك : (من قبل أن تُنزل التوراة) [٩٣] .

(قل صدق الله) [٩٥] حسن . (حنيفاً) مثله . (من

المشركين) تام .

(فيه آياتٌ بيناتٌ) [٩٧] وقف حسن ثم تبتدىء :

(مقام إبراهيم) على معنى « منها مقام إبراهيم » ، وقرأ ابن

عبّاس : (فيه آية بينة)^(٢) فعلى هذه القراءة لا يحسن الوقف على

(بينة) لأن (مقام إبراهيم) ترجمة عن الآية^(٣) . وقال

١ - لفظ (وقف) سقط من غ .

٢ - معاني القرآن ٢٢٧/١ ، والطبري ٢٦/٧ ، والقرطبي ١٣٩/٤ ،

والقطع ٥٢/ب .

٣ - القرطبي ١٣٩/٤ .

النَّجَاتِي : مَنْ قَرَأَ : (فِيهِ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ) فَالْوَقْفُ (كَانَ
آمَنًا) وَمَنْ قَرَأَ (آيَةً بَيِّنَةً) فَالْوَقْفُ^(١) (مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ)^(٢) .
وَهَذَا^(٣) غَلَطٌ لِأَنَّ قِرَاءَةَ الَّذِينَ قَرَأُوا : (فِيهِ آيَاتٌ) بِالْجَمْعِ
لَا تَوْجِبُ تَعَلُّقَ الْمَقَامِ ، بِقَوْلِهِ : (وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا)
وَقِرَاءَةَ الَّذِينَ قَرَأُوا : (آيَةً بَيِّنَةً) بِالتَّوْحِيدِ لَا تَوْجِبُ اسْتِغْنَاءَ
الْمَقَامِ ، عَنْ قَوْلِهِ : (وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا) . (مَنْ اسْتَظْلَعَ
إِلَيْهِ سَيْلًا) وَقَفَ حَسَنٌ .

وَكَذَلِكَ : (وَفِيكُمْ رَسُولُهُ) [١٠١] .
وَالْوَقْفُ عَلَى ١٢٣/أ (وَلَا تَمُوتُنَّ) [١٠٢] قَبِيحٌ حَتَّى
قَوْلُ : (إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) .
(فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا) [١٠٣] حَسَنٌ .

١ - ك (فَالْوَقْفُ عَلَى) .

٢ - الْقَطْعُ ٥٢/ب .

٣ - فِي حَاشِيَةِ ز ، وَفِي غ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَذَا) .

ومثله^(١) : (تتلوها عليك بالحق) [١٠٨] .

(وتؤمنون بالله) [١١٠] ، (خيراً لهم) .

(يُولَوْكُمْ الأدبار) [١١١] حسن غير تام لأن (ثم

تتعلق بما قبلها) .

(لَيْسُوا سَوَاءً) [١١٣] وقف تام ثم تبدى (من أهل

الكتاب أمة) فترفع الأمة ، بـ (من) فإن رفعت الأمة

بمعنى^(٢) (سواء) كأنك قلت : ليست تستوي من أهل الكتاب

أمة قائمة وأخرى غير قائمة^(٣) ، لم يتم الكلام على (سواء) وكما

تمام الكلام على (يسجدون) .

(وما تُخْنِي صدورهم أكبر) [١١٨] وقف تام . وكذلك

في «براءة» ، (ورضوان من الله أكبر) [٧٢] .

وفي العنكبوت : (ولذكر الله أكبر) [٤٥] .

١ - ز (ومثلها) .

٢ - غ (على معنى) .

٣ - معاني القرآن ١/٢٣٠ ، والطبري ٧/١١٩ ، والقرطبي ٤/١٧٥

والقطع ١/٥٣ .

(قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ) [١١٩] وقف حسن .

(لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً) [١٢٠] وقف حسن .

ومثله^(١) : (وَلَتَطْمِئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ) [١٢٦] .

(فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ) [١٢٧] وقف غير تام إذا نصبت

(أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ) على النسق على (لِيَقْطَعَ طَرَفًا) ، فإن نصبت

(أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ) على معنى « حتى يتوب عليهم » ، وإلا أن

يتوب عليهم^(٢) كان وقف التام على قوله : (فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ) .

أحد^(٣) ألفراء لامرئ القيس .

بكي صاحي لما رأى الدَّزْبَ دونه

وَأَيَّقَنَ أَنَا لَاحِقَاتٍ يَفْقِصِرَا

١ - لفظ (ومثله) سقط من : غ ، ك .

٢ - معاني القرآن ١/٢٣٤ ، والقرطبي ٤/١٩٩ ، والنسفي ١/١٨١ ،

والقطع ٥٣/ب .

٣ - غ (أنشدنا) .

فقلت له لا تبك عينك إنما

نحاول ملكاً أو نموت فنعذراً^(١)

أراد : حتى نموت^(٢) . وأنشد :

لا أستطيع نزوعاً عن^(٣) مودتها

أو يصنع الحب بي غير الذي صنعا^(٤)

أراد : حتى يصنع الحب . وقال بعض البصريين (يتوب

منصوب على معنى : ليس لك من الأمر شيء أو من^(٥) أن تتوب

عليهم^(٦) .

والوقف على (فإنهم ١٢٣/ب ظالمون) [١٢٨] تام .

والوقف على (يُحبُّ المحسنين) [١٢٤] غير تام لأن

١ - ديوانه ٦٥-٦٦ ، ومعاني القرآن ٧٠/٢-٧٢ ، والقرطبي ١٩/٤
والقطع ٥٣/ب .

٢ - قوله (أراد حتى نموت) سقط من : ك .

٣ - ف ، ز (من) غير أنها صوبت في الأخيرة إلى (عن) كما في اللد
الأخرى ، ورجعت لفظ (عن) .

٤ - الشاهد للأحوص كما في زهر الآداب ٣٧٢ ، ومعاني القرآن ١/٢

٥ - لفظ (من) سقط من : س .

٦ - الطبري ١٩٤/٧ ، والقطع ٥٣/ب .

(وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً) [١٣٥] نسق على (المحسنين) .
(فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ) وقف حسن . (وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا
اللَّهُ) حسن غير تام لأنَّ قوله : (وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا)
متعلق بقوله : (ذكروا الله) .

وقوله^(١) : (خالدين فيها) [١٣٦] وقف حسن .

(كِتَابًا مُؤَجَّلًا) [١٤٥] وقف تام .

(وَكَاتِبِينَ مَنْ نَبِيُّ قَاتِلٍ) [١٤٦] وقف حسن ثم تبدى :

(مَعَهُ رَيْبُونَ) على معنى : « قاتل النبي صلى الله عليه ، ومعه

جموع كثيرة فما ضعفوا لقتل نبيهم ولا استكانوا » ، الدليل

على هذا قوله (أَفَأِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ)

[١٤٤] وهذا القول حكاه أبو عمرو عن بعض المفسرين^(٢) .

وقال قوم : « الرّيبون »^(٣) مرفوعون بـ (قتل) وهـ القتل ،

١ - لفظ (قوله) سقط من : س ، ك .

٢ - القرطبي ٢٢٩/٤ ، والقطع ١/٥٥ ، ويفهم هذا أيضا من ابن

كثير ٤١٠/١ .

٣ - ز (الرسول) .

واقع بهم كأنه قال : « قتل بعضهم فما ومن الباقون لقتل من
قتل منهم ولا ضعفوا ولا استكانوا »^(١) وهذا معروف في كلام
العرب أن يقولوا « قُتِلَ بنو فلان » وإنما قُتِلَ بعضهم .
و « جاءتكم تميم » وإنما جاءكم بعضهم . وقال الشماخ :

وجاءت^(٢) سُلَيْمٌ قَضَا بِقَضِيضِهَا

تُسَعُّ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالَهَا^(٣)

فمعنى قوله : « قضا بقضيضها » كلها ، ومحال أن يكونوا
جاءوا كلهم لأنهم متفرقون في أقطار الأرض . فعلى هذا المذهب
لا يتم الكلام على (قتل) لأن « الرميين »^(٤) مرفوعون به . وبهذه
القراءة قرأ ابن عباس ونافع وأبو عمرو . وقرأ أبو جعفر وشيبة

١ - معاني القرآن ٢٢٧/١ ، والقرطبي ٢٢٩/٤ ، والقطع ٥٥/١ ،
والنسفي ١٨٦/١ .

٢ - غ (جاءت) .

٣ - ديوانه ٢٩٠ .

٤ - غ (الرميون) .

وعاصم والأعشى وحمزة والكسائي : (قَاتَلَ مَعَهُ دُيُون)^(١)
فعلٌ هذا المذهب ١٢٤/أ لا يتم الوقف على (قاتل) لأنه
فعل لـ « الربيين » .

والوقف على قوله : (وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ) [١٤٨]
حسن .

ومثله : (وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ) [١٥١] والتام على (وَيَبْسُ مَثْوَى
الظالمين) .

ومثله^(٢) (وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ) [١٥٢] وقف حسن . والتام
على (المؤمنين) .

(وَلَا مَا أَصَابَكُمْ) [١٥٣] وقف حسن .

ومثله : (قُلْ إِنْ أَمَرَ كُلُّهُ لِلَّهِ) [١٥٤] ، (إِلَى مَضَاجِعِهِمْ) ،
(وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ) [١٥٥] .

١ - الطبري ٢٦٤/٧ ، والتيسير ٩٠ ، والقرطبي ٢٢٩/٤ ، والنشر ٢٤٢/٢ ،
والنسفي ١٨٦/١ .

٢ - لفظ (ومثله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

(حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ) [١٥٦] . (وَاللَّهُ يُجِيبِي وَيُمِيتُ) .

(لَئِنْ لَمْ يَنْقُضُوا مِنْ حَوْلِكَ) أَحْسَنَ مِنْ

الَّذِي قَبْلَهُ . (وَشَاوِرْتُمْ فِي الْأَمْرِ) حَسَنٌ . (إِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ

الْمُتَوَكِّلِينَ) أَحْسَنَ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ .

(أَنْ يَغْلُظَ) [١٦١] حَسَنٌ . (وَهُمْ لَا يُظَالَمُونَ) تَامٌ .

(وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ) [١٦٢] وَقَفَ حَسَنٌ .

وَمِثْلُهُ : (ثُمَّ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ) [١٦٣] .

(قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ) [١٦٥] .

(أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ) [١٦٧] .

(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا) [١٦٩]

الْوَقْفُ عَلَى « الْأَمْوَاتِ » قَبِيحٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيمَا بَعْدَ (بَلِ) .

(مَنْ بَعْدِي مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ) [١٧٢] وَقَفَ حَسَنٌ .

وَمِثْلُهُ : (يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ) [١٧٥] ثُمَّ تَبْتَدِءُ :

(وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) .

والوقف على^(١) (وَابْتَغُوا رُضْوَانَ اللَّهِ) [١٧٤] حسن

ومثله : (اِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ) [١٧٨] .

(مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ) [١٧٩] ، (بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ) ، (هُوَ خَيْرٌ

لَهُمْ) حسن غير تام .

(كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) [١٨٥] وقف حسن .

ومثله : (أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ، (وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ

فَازَ) ، (إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) وقف تام .

(بِفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ) [١٨٨] وقف حسن . (عَذَابُ

الْأَلَمِ) تام .

(يَرْبِّكُمْ فَأَمَّا نَا) [١٩٣] حسن .

(مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى) [١٩٥] وقف غير تام . وقال

الجِسْنَانِي : هو تام . وهذا^(٢) غلط^(٣) ١٢٤/ب لأنه متعلق

١ - ك (على قوله) .

٢ - غ (قال أبو بكر وهذا) .

٣ - ح (غلط منه) .

بالأول في المعنى كأنه قال : « لا أضيع عمل بعضكم من بعض »
 فلما أخوت^(١) « بعض » ارتفعت بالصفة وكذلك قوله في النساء :
 (والله أعلمُ بإيمانكم بعضكم من بعض) [٢٥] معناه « بإيمان
 بعضكم من بعض » فعنى « بعض » التقديم فلا يتم الوقف قبلها .
 وهذا مذهب أبي^(٢) العباس واختياره . وغيره يقول : « بعضكم »
 رفع بالصفة ، والصفة من التقدير : « كلكم متساوون مجتمعون في
 عدل الله آمنون من أن يحيف عليكم » . ومن ذهب إلى هذا
 القول كان وقفه على (أثنى) حسنا .

والوقف على قوله^(٣) : (في البلاد) [١٩٦] حسن غير تام .
 وقال السجستاني : هو تام^(٤) ، وهذا غلط لأن قوله : (متاع
 قليل) [١٩٧] مرفوع بإضمار « ذلك متاع قليل » أي :

١ - ك ، ح (تأخر) .

٢ - ز (ابن) .

٣ - لفظ (قوله) سقط من : س .

٤ - القطع ٥٣ / ب .

قلوبهم^(١) متاع قليل . فهو متعلق بالأول من جهة المعنى^(٢) .
(نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ) [١٩٨] وقف حسن . (خيرٌ
للأبرار) وقف تام .

١ - ك (فعلهم) .

٢ - القرطبي ١/٣٤٠ .

السورة التي يذكر فيها النساء

(رجالاً كثيراً ونساء) [١] وقف حسن . (واتقوا
الله الذي تساءلون به) الوقف على (به) غير تام لأن (الأرحام)
منسوقة على (الله) تعالى . وكذلك من قرأها : (والأرحام)
خفضا على النسق على الهاء كأنه قال : به والأرحام ،^(١) كما
تقول : « أسألك بالله والرحم »^(٢) الوقف على (الأرحام) حسن .
ومثله (وبداراً أن يكبروا) [٦] ومثله : (فليأكل
بالمعروف) ، (وكفى بالله حسيباً) تام .
ومثله : (نصيباً مفروضاً) [٧] .
(فارزقوهم منه) [٨] حسن .

١ - ك (وبالأرحام) .

٢ - ك (وبالرحم) ، انظر معاني القرآن ٢٥٢/١ ، والطبري ٥١٩/٧ -

٥٢٠ ، والقرطبي ٢/٥ ، وابن كثير ٤٤٨/١ ، والقطع ٥٨/أ .

[ومثله ^(١)] : (خافوا عليهم) [٩] ١٢٥/أ

(إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) [١٠] تام .

(مثل حظّ الأتئين) [١١] حسن ^(٢) . (فلمن ثلثا ما

ترك) ، (إن كان له ولد) ، (فلأئمه الثلث) ، (فلأئمه

السدس) ، (يُوصي بها أو دين) تام ^(٣) ، ثم تبدى : (آباؤكم

وأبناؤكم) فترفعهن ^(٤) بموضع (لا تذرون) لأنه عاد بذكرهم

وذكرهم في الهاء والميم في ^(٥) (أيهم) ^(٦) . (إن الله كان عليا حكما)

تام . وليس في الآية الأولى وقف دون قوله : (أو دين)

لأن هذه الموارد إنما تصل إلى أهلها من بعد وصية يوصي

[بها] ^(٧) ومن بعد الدين . والوقوف التي وصفناها ^(٨) وقوف

١ - كلمة من حاشية : ز ، ومن : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من الأصل .

٢ - قوله (مثل حظ الأتئين حسن) سقط من : ك .

٣ - لفظ (تام) سقط من : ك .

٤ - س ، غ (فترفعهم) .

٥ - ك (من)

٦ - النسفي ٢١١/١ ، والقطع ٥٨/ب .

٧ - كلمة لازمة من : ز وغيرها وسقطت من : ف ، ح .

٨ - غ (ذكرناها) .

حسنة غير تامة .

وقال السجستاني الوقف على قوله : (غير مُضَار)

[١٢] [تام]^(١) . وهذا غلط لأن الوصية متعلقة^(٢) بالكلام

المتقدم كأنه قال : لكل واحد منهما السدس وصية من

الله^(٣) . والوقف على قوله : (وصية من الله) حسن .

وكذلك : (والله عليم حلیم) .

(تلك حدود الله) [١٣] .

(وله عذاب مُهين) [١٤] تام .

(فأعرضوا عنها) [١٦] حسن ، (كان قَوَاباً رَحِيماً) تام .

(فأولئك يَتُوبُ اللهُ عليهم) [١٧] حسن . ومثله :

(عليها حكيم) .

١ - تكة لازمة من : س ، غ ومقطت من غيرهما ، انظر الفرطي

٧٣/٥ - ٧٤ ، وابن كثير ٤٥٩/١ ، والقطع ٥٨/ب .

٢ - ز (تتعلق) .

٣ - معاني القرآن ٢٥٨/١ ، والقطع ١/٥٩ ، والنسفي ٢١٢/١ .

(قال إني بُنيتُ الآن) [١٨] وقف غير تام لأن قوله :
(ولا الذين يموتون) نسق على (الذين) ، كأنه قال : « وليست
مُتروكة للذين يعملون السيئات ولا الذين يموتون »^(١) . (عذاباً
ألياً) تام .

(أن ترثوا النساء كُرَّها) [١٩] وقف حسن إذا كان (ولا
تعضلوهن) في موضع جزم على النهي ، فإن كان في موضع نصب
على النسق على قوله : (لا يحلُّ لكم أن ترثوا النساء كُرَّها)
ولا أن (تعضلوهن)^(٢) لم يتم وألوقف على : (أن ترثوا
النساء كُرَّها) وكان الوقف على قوله : (ويجعل الله فيه
خبراً كثيراً) .

(وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً) [٢١] تام .

(إلا ما قد سلف) [٢٢] حسن غير تام .

(وساء سبيلاً) تام ١٢٥/ب .

١ - معاني القرآن ٢٥٩/١ .

٢ - معاني القرآن ٢٥٩/١ ، والطبري ١١٤/٨ ، والقرطبي ٩٦/٥ ،

والنسفي ١٢٥/١ - ١٢٦ ، والنقطعي ٩/ب

(وَحَلَّائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ) [٢٣] غير تام لأن
قوله : (وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ) نسق على قوله : (حُرِّمَتْ
عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ) و (أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ)
وقف حسن^(١) (ففوراً رَحِيماً) تام .

(إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) [٢٤] وقف حسن إذا نصبت
(كتاب الله) على الإغراء كأنه قال : « الزموا كتاب الله ،
فحذف الفعل واكتفى منه بـ (عليكم) . وإن نصبت على معنى
« كتب الله له كتاباً ، حسن أيضاً الوقف على (ما ملك
أيمانكم) فإن نصبت على القطع مما قبله على معنى « كتاباً من
الله »^(٢) لم يتم الوقف على : (ما ملكت أيمانكم) ، و (كتاب
الله عليكم) وقف تام .

(ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ) [٢٥] وقف حسن .

١ - معاني القرآن ١/٢٦٠ ، والطبري ٨/١٥٠ .

٢ - معاني القرآن ١/٢٦٠ ، والطبري ٨/١٧٠ - ١٧١ ، والقرطبي

٥/١٢٢ - ١٢٣ ، وابن كثير ١/٤٧٤ ، والقطع ٥٩/ب .

(والله غفور رحيم) تام .

(عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ) [٢٩] حسن .

ومثله : (فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا) [٣٠] ، (عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا)

ثم .

(مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ) [٣٢] وقف حسن .

ومثله : (نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْتُمْ) .

وكذلك^(١) : (تَمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ) [٣٣] ثم

نبتديء : (وَالَّذِينَ عَقَدَتِ أَيْمَانُكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيْبَهُمْ) فترفع

(الَّذِينَ) بما عاد من الهاء والميم اللتين في (أَتَوْهُمْ)^(٢) .

(وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ) [٣٤] وقف حسن . ومثله :

(بِمَا حَفِظَ اللَّهُ) ، (فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا) .

(يُؤْتِقِ اللَّهُ يَنْشَأُ) [٣٥] ، (وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ) [٣٦] .

١ - لفظ (وكذلك) سقط من : س .

٢ - النسبي ٢٢٣/١ .

(فِساءَ قَرِينَا) [٣٨] وقف تام .

(وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) [٤١] حسن غير تام .

(وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا) [٤٢] تام .

(إِلَّا غَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا) [٤٣] حسن . (فامسحوا

بوجوهكم وأيديكم) حسن .

(عَفْوَاً غَفُوراً) تام .

(وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۙ ١/١٢٦ بِأَعْدَانِكُمْ) [٤٥] حسن .

ومثله : (وَطَعْنَا فِي الدِّينِ) [٤٦] ، (لَكُنْ خَيْرًا مَا

وَأَقْوَمَ) ، (إِلَّا قَلِيلًا) تام . (كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ

[٤٧] حسن .

(مَفْعُولًا) تام .

(وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) [٤٨] حسن .

ومثله : (إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ) [٤٩] والأو

أَحْسَنُ مِنْهُ .

(أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ) [٥٢] حسن .

ومثله : (وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ) [٥٥] .

وأحسن منه : (لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ) [٥٦] ، (إِنْ أَرَادَ اللَّهُ

كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا) تام .

(أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ) [٥٨] حسن . ومثله : (نِعْمًا

يُعِظُكُمْ بِهِ) .

(إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ) [٦٤] .

(مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ) [٦٦] .

(وَالشَّهَادَةُ وَالصَّالِحِينَ) [٦٩] .

(يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا) [٧٣] تام .

والوقف على (كُنْتُ مَعَهُمْ) غير تام لأن (فَأَفُوزَ) جواب

التمني . وقد روي عن بعض القراء (فَأَفُوزُ) بالرفع ، فله^(١)

في هذا مذهبان : إن شاء قال : وفعته على معنى « يا ليتني أكون

١ - (قال أبو بكر فله) .

فأفوز،^(١) لأن الماضي في التمني بمنزلة المستقبل . وذلك أن
الرجل لا يتمنى ما كان وإنما يتمنى ما لم يكن فعلى هذا المذهب
لا يتم الوقف أيضاً على (كنت معهم) لأن (فأفوز) نسق .
والوجه الثاني أن يكون (فأفوز) مرفوعاً على الاستئناف^(٢) .
فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على (كنت معهم) ولا يتم لأن
ألفاء تتصل بما قبلها .

(الظالم أهلها) [٧٥] حسن .

ومثله (يُقاتلون في سبيل الطاغوت) [٧٦] .

(ولو كنتم في بروج مشيدة) [٧٨] ، (قل كل من
عند الله) ، (وما أصابك من سيئة فمن نفسك) [٧٩]
حسن . وفي قراءة ابن مسعود : (فمن نفسك وأنا كتبها عليك)^(٣) ،

١ - هي قراءة الحسن كما في القرطبي ٢٧٧/٥ .

٢ - معاني القرآن ٢٧٦/١ ، والطبري ٥٤٠/٨ ، والقرطبي ٢٧٧/٥ ،
والنسفي ٢٣٦/١ ، والقطع ١/٦٣ .

٣ - القرطبي ٢٨٥-٢٨٦/٥ ، والقطع ١/٦٣ .

(وأرسلناكَ للنَّاسِ رَسولًا) وقف حسن (شهيدا)

وقف تام .

(لَا تَبْعُمُ الشَّيْطَانَ) [٨٣] وقف غير تام لأن

(إِلَّا قليلا) ١٢٦/ب مستثنى من قوله : (أذاعوا

به) (إِلَّا قليلا) . وقال قوم : هو مستثنى من قوله : (الَّذِينَ

يَسْتَبْطُونَهُ - إِلَّا قليلا)^(١) والوقف على (إِلَّا قليلا) تام .

(وَحَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ) [٨٤] حسن .

ومثله : (يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا) [٨٥] ، (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

مُفِينًا) تام .

(بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّهَا) [٨٦] حسن .

(لَا رَيْبَ فِيهِ) [٨٧] .

(فَالَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ) [٨٨] حسن غير تام لأن

المعنى في قوله : (وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ) وذلك أَنَّ هذه الآية نزلت في

قوم هاجروا من مكة إلى المدينة سرّاً فاستثقلوها فرجعوا سرّاً

١ - معاني القرآن ٢١٩/١ ، والطبري ٥٧٦/٨ - ٥٧٨ ، والقطع ٦٣/ب .

إلى مكة فقال بعض المسلمين : « إن لقيناهم قتلناهم وسلبناهم
لأنهم قد ارتدوا » وقال قوم : « أتقتلون قوماً على دينكم من
أجل أنهم استنقلوا المدينة فخرجوا عنها ، فبين الله نفاقهم
فقال : (فما لكم في المنافقين فئتين) أي مختلفين . (والله
أركستم بما كسبوا) أي ردّهم إلى الكفر^(١) . (والله أركستم
بما كسبوا) وقف حسن . ومثله : (أن تهذّوا من أضلّ الله) .
(فتكونون سواء) ، (حيث وجدتموهم) ، (ولا نصيراً)
غير تام لأن قوله : (إلا الذين يهملون) [٩٠] مستثنى من
الهاء والميم .

(فلقاتلوكم) حسن غير تام .

ومثله : (أركسوا فيها) [٩١] ، (لكم عليهم سلطاناً
مبيناً) تام .

(إلا خطأ) [٩٢] حسن . قال الأخفش وأبو عبيدة :

١ - قوله (والله أركستم ٠٠٠ إلى الكفر) سقط من : ك ، انظر معاني
القرآن ٢٨٠/١ - ٢٨١ ، والطبري ٧/٩ - ١٥ ، والقرطبي ٣٠٦/٥ -
٣٠٧ ، وابن كثير ٥٢٣/١ - ٥٢٣ .

معناه : ولا خطأ ، ^(١) فعلى مذهبه ^(٢) يحسن الوقف عليه . وقال
 الفراء : معناه : لكن إن قتله خطأ فعليه تحرير رقبة ^(٣) . فعلى
 مذهبه لا يتم الوقف على (خطأ) . (فتحرير رقبة مؤمنة)
 غير تام . وكذلك ١٢٧/أ (ودية مسلمة إلى أهله) ، (إلا أن
 يهدقوا) وقف حسن . ومثله : (فتحرير رقبة مؤمنة) ،
 (نسيام شهرين متتابعين) غير تام . (توبة من الله) .
 حسن .

(فتبينوا) [٩٤] حسن . (فعند الله مغاير كثيرة)
 حسن . ومثله : (فن الله عليكم فتبينوا) .
 (بما تعملون خيرا) تام .

(لا يستوي القاعدون من المؤمنين) [٩٥] غير تام لأنها
 نزلت على النبي ، صلى الله عليه ، (لا يستوي القاعدون من

١ - القرطبي ٣/٥ ، والنسفي ٢٤٣/١ ، والقطع ٦٤/ب .

٢ - ف ، ز ، ك ، ح (مذهبهم) وتصويبه من : س ، غ .

٣ - معاني القرآن ٢٨٢/١ ، وابن كثير ٥٣٤/١ ، والنسفي ٢٤٣/١ ،

والقطع ٦٤/ب .

المؤمنين والمجاهدون) ^(١) فجاء ابن أم مكتوم فقال : « يا رسول الله أنا رجل أعمى لا أستطيع الجهاد ، فأَنْزِلَ اللهُ تعالى : (غيرُ أولي الضرر) . وفي (غير) أربعة أوجه : التنبُّ على الاستثناء ، وعلى القطع من « القاعدين » ، والرفع على النعت لـ « القاعدين » ، والحذف على النعت لـ (المؤمنين) ^(٢) . (وكلاً) وَعَدَ اللهُ الحسنى) وقف حسن .

ومثله : (ومَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ) [٩٦] ، (وكان اللهُ غَفُوراً رَحِيماً) وقف التام .

(فَتُهاجِرُوا فِيهَا) [٩٧] حسن غير تام . ومثله : (وسَاءَتْ مَصِيرًا) .

(مُرَاغِمًا كَثِيراً وَسَعَةً) [١٠٠] حسن .

ومثله : (وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ) [١٠٢] ،

١ - قوله (لا يستوي ... والمجاهدون) سقط من : ك .

٢ - معاني القرآن ١/٢٨٣-٢٨٤ ، والطبري ٩/٨٥-٩٥ ، والقرطبي

٥/٣٤٢ ، وابن كثير ١/٥٤٠ .

(فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً)، (وَتُخَذُوا حِذْرَكُمْ)، (وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ) [١٠٣]، (فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ)، (كِتَابًا مَوْقُوتًا) تام .
(لَتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ) [١٠٥] غير تام لأن قوله : (بِمَا أَرَاكَ
اللَّهُ) صلة لـ (تَحْكُمُ) ^(١) . والوقف على (أَرَاكَ اللَّهُ) حسن .
(لِلْخَائِنِينَ خَصِيًّا) تام .

(وَمَا يَضُرُّوكَ مِنْ شَيْءٍ) [١١٣] وقف حسن .
ومثله : (وَلَا أُمَانِيٍّ أَهْلَ الْكِتَابِ) [١٢٣] .
(وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا) [١٢٤] تام
(وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا) [١٢٥] تام . وكذلك ١٢٧/ب
(وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا) .

(قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ) [١٢٧] غير تام لأن قوله : (وما
يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ) نسق على الهاء والتون كأنه قال :
« فيهن وفيما يُتْلَى عَلَيْكُمْ » ويجوز أن تكون (أَنْ) في موضع

١ - الطبري ١/١٧٥ ، والقطع ١/٦٦ .

٢ - س ، غ (ومثله) .

رفع على النسق على (الله) تعالى كأنه قال : وما يُتلى عليكم
يُفتيكم أيضاً^(١) . (وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ) وقف حسن.
(كَانَ بِهِ عَلِيًّا) وقف تام .

(وَالصِّلْ خَيْرٌ) [١٢٨] وقف حسن . ومثله^(٢) (وَأَحْضَرْتَ
الْأَنْفُسُ الشَّحَّ) .

وكذلك : (وَلَوْ حَرَضْتُمْ) [١٢٩] ، (فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ) .
(يُغْنِي اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ) [١٣٠] ، (وَاسْعَاءُ حِكْمًا)
[١٣٢] تام .

(أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ) [١٣١] ، (وَمَا فِي الْأَرْضِ) ، (بِاللَّهِ
وَكَيْلًا) تام .

(وَيَأْتِ بَاخَرِينَ) [١٣٣] حسن .

(فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) [١٣٤] حسن .

١ - معاني القرآن ٢٩٠/١ ، والطبري ٢٥٣/٩ - ٢٥٩ ، والقرطبي
٤٠٢/٥ ، والنسفي ٢٥٣/١ ، والقطع ٦٧/ب

٢ - لفظ (ومثله) سقط من : غ .

ومثله : (الهوى أن تعدلوا) [١٣٥] .

(والكتاب الذي أنزل من قبل) [١٣٦] تام .

ومثله : (إنكم إذا مثلهم) [١٤٠] .

وقوله : (إلا من ظلم) [١٤٨] يُقرأ على وجهين : قرأ

أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم والأعمش^(١) وأبو عمرو وحمزة

والكسائي : (إلا من ظلم) بضم الظاء . وقرأ الضحاك بن

مراحم وزيد بن أسلم : (إلا من ظلم) بفتح الظاء^(٢) فمن قرأ :

(إلا من ظلم) بضم الظاء كان له مذهبان : أحدهما أن

ينصب (من) على الاستثناء المنقطع . والوجه الثاني أن

يرفعها بتأويل الجهر كأنه قال : « لا يحب الله أن يجهر بالسوء

من القول إلا المظلوم » فعلى هذه القراءة يتم الوقف على قوله :

(شاكرًا عليهما) ، ومن قرأ : (إلا من ظلم) فنصبه على

١ - قوله (قرأ أبو جعفر ... والأعمش) سقط من : غ .

٢ - معاني القرآن ٢٩٣/١ ، والقرطبي ١/٦ .

الاستثناء المنقطع كأنه ١٢٨/أ قال : « لكن^(٣) من ظلم^(٣) ، ثم
الوقف على قوله : (شاكرأ عليا) [١٤٧] .

١٥٩ — أخبرنا إدريس قال : حدثنا خلف قال : حدثنا

الحفاف قال^(٣) : وقال إسماعيل : كان الضحاك يقول : هذا من
التقديم والتأخير ، كأنه قال : « ما يفعل الله بعذابكم إن
شكرتم وآمتم إلا من ظلم ، فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف
على قوله : (شاكرأ عليا) .

(أولئك هم الكافرون حقا) [١٥١] وقف حسن .

(فيما نقضهم ميثاقهم) [١٥٥] معناه : « فينقضهم ميثاقهم

لعناهم ، فحذف الجواب لمعرفة المخاطبين به^(٤) وليس فيه^(٥) وقف

١ — لفظ (لكن) سقط من : ح .

٢ — معاني القرآن ١/٢٩٣ ، والطبري ٩/٣٤٣ — ٣٥٠ ، والقطع ٦٩/أ.ب .

٣ — قوله (أخبرنا إدريس ... الحفاف قال) سقط من : غ ، ك .

٤ — معاني القرآن ١/٢٤٤ ، والطبري ٩/٣٦٥ — ٣٦٦ ، والقرطبي

٦/٧ ، والنسفي ١/٢٦١ .

٥ — لفظ (فيه) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

ثم إلى قوله : (وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً) [١٦١]
 إلا أن بعض المفسرين قال : (إِلَّا اتَّبَاعَ الظَّن) [١٥٧]
 وقف ثم ابتدأ : (يَقِينَا . بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) [١٥٧ ،
 ١٥٨] فهذا على معنيين : إن نصبنا (يقينا) بـ « رفعة » كان خطأ
 لأن (بل) أداة لا ينصب ما بعدها ما قبلها ، وإن نصبنا
 (يقينا)^(١) بجواب القسم^(٢) عزوف كأنه قال : « يقينا لرفعته ،
 فحذف الجواب واكتفى منه بقوله : (بل رفعه الله إليه) كان
 هذا وجهاً جائزاً ، فالهاء على مذهب هذا المفسر تعود على عيسى
 ابن مريم^(٣) ، والأظهر في الهاء عند المفسرين والنحويين أن
 تكون تعود على « الظن » ، كأنه قال : « وما قتلوا ظنهم
 يقينا »^(٤) . والوقف على (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) حسن . ومثله :

١ - قوله (يرفعه كان ... نصبنا يقينا) سقط من : ك .

٢ - ك (القسم) .

٣ - قوله (ابن مريم) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٤ - معاني القرآن ١/٢٩٤ ، والطبري ٩/٣٧٧ ، والقرطبي ٦/١٠ ، والقطع ٧٠/١ .

(وكان الله عزيزاً حكماً) .

ومثله : (يكونُ عليهم شهيداً) [١٥٩] .

(وآتينَا داودَ ذَبُوراً) [١٦٣] وقف غير تام لأن قوله :

(ورُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ) [١٦٤] نسق على الذي قبله كأنه

قال : « وبعثنا رُسُلًا لم نَقْصِصْهُمْ عَلَيْكَ »^(١) . وقف حسن ،

(موسى تكليماً) وقف غير تام لأن قوله : (رُسُلًا مُبَشِّرِينَ)

[١٦٥] تابع ١٢٨/ب لـ « الرُّسُل » الأول^(٢) .

(إلى مَرْيَمَ وَرُوحُ مِّنْهُ) [١٧١] حسن^(٣) .

ومثله : (ولا الملائكةُ المقربون) [١٧٢] .

وكذلك : (مثلَ حظِّ الأوثَيْنِ) [٧٦] .

١ - قوله (نسق على ... عليك) سقط من : ك ، وانظر معاني القرآن

٢٩٥/١ ، والطبري ٤٠٢/٩ ، والقرطبي ١٧/٦ ، والنسفي ٢٦٤/٢ ،

والقطع ٧٠/ب .

٢ - الطبري ٤٠٧/٩ - ٤٠٨ ، والقرطبي ١٨/٦ ، والنسفي ٢٦٤/١ ،

والقطع ٧٠/ب .

٣ - س ، غ (وقف حسن) .

السورة التي تذكر فيها المائدة

(أَوْفُوا بِالْعُقُودِ) [١] وقف تام .

(إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ) وقف غير تام لأن قوله : (غَيْرَ

نَحْلِي الصَّيْدِ) منصوب على الحال^(١) كأنه قال : « لا^(٢) نَحْلِي الصَّيْدِ »

والوقف على (وَأَنْتُمْ حُرْمٌ) حسن .

ومثله : (يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا) [٢]

وكذلك : (فَاصْطَادُوا) ، (عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا) ،

(وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) ، (إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)

تام .

(ذَلِكُمْ فِسْقٌ) [٣] تام . (فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ)

حسن . ومثله : (وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) .

١ - معاني القرآن ٢٨٤/١ ، والقرطبي ٣٦/٦ ، وابن كثير ٤/٢ ،

والنسفي ٢٦٨/١ .

٢ - لفظ (لا) سقط من : ح .

(مِنْ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ) [٤] ، (تَمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ) ، (وَاذْكُرُوا

اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) تَام .

(وَلَا تُتَخَذِي أَخْدَانًا) [٥] وَقِفْ حَسَن .

ومثله : (وَأَيَّدِيكُمْ مِنْهُ) [٦] ، (وَلَيْتُمْ نَعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ

وَقِفْ غَيْرِ تَام لِأَنَّ مَعْنَى « لَعَلَّ » كَيْ ، كَأَنَّهُ قَالَ : « وَيَتِمُّ نِعْمَتُهُ

عَلَيْكُمْ كَيْ تَشْكُرُوا »^(١) ومثله في سورة البقرة : (اعْبُدُوا

رَبَّكُمْ) [٢١] « كَيْ تَتَّقُوا » .

(إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا) [٧] وَقِفْ حَسَن .

(شَتَّانُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا) [٨] وَقِفْ حَسَن

تَبْتَدِءُ : (اَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) وَقِفْ حَسَن .

(وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) [٩] وَقِفْ غَيْرِ تَام لِأَنَّ قَوْلَهُ

(لَهُمْ مَغْفِرَةٌ) هُوَ ١٢٩/أ الْكَلَامُ الْمَحْكِي وَتَأْوِيلُ الْوَاوِ

الْقَوْلِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ » (وَأَجْرٌ عَظِيمٌ)

١ - الطبري ٩٠/١٠ .

٢ - الطبري ٩٨-٩٩/١٠ ، والقرطبي ١١٠/٦ ، والقطع ٧٢/ب .

وقف تام .

(فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ) [١١] وقف حسن .

(بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا) [١٢] حسن . ومثله :

(وَلَدْخَلْنَكُمْ بَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) ، (فَقَدْ ضَلَّ

سَوَاءَ السَّبِيلِ) تام .

(مِثْقَالَهُمْ لَعَنَاهُمْ) [١٣] حسن غير تام^(١) . ومثله : (وَجَعَلْنَا

فُلُوهِم قَاسِيَةً) لأن قوله : (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ) حال ، كأنه

قال : « محرفين الكلم^(٢) » ، (إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) وقف حسن .

ومثله : (وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) [١٤] .

(وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) [١٥] ، (وَكِتَابٌ مُبِينٌ) .

(مَنْ اتَّبَعَ ضِرَافَهُ سُبُلَ السَّلَامِ) [١٦] ، (إِلَى التَّوَرِ

يُذَنِّهِ) ، (إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) تام .

(وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا) [١٧] تام .

١ - قوله (غير تام) سقط من : س ، ولفظ (تام) سقط من : ك .

٢ - الفرطبي ١١٥/٦ ، والقطع ٧٢/ب .

(وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) [١٨] تام . (وما بينهما) تام .
(إليه المصير) أتم منه .

(فقد جاءكم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ) [١٩] تام . (والله على كُلِّ
شيءٍ قديرٌ) أتم منه .

(التي كتبَ الله لكم) [٢١] وقف حسن .

(حتى يَخْرُجُوا مِنْهَا) [٢٢] حسن . (فَإِنَّا دَاخِلُونَ) مثله .

(مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا) [٢٣] غير تام لأن

قوله : (ادخلوا عليهم آلباب) حكاية^(١) ولا يتم الوقف على

الحكاية دون المحكي . (ادخلوا عليهم آلباب) حسن غير تام .

(فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ) أحسن منه وليس بتمام أيضاً . (إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ) أحسن من الأولين وليس بتمام^(٢) .

(قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي) [٢٥] وقف

حسن . و « الأخ » منسوق على « النفس »^(٣) وزعم السجستاني

١ - لفظ (حكاية) سقط من : ك .

٢ - الطبري ١٠/١٨٢-١٨٤ .

٣ - الطبري ١٠/١٨٧ ، والقرطبي ٦/١٢٨ ، والنسفي ١/٢٢٩ .

١٣/ب أن بعض المفسرين قال : الوقف (إلا نفسي) وأراد بقوله (وأخي) : وأخي لا يملك إلا نفسه . وهذا^(١) قول فاسد لأنه لو كان كذا كان الكلام يدل على أن موسى لا يملك أخاه ، وتقرآن لا يدل على هذا ، ولو كان كذا لقال : « لا أملك^(٢) إلا نفسي وأخي وقومي ، لأنه غير مالك لقومه كما أنه غير مالك لأخيه ، فلأي معنى خص أخاه بالذكر وهو لا يملكه ولا يملك قومه ، ولم يقل بها^(٣) أحد يعرف من المفسرين . وسئل أبو العباس عنه فلم يعرفه ولم يجزه .

قال أبو بكر^(٤) : فإن ذهب ذاهب إلى أن « الأخ ، مستأنف مرفوع بما عاد من الفعل المضمر على معنى : « إني لا أملك إلا نفسي ولا أملك أمر بني إسرائيل وأخي قصته كقصتي في أنه لا يملك أمرهم ولا ينقادون لقوله ولا يقفون عند أمره

١- غ (قال أبو بكر وهذا) .

٢- قوله (لا أملك) سقط من : ك .

٣- ك (بهذا) ، ح (هذا) .

٤- قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك ، ح .

ونبيه ، فهو مذهب^(١) يوجب لـ ، الأخ ، الاستئناف والأول
أجود منه على الحالين^(٢) كليهما . وفي إعراب د الأخ ، نمة
أوجه : التصب بالنسق على (نفسي) والنصب بالنسق على آياه
في (إني) ، والرفع بالنسق على آياه أيضاً من أجل ضعف
« إن » ، وأن التصب لا يظهر في آياه والرفع بالنسق على الضمير^(٣)
الذي في (أملك) والرفع على الاستئناف بما عاد من الضمير^(٤) .
وقوله : (أربعين سنة) [٢٦] ينصب^(٥) من وجهين : إن
شئت نصبتها بـ (محرومة عليهم) فلا يتم الوقف على (عليهم) .
وإن شئت ١٣٠ / أ نصبتها بـ (يتيهون في الأرض)^(٦) . فعلى هذا
المذهب يتم الوقف على (عليهم) .

١ - لفظ (مذهب) سقط من : ك .

٢ - ك ، ح (الحالتين) .

٣ - س (المضر) .

٤ - ك (مضر) .

٥ - ز (متصب) .

٦ - الطبري ١٠ / ١٩٠ - ١٩١ ، والقرطبي ٦ / ١٣٠ ، وابن كثير ٢ / ٤٠ ،

والنسفي ١ / ٢٧٩ ، والقطع ٧٤ / أ .

(ما أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ) [٢٨] حسن .

ومثله : (فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ) [٢٩] .

(كَيْفَ يُؤَاوِي سَوْءَةَ أَخِيهِ) [٣١] ، (فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ)

وقف حسن .

وقال قوم لا معرفة لهم بالعربية : الوقف^(١) (مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ)

[٣٢] وهذا^(٢) غلط منهم لأن (مِنْ) صلة لـ (كَتَبْنَا) ، كأنه قال :

« مِنْ أَجْلِ قَتْلِ قَايِلِ هَايِلِ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ »^(٣) فلا يثم

الوقف على الصلة دون الموصول .

قال أبو بكر^(٤) : فَإِنْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى أَنْ (مِنْ) صلة

لـ « النَّادِمِينَ » والمعنى^(٥) « فَأَصْبَحَ مِنَ الَّذِينَ نَدِمُوا مِنْ أَجْلِ قَتْلِ

قَايِلِ هَايِلَ » ، أو إلى أَنْ (مِنْ) صلة لـ « أَصْبَحَ » ، ينوى بها

١ - س ، ك ، ح (الوقف على) .

٢ - غ (قال أبو بكر وهذا) .

٣ - الطبري ٢٣١/١٠ ، والقرطبي ١٤٦/٦ ، والنسفي ٢٨١/١ ،

والقطع ١/٧٤ .

٤ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك ، ح .

٥ - غ (بمعنى) .

« فأصبح من أجل قتله أخاه من النادمين ، كان الوقف على (من
أجل ذلك) جائزاً . والاختيار الأول ، أعني الوقف على
(النادمين) ، (فكأنما أحيانا الناس جميعاً) وقف التمام .

(ذلك لهم خزي في الدنيا) [٣٣] وقف حسن غير تام .
ومثله (ولهم في الآخرة عذاب عظيم) لأن قوله : (إلا الذين
تابوا) [٣٤] منصوب على الاستثناء^(١) . ولا يتم الوقف على
المستثنى منه دون الاستثناء . والوقف على (من قبل أن تقدروا
عليهم) حسن . (واعلموا أن الله غفور رحيم) وقف تام .
(وابتغوا إليه الوسيلة) [٣٥] حسن غير تام ، (وجاهدوا
في سبيله) لأن المعنى « وجاهدوا في سبيله كي تُفْلِحوا » .
(ما تُقْبَلُ مِنْهُمْ) [٣٦] حسن .

ومثله : (وما هم بخارجين منها) [٣٧] ، (ولهم عذاب
مقيم) وقف التمام .

١ - معاني القرآن ٢٤٤/١ ، والطبري ٢٨٥/١٠ ، والقرطبي ١٥٨/٦ .

(نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ) [٣٨] حسن . (وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

أَحْسَنُ مِنْهُ .

(فَإِنَّ ١٣٠ ب / اللَّهُ يَتُوبُ عَلَيْهِ) [٣٩] حسن .

(إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) تام .

(يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) [٤٠] حسن . (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ) تام .

وقوله (سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ) [٤١] فيه وجهان : يجوز أن

يكون مرفوعاً من (الَّذِينَ هَادُوا) فيكون الوقف على^(١)

(وَلَمْ تَوْمِنْ قُلُوبُهُمْ) ولا يحسن الوقف على (الَّذِينَ هَادُوا)

من هذا الوجه لأن (من)^(٢) رافعة لـ «سماعين» ولا يحسن

الوقف على رافع دون مرفوع . والوجه الثاني أن تكون

(من) منسوقة على قوله : (لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ

مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ) (وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا) ثم تبتدىء

١ - لفظ (على) سقط من : س ، غ .

٢ - لفظ (من) سقط من : ك .

(سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ) [٤٢] على معنى « ثم سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ » .
ويجوز في العربية من هذا الوجه « سَمَاعِينَ لِلْكَذِبِ » بالنصب
على الذم كما قال : (مَلْعُونِينَ أَيْنَ مَا تُقِفُوا أَخِذُوا) [الأحزاب ٦١]
فنصب (مَلْعُونِينَ) على الذم . ومعنى قوله : (سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ)
« يَسْمَعُونَ لِيَكْذِبُوا » ، والمسموع حق . والوقف على
(الْكَذِبِ) غير تام لأن قوله : (سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ) تابع
للأول^(١) . والوقف على (لَمْ يَأْتُوكَ) حسن غير تام لأن
قوله : (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ) حال مما في (يَأْتُوكَ) كأنه قال :
« لَمْ يَأْتُوكَ فِي حَالِ تَحْرِيفِهِمْ »^(٢) . (وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا)
حسن ، أحسن من الذي قبله . (فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً)
حسن ، (أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ) وقف قبيح لأن (أُولَئِكَ)
مرفوعون بما عاد من الهاء والميم في قوله^(٣) : (لَهُمْ فِي الدُّنْيَا)

١ - الطبري ٣٠٩/١٠ ، والقرطبي ١٨١/٦ ، والنسفي ٢٨٤/١ .

٢ - معاني القرآن ٣٠٨/١ - ٣٠٩ .

٣ - لفظ (قوله) سقط من : ك .

بخزي) . (ولهم في الآخرة عذاب عظيم) حسن ثم تبتدىء :
(سماعون للكذب) على معنى : « هم سماعون للكذب »^(١) .
(أكلون للشح) وقف حسن . ومثله : (أو أعرض
عنهم) .

(ثم يتولون من بعد ذلك) [٤٣] .
(وكانوا عليه ١٣١ / أ شهداء) [٤٤] ، (واخشون) ،
(فهو كفارة له) ، (أن النفس بالنفس والعين بالعين) [٤٥] .
وروي عن النبي ، صلى الله عليه ، (والعين بالعين) بالرفع ،
وبها كان يقرأ الكسائي . فعلى هذا المذهب يحسن الوقف
على (النفس) ثم تبتدىء : (والعين بالعين) فترفع العين
بالباء الزائدة . وكانت العوام مجتمعة على نصب (والعين
بالعين) على إضمار « أن » . فعلى مذهبهم^(٢) لا يحسن^(٣) الوقف

١ - القرطبي ٦ / ١٨١ ، والنسفي ١ / ٢٨٤ ، والقطع ٧٤ / ب .

٢ - س (مذهبهم) .

٣ - ح (يمكن) .

على (بالنفس) . ومثله : (والجروح قصاص) مَنْ رفعها
وقف على ما قبلها وَمَنْ نصبها لم يقف على ما قبلها^(١) .

(فاحكم بينهم بما أنزل الله) [٤٨] وقف حسن . (فبا
آثامكم) حسن^(٢) . (فاستبقوا الخيرات) أحسن منه .
(واحذروم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك)
[٤٩] حسن مثله^(٣) .

ومثله : (أن يُصيبهم ببعض ذنوبهم) .
(لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء) [٥١] حسن .
(بعضهم أولياء بعض) أحسن من الذي قبله .
وقوله^(٤) : (ويقول الذين آمنوا) [٥٣] قرأ أبو عمرو وابن
أبي إسحاق : (ويقول) بالنصب . وقرأها الكوفيون : (ويقول)

١ - معاني القرآن ١/٣٠٩-٣١٠ ، وستن الترمذي ١٢٨/٨ ، والقرطبي

٢ - ١٩٢/٦-١٩٣ ، وابن كثير ٦١/٢-٦٢ ، والنسفي ٢٨٥/٩ ،

والقطع ١/٧٥ .

٣ - س (وقف حسن) .

٤ - لفظ (مثله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٥ - ح (الى قوله) .

بالرفع . وقرأ أهل المدينة : (يقول الذين آمنوا) بلا « واو » ،
 فن رفع (يقول) بواو وبغير واو حسن له أن يقف على
 (نادمين) [٥٢] ومن نصب لم يحسن أن يقف على (نادمين)
 لأن (يقول) نسق على قوله : (فعسى الله أن يأتي بالفتح)
 و (أن يقول الذين آمنوا)^(١) ، (فأصبحوا خاسرين) وقف تام .
 (ولا يخافون لومة لائم) [٥٤] وقف حسن .
 ومثله : (والكفار أولياء) [٥٧] ، (إن كنتم مؤمنين)
 أحسن منه .

(بشر من ذلك مشوبة عند الله) [٦٠] وقف حسن ، إذا
 رفعت (من) بإضمار « هو من لعنه الله » فإن خفضتها بإضمار
 « بشر من^(٢) ذلك فمن لعنه الله » لم يحسن الوقف على (من)
 ١٢١/ب ذلك) لأن (من) تابعة لـ (بشر)^(٣) .

١ - معاني القرآن ٣٩٣/١ ، والطبري ٤٠٧/١٠ - ٤٠٩ ، والقرطبي

٢١٨-٢١٩ ، وابن كثير ٦٨/٢ .

٢ - ح (بن) .

٣ - معاني القرآن ٣١٤/١ ، والطبري ٤٣٧/١٠ ، والقرطبي ٢٣٤/٦

- ٢٣٥ ، والنسفي ٢٩٠/١ ، والقطع ١/٧٦ .

(يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ) [٦٤] وقف حسن .

ومثله : (مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ) [٦٦] ثم تبتدىء : (مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ) فترفع ، الأمة ، بـ ، من ، . والوقف على (مُقْتَصِدَةٌ) حسن غير تام .

(وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ) [٦٨] حسن . فلا تأسن على القوم الكافرين) تام .

(وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا) [٧٠] حسن .

(ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا) [٧١] حسن ثم تقول : (كَثِيرٌ مِنْهُمْ) على معنى ، عمي كثير منهم ،^(١) وإن شئت على معنى ، ذلك عمي كثير منهم ، ، فإن رفعت ، كثيراً ، بـ ، عموا ، وجعلت الواو علامة لفعل الجميع كما قالت العرب : ، أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثَ ،^(٢) لم يحسن الوقف على (صَمُوا) لأنه فعل لـ (كثير) .

(وَمَأْوَاهُ النَّارُ) [٧٢] وقف حسن .

١ - معاني القرآن ٢/١٢٠ ، والطبري ١٠/٢٧٩ .

٢ - معاني القرآن ١/٣١٦ ، والقرطبي ٦/٢٤٨ ، والنسفي ١/٢٩٥ ،

والقطع ٧٦/أ-٧٦/ب .

- ومثله : (إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) [٧٣] .
- (كَانَا بِأَكْلَانِ الطَّعَامِ) [٧٥] .
- (عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ) [٧٩] .
- (وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ) [٨٩] .
- (صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ) [٩٦] حسن غير تام لأن قوله :
- (مَنَاعاً لَكُمْ) منصوب متعلق بالأول^(١) . (مَا ذُكِّرْتُمْ حُرْماً)
- وقف حسن . (إِلَيْهِ تَحْشَرُونَ) تام .
- (وَالْمَذْيِ وَالْقَلَانِدِ) [٩٧] حسن .
- ومثله (مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ) [٩٩] .
- (وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ) [١٠٠] .
- (عَفَا اللَّهُ عَنْهَا) [١٠١] .
- (لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) [١٠٥] .
- (حِينَ الْوَصِيَّةِ) [١٠٦] وقف غير تام لأن قوله :
- (ائْتَانِ ذَوَا عَدْلٍ) مرفوعان بمعنى « الشهادة » كأنه قال :

١ - القرطبي ٣١٨/٦ ، والنسفي ٣٠٣/١ ، والقطع ٧٧/١ .

« لِشَهِدْكُمْ اِثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ » . وقال الأخفش : الاثنان خبر
الشهادة ، كأنه قال : « شهادة بينكم بشهادة اثنين » ،
فحذفت الشهادة الثانية وأقيم « الاثنان » مقامها^(١) كما قال :
(وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا) [يوسف ٨٢] ، (فَأَصَابَكُمْ
مُصِيبَةُ الْمَوْتِ) وقف تام . (فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ) وقف حسن غير
تام لأن قوله : (إِنْ ارْتَبْتُمْ) متعلق بـ (تَحْبِسُونَهَا) كأنه
قال : « إِنْ ارْتَبْتُمْ حَبَسْتُمُوهُمَا » ١٣٢/أ ، (مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ)^(٢) وقف
غير تام لأن قوله (فَيُقْسِمَانِ) نسق على (تَحْبِسُونَهَا) ، (مِنْ
الَّذِينَ اسْتَحَقُّ عَلَيْهِمُ الْأُولِيَّانِ) [١٠٧] وقف غير تام لأن
قوله : (فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ) نسق على (فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهَا) ،
(فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ) . (وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لِمَنِ الظَّالِمِينَ)
وقف حسن .

١ - الطبري ١١/١٥٩ ، وابن كثير ٢/١١١ .

٢ - الطبري ١١/١٧٤ ، والقرطبي ٦/٣٥٦ ، والنسفي ١/٣٠٧ ،
والقطع ٧٨/أ .

(أَوْ يَخَافُوا أَنْ تَزُدَّ آيْمَانُ بَعْدَ آيْمَانِهِمْ) [١٠٨] وقف حسن
وهو أحسن من الأول .

(وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا) وقف حسن .

(قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ) [١٠٩] تام .

(وَتَكَلَّمَ النَّاسُ فِي الْمَلِكِ وَكَهْلَا) [١١٠] .

(وَاشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) [١١١] تام^(١) .

(فَإِنِّي أَعَذُّبُهُ عَذَابًا لَا أَعَذُّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ) [١١٥] تام .

(مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي) [١١٦] وقف

حسن . وقال قوم : الوقف (ما يكون لي أن أقول ما ليس

لي)^(٢) ثم تبدى : (بحق إن كنت قلته) . وهذا^(٣) خطأ

لأن آباء في (حق) تبقى متعلقة بغير شيء ولا يجوز أن

١ - تكملة من : س ، غ ، وسقطت من غيرهما .

٢ - ح (ثم وقف حسن) .

٣ - س ، غ (قال أبو بكر وهذا) .

يكون هذا يمينا لأن اليمين لا جواب لها هنا^(١) .

(كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ) [١١٧] وقف حسن .

ومثله : (هذا يومٌ ينفعُ الصادقين صدقهم) [١١٩] ،

(وَرَضُوا عَنْهُ) .

السورة التي تذكر فيها الأنعام

(نُتِمَ قَضَى أَجَلًا) [٢] وقف حسن لأنَّه الأجل المسمى ،
الذي عنده لا يعلمه غيره^(١) . والأجل الأول أجل الدنيا
وانقضاؤها^(٢) .

(فَأَمْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ) [٦] حسن غير تام .

(وَالْأَرْضِ قُلُوبُ اللَّهِ) [١٢] وقف حسن^(٣) .

ومثله : (فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [١٤] ، (قُلْ إِنِّي
أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ) ، (يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَجَعَهُ) [١٦] .

(قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلُوبُ اللَّهِ) [١٩] .

١- ك ، ح (أحد غيره) .

٢- الطبري ٢٥٦/١١ ، والقرطبي ٣٨٩/٦ ، وابن كثير ١٢٣/٢ ،
والنسفي ٣/٢ ، والقطع ٧٩/ب .

٣- ح (حسن غير تام) .

وقوله ١٣٢/ب (ليجمعنكم إلى يوم القيامة) [١٢] فيه
 وجهان : إن شئت جعلت الكلام تاماً على قوله : (على نفسه
 الرحمة) ثم تبدى : (ليجمعنكم) ، وإن شئت
 جعلت اللام في موضع نصب بـ (كتب) كما قال : (كتب
 ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل) [٥٤]^(١) وقوله :
 (لآندركم به ومن بلغ) وقف حسن على معنى : ومن بلغه
 القرآن ،^(٢) (ليجمعنكم إلى يوم القيامة) ، (لا ريب فيه)
 وقف تام . (وهو يطعم ولا يطعم) وقف حسن . ومثله :
 (قل لا أشهد) ، (مما تُشركون) تام .
 (كما يعرفون أبناءهم) [٢٠] حسن .
 ومثله : (أو كذب بآياته) [٢١] .
 وكذلك : (أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا) [٢٥] .

١ - معاني القرآن ٣٢٨/١ ، والطبري ٢٧٨/١١ ، والقرطبي ٣٩٥/٦ ،
 وابن كثير ١٢٥/٢ ، والقطع ٨٠/أ .

٢ - معاني القرآن ٣٢٩/١ ، والطبري ٢٧٩/١١ ، والقرطبي ٣٩٩/٦ ،
 وابن كثير ١٢٦/٢ ، والنسفي ٦/٢ .

(وما نحنُ بِمَبْعُوثِينَ) [٢٩] وقف تام . قال أبو بكر^(١) :
وقوم لا معرفة لهم بالعربية يكرهون الوقف على هذا لسماجته
في اللفظ ، ولا أعلم في هذا شيئاً يوجب كراهة الوقف عليه
لأنه حكاية عن الكفرة^(٢) . فالذي يقف عليه غير ملزم لأنه لم
يقبل شيئاً يعتقده إنما حكاه عن غيره . وجواب : (ولو ترى
إذ وقفوا على النار) [٢٧] محذوف^(٣) .

(فتأتيهم بآية) [٢٥] وقف حسن . وجواب الجزاء
محذوف كأنه قال : « فإن استطعت فافعل » فحذف الجواب .
وقال آفراء إنما حذف الجواب لأنه وصله بالاستطاعة وفيها
معنى تضرع فصار بمنزلة قولك للرجل : « إن رأيت أن تقوم
معنا ، وإن رأيت ألا تؤذينا » معناه « وإن رأيت أن لا
تؤذينا فافعل » فحذف الجواب لأن تأويل هذا الشرط^(٤)

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .

٢ - الطبري ٣٢٢/١١ - ٣٢٣ ، والقطع ٨٠/ب .

٣ - القرطبي ٤٠٨/٦ ، والنسفي ٨/٢ .

٤ - س ، غ (الشرط الأمر) .

كأنه قال : « قم معنا ، إلا أنه وقرّ الذي يخاطبه فقال : « إن رأيت
أن تقوم معنا . »

(إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ) [٣٦] وقف حسن ثم
تبتدىء : (والموتى يبعثهم الله) فترفع (الموتى) بما عاد
عليهم من الهاء^(١) ، (ثم إليه يرجعون) وقف التام ١٣٣/أ .

(إِلَّا أَمَمٌ أَمَّا لَكُمْ) [٣٨] حسن غير تام .
(صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ) [٣٩] تام . (يَجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ) أتم من الذي قبله .

(مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ) [٤٦] وقف حسن . (ثُمَّ
هُمْ يَصْدِفُونَ) وقف التام .

(إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ) [٥٠] حسن . (أَفَلَا
تَتَفَكَّرُونَ) وقف التام .

(وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ) [٥٢] غير تام لأن
قوله^(٢) : (فَتَطْرُدَهُمْ) جواب للجحد^(٣) . والوقف على (فتطردهم)

١ - النسفي ١٠/٢ .

٢ - لفظ (قوله) مقطع من : س .

٣ - القرطبي ٤٣٤/٦ ، والنسفي ١٤/٢ .

غير تام لقوله (فتكون من الظالمين) جواب للنهي^(١) . (فتكون من الظالمين) وقف حسن .

(قل سلام عليكم) [٥٤] حسن ، والأول أحسن منه .
(أنه من عمل منكم سوءاً يجهالة) [٥٤] كان أبو جعفر
وثنية ونافع يقرؤون : (أنه من عمل) (فإنه غفور رحيم)
فتح الألف في الأول وكسرها^(٢) في الثاني . كان عاصم يقرأ^(٣)
فتح^(٤) الألف فيها جميعاً . وكان ابن كثير والأعمش وأبو عمرو
وحمة والكسائي يقرؤون : (إنه من عمل) (فإنه غفور)
بكر الألف فيها جميعاً^(٥) . فن فتح الأولى وكسر الثانية لم
يقف على د الرحة ، لأن (أن) منصوبة بـ (كتب) ولا

١ - معاني القرآن ١/٢٧-٢٨ ، والطبري ١١/٣٨٨ ، والقرطبي ٦/٤٣٤ ،
والنسفي ٢/١٤ ، والقطع ٨١/١ .

٢ - غ (وكسروها) .

٣ - لفظ (يقرأ) سقط من : س ، غ .

٤ - س ، غ (يفتح) .

٥ - الطبري ١١/٣٩٢-٣٩٣ ، والقرطبي ٦/٤٣٦ .

يقف أيضاً على (وأصلح) لأن الفاء الداخلة على (أنت)
 جواب الجزاء^(١) . ومن فتحها جميعاً لم يقف أيضاً على « الرحمة »
 لما ذكرنا من وقوع (كتب) على (أن) ولا يقف أيضاً على
 (وأصلح) لأن الثانية انفتحت لأنها معطوفة على الأولى .
 ومن كسرهما جميعاً كان له مذهبان : أحدهما أن
 يقول : تم الكلام على « الرحمة » ثم ابتداء^(٢) : (إنة من عمل
 منكم سوءاً) فكسر (إن) على الاستئناف والابتداء . والوجه
 الآخر أن يقول : « معنى (كتب ربكم) قال ربكم »
 فكسرت (ان) على الحمل على معنى القول . فعلى هذا المذهب
 لا يصلح الوقف على « الرحمة » لأن (إن) مع ما يتعلق بها
 كلام محكي . و (كتب ١٣٣ ب ربكم) الحكاية وإن كان
 لفظه مخالفاً للفظ القول . ولا يصلح من هذين الوجهين الوقف على
 (وأصلح) لأن الفاء جواب الجزاء . ودوي عن الأعرج أنه

١ - س ، غ (للجزاء) .

٢ - لفظ (ابتداء) مقط من : ح .

كان يكسر الأولى فيقول : (إنه من عمل) ويفتح الثانية
فيقول : (فأنه غفور رحيم) فالعلة في هذا أنه فتحها تقديراً أن
الأولى مفتوحة وإن كانت مكسورة . ويجوز أن تكون (أن)
مرفوعة بإضمار « فله أنه غفور رحيم » أي « له مغفرة الله »^(١)
(فأنه غفور رحيم) وقف التهام .

(وَكَذَّبْتُمْ بِهِ) [٥٧] وقف حسن .

(لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ) [٥٨] حسن .

(إِلَى اللَّهِ مَوَلاَهُمُ الْخَاقِ) [٦٢] حسن . ومثله : (أَلَا لَهُ

الْحُكْمُ) ، والأول أحسن منه .

(وَيُذِيقُ بَعْضَكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ) [٦٥] حسن .

(وَلَكِنْ ذِكْرِي) [٦٩] غير تام لأن معناه « ولكن

نذكركم ذكري كي يتقوا » ويجوز أن يكون المعنى « ولكن

١ - معاني القرآن ١/٣٣٦-٣٣٧ ، والقرطبي ٦/٤٣٦ ، والنسفي ٢/١٤

والقطع ٨١/أ-ب .

هي ذكرى^(١) .

(ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع) [٧٠] حسن .
(لا يؤخذ منها) أحسن من الذي قبله . والوقف على قوله :
(لكل نبا مستقر) [٦٧] حسن .

(كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران) [٧١] تام .
و (الصلاة واتقوه) [٧٢] حسن .

(ويوم يقول كن) [٧٣] حسن . (فيكون) تام .
والوقف على قوله^(٢) : (إلى الهدى آتينا) حسن . (يوم
ينفخ في الصور) حسن . (وهو الحكيم الخبير) تام .

(وإذا قال إبراهيم لأبيه آزر) [٧٤] كان ابن كثير وعاصم
والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون : (آزر)
بالنصب في اللفظ . وقرأها الحسن وأبو زيد المديني^(٣) : (آزر)

١ - معاني القرآن ٣٣٩/١ ، والطبري ٤٣٩/١١ ، والقروطي ٥١/٧ ،

وابن كثير ١٤٤/٢ ، والنسفي ١٨/٢ .

٢ - لفظ (قوله) سقط من : س .

٣ - س ، غ (وأبو يزيد) .

بالرفع . ورؤي عن ابن عباس : (أأَزَرَ) بفتح الألف الأولى
 وكرر الثانية ونصب « الأزَر » . وقرأ بعضهم : (أأَزَرَا)
 بفتح الألفين جميعاً ونصب « الأزَر » من قول ١٣٤/أ الله
 تعالى : (اشْدُذْ بِهِ أَزْرِي) [طه ٣١]^(١) فمن قرأ : (آزَرَ)
 بالنصب قال : هو^(٢) في موضع خفض على الترجمة عن الأب
 ونصب في اللفظ لأنه لا يُجرى وما لا يُجرى يكون في خفض
 نصاً^(٣) . فعلى هذا المذهب لا يصلح الوقف على « الأب » .
 ومن قرأ (آزَرَ) بالرفع كان له مذهبان أجودهما أن يكون
 مرفوعاً على النداء كأنه قال : « يا آزر أتناخذ أصناماً » وهي
 في قراءة أبي بن كعب : (يا آزر أتناخذ آلهة) من دون الله
 تعالى . فعلى هذا المذهب يحسن الوقف^(٤) على « الأب » وتبتدىء :

١ - القوطي ٢٣/٧ ، وابن كثير ١٥٠/٢ ، والقطع ٨٢/ب .

٢ - ز (هي) .

٣ - س (منصوباً) .

٤ - س ، غ ، ك ، ح (أن تلف) .

(آزُرُ أَتَتَّخِذُ) كما قال : (يوسفُ أُعْرِضْ عَنْ هَذَا) [يوسف ٢٩]
والوجه الآخر أن يكون مرفوعاً على الترجمة كأنه قال : « هو
آزر »^(١).

١٦٠ — قال أبو بكر^(٢) : سألت أبا العباس عن « مردت
بزيد أخوك » فأجازه على معنى « هو أخوك » فعلى هذا المذهب
لا يحسن أن تقف على « الأب » إذا رفعت (آزر) على الترجمة
ويكون الوقف على (آزر) حسناً ثم تبتدىء : (أَتَتَّخِذُ
أَصْنَاماً) وإذا رفعت على النداء لم يصلح الوقف عليه .
(ملكوت السماوات والأرض) [٧٥] حسن ثم تبتدىء
(وليكون من الموقنين) على معنى « وليكون من الموقنين
بربه » واللام صلة لفعل مُضَمَّر^(٣) .

(إني برئ مما تُشْرِكُونَ) [٧٨] حسن .

١ — معاني القرآن ٣٤٠/١ ، والطبري ٤٦٧/١١ - ٤٦٨ ، والقرطبي ٢٣/٧ .

٢ — قوله (قال أبو بكر) مقطوع من : غ ، ك .

٣ — معاني القرآن ٢١٦/١ ، والطبري ٥٨٦/٦ ، ٤٧٥/١١ ، وابن كثير

١٥٠/٢ - ١٥١ ، والنسفي ١٩/٢ .

ومثله : (وما أنا من المشرّكين) [٧٩] .
 (إلّا أن يشاء ربي شيئاً) [٨٠] ، (كلّ شيء علماً) .
 (إن كنتم تعلمون) [٨١] حسن .
 (وممّ مهتدون) [٨٢] تام .
 (نرفع درجات من نشاء) [٨٣] حسن .
 (وعيسى وإلياس) [٨٥] حسن غير تام . ومثله :
 (كلّ من الصّالحين) لأنّ قوله : (وإسماعيل) [٨٦] وما
 بعده من الأسماء منسوق على الأسماء الأولى^(١) .
 (إلى صراطٍ مستقيم) [٨٧] حسن .
 (يهدي به من يشاء من عباده) [٨٨] حسن . ومثله
 ١٣٤/ب (لحيّط عنهم ما كانوا يعملون) ، (المحكم
 والتبوء) [٨٩] .
 (فبهذا هم اقتديهِ) [٩٠] وقف تام . (إن هو إلّا ذكرى
 للعالمين) أتم من الذي قبله .

١ - الطبري ١١/٥١٠ ، والقطع ٨٣/أ .

(نوراً وهدى للناس يجعلونه قراطيس يُبدونها ويُخفون كثيراً) [٩١] كان^(١) ابن كثير وابو عمرو يقرآن : (يجعلونه قراطيس يُبدونها ويُخفون كثيراً) بالياء . وكان مجاهد والحسن والأعمش وحمزة والكسائي يقرؤون : (تجعلونه قراطيس يُبدونها ويُخفون كثيراً) بالياء . فمن قرأ (تجعلونه قراطيس) بالياء جعله خطاباً متصلاً بقوله : (قل من أنزل الكتاب) (تجعلونه) ولا يحسن الوقف من هذه القراءة على (هدى للناس) لأن (تجعلونه قراطيس) حكاية . ومن قرأ : (يجعلونه قراطيس) بالياء حسن^(٢) أن يقف على (هدى للناس) لأن (يجعلونه) بالياء خبر عنهم وليس بحكاية^(٣) . (أنتم ولا آباؤكم قل الله) حسن . (في خوضهم يلعبون) تام .
(سأُنزل مثل ما أنزل الله) [٩٢] حسن .

١ - س (بالياء) ولفظ (كان) سقط من : ك .

٢ - ك (حسن له) .

٣ - الطبري ٥٢٤/١١ - ٥٢٧ ، والقرطبي ٣٧/٧ - ٣٨ ، والنسفي

٢٢/٢ - ٢٣ ، والقطع ٨٣/ب - ٨٤/أ .

ومثله : (وتركتم ما خوئناكم وراء ظهوركم) [٩٤] .
 (فالتق الحب والنوى) [٩٥] (ونخرج الميت من
 الحي) ، (فأنى توفكون) حسن غير تام لأن قوله :
 (فالتق الإصباح) [٩٦] تابع لقوله : (فالتق الحب) ،
 (وآلهم حسباناً) ، (العزيز العليم) تام .
 (في ظلمات البر والبحر) [٩٧] .
 (فستقر ومستودع) [٩٨] .
 (إلى ثمره إذا أثمر وينعه) [٩٩] .
 (وجعلوا لله شركاء الجن) [١٠٠] حسن غير تام ، ثم
 تبدى : (وخلقهم) بفتح اللام . وقرأ يحيى بن يعمر :
 (وخلقهم) بتسكين اللام وفتح القاف على معنى « وجعلوا
 لهم خلقهم » أي : قالوا إن الجن شركاء لله ١٣٥/أ في خلقه إيانا^(١) .
 فعل هذه القراءة لا يحسن الوقف على (الجن) لأن « الخلق »
 منصوبون على « الشركاء » .

١ - الطبري ١٢/٧-٨ ، والقوطي ٥٢/٧ .

(لا إله إلا هو) [١٠٢] حسن . ومثله (فاعبدوه) .

وقوله تعالى : (وما يُشعركم أنها إذا جاءت) [١٠٩]

كان مجاهد وابن كثير وأبو عمرو يقرؤونها بالكسر ، وكان أبو

جعفر وشيبة ونافع والأعمش وحزمة يقرؤون : (أنها) بالفتح .

فمن قرأ : (إنها) بالكسر وقف على (وما يُشعركم) وابتدأ :

(إنها) . ومن قرأ : (أنها) بالفتح كان له مذهبان : أحدهما

أن يكون المعنى « وما يُشعركم بأنهم يؤمنون أولا يؤمنون ونحن^(١) »

نُقلب أفئدتهم . فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على

(يشعركم) لأن (أن) متعلقة به . والوجه الآخر أن يكون

المعنى « وما يشعركم لعابها إذا جاءت لا يؤمنون » فيحسن

الوقف على (يشعركم) والابتداء بـ (أن) مفتوحة . حكى

عن العرب : « ما أدري أنك صاحبها ، المعنى^(٢) » لعلك صاحبها^(٣) »

١ - لفظ (ونحن) مقطوع من : س .

٢ - س (بمعنى) .

٣ - معاني القرآن ١/ ٣٥٠ ، ٣٧٤ ، والطبري ١٢/ ٤٠-٤١ .

وقرأها حمزة : (أنها إذا جاءت لا يؤمنون) على خطاب
الكفرة إليكم^(١) .

(الكتاب مُفَصَّلًا) [١١٤] حسن .

(فلا تكوننَّ من المُمترين) تام .

(إلّا ما اضطررتم إليه) [١١٩] حسن^(٢) .

ومثله : (وباطنة) [١٢٠] .

(وإنه لفسق) [١٢١] أحسن من الذي قبله

(قالوا شهدنا على أنفسنا) [١٣٠] أحسن من الذي قبله .

(أنهم كانوا كافرين) أحسن من الأولين^(٣) .

والوقف على قوله : (في الظلمات ليس بخارج منها)

[١٢٢] حسن .

١ - القرطبي ٧/٧٤ ، وابن كثير ٢/١٦٥ ، والنسفي ٢/٢٨-٢٩ ،
والقطع ٨٥/ب-٨٦/أ .

٢ - قوله (فلا تكونن ... إليه حسن) - قط من : ك .

٣ - ز ، س (والوقف على الله أعلم حيث يجعل رسالته حسن ، كما يبعد
في السهاء ، حسن لا يؤمنون تام) .

ومثله : (أُوتِيَ رُسُلَ اللَّهِ) [١٢٤] .

(مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ) [١٢٣] تام .

(إِنْ مَا تَوَعَّدُونَ لَأَتِيَنَّكُمْ) [١٢٤] حسن . (وما أنتم

بمُعْجِزِينَ) تام .

(فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ) [١٣٦] حسن .

ومثله : (وَلِيَلْبَسُوا عَلَيْهِمُ دِينَهُمْ) [١٣٧] ، (مَا فَعَلُوهُ) .

(لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا) [١٣٨] ، (اقْتَرَأَ عَلَيْهِ) [١٣٨] .

(فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ) [١٣٩] ، (إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ) تام ،

(سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ) حسن غير تام .

(اقْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ) [١٤٠] حسن . (مُهْتَدِينَ) تام .

(وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)

[١٤٢] غير تام لأنَّ (ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ) [١٤٣] منصوب

بـ « أَنْشَأَ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ » وهو تابع للأول^(١) .

١ - معاني القرآن ٣٥٩/١ ، والطبري ١٨٣/١٢ ، والقرطبي ١١٣/٧ ،

وابن كثير ١٨٣/٢ ، والقطع ٨٧/أ .

(إذ وصاكم الله بهذا) [١٤٤] .

(أو لحم خنزير) [١٤٥] غير تام لأن قوله : (أو فسقا)

فق على قوله : (إلا أن يكون ميتة) ، (أو فسقا أهل

لغير الله به) حسن .

(كُلْ ذِي ظُفْر) [١٤٦] [حسن]^(١) والأول أحسن منه .

(إلا ما حملت ظهورهما) غير تام لأن (الحوايا) منسوقة

على الظهور ، كأنه قال : إلا ما حملت ظهورهما أو حملت

الحوايا^(٢) ، (أو ما اختلط بعظم) وقف حسن .

(ولا تحرمنا من شيء) [١٤٨] حسن .

ومثله : (والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم برئهم يعدلون)

[١٥٠] تام .

(وبالوالدين إحساناً) [١٥١] حسن . ومثله : (التي

١ - تكملة لازمة من : ز ، س ، غ وسقطت من الأخرى .

٢ - معاني القرآن ١/٣٦٣ ، والطبري ١٢/٢٠٣ ، والقرطبي ٧/١٢٤ ،

وابن كثير ٢/١٨٥ ، والقطع ٨٧/ب .

حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ) .

وقوله : (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا) [١٥٣] كان نافع وعاصم وأبو عمرو يقرؤون : (أَنَّ هَذَا صِرَاطِي) بفتح (أَنْ) وتشديد نونها^(١) . فعلى هذه القراءة لا يصلح الوقف على (لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) [١٥٢] لِأَنَّ (أَنْ) منسوقة على قوله : (ذَلِكُمْ وَمَا كُنْتُمْ بِهِ) وبـ (أَنَّ هَذَا صِرَاطِي) ، وإن شئت جعلتها منسوقة على قوله : (اتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ) . وائل أَنَّ هَذَا صِرَاطِي^(٢) ، ومن هذا الوجه أيضاً لا يتم الوقف على (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) . وكان الأعمش وحزرة والكسائي يقرؤون : (إِنَّ هَذَا) بكسر (إِنَّ) ، فعلى هذه القراءة يصلح^(٣) الوقف على قوله : (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) ويتم أيضاً . وقرأ ابن أبي إسحاق : ١٣٦/أ (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي) بفتح الألف وتخفيف النون . فعلى

١ - غ (وتشديدها) .

٢ - معاني القرآن ١/٣٦٤ ، والقرطبي ٧/١٣٧ .

٣ - س ، غ (يحسن) .

هذه القراءة لا يتم الوقف على (لعلكم تذكرون) لأن (أن)
منسوبة على قوله : (ألا تشركوا به شيئاً) (وأن هذا
(صراطي)^(١) .

(وتفصيلاً لكل شيء وهدى ورحمة) [١٥٤] وقف
حسن . (ربهم يؤمنون) وقف تام .

(أنزلناه مبارك فاتبعوه) [١٥٥] وقف حسن إذا نصبت
(أن) بـ (اتقوا) كأنك قلت : « واتقوا أن تقولوا ،
حسن أن تقف على (فاتبعوه) ، وإن جعلت (إن) مخفوضة
من قول الكسائي بمعنى « وهذا كتاب أنزلناه مبارك لأن لا تقولوا
وبأن لا تقولوا »^(٢) لم يحسن الوقف على (فاتبعوه) .
والوقف على (لعلكم ترحمون) من الوجوه جميعاً غير تام .

(يئنه من ربكم وهدى ورحمة) [١٥٧] وقف حسن .

١- الطبري ٢٣١/١٢-٢٣٢ ، والقرطبي ١٣٧/٧ ، والنسفي ٤٠/٢ ،
والقطع ١/٨٨-ب .

٢- مداني القرآن ١١/١ ، ٣٦٦ ، والطبري ٢٣٩/١٢-٢٤٠ ، والقرطبي
١٤٤/٧ ، والنسفي ٤١/٢ ، والقطع ١/٨٨-ب .

X

(بما كانوا يصدِّفون) تام^(١) .

(أو يأتي بعضُ آياتِ ربِّك) [١٥٨] حسن . ومثله :

(أو كسبتُ في إيمانها خيراً) وهو أتم من الذي قبله .

(إنا مُنتظرون) تام وهو أتم من الذي قبله .

(وهو ربُّ كُلِّ شيء) [١٦٤] وقف حسن . ومثله :

(إلّا عليها) .

وكذلك (ليلوكم في ما آتاكم) [١٦٥] والتهام آخر السورة .

والوقف على قوله : (سريع العقاب) قبيح لأن قوله : (وإنه

لغفورٌ رحيمٌ) مقرون بالأول وهو بمنزلة قوله : (نبيُّ

عبادي أَنِّي أَنَا الغفور الرحيم . وأنَّ عذابي هو العذابُ الأليم)

[الحجر ٤٩ ، ٥٠] فالثاني^(٢) مقرون بالأول^(٣) .

١ - س (وقف تام) .

٢ - س ، ح (والثاني) .

٣ - ز (وإنه لغفور رحيم) .

السورة التي يذكر فيها الأعراف

الوقف على (المص) [١] حسن ثم تبتدىء : (كتاب
أنزل إليك) [٢] على معنى : هذا كتاب أنزل إليك ،^(١) أنشد
القرآن ١٣٦ / ب :

نَبَعْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي

قُولِي نُحْبِكُ هَائِمًا نَحْبُولًا^(٢)

أراد : قولي هذا نُحْبِكُ ، ، ويجوز أن يُرفع : الكتاب ،

بـ (المص) فلا يحسن الوقف على (المص) من هذا الوجه .

١٦١ - قال أبو بكر^(٣) : سألت أحمد بن يحيى^(٤) عن هذا

فقال : إذا رفعت ما بعد الهجاء به فاهجاء مرتفع به^(٥) . وإذا

١ - الطبري ١٢ / ٢٩٥ .

٢ - لم أعرف قائله .

٣ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك ، ح .

٤ - س ، غ ، ك (أبا العباس) وسقط منها الاسم .

٥ - قوله (إذا رفعت ... مرتفع به) سقط من : س .

رفعت ما بعد الهجاء بضمّر أضمرت للهجاء ما يرفعه^(١) . وقال
 السجستاني : الوقف على قوله^(٢) : (فلا يَكُنْ في صدرك حرجٌ
 منه) كاف^(٣) . وهذا خطأ لأن معنى (لتُنذِرَ به) [٢]
 التقديم^(٤) كأنه قال : « المص كتاب أنزل إليك لتُنذِرَ به فلا
 يكن في صدرك حرج منه » . فلا يحسن الوقف على قوله :
 (حرجٌ منه) . والوقف على (لتُنذِرَ به) حسن غير تام لأن
 قوله (وذكُرْ للمؤمنين) منصوب بفعل منسوق على (لتُنذِرَ)
 كأنه قال : « لتُنذِرَ^(٥) وتذكُرهم به ذكُرَى » ، وإن شئت جعلت
 « الذكُرَى » في موضع رفع على النسق على « الكتاب »^(٦)

١ - معاني القرآن ١/٣٦٨-٣٦٩ ، والقرطبي ٧/١٦٠ ، وابن كثير ٢/٢٠٠ ،

والنسفي ٢/٤٤ ، والقطع ٨٩/أ .

٢ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ .

٣ - القطع ٨٩/أ .

٤ - الطبري ١٢/٢٩٧ ، والقرطبي ٧/١٦١ .

٥ - س ، ح (لتُنذِرَ به) .

٦ - معاني القرآن ١/٣٧٠ ، والطبري ١٢/٢٩٧ ، والقرطبي ٧/١٦١ ،

والنسفي ٢/٤٤ ، والقطع ٨٩/ب .

فلا يتم من هذا الوجه أيضاً الكلام على (لتُنذِرَ به) .
 وقوله : (اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ) [٣] على معنيين :
 إن شئتَ قلت : هو خطاب للنبي ، صلى الله عليه ، فجمع الفعل
 لأن النبي ، صلى الله عليه ، إذا خاطب بشيء فأمته مخاطبة به ،
 الدليل على ذلك قوله : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ) [الطلاق ١]
 فعلى هذا المذهب يحسن الوقف ويتم أيضاً على قوله (وذكري
 للمؤمنين) . والوجه الآخر أن تقول : « إنما قال اتَّبِعُوا ،
 لأن معنى الآية أن القول كأنه قال : « لتقول لهم اتَّبِعُوا ،
 ١٣٧/أ فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على (وذكري للمؤمنين)
 لأن قوله : (اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ) محكي ، و (لتُنذِرَ به)
 حكاية ولا يتم الوقف على الحكاية دون المحكي^(١) . (لا تتبعوا
 من دونه أولياء) تام . (قليلاً ما تذكرون) أتم منه .
 (فلنَقُصِّنَّ عليهم بَعْلَم) [٧] حسن غير تام . (وما كنا
 غائبين) تام .

١ - معاني القرآن ١/٣٧١ ، والطبري ١٢/٢٩٧-٢٩٨ .

(والوزنُ يومئذِ الحقُّ) [٨] حسن . (فأولئك هم
المفلحون) أحسن من الذي قبله .

(بما كانوا بآياتنا يظلمون) [٩] تام .

(وجعلنا لكم فيها معاش) [١٠] حسن . (ما تشكرون) تام .

(وعن أيمانهم وعن شماثلهم) [١٧] حسن .

ومثله : (اخرج منها مذموماً مدحوراً) [١٨] ،
(منكم أجمعين) تام .

(فذلّاهما بغرور) [٢٢] حسن غير تام .

(قال اهبطوا) [٢٤] حسن . ومثله : (لبعض عدوٍّ)

وأحسن منه (مستقرٌّ ومتاعٌ إلى حين) .

وقوله : (ولباسُ التقوى ذلك خيرٌ) [٢٦] كان مجاهداً

وابن كثير وعاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة يقرؤون : (لباسُ

التقوى) بالرفع . فعلى هذه القراءة يحسن أن تقف على « الریش »

وتبتدىء : (ولباسُ التقوى) وترفع « اللباس » بـ (خير)

و« خيراً » به ، وتجعل (ذلك) تابِعاً لـ « اللباس » . وكانت

أبو جعفر وشيبة ونافع والكسائي يقرؤون : (ولباس التقوى)
بالنصب ، فعلى هذه القراءة لا يحسن الوقف على « الریش » لأن
« اللباس » منسوق على قوله : (قد أنزلنا عليكم لباساً يُؤاري
سواكنكم) (ولباس التقوى)^(١) . والوقف على قوله : (ذلك
خير) حسن . (لعلمهم يذكرون) وقف تام .

(من حيث لا ترونهم) [٢٧] وقف حسن .

ومثله : (والله أمرنا بها) [٢٨] ١٣٧/ب (إن الله
لا يأمر بالفحشاء) ، (ما لا تعلمون) وقف^(٢) التام .

(كما بدأكم تعودون) [٢٩] حسن .

(فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة) [٣٠] فيها^(٣)
وجهان : إن شئت نصبت الفريق الأول والثاني بـ (تعودون)

١ - معاني القرآن ٣٧٥/١ ، والطبري ٣٦٩/١٢ ، والقرطبي ١٨٥/٧ ،

وابن كثير ٢٠٧/٢ ، والنسفي ٩٤/٢ .

٢ - لفظ (وقف) مقط من : غ .

٣ - ح (فيه) .

كأنه قال : « تعودون على حال الهداية والضلالة »^(١) الدليل على هذا قراءة أبي : (كما بدأكم تعودون فريقين فريقاً هدى) فمن هذا الوجه لا يتم الوقف على (تعودون) لأنه ناصب لـ « الفريقين » والوجه الثاني أن تنصب الفريق الأول والثاني بـ (حقّ عليهم الضلالة)^(٢) فمن هذا الوجه يحسن الوقف على (بدأكم تعودون) ويتم أيضاً . (حقّ عليهم الضلالة) حسن . (أنهم مهتدون) تام .

(خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) [٣٢] حسن .

ومثله : (أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ) [٣٧] .

(مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ) [٣٨] .

(فِي سَمِّ الْخِيَاطِ) [٤٠] .

(من فوقهم غواشٍ) [٤١] ، (وكذلك نجزي الظالمين)

وقف التام .

١ - معاني القرآن ١/ ٢٤٠ .

٢ - معاني القرآن ١/ ٣٧٦ ، والطبري ١٢/ ٣٨٧ ، والقوطي ٧/ ١٨٨ ،

وابن كثير ٢/ ٢٠٩ ، والقطع ٩٠/ أ-ب .

(لقد جاءت رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ) [٤٣] وقف^(١) حسن . (بما كنتم تعملون) وقف التام^(٢) .

(قالوا نعم) [٤٤] حسن^(٣) .

ومثله : (يَعْرِفُونَ كَلَامًا بِسِيَّاهُمْ) [٤٦] .

وقوله : (لم يدخلوها وهم يطمعون) فيه وجهان : إن شئت قلت : الوقف على قوله : (لم يدخلوها)^(٤) ثم تبتدىء : (وهم يطمعون) أي : وهم يطمعون في دخولها ،^(٥) وإن شئت قلت : المعنى دخولها وهم لا يطمعون في دخولها ، فيكون الجخذ منقولاً من : الدخول ، إلى : الطمع ،^(٦) كما تقول في الكلام : د [ما]^(٧) ضربت عبد الله وعنده

١ - لفظ (وقف) سقط من س .

٢ - قوله (لقد جاءت ... وقف التام) سقط من : غ .

٣ - ح (وقف حسن) .

٤ - قوله (فيه وجهان ... لم يدخلوها) سقط من : ك .

٥ - الطبري ١٢/٤٦٥ .

٦ - القرطبي ٧/٢١٣ ، والنسفي ٢/٥٤-٥٥ ، والقطع ٩١/أ .

٧ - تكملة من س ، ح ، وسقطت من النسخ الأخرى .

أَحَدٌ ، فَمَعْنَاهُ « ضَرَبْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ » ، فَالْجَحْدُ
مَنْقُولٌ مِنَ الضَّرْبِ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ . تُحْكِي عَنِ الْعَرَبِ :
« مَا كَانَتْهَا أَعْرَابِيَّةٌ » ، بِمَعْنَى « كَانَتْهَا لَيْسَتْ أَعْرَابِيَّةٌ » ، وَأَنْشُدُ^(١)
الْفَرَاءَ :

وَلَا أَدَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةٌ تُحَدِّثُ لِي نَكْبَةً وَتَنْكُؤُهَا^(٢)
أَرَادَ : « وَأَرَاهَا لَا تَزَالُ ظَالِمَةٌ » ، فَمَعْنَى الْجَحْدِ الْأَوَّلِ التَّأْخِيرُ ،
وَأَنْشُدُ الْفَرَاءَ أَيْضًا :

إِذَا اعْجَبْتِكَ الدَّهْرَ حَالٌ مِنْ أَمْرِي
فَدَعُهُ وَأَوْكُلُ حَالَهُ وَالْيَالِيَا
يَجِئُنَّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ صَالِحٍ بِهِ
وَإِنْ كَانَ فِيمَا لَا يَرَى النَّاسُ أَلِيَا^(٣)
أَرَادَ : « وَإِنْ كَانَ فِيمَا لَا يَرَى النَّاسُ لَا يَأْلُو » ، فَعَلَى هَذَا^(٤)

١ - ك (قال وأنشد) .

٢ - لم أعرف قائله ، انظر الأضداد ٢٦٨ ، والكامل ٣٨٤/١ (تظهر لي
قرحة) ، ومعاني القرآن ٥٧/٢ .

٣ - لم أعرف قائلها ، انظر معاني القرآن ٥٧/٢ ، والأضداد ٢٦٨ .

٤ - لفظ (هذا ، قوله ، ومثله) سقط من : س .

المذهب الثاني لا يحسن الوقف على قوله : (لم يدخلوها) .
والوقف على قوله^(١) : (أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ) حسن . والوقف
على قوله : (عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ) [٢٨] حسن . (ولكن
لا تعلمون) تام .

(فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَتْحٍ) [٣٩] حسن . ومثله^(٢) :
(وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ) [٤٦] . (لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ) [٤٩]
وقف حسن . (وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ) [تام]^(٣) . والوقف على
قوله : (ادْخُلُوا الْجَنَّةَ) حسن غير تام . (على الكافرين)
حسن غير تام لأنَّ (الَّذِينَ اتَّخَذُوا) [٥١] نعت لـ (الكافرين)^(٤) .
(وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) حسن .

(كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا) وقف غير تام لأنَّ قوله :
(وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ) نسق على « اليوم » كأنه قال :
« لقاء يومهم هذا ولقاء ما كانوا ينجحدون » ومعنى (ما) المصدرية ،

١ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة (٤) .

٢ - تكملة لازمة من : ك وسقطت من غيرها

٣ - الطبري ١٢ / ٤٧٤ ، والقرطبي ٧ / ٢١٦ ، والقطع ٩١ / ب .

كَأَنَّهُ قَالَ : « وَلِقَاءَ جَحْدَمٍ »^(١) .

(هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ) [٥٣] وَقَفَ حَسَنٌ . (فَيَشْفَعُوا لَنَا) غَيْرَ تَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ : (أَوْزُدْ) مَنْسُوقٌ عَلَى الْأَوَّلِ وَمَعَهُ اسْتِفْهَامٌ مُضْمَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ : « أَوْ هَلْ تُرَدُّ »^(٢) . (فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا ۙ/١٣٨ بِنَعْمَلِ) وَقَفَ حَسَنٌ ، (وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ) وَقَفَ التَّهَامُ .

(ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ) [٥٤] حَسَنٌ^(٣) وَمِثْلُهُ (وَالنَّجْمِ) مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ . وَمِثْلُهُ : (أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ) ، (تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) تَامٌ .

(تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً) [٥٥] حَسَنٌ . (إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) تَامٌ .

١ - الطبري ٤٧٦/١٢ ، والقرطبي ٢١٧/٧ ، والنسفي ٥٥/٢ ، والقطع ٩١/ب .

٢ - معاني القرآن ٣٨٠/١ ، والطبري ٣٨٤/١٢ ، والقرطبي ٢١٨/٧ ، والنسفي ٥٦/٢ .

٣ - س (وَقَفَ حَسَنٌ) .

(وادعوه خوفاً وَطَمَعاً) [٥٦] حسن .

(إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ) تام .

(فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ) [٥٧] حسن غير تام .

(لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) [تام]^(١) .

(وَالَّذِي خُبْتُ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكْداً) [٥٨] حسن .

ومثله (مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ) [٥٩] وكذلك (عَذَابٌ

عَظِيمٌ) .

(إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ) [٦٤] تام .

(قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ) [٧١]

وقف حسن .

ومثله : (وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا

مُؤْمِنِينَ) [٧٢] وقف تام .

(قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ) [٧٣] حسن غير تام . ومثله : (فذروها

تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ) وكذلك (فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) .

١ - تكملة من : س ، ك ، وسقطت من غيرهما .

(وَتَنْجِتُونَ الْجِبَالَ نُيُوتًا) [٧٤] .

(فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ) [٨٥] (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) .

(وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا) [٨٦] أَحْسَنَ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ (إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُكُمْ) ، (كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ) أَحْسَنَ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ

(وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا) [٨٩] حَسَنٌ ^(١) .

ومثله : (عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا) ، (وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) تام .

ومثله : (فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ) [٩١] .

(كَأَنْ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا) [٩٢] حَسَنٌ .

(كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ) أَحْسَنَ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ .

(حَتَّى عَفَوْا) [٩٥] حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ : (وَقَالُوا)

نَسَقَ عَلَى (عَفَوْا) . (فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً) غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ :

(وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) حَالٌ ^(٢) كَأَنَّهُ قَالَ : « أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهَذِهِ

١ - غ (أحسن) .

٢ - القطع ٩٢ / .

حالم، ١٣٩/أ.

(ولكن كذبوا) [٩٦] غير تام لأن قوله : (فأخذناهم بغتة)

نسق على (كذبوا) .

(بيئاتاً وهم نائمون) [٩٧] غير تام لأن قوله تعالى :

(أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى) [٩٨] نسق على الأول كأنه قال :

« وأمن أهل القرى » فدخلت ألف الاستفهام على واو التسق^(١) .

ومثله (وهم يلعبون) .

(أفأمنوا مكر الله) [٩٩] حسن غير تام . (إلا القوم

الحاسرون) تام .

(أن لو نشاء أضيبناهم بذنوبهم) [١٠٠] حسن غير تام .

(فهم لا يسمعون) حسن .

ومثله : (تلك القرى نقص عليك من أنبيائها) [١٠١] ،

(ليؤمنوا بما كذبوا من قبل) . كذلك^(٢) (يطبع الله على

قلوب الكافرين) .

(لا أكثرهم من عهد) [١٠٢] ، (وإن وجدنا أكثرهم

١ - القرطبي ٧/٢٥٣-٢٥٤ ، والنسفي ٢/٦٦ ، والقطع ٩٢/ب .

٢ - لفظ (كذلك) مقط من : س .

الفايسقين (تام .

(فظّأموا بها) [١٠٣] حسن . (كيف كان عاقبة

المفسدين) تام .

(أن لا أقول على الله إلا الحق) [١٠٥] حسن .

(قال ألقوا) [١١٦] غير تام لأن قوله : (فلما ألقوا)

تبيين عن الكلام الأول . (واسترهبوهم) غير تام لأن قوله :

(وجاءوا بسحر عظيم) نسق على^(١) (سحرُوا)^(٢) ومثله :

(وجاءوا بسحر عظيم) .

(ربنا أفرغ علينا صبرا) [١١٦] حسن غير تام^(٣) .

(وتوفنا مسلمين) أحسن من الذي قبله

(ويذكرك وأهلك) [١٢٧] كان أبو جعفر وشيبة ونافع

وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون : (ويذكرك)

١ - غ (على قوله) .

٢ - الطبري ٢٧/١٣ .

٣ - قوله (غير تام) سقط من : ح .

بالنصب . وكان الحسن يقرأ : (ويذرك) بالرفع . فمن قرأ :
(ويذرك) بالنصب كان له مذهبان : أحدهما أن يقول : نصبته
على الضرف عن قوله : (أئذّر موسى) ومعنى الضرف الحال
كأنه قال : « أئذّر موسى وقومه ليفسدوا في ١٣٩/ب الأرض
في حال تركهم إياك وآهلك » ، ويقوي هذا المذهب أنها في
قراءة أبي بن كعب : (أئذّر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض وقد
تركوك أن يعبدوك) . فعلى هذا المذهب لا^(١) يحسن أن تقف
على (ليفسدوا في الأرض) ولا يتم لأن الحال يتعلق بها ما
قبلها . وقال اليزيدي (ويذرك) منصوب على معنى « ليفسدوا
في الأرض وليذرك وآهلك »^(٢) . فعلى هذا المذهب لا يحسن
الوقف على (في الأرض) . ومن قرأ (ويذرك) بالرفع جعله
نسقا على قوله : (أئذّر موسى) (ويذرك وآهلك) فلا يتم
الوقف من هذه القراءة على (في الأرض) . والوقف على
(ويذرك وآهلك) حسن .

(يُورثها مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) [١٢٨] حسن غير تام .

١ - لفظ (لا) منقطع من : غ ، ح .

٢ - معاني القرآن ٣٩١/١ ، والطبري ٣٧/١٣ - ٣٨ ، والقرطبي

٢٦١/٧ - ٢٦٢ ، وابن كثير ٢٣٩/٢ ، والنسفي ٧٠/٢ .

والتمام على قوله : (وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) .

(وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا) [١٢٩] [حسن] ^(١) . (فَيَنْظُرُ
كَيْفَ تَعْمَلُونَ) أَحْسَنَ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ .

(قَالُوا لَنَا هَذِهِ) [١٣١] حسن غير تام . ومثله : (يَطَّيَّرُوا
بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ) . (وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) أَحْسَنَ مِنَ
الْأَوَّلِينَ .

(وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ) [١٣٦] .

(مُشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا) [١٣٧]
وقف حسن . وقال السجستاني : نصبوا (مُشَارِقَ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبَهَا) بقوله : (وَأَوْرَثْنَا) ولم ينصبوها
بالظرف ، ولم يُريدوا في مُشَارِقِ الْأَرْضِ وفي
مغاربها ^(٢) ، فإنكاره ^(٣) انصب على معنى : في مشارقها
ومغاربها ، خطأ لأن المشارق والمغارب فيها وجهان :

١ - تكملة لازمة من : س ، وغيرها سوى : ف ، ز .

٢ - القطع ٩٣/ب .

٣ - غ ، ح (قال أبو بكر فانكاره) .

أحدهما أن ١٤٠/أ تكون منصوبة بـ (أورتنا) على غير
 معنى محلّ ، والمحل هو الذي يُسميه الكسائي صفة ، والتحليل
 وأصحابه من البصريين ظرفاً . والوجه الثاني أن ينصب (التي)
 بـ (أورتنا) وينصب « المشارق والمغارب » على المحل
 كأنك قلت : « وأورتنا القوم الأرض التي باركنا فيها في
 مشارقها »^(١) ومغاربها ، فلما أسقطت الخافض نصبت . وإذا
 نصبت « المشارق والمغارب » بوقوع الفعل عليها على غير معنى
 عمل جعلت (التي باركنا فيها) نعنا لـ « المشارق والمغارب » .
 وأجاز الفراء وجهاً ثالثاً وهو أن تنصب « المشارق والمغارب »
 بوقوع الفعل عليها على غير معنى محلّ ، ويجعل (التي باركنا)
 في موضع خفض على النعت للأرض كأنه قال : « مشارق
 الأرض التي باركنا فيها »^(٢) . (على بني إسرائيل بما صبروا)
 وقف حسن .

١ - س ، غ ، ك ، ح (مشارق الأرض) .

٢ - معاني القرآن ٣٩٧/١ ، والطبري ٧٧/١٣ ، والقرطبي ٢٧٢/٧ ،
 والقطع ٩٣/ب .

(وما كانوا يعرشون) وقف غير تام لأن قوله : (وجاوزنا
بيني لإسرائيل البحر) [١٣٨] فسق على (دمرنا) .
(يسومونكم سوء العذاب) [١٤١] حسن غير تام .
(فتم ميقات ربه أربعين ليلة) [١٤٢] حسن (ولا تتبع
سبيل المفسدين) تام .

(وأمر قومك يأخذوا بأحسنها) [١٤٥] وقف حسن .
(وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا) [١٤٦] حسن .
(وكانوا عنها غافلين) تام .

(حبطت أعمالهم) [١٤٧] حسن^(١) .
(ولا يهديهم سبيلا) [١٤٨] حسن .

ومثله : (أعجلتم أمر ربكم) [١٥٠] ، (وكادوا يقتلونني)
وأحسن منهن : (ولا تجعلني مع القوم الظالمين) .
(وأدخلنا في رحمتك) [١٥١] . حسن (وأنت أرحم
الراحمين) تام .

هـ - لفظ (حسن) سقط من : ح ، وقوله (وكانوا عنها ... حسن)
سقط من : ك .

(وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) [١٥٢] حسن .

ومثله : (قَالَ رَبُّ لَوْ شِئْتُ أَهْلَكْتُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي)

[١٥٥] ، (فَاعْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ) .

(إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ) [١٥٦] .

(فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ) [١٥٧] ، (وَالْأَغْلَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ) .

(هُمُ الْمُفْلِحُونَ) تام .

(يُنَجِّهِ وَيُثَبِّتُ) [١٥٨] ، (لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) تام .

ومثله : (وَبِهِ يَعْدِلُونَ) [١٥٩] .

(اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا) [١٦٠] حسن . (قَدْ عَلِمَ كُلُّ

أُنَاسٍ مَشْرَبُهُمْ) حسن .

(وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) حسن .

(نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ) [١٦١] حسن ، وَأَحْسَنَ مِنْهُ (مِنَ السَّمَاءِ

بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ) [١٦٢]

(وَيَوْمَ لَا يُسَبِّتُونَ لِتَأْتِيهِمْ) [١٦٣] وقف حسن .

(أَوْ مُعَذِّبِهِمْ عَذَاباً شَدِيداً) [١٦٤] وقف^(١) حسن غير ثم
ثم تبتدىء : (قالوا معذرة إلى ربكم) بالرفع على معنى : قالوا
هي معذرة . . وقرأ طلحة بن مصرف واليزيدي : (قالوا
معذرة) بالنصب على معنى : قالوا اعتذرتنا معذرة^(٢) .

(وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَاماً) [١٦٨] حسن . (ومنهم
دون ذلك) أحسن منه .

(وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ) [١٦٩] حسن . ومثله :
(أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ) وكذلك : (ودرَسُوا مَا فِيهِ) .
(لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفْلا تَعْقِلُونَ) غير تام لأن قوله : (الذين
يُمسكون بالكتاب) [١٧٠] نسق على (الذين يتقون) .
(وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ) حسن . (إِنْ لَا نُضِيعَ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ) ثم .
ومثله : (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)^(٣) [١٧١]

١ - لفظ (وقف) سقط من : س ، غ ، ك .

٢ - معاني القرآن ٣٩/١ ، ٣٩٨ ، والطبري ١٨٥/١٣ ، والقرطبي
٣٠٧/٧ ، وابن كثير ٢٥٧/٢ .

٣ - قوله (ومثله . . . تتقون) سقط من : ح .

(قالوا بلى شهدنا) [١٧٣] قال السُّجستاني : الوقف على
 (شهدنا) . قال أبو بكر^(١) : وهذا غلط لأن (أن) متعلقة
 بالكلام الذي قبلها كأنه قال : هـ وأشهدهم ١٤١/أ على أنفسهم^(٢)
 لأن لا يقولوا إنا كنا عن هذا غافلين ، فحذفت هـ لا ، واكتفي
 منها^(٣) بـ (أن) كما قال : (يبين الله لكم أن تضلوا)
 [النساء ١٧٦] معناه هـ لأن لا تضلوا ،^(٤) وكما قال : (وألقى
 في الأرض رواسي أن تُمِدَّ بِكُمْ) [النحل ١٥] فعناه هـ لأن
 لا تُمِدَّ بِكُمْ ، فحذف هـ لا ، واكتفي منها بـ (أن) ، قال الراعي :
 ألبم قومي والجماعة كالذي لزِمَ الرحالة أن تميلَ تميلًا^(٥)
 أراد : هـ أن^(٦) لا تميل ، فاكتفي بـ هـ أن ، من هـ لا ، .

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك ، ح .

٢ - قوله (على أنفسهم) سقط من : غ .

٣ - لفظ (منها) سقط من : غ .

٤ - معاني القرآن ٢٩٧/١ .

٥ - الأخذاد ٣١٩ ، وشرح القصائد السبع الطوال ٤٢٠ .

٦ - ح (لأن) .

وقال القطامي يصف ناقة :

رأينا ما يرى البصراء فيها فآلينا عليها أن تُباعاً^(١)

فمعناه : « بأن^(٢) لا تباع ، فاكتفى بـ « أن » من « لا » ، ونمّام

الكلام على قوله : (ولعلّهم يرجعون) [١٧٤] .

(أخلّد إلى الأرض) [١٧٦] (وأتبع هواه) وقف

حسن . ومثله : (ذلك مثلُ القوم الذين كذبوا بآياتنا) .

(لعلّهم يتفكّرون) تام .

ومثله : (وأنفسهم كانوا يظلمون) [١٧٧] وأواخر

الآيات بعدها .

(أولئك كالأنعام بل هم أضلّ) [١٧٩] وقف حسن .

(أولئك هم الغافلون) وقف التمام .

(فادعوه بها) [١٨٠] حسن . (الذين يلحدون في أسمائه)

أحسن من الذي قبله . (سيُجزّون ما كانوا يعملون) تام .

١ - ديوانه ٤٣ .

٢ - ز ، س ، غ ، ح (أن) .

(وَأَمْلِي لَهُمْ) [١٨٣] وقف حسن .

(أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا) [١٨٤] وقف الهام . وكذلك في

سورة الزوم^(١) : (أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ) [٨] وقف التام .

ثم بتدىء : (مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا

بِالْحَقِّ) وكذلك في سورة سبأ (ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا) [٤٦]

ثم بتدىء : (مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جَنَّةٍ) . (مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ)

وقف حسن . ثم بتدىء : (إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ) بمعنى

« ما هو إلا نذير مبين » ، والوقف على (مبين) تام .

(وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَفْتَرَبَ أَجْلُهُمْ) [١٨٥] وقف

حسن .

وقوله : (وَبِذَرْتُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) [١٨٦] كان نافع

وغيره من أهل المدينة يقرؤون : (وَبِذَرْتُهُمْ ١٤١/ب في

طغيانهم) بالنون والرفع . وكان عاصم وأبو عمرو يقرأنها :

(وَبِذَرْتُهُمْ) بالياء والرفع . وكان الأعمش وحمزة والكسائي

١ - لك (السورة التي تذكر فيها الروم) .

يقرؤونها : (وَيَذَرُهُمْ) بالياء والجزم^(١) فمن قرأ : (وَنَذَرُهُمْ)
 بالتون والرفع حسن له أن يقف على قوله : (فَلَا هَادِيَ لَهُ)
 ثم يتبدى مستأنفا : (وَنَذَرُهُمْ) . وكذلك من قرأها بالياء
 والرفع إلا أن الاستئناف مع التون أحسن . ومن قرأ^(٢) :
 (وَيَذَرُهُمْ) بالياء والجزم^(٣) جزمه على النسق على محل ألفاء في
 قوله : (فَلَا هَادِيَ لَهُ) لأنها قد حلت^(٤) في محل الجواب ،
 وجواب الجزاء مجزوم^(٥) ، وأنشد هشام :
 أَبَا^(٦) صرقت فإتني لك كاشح وعلى انتقاصك في الحياة وازدد^(٧)
 فجزم : « وازدد » على النسق على محل ألفاء ، وأنشد
 الأخفش البصري :

-
- ١ - القرطبي ٣٣٤/٧ ، والنسفي ٨٨/٢ ، والقطع ٩٥/ب .
 - ٢ - ك (قرأها) .
 - ٣ - س ، غ ، ك (بالجزم) وسقط لفظ (الياء) منها .
 - ٤ - ح (دخلت) .
 - ٥ - معاني القرآن ٨٦/١ - ٨٧ ، ٢٩٦ .
 - ٦ - ح (أنتى) .
 - ٧ - لم أعرف قائله .

دعني فأذهبُ جانِباً يوماً وأَكِفِكَ جانِباً^(١)
فجزم : « وأَكِفِكَ » على النَّسق على محل ألفاء . فعل هذه
القراءة لا يحسن الوقف على قوله : (فلا هادي له) لأنَّ الفعل
المجزوم متعلق بالأول .

(لا يُجَلِّيها لوقَّتِها إلّا هو) [١٨٧] ثم تبتدىء : (ثَقَلَتْ
في السماوات والأرض) على معنى « ثَقُلَ علمها على أهل السماوات
والأرض أن يعلموه »^(٢) . (لا تأتيكم إلّا بغتة) وقف حسن .
(إنما علمها عند الله) وقف حسن . والأول أحسن منه .
(ولكن أكثر الناس لا يعلمون) وقف التمام . (ولا ضراً
إلّا ما شاء الله) وقف حسن . ومثله : (وما مستي السوء)
وهو أحسن منه وأتم . (لقوم يؤمنون) تام ، وهو أتم من
من الذي قبله .

(ليسكن إليها) [١٨٩] وقف حسن . (حَلَّتْ حَمَلًا)

١ - لم أعرف قائله انظر الحزاة ٦٦٤/٣ .

٢ - معاني القرآن ٣٩٩/١ ، والطبري ٢٩٥/١٣ ، والقرطبي ٣٣٥/٧ ،

وابن كثير ٢٧١/٢ ، والنسفي ٨٩/٢ .

خفيفاً فَرَّتْ بِهِ (حسن .

ومثله : (جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فَمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَنِ

يُشْرِكُونَ) [١٩٠] أحسن من الذي قبله .

(وَهُمْ يُخْلِقُونَ) [١٩١] غير تام لأَن قوله : (ولا

يَسْتَطِيعُونَ ١٤٢/أ لَّهُمْ نَضْرًا) [١٩٢] نَسَقَ عَلَى (لا يَخْلُقُ

شيئاً) . (ولا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ) وقف التام .

(لا يَتَّبِعُوكُمْ) [١٩٣] وقف حسن . ثم تبتدىء : (سَوَاءٌ

عَلَيْكُمْ أَدْعَوْهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَائِتُونَ) فترفع (سواء) بمعنى الفاعلين

الذين بعدها ، كأنك قلت : سواء عليكم دعاؤكم أو صمتكم ،^(١)

قال أبو بكر^(٢) : سألت أبا العباس أحمد بن يحيى عن هذا

فقال : (سواء) مرفوعة بمضمر إذا قلت : سواء علي أقمنا

أَمْ^(٣) قَعَدْتَ^(٤) فهو مرفوع بإضمار : إن قمت أو قعدت فهو

١ - القرطبي ٣٤٢/٧ ، والقطع ٩٦/أ .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك .

٣ - س (أو) .

٤ - معاني القرآن ٤٠١/١ .

سواء عَلَيَّ ، . (أَمْ أَنْتُمْ صَائِمُونَ) تام . ومثله : (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) [١٩٤] (أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا) [١٩٥] حسن .
(ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ) تام .

(إِنْ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ) [١٩٦] حسن . (وَهُوَ يُنَوِّلُ الصَّالِحِينَ) تام .

ومثله : (وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ) [١٩٧] ، (وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ) [٩٨] ، (فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ) [٢٠٠] وقف حسن .
(إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) تام .

(أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا) حسن . (فَلَا تُنْظَرُونَ) تام .
(إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا) [٢٠١] غير تام
لأن قوله : (فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ) متعلق بـ (تَذَكَّرُوا) كأنه
قال : « تَذَكَّرُوا فَأَبْصَرُوا »^(١) والوقف على (فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ)
ثم^(٢) ثم تبدى^(٣) (وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ) [٢٠٢] على معنى

١ - النسفي ٩٢/٢ ، والقطع ٩٦/١ .

٢ - ح (حسن) .

« وإخوان المشركين يمدونهم في آلفي »^(١) (ثم لا يقصرون)
حسن .

(قالوا لولا اجتنيثها) [٢٠٣] وقف حسن . ومثله :
(ما يُوحى إليّ من ربّي) . (هذا بصائرُ من ربكم) غير ثم
لأنّ « الهدى » منسوق على « البصائر » .
(اعلمكم تُرْحون) [٢٠٤] تام^(٢) .

١ - معاني القرآن ٤٠١/١ ، والقطع ١/٩٦ .

٢ - لفظ (تام) منقطع من : ك ، وبنهاية هذه السورة وفي حاشية الورقة
إشارة إلى بلوغ السماع .

السورة التي تذكر فيها الأنفال

(قل الأنفال لله والرسول) [١] وقف حسن . (وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين) وقف التمام إذا كانت (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق) [٥] صلة لمضمر . فإن قل قائل : كيف تكون (كما) صلة لمضمر ؟ قيل له : معنى هذا أن النبي ، صلى الله عليه ، لما نظر إلى قلة المسلمين يوم بدر وإلى كثرة ١٤٢/ب المشركين قال : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَكَذًا وَكَذًا وَمَنْ أَسْرَأَسِيرًا فَكَذًا وَكَذًا » ليرغبهم في القتال . فلما هزمهم الله وأظفره^(١) بهم قام إليه سعد بن عبادة فقال له : يا رسول الله إن أعطيت هؤلاء ما وعدتهم بقي خلق من المسلمين بغير شيء . فأنزل الله تعالى (قل الأنفال لله والرسول) يصنع فيها ما شاء فأمسكوا لما سمعوا ذلك على كراهية منهم له فأنزل

١- ز (العدو وظفر) .

الله تعالى (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق) أي : امض
لأمر الله في الغنائم كما مضيت لأمر الله في خروجك وهم له
كارهون^(١) فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على قوله : (لله
والرسول) ويتم الوقف على قوله : (إن كنتم مؤمنين) .

ويحسن الوقف على قوله أيضاً : (و إنما رزقناهم يُنفقون) [٢]

ويتم على قوله : (ومغفرة ورزق كريم) [٤]

ويجوز أن تكون (كما) صلة لقوله : (يسألونك عن

الأنفال) كأنه قال : يسألونك عن الأنفال كما جادلوك يوم

بذر . فقالوا : لم نُخرجنا للقتال فنستعد له وإنما أخرجتنا

للغنيمة^(٣) الدليل على هذا قوله : (يُجادلونك في الحق بعدما

تبين) [٦] فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على ما قبل (كما) .

قال أبو عبيدة : معنى (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق)

١ - معاني القرآن ٤٠٣/١ ، والطبري ٣٩٢/١٣ ، والقرطبي

٣٦٧/٧ - ٣٦٨ ، والقطع ٩٦/ب .

٢ - الطبري ٣٩٢/١٣ ، وابن كثير ٢٨٧/٢ ، والنسفي ٩٥/٢ ،

والقطع ٩٦/ب .

اليمين كأنه قال : « والذي أخرجك من بيتك بالحق »^(١) كما
 قال : (وما خلق الذكر والأنثى) [الليل ٣] فعناه « والذي
 خلق الذكر والأنثى » فالوقف من هذا الوجه يتم ويحسن على
 ما قبل (كما) . وروى أبو عبيد عن آفراء أنه قال : جواب
 (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق) (وإن فريقاً من المؤمنين
 لكارهون) . وقال الكسائي : قد يكون قوله : (يُجادلونك
 في الحق) هو الجواب . يقول : « فجادلتهم إياك الآن كما
 أخرجك ربك من بيتك بالحق » . فعلى مذهب الكسائي لا يحسن
 الوقف على قوله^(٢) : (وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون) لأن
 (كما) متعلقة بـ (يجادلونك) وقال بعض أهل اللغة معنى
 (كما) « إذ » ، كأنه قال : « إذ أخرجك ربك ١٤٣/أ بالحق »
 واحتج بقوله تعالى : (وأحسن كما أحسن الله إليك) [القصص
 ٧٧] فعناه « وأحسن إذ أحسن الله إليك » فعلى هذا المذهب
 يحسن الوقف على ما قبل (كما) لأنها متعلقة بمضمر .

١ - الطبري ١٣/٣٩٣ ، والقطع ٩٦/ب .

٢ - لفظ (قوله) سقط من : ح .

والوقف على قوله : (أولئك هم المؤمنون حقاً) [٤]
حسن لمن^(١) لم يعلق (كما) بـ (يسألونك عن الأنفال) ، والوقف
على (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق) قبيح من مذهب
الكسائي لأن (يجادلونك) عنده جواب (كما) . والوقف عليه
أيضاً قبيح من المذهب الذي رواه أبو عبيد عن الفراء .

(كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون) [٦] وقف التمام .

(أن غير ذات الشوكة تكون لكم) [٧] وقف حسن .

(ولو كره المجرمون) [٨] وقف حسن .

ومثله : (إن الله عزيز حكيم) [١٠] .

(واضربوا منهم كل بنان) [١٢] حسن .

(ذلكم فذوقوه) [١٤] حسن ثم تبدى : (وأن

للكافرين عذاب النار) بمعنى « واعلموا أن للكافرين »^(٢) كما قال
الشاعر ، أنشده الفراء وغيره :

١ - ز (ثم) .

٢ - الطبري ١٣/٤٣٤ ، والقرطبي ٧/٣٧٩ ، وابن كثير ٢/٢٩٣ .

تَسْمَعُ لِلْأَحْشَاءِ مِنْهُ لَغَطًا^(١) وَلِلْيَدَيْنِ جُسَاءً^(٢) وَبَدَا^(٣)
 فَعْنَاهُ . تَسْمَعُ لِلْأَحْشَاءِ لَغَطًا وَتَرَى لِلْيَدَيْنِ جُسَاءً ، لَأَنَّ^(٤)
 الْجُسَاءَ ، لَا تُسْمَعُ ، فَإِنْ جَعَلْتَ (أَنْ) مَخْفُوضَةً مِنْ قَوْلِ
 الْكَسَائِيِّ عَلَى مَعْنَى : وَبَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ ، كَانَ الْأَوَّلُ أَحْسَنَ مِنْهُ لِأَنَّ
 الْأَوَّلَ كَأَنَّهُ مِنْهُ^(٥) مُنْقَطِعٌ مِمَّا قَبْلَهُ . وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ (أَنْ) فِي مَوْضِعِ
 رَفْعٍ عَلَى مَعْنَى : ذَلِكَ فَذُوقُوهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَافِرِينَ ، (عَذَابُ النَّارِ)
 تَامٌ^(٦) . وَالْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ^(٧) : (فَذُوقُوهُ) مِنْ الْوَجْهِ كُلِّهَا غَيْرُ
 تَامٍ . (وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ) تَامٌ .
 (وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ) [١٦] وَقَفَ حَسَنٌ . (وَبَشَّ الْمَظْهِيرِ)
 حَسَنٌ .

وقوله عز وجل : (ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدُ ۱٤٣ ب

- ١ - ز (جُشَاءٌ) .
- ٢ - لم أعرف قائله ، انظر معاني القرآن ١/٤٠٥ .
- ٣ - لفظ (لَأَنَّ) سَقَطَ مِنْ : ح
- ٤ - ز ، س ، غ ، ح (فِيهِ) .
- ٥ - معاني القرآن ١/٤٠٥-٤٠٦ ، والقروطبي ٧/٣٧٩ .
- ٦ - لفظ (قَوْلُهُ) سَقَطَ مِنْ : س ، غ ، ك ، ح .

الكافرين ([١٨] في (ذلکم) وجهان : أحدهما أن يكون
 في موضع نصب على معنى « فعل ذلکم » ويكون في موضع رفع
 على معنى « هو ذلکم » ، أو « ذلکم الشأن ذلکم الأمر »^(١) ،
 قال^(٢) الشاعر :

ذاك وإني على جاري لذو حادبٍ

أحنو عليه كما يُحنى على الجار^(٣)

أراد : « ذاك^(٤) الأمر ، ذاك^(٥) الشأن ، فإذا رفعت (ذلکم)
 بمضمر حسن أن تقف عليه ثم تبتدىء (وأن الله موهن) على
 معنى « وذلکم أن الله موهن » ، (موهن كَيِّد الكافرين) تلم .
 (فهو خيرٌ لکم) [١٩] حسن^(٥) . وأحسن منه : (فتکم
 شيئاً ولو كثرت) . وقوله : (وأن الله مع المؤمنين) ، كان

١ - معاني القرآن ١/٣٥٥ ، ٤٠٦ ، والطبري ١٣/٤٩٩ ، والنسفي ٢/٩٨ .

٢ - ح (كما قال) .

٣ - هو للاحوص كما في سيبويه ١/٤٦٤ (بما يحى) .

٤ - س (ذلک) .

٥ - لفظ (حسن) سقط من : غ .

أبو جعفر وشيئة ونافع يقرؤون : (وأن الله مع المؤمنين)
 بالفتح فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على (ولو كثرت)
 لأن (أن) في^(١) موضع خفض على معنى « فلن تغني عنكم فتتكم
 شيئا لكثرتها ولأن الله مع المؤمنين » . وكان عاصم والأعمش
 وأبو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون : (وإن الله) بكسر
 الألف ، فعلى هذه القراءة يحسن^(٢) الوقف على (ولو كثرت)
 لأن (إن) مُستأنفة ، وما يدل على صحة معنى الاستئناف
 قراءة عبد الله : (ولو كثرت والله مع المؤمنين)^(٣) ، والوقف
 على قوله : (مع المؤمنين) تام .

والوقف على (وأنتم تسمعون) [٢٠] حسن غير تام لأن
 قوله : (ولا تكونوا كالذين قالوا سميعنا) [٢١] نسق على
 الأول .

١ - لفظ (في) سقط من : ز .

٢ - (لا يحسن) .

٣ - معاني القرآن ٤٠٧/١ ، والطبري ٤٥٦/١٣ ٤٥٧ ، والقرطبي
 ٣٨٧/٧ ، والنسفي ٩٩/٢ ، والقطيع ٩٧/١ .

(خيراً لَأَسْمَعَهُمْ) [٢٣] وقف حسن . (و هم مُعْرِضُونَ)
وقف تام .

(إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) [٢٤] حسن .

(لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً) [٢٥] حسن . والأول
أحسن منه . (وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) أحسن من
الأولين .

(وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ) [٢٩] وقف
حسن . (ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) تام .

(أَوْ يُخْرِجُوكَ) [٣٠] حسن . (خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) تام .

(وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) [٣٣] قال

الضحاك : الهاء والميم الأوليان للكفار . والهاء والميم الثانيان
للمؤمنين . وقال بعض أهل اللغة : الأوليان والثانيان للكفار .

فإن قال قائل : كيف يوصف الكفار بالاستغفار ؟ قيل له :
معنى الآية « وما كان الله مُعَذِّبَ الكفار وهم يَسْتَغْفِرُونَ »

١ - ح (جوابه) .

أي : لم يكن معذبهم لو كانوا يستغفرون . فأما إذا كانوا لا يستغفرون فهم مُستحقون للعذاب . قال : وهو في الكلام بمنزلة قولك للرجل : « ما كنت لأهينك وأنت تكرمني » فعناه : ما كنت لأهينك لو أكرمتني فأما إذا كنت غير مُكرم لي فأنت مستحق لهواني . فعلى مذهب الضحاك تم الوقف على (وأنت فيهم) لأن المعنى « وما كان الله لمعذب الكفار وأنت فيهم » ثم تبدى : (وما كان الله مُعذبهم وهم يستغفرون) على معنى^(١) « وما كان الله معذب المسلمين وهم يستغفرون » . وعلى مذهب اللغوي لا يتم الوقف على (وأنت فيهم) لأن آفة كلها للمشركين^(٢) ، (وهم يستغفرون) وقف حسن . ومثله : (وما كانوا أولياءه) [٣٤] ، (ولكن أكثرهم لا يعلمون) تام .

(إلامكاء وتصدية) [٣٥] حسن .

١ - قوله (وما كان ... على معنى) سقط من : ك .

٢ - الطبري ١٣/٥١٧-٥١٨ ، والقرطبي ٧/٣٩٩ ، وابن كثير ٢/٣٠٥ ، والنسفي ٢/١٠٢ ، والقطع ٩٧/ب .

(لِيُصْطَوَا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) [٢٦] حسن . ومثله : (ثم يُغْلِبُونَ) .

(فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ) [٣٧] حسن . والذي قبله أحسن منه .
(أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) تام .

(وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ) [٣٩] حسن .

ومثله : (فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ) [٤٠] ، (وَنِعْمَ النَّصِيرُ) تام .

(يَوْمَ التَّقَى االْجَمْعَانِ) [٤١] حسن . (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أحسن منه .

(وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ) [٤٣] حسن .

ومثله : (وَرَنَاءَ النَّاسِ ١٤٤ ب وَيَصْدُوفُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) [٤٧] .

(إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ) [٤٨] .

(يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ) [٥٠] .

(وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ) [٥١] غير تام لأن الكاف

في (كذاب) [٥٤] صلة لما قبلها ^(١) .

(فأنبذ إليهم على سواء) [٥٨] حسن غير تام .

ومثله : (ولا يحسن الذين كفروا سبقوا) [٥٩] ،

(إنهم لا يعجزون) تام ^(٢) .

(الله يعلمهم) [٦٠] وقف حسن . ومثله : (وألف

بين قلوبهم) [٦٣] .

(يا أيها التي حسبك الله) [٦٤] وقف حسن إذا نصبت

(ومن أتبعك من المؤمنين) بفعل مُضْمَر كأنك قلت :

« يكفيك الله ويكفي من أتبعك من المؤمنين » ^(٣) ، قال الشاعر :

إذا كانت الهينجاء وانشقت العصا

فحسبك والضحاك سيفٌ مُهَنَّدٌ ^(٤)

١ - معاني القرآن ١/١٣٣ ، والطبري ١٤/٢٠ ، والنسفي ٢/١٠٨ ،

والقطع ٩٨/ب .

٢ - لفظ (تام) سقط من : ح .

٣ - قوله (من المؤمنين) سقط من : س ، غ ، ك .

٤ - نسب إلى جرير كما في ذيل الأمازي ١٤٠ ، ومعاني القرآن ١/١٩٧ ،

ولم أجده في ديوانه .

أراد : « يكفيك ويكفي الضحك ، وإن جعلت (من)
 في موضع رفيع على النسق على (الله) لم يحسن الوقف على
 (الله) تعالى^(١) . وقال السجستاني : معناه « ومن أتبعك من المؤمنين
 حسبهم الله » قال أبو بكر^(٢) : وهذا غلط لأن المفسرين والنحويين
 على خلافه ، وإنما رغب النحويون عنه لأنه ينقطع من الأول
 إذا فُعل به ذلك ، وهو متصل على مذهبهم فليست بهم حاجة إلى
 قطعه منه .

(أولئك بعضهم أولياء بعض) [٧٢] وقف حسن .

ومثله : (والذين كفروا بعضهم أولياء بعض) [٧٣] وأحسن
 منه (تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) .

(أولئك هم المؤمنون حقاً) [٧٤] حسن .

(فأولئك منكم) [٧٥] حسن^(٣) . ومثله : (بعضهم أولى
 ببعض في كتاب الله) وأتاهم آخر السورة .

١ - معاني القرآن ١/٤١٧ ، والطبري ١٤/٥٠ ، والقرطبي ٨/٤٣ ، وابن

كثير ٢/٣٢٣ والنسفي ٤/١١٠ ، والقطع ٩٩/١ .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من س ، ك .

٣ - لفظ (حسن) سقط من : ح .

١٤٥/أ السورة التي تذكر فيها التوبة

(إلى الذين عاهدتم من المشركين) [١] حسن غير تام لأن
قوله : (وأذان من الله ورسوله) [٣] .
نقّ على (براءة)^(١) .

وكذلك الوقف على (وأن الله يُخزي الكافرين) [٢] .
(أن الله بريء من المشركين) كان القراء كلهم يفتحون
ألف (أن) إلا الحسن البصري فإنه كان يكسرهما . فعلى
مذهب العامة لا يحسن الوقف على (يوم الحج الأكبر) لأن
(أن) متعلقة بما قبلها كأنه قال : لأن الله وبأن الله ، وعلى
مذهب الحسن يتم الوقف على (الحج الأكبر) لأن (إن)
مكسورة على الابتداء^(٢) . وقوله : (أن الله بريء من المشركين

١ - معاني القرآن ١/٤٢٠ ، والطبري ١٤/١١٢ ، والقرطبي ٨/٦٩ ،
والنسفي ٢/١١٥ ، والقطع ١/١٠٠ .

٢ - معاني القرآن ١/٣١٠ ، والقرطبي ٨/٧٠-٧١ ، والقطع ١/١٠٠ .

ورسوله (اجتمعت ألقراء على رفع رسول ، إلا عيسى بن
 عمر وابن أبي إسحاق فإنهما كانا ينصبانه . فمن رفعه كان له مذهبان ؛
 أحدهما أن يقول نسقته على مافي (بريء) من ذكر الله فعل
 هذا المذهب يحسن الوقف على رسول ، ولا يحسن على
 المشركين ، . والوجه الآخر أن تقول : رفعته على الاستثناء
 وأضمرت له رافعاً كأني قلت : أن الله بريء من المشركين
 ورسوله بريء منهم ، فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على
 المشركين ، ولا يحسن على رسول ، وعلى مذهب ابن أبي
 إسحاق وعيسى بن عمر^(١) يحسن الوقف على رسول ، ولا يحسن على
 المشركين ، لأن رسول ، نسق على (الله) تعالى .
 (غير مُعْجِزِي الله) وقف حسن . (بعذاب أليم) غير تام
 لأن الاستثناء^(٢) قد جاء بعده ، (إن الله يُحبُّ المتقين)
 [٤] تام .

١ - قوله (بن عمر) سقط من : ح .

٢ - في كل النسخ (الاستثناء) سوى : س ، غ ، ورجعت ما في هاتين .

(ثُمَّ أبلغه مَأْمَنَهُ) [٦] حسن .

ومثله : (إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) [٧] .

(لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ) [٨] .

(فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ) [٩] .

(فَأَخَوَانُكُمُ فِي الدِّينِ) [١١] ١٤٥/ب وقف تام .

(وَهُمْ يَدْعُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ) [١٣] وقف حسن . وقال

السَّجِسْتَانِي : الوقف على (أُنْخَشَوْنَهُمْ) . قال أبو بكر^(١) وليس

كذلك لأن قوله تعالى : (فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ) منعقد

بـ ، الخشية ، الأولى .

(وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ) [١٥] وقف حسن ثم تبتدىء :

(وَبَتُّوبُ اللَّهِ) بالرفع^(٢) ، وكان الأعرج وابن أبي إسحاق

بقرآن : (وَبِتُوبَ اللَّهِ) بالنصب ، فعلى مذهبه لا يوقف على

(وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ) لأن (وَبِتُوبَ) منصوب على

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك .

٢ - الطبري ١٤/١٦٢ .

الصَّرف^(١) عن قوله : (يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ) [١٤] و (يُخْزِمُ)^(٣) .

(ولا المؤمنين وليجة) [١٦] وقف حسن .

ومثله : (لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ) [١٩] .

(خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) [٢٢] ، (إن الله عنده أجرٌ عظيم)

تام .

(إن استحبوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ) [٢٣] حسن .

(فأولئك هم الظالمون) تام .

(وَمَسَاكِينَ تَرْضَوْنَهَا) [٢٤] قبيح لأن (أحب إليكم)

خبر كان^(٣) . (حتى يأتي الله بأمره) حسن .

ومثله : (إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا) [٢١] .

والوقف على (فسوف يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ) [٢٨]

حسن .

ومثله : (فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ) [٢٦] .

١ - ز (الظرف) .

٢ - معاني القرآن ٤٢٦/١ ، والقرطبي ٨٧/٨ - ٨٨ ، والقطع ١٠٠/ب .

٣ - الطبري ١٧٧/١٤ ، والقرطبي ٩٥/٨ .

(لِيُؤْطِقُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ) [٣٧] ، (زَيْنٌ لَهُمْ سُوءُ
أَعْمَالِهِمْ) .

(بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ) [٣٨] ، (إِلَّا قَلِيلٌ) تام .
(وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا) [٣٩] أحسن .

(إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) [٤٠] ، (وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
السُّفْلَى) حسن . ثم تبدى : (وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا) فترفع
« الكلمة » بما عاد من (هي) وترفع (هي) بالعليا و (العليا)
بها^(١) . وقرأ الحسن : (وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا) بالنصب على معنى
« وجعل كلمة الله » . قال أبو بكر^(٢) : وفي هذه القراءة قبح
لأنه لو كان كذلك لكانت « وجعل ١٤٦ / أ » كلمته هي العليا ،
ولم يكن (وكلمة الله) . وبعد فالقراءة بالنصب جائزة معروفة
في كلام العرب^(٣) ، قال الشاعر :

١ - الطبري ٢٦١/١٤ .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك ، ح .

٣ - معاني القرآن ٤٣٨/١ ، والطبري ٢٦١/١٤ ، والقرطبي ١٤٩/٨ ،
والنسفي ١٢٧/٢ ، والقطع ١٠١/ب - ١٠٢/أ .

لا أرى الموت يسبق الموت شيء

نَعَصَ الموتُ ذا الغنى والفقيراً^(١)

أراد : لا أرى الموت يسبقه شيء ، فأظهر الهاء . والوقف
على قراءة الحسن على (أعليا) . (والله عزيز حكيم) وقف التام .
(واليوم الآخر) [٤٥] ، (أن يُجاهدوا بأموالهم وأنفسهم)
وقف حسن .

ومثله : (وفيكم سماعون لهم) [٤٧] .

(ولا تفتني) [٤٩] .

(إلا ما كتب الله لنا هو مولانا) [٥١] ، (فليتوكل

المؤمنون) أحسن من الذي قبله .

(بهما في الحياة الدنيا) [٥٥] وقف حسن ، ولا يتم

الوقف على قوله : (وأولادهم) لأن قوله : (في الحياة الدنيا)

صلة لـ (تعجبك) كأنه قال : ولا تعجبك أموالهم ولا

١ - الشاهد لعدي بن زيد ، وتقدم تخريجها في الصفحة ٣٢٠ .

أولادهم في الحياة الدنيا إنما يريد الله لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الآخرة ،
فيكون هذا من المُقَدَّم والمؤخَّر^(١) فإن قلت : « إنما يريد الله
لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الحياة الدنيا » ، أي : يُعَذِّبُهُمْ بِالْإِنْفَاقِ كَرَهَا فِي
الدُّنْيَا^(٢) ، ثم يُعَذِّبُهُمْ بِهَا فِي الآخرة بعد عذاب الدنيا حسن
الوقف على (أولادهم) .

(وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ) [٦١] ، (وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ)
وقف تام . (لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) أتم منه .

(إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ) [٦٥] وقف حسن .

والوقف على قوله : (فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا) [٦٣]

حسن .

ومثله : (قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) [٦٦] .

(هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ) [٦٨] .

(وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ) [٧٢] وقف حسن ثم

١ - الطبري ٢٩٥/١٤ ، ومعاني القرآن ٤٤٢/١ ، والقرطبي ١٦٤/٨ ،
والقطع ١/١٠٢ .

٢ - الطبري ٢٩٦/١٤ ، وابن كثير ٣٦٣/٢ .

تبتدىء : (ورضوانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ) فترفع . الرضوان ،
بـ (أَكْبَرُ) و (أَكْبَرُ) به^(١) . والوقف على ١٤٦/ب قوله^(٢) ؛
(ورضوان من الله أكبر) أحسن أيضاً .

(عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة) [٧٤] وقف حسن .

والوقف على قوله : (ومأواهم جَهَنَّمُ) [٧٣] حسن .

وكذلك : (يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا) .

(فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ) [٧٩] ، (سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ) .

(فَلَئِنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ) [٨٠] ، (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْفَاسِقِينَ) تام .

والوقف على قوله : (وما تَقَمَّوْا إِلَّا أَنْتُمْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ

ورسوله مِنْ فَضْلِهِ) [٧٤] حسن .

والوقف على قوله : (رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ)

[٨٧] حسن .

١ - معاني القرآن ٤٤٦/١ ، والطبري ٣٥٧/١٤ .

٢ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ .

ومثله : (وقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) [٩٠] .

(إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ) [٩١] ، (مِنْ سَبِيلِ) .

(مَا يُنْفِقُونَ) [٩٢] .

(رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ) [٩٣] ^(١) .

(لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ) [٩٤] ، (وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ)

حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ (ثُمَّ) تَتَعَلَّقُ ^(٢) بِمَا قَبْلَهَا .

وكذلك : (وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَّائِرُ) [٩٨] حَسَنٌ . (وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ) تَامٌ .

وكذلك : (اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) [١٠٦] .

(لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا) [١٠٨] وَقِفْ حَسَنٌ إِذَا رَفَعْتَ

(الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا) بِإِضْمَارٍ ، فَيَا وَصَفْنَا الَّذِينَ اتَّخَذُوا ،

وَفَيَا بِذِكْرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ، فَإِنْ رَفَعْتَ (الَّذِينَ) بِمَا عَادَ مِنَ الْهَاءِ

وَالْمِيمِ فِي قَوْلِهِ : (لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا) [١١٠]

١ - قوله (رَضُوا بِأَنْ ... الْخَوَالِفِ) سَقَطَ مِنْ : ح .

٢ - ز ، س ، غ (متعلق) .

لم يحسن الوقف على (لا تقم فيه أبداً) . وكذلك الوقف
على قوله : (أحق أن تقوم فيه) [١٠٨] حسن إذا رفعت
(الذين) بمضمر^(١) ، فإذا رفعتهم بما عاد من الهاء والميم لم
يحسن الوقف عليه^(٢) .

والوقف على قوله : (عليهم دائرة السوء) [٩٩] حسن .
وكذلك (وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم) .
(فأنه ربه في نار جهنم) [١٠٩] حسن ، إذا رفعت
(الذين اتخذوا) بمضمر .

(إلا أن تقطع قلوبهم) [١١٠] حسن .
ومثله : (في التوراة ١٤٧/أ والإنجيل والقرآن) [١١١] ،
(وذلك هو الفوز العظيم) وقف حسن ثم تبتدىء : (التائبون
العابدون) [١١٢] فترفعهم بإضمار د هم التائبون العابدون^(٣) .

١ - معاني القرآن ٤٥٢/١ ، والنسفي ١٤٥/٢ .

٢ - الطبري ١٤/٤٩٤ ، والقرطبي ٢٥٣/٨ ، والقطع ١٠٤/١ .

٣ - الطبري ١٤/٥٠٠ .

وفي مصحف عبد الله : (التائبين ألعابدين)^(١) فلك في هذا
 وجهان : إن شئت خفضتهم على التعت له المؤمنين ، على معنى
 من المؤمنين التائبين ، فلا يحسن الوقف على (الفوز العظيم) ،
 وإن شئت نصبته على المذبح^(٢) فيحسن الوقف على (الفوز
 العظيم) ، (والحافظون لحدود الله) وقف حسن .
 (عدو لله تبرأ منه) [١١٤] ومثله : (لأواة حلیم) تام .
 (حتى يُبين لهم ما يتقون) [١١٥] حسن .
 (فريق منهم ثم تاب عليهم) [١١٧] حسن .
 ومثله (ثم تاب عليهم ليتوبوا) [١١٨] .
 (ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه) [١٢٠] ، (إلا كتب
 لهم به عمل صالح) وقف غير تام لأن قوله : (ولا يُنفقون)
 نق^(٣) على (لا يُصيبهم ظمأ) ، (ولا ينفقون نفقة) [١٢١]

١ - معاني القرآن ١/١٦ ، ٤٤ ، ١٩٨ .

٢ - معاني القرآن ١/٤٥٣ ، والقرطبي ٨/٢٧١ ، والنسفي ٢/١٤٧ ،
 والقطع ١٠٤/ب .

٣ - الطبري ١٤/٥٦٥ ، والنسفي ٢/١٥٠ .

وكذلك الوقف على قوله : (إن الله لا يُضيعُ أجرَ المحسنين)
غير تام لهذه العلة . وقال السجستاني : الوقف على قوله : (إلا
كُتِبَ لهم)^(١) . وهذا^(٢) غلط لأن قوله : (ليجزيهم الله) متعلق
بـ (كُتِبَ) كأنه قال : « إلا كُتِبَ لهم بيه عمل صالح لكن
ليجزيهم »^(٣) وقال السجستاني : اللام في (ليجزيهم) لام اليمين ،
كأنه قال : « ليجزيهم الله » فحذفوا النون وكسروا اللام
وكانت مفتوحة فأشبهت في اللفظ لام « كي » فنصبوا بها كما
نصبوا بلام « كي »^(٤) . وهذا^(٥) غلط لأن لام القسم لا تُكسر
ولا يُنصب بها ، ولو جاز أن يكون معنى (ليجزيهم)
« ليجزيهم » قلنا : « والله ليقم زيد »^(٦) ، بتأويل « والله ليقوم »
وهذا معدوم في كلام العرب ، واحتج بأن العرب تقول في التعجب :
« أظرف بزيد »^(٧) ، فيجزمونه لشبهه ١٤٧/ب لفظ الأمر^(٨) .

١ - القطع ١٠٥/أ .

٢ - غ (قال أبو بكر وهذا) .

٣ - الطبري ١٤/٥٦٥ ، والقطع ١٠٥/أ .

٤ - غ (بعد الله) .

وليس هذا بمنزلة ذاك لأن التعجب يُعَدل إلى لفظ الأمر ، ولام
آلِمين لم توجد مكسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في حال
إضمارها .

(وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً) [١٢٣] وقف حسن .

وقوله عز وجل : (بِالْمُؤْمِنِينَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ) [١٢٨]
هذا^(١) وقف التام . وقال بعض المفسرين : قوله : (لقد
جاءكم رسولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ)^(٢)
ثم ابتداء فقال : (بِالْمُؤْمِنِينَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ) .^(٣) والأظهر في
في هذا أن يكون الكلام كله متصلاً ، و (رؤوف) نعت
لـ الرسول ،^(٤) .

١- ح (هو) .

٢- س ، غ ، ك ، ح (خطاب لأهل مكة فانقطع الكلام عند قوله
حريص عليكم) .

٣- غ (قال أبو بكر وهذا) .

٤- القطع ١٠٥/ب .

الستورة التي يذكر فيها يونس

(أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) [٢] حسن . قال
السَّجِسْتَانِي : هو تام . وليس بتام لأن قوله : (قال الكافرون
إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ) جواب لـ « الوحي » . وهذا إشارة
إليه^(١) . والوقف على^(٢) (لَسَاحِرٌ مُبِينٌ) تام .
(مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ) [٣] حسن . ومثله :
(رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ) .

(إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً) [٤] حسن غير تام . وقوله : (حَقًّا
لَّأَنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ) كان أبو جعفر يفتح ألف (أَنْ) وسائر
الْقُرَّاء على كسرهما^(٣) . فَمَنْ فَتَحَهَا وَقَفَ : (مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً
وَعَدَ اللَّهُ) وابتدأ : (حَقًّا أَنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ) على معنى « حَقًّا

١ - الطبري ١٥/١٧-١٨ ، والقطع ١٠٥/ب .

٢ - س ، غ (على قوله) .

٣ - قوله (جواب للوحي ... مبين) سقط من : ك .

٤ - الطبري ١٥/٢١ ، والقرطبي ٨/٣٠٩ ، والقطع ١٠٥/ب .

بدوهُ الخلق^(١) ، أنشدنا أبو العباس لابن الدمينية :
 أحقاً عباد الله أن لستُ خارجاً
 ولا وإلجأ إلا عليّ وقبُ
 ولا ما شيئاً فرداً ولا في جماعة
 من الناس إلا قيلَ أنتَ مُريبٌ^(٢) ١٤٨/أ
 فرفع د أن ، بمعنى «حق»^(٣) وقال السجستاني : مَنْ فتح
 د أن ، نصبها بالوعد كأنه قال : د وعد الله أنه يبدأ الخلق^(٤)
 وليس كما ظن لأن كسر د أن ، يدل على أنها غير معلقة بالوعد ،
 ومن كسر د أن ، وقف (وعد الله حقاً) وابتدأ (إنه)
 بالكسر . (ثم يُعيدُه) وقف حسن . ومثله : (عملوا
 الصالحات بالقسط) .

(لتعلموا عددَ السنينَ والحساب) [٥] .

١ - الطبري ٢١/١٥ .

٢ - ديوانه ١٠٣ ، والأمازي ٢٠٠/١ - ٢٠١ .

٣ - معاني القرآن ٤٥٧/١ ، والقرطبي ٣٠٩/٨ .

٤ - القطع ١٠٥/ب

(ما خَلَقَ اللهُ ذلكَ إِلَّا بِالْحَقِّ) حسن ثم تبتدىء : (نفصل)
بالنون . وكذلك قرأ نافع وابن كثير وعاصم وحزمه والكسائي .
وكان أبو عمرو يقرأها : (يُفْصَل) بالياء^(١) . فعلى قراءة أبي
عمرو الوقف (لقوم يعلمون) .

- يهديهم ربهم بإيمانهم ([٩] حسن .
- ومثله : (وَتَجِيئُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ) ([١٠] .
- (لَقَضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ) ([١١] .
- (كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْمَسَةٍ) ([١٢] .
- (بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ) ([١٥] .
- (أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ) ([١٧] .
- (شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ) ([١٨] .
- (أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا) ([١٩] .
- (فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ) ([٢٠] حسن غير تام . (مِنْ
الْمُنْتَظِرِينَ) تام .

١ - القرطبي ٣١١/٨ ، والنسفي ١٥٤/٢ .

(قل الله أسرعُ مَكْرًا) [٢١] حسن .

ومثله : (في البرِّ والبحر) [١٢] .

(يَبْتَغُونَ فِي الْأَرْضِ بغيرِ الْحَقِّ) ، [٢٣] (متاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) كانَ الْقُرَّاءُ أَجْمَعُونَ يرفعون « المتاع » ، إلا ابن أبي إسحاق ومن أخذ بقوله^(١) فإنه كان ينصبه . فمن رفعه ورفع من وجهين : أحدهما أن يكون مرفوعاً بإضمار « ذلك متاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » وتكون (على) رافعة لـ « الْبَغْي » فيحسن أن تقف على (أنفسكم) . والوجه الآخر أن ترفع « الْبَغْي » به « المتاع » فلا يحسن الوقف^(٢) على (أنفسكم) ومن نصب « المتاع » حسن له الوقف (على أنفسكم) وليس كحسن الوجه الأول في الرفع^(٣) .

(تَمَّا يَأْكُلُ ١٤٨/ب النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ) [٢٤] وقف حسن .

١ - قوله (ومن أخذ بقوله) سقط من : غ .

٢ - ح (أن تقف) .

٣ - معاني القرآن ١/٤٦١ ، والطبري ١٥/٥٤ ، والقرطبي ٨/٣٢٦ ، والنسفي ٢/١٥٩ ، والقطع ١٠٦/ب .

ومثله : (كَأَنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ) .

(الْحَسَنُ وَزِيَادَةُ) [٢٦] ، (قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ) ، (قَطَمًا
مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا) [٢٧] .

(فَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ) [٢٨] .

(إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَا لَكُمْ) [٣٥] وقف حسن غير تام على
معنى التوبيخ كما تقول للرجل : « مالك ويلك »^(١) ، ثم تبدى :
(كَيْفَ تَحْكُمُونَ) ، والتمام على^(٢) (تَحْكُمُونَ) .

(وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ) [٢٩] وقف حسن .

ومثله : (وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ) [٤٠] .

(إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ) [٤٥] .

(إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ) [٤٩] .

(قُلْ إِنِّي وَرَئِي) [٥٣] وقف حسن كما تقول في الكلام :

١ - معاني القرآن ١/٤٦٤ ، ويفهم هذا أيضاً من الطبري ١٥/٨٧ ، ٨٩ ،

وابن كثير ٢/٤١٧ ، والقطع ١٠٧/١ .

٢ - لفظ (على) سقط من : س .

«إي لَعْنَرِي» ثم تبتدىء : (إِنَّهُ لِحَقٌّ) والوقف على «حق»
حسن أيضاً .

(لافْتَدَتْ بِهِ) [٥٤] وقف حسن .

(مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [٥٥] مثله .

(لَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) [٦٢] وقف^(١) غير تام

لأنَّ قوله : (الَّذِينَ آمَنُوا) [٦٣] نعت لـ (أَوْلِيَاءَ اللَّهِ)^(٢) .

(شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ) [٦١] حسن .

(وَلَا يَحْزَنُ نَكَ قَوْلُهُمْ) [٦٥] حسن .

(الْكَذِبَ لَا يَفْلَحُونَ) [٦٩] تام .

ثم تبتدىء (متاعٌ فِي الدُّنْيَا) [٧٠] ، [على معنى

« ذَلِكَ مَتَاعُ الدُّنْيَا »]^(٣) .

١ - ح (وقف حسن) .

٢ - معاني القرآن ١/٤٧٠-٤٧١ ، والطبري ١٥/١٢٣-١٢٤ ، والقرطبي

٨/٣٥٨ ، والنسفي ٢/١٦٩ .

٣ - فكملة لازمة من : س ، غ ، وسقطت من غيرهما ، انظر معاني

القرآن ١/٤٧٢ .

(رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ) [٨٨] وقف حسن .

(آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ)

[٩٠] كان أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو يقرؤون :

(أَنَّهُ) بفتح الألف^(١) . وكان يحيى بن وثاب والأعشى وحمزة

والكسائي يقرؤون : (إِنَّهُ) بالكسر^(٢) . فمن قرأ : (أَنَّهُ)

بافتح لم يقف على (آمَنْتُ) لأنه عامل في (أَنْ) . ومن

قرأ : (إِنَّهُ) بالكسر كان له مذهبان : أحدهما أن يقف على

(آمَنْتُ) ويبتدئ^(٣) : (إِنَّهُ) بالكسر . والوجه الآخر أن

يقول : إنما كسرت « إِنَّ » ، لأن تأويل (آمَنْتُ) « قلت » ،

كأنني قلت : « إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ » .

فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على (آمَنْتُ) لأن (إِنَّهُ)

مع ما بعدها حكاية^(٣) ١٤٩/أ .

١ - ك (بالفتح) .

٢ - الطبري ١٥/١٨٩ ، والقرطبي ٨/٣٧٧ ، والنسفي ٢/١٧٤ .

٣ - معاني القرآن ١/٤٦٣-٤٦٤ ، ٤٧٨ .

(وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ) [٩٣] وقف حسن .

(حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ) .

(فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَاقُرْءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ) [٩٤] .

(أَنْ تَوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) [١٠٠] .

(مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [١٠١] .

(خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ) [١٠٢] .

(وَالَّذِينَ آمَنُوا) [١٠٣] ثم تبتدىء : (كَذَلِكَ حَقًّا

عَلَيْنَا نُشْجِ الْمُؤْمِنِينَ) وقف التمام .

(فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ) [١٠٧] وقف حسن .

(وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) وقف التمام .

السورة التي يذكر فيها هود

(الر) [١] وقف حسن إذا رفعت الكتاب ، بإضمار ،
 هذا كتاب ، فإن رفعت الكتاب ب (الر) لم يحسن
 الوقف عليها^(١) ، (من لدن حكيم خبير) غير تام لأن (ألا
 تعبدوا إلا الله) [٢] متعلق بقوله : (ثم فصلت) ب (ألا
 تعبدوا)^(٢) . (إلا الله) وقف حسن . (نذير وبشير) وقف
 غير تام لأن (وأن استغفروا) [٣] منسوق على (ألا تعبدوا)^(٣)
 (ويؤت كل ذي فضل فضله) حسن .

[ومثله]^(٤) : (ليقولن ما يحبسهنه) [٨] .

١ - معاني القرآن ٣/٢ ، والطبري ٢٢٥/١٥ ، والقرطبي ٢/٩ ، والنسفي ١٧٩/٢ ، والقطع ١/١١٠ .

٢ - الطبري ٢٢٨/١٥ ، والقرطبي ٣/٩ ، وابن كثير ٤٣٥/٢ ، والنسفي ١٨٠/٢ .

٣ - معاني القرآن ٣/٢ ، والطبري ٢٢٩/١٥ ، والقرطبي ٣/٩ ، وابن
 كثير ٤٣٥/٢ ، والنسفي ١٨٣/٢ ، والقطع ١/١١٠ .

٤ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ح وسقطت من غيرها .

(ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور) [١٠] غير تام لأن الاستثناء قد جاء بعده^(١) .

(إنما أنت نذير) [١٢] حسن .

ومثله : (هل يستويان مثلاً) [٢٤] .

(إني لكم نذير مبين) [٢٥] كان أبو جعفر وأبو عمرو والكسائي يقرؤون : (أني لكم) بفتح الألف ، وكان شيبة ونافع وعاصم وحمزة يقرؤون : (إني لكم) بكسر الألف^(٢) ؛ فن قرأ : (أني) بالفتح لم يقف على (قومه) لأن الإرسال عامل ، في « أن » . ومن قرأ : (إني) بالكسر وقف على (قومه) وابتدأ (إني) بالكسر .

(إنما يأتيكم به الله إن شاء) [٢٣] حسن .

١ - معاني القرآن ٤/٢ ، والطبري ٢٥٧/١٥ ، والقرطبي ١١/٩ ، والقطع ١١٠/أ .

٢ - قوله (وكان شبيه ... بكسر الألف) سقط من : ز ، انظر الطبري ٢٩٣/١٥ ، والقرطبي ٢٢/٩ ، والتبشير ١٢٤ ، والنسفي ١٨٤-١٨٥ ، والنشر ٢٨٨/٢ .

(يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ) [٤٤] حسن أيضاً ١٤٩/ب .

وكذلك^(١) (إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ) [٣٦] .

(بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا) [٣٧] .

(مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ) [٤٠] قال السجستاني :

هو وقف . قال أبو بكر^(٢) : وليس يوقف لأن الاستثناء قد^(٣)

جاء بعده (إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ) وقف حسن .

(وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ) تام .

(تَجْرَاهَا وَثُرْسَاهَا) [٤١] حسن (لَغْفُورٌ رَحِيمٌ) تام .

(إِلَّا مَنْ رَحِمَ) [٤٣] حسن .

ومثله : (يَا سَمَاءُ أَقْلَعِي) [٤٤] قال السجستاني : (وَاسْتَوَتْ

عَلَى الْجُودِيِّ) وقف كاف^(٤) . وهذا غلط لأن قوله : (وَقِيلَ

١ - لفظ (وكذلك) سقط من : س .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س .

٣ - لفظ (قد) سقط من : ز .

٤ - القطع ١١٤/أ .

بُعْدًا) نسق على (غِيضَ الماء)^(١) . ولو^(٢) حسن الوقف على
(الجودي) على ما ذكر لحسن الوقف على (الماء) وعلى
(الأمر) .

(إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ) [٤٦] قرأ النبي ، صلى الله عليه ، وابن
عباس وعروة بن الزبير وعكرمة والكسائي :

(إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ) بكسر الميم وفتح اللام ، وكان ابن
سعود والشعبي والحسن وأبو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير
وعاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة يقرؤون : (إِنَّهُ عَمِلَ
غَيْرُ صَالِحٍ) بفتح الميم وضم اللام^(٣) . فمن قرأ : (إِنَّهُ عَمِلَ
غَيْرَ صَالِحٍ) لم يقف على (ليس من أهلك) لأن الهاء الثانية
تعود على الهاء الأولى . ومن قرأ : (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرُ صَالِحٍ)
وقف على (ليس من أهلك) لأن الهاء تعود على السؤال
فانقطت بما قبلها كأنه قال : د إن سؤالك إيتاي ما ليس لك به

١ - ز (وقف) ، انظر الطبري ٣٣٨/١٥ ، والقطع ١/١١٤ .

٢ - لفظ (لو) سقطت من : ز .

٣ - معاني القرآن ١٧/٢ - ١٨ ، والطبري ٣٤٧/١٥ - ٣٤٨ ، والقرطبي

٤٦/٩ ، والتيسير ١٢٥ ، والتشريح ٢٨٩/٢ ، وسنن الترمذي ٨/١٣٠ -

١٣١ ، والنسفي ١٩١/٢ .

علم عملٌ غيرُ صالح^(١) . قال أبو بكر^(٢) : وقد أجاز بعض
 أهل العربية إعادة الهاء في (وانه) على « الابن » و (عمل)
 و (غير) مرفوعان . وقال : المعنى عندي « إن ابنك ذو عمل
 غير صالح » فحذف « ذو » وقام ١٥٠/أ : (عمل) مقامه كما
 قالت العرب : عبد الله إقبال وإدبار^(٣) وهم يريدون « عبد الله ذو^(٤)
 إقبال وإدبار » . ومثله : « يومنا مطر وريح » يعني^(٥) به
 « ذو مطر وريح » . فمن بنى على هذا القول ألحق هذه القراءة
 بقراءة مَنْ قرأ : (إنه عمل غير صالح) في الوقف ولم يجعل
 بينها فرقاً .

(وعلى أممِ مَنْ مَعَكَ) [٤٨] حسن .

ومثله : (في هذه الدنيا لعنةٌ ويومُ القيامة) [٦٠] .

١ - الطبري ٣٥١/١٥ ، والقطع ١١٢/ب .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك .

٣ - ز (اقبالاً وإدباراً) .

٤ - ز (ذا) .

٥ - ك (يريدون) .

(فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ) [٦٣] .

(وَمَنْ يَخْزِي يَوْمَئِذٍ) [٦٦] .

(كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا) [٦٨] .

(قَالُوا لَا تَخَفْ) [٧٠] وقف حسن ثم تبتدىء (إنا أرسلنا إلى قوم لوط) . والوقف على (لوط) تام . وفي^(١) قوله :
(ومن وراء إسحاق يعقوب) [٧١] القراء مجتمعون على رفع
(يعقوب) إلا عبد الله بن عامر وحمة فإنها ينصبانه . وروى
ذلك أبو عمر^(٢) عن عاصم^(٣) . قال أبو بكر^(٤) : فمن رفعه
وقف على (فبشرناها بإسحاق) وابتدأ : (ومن وراء إسحاق
يعقوب) فرفعه بـ (من) ومن قرأ : (ومن وراء إسحاق
يعقوب) كان الاختيار أن يقف على آخر الآية ، ويجوز أن

١ - لفظ (وفي) سقط من : ك ، ح .

٢ - ك (أبو عمر الضري) .

٣ - معاني القرآن ١/٣٨٣ ، ٢/٢٢ ، والطبري ١٥/٣٩٦ ، والقرطبي

٦٩/٩ ، والتبشير ١٢٥ ، والنشر ٢/٢٩٠ .

٤ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .

يقف على (إسحاق) ثم يبتدىء : (ومن وراء إسحاق يعقوب)
 على معنى « وهبنا لها يعقوب »^(١) . وقال السجستاني : النصب
 ليس بالمختار لأنه لم يبشره إلا بواحد كما قال : (فبشرناه
 بغلامٍ حلیم) [الصافات ١٠١]^(٢) . وهذا^(٣) غلط منه لأن
 الذين نصبوا (يعقوب) لم يدخلوه في « البشارة » لأنه يفسد أن
 ينسق على (إسحاق) الأول لدخول (من) بينها ، وذلك أنه
 لا يجوز : « مررت بعبد الله ومن بعده محمد » فأصحاب النصب
 لم يريدوا هذا الوجه الخطأ وإنما أرادوا أن يُضمِّروا فعلاً
 ينصبونه ١٥٠/ب كما تقول : « مررت بعبد الله ومن بعده
 محمداً » على معنى : « وجدت من بعده محمداً »^(٤) .

(أتعجبين من أمر الله) [٧٣] وقف حسن . ومثله :
 (أهل البيت) ، (حميدٌ تجيد) أحسن منه .
 (يُجادلنا في قومٍ لوط) [٧٤] حسن .

١ - معاني القرآن ٢٢/٢ - ٢٣ ، والطبري ٣٩٦/١٥ ، والقرطبي ٦٩/٩ .

٢ - القطع ١١٤/ب

٣ - غ (قال أبو بكر وهذا) .

٤ - معاني القرآن ٢٢/٢ - ٢٣ ، والقرطبي ٦٩/٩ .

ومثله : (إِنْ مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ) [٨] لِأَنَّ بعض المفسرين
قال : إِنْ (لوطاً) قال : لا تؤخروهم إلى الصبح . فقالت
الرسلة : (أليس الصُّبْحُ بقريب)^(١) .

(منضود) [٨٢] غير تام لأن (مسومة) [٨٣] نعت
لـ الحجارة^(٢) .

(أَوْ قَوْمَ هودٍ أَوْ قَوْمَ صالح) [٨٩] حسن .
(بَقِيتُ اللهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) [٨٦]
وقف حسن^(٣) .

ومثله : (وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا) [٨٨] والجواب
محذوف كأنه قال : دَأَفْتَأْمُرُونِي^(٤) أَنْ أَعْصِيَهُ .

١ - معاني القرآن ٢٤/٢ ، والطبري ٤٣١/١٥ ، والقرطبي ٨١/٩ ،
والقطع ١١٤/ب .

٢ - الطبري ٤٣٧/١٥ ، والقرطبي ٨٣/٩ ، والنسفي ٢٠٠/٢ ، والقطع
١١٤/ب .

٣ - لفظ (وقف) سقط من : ك ، وقوله (وقف حسن) سقط من : ح .

٤ - س ، غ (أفْتَأْمُرُونِي) .

(كَانْ لَمْ يَغْنَوْا) [٩٥] وقف التام .
 (فَاتَّبِعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ) [٩٧] حسن . (وَمَا أَمْرُ
 فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ) أحسن من الأول .
 (وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ) [٩٩] حسن ، أي :
 وَأَتَّبِعُوهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^(١) .
 (مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ) تام .
 (لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ) [١٠٣] حسن .
 ومثله : (ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ) [١٠٣] .
 (مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ) [١٠٧]
 وقف حسن . ومعنى الاستثناء هنا الزيادة لا النقصان ، كأنه
 قال : ، سوى ما شاء ربك من الزيادة لهم على مقدار ديومة
 السماوات والأرض ، ^(٢) .

١ - الطبري ٤٦٨/١٥ .

٢ - معاني القرآن ٢٨/٢ ، والطبري ٤٨٢/١٥ - ٤٨٣ ، والقرطبي

٩/١٠٠ - ١٠١ ، وابن كثير ٤٦٠/٢ .

(تَمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ) [١٠٩] حسن .
(فَاخْتَلَفَ فِيهِ) [١١٠] تَامٌ ^(١) . (لَقَضِيَ بَيْنَهُمْ) .
(لِيُوفِيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ) [١١١] .
(وَمَنْ تَابَ مَعَكَ) [١١٢] ، (وَلَا تَطْغَوْا) ، (فَتَمَسَّكُمْ
النَّارُ) .

(مِنْ أَوْلِيَاءِ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ) [١١٣] وقف التمام .
(وَذَلَفَا مِنْ اللَّيْلِ) [١١٤] حسن .
(يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) .
(مِمَّنْ أُنْجَيْنَا مِنْهُمْ) [١١٦] حسن .
ومثله : (تَجْعَلِ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً) [١١٨] .
(وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ) [١١٩] .
(مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ) [١٢٠] ١٥١/أ ^(٢) .

١ - س ، غ ، ك (مثله) .

٢ - ح (والله أعلم) .

السورة التي يذكر فيها يوسف

(فيكيدوا لك كيدا) [٥] وقف حسن .

(كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق) [٦]

حسن .

(أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعْ وَيَلْعَبْ) [١٢] [حسن]^(١) .

(قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ) [١٩] حسن .

وقوله : (ولقد همت به وهم بها) [٢٤] فيه ثلاثة

أقوال^(٢) قال عامة أهل العلم : هم بها معناه : قعد منها مقعد الرجل من المرأة ، فتمثل له يعقوب عاضاً على إصبعه يقول : يوسف يوسف . فالوقف من هذا المذهب على (لولا أن رأى برهان ربه)^(٣) ، والتام^(٤) (إنه من عبادنا المخلصين) . وقال

١ - تكملة لازمة من : س ، ك ، ح وسقطت من غيرها .

٢ - ح (وجوه) .

٣ - معاني القرآن ٤٠/٢ ، والقروطي ١٦٦/٩ - ١٦٧ ، وابن كثير

٤٧٤/٢ - ٤٧٥ ، والنسفي ٢١٧/٢ .

٤ - ح (والتام على) .

آخرون : الأنبياء ، عليهم السلام ، معصومون لا يعصون ولا يهتون
 بالكبائر . وقالوا : معنى الآية^(١) « لولا أن رأى برهان ربه
 لم يها » فالوقف من هذا المذهب على (ولقد همت به) ثم
 يتبدى : (وهم يها لولا أن رأى برهان ربه) أي : لولا
 أن رأى برهان ربه لم يها . وقال آخرون : الهاء كناية عن
 آفة كأنه قال : « ولقد همت به وهم بالآفة »^(٢) فعلى هذا
 المذهب يحسن الوقف على (لولا أن رأى برهان ربه) ويتم
 على (المخلصين) ولا يتم على (ولقد همت به) لأن (هم يها)
 نسق عليه^(٣) .

(قال هي راودتني عن نفسي) [٢٦] وقف حسن .
 (يوسف أعرض عن هذا) [٢٩] تام . (إنك كنت من
 الخاطئين) أتم منه .

١ - غ (وقال آخرون الآية) .

٢ - والفرقة من الفرار ، مصدر مرة .

٣ - القطع ١١٧ / أ .

(وَقُلْنَا حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا) [٣١] حسن
(وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ) [٣٢] حسن .
(مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنَّتْهُ حَتَّى حِينٍ) [٣٥]
وقف حسن .

(بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا) [٣٧] حسن . (نَمَا عَلَّمَنِي
رَبِّي) حسن .

(وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) [٣٨] حسن . (عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ)
أحسن منه . (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ) تام .
(فَيُصَلِّبُ فَنَأْكُلُ الطَّيْرَ مِنْ رَأْسِهِ) [٤١] تام وإنما صار تاماً
لأن المفسرين قالوا : إن يوسف ١٥١/ب لما عَبر رؤياهما على
ما يكرهان قالوا كذبنا لم يرَ شيئاً ، فقال يوسف : (قُضِيَ الْأَمْرُ
الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ)^(١) .

(وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ) [٤٣] حسن غير تام .

١ - معاني القرآن ٤٦/٢ ، والقرطبي ١٩٢/٩ ، وابن كثير ٤٧٩/٢ ،
والنفي ٢٢٣/٢ .

(قالوا أضغاث أحلام) [٤٤] حسن أيضاً .
 (أنا أنبئكم بتأويله) [٤٥] حسن . (فأرسلوني) حسن .
 (وأخر يابسات) [٤٦] حسن .
 (وفيه يعصرون) [٤٩] تام .
 (ما علمنا عليه من سوء) [٥١] حسن . فقالت المرأة :
 (الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين)
 فقال يوسف : (ذلك ليعلم أنني لم أخنه بالغيب) [٥٢] ^(١) فتم
 الكلام على قوله : (وأن الله لا يهدي كيد الخائنين) . فقال
 جبريل ، وغمره ، : ولا حين هممت ؟ فقال : (وما أبرئني
 نفسي) [٥٣] وقال ^(٢) أبو عبيد : حدثنا حجاج عن ابن جريج
 قال : (أرجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن)

١ - س ، غ (أي ذلك ليعلم الملك أنني لم أخنه بالغيب) وقال مجاهد :
 معناه ذلك ليعلم الله أنني لم أخنه بالغيب) ، انظر معاني القرآن
 ٤٧/٢ ، والقرطبي ٩/٢٠٧ - ٢٠٨ .

٢ - غ (قال أبو بكر وقال) .

إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِمْ عَلِيمٌ) ، (ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ)
 قال ابن جُرَيْج : وبين هذا وذاك ما بينه . قال : وهذا من
 تقديم القرآن وتأخيرها^(١) . قال أبو عبيد : يذهب ابن جُرَيْج
 إلى أن قوله تعالى : (ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ)
 متصل بقوله : (قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِمْ عَلِيمٌ) .
 يقول : « إنه تكلم بهذا كله^(٢) قبل خروجه من السجن ، فعلى^(٣)
 مذهب ابن جُرَيْج لا يتم الوقف على قوله : (أَنَا رَاوِدُهُ عَنْ
 نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ) قال أبو بكر^(٤) : ومن الناس من
 يقول : (ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ) (وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 كَيْدَ الْخَائِنِينَ) (وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنْ النَّفْسُ) إلى قوله :
 (إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ) من كلام امرأة العزيز لأنه متصل

١ - القطع ١١٧/ب .

٢ - ح (بهذه الكلمة) .

٣ - غ (قال أبو بكر فعلى) .

٤ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك .

بقولها^(١) : (أَنَا رَاوِدُتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ) وهذا
منع الذين ينفون « اَلْهَمَّ » عن « يَوْسُفَ » فمن بَنَى ١٥٢/أ
على قولهم قال : مِنْ قَوْلِهِ : (قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ) إلى قوله :
(إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ) كلام متصل بعبءه ببعض ولا يكون
فيه وقف تام على حقيقة ، ولسنا نختار هذا القول ولا نذهب
إليه^(٢) .

(يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ) [٥٦] وقف حسن .
(لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ) [٥٧] وقف تام .
(قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي) [٦٥] في (مَا)^(٣) وجهان :
يموز أن تكون جحداً على معنى « لَسْنَا نَبْغِي دِرَاهِمَكَ » ،
ويموز أن تكون منصوبة على معنى « أَي شَيْءٍ نَبْغِي »^(٤)

١ - س (بقوله) .

٢ - القرطبي ٢٠٩/٩ - ٢١٠ ، وابن كثير ٤٨١/٢ .

٣ - ح (فيما) .

٤ - معاني القرآن ٤٩/٢ .

والوقف على (نبغي) إذا كانت (ما) جحداً أحسن منه إذا
كانت منصوبة لأنها إذا كانت منصوبة كان المعنى « أي شيء
نبغي وهذه بضاعتنا ردت إلينا »^(١) .

(لتأتني به إلا أن يحاط بكم) [٦٦] وقف حسن .

وكذلك : (كذنا ليوسف) [٧٦] حسن . (إلا أن
يشاء الله) تام . ثم تبدى : (نرفع درجات من نشاء)
بالتون . وروى^(٢) عن بعض القراء أنه قرأ : (يرفع درجات
من يشاء) بالياء فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على (إلا أن يشاء
الله) ويتم على (كل ذي علم عليم) .

(وقد أخذ عليكم ميثاقاً من الله) [٨٠] وقف حسن
إذا كان المعنى « من قبل ما فرطتم في يوسف » و (ما) تأكيد ،
وإن شئت جعلت (ما) مصدراً على معنى « ومن قبل تفريطكم

١ - القرطبي ٩/٢٢٤ ، وابن كثير ٢/٨٤ ، والنسفي ٢/٢٢٩ - ٢٣٠ ،

والقطع ١/١١٢ .

٢ - غ (وروى)

في يوسف ،^(١) فعلى هذا المذهب يحسن الوقف أيضاً على (من
الله)^(٢) . (ما فرطتم في يوسف) وقف حسن .

(فصبرٌ جميل) [٨٣] حسن .

(والأرض يمرّون عليها) [١٠٥] لا يجوز أن تقف على
(السماوات) وتبتدىء : (والأرض يمرّون عليها) بالرفع لأن
الابتداء إنما يكون على نية الوصل ، ولم يقرأ بالرفع أحدٌ من
القراء ولا له معنى ، ومن نصب (الأرض) كان وقفه على
(السماوات) حسناً لأن (الأرض) تنتصب بقوله : (يمرّون
عليها) لأن التأويل : « والأرض يجوزونها » . وقرأ السدي
بالنصب ، ومعناه ضعيف كضعف معنى الرفع^(٣) .

١٦٢ — أخبرنا^(٤) أبو محمد^(٥) عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو

١ - معاني القرآن ٥٣/٢ ، والقرطبي ٢٤٢/٩ ، والنسفي ٢٣٣/٢ .

٢ - ك (فإن جعلت ما منصوبة على معنى ألم تعلموا إن أباكم وتعلموا ما

فرطتم لم يحسن الوقف على من الله) .

٣ - القرطبي ٢٧٢/٩ ، والقطع ١١٨/ب .

٤ - س (قال أبو بكر أخبرنا) ، ح (حدثنا) .

٥ - ك (أبو عبد الله بن محمد) .

عمر ١٥٢/ب الدورى قال : حدثنا أبو^(١) عمارة قال : حدثنا
علي^(٢) بن الحسن عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت الشدي يقرأ :
(والأرض يملأونها) بنصب الأرض^(٣) .

(سوف أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي) [٩٨] وقف حسن يُقال :
أَخْرَجُوا إِلَى وَقْتِ السَّحْرِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ^(٤) .

(على بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي) [١٠٨] هذا هو الوقف
و (أَنَا) تأكيد لما في (أَدْعُو عَلَى بَصِيرَةٍ) صلة (أَدْعُو)
والمعنى : أَدْعُو عَلَى بَصِيرَةٍ لَا عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ^(٥) ، ، ويجوز أن
يكون الوقف على (أَدْعُو إِلَى اللَّهِ) ثم تبتدىء : (على بَصِيرَةٍ)

١ - لفظ (أبو) سقط من : ح

٢ - س ، غ ، ك ، ح (أبو الحسن) .

٣ - القرطبي ٢٧٢/٩ ، والقطع ١١٨/ب .

٤ - معاني القرآن ١/١٩٩ ، ٢/٥٥ ، والقرطبي ٩/٢٦٢ - ٢٦٣ ، وابن

كثير ٢/٤٩٠ ، والنسفي ٢/٢٣٧ .

٥ - قوله (لَا عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ) سقط من : س .

أنا ومن اتبعني (فترفع) أنا (ب (على)^(١) . (وما أنا
من المشركين) حسن .

(من أهل القرى) حسن . (عاقبة الذين من قبلهم) حسن .
وكذلك : (فتنجي من نشاء) [١١٠]^(٢) .

١ - القرطبي ٢/٢٧٤ ، والنسفي ٢/٢٤٠ ، والقطيع ١١٨/ب .

٢ - وبهاية هذه السورة إشارة إلى بلوغ السماع .

السورة التي يذكر فيها الرعد

(المز) [١] وقف^(١) حسن . (آياتُ الْكِتَابِ) وقف^(٢) تام
إذا رفعت (الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) بـ (الحق)
و (الحق) به . فإن جعلت (الذي) في موضع خفض على معنى
« تلك آياتُ الْكِتَابِ وآياتُ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ » لم يحسن الوقف
على الْكِتَابِ وحسن على (مِنْ رَبِّكَ) ثم تبتدىء (الحق ولكن)
على معنى « هو الحق »^(٣) . (وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ)
وقف تام .

(اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ) [٢] حسن ثم تبتدىء :
(بغيرِ عَمَدٍ تَرْوُنَهَا) أي : تَرْوُنَهَا بلا عمد ويجوز أن يكون
المعنى « اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِعَمَدٍ لَا تَرْوُنَ تلك العمد »

١ - لفظ (وقف) سقط من : غ .

٢ - لفظ (وقف) سقط من : ح .

٣ - معاني القرآن ٥٧/٢ - ٥٨ ، والقرطبي ٢٧٨/٩ ، وابن كثير ١٩٨/٢ ،
والقطع ١١٨/ب - ١١٩/أ .

فيكون معنى الجحد النقل من « العمد » إلى « الرؤية » ويكون
الوقف على^(١) (ترونها) وفي الهاء وجهان : يجوز أن يكون
له « العمد » ويجوز أن يكون له « السماوات »^(٢) . (وكلُّ
يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَمًّى) حسن .

(جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) [٣] حسن .

(وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ) [٤] الجنات مذسوقة على أَلْقَطَع

١٥٣/أ . وروى عن الحسن : (وَجَنَّاتٍ)^(٣) على معنى « رفع

السَّماواتِ وَجَنَّاتٍ » . قال أبو بكر^(٤) : هذا قول بعضهم^(٥) .

والذي^(٦) أختاره : (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) و (جناتٍ)

١ - لفظ (على) سقط من : ح .

٢ - معاني القرآن ٥٧/٢ ، والقرطبي ٢٧٩/٩ ، وابن كثير ٤٤٩/٢ ،
والنسفي ٢٤١/٢ ، والقطع ١١٩/أ .

٣ - القرطبي ٢٨٢/٩ ، والتيسير ١٣١ ، وابن كثير ٥٠٠/٢ ، والنشر
٢٩٧/٢ ، والنسفي ٢٤٢/٢ .

٤ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .

٥ - س ، غ ، ح (لبعضهم) .

٦ - س ، غ (قال أبو بكر والذي) .

أَيُّ^(١) : وجعل^(٢) فيها رواسي وجنات^(٣) . (تُسْقَى بِمَاءٍ
واحد) حسن ، ثم تبتدىء : (وَنُفَضِّلُ) بالنون ، وهي قراءة
نافع وابن كثير ويحيى وعاصم وثخيد وأبي عمرو . وكان الأعشى
وحمزة وآلكسائي يقرؤون : (وَبِفَضْلٍ) بالياء^(٤) ، فعل هذه
القراءة لا يتم الوقف على (يُسْقَى بِمَاءٍ واحد) ويتم على (لَا يَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)^(٥) .

(وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ) [٦] حسن .

(وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) [٧] تام .

(وَمَا تَزِدَادُ) [٨] حسن . (وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ)

حسن .

١ - س ، غ (أو جعل) .

٢ - ز (جعل) .

٣ - معاني القرآن ١/٣٤٧ ، ٢/٥٨ ، والقطع ١/١١٩ - ب .

٤ - القرطبي ٩/٢٨٣ ، والتيسير ١٣١ ، والنشر ٢/٢٩٧ ، والنسفي

٢/٢٤٢ ، والقطع ١/١١٩ - ب .

٥ - القطع ١/١١٩ - ب .

(وَمَنْ جَهَرَ بِهِ) [١٠] [حسن ^(١)] . وكذلك (وسارِبٌ
بالتَّهَارِ) .

(يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) [١١] تام . والمعنى « يحفظونه
بأمر الله » ويجوز أن يكون هذا من المُقَدِّمِ والمؤخر ، كأنه
قال : « له مُعَقِّباتٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْفَظُونَهُ » . ويحسن الوقف على
(يحفظونه) وتبتدىء : (من أمر الله) أي : ذلك الحفظ من
أمر الله ^(٢) .

(وما هو ببالِغِهِ) [١٤] حسن .
(السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهِ) [١٦] وقف ^(٣) حسن .
(حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) وقف حسن . (فلا مردُّ لَهُ) تام .
(لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ) حسن شبيهه بالتام ^(٤) . (أم هل تستوي الظُّلُمَاتِ)

١ - تكملة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

٢ - القرطبي ٢٩٢/٩ ، وابن كثير ٥٠٣/٢ ، ٥٠٤ ، والنسفي ٢٤٤/٢ ،
والقطع ١١٩/ب .

٣ - لفظ (وقف) سقط من : غ .

٤ - قوله (شبيهه بالتام) سقط من : ك .

والنور (حسن . (فتشابه الخلق عليهم) حسن .

ومثله : (أو متاع زبد مثله) [١٧] ، (وأما ما ينفع

الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال) تام .

(لربهم الحسنى) [١٨] تام^(١) . (لا فتدوا به) حسن .

ومثله : (ومأواهم جهنم وبئس المهاد) تام .

وكذلك (كمن هو أعمى) [١٩] .

ومثله : (ولا ينقضون الميثاق) [٢٠] وقال السجستاني :

هو وقف^(٢) . وليس^(٣) كما قال لأن قوله ١٥٣ ب (والذين

صبروا) [٢٢] مع خبره نسق على الكلام الأول^(٤) . (أولئك

لهم عقبي الدار) حسن .

ومثله : (من كل باب) [٢٣] .

(بما صبرتم فيعقبني الدار) تام .

١ - قوله (لربهم .. تام) سقط من : ح .

٢ - القطع ١٢٠/١ .

٣ - غ (قال أبو بكر وليس) .

٤ - الفرطي ٣١٠/٩ ، والقطع ١٢٠/١ - ب .

ومثله : (وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ) [٢٥] .
 (لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ) [٢٦] ، (إِلَّا مَتَاعٌ) .
 (وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ) [٢٧] .
 (تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ) [٢٨] .
 (وَحُسْنُ مَا بَ) [٢٩] .
 (وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ) [٣٠] ، (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) ،
 (وَإِلَيْهِ مَتَابِ) وقف غير تام إذا كان جواب (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا
 سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ) ، (وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ) كأنه قال : « وهم
 يكفرون ولو فُعلَ بهم ذلك » فإن كان جواب (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا)
 مخدوفاً لعلم المخاطبين به^(١) . كان الوقف على قوله (وَإِلَيْهِ مَتَابِ)^(٢) .
 (أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى) [٣١] حسن . (بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ
 جَمِيعًا) تام .

(ثُمَّ أَخَذْنَاهُمْ) [٣٢] حسن .

١ - معاني القرآن ٦/٢ - ٧ ، ٦٣ .

٢ - القطع ١٢٠/ب - ١٢١/أ .

(لَتَلَوَّ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) [٣٠] وقف حسن .
 (أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ) [٢٣] وقف
 حسن ، والمعنى : كآلتهم التي لا تضر ولا تنفع ، فحذف
 الجواب لأن قوله : (وجعلوا لله شركاء) دال عليه^(١) ، كما
 قال في سورة الحديد (لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ
 قَبْلِ الْفَتْحِ) [١٠] فعناه : ومن بعد الفتح ، فاكثي^(٢)
 بدلالة قوله : (أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد
 وقاتلوا) . وكذلك (جعل لكم سرايلَ تقيكم الحرَّ) [النحل ٨١]
 معناه : تقيكم الحرَّ والبرد ،^(٣) (أم بظاهري من القول) وقف
 حسن ، ومعناه : ظاهر في اللفظ باطن في الحقيقة ،^(٤) (وصدوا
 عن السبيل) حسن . ومثله : (فآله من هاد) .

١ - معاني القرآن ٦٤/٢ ، والقرطبي ٣٢٢/٩ .

٢ - لفظ (فاكثي) سقط من : ح .

٣ - النسفي ٢٦٣/٢ .

٤ - معاني القرآن ٦٥/٢ ، والقرطبي ٣٢٣/٩ ، وابن كثير ٥١٦/٢ ،
 والنسفي ٢٥١/٢ .

(وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ) [٣٤] .

(التي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ) [٣٥] غير تام لأن موضع (تجري من تحيتها الأنهار) دافع لـ (مثل الجنة) . وذلك أنه لما قال : (مثل الجنة) كان معناه ١٥٤/أ « صفات الجنة » ثم خبر عنها فقال : (تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها) . وقال أبو العباس : « المثل » مرفوع بإضمار « فيها وصفنا مثل الجنة » وفيما ذكرنا مثل الجنة ،^(١) (أكلها دائم وظلها) تام . (تلك عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا) تام . وأتم منه : (وعُقْبَى الْكَافِرِينَ النار) .

(أَنْ يَأْتِيَ بآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) [٣٨] تام^(٢) . (لكل أجل كتاب) تام .

(يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِبُ) [٣٩] حسن . (وعنده أم الكتاب) تام .

١ - معاني القرآن ٦٥/٢ ، والقروطي ٣٢٤/٩ ، ٣٢٥ ، وابن كثير ٥١٧/٢ ،

والنسفي ٢٥١/٢ .

٢ - لفظ (تام) سقط من : ح .

(نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا) [٤١] تام .

(فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا) [٤٢] تام . (مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ) تام .

(وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) [٤٣] يُقْرَأُ^(١) عَلَى وَجْهَيْنِ :
رَوِي عَنْ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَنُجَاهِدٍ : (وَمِنْ
عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) ، وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ يَقْرَءُونَ : (وَمَنْ عِنْدَهُ)
بِفَتْحِ الْمِيمِ^(٢) ، فَمَنْ قَرَأَ : (وَمِنْ عِنْدِهِ) وَقَفَ عَلَى قَوْلِهِ :
(شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ) ثُمَّ يَبْتَدِئُ : (وَمِنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) .
وكَذَلِكَ مَنْ قَرَأَ : (وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) . وَمَنْ قَرَأَ :
(وَمِنْ عِنْدِهِ) وَقَفَ عَلَى آخِرِ السُّورَةِ ، وَلَمْ يَقِفْ عَلَى (بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ)^(٣) .

١ - لَفْظُ (يَقْرَأُ) سَقَطَ مِنْ : ك .

٢ - معاني القرآن ٦٧/٢ ، والقرطبي ٣٣٦/٩ ، وابن كثير ٥٢١/٢ ،
والنسفي ٢٥٣/٢ ، والقطع ١٢١/ب .

٣ - القطع ١٢١/ب .

السورة التي يذكر فيها إبراهيم

(اللهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) [٢] قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعبد الله بن عامر : (اللهُ الَّذِي) بالرفع . وكان ابن كثير وعاصم والأعمش وأبو عمرو وحزمة والكسائي يقرؤون (اللهُ الَّذِي) بالخفض^(١) . فمن قرأ بالرفع وقف على (الحميد) [١] . ومن قرأ : (اللهُ الَّذِي) وقف على (ما في الأرض)^(٢) .

(لِيُبَيِّنَ لَهُمْ) [٤] وقف حسن . (وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) حسن . (وَعَادِ وَنَمُودَ) [٩] وقف تام ثم تبتدىء : (وَالَّذِينَ

١ - معاني القرآن ٦٧/٢ ، والقرطبي ٣٣٩/٩ ، والتيسير ١٣٤ ، والنشر

٢٩٨/٢ ، والقطع ١٢٢/أ .

٢ - النشر ٢٩٨/٢ ، والقطع ١٢١/ب .

مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ .

ومثله : (لَنُصَكِّتَنَّكُمْ ١٥٤ / ب الأرض مِنْ بَعْدِهِمْ) [١٤] ،
(وخافَ وعيدٍ) تام .

ومثله : (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [١٧] .

(يَمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ) [١٨] .

(السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ) [١٩] ولو قرأ قارىء :
(خالق السماوات) بالنصب على أنه نعت لـ (الله)^(١) والخبر
(إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ) كان الوقف على (خلق جديد)^(٢) .

(يَمَّا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلَ) [٢٢] تام .

(خَالِدِينَ فِيهَا بِأَذْنِ رَبِّهِمْ) [٢٣] تام . (تَحْتَهِمْ فِيهَا
سَلَامٌ) تام .

١ - ز (نعت الله) .

٢ - قراءة النصب هي لمزة والكسائي كما في التيسير ١٣٤ ، والنسفي
٢٥٨/٢ ، والقطع ١٢٢/١ .

(كُلِّ حِينَ يُؤْذِنُ رَبُّهَا) [٢٥] حَسَن .

(مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ) [٢٦] تَام .

(فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) [٢٧] تَام^(١) . (وَيُضِلُّ

اللَّهُ الظَّالِمِينَ) غير تَام لِأَنَّ قَوْلَهُ : (وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ) نَسَقَ

عَلَى (يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ) ، (مَا يَشَاءُ) تَام .

(دَارَ الْبَوَارِ) [٢٨] غير تَام لِأَنَّ (جَهَنَّمَ) منصوبة على

الترجمة عن دار البوار ، فلو رفعها رافع بإضمار على معنى ' هي

جهنم ' أو بما عاد من آلهاء في^(٢) (يَصْلَوْنَهَا)^(٣) لحسن الوقف على (دار

البوار) .

(جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا) [٢٩] حَسَن . (وَبُئْسَ الْقَرَارُ) تَام .

(لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ) [٣٠] حَسَن .

(وَأَنَّا كُمْ مِنْ كُلِّ مَآسَاءٍ نُسُوهُ) [٣٤] قرأت القوام :

١ - قوله (كل حين .. تَام) سقط من : ك .

٢ - ز (من) .

٣ - معاني القرآن ٧٧/٢ ، والقرطبي ٣٦٥/٩ ، والنسفي ٢٦٢/٢ ،

والقطع ١٢٢/١ .

(مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ) بِالْإِضَافَةِ . وَقَرَأَ سَلَامُ أَبِي^(١) الْمُنْذِرُ :
 (مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ) بِالتَّنْوِينِ^(٢) . فَمِنْ قَرَأَ : (مِنْ كُلِّ
 مَا سَأَلْتُمُوهُ) بِالْإِضَافَةِ لَمْ يَقِفْ عَلَى (كُلِّ) وَمَنْ نَوَّنَ حُسْنَ لَهُ
 أَنْ يَقِفْ عَلَى (كُلِّ) ثُمَّ يَبْتَدِءُ : (مَا سَأَلْتُمُوهُ) أَي : لَمْ
 تَسْأَلُوهُ^(٣) .

١٦٣ — سَأَلَتْ^(٤) أبا الْعَبَّاسِ عَنْ هَذَا فَقَالَ لِي : مِنْ أَضَافِ
 أَرَادَ : وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ لَوْ سَأَلْتُمُوهُ ، وَمَنْ نَوَّنَ أَرَادَ
 : أَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ لَمْ تَسْأَلُوهُ . وَذَلِكَ أَنَا لَمْ نَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً وَلَا قَرَأَ
 وَلَا كَثِيراً مِنْ نَعْمِهِ^(٥) . وَالْوَقْفُ عَلَى (سَأَلْتُمُوهُ) تَامٌ .
 وَالْوَقْفُ عَلَى (إِنَّهُمْ أَضَلَّلْنَ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ) [٣٦] حَسَنٌ .

١ — ذ (بَن) .

٢ — معاني القرآن ٧٧/٢ ، والقرطبي ٣٦٧/٩ ، وابن كثير ٥٤٠/٢ ،
 والنسفي ٢٦٣/٢ .

٣ — القرطبي ٣٦٧/٩ ، وابن كثير ٥٤٠/٢ ، والنسفي ٢٦٢/٢ ،
 والقطع ١٢٢/أ .

٤ — غ (قال أبو بكر سألت) .

(وما نُعْلِن) [٢٨] حَسَنٌ شَبِيهٌ بِالتَّامِ . (ولا في السماء) تام .

(رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ) [٤٠] حَسَنٌ .

(يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) [٤١] ، (إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ)

[٤٢] قَرَأَتْ الْغَوَامُ^(١) (يُؤَخِّرُهُمْ) بِالْيَاءِ^(٢) . وَقَرَأَ السَّامِيُّ

وَالْحَسَنُ : (نُؤَخِّرُهُمْ) بِالنُّونِ^(٣) . فَمَنْ قَرَأَ : (نُؤَخِّرُهُمْ) بِالنُّونِ

وَقَفَ عَلَى الظَّالِمِينَ ، وَابْتَدَأَ : (إِنَّمَا) . وَمَنْ قَرَأَ : (يُؤَخِّرُهُمْ)

بِالْيَاءِ وَقَفَ عَلَى^(٤) (لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ) [٤٣] ، (وَأَفْتَدَتْهُمْ

هَوَاءَ) تام ١٥٥/أ .

(وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ) [٤٤] تام .

(لَكُمْ الْأَمْثَالُ) [٤٥] تام .

(غَيْرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ) [٤٨] حَسَنٌ^(٥) .

١ - غ (القراء) .

٢ - لفظ (بالياء) سقط من : س .

٣ - القرطبي ٣٧٦/٩ ، والنشر ٣٠/٢ .

٤ - لفظ (على) سقط من : س ، غ .

٥ - لفظ (حسن) سقط من : غ ، وفي : ح (حسن والله أعلم) ، انظر

القطع ١٢٢/ب .

السورة التي يذكر فيها الحجر

(وقرآنٍ مُبين) [١] تام .

(وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ) [٣] (تام)^(١) . فيما زعم السجستاني^(٢) .

وهو^(٣) عندي غير تام لأن قوله (فسوف يعلمون) تهدد مُنفل
بما قبله ، (يعلمون) تام .

(إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ) [٧] تام .

(وَمَنْ لَسْتُ لَهُ بِرَازِقِينَ) [٢٠] تام .

(بِقَدْرِ مَعْلُومٍ) [٢١] تام .

(لآيَةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ) [٧٧] تام .

(وَإِنَّهَا لِبِإِمَامٍ مُبِينٍ) [٧٩] تام .

١ - كلمة لازمة من غير : ف ، وسقطت منها .

٢ - القطع ١٢٣/١ .

٣ - غ (قال أبو بكر وهو) .

(وما بينها إلا بالحق) [٨٥] تام . مثله : (فاصفح

الصفحة الجميل) .

(والقرآن العظيم) [٨٧] .

(الذين جعلوا القرآن عصين) [٩١] وقف حسن ، أي :

فرقوه^(١) . ثم ابتداء^(٢) : (فوَرِّبْكَ لِنَسَائِهِمْ أَجْمَعِينَ) [٩٢]

أي : لنسائِ قریشاً وغيرها من الأمم الذين فرقوه ، وتفریقهم

إياه أن بعضهم قال : « هو سحر » وقال بعضهم : « هو كذب »^(٣) .

(فسوف يعلمون) [٩٦] وقف التمام^(٤) .

١ - معاني القرآن ٩٢/٢ ، والقرطبي ٥٩/١٠ ، وابن كثير ٥٥٨/٢ ،

والنسفي ٢٧٩/٢ .

٢ - س ، غ (ابتداء فقال) .

٣ - معاني القرآن ٩١/٢ - ٩٢ ، والقرطبي ٥٩/١٠ ، وابن كثير ٥٥٨/٢ ،

والنسفي ٢٧٩/٢ ، والقطع ١٢٤/ب .

٤ - القطع ١٢٥/أ .

السورة التي يذكر فيها النحل

(فلا تَسْتَعْجِلُوهُ) [١] تام (عما يُشْرِكُونَ) حسن .

(أَنَا فَاتَّقُونِ) [٢] تام .

(والأَرْضَ بِالْحَقِّ) [٣] حسن .

(إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ) [٧] حسن .

(لَتَرْكَبُنَّهَا) [٨] حسن ثم تبتدئ : (وزينة) على معنى

« وزينة فعل ذلك »^(١) . والوقف على قوله : (إِنَّ رَبَّكُمْ لَرُؤُوفٌ

رَحِيمٌ) غير تام لأن الخيل والبغال والحمير تنتصب على النسق

على (خلق) ، ويجوز أن تنصبها بإضمار « وسخر لكم الخيل

والبغال »^(٢) ، فيحسن الوقف على قوله : (لرؤوف رحيم) .

(وزينة) وقف تام .

١ - معاني القرآن ٩٧/٢ ، والقرطبي ٧٩/١٠ ، والنسفي ٢٨١/٢ ،
والقطع ١/١٢٥ .

٢ - ز (والحمير) ، انظر معاني القرآن ٩٧/٢ ، والقرطبي ٧٢/١٠ ،
والنسفي ٢٨١/٢ .

ومثله : (ومنها جائزٌ) [٩] .

(لعلَّكم تهتدون) [١٥] .

(وعلاماتٍ) [١٦] حسن .

(لا تُخصوها) [١٨] حسن . (لغفورٌ رحيم) تام .

(وما تُعلنون) حسن .

(والذين يدعون من دون الله) [٢٠] كان الحسن ونافع

والأعمش وأبو عمرو وابن كثير وحمزة يقرؤون (والذين ١٥٥/ب

تدعون) بالناء . وكان عاصم يقرأ : (والذين يدعون)

بالياء^(١) . فمن قرأ : (والذين تدعون) بالناء لم يقف على

(تُعلنون) ووقف على (يخلقون) . ومن قرأ : (والذين

يدعون) بالياء وقف على قوله : (وما تُعلنون) . والوقف

على (يُخلقون) تام إذا رفعت الأمواء ، بإضمار دهم أمواء ،

فإذا^(٢) رفعت د الأمواء ، بقوله : (والذين يدعون من دون

١ - التيسير ١٣٧ ، والقرطبي ٩٤/١٠ ، والنشر ٣٠٣/٢ ، والنسفي ٢٨٣/٢ .

٢ - س ، غ (فإن) .

الله أموات) ^(١) لم يتم الوقف على (يُخلقون) .

(أَيْبَانُ يُبْعَثُونَ) [٢١] تام .

(إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ) [٢٢] تام .

(مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ) [٢٨] تام .

(بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) تام .

(خَالِدِينَ فِيهَا) [٢٩] تام .

(قَالُوا خَيْرًا) [٣٠] تام . (فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ)

حسن . ومثله : (وَلِدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ) تام

إِذَا رَفَعَتِ الْجَنَّاتُ ، بِمَا عَادَ مِنَ الْهَاءِ فِي (يَدْخُلُونَهَا) [٣١]

فَإِنْ رَفَعَتِ الْجَنَّاتُ ، بِدَنَعِمٍ ^(٢) ، لَمْ يَحْسِنِ الْوَقْفُ عَلَى (الْمُتَّقِينَ) ^(٣) .

(كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) [٣٣] وقف حسن .

(مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ) [٣٦] حسن .

١ - معاني القرآن ٩٨/٢ ، والقطع ١٢٦/أ .

٢ - معاني القرآن ٩٩/٢ ، والقرطبي ١٠١/١٠ ، والنسفي ٢٨٥/٢ .

٣ - القطع ١٢٦/ب .

- ومثله : (لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ) [٣٧] .
- (لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ) [٣٨] وقف حسن .
- (لَتَبُوْهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً) [٤١] وقف حسن .
- ومثله : (بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ) [٤٤] .
- (مِنْ نِعْمَةِ رَبِّهِ فَحَنِّ) [٥٣] .
- (لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ) [٥٥] .
- (أَمْ يَدَّشَاهُ فِي الثَّرَابِ) [٥٩] .
- (مَثَلُ السُّوءِ) [٦٠] (أَلَمْثَلُ الْأَعْلَى) ، (الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) تام .
- (مَا يَكْرَهُونَ) [٦٢] حسن ، (أَنْ لَّهُمُ الْحُسْنَى) حسن .
- (فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا) [٦٩] حسن . (فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ) حسن .

- (لَكِي لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا) [٧٠] حسن .
- ومثله . (إِلَّا كَلِمَاحَ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ) [٧٧] .
- (مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ) [٧٩] .

(شهيداً على هؤلاء) [٨٩] .

(وإيتاء ذي القُرْنِ) [٩٠] ، (وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ) تام .

(يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) تام ، ومعناه ١٥٦/أ « يَعِظُكُمْ اللَّهُ » .

(مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَأً) [٩٢] حسن ، (هِيَ أَرْضِي مِنْ

أُمَّة) حسن ، (مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) تام .

(وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) حسن .

ومثله : (وَمَاعِنَدَ اللَّهِ بَاقٍ) [٩٦] .

(إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ) [١٠١] .

(إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ) [١٠٣] .

(إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ) [١١٦]

وقف تام . وقال السجستاني : (لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ)

وقف كاف^(١) . وهذا^(٢) غلط لأن قوله : (هذا حلالٌ وهذا حرامٌ)

١ - القطع ١٢٨/ب .

٢ - غ (قال أبو بكر وهذا) .

- حكاية ولا يتم الوقف على الحكاية دون المحكي .
- (شاكيراً لأنعميه) [١٢١] حسن .
- (يمثّل ما عُوقِبْتُمْ به) [١٢٦] حسن .
- (وجادّ لهم بالتّي هي أحسنُ) [١٢٥] [مثله]^(١) .

١ - كلمة لازمة من دس ، غ ، ك ، وسقطت من غيرها .

السورة التي يذكر فيها بنو إسرائيل

(لَنَرِيه مِنْ آيَاتِنَا) [١] حسن .

(مِنْ دُونِي وَكَيْلَا) [٢] حسن ثم تبتدىء : (ذُرِّيَّةً مِنْ

حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ) [٣] على معنى « يا ذرية من حملنا » وقال قوم :

« الذرية » منصوبة بقوله : (أَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي) (ذُرِّيَّةً

مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ) (وَكَيْلَا)^(١) . فعلى هذا المذهب يكون

الوقف على (نوح) ، (عبداً شكوراً) تام .

(عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ) [٨] حسن ثم تبتدىء : (وَإِنْ

عُذِّتُمْ عُذُنَا) .

(وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ) [١٢] حسن .

(عَلَيْكَ حَسِيبًا) [١٤] حسن .

١ - معاني القرآن ١١٦/٢ ، والقرطبي ٢١٣/١٠ - ٢١٤ ، وابن كثير

٢٤/٣ ، والنسفي ٣٠٧/٢ .

(وزرَ أخرى) [١٥] حسن . ومثله : (حتى نبعثَ

رسولا) .

(مِن عطاء ربِّك) [٢٠]

(كيف فضلنا بعضهم على بعض) [٢١]

(وبإلّٰه الذين إحسانا) [٢٣] ، (كما ربياني صغيراً) تام .

(التي حرّم الله إلّا بالحق) [٢٣] حسن .

(حتى يبلغ أشده) [٣٤] حسن .

ومثله : (إليك ربُّك من الحكمة) [٣٩] .

(لا تفقهون تسبيحهم) ١٥٦ / ب .

(وفي آذانهم وقرأ) [٤٦] .

(أو إن يشأ يعذبكم) [٥٤] .

(بمن في السماوات والأرض) [٥٥] حسن .

(إلّا أن كذب بها الأولون) [٥٩] حسن .

ومثله : (أحاط بالناس) [٦٠] ، (الملعونة في القرآن) .

(والأولادِ وعِدم) [٦٤] .

(ليس لك عليهم سلطان) [٦٥] .

(ضلّ من تدعون إلّا إياه) [٦٧] ، (إلى البرّ أعرضتم) .

(خلافاً إلّا قليلاً) [٧٦] حسن ، ثم تبتدىء : (سنة

من قد أرسلنا) [٧٧] فت نصب ^(١) « السنة » بإضمار « يعذبون كسنة
من قد أرسلنا » فلما سقطت الكاف عمل الفعل ^(٢) . (من رسلنا)
وقف حسن .

ومثله : (إلى غسق الليل) [٧٨] وهو غير تام لأن قوله :

(وقرآن الفجر) منسوق على قوله ^(٣) : (أقم الصلاة) ،

(وقرآن الفجر) أي : وصلاة الفجر ^(٤) .

(مقاماً محموداً) [٧٩] تام .

١ - ز (فينت) .

٢ - معاني القرآن ١٢٩/٢ ، والقرطبي ٣٠٢/١٠ ، والقطع ١٣١/ب .

٣ - لفظ (قوله) سقط من : غ .

٤ - معاني القرآن ١٢٩/٢ ، والقرطبي ٣٠٥/١٠ ، والنسفي ٣٢٤/٢ ،

والقطع ١٣١/ب .

(ورحمةً للمؤمنين) [٨٢] حسن .

(إلا خساراً) تام .

(حتى تُنزلَ علينا كتاباً نقرؤه) [٩٣] تام .

(خشيةً الإنفاق) [١٠٠] حسن .

ومثله : (اسكنوا الأرض) [١٠٤] ، (جئنا بكم ليفيا) .

(وبالحق نزل) [١٠٥] تام . (إلا مبشراً ونذيراً) تام

إذا نصبت « القرآن » بـ (فرقناه) فإذا نصبته بـ (أرسلناك)
على معنى « وما أرسلناك إلا مبشراً وقرآناً » أي : ورحمة ،^(١)

لم يتم الوقف على (نذير)^(٢) .

(أولاً تؤمنوا) [١٠٧] تام .

(أو ادعوا الرحمن) [١١٠] حسن . ومثله : (فله الأسماء

الحسنى) ، (وابتغ بين ذلك سبيلاً)^(٣) .

١ - معاني القرآن ١٣٢/٢ ، والقرطبي ٣٣٩/١٠ ، والنسفي ٣٣٠/٢ .

٢ - القطع ١/١٣٢ .

٣ - ح (آخر السورة والله أعلم) .

السورة التي يذكر فيها الكهف

- (عَوَجًا) [١] غير تام لأن المعنى « الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قيماً ولم يجعل له عوجاً »^(١) .
- (الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) [٤] تام^(٢) ١٥٧/أ ، ولا^(٣) يلتفت إلى كراهية مَنْ بكره الوقف على هذا فإنهم لا علم لهم .
- (وَلَا لِأَبَائِهِمْ) [٥] تام .
- (بهذا الحديث أسفا) [٦] تام .
- ومثله : (وَهُمْ فِي فِجْوَةٍ مِنْهُ) [١٧] ، (مِنْ آيَاتِ اللَّهِ) .
- (وَهُمْ رُقُودٌ) [١٨] حسن . ومثله : (ذَاتَ الْيَمِينِ) وذات الشمال) ، (ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ) .
- (رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ) [٢١] تام^(٤) .

١ - معاني القرآن ١٣٣/٢ ، والقرطبي ٣٥١/١٠ ، والقطع ١٣٣/أ - ب

٢ - س (غير تام) .

٣ - غ (قال أبو بكر ولا) .

٤ - لفظ (تام) سقط من : ك .

(ما يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ) [٢٢] حسن .
 ومثله : (غداً . إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) [٢٣ ، ٢٤] .
 (وازدادوا تسعاً) [٢٥] تام .
 (أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ) [٢٦] حسن .
 ومثله : (يُرِيدُونَ وَجْهَهُ) [٢٨] .
 (وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا) تام .
 (فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ) [٢٩] تهديد لا يحسن
 الوقف عليه إلى قوله : (وَسَاعَتْ مُرْتَفَقًا) .
 (إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا) [٣٠] تام ،
 إذا جعلتَ (إِنَّا لَا نُضِيعُ) في موضع خبر . (إِنْ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) ، وإِنْ جعلتَ الخبر
 ما عاد من قوله : (أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ) [٣١] لم يتم
 الكلام على قوله : (وَسَاعَتْ مُرْتَفَقًا) إلى قوله : (نَعَمْ
 الثَّوَابُ)^(١) . (وَسَاعَتْ مُرْتَفَقًا) تام ، والمعنى : وحسنت

١ - معاني القرآن ٢/ ١٤٠ ، والقرطبي ١٠/ ٣٩٦ ، والنسفي ٣/ ١٢ ،
 والتطع ١٣٤/ ب .

الجنات مُرتَفَقًا ، ، ومعنى (وساعت مُرتَفَقًا) ، وساعت النار
مرتَفَقًا ،^(١) .

(يَنْبِهَا زَرْعًا) [٣٢] حسن .

ومثله : (ولم تظلم مِنْهُ شَيْئًا) [٣٣] ، (خَلَّاهُمَا نَهْرًا) .

(وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا) [٣٨] تام .

(يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ) [٤٣] .

(الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ) [٤٤] ، (وَخَيْرٌ عُقْبًا) .

(زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) [٤٦] (وَخَيْرٌ أَمَلًا) تام .

ومثله : (إِلَّا أَحْصَاهَا) [٤٩] ، (مَا عَمَلُوا حَاضِرًا)

(وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ) [٥٠] (بِسِّ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا) .

(وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ) [٥١] (الْمُضِلِّينَ عَصْدًا) .

(مَا قَدَّمْتُ يَدَايَ) [٥٧] حسن . (وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا) تام ،

ومثله : (فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا) .

(الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ) [٥٨] حسن . (لَعَجَلْ لَهُمُ الْعَذَابَ) تام .

١ - ابن كثير ٨٢/٣ .

(فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا) [٦١] ب/١٥٨ معناه : فاتخذ

الحوتُ سبيله ذهاباً في الأرض ،^(١) ب/١٥٧ قال الشاعر :

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ

وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ^(٢)

أي : ماضٍ في الأرض ذاهب .

وقوله : (واتخذ سبيله في البحر عَجَبًا) [٦٣] قال المفسرون :

تم الكلام على قوله : (واتخذ سبيله) ثم قال^(٣) مبتدئاً :

(عَجَبًا) على معنى : أعجب لذلك عجباً ، وقال عيسى بن عمر :

قال الحسن : عَجَبًا لسيره في البحر . وقال غيرهما : معناه

« بفعل عَجَبًا يمضي عَجَبًا »^(٤) .

(ذلك ما كُنَّا نَبْغِ) [٦٤] تام .

١ - القرطبي ١٤/١١ - ١٥ ، وابن كثير ٩٢/٣ ، والنسفي ١٩/٣ .

٢ - الشاهد للأخضس بن شهاب التغلبي كما في إصلاح المنطق ٢٠١ ،

والفضليات ٢٠٨ .

٣ - غ (وقال) .

٤ - القطع ١/١٣٥ .

(يَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا) [٨٢] حسن ، ثم قال : (رَحْمَةُ رَبِّكَ)
(فَنَصَبَهُ عَلَى مَعْنَى « فَعَلْتَهُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ » ^(١) .

(لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا . كَذَلِكَ) [٩٠ ، ٩١] وَهَذَا
التَّام . (وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا) حسن .

ومثله : (أَفَرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا) [٩٦]

(قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي) [٩٨] وَقَفَّ حَسَنٌ غَيْرَ تَامٍ ، وَهَذَا
مِنْ كَلَامِ ذِي الْقَرْنَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ : (وَعَدُّ رَبِّي حَقًّا) ^(٢) .

(يَمْوجُ فِي بَعْضِ) [٩٩]

(أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ) [١٠٢] أَحْسَنُ مِنْ
الْأَوَّلِ .

١ - معاني القرآن ١٥٧/٢ ، وابن كثير ٩٩/٣ ، والنسفي ٢٢/٣
والقطع ١٣٥/ب .

٢ - القرطبي ٦٣/١١ ، وابن كثير ١٠٥/٣ ، والنسفي ٢٦/٣ .

سورة مريم عليها السلام

(كبيعص) [١] وقف حسن ، ثم تبتدىء : (ذكر رحمة ربك) [٢] على معنى « هذا ذكر »^(١) رحمة ربك ، فإن رفعت الذكر ، بـ (كبيعص)^(٢) لم يتم الوقف على (كبيعص) ولم يحسن^(٣) .

(واجعله رب رَضِيًّا) [٦] وقف تام .
(أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا) [١٠] وقف حسن ، وهو من المُقَدِّمِ والمُؤَخَّرِ كأنه قال : « ألا تكلم الناس سوباً أي : وأنت سوي الخلق غير أخرس »^(٤) .

١ - قوله (هذا ذكر) سقط من : ك .

٢ - معاني القرآن ١٦١/٢ ، والقرطبي ٧٥/١١ ، وابن كثير ١١١/٣ ، والنسفي ٢٨/٣ .

٣ - القطع ١/١٣٦ .

٤ - ابن كثير ١١٢/٣ ، والنسفي ٣٠/٣ ، والقطع ١/١٣٦ .

(بُكْرَةً وَعَشِيًّا) [١١] وقف التمام .

(الْحَكَمَ صَبِيًّا) [١٢] ١٥٨/أغير تام لأن « الحنان ، منسوق

على ما قبله »^(١) .

(مَنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً) [١٣] وقف حسن .

ومثله : (فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا) [١٧] .

(قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلِيَّ هَيْنَ) [٢١] وقف تام ، والمعنى

« قال ربك خلقه علي هين »^(٢) ، ثم قال (ولنجعله آية للناس)

على معنى « ولكي نجعله »^(٣) آية للناس نخلقه »^(٤) . وقال السجستاني :

المعنى « ولنجعلنه »^(٥) وهو «^(٦) خطأ لعلّ شرحناها في صدر الكتاب .

(وَرَحْمَةً مِّنَّا) وقف تام .

١ - معاني القرآن ١٦٣/٢ ، والقرطبي ٨٧/١١ ، وابن كثير ١١٣/٣ ،

والنسفي ٣٠/٣ ، والقطع ١٣٤/أ .

٢ - معاني القرآن ١٦٤/٢ .

٣ - ك (ولنجعله) .

٤ - القرطبي ٩١/١١ ، والنسفي ٣١/٣ ، والقطع ١٣٦/ب .

٥ - القطع ١٣٦/ب .

٦ - غ (قال أبو بكر وهذا) .

(فأشارت إليه) [٢٩] حسن . (من كان في المهدصيتا) تام .

(وبرأ بوالدتي) [٣٢] حسن .

(ذلك عيسى ابنُ مريمَ قولَ الحقِّ) [٣٤] كان الحسن وابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة يقرؤون : (قولُ الحقِّ) بالرفع^(١) . وكان عاصم وابن أبي إسحاق يقرآن (قولَ الحقِّ) بالنصب . وكذلك قرأ ابن عامر^(٢) ، فمن قرأ : (قولُ الحقِّ) بالرفع لم يقف على (ابن مريم) لأنَّ (قول الحق) نعت لـ (عيسى)^(٣) . ومن قرأ : (قولَ الحقِّ) نصبه على وجهين : أحدهما أن ينصبه على المصدر كأنه قال : « أقول^(٣) قولاً حقاً » . والوجه الآخر أن ينصبه على خبر (ذلك) ويجعل (ذلك) في مذهب « كان » ، كما تقول : « هذا زيد أخاك » ، و « هذا

١ - التيسير ١٤٩ ، والقرطبي ١١/١٠٥ - ١٠٦ ، والنشر ٢/٣١٨ ،

وابن كثير ٣/١٢٠ ، والنسفي ٣/٣٤ .

٢ - معاني القرآن ٢/١٦٨ ، والقرطبي ١١/١٠٥ ، والنسفي

٣/٣٤ .

٣ - لفظ (أقول) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

الخليفة قادما ، فتنصبه لأنك قرنت بـ « هذا وذلك » الفعل
ونصبت به كما تنصب بـ « كان »^(١) ، فمن الوجه الأول
يحسن الوقف عليه للمضطر . ومن الوجه^(٢) الثاني لا يحسن الوقف
عليه ، أعني : على ابن مريم . كما لا يحسن الوقف على اسم كان
دون الخبر .

(أن يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدِهِ سُبْحَانَهُ) [٣٥] وقف حسن .
(وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ) [٣٦] كان عاصم والأعمش وحمزة
والكسائي يكسرون : (إِنَّ اللَّهَ رَبِّي) . وكان نافع وأبو عمرو
يفتحانها^(٣) . فمن كسرهما وقف على (كن فيكون) وابتدأ بها ،
ومن فتحها لم يقف ١٥٨ ب على (فيكون) لأنها منسوقة
على^(٤) (وأوصاني بالصلاة) [٣١] وبـ (أن الله) وقال قوم :
هي منسوقة على قوله : (وإذا قضى أمراً) وقضى (أن الله ربِّي)

١ - معاني القرآن ١٦٨/٢ ، والقطع ١٣٦ ب - ١/١٣٧ .

٢ - لفظ (الوجه) سقط من : ك .

٣ - التيسير ١٤٩ ، والقرطبي ١٠٧/١١ ، والنشر ٣١٨/٢ ، والنسفي ٣٥/٣ .

٤ - غ (على قوله) .

وربكم) . ويجوز أن يكون في موضع رفع^(١) على معنى : ذلك
عيسى ابن مريم وذلك أنت الله^(٢) ، فمن الوجه الأول لا يحسن
الوقف على قوله^(٣) : (جَبَّاراً شَقِيّاً) [٣٢] ومن الوجه الثاني
يحسن الوقف عليه .

(رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ) تام .

(وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا) [٣٨] وقف حسن .

ومثله : (سَلَامٌ عَلَيْكَ) [٤٧] .

(يَمُنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا) [٥٨] .

(لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ) [٦٤]

وقف التام .

(وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ) [٦٥] وقف حسن .

١ - ز (قطع) .

٢ - معاني القرآن ١٦٨/٢ ، والقوطي ١٠٧/١١ ، والنسفي ٣٥/٣ ،
والقطع ١/١٣٧ .

٣ - لفظ (قوله) سقط : ح .

(يَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى) [٧٦] تام .

(أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا . كَلَّا) [٧٨ ، ٧٩] وقف التام ،

على معنى « لا لم يتخذوا »^(١) ويجوز أن تقف^(٢) (عهدا) ثم

تبتدىء^(٣) : (كَلَّا سَنَكْتُبُ) على معنى « حقا سنكتب »^(٤) .

وقد فسرناه فيما مضى من الكتاب .

١ - معاني القرآن ١٧٢/٢ ، القرطبي ١٤٦/١١ ، والقطع ١٣٨/أ-ب .

٢ - ك (تقف على) .

٣ - س ، غ (وتبتدىء) .

٤ - القطع ١٣٨/أ-ب .

سورة طه

من قال : (طه) [١] افتتاح للسورة وقف (طه) وابتدأ :
(ما أنزلنا عليك القرآن لتَشْقَى) [٢] وَمَنْ قَالَ : (طه)
معناه : يا رجل ، ^(١) لم يقف عليها ^(٢) .

(تَذِكْرَةٌ لِمَنْ يَخْشَى) [٣] حسن .

(لا إله إلا هو) [٨] حسن . (له الأسماء الحسنى) تام ^(٣) .

(الْمُقَدَّسِ طُوًى) [١٢] حسن .

ومثله : (أَكَاذُ أَخْفِيهَا) [١٥] غير تام لأن قوله : (لتَجْزَى)
كلُّ نَفْسٍ (متعلق بالأول كأنه قال : لكى تُجْزَى) ^(٤) . وقال
السجستاني : معناه : لتجزي كل نفس ، على القسم ^(٥) وهو خطأ

١ - معاني القرآن ١٧٤/٢ ، والقرطبي ١٦٦/١١ ، وابن كثير ١٤١/٣ ،
والنسفي ٤٨/٣ .

٢ - القطع ١٣٩/ب - ١٤٠/أ .

٣ - لفظ (تام) سقط من : ح .

٤ - القرطبي ١٨٤/١١ ، والنسفي ٥٠/٣ ، والقطع ١٤٠/أ .

٥ - القطع ١٤٠/أ .

لِأَذْكُرْنَا .

و (مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى) [٢٣] حسن .

ومثله : (سُؤْلَكَ يَا مُوسَى) [٣٦] .

(كَيْ تَقْرَأَ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ) [٤٠] ١٥٩ / أ

(مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى) [٥٣] .

(وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى) [٥٥] .

(وَأَنْ يُجَشِّرَ النَّاسُ ضَحَى) [٥٩] .

(فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ) [٦١] .

(مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا) [٧٢] ، (هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا)

(وَمَا أَكْرَهْتُنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحَرِ) [٧٣] ، (خَيْرٌ وَأَبْقَى) تام .

(خَالِدِينَ فِيهَا) [٧٦] تام . (جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى) أتم منه .

(لَا تَخَافُ دَرَكَاءَ وَلَا تَخْشَى) [٧٧] [تام] ^(١) وقرأ الأعشى ^(٢) وحمزة :

١ - كلمة لازمة من : س ، غ ، ك ، وسقطت من غيرهما .

٢ - ف ، ز ح (وقال الأعشى) ورجعت ما في النسخ الأخرى

(لا تَخَفْ دركاً ولا تَخْشَى) فعلى هذه القراءة يحسن^(١) الوقف^(٢)
 (دركاً) ثم تبتدىء : (ولا تَخْشَى) على معنى^(٣) « ولستَ
 تَخْشَى » . فإن كان (تَخْشَى) في موضع جزم ثبتت ألباء فيه على
 لغة الذين يقولون : « لم آتِكَ »^(٤) لم يحسن الوقف على (لا تخاف
 دركاً) لأن (ولا تَخْشَى) نسق عليه^(٥) .

(فغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ) [٧٨] .
 (قَوْمَهُ وَمَا هَدَى) [٧٩] تام .
 (وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ) [٨٨] تام .
 ومثله : (ضَرّاً وَلَا نَفْعاً) [٨٩]
 (وَزُرّاً . خَالِدِينَ فِيهِ) [١٠٠ ، ١٠١] حسن

١ - قوله (فعلى هذه .. يحسن) سقط من : ك .

٢ - ز (الوقف على) .

٣ - لفظ (معنى) سقط من : ز .

٤ - القرطبي ٢٢٨/١١ .

٥ - معاني القرآن ٣٢٣/١ ، ١٨٧/٢ ، والقرطبي ٢٢٨/١١ ، والتيسير

١٥٢ ، والنشر ٣٢١/٢ .

(إِنْ لَيْسَتْ إِلَّا عَشْرًا) [١٠٣] أحسن منه^(١) .

(طَرِيقَةٌ إِنْ لَيْسَتْ إِلَّا يَوْمًا) [١٠٤] تام .

ومثله : (وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا) [١٠٩]

(مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا) [١١١] تام .

ومثله : (وَلَا هَضْمًا) [١١٢]

(لَهْم ذِكْرًا) [١١٣]

(اَلْمَلِكُ الْحَقُّ) [١١٤] ، (مَنْ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَجْهٌ) ،
(رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) .

(وَلَا تَضْحَى) [١١٩] تام .

(قَالَ ائْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا) [١٢٣] حسن . (بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ) حسن شبيه بالتام .

(وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى) [١٢٦] حسن .

(مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ) [١٢٧] تام .

١ - س ، غ (حسن) .

ومثله^(١) : (لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى) [١٢٩]^(٢)

(لَنَفْتَنَّهُمْ فِيهِ) [١٣١]

(نَحْنُ نَرْزُقُكَ) [١٣٢]

(فَتَرَبَّصُوا) [١٣٥] حسن^(٣) غير تام . (وَمَنْ اهْتَدَى)

نام^(٤) .

١ - لفظ (ومثله) سقط من : ك ، ح .

٢ - ك (حسن) .

٣ - لفظ (نحن) سقط من : ص .

٤ - ح (والله أعلم والموفق للصواب) .

السورة التي يذكر فيها الأنبياء عليهم السلام

(لاهية قلوبهم) [٣] حسن . (وأسروا النجوى) حسن ثم
تبتدىء ١٥٩/ب : (الذين ظلموا) على معنى « أسرها الذين
ظلموا »^(١) فإن جعلت (الذين) في موضع خفض على ألغت للناس
كأنه قال : « اقترب للناس الذين ظلموا » لم يحسن الوقف على
قوله : (لاهية قلوبهم) ولا على (النجوى) وإن جعلت
(الذين) في موضع رفع^(٢) بـ (أسروا) والواو علامة لفعل
الجمع كما تقول قاموا إخوتك^(٣) ، لم يحسن الوقف على
(أسروا) . (أفتأتون السحر وأنتم تبصرون) تام .
(قبلهم من قرية أهلكناها) [٦] .

١ - معاني القرآن ١٢٠/٢ ، والقرطبي ٢٦٩/١١ .

٢ - قوله (على ألغت للناس ... موضع رفع) مقط من ك .

٣ - معاني القرآن ٣١٦/١ - ٣١٧ ، ١٩٨/٢ ، والقرطبي ٢٦٩/١١ ،

والنسفي ٧٢/٣ ، والقطع ١/١٤٢ - ب .

(لا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ) [٨] حسن غير تام ، والمعنى « وما جعلناهم بشرًا ^(١) إِلَّا لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ وما كانوا خالدين بأكلهم ^(٢) » .

(لا تُخَذِّلُونَا مِنْ دِينِنَا) [١٧] غير تام ^(٣) لَأَنَّ (أَنْ) متعلقة ^(٤) بالأول كأنه قال : « إِنَّ كُنَّا فاعلين ولكننا لا نفعله » . وقال المحضرون : اللهم الولد ^(٥) . و (إِنَّ كُنَّا فاعلين) معناه « ما كُنَّا فاعلين » ^(٦) ، فعلى هذا المذهب يتم الوقف على (لدنَا) .

(فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ) [١٨] حسن .

(وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ) [٢٠] وقف حسن . وقال بعض المحضرين : الوقف (يَسْتَبْحُونَ اللَّيْلَ) ثم ابتداءً فقال : (وَالنَّهَارَ)

١ - غ (جسدًا) .

٢ - معاني القرآن ١٩٩/٢ ، والقرطبي ٢٧٢/١١ ، وابن كثير ١٧٤/٣ ، والنسفي ٧٣/٣ .

٣ - قوله (غير تام) مقط من : ز .

٤ - غ (معلقة) .

٥ - القرطبي ٢٧٦/١١ .

٦ - معاني القرآن ٢٠٠/٢ ، والقرطبي ٢٧٦/١١ ، وابن كثير ١٧٥/٣ ، والنسفي ٧٤/٣ ، والقطع ١٤٢/ب - ١٤٣/أ .

لا يَفْتَرُونَ) . وهذا غلط لأنهم لا يوصفون بأنهم يَسْتَحُونَ
الليل دون النهار ولا النهار دون الليل ، الدليل على ذلك قوله :
(فإن استكبروا فالذين عند ربك يُسَبِّحُونَ له بالليل والنهار
وهم لا يسأمون) [فصلت ٣٨] والتسبيح الصلاة^(١) . يقال : قد
فَرَّغْتَ من شئحتي أي : من صلاتي .

(لَفَسَدَتَا) [٢٢] وقف حسن . ومثله : (عَمَّا يَصِفُونَ) .

(لا يُسَالُ عَمَّا يَفْعَلُ) [٢٣] حسن . (وَهُمْ يُسَالُونَ) مثله .

وكذلك : (ذِكْرُ مَنْ قَبْلِي) [٢٤] ، (بل أكثرهم لا يعلمون

الحق) وقف حسن . ورؤي عن بعض القراء (الحق) بالرفع

على معنى « هو الحق » ، فعلى هذا المذهب يحسن أن تقف على

(يعلمون) وتبتدىء : (الحق فهم معرضون)^(٢) كما تبتدىء

١/١٦٠ في البقرة (الحق من ربك) [١٤٧] على معنى « هو

الحق » .

١ - القطع ١/١٤٣ .

٢ - الرفع قراءة ابن محيصن والحسن كما في القرطبي ١١/٢٨٠ ، والنسفي

٣/٧٦ ، والقطع ١/١٤٣ .

(وقالوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ) [٢٦] وقف حسن غير تام .

(بل عبادٌ مُكْرَمُونَ) تام والمعنى « بل هم عباد مكرمون »^(١) .

(نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ) [٢٩] حسن .

ومثله : (والنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) [٣٣] .

(ذَاتِ نَفْثٍ الْمَوْتَ) [٣٥] .

(يَذْكُرْ آلِهَتَكُمْ) [٣٦] حسن^(٢) .

ومثله : (مِنْ عَجَلٍ) [٣٧] .

(وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ) [٣٩] حسن . والجواب

محذوف كأنه قال : « لو يعلم الذين كفروا ما استعجلوا »^(٣) .

(والنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ) [٤٢] حسن .

(حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ) [٤٤] تام . (نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا)

حسن .

١ - معاني القرآن ٢/٢١ ، والقرطبي ١١/٢١١ ، والنسفي ٣/٧٦ .

٢ - ك ، ح (تام) .

٣ - القرطبي ١١/٢٩٠ ، وابن كثير ٣/١٧٩ ، والنسفي ٣/٧٩ ،

والقطع ١٤٣/ب .

(إنما أنذركم بالوحي) [٤٥] تام .

(فلا تُظلمُ نفسٌ شيئاً) [٤٧] حسن .

(ووهبنا له إسحاق) [٧٢] وقف حسن ثم تبتدىء :

(ويعقوبَ نافلةً) على معنى « وزيادة يعقوبَ نافلة » ، لأنَّ

(يعقوب) لـ (إسحاق) وهو لـ (إبراهيم) نافلة^(١) . والوقف

على (نافلة) حسن .

(إنه من الصالحين) [٧٥] تام ، ثم تبتدىء : (ونوحاً)

[٧٦] على معنى « واذكر نوحاً »^(٢) .

ومثله في التام : (فأغرقناهم أجمعين) [٧٧] .

(ففهمناها سليمان) [٧٩] حسن . (يُسبِّخُنَ والطَّيْرَ) تام .

(وإدريسَ وذا الكِفْلِ) [٨٥] وقف حسن .

١ - قوله (لأن يعقوب ... نافلة) سقط من : ك ، وانظر القرطبي

٣٠٥/١١ ، وابن كثير ١٨٥/٣ ، والنسفي ٨٤/٣ ، والقطع ١١٤/أ .

٢ - معاني القرآن ٣٥/١ ، ٢٠٧/٢ - ٢٠٨ ، والقرطبي ٣٠٦/١١ ،

والنسفي ٨٥/٣ .

(إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ) [٨٦] تام^(١) .

(فَظَنَّ أَنَّ لَنَ نَقْدِرَ عَلَيْهِ) [٨٧] غير تام لأن النسق قد جاء بعده^(٢) . وفي (نقدر عليه) ثلاثة أقوال ، قال الفراء : معناه « أن لن نقدر عليه ما قدرنا » . أنشدنا أبو العباس لأبي صخر :

فليسَ عشيَّاتُ اللَّوَى برواجِعٍ
لنا أبداً ما أبرمَ السَّلمُ النَّضْرُ

ولا عائدُ ذاكَ الزَّمانُ الذي مضى
تباركتَ ما تقدِرُ يقعُ ولكَ الشُّكْرُ^(٣)
فمعناه « ما تقدِرُ يقع » ، وقال الأخفش : معناه « فظنَّ أنه يفوتنا » . وقال قوم : معناه^(٤) « فظنَّ أن لن يضيقَ عليه » واحتجوا بقوله : (يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ) [الرعد ٢٦] فمعناه

١ - لفظ (تام) سقط من : ك .

٢ - القطع ١٤٥ / أ .

٣ - الأمازي ١ / ١٤٨ ، والقرطبي ١١ / ٣٣٢ ، والقطع ١٤٥ / ب .

٤ - لفظ (معناه) سقط من : ز .

« يضيق على مَنْ يشاء » ، وقال قوم : معنى هذا الكلام الاستفهام
كأنه قال : « أَفَظَنْ^(١) أن لن نقدر عليه » . وقال آخرون
١٦٠/ب معناه « مغاضباً لبعض الملوك »^(٢) .

(وكانوا لنا خاشعين) [٩٠] وقف حسن .

ومثله : (آيَةً لِلْعَالَمِينَ) [٩١] .

(وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ) [٩٣] تام .

(أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) [٩٥] تام أي : لا يتوب منهم نائب^(٣) .

(قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا) [٩٧] تام . (بَلْ كُنَّا

ظَالِمِينَ) تام .

وقوله : (فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا) وقف حسن .

وقال السجستاني : لما قال : (حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ

١ - همزة الاستفهام سقطت من : ز .

٢ - القرطبي ٣٣١/١١ ، وابن كثير ١٩١/٣ - ١٩٢ ، والنسفي ٨٧/٣ ،
والقطع ١٤٥/أ - ب .

٣ - معاني القرآن ٣٧٤/١ ، ٤١٥ ، والقرطبي ٣٤٠/١١ ، وابن كثير
١٩٤/٣ ، والنسفي ٨٩/٢ ، والقطع ١٤٥/ب .

وَمَنْ كُلَّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ([٩٦] كان الأول بغير جواب،
 فلما قال : (فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا) كان في ذا
 ما يعني عن الجواب . قال أبو بكر^(١) : وليس كما قال لأن قوله :
 (واقترب الوعد الحق) [٩٧] هو الجواب كأنه قال : حتى
 إذا فتحت يأجوج ومأجوج اقترب ، والواو مقحمة لمعنى التعجب
 كما يقول في الكلام : وأني رجل زيد^(٢) .

(كما بدأنا أول خلق نعيده) [١٠٤] حسن . (وعداً
 علينا) حسن . (إنا كنا فاعلين) تام^(٣) .

(على سواء) [١٠٩] حسن .

(قل رب احكم بالحق) [١١٢] حسن شبيه بالتام^(٤) .

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ك ، ح .

٢ - معاني القرآن ١/٢٣٨ ، ٢/٢١١ ، والقرطبي ١١/٣٤٢ .

٣ - لفظ (تام) سقط من : ح .

٤ - ح (والله الموفق للصواب) .

سورة الحج

(لَنْبِيْنٌ لَّكُمْ) [٥] وقف حسن ثم تبدىء : (وَنُقْرُفِي
الْأَرْحَامَ مَا تَشَاءُ) بالرفع . ولم يقرأ أحدٌ (ونقرأ)
بالتنصب إلا ما يرويه المفضل عن عاصم^(١) . (ثم نُخْرِجُكُمْ
طِفْلاً) حسن . (من بعد علم شيئاً) تام .

(عن سبيل الله) [٩] حسن .

(لَمْ يَكُنْ ضَرَّةٌ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ) [١٣] وقف حسن . وقال السجستاني :
لا يكون (أقرب من نفعه) وقفاً تاماً لأن خبر المبتدأ لم يأت
بعد . وإنما هو^(٢) قوله : (لبس المولى ولبس العشير)^(٣)
و (يدعو) بمعنى « يقول » ، فإنكاره الوقف على قوله : (أقرب

١ - معاني القرآن ٢١٦/١ ، والقرطبي ١١/١٢ ، والنسفي ٩٤/٣ ،

والقطع ١٤٧/أ .

٢ - س ، غ (هو في) .

٣ - القطع ١٤٨/أ .

من نفعه (خطأ منه لأن (من)^(١) منصوبة بـ (يدعو) ١٦١/أ
واللام لام اليمين كأنه قال : يدعو من لضره ، أي : من والله
لضره أقرب من نفعه . فنقلت اللام من الضر^(٢) ، فأدخلت^(٣)
على (من) لأنها حرف لا يتبين فيه الإعراب ، حكى عن
العرب : «عندي لما غيره خير منه» يعني^(٤) «عندي ما لغيره»^(٥) .
وسمعت أبا العباس يقول : كان الأخفش يقول : المعنى لمن
ضره أقرب من نفعه إليه فحذف الإله ، قال : وأخطأ الأخفش في
هذا لأن المحلوف عليه لا يحذف إذا قلت : «والله لأخوك
زيد» لم يحسن أن تحذف «زيدا» فتقول : «لأخوك»^(٥) .
وفي^(٦) هذه المسألة أقوال كثيرة اكتفينا منها بهذا . (ولبس
العشير) تام .

١ - لفظ (من) سقط من : ح .

٢ - قوله (أي من والله ... من الضر) سقط من : ك .

٣ - ك (فأدخلت اللام) .

٤ - س ، غ (بمعنى) .

٥ - انظر الملاحظة (٣) في الصفحة المتقدمة .

٦ - ك (قال أبو بكر وفي) .

(تجري من تحتها الأنهار) [١٤] [تام]^(١) .

(وكثيرٌ مِّنَ النَّاسِ) [١٨] تام . وروي عن ابن عباس
أنه قال : « المعنى^(٢) ، وكثيرٌ من الناس في الجنة وكثير حقٌ
عليه العذاب »^(٣) . فعلى هذا المذهب يتم الوقف^(٤) على
(عليه العذاب) .

(ما في بُطونهم والجلودُ) [٢٠] حسن .

ومثله : (أعيّدوا فيها) [٢٢] .

(من ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْأَ) [٢٣] كان نافع وغيره من أهل المدينة
وعاصم الجحدري يقرؤون : (ولؤلؤا) بالنصب ، وسائر
القراء يقرؤون (ولؤلؤ) بالخفض^(٥) . فمن قرأ بالخفض وقف

١ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح وسقطت من : ف ، ز .

٢ - لفظ (المعنى) سقط من : ز .

٣ - القرطبي ٢٤/١٢ .

٤ - س ، غ ، ك ، ح (الكلام) .

٥ - معاني القرآن ٢/٢٢٠ ، والتيسير ١٥٦ ، والقرطبي ٢٩/١٢ ،

والنشر ٢/٣٢٦ ، والنسفي ٩٧/٣ .

على « اللؤلؤ » ولم يقف على « الذهب » . وقال السجستاني :
من نصب « اللؤلؤ » فالوقف الكافي : (من ذهب) لأن المعنى
« وَيُحْلُونَ لَوْلُؤًا »^(١) . وليس كما قال : لأننا إذا^(٢) خَفَضْنَا
« اللؤلؤ » نسقناه على لفظ « الأساور » وإذا نصبناه نسقناه
على تأويل « الأساور » كأننا قلنا : « يُحْلُونَ فِيهَا أُسَاوِرٌ وَلَوْلُؤًا »
فهو في النصب بمنزلة في الخفض ولا معنى لقطعته من الأول^(٣) .
(ولبأسهم فيها حرير) حسن .

وقوله (سَوَاءٌ أَلْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ) [٢٥] قرأت العوام
[سواء]^(٤) بالرفع^(٥) . ورؤي عن الأعمش (سواء) بالنصب^(٦) .
ورؤي عن بعض القراء (سواء) بالنصب^(٧) . (أَلْعَاكِفِ فِيهِ)

١ - القرطبي ٢٩/١٢ ، والقطع ١٤٨/ب .

٢ - ك (لو) .

٣ - القرطبي ٢٩/١٢ .

٤ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح وسقطت من غيرها .

٥ - معاني القرآن ٢٢١/٢ .

٦ - التيسير ١٥٧ ، والقرطبي ٣٤/١٢ والنشر ٣٢٦/٢ ، والنسفي ٩٨/٣ .

وآلِباد) بِالْخَفْضِ^(١) . فَمَنْ قَرَأَ : (سَوَاءٌ) بِالرَّفْعِ ١٦١/ب رَفَعَهَا
بـ (أَلْعَاكِف) و (أَلْعَاكِف) بِهَا ، و (آلبَاد) نَسَقَ عَلَى
(أَلْعَاكِف) وَالْهَاءُ الَّتِي فِي^(٢) (فِيهِ) خَبَرٌ (جَعَلْنَاهُ) . فَعَلَى هَذَا
الْمَذْهَبِ لَا يَتِمُّ الْوَقْفُ عَلَى (جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ) وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مَعْنَى « جَعَلْنَاهُ نَصِيبًا لِلنَّاسِ » فَيَتِمُّ الْوَقْفُ عَلَى (النَّاسِ)
وَتَبْتَدِءُ : (سَوَاءٌ أَلْعَاكِف) فَرَفَعَ (سَوَاءٌ) بـ (أَلْعَاكِف) .
وَمَنْ قَرَأَ : (أَلْعَاكِفِ فِيهِ وَآلِباد) خَفَضَهُ عَلَى مَعْنَى « جَعَلْنَاهُ
لِلنَّاسِ أَلْعَاكِفِ فِيهِ وَآلِباد » وَمَنْ نَصَبَ (سَوَاءٌ) أَرَادَ « الَّذِي
جَعَلْنَاهُ سَوَاءً » وَيَرْتَفِعُ (أَلْعَاكِف) و (آلبَاد)^(٣) بِمَعْنَى
(سَوَاءٌ)^(٤) كَمَا تَقُولُ : « رَأَيْتُ زَيْدًا قَائِمًا أَبَوَهُ » . فَمِنْ هَذَيْنِ
الْوَجْهَيْنِ لَا يَحْسُنُ الْوَقْفُ عَلَى (النَّاسِ) وَيَحْسُنُ عَلَى (آلبَاد) .
(مِنْ كُلِّ فَجْرٍ عَمِيقٍ) [٢٧] غَيْرُ تَامٍ لِأَن قَوْلَهُ : (لِيَشْهَدُوا

١ - القرطبي ١٢/٣٤ .

٢ - لَفْظُ (فِي) سَقَطَ مِنْ : ك .

٣ - قَوْلُهُ (وَمَنْ نَصَبَ سَوَاءً .. وَآلِباد) سَقَطَ مِنْ : ك .

٤ - مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢/٢٢٢ ، وَالطَّبْرِي ٦/٤٨٦ - ٤٨٧ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ١٢/٣٤ .

منافع لهم ([٢٨] متعلق بـ (يأتين) . والوقف على (كلّ ضامر) غير تام . وقال الأخفش : هو تام . وهذا غلط لأن (يأتين) صلة (كلّ ضامر) كأنه قال : ١ وعلى كل ضامر يأتين ،^(١) وفي قراءة^(٢) ابن مسعود : (يأتون من فج عميق)^(٣) على معنى ، يأتوك رجالة يأتون ،^(٤) . ويجوز في العربية ، ، يأتوا من كل فج عميق ، بالجزم^(٥) ، على أن يجعله تابعا لـ (يأتوك) .
وهـ العميق ، في هذا الموضع البعيد .

(من بهيمة الأنعام) وقف التام .

ومثله : (فهو خيرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ) [٣٠] .

(غيرَ مُشْرِكِينَ بِهِ) [٣١] .

١ - القطع ١/١٥٠

٢ - ك (قراءة عبد الله بن ..)

٣ - معاني القرآن ٢/٢٢٤ ، والقرطبي ٣٩/١٢ - ٤٠ ، والنسفي

٣ - ٩٨ - ٩٩ .

٤ - قوله (على معنى ... يأتون) سقط من : ك .

٥ - لفظ (بالجزم) سقط من : ك .

(مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) [٣٢] .

(إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ) [٤٠] ، (يَذْكُرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ،) (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ) .

(وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ) [٤١] .

(وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ) [٤٤] حسن . ومثله : (وَكَذَّبَ مُوسَى ،) (ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) .

(وَقَصْرِ مُشَيْدِ) [٤٥] تام .

ومثله : (ثُمَّ أَخَذْتُهَا) ^(١) [٤٨] .

(إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) [٥٤] .

(اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ) [٥٦] .

(لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ) [٦٠]

(ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ) [٦٦] .

(وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ) [٧١] .

(ضَرْبَ مَثَلٍ فَاذْتَمِعُوا لَهُ) [٧٣] ، (لَا يَسْتَنْقِذُوه مِنْهُ) ،

١ - قوله (كان نكير ... أخذتها) مقط من : ز .

(ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ) .

(حَقٌّ قَدْرُهُ) [٧٤] .

(في الدين من حرج) [٧٨] ١/١٦٢ أ وقف حسن^(١) ثم
تبتدىء : (مِلَّةَ أَيْيَكُمُ إِبْرَاهِيمَ) على معنى « الزموا مِلَّةَ أَيْيَكُم
إِبْرَاهِيمَ » ، ويجوز أن تكون « المِلَّة » منصوبة على معنى « وَسَّعَ
عَلَيْكُمُ كَمَلَةَ أَيْيَكُمُ »^(٢) . وذلك أنه لما قال : (وما جعل عليكم
في الدين من حرج) كان المعنى « وسَّعه ووسَّعَ » فتكون « المِلَّة »
منصوبة إذا سقطت آكاف الخافضة ، والدليل على صحة المذهب
الأول قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا) [٧٧]
فدلَّ على « الزموا مِلَّةَ أَيْيَكُمُ »^(٣) وَمَنْ أَخَذَ بِالْفِعْلِ الثَّانِي لَمْ يَقِفْ
عَلَى (مِنْ حَرَجٍ) [لِأَنَّ]^(٤) (مِنْ المِلَّة) متصلة بما قبلها . (أَيْيَكُمُ

١ - لفظ (حسن) سقط من : ح .

٢ - القرطبي ١٠١/١٢ ، والنسفي ١١٢/٣ .

٣ - معاني القرآن ٢٣١/٢ ، وابن كثير ٢٣٦/٣ ، والقطع ١/١٥٢ .

٤ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح وسقطت من غيرها .

إبراهيم) وقف حسن . (هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ) معناه
« الله سَمَّاكُمْ » . وقال الحسن : معناه « إبراهيم سَمَّاكُمْ » لقوله :
(وَأَنْجَعْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ) [البقرة ١٢٨] فإبراهيم سأل الله لهم هذا
الاسم^(١) . (وتكونوا شهداء على الناس) وقف التمام .

١ - ز (الأمر) وانظر القرطبي ١٠١/١٢، وابن كثير ٣/٣٣٦، والنسفي
١١٣/٣، والقطع ١/١٥١ .

سورة المؤمنين

(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) [١] وَقَفٌ^(١) حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ
(الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) [٢] نَعَتْ لَ « الْمُؤْمِنِينَ »^(٢)
١٦٤ — حَدَّثَنَا^(٣) أَبُو^(٤) مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْعَثَرِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(٥) بْنُ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ
عَمْرِ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ يَقْرَأُ : (قَدْ أَفْلَحُوا الْمُؤْمِنُونَ)
فَقُلْتُ لَهُ^(٦) : أَتَلْحَنُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، كَمَا يَلْحَنُ أَصْحَابِي^(٧) . قَالَ
أَبُو بَكْرٍ : فَجَائِزٌ أَنْ يَرْتَفِعَ (الْمُؤْمِنُونَ) بِمُشْتَقٍّ مِنْ (أَفْلَحُوا)

١ - لَفْظُ (وَقَفَ) سَقَطَ مِنْ : س ، غ ، ح .

٢ - الْقَطْعُ ١٥٢/أ .

٣ - س (قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا) .

٤ - لَفْظُ (أَبُو) سَقَطَ مِنْ : غ .

٥ - س ، غ (عَبْدُ اللَّهِ) .

٦ - لَفْظُ (لَهُ) سَقَطَ مِنْ : ك .

٧ - الْقُرْطُبِيُّ ١٢/١٠٣ .

و يمكن أن يرتفعوا بـ (أفلحوا) ، فمن اشتقَّ فعلاً بناءً على
« قد افلحوا قد أفلح المؤمنون » . وقال البصريون : (المؤمنون)
يرتفعون على البدل من الضمير الذي^(١) في (أفلحوا) .

(الذين يرثون الفردوس) [١١] وقف تام . وأتم منه :
(هم فيها خالدون) .

(ثم أنشأناه خلقاً آخر) [١٤] وقف حسن . وكذلك :
(أحسن الخالقين) .

وروي^(٢) عن طلحة بن مصرف أنه قرأ : (قد أفلحوا)^(٣)
١٦٢/ب فعلى مذهبه يحسن الوقف على (أفلحوا) ثم تبدى :
(المؤمنون) على معنى (أفلح المؤمنون) فإن رفعت « المؤمنون »
بـ (أفلحوا) وجعلت الواو علامة لفعل الجميع كما قال الشاعر :

يلوموني في اشتراء^(٤) النخيل أهلي فكلهم ألوم^(٥)

١ - لفظ (الذي) سقط من : ك .

٢ - ك ، ح (وأما ما روي) .

٣ - شواذ القراءات ٩٧ .

٤ - غ (استواء) .

٥ - الشاهد لأحيعة بن الجلاح ، انظر المغني ٣٦٥/٢ .

رفع^(١) « الأهل » بـ « يلومونني » وجمع الفعل لم يحسن
الوقف على (أفلحوا) ، وإن رفعت « المؤمنين » على الإتيان لما
في (أفلحو) لم يحسن الوقف عليه .

(ثم إنكم بعد ذلك لميتون) [١٥] وقف حسن .

ومثله : (تبعثون) [١٦] .

(سبع طرائق) [١٧] .

(بأعيننا ووحينا) [٢٧] ، (من كل زوجين اثنين

وأهلك) ، (القول منهم) .

(فجعلناهم غناء) [٤١] .

(أمة رسولها كذوبه) [٤٤] ، (وجعلناهم أحاديث) .

(من مال وبنين) [٥٥] وقف حسن على هذا^(٢)

المذهب الذي رواه خلف عن الكسائي أنه قال : (أنما نمدهم)

(أنما) حرف واحد^(٣) . ومن قال : (أنما) حرفان والخبر

١ - ح (فن رفع) .

٢ - لفظ (هذا) سقط من : ح .

٣ - القرطبي ١٢ / ١٣١ .

ما عاد من (الخيرات) [٥٦] وموضع (نسارع) لم يتم له
الوقف على (وبنين) . وقال السجستاني : لا يحسن الوقف
على (وبنين)^(١) لأن (يحسبون) يحتاج إلى مفعولين ، فتهام
المفعولين في (الخيرات)^(٢) وهذا خطأ لأن (أن) كافية
من اسم (يحسبون) وخبرها ، ولا يجوز أن يؤتى بعد (أن)
بمفعول ثان (بل لا يشعرون) وقف تام .

ومثله : (وهم لها سابقون) [٦١] .

(إلا وسعها) [٦٢] حسن .

(فكنتم على أعقابكم تنكصون) [٦٦] .

(مُستكبرين) [٦٧] حسن ثم تبتدىء : (به سائراً

تهجرون) على معنى « بالبيت العتيق تهجرون النبي ، صلى الله عليه ،

والقرآن في وقت سمركم »^(٣) ، ويجوز أن يكون معنى « تهجرون

١ - القرطبي ١٢/١٣٩ ، والنسفي ٣/١٢٢ .

٢ - القطع ١٥٣/ب .

٣ - القرطبي ١٢/١٣٦ - ١٣٨ ، وابن كثير ٣/٣٤٩ ، والنسفي ٣/١٢٣ .

تهذون ، يقال : هجر^(١) المريض إذا هذى . ومن قرأ :
(تهجرون)^(٢) أراد : تتكلمون بالكلام الفاسد . يقال : قد
أهجر الرجل في منطقة^(٣) قال الكميت ١٦٣/أ

ولا أشهدُ الهجرَ والقائليه إذا هم يهينمة هتملوا^(٤)
(أم يقولون به جنة) [٧٠] حسن .

ومثله (السماوات والأرض ومن فيهن) [٧١] .

(اختلاف الليل والنهار) [٨٠] تام .

ومثله (ولعلا بعضهم على بعض) [٩١] .

(ادفع بالتي هي أحسن السيئة) [٩٦] .

(بما صبروا أنهم هم الفائزون) [١١١] قرأ الأعشى

١ - س ، غ (قد هجر) .

٢ - وهي قراءة ابن مسعود كما في معاني القرآن ٢/٢٣٩ ، والنسفي ٣/١٢٣ ،
وانظر أيضاً في مجالس ثعلب ٧٧ .

٣ - معاني القرآن ٢/٢٣٩ ، واللسان د هجر .

٤ - لم أجده في ديوانه .

وحزمة والكسائي : (إِنْهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ)^(١) فعلى هذا المذهب^(٢)
 يحسن الوقف على (صَبَرُوا)^(٣) . وقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو ،
 (أَنْهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ) بفتح الالف^(٤) ، فلا يحسن الوقف على
 (صبروا) لأن المعنى : جَزَيْتُهُمْ لِأَنَّهُمْ وَبِأَنَّهُمْ ،^(٥) فلما أسقطنا^(٦)
 الحافض نصبنا^(٧) . (هُمُ الْفَائِزُونَ) وقف تام^(٨) .

١ - التيسير ١٦٠ ، والقرطبي ١٥٥/١٢ ، والنشر ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ ،
 والنسفي ١٢٩/٣ .

٢ - لفظ (المذهب) سقط من : ح .

٣ - القطع ١٥٤/أ .

٤ - معاني القرآن ٢٤٣/٢ .

٥ - ز (أسقطوا) .

٦ - ز (نصب) .

٧ - س ، غ (التام) .

سورة^(١) النور

(أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ) [٦] وقف حسن
ثم تبتدىء : (والخامسةُ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ) [٧] فترفع
(الخامسة) ب (أَنْ) و (أَنْ) ب (الخامسة)^(٢) . وقرأ
طلحة بن مُصَرِّف^(٣) وأبو عبد الرحمن : (والخامِسةُ) بالنصب .
فعلى هذا المذهب لا يَتِمُّ الوقف على قوله : (إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ)
لأنه مردود على قوله : (وليشهد عذابُها طائفةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ)
[٢] . وليشهد الخامسة بأن لعنة الله عليه .

(ولولا فضلُ الله عليكم ورحمتهُ وَأَنَّ اللهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ) [١٠]
وقف تام . والجواب محذوف كأنه قال : « ولولا فضلُ الله
عليكم ورحمته هلكتم أو لعذبكم » فحذف الجواب^(٤) .

١ - ك (ومن سورة) .

٢ - معاني القرآن ٢/٢٤٧ ، والقرطبي ١٢/١٨٢-١٨٣ ، والنسفي ٣/١٣٣ .

٣ - قوله (بن مصرف) سقط من : غ ، ك .

٤ - النسفي ٣/١٣٤ .

وقوله : (ولولا فضلُ اللهِ عليكمُ ورحمتهُ في الدنيا والآخرةِ
لمسكُم في ما أفضتُم فيه عذابٌ عظيمٌ) [١٤] جواب (لولا)
(لمسكُم)^(١) (فيه عذاب عظيم) حسن .

ومثله : (لا تحسبوه شراً لكم) [١١] ، (خير لكم) .

(ما اكتسب من الإثم) .

(بأربعة شهداء) [١٣]

(عذاب أليم في الدنيا والآخرة) [١٩]

(ما زكي منكم من أحد أبداً) [٢١] جواب (لولا) .

(ولكن الله يوزي من يشاء) وقف حسن ١٦٣/ب

(وليغفوا وليصفحوا) [٢٢] حسن . ومثله : (أن

يغفر الله لكم) .

(فيها متاع لكم) [٢٩]

(يُغنيهم الله من فضله) [٣٢] ، (من مال الله الذي آتاكم)

[٣٣] تام . (لتبتغوا عرض الحياة الدنيا) حسن .

١ - معاني القرآن ٢/٢٤٧ .

(الله نور السماوات والأرض) [٣٥] وقف حسن ، ثم
تبتدى^(١) : (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح) على معنى [مثل]^(٢) نور
محمد صلى الله عليه ، وقال قوم : معناه « مثل نور القرآن » . وقال
قوم : معناه « مثل نور المؤمن » . ولا يجوز أن تكون الهاء لله
تعالى ، لأن الله لا حذ لنوره^(٣) . (فيها مصباح) حسن .
ومثله : (المصباح في زجاجة) ، (ولو لم تمشسنة نار) ،
(لنوره من يشاء) ، (ويضرب الله الأمثال للناس) ، (والله
بكل شيء عليم) غير تام لأن قوله : (في بيوت) [٣٦]
حال . سمعت أبا العباس يقول : هو حال له « المصباح »
و « الزجاجه » و « الكوكب » كأنه^(٤) قال : « وهي في
بيوت » . فإن جعلت « في » متعلقة بـ (يُسَبِّح) أو رافعة

١ - ز (وتبتدى) .

٢ - تكملة موافقة من ك ، وسقطت من غيرها .

٣ - القرطبي ٢٥٧/١٢ ، وابن كثير ٢٩٠/٣ ، والفتوح ١٥٧/١ .

٤ - لفظ (كأنه) سقط من : س .

لـ « الرجال »^(١) حسن الوقف على قوله : (والله بكل شيء
 عليم)^(٢) ؛ (يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ) كان الحسن وعاصم
 في رواية أبي بكر عنه^(٣) يقرآن : (يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا) بفتح
 آباء^(٤) . وكان نافع وأبو عمرو وحزرة يقرؤون : (يُسَبِّحُ)
 بكسر آباء . وكذلك روى أبو عمر عن عاصم . فمن قرأ :
 (يُسَبِّحُ) بفتح آباء كان على معنيين : إن رفع الرجال بمعنى
 « يسبحه رجال » كما تقول : ضرب زيد عمرو . على معنى « ضربه
 عمرو » حسن^(٥) الوقف على (الآصال) وليس بتام . والوجه
 الآخر أن يرتفع « الرجال » بقوله : (في بيوت أذن الله أن
 ترفع) (رجال) و (يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا رجال) تما في^(٦) (ترفع)

١ - معاني القرآن ٢/٢٥٣ - ٢٥٤ ، والقطع ١٥٧/ب .

٢ - القرطبي ١٢/٢٦٥ .

٣ - لفظ (عنه) سقط من : س .

٤ - معاني القرآن ١/٣٥٧ ، والتيسير ١٦٢ ، والقرطبي ١٢/٢٧٥ ، وابن

كثير ٣/٢٩٤ ، والنشر ٢/٣٣٢ .

٥ - س (وحسن) .

٦ - لفظ (في) سقط من : ك .

كأنه قال : « أن تُرفع مُسَبَّحاً له فيها » . وَمَنْ قرأ : (يُسَبِّح)
بكسر الباء لم يقف على (الأصال) لأنَّ (يسبح) فعل
لـ الرجال ،^(١) والفعل مضطر إلى فاعله^(٢) .

(فيه أَلْقُوبٌ وَالْأَبْصَارُ) [٣٧] غير تام لأنَّ المعنى « يخافون
يوماً لكي يحزيهم » . وقال السجستاني هذه لام^(٣) آلمين كأنه
قال : ليحزيهم^(٣) . وهذا خطأ لما ذكرنا .

(وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ) [٣٨] وقف حسن ١٦٤/أ .

(مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ) [٤٠] غير تام لأنَّ قوله : (مِنْ فَوْقِهِ
سحابٌ) صلة « الموج » . والوقف على قوله : (مِنْ فَوْقِهِ سحاب)
حسن . ثم تبدى : (ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) على معنى
« هي ظلمات بعضها فوق بعض » ، ودوي عن أهل مكة أنهم
قرؤوا : (ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) على معنى « أو كظلمات

١ - ز (الرجال) .

٢ - القرطبي ١٢/٢٧٥ - ٢٧٦ ، والقطع ١٥٧/ب .

٣ - لفظ (لام) سقط من : ح .

بعضها فوق بعض ، فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على
« السحاب »^(١) . (لم يكدها) وقف تام . والمعنى : لم
يرها ولم يكدها^(٢) .

(والطيرُ صافاتِ) [٤١] حسن . (صلاته ونسيجه)

حسن .

(يذهبُ بالأبصار) [٤٣] تام .

ومثله : (يُقلبُ اللهُ الليلَ والنهارَ) [٤٤] .

(يمشي على أربع) [٤٥] ، (يخلقُ اللهُ ما يشاء) .

(لقد أنزلنا آياتٍ مُبيناتٍ) [٤٦] حسن .

(فريقٌ منهمُ من بعدِ ذلكِ) [٤٧] حسن . (وما أولئكِ

بالمؤمنين) تام .

ومثله : (فريقٌ منهمُ مُعرضون) [٤٨] .

(يأتوا إليه مُدعنين) [٤٩] .

١ - القرطبي ٢٨٤/١٢ - ٢٨٥ ، والقطع ١٥٧/ب .

٢ - القرطبي ٢٨٥/١٢ .

(أَنْ يَخِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ) [٥٠] حسن .

(أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا) [٥١] .

(قُلْ لَا تُقْسِمُوا) [٥٣] وقف تام ثم تبتدىء : (طاعة)

على معنى « يقولون مِنَّا طاعة »^(١) .

(وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا) [٥٤] تام .

ومثله : (مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا) [٥٥] (لَا يُشْرِكُونَ

لِشَيْءٍ) .

(مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ) [٥٨] حسن^(٢) ثم تبتدىء :

(ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ) على معنى « هي ثلاث عورات »^(٣) وقرأ

عاصم في رواية أبي بكر عنه والأعمش وحمزة والكسائي :

(ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ) بالنصب . فلا يتم الوقف من هذه القراءة على

قوله : (مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ) لِأَنَّ (ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ) رَدٌّ عَلَى

١ - معاني القرآن ١/٣٩ ، ٢٧٨ .

٢ - قوله (طاعة على ... حسن) سقط من : ز .

٣ - معاني القرآن ٢/٢٦٠ .

قوله : (ثلاث مرات)^(١) ، (ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن)
وقف حسن ثم تبدى : (طوافون عليكم) على معنى : ثم
طوافون^(٢) . ومثله : (بعضكم على بعض) .

(كما استأذن الذين من قبلهم) [٥٩] .

(غير مُتبرجات بزينة) [٦٠] ، (خيرُ لهن) تام ١٦٤ ب .

(أو أشتاتاً) [٦١] حسن . (لعلكم تعقلون) تام .

(مباركة طيبة) وقف حسن^(٣) .

(حتى يستأذنوه) [٦٢] تام^(٤) . (أولئك الذين يؤمنون

بالله ورسوله) حسن^(٥) .

(كدعاء بعضكم بعضاً) [٦٣] حسن .

(ما أنتم عليه) [٦٤] تام . (فينبشهم بما عملوا) تام^(٦) .

١ - معاني القرآن ٢/٢٦٠ ، والتيسير ١٦٢ ، والقرطبي ١٢/٣٠٥ ، والشر

٢/٣٣٣ ، والنسفي ٣/١٥٣ ، والقطع ١٥٨/ب - ١٥٩/أ .

٢ - ز (عليكم) وانظر معاني القرآن ١/٣٠١ ، ٢/٢٦٠ .

٣ - قوله (مباركة طيبة ... حسن) سقط من : ك .

٤ - قوله (لعلكم تعقلون ... تام) سقط من : س .

٥ - ز (وقف حسن) .

٦ - ح (والله علم) .

السورة التي يذكر فيها الفرقان^(١)

(لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا) [١] غير تام لأن (الذي له مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [٢] نعت (الذي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ) .
(فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا) تام .

(وَهُمْ يُخْلَقُونَ) [٣] حسن . (وَلَا تُشْوَرَا) تام .

ومثله : (جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا) [٨] تام .

(هُنَالِكَ ثُبُورًا) [١٣] حسن .

(مَا يَشَاوُونَ خَالِدِينَ) [١٦] تام .

(لِبَعْضٍ فِتْنَةٌ أَتَّخِذُونَ) [٢٠] تام . (بِصِيرًا) أتم منه .

(أَوْ نَرَى رَبَّنَا) [٢١] حسن .

(وَيَقُولُونَ حَجْرًا نَّحْجُورًا) [٢٢] حسن . والمعنى يقولون :

أي وتقول الملائكة : حراماً محرمات أن تكون لهم البشرى^(٢) ،

١ - س ، ك ، ح (سورة الفرقان) .

٢ - معاني القرآن ٢/٢٦٦ ، والقرطبي ١٣/٢٠ ، وابن كثير ٣/٣١٤ ،
والنسفي ٣/١٦٣ ، والقطع ١٦٠/ب .

قال الشاعر :

أَلَا أَصْبَحَتْ أَسْمَاءُ حِجْرًا مُحَرَّمًا
وَأَصْبَحْتُ مِنْ أَدْنَى حُمُوتِهَا حَمًا^(١)

أراد: ألا أصبحت أسماء حراماً محرماً. ورؤي عن الحسن أنه
قال : (ويقولون حِجْرًا)^(٢) وقف تام ، ومن قول المجرمين .
فقال الله تعالى : (تَحْجُرُوا) عليهم أَنْ يُعَازُوا أَوْ يُجَارُوا .
فحجّر الله ذلك^(٣) عليهم يوم القيامة^(٤) . والقول الأول قول ابن
عباس ، وبه قال ألفراء^(٥) .

(عن الذّكر بعد إذ جاءني) [٢٩] تام لأنّه من كلام الظالم
إلى هذا الموضع ، فقال الله تعالى : (وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ
خَذُولًا) .

١ - الشاهد لعبد الله بن عجلان ، انظر الشعر والشعراء ٦٩٥ ، والأغاني
١٠٥/١٩ .

٢ - القرطبي ٢١/١٣ ، وابن كثير ٣/٣١٤ ، والقطع ١٦٠/ب .

٣ - لفظ (ذلك) سقط من : ز .

٤ - القرطبي ٢٠/١٣ .

٥ - القرطبي ٢٠/١٣ ، وابن كثير ٣/٣١٤ .

(عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ) [٣١] تام .
 (جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ) [٣٢] قل ألفراء فيه وجهان : إن
 شئت قلت : الوقف على (كذلك) ، والمعنى ١٦٥/أ ، قال
 الذين كفروا هلا نزل القرآن على محمد جملة واحدة كما أنزلت
 التوراة على موسى جملة واحدة ، فيتم الوقف على (كذلك) ثم
 تبتدىء : (لَنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ) على معنى : أنزلناه عليك متفرقاً
 لَنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ، . ويجوز أن يكون^(١) على قوله : (جملة
 واحدة) ثم تبتدىء : (كذلك لَنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ) أي : أنزلناه
 كذلك متفرقاً لَنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ . والوجه الأول أجود وأحسن^(٢) .
 وأقول الثاني قد جاء به التفسير^(٣) .

١٦٥ — أخبرنا^(٤) محمد بن عثمان العبسي قال : حدثنا منجاب
 قال : حدثنا^(٥) بشر بن عمارة عن أبي روث عن الضحاك عن ابن

١ - ك ، ح (يكون الوقف) .

٢ - معاني القرآن ٢٦٧/٢ - ٢٦٨ ، والقرطبي ٢٨/١٣ - ٢٩ .

٣ - القرطبي ٢٨/١٣ - ٢٩ (بالنص) .

٤ - س (قال أبو بكر أخبرنا) .

٥ - س ، غ (أخبرنا) .

عباس في قوله : (إنا أنزلناه في ليلة القدر) [القدر ١] قال ^(١) :
 نزل القرآن جملة واحدة من عند الله في اللوح المحفوظ إلى السفرة
 الكرام الكاتبين في السماء الدنيا فَنَجَّمَته السفرة الكرام على جبريل
 عشرين ليلة ونجمه جبريل على محمد ، صلى الله عليه ، عشرين سنة .
 قال : فهو قوله : (فلا أقسم بمواقع النجوم) [الواقعة ٧٥]
 يعني نُجوم القرآن . (وإنه لقسم لو تعلمون عظيم) [٧٦]
 (إنه لقرآن كريم) [٧٧] قال : فلما لم ينزل على محمد ، صلى
 الله عليه ، جملة (قال الذين كفروا لولا نُزل عليه القرآن جملة
 واحدة) يقولون : لولا نُزل عليه القرآن جملة واحدة ^(٢) . فقال الله
 تعالى : (كذلك لَنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ) يا محمد . (ورتلناه ترتيلا)
 يقول : ورتلناه ترسيلا . يقول : شيء ^(٣) بعد شيء .

(ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيراً) [٣٣]

١ - ز (فقال) .

٢ - قوله (يقولون لولا ... واحدة) سقط من : ز ، ك .

٣ - ز (شيئاً) .

يقول : لو أنزلنا عليك^(١) القرآن جملة واحدة ثم سألوك ولم يكن عندك ما تجيب ولكن تمسك عليك^(٢) فإذا سألوك أجبت^(٣).
(ورتلناه ترتيلاً) تام . ومثله : (وأحسن تفسيراً) .

(إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا) [٢٦] وقف حسن .
والمعنى : فبلغناه الرسالة فلم يقبلوا منها^(٤) فقال عز وجل :
(فدمرناهم تدميراً) ١٦٥/ب . وروى عن علي بن أبي طالب ،
رضي الله عنه ، (فدمرناهم)^(٥) . فعلى هذا المذهب لا يحسن
الوقت على (بآياتنا) والمعنى في هذا : أنهم لما عصوها كانوا
سبباً لهلاكهم .

(للناس آية) [٢٧] حسن .

(وقرئنا بين ذلك كثيراً) [٢٨] حسن .

١ - لك (عليه) .

٢ - قوله (القرآن جملة ... عليك) سقط من : ك .

٣ - القرطبي ٢٩/١٣ (بالنص) .

٤ - ابن كثير ٣/٣١٨ ، والنسفي ٣/١٦٦ .

٥ - شواذ القراءات ١٠٥ .

(وَكَلَّا ضَرْبَنَا لَهُ الْأَمْثَالُ) [٣٩] حسن^(١) . (وَكَلَّا
تَبَرَّنَا تَشْبِيرًا) تام .

ومثله : (أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرْتَوْنَهَا) [٤٠] .

(أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا) [٤١] حسن .

(لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا) [٤٢] تام .

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا) [٥٠] حسن .

ومثله : (فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرٌ) [٥١] .

(نَسَبًا وَصِهْرًا) [٥٤] .

(وَلَا يَضُرُّهُمْ) [٥٥] .

(وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ) [٥٨] .

(ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ) [٥٩] وقف تام^(٢) .

ويحسن أن تقف على « العرش » ثم تبتدىء (الرحمن) على معنى

« هو الرحمن » . ويجوز أن يكون من قول الكسائي تابعا لما

١ - قوله (وَكَلَّا ضَرْبَنَا ... حسن) سقط من : ز

٢ - س ، ك ، ح (حسن) .

في (استوى) ولا يجوز هذا من قول الفراء لأن التابع مُبين
 والمكني^(١) لم يكن عنه حتى عرف ثم تبدى : (فاسأل به
 خيرا) المعنى^(٢) : فاسأل عنه ، أي : اسأل عن الله أهل العلم
 يُخبروك^(٣) ، فلم يشكك ، صلى الله عليه ، ولم يسأل . وهو
 بمنزلة قوله^(٤) : (فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل
 الذين يقرءون الكتاب من قبلك) [يونس ٩٤] ومعنى الباء
 ، عن ، كأنه قال : فاسأل عنه ، كما قال عز وجل : (سأل
 سائل بعذاب واقع) [المعارج ١] فعناه : عن عذاب ،
 وكما قال علقمة بن عبدة :

فإن تسألوني بالنساء فإنني بصيرٌ بأدواء النساء طيب^(٥)

١ - ز (التابع والمعنى) .

٢ - س ، غ (بمعنى) .

٣ - س (يخبرونك) .

٤ - لفظ (قوله) سقط من : ك ، وفي ح : (من قوله) .

٥ - شرح القصائد السبع الطوال ٣٣٥ ، ورسائل الجاحظ ٩٩/٢ ،
 والمفضليات ٣٩٢ ، والأضداد ٢٣٢ .

أراد : فإن تسألوني عن النساء^(١) . وقال الأخطل :

دَعِ الْمُغْتَمَرَ لَا تَسْأَلْ بِمَضْرَعِهِ وَأَسْأَلْ بِمِصْقَلَةِ الْبَكْرِيِّ مَا فَعَلَ^(٢)

وقوله : (أَنَسْجُدْ لِمَا تَأْمُرُنَا) [٦٠] قرأ الحسن والأعرج

ويحيى وعاصم وأبو جعفر وشيبة ونافع وأبو عمرو : (لِمَا

تَأْمُرُنَا) بالناء^(٣) وقرأ عبد الله بن مسعود والأسود بن يزيد

والأعمش وحمزة وألكسائي : (لِمَا يَأْمُرُنَا) بالياء^(٤) . فَمَنْ

قرأ^(٥) : (يَأْمُرُنَا)^(٦) حَسُنَ أَنْ يَقِفَ عَلَى^(٧) (وَمَا الرَّحْمَنُ)

ثم يتبدىء : (أَنَسْجُدْ لِمَا يَأْمُرُنَا) بالياء . وَمَنْ قرأ (تَأْمُرُنَا)

١ - القرطبي ١٣/٦٣ - ٦٤ ، والنسفي ٣/١٧٢ - ١٧٣ ، والقطع
١/١٦١ ب - ١/١٦٢ .

٢ - ديوانه ١٤٣ ، وسيبويه ٢/٢٩٩ .

٣ - التيسير ١٦٤ ، والقرطبي ١٣/٦٤ ، والنشر ٢/٣٣٤ ، والنسفي ٣/١٧٣ ،
والقطع ١/١٦٢ .

٤ - معاني القرآن ٢/٢٧٠ ، والتيسير ١٦٤ ، والقرطبي ١٣/٦٤ ، والنشر
٢/٣٣٤ ، والقطع ١/١٦٢ .

٥ - لفظ (قرأ) سقط من : ك .

٦ - ك ، ح (يَأْمُرُنَا بالياء) .

٧ - لفظ (على) سقط من : س ، غ ، ك .

بالتاء لم يقف على^(١) (وما الرحمن) لأن الذي بعده مُتعلّق به
(وزادهم نفورا) وقف تام^(٢) .
(إن عذابها كان غراما) [٦٥] وقف حسن .
ومثله (ما يعبأ بكم ربّي لو لا دعاؤكم) [٧٧] ، (فسوف
يكون لزاما) تام .

١ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة ٤٧ .

٢ - القطع ١/١٦٢ .

سورة الشعراء

(طسم) [١] حسن .

(آياتُ الكتابِ المبين) [٢] تام .

(فقد كذبوا) [٦] حسن . (يستهزئون) تام .

(إن في ذلك لآية) [٨] حسن . (مؤمنين) أتم منه .

(قوم فرعون) [١١] حسن .

(ويضيقُ صدري) [١٣] قرأتُ العوام بالرفع . وقرأ

الأعرج : (ويضيقُ صدري) بالنصب^(١) . فمن رفع وقف على

(يكذبون) وابتدأ : (ويضيقُ صدري) ، ومن نصبه على

معنى : « أن يكذبون وأن يضيق صدري » ، لم يقف على :

(يكذبون) . قال أبو بكر^(٢) : هذا الذي وصفته قول

١ - معاني القرآن ٢/٢٧٨ ، والقرطبي ١٣/٩٢ ، والنشر ٢/٢٣٥ ، والنسفي

١٧٩/٣ ، والقطع ١/١٦٣ .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك .

الأخفش . وقال ألفراء : مَنْ رفع (يضيق) جعله نسقاً على
 (أخاف) كأنه قال : إني أخاف تكذيبهم ويضيق منه
 صدري^(١) . فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على (تكذبون) .
 (أن أُرسل معنا بني إسرائيل) [١٧] وقف حسن . وقال
 قوم ١٦٦/ب معنى قوله : (وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ) [٢٢]
 الاستفهام ، كأنه قال : أو تلك نعمة^(٢) . قال أبو بكر^(٣) : وهذا
 فيج لأن الاستفهام^(٤) لا يكاد^(٥) يُضْمَرُ إذا لم يأت بعده أم^(٦) .
 (إنه لكبيركم الذي علمكم السحر) [٤٩] حسن غير تام .
 (فلسوف تعلمون) [تام]^(٧) .

(ومقام كريم) [٥٨] حسن ثم تبتدىء : (كذلك) [٥٩]

١ - القرطبي ٩٢/١٣ ، والنسفي ١٧٩/٣ ، والقطع ١٦٣/أ .

٢ - القرطبي ٩٦/١٣ ، والقطع ١٦٣/ب .

٣ - قوله (قال أبو بكر) - قط من : س ، غ .

٤ - قوله (كأنه قال ... الاستفهام) - قط من : س ، غ .

٥ - ز (لا بد أن) .

٦ - القطع ١٦٣/ب .

٧ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح وسقطت من غيرها .

على معنى « كذلك فعلنا »^(١) (وأورثناها بني إسرائيل) . (وأمطرنا

عليهم مطرا) [١٧٣] حسن .

(زُبُرُ الأولين) [١٩٦] تام .

قال بعض المفسرين : ليس في الشعراء وقف تام إلا^(٢) قوله : *هرا*

(لها مُنْذِرُونَ) [٢٠٨] وهذا عندنا وقف حسن^(٣) ، ثم ذكره *هرا*

تبتدي : (ذكرى) [٢٠٩] على معنى « هي »^(٤) ذكرى أولئك *هرا*

يذكرهم ذكرى^(٥) ، والوقف على (ذكرى) أجود ، وعلى

« الظالمين ، أتم »^(٦) .

(وانتصروا من بعد ما ظلموا) [٢٢٧] تام^(٧) .

١ - النسفي ١٨٥/٣ .

٢ - س (إلا في) .

٣ - القرطبي ١٤١/١٣ ، والقطع ١٦٤/ب .

٤ - لفظ (هي) سقط من : غ .

٥ - معاني القرآن ٢٨٤/٢ ، والقرطبي ١٤١/١٣ ، والنسفي

١٩٧/٣ - ١٩٨ ، والقطع ١٦٤/ب .

٦ - س ، غ (أتم منه) .

٧ - س ، غ (تام أيضاً) .

سورة النمل

(وسبحانَ الله رَبُّ العالمين) [٨] تام . والوقف على
(وَمَنْ حَوْلَهَا) حسن إن كان (سبحان الله) خارجاً من النداء^(١) .
(مُذِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ) تام .

(ولها عرشٌ عظيم) [٢٣] وقف حسن . ولا يجوز أن
تقف على العرش وتبتدىء : (عظيم وجدتها) [٢٣ ، ٢٤]
إلا على قبح لأن « عظيماً » نعت لـ « العرش » ولو كان معلقاً
بـ (وجدتها) لقلت : عظيمة وجدتها . وهذا محال من كل وجه .
١٦٦ — حدثني^(٢) أبو بكر محمد بن الحسن^(٣) بن شَرْيَار قال :

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الأسود العجلي عن بعض أهل

١ — القرطبي ١٣/١٦٠

٢ — س (قال أبو بكر وقد) ، غ ، ك ، ح (وقد حدثني)

٣ — ح (الحسين) .

العلم^(١) أنه قال : الوقف^(٢) (ولها عرش) والابتداء : (عظيم) على معنى « عظيم عبادتهم الشمس والقمر » . قال أبو بكر^(٣) : وقد سمعت من ١٦٧/أ يؤيد هذا المذهب ويحتج بأن عرشها أحقر وأدق شأنا من أن يصفه الله بالعظم ، والاختيار عندي ما ذكرته أولاً أنه ليس على إضمار عبادة الشمس والقمر دليل ، وغير منكر أن يصف المحدث عرشها بالعظم إذ رآه متناهي الطول والعرض . وجريه على إعراب عرش دليل على أنه نعت^(٤) . (فهم لا يمتدون) غير لم لمن شدد (ألا) [٢٥] لأن المعنى « زين لهم الشيطان ألا يسجدوا » . ومن قرأ : (ألا) بالتخفيف وقف (فهم لا يمتدون ألا يا) وابتدأ : (اسجدوا) على معنى « اسجدوا لله » بالأمر^(٥) .

١ - هو نافع كما في القرطبي ١٣/١٨٤ .

٢ - س (الوقف على) .

٣ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك .

٤ - القرطبي ١٣/١٨٥ (بنصه) .

٥ - معاني القرآن ٢/٢٩٠ ، والتيسير ١٦٧ - ١٦٨ ، والنشر ٢/٣٣٧ ،

وابن كثير ٣/٣٦١ ، والقطع ١٦٥/ب .

(وَجَعَلُوا أَعِزَّةً أَهْلِهَا أَذِلَّةً) [٣٤] هذا وقف تام . فقال
الله تعالى : (وكذلك يفعلون)^(١) . وشبيه به في سورة الأعراف :
(قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ . يُرِيدُ أَنْ
يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ) [١١٠ ، ١١٩] تم الكلام فقال^(٢) فرعون :
(فَاذَا تَأَمَّرُونَ) .

(أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ) [٤٠] وقف تام .
ومثله : (كَأَنَّهُ هُوَ) [٤٢] .

(وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ) [٤٣] الوقف
على (من دون الله)^(٣) حسن . والمعنى « منعها من أن تعبد
الله ما كانت تعبد من الشمس والقمر » ويجوز أن يكون المعنى
« وصدّها سليمان ما كانت تعبد » أي : حال بينها وبينه .
« ويجوز أن يكون المعنى « وصدّها » أي : منعها الله .

١ - معاني القرآن ٤٧/٢ - ٤٨ ، ٢٩٢ .

٢ - ز (قال) .

٣ - قوله (الوقف على ... الله) سقط من : ز .

فـ (ما) من هذين الوجهين منصوبة^(١) .

(كيف كان عاقبة مكرمهم أنا دمرناهم) [٥١] كان الأعمش

وابن أبي إسحاق وعاصم وحمزة والكسائي يقرؤون : (أنا) بالفتح^(٢)

فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على قوله : (عاقبة مكرمهم)

لأن (أنا دمرناهم) خبر (كان) . ويجوز أن تجعلها في

موضع رفع على الإتيان ١٦٧/ب للعاقبة ويجوز أن تجعلها في

موضع نصب من قول الفراء^(٣) ، وخفض من قول الكسائي على

معنى^(٤) : « بأننا دمرناهم ولأننا دمرناهم » ، ويجوز أن تجعلها في موضع^(٥)

نصب على الإتيان لموضع (كيف) فمن هذه المذاهب لا يحسن

الوقف على (مكرمهم) . وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو :

١ - معاني القرآن ٢/٢٩٥ ، والقرطبي ١٣/٢٠٨ ، وابن كثير ٣/٣٦٥ ،

والنسفي ٣/٢٠٤ .

٢ - التيسير ١٦٨ ، والنشر ٢/٣٣٨ ، والنسفي ٣/٢١٦ ، والقطع ١٦٦/ب .

٣ - ك (الكسائي) .

٤ - لفظ (معنى) سقط من : س .

٥ - قوله (من قول الفراء ... في موضع) سقط من : ز .

(إنا دمرناهم) بكسر الألف^(١) . فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على (مكرم)^(٢) .

(الذين اصطفى) [٥٩] تام .

(أن تُنبتوا شجرها) [٦٠] حسن ، ثم قال : (أَللهُ مَعَ الله) [٦٣] على جهة التوبيخ كأنه قال : أَمَعَ الله ، وبلَكم ، إله . فـ « الإله » مرفوع بـ (مع) ، ويجوز أن يكون مرفوعاً بإضمار « أَللهُ مَعَ الله يخلق »^(٣) . والوقف على (الله) حسن . (بعدلون) حسن غير تام . (بين البحرين حاجزا) حسن . وقال السجستاني : (أَللهُ مَعَ الله) ارتفع لأن قبله مضمرأ ، كأنه قال : أَمَّن يُجيب المضطر إذا دعاه خير أمَّا تشركون . فأضمر « هذا » ، ثم قال : أَللهُ مَعَ الله . وهذا غلط لأن (من) على هذا المذهب في معنى « الذي » ، كأنه قال : أم الذي يجيب

١ - معاني القرآن ٢/٢٩٦ .

٢ - القرطبي ١٣/٢١٧ (بنه) .

٣ - معاني القرآن ٢/٢٩٧ .

المضطر إذا دعاه خير أما تشركون^(١) ، فـ (خير) خبر « الذي » ،
وخبر « الذي » لا يحذف على اختيار^(٢) . قال^(٣) : ويجوز أن
يكون المعنى « أألهتكم خير أم من يُجيب المضطر إذا دعاه ،
وهذا أيضاً فاسد لأنه حذف المنسوق عليه وأبقى النسق .

(وما يشعرون أيتان يُبعثون) [٦٥] تام .

(تكلّمهم أنّ الناس) [٨٢] كان الحسن وابن أبي إسحاق
وعاصم وحمزة والكسائي يقرؤون : (أنّ الناس) بفتح الألف . وكان
نافع وأبو عمرو يقرآن : (تكلّمهم إنّ الناس) [بكسر الألف]^(٤) .
١٦٨/أ وكذلك قرأ أبو جعفر وشيبة وابن كثير وابن عامر^(٥) . فنن
فتح الألف لم يقف على (تكلّمهم) لأنّ المعنى « لأنّ الناس

١ - القطع ١٦٦/ب .

٢ - قوله (على اختيار) سقط من : غ .

٣ - ك (قال السجستاني) .

٤ - تكملة مناسبة من غ ، وسقطت من غيرها .

٥ - التيسير ١٦٩ ، والقرطبي ٢٣٨/١٣ ، والنشر ٣٣٨/٢ ، والنسفي

٢٢٢/٣ ، والقطع ١٦٧/أ - ب .

وبأنَّ النَّاسَ . . وَمَنْ قَرَأَ : (إِنَّ النَّاسَ)^(١) وقف على
 (تَكَلَّمَهُمْ) وابتدأ بالكسر^(٢) . وَيُرَوَّى عن ابن عباس (تَكَلَّمَهُمْ)^(٣)
 يريد : تَجَرَّحَهُمْ . ويجوز أن تكون (تَكَلَّمَهُمْ) بالشدِّد^(٤)
 في^(٥) هذا المعنى أن تَسِمَ المؤمن بنقطة بيضاء في وجهه فيَتَيَّضَ لها
 وجهه ، وتَسِمَ الكافر بنقطة سوداء في وجهه فيَسْوَدَ لها وجهه^(٦) .

(إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ) [٨٧] تام^(٧) .

ومثله : (وَهِيَ تَمْرُ مَرَّ السَّحَابِ) [٨٨] ، (أَتَقْنُ كُلَّ شَيْءٍ) .

(وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ) [٩٠] .

(وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ) [٩٢] .

(سِيرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا) [٩٣]^(٨) .

١ - ك ، ح (بالكسر) .

٢ - القطع ١٦٧/أ - ب .

٣ - شواذ القراءات ١١٠ .

٤ - معاني القرآن ٢/٣٠٠ ، والقرطبي ١٣/٢٣٨ ، والقطع ١٦٧/ب .

٥ - ز (من) .

٦ - القرطبي ١٣/٢٣٨ ، وابن كثير ٣/٣٧٦ ، والقطع ١٦٧/ب .

٧ - لفظ (تام) سقط من : ح .

٨ - س (وقف حسن) .

سورة القصص

(عَدُوًّا وَحَزَنًا) [٨] وقف حسن .

(قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ) [٩] وقف حسن .

١٦٧ — وقال ألفراء : سمعت محمد بن مروان ، الذي يُقال له السدي ، يذكر عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال : لما قالت (قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا) ثم قال : (تقتلوه) . قال ألفراء : وهو نحن وإنما حُكِمَ عليه باللحن لأنه لو كان كذلك لكان يقتلونه ، بالنون لأن الفعل المستقبل مرفوع حتى يدخل عليه الناصب أو الجازم . فالتون فيه علامة الرفع . قال ألفراء : ويُقَوِّيك على رده^(٢) قراءة عبد الله (وقالت امرأة فرعون لا تقتلوه قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ)^(٣) .

١ — س (انها قالت) .

٢ — لفظ (رده) سقط من : ح .

٣ — معاني القرآن ٣٠٢/٢ ، والقرطبي ٢٥٣/١٣ — ٢٥٤ ، والقطع ١٦٨/ب وشواذ القراءات ١١٢ .

(مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٍ) [٢٤] تام^(١) .
(وَلَمْ يُعَقِّبْ) [٣١] تام .
ومثله : (إِلَيْكُمَا بَايَاتُنَا) [٣٥] .
(فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً) [٤٢] حسن .
(وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ) [٤٧] الجواب
محذوف لمعرفة المخاطبين به^(٢) .

(مِثْلَ مَا ١٦٨ ب / أُوتِيَ مُوسَى) [٤٨] حسن .
ومثله : (بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ) [٥٠] .
(قَالُوا آمَنَّا بِهِ) [٥٣] .
(تُنْخَطِفُ مِنَ الْأَرْضِ نَافِثَةً) [٥٧] .
(فَتَنَّاكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا) [٦٠] .
(يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ) [٦٨] تام ، إذا كانت (مَا) جَحْذاً

١ - لفظ (تام) سقط من : ز ، وفي س ، ك (وقف تام) .

٢ - القرطبي ١٣ / ٢٩٣ ، والنسفي ٣ / ٢٣٩ .

يُرَادُ بِهَا : لَيْسَ لَهُمْ^(١) الْخَيْرَةُ ، أَي لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَخْتَارُوا إِنَّمَا
 الْخَيْرَةُ لِلَّهِ تَعَالَى . وَإِنْ كَانَتْ (مَا) فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ بِـ (يَخْتَارُ)
 لَمْ يَحْسُنِ الْوَقْفُ عَلَى (وَيَخْتَارُ) مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْمَعْنَى : وَيَخْتَارُ
 الَّذِي كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ ، أَي كَانَ لَهُمْ خَيْرَتُهُ . فَنَابَتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ
 عَنْ الْهَاءِ . وَهَذِهِ الْهَاءُ تَعُودُ عَلَى (مَا) . وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
 (مَا) مَنْصُوبَةً بِـ (يَخْتَارُ) ، وَمَعْنَاهَا مَعَ (كَانَ)^(٢) الْمَصْدَرُ ،
 وَيُسْتَفْنَى عَنْ الْعَائِدِ . وَتُقَدَّرُ : وَيَخْتَارُ كَوْنُ الْخَيْرَةِ لِمَنْ يَخْتَصُ
 مِنْ عِبَادِهِ^(٣) . وَمِثْلُهُ : (مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ) .

(يَا أَيُّكُمْ بِضِيَائٍ) [٧١] .

(بَلِيلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ) [٧٢] .

(عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي) [٧٨] حَسَنٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : فِي

(عِنْدِي) وَجِهَانٌ : إِنْ شِئْتَ قُلْتَ : الْمَعْنَى : أَوْتَيْتُهُ عَلَى

١ - لَفْظُ (لَهُمْ) سَقَطَ مِنْ : ح .

٢ - لَفْظُ (كَانَ) سَقَطَ مِنْ : ز ، وَفِي ك (وَمَعْنَاهَا مَعْنَى الْمَصْدَرِ) .

٣ - الْقُرْطُبِيُّ ١٣/٣٠٥ - ٣٠٦ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ٣/٣٩٧ ، وَالنَّسْفِيُّ ٣/٣٤٣
 وَالْقَطْعُ ١٧٠/ب .

فضل عندي من العلم أعطيته ، وأنا له مُستحق لفضل علمي .
 قال^(١) : ويجوز أن يكون المعنى : قال إنما أوتيته على علم ،
 ثم قال : « عندي ، أي : كذلك أرى كما قال : (أوتيته على
 علم بل هي فتنة) [الزمر ٤٩]^(٢) (قُوَّةٌ وَأَكْثَرُ جَمْعاً)
 حسن :

ومثله (آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً) [٨٠] .

(لَحِصْنَا بَنَاءً) [٨٢] .

(عَلَوْنَا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَاداً) [٨٣] .

(لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ) [٨٥] تام .

(بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ) [٨٧] تام^(٣) .

(كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) [٨٨] [حَسَنٌ]^(٤) .

١ - لفظ (قال) سقط من : س .

٢ - معاني القرآن ٣١١/٢ .

٣ - لفظ (تام) سقط من : ك .

٤ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

سورة العنكبوت

(وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) [٣] حسن .
(فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ) [٥] حسن ١٦٩/أ ، (وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) تام^(١) .

(فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ) [٦] حسن . (لَغْنِي عَنِ الْعَالَمِينَ) تام .

(يَا دِئَةَ حُسْنًا) [٨] حسن . ومثله : (فَلَا تُطْعَمُهَا) .

(لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ) [١٠] .

(وَلَنَجِئَنَّ خَطَايَاكُمْ) [١٢] .

(وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ) [١٣] .

(وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ) [١٧] تام .

(فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ) [١٨] .

(اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ) [٢٤] ، (فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ)

١ - لفظ (تام) سقط من : ز .

تام . (لآياتٍ لقومٍ يُؤمنون) أتم بما قبله .

(من دون الله أوثانا) [٢٥] وقف حسن لمن رفع
« المودة » بإضمار « ذلك مودة بينكم » ومن رفع « المودة »
على أنها خبر (إن) لم يقف على « الأوثان » . ومن قرأ :
(مودة بينكم) و (مودة بينكم) لم يقف أيضاً على « الأوثان »^(١)
ووقف على^(٢) (في الحياة الدنيا)^(٣) .

(وتأثون في ناديتكم المنكر) [٢٩] حسن .
وقال الأخفش : (كمثل العنكبوت) [٤١]^(٤) وقف تام ،
ثم قص . قصتها فقال : (اتخذت بيتا) ، وهذا غلط لأن (اتخذت)
صلة (العنكبوت) كأنه قال : « كمثل التي اتخذت بيتا » فلا يحسن
الوقف على الصلة دون الموصول ، وهذا^(٥) بمنزلة قوله : (كمثل

١ - معاني القرآن ٢/٣١٥ - ٣١٦ .

٢ - لفظ (على) سقط من : ح .

٣ - التيسير ١٧٣ ، والقرطبي ١٣/٣٣٨ (بالنص) ، والنشر ٢/٣٤٢ ،

والنسفي ٣/٢٥٥ ، والقطع ١٧٢/١ - ب .

٤ - قوله (وقال الاخفش ... العنكبوت) سقط من : ك .

٥ - س ، غ (وهو) .

الحمار يَحِيلُ أسفارا) [الجمعة ٥] فـه يحمل ، صلة ^(١) (الحمار) ،
ولا يحسن الوقف على (الحمار) دون (يحمل) ^(٢) . وقال
القرّاء : هذا مثلُ ضربه الله لمن اتخذ من دونه آلهة لا تنفعه ولا
تضرّه كما أن بيت العنكبوت لا يقيها حرّاً ولا برّداً ^(٣) ، فلا
يحسن الوقف على (العنكبوت) لأنّه إنما قصد بالتشبيه لينها
الذي لا يقيها من شيء فشبهت الآلهة التي لا تضرّ ولا تنفع به ^(٤) .
(لو كانوا يعلمون) وقف حسن .

(خلق الله السماوات والأرض بالحق) [٤٤] حسن .

(ولذكر الله أكبر) [٤٥] تام .

(أنزلنا إليك الكتاب) [٤٧] ١٦٩/ب حسن . (من

يؤمن به) حسن .

ومثله : (لارتاب المبطلون) [٤٨] .

١ - ز (صفة) .

٢ - القرطبي ٣٤٥/١٣ (بنصه) ، والقطع ١٧٣/أ .

٣ - معاني القرآن ٣١٧/٢ .

- (في صدور الذين أوتوا العلم) [٤٩] .
- (عليك الكتاب يُتلى عليهم) [٥١] تام .
- (^(١) يعلم ما في السموات والأرض) [٥٢] حسن .
- (لجاءهم العذاب) [٥٣] حسن .
- (تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها) [٥٨] حسن .
- (أجرُ العاملين) تام^(٢) .
- (والقمر ليقولنَّ الله) [٦١] حسن .
- ومثله : (وَيَقْدِرُ لَهُ) [٦٢] .
- (لَيَقُولَنَّ اللهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ) [٦٣] .
- (إِلَّا لَهُمْ وَلِيبٌ) [٦٤] تام^(٣) .
- وقوله : (وَلِيَتَمَتَّعُوا) [٦٦] الاختيار أن تكون اللام لام الأمر وهو أمر في اللفظ وتهدد في المعنى فيكون الوقف

١ - غ (ومثله) .

٢ - ك (حسن) .

٣ - لفظ (تام) سقط من : ك .

على قوله : (بما آتيناهم) ، ويُقَوِّي هذا المذهب قراءة نافع
والأعمش وحمة (وليتمتعوا) بجزم اللام ، ويجوز أن تكون
لام كني ، كأنه قال : لكي يكفروا بما آتيناهم ولكي
يتمتعوا^(١) . فيحسن الوقف على (يتمتعوا) ويتم على
(يعلمون)^(٢) .

(أو كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ) [٦٨] وقف حسن .

١ - معاني القرآن ٣١٩/٢ ، والقرطبي ٣٦٣/١٣ ، والتيسير ١٧٤ ، وابن

كثير ٤٢١/٣ ، والنشر ٣٤٤/٢ ، والنسفي ٢٦٤/٣ .

٢ - القطع ١/١٧٤ .

سورة الروم

(الم) [١] وقف حسن^(١) .

(في بضع سنين) [٢] تام . ومثله : (من قبلُ

ومن بعدُ) .

(ينصُرُ مَنْ يَشَاءُ) [٥] .

(لا يُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ) [٦] حسن . (لا يعلمون) تام^(٢) .

(أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ) [٨] تام . (وَأَجَلٌ مُسَمًّى) تام .

(السَّوْأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ) [١٠] حسن .

(يَسْتَهْزِئُونَ) تام .

(ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) [١١] وقف تام . ورؤي عن أبي

عمرو : (ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجَعُونَ) بالياء ، فعلى هذا المذهب^(٣) يتم

١ - قوله (الم وقف حسن) سقط من : ك .

٢ - لفظ (تام) سقط من : ز .

٣ - س (فعلى هذه القراءة) .

الوقف على قوله : (ثم يُعيدُه) . و من قرأ : (ترجعون)
بالتاء^(١) وقف عليه ولم يقف على (يعيده)^(٢) .

(في العذاب مُحضرون) [١٦] تام .
(بعد موتها) [١٩] حسن . (وكذلك تُخرجون) تام .
(وجعل بينكم مودة ١٧٠ / أ ورحمة) [٢١] تام .
(ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض) [٢٥] غير تام لأن
(إذا أنتم تخرجون) جواب (إذا) الأولى^(٣) كأنه قال : إذا
دعاكم خرجتم . وقال المفسرون : الكلام يتم^(٤) على (ثم إذا
دعاكم^(٥) دعوة) ثم قال : (من الأرض إذا أنتم تخرجون) أي :
إذا أنتم تخرجون من الأرض^(٦) . وهذا خطأ في العربية لأن

١ - التيسير ١٧٥ ، والقرطبي ١٠ / ١٤ والنشر ٣٤٤ / ٢ ، والنسفي ٢٦٧ / ٣ .

٢ - القطع ١٧٤ / ب .

٣ - س ، ح (الأولى) .

٤ - قوله (خرجتم وقال ... الكلام يتم) سقط من : ك .

٥ - قوله (كأنه قال ... دعاكم) سقط من : ب .

٦ - القرطبي ١٩ / ١٤ - ٢٠ .

(إذا) لا يَعْمَلُ مَا بَعْدَهَا فِيمَا قَبْلَهَا .

(وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ) [٢٧] تام .

(كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ) [٢٨] وقف حسن .

(فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ) [٢٩] تام .

(وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) [٣٠] وقف غير تام

لأن (مُنِيبِينَ إِلَيْهِ) [٣١] منصوب على الحال كأنه قال : فَأَقِمَّ

وَجْهَكَ لِلَّذِينَ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ . وإنما جمع والخطاب للنبي ،

صلى الله عليه ، وحده لأن النبي ، صلى الله عليه ، إذا خوطب

وقع الخطاب بأمته^(١) ، الدليل على هذا قوله : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ) [الطلاق ١]^(٢) .

(بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ) [٣٢] تام .

(لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ) [٣٤] حسن غير تام . (فَسَوْفَ

تَعْلَمُونَ) تام .

١ - معاني القرآن ٢/٣٢٥ .

٢ - القرطبي ١٤/٣٢ ، والقطع ١٧٦/ب .

(وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ) [٣٨] حسن .

ومثله : (فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ) [٣٩] .

(مِنْ ذَلِكَ مَنْ شَيْءٌ) [٤٠] تام .

(بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ) [٤١] غير تام لأن معناه « لكي

نذيقهم ، فـ « كي ، متعلقة بالأول^(١) . وقال السجستاني : معنى :

« (لِيَذِيقَهُمْ) لِيَذِيقَهُمْ عَلَى الْقِسْمِ^(٢) » . وهذا خطأ لأن القسم

لا تُكسر لامه وقد يتنا فساد هذا فيما مضى من الكتاب .

(لَا مَرَدُّ لَهُ مِنَ اللَّهِ) [٤٣] وقف حسن . (يَوْمَئِذٍ

يَصْدَعُونَ) تام .

(وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ) [٤٥] حسن .

(وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) [٤٧] الاختيار أن

يكون « النصر ، اسم (كان) و « الحق ، خبر (كان) و « على ،

متعلقة بـ « الحق ، كأنه قال : وكان نصر المؤمنين حقاً علينا .

١ - معاني القرآن ٢/ ٣٢٥ .

٢ - القرطبي ١٤/ ٣٢ ، والقطع ١٧٦/ ب .

ويجوز أن تضمّر في (كان) اسمها وتنصب « الحق » على الخبر ،
ترفع « النصر » بـ « على »^(١) كأنك قلت : فانتقمنا من الذين
أجرموا وكان انتقامنا حقاً . فيحسن الوقف هنا ثم تبتدىء :
(علينا نصرُ المؤمنين) [أي^(٢)] : إن علينا أن ننصر المؤمنين
بالانتقام من أعدائهم وهم الذين أجرموا . ومن الوجه الأول
لا يحسن ١٧٠/ب الوقف على « الحق » ويتم الكلام على
(المؤمنين) .

(ضَعُفًا وَشَيْبَةً) [٥٤] تام . (يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ) حسن .
ومثله : (مَا لِبَشَرٍ إِذَا ظَهَرَ الْأَمْرُ كِبَارُهُ) [٥٥] ، (يُؤَفِّكُون) تام .
(فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ) [٥٨] تام ، وأتم منه :
(إِلَّا مُبْطَلُونَ)^(٣) .

(عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) [٥٩] حسن^(٤) .

-
- ١ - القرطبي ٤٣/١٤ ، والنسفي ٢٧٥/٣ .
 - ٢ - كلمة لازمة من : س ، غ ، ك ، وسقطت من غيرها .
 - ٣ - قوله (إِلَّا مُبْطَلُونَ) سقط من : غ .
 - ٤ - لفظ (حسن) سقط من : غ ، وفي ك (حسن والله أعلم) .

سورة لقمان

قوله^(١) : (هُدىّ ورحمةً للمُحسنين) [٣] كان نافع وأبو عمرو وعاصم وألكساني يقرؤون : (هُدىّ ورحمة) بالنصب . وكان حمزة يقرأ : (هُدىّ ورحمةً) بالرفع^(٢) . فمن قرأ : (هُدىّ ورحمةً) بالنصب رفع (تلك) بـ د الآيات ، و د الآيات ، بها . ونصب (هُدى) على القطع من (تلك)^(٣) . ومن قرأ : (هُدىّ ورحمة) رفع (تلك) بـ د الآيات ، ورفع (هُدى) بإضمار هـ هو هُدىّ^(٤) ، ومن الوجهين جميعاً يحسن الوقف على (الحكيم) [٢] .

(ويتخذها هُزواً) [٦] كان نافع وعاصم وأبو عمرو

١ - لفظ (قوله) سقط من : ك .

٢ - التيسير ١٧٦ ، والقرطبي ٥٠/١٤ ، والنشر ٣٤٦/٢ ، والنسفي ٢٧٨/٣ .

٣ - ز (ذلك) .

٤ - معاني القرآن ١١/١ - ١٢ ، ٣٢٦/٢ ، والقرطبي ٥٠/١٤ ، والنطع ١٧٧/ب .

يقرؤون : (يَتَّخِذُهَا هُزُؤًا) بالرفع . وكان الأعمش وحمزة^(١)
 وأبو عمر عن عاصم يقرؤون : (يَتَّخِذُهَا) بالنصب^(٢) . فمن قرأ :
 (وَيَتَّخِذُهَا) بالرفع نسقه على (مَنْ يَشْتَرِي) فـ « يَتَّخِذُ » .
 نصبه على معنى « ليضل » ويتخذها^(٣) ، فمن الوجهين جميعاً لا يحسن
 الوقف على قوله^(٤) : (بَغَيْرِ عِلْمٍ) . والوقف على قوله :
 (هُزُؤًا) . (لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ) تام^(٥) .
 (لَهُمْ جَنَّاتٌ أَلْفَافٌ . خَالِدِينَ فِيهَا) [٨ ، ٩] وقف حسن
 غير تام .

(خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ) [١١] تام .
 (أَنْ أَشْكُرَ اللَّهُ) [١٢] تام .
 (بِوَالِدَيْهِ) [١٤] حسن . ومثله : (وَهَذَا عَلَى وَثْنٍ وَفِصَالُهُ

١ - ح (حمزة والكسائي) .

٢ - التيسير ١٧٦ ، والقرطبي ٥٧/١٤ ، والنشر ٣٤٦/٢ ، والنسفي
٢٧٩/٣ ، والقطع ١٧٧/ب .

٣ - معاني القرآن ٣٢٦-٣٢٧/٢ ، والقرطبي ٥٧/١٤ ، والقطع ١٧٧/ب .

٤ - لفظ (قوله) سقط من : س .

٥ - ك (غير تام) .

في عامين) . (لي ولوالديك) تام .

(فلا تُطْعِمها وصاحبها في الدنيا معروفاً^(١)) [١٥] ،
(من أناب إلي) .

(واغضض من صوتك) [١٩] تام .

وما قبله من الأمر يحسن أن تقف عليه كقوله : (أقم
الصلاة) [١٧] ، (بالمعروف) ، (عن المنكر) ، (ما
١٧١/أ أصابك) .

(ظاهرة وباطنة) [٢٠] تام .

(عليه آباءنا) [٢١] حسن .

(بالعروة الوثقى) [٢٢] تام .

ومثله : (فلا يحزنك كفره) [٢٣] ، (فنبئهم بما عملوا)

حسن .

(ليقولن الله) [٢٥] حسن .

ومثله : (قل الحمد لله) .

١ - قوله (لي ولوالديك ... معروفا) سقط من : ك .

(ما في السماوات والأرض) [٢٦] .
 (ما نفذت كلمات الله) [٢٧] .
 (إلا كنتفسر واحدة) [٢٨] معناها : إلا كخلق نفس
 واحدة ، ^(١) .
 (ليريكُم من آياته) [٣١] تام . (لكل صبار شكور)
 أتم منه ^(٢) .

(فمنهم مُقتصد) [٣٢] تام .
 ومثله ^(٣) (إن وعد الله حق) [٣٣] ، (الحياة الدنيا)
 حسن . ومثله : (بالله الغرور) .
 (إن الله عنده علم الساعة) [٣٤] حسن . (ويُنزّل
 الغيث) حسن .
 ومثله : (ويعلم ما في الأرحام) ، (ماذا تكسب غدا) ،
 (بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) تام ^(٤) .

١ - القرطبي ٧٨/١٤ ، وابن كثير ٤٥١/٣ - ٤٥٢ ، والنسفي ٤٨٤/٣ .

٢ - لفظ (منه) سقط من : ز .

٣ - لفظ (ومثله) تأخر عن الشاهد بعده في : غ .

٤ - ك (حسن) وفي : ح (تام والله أعلم والموفق) .

سورة السجدة

- (بل هو الحق من ربك) [٣] حسن غير تام لأن قوله :
- (لتُنذِرَ) متعلق بالأول . (لعلمهم يهتدون) تام
- (ثم استوى على العرش) [٤] حسن .
- (السمع والأبصار والأفئدة) [٩] .
- (فاسقاً لا يستوون) [١٨] .
- (بآياتِ ربه ثم أعرض عنها) [٢٢] .
- (هدى لبني إسرائيل) [٢٣] .
- (تأكل منها أنعامهم وأنفسهم) [٢٧] .

سورة الاحزاب

(لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ) [٤] حسن . (مِّنْهُمْ
أُمَّهَاتِكُمْ) حسن . ومثله : (أَدْعِيَاءُكُمْ أَبْنَاءُكُمْ) ، (بَأْفُوا هِمَّ)^(١) ،
(وَمَوَالِيكُمْ) .

(وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ) [٦] ، (إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا) .

(عَنْ صَدِيقِهِمْ) [٨] ، (عَذَابًا أَلِيمًا) تام .

(وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا) [٩] حسن .

(إِنَّ بَيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِغَوْرَةٍ) [١٣] حسن .

ومثله^(٢) : (أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً) [١٧] .

(وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا) [١٨] غير تام لأنَّ (أَشْتَعًا) [١٩]

متعلق بالأول وهو ينتصب من أربعة أوجه : أحدهم

أن تنصبه على القطع من الملعوقين ، كأنه قال : قد يعلم الله

١ - لفظ (بأفواهم) مقط من : ك .

٢ - لفظ (ومثله) مقط من : ح .

الذين يعوقون عند القتال ويشخون عن ١٧١/ب الإنفاق على
 فقراء المسلمين ، ويجوز أن يكون منصوباً على القطع من
 القائلين أي : هم أشعة . ويجوز أن تنصبه على القطع بما^(١) في^(٢)
 (يأتون) كأنه قال : ولا يأتون لباس إلا جبناء بخلاء .
 ويجوز أن تنصب (أشعة) على الذم^(٣) . فمن هذا الوجه الرابع
 يحسن أن تقف على قوله : (إلا قليلا) . (أشعة عليكم)
 حسن . ومثله : (أشعة على الخير) .

(^(٤) وذكر الله كثيراً) [٢١] وقف التام .

ومثله : (إلا إيماناً وتسليماً) [٢٢] .

(وأرضاً لم تطؤوها) [٢٧] حسن .

ومثله : (إن اتقين) [٣٢] .

١ - ز (عما) .

٢ - لفظ (في) سقط من : ك ، ح .

٣ - ف ، ز (المدح) وتصويبها من النسخ الأخرى ، انظر معاني القرآن

٣٣٨/٢ ، والقرطبي ١٤/١٥٤ ، والنسفي ٣/٢٩٨ .

٤ - ك (وكذلك ذكر) .

- (أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْحِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) [٣٦] .
- (وَاللَّهُ أَهَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ) [٣٧] ، (مِنْهُمْ وَطَرَا) .
- (فَيَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ) [٣٨] ، (فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ) .
- (أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ) [٣٩] .
- (وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) [٤٠] .
- (يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ) [٤٤] .
- (وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثِ) [٥٣] ، (فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ) ،
(مِنَ الْحَقِّ) تام .
- ومثله (لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ) ، (مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا) حسن .
- [ومثله : (يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) [٥٦] .
- (فَلَا يُؤْذَنَ) [٥٩] حسن ^(١) .
- (قَلِيلًا . مُلْعُونِينَ) [٦٠ ، ٦١] حسن . (وَقُتِلُوا)
تقتيلاً) تام .

١ - قوله (ومثله يصلون ... حسن) سقط من كل النسخ سوى : س ، غ ، فاستدرك منها .

(خَلَوْا مِنْ قَبْلِ) [٦٢] حَسَن .
وَمِثْلَهُ (عَلِمَهَا عِنْدَ اللَّهِ) [٦٣] .
(خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) .
(وَأَشْفَقْنَا مِنْهَا) [٧٢] ، (ظَلُومًا جَهُولًا) تَام^(١) .

١ - ك (غَيْر تَام) ، وَلَفْظ (تَام) سَقَطَ مِنْ ح ، وَبِنِهَايَةِ هَذِهِ السُّورَةِ جَاءَ مَا يَلِي : « فِي نَسَخَةِ ابْنِ سَوَيْدٍ غَيْر تَام » ، وَأَدْنَاهُ فِي الْحَاشِيَةِ إِشَارَةٌ إِلَى بَلُوغِ السَّمَاعِ عَلَى مِثَابِخِ مَذْكُورِينَ وَتَارِيخِ ذَلِكَ .

سورة سبا

(وَرَبِّي لِتَأْتِينَكُمْ) [٣٠] حسن على قراءة الذين قرؤوا :
(عالم الغيب) بالرفع ، وهم أبو جعفر وشيبة ونافع ،
وقراً عاصم وأبو عمرو : (عالم الغيب)^(١) . فعلى هذه القراءة
لا يحسن الوقف على قوله (لِتَأْتِينَكُمْ)^(٢) . (إلا في كتاب مبين)
حسن غير تام . (ورزق كريم) تام .

ومثله : (افترى على الله كذباً أم به جنة) [٨] .
(وما خلفهم من السماء والأرض) [٩] حسن .
(أوّبي معه والطير) [١٠] حسن .
(وقَدَّر في السَّرد) [١١] [تام]^(٣) .

١ - معاني القرآن ٣٣٢/١ ، ٣٥١/٢ ، والتيسير ١٧٩ - ١٨٠ ، والقوطي

١٤/٢٦٠ ، والنشر ٢/٣٤٩ .

٢ - القطع ١٨٣/ب .

٣ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

ومثله : (عَيْنَ الْقَطْرِ) [١٢] ، (بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ)
حسن .

(وَقَدُورٍ رَاسِيَاتٍ) [١٣] تام . (اَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ
شُكْرًا) وقف حسن^(١) . وَأَجَازَ السَّجِسْتَانِي الْوَقْفَ عَلَى (آلِ
دَاوُدَ) وابتداء (شُكْرًا) على معنى « اشكروا الله شكرا » .
وهذا عندي ١٧٢/أ بعيد لأن المعنى « اعملوا شكراً لله فيما
أنعم به عليكم »^(٢) فإذا وقفنا على (آلِ دَاوُدَ) وابتدأنا (شُكْرًا)
زالَ هذا المعنى .

(كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ) [١٥] تام .
(وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ) [١٨] حسن .
ومثله : (تَمَنَّى هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ) [٢١] .
(إِلَّا لِمَنْ أَمَرَ لَهُ) [٢٣] تام .
(وَالْأَرْضِ قُلُّ اللَّهِ) [٢٤] حسن .

١ - ح (تام حسن) .

٢ - القطع ١٨٤/أ .

- ومثله (بعضهم إلى بعض القول) [٣١] .
 (ويقدرُ له) [٣٩] تام .
 ومثله : (كانوا يعبدون الجن) [٤١] .
 (إلا إلك مفترى) [٤٣] .
 (من كُتب يدوسونها) [٤٤] حسن^(١) . ومثله :
 (من نذير) .
 (فكذبوا رُسلي) [٤٥] .
 (ثم تفكروا) [٤٦] تام . ومثله : (ما بصاحبكم من
 جنة) ، (عذاب شديد) تام^(٢) .

١ - لفظ (حسن) سقط من : ح .

٢ - لفظ (تام) من : ح .

سورة الملائكة

(وثلاثَ ورُبَاع) [١] حسن . (ما يشاء) حسن .
(إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) تام .
(فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا) [٦] حسن .
(كَذَلِكَ النُّشُورُ) [٩] تام .

ومثله : (فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا) [١٠] ، (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
الطَّيِّبُ) وقف حسن ثم تبتدىء : (وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ)
على معنى « يَرْفَعُهُ اللَّهُ »^(١) ، ويجوز أن يكون المعنى « وَالْعَمَلُ
الصَّالِحُ يَرْفَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ »^(٢) . (لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ) . (وَمَكْرُ
أُولَئِكَ هُوَ يُبْور) تام .

(وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ) [١١] وقف حسن .

١ - قوله (على معنى ... الله) سقط من : ح ، وفي ك (أي يرفعه) .

٢ - معاني القرآن ٢/٣٦٧ ، والقرطبي ١٤/٣٢٩ ، وابن كثير ٣/٥٤٩ ،
والنسفي ٣/٣٣٥ .

(على الله يسير) تام .

ومثله : (وَبُكْمٌ لَهُ الْمُلْكُ) [١٣] تام .

ومثله : (يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ) [١٤] .

(وَلَوْ كَانَتْ ذَا قُرْنِي) [١٨] ، (وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ) ،

(فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ) وَأَتَمَّ مِنْهُ (وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ) .

(وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ) [٢١] حسن .

(إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ) [٢٢] حسن^(١) .

ومثله : (مَنْ فِي الْقُبُورِ) .

(أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ) [٢٣] [تام]^(٢) .

ومثله : (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا) [٢٤] ، (إِلَّا

خَلَفَ بِهَا نَذِيرٌ) .

(وَغَرَابِيبُ سُودٍ) [٢٧] حسن .

(مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ) [٢٨] تام . ومثله (مِنْ عِبَادِهِ

١ - لفظ (حسن) سقط من : ح .

٢ - تكملة موافقة من : ك ، وسقطت من غيرها .

العلماء) ، (تجارة لن تبور) .

(ويزيدهم من فضله) [٣٠] حسن .

(لما بين يديه) [٢١] تام .

(من عبادنا) [٢٢] حسن . ومثله : (بالخيرات باذن الله) .

(من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير) [٢٣] تام^(١) .

ومثله : (ولا يمشينا ١٧٢ ب فيها لغوب) [٣٥] .

(ولا يخفف عنهم من عذابها) [٣٦] ، (كذلك تجزي كل

كفور) تام .

(وجاءكم النذير فذوقوا) [٣٧] حسن . (من نصير) تام .

(فعليه كفره) [٣٩] حسن . ومثله : (عند ربهم إلا

مقتنا) ، (إلا خسارا) .

(فهم على بينة منه) [٤٠] تام .

١ - لفظ (تام) سقط من : ح .

(السماوات والأرض أن تزولا) [٤١] حسن^(١) .

ومثله : (ما زادهم إلا نفورا) [٤٢] .

(ومكر السيء) [٤٣] تام . ومثله : (إلا بأهله) ،

(إلا لسنة الأولين) حسن . ومثله : (لسنة الله تبديلا) ،

(لسنة الله تحويلا) .

(وكانوا أشد منهم قوة) [٤٤] حسن . (ولا في الأرض) .

(على ظهرها من دابة) [٤٥] ، (إلى أجل مُسمى)^(٢) .

١ - قوله (إلا خسارا ... حسن) سقط من : ك .

٢ - ح (والله أعلم) ، وآخر السورة إشارة إلى بلوغ السماع على الشيخ .

سورة يس

(يس) [١] وقف حسن لمن قال : هو افتتاح السورة^(١)

ومن قال : معنى « يس » يارجل^(٢) لم يقف عليه .

(ما قَدَّمُوا وَاثَارَهُمْ) [١٢] حسن .

(قالوا طائركم معكم) [١٩] ، (ائن ذكركم) كان شينة

ونافع وأبو عمرو يقرؤون : (آن) بهمزة واحدة ممدودة .

وكان يحيى وعاصم وحمزة والكسائي يقرؤون : (ائن ذكركم)

بكسر الألف الثانية^(٣) . فمن قرأ بهاتين القراءتين وقف :

(طائركم معكم) . وكان زر بن حبيش يقرأ : (اأن ذكركم)

بهمزتين وبفتح الثانية . ورؤي عن بعض القراء : (طائركم

معكم أين ذكركم) فعلى مذهب زر بن حبيش^(٤) يحسن الوقف على

١ - س ، غ (للسورة) .

٢ - معاني القرآن ١/٣٧٠ ، والقرطبي ٤/١٥ .

٣ - القرطبي ١٥/١٦ ، والنشر ٢/٣٥٣ ، والنسفي ٤/٥ ، والقطع ١٩٠/١ .

٤ - قوله (بن حبيش) سقط من : س ، غ .

قوله : (معكم) ثم تبتدىء : (أئن ذكرتم) على معنى (الآن
ذكرتم طائرکم معکم) ومن قرأ (أئن ذكرتم) لم يحسن أن يقف
على قوله : (طائرکم معکم)^(١) لأن (أئن) متعلقة به كأنه قال :
طائرکم في أي موضع ذكرتم^(٢) ، (أئن ذكرتم) حسن .

(يا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَاد) [٣٠] تام .

(وما خَلَفَكُم لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) [٤٥] غير تام لأن قوله :
(إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ) [٤٦] جواب (اتَّقُوا) ،
وجواب : (وما تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ)^(٣) وإنما صلح أن يكون
جواباً ١٧٣/أ لشبثين لأن كل واحد منها يطلب الآخر^(٤) .

(مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا) [٥٢] وقف حسن ثم تبتدىء :
(هذا ما وَعَدَ الرَّحْمَنُ) . وقال ابن عباس : قالت الملائكة :

١ - قوله (ومن قرأ أئن ... معكم) سقط من : ز .

٢ - معاني القرآن ٣٧٤/٢ ، والقرطبي ١٦/١٥ - ١٧ .

٣ - قوله (لأن قوله إِلَّا كَانُوا ... من آية) سقط من : ز . وانظر القرطبي

٣٦/١٥ ، والقطع ١٩٠/ب .

٤ - معاني القرآن ٣٧٩/٢ .

(هذا ما وعدَ الرحمن)^(١) . وقال الحسن : بل المؤمنون قالوا هذا القول . ويجوز أن تقف على (من مرقدنا هذا) فتخفض (هذا) على الإتياع لـ « المرقد » وتبتدىء^(٢) : (ما وعدَ الرحمن) على معنى « بعثكم ما وعدَ الرحمن » أي : بعثكم وعدَ الرحمن^(٣) . (ياويلنا) وقف حسن . ثم تبتدىء : (من بعثنا) ، ودروي عن بعض القراء : (ياويلنا من بعثنا) فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على قوله : (ياويلنا) حتى يقول : (من مرقدنا)^(٤) ، وفي قراءة ابن مسعود (من أهبنا من مرقدنا)^(٥) فهذا دليل على صحة مذهب العامة .

وقوله : (لهم ما يَدْعُونَ) [٥٧] وقف حسن ثم تبتدىء

١ - قوله (وقال ابن عباس .. الرحمن) سقط من : ز .

٢ - س (ثم تبتدىء) .

٣ - معاني القرآن ٢/٣٨٠ ، والقرطبي ١٥/٤١ - ٤٢ ، وابن كثير ٣/٥٧٤ ، والقطع ١٩٠/ب .

٤ - قوله (فتخفض هذا على الإتياع ... من مرقدنا) سقط من : ز .

٥ - شواذ القراءات ١٢٥ وهي فيه (من أبعثنا) .

(سلام) [٥٨] على معنى . « ذلك لهم سلام » ، ويجوز أن يرفع
« السلام » على معنى « ولهم ما يدعون مسلم خالص » . فعلى
هذا المذهب لا يحسن الوقف على (يدعون) . و « القول »
ينتصب من وجهين : أحدهما أن يكون خارجا من « السلام »
كأنه قال^(١) : قال^(٢) قولا . والوجه الآخر أن يكون خارجا
من قوله : (ولهم ما يدعون) (قولا) أي : عدة^(٣) من الله^(٤) ،
فعلى^(٥) المذهب الثاني لا يحسن الوقف على (يدعون)^(٦) . وقال
السجستاني : الوقف على قوله^(٧) (سلام) تام^(٨) . وهذا خطأ لأن
« القول » خارج عما قبله . وفي مصحف أبي وابن مسعود

١ - ز (كأنه قد) ، ولفظ (قال) سقط من : غ .

٢ - س ، غ (قاله) .

٣ - ز (عذر) .

٤ - معاني القرآن ٢/٣٨٠ - ٣٨١ .

٥ - لفظ (فعلى) سقط من : ز ، وفي : س (فعلى هذا)

٦ - القرطبي ٥/١٥ : (بنصه) .

٧ - لفظ (قوله) سقط من : س

٨ - القطع ١٩١/أ .

(سلاماً قولاً)^(١) . فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على
(يدعون)^(٢) .

(أيها المجرمون) [٥٩] تام^(٣) .

(إنه لكم عدوٌ مبين . وأن اعبدوني) [٦٠ ، ٦١] وقف
حسن .

(الشِّعْرَ وما ينبغي له) [٦٩] تام .

ومثله : (فلا يحزنك قولهم) [٧٦] .

(على أن يخلق مثلهم) [٨١] .

(كن فيكون)^(٤) [٨٢] ١٧٣ ب .

١ - معاني القرآن ٢/ ٣٨٠ ، وشواذ القراءات ١٢٦ .

٢ - انظر الملاحظة د ٦ ، في الصفحة المتقدمة .

٣ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة د ٨ ، .

٤ - ح (والله أعلم) .

سورة الصافات

(إِنَّا إِلَهُكُمْ لِوَاحِدٌ) [٤] جواب القسم^(١) وهو وقف حسن ثم
تبتدى : (ربُّ السماواتِ والأرضِ) [٥] على معنى : هو ربُّ
السماواتِ الأرضِ ،^(٢) .

(وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . دُحُورًا) [٨ ، ٩] وقف
حسن . والمعنى : يُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ طَرْدًا وإبعادًا ،^(٣) كما
قال : (أَخْرُجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا) [الأعراف ١٨] وكما
قال أُمِيَّة :

وَيَاذَنِي سَجِدُوا لِآدَمَ كُلُّهُمْ إِلَّا لَعِينًا خَائِنًا مَذْحُورًا^(٤)
(خَلَقْنَا أُمَّمَنْ خَلَقْنَا) [١١] وقف حسن . ومثله^(٥) :

١ - ك (القسم) .

٢ - القرطبي ٦٣/١٥ (بنه) وابن كثير ٢/٤ ، والنسفي ١٦/٤ ،
والقطع ١/١٩٢ .

٣ - القرطبي ٦٥/١٥ - ٦٦ ، وابن كثير ٣/٤ ، والنسفي ١٧/٤ .

٤ - لم أجده في ديوانه .

٥ - لفظ (ومثله) تأخر عن الشاهد بعده في : ح .

(من طين لازب) .

(وقالوا يا ويلنا) [٢٠] وقف تام ، فقالت الملائكة :
(هذا يوم الدين . هذا يوم الفصل) [٢٠ ، ٢١] ويجوز أن
يكون : (هذا يوم الدين) [٢٠] من كلام الكفرة لما عابوا
الحساب قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين أي : يوم الحساب .
فقالت الملائكة : (هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون)^(١)
فالوقف من^(٢) هذا المذهب على (الدين) .

(إن هذا لهو الفوز العظيم) [٦٠] تام .
ومثله : (لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ) [٦١] .
(أن يا إبراهيم . قد صدقت الرؤيا) [١٠٤ ، ١٠٥] .
(وباركنا عليه وعلى إسحاق) [١١٣] .
(وتذرون أحسن الخالقين . الله ربكم) [١٢٥ ، ١٢٦]
كان الربيع بن خيثم وأبو إسحاق والحسن ويحيى بن وثاب وابن

١ - القرطبي ٧٢/١٥ ، وابن كثير ٤/٤ ، والنسفي ١٨/٤ .

٢ - ك (على) .

أبي إسحاق والأعمش وحزة والكسائي يقرؤون : (الله ربكم)
 بالنصب . وكان أبو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم وأبو عمرو يقرؤون : (الله ربكم) بالرفع^(١) فمن نصب أو رفع لم^(٢) يقف على (أحسن الخالقين) على جهة التمام لأن (الله) عز وجل مترجم عن (أحسن) من الوجهين جميعاً^(٣) .

(وإنا نكم لتمرّون عليهم مُصْبِحِينَ . وبالليل) [١٣٧ ، ١٣٨]
 ١٧٤/أ وقف تام^(٤) . (أفلا تعقلون) أتم منه .

(ولله الله وإنا نهم لكاذبون) [١٥٢] وقف حسن ثم تبتدىء :
 (أصطفيّ البنات) [١٥٣] على معنى التوبيخ ، كأنه قال :
 ويحكم أصطفيّ البنات^(٥) .

(إنا من هوّ صالّ الجحيم) [١٦٣] تام^(٥) .

١ - معاني القرآن ٣٩٢/٢ - ٣٩٣ ، والتيسير ١٨٧ ، والقرطبي ١١٧/١٥ ،
 والنشر ٣٦٠/٢ .

٢ - معاني القرآن ١٦/١ ، والقرطبي ١١٨/١٥ .

٣ - ح (تام أحسن من الوجهين) .

٤ - معاني القرآن ٢٩٤/٢ ، والقرطبي ١٣٣/١٥ ، والنسفي ٢٩/٤ ،
 والقطع ١٩٤/١ .

٥ - س ، غ ، ك ، ح (وقف تام) .

سورة صاد

قوله عز وجل : (ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ) [١] فيه
أوجه : أحدهم أن يكون جواب القسم « صاد » كما تقول :
حقاً والله نزل ، والله وجب ، والله^(١) . فيكون الوقف من هذا الوجه
على قوله : (وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ) حسناً . وعلى (فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ)
[٢] تاماً . والوجه الثاني أن يكون جواب (وَالْقُرْآنَ) (كم
أهلكنا) كأنه قال : وَالْقُرْآنَ لَمْ أَهْلِكْنَا . فلما تأخرت
(كم) حذفت اللام منها لاتباعها ما قبلها^(٢) . فمن هذا الوجه
لا يتم الوقف على قوله : (فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ) . وقال قوم : وقع
القسم على (إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ) [١٤] . وهذا قبيح
لأن الكلام قد طال فيها^(٣) بينها وكثرت الآيات والقصص .

١ - معاني القرآن ٣٩٦/٢ - ٣٩٧ ، والقرطبي ١٤٣/١٥ - ١٤٤ ، وابن
كثير ٢٦/٤ ، والنسفي ٣٣/٤ .

٢ - معاني القرآن ٣٩٧/٢ ، والقرطبي ١٤٤/١٥ .

٣ - لفظ (فيها) مقطوع من : ز .

وقال آخرون : وقع القسم على قوله : (إن ذلك لحق تخاصم
أهل النار) [٦٤] . وهذا أقبح من الأول لأن الكلام أشد
طولا فيما بين القسم وجوابه^(١) .

(أنزل عليه الذكر من بيننا) [٨] تام .

(أولئك الأحزاب) [١٣] حسن .

(اصبر على ما يقولون) [١٧] تام . (داود ذا الأيد)

حسن .

ومثله : (والطير محشورة) [١٩] .

(قالوا لا تخف) [٢٢] ثم تبدى : (خصمان) على

معنى نحن خصمان^(٢) أنشد ألفراء :

تقول ابنة الكعبي يوم^(٣) لقيتها

أمنطلق في الجيش أم متساقل^(٤)

١ - القرطبي ١٤٤/١٥ (بنه) .

٢ - معاني القرآن ٤٠١/٢ - ٤٠٢ ، والقرطبي ١٧١/١٥ ، والنسفي

٣٧/٤ والقطع ١/١٩٥ .

٣ - ك (لا) .

٤ - مجهول القائل ، انظر معاني القرآن ٤٠٢/٢ .

أراد : أَأَنْتَ مُنْطَلِقٌ ؟ ويجوز : خَصَمِينَ بِغَيٍّ بَعْضًا عَلَى
بَعْضٍ ، عَلَى مَعْنَى « جُنَّانَكَ خَصَمَيْنِ » .

(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) [٢٤] تَام . ثُمَّ
تَبْتَدِءُ (وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ) عَلَى مَعْنَى « وَقَلِيلٌ هُمْ » . وَجِيزُ
أَنْ تَجْعَلَ (مَا) اسْمًا فَتَرْفَعُهَا ١٧٤/ب بِـ « قَلِيلٌ » وَ « قَلِيلًا »
بِهَا ^(١) .

(فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ) [٢٥] تَام .

وَمِثْلُهُ : (فَيُضِلُّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) [٢٦] ، (نَسُوا يَوْمَ
الْحِسَابِ) .

(ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا) [٢٧] حَسَنٌ ^(٢) .

(الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ) [٢٨] تَام .

(لَدَاوُدَ سُلَيْمَانَ) [٣٠] حَسَنٌ .

(بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) [٣٣] تَام .

١ - النَّفْسِي ٣٩/٤ .

٢ - كَ (أَحْسَنَ) .

(فاضرب به ولا تحنث) [٤٤] تام .

(فبئس المهاد) [٥٦] حسن .

ومثله : (حميم وغساق) [٥٧] ولك في هذا وجهان : إن

ثنت رفعة بـ « الحميم » و « الحميم » به ، كأنك قلت : هذا

حميم وغساق فليذوقوه . فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على

(فليذوقوه) . والوجه الآخر : أن ترفع (هذا) بما عاد من

الماء في « يذوقوه » وترفع « الحميم » بإضمار : منه حميم وغساق^(١)

فمن هذا الوجه يحسن أن تقف على (فليذوقوه) ولا يتم من

الوجهين جميعاً .

(ماله من نفاد) [٥٤] هذا وقف حسن ثم تبتدىء :

(وإن للطاغين) [٥٥] .

(أنتم قدّمتموه لنا) [٦٠] حسن .

(ضعفاً في النار) [٦١] تام .

(من الأشرار . أئخذناهم سنجرياً) [٦٢ ، ٦٣] كان ابن كثير^(٢)

١ - قوله (والوجه الآخر أن ... وغساق) سقط من : ح ، وانظر معاني

القرآن ٢/٤١٠ ، والقرطبي ١٥/٢٢١ ، والنسفي ٤/٤٥ .

٢ - قوله (ابن كثير) سقط من : ح .

والأعمش وأبو عمرو وحزمة وآكسائي يقرؤون : (من الأشرار .
 اتخذناهم) بحذف الألف في الوصل . وكان أبو جعفر وشيبة
 ونافع وابن عامر^(١) يقرؤون : (من الأشرار اتخذناهم) بقطع
 الألف^(٢) ، فمن قرأ : (من الأشرار . اتخذناهم) بحذف^(٣) الألف
 لم يقف^(٤) على (الأشرار) على جهة التمام لأن (اتخذناهم) حال ،
 كأنه قال : قد اتخذناهم . وقال السجستاني : هذا^(٥) نعت
 للرجال^(٦) وهو^(٧) خطأ لأن النعت لا يكون ماضياً ومستقبلاً .
 و (أم) من هذا الوجه مردود^(٨) على قوله : (ما لنا لا نرى

١ - ح (عامر وابن كثير) .

٢ - معاني القرآن ٤١١/٢ ، والتيسير ١٨٨ ، والقرطبي ٢٢٥/١٥ ، والنشر

٣٦١/٢ - ٣٦٢ ، والنسفي ٤٦/٤ .

٣ - ز (فحذف) .

٤ - ز (وقف) .

٥ - س ، غ ، ك (هو) .

٦ - القرطبي ٢٢٥/١٥ ، والقطع ١٩٦/ب .

٧ - س ، غ (وهذا) .

٨ - س ، غ (مردودة) .

رِجالاً) ومن قرأ (اتَّخَذْنَاهُمْ) بقطع الألف وقف على
(الأشرار)^(١) .

وقوله : (فالحقُّ والحقُّ أقول) [٨٤] قرأ مجاهد وعاصم
الأعشى وحمزة^(٢) برفع الأول ونصب ١٧٥/أ الثاني وكان أبو
جعفر وشيبة ونافع وأبو عمرو وآلكساني ينصبونها جميعاً^(٣) . فن
رفع الأول بإضمار : فأنا الحق ، وقف عليه وابتدأ : (والحقُّ
أقول) . ومن رفع الأول بـ (لأملأن) كما تقول : عزمة
صادقة لا تينك ، لم يتم الوقف عليه . ومن نصب الحق الأول
بإضمار : قولوا الحق ، حسن أن يقف عليه ، ومن نصبه
بـ (لأملأن) كأنه قال : حقاً لأملأن ، ثم أدخل عليه الألف
واللام وتركه على نصبه لم يحسن الوقف عليه ، ومن خفض (الحق)
بإضمار واو القسم فقرأ : (قال فالحقُّ والحقُّ أقول) لم يقف

١ - معاني القرآن ٧١/١ - ٧٢ ، والقرطبي ٢٢٥/١٥ .

٢ - لفظ (وحمزة) سقط من : ح .

٣ - معاني القرآن ٣٧٣/١ ، ٤١٢/٢ - ٤١٣ ، والتيسير ١٨٨ ،

والقرطبي ٢٢٩/١٥ ، والنشر ٣٦٢/٢ ، وابن كثير ٤٤/٤ ، والنسفي

٤٨/٤ والقطع ١٩٦/ب .

على (الحق) الأول لأنه حرف القسم ، والقسم لا يغنى به
 عن جوابه^(١) . والوقف على (الحق) الثاني قبيح لأنه منصوب
 بـ (أقول) ولا يوقف على منصوب دون ناصبه ، ويجوز في العربية :
 قال فالحق والحق أقول ، برفعها جميعا . فالأول مرتفع بـ (لأملأن)
 والثاني معطوف عليه . و (أقول) صلة^(٢) الثاني ، والهاء
 المضمرّة تعود عليه ، وتلخيصه : قال فالحق والذي أقوله .
 ولا يجوز أن ترفع الحق الثاني بـ رجوع^(٣) الهاء المضمرّة مع
 (أقول) لأن الهاء إذا لم تلفظ بها كان الفعل أنفذ^(٤) عملانها ،
 ولا يُوقف من هذا الوجه على (الحق) الأول والثاني^(٥)
 لافتقارهما إلى بعدهما^(٦) .

١ - القرطبي ١٥/٢٣٠ ، والقطع ١٩٦/ب - ١٩٧/أ .

٢ - ز (صفة) .

٣ - ز (بوقوع) .

٤ - ز (أثقل)

٥ - س ، غ ، ك ، ح (ولا الثاني) .

٦ - القطع ١٩٧/أ

سورة الزمر

(فاعبد الله مُخلصاً له الدين) [٢] تام .

ومثله : (أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ) [٣] .

(ثم جعل منها زوجاً) [٦] حسن .

(من الأنعام ثمانية أزواج) تام . (في ظلمات ثلاث) تام .

ومثله : (وجعل لله أنداداً ليضلَّ عن سبيله) [٨] ١٧٥/ب ،

(الذين يعلمون والذين لا يعلمون) ، (ويرجو رحمة ربه) .

(اتقوا ربكم) [١٠] حسن . (في هذه الدنيا حسنة)

تام . ومثله : (وأرضُ الله واسعة) .

(فاعبدوا ما يشتم من دونه) [١٥] ، (وأهلهم يوم

القيامة) حسن .

ومثله : (يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ) [١٦] ، (ياعبادِ

فَاتَّقُونِ) تام .

ومثله : (فَبَشِّرْ عِبَادِ) [١٧] .

ثم تبتدىء : (الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ) [١٨] فترفع
« الذين » بما عاد من قوله : (أولئك الذين هَدَاهُمُ اللَّهُ) .

(أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ) [١٩] وقف حسن ،
والمعنى « أفمن حَقَّ عليه كلمة العذاب كمن وجبت له الجنة » ثم
تبتدىء : (أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ) أي : أأتستطيع أن تُنقِذَ
هذا الذي وجبت له النار^(١) .

(مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) [٢٠] تام . وأتم منه
(لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ) .

(فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا) [٢١] حسن .

(أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهُ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) [٢٤] وقف
حسن . والمعنى « هذا خيرٌ أم من يدخل الجنة ؟ »^(٢) .

١ - القرطبي ١٥/٢٤٤ - ٢٤٥ ، وابن كثير ٤/٤٨ - ٤٩ ، والنسفي
٥٤/٤ .

٢ - معاني القرآن ٢/٤١٨ ، وابن كثير ٤/٥١ ، والنسفي ٤/٥٥ .

(في ضلالٍ مُبين) [٢٢] تام .

ومثله : (إلى ذكر الله) [٢٣] ، (ذلك هدى الله يهدي
بـه من يشاء) .

(هل يستويان مثلاً) [٢٩] .

(ويُخَوِّفونك بالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ) [٣٦] .

(والتي لم تمت في منامها) [٤٢] حسن . (إلى أجل مُسمى) حسن .

(من سوء العذاب يوم القيامة) [٤٧] تام .

ومثله : (وَبَدَأْ لَهُمْ فِيهَا نِسْنَانٌ مَكْسُوبًا) [٤٨] .

(وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ) [٦٠] حسن .

(لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [٦٣] .

(وَالسَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ) [٦٧] .

(يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ) [٧٥] ^(١) .

(وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ) [٦٩] .

سورة المؤمن^(١)

(ذِي الطُّول) [٣] حسن . وَأَحْسَنُ مِنْهُ (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) تام .

(وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ) [٥] حسن . ومثله : (كُلُّ
أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ) ١٧٦/ب .
(أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ) [٦]^(٢) .

(وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا) [٧] حسن^(٣) .
ومثله : (وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ) [٩] ، (فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ) وقف تام .

ومثله : (إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ) [١٠] .
(رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ) [١٥] حسن^(٤) .
ومثله : (لِمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ) [١٦] فلما لم يُجِبْهُ أَحَدٌ قَالَ :

١ - س ، غ ، ك ، ح (حم المؤمن) .

٢ - ح (تام) .

٣ - لفظ (حسن) سقط من : ح .

٤ - لفظ (حسن) سقط من : ك .

(إِلَهَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ)^(١) .

(لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ) [١٧] تام .

ومثله : (لَدَى الْخَنَاجِرِ كَاطِمِينَ) [١٨] ، (وَلَا شَفِيعَ
'بِطَاعُ') .

(وَمَا تُخْفِي الصُّدُورَ) [١٩] .

(مِنْ دُونِهِ) ، (لَا يَقْضُونَ بَشِيْءَ) [٢٠] .

(وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ) [٢٥] .

(وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ) [٢٨] وَقَفَ حَسَنٌ ثُمَّ تَبْتَدِئُ : (مِنْ

آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ) فَلَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنْ (آلِ فِرْعَوْنَ)

عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ . وَمَنْ قَالَ : هُوَ مِنْ (آلِ فِرْعَوْنَ) وَقَفَ عَلَى

(فِرْعَوْنَ) . وَالْوَقْفُ عَلَيْهِ وَعَلَى (يَكْتُمُ إِيمَانَهُ) غَيْرُ تَامٍ لِأَنَّ

قَوْلَهُ : (أَتَقْتُلُونَ رُجُلًا) حِكَايَةٌ^(٢) . (وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ

بَعْدِهِمْ) تَامٌ .

١ - القُرْطُبِيُّ ١٥/٣٠٠ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ٤/٧٤ ، وَالنَّسْفِيُّ ٤/٧٣ .

٢ - الْقَطْعُ ٢٠٠/ب .

ومثله : (مالكم من الله من عاصم) [٢٣] .

(الذين يُجادلون في آيات الله بغير سلطان أثام) [٢٥]

قبيح لأن الخبر (إن في صدورهم إلا كبراً) [٥٦] والوقف

على المنعبر عنه دون الخبر قبيح . (ما هم ببالغيه) حسن .

(فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ) [٤٤] حسن .

(النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا) [٤٦] تام .

ومثله : (قالوا فادعوا) [٥٠] .

(في الحياة الدنيا) [٥١] .

(لا ينفع الظالمين معذرتهم) [٥٢] .

(ما هم ببالغيه) [٥٦] حسن^(١) .

(وعملوا الصالحات ولا المسمى) [٥٨] .

(أَسْتَجِبْ لَكُمْ) [٦٠] وقف حسن . (جَهَنَّمَ داخرين) تام .

(والنهار مُبْصراً) [٦١] حسن .

١ - غ ، ح (تام) ، وقوله (ما هم ببالغيه حسن) سقط من : س .

(مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) [٦٥] [تام]^(١) .

(إِذِ الْأَغْلَالِ فِي أَعْنَاقِهِمُ وَالسَّلَاسِلِ) [٧١] وقف^(٢) حسن .

ثم تبدى : (يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ) [٧٢ ، ٧١] ودوي عن
ابن عباس (والسَّلَاسِلَ ١٧٦ ب يسحبون)^(٣) على معنى
« ويسحبون سَلَاسِلَهُمْ فِي النَّارِ » . ويجوز في العربية : (والسَّلَاسِلِ)
بالخفض (يسحبون) . وقال بعض المفسرين : « فِي أَعْنَاقِهِمُ
وَفِي السَّلَاسِلِ » ، والخفض على هذا المعنى غير جائز لأنك إذا
قلت : زيد في الدار . لم يحسن أن تضمير « في » فتقول : زيد
الدار ، ولكن الخفض جائز على معنى « إِذِ أَعْنَاقِهِمُ فِي الْأَغْلَالِ
وَالسَّلَاسِلِ » ، فيخفض (السَّلَاسِلِ) على النسق على تأويل
« الْأَغْلَالِ »^(٤) لأن « الْأَغْلَالِ » في تأويل خفض كما تقول :

١ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

٢ - لفظ (وقف) سقط من : ك .

٣ - شواذ القراءات ١٣٣ .

٤ - قوله (والسَّلَاسِلِ فيخفض ... الْأَغْلَالِ) سقط من : ز .

خاصم عبد الله زيد العاقلين ، فتنصب «العاقلين» ، ويجوز رفعها
لأن أحدهما إذا خاصم صاحبه فقد خاصمه صاحبه ، أنشد
ألفراء :

قَدْ سَلِمَ الْحَيَاتِ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَفْعَوَانِ وَالشُّجَاعِ الْأَرْفَا^١
فَنَصَبَ الْأَفْعَوَانِ عَلَى الْإِتْبَاعِ لِدِ الْحَيَاتِ ، لَأَنَّ الْحَيَاتِ ،
إِذَا سَالَمَتْ الْقَدَمَ فَقَدْ سَالَمَهَا^٢ الْقَدَمُ^٣ ، فَمَنْ نَصَبَ (السَّلَاسِلِ)
أَوْ خَفَضَهَا لَمْ يَقِفْ عَلَيْهَا ، وَالتَّامُّ عَلَى (كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ
الْكَافِرِينَ) .

(ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ) [٧٥] ، (ذَلِكُمْ) مَرْفُوعٌ بِإِضْمَارِ
« ذَلِكُمْ لَكُمْ » . وَالْوَقْفُ عَلَى (تَمْرَحُونَ) حَسَنٌ .
وَعَلَى (الْمَلَكُوتَيْنِ) [٧٦] تَامٌ .

١ - وينشده الأحرر أيضاً كما في اللسان « شجع » ، (. والشجاع الشجعاً) ،
وتأويل مشكل القرآن ١٤٩ ، والقرطبي ٣٣٢/١٥ ، والقطع ٢٠٢/ب .
٢ - س (سألته) .

٣ - القرطبي ٣٣٢/١٥ (بنصه) ، والنسفي ٨٤/٤ ، والقطع ٢٠٢/أ - ب .

ومثله : (وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَنْقُصْ عَلَيْكَ) [٧٨] ، (إِلَّا بِإِذْنِ

اللَّهِ) حسن .

ومثله : (فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ) [٨٣] .

(إِيْمَانُهُمْ) رَأَوْا بِأَسْنَا [٨٥] تام ، ومثله : (الَّتِي قَدْ

خَلَتْ فِي عِبَادِهِ) .

حم^(١) السَّجْدَة

(فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) [٣] ، الْقُرْآنُ^(٢) ، يَنْتَصِبُ^(٣)
من وجهين على القطع وعلى الخبر كأنه قال : فَصَّلَتْ آيَاتُهُ كَذَلِكَ^(٤) ،
فَالْوَقْفُ مِنَ الْوَجْهِينِ ١٧٧/أ على قوله : (قُرْآنًا عَرَبِيًّا) غير تام
لأن اللام التي في د القوم ، صلة له (فصلت) . والوقف على
(يعلمون) غير تام ، لأنَّ (بَشِيرًا وَنَذِيرًا) [٤] حال
له القرآن^(٥) ، والوقف على (نذيرا) حسن .

(إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ) [٦] تام .

(وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا) [٩] تام . (رَبُّ الْعَالَمِينَ) تام .
وقوله : (ذَلِكَ ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَأَكُمْ) [٢٣] ،

١ - ح (سورة حم) .

٢ - لفظ (القرآن) سقط من : ح .

٣ - ز (منتصب) .

٤ - القرطبي ٣٣٧/١٥ ، والنسفي ٨٧/٤ ، والقطع ٢٠٣/أ .

٥ - القرطبي ٣٣٨/١٥ ، والقطع ٢٠٣/أ .

في (أرداكم) ثلاثة أوجه : إن شئت جعلته حالا ١ (ذلكم)
ورفعت (ذلكم) بـ د الظن ، كأنه قال : وذلكم ظنكم مردياً
لكم ، فمن هذا الوجه يحسن الوقف على (ظننتم بربكم) ولا يتم ،
والوجه الثاني أن ترفع (ذلكم) بما عاد من (أرداكم) وتجعل
د الظن ، تابعا لـ (ذلكم) ، وهذا وجه يبطل من أجل قول الفراء
إلا أنه قد حكاه عن قوم واستقبحه . فمن هذا الوجه لا يحسن
الوقف على (ظننتم بربكم) . والوجه الثالث أن ترفع (ذلكم)^(٢)
بـ د الظن ، و د الظن ، به ، ولا تجعل^(٣) (أرداكم) حالا كأنه
قال : هو أرداكم . فمن هذا الوجه يحسن الوقف على (ظننتم بربكم) .

(الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ) [٣٤] وقف حسن .

ومثله : (اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ) [٣٩] .

(لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا) [٤٠] تام . ومثله : (اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ) .

(مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ) [٤٢]

١ - لفظ (ذلكم) سقط من : ز .

٢ - غ (ونجعل)

وقف تام إذا جعلت خبر (إن الذين كفروا بالذِّكرِ لما جاءهم)
[٤١] مضمراً^(١) ، فإن كان الخبر ما عاد من قوله : (أولئك يُنادون
من مكان بعيد) لم يتم الوقف إلا على (مكانٍ بعيد) [٤٤] .
(إلا ما قد قيل للرُّسل من قبلك) [٤٢] تام إذا كان
الخبر مُضمراً .

(لقالوا لولا فُضِّلَت آيَاتُه) [٤٤] حسن . (أعجَمِي
وعَرَبِي) تام .

ومثله : (موسى الكتابَ فاختلَفَ فيه) [٤٥] .

(وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا) [٤٦] .

(يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ) [٤٧] حسن .

(ما كانوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا) [٤٨] تام . إذا كان

الظن ، ١٧٧/ب بمعنى الكذب ، فإن كان تأويله : وعلموا .
فالوقف على (تحييص)^(٢) .

١ - القرطبي ٣٦٧/١٧ ، والنسفي ٩٦/٤ ، والقطع ١/٢٠٤ .

٢ - قوله (إذا كان الظن ... على محيص) سقط من : غ .

(وَلَا تَضَعُ إِلَّا بَعْلَهُ) [٤٧] تام . ومثله : (مَا مِنَّا
من شهيد) .

(مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ) [٤٩] حسن .

ومثله : (إِنِّي لِي عِنْدَهُ لَاجِسٌ) [٥٠] .

(حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) [٥٣] تام .

ومثله : (فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ) [٥٤] .

حم^(١) عسق

(حم . عسق) [٢ ، ١] وقف حسن ثم تبتدىء : (كذلك
يُوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله) [٢] فـ . ذلك ، إشارة
إلى (حم . عسق)^(٢) . قال القراء : يقال إنها أوحيت إلى كل
نبي كما أوحيت إلى محمد صلى الله عليه .

(يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقَيْنِ) [٥] تام . ومثله : (وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِمَنْ فِي الْأَرْضِ) .

(وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ) [٧] .

(مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ) [٨] .

(فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ) [١٠] حسن .

(وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ) [١٣] تام . ومثله : (مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ) .

(يَنْفِياً بَيْنَهُمْ) [١٤] حسن . ومثله : (لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ) ،

١ - ح (سورة حم) .

٢ - القرطبي ٣/١٦ ، والنسفي ٩٩/٤ .

- (لفي شك منه مُريب) تام .
- (ولا تتبّع أهواءهم) [١٥] حسن .
- (بالحق والميزان) [١٧] تام^(١) .
- ومثله : (ويعلمون أنها الحق) [١٨] .
- (ولولا كلمة الفصل لفضي بينهم) [٢١] .
- (وهو واقع بهم) [٢٢] .
- (إلا المودة في القربى) [٢٣] ، (نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا) حسن .

- (يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ) [٢٤] تام .
- ومثله : (يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ) [٢٦] .
- (وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) [٣٠] تام .
- (وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ) [٣٤] حسن غير تام . قال السجستاني :
- هو تام . وهذا غلط لأن قوله : (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ) [٣٥] منصوب على الصرف عن (يُوبَقُّنَ) والمصروف عنه متعلق

بالصَّرف^(١) . وَمَنْ قَرَأَ : (ويعلم الذين يجادلون) بالجزم لم يتم
له أيضاً الوقف على (كثير) لأن (ويعلم) منسوق على
(يُوبَقُهُنَّ)^(٢) . ومن رفع العلم وقف على ما قبله ١٧٨/أ .
(ما لَهُمْ مِنْ نَجِصٍ) تام .

(هُمْ يَنْتَصِرُونَ) [٣٩] حسن .

ومثله : (سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا) [٤٠] .

(ما عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ) [٤١] تام .

ومثله : (فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَنْ بَعْدَهُ) [٤٤] .

(مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ) [٤٥] .

(يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ) [٤٦] .

(إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغَ) [٤٨] تام .

(مَنْ يَشَاءُ عَقِيماً) [٥٠] حسن .

(مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) [٥٣] تام^(٣) .

١ - القطع ٢٠٦/ب .

٢ - ح (والله أعلم) .

[سورة]^(١) الزخرف

قال أبو بكر^(٢) : مَنْ جعل جواب (والكتاب) [٢]
(حم) [١] كما تقول : نزل والله ، وجب والله . وقف
على (الكتاب المبين) وَمَنْ جعل جواب الْقَسَمِ (إنا جعلناه) [٣]
لم يقف على (الكتاب المبين)^(٣) .

(خَلَقْنَاهُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ) [٩] وقف تام
ومثله : (إِلَى رَبِّنا أَمْتَقِلِبُونَ) [١٤] .

(ما عَبَدْنَاهُمْ) [٢٠] .

(يَقْسَمُونَ رَحْمَةً رَبِّكَ) [٣٢] حسن . (لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضاً سُخْرِيًّا) تام .

ومثله : (يَتَكَبَّرُونَ) [٣٤] .

١ - تكملة موافقة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك ، ح .

٣ - القرطبي ٦١/١٦ ، والنسفي ١١٣/٤ ، والقطع ٢٠٧/ب .

(وَذُخْرُفَا) ، (مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) [٣٥] .

(فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ) [٣٦] .

(فَبِئْسَ الْقَرِينُ) [٣٨] .

(لَذِكْرُكَ وَلِقَوْمِكَ) [٤٤] .

(إِلَٰهِي أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا) [٤٨] .

وقوله : (أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ) [٥٢] قال
الفرّاء : في (أَمْ) وجهان : إن شئت جعلتها هي الاستفهام^(١) .
وإن شئت جعلتها نسقاً^(٢) على قوله : (أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ) [٥١] ،
وقال بعض المفسرين : الوقف على قوله : (أَفَلَا
تُبْصِرُونَ) أَمْ ، أي : أَتُبْصِرُونَ . وقال قوم : الوقف على قوله :
(أَفَلَا تُبْصِرُونَ) ثم ابتداء : (أَمْ أَنَا خَيْرٌ) بمعنى : بل أنا
خير^(٣) ، أنشد الفرّاء :

١ - ز (الاستثناء) .

٢ - معاني القرآن ١/٧١ - ٧٢ .

٣ - القرطبي ١٦/٩٩ - ١٠٠ .

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي دَوْنَقِ الضُّحَى
وَصَوْرُهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحٌ^(١)

فَعْنَاهُ « بَلْ أَنْتِ » . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ^(٢) :

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَسْلَمِي تَغَوَّلْتُ أَمْ النَّوْمُ أَمْ كُلُّ إِلَيَّ حَبِيبٌ^(٣)

فَعْنَى « أَمْ » هُنَا « بَلْ » . وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ

الْعَرَبِ أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ « أَمْ » زَائِدَةً^(٤) .

١٦٨ — وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْمَشَيْخَةِ^(٥) أَنَّهُ بَلَغَهُ

١٧٨/ب أَنَّ بَعْضَ أَقْرَاءِ قَرَأَ : (أَمَّا أَنَا خَيْرٌ) . فَعْنَى هَذَا

« لَسْتُ^(٦) خَيْرًا »^(٧) .

١ — نَسَبَ إِلَى ذِي الرِّمَّةِ وَالِى الرَّاعِي وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ أَحَدِهِمَا ،

انْظُرِ الْأَضْدَادَ ٢٨٢ ، وَالْإِنْصَافَ ٢٥٤ .

٢ — غ ، ك ، ح (وَأَنْشَدَ أَيْضًا) .

٣ — مَجْهُولُ الْقَائِلِ ، انْظُرْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ ١/٢٧٢ ، ٢٩٩ ، وَاللِّدَانُ « غَوْلٌ » .

٤ — الْقُرْطُبِيُّ ٩٩/١٦

٥ — ح (الْمَشَايِخُ) .

٦ — س (أَلَسْتُ) .

٧ — الْقُرْطُبِيُّ ١٠٠/١٦ .

(ما ضربه لك إلا جدلاً) [٥٨] حسن .

(مثلاً لبني إسرائيل) [٥٩] تام .

ومثله : (ملائكة في الأرض يخلقون) [٦٠] .

(هو ربي وربكم فاعبدوه) [٦٤] حسن .

(لبعضي عدو إلا المتقين) [٦٧] تام .

ومثله : (ولا أنتم تحزنون) [٦٨] .

(قال إنكم ما كثبون) [٧٧] .

(قل إن كان للرحمن ولد) [٨١] قال الحسن : معناه . ما

كان للرحمن ولد ، ^(١) ، والوقف على « الولد » ثم تبتدىء ^(٢) : (فأنا

أول العابدين) على أنه لا ^(٣) ولده ^(٤) . والوقف على (العابدين) تام .

(وقيله يارب) سألت أبا العباس : بأي شيء تنصب « القليل » ؟

فقال : أنصبه على (وعنده علم الساعة) و « يعلم قيله » ، فمن

١ - الفرطبي ١٦/١١٩ .

٢ - ز (وتبتدىء) .

٣ - لفظ (لا) سقط من : ح .

٤ - قوله (والوقف على الولد ... ولده) سقط من : غ .

هذا الوجه لا يحسن الوقف على (تُرجعون) وعلى^(١) (يعلمون)
 [٨٦] ويحسن الوقف على (يكتبون) [٨٠] وأجاز ألفراء
 أن تنصب « ألقيل » على معنى « لا تسمع سرهم وقيله » . فمن هذا
 الوجه لا يحسن الوقف على (يكتبون) . وأجاز ألفراء أيضاً
 أن تنصبه على معنى « وقال قيله » وشكى شكواه إلى الله ،
 كما قال كعب بن زهير بن أبي سلمى يمدح النبي صلى الله عليه :
 يمشي الوشاة جنانينها وقيلهم^(٢) إناك يا ابن أبي سلمى لمقتول^(٣)
 أراد : ويقولون قيلهم . ومن قرأ : (وقيله) بالخفض
 على^(٤) معنى « وعنده علم الساعة وعلم قيله » ، ويجوز في العربية
 و « قيله » بالرفع على أن ترفعه بـ (إن هؤلاء قوم لا يؤمنون)
 [٨٨]^(٥) ، وقد قرأ بالرفع الأعرج^(٥) .

١ - لفظ (على) سقط من : س .

٢ - ديوانه ١٩ ، والطبري ٢/٢١٥ ، والقرطبي ١٦/١٢٤ .

٣ - س ، غ ، ك ، ح (حملة على) .

٤ - القرطبي ١٦/١٢٣ - ١٢٤ (بنه) .

٥ - القطع ٢١٠/ب .

حم^(١) الدخان

قال أبو بكر^(٢) : إن جعلت (حم) [١] جواب القسم
وقفت على (المبين) [٢] وإن جعلت د إن ، جواب القسم وقفت
على (منذرين) [٣] وأبتدأت : (فيها يُفرق كل أمر حكيم)
[٤]^(٣) .

(لأنه هو السميعُ العليم) [٦] وقف حسن ثم تبتدىء :
(رَبُّ ١٧٩ / أ السماوات) [٧] على معنى د هو رب
السماوات ،^(٤) . ولو خفض على الإتياع لـ (ربك) كان الوقف
(موقنين) .

(أم قوم تُبّع) [٣٧] حسن . ومثله : (من قبلهم أهلكناهم) .

١ - غ (سورة الدخان) .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ - القرطبي ١٦ / ١٢٥ ، والقطع ٢١٠ / ب .

٤ - القرطبي ١٦ / ١٢٩ ، وابن كثير ٤ / ١٣٨ ، والنسفي ٤ / ١٢٧ .

(ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ) [٤٩] اجتمعت العوام^(١)
على كسر « إن » . ورُوِيَ عن الحسن بن علي ، رضي الله عنه ،
(ذُقْ أَتَّكَ) بفتح « أن » ، وبذلك كان يقرأ الكسائي^(٢) ، فمن كسر^(٣)
« ان » وقف على (ذُق) . ومن فتحها لم يقف على (ذُق) لأن
المعنى « ذُقْ لِأَتَّكَ وبِأَتَّكَ » .
(فضلاً مَنْ رَبَّكَ) [٥٧] تام^(٤) .

١ - ك (القراء) .

٢ - القرطبي ١٦/١٥١ ، والنشر ٢/٣٧١ ، والنسفي ٤/١٣٢ .

٣ - ز (قرأ) .

٤ - القرطبي ١٦/١٥١ .

سورة^(١) الجاثية

(لآيَاتِ الْمُؤْمِنِينَ) [٣] وقف حسن ثم تبدى (وفي
خَلْقِكُمْ وما يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ) [٤] فترفع ، الآيات ،
بـ (في)^(٢) ، وعلى هذا أكثر القراء . وكانت الأعمش وحمزة
والكسائي يقرؤون : (وما يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ) .

(وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٌ) [٥] على إضمار^(٣) ، فعلى هذه
القراءة لا يتم الوقف إلى قوله : (آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) .
(جَمِيعاً مِنْهُ) [١٣] وقف حسن . وَمَنْ قَرَأَ^(٤) : (مِنْهُ)

١ - س ، ح (سورة حم) ، وفي : ك (حم الجاثية) .

٢ - لفظ (بفي) سقط من ز .

٣ - التيسير ١٩٨ ، والقرطبي ١٥٧/١٦ ، والنشر ٣٧١/٢ ، والنسلي
١٣٣/٤ .

٤ - ح (قرأها) .

على معنى « مَنْ به مِنَّة » وقف أيضاً على « المنَّة » ، ويجوز في العربية
« مِنَّة » بالرفع ، على معنى « هو مِنَّة » ، ويجوز أيضاً ما روي عن بعض
القراء (وما في الأرض جميعاً مِنَّه) على معنى « ذلك مِنَّه »^(١) .

١٦٩ - وأخبرنا أبو بكر قال^(٢) أخبرنا أبو علي المقرئ
قال : حدثنا شريح بن يونس قال : حدثنا عبد الله^(٣) بن
رجاء^(٤) المكي عن العباس بن أبي مَرْحَب قال : سمعت عبد
الله^(٥) بن عبيد بن عمير يقرأ : (وسخر لكم ما في السماوات وما
في الأرض جميعاً مِنَّة) يعني من المن .

(سواء تُحيّاهم وتماتهم) [٢١] كان أكثر القراء يرفعون
(سواء) . وكان الأعمش وحزرة وآلكساني يقرؤون : (سواء
تُحيّاهم) بالنصب^(٥) . فمن نصب (سواء) جعلها خبر (نجعلهم) .

١ - القرطبي ١٦/١٦٠ ، والقطع ٢١٢/ب .

٢ - قوله (وأخبرنا أبو بكر قال) سقط من : غ ، ك ، ح .

٣ - ز (عبيد الله) .

٤ - غ (جبلة) .

٥ - التيسير ١٩٨ ، والقرطبي ١٦/١٦٥ ، والنشر ٣٧٢/٢ ، والنسفي

١٣٦/٤ .

وَمَنْ رَفَعَهَا جَعَلَ الْخَبْرَ مَا عَادَ مِنَ الْهَاءِ وَالْمِيمِ فِي ١٧٩/ب
(مَحْيَاهُمْ)^(١) . وَيَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ (سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ) بِالنَّصْبِ
عَلَى مَعْنَى « سَوَاءٌ فِي مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ » ، فَلَمَّا أَسْقَطْنَا الْخَافِضَ نَصَبْنَاهُ
عَلَى الْمَحَلِّ^(٢) .

(السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ) [٢٢] تَام .

وَمِثْلُهُ : (وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ) [٢٤] .

(إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ) [٢٦] حَسَن .

(وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً) [٢٨] حَسَنٌ ثُمَّ تَبْتَدِءُ . (كُلُّ

أُمَّةٍ تُدْعَى) بِالرَّفْعِ . وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الْقُرَّاءِ (كُلُّ أُمَّةٍ

بِالنَّصْبِ^(٣) ، فَعَلِيَ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ لَا يَحْسُنُ الْوَقْفُ (إِلَى كِتَابِهَا) .

(وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ) [٣٤] حَسَن .

(وَغُرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) [٣٥] تَام .

١ - س (مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ) .

٢ - الطَّبْرِي ٤٨٦/٦ - ٤٨٧ .

٣ - هِيَ قِرَاءَةُ يَعْقُوبَ الْخَضْرَمِيِّ كَمَا فِي الْقُرْطُبِيِّ ١٧٥/١٦ ، وَالتَّشْدِيرُ

٣٧٢/٢ ، وَالنَّسْفِيُّ ١٣٨/٤ ، وَالْقَطْعُ ٢١٣/ب .

سورة الأحقاف

(وَأَجَلٍ مُّسَمًّى) [٣] تام .

(أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ) [٤] حسن .

(بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ) [٨] تام .

(فَأَمَّنْ وَاسْتَكْبَرْتَ) [١٠] حسن .

ومثله : (لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ) [١١] .

(كِتَابٌ مُّوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً) [١٢] وقوله تعالى :

(وَبُشْرَى الْمُحْسِنِينَ) قال : الْفَرَاءُ ، الْبُشْرَى ، في موضع

رفع على النسق على ، الْكِتَابِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَهَذَا كِتَابٌ

وَبُشْرَى . فَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا يَحْسَنُ الْوَقْفُ عَلَى (الَّذِينَ ظَلَمُوا) .

قال : وَيَجُوزُ أَنْ تَنْصَبَ ، الْبُشْرَى ، عَلَى مَعْنَى ، لَتُنْذِرَ الَّذِينَ

ظَلَمُوا وَتَبْشِّرَهُمْ بُشْرَى^(١) ، فَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا لَا يَحْسَنُ الْوَقْفُ

١ - القرطبي ١٦ / ١٩١ ، والنسفي ٤ / ١٤٢ .

على (الذين ظلموا) على أنك تنوي التمام . ويجوز أن تنصب
 « البشري » على معنى « إماماً ورحمة وبشرى » فلا يحسن الوقف
 أيضاً على (الذين ظلموا) على أنك تنوي التمام ١٨/أ ويجوز
 أن ترفع « البشري » باللام التي في (المحسنين) ، فيحسن من
 هذا الوجه أن تقف على (الذين ظلموا)^(١) .

(وضَعْتُهُ كُرْهَا) [١٥] حسن . ومثله : (ثلاثون شهراً) .

(في أصحاب الجنة) [١٦] حسن غير تام .

(إلا ساعةً من نهار) [٣٥] وقف حسن ثم تبتدىء :

(بلاغ) على معنى « ذلك بلاغ » ، ويجوز في العربية بلاغاً وبلاغاً ،

النصب^(٢) على معنى « إلا ساعة بلاغاً » ، والخفض على معنى « من

نهار بلاغاً »^(٣) . وبالنصب قرأ عيسى بن عُمر^(٤) ، ورؤي عن

بعض القراء : (بِلِغْ) على الأمر^(٥) ، فعلى هذه القراءة يكون

١ - القطع ٢١٤/أ .

٢ - ك (بالنصب) .

٣ - معاني القرآن ١/٣٩٨ ، ٤٦١ ، ٢/٢٦٠ ، والقرطبي ١٦/٢٢٢ .

٤ - القرطبي ١٦/٢٢٢ .

الوقف (من نهار) ثم تبتدىء : (بلغ) ، وقال قوم :
الوقف (ولا نستعجل) والابتداء : (لهم كأنهم يوم يرون ما
يُوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ) أي : لهم بلاغ^(١) .
وهذا خطأ لأنك قد فصلت بين « البلاغ » وبين اللام ، وهي
رافعته بشيء ليس منها .

١ - القرطبي ٢٢٢/١٦ ، والقطع ٢١٥/١ .

سورة محمد « صلى الله عليه وسلم »

(وَأَصْلَحْ بِهِمْ) [٢] تام .

(الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ) [٣] حسن . (وَأَمْثَلَهُمْ) حسن .

ومثله : (تَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا) [٤] ، (لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ) .

(الْجَنَّةُ عَرَفَهَا لَهُمْ) [٦] .

(وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) [٧] .

(فَتَعَسَّأَ لَهُمْ) [٨] وقف غير^(١) تام لأن قوله : (وَأَضَلَّ

أَعْمَالَهُمْ) نسق على (فَتَعَسَّأَ لَهُمْ) كأنه قال : أَتَعَسَّاهُمْ اللهُ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ .

(دَمَرَ اللهُ عَلَيْهِمْ) [١٠] وقف حسن ثم تبتدىء :

(وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا) أي : أمثال ما أصاب قوم نوح وعاداً

١ - ك (وقف حسن غير) .

وثموداً لأهل مكة وعيدٌ من الله" ، (أمثالها) حسن .

(لا مولى لهم) [١١] تام .

ومثله : (تجري من تحتها الأنهار) [١٢] ، (والنارُ

مشوى لهم) .

(فلا ناصر لهم) [١٣] .

(فقطع أمعاءهم) [١٥] .

(إذا جاءتهم ذكراهم) [١٨] .

(وللمؤمنين والمؤمنات) [١٩] ، (متقلبكم) ١٨٠/ب

ومشواكم) .

(فأولى لهم) حسن ثم تبدىء : (طاعة) [٢١] على معنى

« يقولون منا طاعة »^(٣) .

(وقولٌ معروف) حسن . (لكان خيراً لهم) تام

١ - القرطبي ٣٣٤/١٦ ، والنسفي ١٥/٤ .

٢ - غ (أمرنا طاعة) ، معاني القرآن ٢٧٨/١ ، والقرطبي ٢٤٤/١٦ .

(وَتُقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ) [٢٢] حسن .

(أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) [٢٤] تام .

(الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ) [٢٥] كان إبراهيم النخعي

وأبو جعفر ونافع وابن كثير وعاصم وحزمة والكسائي يقرؤون:

(وَأَمْلَى لَهُمْ) على معنى « فأملى الله لهم » . وكان شيبه وأبو عمرو

يقرآن : (وَأَمْلَى لَهُمْ) بضم الألف وفتح آلاء على أنه فعل ما

لم يُسم فاعله . ورؤي عن مجاهد (وَأَمْلَى لَهُمْ) بضم الألف

وتسكين آلاء على معنى « وأملى أنا لهم »^(١) . فمن فتح الألف

لم يتم^(٢) الوقف على (سَوَّلَ لَهُمْ) لأن (أَمْلَى لَهُمْ) نسق عليه .

ومن ضم الألف وقف على (سَوَّلَ لَهُمْ) .

(يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ) [٢٧] حسن .

(أَضْغَانُهُمْ) [٢٩] تام .

١ - التيسير ٢٠١، والقرطبي ٢٤٩/١٦، والنشر ٣٧٤/٢، والنسفي ١٥٤/٤

٢ - ح (يتم له) .

- (فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسَيِّئِهِمْ) [٣٠] حسن .
 (وَنَبَلَوْا أَخْبَارَكُمْ) [٣١] تام .
 (وَاللَّهُ مَعَكُمْ) [٣٥] تام^(١) . وكذلك : (لَنْ يَتْرَكُكُمْ
 أَعْمَالُكُمْ) .
 (فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ) [٢٨] ، (وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ) تام^(١) .

١ - لفظ (تام) سقط من : ك .

سورة الفتح

(فتحاً مُبيناً) [١] غير تام لأن قوله تعالى ، (ليغفرَ لك
الله) [٢] متلوق بـ ، الفتح ، كأنه قال : إنا فتحنا لك فتحاً
مُبيناً لكي يجمع الله لك مع الفتح المغفرة فيجمع لك ما
تقرّبه عينك في الدنيا والآخرة^(١) . وقال السجستاني : هي
لام القسم . وهذا خطأ لأن لام القسم لا تكسر^(٢) ، وقد ذكرنا
هذا في غير موضع .

(الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ السَّوْءِ) [٦] وقف حسن . ومثله :
(عليهم دائرة السَّوْءِ) ، (جهنم وساءت مصيراً) وقف التام .
(وتعزّروهُ وتوقّروهُ) [٩] معناه : وتعزّروا النبي صلى
الله عليه وسلم ١٨١/أ وتوقّروه . فالوقف عليه غير تام لأن
قوله : (وتسبحوه بُكْرَةً وَأَصِيلاً) نسق عليه . والنسيب لا

١ - النسخي ١٥٦/٤ .

٢ - القرطبي ٢٦٢/١٦ (بنصه) .

يكون إلا لله عز وجل .

(أو أراد بكم نفعا) [١١] وقف حسن .

(ويهديكم صراطاً مستقيماً) [٢٠] وقف^١ حسن .

(والهدي معكوفاً أن يبلغ بحله) [٢٥] تام .

ومثله : (أحق بها وأهلها) [٢٦] .

(ومقصرين لا تخافون) [٢٧] حسن .

(ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل) [٢٩] قال

القرطبي : فيه وجهان : إن شئت قلت : المعنى ، ذلك مثلهم في

التوراة وفي الإنجيل أيضاً كمثالهم في القرآن ، فيكون الوقف على

(الإنجيل) ، وإن شئت قلت : تمام الكلام على قوله : (ذلك

مثلهم في التوراة) ثم ابتداءً فقال : (ومثلهم في الإنجيل

كزراع أخرج شطأه^٢) وقوله تعالى : (أشداء على الكفار) ،

١ - لفظ (وقف) مقطوع من : س ، غ ، ح .

٢ - القرطبي ٢٩٤/١٦ (بنه) .

(أَشْدَاءُ) ارتفعوا بـ (محمد) صلى الله عليه^(١) و (الذين معه) .
وروي عن بعضهم (أَشْدَاءُ) بالنصب على الحال^(٢) ، فالخبر ما عاد
من الهاء والميم في قوله تعالى : (تراهم ركعاً سجداً) .

١ - القرطبي ٢٩٢/١٦ (بالنص) ، والنسفي ١٦٤/٤ .

٢ - هي قراءة الحسن كما في القرطبي ٢٩٣/١٦ .

سورة الحجرات

- (وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ) [٧] وقف حسن .
- ومثله : (فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً) [٨] .
- (الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ) [١١] .
- (وَقِبَائِلَ لِّتَعَارَفُوا) [١٣] وقف تام .
- (وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ) [١٤] وقف حسن .
- (لَا يَلَيْتُكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا) وقف تام^(١) .

١ - لفظ (وقف) سقط من : ك ، ح .

سورة ق

- (ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ) [٣] وقف حسن .
ومثله : (فَهُمْ فِي أَمْرٍ مُّرِيجٍ) [٥] .
(كَذَلِكَ الْخُرُوجُ) [١١] تام .
(وَقَوْمٌ تُبْعِ) [١٤] حسن . ومثله : (فَحَقَّ وَعِيدِ) .
(أَنْعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ) [١٥] .
(وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ) [٢٩] تام .
ومثله : (وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ) [٣٥] ب / ١٨١ .
وقرأت العوام : (فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ) [٣٦] بفتح الْقَاف .
وقرأ يحيى بن يعمر (فَتَقَبُّوا) بكسر الْقَاف^(١) ، فمن فتحها لم يقف على (بطشاً) ، ومن كسرها وقف عليه وابتدأ :
(فَتَقَبُّوا) . (هل من تُحِيص) تام .
ومثله : (مِنْ لُغُوبٍ) [٣٨] .
(وَأَذْبَارَ السُّجُودِ) [٤٠] .

١ - القرطبي ٢٢/١٧ ، والقطع ٢٢٠/ب .

سورة الذاريات

جواب القسم (إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ) [٥] .

(وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ) [٦] وقف تام .

ومثله : (عَنْهُ مَنْ أَفْكَ) [٩] .

(أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ) [١٢] حسن .

(هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ) [١٤] تام .

(كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ) [١٧] في (ما)

وجهان : إن شئت جعلتها توكيداً للكلام ، والخبر ما عاد

من (يهجعون) ، كأنه قال : كانوا يهجعون قليلاً من الليل .

والوجه الثاني أن تجعل (قليلاً) خبر « كان » وترفع (ما) بمعنى

« قليل » ، كأنه قال : كانوا قليلاً من الليل هجوعهم^(١) ، فن الوجهين

جميعاً لا يحسن أن يوقف إلا على (يهجعون) . ودروي عن يعقوب

١- القرطبي ١٧/٣٥-٣٦ ، وابن كثير ٤/٢٣٣ ، والنسفي ٤/١٨٣-١٨٤ .

الحضري أنه قال اختلفوا في تفسير هذه الآية فقال بعضهم^(١) :
 كانوا قليلا . معناه « كان عندهم يسيراً » ثم ابتدأ فقال :
 (من الليل ما يهجعون) . قال أبو بكر^(٢) : وهذا فاسد لأن
 الآية إنما تدل على قلة نومهم لا على قلة عددهم . وبعد فلو ابتدأنا
 (من الليل ما يهجعون) على معنى « من الليل يهجعون » لم يكن
 في هذا مدح لهم لأن الناس كلهم يهجعون من الليل إلا أن
 نجعل (ما) جحدا^(٣) .

(حَقُّ اللِّسَانِ وَالْمَحْرُومِ) [١٩] وقف حسن .
 وكذلك : (فِي أَنْفُسِكُمْ) [٢١] .

(قَالُوا سَلَامًا) [٢٥] وقف حسن ١٨٢/أ على أن تنصب
 « السَّلام » بوقوع الفعل عليه ، ثمَّ تبتدىء : (قَالَ سَلَامٌ)
 على معنى « نحن سلام » . وكذلك تبتدىء : (قَالَ سَلَامٌ) على

١ - قوله (فقال بعضهم) سقط من : ح .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ - القرطبي ١٧/٣٥ - ٣٦ (بالنص) ، والنقطع ٢٢١/أ - ب .

معنى « قال عليكم سلام »^(١) ، أنشدنا^(٢) أبو العباس :
 فَقُلْنَا^(٣) السَّلَامُ فَأَتَتْ مِنْ أَمِيرِهَا فَاكَانَ إِلَّا وَمُؤَاهَا بِالْحَوَاجِبِ^(٤)
 فيجوز في « السلام » التَّصَبُّعُ والرفع على ما ذكرنا . و (قال
 سلام) وقف حسن ، ثم تبدى : (قوم مُنْكَرُونَ) على
 معنى « أَنْتُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ »^(٥) .

(قالوا كذلك قال ربك) [٣٠] وقف تام .
 ومثله : (إني لكم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) [٥١] .
 وكذلك : (اتَّوَصَّوْا بِهِ) [٥٣] حسن .

١ - القرطبي ٤٠/١٧ ، وابن كثير ٢٣٥/٤ ، والنسفي ١٨٥/٤ ،
 والقطع ٢٢١/ب .

٢ - س (قال أبو بكر أنشدنا) .

٣ - ح (فقلت) .

٤ - الشاهد لبعض بني عقيل كما في معاني القرآن ٤٠/١ .

٥ - معاني القرآن ٤٠/١ ، والقرطبي ٤٥/١٧ ، والنسفي ١٨٥/٤ .

سورة الطور

(إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ) [٧] جواب الْقَسَمِ^(١) .

(مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ) تام .

(إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَفْعًا) [١٣] وقف حسن . سَمِعْتُ^(٢) أَبَا

الْعَبَّاسِ يَقُولُ^(٣) : معناه « يُدْفَعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَفْعًا »^(٤) .

(سِوَاهُ عَلَيْهِمْ) [١٦] حسن (مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) تام^(٥) .

ومثله : (وَزُوتِجْنَاهُمْ بِمَحْوِرٍ عَيْنٍ) [٢٠] .

(مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ) [٢١] تام ، ومثله : (بِمَا كَسَبَ وَهَيْنٌ) .

(لَا تَلْعَوْ فِيهَا وَلَا تَأْتِينَ) [٢٣] حسن .

١ - ابن كثير ٤/٢٤٠ ، والقطع ٢٢٢/ب .

٢ - س (قال أبو بكر سمعت) .

٣ - س (يقول في) .

٤ - ابن كثير ٤/٢٤١ ، والنسفي ٤/١٩٠ .

٥ - لفظ (تام) سقط من : ز .

(كَأَنَّهُمْ لَوَلُوْا مَكْنُوْنٌ) [٢٤] تام .

(إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ) [٢٨] كان

أبو جعفر ونافع وألكسائي يقرؤون : (أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ)

بفتح الألف . وكان عاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة يقرؤون :

(إِنَّهُ) بكسر الألف^(١) ، فَمَنْ قرأ بالكسر وقف على (ندعوه)

وابتداً : (إِنَّهُ) . وَمَنْ قرأ : (أَنَّهُ) بالفتح لم يقف على

(ندعوه) لأن هـ أن ، متعلقة بما قبلها^(٢) ، والمعنى « ندعوه

لأنه وبأنه » .

(فَذَكِّرْ) [٢٩] وقف حسن^(٣) .

ومثله : (سَحَابٌ مُّرْكُومٌ) [٤٤] .

(كَيْدُهُمْ شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ) [٤٦] تام^(٤) ١٨٢/ب .

١ - التيسير ٢٣ ، والقرطبي ١٧/٧٠ ، والنشر ٢/٣٧٨ ، والنسفي ٤/١٩٢ .

٢ - القطع ٢٢٣/ب .

٣ - س (وقف تام) وفي : غ (وقف حسن تام) .

٤ - لفظ (تام) سقط من : س ، ك .

سورة والنجم

جواب القسم (ما ضلُّ صاحبكم وما غوى) [٢] ^(١) .

والوقف على قوله : (وما ينطق عن الهوى) [٣] حسن غير

تام . وقال السجستاني : إن شئت أبدلت وبدأت ^(٢) (إن هو إلا

وحي يوحى) [٤] [من] ^(٣) (ما ضل صاحبكم) . وهذا غلط لأن

(إن) المخففة لا تكون مبدلة من ما ، . الدليل على هذا

أنك لا تقول : والله ما قتت إن أنا لقاعد ^(٤) .

(وما تهوى الأنفس) [٢٣] وقف تام .

وقوله : (فاستوى . وهو بالأفق الأعلى) [٦ ، ٧] الوقف

١ - القرطبي ٨٢/١٧ ، وابن كثير ٢٤٦/٤ ، والنسفي ١٩٤/٤ ،
والقطع ٢٢٣/ب .

٢ - قوله (أبدلت وبدأت) سقط من : ز ، ح .

٣ - كلمة من : س ، وسقطت من غيرها من النسخ .

٤ - القرطبي ٨٥/١٧ (بنه) .

على (استوى) قبيح لأن (هو) نسق على ما في (استوى) .
والمعنى « فاستوى جبريل ومحمد ، عليهما السلام ، بالأفق الأعلى » ،
أخبرنا^(١) بهذا أبو العباس ، وأنشد الفراء :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّبْعَ يَصْلُبُ عودُهُ

وَلَا يَسْتَوِي والخِرْوَعُ الْمُتَقَصِّفُ^(٢)

جعل « الخروع » نسقاً على ما في^(٣) « يستوي »^(٤) .

(فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى) [٢٥] وقف تام .

ومثله : (لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى) [٢٦] .

(وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا) [٢٨] .

(ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ) [٣٠] والمعنى « قد در عقولهم

ومبلغ أفهامهم أن آثروا الدنيا على الآخرة . وقال قوم :

١ - س (قال أبو بكر أخبرنا) .

٢ - لم أعرف قائله ، انظر القطع ٢٢٤/أ ، والقرطبي ٨٥/١٧ .

٣ - لفظ (في) سقط من : ح .

٤ - القرطبي ٨٥/١٧ ، والقطع ٢٢٤/أ .

معناه : قدر عقولهم ومبلغ أفهامهم^(١) أن جعلوا الملائكة بنات
الله سبحانه . .

(إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ) تام . (بَيْنَ أَتَقَى) [٢٢] .

ومثله : (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى) [٥٥] .

(مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى) [٥٦] .

(لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) [٥٨] .

(وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ) [٦١] .

١ - ز (عقلهم ومبلغ قدر عقولهم) .

سورة القمر

(وَكُذِّبُوا وَاتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ) [٣] وقف حسن .

(وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ) ١٨٣/أ تام .

(مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ) [٤] وقف حسن إذا رفعت « الحكمة »^(١) ،

بإضمار « هي حكمة بالغة » فإن رفعت « الحكمة » على الإتيان^(٢)

لـ « ما »^(٣) لم يحسن الوقف على (مُرْدَجَر) على أنك تنوي التمام^(٤) .

والوقف على (بِالْغَةِ) [٥] حسن .

(فَتَوَلَّ عَنْهُمْ) [٦] وقف غير تام . (إِلَى شَيْءٍ تُكْرَهُ) تام .

ومثله : (هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ) [٨] .

(أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ) [٢٨] حسن . ومثله : (كُلُّ

١ - ز (الحكم) .

٢ - ز (بالاتباع) .

٣ - القرطبي ١٧/١٢٨ ، والنسفي ٤/٢٠١ ، والقطع ٢٢٥/ب .

٤ - القطع ٢٢٥/ب .

شَرِبَ مُحْتَظَرٌ^(١) .

(كَشِمِ الْمُحْتَظَرِ) [٣١] تَامٌ^(٢) .

(نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا) [٣٥] حَسَنٌ . (نَجْزِي مَنْ شَكَرَ) تَامٌ^(٣) .

(فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ) [٣٧] حَسَنٌ . (عَذَابِي وَنُذُرِي) تَامٌ .

ومثله : (فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ) [٤٢] .

(وَالسَّاعَةُ أَدهَى وَأَمْرٌ) [٤٦] .

(إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ) [٥٠]

(فَعَلَوْهُ فِي الزُّبُرِ) [٥٢] .

(وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٍ) [٥٣] .

١ - ح (تَامٌ) .

٢ - قوله (كَشِمِ ... تَامٌ) سقط من : ح .

٣ - قوله (نَجْزِي مَنْ شَكَرَ تَامٌ) سقط من : ح ، ولفظ (تَامٌ) سقط من : ز .

سورة الرحمن «عز وجل»

(علمه البيان) [٤] وقف حسن .

(أَلَا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ) [٨] وقف حسن إذا جعلت
(تَطْغَوْا) في موضع نصب^(١) ، فإن جعلته مجزوماً بـ « لا » ،
على النهي^(٢) لم يكن (وأقيموا) [٩] مستأنفاً ، وكان منسوقاً
عليه لأن الأمر يُنسَق على النهي فيحسن الوقف عليه من هذا
الوجه . (وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ) وقف تام .

(وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ) [١١] وقف غير تام لأن (الحب)
نسق على (الفاكمة) . وفي مصاحف أهل الشام (والحب ذاك العصف)
بالنصب^(٣) . على معنى « وخلق الحب » . فمن هذا الوجه يحسن

١ - ح (نصب بأن) .

٢ - القرطبي ١٧/١٥٥ ، والقطع ٢٢٦/ب .

٣ - التيسير ٢٠٦ ، والقرطبي ١٧/١٥٨ ، والنشر ٢/٣٨٠ ، والنسفي

٢٠٨/٤ .

الوقف على (ذات الأكماء) ، (والحب ذو العصف والريحان)
[١٢] وقف تام .

ومثله : (في البحر كالأعلام) [٢٤] .

(ذو الجلال والإكرام) [٢٧] .

(يسأله من في ١٨٣ / ب السماوات والأرض) [٢٩] .

وقوله : (سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَثِيهَا الثَّقَلَانِ) [٣١] كان أبو جعفر

وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو يقرؤون^(١) : (سَنَفْرَغُ) بالنون ،

وكان يحيى والأعمش وحمزة والكسائي يقرؤون : (سيفرغ) بالياء^(٢) .

فمن قرأها بالنون حسن له أن يقف على (شأن) وهو ينوي التمام .

ومن قرأ (سيفرغ) بالياء لم يتم الوقف على (في شأن) لأنه

كلام واحد^(٣) .

١ - لفظ (يقرؤون) سقط من : ح .

٢ - التيسير ٢٠٦ ، والقروطي ١٦٨ / ١٧ - ١٦٩ ، والنشر ٢ / ٢٨١ ،
والنسفي ٢١١ / ٤ .

٣ - القطع ٢٢٧ / ١ .

(من أقطار السماوات والأرض فانفذوا) [٣٣] تام .

(إلا بسلطان) وقف حسن .

(فلا تنتصيران) [٣٠] تام .

(وجنى الجنّتين دان) [٥٤] حسن .

(وبين حميم آن) [٤٤] تام .

ومثله : (إلا الإحسان) [٦٠] .

(ومن دونها جنتان) [٦٢] .

سورة الواقعة

قوله تعالى : (ليس لَوْقَعَتَهَا كاذِبَةٌ) [٢] وقف حسن .
ترفع « الكاذبة » ، ب (ليس) ثم تبتدىء : (خافضة رافعة) [٣] على معنى « هي خافضة رافعة »^(١) وعلى هذا اجتماع العامة . وقرأ اليزيدي : (خافضة رافعة) بالنصب على معنى « إذا وقعت الواقعة خافضة رافعة » ، أي : تخفض أقواماً إلى النار ، وترفع آخرين إلى الجنة^(٢) ، وتنصب خافضة رافعة على الحال من الواقعة^(٣) ، ولك^(٤) أن تنصبها على مذهب المدح كما تقول : جاءني عبد الله العاقل ، وأنت تمدحه . وكذلك^(٥) : كلمني زيد الفاسق ، وأنت تذمه .

١ - النسفي ٢١٤/٤ .

٢ - القرطبي ١٧/١٩٦ ، وابن كثير ٤/٢٨٢ .

٣ - القرطبي ١٧/١٩٦ ، والقطع ١/٢٣٨ .

٤ - ف ، ز ، ك (وذلك) ، وتصويبه من النسخ الأخرى .

٥ - لفظ (وكذلك) سقط من : ح .

(وكنتم أزواجاً ثلاثة) [٧] حسن ثم تبتدىء : (فأصحاب
 الميمنة ما أصحاب الميمنة) [٨] ، فالأصحاب ، الأولون
 مرفوعون بما عاد من « الأصحاب » الآخرين ، و (ما) تعجب
 كأنه قال : فأصحاب الميمنة ما هم ^(١) وقال السجستاني يجوز أن ^(٢) تجعل
 (ما) صلة ، كأنك قلت : فأصحاب الميمنة أصحاب الميمنة ^(٣) ، وهذا
 ١٨٤ / أخطأ لأنه قد علم أن (أصحاب الميمنة) ضد (أصحاب المشأمة)
 فليس في هذا فائدة ، وكل كلام لافائدة فيه فهو محال . فإن قال
 قائل : كيف جاز (والسابقون السابقون) [١٠] ولم يجوز
 « فأصحاب الميمنة أصحاب ^(٤) الميمنة » ؟ قيل له معنى قوله :
 (السابقون السابقون) (السابقون) إلى النبي ، صلى الله عليه ،
 هم السابقون إلى الجنة . ولو قلنا : أصحاب اليمين أصحاب
 اليمين ، لم يكن في هذا فائدة . وقال الفراء : « إن شئت

١ - القرطي ١٧/١٩٩ ، والنسفي ٤/٢١٤ - ٢١٥ .

٢ - لفظ (يجوز) سقط من : ح .

٣ - القطع ٢٢٨/أ .

٤ - ح (ما أصحاب) .

رفعت ، السابقين ، الأولين بالآخرين والآخرين بالأولين . وإن
شئتَ جعلتَ السابقين ، الآخرين نعتاً للأولين ، ورفعت الأولين بما
عاد من (أولئك المقربون) [١١] . فمن الوجه الأول يحسن
الوقف على السابقين الآخرين . ومن المذهب الثاني لا يحسن الوقف
عليهم . قال أبو بكر^(١) : ومن حمل الآية الأولى على معنى
« فأصحاب الميمنة الذين يُعطون كتبهم بأيمانهم هم أصحاب
الميمنة » ، أي : هم أصحاب التقدم والأثرة وعلو المنزلة ، جازله
أن يرفع « الأصحاب » الأولين بالأصحاب الآخرين ، والآخرين
بالأولين . وتكون (ما) توكيداً لا موضع لها من الإعراب ،
يقول الرجل من العرب لمخاطبه : اجعلني في يمينك ولا تجعلني
في شمالك ، أي . اجعلني من أهل التقدم عندك ولا تُلحقني تقصيراً
وتأخيراً ، فاليمين كناية عن التقدم ، والشمال كناية عن التأخر ،
أنشدنا^(٢) أبو العباس لابن الدمينية :

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك .

٢ - س (قال أبو بكر أنشدنا) .

أَبِينِي أَفِي يُمْنِي يَدْتَبِكِ جَعَلْتَنِي فَأَفْرَحَ أُمَّ صَيَّرْتَنِي فِي شِمَالِكَ^(١)
أَرَادَ التَّقَدُّمَ وَالتَّأَخَّرَ .

(وَلَحْمٍ طَيْرٍ تَمَّا يَشْتَهُونَ) [٢١] وَقَفَ حَسَنٌ ثُمَّ تَبْتَدَى :
(وَحَوْزُ عَيْنٍ) [٢٢] عَلَى مَعْنَى « وَعِنْدَهُمْ حَوْزُ عَيْنٍ »^(٢) . وَبِهَذِهِ
١٨٤/ب الْقِرَاءَةُ قَرَأَ نَافِعُ وَابْنُ كَثِيرٌ وَعَصَاةٌ وَأَبُو عَمْرٍو .
وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ يَقْرَءُونَ : (وَحَوْزِ
عَيْنٍ) بِالْخَفْضِ^(٣) ، فَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ لَا يَحْسُنُ الْوَقْفُ عَلَى (يَشْتَهُونَ)
لَأَنَّ « الْحَوْزَ » مَنْسُوقَاتٌ عَلَى « الْأَكْوَابِ » . وَإِنْ شَتَّ
جَعَلْتَهُنَّ نَسَقًا عَلَى قَوْلِهِ : (فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ) [١٢] وَفِي (حَوْزِ
عَيْنٍ) . وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ : لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ « الْحَوْزُ »
مَنْسُوقَاتٌ عَلَى « الْأَكْوَابِ » ، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَطُوفَ الْوِلْدَانُ
بِـ « الْحَوْزِ الْعَيْنِ » . وَهَذَا خَطَأٌ مِنْهُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُتْبِعُ اللَّفْظَةَ

١ - ديوانه ١٧ .

٢ - القرطبي ١٧/٢٠٥ .

٣ - التيسير ٢٠٧ ، والقرطبي ١٧/٢٠٤ ، والنشر ٢/٣٨٣ ، والنحفي

٢١٦/٤ .

اللفظة ، وإن كانت غير موافقة لها في المعنى . من ذلك قراءة
 أكثر الأئمة في سورة المائدة (وَاَسْحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
 إِلَى الْكَعْبَيْنِ) [٦] فخفضوا « الأرجل » ، على النسق على
 « الرؤوس » ، وهي تخالفها في المعنى لأن « الرؤوس » تُنْسَق
 و « الأرجل » تُفْسَل ، قال الخطيئة :

إذا ما الغايات برزت يوماً وزججن الحواجب والعيون^(١)
 فنسق « العيون » على « الحواجب » ، و « العيون » لا تزجج
 إنما تكحل ، وهذا كثير في كلام العرب . وقال الفراء : يلزم
 من رفع « الحور العين » ، لأنهن لا يطاف بهن أن يرفع « الفاكة
 واللحم » ، لأنها لا يطاف بها إنما يطاف به « الحمر » وحدها .
 وقال الفراء : الخفض وجه القراءة^(٢) ، وبه يقرأ أصحاب عبد
 الله . وفي قراءة أبي بن كعب : (وحوراً عينا) بالنصب ،

١ - نسب الى الراعي النميري كما في شعره ١٥٦ ، وانظر الإنصاف أيضاً

٣٢٢ ، وتأويل مشكل القرآن ١٦٥ .

٢ - ك (القرآن) .

على معنى « ويُزَوِّجون حوراً عينا ، ويعطون حوراً عينا »^(١) ،
فمن هذه القراءة أيضاً يحسن ١٨٥/أ الوقف على (يشتهون) .

(إِنْ قِيلَ سَلَامًا سَلَامًا) [٢٦] وقف حسن .

وقوله : (لأَصْحَابِ الْيَمِينِ) [٢٨] .

(ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ) [٣٩] .

(وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ) [٤٠] إن رفعت الثلثين باللام

لم يحسن الوقف على (أصحاب اليمين) وإن رفعت الثلثين

بإضمار ، هما ثلثة من الأولين وثلثة من الآخرين ، حسن أن تقف

على (أصحاب اليمين) واللام صلة لما قبلها^(٢) ، (من الآخرين)

حسن .

ومثله : (لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ) [٤٤] .

(إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ) [٥٠] .

١ - م - في القرآن ١٤/١ ، ٤٠٥ - ٤٠٦ ، والطبري ١/٢٦٤ ،

والقرطبي ١٧/٢٠٥

٢ - القرطبي ١٧/٢١٢ ، والقطع ١/٢٢٩ .

- (هذا نزلهم يوم الدين) [٥٦] .
(في ما لا تعلمون) [٦١] .
(تنزيل من رب العالمين) [٨٠] .
(وتصلية جحيم) [٩٤] .
(إن هذا هو حق اليقين) [٩٥] [تام] ^(١) .

١ - تكملة لازمة من : ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

سورة الحديد

(ثم استوى على العرش) تام . ومثله : (وما يعرج فيها) ،
(أين ما كنتم) .

(له ملك السماوات والأرض) [٥] .

(بالله ورسوله) [٧] ، (مستخلفين فيه) .

(ليخرجكم من الظلمات إلى النور) [٩] تام .

(من قبل الفتح وقاتل) [١٠] تام . ومثله : (من بعد

وقاتلوا) ، (وكلاً وعد الله الحسنى) أتم من الذي قبله .

(بين أيديهم وبأيمانهم) [١٢] حسن .

(فالتمسوا نوراً) [١٣] .

(النار هي مولاكم) [١٥] .

(الصديقون) [١٩] تام . ومثله : (لهم أجرهم ونورهم) .

(يكون خطاياهم) [٢٠] ، (ومغفرة من الله ورضوان)

تام ، (إلا متاعُ الغرور) تام .

(للذين آمنوا باللهِ ورُسُلِهِ) [٢١] حسن ، ومثله :

(يؤتیه مَنْ يشاء) ، (واللهُ ذو الفضلِ العظيمِ) تام^(١) .

(إلا في كتابٍ مَنْ قبل أن نبرأها) [٢٢] حسن^(٢) .

والمعنى : من قبل أن نبرأ النّسمة .

(ولا تفرحوا بما آتاكم) [٢٣] حسن^(٣) .

ومثله : (ويأمرونَ الناسَ بالبخلِ) [٢٤] .

(رَأْفَةً ١٨٥/ب ورحمةً) [٢٧] وقف حسن ثم تبدى :

(ورهبانيةً ابتدعوها) أي : ابتدعوا رهبانية لم نكتبها

عليهم^(٣) . وروى بعضهم أن في مصحف أبي (ما كتبها عليهم

ولكن ابتدعوها) . (فآتيناهم الذين آمنوا منهم أجرهم) حسن

(^(١) وكثيرٌ منهم فاسقون) تام .

١ - لفظ (تام وحسن) سقط من : ك .

٢ - س ، غ ، ك ، ح (وقف حسن) .

٣ - القرطبي ١٧/٢٦٣ .

٤ - ف ، ز ، ك ، ح (ومثله) ووجه من : س ، غ .

(ويجعل لكم نوراً تمشون به ويغفر لكم) [٢٨] حسن
غير تام ، والتام آخر السورة^(١) (ويغفر لكم والله غفور رحيم)
وقف غير تام لأن قوله : (لئلا يعلم أهل الكتاب) صلة لما
قبله ، والمعنى : لأن يعلم أهل الكتاب ،^(٢) .

١ - قوله (والتام ... السورة) سقط من : ك .

٢ - معاني القرآن ١/٣٧٤ ، والقرطبي ١٧/٢٦٧ - ٢٦٨ ، والنسفي ٤/٢٣٠ .

سورة المجادلة

(وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا) [٢] حسن^(١).
(وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ) تام .

(مِن قَبْلِ أَنْ يَبَاسًا) [٣] حسن ، وأحسن منه : (ذَلِكَ
تُوعِظُونَ بِهِ) . (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) تام .
(أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ) [٦] حسن .

ومثله : (إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا) [٧] ، (بِمَا عَمِلُوا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ، (إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) تام .
(لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ) [٨] حسن . ومثله : (حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا) .

(بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ) [١٣] ، (وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ) ، (وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) .

١ - قوله (وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ . . حسن) سقط من : ز .

(أعدَّ اللهُ لهم عَذَاباً شديداً) [١٥] حسن . (ساء ما كانوا

يعملون) تام .

(ويحسبون أنهم على شيء) [١٨] حسن .

ومثله : (أولئك حزبُ الشيطان) [١٩] .

(أولئك في الأذلين) [٢٠] تام .

(لأغلبن أنا ورُسلي) [٢١] حسن .

ومثله : (أو إخوانهم ١٨٦ / أَوْ عَشِيرَتُهُمْ) [٢٢] ، (ورضوا

عنه) ، (أولئك حزبُ الله) .

سورة الحشر

(وهو العزيز الحكيم) [١] تام .

(من ديارهم لأول الحشر) [٢] وقف حسن . ومثله :

(ما ظننتم أن يخرجوا) ، (وأيدي المؤمنين) ، (فاعتبروا
يا أولي الأبصار) أحسن من الذي قبله .

(ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله) [٤] ، (فإن الله شديد

العقاب) تام .

(يُسلطُ رُسُلَهُ على مَنْ يَشَاءُ) [٦] حسن .

(دولة بين الأغنياء منكم) [٧] ، (وما نهاكم عنه فانتهوا)

(ولو كان فيهم خصاصة) [٩] تام .

(غللاً للذين آمنوا) [١٠] حسن . (إنك رؤوف رحيم) [تام] .

ومثله : (ثم لا يُنصرون) [١٢] .

١ - لفظ (تام) سقط من : ح .

٢ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

(أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُذُرٍ) [١٤] ، (جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى) حسن .
 (أَنَّهَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا) [١٧] كَانَ^(١) الْقُرَاءُ مُجْمَعِينَ^(٢)
 عَلَى نَصَبِ (خَالِدِينَ) إِلَّا الْحَسَنَ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ^(٣) (خَالِدَانِ فِيهَا) .
 فَمَنْ نَصَّبَ (خَالِدِينَ) نَصَبَ عَلَى الْقَطْعِ مِنْ (النَّارِ)^(٤) وَذَلِكَ أَنَّهُ
 عَادَ بِذِكْرِهَا فَصَارَ كَأَنَّهُ لَهَا ، وَذَكَرَهَا الْهَاءُ وَالْأَلْفُ الْمُتَصَلَّتَانِ
 بِـ (فِي) ، فَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ يَحْسُنُ الْوَقْفُ عَلَى (النَّارِ) وَلَا يَتِمُّ
 عَلَى قِرَاءَةِ الْحَسَنِ ، وَلَا يَحْسُنُ الْوَقْفُ وَلَا يَتِمُّ عَلَى (النَّارِ) لِأَنَّ
 (خَالِدِينَ) خَبَرٌ أَنْ ، .

(فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهم) [١٥] حسن .
 (لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ) [٢٠] تام .
 (مُتَّصِدَعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) [٢١] تام ، (لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى)

حسن .

١ - لَفْظُ (كَانَ) سَقَطَ مِنْ : ك .

٢ - ز (جَمِيعاً) ، ك ، ح (مُجْتَمِعُونَ) .

٣ - ح (يَرْفَعُ فَيَقْرَأُ) .

٤ - الْقُرْطُبِيُّ ١٨/٤٢ ، وَالنَّسْفِيُّ ٤/٢٤٣ .

سورة الممتحنة

(يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِيَّاكُمْ) [١] حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ لِأَن قَوْلَهُ :
(أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ) متعلق بالأول كأنه قال : يُخْرِجُونَ
الرُّسُولَ لِأَن لَا تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ . ويجوز أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى
« يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِيَّاكُمْ لِإِيْمَانِكُمْ »^(١) . والوقف على (أَنْ
تُؤْمِنُوا ٨٦ / ب) بِاللَّهِ رَبِّكُمْ) حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ لِأَن قَوْلَهُ : (إِنْ
كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي) متعلق بالأول كأنه قال :
لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي
سَبِيلِي . (وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ) حَسَنٌ .
(إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَأَلْسِنَتُهُم بِالشُّوْءِ) [٢] حَسَنٌ^(٢) . (وَذُوا
لَوْ تَكْفُرُونَ) تَامٌ .
ومثله : (إِنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ) [٣] ، (يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ) .

١ - القرطبي ٥٣/١٨ ، وابن كثير ٣٤٧/٤ ، والنفي ٢٤٦/٤ .

٢ - ك ، ح (وقف حسن) .

والوقف على قوله : (في إبراهيم والذين معه) [٤] غير
 تام . وكذلك : (إنا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَتَمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) .
 وكذلك : (حَتَّى تَوَمَّنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ) لأن قوله : (إِلَّا قَوْلَ
 إِبْرَاهِيمَ) منصوب على الاستثناء كأنه قال : قد كانت لكم أسوة
 حسنة في إبراهيم والذين معه إِلَّا في^(١) قوله لأبيه : (لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ)
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ : (وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا
 عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ)
 [التوبة ١١٤]^(٢) ، (وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ) تام .
 (لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ) [٦] حسن .
 (مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ) [٩]
 حسن أيضاً .

١ - قوله (قوله إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ ... إِلَّا فِي) سقط من : ز .

٢ - القرطبي ٥٦/١٨ - ٥٧ . وابن كثير ٣٤٨/٤ ، والنسفي ٢٤٧/٤ .

سورة الصف

(وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [١] تام^(١)

ومثله : (أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) [٣]

(كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ) [٤]

(إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ) [٥] (أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) ،

وَأَتَمَّ مِنْهُ (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْعَاسِقِينَ)

(يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) [٦] حسن .

ومثله : (الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ) [٧]

(وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ) [١٢]

(وَفَتَحَ قَرِيبٌ) [١٣] تام وَأَتَمَّ مِنْهُ (وَبَشَّرَ الْمُؤْمِنِينَ)

(قَالَ الْحَوَارِيُّونَ ١٨٧ / أُنَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ) [١٤] حسن . ومثله :

(طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتُ طَائِفَةٌ) .

١ - لفظ (تام) سقط من : ح .

سورة الجمعة

(يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسِ) [١] قرأ نافع وغيره من أهل المدينة وعاصم وأبو
عمرو^(١) والكسائي : (الملك القدوس العزيز الحكيم) بالخفض.
وقرأ شقيق أبو وائل : (الملك القدوس العزيز الحكيم)
بالرفع . فمن خفض وقف على (الحكيم) ولم يحسن له أن يقف
على (ما في الأرض)^(٢) ومن رفع حسن له أن يقف على (ما في
الأرض) ويبتدىء : (الملك) على معنى : هو الملك .

(يَحْمِلُ أَسْفَارًا) [٥] حسن .

ومثله : (وَذَرُوا الْبَيْعَ) [٩]

(وَتَرَكُوكَ قَائِمًا) [١١]

١ - س ، غ ، ك ، ح (وأبو عمرو وحزمة والكسائي)

٢ - القطع ٢٣٦ / ب .

سورة المنافقين

(فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) [٢] حسن

(يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ) [٤] تام . (فَاحْذَرُهُمْ)

حسن .

(حَتَّى يَنْفَضُوا) [٧] تام

ومثله : (لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ) [٨]

سورة التغابن

- (ما في السماوات وما في الأرض) [١] حسن ، وأحسن منه : (وهو على كُلِّ شيء قَدِيرٌ) .
- (فِينَكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ) [٢] حسن .
- (وَصُورَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ) [٣] تام .
- (أَبَشَرُ يَهُودَتَنَا) [٦] حسن .
- (وَالتَّوْرَ الَّذِي أَنْزَلْنَا) [٨] تام
- ومثله : (ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ) [٩] ، (خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) حسن . (ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) تام .
- ومثله : (إِلَّا يَأْذَنُ اللَّهُ) [١١] ، (وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ) [١٦] ١٨٧/ب

سورة الطلاق

(فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ) [١] حسن . [ومثله] ^(١) :
 (وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ) ، (إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ
 بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ) ، (وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ) ، (فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ)
 تام . ومثله : (بعد ذلك أمراً) .

(مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) [٢]
 (وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) [٣] حسن ، (فهو
 حَسْبُهُ) تام .

ومثله : (اللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ) [٤] ، (أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلُهَا) .
 (ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ) [٥]
 (لِتَضِيقُوا عَلَيْهِنَّ) [٦] حسن . ومثله : (وَأُتِمُّوا
 بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ)

(لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ) [٧] ، (نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا) تام .

١ - تكملة من : يك ، وسقطت من غيرها .

(الَّذِينَ آمَنُوا) [١٠] وقف حسن . (قد أنزل الله إليكم
 ذِكْرًا) حسن غير تام . وقال السَّجِسْتَانِي : هو تام . وهذا
 خطأ لأن « الرسول » منصوب على الإِتِّبَاع لـ « الذكر » ، ولا
 يحسن الوقف على متبوع دون تابع^(١) ، ولو رفع رافع
 « الرسول » على معنى « هو رسول » حسن الوقف على « الذكر » ،
 فإن قال قائل : كيف يكون « الرسول » تابعا لـ « الذكر » ،
 و « الرسول » لا ينزل وإنما ينزل القرآن^(٢) ؟ قيل له : « أنزل »
 محمول على معنى « أظهر وبين » كما قال الشاعر :

إِذَا تَغْنَى الْحَمَامُ الْوُزْقُ هَيَّجَنِي وَلَوْ تَعَزَّيْتُ عَنْهَا أُمُّ عَمَّارٍ^(٣)
 فنصب « أم عمار » بـ « هيجني »^(٤) بمعنى « ذكرني » ، وقال
 بعض البصريين : الرسول منصوب على الإِغْرَاء بِإِضْمَارِ « عليكم
 رسولا » ابتغوا رسولا ، وإنما صلح وقوع الإِغْرَاء بِنَكْرَةِ

١ - القرطبي ١٨/١٧٣ ، وابن كثير ٤/٣٨٤ ، والنسفي ٤/٣٦٨ .

٢ - غ (القرآن عليه) .

٣ - الشاهد للنابعة كافي ديوانه ٥١ ، وسيبويه ١/١٤٤ ، والأضداد ٣٤١ .

٤ - س ، غ (هيجني من أجل أنه) .

لأنها وصلت بـ « يتلو » فأدّتها الصلة من المعرفة . فمن أخذ
بهذا القول^(١) قال^(٢) : الوقف على « ذكر » تام . وفي « رسول »
وجه ثالث وهو أن ينصب بمشتق من « ذكر » يُراد به « قد
أنزل الله إليكم ذكراً يذكر^(٣) رسولاً » فمن أخذ بهذا قال :
الوقف على « ذكر » حسن وليس بتمام .

(وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور) [١١] ١/١٨٨
تام .

(ومن الأرض مثلهن) [١٢] حسن . (يتنزل الأمر
بينهن) غير^(٤) تام لأن اللام التي في (لتعلموا) لام كي ، هي
معلقة بما قبلها .

١ - ك (اللفظ) .

٢ - ح (كان) .

٣ - ز (فذكر) ، ولفظ (يذكر) سقط من : ح .

٤ - ز (بغير) .

سورة التحريم

(تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ) [١] حسن . (والله غفورٌ
رحيم) تام .

(تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ) [٢] حسن^(١) ، ومثله : (والله مولاكم) .

(وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) [٤] ، (بعد ذلك ظهير) تام .

(ثِيَابَاتٍ وَأَبْكَارًا) [٥] حسن .

(يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ) [٨] ، (بين

أيديهم وبأيمانهم) ، (واغفر لنا) .

(واغلظ عليهم) [٩] ، (وماؤاهم جهنم) .

١ - قوله (والله غفور ... حسن) سقط من : ك .

سورة الملك

(مِنْ تَفَاوُتٍ) [٣] حسن .

ومثله : (وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ) [٥] ، (وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ) وقف حسن .

ومثله : (فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ) [١١] .

(وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ) [١٥] .

(عَلَيْكُمْ حَاصِبًا) [١٧] .

(فَوَقَّعَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضُنْ) [١٩] ، (مَا يُسْكُنُ إِلَّا الرِّحْمَنُ) .

(بَنَصْرُهُمْ مِنْ دُونِ الرِّحْمَنِ) [٢٠] .

(بَلْ لَاجُوا فِي غُتُوٍّ وَنُفُورٍ) [٢١] تام .

(وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ) [٢٣] .

(آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا) [٢٩] .

سورة ن

(وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) [٤] تام .

ومثله : (بِأَيْكُمْ الْفِتْنُونَ) [٦]

(وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَدِينَ) [٧]

(لَوْ تَذَكَّرْتُمْ فَيَذَكِّرُونَ) [٩]

(أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ) [١٤] قرأ أبو جعفر وحمزة

بهمزتين^(١) (أَنْ) بإدخال الاستفهام على (أَت) : وقرأ

شيبة ونافع وأبو عمرو والأعمش^(٢) والكسائي : (أَنْ كَانَ ذَا

مَالٍ وَبَنِينَ) بغير استفهام^(٣) ، فمن قرأها بالاستفهام ١٨٨/ب حسن

أن يقف على (ذَنِيمٍ) [١٣] ويتبدى : (أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ

وَبَنِينَ) على معنى الآن ، كان ذا مالٍ وَبَنِينَ تطيعة ، ويجوز

أن يكون التقدير « الآن كان ذا مالٍ وَبَنِينَ » .

١ - لفظ (بهمزتين) سقط من : س ، غ ، ك ، ج .

٢ - لك (والأعمش وحمزة) : .

٣ - التيسير ٢١٣ ، والقرطبي ١٨/٢٣٦ ، والقطع ٢٤٠/ب - ٢٤١/أ .

(إذا تُتلى عليه آياتنا قال أساطيرُ الأولين) [١٥] ومن
قرأها بغير^(١) استفهام لم يحسن أن يقف على (زعيم) لأن المعنى
. لأن كان وبأن كان ، فـ ، أن ، متعلقة بما قبلها .
(مَنَسِمُهُ على الخراطوم) [١٦] تام .
(ولا يَسْتَنُونَ) [١٨] حسن .
ومثله : (أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين) [٢٤]
(وكذلك العذاب) [٢٣] تام .
(عند ربهم جنات النعيم) [٢٤] تام
(مآلکم كيف تحكمون) [٢٦] حسن .
ومثله : (لما تَخَيَّرُونَ) [٢٨]
(إن لکم لما تَحْكُمُونَ) [٢٩]
(فلا يستطيعون) [٤٢]
(تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ) [٤٣] ، (وهم سالمون) تام .
(بهذا الحديث) [٤٤] حسن .

١ - س (بلا) ، وفي : ك (ومن قرأ على الخبر لم يحسن له أن يقف) .

٢ - القرطبي ٢٢٦/١٨ (بنه) ، والقطع ٢٤٠/ب - ٢٤١/أ .

سورة الحاقة

- (وما أدراك ما الحاقة) [٣] تام^(١) .
(وعاد بالقارعة) [٤] حسن .
[ومثله]^(٢) : (وثمانية أيام حسوماً) [٧]
فهل ترى لهم من باقية) [٨] تام .
ومثله : (فأخذهم أخذة رائية) [١٠]
(وتعيها أذن وإية) [١٢]
(لا تخفى منكم خافية) [١٨]
(فطوفها دانية) [٢٣] حسن .
(بما أسلفتم في الأيام الخالية) [٢٤] تام^(٣) .
(هلك عني سلطانية) [٢٩] حسن .

١ - لفظ (تام) سقط من : غ .

٢ - تكملة من : ح ، وسقطت من غيرها .

٣ - لفظ (تام) سقط من : ح .

(سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ) [٢٢] حسن .

ومثله : (وَلَا يَخُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ) [٢٤]

(لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ) [٢٧] تام .

(وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ) [٤١] ثم تبتدىء : (قَلِيلًا

مَا تُؤْمِنُونَ) على معنى « يُؤْمِنُونَ قَلِيلًا » و (مَا) توكيد
للكلام .

وكذلك (وَلَا يَقُولُ كَافِرٍ) [٤٢] ثم تبتدىء : (قَلِيلًا

مَا تَذْكُرُونَ) .

(تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ) [٤٣] تام .

ومثله : (فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ) [٤٧]

(وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ) [٥١] حسن ١٨٩/أ .

سورة سأل سائل

(مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ) [٣] حسن .

(كَانَ بِمِقْدَارِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) [٤] تام .

ومثله : (فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا) [٥]

(وَنَرَاهُ قَرِيبًا) [٧]

(وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا) [١٠]

(يُبْصِرُونَهُمْ) [١١]

(وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا) [٢١] وقف غير تام لأن قوله :

(إِلَّا الْمُصَلِّينَ) [٢٢] مستثنى من (الإنسان)

و (الإنسان) بتأويل الناس ومثله قوله : (إِنَّ الْإِنْسَانَ

لَفِي خُسْرٍ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) [العصر ٢ ، ٣]^(١)

هذا قول الفراء . وقال قوم : هو مستثنى من قوله (تدعو مَنْ

أَدْبَرَ وَتَوَلَّى وَجَمَعَ فَأَوْعَى) [١٧ ، ١٨] (إِلَّا الْمُصَلِّينَ) .

وقوله تعالى: (كَلَّا إِنَّهَا لَلْظَى . نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى) [١٦، ١٥] قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم في رواية أبي بكر عنه والأعمش وأبو عمرو وحمة والكسائي: (نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى) بالرفع^(١). وروى أبو عمر عن عاصم: (نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى) بالنصب^(٢). فمن دفع كان له مذهبان: أحدهما أن يجعل (لظى) خبر «إن»، ويرفع (نَزَاعَةٌ) بإضمار «هي نَزَاعَةٌ». فمن هذا الوجه يحسن الوقف على (لظى). والوجه الآخر أن يجعل الهاء عماداً ويرفع (لظى) بـ (نَزَاعَةٌ) و (نَزَاعَةٌ) بـ (لظى) كما تقول: إنها قائمة جاريتك. فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على (لظى) لأنها مع (نَزَاعَةٌ) في موضع خبر «إن»، ومن نصب (نَزَاعَةٌ) حسن له أن يقف على (لظى) وينصب (نَزَاعَةٌ) على القطع من (لظى) إذا كانت نكرة متصلة بمعرفة، ويجوز نصبها على المذح «اذكر نَزَاعَةً»، كما تقول: مردتُ به العاقل الفاضل^(٣). (تَرَهُّتُمْ ذِلَّةً) [٤٤] تام.

١ - معاني القرآن ٣٠٩/١

٢ - التيسير ٢١٤، والقرطبي ٢٨٧/١٨، والنشر ٣٩٠/٢، والنسفي ٢٩١/٤.

٣ - القرطبي ٢٨٧/١٨ - ٢٨٨ (بنصه).

سورة نوح « عليه السلام »

- (وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً) [١٢] وقف حسن .
- (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً) [١٤] تام " ١٨٩ / ب
- ومثله : (وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجاً) [١٦]
- (وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجاً) [١٨] .
- (سُبُلًا فِجَاجاً) [٢٠] .
- (يَفُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا . وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا) [٢٣ ، ٢٤] .

سورة الجن

قوله تعالى : (وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا) [٣] كانت علقمة ويحيى والأعمش وحمزة والكسائي ينصبون : أن ، في جميع السورة إلا قوله : (إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي) [٢٠] وما بعده فإنهم كانوا يكسرونه غير قوله : (لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ) [٢٨]^(١) وكذلك روى أبو عمر عن عاصم^(٢) ، فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف إلى قوله : (إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ) فبلوغ الوقف التام في هذه السورة لا يُطبقه الفارسي . ولكنه يعتمد الوقف على رؤوس الآي . وكان عاصم في رواية أبي بكر عنه يكسرها كلها إلا قوله : (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ) [١٨] فإنها عنده بالنصب . فعلى هذه القراءة يتم الوقف على قوله : (فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) وكان أبو عمرو يكسرها من كلهن

١ - التيسير ٢١٥ ، والقرطبي ٧/١٩ ، والنشر ٣٩١/٢ - ٣٩٢ ، والنسفي ٤/٢٩١ .

٢ - القرطبي ٧/١٩ ، والنشر ٣٩٢/٢ ، والنسفي ٤/٢٩٨ ، والقطع ٢٤٣/ب .

حتى ينتهي إلى قوله^(١) (وَأَلَّوْا اسْتَقَامُوا) [١٦] فإنه كان ينصبها
وما بعدها^(٢)، فعلى هذه القراءة لا يتم الوقف إلى قوله : (إِلَّا بِلَاغًا
مِنْ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ) .

(مَنْ أضعِفُ ناصِراً وَأَقْلُ عَدُوًّا) [٢٤] تام أيضاً^(٣) .
فمَنْ فَتَحَ . (أَنْ) في جميع السورة جعلها نَسْقاً على قوله :
(آمَنَّا بِهِ) وبِ . (أَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا) . وَمَنْ كَسَرَ نَسْقَهَا
على (فَقَالُوا إِنَّا) [١] ويجوز لمن فَتَحَ أَنْ يجعلها نَسْقاً على قوله :
(قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ١٩٠ / أَسْتَمِعُ) (وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ
رَبَّنَا) وإن كان فيها ما لا يحسن عطفه على (آمَنَّا بِهِ) وحمل على
معنى « أَلْهَمْنَا وَخَبَّرْنَا وَأَقْسَمْنَا وَمَا أَشَبَهَ ذَلِكَ » . وَمَنْ كَسَرَ
الحروف وفتح (وَأَلَّوْا اسْتَقَامُوا على الطريقة) « أَضْمَرَ بَيْنَا

١ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ .

٢ - التيسير ٢١٥ ، والنشر ٣٩١ / ٢ .

٣ - لفظ (أيضاً) سقط من : ح .

تأويلها : والله أن لو استقاموا على الطريقة . كما يقال في الكلام : والله أن لو قُمتَ لقمت ، والله لو قمت لقمت ، كما قال^(١) الشاعر :

أما والله أن لو كنتُ حُرّاً

وما بالحرّ أنتَ ولا العتيق^(٢)

ومن فتح ما قبل « أن » المُخففة نسقها على المُخففة على (أوحى إلى أنه) و (أن لو استقاموا) وعلى (آمناً به) و بـ (أن لو استقاموا) ، ويجوز لمن كسر الحروف كلها إلى^(٣) « أن » الخفيفة^(٤) أن يعطف المُخففة وما بعدما على (أوحى إلى أنه) أو على (آمناً به) ويستغني عن إضمار اليمين^(٥) .

١ - لفظ (كما) سقط من : س ، غ ، ك ، ح وفي الثلاثة الأولى (وقال) .

٢ - لم أعرف قائله ، انظر الإنصاف ١١٣ ، والقرطبي ١٨٢/٩ ، ١٧/١٩ .

٣ - ح (في) .

٤ - س ، غ ، ح (الخففة) .

٥ - القرطبي ١٧/١٩ (بنه) .

سورة المزمل

(إنا سنلقي عليك قولاً ثقیلاً) [٥] تام .

(ومهلهم قليلاً) [١١] وقف حسن .

وقوله : (فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعلُ الولدان شيباً) . (إن) من صلة (تتقون) (و : اليوم ، منصوب بـ « تتقون » . والمعنى « فكيف تتقون يوماً يجعلُ الولدان شيباً إن كفرتم » . وقال بعض المفسرين : وقف التمام على قوله : (إن كفرتم) والابتداء : (يوماً يجعلُ الولدان شيباً) يذهب إلى أن « اليوم » منصوب بـ (يجعل) والفعل له^(١) ، كأنه قال : يجعل الله الولدان شيباً في يوم . وهذا لا يصح لأن اليوم هو الذي يفعلُ هذا من شدة هوله . ومنهم من ينصب « اليوم »

١ - ح (لله تعالى) .

بـ (كَفَرْتُمْ) وهذا قبيح جداً لأنَّ اليوم ١٩٠/ب إذا عَلِقَ
 بـ (كَفَرْتُمْ) احتاج إلى صفة (كَفَرْتُمْ) لـ : يوم ^(١) فَإِنْ
 احتج مُحتَجٌّ بأنَّ الصفة قد تُحذف وينصب ما ^(٢) بعدما احتججنا
 عليه بقراءة عبد الله (فكيف تتقون يوماً يجعل الولدان شَيْئاً
 إِنْ كَفَرْتُمْ) ^(٣) .

(السَّاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ) [١٨] تام . (مَفْعُولاً) تام .

ومثله : (اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا) [١٩]

(وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ) [٢٠] وقف حسن . ومثله :

(مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ) ، (يَقَاسِمُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) حسن ،

(مَا تيسَّرَ مِنْهُ) تام . (قَرْضًا حَسَنًا) حسن . (وَأَعْظَمَ

أَجْرًا) تام .

١ - لفظ (اليوم) سقط من : ز .

٢ - ز (بما)

٣ - القرطبي ١٩/٤٨ - ٤٩ (بنه) ، والقطع ٢٤٤/ب .

سورة المدثر

(قُمْ فَأَنْذِرْ) [٢] وقف حسن . وقال بعض المفسرين :
معناه : يا أيها المدثر قُمْ نذيراً للبشر ، ^(١) وهذا قبيح لأن الكلام
قد طال فيما بينها .

(وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ) [٧] وقف حسن .

(على الكافرين غيرُ يسير) [١٠] تام .

(لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ) [٢٨] وقف حسن ثم تبدى : (لَوْاحَةٌ

لِلْبَشَرِ) [٢٩] على معنى : هي لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ ، ^(٢) .

(عليها تسعة عشر) [٣٠] وقف حسن .

ومثله : (ماذا أَرَادَ اللَّهُ بهذا مثلاً) [٣١] .

وكذلك (كلًا) [٣٢] .

(ويَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) ، (وما يعلمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ)

١ - القرطبي ٨٤/١٩

٢ - معاني القرآن ٣٠٩/١ ، والتسفي ٣١٠/٤ .

تام . ومثله : (إِلَّا ذِكْرِي لِلْبَشَرِ) .

(إِنَّمَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ) [٣٥] حَسَنٌ غَيْرُ تَامٍ .

(نَذِيرًا) [٣٦] يَنْتَصِبُ^(١) مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : إِنْ شَتَّ

نَصْبَتَهُ عَلَى الْقَطْعِ مِنْ (إِحْدَى الْكُبَرِ) ، وَإِنْ شَتَّ نَصْبَتَهُ عَلَى

المصدر كأنك قلت : إنذاراً للبشر . وَإِنْ شَتَّ نَصْبَتَهُ عَلَى الْقَطْعِ

مِنْ عَائِدٍ (سَقَرٌ)^(٢) .

(أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ) [٣٧] حَسَنٌ .

ومثله : (بِمَا كَسَبَتْ ١٩١/أ رَهِينَةً) [٣٨] وَهُوَ غَيْرُ تَامٍ

لأنه قد جاء الاستثناء بعده .

(إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ) [٣٩] وَقِفْ تَامٌ .

(مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ) [٤٢] حَسَنٌ .

ومثله : (فَرَأَتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) [٥١] .

و(كَلَّا) [٥٣] قَدْ اسْتَفْصَيْنَا أَمْرَهَا فِي صَدْرِ الْكِتَابِ .

١ - قوله (للبشر على معنى .. نذيراً) سقط من : ز .

٢ - معاني القرآن ٣٠٩/١ ، والقرطبي ٨٤/١٩

سورة القيامة

قال أبو بكر^(١) : قد ذكرنا ما في « لا » من الاختلاف في صدر الكتاب . وجواب القسم محذوف ، كأنه قال : لتُبْعَثُنَّ لتحاسبن ، فدلّ قوله : (أَيْحَسَبُ الْإِنْسَانُ أَنَّ نَجْمَعَ عِظَامَهُ) [٣] على الجواب^(٢) فحذف (أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ) .

(بلى) [٤] وقف حسن ، ثم تبتدىء : (قَادِرِينَ) على معنى « بل نجمعها قادرين » . أنشدنا^(٣) أبو العباس للفرزدق :

على قسمٍ لا أَشْتَمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا

ولا خارخاً من في زورٍ كلام^(٤)

اراد : لا أَشْتَمُ ولا يخرج ، فلمّا صرف يخرج^(٥) إلى خارج

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٢ - القرطبي ٩١/١٩ ، والنسفي ٣١٣/٤ - - ٣١٤ ، والقطع ٢٤٥/أ .

٣ - س (قال أبو بكر أنشدنا) .

٤ - ديوانه ١٢٨ .

٥ - لفظ (يخرج) سقط من : غ .

نصب . بنى^(١) على هذا بعض النحويين وقال : نصب (قادرين)
لأنه صرف عن يقدر . فردّ الفراء هذا وقال : يلزم قائله أن
يجزوا ، قائما أنت ، يريدون : أتقوم أنت . ونصب قائم ، في
هذا^(٢) الموضع محال بإجماع إلا^(٣) أنه يصلح نصب (قادرين) على
التكرير ، بلى فليحسبنا قادرين ،^(٤) ويجوز في النحو ، بلى قادرون ،
بتأويل : بلى^(٥) نحن قادرون . وأما بيت الفرزدق فإن «خارجا ،
فيه منسوق على موضع «أشتم» ، والتقدير «عاهدت ربي لأشتما
ولا خارجا» ، لأن البيت الأول :

ألم ترني عاهدتُ ربي وأنني لبين رتاج قائما ومقام^(٦)
(كَلَّا لَا وَزَرَ) [١١] وقف حسن . والمعنى : لا ملجأ

١ - ز (نص) .

٢ - ك (هذا خطأ) .

٣ - قوله (الموضع ... إلا) سقط من : ك .

٤ - القرطبي ١٩ / ٩٢ .

٥ - لفظ (بلى) سقط من : ز .

٦ - ديوانه ١٢٨ ، ورسالة الغفران ٣٨٩ ، والكامل ١ / ٧٠ .

يلجأون إليه ، ..

- (بما قدّم وأخر) [١٣] حسن .
(ولو ألقى معاذيره) [١٥] تام .
(لتعجلَ به) [١٦] حسن ١٩١/ب .
(إلى ربك يومئذ المساق) [٣٠] [حسن]^(١) .
(نثم أولى لك فأولى) [٣٥] تام .
ومثله : (أن يُترك سدى) [٣٦] .
(الذّكر والأنثى) [٣٩] حسن .

سورة الانسان

- (لم يكن شيئاً مذكوراً) [١] حسن^(٢) . ومعنى (هل
أتى) قد أتى ،^(٣) .
(من نطفة أمشاج) [٢] غير تام لأنّ (نبتليه) معناه

١ - تكملة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

٢ - س ، غ ، ك (وقف حسن) .

٣ - القرطبي ١٩/١١٦ ، والنسفي ٤/٣١٦ .

والتأخير، كأنه قال : (فجعلناه سميعاً بصيراً) وك (نبتليه)^(١)
والوقف على (نبتليه) تام .

(إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا) [٣] تام .

(يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا) [٦] حسن .

(عَبَسًا قُطِرِيرًا) [١٠] تام .

(كَانَ سَعِيكُمْ مُشْكُورًا) [٢٢] تام .

ومثله : (وَيَذَرُونَ وراءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا) [٢٧] .

(مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ) [٣١] حسن .

سورة المرسلات

قال أبو بكر^(٢) : جواب القسم (إِنَّمَا تَوَعَّدُونَ لَوَاقِعَ)

[٧]^(٣) وهو الوقف التام^(٤) .

١ - القرطبي ١٩/١٢٠ ، والنسفي ٤/٣١٧ ، والقطع ٢٤٥/ب .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ - القرطبي ١٩/١٥٤ ، والنسفي ٤/٣٢٢ .

٤ - س ، غ ، ك ، ح (وقف التام) .

(لَأَيُّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ) [١٢] وقف حسن إذا جعلت اللام
في (يَوْمِ الْفَضْلِ) صلة للفعل المضمر^(١) ، كأنك أضمرت (أُجِّلَتْ)
فتكون اللام الأولى صلة للظاهر والثانية للمضمر ، فإن جعلت
اللام الثانية توكيدا للأولى لم يحسن الوقف على قوله : (يَوْمِ
الْفَضْلِ) [١٣] .

(وما أدراك ما يومُ الْفَضْلِ) [١٤] تام .

(أَلَمْ تُنْهِكِ الْأَوَّلِينَ) [١٦] حسن .

(ثُمَّ تُتْبِعُهُمُ الْآخَرِينَ) [١٧] مرفوع على الاستئناف^(٢) ،
وقف حسن^(٣) .

(فَقَدَرْنَا) [٢٣] وقف حسن^(٤) . وكل وقف متصل به
فاء فهو غير تام في الحقيقة من أجل أن الفاء متصل ولا يُستأنف بها .
وما لا يكون مُستأنفا فالسكوت على ما قبله لا يتم . فإن مررت بك

١ - القطع ٢٤٦ / أ .

٢ - القرطبي ١٩ / ١٥٧ ، والنسفي ٤ / ٣٢٢ ، والقطع ٢٤٦ / أ .

٣ - قوله (وقف حسن) سقط من : ح

٤ - ح (فنعم القادرون وقف تام) .

في الكتاب وقف تام قبل فاء فعناها^(١) كالتهام إن كان مُستغنياً
عما بعده ولو لم تتصل به . وإن الفاء ١٩٢/أ تشبه الواو في عطف
المتأخر على المتقدم غير أنها لما يلزمها من الاتصال لا يتم وقف
قبلها^(٢) . (فنغم القادرون) وقف تام .

(وأسقيناكم ماءً فُرَاتًا) [٢٧] تام .

ومثله (كأنه جمالتُ صَفَرٌ) [٣٢] .

(ويلُ يومئذٍ المكذِبِينَ) [٣٧] .

سورة عم يتساءلون

قوله تعالى : (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) [١] فيه وجهان إن شئت

جعلت « عن » الأولى صلة للفعل الظاهر ، والثانية صلة لفعل^(٣) مضمَر

كأنك قلت : عن أي شيء يتساءلون ، يتساءلون عن النبأ العظيم .

فمن هذا الوجه يحسن الوقف على (يتساءلون) . والوجه الآخر

١ - س ، ح (فعناها أنه) .

٢ - قوله (وكل وقف تتصل ... وقف قبلها) مقط من : غ .

٣ - س (بفعل) .

أَنْ تَجْعَلَ^(١) ، عَنْ ، الثَّانِيَةِ توكيداً للأولى كما قرأ عبد الله بن
مسعود : (وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) [الإنسان ٢١]
فجعل اللام الثانية توكيداً للأولى ، وأنشد ألفراء :
أَقُولُ لَهَا إِذَا سَأَلْتُ طَلَاقًا إِلَّامَ تُسَارِعِينَ إِلَى فِرَاقِي^(٢)
فَأَكَّدَ الأولى بالثانية .

(وَجَنَاتٍ أُنْفَاثًا) [١٦] وَقَفَ التَّهَامُ .
ومثله : (وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا) [٢٠] .
(وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا) [٢٨] .
(فَلَنْ نَزِيدَكَ إِلَّا عَذَابًا) [٢٠] .
(وَكَأْسًا دِهَاقًا) [٣٤] حَسَنُ .
ومثله : (عَطَاءٌ حِسَابًا) [٣٦] ثُمَّ تَبْتَدِئُ : (رَبُّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [٣٧] بِالرَّفْعِ . وَمَنْ قَرَأَ : (رَبُّ

١ - ز (تَجْعَلُهُ) .

٢ - لَمْ أَعْرِفْ قَائِلَهُ .

السموات (بالحفض^(١) وقف على (الرحمن) .

(وقال صواباً) [٣٨] تام .

(اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَا بَأ) [٣٩] تام .

(يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ) [٤٠] وقف حسن .

ومعناه « يَرْقُبُ الْمَرْءُ أَيَّ شَيْءٍ قَدَّمَتْ يَدَاهُ » .

سورة النازعات

جواب القسم محذوف كأنه قال : والنازعات لتبعثن

ولتُحَاسِبُنَّ^(٢) ، فاكفى بقوله : (إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً) [١١]

من الجواب ، كأنهم قالوا ١٩٢/ب ؛ لما قيل لهم لتبعثن : أنبعث

١ - معاني القرآن ١/١٦ ، ٣٢٩ ، ٢/٣٥١ ، والتبشير ٢١٩ ، والقرطبي

١٨٣/١٩ - ١٨٤ ، والنشر ٢/٣٩٧ ، والنسفي ٤/٣٢٧ ، والقطع

٢٤٧/ب .

٢ - ز (وتحاسبن) .

أإذا كنا عظاما نَجْرة ؟ . وقال قوم : وقع القسم على قوله تعالى :
(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى) [٢٦] وهـ - ذا قبيح لأن
الكلام قد طال فيما بينها . وقال السجستاني : يجوز أن يكون
هذا من التقديم والتأخير ، كأنه قال : (فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ)
[١٤] ، (والنَّازِعَاتِ غَرْقًا) . وهذا خطأ لأن الفاء لا يُفْتَحُ بها
الكلام^(١) . (فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ) تام . ومثله : (إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى) .

(أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ) [٢٧] وقف حسن ، ثم
فسر أمرها فقال : (بناها . رفع سمكها فسواها) [٢٨ ، ٢٧] ،

وقال بعض المفسرين : الوقف على (بناها)

(مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ) [٣٢] حسن .

(وَبُرُزَّتْ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى) [٣٦] مثله .

١ - القرطبي ١٩٢/١٩ - ١٩٣ .

سورة عَبَسَ

(أَوْ يَذْكُرْتَنفَعُهُ الذِّكْرُ) [٤] وقف حسن .

(فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى) [١٠] وقف حسن

ومثله : (فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ) [١٢] .

(كَرَامٍ بَرْدَةٍ) [١٦] تام .

ومثله : (ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ) [٢٢] .

(لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ) [٢٣] حسن .

وقوله : (أَنَا صَبِينَا الْمَاءَ صَبًّا) [٢٥] قرأ أبو جعفر وشيبة

ونافع وأبو عمرو : (إِنَّا صَبِينَا الْمَاءَ) بكسر الألف . وقرأ

الأعمش وعاصم وحمزة والكسائي : (أَنَا صَبِينَا الْمَاءَ صَبًّا)

بفتح الألف^(١) . فمن قرأ بالكسر وقف على (إِلَى طَعَامِهِ) [٢٤]

وابتداً : (إِنَّا) ومن قرأ : (أَنَا)^(٢) بالفتح جعل (أَنَا) في

١ - التيسير ٢٢ ، والقرطبي ٢١٩/١٩ ، والنشر ٣٩٨/٢ ، والنفي ٣٣٤/٤ .

٢ - لفظ (أَنَا) سقط من : س ، غ .

موضع خفض على الترجمة عن الطعام كأنه قال : (فليُنظر
 الإنسان إلى طعامه) إلى (أنا صبينا) فلا يحسن الوقف على
 (طعامه) من هذه القراءة . وكذلك إن رفعت د أن ، بإضمار
 د هو أنا صبينا الماء صبا ، لأنها في حال رفعها مُترجمة عن
 د الطعام ،^(١) . وقرأ بعض القراء : (أني^(٢) صَبِينَا الماء صَبَا)
 فمن أخذ ١٩٣/أ بهذه القراءة قال : الوقف على (طعامه) تام .
 ومعنى (أني) د أين ، ، إلا أن فيها كناية عن الوجوه
 وتأويلها : من أي وجه صبينا الماء^(٣) ، قال^(٤) الكُمَيْت :
 أَنِي وَمَنْ أَيْنَ آبَكَ الطَّرَبُ مِنْ حَيْثُ لَا صَبُوءٌ وَلَا رَيْبٌ^(٥)
 (وصاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ) [٣٦] تام .
 ومثله : (يَوْمَئِذٍ شَأْنُ يُغْنِيهِ) [٣٧]
 (ضَاحِكُهُ مُسْتَبْشِرُهُ) [٣٩]

١ - معاني القرآن ٢/٢٩٦ ، والقرطبي ١٩/٢١٩ ، والقطع ١/٢٤٩ .

٢ - غ (أني) لفظه بمال ، وفي حاشية س كذلك .

٣ - القرطبي ١٩/٢١٩ والقراءة المتقدمة للحسين بن علي رضي الله عنها .

٤ - غ (كما قال)

٥ - الهاشميات ٥٦ ، والطبري ٤/١٥٠ ، وتأويل مشكل القرآن ٤٠٠ .

سورة إذا الشمس كورت

جواب (إذا) [١] (عِلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ) [١٤]^(١)
وهو تمام الكلام^(٢) .

(مُطَاعٌ ثُمَّ أَتَمِنَ) [٢١] تام وهو أَتَمَ مِنَ الذي قبله لأن
الفاء لا يَتَمَّ قبلها كلام على حقيقة إذا كانت تأتي بمعنى
الاتصال .

ومثله : (فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ) [٢٦]
(لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ) [٢٨]

سورة إذا السماء انفطرت

(عِلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ) [٥] جواب
(إذا) [١]^(٣) وهو وقف التام .

ومثله : (يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ) [١٢] ثم قال^(٤) : (ما أدراك

١ - معاني القرآن ٢٣٨/١ .

٢ - لك (وهو تام) .

٣ - معاني القرآن ٢٣٨/١ ، والقرطبي ٢٤٣/١٩ ، والنسفي ٣٣٧/٤ .

٤ - لفظ (قال) سقط من : س ، غ .

ما يومُ الدينِ ([١٨] وقف حسن ثم تبتدىء : (يومُ لا تملك
نفسُ) [١٩] بالرفع على معنى : هو يومُ لا تملك . . وبهذه
القراءة قرأ ابن أبي إسحاق وأبو عمرو^(١) . وقرأ أبو جعفر
وشيبة ونافع ويحيى بن وثاب وعاصم وحمزة والكسائي :
(يومَ لا تملكُ) بالنصب^(٢) ، على أنه في موضع رفع إلا أنه
نُصب لأنه مضاف غير محض ، كما تقول : أعجبتني يومَ يقومُ
زيد ، أنشد^(٣) أبو العباس :

من أيّ يومٍ من الموتِ أفرَّ أيومَ لم يُقدَّرْ أم يومَ قُدير^(٤)

فاليومان الثانيان مخفوضان على الترجمة عن اليومين الأولين
إلا أنهما نُصبا في اللفظ لأنها أضيفا إلى غير محض^(٥) ، وقال
قوم : اليوم الثاني ١٩٣/ب منصوب على المحل ، كأنه قال : في
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا .

١ - معاني القرآن ٤٦/١ .

٢ - التيسير ٢٢٠ ، والقرطبي ٢٤٧/١٩ ، والنشر ٣٩٩/٢ ، والنسفي ٣٣٨/٤ .

٣ - س ، ك ، ح (أنشدنا) .

٤ - نسب قوله إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه في صفين كما في
العقد ١٠٥/١ .

٥ - القرطبي ٢٤٧/١٩ ، والقطع ١/٢٥٠ .

سورة المطففين

(أَوْ وَذَنَوْهُمْ يُخْسِرُونَ) [٣] وقف تام .

ومثله : (لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) [٦]

(كِتَابٌ مُرْقُومٌ) [٢٠] تام ، والمعنى : كتاب مكتوب ،^(١)
أنشدنا أبو العباس :

سأرقيم في الماء الفراح إليكم

على 'بغديكم إن كان للماء راقم'^(٢)

فمعناه : سأكتب . .

(يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ) [٢١] تام .

ومثله : (يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) [٢٨]

١ - القرطبي ٢٥٦/١٩ ، وابن كثير ٤٨٥/٤

٢ - غير منسوب كما في اللسان رقم ، ، والقرطبي ٢٥٦/١٩ .

سورة إذا السماء انشقت

قال أبو بكر^(١) : قال بعض المفسرين : جواب (إذا
السماء انشقت) (أَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) [٢] وزعم^(٢)
أن الواو مُقَحَّمَةٌ . وهذا غلط لأن العرب لا تُقَحِّم الواو^(٣)
إلا مع « حتى إذا » كقوله : (حتى إذا جاؤوها وَفُتِحَتْ
أَبْوَابُهَا) [الزمر ٧٣] ومع « لما » كقوله : (فَلَمَّا أَسْلَمَا
وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ . وَنَادَيْنَاهُ) [الصافات ١٠٣ ، ١٠٤] بمعنى
« ناديناه » والواو لا تُقَحَّم مع غير هذين . وقال قوم : جواب
(إذا) محذوف لعلم المخاطبين به ، ويجوز أن يكون
الجواب فاء مُضْمَرَةٌ ، كأنه قال : (إذا السماء انشقت)
ف (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ)^(٤) .

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٢ - ح (وزعم السجستاني) .

٣ - لفظ (الواو) سقط من : س .

٤ - معاني القرآن ٢٣٨/١ ، والقرطبي ٢٦٨/١٩ - ٢٦٩ (بنصه) .

(إلى أهله مسروراً) [٩] وقف حسن .
 (إنه ظن أن لن يحور . بلى) [١٣ ، ١٤] وقف حسن^(١) .
 (إن ربه كان به بصيراً) [١٥] تام .
 ومثله : (لتزكبن طبقا عن طبق) [١٩] .
 (فبشرهم بعذاب أليم) [٢٤] حسن .
 (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) [٢٥] استثناء منقطع
 كأنه قال : لكن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، كما قال في سورة
 البقرة : (لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم)
 [١٥٠] فمعناه : لكن الذين ظلموا فإنهم لا حجة لهم ، و (غير
 ممنون) معناه : غير مقطوع^(٢) .

سورة البروج ١/١٩٤

قال أبو بكر^(٣) : جواب (والسماء ذات البروج) [١]

- ١ - قوله (وقف حسن) سقط من : ح .
- ٢ - القرطبي ١٩/٢٨٠ ، وابن كثير ٤/٤١٩ ، والنسفي ٤/٣٤٤ .
- ٣ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك ، ح .

محذوف . وقوله عز وجل : (قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ) [٤]
في موضع الجواب^(١) . وقال السجستاني : معناه « قُتِلَ أَصْحَابُ
الْأُخْدُودِ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ » . وهذا غلط لأنه لا يجوز لقائل
أن يقول : والله قام زيد . على معنى « قام زيد والله » . وقال
قوم : جواب القسم (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) [١٢] وهذا
قبيح لأن الكلام قد طال فيها بينهما . (قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ)
وقف غير تام لأن قوله : (النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ) تابع له الأخدود^(٢) .

(الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [٩] تام .

(لَّهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) [١١] حسن .

(فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ) [١٦] تام .

(فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ) [١٨] حسن .

(وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ) [٢٠] حسن .

١ - القرطبي ٢٨٤/١٩ ، والنسفي ٣٤٤/٤ .

٢ - قوله (وقف غير تام لأن ... للأخدود) سقط من : ز ، وانظر

القرطبي ٢٨٤/١٩ (بنه) .

سورة الطارق

(إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ) [٤] جواب القسم^(١) ،

وهو وقف حسن .

(فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ) [٥] حسن أيضاً .

ومثله (يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ) [٧] .

(إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ) [٨] حسن .

(مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٌ) [١٠] تام .

ومثله : (هُوَ بِالْهَزْلِ) [١٤] .

سورة^(٢) سُبْحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى

(فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى) [٥] تام .

ومثله : (إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى) [٧] .

(وَنُيْسِرُكَ لِلْإِنْسَى) [٨] حسن .

١ - القرطبي ٣/٢٠ ، والنسفي ٣٤٧/٤ ، والقطع ١/٢٥١ .

٢ - ح (سورة الأعلى) .

- (فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى) [٩] تام .
 (ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى) [١٣] تام .
 ومثله : (وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) [١٥] .
 (وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى) [١٧] تام .

سورة الغاشية

- (حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ) [١] تام .
 ومثله : (وَلَا يُغْنِي عَنْهُ جُوعٌ) [٧] .
 (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً) [١١] حسن .
 ومثله : (فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ) [١٢] .
 (وَزَرَانِي مَبْثُوثَةٌ) [١٦] تام .
 (وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ) [٢٠] حسن .
 (لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ) [٢٢] غير تام ١٩٤/ب . وقال
 السُّجِسْتَانِي : هو تام وهذا خطأ لأن (من) منصوبة على الاستثناء
 من الكلام الذي يقع عليه التذكير وإن لم يذكر . كأنه قال :
 فذكر الناس إلا من تولى وكفر . وقال الفراء : هو بمنزلة قولك

في الكلام : اذهب فعِظ وذكّر إلّا من لا يُطَمَع فيه . فعناه
 « اذهب فعِظ وذكّر الناس » . ويجوز أن تكون (من) منصوبة
 على الاستثناء المنقطع كأنه قال : لكنّ من تولّى وكفر فيعذبه
 الله^(١) . فيكون من هذا الوجه بمنزلة قولك في الكلام : قدعنا
 نتحدث ونتذاكر الخير إلّا أن كثيراً^(٢) من الناس لا يرغب
 فيما كُنّا فيه .

سورة الفَجَنو^(٣)

(إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ) [١٤] جواب^(٤) القسم ، وهو وقف التهام .
 (فيقولُ رَبِّي أَكْرَمَن) [١٥] وقف حسن .
 وكذلك : (فيقولُ رَبِّي أَهَانَن) [١٦] .
 وكذلك : (وَنَحْبُونِ الْمَالَ حُبّاً جَمّاً) [٢٠] .

١ - معاني القرآن ٢٩٣/١ .

٢ - قوله (قولك في الكلام ... كثيراً) سقط من : ز .

٣ - س ، غ (والفجر) .

٤ - القرطبي ٤٣/٢٠ ، والنقطع ٢٥١/ب .

(وجيء يومئذ بجهنم) [٢٣] وقف حسن أيضاً .

وكذلك ، (يا ليتني قدمتُ لحياتي) [٢٤] .

(لا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ) [٢٥] .

(ولا يُؤْتِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ) [٢٦] .

سورة البلد

(لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ) [٤] حسن .

ومثله : (يقولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا) [٦]

(أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ) [٧] تام

(فلا اقْتَحِمِ الْعَقْبَةَ) [١١] حسن ، ومعناه : فلم يقتحم

العقبة ، .

وكذلك : (فلا صَدَّقَ ولا صَلَّى) [القيامة ٣١] معناه

« فلم يُصدَّق ولم يصل »^(١) ، قال زهير :

وكان طوى كشحاً على مُسْتَكِنَةٍ فلا هو أبداها ولم يتقدّم^(٢)

١ - القرطبي ١٩/١١١ - ١١٢ ، والنسفي ٤/٣٥٨ ، والقطع ٢٥٢/ب .

٢ - دراهنه ٢٢ ، والقرطبي ٩/١٧٤ ، والقطع ٢٥٢/ب (عجزه) .

معناه « لم يُبدها ولم يتقدم » .

(أو مسكيناً ذا مَثْرَبَةٍ) [١٦] وقف تام ١٩٥/أ .

(وتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ) [١٧] وقف حسن .

(أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ) [١٨] تام .

سورة والشمس وضحاها

(قد أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا) [٩] جواب القسم ، والمعنى « والشمس

وضحاها لقد أَفْلَحَ ، ، فلما تأخر جواب القسم جرى على

(أَلْهَمَهَا) [٨] فحذفت اللام منه لذلك ، وهذا يقوله بعض الناس .

والاختيار^(١) عندنا أن يكون جواب القسم محذوفاً لبيان معناه .

يراد به : والشمس وضحاها لقد سعد أهل الطاعة وشقى أهل

المعصية ، فدلّ على المحذوف (قد أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا . وقد

خابَ مَنْ دَسَّاهَا) [١٠ ، ٩]^(٢) .

١ - س (قال أبو بكر والاختيار) .

٢ - القرطبي ٧٦/٢٠ - ٧٧ ، والنسفي ٣٦١/٤ .

سورة والليل

- (إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَتَّى) [٤] وقف التام وهو جواب القسم^(١) .
(فَسْتَيْسِرْهُ لِلْيُسْرَى) [٧] وقف حسن .
وكذلك : (فَسْتَيْسِرْهُ لِلْعُسْرَى) [١٠] وقف حسن^(٢) .
(إِذَا تَرَدَّى) [١١] تام ، والأول تام .
ومثله : (الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى) [١٦] .
(إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى) [٢٠] .

سورة والضحى

- (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) [٣] وقف التام وهو جواب القسم .
ومثله : (مِنْ الْأُولَى) [٤] .
(فَتَرَضَى) [٥] .
(فَأَغْنَى) [٨] .

١ - القرطبي ٨٢/٢٠ ، والنسفي ٣٦٢/٤ .

٢ - قوله (وقف حسن) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

[سورة] ^(١) ألم نشرح

- (ورفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ) [٤] تام .
(إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) [٦] تام .
(فَأَنْصَبْ) [٧] حسن .
(فَارْغَب) تام . وهو أتم من الذي قبله إذا لم تتصل به فاء .

سورة التين ^(٢)

- (فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) [٤] حسن ، وأحسن منه (وعملوا
الصالحات) [٦] .
ومثله : (أَجْرُ غَيْرُ ١٩٥ ب تَمْنُون) وأحسن من هذا كله
(فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ) [٧] .

سورة العلق

- (بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) [١] وقف حسن .
(مِنْ عَلَقٍ) [٢] تام .

١ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

٢ - س ، ك (والتين) .

ومثله : (ما لم يَعْلَمْ) [٥] .

(أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى) [٧] .

(إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى) [٨] .

سورة القَدَر

(وما أدراك ما لَيْلَةُ الْقَدَرِ) [٢] حسن

(خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) [٣] حسن أيضاً .

(مِنْ كُلِّ أَمْرٍ) [٤] وقف حسن ثم تبتدىء : (سلامٌ

هي حتى مَطْلَعِ الْفَجْرِ) [٥] فترفع « السلام » بـ (هي)^(١) .

١٧٠ — وقال الفراء : حدثني أبو بكر بن عيَّاش عن الكَّأبي

عن أبي صالح عن ابن عباس أنه كان يقرأ : (مِنْ كُلِّ أَمْرٍ » .

سلام)^(٢) . فعلى^(٣) هذه القراءة الوقف على « السلام » ، والمعنى

١ - القرطبي ١٣٤/٢٠ ، والنسفي ٣٧٠/٤ .

٢ - لفظ (سلام) سقط من : س ، وانظر القرطبي ١٣٣/٢٠ - ١٣٤ ،

وابن كثير ٥٣١/٤ ، والقطع ٢٥٣/ب .

٣ - ح (قال أبو بكر فعلى) .

« من كل امرئ من الملائكة سلام على المؤمنين والمؤمنات »^(١)
وهو السلام ، من هذه القراءة مرفوع بـ (من) و (هي) رفع
بـ (حتى) .

سورة لم يكن

(حتى تأتيهم البينة) وقف حسن ثم تبتدىء : (رسول
من الله) [٢] على معنى « هو رسول من الله »^(٢) .

(فيها كتب قيمة) [٣] تام .

ومثله : (من بعد ما جاءتهم البينة) [٤]

(ذلك دين القيمة) [٥]

(أولئك هم شر البرية) [٦] وقف^(٣) حسن .

ومثله : (خير البرية) [٧]

(ورضوا عنه) [٨] تام .

١ - القرطبي ٢٠ / ١٣٤ .

٢ - القرطبي ٢٠ / ١٤٢ .

٣ - تأخر هذا الشاهد عن تأليه في : ح .

سورة إذا زلزلت ١٩٦/أ

(بَانَ رَبُّكَ أَوْحَىٰ لَهَا) [٥] تام .

(لِيُرُوا أَعْمَالَهُمْ) [٦] حسن .

ومثله : (خَيْرَآيَرَةٌ) [٧]

سورة العاديات^(١)

(وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) [٨] [تام]^(٢)

سورة القارعة

(وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ) [٣] تام .

ومثله (كَالْعَيْنِ الْمَنْقُوشِ) [٥]

سورة التكاثر

(حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ) [٢] حسن

ومثله : (لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ) [٥] والمعنى « لو

١ - س، غ، ك (والعاديات) .

٢ - تكمة لازمة من : س، غ، ك، ح، وسقطت من غيرها .

تعلمون علم اليقين ما ألهاكم التكاثر ، فحذف الجواب لمعرفة
المخاطبين به ،^(١) .

سورة العصر^(٢)

الوقف التام فيها آخرها .

سورة الهُمزة

(يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ . كَلَّا) [٣ ، ٤] حسن .

ومثله : (وما أدراك ما الحُطْمَةُ) [٥] ثم تبتـهـدي :

(نَارُ اللَّهِ) [٦] على معنى « هي نارُ الله »^(٣) ، والوقف على

(الأَفْتِدَةِ) [٧] تام .

سورة الفيل

(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ) [١] وقف

حسن .

١ - القرطبي ١٧٣/٢٠ ، والنسفي ٣٧٤/٤ .

٢ - س ، ك (والعصر) .

٣ - النسفي ٣٧٦/٤ .

سورة لإيلاف^(١)

قال قوم : اللام في « إيلاف » صلة لقوله : (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) وذلك أنه ذكر أهل مكة نعمه عليهم في إنجائه إياهم من أهل الحبشة وإهلاك الحبشة ، ثم قال^(٢) : (لإيلاف قريش) [١] أي ذلك نعمته ١٩٦/ب عليهم في رحلة الشتاء والصيف أي نعمة إلى نعمة ونعمة لنعمة . وقال قوم : اللام صلة لقوله : (فجعلتهم كعصفٍ مأكولٍ) [الفيل ٥] أي جعلهم كذلك لتألف قريش . فعلى هذا^(٣) المذهب الأول والثاني لا يحسن الوقف على قوله : (فجعلتهم كعصفٍ مأكولٍ) لأن أول لإيلاف متعلق أول سورة الفيل وآخرها^(٤) ، وقال قوم : اللام صلة^(٥) لفعل مضمر كأنه قال : اعجب يا محمد لنعم

١ - س ، غ ، ح (لإيلاف قريش) ، وفي : ك (قريش) .

٢ - ح (قال بعده) .

٣ - لفظ (هذا) سقط من : س ، غ .

٤ - القوطي ٢٠/٢٠٠ ، والنسفي ٣٧٨/٤ .

٥ - لفظ (صلة) سقط من : ز .

الله على قريش في إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ، فلا تتشاغلن
 بذلك عن الإيمان بالله واتباعك ، الدليل على هذا قوله (فليعبدوا
 رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ • الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جَوْعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ
 خَوْفٍ) [٣ ، ٤] أنشد هشام بن معاوية^(١) حجة لأن اللام من
 صلة التعجب^(٢) :

أَتَخَذُلُ نَاصِرِي وَتَعَزُّ عِبْسًا أَيْرِوَعُ بْنُ غِيظٍ لِلْمَعْنِ^(٣)
 فمعناه « اعجبوا » للمعْن ، والمعْن الْمُعْتَرِض . والوقف
 على (إيلاف قريش) قبيح لأن « الإيلاف » الثاني مخفوض
 على الإتياع لـ « الإيلاف » الأول . واجتمعت القراء على^(٤)
 (إيلافهم) [٢] ، ودُوي عن أبي جعفر (إلفهم) و (إيلافهم) ،

١ - ك (معاوية الضرير) .

٢ - س ، غ (العجب) .

٣ - الشاهد للناطقة الذبياني كما في ديوانه ١٢٣ ، والمعْن الذي يتدخل
 فيما لا يعنيه .

٤ - غ (العجب) .

٥ - قوله (إيلاف قريش قبيح ... القراء على) سقط من : ك .

فمن قرأ (إيلافهم) أخذه من د ألف ، يولف ، إيلافا ، كما
قال ذو الرمة يصف ظبية :

من المولفات الرمل أدماء حرة
شعاع الضحى في لونها يتوضح^(١)

ويروى د في متنها ، وقال آخر ،

المطعمين إذا النجوم تحيرت

والظاعنين لرحلة الإيلاف^(٢) ١٩٧/أ

ومن قرأ (إلافهم) أخذه من د ألفت ، ألف إلفا وإلفا ،
وكذلك من قرأ (إلفهم) . وقال ألفراء : يجوز أن يكون
الإلف من يولفون ، وأجود من ذلك أن يكون من د يالفون ،
ومعنى يولفون د يهشون ويجهزون ، . ويجوز في العربية
(لإيلاف قريش إلافهم) بنصب الثاني على أنه مصدر

١ - ديوانه ١١١ ، واللسان د أ د م .

٢ - الشاهد لطرود بن كعب كما في أمالي المرتضى ٢٦٨/٢ .

لـ ١ : الإيلاف ، الأول^(١) كما تقول : العَجَب لدُخولك دخولا دارنا . ويجوز (إيلافهم رحلة الشتاء والصيف) بخفض ١ : الرحلة ، على أن تجعلها تابعة لـ ١ : الإيلاف ، وكأنك قلت : العجب لرحلتهم شتاء وصيفا^(٢) ، وقال الشاعر :

زعمتم أن إخوتكم قریشاً لهم ألفٌ وليس لكم إلف^(٣)
فجمع بين اللغتين .

سورة أرايت

(ولا يَحْضُرُ على طعام المسكين) [٣] تام .

[سورة]^(٤) الكوثر

الوقف آخر السورة ، والوقف أيضاً على قوله^(٥) : (وانحر)
[٢] تام^(٦) لأن معناها الاستئناف .

-
- ١ - لفظ (الأول) سقط من : ز .
 - ٢ - مجالس نعلب ٢٢٤ .
 - ٣ - لم أعرف قائله ، انظر اللسان د ألف ، والقرطبي ٢٠١/٢٠ .
 - ٤ - تكلمة لازمة من : س ، غ ، ك ، وسقطت من غيرها .
 - ٥ - غ (والوقف على قوله أيضاً) .
 - ٦ - لفظ (تام) سقط من : ك .

سورة قل يا أيها الكافرون

(ولا أنتم عابِدون ما أعْبُدُ) [٣] وقف حسن ثم تبتدىء :
(ولا أنا عابِدُ ما عَبَدْتُمْ) [٤] وإنما كرر هذا اللفظ
لمعنى التخليط كما قال : (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ . ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ) [التكاثر ٣ ، ٤] وقال قوم : إنما كرر هذا لأن
معناه : لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابِدون ما أعبد في هذا الوقت
ولا أنا عابِدُ ما عَبَدْتُمْ ولا أنتم عابِدون ما أعبد^(١) فيما يُستقبل^(٢) .
وقال آخرون : نزلت هذه السورة في قوم سبق في علم الله أنهم
لا يؤمن منهم واحد ، وهم المُقْتَسِمُونَ الذين جعلوا القرآنَ عِضِينَ ،

١ - قوله (في هذا الوقت ... ما أعبد) سقط من : ح .

٢ - القرطبي ٢٠ / ٢٢٨ ، وابن كثير ٤ / ٥٦١ ، والنسفي ٤ / ٣٨٠ ،
والقطع ٢٥٤ / ب .

العاص بن وائل والوليد بن المغيرة والأسود بن عبد^(١) يغوث
والأسود بن المطلب ١٩٧/ب وعدي بن قيس^(٢) .

سورة النصر

(واستغفره) [٣] وقف حسن ، والتأم آخر السورة .

[سورة] ^(٣) تبّت

(تبّت يدا أبي لبّ وتبّ) [١] وقف حسن .

(وامرأتُه حمالة الحطب) [٤] في المرأة ، ثلاثة أوجه :

أحدهم^(٤) أن ترفعها على النسق على ما في (سيصلى) [٣]

فيحسن الوقف عليها ثم تبتدىء : (حمالة الحطب) على معنى

« هي حمالة الحطب »^(٥) والوجه الثاني أن ترفع المرأة ، بما عاده من

الهاء والألف في قوله : (في جيدها) [٥] فلا يحسن الوقف

١ - لفظ (عبد) سقط من : ح .

٢ - القرطبي ٢٠/٢٢٥ - ٢٢٦ ، وابن كثير ٤/٥٦٠ ، والنسفي ٤/٣٨٠ .

٣ - انظر الصفحة ٩٨٨ ، الملاحظة الرابعة .

٤ - ز ، س ، غ (احدهم) .

٥ - القرطبي ٢٠/٢٤٠ ، والقطع ٢٥٤/ب .

من هذا الوجه على « المرأة » . والوجه الثالث أن ترفع « المرأة » ،
بـ (حمالة) و (حمالة) ^(١) ، فمن هذا الوجه يحسن الوقف على
(حمالة الخطب) ثم تبتدىء : (في جيدها جبلٌ من مسد)
فترفع « الجبل » بـ (في) . وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسى بن
عمر : (حمالة الخطب) بالتصب على الذم والشتم ^(٢) كما تقول :
قام زيد الفاسق الخبيث ، ويجوز التصب على الحال كأنه قال :
حمالة للخطب وفي قراءة عبد الله : (ومريته حمالة للخطب) ^(٣) ،
و (جيدها) عُقْمها . و (جبلٌ من مسد) هي ^(٤) السلسلة
التي في النار . وقال قوم : هو ليف المقل . وقال أبو عبيدة المسد
عند العرب حبال تكون من ضروب ^(٥) ، وأنشد :

١ - النسفي ٤/٣٨٢ - ٣٨٣ ، والقطع ٢٥٥/أ .

٢ - القرطبي ٢٠/٢٤٠ .

٣ - شواذ القراءات ١٨٢ .

٤ - س ، غ (هو) ، ولفظ (هي) سقط من : ك .

٥ - القرطبي ٢٠/٢٤١ - ٢٤٢ ، واللسان « مسد » .

وَمَسَدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيْدِيهِ

تَصْبِيحِ عِتَاقِ ذَاتِ مُنْعٍ ذَاهِقٍ^(١) ١٩٨/أ

والوقف التام^(٢) في سورة^(٣) الإخلاص والفلق والناس
آخر السورة .

آخر كتاب إيضاح الوقف والابتداء

في كتاب الله عز وجل

١ - الشاهد لعقبة المجهي كما في اللسان (صدره) ، وتأويل مشكل القرآن

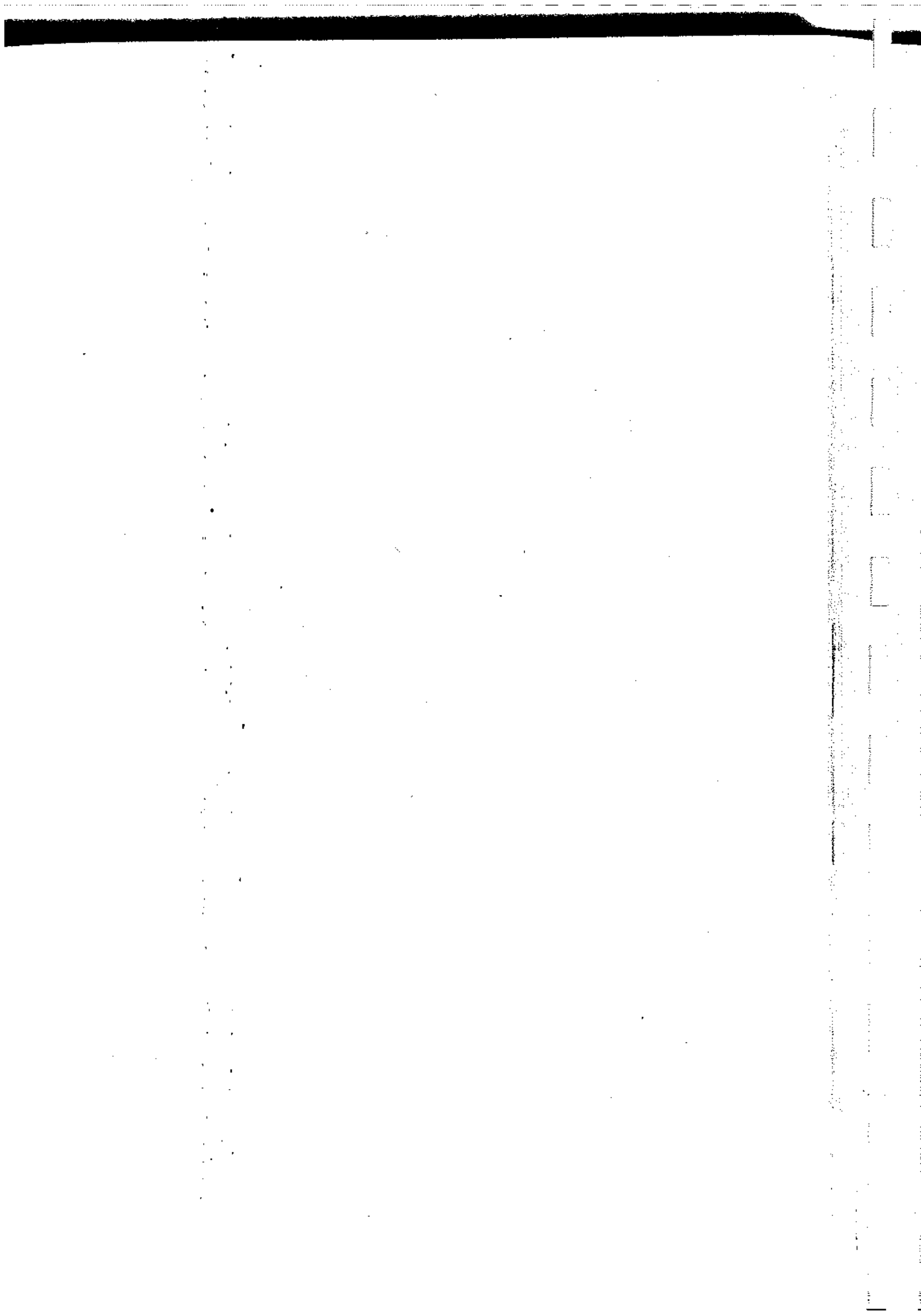
١٢٣ ، ومجاز القرآن ٣١٥/٢ ، وشرح الحاشية ١٨٤٢ (صدره) .

٢ - غ (التام) .

٣ - لفظ (سورة) سقط من : س .

الفهارس

- فهرس الموضوعات
- فهرس الآيات
- فهرس الأحاديث
- فهرس الشعر
- فهرس التراجم
- فهرس المصادر والمراجع



فهرس الموضوعات

أ - مقدمة التحقيق

الموضوع	الصفحة
هذا الكتاب	٥ - ٨
المؤلف : منزله ومصنفاته	٩ - ١٧
نظرة في موضوع الكتاب	١٨ - ٣٦
نسخ الكتاب الخطية	٣٧ - ٤٢
النسخ المعتمدة وتوثيقها	٤٢ - ٦٩
سماعات هذه النسخ ومقابلاتها وحواشها	٦٩ - ١٠٨
خطة التحقيق	١٠٩ - ١١٢

ب - الكتاب *

مقدمة المصنف

فضل من شغل بالقرآن حفظاً وتدبراً	٤ - ٥
ثواب المشتغل بالقرآن إذا مات	٥ - ١٢
لغة القرآن ولغات العرب	١٢ - ١٣
الخص على تعلم إعراب القرآن	١٣ - ١٧

* عنوانات هذا الفهرس صنفان ، صنف جملة بين قوسين صغيرتين مثل « وهو من وضع المصنف نفسه أديتها كما أرادها . وآخر اجتهدت أن أستقيه من موضعه في النص ليؤدي الوجه بدائه . »

٢٤ - ١٧	اللعن ودلالته
٥٦ - ٢٤	انتشار اللعن وفساد اللسان
٧٥ - ٥٧	الشعر يفسر غريب القرآن
٩٩ - ٨٦	مسائل نافع بن الأزرق
١٠٨ - ٩٩	الشعر والقرآن
١١٠ - ١٠٨	حاجة معرب القرآن ومفسره إلى معرفة الوقف والابتداء
١١٥ - ١١١	« ذكر أسانيد ما في الكتاب من القراءات »
١٤٣ - ١١٦	« باب ذكر ما لا يتم الوقف عليه »
١٤٨ - ١٤٤	« ذكر « إلّا » المفصولة في القرآن ومواقعها »

أنواع الوقف وصفاته

١٥١	« باب ذكر الألفات اللاتي يكن في أوائل الأفعال »
١٦٥ - ١٥١	أقسام ألفات الأفعال وصفاتها
٢٠١ - ١٦٥	أمثلة تطبيقية على هذه الألفات
	« باب ذكر الألفات اللاتي يكن في أوائل الأسماء » وأقسام
٢٠٧ - ٢٠٢	هذه الألفات وصفاتها
٢٢١ - ٢٠٧	أمثلة تطبيقية على هذه الألفات
	« باب ذكر الباءات والواوات والألفات اللاتي يجذفن علامة
	للجزم فلا يجوز إثباتهن في الوقف » ومواقع حذف هذه
٢٢٩ - ٢٢٢	الباءات والواوات والألفات
٢٣٢ - ٢٢٩	أمثلة تطبيقية على حذف هذه الباءات والواوات والألفات
	« باب ذكر الباءات اللاتي يكن في أواخر الأسماء » وذكر
٢٣٦ - ٢٣٣	بعض المواضع التي سقطت منه هذه الباءات

- ٢٤٥ - ٢٣٦ ذكر مذاهب العرب والقراء في هذه الياءات ومواضعها
 و باب ذكر الياءات والواوات والألفات المحذوفات اللاتي
 يجوز في العربية إثباتهن ، وذكر بعض الأحرف التي سقطت
 منها الياء في الإضافة
- ٢٥٦ - ٢٤٦
- ٢٦٧ - ٢٥٦ ذكر الياءات التي لم تحذف من المصحف والياءات المحذوفات
 قراءة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وما اختلف فيه القراء
 من هذه الياءات
- ٢٦٧ - ٢٥٨
- ٢٧١ - ٢٦٧ ذكر الواوات اللاتي حذفن من القرآن
- ٢٧٦ - ٢٧١ ذكر حذف الواو من قوله (نسوا الله فسيهم)
- ٢٨٠ - ٢٧٧ ذكر دأيا ، التي حذفت منها الألف
- ٢٨١ و باب ذكر ما يوقف عليه بالتاء والهاء ،
- ٢٨٣ - ٢٨٢ تعليل وقف القراء على ما في المصحف من هاء التانيث
- ٢٨٧ - ٢٨٣ ذكر الأحرف التي في القرآن وقف عليها بالتاء
- ٢٩١ - ٢٨٨ ذكر بعض الأحرف المختلف فيها ومذاهب القراء فيها
- ٣٥٦ - ٣١٢ و باب ذكر الحرفين اللذين ضم أحدهما إلى صاحبه فصارا
 حرفا واحدا لا يحسن السكوت على أحدهما دون الآخر ،
 والحرفين اللذين يحسن الوقف على أحدهما دون الآخر ،
- ٣١٩ - ٣١٢ ذكر دأنا ، المكسورة الممزة
- ٣٢٣ - ٣١٩ ذكر دأما ، المفتوحة الممزة
- ٣٢٤ - ٣٢٣ ذكر دأما ، فبا ، بما ، ومراضع أحرفها
- ٣٢٩ - ٣٢٤ ذكر دأما ، والأحرف التي ذكر فيها
- ٣٥٦ - ٣٢٩ ذكر أحرف أخرى ومذاهب القراء فيها

« باب ذكر التنوين وما يبدل منه في الوقف ، وذكر أمثلة
تطبيقية على إبدال التنوين

٣٦٢ - ٣٥٧

ذكر « ثود » وأجراؤها وتركه

٣٦٦ - ٣٦٢

ذكر « سلاسل وقوارير » وأجرائها

٣٧١ - ٣٦٧

ذكر مذاهب القراء في اجراء « مصر » وعدمه

٣٧٤ - ٣٧٢

ذكر « الظنون » ، والرسولا ، والسيلا ، والألف فيها

٣٨٣ - ٣٧٤ -

« باب ذكر مذاهب القراء في الوقف ، وذكر أمثلة من وقفهم

٤٥٢ - ٣٨٤

ذكر وقف حمزة والكسائي على الهمز

٤١١ - ٤٠٢

ذكر « حتى ، بلى ، فتى » وإمالتها

٤١٢

ذكر مذاهب بعض القراء منهم حمزة والكسائي وأبو عمرو

في الوقف على ما آخره معتل ٤١٩ - ٤٢١ ، ٤٣٥ - ٤٤٠ ، ٤٤٨ - ٤٤٩

٤٣٢ - ٤٢١

ذكر « كلا » وتوجيه معناها والوقف عليها

٤٤٨ - ٤٤٦ - ٤٤٢ - ٤٤٠

الوقف على « أو » ومعناها

٤٤٦ - ٤٤٣

ذكر حرف « الأيكة » وتوجيه القراء له

٤٥٢ - ٤٥٠

ذكر مواضع يقبح الوقف عليها

« باب ذكر أوائل السور إذا وصلت بأواخر السور التي قبلها

٤٥٣

وذكر الوقف على أسماء السور »

٤٧٣ - ٤٥٣

مذاهب وصل أول الفاتحة بالبسملة وغيرها من السور

٤٧٤

« فاتحة الكتاب »

٤٧٨ - ٤٧٧

قراءة ابن كثير ، والأخفش (غير المغضوب)

٤٧٨

وقف أهل الكوفة

« السورة التي تذكر فيها البقرة »

٤٧٩ - ٤٨٤	كتابة الهجاء الذي هو مطالع السور موصولاً ومقطعاً
٤٨٥	مذهب الفراء والأخفش في ذلك
٤٨٥ - ٤٨٧	إعراب (ذلك)
٤٨٧ - ٤٩٠	إعراب (هدى)
٤٩٥	قراءة عاصم (عليها غشاوة)
٤٩٨ - ٤٩٩	وقف السجستاني على (الله يستهزى بهم)
٥٠١ - ٥٠٢	وقف مجاهد على الآيات العشرين الأولى من السورة
٥٠٦ - ٥٠٨	إعراب (ما بعوضة)
٥٠٩ - ٥١١	توجيه قوله (كيف تكفرون بالله)
٥١١ - ٥١٤	الاستعاذة في القراءة ومسألة التقديم والتأخير في الآي
٥٢٠ - ٥٢١	توجيه معنى (فتثير الأرض)
٥٢٤ - ٥٢٥	معنى قوله (ولتجدنهم أحرص الناس ..)
٥٣٢	قراءة (واتخذوا من مقام إبراهيم ..)
٥٣٨ - ٥٤٢	قراءة (ولو يرى الذين ظلموا)
٤٤٥ - ٥٤٦	قراءة (والعمرة لله)
٥٤٦	قراءة (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال)
٥٤٧ - ٥٤٨	قراءة (ويهلك الحوت والنسل)
٥٤٨ - ٥٤٩	قراءة (وقضي الأمر)
٥٥٣ - ٥٥٤	قراءة (وصية لأزواجهم)
٥٥٩ - ٥٦٠	قراءة (لا نفرق بين أحد من رسله)

« السورة التي يذكر فيها آل عمران »

٥٦٨ - ٥٦٥	توجيه قوله (والراسخون في العلم)
٥٧١	قراءة (عند ربه جنات)
٥٧٦ - ٥٧٥	قراءة (يا وضعت)
٥٧٩ - ٥٧٨	قراءة (أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم)
٥٨١ - ٥٨٠	قوله (فيه آيات بينات)

« السورة التي يذكر فيها النساء »

٦٠٠ - ٥٩٩	قراءة (فافوز فوزاً عظيماً)
٦٠٠	قراءة (وما أصابك من سيئة فمن نفسك)
٦٠٣ - ٦٠٢	توجيه الأخفش وأبي عبيدة والقراء لقوله (إلا خطأ)
٦٠٤ - ٦٠٣	قراءة (غير أولي الضرر)
٦٠٨ - ٦٠٧	قراءة (إلا من ظلم)

« السورة التي تذكر فيها المائدة »

٦١٦ - ٦١٤	توجيه معنى قوله (إلا نفسي)
٦٢٠ - ٦١٩	توجيه قوله (سماعون للكذب)
٦٢٣ - ٦٢٢	قراءة (ويقول الذين آمنوا)

« السورة التي تذكر فيها الأنعام »

٦٣٠	قراءة (انه من عمل منكم سوءاً يجهالة)
٦٣٨ - ٦٣٦	قراءة (وإذا قال إبراهيم لأبيه آزر)
٦٤٠	قراءة (تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً)
٦٤٣ - ٦٤٢	قراءة (وما يشعركم أنها إذا جاءت)
٦٤٧ - ٦٤٦	قراءة (وأن هذا صراطي مستقيماً)

« السورة التي يذكر فيها الأعراف »

٦٥١	إعراب قوله (وذكري للمؤمنين)
٦٥٢ - ٦٥٣	قراءة (ولباس التقوى ذلك خير)
٦٥٤ - ٦٥٣	قراءة (فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة)
٦٥٧ - ٦٥٥	قراءة (لم يدخلوها وهم يطمعون)
٦٦٣ - ٦٦٢	قراءة (ويذكرك وآهلك)
٦٦٥ - ٦٦٤	توجيه إعراب (مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها)
٦٦٨	قراءة (قالوا معذرة)
٦٧٠ - ٦٦٩	قراءة (قالوا بلى شهدنا)
٦٧٣ - ٦٧١	قراءة (ويذرم في طغيانهم يعمهون)

« السورة التي تذكر فيها الأنفال »

٦٨٠ - ٦٧٧	توجيه معنى (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق) وإعرابه
٦٨١ - ٦٨٠	معنى (وأن للكافرين عذاب النار)
٦٨٣ - ٦٨٢	قراءة (وأن الله مع المؤمنين)
٦٨٥ - ٦٨٤	توجيه معنى قوله (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون)
٦٨٨ - ٦٨٧	إعراب (ومن اتبعك من المؤمنين)

« السورة التي تذكر فيها التوبة »

٦٩٠ - ٦٨٩	قوله (ان الله يرى من المشركين)
٦٩٢ - ٦٩١	قراءة قوله (ويتوب الله)
٦٩٤ - ٦٩٣	قراءة (وكلمة الله هي العليا)
٦٩٥ - ٦٩٤	توجيه قوله : (فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم)

٦٩٩ - ٦٩٨

إعراب قوله (التائبون العابدون)

٧٠١ - ٦٩٩

توجيه قوله (إلا كتب لهم ليجزيهم)

« السورة التي يذكر فيها يونس »

٧٠٣ - ٧٠٢

قراءة قوله (حقا إنه يبدأ الخلق)

٧٠٤

قراءة قوله (نفصل)

٧٠٥

قراءة قوله (متاع الحياة الدنيا)

٧٠٨

قراءة قوله (آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل)

« السورة التي يذكر فيها هود »

٧١١

قراءة قوله (اني لكم نذير مبين)

٧١٤ - ٧١٣

قراءة قوله (انه عمل غير صالح)

٧١٦ - ٧١٥

قراءة قوله (ومن وراء اسحاق يعقوب)

« السورة التي يذكر فيها يوسف »

٧٢١ - ٧٢٠

توجيه معنى قوله (ولقد همت به وهم بها)

توجيه معنى قوله (الآن حصحص الحق أنا راودقه عن نفسه وانه لمن الصادقين) ٧٢٥ - ٧٢٣

٧٢٦

قراءة قوله (نرفع درجات من نشاء)

٧٢٨ - ٧٢٧

قراءة قوله (والأرض يروون عليها)

« السورة التي يذكر فيها الرعد »

٧٣٠

توجيه قوله (بغير عمد ترونها)

٧٣٢ - ٧٣١

قراءة قوله (وجنات من أعناب)

- ٧٣٢ قراءة قوله (ونفضل)
 ٧٣٣ تفسير قوله (يحفظونه من أمر الله)
 ٧٣٥ توجيه قوله (وهم يكفرون الرحمن)
 ٧٣٦ تفسير قوله (أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت)
 ٧٣٧ معنى قوله (تجري من تحنها الأنهار) وإعرابه
 ٧٣٨ قراءة قوله (ومن عنده علم الكتاب)

« السورة التي يذكر فيها إبراهيم »

- ٧٣٩ قراءة قوله (الذي له ما في السماوات وما في الأرض)
 ٧٤١ إعراب قوله (جنهم)
 ٧٤٣ ٧٤١ قراءة قوله (وآتاكم من كل ما سألتموه)

« السورة التي يذكر فيها الحجر »

- ٧٤٥ توجيه معنى قوله (الذين جعلوا القرآن عضين)

« السورة التي يذكر فيها النحل »

- ٧٤٦ إعراب قوله (وزينة)
 ٧٤٧ - ٧٤٨ قراءة قوله (والذين يدعون من دون الله)
 ٧٤٨ إعراب قوله (جنات عدن يدخلونها)

« السورة التي يذكر فيها بنو إسرائيل »

- ٧٥٢ توجيه قوله (ذرية من حملنا مع نوح)
 ٧٥٤ إعراب قوله (سنة من قد أرسلنا)

« السورة التي يذكر فيها الكهف »

- ٧٥٦ توجيه قوله (عوجا)
٧٥٧ إعراب قوله (انا لانضيع أجر من أحسن عملا)
٧٥٩ تفسير قوله (فانخذ سبيله في البحر مربيا)

« سورة مريم عليها السلام »

- ٧٦١ توجيه معنى قوله (ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا)
٧٦٢ معنى قوله (ولنجعله آية)
٧٦٣ - ٧٦٤ قراءة قوله (ذلك عيسى ابن مريم قول الحق)
٧٦٤ - ٧٦٥ قراءة قوله (وإن الله ربي وربكم)
٧٦٦ معنى قوله (أم اتخذ عند الرحمن عهدا. كلا)

« سورة طه »

- ٧٦٨ - ٧٦٧ إعراب قوله (لتجزى كل نفس)
٧٦٨ - ٧٦٩ قراءة قوله (لا تخاف دركا ولا تخشى)

« السورة التي يذكر فيها الأنبياء »

- ٧٧٢ توجيه معنى قوله (وأسروا النجوى)
٧٧٣ توجيه قوله (لاتخذناه من لدنا)
٧٧٣ - ٧٧٤ توجيه تفسير قوله (والنهار لا يفترون)
٧٧٤ توجيه إعراب قوله (بل أكثرهم لا يعلمون الحق)
٧٧٥ توجيه قوله (ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون)
٧٧٦ إعراب قوله (ويعقوب نافلة)

٧٧٨ - ٧٧٧

توجيه معنى قوله (فظن أن لن نقدر عليه)

٧٧٩ - ٧٧٨

إعراب قوله (فاذا هي شاحسة أبصار الذين كفروا)

« سورة الحج »

٧٨٠

قراءة قوله (ونقر في الأرحام ما نشاء)

٧٨١ - ٧٨٠

توجيه إعراب قوله (لمن ضره أقرب من نفعه)

٧٨٢

معنى قوله (وكثير من الناس)

٧٨٣ - ٧٨٢

قراءة قوله (من ذهب ولؤلؤا)

٧٨٤ - ٧٨٣

قراءة قوله (سواء العاكف فيه والباد)

٧٨٥

توجيه قوله (يأتين من كل فج عميق)

٧٨٨ - ٧٨٧

إعراب قوله (ملة أبيكم إبراهيم)

« سورة المؤمنین »

٧٩١ - ٧٨٩

قراءة قوله (قد أفلح المؤمنون)

٧٩٢ - ٧٩١

قراءة (ألمحسبون ألما نعدم به)

٧٩٣ - ٧٩٢

معنى قوله (سامرا تمجرون)

٧٩٤ - ٧٩٣

قراءة قوله (بما صبروا أنهم هم الفائزون)

« سورة النور »

٧٩٥

توجيه إعراب قوله (والخالصة أن لعنة الله عليه)

٧٩٦ - ٧٩٥

توجيه قوله (ولولا فضل الله عليكم ورحته)

٧٩٧

تفسير قوله (مثل نوره كشكاة فيها مصباح)

٧٩٩ - ٧٩٧

قراءة قوله (يسبح له فيها بالغدو والآصال)

٨٠٠ - ٧٩٩

توجيه قوله (ظلمات بعضها فوق بعض)

٨٠٢ - ٨٠١

قراءة قوله (ثلاث عورات لكم)

« سورة الفرقان »

٨٠٤ - ٨٠٣

توجيه معنى قوله (ويقولون حجراً)

٨٠٧ - ٨٠٥

تفسير قوله (جملة واحدة كذلك)

٨٠٧

قراءة قوله (فدمرناهم تدميراً)

٨٠٩ - ٨٠٨

توجيه قوله (ثم استوى على العرش الرحمن)

٨١٠ - ٨٠٩

معنى قوله (فاسأل به خبيراً)

٨١١ - ٨١٠

قراءة قوله (لما تأمرونا)

« سورة الشعراء »

٨١٣ - ٨١٢

قراءة قوله (ويضيق صدري)

٨١٣

توجيه قوله (وتلك نعمة تمنها علي)

٨١٤

مذهب المفسرين في الوقت في هذه السورة

« سورة النمل »

٨١٦ - ٨١٥

توجيه معنى قوله (عظيم)

٨١٦

قراءة قوله (ألا يا اسجدوا لله)

٨١٨ - ٨١٧

معنى قوله (وصدها ما كانت تعبد من دون الله)

٨١٩ - ٨١٨

قراءة قوله (أنا دمرناهم)

٨٢٠ - ٨١٩

توجيه قوله (أأله مع الله)

٨٢١ - ٨٢٠

قراءة قوله (تكلمهم أن الناس)

« سورة القصص »

٨٢٢	توجيه قراءة قوله (قرة عين لي ولك لا تقتلوه)
٨٢٣ - ٨٢٤	إعراب « ما » في قوله (يخلق ما يشاء ويختار)
٨٢٤ - ٨٢٥	توجيه إعراب قوله (على علم عندي)

« سورة العنكبوت »

٨٢٧	إعراب قوله (مودة بينكم)
٨٢٧ - ٨٢٨	إعراب قوله (كمثل العنكبوت)
٨٢٩ - ٨٣٠	إعراب قوله (وليتمتعوا)

« سورة الروم »

٨٣١ - ٨٣٢	قراءة قوله (ثم إليه ترجعون)
٨٣٢ - ٨٣٣	معنى قوله (إذا دعاكم دعوة)
٨٣٣	إعراب قوله (منيبين إليه)
٨٣٤	معنى قوله (ليزيقهم)
٨٣٤ - ٨٣٥	إعراب قوله (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين)

« سورة لقمان »

٨٣٦	قراءة قوله (هدى ورحمة)
٨٣٦ - ٨٣٧	قراءة قوله (ويتخذها هزواً)

« سورة السجدة »

٨٤٠

« سورة الأحزاب »

٨٤١ - ٨٤٢	إعراب قوله (أشحة عليكم)
-----------	---------------------------

« سورة سبأ »

٨٤٥

قراءة قوله (عالم الغيب)

٨٤٦

توجيه معنى قوله (اعملوا آل داود شكراً)

« سورة الملائكة »

٨٤٨

توجيه قوله (إليه يصعد الكلم الطيب)

« سورة يس »

٨٥٢

معنى قوله (يس)

٨٥٣ - ٨٥٢

قراءة قوله (أن ذكرتم)

٨٥٤ - ٨٥٣

توجيه قوله (هذا ما وعد الرحمن)

٨٥٦ - ٨٥٤

توجيه قوله (سلام)

« سورة الصافات »

٨٥٧

توجيه معنى قوله (دحورا)

٨٥٨

توجيه قوله (هذا يوم الدين)

٨٥٩ - ٨٥٨

قراءة قوله (الله ربكم)

٨٥٩

توجيه معنى قوله (أصطفى البنات)

« سورة ص »

٨٦١ - ٨٦٠

إعراب قوله (ص والقرآن ذي الذكر)

٨٦٢ - ٨٦١

توجيه قوله (خصمان)

٨٦٢

توجيه قوله (وقليل ما هم)

٨٦٣

إعراب قوله (حميم وغساق)

٨٦٥ - ٨٦٤	قراءة قوله (اتخذناهم سغرياً)
٨٦٦ - ٨٦٥	قراءة قوله (فالحق والحق أقول)

« سورة الزمر »

٨٦٨	توجيه قوله (الذين يستمعون القول)
٨٦٨	توجيه قوله (أفمن حقّ عليه كلمة العذاب)

« سورة المؤمن » (غافر)

٨٧١	إعراب قوله (أتقتلون رجلاً)
٨٧٤ - ٨٧٣	قراءة قوله (والسلاسل)

« سورة حم السجدة » (فصلت)

٨٧٦	إعراب قوله (قرآنا)
٨٧٧ - ٨٧٦	إعراب قوله (أرداكم)
٨٧٨	توجيه قوله (إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم)
٨٧٨	معنى قوله (ما كانوا يدعون من قبل وظنوا)

« سورة حم عسق » (الشورى)

٨٨٠	توجيه قوله (حم عسق)
٨٨٤ - ٨٨١	إعراب قوله (ويعلم الذين يجادلون)

« سورة الزخرف »

٨٨٥ - ٨٨٤	إعراب « أم » في قوله (أم أنا خير من هذا الذي هو مهين)
٨٨٧ - ٨٨٦	توجيه معنى قوله (قل إن كان للرحمن ولد)

« سورة حم الدخان »

٨٨٨

قراءة قوله (ربّ السماوات)

٨٨٩

قراءة قوله (ذق إنك)

« سورة الجاثية »

٨٩٠

توجيه إعراب قوله (آيات)

٨٩١ - ٨٩٠

قراءة قوله (جميعاً منه)

٨٩٢ - ٨٩١

قراءة قوله (سواء محياهم ومماتهم)

٨٩٢

إعراب قوله (وترى كل أمة جاثية)

« سورة الأحقاف »

٨٩٤ - ٨٩٣

إعراب قوله (وبشرى للمحسنين)

٨٩٥ - ٨٩٤

إعراب قوله (بلاغ)

« سورة محمد ﷺ »

٨٩٦

توجيه قوله (فتعسا لها)

٨٩٧ - ٨٩٦

توجيه قوله (وللكافرين أمثالها)

٨٩٨

قراءة قوله (وأمل لهم)

« سورة الفتح »

٩٠٠

توجيه إعراب قوله (يغفر لك الله)

٩٠٠

توجيه معنى قوله (وتعزروه وتوقروه)

٩٠٢ - ٩٠١

توجيه معنى قوله (ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل)

٩٠٣

« سورة الحجرات »

« سورة ق »

٩٠٤

قراءة قوله (فنقبوا في البلاد)

« سورة الذاريات »

٩٠٥ - ٩٠٦

إعراب « ما » في قوله (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون)

٩٠٦ - ٩٠٧

إعراب قوله (قال سلام)

« سورة الطور »

٩٠٨

معنى قوله (إلى نار جهنم دعا)

٩٠٩

قراءة قوله (انه هو البر الرحيم)

« سورة النجم »

٩١٠

توجيه معنى قوله (إن هو إلا وحي يوحى)

٩١٠ - ٩١١

معنى قوله (فاستوى . وهو بالأفق الأعلى)

٩١١ - ٩١٢

معنى قوله (ذلك مبلىهم من العلم)

« سورة القمر »

٩١٣

توجيه إعراب قوله (حكمة بالغة)

« سورة الرحمن عز وجل »

٩١٥

إعراب قوله (ألا تطغوا في الميزان)

٩١٥ - ٩١٦

توجيه رسم قوله (والحب ذو العصف)

٩١٦

قراءة قوله (سنفرغ لكم آية النعلان)

« سورة الواقعة »

- ٩١٨ قراءة قوله (خافضة رافعة)
٩١٩ - ٩٢١ إعراب « ما » في قوله (فأصحاب المينة ما أصحاب المينة)
٩٢١ - ٩٢٣ قراءة قوله (وحرور عين)
٩٢٣ توجيه قوله (وثلة من الآخرين)

« سورة الحديد »

- ٩٢٦ توجيه قوله (ورهبانية ابتدعوها)
٩٢٧ توجيه إعراب قوله (لئلا يعلم أهل الكتاب)
٩٢٨ « سورة المجادلة »
« سورة الحشر »
٩٣١ قراءة (خالد بن)

« سورة الممتحنة »

- ٩٣٢ توجيه معنى قوله (أن تؤمنوا بالله ربكم)
٩٣٣ توجيه إعراب قوله (إلا قول إبراهيم)
٩٣٤ « سورة الصف »
« سورة الجمعة »
٩٣٥ قراءة قوله (الملك القدوس)

« سورة المنافقين »

« سورة التغابن »

« سورة الطلاق »

٩٣٩ - ٩٤٠

إعراب قوله (رسولا)

٩٤١

« سورة التحريم »

٩٤٢

« سورة الملك »

« سورة ن »

٩٤٣ - ٩٤٤

قراءة قوله (أن كان ذا مال وبني)

« سورة الحاقة »

٩٤٦

توجيه قوله (قليلا ما تؤمنون)

« سورة سأل سائل »

٩٤٧

توجيه معنى قوله (إن الإنسان ..)

٩٤٨

قراءة قوله (نزاعة للشوى)

٩٤٩

« سورة نوح عليه السلام »

« سورة الجن »

٩٥٠ - ٩٥٢

قراءة قوله (وأنه تعالى جد ربنا)

« سورة المزمل »

٩٥٣ - ٩٥٤

توجيه قوله (فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيبا)

« سورة المدثر »

٩٥٥

معنى قوله (لواحة للبشر)

٩٥٦

إعراب قوله (ننفيراً)

« سورة القيامة »

٩٥٨ - ٩٥٧ إعراب قوله (لا أقسم)
٩٥٩ - ٩٥٨ معنى قوله (كلا لا وزر)

« سورة الإنسان »

٩٦٠ معنى قوله (هل أنى)

« سورة المرسلات »

٩٦١ إعراب قوله (يوم الفصل)
٩٦٢ - ٩٦١ توجيه قوله (فقدرنا)

« سورة عم يتساءلون »

٩٦٣ - ٩٦٢ توجيه إعراب قوله (عم يتساءلون)
٩٦٤ - ٩٦٣ توجيه قوله (رب السماوات والأرض)

« سورة النازعات »

٩٦٥ - ٩٦٤ توجيه إعراب قوله (والنازعات غرقا)

« سورة عبس »

٩٦٧ - ٩٦٦ قراءة قوله (أنا صبينا الماء صبا)

« سورة إذا الشمس كورت »

« سورة إذا السماء انفطرت »

٩٦٩ قراءة قوله (يوم لا تملك نفس)

« سورة المطففين »

معنى قوله (كتاب مرقوم) ٩٧٠

« سورة إذا السماء انشقت »

إعراب قوله (إذا السماء انشقت) ٩٧١

توجيه قوله (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) ٩٧٢

« سورة البروج »

توجيه إعراب قوله (والسماء ذات البروج) ٩٧٣ - ٩٧٢

« سورة الطارق » ٩٧٤

« سورة سبح اسم ربك الأعلى » ٩٧٤ - ٩٧٥

« سورة الغاشية »

إعراب قوله (إلا من تولى وكفر) ٩٧٥ - ٩٧٦

« سورة الفجر » ٩٧٦ - ٩٧٧

« سورة البلد »

توجيه معنى قوله (فلا صدق ولا صلى) ٩٧٧ - ٩٧٨

« سورة الشمس وضحاها »

إعراب قوله (قد أفلح من زكاهما) ٩٧٨

« سورة الليل » ٩٧٩

- ٩٧٩ « سورة الضحى »
- ٩٨٠ « سورة ألم نشرح »
- ٩٨٠ « سورة التين »
- ٩٨٠ - ٩٨١ « سورة العلق »
- « سورة القدر »
- ٩٨٢ - ٩٨١ قراءة قوله (من كل أمر سلام)
- « سورة لم يكن »
- ٩٨٢ توجيه قوله (رسول من الله)
- ٩٨٣ « سورة إذا زلزلت »
- ٩٨٣ « سورة العاديات »
- ٩٨٣ « سورة القارعة »
- « سورة التكاثر »
- ٩٨٣ - ٩٨٤ توجيه معنى قوله (لو تعلمون علم اليقين)
- ٩٨٤ « سورة العصر »
- « سورة الحمزة »
- ٩٨٤ معنى قوله (ثار الله)

٩٨٤	« سورة الفيل »	
	« سورة الإيلاف »	
٩٨٨ - ٩٨٥	توجيه إعراب قوله (لإيلاف) ومعناه	↖
٩٨٨	« سورة أرايت »	
٩٨٨	« سورة الكوثر »	
	« سورة قل يا أيها الكافرون »	
٩٩٠ - ٩٨٩	توجيه تكرير قوله (ولا أنا عابد)	↖
٩٩٠	« سورة النصر »	
	« سورة تبت »	
٩٩١ - ٩٩٠	إعراب « وامراته » من قوله (وامراته حمالة الحطب)	↖
٩٩١	قراءة قوله (حمالة الحطب)	+
٩٩٢ - ٩٩١	معنى قوله (من مسد)	

« فهرس القرآن »

« اسم السورة »	« ورقم الآية »	« الصفحة »	« اسم السورة »	« ورقم الآية »
١٣ : ٢٩٩ ، ٤٤٩			١ - الفاتحة	
١٤ : ٢٩٧			١ : ٤٥٣	
١٧ : ٣٨٨ ، ٤٤٩			٢ : ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ٤٥٣	
١٩ : ٣٨٨ ، ٣٩١			٥ : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ٣٨٥	
٢١ : ١٦٨ ، ٢٧٧			٦ : ١٢٣ ، ١٥٣	
٢٢ : ٣٥٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠			٧ : ١٣٣ ، ١٨١	
٢٦ : ١٢٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٨٨			٢ - البقرة	
٢٧ : ١٢٠			١ : ١٤١ ، ٣٨٥ ، ٤٥١	
٣٤ : ١٦٨			٢ : ٩٨ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ٣٨٥	
٣٥ : ١٦٨			٤٣٧ ، ٤٥١	
٤٠ : ٢٢٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٧			٣ : ١٢٠ ، ٤٠٢	
٤١ : ٢٥٧ ، ٢٥١			٤ : ١٢٢ ، ١٤٩	
٤٥ : ١٦٠			٥ : ١٢٠ ، ١٤٩	
٦٠ : ٢٠٩			٦ : ١٥٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤	
٦١ : ١٥٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣			٧ : ٣٨٥	
٦٥ : ١٦٠			١١ : ١٣٩ ، ٣١٢	
٦٧ : ٤٠٤			١٢ : ٤٢٤	

د اسم السورة، ورقم الآية ،	د الصفحة ،	د اسم السورة، ورقم الآية ،	د الصفحة ،
٢٦٦ : ١٦٥		٢٢٤ : ٦٨	
٢٩١ : ١٦٤		١٦٨ : ٦٩	
٢٧٨ : ١٧١		١٥٧ : ٧٣	
٢٢١ ، ٢٣٥ ، ١٩٨ : ١٧٣		٤٤٠ : ٧٤	
٤٣٧ : ١٧٨		١٤١ : ٧٩	
٢٦١ ، ٢٤٢ : ١٨٦		١٩٢ : ٨٠	
٧٧ : ١٨٧		٣٠٠ : ٨٨	
٢٥١ ، ١٤١ : ١٩٧		٢٣٧ : ٩٠	
٣٠٠ : ١٩٨		٢١٣ : ١٠٢	
٢٨٨ : ٢٠٧		٢٠٣ : ١٠٦	
٢٨٣ : ٢١٨		٤٦٨ : ١٢٠	
٢٢٦ : ٢١٩		١٢٣ ، ١٢١ : ١٢٤	
٢١٨ : ٢٢٨		٢٩٤ : ١٢٥	
٢١٨ : ٢٢٩		١٢١ : ١٣٠	
٢٨٤ : ٢٣١		١١٩ : ١٣٨	
٢٨٠ : ٢٤٥		٢٤١ ، ٢٢٣ : ١٤٤	
١٩٦ : ٢٤٦		٢٢٤ ، ٢٢٩ : ١٤٨	
٢٣١ : ٢٤٧		٢٠٠ ، ١٣٨ : ١٤٩	
١٢٣ ، ١٢٩ : ٢٤٩		٢٥٦ : ١٥٠	
١٨٠ : ٢٥٠		٢٥٧ ، ٢٥١ ، ١٨٥ : ١٥٢	
٤٥٠ : ٢٥٥		١٥٨ : ١٥٣	

« أمم السورة » ورقم الآية	« الصفحة »	« أمم السورة » ورقم الآية	« الصفحة »
٨١ : ١٥٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣		٢٥٩ : ١٨٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٤٦٦	
٨٥ : ٢٢٧		٢٦٠ : ١٧٦ ، ٤٠٤	
٩١ : ١٣١		٢٦٩ : ٢٢٨	
٩٢ : ٢٨٢		٢٧١ : ٢٣٦	
١٠٣ : ٢٨٤		٢٨٢ : ٢٢٥	
١١٠ : ١٢٧		٢٨٣ : ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٤٦٥	
١١١ : ١٢٧		٢٥٥ : ٧٧	
١١٣ : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٤٢٠		٢٨٥ : ١٦٥	
١١٩ : ١٣٨		٣ - آل عمران	
١٣٤ : ٨٧		١٤ : ٢٢١	
١٤٢ : ١٣٨ ، ٣٦١		٢٠ : ٢٥١	
١٤٤ : ٢٨٦		٣١ : ٢٥٧	
١٤٦ : ٢٨٢ ، ٧٨		٣٥ : ٢٨٥ ، ٢١٠	
١٥٤ : ٢٨٩		٤١ : ٧٩	
١٥٦ : ٢٩٤		٤٥ : ٢١٤	
١٥٩ : ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٣٥٩		٤٩ : ٤٢٠	
١٧٥ : ٢٥١		٥٠ : ٤٥١	
١٧٨ : ٣١٩ ، ٣٢١		٥٩ : ٣٥٩	
١٨٧ : ٢٣٨		٦١ : ٢٨٦ ، ٢٢٧	
٤ - النساء		٦٢ : ٤٥٠	
٢ : ٧٩		٧٤ : ٣٨٦	

«الصفحة»	«ورقم الآية»	«الصفحة»	«ورقم الآية»
٤٥١	: ١١٤	١٣٢	: ٤
٢٢٩	: ١٣٠	٣٢٤	: ٢٥
٢٣٠	: ١٣٣	٣٥٩	: ٣٤
٢٥١	: ١٤٦	١٣٢	: ٤٠
١٣٩	: ١٧١	٧٩	: ٤٩
٢١٠، ٢٠٩	: ١٧٦	٣٨١، ٨٠	: ٥٣
٥ - المائة		٢٣٦	: ٥٨
٢٣٩	: ١	٤٦٥	: ٦٦
٢٥١، ٨١	: ٣	١٣٧	: ٧٣
٢٢٦	: ٤	٢٧٥	: ٧٥
٢٨٤	: ١١	٣٤٢	: ٧٨
٢٠٨	: ١٢	١٣١	: ٨٣
٤٥١	: ١٧	٨٠	: ٨٥
٣٩٣	: ١٨	٢٠٥	: ٨٦
٢٤٦، ٢٣١	: ٢٠	٣٥٢	: ٨٨
١٦٩	: ٢١	٤٠٧، ٤٠٣	: ٩٢
٢٧٥، ١٦٨، ١٥٥	: ٢٣	٣٥٧	: ٩٦
٣٥٢، ١٧٥	: ٢٤	٢٧٥	: ٩٧
٢٢٥	: ٢٧	٢٢٣	: ١٠٢
٤٠٨	: ٣٢	٨٠	: ١٠٤
٨١	: ٣٥	٣٤٣	: ١٠٩

« اسم السورة، ورقم الآية »	« الصفحة »	« اسم السورة، ورقم الآية »	« الصفحة »
٢٥١ : ٥٧		٢٥١ ، ١٩٧ : ٤٤	
٤٢٦ : ٧٦		٢٨٥ : ٥٤	
٤٣٦ : ٧٧		٢٢٨ : ٥٦	
٢٥١ : ٨٠		٣٣٤ : ٦٤	
٤٦٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ : ٩٠		١٤٧ : ٧١	
٨١ : ٩٣		٤٥١ : ٧٣	
٤٠٧ : ٩٩		٤٠٢ ، ١٦٩ : ٧٥	
٢٧٠ : ١٠٨		٣٣٨ : ٨٠	
٨٢ : ١١٣		١٣٤ : ٩٧	
٨٢ : ١٣٣		٢٠٩ : ١٠٦	
٣١٣ ، ٢٣٤ : ١٣٤		١٩٧ : ١٠٧	
١٧٦ : ١٣٥		١٨١ : ١١٤	
٣٤٢ ، ١٩٣ : ١٤٣		١٢١ : ١١٥	
٢٢٦ ، ١٨٥ : ١٥١		٢٠٧ : ١١٦	
٤٢٠ : ١٥٤		١٣٩ : ١١٧	
٧ - الأعراف		٣٥٠ ، ١٤٨ : ١٩٩	
١٤١ : ١٢		٦ - الأنعام	
١٦٥ : ٢٦		٤٦٦ : ١٠	
٣٣٤ : ٣٧		٤١٩ : ١٩	
١٧٧ : ٣٨		٣٣٨ : ٣١	
٢٣٤ : ٤١		٤١٩ : ٣٤	

« اسم السورة » ورقم الآية	« الصفحة »	« اسم السورة » ورقم الآية	« الصفحة »
: ١٦٨	٨٣	: ٤٧	٤٤٨
: ١٦٩	١٤٥	: ٥٦	٢٨٣
: ١٧٧	٣٥٨	: ٥٩	١٧٣
: ١٧٨	٢٤٣	: ٦٣	٤٤٧
: ١٨٢	٢٠٠	: ٦٥	٢٤٦
: ١٨٩	٢٧٦	: ٧٥	٢٩٣ ، ١٥٨
: ١٩٥	٢٥١ ، ٢٣٤	: ٨٩	١٧٦ ، ٧١
الأنفال —		: ٩٠	٣٩١
: ٦	٢٣٥	: ٩٢	٨٣
: ٨	٢٦٩	: ٩٨	٤٤٧
: ١٧	٢٣٦	: ١٠٥	١٤٥
: ٢٤	٢١٣	: ١٢٨	١٥٨
: ٢٧	٢٧١	: ١٣٢	٣٤٠ ، ١٣٦
: ٣٨	٢٨٤	: ١٣٧	٢٨٦ ، ١١٩
: ٤١	٣٢٢	: ١٤٢	١٨٢ ، ١٦٩
: ٥٠	٢٦٦	: ١٤٣	٤٤٨ ، ١٨٤
: ٥٧	٣٢٩	: ١٤٤	٢٠١
: ٥٨	٣٣٠	: ١٥٠	٣٢٥ ، ٢٠٣
: ٦٠	٢٣٠	: ١٥١	٢٤٦
: ٦٥	٢٧٧	: ١٦٠	١٥٦
: ٧٣	١٤٤	: ١٦٦	٤٣٣ ، ٣٢٣

« اسم السورة » ورقم الآية	« الصفحة »	« اسم السورة » ورقم الآية	« الصفحة »
٢٦٦ : ١٠٥		٩ - التوبة	
٣٤٤ : ١٠٩		١ : ٣١٥	
١٤٨ : ١١٤		٢ : ٢٣٩	
١٤٥ : ١١٨		٣ : ٣٧	
١٠ - يونس		١٠ : ٨٤	
١٥ : ٤١٩ ، ١٦٦ ، ١٦٥		٢٤ : ٤٧	
٢٤ : ٣٩١ ، ٣٥٣ ، ٢٣١		٢٥ : ٢٣١	
٢٣ : ٢٨٦		٣٠ : ٤٥٠	
٥٢ : ٣٩٨		٣٧ : ٣٩٨	
٥٣ : ٤٢٢ ، ٣٩٨		٣٨ : ١٧٧	
٥٨ : ٢٢٤		٣٩ : ١٤٤	
٧١ : ٢٥١ ، ١٦٢		٤٠ : ١٤٤	
٧٢ : ٢٥١		٤٩ : ١٧٦	
٨٨ : ١٥٨		٥٥ : ٣٣٠	
٩١ : ١٩٢		٥٧ : ٤٠٣	
١٠٣ : ٢٥١		٦٢ : ٢٠٢	
١٠٦ : ٢٢٦		٦٦ : ٢٢٧	
١١ - هود		٦٧ : ١٧١	
٣ : ٢٢٦ ، ١٦٢		٨٤ : ٢٢٥	
٥ : ٤٢٣		٨٥ : ٣١٨ ، ٣١٢	
١٤ : ٣٤٤ ، ١٤٥		١٠٣ : ٢٢٣	

« اسم السورة » ورقم الآية «	« الصفحة »	« اسم السورة » ورقم الآية «	« الصفحة »
١٠٩ :	٤٣٢	٢٦ :	١٤٥
١١٨ :	١٢٩	٤١ :	١٧٦
١٢ - يوسف		٤٢ :	١٢٣
٤ :	٣٥١ ، ٢٩٦ ، ٢٨٨	٤٤ :	١٨١ ، ١٧٦
٩ :	٢٢٧ ، ١٦٨ ، ١٥٥	٤٥ :	٢٠٧
١١ :	٣٥٢	٤٦ :	٢٦٣ ، ٢٥١
٢٣ :	٨٦	٥٢ :	٢٤٦
٢٥ :	٤٣٩ ، ٢٧٦	٥٥ :	٢٥٧ ، ٢٥٢
٣٠ :	٢٨٥ ، ٢٧٥ ، ٢١٠	٥٦ :	٢٥٢
٣٢ :	٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٣٥٩	٦٨ :	٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢
٣٣ :	٢٤٦	٧١ :	٤٤٩ ، ٧٣
٣٥ :	١٣	٧٣ :	٢٨٣
٤٢ :	٢٣٣	٧٥ :	١٢٥
٤٥ :	٢٥٢	٧٧ :	٨٤
٤٦ :	٢٥٢	٧٨ :	٢٥٢ ، ٥٣
٥٠ :	١٦٢	٨١ :	٨٥
٥١ :	٢٨٥	٨٦ :	٢٨٥
٥٤ :	١٨٦	٩٩ :	٨٥
٥٥ :	١٧٦	١٠٥ :	٢٦١ ، ٢٥٢ ، ٢٤٢
٦٠ :	٢٥٢	١٠٦ :	٩٢
٦١ :	٢٥٢	١٠٧ :	٣٥٢

« أمم السورة » ورقم الآية «	« الصفحة »	« أمم السورة » ورقم الآية «	« الصفحة »
٢٦٨ : ٣٩		٢٥٢ : ٦٦	
٢٣٠ : ٤٠		٨٦ : ٧٢	
١٤ - إبراهيم		١٣٤ : ٧٥	
٢١٨ ، ١٢٠ : ١		٤٦٨ : ٨٢	
٢١٨ ، ١٢٠ : ٢		٨٧ : ٨٤	
٢٥٢ : ١٤		٣٩١ ، ٨٧ : ٨٥	
٢٣١ : ١٩		٢٢٣ : ٨٨	
٤٥٠ ، ٢٥٢ : ٢٢		٢٢٧ ، ١٣٦ : ٩٠	
١٩٨ : ٢٦		٢٢٦ ، ١٧٦ : ٩٣	
٢٨٤ : ٢٨		٢٥٢ : ٩٤	
٢٧٦ ، ٢٤٩ : ٣١		٢٥٢ : ٩٥	
٢٨٤ : ٣٤		٢٤٦ ، ٧٢ : ١٠١	
٢٥٢ : ٤٠		٢٥٧ ، ١٨٤ : ١٠٨	
١٢٩ : ٤٢		٤٤٧ ، ١١٩ : ١٠٩	
٨٨ : ٤٣		١٣ - الرعد	
١٥ - الحجر		١٢٢ : ٢	
٢٣٦ : ٢		٢٥٢ : ٩	
٢٥٢ : ٦٨		١٢٢ : ١٦	
٢٥٢ : ٦٩		٣٨٩ ، ٢٥٢ : ٣٠	
٤٤٣ : ٧٨		٢٥٢ : ٣٢	
١٣٩ : ٩٤		٢٣٥ : ٣٣	
		٣٨٩ ، ٢٥٢ : ٣٦	

«الصفحة»	«ورقم الآية»	«الصفحة»	«ورقم الآية»
٤٣٩	: ١٥	١٥٢	: ١
٥٤	: ١٦	٢٥٢	: ٢
٨٣	: ١٨	١٢٥	: ١٢
٢٩٢	: ٢٠	٢٢٤	: ٢٤
٢٧٦	: ٥٣	٢٢٤	: ٣٠
٢٥٢	: ٦٢	٢٥٢	: ٥١
٨٩	: ٧٨	١٣٠ ، ٨٨	: ٥٢
١٨٠	: ٨٠	٢٨٤	: ٧٢
٤٣٦	: ٨٣	٢٥٧	: ٧٥
٢٢٤ ، ٢٥٢	: ٩٧	٢٥٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠	: ٧٦
٢٢١	: ١١٠	١٢٧	: ٨١
١٨ - الكهف		٢٨٤	: ٨٣
٤٥٥ ، ٢٨٨	: ١	٤٢٠	: ٩٠
٨٩	: ٦	٤٣٤	: ٩٢
٢٥٢	: ١٧	٢٢٤	: ٩٦
٢٥٢	: ٢٤	٢٨٤ ، ١٣٦	: ١١٤
٨٩	: ٢٧	٢١٨ ، ٢٠٦	: ١١٦
٤٣٥	: ٣٣	١٧ - الإسراء	
٤٠٨	: ٣٨	٤٣٤	: ١
٢٥٢	: ٣٩	٢٧٩ ، ٢٦٨	: ١١
٢٥٢	: ٤٠		

«الصفحة»	«امم السورة، ورقم الآية»	«الصفحة»	«امم السورة، ورقم الآية»
٩١	: ٨٢	٣٥٨	: ٤٥
٩٢	: ٨٣	١٨٦	: ٦٠
٣٠	: ٨٥	٢٦١ ، ٢٥٣ ، ٢٤٢	: ٦٤
٤٥٠	: ٨٨	٢٥٣	: ٦٦
٢٣٩	: ٩٣	٢٦٣ ، ٢٥٧	: ٧٠
١٣٥	: ٩٨	٣٨٨ ، ٥٦	: ٧٧
ط - ٢٠		١٨٦	: ٩٥
٤٦٧	: ٤	٣٤٨ ، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٤ ، ١٦٩	: ٩٦
٤٦٧	: ٧	١٦١	: ٩٧
٤٦٧	: ٨	١٩ - ١٩	
١٥٨	: ٣٩	٢٨٣	: ٢
٢٠٦	: ٥٣	٩٠	: ٨
١٦٢	: ٦٤	٩٠ ، ٧٤	: ٢٤
٣١٨	: ٦٩	١٣٢	: ٢٦
٢٣٤ ، ٢٢٤	: ٧٢	٢١٠ ، ٢٠٣	: ٢٨
٢٥٣	: ٩٣	١٣٥	: ٢٩
٣٩٧	: ٩٤	١٨١	: ٣٨
٩٢	: ١٠٧	٩١	: ٤٦
٢٤٥	: ١٠٨	٩٧	: ٧١
٣٩٤	: ١٢٩	٤٢٦	: ٧٧
٤٢٠	: ١٣٠	٤٢٦	: ٧٨
		٤٢٦	: ٧٩

« اسم السورة، ورقم الآية »	« الصفحة »	« اسم السورة، ورقم الآية »	« الصفحة »
١٤٥ : ٢٦		٢١ - الأنبياء	
٢٣٥ : ٢١		١٦٠ : ١	
٢٣٩ : ٣٥		٢٥٣ : ٢٥	
٣٧١ : ٤٠		٢٣٢ : ٣٠	
٢٨٩ ، ٢٥٣ : ٤٤		٢٥٣ : ٣٧	
٥٨ : ٤٥		٤١٧ ، ٣٩٤ : ٦٠	
٢٥٣ ، ٢٤٠ : ٥٤		١٤٢ : ٦٦	
٢٣ - المؤمنون		٤٢٠ : ٧٣	
٢٠٤ : ١٤		٣٥٣ : ٨٧	
٤٤٤ : ٢٠		٢٥٣ : ٩٢	
٣٩٣ : ٢٤		١٤٢ : ٩٥	
٢٥٣ ، ١٦٩ : ٢٦		١٢٣ : ١٠٢	
١٧٥ : ٢٧		١٤٤ : ١٠٤	
٣٩٣ : ٣٣		٢٤٩ : ١٠٥	
٢٩٨ ، ٢٨٨ : ٣٦		٢٤٦ : ١١٢	
٢٥٣ : ٣٩		٢٢ - الحج	
٣٣٨ ، ٣٢٣ ، ٢٥٣ : ٤٠		١٩٨ : ٥	
٢٥٣ : ٥٢		١٢٤ : ١٨	
٣١٩ : ٥٥		٩٣ : ٢٠	
٣١٩ : ٥٦		٣٣٤ : ٢٢	
٢٣١ : ٦٨		٢٥٣ ، ١٨٢ : ٢٥	

« اسم السورة، ورقم الآية »	« الصفحة »	« اسم السورة، ورقم الآية »	« الصفحة »
١٧٦ : ٣٦		٦٨ : ٨٩	
٣٦٣ : ٣٨		٢٥٣ : ٩٨	
١٥٨، ٩٤ : ٦٥		٢٥٣، ٢٤٦ : ٩٩	
٢٣٠، ٩٤ : ٦٨		٤٢٧ : ١٠٠	
١٢٦ : ٧٠		٢٥٣ : ١٠٨	
٣٩١ : ٧٧		٢٢٨ : ١١٧	
٢٦ - الشعراء		٢٤ - النور	
٢٥٣ : ١٢		٢٢٣ : ٣	
٤٢٧، ٤١٩، ٢٥٣ : ١٤		٢٨٦ : ٧	
٤٢٧ : ١٥		٣٩١ : ٨	
٦٠ : ٢٥		٤٣٧ : ٢١	
٤١٩ : ٤١		٤٢٤ : ٢٢	
٩٥ : ٥٦		٢٧٨ : ٣١	
٤٢٧ : ٦١		١٤٠ : ٣٥	
٤٢٧ : ٦٢		٣٨١ : ٤٥	
١٥٧ : ٦٣		٣١٥ : ٥١	
٢٥٣ : ٧٨		٢٢٨ : ٥٢	
٢٥٣ : ٧٩		١٩٧ : ٥٥	
٢٥٣ : ٨٠		٤٤٩ : ٦٤	
٢٥٣ : ٨١		٢٥ - الفرقان	
٢٣٤ : ٩٢		٤٥٧ : ١	

« اسم السورة » ورقم الآية	« الصفحة »	« اسم السورة » ورقم الآية	« الصفحة »
٩٣ :	٢٣٤	٦٠ :	٢٨٩
١٠٨ :	٢٥٤	٦١ :	٣٤٣
١١٧ :	٢٥٤	٦٦ :	١٧٨
١٤٦ :	٣٢٣	٨٩ :	٣٤٨
١٥٣ :	٦٨	٩٢ :	١٨٦
١٧٦ :	٤٤٣	٢٨ - القصص	
١٩٥ :	١٠٠	٩ :	٢٨٥ ، ٢١٠
٢١٣ :	٢٢٥	٢٠ :	٤٣٥
٢٢٤ :	١٠٠	٢٨ :	٢٣١
٢٢٧ :	١٠٢	٣٠ :	٤٢١
٢٧ - النمل		٣١ :	٢٢٣
١٥ :	٢٧٥	٣٣ :	٢٥٤
١٨ :	٢٥٤ ، ٢٤٠	٣٤ :	٤٠٤ ، ٢٥٤
٢٢ :	٣٩١	٥٠ :	٣٤٤
٢٥ :	٤٢١ ، ١٦٩	٥٩ :	٢٣٩
٣٢ :	٢٥٤	٧٦ :	٤٤٩
٣٤ :	٥٤	٧٧ :	٢٢٥
٣٦ :	٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٥٤	٨٢ :	٣٩٤
٤٤ :	١٦٩	٢٩ - العنكبوت	
٤٧ :	١٧٨	١ :	١٩٦
٥٩ :	١٩٢	٢ :	١٩٦

«الصفحة»	«ورقم الآية»	«الصفحة»	«ورقم الآية»
١٩٥	: ٢	٢٣٨	: ٤
١٩٥	: ٣	٤٤٧	: ١٠
٣٧٤	: ١٠	٣١٣	: ٢٥
١٩٨	: ١١	٣٦٣	: ٣٨
٢٢٧ ، ١٣٦	: ٢٠	٢٥٤ ، ٢٤٧	: ٥٦
١٢٦	: ٢٨	٣٠ - الروم	
٢٢٨	: ٣٦	٢٧٦	: ٩
٢٦٦ ، ٢٢٣ ، ١٨١	: ٣٧	٤٤٨	: ٣٩
١٦٨	: ٤١	٢٨٣	: ٥٠
٤٤٩	: ٥٣	٢٥٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٠	: ٥٣
٩٧	: ٦٠	٣١ - لقمان	
٣٧٤	: ٦٦	١٦٨	: ١٤
٣٧٤	: ٦٧	٢٣٠	: ١٦
٣٤ - سبأ		٢٨٤	: ٣١
١٩٣ ، ١٩١	: ٨	٣٢ - السجدة	
٣٥٩	: ١٢	١٩٥	: ١
٢٥٤ ، ٢٤٩	: ١٣	١٩٥	: ٢
٢٢١	: ١٧	١٩٥	: ٣
٢٧٠	: ٢٣	٧١	: ٢٨
٧١	: ٢٦	٣٣ - الأحزاب	
٢٥٤	: ٤٥	٢٢١ ، ١٩٥	: ١

«أمم السورة» ورقم الآية	«الصفحة»	«أمم السورة» ورقم الآية	«الصفحة»
٢٥٤ : ٥٦		٣٥ - فاطر	
٣٩٨ : ٦٦		٢٨٤ : ٣	
٢٥٤ : ٩٩		٢٢٨ : ١٨	
٣٩٢ : ١٠٦		٢٥٤ : ٢٦	
٤٤٤ : ١٢٣		٢٥٤ ، ٢١٩ ، ٢٠٦ : ٢٧	
١٣٢ ، ٧٢ : ١٢٥		٣٩٢ : ٢٨	
١٣٢ : ١٢٦		٢٨٤ ، ١٦١ : ٤٣	
٤٤٤ : ١٣٠		٣٦ - يس	
٩٧ : ١٤٢		٣٥٨ : ١٣	
٤٤٠ : ١٤٧		٢٥٤ : ٢٣	
٤٥٠ : ١٥١		٢٥٤ : ٢٥	
٤٥٠ : ١٥٢		١٤٧ : ٤٠	
١٩١ : ١٥٣		٤٥١ : ٥٢	
٣٥٢ : ١٥٤		٣٩٧ : ٥٦	
١٩٢ : ١٥٦		٢٧٦ : ٥٩	
٢٥٤ ، ٢٤٠ : ١٦٣		١٤٥ : ٦٠	
٢٢٤ : ١٧٤		٣٧ - الصافات	
٣٨ - ص		٣٤٤ : ١١	
٢٨٨ : ٣		٤٤٦ : ١٦	
٢٥٥ : ٨		٤٤٦ : ١٧	
٢٥٥ : ١٤		١٦٨ : ٢٢	

« اسم السورة ، ورقم الآية »	« الصفحة »	« اسم السورة ، ورقم الآية »	« الصفحة »
٢٢٧ : ٩		٢٢٣ : ٢٤	
١٨١ : ١١		١٦٩ : ٤٢	
٢٥٥ : ١٥		٤٤٠ : ٤٦	
٣٤٤ : ١٦		٤٤٠ : ٤٧	
٢٥٥ : ٣٢		٢٧٠ : ٥٩	
١٥٨ ، ١٣٧ : ٣٦		١٩٤ ، ١٩٣ : ٦٢	
١٣٧ : ٣٧		١٩٣ : ٦٣	
٢٥٥ : ٣٨		١٢٤ : ٧٣	
١٨٢ : ٤٦		١٩٢ : ٧٥	
١٨٦ : ٦٠		٣٩ - الزمر	
٢٨٤ : ٨٥		٢٦٦ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧ : ١٠	
١ - فصلت		٢٥٥ ، ٢٤٦ : ١٦	
٢٥٥ : ٣٢		٢٥٥ : ١٧	
١٦٧ : ٣٩		٤ : ٢٣	
٣٤٤ : ٤٠		٣٥٨ : ٢٩	
٤ : ٤١		٢٦٦ : ٤٢	
٤ : ٤٢		٢٤٧ : ٥٣	
١٢ : ٤٤		١٣٧ : ٥٨	
٣٠١ ، ٢٨٧ : ٤٧		١٤٩ ، ١٢٢ : ٦٧	
٤٣ - الشورى		٤٠ - غافر	
١٩٧ : ١٦		٢٨٦ : ٦	

« اسم السورة » « ورقم الآية »	« الصفحة »	« اسم السورة » « ورقم الآية »	« الصفحة »
٤٤ - الدخان		٢٤ : ٢٦٨ ، ٢٧٩	
١٠ : ٢٦٦		٣٤ : ١٣٩ ، ٢٣١ ، ٢٦٨	
١٢ : ١٥٧		٣٥ : ١٣٩	
١٥ : ٢٧٠		٤٧ : ٢٩١	
١٩ : ١٤٦		٤٣ - الزخرف	
٢٠ : ٢٥٥		٣ : ١٢ ، ١٠٠	
٢١ : ٢٥٥		٨ : ٤٣٤	
٤٣ : ٢٨٧		١٧ : ٣٥٧	
٤٤ : ٢٨٧		٢٧ : ٢٥٥	
٤٥ - الجاثية		٣٢ : ٢٨٣	
٢٤ : ٥١١		٣٦ : ٢٢٨	
٤٦ - الأحقاف		٤١ : ٢٣٠	
١٢ : ١٣٨		٤٩ : ٢٧٨	
١٧ : ١٣٤		٥١ : ٢٧٤	
٢٥ : ١٢٧		٥٧ : ٣٥٧	
٢٦ : ٣٢٣		٦١ : ٢٥٥	
٣١ : ٢٣٧		٦٣ : ٢٥٥	
٣٢ : ٢٣٧		٦٤ : ٢٥٥	
٣٥ : ٣١٤		٦٨ : ٢٤٧	
٤٧ - محمد (صلى الله عليه وسلم)		٨٣ : ٣٤٥	
١٥ : ٣٩٤			

«أمم السورة» ورقم الآية	«الصفحة»	«أمم السورة» ورقم الآية	«الصفحة»
٥٩ :	٢٥٥	٣٠ :	١٨
٥٢ - الشطور		٤٨ - الفتح	
٢١٠ :	٢١	١ :	٧١
٢٨٥ :	٢٩	١٦ :	٤٤١
٢٢٣ :	٢٨	٤٩ - العجرات	
٣٤٥ :	٤٥	٤ :	٤٤٩
٥٣ - النجم		٩ :	٤٤٨
٢٨٨ :	١٩	٥٠ - ق	
٤٠٣ :	٢٨	٥ :	٦٤
١٣٣ :	٢٣	١٤ :	٢٥٥
٣٦٣ :	٥١	٢٥ :	٤٥٩
٥٤ - القمر		٢٦ :	٤٥٩
١٦٠ :	١	٣٠ :	١٤٨
٢٥٥ :	٥	٤١ :	٢٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٤٢
٢٦٩ ، ٢٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٤٢ :	٦	٤٥ :	٢٥٥
٢٥٥ ، ٢٤٣ ، ٨٧ ، ٦٦ :	٨	٥١ - الذاريات	
٢٥٦ :	١٦	٥ :	٣٢٩
٢٧٠ :	٢٧	١٣ :	٣٤٤
٥٥ - الرحمن		١٧ :	٣٣٣
٩٦ :	٦	٥٦ :	٢٥٥
		٥٧ :	٢٥٥

«الصفحة»	«ورقم الآية»	«الصفحة»	«ورقم الآية»
----------	--------------	----------	--------------

١٤٤ : ٢٩

٥٨ - المجادلة

٢٨٦ : ٨

٢٨٦ : ٩

١٧٥ : ١١

١٥٨ : ١٩

٥٩ - الخشر

١٣٤ : ١

٣٤٢ : ٧

١٩٧ : ٨

٤٠٢ : ٩

٣٩٤ : ١٤

٦٠ - المتعنة

٤٤٨ : ١

١٣٠ : ١٠

١٤٦ : ١٢

٦١ - الصف

٣٩٧ : ٨

٦٣ - المنافقون

١٩٢ : ٦

٧٤ : ٢٢

٢٥٦، ٢٤٢ : ٢٤

٢٧٨ : ٣١

٩٥ : ٣٥

٦٥ : ٤٨

٤٣٥ : ٥٤

٥٦ - الواقعة

٣٥٨ : ٢٦

١٤٠ : ٤٣

١٤٠ : ٤٤

٤ : ٧٧

٤ : ٧٨

٤ : ٧٩

٤ : ٨٠

١١٩ : ٩٥

٥٧ - الحديد

٣٢٩ : ١١

١٢١ : ٢٠

٣٤٢ : ٢٣

٢٢٨ : ٢٤

٢٣٤ : ٢٦

« اسم السورة، ورقم الآية »	« الصفحة »	« اسم السورة، ورقم الآية »	« الصفحة »
٢٥ : ٣٠٤، ٤٦٦		٦٤ - التَّغَابُن	
٢٦ : ٣٠٤		٥ : ٣٩١	
٢٧ : ٥٦		١١ : ٢٣٠	
٢٨ : ٣٠٥		١٦ : ٣٥٢	
٢٩ : ٣٠٥		٦٥ - الطَّلَاق	
٧٠ - الْمُتَعَارَج		١ : ٤٤٨	
١٤ : ٤٢٧		٦٦ - التَّحْرِيم	
١٥ : ٤٢٧		٦ : ٤٦٠	
٣١ : ٤٤٨		١٠ : ٢٨٥	
٣٦ : ٢٣٥		١١ : ٢٨٥	
٣٨ : ٤٢٨		١٢ : ٢٨٨، ٢٠٨	
٣٩ : ٤٢٨		٦٧ - الْمَلِك	
٧١ - نُوح		٨ : ١٣٩	
٣ : ٢٥٦		١٧ : ٢٥٦	
١٨ : ١٨٣		١٨ : ٢٥٦	
٢٥ : ٣٣١		٦٨ - الْقَلَم	
٧٢ - الْجَن		٢٤ : ١٤٦	
١ : ٧		٤٢ : ٩٩	
٧٣ - الْمَزْمَل		٦٩ - الْحَاقَّة	
٣ : ١٦٨		١١ : ٤٣٥	

« اسم السورة، ورقم الآية »	« الصفحة »	« اسم السورة، ورقم الآية »	« الصفحة »
-------------------------------	------------	-------------------------------	------------

٤٠ : ٤٢٥ ، ٤٦٧

١٢ : ٣٥٨

٧٦ - الإنسان

١٩ : ١٦٦

١ : ٣٦٩

٧٤ - المدثر

٢ : ٣٦٩

٤ : ٦٣

١٥ : ٣٦٧

٣٠ : ٣٥١

١٦ : ٣٦٧

٣٢ : ٤٢٢

٢٤ : ٤٤١

٥٢ : ٤٢٨

٧٧ - الموملات

٥٣ : ٤٢٨

٦ : ١٤

٧٥ - القيامة

٧ : ٣٢٩

١ : ١٤٢ ، ٤٢٦

٣٠ : ١٤٠

٣ : ٣٥٣ ، ٣٨٨

٣١ : ١٤٠

٤ : ٣٨٨

٣٩ : ٢٥٦

٥ : ٣٨٨

٧٨ - النبأ

١٠ : ٤٢٨

٣ : ٤٢٩

١١ : ٤٢٨

٤ : ٤٢٩

١٩ : ٤٢٨

٥ : ٤٢٩

٢٠ : ٤٢٨

٣٦ : ١٢٢ ، ٣٧٧

٢١ : ٤٢٨

٣٧ : ١٢٢

٢٥ : ٤٢٩

٣٦ : ٣٩٤

«الصفحة»	«ورقم الآية»	«الصفحة»	«ورقم الآية»
			٧٩ - النازعات
٤٣٠	: ١٣		
٤٣٠	: ١٥	٦٩	: ١٤
٤٣١	: ١٧	٣٥٩	: ٢٥
٧٠	: ٢٦	٤٣٧	: ٣٠
	٨٤ - الانشقاق		٨٠ - عبس
١٦٢	: ١	٤٢٩	: ٨
٦٩ ، ٦٦	: ١٧	٤٢٩	: ٩
٩٦	: ١٨	٤٢٩	: ١٠
	٨٧ - الأعلى	٤٢٩	: ١١
١٢٨	: ٣	٤٣٠ ، ١٦٧	: ٢٢
٣٢٤	: ٩	٤٣٠ ، ٢٣٢	: ٢٣
	٨٩ - الفجر		٨١ - التكوثر
٢٦١ ، ٢٥٦	: ٤	٢٥٦	: ١٦
٧٥	: ٥		٨٢ - الانقطار
٢٥٦	: ٩	٣٨١ ، ١٦٢	: ١
٢٥٦ ، ١٨١	: ١٥	٤٣٠	: ٨
٤٣١ ، ٢٥٦ ، ١٨١	: ١٦	٤٣٠	: ٩
٤٣١ ، ٤٢١	: ١٧		٨٣ - المطففين
٤٣١	: ٢٠	٣٤٥ ، ١٩٠	: ٣
٤٣١	: ٢١	٤٣٠	: ٦
		٤٣٠	: ٧

« اسم السورة » « ورقم الآية »	« الصفحة »	« اسم السورة » « ورقم الآية »	« الصفحة »
١٥ : ٣٦٠ ، ٤٣١ ، ٤٦٣		٩١ - الشمس	
١٧ : ٢٢٥		٢ : ٤٣٧	
١٨ : ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٤٣٢		٦ : ٤٣٧	
١٩ : ٤٣٢		١٢ : ١٦٠	
٩٨ - البينة		٩٢ - الليل	
١ : ٤٦٤		١ : ١٣٧ ، ١٣٨	
٨ : ٤٦٤		٢ : ٣١٩ ، ١٣٨	
٩٩ - الزلزلة		٣ : ٣١٩	
٨ : ٤٦٤ ، ٤٦٣		٤ : ١٣٧	
١٠٠ - العاديات		١٢ : ١٢٧ ، ١٦٠	
١١ : ١٢٦ ، ٢١٨		٢٠ : ٤٨٨	
١٠١ - القارعة		٩٣ - الضحى	
١ : ٢١٨ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦		١ : ٤٤٤	
١٠ : ٣٠٤ ، ٣٠٥		٢ : ٤٤٤ ، ٤٣٧	
١٠٢ - التكاثر		٩٥ - التين	
١ : ١٨١ ، ٤٦٣		١ : ٤٤٤	
٣ : ١٤٨		٢ : ٤٤٤	
٤ : ١٤٨		٩٦ - العلق	
١٠٣ - العصر		١ : ١٧٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥	
٢ : ١٣٠		٦ : ٤٢٥	
		١٤ : ٤٣١	
١.٤١ -	ايضاح الوقف - ٦٦		

<u>« اسم السورة، ورقم الآية »</u>	<u>« الصفحة »</u>	<u>« اسم السورة، ورقم الآية »</u>	<u>« الصفحة »</u>
الكافرون - ١٠٩	١٣١	٣ : ٣	
٢٥٦ : ٦		١٠٤ - الحمزة	
الإخلاص - ١١٢	٤٣٢	٣ : ٣	
٤٥٦ : ١		٤ : ٤	
٤٥٦ : ٢	٤٣٢	٨ : ٨	
٤٠٤ : ٤	٤٠٢		

« فهرس الأحاديث »

« الصفحة »	الحديث ومطلعه
٥	١ - « يقول الله : من شغله قراءة القرآن »
٥	٢ - « إن فضل كلام الله تعالى على سائر »
٦	٣ - « إنما ستكون فتنة »
١١	٤ - « من قرأ ثلث القرآن أعطي ثلث النبوة »
١٤	٥ - « نزل القرآن بالتفخيم »
١٥	٦ - « أعربوا القرآن والتمسوا غرائب »
١٦	٧ - « من قرأ القرآن فلم يعربه »
٢١	٨ - « أحبوا العرب لثلاث لأنني عربي »
٢٢	٩ - « رحم الله امرأً أصلح من لسانه »
٢٢	١٠ - « أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن »
٢٨	١١ - « ما الجمال في الرجل »
١٠٢	١٢ - « لأن يتلى وجوف أحدكم قبحاً .. »
١٠٤	١٣ - « إن من الشعر حكماً »
١٠٥	١٤ - « أجيب عني التلهم أيده بروح القدس »

« فهرس الشعر »

« الصفحة »	« الشاعر »	« البحر »	« القافية »
	« الهمزة »		
٩٧	الحارث بن حنزة	الخفيف	الأعداء
٤٥٦	ابن قيس الرقيات	»	شعواء
٢٣٨	جرير	الكامل	ورداؤه
٦٥٦	إبراهيم بن هرمة	المنسرح	وتنكؤها
٢٩٤	أبو زيد الطائي	الخفيف	بقاء
	« آلباء »		
٧٥٩	الأخنس بن شهاب	الطويل	سارب
٧٠٣	ابن الدمينه	»	رقيب
٨٨٥	؟	»	حيب
٨٠٩	علقمة بن عبدة	»	طيب
٨٢	ليد	»	لراهب
٤٨١	الكميت	»	ومعرب
١٦٤	ذو الرمة	البسيط	والهضب
١٦٥	»	»	ويرتقب
١٣٣	نصيب	»	ومجتنب
٩٦٧	الكميت	المنسرح	ولا ريب

« الصفحة »	« الشاعر »	« البحر »	« القافية »
٨٥	مالك بن كنانة	الوافر	شعوب
٣٥٦	عدي بن زيد	منسرح	عواقبها
١٢٨	أبو ذؤيب	الطويل	طلابها
٢١٧	ابن قيس الرقيات	مجزوء الوافر	يعجبها
١٧١	الكميت	الطويل	صحي
٢٩٧	النابعة	»	الكرواكب
٩٠٧	؟	»	بالحواجب
١٨	القتال الكلابي	الكامل	بالمرتاب
٦٨	امرؤ القيس	الوافر	بالشراب
٨٥	عدي بن زيد	»	عصيب
٨١	عترة	الكامل	وتخضي
١٧٢	النمر بن تولب	الطويل	وأصبي
٧٩	الأعشى	»	وأحربا
٦٧٣	؟	مجزوء الكامل	جانبا
٣٧٦	بشر بن أبي خازم	الوافر	الركابا
٣٦٥	؟	»	الربابا
٣٦٥	؟	»	عذابا
٣١٠	؟	»	حسابا
٣٦٥	؟	الطويل	فأجابها

« الصفحة »	« الشاعر »	« البحر »	« القافية »
	« التاء »		
٢٧٢	؟	الوافر	الشفاة
٨٠	أحيعة بن الجلاح	»	مقيتا
٨٦	»	»	هينا
٤٨٠	؟	الرجز	أमित
	« الجيم »		
٦٤	الداخل الهذلي	الوافر	مربج
	« الحاء »		
٨٨٥ ، ٤٤٠	الراعي	الطويل	ألمح
٩٨٧	ذو الرمة	»	يتوضح
٣٠٧	سويد بن الصامت	»	الجوانح
	« الدال »		
٢٧٧	ذو الرمة	الطويل	عاهد
١٣٢	الخطبة	»	والبعد
٦٨٧	؟	»	مهند
٧٨	زهير بن أبي سلمى	البسيط	فقد
٩٠	خصيب الضمري	»	ملتحد
٨٤	ليد	الكامل	خلود
٤٠٣	؟	الطويل	مؤصد

« الصفحة »	« الشاعر »	« البحر »	« القافية »
٢٤٤	الأعشى	الكامل	وداد
٥١٢	المتقب العبدى	السريع	غدي
٢٧٧	طرفة بن العبد	الطويل	مخليدي
٨٥	النابعة	البسيط	بالرند
٦٧٢	؟	الكامل	وأزدد
٣٠١	؟	الطويل	وأبعدا
٣١٠	؟	»	الفردا
٣٠٩	الصمة القشيري	»	مردا
٢٤٨	؟	البسيط	مسنعودا
٧٥	امرؤ القيس	المتقارب	جبيادا
٣٦٠	الأعشى	الطويل	فأعبدنا
٦٨١	؟	رجز	وبددا
« الراء »			
١٩٣	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	طائر
٤٨٣	نابط شراً	»	مصدر
٢٧٨	ذو الرمة	»	المقادير
٧٧٧	أبو صخر	»	النضير
١٧١	ذو الرمة	»	القطر
١٤٢	جرير	البسيط	عمر
٩٠	؟	الكامل	الأنهار

«الصفحة»	«الشاعر»	«البحر»	«القافية»
٤٦٨	؟	الوافر	غفور
١٨٩	؟	»	القدور
٩٣	ياسر المرادي	الرمل	مصر
٤٤٢	توبة بن الحميم	الطويل	فجورها
٢٧٢	؟	البيط	طار
٩٣	أوس بن حجر	الطويل	تغذر
٤٠٥	حاتم الطائي	»	العشر
١٧٠	الأخطل	»	الدعر
٦٨	ليد	»	المسعر
٧٥	الحارث بن ثعلبة	»	حجر
١٧٢	؟	البيط	جار
٦٨٢	الأحوص	البيط	الجار
١٧٢	القتال الكلاني	»	واري
٢٣٨	عمر بن أبي ربيعة	»	بالقمر
٩٣٩	الناطقة	»	عمار
٤٤١	جرير	»	قذر
٣٣٩	الفردق	»	مطور
٤٤٦	جرير	الكامل	ناصر
٣٤٦	؟	»	الأوبر
٢٦٤	؟	الحفيف	إعساري
٣٩٥	سعيد بن زيد	»	بهجر

«الصفحة»	«الشاعر»	«البحر»	«القافية»
٧٩	؟	الوافر	وزر
٩٥	النجاشي	»	بكر
٣١٠	؟	»	الكبار
٣٧٤	؟	الطويل	وترا
٥٨٣	امرؤ القيس	»	بقيصرا
٣٦١	؟	»	تسبرا
٦٩٤ ، ٣٢٠	عدي بن زيد	الخفيف	والفقيرا
٨٥٧	أمية بن أبي الصلت	الكامل	مدحورا
٣٥٥	الأعشى	المتقارب	الصدورا
٢٧٣	؟	الوافر	ضارا
١٩١	؟	»	مزارا
٨٠	؟	»	نقيرا
٤٤	الخليل بن أحمد	الرمل	عمر
٥٠٤	؟	المتقارب	غور
١٩٥	امرؤ القيس	»	تنظر
٤٥٧	العجاج	الرجز	فرا
١٤٣	»	»	شعر
٤١١	أبو النجم	»	العدر
٤٣٣	؟	»	القصر
٩٦٩	علي بن أبي طالب	»	قدر

<u>«الصفحة»</u>	<u>«الشاعر»</u>	<u>«البحر»</u>	<u>«القافية»</u>
٢٧٨	«السين» ؟	الرجز	الآتس
٢٩٠	«الصاد» امروء القيس	الطويل	وتبوص
٨١	الأعشى	»	خائبا
٨٧	«الضاد» طرفة	الطويل	معروض
٢٦٤	أبو خراش	»	محض
١٧٣	أبو نحية	»	الأرض
٩٥	«الطاء» أمية بن خلف	الوافر	عكاظ
٣٥١	«العين» النايفة	الطويل	وازع
٨٨	كعب بن زهير	»	فاقع
٨٩	ليد	»	باخع
٦٥	حاتم بن ثابت	»	أكرع
٢٩٩	الأحوص	»	رجوعها
٤٥٨	؟	الكامل	أروع
٢٤٤	كعب بن مالك	الطويل	تنفع

«الصفحة»	«الشاعر»	«البحر»	«القافية»
٣٣٢	أسلم بن الأحنف	الطويل	قعقعوا
٦٣	غيلان بن سلمة	»	أتقنعُ
٣٢١	؟	»	نقارع
٤٣٤	؟	»	تتابعُ
٢٧٤	ابن مقل	البسيط	قنعُ
٢٧٤	»	»	جمعُ
٤٤٢	مالك بن حريم	المنسرح	رُبّعُ
٣٦٢	حميد بن نور	الكامل	سافع
٦٧	؟	الوافر	السماع
٣٦٦	؟	الطويل	تُبعا
٤٨٣	سويد بن كراع	»	نزعًا
٣٦٠	ابن الحروع	»	تمنعا
٥٨٤	الأحوص	البسيط	صنعا
٦٧٠	القطامي	الوافر	تباعا

«آفاء»

٣٦٦	حميدة بنت النعمان	الطويل	المطارفُ
٩١١	؟	»	المتقص
٩٢	كعب بن زهير	البسيط	شرفُ
٩٨٨	؟	الوافر	إلافُ
٢٧٤	ميم بن مقل	الطويل	أوجفُ
٩٨٧	كعب بن مطرود	الكامل	الايلاف

«الصفحة»	«الشاعر»	«البحر»	«القافية»
٢٣٧	بشر بن أبي خازم	الوافر	شاف
١٣٣	معن بن أوس	الطويل	الحلائف
٥٧	كعب بن مالك	الوافر	السيف

«آلقاف»

٨٦	الأعشى	الطويل	ديسق
٨٩	زهير بن أبي سلمى	البسيط	الغسق
٤٤١	متمم بن نويرة	الوافر	عفاق
٩٦٣	؟	»	فراقي
٩٩	؟	منسرح	ساق
٩٥٢	؟	الوافر	العتيق
٨٢	القطامي التغلبي	الكامل	تحقق
٩٩٢	عقبة المجيمي	الرجز	زاهن
٩٧، ٦٩، ٦٦	العجاج	»	سائقا

«الكاف»

٩٦	زهير بن أبي سلمى	البسيط	حبك
٩٢١	ابن الدمينه	الطويل	سمالك
٢١٥	؟	الرجز	مباركا

«اللام»

٤٥	الأخطل	الطويل	مفصل
٣٢٥	ليد	»	باطل

«الصفحة»	«الشاعر»	«البحر»	«القافية»
٨٦١	؟	الطويل	متناقل
٢٥٠	؟	»	جميل
١٧٩	؟	البسيط	القبل
٨٨٧	كعب بن زهير	»	لمقتول
٤٢٤	الأعشى	»	قتل
٣٢٢	أوس بن غلفاء	الوافر	مال
٥٠٧، ٣٥٤	؟	البسيط	تعز
٥٧٠	العُجَيْر السَّوْلِي	»	أفعل
٧٩٣	الكميت	المتقارب	هتملوا
٣٤٩	جرير	الطويل	رسائلته
٢١٢	»	»	ورسائلته
٢٩٩	جرير	الطويل	تواصله
٩٩	؟	»	حليلها
٣١٧	ذو الرمة	»	الشم
٩٦	صفوان بن أسد	»	ووائل
٢١٦	جميل بثينة	»	جمل
٣٤٦	عنزة	الكامل	الماكل
٤٥٨	؟	»	جعال
٤٤٦	؟	»	المحمل
٥٦٩	امرؤ القيس	الطويل	ممعول
٨٨	أمية بن أبي الصلت	الخفيف	حال
٣٤٠	امرؤ القيس	الطويل	يفعل

« الصفحة »	« الشاعر »	« البحر »	« القافية »
٤١٠	؟	الطويل	أفلي
٨١٠	الاخطل	البسيط	فعلا
٩٤	»	»	عدلا
١٩٥	»	»	خبالا
٦٤٩ ، ٣١٥	؟	الكامل	مخبولا
٦٦٩	الراعي	»	مبلا
٤٥٧	أبو الأسود الدؤلي	المتقارب	قلبلا
٨٤	المهلل	الخفيف	حلولا
٧٩	زيد القوراس	الوافر	قتبلا
٥٨٦	الشمخ	الطويل	سبالها
٢٥٩	ليبد	الرملي	ونيجل
٥١٢	أبو النجم	المتقارب	نجل
٤٣٤	»	الرجز	أعجله
٢٧٣	؟	»	الجبل
٤٧٣	؟	»	يجل
	« الميم »		
٩٧٠	؟	الطويل	رائم
٢٧٦	؟	»	يديم
٩١	حمزة بن عبد المطلب	البسيط	علكوم
٣٧٠	ليبد	الكامل	غنائها
٣٦٩	»	»	أعلامها
١٣٥	»	»	قوامها

« القافية »	« البحر »	« الشاعر »	« الصفحة »
المطعم	الكامل	أبو وجزة	٢٩٣
والحتوم	الوافر	أمية بن أبي الصلت	٩٧
مقيم	»	»	٦٩
الملي	»	»	٩٨
ألوم	المتقارب	أحبحة بن الجلاح	٧٩٠
مكموم	»	أمية بن أبي الصلت	٧٧
بغرام	الطويل	عبد الله بن عجلان	٩٤
يتقدم	»	زهير بن أبي سلمى	٩٧٧
كلام	»	الفوزدق	٩٥٧
مقام	»	»	٩٥٨
يميم	»	»	٣٦٢
يعلم	»	زهير بن أبي سلمى	٣٤٠
يتروم	»	أوس بن حجر	٩٢
الحلم	»	»	١٨٩
الهيثم	الكامل	عنزة	٣٣٢
مظلم	»	»	١٩٠
مندم	منهوك الكامل	»	٢٩١
أقدم	الكامل	عنزة	٣٩٦
النعام	الوافر	حسان بن ثابت	٨٤
الكلام	»	النايفة	٣٠٠
لثيم	»	»	٦٤
بالسهم	»	ليد	١٩٠

« الصفحة »	« الشاعر »	« البحر »	« القافية »
١٩٠	لجيم بن صعب	الوافر	حذام
٨٦	فروة بن مسيك	»	لحام
٨٣	بشر بن أبي خازم	منسرح	الأمم
٢٤٨	حسان بن ثابت	الطويل	الدماء
١٧٠	المرقش الأصغر	»	دائما
٨٠٤	عبد الله بن عجلان	»	حما
٤٢٢	سلمى بن المقعد	البيسط	دما
٦٥	؟	الكامل	حماما
٧٨	عبد المطلب بن هاشم	»	كظم
٤١١	؟	الوافر	السناما
٨٣	الأعشى	»	ذاما
٩٤	عامر بن الطفيل	»	أثاما
٣٦٠	عمر بن أبي ربيعة	الخفيف	قوما
٨١	الأعشى	»	السهاما
١٣٥	حسان بن ثابت	المتدارك	قيم
١٦١	الحطيئة	الرجز	فيعجمه
٤٢٣	العجاج	»	مآتم
٢١٥	؟	»	قعله
٢١٥	؟	»	يلحمه
٨٧٤	العجاج	»	الأرقما
٢٦٤	؟	»	الدماء
٣٦١	العجاج	»	معما

« الصفحة »	« الشاعر »	« البحر »	« القافية »
١٧١	العجاج	الرجز	سمسم
٢٦٩	؟	»	احتكم
« التون »			
٢١٦	قيس بن الخطيم	الطويل	قمن
٨٢	عبد الله بن الحارث	البسيط	المون
٥٥	؟	الخفيف	البنان
٢١٢	؟	البسيط	بالثمن
٣٥١	؟	الوافر	حين
٩٨٦	النابغة	»	للمعن
٨٧	قيس بن زمير	الوافر	لساني
٢٦٠	النابغة	»	من
٢٦٠	»	»	إن
٣٩٦	أبرح بن النعمير	»	تخوفني
١٢٨	المتقب العبدى	»	يليني
٣٢٨	؟	»	نبشني
٣١٧	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	بلبانها
٣٦	عمرو بن كلثوم	الوافر	الجينا
١٧٠	؟	الطويل	حزينا
٤٦٥	حسان بن ثابت	البسيط	عثمانا
٣٢٨	جرير	»	نحنانا

« الصفحة »	« الشاعر »	« البحر »	« القافية »
٢٤٨	؟	البيط	أقرانا
٣٣٩	حسان بن ثابت	الكامل	إيانا
٨٨	؟	البيط	ساقونا
٣٩٧	؟	مجزوء الكامل	تكونة
٢٩٠	؟	الوافر	القرينا
٩٢٢	الخطبة	»	العينا
٣٣٣	عدي بن زيد	»	ميننا
٥٤١	امرؤ القيس	»	الذاهينا
٣٦٩	عمرو بن كلثوم	»	لاعيننا
١٩	مالك بن أسماء	الحفيف	لحنا
٢٩٤	جميل بثينة	»	ثلاثنا
٢٥٩	الاعشى	المقارب	أنكرن
الهاء			
٢٤٤	كعب بن مالك	البيط	عمراديها
الياء			
٦٥٦	؟	الطويل	الباليا
١٠٣	عبد بنى الحساس	الطويل	المكاويا
٣٧٦	جرير	»	خالبا
٩١	المهمل	الكامل	مليا

« الصفحة »	« الشاعر »	« البحر »	« القافية »
٣٨٠	؟	الوافر	لوايا
٣٨٠	المستوغر بن ربيعة	»	ندايا
٩١	؟	»	مليا
٩٠	؟	الخفيف	عنيا
٧٨	حسان بن ثابت	»	رييا

* * *

٦٩ أمية بن أبي العلت حاهره
وجعلت هذا الشاهد بموضعه هذا لالتباس وزنه ووجهه .

« فهرس التراجم » *

« الألف »

أدم بن أبي إياس : طلب الحديث ببغداد ، عن : شعبة وسفيان ،
وعنه : البخاري وأحمد بن الأزهر ، وثقه أبو حاتم ، ٢٢٠ هـ ، انظر
الجرح والتعديل ٢٦٨ / ١ / ١ ، وابن سعد ٤٩٠ / ٧ ، والتاريخ الصغير
٢٣٥ - ٢٣٦ .

« ع : ١٦ »

إبراهيم بن بشار الرمادي : هو صاحب سفيان بن عيينة ، وروى
عنه ، ذمه أحمد لإملائه على الناس ما لم يسمعوا ، وضعفه ، وكذلك
ابن معين ، روى عنه أبو حاتم وصدقه ، ووثقه ابن حبان ، ت
٢٣٠ هـ انظر ميزان الاعتدال ٢٣ / ١ ، والجرح والتعديل ٨٩ / ١ / ١ .

« ع : ٦٢ »

إبراهيم بن سعد الزهري : عن : أبيه ، والزهري ، وعنه أبو داود
الطيالسي وشعبة ، وثقه ناس منهم : أحمد ، وابن معين ، والذهبي ،
ت ١٨٣ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٣٣ / ١ ، والجرح والتعديل
١٠١ / ١ / ١ ، وابن سعد ٣٢٢ / ٧ .

« ع : ٣٠٢ »

إبراهيم بن عبد الله الهروي : حافظ ، روى عن عبد الله بن ذكوان ،

* استثنى أعلام المقدمة من الترجمة والإحالة .

وجعفر بن سليمان وسمع من إسماعيل بن جعفر ، وعنه : ابن ماجه
والترمذي ، صدقه أبو حاتم وأبو زرعة ، وضعفه أبو داود وغيره
لوقفه في القرآن ت ٢٤٤ هـ انظر ميزان الاعتدال ٤٢/١ ، والجرح
والتعديل ١٠٩/١/١ .

«ع : ١٠٧»

إبراهيم بن عبد الله السمسار : مقرر ، ضابط ، روى القراءة عن
القواس وأبي حفص ، وعنه عرضاً أحمد بن البزاز وغيره وقال الدارقطني
هو محمد البزاز ، وعنه أيضاً الأثناني .
انظر طبقات القراء ٣٠/١

«ع : ٣٧٩»

إبراهيم بن العلاء الفتوي : عن عكرمة وأبي مجلس ، وعنه : شعبة
وحامد بن سلمة ، بصري ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، انظر ميزان
الاعتدال ٤٤/١ ، والجرح والتعديل ١٢٠/١/١ .
«ع : ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤»

إبراهيم بن المنذر الحزامي : عن : سفيان بن حمزة ، ومالك ،
ومعن بن عيسى ، وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني ، وذمه أحمد
لكونه خلط في القرآن ت ٢٣٦ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٦٧/١ ،
والجرح والتعديل ١٣٩/١/١ .
«ع : ٣٠ ، ٣٤»

إبراهيم بن مناجر البجلي : محدث ، عن إبراهيم النخعي وابن
شهاب ، وعنه : الثوري وشعبة وشريك قال أحمد وسفيان فيه :
لا بأس . وضعفه ابن معين والقطان . انظر ميزان الاعتدال ٦٧/١ ،

والجرح والتعديل ١٣٢/١/١ ، وابن سعد ٣٣١/٦ .

«ع : ٢٦ ، ٧١»

إبراهيم بن الهيثم البلدي : عن : علي بن عياش الحمصي وطبقته ،
وقع حديثه عالياً ، وثقه جماعة منهم الدارقطني والخطيب ، انظر ميزان
الاعتدال ٧٣/١ .

«ع : ١٦»

إبراهيم بن يزيد التخفي : ت ٩٦ هـ ، انظر ابن سعد ٢٧٠/٦ ، والجرح
والتعديل ١٤٤/١/١ ، وطبقات القراء ٢٩/١ .

«ع : ١٧ ، ٦٠ ، ٣٦١ ، ٥٧٥ ، ٨٩٨»

أبي بن كعب : ت ٢١ هـ . انظر الجرح والتعديل ٢٩٠/١/١
والإصابة ١٦/١ ، وابن سعد ٣٤٠/٢ .

«ع : ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦٥ ، ٣٦٨»

٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٤١٠ ، ٥٦٦ ، ٦٣٧ ، ٦٥٤ ، ٦٦٣ ، ٨٥٥ ، ٩٢٢ ،

٩٢٦ .

الأجلح = يحيى بن عبد الله

أحمد بن إبراهيم الدورقي : عن هشيم ، وابن عثية ، له تصانيف ،
وثقه غير واحد منهم : أبو حاتم وأبوزرعة ت ٢٤٦ هـ . انظر الجرح
والتعديل ٣٩/١/١ ، والتاريخ الصغير ٢٤٦ ، وخلاصة التذهيب ٣ .

«ع : ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧»

أحمد بن إبراهيم الوراق : عن : خلف بن هشام ومسدّد ومحمد بن
سليمان ، وعنه : علي بن سليم وإسحاق الأنطاقي ، ثقة ، ت ٢٤٩ هـ .
انظر تاريخ بغداد ٨/٤ .

«ع : ١١٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٣٨٦ ، ٤٠٩»

أحمد بن البختري : عن : حبان بن جبلة ، وعنه : محمد بن هيرة
الغاضري . ولم أقع له على ترجمة .

« ع : ٣١ »

أحمد بن بشار الأنباري : قارئ ، علي : الفضل بن يحيى الأنباري
صاحب حفص ، وعليه : القاسم بن بشار ، وابن شنبوذ . انظر طبقات
القراء ٤٠/١ .

« ع : ١١٣ »

أحمد بن الحارث الخزّاز : مؤرخ ، بغدادى المولد والوفاء ، هو
صاحب المدائني ، له مصنفات ، ت ٢٥٨ هـ . انظر الفهرست ١٥٨ ،
وذيل الأمالي ٩٤ .

« ع : ٤٧ ، ٥٠ »

أحمد بن سعيد بن علي : سمع أحمد بن منصور الرمادي ، ومحمد بن
عبد الملك الدقيقي ، وعباس الدؤري ، وعنه : أبو عمرو بن حبرية
ومحمد بن إسحاق القطيعي ، ت ٣١٥ هـ . انظر تاريخ بغداد ١٧٢/٤ .
« ع : ٥٦٥ »

أحمد بن سهل الأشناني : قارئ ، علي : عبيد بن الصباح والحسين
ابن المبارك وإبراهيم السمار ، وروى عن بشر بن الوليد وجماعة ، ثقة ،
ت ٣٠٧ هـ . انظر طبقات القراء ٥٩/١ ، وشذرات الذهب ٢٥٠/٢ .

« ع : ٣٧٩ ، ٣٨٧ »

أحمد بن الضحاك الخشاب = أحمد بن محمد التياخي
أحمد بن عبيد بن ناصح : أحد أئمة العربية ، حدث عن : الأصمعي
والواقدي وعنه : القاسم الأنباري أدب المعتز العباسي ، له تصانيف ،

ت ٢٧٨ هـ . انظر معجم الأدباء ٢٢١/١ ، وخلاصة التنعيب ٨ ، وبغية
الوعاء ٣٣٣/١ .

« ع : ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٩ »

أحمد بن علي الكتواذاني : عن محمد بن يحيى بن السكن البصري ،
وعنه : القاسم بن اسماعيل المحاملي ، انظر تاريخ بغداد ٣٠٢/٤ .
« ع : ٢٨ »

أحمد بن فرح : قارئ ، علي : الدؤوي وعبد الرحمن بن واقد
والبزتي ، وعليه : أحمد بن مسلم وابن مجاهد وأبو بكر بن مقسم ،
ثقة ، كبير ، ت ٣٠٣ هـ . انظر طبقات القراء ٩٥/١ ، وشذرات
الذهب ٢٤١/٢ .
« ع : ٤٣٩ »

أحمد بن محمد الشياخي : عن : روح بن عبادة وإبراهيم الرمادي ونصر
الوراق ، وعنه : عبادة بن محمد البزاز ومحمد بن يوسف الهروي ،
انظر تاريخ بغداد ٢١٠/٤ ، والوصايا والمعرون ١٦٥ .
« ع : ٢٠ ، ٥٩ »

أحمد بن محمد بن عبد الله البزتي : قارئ ، علي : محمد بن عبادة ،
وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ، وعليه : الحسن بن الحباب
وأحمد بن فرح ، أستاذ ، متقن ، ت ٢٥٠ هـ . انظر ميزان الاعتدال
١٤٤/١ ، والجرح والتعديل ٧١/١/١ .
« ع : ٣٠١ »

أحمد بن محمد بن عبد الله الأسدي : صاحب أخبار وحكايات ، حدث
عن الرباعي ومحمد بن عبادة الواسطي ومحمد بن سليمان لوين ، وعنه ابن

الأنباري والمثولي وعلي بن عبدالله بن المغيرة . وثقه الدارقطني ،
ت ٣٠٧ هـ انظر تاريخ بغداد ٤٢/٥ ، وميزان الاعتدال ٥١٤/٤ .

«ع : ٣٣»

أحمد بن موسى التؤلوي : قارئ ، علي : أبي عمرو بن العلاء وعاصم
البحردي وعيسى بن عمر الشافعي ، وعنه : روح بن عبد المؤمن وخليفة
ابن خياط . صدوق ، انظر طبقات القراء ١٤٣/١ .

«ع : ٢٥٧»

أحمد بن موسى المعدل : قرأ علي : عمرو بن الصباح والقواس ، وعليه
ابن شنبوذ ومحمد بن أبي جعفر ، وروى عن محمد بن سابق ، وعنه
أبو أحمد السامري ، صدوق . انظر الجرح والتعديل ٧٥/١/١ ،
وطبقات القراء ١٤٣/١ .

«ع : ٢٥٨ ، ٢٦»

أحمد بن يحيى «ثعلب» : ت ٢٩١ هـ ، انظر طبقات القراء ١٤٨/١ ،
وبغية الوعاة ٣٩٦/١ ، وأنباء الرواة ١٣٨/١ ، ونزهة الألباء ٢٩٣ .
«ع : ١٨ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ١١٥ ، ١٧٠ ، ٢١٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ،
٣١٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ،
٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٥٠٧ ، ٥٦٩ ، ٥٩٠ ، ٦١٥ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩ ، ٦٧٤ ،
٧٣٧ ، ٧٤٢ ، ٧٧٧ ، ٧٨١ ، ٧٩٧ ، ٨٨٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩١١ ،
٩٥٧ ، ٩٢٠ .

الأحوص = عبد الله بن محمد

أحينة بن الجلاح : سيد أوس في الجاهلية ، انظر الأغاني ٣٧/١٥ ،
وخزانة الأدب ٣/٣٢٦ .

«ع : ٨٠ ، ٨٦ ، ٧٩٠ ح»

الأخطل = غياث بن غوث
الأخفش = سعيد بن مسعدة

الأخنس بن شهاب : أحد الشعراء الفرسان ، وأحد أشراف تغلب
وشجعانها ، مات بعد حرب البسوس . انظر خزائن الأدب ١٦٩/٣ ،
والمؤتلف والمختلف ٣٠ .

« ع : ٧٥٩ ح »

إدريس بن جؤينرية الأعمى : عن : الحسن البصري ، وعنه جرير بن
عبد الحميد ، وسميّه صاحب الجرح والتعديل إدريس بن جؤيرة .
انظر الجرح والتعديل ٢٦٣/١/١ .

« ع : ٢٩ »

✕ إدريس بن عبد الكريم : قرأ على : خلف بن هشام ، وسمع يحيى
وأحمد ، وعنه ابن الأنباري وأبو علي الصفار وقرأ عليه ابن مجاهد
سماعاً وعرضاً محمد بن أحمد بن شنبوذ . ثقة . ت ٢٩٢ هـ . انظر طبقات
القراء ١٥٤/١ ، والمتنظم ٥٢/٦ .

« ع : ٥ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٢ ، ١١٣ ،

١١٤ ، ١٦٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٣٨٥ ، ٦٠٨ »

ابن إدريس = عبد الله بن إدريس

ابن أرقم = سليمان بن أرقم أبو الأزهري : الأثمالي ، صحابي ، عن كثير
ابن مرة ، وشريح بن عبيد ، وعنه خالد بن معدان ، والمقراني ، وأخرج حديثه
أبو داود بسند جيد ، انظر الإصابة ٦/٧ ، وخلاصة التهذيب ٣٨٠ .

« ع : ٢٣ »

أسامة بن زيد : عن طاوس وطبقته ، وعنه : ابن وهب وزيد بن الجباب
وعبيد الله بن موسى وثقه ابن معين ، وقال ابن عدي : ليس به بأس .

وقال النسائي : ليس بالقوي . ت ١٣٥ هـ انظر ميزان الاعتدال ١/١٧٤ .

« ع : ٦٢ ، ٩٩ ، ١٠١ »

أبو أسامة = حماد بن سلمة

أسباط بن محمد : عن : الأعمش وأحمد ، وعنه : ابن أبي شيبة وابن عير
صدوق ، وثقه ابن معين وقال النسائي : ليس به بأس . ت ٢٠٠ هـ . انظر
ميزان الاعتدال ١/١٧٥ ، والجرح والتعديل ١/٣٣٢ ، وابن سعد ٦/٣٩٣ .

« ع : ٦٥ »

أسباط بن نصر : عن : إسماعيل السدي وسماك ، وعنه : أبو غسان
النهدي وعمر بن حماد ، وثقه ابن معين وقال النسائي : ليس
بالقوي . انظر ميزان الاعتدال ١/١٧٥ .

« ع : ٩٨ »

إسحاق بن أبي إسرائيل : عن : مزيك وإبراهيم بن سعد وحماد بن
زبد ، وعنه : أحمد بن علي الروزي ، وثقه ابن معين والدارقطني ،
ت ٢٤٥ هـ . انظر ابن سعد ٧/٣٥٣ ، وطبقات القراء ١/١٥٧ ، وخلاصة
التذهيب ٢٣ .

« ع : ٢٣ ، ٤٥ »

ابن أبي إسحاق = عبد الله

إسحاق بن محمد التسيبي : هو صاحب نافع ، صالح الحديث ، وقال
أبو الفتح الأزدي : ضيف يرى القدر . ت ٢٠٦ هـ . انظر ميزان الاعتدال
١/٢٠٠ ، وطبقات القراء ١/١٥٧ .

« ع : ١١١ ، ٢٦٣ ، ٣٨٥ »

إسحاق بن المنذر : عن : يحيى بن التوكل ، وعنه : الحسن بن محمد
ابن سلمة . انظر الجرح والتعديل ١/٢٣٥ .

« ع : ٢٠ »

إسحق بن يوسف الأزرق : قرأ على حمزة ، وروى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وحروف عامر عن أبي بكر بن عياش ، وعنه : إسماعيل بن إبراهيم بن هود والحسن بن علي الأصبغ . وروى عن شريك والأعمش وعنه أحمد وابن معين ، ثقة ت ١٩٥ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/٢٣٩ ، وابن سعد ٣١٥/٧ ، وطبقات القراء ١/١٥٨ .

« ع : ٢٤ »

أبو إسحاق = إسماعيل بن إسحاق
إسرائيل بن موسى : عن الحسن وأبي حازم الأشجعي ، وعنه السفيانان وحسين الجعفي ، وثقه أبو حاتم وابن معين ، ولينه الأزدي ، انظر ميزان الاعتدال ١/٢٠٨ ، وخلاصة التذهيب ٢٦ - ٢٧ .

« ع : ٢٨ »

إسماعيل بن إبراهيم « ابن عتيبة » : ت ١٩٣ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/١٥٣ ، وابن سعد ٣٢٥/٧ وميزان الاعتدال ١/٢١٦ .
« ع : ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ١٠٨ » .

إسماعيل بن إبراهيم بن المقرئ المروزي : عن النضر بن شميل ، وعنه عبد الله بن عمرو الوراق ولم أجده ترجمة .
« ع : ٣٢ ، ٤٩ »

X إسماعيل بن إسحاق القاضي : ت ٢٨٢ هـ . انظر طبقات القراء ١/١٦٢ ، ومعجم الأدباء ١/١٢٩ ، وبغية الوعاة ١/٤٤٣ .

« ع : ١٧ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ١١١ ، ٢٦٣ ، ٣٠٣ ، ٣٤٨ ، ٤٠٦ ، ٤٤٣ ، ٥٣٩ ، ٨٠٦ ، ٨٥٨ »

إسماعيل بن جعفر : ت ١٨٠ هـ ، انظر طبقات خليفة ٢/٨٥٠ ، وطبقات القراء ١/١٦٣ .

« ع : ١١٢ »

إسماعيل بن أبي خالد : ت ١٤٦ ، انظر ابن سعد ٣٤٤/٦ ، وميزان
الاعتدال ٦٠٢/٤ .

د ع : ٧٥ ، ٣٥ ، ٢١ .

إسماعيل بن سعيد « ابن سويد » : عن : ابن دريد وابن الأنباري ،
وثقة جماعة ، وطعن عليه جماعة كالخطيب ، ت ٣٩٢ هـ . انظر تاريخ
بغداد ٣٠٨/٦ ، وميزان الاعتدال ٢٣٢/١ .

د ع : ٣ ، ٢ .

إسماعيل بن عبد الرحمن السندي : عن : أنس والهي ، وعنه :
الثوري وابن عباس . وثقة أحمد وضعف حديثه ابن معين ، ورثي
بالتشيع . ت ١٢٧ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٢٣٦/١ ، وابن سعد ٣٢٣/٦
والجرح والتعديل ١٨٤/١/١ .

د ع : ٩٨ .

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين : مقرر ، مكة ، ت ١٧٠ هـ . انظر
الجرح والتعديل ١٨٠/١/١ وطبقات القراء ١٦٥/١ .

د ع : ٣٠١ .

إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر : تابعي ، ثقة ، ت ١٣٢ هـ . انظر
الجرح والتعديل ١٨٢/١/١ وطبقات خليفة ٨٠٦/٢ ، وتهذيب ابن عساكر ٢٥/٣ .

د ع : ٥١ .

إسماعيل بن عتيقة = إسماعيل بن إبراهيم
إسماعيل بن عياش : عالم أهل الشام ، حجة ، ثقة ، ت ١٨١ هـ . انظر ميزان
الاعتدال ٢٤٠/١ ، والجرح والتعديل ١٩١/١/١ ، وخلاصة التهذيب ٣٠ .

د ع : ٢٥ ، ٢٠ .

إسماعيل بن مسلم : عن : الحسن ورجاء بن حيوة ، وعنه علي بن مسهر والمحاري . ضعفه أبو زرعة ، وخلطه ابن المديني . ت ١٦٠ هـ .
انظر ميزان الاعتدال ٢٤٨/١ ، وطبقات القراء ١٦٩/١ .
« ع : ٢٥٨ ، ٥٣٩ » .

الأسود بن عبد يغوث : من رجال بني زهرة بن كلاب ، كان من المستهزئين . انظر الاشتقاق ٩٦ وجمهرة أنساب العرب ١٢٩ ، ٤٤١ .
« ع : ٩٩٠ » .

الأسود بن المطلب : كان بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم بالاستهزاء أول الدعوة . انظر جوامع السيرة ٥٢ .
« ع : ٩٩٠ » .

الأسود بن يزيد : النخعي الكوفي ، صاحب ابن مسعود . ت ٧٦ هـ .
انظر طبقات خليفة ٣٣٥/١ ، وطبقات القراء ١٧١/١ .
« ع : ٣٦٥ ، ٥٧٥ ، ٨١٠ » .

أبو الأسود = ظالم بن عمرو
أسيتيم بن الأحنف : من الأبناء الشرفاء ، عصري عبد الملك بن مروان . انظر الكامل للبرد ١٠٥/١ ، والموشح ٢٤٥ ، والبيان والتبيين ٢٧٧/٣ .
« ع : ٣٣٢ ح » .

أشعث بن أبي الشعثاء : عن أبيه سليم وسعيد بن جبير والأسود بن يزيد وعنه مسعر والثوري وشعبة ، وثقه ابن حنبل وابن معين ، وذكره الذهبي في المجاهيل ت ١٢٥ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٦٠٢/٤ ، والجرح والتعديل ٢٧٠/١ ، وابن سعد ٣١٩/٦ .
« ع : ٧٠ » .

أبو الأشهب العقيلي : يروي عنه العباس بن الفضل ولم أجده ترجمه .

« ع : ٢١٤ »

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

الأعرج = حميد بن قيس

الأعشى = ميمون بن قيس

الأعمش = سليمان بن مهران

أمرؤ القيس بن بكر : المؤلف والمختلف ٦ .

« ع : ٧٥ ح »

أمرؤ القيس بن حجر : انظر الأغاني ٧٧/٩ ، والشعر والشعراء ٥٢ ،

وخزانة الأدب ٢٩٩/١ .

« ع : ٦٨ ، ٧٥ ح ، ١٩٥ ، ٢٩٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٩ ، ٥٦٨ ، ٥٨٣ » .

أمية بن خلف : أحد جبابرة قریش ، مخضرم ، قتل يوم بدر . انظر

الكامل لابن الأثير ٤٨/٢ ، ٧٨ ، وجمهرة أنساب العرب ١٥٩ ، ٣٦١ ،

والاشتقاق ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٤٥٥ .

« ع : ٩٥ » .

أمية بن أبي الصلت : ترجمته في الشعر والشعراء ٣٦٩ ، وطبقات ابن

سلام ٢٢٠ .

« ع : ٦٩ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ٩٨ » .

أبو أمامة الباهلي = إياس بن ثعلبة الأنصاري

الأنصاري = حسان بن ثابت

أوس بن حجر : الشاعر المشهور ، انظر الأغاني ٧٠/١١ ، وطبقات ابن

سلام ٨١ ، والمرشح ٦٣ .

« ع : ٩٢ ، ٩٣ » .

أوس بن غلفاء : الشاعر ، الجاهلي ، انظر الشعر والشعراء ٦٣٦/٢ ،

وطبقات ابن سلام ١٤٠ .

« ع : ٣٢٢ ح » .

إياس بن ثعلبة : صحابي روى عنه ابنه محمد بن زيد وابن عبد الله
ت ٨٩٠ . انظر سير النبلاء ٢٤١/٣ ، وابن سعد ٣٥٥/٤ ، والتاريخ
الصغير ٩١ .

د ع : ١١ .

أيوب بن تميم : ت ٨٢٩ ، انظر طبقات القراء ١٧٢/١ .

د ع : ١١٢ .

أيوب بن أبي تميمة السخيتاني : ت ١٣١ هـ ، انظر الجرح والتعديل
٢٥٥/١/١ ، وابن سعد ٢٤٦/٧ ، وخلاصة التذهيب ٣٦ .

د ع : ٣٣ ، ١٠٨ ، ٤٣٩ .

أبو أيوب الضبي = سليمان بن يحيى

د الباء .

البستي = عثمان بن سليمان

البرزي = أحمد بن محمد بن عبد الله

أبو بسطام = شعبة بن الحجاج

يشتر بن آدم : عن حماد بن سلمة وطبقته ، وأبي عوادة ، وعنه البخاري
والحرابي ، صدقه أبو حاتم . وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، ت ٨٢٨ ،
انظر ابن سعد ٣٥٦/٧ ، والجرح والتعديل ٣٥١/١/١ ، وميزان
الاعتدال ٣١٣/١ .

د ع : ٢٦ .

يشتر بن أبي خازم : الشاعر المشهور ، انظر الشعر والشعراء ٢٢٧ ،
وخزانة الأدب ٢٦٢/٢ .

د ع : ٨٣ ، ٢٣٧ ، ٣٧٦ ح .

يشتر بن أنس : يروي عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، وعنه ابن
الأنباري ، ولم أفر بترجمة له .

د ع : ٧٦ .

يشتر بن عمارة : عن : الأحوص بن حكيم وأبي روق ، وعنه محمد
ابن الصلت ويوسف بن عدي ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال
النسائي : ضعيف . انظر الجرح والتعديل ٣٦٢/١/١ ، وميزان الاعتدال
٣٢١/١ ، والضعفاء والمتروكين ٦ ، والضعفاء ٦ .

د ع : ٨٠٥ .

يشتر بن موسى : عن روح بن عبادة حديثا واحدا ، والحيدري ، وأبي
عبد الرحمن المقرئ . انظر الجرح والتعديل ٣٦٧/١/١ .

د ع : ٤ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٣ .

يشتر بن نعيم : عن : مكحول والقاسم بن عبد الرحمن وأبي عروانة
وعنه : حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع . تركه
ابن المديني والقطان . وقال أحمد : تركه الناس . انظر ميزان الاعتدال
٣٢٥/١ ، والجرح والتعديل ٣٦٨/١/١ ، والضعفاء الصغير ٦ .

د ع : ١١ .

أبو بشر = إسماعيل « ابن علقمة »

بقيّة بن الوليد : محدث الشام في عصره ، قال ابن سعد : ثقة في روايته
عن الثقات ، ضعيف في روايته عن غير الثقات ، وثقة جماعة منهم النسائي .
ت ١٩٧ هـ . انظر ابن سعد ٤٦٩/٧ ، وميزان الاعتدال ٣٣١/١ ، وخلاصة
التذهيب ٤٦ .

د ع : ٢٢ .

بكر بن حبيب السهمي : هو والد المحدث عبد الله بن بكر ، روى
عن : مسلم بن قتيبة ، وأخذ عن أبي إسحاق وعنه ابنه عبد الله ،
وثقه ابن معين . انظر الجرح والتعديل ٣٨٣/١/١ وبغية الوعاة ٤٦٢/١ .

د ع : ٣٣ .

أبو بكر الأنصاري = محمد بن يحيى بن أبي مسعود .
أبو بكر التمار = محمد بن هارون
أبو بكر الصديق = عبد الله بن أبي قحافة
أبو بكر = شعبة بن عياش
أبو بكر الكلواذاني = أحمد بن علي
أبو بكرة = تفيح بن الحارث
أبو بلال = مرداس بن محمد بن الحارث

الثناء

تابط شرآ = ثابت بن جابر
الشرقي = العباس بن عبد الله
تميم بن أبي بن مقبل : الشاعر المخضرم ، انظر الشعر والشعراء ١/٤٥٥ ،
وطبقات ابن سلام ١١٩ .
« ع : ٢٧٤ ح »

تميم بن حداتم : من أصحاب ابن مسعود ، انظر الإصابة ١/١٩٥ ،
وابن سعد ٦/٢٠٦ ، والجرح والتعديل ١/٤٤٢ ، وطبقات القراء
١/١٨٧ .
« ع : ٦٦ »

توبة بن الحمير : الشاعر الفارس ، توفي زمن معاوية ، انظر
الأغاني ١١/٢٠٤ ، والشعر والشعراء ١٢/٤١٢ .
« ع : ٤٤٢ »
التوزي = عبد الله بن محمد

الثناء

ثابت بن جابر : الشاعر العداء ، انظر الشعر والشعراء ١/٣١٢ ،
وخزانة الأدب ١/٦٦ .
« ع : ٤٨٣ ح »

ثابت بن ابي صفيّة : عن : أنس والشعبي ، وعنه : حفص بن غياث
وشريك ، قال النسائي : ليس بنقّه ، وقال ابن سعد : كان ضعيفاً .
توفي في خلافة المنصور . انظر ابن سعد ٣٦٤/٦ ، وخلاصة التذهيب
٤٨ ، ٤٠٠ .

« ع : ٧٢٨ »

ابو ثروان : العُكيلي ، أعرابي فصيح ، ممن شهد مناظرة سيبويه
والكسائي ، وأُخذت عنهم العربية ، انظر الفهرست ٧٥ ، ٨٢ ، ومراتب
النحويين ٨٦ .

« ع : ٤١٠ »

« الجيم »

جابر بن يزيد الجعفي : أحد كبار علماء الشيعة ، وثقه الثوري وشعبة
ووكيع وضعفه النسائي وابن معين وأبوزرعة ، ت ١٦٨ هـ . انظر
ميزان الاعتدال ٣٧٩/١ ، والجرح والتعديل ٩٧/١/١ ، والضعفاء
والمتروكين ٧ ، وابن سعد ٣٤٥/٦ .

« ع : ٢٠ ، ٣٣ »

ابن جابر = عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

جبلة بن عدي الكندي الذائد : لقب « الذائد » هو لامرئ القيس بن
بكر ، الشاعر الجاهلي ، الذي تنسب إليه الأبيات الواردة في الكتاب
على المذكور في المؤلف والمختلف ٦ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف
والتعريف ٤٣٠ .

« ع : ٧٥ »

ابو الجراح : العقبلي ، ممن احتكم إليه في مناظرة سيبويه والكسائي ،

وكان معه في الحكم أبو ثروان وأبو فقمس الأسدي . وكان أحد الذين أخذت
عنه العربية . انظر مراتب النحويين ٨٦ ، والفهرست ٧٦ ، ٨٢ .
(ع : ١٩١)

جَزُول بن أوس : الخطيئة المخضرم ، انظر الأغاني ١٥٧/٢ ، والشعر
والشعراء ٢٨٠ ، وخزانة الأدب ٣٥٥/٢
(ع : ٤٨ ، ١٦١ ، ٣٣٢ ح ، ٩٢٢ ،
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز .

جبر بن حازم : أحد الأعلام ، عن : الحسن وقتادة ، وعنه الثوري والقطان
وسليمان بن حرب ، وثقه ابن معين وصدقه أبو حاتم . ت ١٧٠ هـ . انظر
الجرح والتعديل ٥٠٤/١/١ ، وابن سعد ٢٧٨/٧ ، وطبقات القراء ١٩٠/١ .
(ع : ٤٩ ، ٥٩)

جبر بن عبد الحميد : قرأ على حمزة وسمع من الأعمش ، وروى
القراءة عنه يوسف القطان وأحمد الأنطاكي ، وثقه غير واحد منهم
ابن معين . ت ١٨٧ هـ . انظر الجرح والتعديل ٥٠٥/١/١ ، وابن سعد
٣٨١/٧ وطبقات القراء ١٩٠/١ .
(ع : ٢٩)

جبر بن عطية القطفي : الشاعر المشهور ، ت ١١٠ هـ ، انظر الأغاني
٣/٨ ، والشعر والشعراء ٤٣٥ ، والموشح ١١٨ ، وخزانة الأدب ٧٨/١ .
(ع : ١٤٢ ، ٢١٢ ح ، ٢٣٨ ، ٢٩٩ ح ، ٣٢٨ ح ، ٣٤٩ ح ، ٣٧٦ ،
٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٦٨٧ ح .

أبو جعفر = يزيد بن القعقاع .
أبو جعفر الضبي = أحمد بن فرح
أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين

جميل بن معمر : الشاعر العذري ، انظر الشعر والشعراء ٣٤٦ ، والموشح
١٩٨ ، والخزانة ١٩١/١ .

« ع : ٢١٦ ح ، ٢٩٤ ح »
جندب بن جنادة : أبو ذرّ الصّحاني ، ت ٣٢ هـ ، انظر سير
البلاء ٣١/٢ ، وابن سعد ٢١٩/٤ ، والإصابة ٦٣/٤ ، والجرح والتعديل
٥١٠/١/١ .

« ع : ٢٣ »
ابن الجهم = محمد بن الجهم
جنوئير بن سعيد : صاحب الضّعك ، المفسر ، روى عن أنس ، وعنه :
حماد بن زيد وابن المبارك قال ابن معين : ليس بشيء . انظر ميزان
الاعتدال ٤٢٧/١ .
« ع : ١٦ »

« الحاء »

حاتم بن عبد الله الطائي : الجواد ، الشاعر ، انظر الشعر والشعراء ١٩٣ ،
وخزانة الأدب ١١٣/٣ .
« ع : ٤٠٥ ح »

الحارث بن عبد الله الأعور : صاحب علي بن أبي طالب وابن مسعود ،
متهم بالكذب ، وحديثه في السنن الأربعة . ت ٦٥ هـ . انظر طبقات
خاتمة ٣٣٩/١ ، وميزان الاعتدال ٤٣٥/١ .
« ع : ٦ »

الحارث بن حنّرة : أحد أصحاب المعلقات ، انظر الشعر والشعراء ١٢٤ ،
والمؤتلف والمختلف ١٩٧ .
« ع : ٩٧ »

الحارث بن منتبّه الجتبي : عشيرة بطن من مذحج ، انظر الاشتقاق
٤٠٥ ، ٥٤٠ .

ع : ٧٥ .

ابن اخي الحارث : عن : عمّه الحارث الأعور وعنه : أبو المختار
الطائي ، لا يدرى من هو . انظر ميزان الاعتدال ٥٩٨/٤ .

ع : ٦٦ .

حيثان بن علي : هو أخو مندل بن علي ، من فقهاء الكوفة ، عن :
عبد الملك بن عمير ، وعلي بن علقمة وعنه : أحمد بن يونس وعبد بن
الصباح ، قال ابن معين : ليس بشيء . انظر الجرح والتعديل
٢٧٠/٢/١ ، وطبقات خليفة ٣٩٦/١ ، وشذرات الذهب ٢٧٩/١ .

ع : ٣٢ .

الحجاج بن محمد : المصيصي الأعور ، روى القراءة عن : حماد بن
سلمة وأبي عمرو بن العلاء ، وعنه أبو عبيد ومحمد بن سعدان ، وروى
عن ابن جريج وشعبة وعنه : أحمد الدروقي وابن حنبل ، وثقه ابن
حنبل وابن المديني ، ت ٢٠٦ هـ . انظر الجرح والتعديل ١٦٦/٢/١ ،
وابن سعد ٣٢٣/٧ .

ع : ١١٣ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٦٥ ، ٥٦٥ ، ٧٢٣ .

الحجاج بن يوسف الثقفي : الأمير ، قال النسائي : ليس بثقة ،
ت ٩٥ هـ . انظر التاريخ الصغير ١٠٢ ، وجوامع السيرة ٣٤٩ ، ٣٦٠ ،
ع : ٤٦ ، ٤٧ .

أبو حذيفة = موسى بن مسعود

حرثمة بن المنذر : الطائي ، أحد شعراء طيء المشهورين . انظر
المعرون والرصايا ١٠٨ ، وطبقات ابن سلام ٥٠٥ ، والاشتقاق ٣٨٦ .

ع : ٢٩٣ .

حريث بن السائب : عن : الحسن ومحمد بن المنكدر ، وعنه : ابن
المبارك وعبد الصمد ، وثقه بن معين وضعفه الساجي . انظر ميزات
الاعتدال ١/٧٤ ، والجرح والتعديل ١/٢٦٤ .

د ع : ٥٨ .

X ابو الحسن الاسدي = احمد بن محمد بن عبد الله .
ابو الحسن بن ابي بزة = احمد بن محمد بن عبد الله .
الحسن البصري = الحسن بن يسار

X الحسن بن الحباب : الدقاق ، روى القراءة عرضا وسماعا عن البزي وعلى
محمد بن غالب وعنه ابن مجاهد وابن الأنباري ، ثقة . انظر المنتظم
١٢٥/٦ ، وطبقات القراء ١/٢٠٩ .
د ع : ٢٤٩ ، ٣٠١ ، ٤٨٩ .

الحسن بن عبد الرحمن الربيعي : روى عن : أبي معمر وجريز بن
عبد الحميد ، نكثره ابن عدي . انظر تاريخ بغداد ٧/٣٣٧ .
د ع : ٥٧ .

الحسن بن عبد الوهاب بن ابي العتبر : عن حفص بن عمر السيار
ومحمد بن حماد ومحمد بن سليمان المنقري وعنه أبو عمرو بن السماك . ثقة ،
دين ، ت ٢٩٦ هـ . انظر تاريخ بغداد ٧/٣٣٩ .
د ع : ٧٨٩ .

الحسن بن عرفة : عن : مبارك بن سعيد ، وخلف بن خليفة ،
وسمع منه ابن أبي حاتم وأبو ، وثقه ابن معين وأبو حاتم . انظر الجرح
والتعديل ١/٣١ ، وخلاصة التهذيب ٦٧ .
د ع : ١٠٤ ، ٦٦ .

أبو الحسن المدائني = علي بن محمد

الحسن بن علي رضي الله عنهما : سيد شباب أهل الجنة ، ت ٤٩ هـ .
انظر طبقات خليفة ١١/١ ، وسير النبلاء ١٦٤/٣ .
د ع : ٨٨٩

الحسن بن علي التميمي : إمام في الحديث وطلبه وجمعه ، سمع ابن
الديني وشيخان ، وثقه الدارقطني والبرديجي ، وضعفه أبو يعلى .
ت ٢٩٥ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٥٠٤/١ ، والفهرست ٣٣٦
د ع : ١١٢

الحسن بن مرتد : يروي عن سلمة بن عاصم وعنه عبد الله بن أبي
سعد . ولم أفر بترجمة له .
د ع : ٤٥

الحسن بن يسار البصري : إمام زمانه علماً ومعلماً ، ت ١١٠ هـ . انظر
ميزان الاعتدال ٥٢٧/١ وطبقات القراء ٢٣٥/١
د ع : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢٦ ،
٤٠٩ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣ ، ٦٠٠ ح ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٦٣ ، ٦٨٩ ،
٦٩٣ ، ٧١٣ ، ٧٣١ ، ٧٤٣ ، ٧٤٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٣ ، ٧٧٤ ح ، ٧٨٨ ، ٧٩٨ ،
٨٠٤ ، ٨١٠ ، ٨٢٠ ، ٨٥٤ ، ٨٥٨ ، ٨٨٦ ، ٩٣١

حسان بن ثابت : الأنصاري ، الصحابي رضي الله عنه . انظر الأغاني
١٣٤/٤ ، وطبقات ابن سلام ١٧٩ ، والشعر والشعراء ٢٦٤ ، والمرشح ٦٠
د ع : ٦٥ ح ، ٧٨ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٣٥ ، ٢٤٨ ، ٣٣٩ ، ٤٦٥ ح ،

الحسين بن الأسود : روى القراءة عن مجيب بن آدم وعروة بن محمد
الأسدي ، وعنه أحمد الحلواني ومحمد بن شريك . وثقه ابن حبان ،

وصدقه أبو حاتم . ت ٢٥٤ هـ . انظر طبقات القراء ٢٣٨/١ ، وخلاصة
التذهيب ٧١ .

« ع : ٨١٥ »

حسين بن عبد الأول : روى عن عبد الله بن إدريس وابن عياش
وكتب عنه أبو حاتم بالكوفة ضعفه ابن معين وأبو زرعة . انظر الجرح
والتعديل ٥٩/٢/١ ، وميزان الاعتدال ٥٣٩/١

« ع : ٤ »

حسين بن علي الجعفي : قرأ على حمزة وهو أحد خلفائه في القراءة
ورواها عنه أبو بكر بن عياش وأبو عمرو بن العلاء ، وروى عن الأعمش
وزائدة ، وعنه أحمد وإسحاق بن معين ، قدمه ابن حنبل . ت ٢٠٣ هـ .
انظر ابن سعد ٣٩٦/٦ ، وطبقات القراء ٢٤٧/١

« ع : ٢٨ »

الحسين بن علي رضي الله عنهما : سيد شباب أهل الجنة . ٦١ هـ .
طبقات القراء ٢٤٤/١ ، وجمهرة أنساب العرب ٥٢

« ع : ٩٦٧ ح »

الحسين بن محمد : عن محمد بن مطرف وجريز بن حازم ، وعنه
ابن حنبل ومحمد بن أحمد السكوني وإسحاق الخريزي ت ٢١٣ هـ . انظر
تاريخ بغداد ٨٨/٨ .

« ع : ٢٣ »

حصين بن عبد الرحمن : السامي الكوفي ، من كبار أصحاب الحديث ،
موتى عند جماعة منهم أحمد والعجلي . وضعيف عند آخرين منهم البخاري

وابن عديّ ، إذ خلط وتغير بأخرة . انظر ميزان الاعتدال ٥٥١/١
« ع : ٦٩ »

ابو حصين الكوفي = محمد بن الحسين بن حبيب
الخطيئة = جرول بن اوس

حفص بن سليمان البزاز : أعلم أصحاب عاصم بقراءته ، روى
القراءة عنه حسين المروزي وحمزة الأحول وحفص بن غياث والزهراني ،
تركه أحمد ، وقال ابن معين : ليس بثقة . ت ١٨٠ هـ ، انظر
الجرح والتعديل ١٧٣/٢/١ ، والضعفاء ٩ ، وطبقات القراء ٢٥٤/١ .
« ع : ١١٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٧١٥ ، ٧٩٨ ، ٨٣٧ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ »

حفص بن عمر : أبو عمر الدهوري ، إمام القراءة وشيخ الناس في
زمانه ، وروى عنه أبو حاتم وأبو زرعة والفضل بن شاذان ، ثقة ،
صدوق ، ت ٢٤٦ هـ . انظر الجرح والتعديل ١٨٣/٢/١ ، وطبقات
القراء ٢٥٥/١ ، وخلاصة التذهيب ٧٤ .
« ع : ٧٢٨ »

حفص بن غياث : أبو عمر ، هو صاحب أبي حنيفة ، ولي قضاء الكوفة
في خلافة هارون الرشيد ، ثقة عند ابن معين ، جهله الذهبي . ت ١٩٤ هـ .
انظر الجرح والتعديل ١٨٥/١/١ ، وابن سعد ٣٨٩/٦ ، وميزان
الاعتدال ٥٦٨/١ .

« ع : ٢٦ »

ابو حفص = عمرو بن الصباح

الحكم بن المنذر : يروي عن عمرو بن بشر الحشمي ، وعنه موسى بن
داود ، ولم أعثر على ترجمة له .

« ع : ٢٨ »

حماد بن اسامة : أبو أسامة الكوفي ، عن الأعمش وإسماعيل بن أبي
خالد وهشام بن عروة ، وعنه : عبد الله وعثمان ابنا أبي شيبة ، وثقه
ابن حنبل وابن معين ، ت ٢٠١ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٥٨٨/١ ،
والجرح والتعديل ١٣٢/١/١ ، وابن سعد ٣٩٤/٦ .

« ع : ٢٥ »

حماد بن زيد : الأزدي ، روى الحروف عن ابن أبي النجود وابن
العلاء ، وعنه : شعبة المصيصي ، وروى عن ثابت وأيوب ، وعنه ابن
المبارك ووكيع ، ثقة ، ثبت ، ت ١٧٩ هـ . انظر الجرح والتعديل
١٣٧/٢/١ ، وابن سعد ٢٨٦/٧ ، وطبقات القراء ٢٥٨/١ .

« ع : ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٦٢ »

حماد بن سلمة : أبو سلمة ، روى القراءة عن عاصم وابن كثير ،
وعنه حرمي بن عمارة وحجاج بن المنهال ، محدث ، شيخ البصرة في
العربية . وثقه ابن معين . ت ١٦٧ هـ . انظر الجرح والتعديل ١٤٠/٢/١ ،
وابن سعد ٢٨٢/٧ ، وبغية الرواة ٥٤٨/١ .

« ع : ٦١ »

حمزة بن حبيب الزيات : أحد القراء السبعة ، وفي الطبقة الرابعة
من الكوفيين ، وثقه ابن حنبل والنسائي وابن معين ، ت ١٥٦ هـ .
الجرح والتعديل ٢٠٩/١/١ ، وابن سعد ٣٨٥/٦ وميزان الاعتدال
٦٠٥/١ ، وطبقات القراء ٢٦١/١ .

« ع : ٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ،
٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ،
٣٨٤ ، ٣٧٩ ، ٣٧٥ ، ٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٣٦ »

٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ،
 ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٩ ، ٤٥١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣ ،
 ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٧ ، ٦٠٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٦ ،
 ٦٥٢ ، ٦٦٢ ، ٦٧١ ، ٦٨٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧٣٩ ،
 ٧٤٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٨ ، ٧٩٤ ، ٨٠١ ، ٨١٠ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٣٠ ،
 ٨٣٧ ، ٨٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٦ ،
 ٩٢١ ، ٩٤٣ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ .

حمزة بن عبد المطلب ، رضي الله عنه : عم النبي ﷺ ، استشهد يوم
 بدر . انظر الإصابة ٣٧/٢ ، وسير النبلاء ١٢٧/١ .
 (ع : ٩١) .

أبو حمزة = ميمون الأعور
 أبو حمزة الشمالي = ثابت بن أبي صفية
 حمزة بن القاسم : أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن حمزة الزيات وحفص
 ابن سليمان ، وعنه أبو عمر الدؤري والليث بن خالد . انظر الجرح
 والتعديل ٢١٤/٢/١ ، وطبقات القراء ٢٦٤/١ .
 (ع : ٧٢٨)

حميد بن ثور : أحد الشعراء الفصحاء ، مخضرم ، عاش إلى خلافة
 عثمان رضي الله عنه ، انظر الأغاني ٩٧/٤ ، والشعر والشعراء ٣٩٠/١ ،
 ومعجم الأدباء ١٥٣/٤ .
 (ع ٣٦٢ ح)

حميد بن قيس الأعرج : أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وعرضها
 عليه ثلاثاً ، ورواها عنه ابن عينة وأبو عمرو بن العلاء ، موثق عند
 ابن معين وأبي زرعة وابن سعد ، ت ١٣٠ هـ . انظر الجرح والتعديل

٢٢٧/١/١ ، وابن سعد ٤٨٦/٥ ، وطبقات القراء ٢٦٥/١ .

« ع : ١٦٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٧ ، ٥٣٩ ، ٥٥٣ ، ٦٣٤ ، ٦٩١ ، ٧٣٢ ،

٨١٠ ، ٨١٢ ، ٨٨٧ .

حميدة بنت الثعمان بن بشير : شاعرة دمشقية تزوجت ثلاثة منهم
روح بن زنباع وكان بينها وبينهم مهاجاة ، توفيت أواخر ولاية عبد
الملك بن مروان . انظر سبط اللالي ١٧٩ ، والتنبية على أوهام القالي ٣١ .

« ع : ٣٦٦ »

حيثان بن ابنجر الكندي : ونسبه في الإصابة « الكناني » وفيه أن
الطبري ذكر : يقال له صبة ، روى الحاكم أبو أحمد عن حفيده عبد
الله بن سعيد عن أبيه أن حيثان شهد مع علي صفين . انظر الإصابة
٤٩/٢ ، والتاريخ الكبير ٥٥/١/٢ .

« ع : ٧٢ »

حيثان بن بشر : الأسدي ، من أصحاب الحديث ، وولي قضاء بغداد ،
روى عن يحيى بن آدم ، وعنه عمرو بن شبة ، انظر المزهري ٣٥٣/٢ ، والجرح
والتعديل ٢٤٨/٢/١ .

« ع : ٤٢ »

أبو حية النميري = الهيثم بن الربيع

« الخاء »

خارجة بن زيد : أحد الفقهاء السبعة في المدينة ، ت ١٠٠ هـ . انظر
ابن سعد ٢٦٢/٥ ، والإصابة ٨٤/٢ ، وخلاصة التذهيب ٨٤ .

« ع : ١٤ »

خالد بن دينار : عن : أنس وأبي العالية وابن سيرين ، وعنه

وكيع وأبو داود وحرمي بن عمارة ، وثقة ابن معين ، انظر طبقات خليفة ٥٣٤/١ ، والجرح والتعديل ٣٢٧/١/٢ .
(ع : ٢٥)

خالد بن صفوان : فصيح مشهور ، من جلساء عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك ، وروى عن زيد بن علي ، وعنه هشيم . ت ١٣٣ هـ . انظر الجرح والتعديل ٣٣٦/٢/١ ، ومعجم البلدان ٣٨٧/٤ .
(ع : ٧٤)

أبو خالد الوالبي = هرومز
خالد بن يزيد الواسطي : سمع بيان بن بشر والمغيرة بن مقسم وحسين عبد الرحمن وعنه وكيع بن الجراح ويونس بن عبيد ، ثقة ، ت ١٩٧ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٦٤٨/١ ، وتاريخ بغداد ٢٩٤/٨ .
(ع : ٢٨)

خالد بن يزيد بن معاوية : حدث عن دحية الكلبي الصعاني وعصريه عبد الله بن شداد والشعبي وعنه رجاء بن حيوة والزهمري وعلي بن رباح ، قال أبو زرعة : كان هو وأخوه معاوية من صالحى القوم . ت ٩٠ هـ . انظر سير النبلاء ٣٩٦/٢ ، والبداية والنهاية ٦٠/٩ .
(ع : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥)

أبو خالد الأسدي = سليمان بن حيان
أبو خراش = خويلد بن مرة
ابن الخرع = عوف بن عطية
خصيب الضمري : أحد من يشهد ابن عباس بشعرهم في مسائل نافع بن الأزرق ولم أجده ترجمه .
(ع : ٩٠)

الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء

ابو خلاد = سليمان بن خلاد

ابو خلدة = خالد بن دينار

خلف بن هشام : أحد القراء العشرة ، وأحد الرواة عن مسلم
عن حمزة الزيات ويعقوب . وثقه ابن معين والنسائي ، ت ٢٩٩ هـ .
انظر طبقات القراء ٢٧٢/١ ، وابن سعد ٣٤٨/٧ ، والجرح والتعديل
٣٧٢/٢/١ .

د ع : ١١٤ ، ١١٣ ، ٦٢ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٤ ، ٢١ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٣ ، ٥ ، ١٦٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٣٦٧ ،
٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ،
٤٤٨ ، ٦٠٨ ، ٧٩١ .

ابو خليفة = الفضل بن الحباب

الخليل بن أحمد : الفراهيدي ، النحوي ، الإمام ، صاحب العروض
والعربية ، ت ١٧٧ هـ ، انظر بغية الوعاة ٥٥٧/١ ، ومراتب النحويين
٢٧ ، والجرح والتعديل ٣٨٠/٢/١ .

د ع : ٣٣ ، ٤٤ ، ٢٩١ ، ٤٧٠ ، ٦٦٥ .

خويلد بن خالد : أبو ذؤيب الهذلي ، أشعر هذيل ، وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه ، انظر الأغاني ٢٦٤/٦ ، والشعر والشعراء ٦٣٥ ،
وخزانة الأدب ٣٨١/١ .

د ع : ١٢٨ ، ٢٦٤ .

خويلد بن مرة : أبو خراش الشاعر ، توفي زمن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ، انظر الشعر والشعراء ٦٦٣/٢ ، والخزانة ٢١١/١ .

د ع : ٢٦٤ .

ابو خيثمة = زهير بن حرب

« الدال »

الداخل الهذلي = زهير بن حرام

داود أبو بحر الكيرماني = داود بن راشد : عن مسلم بن شداد عن
مؤرق العجلي ، وذكر حديثه في مرقى القرآن وكونه يؤنس في قبره .
قال ابن معين : ليس بشيء . وذكره ابن حبان في الثقات . انظر ميزان
الاعتدال ٢/٧ ، ٢٢ .

« ع : ٨ »

أبو داود الرهاوي : يذكره الذهبي في ترجمة شريك بن عبدالله إذ
يروي عنه تفضيله علياً على البشر . انظر ميزان الاعتدال ٢/٢٧١ .

« ع : ٣٣ »

داود بن يزيد : الأودي ، عن : أبيه وإبراهيم النخعي وأبي وائل
وعنه : شعبة وخلاّد بن يحيى ضعفه أحمد وابن معين ، انظر ميزان
الاعتدال ٢/٢١١ .

« ع : ٧٣ »

أبو دقافة الشامي : يروي عن مسلمة بن عبد الملك وعنه أبو الحسن
المدائني . ولم أجد ترجمة له .

« ع : ٤٧ »

ابن الدؤينة = عبد الله بن عبيد الله
أبو الدينار : يروي عنه الكسائي لغة ، له أحد الفصحاء الأعراب ،
لم أجد ترجمة له .

« ع : ٤٥ »

« الذال »

أبو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد

أبو ذر = جندب بن جنادة

بنت ذى يزن = زوزة بنت مشرح الكندية
ذو الرئمة = غيلان بن عقبة

« الراء »

الرائعي الثميري = عبيد بن حصين
الرائسي = محمد بن الحسن بن أبي سارة

رؤية بن العجاج : الراجز المشهور ، كان أشعر وأفصح من أبيه ،
ت ١٤٥ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٥٦/٢ ، والجرح والتعديل ٥٢١/٢/١ ،
والمؤتلف والمختلف ١٢١ .

« ع : ٢٧ ، ٣٥٥ »

الربيع بن خيثم : توفي زمن عبيد الله بن زياد ، طبقات خليفة ٣١٩/١ .

« ع : ٨٥٨ »

الربيع بن نافع الحلبي : عن معاوية بن سلام وأبي الأحوص وإبراهيم
ابن سعد ، قال أبو حاتم : حجة ، ت ٢٤١ هـ انظر خلاصة التذهيب ٩٨ .

« ع : ٣٨ »

رجل من باهلة : هو عم حجة أو أبوها ، روى عنه الجريري في الصوم ،
انظر طبقات خليفة ١٠٧/١ ، ٤٢٥ .

« ع : ٢٥ »

رجل : يروي عن مجاهد وعنه : أبو معاوية . ولم أقع له على أمم .

« ع : ٢٦ »

رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : عنه عبدالله بن بريدة .
لم أعرفه .

« ع : ٢٦ »

رفيع بن مهران : أبو العالية ، من كبار التابعين ، أخذ القرآن

ايضاح الوقف - ٦١

عروضا عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت ، ثقة ، ت . ٩ هـ . انظر الاصابة

٢٢١/٢ ، وابن سعد ١١٢/٧ ، وطبقات القراء ٢٨٤/١

« ع : ٢٥ »

دَوْح بن عبد المؤمن : المديني ، مقرر ، جليل عرض علي يعقوب الخضرمي

وهو من جلة أصحابه ، عرض عليه القاضي أبو بكر ، وثقه ابن حبان ،

ت ٢٣٤ هـ . انظر خلاصة التذهيب ١٠١ ، وطبقات القراء ٢٨٥/١

« ع : ٢٥٧ »

أبو دَوْق = عطية بن الحارث الهمداني

« الزاي »

زائدة بن قدامة : الشقي ، عرض القراءة على الأعمش ، وعليه الكسائي ،

وروى عن أبي إسحاق وسماك وعنه عبد الرحمن بن مهدي والحسين الجعفي ،

وثقه أبو زرعة . ت ١٦١ هـ . انظر الجرح والتعديل ٦١٣/٢/١ ، وطبقات

القراء ٢٨٨/١ ، وابن سعد ٣٧٨/٦

« ع : ٧ »

زَبَّان بن العلاء (أبو عمرو) : أحد القراء السبعة ، وسمع أنس بن مالك ،

وعنه أحمد الليثي وأحمد الأثولوي ، عالم بالعربية والشعر ، ت ١٥٤ هـ .

انظر مراتب النحويين ١٣ ، والفهرست ٤٨ ، وطبقات القراء ٢٨٨/١

« ع : ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ١١٣ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ،

٢٦٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٢٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢ ،

٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٥٣٩ ، ٥٤٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،

٥٧٥ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٦ ،

٦٥٢ ، ٦٦٢ ، ٦٧١ ، ٦٨٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧٢٢ ، ٧٣٩ ،

٧٤٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٩٤ ، ٧٩٨ ، ٨١٠ ، ٨٢٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٦ ، ٨٤٥ ،
 ٨٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٣٥ ، ٩٤٣ ،
 ٩٤٨ ، ٩٥٠

أبو زبيد الطائي = حرملة بن المنذر

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير

زبر بن حبيش : هو في الطبقة الأولى من الكوفيين ، عرض على ابن
 مسعود وعثمان بن عفان وعلي رضي الله عنهم وروى عن عمر وأبي رضي
 الله عنها ، وعنه الشعبي وعاصم . وثقه ابن معين . ت ٨٢ هـ . انظر
 الجرح والتعديل ١/٢٢٢ ، وطبقات خليفة ١/٣١٧ ، وطبقات القراء
 ١/٢٩٤

« ع : ٨٥٢ »

أبو زرعة بن عمرو بن حرير : هو حفيد جرير بن عبد الله البجلي
 الصعابي ، تابعي . انظر سير النبلاء ٢/٣٨٠ ، وطبقات خليفة ١/٣٦٦

« ع : ٥٦٠ »

زُرعة بنت مِشْرَح الكِنْدِيَّة : هي أم علي بن عبد الله بن العباس ،
 ويسمى بها جهمرة أنساب العرب « زهرة » ونسب قريش « زرعة » ، انظر
 نسب قريش ٢٨ ، وجهمرة أنساب العرب ١٩ .

« ع : ٧١ »

زكريا بن حكيم : الساجي ، عن : الحسن والشعبي ، وعنه : محمد بن
 بكار وعنبسة بن عبد الواحد ضعفه غير واحد منهم ابن المديني والدارقطني ،
 انظر الضعفاء والمتروكين ١٢ ، والجرح والتعديل ١/٥٩٦ .

« ع : ٢٠ »

أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان

الزهرري = محمد بن مسلم بن عبيد الله

زهير بن جذيمة : من السادة في الجاهلية ، هو أبو قيس بن زهير
صاحب داحس والغبراء ، قتله خالد بن جعفر العامري ، انظر جمهرة
أنساب العرب ٢٥١ ، ٢٨٠ ، والاشتقاق ٢٧٨ ، والكامل في التاريخ ٣٣٦/١ .

« ع : ٨٧ ح »

زهير بن حرب أبو خيثمة : عنه أحمد بن إبراهيم ومسلم والبخاري ،
وهو عن : جرير وهشيم ، ت ٢٣٤ هـ . انظر الفهرست ٣٣٥ ، وطبقات
القراء ٢٩٥/١ .

« ع : ٤٠٩ » .

زهير بن حرام : هو الداخل الهذلي ، وهو من بني سهم بسن مرة ،
انظر التتبع على أوهام القالي ١٣٠ .

« ع : ٦٤ ح » .

زهير بن أبي سلمى : الشاعر الجاهلي ، أحد أصحاب المعلقات ، انظر
الأغاني ٢٨٨/١٠ ، والشعر والشعراء ٨٦ ، والموشح ٤٥ .

« ع : ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ٣٤٠ ، ٩٧٧ » .

زياد بن أبي سفيان : من الطبقة الأولى من البصريين ، سمع من
عمر رضي الله عنه وغيره ، وروى عنه ابن سيرين وعبد الملك بن عمير ،
داهية ، حازم ، ت ٥٣ هـ . سير النبلاء ٣/٢٢٥ ، وطبقات خليفة ٤٥٢/١ .

« ع : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ » .

زياد بن معاوية : هو النابغة الذبياني ، أحد أصحاب المعلقات ،
انظر الأغاني ٣/١١ ، والموشح ٣٨ .

« ع : ٨٥ ، ٢٦٠ ح ، ٢٩٧ ح ، ٣٠٠ ح ، ٣٥١ ح ، ٩٣٩ ح ، ٩٨٦ ح » .

ابن زياد = عبيد الله بن زياد

زيد بن اسلم : مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وردت عنه الرواية في
حروف القرآن ، وأخذ القراءة عنه شعبة بن نصاح ، وروى عن عمر وأنس وأبيه ،
وعنه يحيى الثوري ، ومالك ، وثقه ابن حنبل وأبو حاتم ، ت ١٣٦ هـ . انظر
الجرح والتعديل ٥٥٥/٢/١ ، وجوامع السيرة ٣٢٦ ، وطبقات القراء ٢٩٦/١
« ع : ٢٠ ، ٦٠٧ »

زيد بن ثابت : كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي ولاه
عثمان رضي الله عنها كتابة المصحف ، ت ٤٥ هـ انظر الاصابة ٢٢/٣ ،
وابن سعد ٣٥٨/٢ ، والجرح والتعديل ٥٥٨/٢/١
« ع : ١٤ ، ١٠٨ ، ٣٠٢ »

زيد الفوارس : هو زيد بن حصين الشاعر الفارس ، الجاهلي ، انظر
خزانة الأدب ٥١٧/١ ، ١٥٨/٣ ، والمؤتلف والمختلف ١٩٢ ، والاشتقاق
٣٥٣ ، ١٩٤
« ع : ٧٩ »

زيد بن معاوية العبسي : كوفي ، حدث حديثاً واحداً رواه سليمان
الشاذكوني عن جماعة ، ورواية سليمان غير معتمدة . ذكره أبو حاتم ،
انظر الجرح والتعديل ٥٧٢/٢/٢ ، وميزان الاعتدال ١٠٦/٢
« ع : ٧٠ »

ابو زيد الانصاري = سعيد بن أوس
ابو زيد المدني = سعيد بن أوس « المتقدم نفسه »

« السين »

سالم بن ابي الجعد : تابعي ، عن : ابن عباس وابن عمر وجابر ،

وعنه : عمرو بن مرة وأبو اسحاق الهمداني وعمرو بن دينار ، وثقه ابن
معين وأبو زرعة ، وضعفه ابن حنبل ت ٩٧ هـ انظر الجرح والتعديل
١٨١/١/٢ ، وميزان الاعتدال ١٠٩/٢ ، وابن سعد ٢٩١/٦ .
« ع : ٧ »

السُّجِسْتَانِي = سهل بن محمد

السُّدِّي = مروان بن محمد

سعد بن بكر : أبو وجزة ، وقيل اسمه يزيد بن عبيد ، شاعر مجيد ، روى
الحديث ، ثقة ت ١٣٠ انظر الشعر والشعراء ٧٠٢/٢ ، والأغاني
٧٥/١١ ، وطبقات القراء ٣٧٢/٢ .
« ع : ٢٩٣ »

سعد بن عبادة : أحد النقباء الاثني عشر في بيعة العقبة ت ٨١٥ هـ ،
انظر ابن سعد ٣٨٩/٧ ، وجوامع السيرة ٧٥ ، ٧٦ ، وسير النبلاء ١٩٦/١ ،
والاشتقاق ٤٥٦ .
« ع : ٦٧٧ »

سعد أبو المختار الطائي : عن شريع ، وعنه : شريك بن عبد الله وحمزة
الزيات ، لم يعرفه المديني ولا أبو زرعة ، ونكره الذهبي . انظر الجرح
والتعديل ٤٤٣/٢/٤ ، وميزان الاعتدال ٥٧١/٤ .
« ع : ٦ »

سعد بن مالك : أبو سعيد الحُدَري ، الصحابي الجليل ، ت ٧٤ هـ .
انظر سير النبلاء ١١٣/٣ ، والاصابة ٨٥/٣ ، والجرح والتعديل ٩٣/١/٢ ،
وطبقات خليفة ٢١٥/١ .
« ع : ٣٢٠ ، ٥ »

ابن سعدان = محمد بن سعدان

سعيد بن اوس : أبو زيد الأنصاري ، اللغوي الرواية ، وروى القراءة

عن المفضل بن عاصم ، وأبي عمرو بن العلاء ، وعنه خلف بن هشام وعبد
ابن يحيى القطعي ، ثقة ت ٢١٥ هـ . انظر طبقات القراء ٣٠٥/١ ،
والفهرست ٨٧ ، ومراتب النحويين ٤٢ - ٤٤ .
« ع : ٦٣٦ ، ٨٨٥ »

سعيد بن جبير : التابعي الجليل ، عرض على ابن عباس وعليه أبو
عمرو والمنهال بن عمرو ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، ت ٩٥ هـ .
انظر ابن سعد ٢٥٦/٦ ، والجرح والتعديل ٩/١/٢ ، وطبقات القراء
٣٠٥/١ ، وخلاصة التذهيب ١١٦ .
« ع : ٦٢ ، ٦٨ ، ٥٦٠ »

سعيد بن زيد بن عمرو : أبو الأعمش ، أحد المبشرين بالجنة ، من
السابقين الأولين ، انظر سير النبلاء ٨٤/١ ، وابن سعد ٣٧٩/٣ ، وطبقات
خليفة ٤٩/١ .
« ع : ٣٩٥ ح »

سعيد بن زيد : أبو الحسن أخو حماد بن زيد ، عن : الزبير بن
الحريث والمهاجر أبي خالد ، وعنه : أبو يامر المستلي وأسد بن موسى .
قال أحمد : ليس به بأس . وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي .
١٦٧ هـ . انظر ميزان الاعتدال ١٣٨/٢ .
« ع : ٤٣٩ »

سعيد بن أبي سعيد المقبري : صاحب أبي هريرة وابن صاحبه ، وثقه
أحمد وابن معين والنسائي ، شاخ فلم يحمل عنه أحد ، ت ١٢٥ هـ . انظر
ميزان الاعتدال ١٣٩/٢ ، وطبقات خليفة ٦٤٣/٢ ، وجمهرة أنساب العرب ١ .
« ع : ١٥ »

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك
سعيد العاصي : أحد من نددتهم عثمان رضي الله عنه لكتابة المصحف
لفصاحته وشبه لهجته لهجة النبي ﷺ ، ت ٥٨ هـ . انظر سير النبلاء
٢٩٤/٣ ، وابن سعد ١٩/٥ .

« ع : ٣٠٢ »

أبو سعيد الفاضلي = محمد بن هيرة
سعيد بن عبد الله بن أبي مريم : سمع أباه ، وروى عن عبد الله بن
فرّوخ ، وعنه معن بن عيسى ، انظر ميزان الاعتدال ٥٩٦/٤ ، والفهرست
١٤٥ ، والتاريخ الكبير ٤٤٩/١/٢ .

« ع : ٦٢ »

سعيد بن مسعدة : الأخفص ، قرأ النحر على سيويه ، وحدث عن
الكلبي والنخعي ، ت ٢١٠ انظر بغية الوعاة ٥٩٠/١ ، ووفيات الأعيان
١٤٧/٦ ، ومراتب النحويين ٦٨ .

« ع : ١٥٥ ، ٢٩١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٥١٩ ،
٥٢٠ ، ٦٠٠ ، ٦٢٦ ، ٦٧٢ ، ٧٧٧ ، ٧٨١ ، ٨١٣ ، ٨٢٧ »

سعيد بن المسيب : سيد التابعين ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، ت
٩٤ هـ انظر ابن سعد ١١٩/٥ ، وطبقات القراء ٣٠٨ / ١ ، وخلاصة
التذهيب ١٢١ .

« ع : ١٠٤ »

سعيد المقبري : سعيد بن أبي سعيد
سفيان بن حسين : عن الزهري والحكم ، وعنه شعبة وهشيم ، توفي
زمن المهدي ، صدوق ، بخطيء في حديثه ، ثقة في غير الزهري .
ميزان الاعتدال ١٦٥/٢ ، وابن سعد ٣١٢/٧ .

« ع : ٧٤ »

سفيان بن سعيد الثوري : أحد الأعلام ، مجمع على إمامته مع الإئتمان والضبط والحفظ والورع ، ت ١٦١ هـ ، انظر ابن سعد ٣٧١/٦ ، والجرح والتعديل ٢٢٢/١/٢ ، وخلاصة التذهيب ١٢٣ .
« ع : ٢٩ ، ٣٥ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٠١ »

سفيان بن عيينة : محدث الحرم المكتبي ، عرض القرآن على حميد ابن قيس الأعرج وابن كثير ، وروى عن الزهري وعمرو بن دينار ، وعنه ابن المبارك ووكيع ، ثقة ، ت ١٦٨ هـ . انظر ابن سعد ٤٩٧/٥ ، والجرح والتعديل ٢٢٥/١/٢ ، وخلاصة التذهيب ١٢٣ ، وطبقات القراء ٣٠٨/١ .
« ع : ١٠٤ »

سلام بن سليمان : أبو المنذر ، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم وأبي عمرو وغيرهما ، ذكره ابن حبان في الثقات وليسن العقيلي حديثه ، ت ١٧١ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٠٩/١ .
« ع : ٧٤٢ »

سليم بن رستم : عن : عبد الله بن المبارك ، وعنه عبد الله بن محمد بن رستم ، ولم أفر بترجمة له .
« ع : ٤٨ »

سليم بن قتيبة : الباهلي ، عن عمرو بن دينار ، وعنه شعبة ، ولي البصرة أيام مروان بن محمد وأيام المنصور ، وثقه أبو زرعة ، ووجه أبو حاتم . ت ١٤٩ هـ . انظر ميزان الاعتدال ١٨٦/٢ ، والجرح والتعديل ٢٦٦/١/٢ .
« ع : ٦٤ ، ٦٥ »

سَلَمَةُ بن عاصم : هو صاحب الفراء ، عالم بالعربية ، روى القراءة عن
الليث بن خالد وعنه ثعلب ومحمد بن فرج ، ثقة ، ت ٢٧٠ هـ ، انظر
طبقات الفراء ٣١١/١ ، والجرح والتعديل ١٦٨/١/٢ .

« ع : ٤٥ ، ١٦٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ »

أم سلمة = « أم المؤمنين رضي الله عنها هند بنت أبي أمية »
سلمى بن المقعد : له شعر ، ولكن لم أهد إلى ترجمة له .

« ع : ٤٢٢ ح »

سَلَيْم بن احضر : البصري ، عن : سليمان التيمي وابن عون ، وعنه
ابن مهدي ويحيى بن يحيى وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد . انظر
ابن سعد ٢٩١/٧ ، وخلاصة التذهيب ١٢٧ .

« ع : ٢٧ »

سَلَيْم بن عيسى : مقرر ، ضابط ، عرض على حمزة وهو أخص أصحابه
والذي خلقه بالقيام به ، ت ١٨٨ هـ ، انظر طبقات الفراء ٣١٨/١ ،
وميزان الاعتدال ٢٣١/٢ .

« ع : ١١٣ ، ١١٤ ، ٣٣١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ »

سليمان بن أرقم : البصري ، روى القراءة عن الحسن البصري ، وروى
الحروف عن الكسائي ، جمع على تضعيفه ، قال أحمد : لا يروى عنه ،
وقال ابن معين : ليس بشيء ، انظر ميزان الاعتدال ١٩٦/٢ ، وطبقات
الفراء ٣١٢/١ .

« ع : ٥٥٣ »

سليمان بن حرب : عن شعبة وحماد بن سلمة وجريور بن حازم ، قاض ،
كثير الحديث ، وثقه النسائي وأبو حاتم ، ت ٢٢٤ هـ . انظر الجرح

والتعديل ١٠٨/٢/٢ ، وابن سعد ٣٠٠/٧ .

«ع : ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٣٩»

سليمان بن حيَّان : عن أبي مالك الأشجعي وخلق من طبقة ، قال
ابن معين وابن عدي : صدوق ليس بحجة ، ووثقه غيرهما . انظر شذرات
الذهب ٣٢٥/١ .

«ع : ٣٦٦»

سليمان بن خالد : النحوي ، المؤدَّب ، عن يونس بن محمد ووهب
ابن جرير ، وأخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيدي ورواها عنه القاسم
ابن محمد ومحمد بن أحمد بن قطن ، صدوق ، ت ٢٦١ هـ ، انظر ابن
سعد ٦٥/٦ ، وطبقات القراء ٣١٣/١ ، والجرح والتعديل ١١٠/١/١ .

«ع : ٣١ ، ١١٣ ، ٣٠٤»

سليمان بن داود : الهاشمي ، روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر ،
وعنه أحمد بن أبي خنيسة ومحمد بن الجهم وروى عن إبراهيم بن سعد
وابن أبي الزناد ، وثقه النسائي وأبو حاتم ، ت ٢١٩ هـ انظر طبقات
القراء ٣١٣/١ ، وابن سعد ٣٤٣/٧ ، والجرح والتعديل ١١٣/١/٢ .

«ع : ٣٠٢»

سليمان بن عبد الملك : الخليفة الأموي ، ت ٩٩ هـ ، انظر جوامع
السيرة ٣٦١ ، وجمهرة أنساب العرب ٨٥ ، ٨٩ .

«ع : ٥٤ ، ٥٦»

سليمان بن مهران : الأعمش ، تابعي ، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم
النخعي وزيَّ بن حبَّيش وعنه عرضاً وسماعاً حمزة الزيات ومحمد بن عبد

الرحمن بن أبي ليلى ، ت ١٤٨ هـ ، انظر طبقات القراء ٣١٥/١ ،
وابن سعد ٣٤٢/٦ ، والجرح والتعديل ١٤٦/١/٢ .

ع : ٦٠ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ،
٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٩ ،
٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٦٠٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ، ٦٥٢ ، ٦٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٧١ ، ٧٠٨ ،
٧١٣ ، ٧٣٩ ، ٧٤٧ ، ٧٦٤ ، ٧٦٩ ، ٧٨٣ ، ٧٩٣ ، ٨٠١ ، ٨١٠ ، ٨١٨ ،
٨٣٠ ، ٨٣٧ ، ٨٥٩ ، ٨٦٥ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٩٠٩ ، ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٤٣ ،
٩٤٨ ، ٩٥٠ .

سليمان بن يحيى : الضبي ، مقرر كبير ، قرأ ، بحرف حمزة ،
قرأ على رجاء بن عيسى وروى القراءة عن خلف ، وعنه أحمد الحنف
والأدبي وابن الأنباري ، ت ٢٩١ هـ . انظر طبقات القراء ٣١٧/١ ،
والمنتظم ٤٦/٦ .

ع : ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ١١١ ، ١٤٠ ، ٢٥٨ ،
٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٤٣٩ .

سليمان بن يسار : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، تابعي جليل ، وثقه ابن
معين وأبو زرعة ، ت ١٠٧ هـ ، انظر ابن سعد ١٧٤/٥ ، والجرح والتعديل
١٤٩/١/٢ ، وطبقات القراء ٣١٨/١ .
ع : ١٩ .

سهل بن محمد السنجستاني : أبو حاتم ، عالم باللغة والشعر ،
كثير الرواية عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي وعرض على يعقوب الحضرمي
وأيوب بن المتوكل وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس ومحمد بن يحيى
القطعي ، وعنه محمد بن سليمان الزردقي ويموت بن المزرع وأحمد بن حرب ،
ت ٢٥٥ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٢٠/١ ، ومراتب النحويين ٨٠ ، والفهرست ٩٢ .

د ع : ٤١ ، ٤٢ ، ٢٧٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٥ ، ٥١٠ ،
 ٥١٩ ، ٥١٤ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٤٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧٧ ، ٥٨٩ ،
 ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٦١٤ ، ٦٦٤ ، ٦٦٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩١ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ،
 ٧١٢ ، ٧١٦ ، ٧٣٤ ، ٧٤٤ ، ٧٥٠ ، ٧٦٢ ، ٧٦٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨٠ ، ٧٨٣ ،
 ٧٩٢ ، ٧٩٩ ، ٧١٩ ، ٨٣٤ ، ٨٤٦ ، ٨٥٥ ، ٨٦٤ ، ٨٨١ ، ٩٠٠ ، ٩١٠ ،
 ٩١٩ ، ٩٢١ ، ٩٣٩ .

سنويد بن الصنامت : شاعر مخضوم ، لقي النبي ﷺ وقرأ عليه
 فاستحسن ، انظر الإصابة ١٥٢/٣ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٧ ، وسبط
 اللآلي ٣٦١ .

د ع : ٣٠٧ ح .

سنويد بن عبد العزيز : قاضي بعلبك ، قرأ على يحيى بن الحارث والحسن
 ابن عمران ، وعليه الربيع بن تغلب وهشام بن عمار ، روى أحاديث
 منكورة ، ت ١٩٤ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٢١/١ ، والضعفاء والمتروكين
 ١٥ ، وابن سعد ٧ / ٤٧٠ .

د ع : ١١٢

سنويد بن كراع : شاعر مخضوم ، فارس ، كان في آخر أيام جرير
 والفرزدق ، انظر طبقات ابن سلام ١٤٣ ، ١٤٧ ، والشعر والشعراء ٦١٦ ،
 والأغاني ١٢ / ٣٤٠ .

د ع : ٤٨٣ ح

سيويه = عمرو بن عثمان .

سيثار ابو الحكم : هو سيار بن وردان ، عن : طارق بن شهاب والشعبي

وعبد الله بن يسار وعنه الثوري وشعبة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ،
انظر طبقات خليفة ٣٧٢/١ ، والجرح والتعديل ٢٥٤/١/٢ .
(ع : ٣٥)

ابن سيرين = محمد بن سيرين

« الشين »

ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة
شيل بن عبّاد : مقرر، مكة ، من أجل أصحاب ابن كثير ،
ت ١٦٠ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٢٣/١ .
(ع : ٣٠١)

شنجاع بن أبي نصر : عرض على أبي عمرو وهو من جلة أصحابه ،
وسمع من عيسى بن عمر وصالح المروتي ، وعنه أبو عبيد القاسم ومحمد بن
غالب والدوري ، أكبره أحمد . ت ١٩٠ هـ ، انظر طبقات القراء
٣٢٤/١ .
(ع : ٢٤٩)

الشرقي بن القطامي = الوليد بن حصين

شريح بن يونس : المروزي صنف كتباً ، وأخرجها وحدّث بها ،
كان ثقة ، ت ٢٣٥ هـ ، انظر ابن سعد ٣٥٧/٧ .
(ع : ٨٩١)

شريك بن عبد الله : النخعي الكوفي ، ولي قضاء الكوفة لأبي جعفر ،
روى عن سلمة بن كهيل وأبي إسحاق الهمداني ، وعنه ابن مهدي وابن
المبارك ، وثقه ابن معين والنسائي ، ت ١٧٧ انظر ميزان الاعتدال

٢٧٠/٢ ، وابن سعد ٣٧٨/٦ ، والجرح والتعديل ٣٦٥/٢/٢ .

« ع : ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ١٠٦ »

شُعْبَةُ بْنُ الْحُجَّاجِ : أَبُو بَسْطَام ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَهُوَ
صَاحِبُ عَرَبِيَّةٍ وَأَخْبَارٍ ، انْظُرْ ابْنَ سَعْدٍ ٢٨٠/٧ .

« ع : ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٦ »

شُعْبَةُ بْنُ عِيَّاشٍ : أَبُو بَكْرٍ ، رَاوِي عَصَمٍ مِنْ مَشَاهِيرِ الْقُرَّاءِ ،
فَقِيهٌ مِنْ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ ، وَثَقَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَقَالَ : إِلَّا أَنَّهُ كَثِيرُ الْغَلَاظِ ،
ت ١٩٣ ، انْظُرْ ابْنَ سَعْدٍ ٣٨٦/٦ ، وَطَبَقَاتُ الْقُرَّاءِ ٣٢٥/١ .

« ع : ٤٢ ، ١١٢ ، ٤٠٤ ، ٥٧٥ ، ٧٩٨ ، ٨٠١ ، ٩٤٨ ، ٩٨١ »

الشُّعْبِيُّ = عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ

شُعَيْبٌ « عَلَيْهِ السَّلَامُ »

شَقِيقُ ابْنِ سَلَمَةَ : مِمَّنْ أَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ ، عَرَضَ عَلَى ابْنِ مَعْرُودٍ ،
رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ وَمَنْصُورٌ ، تَعَدَّ الْجَاهِلِيَّةَ ، انْظُرْ طَبَقَاتُ الْقُرَّاءِ ٣٢٨/١ .

« ع : ٩٣٥ »

الشُّمَّاخُ بْنُ خَيْرَارٍ : الشَّاعِرُ ، مَخْضَرٌ ، انْظُرْ الشُّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ ٣١٥ ،
وَابْنَ سَلَامٍ ١١٠ ، وَالْمَوْشِعَ ٦٧ .

« ع : ٥٨٦ »

ابْنُ شَهَابٍ = مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ

ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

شَيْبَةُ بْنُ تَصَّاحٍ : مَقْرِيءُ الْمَدِينَةِ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ وَقَاضِيهَا ، عَرَضَ عَلَيْهِ
نَافِعُ بْنُ زَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ، ت ١٣٠ ، انْظُرْ طَبَقَاتُ الْقُرَّاءِ ٣٢٩/١ .

« ع : ١١٢ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٣٠٣ »

٣٢٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٥٤٥ ، ٥٧٥ ، ٥٨٦ ، ٦٠٧ ، ٦٣٣ ، ٦٤٢ ،

٦٥٣ ، ٦٦٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧٢٩ ، ٨١٠ ، ٨٢٠ ، ٨٤٥ ،
٨٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٩٨ ، ٩١٦ ، ٩٤٣ ، ٩٤٨ .

« الصاد »

صالح : النبي « عليه السلام » .

« ع : ٦٧ »

صالح بن علي : العبّاسي الهاشمي ، ولي فتح مصر وإمارتها ، وغزا
غير مرة ، ت ١٥١ هـ ، انظر تاريخ الطبري ٤٢١/٧ ، وتاريخ ابن
عساكر ٣٧٦/٦ .

« ع : ٣٧٢ »

أبو صالح = هدية بن عبد الوهاب

أبو صخر = عبد الله بن سلمة

صفوان بن اسد التميمي : هو ابن أخي أكرم بن صيفي ، كان تزوّج ذرّة
بنت أبي لب ، انظر جمهرة أنساب العرب ٧٢ ، ٢١٠ ، ٤٩٣ ،
والإصابة ٢٤٦/٣ .

« ع : ٩٧ »

الصّمّة بن عبد الله : القشيري ، شاعر ، أموي ، خرج ليغزو فمات
بطلبرستان ، انظر المؤتلف والمختلف ١٤٤ ، ومعجم الشعراء ١٤٤ ،
والخزانة ٤٦٤/١ .

« ع : ٣٠٩ ح »

« الضاد »

الضَحَّاك بن مزاحم : تابعي ، مفسر ، وردت عنه الرواية في حروف
القرآن ، سمع سعيد بن جبير وروى عن أبي هريرة وابن عباس ،

وعنه قرّة بن خالد وعبد الرحمن بن عوسجة ، ت ٨١٠٥ ، انظر طبقات
القراء ٣٣٧/١ ، والجرح والتعديل ٤٥٨/١/٢ ، وابن سعد ٣٠٠/٦ .

« ع : ١٦ ، ٥٢ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٨٤ ، ٨٠٥ »

ضمرة بن ربيعة : عن : رجاء بن أبي سلمة وابن شاذب ،
وعنه الحكم بن موسى ونعيم بن حماد ، وثقه أحمد وابن معين ،

ت ٢٠٢ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٣٣٠/٢ ، وابن سعد ٤٧١/٧ .

« ع : ٢٠ ، ٢٩ »

« الطاء »

ابو طالب = عبد مناف بن عبد المطلب

طرفة بن العبد : أحد أصحاب المعلقات ، في الطبقة الرابعة من

الجاهليين ، انظر الشعر والشعراء ١٣٧ ، وابن سلام ١١٥ ، والموشح ٥٧ ،
وخزانة الأدب ٣٦٦/٢ .

« ع : ٨٧ ، ٢٨٨ ح »

طلحة بن مصرف : تابعي كبير ، سيد القراء ، وثقه ابن معين .

وأبو حاتم ، ت ١١٢ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٤٣/١ ، والجرح
والتعديل ٤٧٣/١/٢ ، وابن سعد ٣٠٨/٦ .

« ع : ١٧ ، ٦٠ ، ٦٦٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٥ »

ابو الطيّب التروزي : هو الحرّابي ، سمع من معمر ، وقال ابن حبان :

لا يجوز الاحتجاج به ، وقال ابن معين كذاب ، انظر ميزان الاعتدال ٥٤١/٤ .

« ع : ١٦ »

« الظاء »

ظالم بن عمرو : أبو الأسود الدؤلي ، أول من أسس النحر ، من

السادة التابعين ، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي

طالب رضي الله عنها ، وعنه ابنه أبو حرب ويحيى بن يعمر ، ت ٩٦ هـ ،
انظر ابن سعد ٩٩/٧ ، وبغية الوعاة ٢٢/٢ ، وطبقات القراء ٣٤٥/١ .
« ع : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٣١٧ ، ٤٥٧ »

« العين »

عائذ بن مِخْصَن : هو المَشْتَبُ العَبْدِي ، شاعر جاهلي ، انظر معجم
الشعراء ٣٠٣ ، والشعر والشعراء ٣١١ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٨ .

« ع : ١٢٨ ، ٥١٢ ح »

العاص بن وائل : كان على رأس بني سَهْم في حرب الفجار ، أحد
الحكام في الجاهلية ، أدرك الإسلام وظلَّ على الشرك ، انظر جمهرة
أنساب العرب ١٦٣ ، ١٦٥ ، وجوامع السيرة ٥٣ .

« ع : ٩٩٠ »

عاصم بن سليمان : الأحول ، حافظ ، روى عن أنس وصفوان بن
محرز ، وعنه شعبة وي زيد بن هارون ، وثقه المدني واستضعفه القطان
ت ١٤٢ هـ ، انظر ابن سعد ٣١٩/٧ ، والجرح والتعديل ٣٤٣/١/٣ ،
وميزان الاعتدال ٣٥٠/٢ .

« ع : ١٥ »

عاصم بن العجاج : البَحْدَرِي ، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتيبة
عن ابن عباس وقرأ على نصر بن عاصم والحسن ، وعليه عرضا عيسى بن عمر
الثقفي وسلام بن سليمان ، ت ١٢٨ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٤٩/١ ،
وطبقات خليفة ٥١٣/١ .

« ع ٧٨٢ »

عاصم بن ابي التَّجُود : أحد القراء السبعة ، تابعي ، روى عن أبي

عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش ، وعنه الثوري وشعبة ، ثقة ، ت ١٢٧ هـ ،
انظر طبقات القراء ٣٤٦/١ ، وابن سعد ٣٢٠/٦ ، والجرح والتعديل ٣٤٠/١/٣ ،
وميزان الاعتدال ٣٥٧/٢ .

« ع : ٤٢ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٥٣ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢ ،
٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤٩٥ ،
٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٧ ، ٦٠٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ،
٦٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٦٢ ، ٦٧١ ، ٦٨٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ،
٧٣٢ ، ٧٣٩ ، ٧٤٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٩٤ ، ٧٩٨ ، ٨٠١ ، ٨١٠ ، ٨١٨ ،
٨٢٠ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٤٥ ، ٨٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٥ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٦ ،
٩٢١ ، ٩٣٥ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ »

ابو العالية = رفيع بن مهران

عامر بن سراحيل : الشعبي ، تابعي عرض على السلمي وعلقمة بن
قيس ، وروى عن الحسن والحسين رضي الله عنهما ، وثقه ابن معين ،
ت ١٠٥ هـ ، انظر ابن سعد ٢٤٦/٦ ، وطبقات القراء ٣٥٠/١ ،
والجرح والتعديل ٣٢٢/١/٣ ، وخلاصة التذهيب ١٥٥ .

« ع : ٢٠ ، ٣٣ ، ٥١ ، ٧٣ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٥٥ ، ٧١٣ »

ابن عامر = عبد الله بن عامر

عامر بن الطفيل : الشاعر ، ابن عم ابيد ، وفد على النبي ﷺ ولم يسلم ،
انظر الشعر والشعراء ٢٩٣ ، وخزانة الأدب ٤٧١/١ .

« ع : ٩٤ »

عاملة « ع : ٤٤ »

عباد بن عباد المهلبى : عن : أبي جمرة وعمرو بن مالك وهشام بن عروة ، وعنه مسدد وإبراهيم بن زياد وأبو الربيع الزهراني ، وثقه ابن معين وأبو داود ، ت ١٨٠ هـ ، انظر الجرح والتعديل ١/٣ ، ٨٢ ، والتاريخ الصغير ٢٠٢ ، وخلاصة التذهيب ١٥٨ .

(ع : ٣٤ ، ٤١) .

عباد بن كثير : الكاهلي ، عن : مالك بن دينار ، وأبي الزناد وأيوب السخيتاني ، وعنه زهير بن معاوية والقرطبي ، ضعفه ابن معين وغيره ، ت ١٦٠ هـ انظر ميزان الاعتدال ٢/٣٧٥ ، والجرح والتعديل ١/٣ ، ٨٤ ، والضعفاء الصغير ٢٣ ، وخلاصة التذهيب ١٥٨ .

(ع : ٢٠) .

عبادة بن الصامت : الصحابي الجليل ، وأحد النقباء ليله للعقبة ، وأعيان البدرين ، ت ٨٣٤ هـ ، انظر ابن سعد ٣/٥٤٦ ، ٦٢١ ، والإصابة ٤/٢٧ ، والجرح والتعديل ١/٣ ، ٩٥ .

(ع : ٨) .

العباس بن عبد الله : الترقفي ، عن : محمد القرطبي ، وزيد ابن يحيى الدمشقي وأبي عبد الرحمن المقرئ ، وعنه ابن أبي الدنيا ويحيى ابن صاعد وإسماعيل بن العباس ، قال ابن كامل : كان ثقة ، ت ٢٦٧ هـ . انظر تاريخ بغداد ١٢/١٤٣ .

(ع : ٣٥ ، ٦٤ ، ١٠١) .

العباس بن عبد المتطلب : الصحابي ، ت في السنة السادسة من خلافة عثمان رضي الله عنها ، انظر الإصابة ٤/٣٠ ، وابن سعد ٤/٥ ، والجرح والتعديل ١/٣ ، ٢١٠ .

(ع : ٢٨) .

العباس بن الفضل : أبو الفضل الواقفي ، له اختيار في القراءة ، ولي قضاء

الموصل ، أستاذ ، ثقة ، انظر طبقات القراء ٣٥٣/١ ، وميزان الاعتدال ٣٨٥/٢
«ع : ٢١٣ ، ٢١٤» .

العباس بن أبي مَرْحَب : سمع عبد الله بن عبيد بن عمير وروى عنه
عبد الله بن رجاء المكي ، انظر الجرح والتعديل ٢١٧/١/٣ ، والتاريخ الكبير
٨/١/٤ .

«ع : ٨٩١»

أبو العباس = أحمد بن يحيى «ثعلب»
أبو العباس بن حسين الأنماطي = محمد بن حسين بن عبد الرحمن
ابن عباس = عبد الله بن عباس
عبدان بن عثمان = عبد الله بن عثمان
عبد الخالق بن منصور النيسابوري : عن ابن حنبل ، وذكره الزبيدي في
طبقاته دون أن يترجم له ، هو تلميذ أبي عبيد القاسم ، انظر طبقات الحنابلة
٢١٨/١ ، وطبقات النحويين واللاغويين ٢٢٦

«ع : ٥٦٥»

عبد الرحمن بن الأسود : النخعي ، الفقيه ، عن : علقمة ، وعائشة ،
وعنه الأعمش وأبو إسحاق الشيباني ، وثقه ابن معين ، ت ٩٨ هـ ، انظر الجرح
والتعديل ٢٠٩/٢/٢ ، وابن سعد ٢٨٩/٦

«ع : ٣٦٥»

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : أحد من ندمهم عثمان رضي الله عنه لنسخ
المصاحف ، عن أبيه وعمر وعثمان وعنه : ابنه أبو بكر ، والشعبي ، توفي زمن
عمر ، انظر سير النبلاء ٣١٩/٣

«ع : ٣٠٢»

عبد الرحمن بن أبي حماد : الشعبي ، عن : ابن عون وابن أبي
عروبة ، وعنه البخاري ، والكجتي ، قال أبو زرعة وغيره : لا بأس

به ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، ت ٢١٢ هـ ، انظر ميزان الاعتدال
٥٥٧/٢ ، وخلاصة التذهيب ١٩١ .

« ع : ٩٨ »

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن حبيب

أبو عبد الرحمن = محمد بن عبد الله بن عمرو « العتبي »

عبد الرحمن بن صخر : أبو هريرة ، الصحابي الجليل ، ت ٥٩ هـ ،
انظر ابن سعد ٣٢٥/٤ ، والاصابة ١٩٩/٧ ، والجرح والتعديل ٢٤٦/٢/٢ ،
وطبقات القراء ٣٧٠/١ .

« ع : ١٥ ، ١٠٥ »

عبد الرحمن بن عبد الله بن اخي الأصمعي : عن عمه الأصمعي ، أخباري ،
ثقة فيما يرويه ، انظر الفهرست ٨٩ ، ومراتب التحوين ٤٩ ، ٥٦ .

« ع : »

عبد الرحمن بن كعب بن مالك : عن : أبيه ، وهو في الطبقة الثانية
من الخرج ، توفي زمن سليمان بن عبد الملك انظر طبقات خليفة
٦٣٠/٢ ، وسير النبلاء ٣٧٤/٢ .

« ع : ١٣ »

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد : أبو منصور القزاز ، من أولاد
الهدثين ، سمع من ابن المهدي وأبي جعفر بن المسلمة وأبي بكر
الحياط ، وكان خيراً ، صحيح السماع ، انظر المنتظم ٩٠/١٠ .

« ع : ٢ »

عبد الرحمن بن مهدي : من كبار حفاظ الحديث ، عن سفيان
وشعبة ومالك ، وثقه أبو حاتم وابن المديني ، ت ١٩٨ هـ ، انظر

الجرح والتعديل ٢/٢٨٨ ، وابن سعد ٧/٢٩٧ ، وخلاصة التذهيب ١٩٩ .

«ع : ٣٥ ، ١٠٥»

عبد الرحمن بن هرونمز : الأعرج ، تابعي جليل ، عنه الزهري ومجيب
ابن سعيد وأبو الزناد ، وثقه أبو زرعة وابن سعد ، ت ١١٧ هـ ،
انظر الجرح والتعديل ٢/٢٩٧ ، وابن سعد ٥/٢٨٣ .

«ع : ٥٦»

عبد الرحمن بن واقد : أخذ القراءة عرضاً عن حمزة الأحول والصبح
ابن دينار ، وعنه أبو شبل وأحمد ابن فرح ، قال ابن عدي : حدث
بالمناكير عن الثقات ، ت ٢٤٧ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٣٨١ ، وميزان
الاعتدال ٢/٥٩٦ .

«ع : ٢٠ ، ١١٢ ، ٢١٣»

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : عن مكحول وعبد الله بن عامر ،
والزهري ، وعنه ابن المبارك والوليد بن مسلم وحسين الجعفي ، وثقه
ابن معين وأبو حاتم ، ت ١٥٣ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ ١/١٨٣ ،
وتاريخ بغداد ١٠/٢١١ ، وشذرات الذهب ١/٢٣٦ .

«ع : ١٠١»

عبد الصمد بن عبد الوارث : عن أبيه عن أبي عمرو بن العلاء حروف
القرآن ، وروى عن شعبة وهشام الدستوائي وعنه علي المديني وبندار ،
وثقه ابن سعد وصدقه أبو حاتم وابن معين ت ٢٠٧ هـ ، انظر ابن سعد
٧/٣٠٠ ، والجرح والتعديل ٣/٥٠ ، وطبقات القراء ١/٣٩٠ .

«ع : ٥٨»

عبد العزيز بن أبي رواد : عن عكرمة ونافع ، وعنه : ابنه عبد

المجيد ومحيى بن سعيد والقطان ، وثقه ابن حنبل والقطان ، ت ١٥٩ هـ ،
انظر ميزان الاعتدال ٦٢٨/٢ ، وابن سعد ٤٩٣/٥ والجرح والتعديل
٣٩٤/٢/٢ ، والضعفاء الصغير ٢٣ .

« ع : ١٦ » .

عبد القيس : « ع : ٤١ » .

عبد بني الحسحاس : الشاعر الجاهلي ، في الطبقة التاسعة من الجاهليين ،
انظر الشعر والشعراء ٣٦٩ ، وابن سلام ١٥٦ .

« ع : ١٠٣ » .

عبد الله بن أحمد التهزيمي : راوية ، عالم بالشعر والأدب ، يسميه
الفهرست أبو عفان ، أخذ عن الأصمعي ، وعنه ابن المزرع ، ت ٢٥٧ هـ ،
انظر التمثيل والمحاضرة ٩٤ ، والفهرست ٢١٣ ونزهة الألباء ٢٠٤ .

« ع : ٥٠ » .

عبد الله بن إدريس : الأودي ، الإمام الحجة ، عن نافع والأعمش ،
قال ابن حنبل : كان نسيج وحده ت ١٩٢ هـ ، انظر طبقات القراء ٤٠٩/١ ،
وطبقات خليفة ٣٩٩/١ .

« ع : ٣٧١ » .

عبد الله بن أبي إسحاق : النحوي ، البصري ، أخذ عنه كبار النحاة
كأبي عمرو بن العلاء وعيسى الثقفي والأخفش وروى عن أبيه عن جده عن علي
كرم الله وجهه ، وعنه ابنه يعقوب . ت ١١٧ هـ ، انظر طبقات القراء
٤١٠/١ ، ومراتب النحويين ١٢ ، والجرح والتعديل ٤/٢/٢ .

« ع : ٣٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٥٣ ، ٦٢٢ ، ٦٤٦ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٧٠٥ » .

« ٧٦٣ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٥٨ ، ٩٩١ » .

أبو عبد الله بن الأعرابي = محمد بن زياد

عبد الله بن بريدة : عن أبي موسى وعائشة رضي الله عنها ، وثقه أبو حاتم

والناس ، ت ١١٥ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٣/٣٩٦ ، وابن سعد ٧/٢٢١ ،
وشذرات الذهب ١/١٥١ .

« ع : ٢٦ »

عبد الله بن الحارث : هو أخو ربيعة ونوفل ، مات بالصفراء في بعض
المغازي ، فكفنه النبي ﷺ ، فمجه ، انظر الإصابة ٤/٥٢ ، وسير
النبلاء ١/١٨٧ .

« ع : ٨١ »

عبد الله بن حبيب : أبو عبد الرحمن السلمي ، مقرر الكوفة ، أخذ
القراءة عن عثمان عرضا وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم ، وروى عن
بعض الصحابة ، وروى عنه ، وثقه النسائي وغيره ، ت ١٩٤ انظر الجرح
والتعديل ٢/٣٧٢ ، وابن سعد ٦/١٧٢ ، والإصابة ٤/٥٣ .

« ع : ١٦٩ ، ٧٤٣ ، ٧٩٥ »

عبد الله بن ذكوان : أبو الزناد ، المحدث الكبير ، فقيه أهل المدينة ،
وثقه ابن معين ، ت ١٣١ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٢/٤٩٢ ، وميزان
الاعتدال ٤/٥٢٦ ، وخلاصة التذهيب ١٦٦

« ع : ١٤ ، ٥٠ »

عبد الله بن ربيعة : العجاج ، الراجز المشهور ، لقي أبا هريرة وسمع
منه ، انظر الشعر والشعراء ٥٩١ ، والموشع ٢٩٥ ، وابن سلام ٥٧١
« لم يترجم له »

« ع : ١٤٣ ح ، ١٧١ ، ٤٢٣ ، ٤٥٧ ح »

عبد الله بن رجاء المكي : عن : ابن جريج وأيوب ومومي بن عقبة ،
وعنه أحمد وابن معين وإسحاق ، وثقه ابن معين وحسنه ابن حنبل ،
ت بعد ١٧٠ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٢/٤٢١ ، والجرح والتعديل
٣/٥٤٢ ، وابن سعد ٥/٥٠٠

« ع : ٨٩١ »

عبد الله بن الزبير : القرشي ، الصحابي ، أول مولود بالمدينة من المهاجرين
وردت عنه الرواية في الحروف ، هو من نديم عثمان رضي الله عنه لنسخ
المصحف ، ت ٧٣ هـ ، انظر سير النبلاء ٢٤٤/٣ وطبقات القراء ١٩/١
« ع : ٣٠٢ »

عبد الله بن ابي سعد : أبو محمد الوراق ، عن : عبد الرحمن بن محمد
الروزي وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب ، وعنه ابن أبي الدنيا
وعبد الله بن محمد البغوي والمتعملي ، كان صاحب أخبار وملح ، ثقة ،
ت ٢٧٤ هـ انظر تاريخ بغداد ٢٥/١٠ ، والبداية والنهاية ٥٣/١١
« ع : ٣٠ ، ٤٥ »

عبد الله بن سعيد المقبري : عن : أبيه سعيد بن أبي سعيد ، قال
ابن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري : تركوه ، انظر ميزان
الاعتدال ٢٩/٢
« ع : ١٥ »

عبد الله بن ابي سعيد : عن : حفصة بنت عمر رضي الله عنها ، وعنه
أبو يعفور وأبو خالد واسمه عثمان أو يزيد ، أخرج له أحمد من طريق
ابن جريج عن أبي خالد وطريق شيبان عن أبي يعفور ، لم يخرج ولم
يأت بمقتضى منكر ، فهو على قاعدة ثقات ابن حبان . انظر التاريخ الكبير
١٠٤/١/٣ ، وتعجيل المنفعة ٢٢٣
« ع : ٤٥ »

عبد الله بن ابي السقفر : عن : أبيه وعن الشعبي ، وعنه الثوري وشعبة ،
وثقه ابن حنبل وابن معين ، ت في إمامة مروان بن محمد ، انظر ابن
سعد ٣٣٨/٦ ، والجرح والتعديل ٧١/٢/٢
« ع : ١٠٥ »

عبد الله بن سلمة : المرادي ، عن : صفوان بن عسال وعمار وعمر ،
وعنه عمرو بن مرة وأبو إسحاق ، وثقه العجلي وابن شبة ، شهد مع
علي الجمل وصفين ، انظر الجرح والتعديل ٧٣/٢ ، وابن سعد ١١٦/٦ ،
وميزان الاعتدال ٣٠/٢

«ع : ١٠٦»

عبد الله بن سلمة : أبو صخر الهذلي ، من شعراء بني أمية ، قرّبه
عبد الملك بن مروان ، انظر خزائن الأدب ٢٣٧/٣ ، والأغاني ١٨٥/٥ .
«ع : ١٠٦ ، ٧٧٧»

عبد الله بن شبرمة : كوفي ، عن الشعبي وابن سيرين ، وأبي زرعة ،
وعنه الثوري وابن عينة وشعبة ثقة ، ت ١٤٤ هـ انظر الجرح والتعديل
٨٢/٢/٢ ، وابن سعد ٣٥٠/٦ .

«ع : ٣٢»

عبد الله بن صالح : مقرر ، كوفي ، عن : أبي بكر بن عباس وحفص
ابن سليمان ، وروى عن حماد بن سلمة وإسرائيل وعنه ابنه أبو الحسن
والحلواني وابن ساذان ، وثقه ابن معين وابن خراش ، ت ٢٢٠ هـ ،
انظر طبقات القراء ٢٣/١ ، وخلاصة التذهيب ١٧١ .

«ع : ٢٣»

عبد الله بن عامر : إمام أهل الشام في القراءة ، أحد القراء السبعة ، تابعي ،
ت ١١٨ هـ ، انظر طبقات القراء ٢٣/١ ، والتيسير ٥ ، وابن سعد ٤٤٩/٧
والجرح والتعديل ١٢٢/٢/٢ .

«ع : ١١٢ ، ١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ، ٥٣٩ ، ٧١٥ ، ٧٣٩ ،

٨٦٤ ، ٨٢٠ ، ٧٦٣»

عبد الله بن عباس : بحر التفسير ، وحبر الأمة ، ت ٦٨ هـ ، انظر ابن

سعد ٣٦٥/٢ ، والجرح والتعديل ١١٦/٢/٢ ، والإصابة ٩٠/٤ ، وطبقات
القراء ٤٢٥/١ ، وخلاصة التذهيب ١٧٢ .

« ع : ٢١ ، ٢٥ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ،
٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ٢٩٢ ، ٥٨٠ ، ٥٨٦ ،
٦٣٧ ، ٧١٣ ، ٧٣٨ ، ٧٨٢ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٢٠ ، ٨٢٢ ، ٨٥٣ ،
٨٧٣ ، ٩٨١ »

عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب : عن أبيه ، وعنه عبد الله بن محمد
ابن عقيل ، انظر الجرح والتعديل ٩٥/٢/٢ .
« ع : ١٣ »

عبد الله بن عبيد الله : ابن الدُمَيْنَةِ ، الشاعر الأموي ، قتله مُصْعَب
السَّوْلِي عودته من الحج ، انظر الشعر والشعراء ٧٣١ ، والأغاني ١٥/١٤٤ .
« ع : ٧٠٣ ، ٩٢٠ »

عبد الله بن عبيد الله : ابن أبي مليكة ، تابعي ، عن ابن عباس وابن
عمر وعائشة رضي الله عنهم ، وعنه ابن جريج وأيوب السَّغْتَانِي وعبد
الجار بن الورد ، وثقه أبو زرعة ، ت ١٧ هـ ، انظر ابن سعد ٥/٤٧٢ ،
والجرح والتعديل ٩٩/٢/٢ ، وطبقات القراء ١/٤٣٠ .
« ع : ٣٨ ، ٢٥٨ »

عبد الله بن عبيد بن غنيم : تابعي جليل ، وردت عنه الحروف ،
وروى عن ابن عمر ، وعنه الزُّهْرِي والأوزاعي وثقه أبو حاتم وأبو
زرعة ، ت ١١٣ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٤٣٠ ، وابن سعد ٥/٧٤٤
« ع : ١٠٧ ، ٨٩١ »

عبد الله بن عثمان : ويسمى أيضاً عبدان كما في أصل الكتاب ، سمع
من شعبة وأبي حمزة السكري ومالك بن أنس ، وعنه البخاري والذهلي

ويعقوب ، كان ثقة جليل القدر ، ت ٢٢٩ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ ١/٤٠١ ،
وشذرات الذهب ٢/٤٩ ، وتقريب التهذيب ١/٥٢٩ .

د ع : ٥٩٠ .

عبد الله بن عجلان : شاعر جاهلي ، مات أسفا على زوجته بعد أن
طلقها ، انظر الشعر والشعراء ٦٩٦ ، وسمط اللآلئ ١٣٨ .

د ع : ٩٤ ، ٨٠٤ .

عبد الله بن عمر : الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنها ، وردت عنه
رواية الحروف ، قال ابن معين انه توفي ٦٣ أو ٧٣ هـ ، انظر طبقات
القراء ١/٣٧ ، وجمهرة أنساب العرب ١٥٢ ، وابن سعد ٤/١٠٥ .

د ع : ١٦ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٥٦ ، ٢٩٤ .

عبد الله بن عمرو بن أبي العجاج : أبو معمر المنقري ، روى القراءة
عن عبد الوارث بن سعيد ، ورواها عنه أحمد بن علي البصري ، كان
قيا بحرف أبي عمرو ، ت ٢٢٤ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٢/١١٩ ،
وطبقات القراء ١/٣٩ ، وخلاصة التهذيب ١٧٦ .

د ع : ٥٧٠ .

عبد الله بن عمرو الوراق : مقرر صادق ، روى القراءة عن إسحاق
ابن موسى وعمر بن شبة ، وعنه أحمد السراج وابن مجاهد ، وكان صاحب
أخبار وآداب ، ثقة ، ت ٢٧٤ هـ ، انظر ابن سعد ٥/٨٢ ، والمنتظم
٥/٩٣ ، وطبقات القراء ١/٤٣٨ .

د ع : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ .

عبد الله بن عمر = عبد الله بن عبيد بن عمر
عبد الله بن عون : أحد الأعلام روى عن عطاء ومجاهد وسالم والحسن ،
وعنه شعبة والثوري وابن عليه والقطان ، ثقة ، ت ١٥٠ هـ ، انظر

التاريخ الصغير ١٧٧ ، وابن سعد ٢٦١/٧ .

د ع : ٢٧ ، ٥٧٧ .

عبد الله بن فروخ : الافريقي ، عن ابن جريج والأعمش ، وعنه
سعيد بن أبي مريم وهشام بن عبيد الله الرازي . قال البخاري : يعرف
وينكر . وقال ابن عدي : أحاديثة غير محفوظة ، انظر ميزان
الاعتدال ٤٧١/٢ .

د ع : ٦٢ .

أبو عبد الله القاري = محمد بن يحيى القطعي

عبد الله بن أبي قحافة : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، ت ١٣ هـ ،
انظر ابن سعد ١٦٩/٣ ، والإصابة ١٠١/٤ ، والجرح والتعديل ٩٤/٢/٢ ،
وطبقات القراء ٤٣١/١ .

د ع : ٢٠ ، ٢٣ ، ١٠٥ ، ١٤٣ .

عبد الله بن قيس : أبو موسى الأشعري ، الصحابي الجليل رضي الله
عنه ، ت ٤٤ هـ ، انظر ابن سعد ١٠٥/٤ ، ١٦/٦ ، والإصابة ١١٩/٤ ،
والجرح والتعديل ١٣٨/٢/٢ .

د ع : ٢٥ ، ٣١ .

عبد الله بن كثير : إمام أهل مكة في القراءة ، وأحد القراء السبعة ،
ت ١٢٠ هـ ، انظر طبقات القراء ٤٤٣/١ ، والجرح والتعديل ١٤٤/٢/٢ ،
وخلاصة التذهيب ١٧٨ .

د ع : ١٧٥ ، ١٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٦٢ ، ٣٨٢ ، ٤٧٧ ، ٥٣٩ ،

٥٤٦ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٧٠٤ ، ٧١٣ ، ٧٣٢ ، ٧٣٩ ، ٧٤٧ ،

٧٦٢ ، ٨٢٠ ، ٨٥٩ ، ٨٦٣ ، ٨٩٨ ، ٩٢١ .

عبد الله بن المبارك : الإمام الكبير ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو ،
ووردت الرواية عنه في الحروف ، وروى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي
خالد وابن جريج ، وعنه سفيان بن عيينة والقطان ، قال ابن حنبل :
لم يكن في زمانه أحد أطلب للعلم منه . وثقه ابن المديني وأبو زرعة ،
ت ١٨١ هـ انظر ابن سعد ٣٧٢/٧ ، والجرح والتعديل ١٧٩/٢/٢ ،
وطبقات القراء ٤٤٦/١ .

« ع : ٤٨ »

عبد الله بن منجيب : هو القَتَّال الكيلاني ، شجاع ، فارس من
الشعراء الإسلاميين ، انظر خزائن الأدب ٦٦٧/٣ ، والشعر والشعراء
٦٨٦ ، والمؤتلف والمختلف ١٦٧ .

« ع : ١٨ ح ، ١٧٢ ح »

عبد الله بن محمد : هو الأحمص الشاعر ، شبيب بنساء أشراف المدينة ،
فتناه عاملها بأمر سليمان بن عبد الملك ، انظر الموشح ١٨٧ ، وخزائن
الأدب ١٢/٢ ، والشعر والشعراء ٤٩٩ ، والأغاني ٢٢٤/٤ .

« ع : ٢٩٩ ، ٥٨٤ ، ٦٨٢ ح »

عبد الله بن محمد : التنويزي ، لغوي ، من علماء البصرة المعدودين ،
قرأ على أبي عمر الحرمي كتاب سيويه ، ت ٢٣٣ هـ ، انظر مراتب
التحويين ٧٥ ، وبغية الوعاة ٦١/٢ ، ونزهة الألباء ١٧٢ .

« ع : ٤٤ ، ٥٧ »

عبد الله بن محمد بن ونستم : هو مستملي يعقوب بن السكيت ، وروى
عنه ، وعنه القاسم الأنباري ، ذكر بالفضل والعلم ، انظر بغية الوعاة
٤٢/٢ ، وتاريخ بغداد ٨١/١٠ ، وأنباء الرواة ١٢٠/٢ .

« ع : ٤٨ »

عبد الله بن محمد بن قنتقد : يروي عن ابن أخي ابن شهاب ، وعنه
إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ولم أجد له ترجمة .

« ع : ٣٠ »

عبد الله بن محمد « ابن ناجية » : سمع سويد بن سعيد وابن أبي
شبة ، وعنه ابن الأنباري وابن مقسم ، حافظ ، له مسند كبير ، ثقة ،
ت ٣٠١ هـ انظر المنتظم ٦ / ١٢٥ ، وهديّة العارفين ١ / ٤٤٣ .

« ع : ٣٣ ، ٧٢٧ »

عبد الله بن مسعود : الصحابي الجليل ، عرض القرآن على النبي ﷺ ،
وعليه الأسود وقيم بن حذلم وذر بن حبش وغيرهم ، ت ٣٢ هـ ، انظر
ابن سعد ٣ / ١٥٠ ، والإصابة ٤ / ١٢٩ .

« ع : ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٥ ، ٧٧ ، ١٧٤ ، ١٨٧ ، ٢٦٥ ، ٣٣٥ ، ٣٧١ ،
٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٤٥ ، ٥٠٠ ، ٥٣٢ ، ٥٥٤ ، ٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٦٠٠ ، ٦٨٣ ،
٦٩٩ ، ٧١٣ ، ٧٨٥ ، ٨١٠ ، ٨٢٢ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٩٢٢ ، ٩٥٤ ، ٩٩١ »

عبد الله بن معاوية بن عمرو : العثبي ، وابنه محمد ، الأخباري
الأديب ، وكان عبداً كذلك أخبارياً فصيحاً ، أديباً ، انظر
الفهرست ١٨٢ ، وجمهرة أنساب العرب ١١٢ .

« ع : ٤٨ »

عبد الله بن أم مكتوم : مختلف في اسمه ، من السابقين المهاجرين ،
استغلفه النبي ﷺ يوم الناس يوم تبوك ، انظر سير النبلاء ١ / ٢٦٠ ،
والإصابة ٤ / ٢٨٤ .

« ع : ٦٠٤ »

عبد الله بن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله
عبد الله بن النعمان : سمع عكرمة ، وعنه سلم بن قتيبة وسهل بن حاد ،
انظر التاريخ الكبير ٢١٥/١/٣ ، وخلاصة التذهيب ١٨٤ .
« ع : ٦٥ » .

عبد الله بن يزيد بن معاوية : هو آخر خالد بن يزيد ، جعله عبد الملك
ابن مروان على مينة اجيش الذي قاده لحرب مصعب بن الزبير ، انظر جمهرة
أنساب العرب ١١٢ ، والبدایة والنهاية ٢٣٧/٧ .
« ع : ٥٣ ، ٥٤ »

عبد المطلب بن هاشم : جد النبي ﷺ ، كان سيد قريش حتى هلك
نوفى والرسول في السنة الثامنة من عمره ، انظر أنساب الأشراف ٦٤ ،
وجوامع السيرة ٢ ، ٥ .
« ع : ٧٨ ، ٣٢٥ ح » .

عبد الملك بن عبد العزيز : هو ابن جُريح ، أحد الأعلام ، فقيه
الحرم المكي ، وروى القراءة عن ابن كثير قدّمه ابن معين وأبو زرعة ،
ت ١٤٩ هـ ، انظر ابن سعد ٤٩١/٥ ، والجرح والتعديل ٣٥٦/٢/٢ .
« ع : ٢١ ، ٣٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٥٦٥ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ »

عبد الملك بن عُمَيْر : رأى علياً كرم الله وجهه ، وروى عن جابر بن
سمرة وجندب البجلي وعنه زائدة وإسرائيل ، قال النسائي : ليس به
بأس ، وقال العجلي : ثقة . ووصفه ابن حنبل وابن معين بالتخليط ،
ت ١٣٦ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٦٦٠/٢ ، وابن سعد ٣١٥/٦ ، وخلاصة
التذهيب ٢٠٧ .

« ع : ٢٨ »

عبد الملك بن قريظ : الأصمعي ، اللثوي ، روى عن ابن عون ونافع
ابن أبي نعيم ، وعنه نصر بن علي ، وروى الحروف عن الكسائي ، وثقه
ابن معين ، ت ٢١٦ هـ . انظر طبقات القراء ٤٧٠/١ ، وبغية
الوعاء ١٩٢/٢ ، والجرح والتعديل ٢٦٣/٢/٢ ، وخلاصة التذهيب ٢٠٧ .

دع : ١٧ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٠٤ ،

عبد الملك بن مروان : الخليفة الأموي ، ت ٨٦ هـ ، انظر ابن سعد
٢٢٣/٥ ، وميزان الاعتدال ٦٦٤/٢ .

دع : ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ،

أبو طالب بن عبد المطلب : عم النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مختلف في
إسلامه ، ت ١٠ هـ ، انظر جمهرة أنساب العرب ٣٧ ، وخزانة الأدب
٦٥/٢ ، وابن سلام ٢٠٤ .

دع : ٦٦ ح ٩٦ ،

عبد الوارث بن سعيد : التنوري ، مقريء ، حافظ ، عرض على أبي
عمرو ، وروى عن أبي التياح وإسحاق بن سويد ، وعنه ابنه عبد
الصمد وعفان بن مسلم ، وثقه النسائي وابن سعد ، ت ١٨٠ هـ ، انظر
الجرح والتعديل ٧٥/١/٣ ، وابن سعد ٢٨٩/٧ ، وطبقات القراء ٤٧٨/١ .

دع : ٥٧ ،

عبد الوهاب بن عبيد الله بن أبي بكر : يروي عن أبيه عن جده ، ولم
أجد له ترجمة .

دع : ١٠٥ ،

عبد الوهاب بن عطاء : الخفاف ، روى الحروف عن أبي عمرو
وإسماعيل بن مسلم ، وعنه أحمد بن جبير ، وخلف بن هشام وعيسى

ابن سليمان ، ت ٥٢٠٤ ، انظر طبقات القراء ١/٤٧٩ ، وميزان الاعتدال . ٦٨١/٢ .

«ع : ٢٥٨ ، ٦٠٨»

عبد الوهاب بن مجاهد : المكي ، عن أبيه عن ابن عباس ، قال أحد وابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، انظر ميزان الاعتدال ٢/٦٨٢ ، وطبقات خليفة ٢/٧١٢ .

«ع : ١١ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٤»

عبيد الله بن أبي بكرة = عبيد الله بن نفع
عبيد بن حصين الراعي : الشاعر ، في الطبقة الأولى من شعراء الاسلام ، انظر الشعر والشعراء ٣٧٧ ، والموشع ١٥٧ ، وابن سلام ٤٣٤ .

«ع : ٤٤٠ ، ح ٦٦٩ ، ٨٨٥ ، ح ٩٢٢»

عبيد الله بن زياد : الأمير ، فاتح ، خطيب ، جبار ، ت ٦٧ هـ ، انظر سير النبلاء ٣/٣٥٧ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٧ .

«ع : ١٧ ، ٣٩ ، ٤٠»

عبيد بن الصباح : مقرر ، ضابط ، أخذ القراءة عرضاً عن عامر ، وعنه أحمد الاثناني وعبد الصمد العينوني ، وروى عن عيسى بن طهمان وفضل بن مرزوق ، ضعفه ابن أبي حاتم ، انظر الجرح والتعديل ٢/٤٠٨ ، وطبقات القراء ١/٤٩٥ .

«ع : ٣٧٩»

عبيد الله بن عبد الرحمن : ابن واقد ، روى الحروف عن أبيه عن وراق خلف ، وعن أبيه عن الكسائي ، وعنه ابن مجاهد وابن الانباري ، انظر طبقات القراء ١/٤٨٩ .

«ع : ١٧ ، ٢٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ٢١٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥»

عبيد بن عبد الواحد بن شريك البرزاز : عن آدم بن أبي إياس ونعيم
ابن حماد ، وعنه النجاد والمحامي ، صدقه الدارقطني ، ت ٢٨٥ هـ ،
انظر المنتظم ٨/٦ ، والجرح والتعديل ٣٢٤/٢/٢ .

« ع : ٦١ »

عبيد الله بن عمر : هو ظئر سعد بن أبي وقاص ، كان يعلم الكتاب
بالمدينة ، انحاز إلى معاوية وقتل بصفين ، انظر ابن سعد ١٥/٥ ،
وطبقات خليفة ٦٧٢ .

« ع : ٢٤ ، ٢٥ »

عبيد بن عمير الليثي : رويت عنه الحروف ، وروى عن عمر وأبي
ابن كعب رضي الله عنهم ، وعنه مجاهد وعطاء وعمر بن دينار ، ثقة ،
من كبار التابعين ، ت ٧٤ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٩٩٦ ، وابن
سعد ٤٦٣/٥ ، والاصابة ٧٩/٥ ، والجرح والتعديل ٤٠٩/٢/٢ .

« ع : ٨ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ »

أبو عبيد = القاسم بن سلام
أبو عبيدة = معمر بن المثنى

عبيد الله بن قيس الرقيئات : الشاعر في الطبقة السادسة من المسلمين ،
انظر الأغاني ٧٣/٥ ، والشعر والشعراء ٥٢٣ ، والموشح ١٨٦ ، وابن
سلام ٥٢٩ .

« ع : ٢١٦ ، ٥٦ »

أبو عبيد الله الوراق = عبد الله بن عمرو

عبيد الله بن موسى : عن ابن جريج وهشام بن عروة والثوري ،
وعنه اسحاق الحنظلي وابن أبي شبة وأبو حاتم ، وثقه ابن معين والعجلي ،

ت ٢١٣ ، انظر طبقات القراء ١/٤٩٣ ، وابن سعد ٦/٤٠٠ ، وخلاصة
التذهيب ٢١٥ .

«ع : ٧٨٩»

عبيد الله بن تقيع : من البصريين ، ولي سجستان أيام زياد بن أبي
سفيان ، وهو في الطبقة الثانية ، قليل الحديث ، انظر طبقات خليفة
١/٤٨٤ ، وابن سعد ٧/١٩٠

«ع : ١٠٥»

العتبي = محمد بن عبد الله بن عمرو

عثمان بن زفر : كوفي ، عن عاصم العُمري وأبي بكر النهشلي
وطلحة بن يحيى ، وعنه أبو زرعة والعباس الترقفي ، ثقة ، ت ٢١٨ ،
انظر ابن سعد ٦/٤١١ ، والجرح والتعديل ٣/١٥٠ .

«ع : ٣٢»

عثمان بن سليمان : البتي ، كوفي ، الفقيه ، عن أنس والشعبي
وعنه شعبة ويزيد بن زريع وابن عُلَبة وثقه أحمد والدّارقطني وابن
سعد ، انظر ابن سعد ٧/٢٥٧ ، وميزان الاعتدال ٣/٥٩ .

«ع : ٥٨»

عثمان بن عفان : أمير المؤمنين ، الصحابي الجليل ، أحد من جمع
القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ ، وله فضل نسخ المصحف ، ت ٣٥ ،
انظر الاصابة ٤/٢٢٣ ، وابن سعد ٣/٥٣ ، والجرح والتعديل ٣/١٦٠ ،
وطبقات القراء ١/٥٠٧ .

«ع : ٢٦٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ٥٧٢» .

عثمان بن يسار : عن ابن عباس وقيم بن حذلم وعنه المغيرة بن

مقسم ، مقدم ، انظر الجرح والتعديل ١٧٢/١/٣ .

« ع : ٦٦ »

العجّاج = عبد الله بن ربيعة

العجّيز السلولي = العجّير بن عبد الله : كان ذا جاه وسلطان ، مقدماً

عند آل حرب ، انظر الأغاني ٥٨/١٣ وابن سلام ٥١٧ .

« ع : ٥٧٠ ح »

عديّ بن ربيعة : المهلّيل ، خال امرئ القيس ، قتله عوف بن

مالك ، انظر الشعر والشعراء ٢٥٦ ، والموشح ٧٤ ، وخزانة الأدب

١٤٢/٢

« ع : ٨٣ ، ٩١ »

عديّ بن زيد : في الطبقة الرابعة من الجاهليين ، شاعر مقدم عند

أمثال الأصمعي وأبي عبيدة ، انظر الأغاني ٩٧/٢ ، والشعر والشعراء

١٧٦ ، والموشح ٧٢

« ع : ٨٤ ، ٣٢٠ ح ، ٣٣٣ ، ٣٥٥ ، ٦٩٤ ح »

عديّ بن قيس : السهمي ، كان من المؤلفة قلوبهم ، انظر جوامع

السيرة ٢٤٦ ، والإصابة ٢٣١/٤

« ع : ٩٩٠ »

ابن أبي عدي = محمد بن إبراهيم السلمي

عروة بن الزبير : وردت عنه الرواية في الحروف ، وروى عن أبيه

وحاطب بن أبي بلتعة وعائشة وعنه أولاده والزهرري ، ت ٩٣ هـ ،

انظر سير النبلاء ٣٠/٢ ، وطبقات القراء ٥١١/١

« ع : ٧١٣ »

عروة بن الورد : هو عروة الصعاليك ، فارس ، جواد ، انظر الشعر
والشعراء ٦٧٥/٢ ، وخزاة الأدب ١٩٤/٤

« ع : ٥٠٠ ح »

عصام بن قدام الجذلي : عن مالك بن عير ، وعكرمة ، وعنه علي
ابن مسهر وو كيع وأشعث بن شعبة ، وثقه النسائي ، انظر الجرح
والتعديل ٢٥/٢/٣ ، وخلاصة التذهيب ١٢٥

« ع : ٦٤ »

عطاء بن ابي رباح : روى الحروف عن أبي هريرة ، وعرض عليه
أبو عمرو ، سيد التابعين ، ت ١٠٥ هـ ، انظر طبقات القراء ٥١٣/١ ،
وميزان الاعتدال ٧٠/٣ ، وطبقات خليفة ٧٠٢/٢

« ع : ٢١ »

عطية بن الحارث : الحمداني ، عن الشعبي والضحاك ، وعنه الثوري
وشريك ، صاحب التفسير ، قال أبو حاتم : صدوق ، انظر الجرح
والتعديل ٣٨٢/١/٣ ، وابن سعد ٣٦٩/٦

« ع : ٨٠٥ »

عطية بن سعد العوفي : تابعي ، عن ابن عباس وأبي سعيد وابن
عمر ، وعنه مسعر وحجاج بن أرطاة صلحه ابن معين ، وضعفه أحمد
والنسائي ، ت ١٢٧ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٧٩/٣ ، والجرح والتعديل
٣٨٢/١/٣ ، وطبقات خليفة ٣٧١/١

« ع : ٥ »

عقبة بن بشير الاسدي : عن أبي العلاء يزيد بن أبي مسلم ، وعنه
الثوري ، جهله الذهبي ، انظر ميزان الاعتدال ٨٤/٣ ، والجرح والتعديل

٣١٩/١/٣ ، والضعفاء الصغير ٢٧

« ع : ٣٥ »

عقبة الجهينمي : لم أعث له على ترجمة .

« ع : ٩٩٢ ح »

عكرمة بن سليمان : عرض على شبل وإسماعيل القسط ، وعليه البزتي ،
إمام مكة في القراءة ، قال الذهبي شيخ مستور ، ما علمت أحداً تكلم
فيه ، ت ٢٠٠ هـ ، انظر طبقات القراء ٥١٥/١

« ع : ٣٠١ »

عكرمة مولى ابن عباس : روى الحروف عن مولاه وأبي هريرة وابن
عمر ، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء ، ت ١٠٥ هـ ، انظر طبقات
القراء ٥١٥/١ ، وطبقات خليفة ٧٠٣

« ع : ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ٧١٣ »

أبو عكرمة الضبئي : هو من طبقة عبد الله بن سعيد الأموي وعلي بن
المبارك الأخفش ، روى عن القاسم أبي عبد الرحمن ، وعنه عبد الله بن
صالح ، انظر الجرح والتعديل ٤٢١/٢/٢٤ ، والمزهر ٤١١/٢ ، ومراتب
النحويين ٩١

« ع : ٣٩ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٢١٥ »

العلاء بن عمرو الحنفي : عن أبي إسحاق الفزاري والثوري ، وابن
السمك ، وعنه أبو حاتم وأبو زرعة كذب ابن حبان وأبو حاتم وابن
خزيمة ، انظر ابن سعد ٤١٦/٦ ، وميزان الاعتدال ١٠٣/٣ ، والجرح
والتعديل ٣٥٩/١/٣ .

« ع : ٢١ »

ابو العلاء = قبيصة بن جابر بن وهب .
علقمة بن عبدة : الفحل ، الشاعر ، من الطبقة الرابعة من الجاهليين ،
انظر الشعر والشعراء ١٧٠ ، وابن سلام ١١٥ ، وخزانة الأدب ٢٥٦/٣ .

د ع : ٨٩ ،

علقمة بن قيس : النخعي ، التابعي ، فقيه العراق ، عرض على
ابن مسعود ، وسمع من علي وعمر وعائشة رضي الله عنهم ، ت ٦٢ هـ ،
انظر طبقات القراء ٥١٦/١ ، والجرح والتعديل ٤٠٤/١/٣ ، وابن سعد
٨٦/٦ ، والاصابة ١١٢/٥ .

د ع : ١٧ ، ٧٠ ، ٩٥٠ ،

علي بن الجعد : شيخ بغداد في زمانه ، عن الثوري وشعبة وعنه
البغوي ، وسمع منه مسلم ، وثقه ابن عدي ، ت ٢٣٠ هـ ، انظر ابن
سعد ٣٣٨/٧ ، والجرح والتعديل ١٧٨/١/٣ ، وميزان الاعتدال ١١٦/٣ ،
وخلاصة التذهيب ٢٣٠ .

د ع : ٦١ ،

علي بن حرب : عن يحيى بن اليان وابن إدريس وابن فضال ، عالم
بالأخبار ، وثقه الدار قطني ، انظر الجرح والتعديل ١٨٣/١/٣ ،
وخلاصة التذهيب ٢٣٠ ، وهديّة العارفين ٦٧٣/١ .

د ع : ١٧ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٣ ، ٦٤ ،

علي بن الحسن بن عبد الرحمن : رجعت أنه هو الذي يروي عنه ابن
سعدان وبسمته علياً ، مدلساً به الكسائي ، قرأ على تمام ، وعنه محمد
ابن الحسن وجعفر بن محمد النحويان ، كان عارفاً بحرف عاصم . انظر
طبقات القراء ٥٣٠/١ .

د ع : ٣٦ ،

علي بن الحسن : أبو محمد الدقاق ، جمع من محمد بن عبد العزيز
 وإسحاق بن أبي إسرائيل والحسن بن عيسى ، وعنه أبو الحسين بن الجواب
 المقرئ وابن شاذان ، ثقة ، ت ٣١٧ هـ انظر تاريخ بغداد ١١/٣٨٠ .

« د ع : ٧٢٨ »

علي بن حمزة : الكسائي ، أحد القراء السبعة ، ت ١٨٩ هـ ، طبقات
 القراء ١/٥٣٥ ، ومراتب النحويين ٧٤ ، وبغية الوعاة ٢/١٦٢ ، والجرح
 والتعديل ١/١٨٢ .

« د ع : ٤٥ ، ١١٤ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ،
 ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢١١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
 ٢٤٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ،
 ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ،
 ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٥٩ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٨٧ ، ٦٠٧ ، ٦٢١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ،
 ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٣ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ ، ٦٧١ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ،
 ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧٣٩ ، ٧٦٤ ، ٧٩١ ، ٧٩٤ ، ٨٠١ ، ٨٠٨ ، ٨١٠ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ،
 ٨٣٦ ، ٨٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩ ،
 ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٣٥ ، ٩٤٣ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ » .

علي بن زيند بن جندعان : أحد علماء التابعين ، عن أنس والنهدي ،
 وعنه شعبة والثوري وشريك ، ليه ابن أبي حاتم وغيره ، وضعفه ابن

سعد وقال لا يحتج به ، ت ١٢٩ ، انظر ميزان الاعتدال ١٢٧/٣ ،
والجرح والتعديل ١٨٦/١/٣ ، وابن سعد ٢٥٢/٧ .

« ع : ٦٢ » .

علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين كرم الله وجهه ، ت ٤٠ ، انظر
الاصابة ٢٦٤/٤ ، وابن سعد ١٩/٣ ، ١٢/٦ ، والوزراء والكتاب ٢٣ ،
وطبقات القراء ٥٤٦/١ .

« ع : ٦ ، ٤٢ ، ١٠٥ ، ٨٠٧ ، ٩٦٩ ح » .

علي بن عبد الله الطوسي : لغوي ، كوفي ، ذكره الزبيدي في الطبقة
الرابعة ، وهو أعلم أصحاب أبي عبيد ، وأكثر أخذة عن ابن الأعرابي ،
انظر الفهرست ١١٢ ، ونزهة الألباء ١٨١ ، وبغية الوعاة ١٧٢/٢ .

« ع : ٤٤ » .

علي بن محمد بن أبي الشوارب : القاضي ، أبو الحسن ، البصري ، قاضي
بغداد وسر من رأى ، سمع أبا الوليد الطيالسي وأبا عمر الحوضي ، وعنه
ابن صاعد وابن قانع ، كان كثير الطلب ، وثقه الخطيب ، ت ٢٨٣ ،
انظر تاريخ بغداد ٥٩/١٢ ، والمنتظم ١٦٤/٢/٥ .

« ع : ٧ ، ٦٢ » .

علي بن محمد المدائني : أبو الحسن ، الأخباري ، عن جعفر
ابن هلال ، وعنه الزهير بن بكار وأحمد بن زهير ، وثقه ابن معين ،
ت ٢٢٥ ، انظر ميزان الاعتدال ١٥٣/٣ ، والفهرست ١٥٣ .

« ع : ٣٢ ، ٤٧ » .

علي بن منحصين : مقرر ، حاذق ، عرض على عمرو بن العباس وهو
من جلة أصحابه ، وعنه عرضا أحمد الأشتاني ، انظر طبقات القراء ٥٦٢/١ .

« ع : ٣٧٩ » .

علي بن مسلم : ابن سعيد أبو الحسن الطوسي ، عن عبد الرحمن
ابن زيد بن أسلم وجريز بن عبد الحميد وعبد الصمد بن عبد الوارث
وعنه محمد بن اسحاق الصاغاني والبغاري وعبد الله بن أحمد بن حنبل ،
قال النسائي : لا بأس به ، ت ٢٥٣ هـ ، انظر تاريخ بغداد ١٠٨/١٢ .

« ع : ٥٨ »

أبو علي المقرئ الدقاق = الحسن بن الحباب

ابن عتيقة = إسماعيل ابن إبراهيم

عمار بن عبد الملك : عن شعبة وابن الهيثم ومحمد بن عبد العزيز وعنه محمد
ابن مقاتل ، ذكر ابن حمدويه أنه عابد سيء الحفظ ، ت ٢٠٥ هـ ،
انظر الجرح والتعديل ٣/١/٣٩٣ ، وميزان الاعتدال ١٦٥/٣ .

« ع : ١٤ »

أبو عمارة = حمزة بن القاسم

عمار بن ياسر : الصحابي الجليل ، ت ٣٧ هـ بصقين ، انظر سير
النبله ٢٩١/١ ، والإصابة ٢٧٣/٤ ، وتاريخ بغداد ١٥٠/١ ، وطبقات
خليفة ٤٧/١ ، ١٧١ .

« ع : ١٠٦ »

عمران بن أبي عطاء : عن ابن عباس وابن الحنفية وعنه شعبة وهشيم
والتوري، وثقه ابن معين ، وقال النسائي وأبو حاتم : ليس بقوي ، انظر ميزان
الاعتدال ٢٣٩/٣ ، والجرح والتعديل ٣/١/٣٠٢ ، وخلاصة التهذيب ٢٥١ .

« ع : ٦٤ »

أبو عمر البرزاز = حفص بن سليمان

عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين ، رضي الله عنه ، ت ٢٣ هـ ، انظر الإصابة

٢٩٧/٤ ، وابن سعد ٢٦٥/٣ ، والوزراء والكتاب ١٦ ، والتمثيل
والمحاضرة ٢٩ .

« ع : ١٣ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ،
٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، ١٠٥ ، ١٤٣ . »

ابن عمر = عبد الله بن عمر

أبو عمر الدؤودي = حفص بن عمر

عمر بن أبي ربيعة : الشاعر ، الغزل ، ت ٩٣ هـ ، انظر الأغاني ٦١/١ ،
والشعر والشعراء ٥٣٥ ، وخزانة الأدب ٢٧/٢ ، والموشح ٢٠١ .

« ع : ١٩٣ ح ، ٢٣٨ ، ٣٦٠ »

عمر بن أبي زائدة : عن الشعبي وقيس بن أبي حازم ، وعنه ابن مهدي
والعقدي ، وثقه النسائي ، ت ١٥٩ هـ ، ميزان الاعتدال ١٩٧/٣ ،
وخلاصة التذهيب ١٣٩ .

« ع : ١٠٥ »

عمر بن شبة : روى القراءة عن أبي زيد الأنصاري وجبة بن أبي
مالك ، وعنه عبدالله بن دواد ، وروى عن أبي عبيدة وابن أبي عدي ،
أخباري ، أدب ، وثقه الدارقطني وصدقه أبو حاتم ، ت ٢٦٢ هـ ،
انظر بغية الوعاة ٢١٨/٢ ، والجرح والتعديل ١١٦/١/٣ ، وطبقات
القراء ٥٩٢/١ .

« ع : ٤٢ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٦ »

عمر بن عبد العزيز : أمير المؤمنين ، رضي الله عنه ، ت ١٠١ هـ ،
انظر الجرح والتعديل ١٢٢/١/٣ ، وابن سعد ٣٣٠/٥ ، وطبقات القراء
٥٩٣/١ ، والوزراء والكتاب ٥٣ .

« ع : ٥٦ »

عمرو بن بشر الخثعمي: عن أبي بكر بن أبي مريم والوليد بن
سليمان السائب ، وعنه سليمان بن عبد الرحمن ودعيم ، ثقة ، انظر الجرح
والتعديل ٢٢٢/١/٣ .
(ع : ٢٨) .

عمرو بن سعيد الأشعري: قتله عبد الملك بن مروان . ت ٧٠ هـ
انظر ابن سعد ٢٣٧/٥ ، والاصابة ١٧٨/٥ ، والجرح والتعديل
٢٣٦/١/٣ ، وجمهر أنساب العرب ٨١ .
(ع : ٥٤) .

عمرو بن الصبّاح: روى القراءة عن حفص بن سليمان سماعاً وعرضاً
وعن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر وعنه عرضاً إبراهيم التمار والحسن
ابن المبارك وعلي بن مخضن ، مقلد ، حاذق ت ٢٢٩ هـ ، انظر طبقات
القراء ٦٠١/١ .
(ع : ٣٧٩) .

عمرو بن عبيد: وردت عنه رواية الحارث عن الحسن
البصري وسمع منه ، وعنه بشار بن أيوب الناقد ، ت ١٤٤ هـ ، انظر
طبقات القراء ٦٠٢/١ .
(ع : ٤٠٩) .

عمرو بن عثمان: سيبويه إمام النحاة ، ت ١٨٠ هـ ، انظر بغية الوعاة
٢٢٩/٢ ، ومراتب النحويين ٦٥ ، وطبقات القراء ٦٠٢/١ ، وتزينة
الألباء ٦٠ .
(ع : ٢٩١ ، ١٥٤) .

عمرو بن قيس التلّائي : صاحب عكرمة وأقرانه ، وعنه ابن المبارك
واسماعيل بن أبي خالد ، وثقه أبو حاتم ، انظر ميزان الاعتدال ٢٨٤/٣ ،
والجرح والتعديل ٢٨٤/١/٣ .

«ع : ٥»

عمرو بن كلثوم التغلبي : أحد أصحاب المعلقات ، وهو قاتل عمرو
ابن هند ، معمر ، انظر الأغاني ٢٥٢/١١ ، والشعر والشعراء ١٨٥ ،
وخزاة الأدب ١٦٤/٣ .

«ع : ٣٦ ، ٣٩٦»

عمرو بن مرة : الكوفي ، عن ابن أبي أوفى ، ومرة الطيب ،
وعنه مسعر وشعبة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، ت ١١٦ هـ ، انظر
ميزان الاعتدال ٢٨٨/٣ .

«ع : ١٠٦»

أبو عمرو = زبان بن العلاء

عمير بن شنييم : القطامي التغلبي ، الشاعر الاسلامي المشهور ،
انظر الموشح ١٥٨ ، والمؤتلف والمختلف ٢٥١ ، وابن سلام ٤٥٢ ،
والشعر والشعراء ٧٠١ .

«ع : ٨٢ ، ٦٧٠»

عنبسة بن معدان الفيل : التحوي البارع ، أخذ النحو عن الدؤلي ،
وروى الشعر خصوصاً شعر الفرزدق وجريز ، انظر بغية الوعاة ٢٣٣/٢ ،
والمزهر ٣٩٨/٢ .

«ع : ٤٤»

عنترة بن شداد: الشاعر الفارس ، انظر الأغاني ٢٣٧/٨ ، وخزانة
الأدب ١٢٥/١ ، والشعر والشعراء ٢٠٤ .

(ع : ٨١ ، ١٩٠ ح ، ٣٤٦ ، ٣٩٥ ،

عوف بن سعد: المرقش الأكبر ، مختلف في اسمه ، عصري
المهليل ، انظر الأغاني ١٢٧/٦ ، والشعر والشعراء ١٦٢ ، وخزانة
الأدب ٥١٥/٣ .

(ع : ٥٧ ،

عوف بن عطية: المشهور بابن القرع ، شاعر ، مخضرم ، في الطبقة
الثامنة من الاسلاميين ، انظر ابن سلام ١٣٣ ، وخزانة الأدب ٨٢/٣ .

(ع : ٣٦٠ ح ،

ابن عون = عبد الله بن عون

عيسى ((النبي عليه السلام)) :

(ع : ٧٤ ، ٦٠٩ ،

عيسى بن عمر الثقفي: عرض على ابن أبي إسحاق وعاصم الجحدري ،
وسمع وروى عن ابن كثير وابن محيصين وعنه أحمد بن موسى
الزُّلُؤي وهارون بن موسى والأصمعي والخليل بن أحمد ت ١٤٩ هـ ،
انظر المزمع ٣٩٩/٢ ، ومراتب النحويين ٢١ ، وطبقات القراء ٦١٣/١ .

(ع : ١٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ١٧٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،

٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٧٥ ، ٤٤٧ ، ٤٨٤ ، ٦٩٠ ، ٧٥٩ ،

٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٨٩ ، ٨٩٩ ، ٩٩١ ،

عيسى بن مينا: هو وقالون ، قرأ عرضاً على نافع وقراءة عن أبي
جعفر ، وعنه ابنه إبراهيم وأحمد وإبراهيم بن الحسين الكسائي وأحمد

ن صالح المصري ، قارئ المدينة ونحوها ، ت ٢٢٠ هـ ، انظر طبقات
قراء ٦١٥/١ ، وميزان الاعتدال ٣٢٧/٣

د ع : ١١١ ، ٢٦٣ ، ٣٠٣ ، ٣٤٨ ، ٤٠٦ ، ٤٤٣ ،

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق : السبعي ، من أئمة الاسلام ، من
طبقة وكيع ، عن هشام بن عروة والأعمش والأوزاعي ، وعنه حماد
ابن سلمة وابن المديني ، وثقه الكبار ، ت ١٨٧ هـ ، انظر الجرح والتعديل
٢٩١/١/٣ ، وميزان الاعتدال ٣٢٨/٣ ، وخلاصة التذهيب ٢٥٨

د ع : ٣٦ ، ٣٨ ،

د الغين ،

القاضي = محمد بن هبيرة

ابو غسان المدني = محمد بن مطرف

غيث بن غوث : الأخطل ، الشاعر ، يشبه من الشعراء بالنابغة الذبياني ،
انظر الأغاني ٢٨٠/٨ ، والشعر والشعراء ٤٥٥ ، والموشح ١٣٢ ، وخزانة
الأدب ٤١٤/١

د ع : ٤٥ ، ٩٤ ، ١٧٠ ، ١٩٥ ، ٨١٠ ،

غيلان بن سلمة الثقفي : الشاعر ، انظر الاصابة ١٩٢/٥ ، والأغاني

٢٠٠/٣ ، وابن سلام ٢٢٦

د ع : ٦٣ ،

غيلان بن علقمة : ذو الرمة ، في الطبقة الثانية من الاسلاميين ، انظر

الشعر والشعراء ٥٠٦ ، وابن سلام ٤٦٥ ، والموشح ١٧٠ ، والاشتقاق ١٨٨ .

د ع : ١٦٤ ، ١٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣١٧ ، ٤٤٠ ، ٨٨٥ ، ٩٨٧ ،

ايضاح الوقف - ٧٢

الفاء

أبو الفتح النخوي : أخذ القراءة عن يعقوب الحزرمي ورواها عن
عن روح بن قُرّة ، وعنه محمد بن الجهم وأبو بكر التمار ، ذكره
الحافظ أبو العلاء في أصحاب يعقوب ، انظر طبقات القراء ١٣/٢ ، ١٤ .
(ع : ١١٤ ، ٢٧٢ ، ٣٨٧) .

الفرّاء = يحيى بن زياد

الفرزدق = همام بن غالب

فرقد بن يعقوب السبّخي : بصريّ ، نسب إلى سبّخة البصرة ،
عن إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير ، وعنه سعيد بن أبي عروبة وحماد
ابن سلمة وثقه ابن معين ، وأحمد قال فيه : رجل صالح ، وضعفه ابن
سعد والنسائي ، ت ١٣٠ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٨١/٢/٣ ، وابن
سعد ٢٤٣/٧ ، والضعفاء والمتروكين ٢٥ ، والتاريخ الصغير ١٤٣ .
(ع : ٥٩) .

قرّوة بن مسيّك : الصحابي ، له شعر ، عاش إلى زمن عمر رضي
الله عنها ، انظر الإصابة ٢٠٩/٥ ، وخزانة الأدب ١٢٣/٢ .

(ع : ٨٦) .

ابن قرّوخ = عبد الله بن قرّوخ

الفضل بن الحباب : أبو خليفة ، قرأ على أبي معمر عن عبد الوارث
وعن روح بن عبد المؤمن ، من أجلاء أصحاب الحديث ، عالم باللغة
والشعر ، ت ٣٠٤ هـ انظر طبقات القراء ٨/٢ ، وبغية الوعاة ٢٤٥/٢ ،
وهديّة العارفين ٨١٩/١ .

(ع : ٤٦) .

القنصل بن دكين : أبو نعيم ، عن الأعمش وميسرة بن كدام وزكرياء
ابن أبي زائدة ، ثقة ، كثير الحديث ، وهو من شيوخ أحمد ، ت

٢١ هـ ، انظر ابن سعد ٤٠٠/٦ .

« ع : ٢٥ »

القُضَل بن قدامة : هو أبو النّجم الراجز ، في الطبقة الأولى من
لإسلاميين ، عصري روضة ، انظر الأغاني ١٥٠/١٠ ، والشعر والشعراء
٥٨٤ ، والموشح ٢١٣ ، وخزانة الأدب ١٠٣/١ .

« ع : ٤١١ ، ٤٣٤ ، ح ، ٥١١ »

القُضَل بن يحيى الأنباري : روى القراءة عرضاً وسماعاً عن حفص عن
عاصم ، وعنه عرضاً أحمد بن بشار والفضل بن شاذان ، انظر طبقات
القراء ١١/٢ .

« ع : ١١٣ »

ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان
أبو فقّيس الأسدي : هو من فصحاء الأعراب ، شهد مناظرة سيّويه
والكسائي والأخفش ، انظر الفهرست ٨٢ .

« ع : ٢٨٩ »

« القاف »

قاييل « ابن آدم عليه السلام »

« ع : ٤٨١ ، ٦١٧ »

القاسم بن سلام : أبو عبيد ، إمام عصره في كلّ فنّ ، صاحب
التصانيف ، وثقه الذهبي ، ت ٢٢٤ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٣٧١/٣ ،
ومراتب النحويين ٩٣ ، وبغية الوعاة ٢٥٣/٢ .

« ع : ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ،
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٩٢ »

٢٩٥ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٤٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ٥٤٧ ، ٥٦٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ،
٧٢٣ ، ٧٢٤

القاسم بن عبد الرحمن : هو مولى خالد بن يزيد الأموي ، أبو عبد
الرحمن ، لم يسمع أحداً من الصحابة سوى أبي أمامة ، وعنه ثور بن
يزيد ومعاوية بن صالح ، وثقه ابن معين والعجلي والترمذي ، وقال
ابن حبان : يروي عن الصحابة المعضلات ، ت ١١٢ هـ ، انظر ميزان
الاعتدال ٣/٣٧٣ ، وخلاصة التذهيب ٢٦٦ .

د ع : ١١

القاسم بن محمد : الأنباري ، هو والد أبي بكر المؤانف ، من
أصحاب الفراء ، لقي سلمة وأضرابه ، لغوي ، أخباري ، انظر الفهرست
١١٨ ، ومراتب النحويين ٦٧ .

د ع : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ،
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ،
٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ،
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
١٧٩ ، ١٨٧ ، ٢١٥ ، ٢٧٣ ، ٣٠٤ ، ٣٨٧ ، ٤٢٩

القاسم بن معن : هو المعروف بالسعودي ، روى عن عاصم الأحول
والأعمش وابن جريج ، وعنه أبو نعيم ومالك بن اسماعيل والهيثم بن
يمان ، وثقه ابن حنبل وأبو حاتم ، ت ١٧٥ هـ ، انظر ابن سعد
٦/٣٨٤ ، والجرح والتعديل ٣/١٢٠ ، وبغية الوعاة ٢/٢٦٣ .

د ع : ٣٤ ، ٣٥ ، ١٩٠ ، ٢٩٥

القاسم مولى خالد بن يزيد = القاسم بن عبد الرحمن

قالون = عيسى بن مينا

قبيصة بن جابر بن وهب : هو أبو العلاء ، من كبار التابعين ، من عمر

ن مسعود وطلحة بن عبيد الله كان أخا معاوية من الرضاعة ، فصيح ،
ابن سعد ، ت ٦٩ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٤/٢/٤١٥ ،
إصابة ١٣٥/٧ ، وتاريخ الاسلام وطبقات المشاهير ٦٠/٣ .
« ع : ٣٥ »

قتادة بن دعامنة : التابعي ، أحد أئمة الحروف ، والتفسير ،
جاء في الحديث ، وثقه ابن معين ، ت ١١٧ هـ انظر طبقات القراء
٢٥/ ، والجرح والتعديل ١٣٣/٢/٣ ، وابن سعد ٢٢٩/٧ .
« ع : ٣١ : ٣٢٦ »

قتادة بن الثعمان بن زيد : هو أخو أبي سعيد الخدري ، عن أبي
بيدة الجراح وعبد الرحمن بن عوف وابن عباس ، ت ٢٣ هـ ، فطلى
عليه عمر رضي الله عنها ، انظر سير النبلاء ٢٣٩/٢ ، وطبقات خليفة ١٨٨/١ .
« ع : ٧١ »

القتال الكلابي = عبد الله بن مجيب
قرة بن خالد الدؤوسي : عن سيار مولى يزيد بن معاوية وهو صاحب
الحسن وابن سيرين ، وعنه يحيى بن سعيد وابن مهدي وو كيع ، قال القطان :
كان من أثبت شيوخنا ، انظر ابن سعد ٢٧٥/٧ ، والتاريخ الكبير ١٨٣/١/٤ ،
وشذرات الذهب ٢٣٧/١

« ع : ٥٢ »

القطامي التغلبي = عمير بن شبيب
قطرب = محمد بن المستنير
قيس بن الخطيم : وفد على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، من طبقة شعراء القرى ،
انظر الموشح ٧٩ ، ومعجم الشعراء ٣٢١ ، وخزانة الأدب ١٦٨/٣ ،
وابن سلام ١٨٦ .
« ع : ٢١٦ »

قيس بن الربيع : الأسدي ، عن أبي إسحاق الهمداني وزباد بن علافة وأبي
حصين وعنه أبو نعيم وأبو غسان وخالد بن يزيد ، سمي الحوَال لكثرة سماعه
وعلمه ، صدقه أبو حاتم وضعفه الدارقطني وو كيع ، ت ١٦٧ هـ ، انظر ابن
سعد ٣٧٧/٦ ، وميزان الاعتدال ٣٩٣/٣ ، والجرح والتعديل ٩٦/٣ ،
والضعفاء والمتروكين ٢٥

« ع : ١٥ ، ٣٦٥ »

قيس بن زهير : صاحب داحس ، الشاعر ، انظر خزانة الأدب ٥٣٦/٣ ،
ومعجم الشعراء ٣٢٢

« ع : ٨٧ »

ابن قيس الرقيات = عبيد الله بن قيس
قيس بن عمرو بن مالك : التجاني الشاعر ، حدة علي كرم الله وجهه
لجهره بالإفطار في رمضان ، انظر الشعر والشعراء ٢٤٦ ، والاصابة ٢٦٣/٦ ،
والخزانة ٣٦٧/٤
« ع : ٩٥ »

« الكاف »

كاتب ((أبي موسى الأشعري)) : كان يكتب لأبي موسى إلى عمر
رضي الله عنها ، ولم أعتد إلى ترجمته .
« ع : ٢٥ »

كثير بن أفلح : عن زيد بن ثابت ، وأبي سعيد الخدري وابن عمر ،
وعنه ابن سيرين والزهرري ، وثقه النسائي ، قتل يوم الحرة ، انظر
الجرح والتعديل ١٤٩/٢/٣ ، وابن سعد ٢٩٨/٥ .
« ع : ١٠٨ »

ابن كثير = عبيد الله بن كثير
الكندي = محمد بن يونس

الكسائي = علي بن حمزة

كعب بن زهير بن ابي سلمى : الصحابي الجليل ، خلع عليه النبي ﷺ ،
دقه ، انظر الشعر والشعراء ١٠٤ ، وابن سلام ٨١

د ح : ٨٨ ، ٩٢ ، ٨٨٧

كعب بن مالك : الانصاري ، الشاعر ، الصحابي الجليل ، انظر ابن

سلام ١٨٣ ، والأغاني ٢٢٦/١٦

د ع : ١٣ ، ٥٧ ، ٢٤٤

الكتبي = محمد بن السائب

الكتيب بن زيد : الشاعر ، أول من ناظر في التشيع جهراً ت ١٢٦ هـ
انظر الشعر والشعراء ٥٦٢ ، وخزانة الأدب ١٣٨/١ ، والموشح ١٩١

د ع : ١٧١ ، ٤٨١ ، ٧٩٣

الكوتري بن حكيم : عن نافع عن ابن عمر ، وسمع منه هشيم ، وأبو
نصر التمار . كان أحمد لا يرى الكتابة عنه ، وضعفه أبو زرعة ، وتركه
الدارقطني وغيره ، انظر ميزان الاعتدال ١٦/٣ ، والضعفاء ٣٠ ،

والجرح والتعديل ١٧٦/٢/٣ ، والتاريخ الصغير ١٨٥

د ع : ٢١

اللام

ليبيد بن ربيعة : وفد على النبي ﷺ ، وعاش حتى أول خلافة
معاوية ، انظر خزانة الأدب ٣٣٧/١ ، والشعر والشعراء ٢٣١ ،
والموشح ٧١

د ع : ٦٨ ح ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ١٣٥ ، ١٩٠ ، ٢٥٩ ، ٣٢٥ ح ،

٣٦٩ ، ٣٧٠

تجنيب بن مصعب : جد جاهلي ، اسمه في معجم الشعراء والجمهرة
لجيم بن صعب ، انظر معجم الشعراء ٢٥٣ ، والحزاة ٢٧٠/٤ ، وجمهرة
أنساب العرب ٣٠٩ .

(ع : ١٩٠ ح)

الليث بن سعد : أحد الأعلام والأئمة الأثبات ، روى القراءة عن
نافع وعنه ابنه شعيب وابن وهب ، ت ١٧٥ هـ ، انظر ميزان الاعتدال
٤٢٣/٣ ، وطبقات القراء ٣٤/٢ .

(ع ٢٣)

ليث بن أبي ستيم : عن مجاهد وطاوس والشعبي ، وعنه الثوري
وشعبة وزهير ، وعرض على حمزة الزيات ، ضعفه ابن سعد والنسائي ، ت ١٤٣
انظر ابن سعد ٣٤٩/٦ ، وطبقات القراء ٣٤/٢ ، والجرح والتعديل ١٧٧/٢/٣ ،
والضعفاء والمتروكين ٢٦ .

(ع : ١٧ ، ٢٩ ، ٣١)

« الميم »

مازن بن شيبان : هو جد كبير ، انظر جمهرة أنساب العرب ٣١٧ .
(ع : ٥٢)

مالك بن أسماء الفزاري : الشاعر ، غزل ، ظريف ، انظر الموشح
٢٢٠ ، والشعر والشعراء ٧٨٢/٢
(ع : ١٩ ح)

مالك بن حريم : شاعر همدان وفارسها ، جاهلي ، انظر جمهرة أنساب
العرب ٣٩٥ ، والاشتقاق ٤٢٧
(ع : ٤٤٢ ح)

مالك بن عبد الله بن عمر : (ع : ٥٦)
مالك بن كينانة : جدّ جاهلي ، قومه من سادة العرب ، انظر الكامل
للبيروني ١٨/٢ ، وجمهرة أنساب العرب ١٨٠

(ع : ٨٥)
أبو مالك الفخاري : كوفي ، عن ابن عباس والبواء وعبد الرحمن بن
أبزي ، وعنه سلمة بن كهيل وحسين وإسماعيل السدي ، وثقه ابن معين ،
انظر ابن سعد ٢٩٥/٦ ، والتاريخ الكبير ١٠٨/١/٤ .

(ع : ٩٨)
ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
متنم بن نيرة : الصحابي ، الشريف ، الفارس ، انظر الأغاني
٢٩٨/١٥ ، وخزانة الأدب ١٩/٢ .

(ع : ٤٤١)
المتقّب العبّدي = عائذ بن محصن .
منجالد بن سعيد : عن قيس بن أبي حازم والشعبي ، وعنه القطان
وأبو أسامة ، قال ابن معين : لا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بالقوي ،
ت ١٤٣ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٤٣٨/٣ ، والفهرست ١٣٩ هـ ، وطبقات
خليفة ٣٨٧ .

(ع : ١٠٢)
منجاهد بن جبر : التابعي ، إمام التفسير ، عرض عليه ابن كثير
وابن محيصن ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، ت ١٠٣ هـ ، انظر طبقات
القراء ٤١/٢ ، والجرح والتعديل ٣١٩/١/٤ ، وخلاصة التذهيب ٣١٥ .
(ع : ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٢٩٥ ، ٥٠١ ،
٥٦٥ ، ٥٧٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٥٢ ، ٧٣٨ ، ٨٦٥ ، ٨٩٨ .

محبوب = محمد بن الحسن

محمد بن إبتان : روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود ، وعنه
الحروف نعيم بن يحيى ، وله رواية للحديث ، ضعفه البخاري ، ت ١٧٥ هـ ،
انظر طبقات القراء ٤٣/٢ ، والضعفاء الصغير ٣٠ ، وابن سعد ٣٨٥/٦ ،
والضعفاء والمتروكين ٢٦ .

« ع : ٢٨ »

محمد بن إبراهيم : السلمي ، عن حميد الطويل وابن عون ، وعنه
أحمد وابن معين وعمر بن علي ، وثقه أبو حاتم والنسائي ، ١٩٤ هـ ،
انظر ابن سعد ٢٩٢/٧ ، والتاريخ الكبير ٢٣/١/١ .

« ع : ٦٦ »

محمد بن أحمد بن عمر : « ابن المسلمة » ، أبو جعفر ، الحافظ المحدث ،
آخر من حدث عن أبي الفضل الزهري وأبي محمد بن معروف ، صحيح
السمع ، واسع الرواية ، ت ٤٦٤ هـ ، انظر تاريخ بغداد ٣٥٦/١ ،
النجوم الزاهرة ٦٤/٥ ، والمنتظم ٢٨٢/٨ .

« ع : ٢ ، ٣ »

محمد بن إسحاق : المسيبي ، روى القراءات عن أبيه عن نافع ،
والحديث عن يزيد بن هارون وابن عيينة ، وعنه أبو زرعة ومسلم بن
الحجاج ، وأبو داود ، ت ٢٣٦ هـ ، انظر الوافي بالوفيات ١٨٩/٢ ،
والتاريخ الكبير ٤٠/١/١ ، واللباب ١٣٧/٣ .

« ع : ١١١ ، ٢٦٣ »

محمد بن الجهم : السمرى ، عرض على عائذ بن أبي عائذ صاحب
نزة ، وسماعاً عن خلف البزار ، وعنه القاسم الأنباري والحسن بن

اس ، ت ٢٠٨ هـ ، انظر طبقات القراء ١١٣/٢ ، والوزراء
كتاب ٣١٣ .

« ع : ٦٠ ، ١١٥ ، ٢٨٨ »

محمد بن حاتم : المؤدّب ، عن هشيم والقاسم بن مالك المازني
بيدة بن حميد ، وعنه أبو حاتم ، صدوق ، ت ٢٤٦ هـ ، انظر
لرح والتعديل ٣٣٨/٢/٣ ، والتاريخ الصغير ٢٤٦ .

« ع : ٦١ »

محمد بن الحسن بن أبي سارة : أستاذ الكسائي والقرّاء ، أول من
ضع التحريم الكوفيّين كما زعم ثعلب ، صالح ، انظر مراتب النجوين
٢١ ، والفهرست ١٠٢ .

« ع : ٣٦٤ »

محمد بن الحسن : محبوب ، البصري ، عن يونس بن عبيد وخالد
الحدّاء وعمرو بن عبيد ، وعنه خلف بن هشام وابنه الحسن ومحمد بن
بشار ، وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه النسائي ، ت ٢٢٣ هـ ، انظر
طبقات القراء ١١٥/٢ ، والجرح والتعديل ٢٢٨/٢/٣ ، وخلاصة التذهيب ٣١٦ .

« ع : ١٧ ، ٢٤ »

محمد بن الحسن بن أبي يزيد : عن عمرو بن قيس المثلثي وهشام
ابن نفيل الحرّاني وابن معين والحسين بن عبد الأول ، ضعفه أحمد
وغيره ، انظر الجرح والتعديل ٢٢٥/٢/٣ ، وميزان الاعتدال ٥١٤/٣ ،
والضعفاء والمتروكين ٣٧ .

« ع : ٥ »

محمد بن الحسين بن شهرنار : روى الحروف عن الحسين بن علي
صاحب يحيى بن آدم ، وحدث عن بشر بن معاذ والفلاس ، وعنه
القراءة ابن مجاهد والنقاش ، قال الدارقطني : لا بأس به ، وكذّبه ابن

ناجية ، ت ٣٠٦ هـ ، انظر المنتظم ١٥١/٦ ، وطبقات القراء ١٣٠/٢ .

« ع : ٨١٥ »

محمد بن الحسين بن حبيب : هو أبو حصين الكوفي ، عن أحمد
ابن يونس وأقرانه ، صنف المسند ، وعنه ابن صاعد والمحاملي والتجاذ ،
وثقه الدار قطني ت ٢٩٦ هـ ، انظر البداية والنهاية ١١٠/١١ ، وشذرات
الذهب ٢٢٥/٢ .

« ع : ٢١ ، ٧ »

محمد بن حسين بن عبد الرحمن : سمع داود بن عمرو الضبي وابن
معين ، وعنه ابن صاعد وابن قانع ، ثقة ، ثبت ، ت ٢٩٠ هـ ،
انظر المنتظم ٤١/٦ .

« ع : ٦٠ »

محمد بن خازم : أبو معاوية الضرير ، أحد الأئمة الأعلام الثقات ،
لم يتعرض له أحد ، قال ابن خراش يقال هو في الأعمش ثقة وفي غيره
مضطرب وكذلك قال عبد الله بن أحمد ، وقال الحاكم احتج به
الشيخان ، وقال العجلي : ثقة يروى الإرجاء ، انظر ميزان الاعتدال ٥٧٥/٤ .

« ع : ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ١٠٧ »

محمد بن أبي دزمة : عن الرضين بن عطاء وعن أبيه وابن المبارك ،
وعنه سليمان بن مرقيل ، أحد الرحالين ، منكر الحديث ، انظر الجرح
والتعديل ٥٤/١/٤ ، وخلاصة التذهيب ٢٨٨ .

« ع : ٥٩ »

محمد بن زياد : ابن الأعرابي ، من كبار لغوي الكوفة ، أخذ
عن أعلام البصريين كإبي زيد وجماعة من الأعراب ، ت ٢٣٦ هـ ، انظر مراتب
التحويين ٩٢ ، والمزهر ٤١١/٢ .

« ع : ٥٠ »

محمد بن زياد اليشكري : عن ميمون بن مهران وغيره ، وعنه ابن
فروخ وابن مكرم ، كذبه أحمد وابن معين ، انظر الجرح والتعديل
٢٥٨/٢/٣ ، وميزان الاعتدال ٥٥٢/٣ ، وخلاصة التذهيب ٢٨٧ .
« ع : ٧٦ »

محمد بن السائب : الكلبي ، عن أبي صالح باذام وأصبغ بن نباته
والشعبي وعنه الثوري وابن جريج وحماد بن سلمة ، تركه الثوري
وأبو حاتم ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، ت ١٤٦ هـ ، انظر الجرح
والتعديل ٢٧٠/٣/٣ ، والضعفاء الصغير ٣١ ، وابن سعد ٢٥٨/٦ .
« ع : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٢٢ ، ٩٨١ »

محمد بن سعدان : أبو جعفر ، الكوفي ، عن ابن إدريس وأبي
معاوية الضرير وابن عجلان ، وعنه معن بن عيسى وإبراهيم بن المنذر
ومحمد بن الصلت ، ضعيف في القراءات ، ثقة ، ت ٢٣١ هـ ، انظر
الجرح والتعديل ٢٨٢/٢/٣ ، ونزهة الألباء ١٥٤ ، وطبقات القراء ١٤٣/٢ .
« ع : ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
١١٤ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٨١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
٣٣٥ ، ٣٨٤ ، ٤٢٢ ، ٥٤٦ »

محمد بن سلام : الجُمَحي ، صاحب الطبقات ، إمام في الأدب ،
وله رواية ، ت ٢٣١ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٥٦٧/٣ ، وبغية الوعاة
١١٥/١ ، والجرح والتعديل ١٧٨/٢/٣ .

« ع : ٤٦ ، ٤٧ ، ٦١ »
محمد بن ستيم : أبو هلال الراسي ، عن الحسن وابن سيرين وقتادة ،
وعنه وكيع وابن مهدي وموسى بن إسماعيل ، وثقه أبو داود ، وقال

النسائي : ليس بقوي ، ت ١٦٥ هـ ، انظر ابن سعد ٢٧٨/٧ والتاريخ
الكبير ١٠٥/١/١ ، والتاريخ الصغير ١٩١ .

« ع : ٢٥ ، ٣١ »

محمد بن سليمان : الباغندي ، أبو بكر ، عن الأنصاري وعبد الله
ابن موسى ، محدث واسط ، كان أبو داود يسأله عن الحديث ، تكلموا
فيه وضعفه ، ت ٢٨٣ هـ انظر طبقات القراء ١٤٩/٢ ، والبداية والنهاية
٧٥/١١ ، وشذرات الذهب ١٨٥/٢

« ع : ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٦ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ٣٠٢ »

« ٣٨٥ »

محمد بن سيرين : التابعي ، الإمام في علوم الدين ، ت ١١٠ هـ ، انظر
الجرح والتعديل ٢٨٠/٢/٣ ، وابن سعد ١٩٣/٧ ، وطبقات القراء ١٥١/٢ ،
وخلاصة التذهيب ٢٨٠ .

« ع : ٥٧ ، ١٠٨ »

محمد بن سيف : أبو رجاء ، عن أبي الصلت ، وعنه قيس بن عبة ،
وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد ، انظر ابن سعد ٢٥٨/٧ ، وخلاصة
التذهيب ٣٧٨ .

« ع : ٤٩ »

محمد بن شجاع : عن ابن علية ووكيع ، وأخذ القراءة عرضاً
وسماعاً عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وقال ابن حنبل : مبتدع ، صاحب
هوى ، ت ٢٦٤ هـ ، انظر جوامع السيرة ٣٣٥ ، والمتنظم ٥٧/٢/٥ ،
وطبقات القراء ١٥٢/٢ ، وخلاصة التذهيب ٢٨١ .

« ع : ٧٦ »

محمد بن عباد التهتبي : عن أبيه وهشيم ، وعنه الحارثي ونصر بن علي
وعمر بن شبة ، رماه ناس بالتصنيف ، ت ٢١٦ هـ ، انظر ميزان
الاعتدال ٥٨٩/٣ ، والجرح والتعديل ١٤/١/٤ .

« ع : ٤١ »

محمد بن عبد الرحمن بن مَحْنَصِين : عرض على مجاهد ودرباس وسعيد
ابن جبير وعليه شبل بن عباد وأبو عمرو عالم بالعربية والنحو ، مقدم ،
ت ١٢٣ هـ ، انظر مراتب النحويين ٢٥ ، وطبقات القراء ١٦٧/٢ .

« ع : ٣٨٣ ، ٧٧٤ ح »

محمد بن عبد الرحمن بن يزيد : قليل الحديث دُعي بالرفيق وبالمرضي
لتلطّفه في العبادة ، انظر ابن سعد ٢٩٨/٦ ، وخلاصة التذهيب ٢٨٧ .

« ع : ٢٠ »

محمد بن عبد العزيز القرشي : له أخوان هما عبد الله وعمران ،
قال أبو حاتم فهم : ليس لهم حديث مستقيم ، وهو مقلّ ، تركه
النسائي ، ت ١٦٠ هـ ، انظر الضعفاء والمتروكين ٣٧ ، والتاريخ الصغير ،
١٩٤ ، وميزان الاعتدال ٦٣٨/٣ .

« ع : ١٤ »

محمد بن عبد الله بن أخي ابن شهاب : عن عمّه ، وعنه معن والقعنبي ،
قال ابن معين وأبو حاتم : ليس بالقوي ، ت ١٥٧ هـ ، انظر الجرح
والتعديل ٣٠٤/٢/٣ ، وميزان الاعتدال ٥٩٢/٣ .

« ع : ٣٠ ، ٣٤ »

محمد بن عبد الله بن عتبة : عن كثير بن أفلح ، مديني ، مجهول ، انظر
ميزان الاعتدال ٦٠٣/٣ .

« ع : ١٠٨ »

محمد بن عبد الله المرادي : عن عمرو بن مرة ، وعنه شريك وأبو بكر النهشلي ، عداة في الكوفيين ، انظر التاريخ الكبير ١/١/١٣١ .
(ع : ١٠٦) .

محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية : (العتي ، أبو عبد الرحمن ، من أفصح الناس ، كان وأبوه سيدين أدبيين ، وكان شاعراً ، له تصانيف ، ت ٥٢٢ ، انظر القهرست ١٨٢ ، وجمهرة أنساب العرب ١١٢ .
(ع : ٢٣ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ١٠٥) .

محمد بن عبد الواحد بن الحسن القرآز : مقرأ ، كبير ، تلا علي أبي علي الشرمقاني وابن شيطا والحناط وسمع من أبي محمد الجوهري وأبي إسحاق البرمكي ، وعنه يحيى بن موهوب وسعد الله الدقاق ، وثقه الذهبي ، ت ٥٠٨ ، انظر المنتظم ١٧٩/٩ ، والأنساب ٤٥١/ب .
(ع : ٢) .

محمد بن عبيد الطنافيسي : هو أخو يعلى بن عبيد ، عن الأعمش وطبقته ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد : بخطيء ويصيب ، ت ٢٠٤ ، انظر ميزان الاعتدال ٦٣٩/٣ ، وابن سعد ٣٩٧/٦ .
(ع : ٢٤) .

أبو محمد التَّوْزِي = عبد الله بن محمد

أبو محمد بن أبي العنبر = الحسن بن عبد الوهاب

محمد بن عثمان العَبْسِي : مقرأ ، معروف ، روى الحروف عرضاً وسماعاً عن قالون عن نافع ، وعنه أحمد بن نصر الترمذي وأحمد بن الهيثم ، ت ٢٤١ ، انظر طبقات القراء ١٩٦/٢ .
(ع : ٨٠٥) .

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق : عن أبيه وأبي معاذ النحوي
والنضر بن شميل ، وعنه أبو حاتم ، صدوق ، ت ٢٥٠ هـ ، انظر
الجرح والتعديل ٢٨/١/٤ ، والتاريخ الصغير ٢٤٧ .
« ع : ٧٦ »

محمد بن علي بن الحسين : « أبو جعفر الباقر » عرض على أبيه زين
العابدین ، وروى عنه ، وعن جابر وابن عمر وابن عباس ، وعليه ابنه
جعفر وحمزان ، وروى عنه الزهري وعمر بن دينار ، انظر طبقات
القراء ٢٠٢/٢ ، وطبقات خليفة ٦٣٨/٢ .
« ع : ٢٨ ، ٢٢ »

محمد بن عيسى : أبو موسى المعروف بالبيضاقي ، روى الحروف
سماعا من غير عرض عن محمد بن يحيى القطعي وبشر بن هلال ونصر بن
علي وعنه ابن مجاهد وأبو بكر بن مقسم وابن سنجود ثقة ، ت ٢٩٤ هـ ،
انظر طبقات القراء ٢٢٥/٢ ، واللباب ١٥٩/١ .
« ع : ٣٨ »

محمد بن غالب : « تمام » أبو جعفر الضبي ، من أصحاب شعبة ،
وعنه إسماعيل القاضي ، وثقه الدارقطني وقال : « وهم في أحاديث وهو
مكثر » ، مجود ت ٢٨٣ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٦٨١/٣ ، والمنتظم
١٦٥/٢/٥ .
« ع : ٢٤٩ »

محمد بن فضيل بن غزوان : عن أبيه وحسين وبيان بن بشر ، وعنه
أحمد وابن راهويه ، وقرأ على حمزة ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي :
لا بأس به ، ت ١٩٥ هـ ، انظر الفهرست ٣٣٠ ، وميزان الاعتدال ٩/٤ .
« ع : ١٧ ، ٦٣ »

محمد بن المتوكل التلأل : « رويس » ، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب
الخرمي وعنه محمد بن هارون التمار ، مقرر ، حاذق ، وثقه ابن
معين ، ت ٢٣٨ ، انظر طبقات القراء ٢/٢٣٤ ، وخلاصة التذهيب ٣٠٥ .

« ع : ١١٤ »

محمد بن مروان السندي : كوفي ، صاحب التفسير ، وردت الرواية
عنه في الحروف ، وسمع الكلبي وروى عنه وعن يحيى بن عبيد الله ، وعنه
هشام بن عبيد الله والمخاري ، كذبه ابن أبي حاتم ، انظر الضعفاء
الصغير ٣٢ ، والجرح والتعديل ٤/٨٦ ، وطبقات القراء ٢/٢٦١ .

« ع : ٧٥ ، ٧٢٧ ، ٨٢٢ » .

محمد بن مروان المدني : وردت الرواية عنه في الحروف ، وذكر عن
أبي حاتم : ان مروان قارئ أهل المدينة ، جهله أبو حاتم إن كان هو
محمد بن مروان بن الحكم ، انظر طبقات القراء ٢/٢٦١ .

« ع : ٥٣ » .

محمد بن المستنير : « قطرب » ، لازم سيويه ، نحوي عالم بالغة
والأدب ، طعن فيه ابن السكيت ، ت ٢٠٦ ، انظر بغية الوعاة
١/٢٤١ ، والفهرست ٨٤ ، ونزهة الألباء ٩١ .

« ع : ١٥٥ ، ٤٠٦ » .

محمد بن مسلم : « ابن شهاب » ، التابعي ، أحد الأئمة الكبار ، قدمه غير
عالم ، منهم مالك وسفيان وابن معين ، ت ١٢٤ ، انظر طبقات القراء
٢/٢٦٢ ، والجرح والتعديل ٤/٢٧١ ، وخلاصة التذهيب ٣٠٦ .

« ع : ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ١٠٤ ، ٣٠٢ » .

محمد بن منظر ف : أبو غسان المدني ، عن زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر ، وعنه الثوري ويزيد بن هارون . وثقه ابن معين وأحمد وأبو حاتم ، ت ١٦٣ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٤/٤٣ ، وشذرات الذهب ١/٢٥٨ هـ ، وخلاصة التذهيب ٣٠٧ .

« ع : ٥٣ » .

محمد بن مقاتل : الرازي أو الموزني ، عن عبد الله بن المبارك وعباد بن العوام وخلف بن خليفة ، وعنه ابن حنبل ومحمد البخاري ومحمد بن إسحاق الصاعاني ، ت ٢٢٦ هـ ، انظر التاريخ الكبير ١/١/٢٤٢ هـ ، وشذرات الذهب ٢/٥٩ هـ ، وتاريخ بغداد ٣/٢٧٥ هـ .

« ع : ١٤ » .

محمد بن المنستر : البغدادي ، عن سفيان بن عيينة وجريز بن عبد الحميد وبقية بن الوليد وعنه محمود بن أحمد بن الفرج الأصبهاني ، وذكر هذا أنه كان يحدث سنة ٢٣٢ هـ ، انظر تاريخ بغداد ٣/٣٠٠ هـ .

« ع : ١١٢ » .

محمد بن موسى الوراق : سمع خلف بن هشام وأحمد بن عيسى المصري وعبد الله بن عمر بن أبان وعنه محمد بن مخلد وابن المنادي وأبو سهل بن زياد ، قال أبو بكر الحلال : محمد بن أبي هارون الوراق رجل بالك من رجل ، ت ٢٨٣ هـ ، انظر تاريخ بغداد ٣/٢٤١ هـ .

« ع : ٥٨ » .

محمد بن هارون : « أبو بكر التمار » ، مقرر البصرة ، عن رويس عرضاً وأبي الفتح النحوي وبكير بن إبراهيم وعنه أبو بكر النقاش وابن الأنباري ، ت ٣١٠ هـ ، انظر طبقات القراء ٢/٢٧١ هـ .

« ع : ١١٤ » .

محمد بن هبة : « الغاضي » ، عن سلمة بن عاصم ، والأئمة الأثبات مثل

الحسن بن قتيبة وأحمد بن عمر ، وعنه عمر بن أحمد العسكري وأبو محمد المعدل ،
انظر انباء الرواة ٢٢٨/٣ ، وتاريخ بغداد ٣٧٠/٣ ، ومراتب النحويين ٩٤ .
« ع : ٣١ ، ٤٥ » .

محمد بن يحيى القطعي : أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن التوكل
والحروف سماء عن أبي زيد الانصاري وعبيد بن عقيل ، وعنه أحمد
ابن علي والفضل بن شاذان ، صدوق ، انظر طبقات القراء ٢٧٨/٢ ،
والجرح والتعديل ١٢٤/١/٤ ، وخلاصة التذهيب ٣١٠ .
« ع : ٣٧ ، ٩٨ » .

محمد بن يحيى بن أبي مسعود : « أبو بكر الانصاري » ، عن أبي
أمامة ، والقراءة عرضا عن صالح بن عاصم الناظف ، وعنه عبد الله بن
أحمد السلمي ، وحجاج المهري ، انظر طبقات القراء ٢٧٨/٢ .
« ع : ٩٨ » .

محمد بن يوسف القرطبي : صاحب سفیان ، شيخ البخاري ، وارتحل
إليه ابن حنبل ، خطأ العجلي في خمسين ومئة حديث ، انظر الفهرست
٣٣٣ ، وميزان الاعتدال ٧١/٤ .
« ع : ٣٥ ، ٦٤ ، ١٠١ » .

محمد بن يونس : الكندي ، سمع عبد الله الحاربي ومحمد بن عبد
الله الانصاري وأزهر السمان ، وعنه القاضي الهاملي وابن الأنباري ومحمد
ابن مخلد ، قال ابن حنبل : حسن المعرفة ما وجد عليه إلا لصحته
للشاذكوني ، ت ٢٨٦ ، انظر ميزان الاعتدال ٧٤/٤ ، وتاريخ
بغداد ٤٣٥/٣ .

« ع : ٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١٠٥ » .

ابن مَحْيَنَصْن = محمد بن عبد الرحمن بن محيِصْن .

ابو المختار الطائي = سعيد

المدائني = علي بن محمد

مرداس بن محمد بن الحارث : أبو بلال ، عن شريك وقيس بن
الربيع وعيسى بن مسلم وعنه أبو حاتم وغيره ، ضعفه الدارقطني ،
ت ٢٢٢ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٣٥٠/٢/٤ ، وميزان الاعتدال ٥٠٧/٤ .

« ع : ١٥ » .

المرقش الأصغر : انظر ترجمته في الشعر والشعراء ٢١٤/١ .

« ع : ١٧٠ » .

المرقش = عوف بن سعد

ابن مروان = محمد بن مروان المدني

ام مريم « ابنة عمران عليها السلام » : « ع : ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٧٢٨ » .

ابن ابي مريم = سعيد بن ابي مريم

المستوغر بن ربيعة : معمر ، عاش إلى زمن معاوية ، كان من فرسان
العرب في الجاهلية ، انظر معجم الشعراء ٢١٣ ، والاصابة ١٧٢/٦ ،
والشعر والشعراء ٣٨٤/١ .

« ع : ٣٨٠ ح »

مسعر بن كدام : أحد الأعلام ، عن عمير بن سعيد وعطاء ، وعنه
الثوري وشعبة وابن عينة ، خرج له الستة ، قال القطان : من أثبت
الناس ، ت ١٥٢ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٩٩/٤ ، والجرح والتعديل
٣٦٨/١/٤ ، وابن سعد ٣٦٤/٦ .

« ع : ٧١ » .

المسعودي = القاسم بن مفضل

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

مسلم بن شداد : اللبني ، عن عبيد بن عمير ، وعنه أبو هارون
الغنوي ، انظر الجرح والتعديل ١٨٦/١/٤ .
(ع : ٨ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤)

مسلمة بن عبد الملك : الخليفة الأموي ، ت ١٢٠ هـ ، انظر الوزراء
والكتاب ٥٠ ، وخلاصة التلخيص ٣٢٢ .
(ع : ١٧)

المتين بن شريك : عن الأعمش والمغيرة وهشام بن عروة ، وعنه
سهل بن عثمان العسكري وأبو سعيد الأشج ضعفه الدارقطني ، وابن
سعد ، وقال مسلم وجماعة : متروك ت ١٨٦ هـ ، انظر ميزان الاعتدال
١٩٤/٤ ، والجرح والتعديل ٢٩٤/١/٤ ، وابن سعد ٣٣٢/٧ .
(ع : ١٠٥)

المتين بن محمد بن إسحاق

منصب بن سعد : عن شعبة عن أبي إسحاق عن مصعب أنه أدرك
النبي ﷺ ، وروى عن أبيه وعلي وابن عمر رضي الله عنهم ، وعنه
السبيعي وعاصم ، وثقه ابن سعد ، ت ١٠٣ هـ ، انظر الجرح والتعديل
٣٠٣/١/٤ وابن سعد ١٦٩/٥ ، والتاريخ الصغير ٢١ ، ٣٧ .
(ع : ٢١)

مطروود بن كعب : «الخزاعي» ، كان في حماية عبد المطلب بن هاشم وله
فيه رثاء ، انظر معجم الشعراء ٣٧٥ ، والاشتقاق ١٣ ، ٤٧٤ ، والتبعية
على أوهام أبي علي ٧٤ ، وأمالى المرتضى ٢٦٨/٢ .
(ع : ٩٨٧ ح)

معاذ بن جبل : الأنصاري ، الصحابي الجليل ، أحد الأربعة الذين
أشار النبي ﷺ ، بأخذ القرآن عنهم ، ت ١٨ هـ ، انظر ابن سعد
٣٤٧/٢ ، ٥٨٣/٣ ، والاصابة ١٠٦/٦ ، وطبقات القراء ٣٠١/٢ ، والجرح
والتعديل ٢٤٤/١/٤ .

« ع : ٧ ، ٥٤٩ »

معاوية بن ابي سفيان : مؤسس دولة بني أمية ، ت ٦٠ هـ ، انظر
الاصابة ١١٢/٦ ، وابن سعد ٤٢٦/٧ ، والوزراء والكتاب ٢٤ ، والجرح
والتعديل ٣٧٧/١/٤ .

« ع : ١٧ ، ٣٩ »

ابو معاوية = محمد بن خازم

معدن بن عدنان « ع : ١٧ ، ٤٩ »

المتللى بن منصور الرازي : روى سماعاً عن أبي بكر بن عباس ،
من أصحاب أبي يوسف ، وحدث عن مالك بن أنس والآثيث ، ثقة ،
ت ٢١١ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٠٤/٢ ، وابن سعد ٣٤١/٧ .

« ع : ١١٢ »

معمربن المثنى : أبو عبيدة ، اللغوي ، النساب ، المصنف ت ٢٠٩ هـ ،
انظر ميزان الاعتدال ١٥٥/٤ ، وتاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ ، وبغية الوعاة
٢٩٤/٢ ، والجرح والتعديل ٢٥٩/١/٤ .

« ع : ١٨ ، ٤٤ ، ٢٩١ ، ٢٨٠ ، ٥٢٧ ، ٦٠٢ ، ٦٧٨ ، ٩٩١ »

ابو معمربن عبد الله بن عمرو بن الصباح

معن بن أوس : شاعر ، مخضرم ، صاحب عبد الله بن الزبير ، انظر
معجم الشعراء ٣٩٩ ، والاغاني ٥٤/١٢ ، وخزانة الأدب ١٠٠/٢ .

« ع : ١٣٣ ح »

مَنْعَن بن عيسى : أبو يحيى الفزّاز ، أحد أئمة الحديث ، عن معاوية بن صالح
وموسى بن علي بن رباح ، وعنه ابن أبي خثيمة ويونس بن عبد الأعلى ، وثقة
ابن سعد وأبو حاتم ، ت ١٩٨ هـ . انظر التاريخ الكبير ٤/١/٣٩٠ ، وابن
سعد ٥/٣٧ ، وشذرات الذهب ١/٣٥٥

« ع : ٣٤ »

المفضل بن محمد الضبي : الإمام ، المقرئ ، النحوي ، أوثق الكوفيين
في رواية الشعر ، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن أبي النجود والأعمش ، وعنه
الكسائي وسعيد بن أوس ، قال أبو حاتم : متروك القراءة والحديث ، ت ١٦٨
هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٤/١٧٠ ، وطبقات القراء ٢/٣٠٧

« ع : ١٧٠ ، ١٩٠ ، ٢٩٠ ، ٤٩٥ »

المقبري = سعيد المقبري

ابن أم مكتوم = عبد الله بن أم مكتوم

مكحول الدمشقي : مفتي أهل دمشق وعالمهم ، عن أنس ووائل بن الأسقع
وأُمّ الدرداء وعنه الأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز ، وثقة جماعة وضعفه آخرون
وقال الذهبي : إنه صاحب قديس ، ت ١١٣ هـ ، انظر ابن سعد ٧/٥٣ ،
والجرح والتعديل ٤/١٠٧ ، وميزان الاعتدال ٤/١٧٧

« ع : ٢١ ، ٩٩ »

ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله

منتجب بن الحارث التميمي : عن ثوري وأبي الأحوص وعلي بن مهزيب
وعنه أبو زرعة ، ثقة ، ت ٢٣١ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٤/١/٤٤٣ ، وابن
سعد ٦/١٢ ، وخلاصة التذهيب ٣٤١

« ع : ٨٠٥ »

مستدل بن علي : العنزي ، عن ابن الأحول وابن عمير والثوري ، وعنه

ابن آدم وأبو نعيم وأبو الوليد الطيالسي ، ضعفه أحمد ، وجوز العجلي حديثه ،
ت ١٦٨ هـ ، انظر ابن سعد ٣٨١/٦ ، والجرح والتعديل ٤/١/٤٣٤ ، والضعفاء
والمتروكين ٢٩ .

« ع : ٦٠ »

منصور بن عبد الرحمن : الغدافي ، عن الحسن والشعبي ، وعنه شعبة
وابن علي ، وثقه ابن معين وأحمد وقال أبو حاتم : لا يحتج به . انظر ميزان
الاعتدال ٤/١٨٦ ، وتاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام ٥/٣٠٥

« ع : ٧٠ ، ٢٩٥ »

منصور بن عطاء : يروي عن حمزة الزيات وعنه خلف بن هشام ويقول
عنه : رجل من أصحابنا ولم أفتد إلى ترجمة له .

« ع : ٥ »

أبو منصور = نصر بن داود بن طوق

المهلهل = عدي بن ربيعة

مورق بن عبد الله العجلي : عن ابن عمر ، وعنه عاصم الأحول ، ت ١٠٨ هـ ،
انظر طبقات خليفة ١/٥٠٠ ، وتاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام ٤/٢٠٦

« ع : ١٥ »

موسى « عليه السلام » « ع : ٣٧٣ ، ٥١٨ ، ٦١٥ »

موسى بن إسماعيل : أبو سلمة ، سمع من شعبة وحماد بن سلمة ، وعنه
البخاري وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وثقه ابن معين وغيره ، ت ٢٢٣ هـ ، انظر
ابن سعد ٧/٣٠٦ ، والجرح والتعديل ٤/١/١٣٦ ، وميزان الاعتدال ٤/٢٠٠ ،
وشفوات الذهب ٢/٥٢

« ع : ٤٣ »

أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس

أبو موسى البصري = إسرائيل بن موسى

موسى بن داود : صاحب اللؤلؤ ، عن شعبة والثوري والليث ، وعنه أحمد
والدوري ، وثقه ابن سعد والدارقطني ، ت ٢١٧ هـ ، انظر ابن سعد ٣٤٥/٧ ،
والجرح والتعديل ١٤١/١/٤

« ع : ٢٨ »

موسى بن محمد بن عبد الله : أبو عمران الحياط ، عن عبد الأعلى بن حماد
وأحمد بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن حميد الرازي ، وعنه ابن الأنباري وأبو
محمد الخراساني ، ثقة ، انظر تاريخ بغداد ٥٢/١٣

« ع : ١٠٥ »

موسى بن محمد بن هارون : الأنصاري ، الزرقني ، روى القراءة عن
إسماعيل القاضي ، وعنه أحمد بن عبد الوهاب بن الحسن ، انظر طبقات
القراء ٣٢٣/٢ .

« ع : ١٠٧ »

موسى بن مسعود : أبو حذيفة ، البصري ، روى الحروف ممعاً عن شبل
ابن عباد عن ابن كثير ، وسمع منه التفسير ، وعنه أحمد بن حرب ، وهو أحد
شيوخ البخاري ، صدقه أحمد . ت ٢٢٠ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٢٢١/٤ ،
وطبقات القراء ٣٢٣/٢

« ع : ٤٠٩ »

ميناس المترادي : ذكر في معجم الشعراء أنه ابن ميناك وهي أمه ولم
ينسب ، ذكره أبو سعيد الكري ، انظر معجم الشعراء ١٨٦

« ع : ٩٣ »

ميمون الأعنور : أبو حمزة ، عن الشعبي ، وأبي وائل ، وعنه عبد الوارث

وابن علقمة ، قال أحمد : متروك الحديث ، وقال البخاري : ليس بالقوي ،
انظر ميزان الاعتدال ٢٣٤/٤

« ع : ٢٩ »

ميمون الاقرون : أحد تلاميذ الدؤلي ، في الطبقة الثالثة مع غيبة الفيل
ويحيى بن يعمر ، انظر مراتب النحويين ١١ ، وأخبار النحويين البصريين ٢٢
وأنباء الرواة ٣٢٧/٣

« ع : ٤٤ »

ميمون بن قيس : هو الأعشى الكبير ، أدرك الإسلام ووفد على النبي
صلى الله عليه وسلم ، انظر الموشع ٤٩ ، وابن سلام « مواضع متفرقة » ، والشعر
والشعراء ١٧٨

« ع : ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٤٢٤ »

ميمون بن مهران : الرقي ، عن ابن عمر وابن عباس وأم الدرداء ،
وعنه الحكم بن عتيبة والحجاج بن أرطاة والحسن بن عمر ، وثقه ابن سعد وغيره
ت ١١٧ هـ ، انظر الجرح والتعديل ١/٤ ، وابن سعد ٧/٧ ، والوزراء
والكتاب ٥٣

« ع : ٧٦ »

« التون »

النايفة = زياد بن معاوية

ابن ناجية = عبد الله بن محمد

نافع بن الأزرق : رأس الأزارقة ، وأحد رؤوس الخوارج ، صاحب ابن
عباس ، قتل يوم دولا ب ٦٥ هجرية ، انظر ميزان الاعتدال ٤/٢٤١ ، وجمهرة
أنساب العرب ٣١١

« ع : ٦٧ ، ٧٦ »

نافع مولى ابن عمر : أحد الأئمة الكبار بالمدينة ، روى عن مولاه وعائشة
 وأبي هريرة رضي الله عنهم ، وعنه أيوب والزهري وابن عون ، وثقة النسائي ،
 ت ١١٨ هـ ، انظر سير النبلاء ١٣٦/٣ ، والجرح والتعديل ٤٥١/١/٤ ، وتاريخ
 الإسلام وطبقات . شامير الأعلام ١٠/٥
 (ع : ١٦ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٥٦)

نافع بن أبي تميم : أحد القراء السبعة ، ت ١٦٩ هـ ، انظر طبقات القراء
 ٣٣٠/٢ ، وشنرات الذهب ٢٧٠/١ ، والجرح والتعديل ٤٥٦/١/٤ ،
 وخلاصة التذهيب ٣٤٢

(ع : ٥٦ ، ١١١ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ،
 ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٣٠٣ ، ٣٩٦ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣ ،
 ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٦ ، ٦٠٧ ، ٦٣٣ ، ٦٤٢ ، ٦٥٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٣ ،
 ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧٣٢ ، ٧٣٩ ، ٧٤٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٨٢ ،
 ٧٩٤ ، ٧٩٨ ، ٨١٠ ، ٨٢٠ ، ٨٣٠ ، ٨٣٦ ، ٨٤٥ ، ٨٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤ ،
 ٨٦٥ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٣٥ ، ٩٤٣ ، ٩٤٨)

التبلي « صلى الله عليه وسلم » : (ع : ٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ،
 ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٦١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،
 ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٢٢٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٨٧ ، ٤٢٥ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ ، ٥٣٠ ، ٥٨٥ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ،
 ٦٢١ ، ٦٥١ ، ٦٧٧ ، ٧١٣ ، ٧٣٨ ، ٧٩٧ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٣٣ ، ٨٨٧ ،
 ٩٠٠ ، ٩١١ ، ٩١٩ ، ٩٨٥ .)

التجاشي = قيس بن عمرو بن مالك
أبو التَّجْم الرَّاخِز = الفضل بن قدامة

أبو تخيلة : راجز ، اتصل بالخلفاء فأثرى ، طلبه عيسى بن موسى
فقتله ، انظر الشعر والشعراء ٥٨٣ ، والموشح ٢١٩ ، وخزانة الأدب ١٥٦/١ .

د ع : ١٧٣ .

تضر بن داود : أبو منصور الصَّغَانِي ، روى القراءة عن أبي عبيد ،
وروى عن يحيى بن يوسف وعبيد الله بن عمرو ، وعنه موسى بن إسحاق ،
انظر الجرح والتعديل ٤٧٢/١/٤ ، وطبقات القراء ٣٣٥/٢ .

د ع : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٦٨ ،

٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١١٥ ، ١٧٩ ، ١٨٧ .

تضر بن علي : الجَهْمُضِي ، عن النضر بن شيان وعنه أبو نعيم
ومسلم بن إبراهيم ، وروى القراءة عرضاً عن أبيه علي ومماعة عن شبل
ابن عباد ، وعنه البخاري ومسلم والأربعة ، وثقه ابن معين ،
ت ٢٥٠ ، انظر التزيخ الصغير ٢٤٧ ، والجرح والتعديل ٤٦٦/١/٤ ،
وطبقات القراء ٣٣٧/٢ ، وخلاصة التذهيب ٢٤٤ .

د ع : ١٧ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ .

تصنيب بن رباح : الشاعر ، وفد على الخلفاء الأمويين ، في الطبقة
السادسة من الإسلاميين ، انظر الأغاني ٣٢٤/١ ، والشعر والشعراء ٣٧١ ،
وابن سلام ٥٤٤ .

د ع : ١٣٣ .

التضر بن شَمَيْل : النحوي ، اللغوي ، الأخباري ، روى الحروف
عن هارون الأعور ، وعنه القُطَعي وروى عن ابن عون وشعبة وعنه

محمد بن مقاتل واسحاق بن راهويه وثقه المديني وابن معين ،
ت ٢٠٣ هـ ، انظر بغية الوعاة ٣١٦/٢ ، والجرح والتعديل ٤٧٧/١/٤
(ع : ٣٣ ،

الثعمان بن المنذر : هو بمدوح النابغة الذبياني وحنان بن ثابت ،
نقم عليه كسرى فنفاه إلى خائقين فسجن حتى مات وقيل ألقاه تحت
أرجل الفيلة فهلك ، انظر الكامل لابن الاثير ١٧١/١ ، ومعجم البلدان
٩/٧ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٢ .
(ع : ٥١ ،

تقنين بن حماد : الخزاعي ، أول من جمع « المسند » في الحديث ،
عن ابن طهمان وأبي حمزة السكري وعنه ابن معين والذهلي والدارمي ،
وثقه جماعة منهم أحمد وابن معين ، ت ٢٢٨ هـ ، انظر الجرح والتعديل
٤٦٣/١/٤ ، وابن سعد ٥١٩/٧ ، وميزان الاعتدال ٢٦٧/٤ .
(ع : ٢٢ ،

ابو نعيم = الفضل بن دكين

تقنين بن الحارث : أبو بكرة ، الصحابي ، روى عنه بنوه والحسن
البصري ، ت ٥٢ هـ ، انظر ابن سعد ٧٠/٧ ، والجرح والتعديل
٤٨٩/١/٤ ، والاصابة ٢٢/٧ .
(ع : ١٠٥ ،

النمر بن تولب : انظر ترجمته في الشعر والشعراء ٣٠٩ .

(ع : ١٧٢ ح .

الثهاس بن قهم : عن أنس وعطاء بن أبي رباح ، وعنه وكيع وأبو
عاصم ، ضعفه ابن معين وليته الحاكم ووثقه النسائي ، انظر ميزان

الاعتدال ٢٧٤/٤ ، والجرح والتعديل ٥١١/١/٤ .

« ع : ١٠٧ »

نوح « عليه السلام » : « ع : ٨٩٦ »

« الهاء »

هايل « عليه السلام » : « ع : ٦١٧ ، ٤٨١ »

هارون بن حاتم : البزاز مقرأ ، مشهور ، روى الحروف عن
أبي بكر بن عياش وحسين الجعفي ، وروى عن عبد السلام بن حرب
وأبي بكر بن عياش وعنه محمد بن محمد بن عقبة وأبو زرعة وأبو حاتم ،
قال الذهبي : امتنعنا من الرواية عنه . ت ٢٤٩ هـ ، طبقات القراء
٣٤٥/٢ ، وميزان الاعتدال ٢٨٢/٤ ، والضعفاء والمتروكين ٣٠ .

« ع : ٩٨ »

هارون بن الحارث : أبو موسى ، إمام متصدر بسر من رأى ،
كان في زمن أبي عبيد القاسم ، هو في الطبقة الثالثة من مشايخ الكوفيين
من أهل اللغة ، انظر أنباء الرواة ٣٦١/٣ ، وطبقات الزبيدي ١٤٢ .

« ع : ٢٧٣ »

هارون بن موسى : الأخفش ، مقرأ ، متصدر ، شيخ القراء
بدمشق ، نحوي ، مفسر ، وروى عن طاووس اليماني وأسيد المدني
وعنه شعبة وأبو عبيدة الحداد ثقة ، ت ٢٩٢ هـ ، انظر طبقات القراء
٣٤٧/٢ ، والجرح والتعديل ٩٤/٢/٤ ، وبغية الوعاة ٣٢٠/٢ .

« ع : ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٦٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٥٥٣ »

أبو هارون الفنوي = إبراهيم بن العلاء

هديثة بن عبد الوهاب : المروزي ، من الطبقة العاشرة ، يروي عن

الفض بن موسى ، صدوق ، ورعاً وهم ، انظر تقريب التهذيب ٣١٥/٢ ،
والمؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث ١٣٢ .

« ع : ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٢٢ ، ٩٨١ »

هو من : أبو خالد الوالي ، هو بمالك ، يروي عن أبي هريرة رضي
الله عنه ، وعنه الأعمش ، انظر سير النبلاء ٤٢٢/٢ ، وطبقات خليفة ٣٦٦/١ .

« ع : ١٠٧ »

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر

هشام بن حستان : عن الحسن البصري وهو أعلم الناس بحديثه ، وعن
محمد بن سيرين وعطاء بن أبي رباح وعنه الثوري والقطان ويزيد بن
زريع ، ثقة ، ت ١٤٧ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٥٤/١/٤ ، وميزان
الاعتدال ٢٩٥/٤ ، وخلاصة التهذيب ٣٥١ .

« ع : ٦٥ »

هشام بن عبد الملك : أبو الوليد الطيالسي ، شيخ الإسلام ، سمع
حماد بن زيد وحماد بن سلمة ، وعنه جماعة منهم ابن حنبل ، ثقة ، إمام ،
فقيه ، ت ٢٢٧ هـ ، انظر طبقات الحنابلة ٣٩٣/١ ، وابن سعد ٣٠٠/٧ ،
وميزان الاعتدال ٣٠١/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٣٨٢/١ .

« ع : ٧ »

هشام بن عمار : السلمي ، مقرئ أهل دمشق ومحدثهم ومفتيهم ،
أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن عمار ، وعنه أبو عبيد القاسم بن سلام
وأحمد الحلواني ، وروى عن مالك بن أنس وصدقة بن خالد ، وثقة
ابن معين وغيره ، ت ٢٤٤ هـ ، انظر ابن سعد ٤٧٣/٧ ، والجرح
والتعديل ٦٦/٢/٤ .

« ع : ١١٢ »

هشام بن معاوية : أبو عبد الله الضريع ، صاحب الكسائي ، النعوي ،
المصنف ٢٠٩ هـ ، انظر بغية الوعاة ٣٢٨/٢ ، وتزعة الألباء ١٦٤ ،
والفهرست ١١٠ .

دع : ٢٧٣ ، ٣٢٠ ، ٦٧٢ ، ٩٨٦

هشيم بن بشير : الحافظ ، العالم ، سمع الزهري وحسين بن عبد
الرحمن ، وعنه يحيى القطان وأحمد ، ولزمه هذا أربع سنين ،
وثقه ابن أبي حاتم ، وقال ابن سعد : ثبت يدلّس ، ت ١٨٣ هـ ،
ميزان الاعتدال ٣٠٦/٤ ، والجرح والتعديل ١١٥/٢/٤ ، وابن سعد
٣١٣/٧ .

دع : ١٣ ، ٢١ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠

أبو هثان = عبد الله بن أحمد التهرمي

أبو هلال = محمد بن ستيم

هشام بن غالب : هو الفرزدق الشاعر الكبير ، في الطبقة الأولى
من الشعراء الإسلاميين ، ت ١١٠ هـ ، انظر الأغاني ٣٢٤/٩ ، وابن
سلام ٢٥١ ، والشعر والشعراء ٤٤٢ ، والموشع ٩٩ .

دع : ٣٣٩ ، ٩٥٧

أبو همام = الوليد بن شجاع

هند بنت أبي أمية : هي أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها ،
ت ٥٩ هـ ، انظر سير النبلاء ١٤٢/٢ ، وابن سعد ٨٦/٨ ، والاصابة
٢٤٢/٨ .

دع : ٢٥٨

الهيثم بن الربيع : هو أبو حية النُمَيْري ، الشاعر ، قدم على ابن
أخيه الراعي النُميري ، انظر الشعر والشعراء ٧٤٩ ، وطبقات الشعراء

ابضاح الوقف - ٧٤

١٤٣ ، والموشغ ١٥٧ .
ع : ٣٩٦ ح .

الهيثم بن عدي : الطائي ، مؤرخ ، عالم بالأدب والنسب ، روى
عن الأعمش ومجالد وهشام بن عروة ، وعنه إسماعيل بن ثوبان وحجاج
ابن حمزة ، كدّبه ابن معين وتركه أبو حاتم ، ت ٢٠٧ هـ ، انظر
الضعفاء الصغير ٣٦ ، والجرح والتعديل ٨٥/٤ ، وميزان الاعتدال ٣٢٤/٤
دع : ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٩ .

« الواو »

واصل مولى أبي عيينة : له أحاديث ، روى عن يحيى بن عقيل
وبشار بن أبي سيف ولقيط ، وعنه شعبة وحامد بن زيد ومهدي بن
ميمون ، وثقه ابن معين وابن أبي حاتم ، انظر الجرح والتعديل
٣٠/٢/٤ ، وابن سعد ٢٤٣/٧ ، وخلاصة التذهيب ٣٥٦
ع : ٢٣ ، ٣٤ .

الوليد بن خصين : هو الشَّرقي بن قطامي ، البصري . روى عن
أبي الزبير عن جابر ، ذكره البخاري وابن عدي ، وقال أبو حاتم :
ليس بحديثه بأس ، ت ١٥٥ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٢٦٨/٢ ،
واللباب ١٧/٢ ، وخلاصة التذهيب ١٤٣ .
ع : ١٠٢ .

الوليد بن شجاع : أبو ممام ، عن إسماعيل بن عياش . والوليد بن
مسلم ومحمد بن شعيب وعنه أبو حاتم ، قال ابن معين والنسائي : لا بأس
به ، ت ٢٤٣ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٧/٢/٤ ، والشارح الصغير

٢٤١ ، وابن سعد ٣٣٤/٧ .

« ع : ٢٩ »

الوليد بن عبد الملك : الخليفة الأموي ، ت ٩٦ هـ ، انظر الوزراء
والكتاب ٢٤ ، وجمهرة أنساب العرب ٨٩ .

« ع : ٥٣ ، ٥٥ »

الوليد بن محمد بن زيد : يروي عن أبي جعفر الباقر ، وعنه بقية
ابن الوليد ، لم أجد له ترجمة .

« ع : ٢٢ »

الوليد بن المغيرة : هو أخو خالد بن الوليد رضي الله عنه ، من
كبراء الجاهلية ومشيرة قريش مات في السنة الأولى للهجرة ، انظر سير
النبلاء ٢١٩/١ ، وجمهرة أنساب العرب ١٤٤ .

« ع : ٩٩٠ »

ابو الوليد = هشام بن عبد الملك
وهب بن جرير : هو ابن جرير بن حازم ، روى عن أبيه وابن
عرون وشعبة ، وعنه أحمد وابن معين وإسحاق ، وثقة النسائي والعجلي
وابن معين وابن سعد ، ت ٢٠٦ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٣٥٠/٤ ،
وابن سعد ٢٩٨/٧ ، وخلاصة التذهيب ٣٥٩ .

« ع : ٤٩ »

وهب بن حبيب : هو يروي عن عمران بن أبي عطاء ، وعنه سلم
ابن قتيبة ، ولم أفر بترجمة له .

« ع : ٦٤ »

« آباء »

يحيى بن آدم : الصلحي ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش
سماعاً وعن الكسائي ، ورواه عنه ابن حنبل وأحمد الوكيعي ، وروى
الحديث عن الثوري ومسعر ومالك بن مغول وعنه إسحاق بن راهويه
وابن معين ، وصفه ابن حنبل بالعقل والحلم والعلم ، ووثقه ابن سعد ،
ت ٢٠٣ هـ ، انظر الجرح والتعديل ١٢٨/٢/٤ ، وابن سعد ٤٠٢/٦ ،
وطبقات القراء ٣٦٣/٢ .

« ع : ٤٢ ، ٣٧١ . »

يحيى بن بريد الأشعري : ضعفه أحمد وابن معين وقال أبو زرعة :
واهي الحديث ، انظر ميزان الاعتدال ٣٦٥/٤ ، ٤١٥ .

« ع : ٢١ . »

يحيى بن الحارث الذمماري : إمام الجامع الأموي ، وشيخ القراء
فما بعد ابن عامر ، ويعد في التابعين ، قرأ على واثلة بن الأسقع
وروى عنه ، وأخذ القراءة عرضاً عن ابن عامر وعلى نافع بن أبي
نعم ، وروى أيضاً عن أبي أسماء الرحبي وأبي الأشعث الصنعاني ،
ثقة ، ت ١٤٥ هـ ، انظر الجرح والتعديل ١٣٥/٢/٤ ، وابن سعد
٤٦٣/٧ ، وطبقات القراء ٣٦٧/٢ .

« ع : ١١٢ . »

يحيى بن زياد الفراء : إمام النجاة الكوفيين ، وروى الحروف عن
أبي بكر بن عياش والكسائي ، وعنه سلمة بن عاصم ومحمد بن الجهم ،
ت ٢٠٧ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٧١/٢ ، وبغية الوعاة ٣٣٣/٢ .

« ع : ٤٥ ، ٦٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٤ . »

١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ،
 ٢٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ،
 ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ،
 ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
 ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ،
 ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥١٤ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٧١ ، ٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦٣١ ، ٦٤٩ ،
 ٦٥٦ ، ٦٦٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٧٧٧ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨١٣ ، ٨١٨ ، ٨٢٢ ،
 ٨٢٤ ، ٨٢٨ ، ٨٦١ ، ٨٧٤ ، ٨٧٧ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٧ ، ٨٩٣ ، ٩٠١ ،
 ٩١١ ، ٩١٩ ، ٩٢٢ ، ٩٤٧ ، ٩٥٨ ، ٩٨١ ، ٩٨٧ ،

يحيى بن سعيد : الأموي ، الكوفي ، روى عن هشام بن عروة
 والأعمش ومحمد بن عمرو ومجالد ، وعنه أبو الربيع الزهراني وابن حنبل ،
 وثقه ابن معين وغيره ، ت ١٩٤ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٣٨٠/٤ ، والجرح
 والتعديل ١٥١/٢/٤ ، وابن سعد ٣٩٨/٦ .

ع : ٧٠ ، ٧١ ، ٢٥٨ .

يحيى بن عبد الله الاجلج : ويسمى الأجلج بن عبد الله ، عن الشعبي
 وجماعة ، وعنه علي بن مسهر وشعبة ، وثقه ابن معين ، وصدقه ابن
 عدي ، وضعفه ابن سعد وابن أبي شبة ، ت ١٤٥ هـ ، انظر ميزان الاعتدال
 ٧٨/١ ، ٣٨٨/٤ ، وابن سعد ٣٥٠/٦ ، وشذرات الذهب ٢١٦/١ ، وخلاصة
 التذهيب ٤١٤ .

ع : ٦٣ .

يحيى بن عتيق : الطفاوي ، عن الحسن وابن سيرين ، وعنه حماد

ابن زيد وابن علي ، وثقه أحمد وابن معين ، ت ١٣٠ هـ ، انظر التاربخ الصغير ١٥٤ ، والجرح والتعديل ١٧٦/٢/٤ ، وابن سعد ٢٥٣/٧ .
« ع : ٢٧ »

يحيى بن عقيل : أخذ القراءة عرضاً عن أبي عبد الرحمن السلمي ويحيى ابن يعمر ، وروى عن ابن أبي أوفى وعنه واصل مولى أبي عينة وعزرة ابن ثابت والحسين بن واقد ، قال ابن معين : ليس به بأس ، انظر طبقات القراء ٣٧٥/٢ ، والجرح والتعديل ١٧٦/٢/٤ وخلاصة التذهيب ٣٦٦ .
« ع : ٢٣ »

يحيى بن المبارك : هو اليزيدي ، النحوي ، المقرئ ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو وخلفه فيها وعنه أولاده محمد وعبد الله وإبراهيم ، وأبو عبيد القاسم ، وسمع من ابن جريج ، ثقة ، ت ٢٠٢ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٧٥/٢ ، والوزراء والكتاب ٢٨٠ ، ونزهة الألباء ٨١ .
« ع : ١١٣ ، ٢٤٧ ، ٣٠٤ ، ٦٦٣ ، ٦٦٨ »

يحيى بن هاشم القسستاني : الكوفي ، روى الحروف عن حمزة ، وروى عن الأعمش وهشام بن عروة ، وعنه تمام ومحمد بن أيوب ، كذبه ابن معين وتركه النسائي ، انظر ميزان الاعتدال ٤١٢/٤ والجرح والتعديل ١٩٥/١/٤ ، وطبقات القراء ٣٧٩/٢ .
« ع : ٢١ »

يحيى بن وثاب : تابعي ، كبير ، روى عن ابن عمر وابن عباس ، وعرض على علقمة والأسود ، وعليه الأعمش وطلحة بن مصرف ، ثقة ، ت ١٠٣ هـ ، انظر ابن سعد ٢٩٩/٦ ، وطبقات القراء ٣٨٠/٢ ، وطبقات خليفة ٣٥٧/١ .

د.ع : ١٨٢ ، ٢٤١ ، ٣٦٣ ، ٥٧٥ ، ٧٠٨ ، ٧٣٢ ، ٨١٠ ، ٨٥٢ ،

٨٥٨ ، ٩١٦ ، ٩٥٠ .

يحيى بن يعقوب : التابعي ، الجليل ، عرض على ابن عمر وابن عباس ،
وزوى عن الشَّعْبَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وعنه قتادة ، وسليمان التيمي وابن بريدة ،
وثقة ، ت ١٢٩ هـ ، انظر ابن سعد ٣٦٨/٧ ، وبغية الوعاة ٣٤٥/٢ ،

وطبقات القراء ٣٨١/٢ ، والجرح والتعديل ١٩٦/٢/٤ .

د.ع : ٢٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٥٦٠ ، ٦٤١ ، ٩٠٤ .

يزيد بن إبراهيم : التستري ، عن ابن سيرين وجماعة ، وعنه ابن
مهدي وعفان وسليمان بن حرب ، وثقه أحمد وأبو حاتم وابن المديني ،
ت ١٦١ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٤١٨/٤ ، وابن سعد ٢٧٨/٧ ،
والجرح والتعديل ٢٥٢/٢/٤ .

د.ع : ٢٣ ، ٧٤ .

يزيد بن حازم : الأسدي ، عن سليمان بن يسار وعكرمة وعبد الله
ابن أبي سلمة ، وعنه حماد بن زيد ، وثقه ابن معين والأزدي ، ت ١٤٧ هـ ،
انظر الجرح والتعديل ٢٥٧/٢/٤ ، وابن سعد ٢٥٥/٧ ، وخلاصة
التعقيب ٣٧٠ .

د.ع : ١٩ .

يزيد بن القعقاع : أبو جعفر ، أحد القراء العشرة ، تابعي ، كبير
القدر ، عرض على عبد الله بن عباس وابن عباس ، وزوى القراءة عنه
نافع بن أبي نعيم وسليمان بن جاز ، ثقة ت ١٣٠ هـ ، انظر طبقات القراء
٣٨٢/٢ ، والجرح والتعديل ٢٨٥/٢/٤ ، وابن سعد ٣٥٢/٦ .

د.ع : ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٩١ ،
٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٥ .

٥٨٦ ، ٦٠٧ ، ٦٣٣ ، ٦٤٢ ، ٦٥٣ ، ٦٦٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٢ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ،
 ٧١٣ ، ٧٣٩ ، ٨١٠ ، ٨٢٠ ، ٨٤٥ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩ ،
 ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٤٣ ، ٩٤٨ ، ٩٨٦ .

يزيد بن المهلب : ابن أبي صفرة ، القائد الشجاع ، نابذ بني أمية
 الخلافة قتل زمن مسلمة بن عبد الملك ، انظر جهرة أنساب العرب
 ٣٦٨ ، ووفيات الأعيان ٢/٢٦٤ .

« ع : ٤٧ ح »

يزيد بن هارون : « ابن زاذان » ، الحافظ ، عن سليمان التيمي
 وحמיד الطويل ومجيب بن سعيد الأنصاري ، وعنه أحمد وأبو خنيفة ،
 وثقه ابن سعد ، وصدقه ابن أبي حاتم ت ٢٠٦ هـ ، انظر الجرح
 والتعديل ٤/٢٩٥ ، وابن سعد ٧/٣١٤ ، وخلاصة التذهيب ٣٧٤ .

« ع : ١٥ ، ٣٨ ، ١٠٢ ، ١٠٦ »

اليزيدي = يحيى بن المبارك

يعقوب « عليه السلام » : « ع : ٧٢٠ »

يعقوب بن إسحاق الحضرمي : أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة
 ومقرئها ، أخذ القراءة عرضاً عن سلام الطويل ومهدي بن ميمون وأبي
 الأشهب العطاردي ، وعنه عرضاً زيد بن أخيه أحمد وصعكع بن
 إبراهيم ، ت ٢٠٥ هـ ، انظر طبقات القراء ٢/٣٨٦ ، وطبقات خليفة ٥٧٢ .

« ع : ١١٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٣٨٧ ، ٩٠٥ »

يَعْلَى بن حكيم : الشَّقْفِي ، روى القراءة عن ابن كثير وروى عن
 عكرمة وسليمان بن أبي عبد الله وعنه حماد بن زيد وجوير بن حازم ،
 وثقه ابن معين ، ت ١٢٤ هـ ، انظر طبقات القراء ٢/٣٩١ ، والجرح

والتعديل ٣٠٣/٢/٤ ، وخلاصة التذهيب ٣٧٦ .

« ع : ٥٩ »

يَمُوتُ بْنُ التَّرْدَعِ : واسمه محمد ، أبو بكر البصري ، وهو ابن أخت
الجاحظ ، صاحب أخبار وحكايات عن أبي حاتم السجستاني والرباعي ،
وعنه الحسن بن أحمد السبيعي ، ت ٣٠٤ هـ ، انظر تاريخ بغداد
٣٠٨/٣ ، والمنتظم ١٤٣/٦ .

« ع : ٤١ ، ٥٢١ »

يوسف « عليه السلام » « ع : ٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ »

يوسف بن صهيب الكندي : عن عبد الله بن بريدة وحبيب بن
يسار وكليب الأودي ، وعنه جرير بن عبد الحميد ومعتز بن سليمان
ومجيب القطان ، وثقه أبو داود وابن معين ، انظر الجرح والتعديل
٢٢٤/٢/٤ ، وابن سعد ٣٦٣/٦ ، وخلاصة التذهيب ٣٧٧ .

« ع : ٢٦ »

يوسف بن مهران : عن ابن عباس وابن عمر ، وعنه علي بن زيد بن
جدعان ، وثقه أبو زرعة وابن أبي حاتم انظر ميزان الاعتدال ٤٧٤/٤ ،
والجرح والتعديل ٢٢٩/٢/٤ ، وابن سعد ٢٢٢/٧ .

« ع : ٦٢ »

يوسف بن يعقوب : السدوسي ، عن سليمان التيمي وشعبة وبهر بن
حكيم ، وعنه عبيد الله بن عمر القواريري وأحمد الدوري ومحمد بن
المنني ، وثقه أحمد ، ت بعد ٢١١ هـ ، انظر ابن سعد ٤١٤/٦ ، والجرح
والتعديل ٢٣٣/٢/٤ ، وخلاصة التذهيب ٣٧٨ .

« ع : ١٠٧ »

يونس بن أبي إسحاق : السَّيِّعِي ، عن أنس ، ومجاهد ، وعنه ابنه
إسرائيل وعيسى والقطان ، قال النسائي وابن مهدي : لا بأس به ،
ووثقه ابن معين ، ت ١٥٩ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٤/٨٢٢ .

دع : ٤٤٦

يونس بن عبيد الله العمري : عن مبارك بن فضالة وعنه محمد بن
المنني ومحمد بن حسان ، قال أبو زرعة ، لا بأس به ، انظر الجرح
والتعديل ٤/٢٤١ ، وخلاصة التذهيب ٣٧٩ .

دع : ٨٠

يونس بن محمد : البغدادي ، المؤدَّب ، روى القراءة عن هارون
الأعور ، وحدث عن شيان والقاسم الحداني والليث ، وروى القراءة
عنه أبو خيثمة ، وابن حنبل وعبد بن حميد ، ت ٢٠٨ هـ ، انظر
طبقات القراء ٢/٤٠٧ ، وطبقات خليفة ٢/٨٥٤ .

دع : ٤٠٩ ، ٤١٠

المصادر والمراجع

أ - المخطوطة

- الإبانة في الوقف والابتداء لأبي الفضل الخزامي - مكتبة القرويين
بفاس رقم ١٧٩/١٠٥٤
- فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام دار الكتب الظاهرية بدمشق
رقم ٧٦١٥
- القطع والانتشاف للنحاس و نسختان ، - دار الكتب بمصر
- مسائل نافع بن الأزرق - دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٣٨٤٩
- المكتفى في الوقف والابتداء للدآني - دار الكتب الظاهرية بدمشق
رقم ٢٩٣ (٤).
- هجاء مصاحف الأمصار لابن عمار - مكتبة أحمد غار حكمة الله
بالمدينة المنورة رقم ١٢٦٦

ب - المطبوعة

- الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر
الطبعة الثانية ١٩٥١
- الإحكام في أصول الأحكام للحافظ ابن حزم - مطبعة السعادة بجوار
محافظة مصر ، الطبعة الأولى ١٣٤٥
- أخبار الراضي بالله والمتقي لله للصولي بعناية ج . هيورث . دن - مطبعة
الصاوي بمصر ١٩٣٥

— أخبار النحويين البصريين للسترافي بعناية كرنكو — المطبعة الكاثوليكية
بيروت ١٩٣٦

— أخلاق الوزيرين للتوحيدى . تحقيق محمد بن تاويت الطنجي — مطبوعات
المجمع العلمي بدمشق — المطبعة الهاشمية

— الأشباه والنظائر للغالدين . تحقيق د. السيد محمد يوسف . لجنة التأليف
والنشر ١٩٥٨

— الاشتقاق لابن دريد . تحقيق عبد السلام محمد هارون — مطبعة السنة
المحمدية ١٩٥٨

— الإصابة لابن حجر العسقلاني مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٣
— إصلاح المنطق لابن السكيت . شرح وتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام
هارون — دار المعارف بمصر . الطبعة الثانية ١٩٥٦ .

— الأخذاء لابن الأنباري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — مطبعة حكومة
الكويت ١٩٦٠

— إعجاز القرآن للباقلاني — مطبعة الإسلام بمصر . الطبعة الأولى ١٣١٥
— الأعلام لحير الدين الزركلي — الطبعة الثانية

— الأغاني للأصفهاني ، النسخة المصورة — عن دار الكتب بمصر ١٩٢٨ .

— الأمالي للقالبي — مطبعة السعادة بمصر — الطبعة الثانية ١٩٥٣

— أمالي المرتضى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية
الطبعة الأولى ١٩٥٤ .

— إملأ ما من به الرحمن لأبي البقاء — المطبعة الميمنية ١٣٠٦ .

— أنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — مطبعة
دار الكتب المصرية ١٩٥٥ .

— الأنساب للسمعاني — عن مخطوطة المتحف البريطاني التي برقم ADD,23,355

London : Luzac & Co . 46 Russell street 1912

- أنساب الأشراف للبلاذري تحقيق د. محمد حميد الله، معهد المخطوطات ودار المعارف بصر ١٩٥٩ .
- الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بصر ١٩٥٥ .
- البداية والنهاية في التاريخ لأبي الفداء، مطبعة السعادة بصر .
- البرهان في علوم القرآن للزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٨ .
- بغية الرواة في طبقات المتأخرين والنحاة للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٦٤ .
- البيان والتبيين للجاحظ . تحقيق حسن السندوني - مطبعة الاستقامة بالقاهرة، الطبعة الرابعة ١٩٥٦ .
- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، شرح وتحقيق السيد أحمد صقر - دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٤ .
- تاريخ الأدب العربي لبزركشان ترجمة د. عبد الحليم النجار، دار المعارف بصر ١٩٦١ .
- تاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام للذهبي - مكتبة القدسي بصر ١٣٦٧ .
- تاريخ بغداد للبغدادى أحمد بن علي - مطبعة السعادة بصر ١٩٣١ .
- التاريخ الصغير للبخاري، تصحيح محمد محيي الدين الجعفري - الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٥ .
- التاريخ الصغير للنسائي، تصحيح محمد محيي الدين الجعفري - الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٥ .
- تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف بصر .

- التاريخ الكبير للبغاري - مطبعة المعارف بحيدر آباد ١٣٦١
- تعجيل المنفعة لابن حجر - مطبعة المعارف بالهند، الطبعة الأولى ١٣٢٤
- تفسير الطبري لابن جرير الطبري تحقيق محمود محمد شاكر ومراجعة أحمد محمد شاكر - دار المعارف بمصر ١٣٧٤ .
- تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر - دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٥٨ .
- تفسير ابن كثير - دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- تفسير النسفي لعبد الله النسفي - دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- تقريب التهذيب لابن حجر ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - المطبعة العلمية - المدينة المنورة .
- التمثيل والمحاضرة للشعالبي ، تحقيق عبد الفتاح الحلو - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٦١ .
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لعلي بن محمد الكناني تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق - الطبعة الأولى ١٣٧٨
- التيسير في القراءات السبع للداني ، تصحيح أوتوبرتزل استنبول - مطبعة الدولة ١٩٣٠ .
- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير للسيوطي - المطبعة الميمنية بمصر ١٣٢١ .
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٦ .
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم حيدر آباد الدكن - الهند - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الطبعة الأولى ١٩٥٢ .

- جبهة أنساب العرب لابن حزم ، تحقيق د . إحسان عباس ، د . ناصر الدين الأسد — دار المعارف بصر .
- الحيوان للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٩٣٨ .
- خزائن الأدب للبغدادي عبد القادر ، الطبعة الأولى بولاق — مصر .
- خلاصة تذهيب الكمال لأحمد الخزرجي الأنصاري — المطبعة الحيدرية — الطبعة الأولى ١٣٢٢ .
- دلائل الإعجاز للجرجاني ، صححه محمد رشيد رضا — مطبعة المنار بصر ١٣٣٠
- ديوان الأخطل ، علق عليه الأب أنطون صالحاني اليسوعي — المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٩١ .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي ، تحقيق وشرح عبد الكريم الدجيلي — الطبعة الأولى ١٩٥٤ .
- ديوان الأعشى شرح د . محمد محمد حسين — المطبعة النموذجية بصر ١٩٥٠
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — دار المعارف بصر
- الطبعة الثانية ١٩٦٤ .
- ديوان أمية بن أبي الصلت ، جمعه ووقف عليه بشير بوث — المطبعة الوطنية بيروت ١٩٣٤ .
- ديوان أوس بن حجر . تحقيق وشرح محمد يوسف نجم — دار صادر ودار بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان بشر بن أبي خازم . تحقيق د . عزة حسن — مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد السورية ١٩٦٠
- ديوان نعيم بن أبي مقبل ، تحقيق د . عزة حسن — مطبعة الترقى بدمشق ١٩٦٢ .

- ديوان جرير ، تحقيق محمد إسماعيل عبد الله العاوي - المكتبة التجارية ،
الطبعة الأولى ١٩٣٥ .
- ديوان جميل بثينة ، تحقيق وجمع د . حسين نصار - دار مصر للطباعة ،
الطبعة الثانية ١٩٦٧ .
- ديوان الحطيئة ، تحقيق نعمان أمين طه - مطبعة مصطفى البابي الحلبي
بمصر - الطبعة الأولى ١٩٥٨ .
- ديوان حميد بن ثور الهلالي ، صنعة عبد العزيز الميمني - د المصور
عن دار الكتب ، ١٩٥١ .
- ديوان ابن الدميني ، تحقيق أحمد راقب النفاخ - مطبعة المدني بمصر ١٩٥٩
- ديوان ذي الرمة - تحقيق مطبع بيبي - الطبعة الثانية ، المكتب
الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- ديوان الشماخ ، شرح أحمد الشنقيطي - مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ .
- ديوان طرفة بن العبد ، بعناية وتصحيح مكسر سلفون - مطبعة
برطوند ١٩٠٠ بمدينة سالون .
- ديوان عبد بني الحساس ، تحقيق عبد العزيز الميمني - نسخة مصورة عن
طبعة دار الكتب ١٩٦٥ .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق د محمد يوسف نجم - دار
صادر ودار بيروت ١٩٥٨ .
- ديوان العجاج ، تحقيق وليم بن الورد البروسي - ليبسغ ١٩٠٣ .
- ديوان عدي بن زيد ، تحقيق وجمع محمد جبار المعيد - دار الجمهورية
بغداد ١٩٦٥ .

- ديوان عروة بن الورد تحقيق عبد المعين الملوحي - مطابع وزارة الثقافة والإرشاد القومي السورية ١٩٦٦ .
 - ديوان عنتره ضبطه أمين الحوري - المطبعة الأدبية - بيروت .
 - ديوان الفرزدق ، مطبعة الصباح - المكتبة الأعلمية - بيروت ١٩٣٣ .
 - ديوان القطامي التغلبي - طبعة بريل - ليدن ١٩٠٣ .
 - ديوان قبس بن الحطيم ، تحقيق د . ناصر الدين الأسد - مطبعة المدني ١٩٦٢ .
 - ديوان كعب بن مالك - دراسة وتحقيق مكّي المعاني - مكتبة النهضة ببغداد الطبعة الأولى ١٩٦٦ .
 - ديوان ليبد بن ربيعة ، تحقيق د . إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢ .
 - ديوان المعاني - لأبي هلال العسكري تصحيح د . كرنكو - مكتبة القدسي بصر ١٣٥٢ .
 - ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق كرم البستاني - دار صادر ، دار بيروت ١٩٦٠ .
 - ديوان المهذليين - الدار القومية للطباعة والنشر بصر ١٩٦٥ .
 - زهر الآداب للحصري - شرح د زكي مبارك - مطبعة السعادة ، الطبعة الثالثة ١٩٥٣ .
 - سمط الآلي لبكري ، تحقيق عبد العزيز الميجني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بصر ١٩٣٦ .
 - سنن الترمذي ، تعليق وإشراف عزت عبيد الدعاس - مطابع الفجر الحديثة حمص - سورية .
 - سنن الدارمي ، تحقيق محمد أحمد دهمان - مطبعة الاعتدال دمشق ١٣٤٩ .
- ١١٨٥ -
- ايضاح الوقف - ٧٥

- سير أعلام النبلاء الذهبي ، الثلاثة الأجزاء ، تحقيق د . صلاح الدين المنجد ، إبراهيم الأبياري ، د . محمد أسعد طلس - دار المعارف بصر
- ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ ، ١٩٦٢ .
- شذرات الذهب لابن العماد - مكتبة القدسي بصر ١٣٥٠ .
- شرح أشعار الهذليين للسكري - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - مصر .
- شرح ديوان حسان بن ثابت ، ضبط وتصحيح عبد الرحمن البرقوقي - مطبعة السعادة بصر .
- شرح حماسة أبي تمام المرزوقي ، نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بصر ١٩٥١ .
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى لثعلب أبي العباس - الدار القومية للطباعة والنشر بصر ١٩٦٤ .
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة - محمد يحيى الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة بصر ، الطبعة الأولى ١٩٥٢ .
- شرح ديوان غنوة - شرح أديب مصري - المطبعة الرحمانية .
- شرح ديوان كعب بن زهير صنعة السكري - نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب بصر ١٩٥٠ .
- شرح حماسة أبي تمام للتبريزي - تحقيق محمد عبده عزام - دارالمعارف بصر .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر بن الأنباري تحقيق وتعليق عبد السلام هارون - دار المعارف ١٩٦٣ .
- شرح المفصل لابن يعيش - إدارة الطباعة المنيرية بصر .
- شرح الهاشميات ، لمحمد محمود - مطبعة شركة التمدن الصناعية بصر ١٣٣٩ .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر - دار المعارف بصر ١٩٦٦ .

- الصنائع لأبي هلال العسكري تحقيق علي البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم - الطبعة الأولى دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٢ .
- الضعفاء الصغير للبخاري ، تصحيح محمد محيي الدين الجعفري - الهند الطبعة الأولى ١٣٢٥ .
- الضعفاء والمتروكين للنسائي ، صححه محمد محيي الدين الجعفري - الهند ١٣٢٥ .
- طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى - مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٢ .
- طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام ، شرح محمود محمد شاكر - دار المعارف بصر ١٩٥٢ .
- الطبقات الكبرى لابن سعد - دار بيروت ، دار صادر ١٩٥٧ .
- طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة السعادة بصر ١٩٥٤ .
- العقد الفريد لابن عبد ربه ، شرح أحمد أمين وأحمد الزين والأبياري - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٦ .
- علل الحديث ، لابن أبي حاتم - المطبعة السلفية - مصر ١٣٤٣ .
- عيون الأخبار لابن قتيبة - المؤسسة المصرية العامة للطباعة والترجمة والنشر .
- غابة النهاية في طبقات القراء ، لمحمد بن الجزري ، شرح . برجسترامر - طبع مكتبة الخانجي - مصر ١٩٣٣ .
- فضائل القرآن ، لابن كثير ، تصحيح وتعليق محمد رشيد رضا - مطبعة المنار بصر ١٣٤٧ .
- الفهرست ، لابن النديم - مطبعة الاستقامة بالقاهرة .

- الكامل في التاريخ لابن الأثير - إدارة المطبعة المنيرية بمصر ١٣٤٨ .
- الكامل في اللغة والأدب للمبرد - دار العهد الجديد للطباعة .
- كتاب سيويه - مطبعة بولاق ١٣١٦ .
- كتاب الطبقات لخليفة بن خياط ، تحقيق سهيل زكار - مطابع وزارة الثقافة والإرشاد القومي السورية ١٩٦٦ .
- كتاب المصاحف لابن أبي داود السجستاني ، تصحيح د. آثر جفري والمصورة عن الطبعة الأولى ، - المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٦ .
- كشف اصطلاحات الفنون للتهانوي ١٨٦٢ .
- كشف الظنون لحاجي خليفة ، صححه وعلق عليه محمد شرف الدين ورفعت بيلكه الكيسي - طبع المعارف ١٩٤١ .
- الكفاية للخطيب البغدادي - مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٣٥٧ .
- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير عز الدين - مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٧ .
- لسان العرب لابن منظور - دار صادر ، دار بيروت ١٩٥٥ .
- المؤلف والمختلف للأمدي ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج - دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١ .
- ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري ، تحقيق عبد العزيز أحمد - مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٩٦٣ .
- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، تحقيق فؤاد مركاتين - مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الأولى ١٩٥٥ .
- مجالس نعلب لأبي العباس نعلب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون - دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ١٩٥٦ .

- المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء - المطبعة الحسينية المصرية
الطبعة الأولى .
- مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه - عني بنشره برجسترامر -
المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ .
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي - مطبعة دائرة المعارف حيدر
آباد ١٣٣٨ .
- مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم -
مطبعة نهضة مصر ١٩٥٥ .
- المزهر للسيوطي ، شرح وتحقيق محمد أحمد جاد المولى ، علي محمد
البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- المسند لابن حنبل - شرحه وضع فهارسه أحمد محمد شاكر - دار
المعارف بمصر ١٩٤٧ .
- المشكاة - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي ١٩٦١ .
- معاني القرآن (١) للفراء - تحقيق أحمد يوسف نجاتي ، محمد علي
النجار - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ .
- معاني القرآن (٢) للفراء تحقيق محمد علي النجار - الدار المصرية
للتأليف والترجمة .
- المعاني الكبير لابن قتيبة - دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد
الدكن ، الهند الطبعة الأولى ١٩٤٦ .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي - مراجعة وزارة المعارف العمومية -
مطبعة دار المأمون ١٩٣٦ .

- معجم البلدان لياقوت الحموي - دار صادر ، دار بيروت ١٩٥٥ .
- معجم الشعراء للمرزباني - تعليق د . كرنكو - مكتبة القدسي ١٣٤٥ .
- معجم المؤلفين - عمر رضا كعالة - مطبعة الترقى بدمشق ١٩٦٠ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي - مطابع الشعب ١٣٧٨ .
- معرفة علوم الحديث للحاكم - اعتنى بنشره وتصحيحه د . السيد معظم حسين - مطبعة دار الكتب العربية بصر ١٩٣٧ .
- المعمران والوصايا لأبي حاتم السجستاني - تحقيق عبد المنعم عامر - دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١ .
- مغني اللبيب لابن هشام - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
- المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني - المطبعة الميمنية بصر ١٣٢٤ .
- المفضليات للمفضل الضبي - تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بصر ، الطبعة الثانية ١٩٦٤ .
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط للداني - تحقيق محمد أحمد دهمان - مطبعة الترقى بدمشق ١٩٦٤ .
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي - تحقيق محمد أمين الخانجي - مطبعة السعادة بصر ١٣٤٩ .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي - مطبعة دائرة المعارف - الدكن ١٣٥٧ .
- الموشح للمرزباني - المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤٣ .

- ميزان الاعتدال الذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي - دار إحياء الكتب العربية الطبعة الاولى ١٩٦٣ .
- النجوم الزاهرة ابن تغري بردي - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٦ .
- نزعة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات الانباري - تحقيق د . إبراهيم السامرائي مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٥٩ .
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري تصحيح ومراجعة محمد علي الضباع - مطبعة مصطفى محمد ، مصر .
- نقاض جرير والفرزدق - طبعة ليدن ١٩٠٧ .
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ، تحقيق إبراهيم الأبياري - الشركة العربية للطباعة والفن ، الطبعة الاولى ١٩٥٩ .
- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ، طبع وكالة المعارف الجليلة استنبول ١٩٥١ .
- الوزراء والكتاب للجهشياري ، تحقيق السقا ، الأبياري ، شلبي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ١٩٣٨ .
- وفيات الأعيان لابن خلكان - تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد - مكتبة نهضة مصر ١٩٤٨ .

الخطأ والصواب *

من المقدمة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	٣	أن	إن
٥	١٢	اني	التي
٢٥	٩	اقيام	القيام
٤١	٤	ما	لما

ومن الكتاب

١	٥	٢٧	٢٧١
١٠	٨	اصور	الصور
١٦	٤	عن بن عمر	عن ابن عمر
٢٠	٨	صمرة	ضمرة
٣٢	٣	حبان	حبان
٥٦	١	القاضية	القاضية
٦٣	٥	لا تتخذت	لتخذت
	٤	اشاعر	الشاعر

* ولم يكن بد ، على ما و طنت النفس عليه من حرص على
اتقاء الغلط والتعجيف ، من الوقوع فيها ، فمرة ينكسر الحرف وأخرى
يعشى البصر ، ومن الله تعالى الحول والقوة .

الصفحة	السطر	الخط	الصواب
٦٧	٦	درم	دارم
٨٦	٢	هلم	هلم
٩٤	٤	لأثم	الأثم
٩٥	١١	الشواظ	الشواظ
٩٩	١	تربص	تربص
١٠٥	١	أسمعت	أسمعت
١١٩	١٠	ايقين	اليقين
١٢٠	١	للمتقين	للمتقين
١	٤	ابتدأت	ابتدأت
١٢٢	١٢	من	من
١٢٤	٢	لوقف	الوقف
١٢٥	٢	هذه	هذه
١٣٠	٥	له	الله
١٣١	٦	الاستثناء	الاستثناء
١٣٢	٥	المترحم	المترجم
١٣٥	٨	من	من
١٤٠	١١	المولات	المولات
١٥٢	١	بضم	بضم
١٥٨	٦	بني	بني
١٦٤	٩	نأد	نأد
١٦٧	٣	الماء	الماء

الصفحة	السطر	الخطـأ	الصواب
١٧٠ ح	٨	بالتخفيف	بالتخفيف
١٨٣	١٤	أصدر	المصدر
٢٢٦	١٠	يَتَعَمَّ	يَتَعَمَّ
٢٣٥	٧	اتنوين	التنوين
٢٤٢	٢	يَاء	يَاء
٢٥٥	٥	يَاتِه	آيَاتِه
٢٧٣	١٣	لَأَرْفُضْ	لَا رَفُضْ
٢٧٤	١٠	تَدْعُوا	تَدْعُو
٢٧٥	١٠	فَنُوحِدْهُ	فَتُوحِدْهُ
٢٧٨	١	أَبَاخِجْ	الْبَاخِجْ
٢٨٩	٦	النَاء	النَاء
٢٩٠	٦	الْفُضْل	المَفْضَل
٣٠٩	٣	ب/٦٦	ب/٦٩
٣١٣	١	التوبة ٨٥	التوبة ٥٥
٣١٥	٨	وَنَصَّبْ	وَنَصَّبْ
٣٣١	١١	يُوسِّلِمِ	وَسُلِّمِ
٣٣٤	٦	الشعراء	الشعراء
٣٣٥	١	اضْطَرَّتْ	اضْطَرَّتْ
٣٥١ ح	١٤	وَلِإِنْصَافٍ	وَالْإِنْصَافِ
٣٥٣	٥	الذي سورة	الذي في سورة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٦٥	١	ة ل	قال
✓	٨	إن أنت	إن أنت
✓	٩	في إجرائه	في ترك إجرائه
٣٦٦	٦	روح	روح
٣٦٨	١١	بيننا	بيننا
٣٧٤	٨	يَجْزُر	يُجْزِر
٣٨٣	٢	أبو محيصن	ابن محيصن
٣٩٣	٩	البقرة ٨	البقرة ٢
٣٩٨	٧	حفيأ	خفيأ
٤٠٦	٢	الرد	الردء
✓	٣	أينا	أبضا
٤٠٩ ح	١٥	عمر بن عبيد	عمرو بن عبيد
٤١١	١٠	تَدْرِيت	تَذْرِيت
٤٤٢	٤	اشاعر	الشاعر
✓	٥	وجدء، نكل	وجدء، نكل
٤٤٧	٨	أنا	أنا
٤٥٥	٨	رحمن	رحيمن
٤٨٠	٥	كالستأنفة	كالستأنفة
٤٨٧	٤	له	إليه
٤٩٠	٨	يومنون	يومنون

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٤٠	١٢	ب/١٤	ب/١١٤
٥٦٣	١	لوقف	الوقف
٥٦٥	٦	قل	قال
٥٧٥	١٢	لأن	لأن
٥٩٥	٨	والوقف	الوقف
٦١٠	١٠	الأوثين	الأوثين
٦٢٣	٥	أمنوا	آمنوا
٦٣٦	٤	لكل	لكل
٦٤٧	١٢	بَيِّنَةٌ مَنْ	بَيِّنَةٌ مَنْ
٦٥٨	٢	تأويله	تأويله
٦٦٧	٧	وُمِيت	وُمِيت
٦٧٢	٨	وازدَدَ	وأزدَدَ
٦٩٥	١٣	طَبِيبَةٌ	طَبِيبَةٌ
٦٩٨	٤	اوقف	الوقف
٦٩٩	٦	تَبْرَأَ	تَبْرَأَ
٧١٣	٨	عَمَلٌ	مَعْلٌ
٧٥٥	٨	نذير	نذير
٧٥٩	٦	افسرون	المفسرون
٨٠٧	٨	الوقت	الوقف
٨٠٩	٥	فأسأل	فأسأل

<u>الصواب</u>	<u>الخطأ</u>	<u>السطر</u>	<u>الصفحة</u>
مَن	مَن	١١	٨٢٦
شِدَّة	شِدَّة	١١	٩٥٣
يَوْمَ	يَوْمَ	٨	٩٦٩
المنقوش	المنقوش	٩	٩٨٣

شكر وتقدير

ومن الحق عليّ أخيراً أن أنوّه بالشكر والتقدير لما بذلته إدارة
المطبعة التعاونية وعمالها النشيطون من جهد ملحوظ .

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



كتاب
ايضاح الوقف والابتداء
في كتاب الله عز وجل

تأليف

أبي بكر محمد بن الفاسم بن بشار الأنباري النحوي

٢٧١ - ٣٢٨ هـ

تحقيق

محيي الدين عبد الرحمن رمضان

دمشق

١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م

- الجزء الأول -

التقديـم

« قال الداني : سمعت بعض اصحابنا يقول عن
شيخ له ان ابن الانباري لما صنف كتابه في الوقف
والابتداء جاء به إلى ابن مجاهد فنظر فيه وقال :
لقد كان في نفسي ان اعمل في هذا المعنى كتابا وما ترك
هذا الشاب لمصنف ما يصنف » .

<

« ابن الجوزي »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا الكتاب

كتاب • إيضاح الوقف والابتداء ، هذا أحد أمهات تراثنا الذي ينتظر من أبنائه يقظتهم الواعية ، واهتمامهم المخلص ، ليكون لهذه الأمة من تراثها حافز رוחي هي في أمس الحاجة إليه في حقبة الأخيرة ، تستلهمه في تفكيرها وتستهديه في عملها .

وهو كتاب ذو موضوع جليل لما يتصل بكتاب الله العزيز ، الذي لا ينفك يُتلى منذ بدء إنزال آيه إلى يوم الناس هذا ، ولما يتصل بلغته وآدابها ، إذ أنه يعالج ظاهرة الوقف والابتداء في الكتاب العزيز ، الذي هو مثال الإعجاز ، ومستلهم الأئمة من الأدباء والكتاب .

وليس بين الكتب المتقدمة التي سالت لنا من قبضة الضياع

لف مثله يعالج هذا الموضوع سوى كتاب «القطع والانتاف»
جعفر النحاس عصري أبي بكر بن الأنباري مصنف كتابنا هذا ،
إنه دونه لما جاء من ميزات كتاب ابن الأنباري في موضعه من
أمة ، يليها كتاب «المكتفى في الوقف والابتداء» لمصنفه أبي
الداني ، بل إن هذا الكتاب تغلب عليه صبغة الجمع لمذاهب
أعلى ما ذكر المصنف نفسه في مقدمة الكتاب .

وأما أبو بكر الأنباري فعلم لا يكاد يحفل ، فهو أحد أئمة
روفة في النحو واللغة والأدب وعلوم القرآن ، وحسي تنويرها
ما جئت عليه من ترجمته في المقدمة .

وقد كان عملي في الكتاب تحقيقاً لنصه ، وتوثيقاً لأخباره ،
نت عليه بما وفقني الله عز وجل إليه من كتب متقدمة تعالج
نوع نفسه على ما ذكرت قبل ، وكذا كتاب «الإبانة في الوقف
ابتداء» لمصنفه أبي الفضل الخزاعي ، وبعض الأبواب في كتب
أرباب هذا العلم من مثل كتاب جمال القراء للسخاوي .
مت بالكتاب إلى أداء امتحان الماجستير بجامعة عين شمس عام
أفجزت به .

والفضل كل الفضل في تمام العمل في هذا الكتاب وتسديد كثير
من خطواته إنما أنا مدين به للأستاذ العلامة أحمد راتب النفاخ، الذي
أباح لي ذخائر مكتبته العامرة، على عادته، بل كان له فضل توجيهي
هذا الاتجاه الكريم في خدمة كتاب الله العزيز ولغته الشريفة،
والأستاذ الكبير الدكتور شكري فيصل، حفظه الله تعالى، الذي
بارك هذا الاتجاه وشجعني عليه قولاً وفعلاً، فتفضل بكثير من
الرأي والنصح الكريمين، وتفضل بإهدائي كتاب الخزاعي المذكور
آنفاً، وهو لا ينفك على عادته مع تلاميذه بوجه وينصح، فجزاهما
الله عز وجل من أستاذين برّين كريمين خير الجزاء، ومدّ في عمرهما
ذخراً للعلم والأدب والخير، وأعاني على القدوة بهما برّاً بالعلم وأهله.
ومن الحق علي أيضاً أن أذكر للجنة المناقشة فضلها في كثير من
الملاحظات القيمة التي أفادتنيها فلا أعضائها الفضلاء خالص الشكر.
وأما الذين سكت عن شكرهم، ممن لهم فضل العون في مثل
الحصول على بعض مخطوطات الكتاب أو تيسير بعض الأمور
المتعلقة بذلك فلست أسكت عن شكرهم إجحافاً، وإنما أحتفظ

أهم في نفسي ولن أنساه إن شاء الله تعالى .
ثم أتوجه إلى الأستاذ الفاضل رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق
شور حسني سببح متشرفاً بأن أشكره على تفضله بموافقته الكريمة
نشر الكتاب ضمن مطبوعات المجمع الموقر ، فله فضل يتجدد
الأيام ويد لا تنسى ، جزاه الله تعالى خيراً ، والحمد لله ذي كل
وإحسان أولاً وآخرأ .

المحقق

المؤلف

ابن الأثير

٢٧١ - ٥٣٢٨ هـ

هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة أبو بكر ، على ما ذكرت أغلب مصادر ترجمته .

وشهد له بالعلم بالنحو والأدب ، وكان من الأفراد في الحفظ والتمكن فيه ، وجاء في ذلك قولهم : « وبلغني أنه كتب عنه وأبوه حي ، وكان يملئ في ناحية من المسجد وأبوه في ناحية أخرى . وكان يحفظ - فيما ذكر - ثلاثمائة ألف بيت من الشعر شاهدة في القرآن ، وكان يملئ من حفظه لامن كتاب ، وكانت عادته في كل

١ - تاريخ بغداد ٣/١٨١-١٨٢ ، والأنساب ٤٩/ب ، وانباء الرواة

٢٠١/٣

يكتب عنه من العلم هكذا ، في كتبه المصنفة وأماله المشتمة
الفوائد اللغوية والنحوية والأخبار والتفاسير والأشعار .

ومرض دفعة فأنزعج عليه أبوه انزعاجاً شديداً ، وقيل له في
ك فقال : كيف لا أجزع لعله من يحفظ جميع ماترون - وأشار
حيرى مملوء كتباً^(١) .

ويتحدث المترجمون عن أسلوبه في الحياة ، وما كان يأخذ به
من الرياضة ، فيصفونه بما يدعو إلى الإعجاب والتعجب
، يقول القفطي : « وحكى أبو الحسن العروضي قال : اجتمعت
وأبو بكر الأنباري عند الراضي بالله على الطعام - وقد كان
بناخ قد عرف ما يأكل أبو بكر ، وكان يشوي له قلية يا بسة -
، فأكلنا نحن من أنواع الطعام وأطاييه ، وهو يعالج تلك القلية .
نرغنا فأتيناها بجلواء فلم يأكل منها ، وقام وقمنا إلى الخيش فنام
، يدي الخيش ونمنا نحن في خيش ينافس فيه ، ولم يشرب ماء إلى

١ - انباء الرواة ٢٠٢/٣ ، وطبقات الزبيدي ١٧١ ، ومعجم الأدباء

٣٠٦/١٨ - ٣٠٧ ، وطبقات الحنابلة ٦٩/٢ - ٧٠ .

العصر . فلما كان العصر قال لغلام : الوظيفة ، فجاءه بماء من الحب ، وترك الماء المزمّل بالثلج ، فغاظني أمره ، فصحت صيحة ، فأمر أمير المؤمنين بإحضاري وقال : ما قصتك ؟ فأخبرته وقلت : هذا يا أمير المؤمنين يحتاج أن يحال بينه وبين تدبير نفسه ، لأنه يقتلها ولا يحسن عشرتها . قال : فضحك وقال : له في هذا لذة ، وقد جرت به العادة ، وصار إلهاً فليس يضره . ثم قلت : يا أبا بكر ، لم تفعل هذا بنفسك ؟ قال : أبقى على حفظي . قلت له : قد أكثر الناس في حفظك فكم تحفظ ؟ قال : أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً . قال محمد بن جعفر : وهذا ما لا يحقه لأحد من قبله ولا من بعده^(١) . ووصفه بالتواضع وحب الحقيقة والرجوع إلى الحق والنزول عليه ، فقال ياقوت : « وكان رحمه الله مع حفظه زاهداً متواضعاً . وحكى أبو الحسن الدار قطني أنه حضره في مجلس أملاه يوم الجمعة ، فصحف اسماً أوردته في إسناد حديث - إما كان « حيان » فقال

١ - أنباء الرواة ٢٠٣/٣ ، ومعجم الأدباء ١٨/٣٠٩-٣١٠ ، وبغية

الرواة ٢١٢/١ ، ونزهة الألباء ١٨٢-١٨٣ ، وتاريخ بغداد

١٨٣/٣ - ١٨٤ .

حبان ، أو ، حبان ، فقال ، حبان ، - قال أبو الحسن :
ظمت أن يُحمل عن مثله في فضله وجلاله وهم وهبته أن أوقفه
ذلك . فلما انقضى الإملاء تقدمت إلى المستملي ، وذكرت له
مه ، وعرفته صواب القول فيه وانصرفت . ثم حضرت الجمعة
نية مجلسه فقال أبو بكر للمستملي : عرف جماعة الحاضرين أنا
تفنا الاسم الفلاني لما أملينا حديث كذا في الجمعة الماضية ،
هنا ذلك الشاب على الصواب وهو كذا ، وعرف ذلك الشاب
رجعنا إلى الأصل فوجدناه كما قال^(١) ،

ووصفه بعض هؤلاء الذين ترجموا له بالبخل وساقوا ما يشبه
درة فقال القفطي : « كان ابن الأنباري شحيحاً ، وكذلك أبو
الله نبطويه إلا أن نبطويه كان يعاشر الناس ويحضر مجالسهم .
ان ابن الأنباري لا يفعل ذلك .. ووقف أبو يوسف المعروف
قسامي على أبي بكر بن الأنباري يوماً في جامع المنصور ببغداد

١ - معجم الأدباء ١٨/٣٠٨-٣٠٩ ، ووفيات الأعيان ٢/٣٢٠ ، وتاريخ

بغداد ٣/١٨٣ ، وتذكرة الحفاظ ٨٤٣ .

فقال له : يا أبا بكر ، قد أجمع سبع فراسخ ناساً على شيء - يعني أهل بغداد - فأعطني درهماً حتى أفرق الإجماع ، فقال : وما هذا الإجماع يا أبا يوسف ؟ قال : أجمع أهل البلد عن آخرهم على أنك بخيل . فضحك ولم يعطه شيئاً^(١) .

وردد المترجمون له أنه كان عالماً مشهوداً له بالفضل والتقدم ولعل في ذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه دليلاً واضحاً ، يقول البغدادي : « وسمع إسماعيل بن إسحاق القاضي وأحمد بن الهيثم بن خالد البراز ومحمد بن يونس الكديمي وأبا العباس ثعلبا ومحمد بن أحمد بن النضر وغيرهم من هذه الطبقة ... روى عنه أبو عمر بن حيوية وأبو الحسين ابن البواب وأبو الحسن الدار قطني وأبو الفضل بن المأمون وأحمد ابن محمد بن الجراح ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي وغيرهم^(٢) » ، ويذكر ابن الجزري وغيره غير هؤلاء وهؤلاء من أساتذته وتلامذته الأعلام^(٣) .

١ - انباء الرواة ٢٠٧/٣ ، وطبقات الزبيدي ١٧١ - ١٧٢ .

٢ - تاريخ بغداد ١٨٢/٣ .

٣ - طبقات القراء ٢٣٠/٢ - ٢٣١ .

وأما مولده ووفاته فلم يقع فيها خلاف يذكر ، يقول السمعاني :
وكانت ولادته في رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين وتوفي ليلة
حر من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة^(١) .

وأما آثاره فكثيرة متنوعة الموضوعات متعددة السمات وقد
ولت في رصدها أن أعود إلى أوعب المصادر التي جاءت على ذكرها
بما وحديثاً ، وبما له في النحو :

- ١ - كتاب الكافي ، يذكر ابن خلكان أنه في نحو ألف ورقة .
- ٢ - كتاب الواضح .
- ٣ - كتاب الموضح .
- ٤ - ويلحق ابن النديم بهذه الكتب كتاباً آخر له عنوانه
أضداد غير أن الكتاب في اللغة وهو مطبوع بتحقيق الأستاذ
د أبو الفضل إبراهيم^(٢) .

وأما كتبه في اللغة والأدب فأكثر وهي :

- ١ - الأنساب ٤٩/ب ، ونزهة الألبا ١٨٨ ، وتاريخ بغداد ١٨٦/٣ .
- ٢ - الفهرست ١١٨ ، وانباء الرواة ٢٠٥/٣ ، وطبقات الخنابلة ٧١/٢ .

- ٥ — كتاب شرح المفضليات وهو مطبوع^(١).
- ٦ — كتاب شرح السبع الطوال الجاهليات وهو مطبوع أيضاً.
- ٧ — عمل ديوان زهير بن أبي سلمى.
- ٨ — عمل ديوان النابغة.
- ٩ — عمل ديوان الأعشى.
- ١٠ — عمل ديوان الجعدي.
- ١١ — عمل ديوان الراعي.
- ١٢ — كتاب أدب الكاتب.
- ١٣ — كتاب الألفاظ.
- ١٤ — كتاب الهجاء والمجالسات.
- ١٥ — كتاب اللامات.
- ١٦ — كتاب المذكر والمؤنث.
- ١٧ — كتاب نقض مسائل ابن شنبوذ.
- ٨ — كتاب المقصور والممدود.

١ — تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٧٣/١ - ٧٤.

١٩- كتاب الزاهر ، وله مختصر للزجاجي^(١) .

وله في علوم القرآن من الكتب ما يبوته مقام المشاهير من العلماء
في فنونها ، منها :

٢٠- كتاب الهاءات في كتاب الله .

٢١- كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان^(٢)

٢٢- كتاب المشكل في معاني القرآن .

٢٣- كتاب غريب الحديث وقد ذكره أنه خمس وأربعون
لف ورقة^(٣) ، .

٢٤- كتاب إيضاح الوقف والابتداء في القرآن الكريم ،
هو هذا الذي نكتب له هذه المقدمة .

وبعض المصادر تذكر له مؤلفات لم يلمع إليها غيرها ، فالأستاذ
ركلي يذكر له :

١ - تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/٢١٥ .

٢ - معجم الأدباء ٣١٢/١٨ ، ٣١٣ ، وانباء الرواة ٣/٢٠٤ .

٣ - انباء الرواة ٣/٢٠٤ ، وطبقات الحنابلة ٢/٧١ .

٢٥ - كتاب خلق الإنسان^(١) .

٢٦ - كتاب عجائب علوم القرآن .

٢٧ - كتاب الأمالي ، ويذكر أنه رأى قطعة منها في المدرسة

النظامية وعليها خط الحافظ عبد العزيز بن الأخضر سنة ٦٠٩^(٢) .

وبالرغم من هذا العدد من مؤلفات ابن الأنباري فقد ذكرت

بعض المصادر أن ابن الأنباري مات ولم يجد له العلماء من تصنيفه

إلا اليسير^(٣) ، غير أن هناك قولاً آخر في ذلك ، يقول الخطيب

البغدادى : « سمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق يقول : كان أبو

بكر بن الأنباري ، يملئ من كتبه المصنفة ومجالسه المشتملة على

الحديث والأخبار ، والتفاسير والأشعار ، كل ذلك من حفظه^(٤) . »

١ - ويذكره أيضاً صاحب كشف الظنون ٧٢٢/١ .

٢ - الأعلام ٢٢٦-٢٢٧/٧ .

٣ - تاريخ بغداد ١٨٤/٣ ، وطبقات الخنابلة ٧٠/٢ .

٤ - تاريخ بغداد ١٨٢/٣ ، وانباء الرواة ٢٠٢/٣ ، والأنساب ٤٩/ب .

نظرة في موضوع الكتاب

إن في كيفية نزول الوحي الكريم بكتاب الله العزيز على رسول ﷺ ، وتلقيه عليه الصلاة والسلام لآياته ، وما استتبع ذلك من ته وإقرائه صحابته رضوان الله تعالى عليهم ، وطلبه إلى بعض أن يقرؤوا عليه ، وما إلى ذلك - إن في ذلك كله معاني استوقفت أمة منذ أبعاد العهود ولا تزال تستوقفهم ليدر كوامنها فهماً جديداً جوهاً مستجدة ، على نحو ما يجد القارئ المتدبر لآي الكتاب يحكم من جدة تعاود فهمه لها كلما عاود قراءتها متدبراً ، لا تنفك في أمة هذا الكتاب العزيز روحاً يجددها ويبعثها بعد غفلة . ومن ذلك أن الله سبحانه قد أمر المؤمنين إذا قرؤوا القرآن تدبروه ويفهموه ، فقال عز من قائل : (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ) ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً (ساء ٨٢] .

وبين الله تعالى سبب تنزيل القرآن منجماً فقال : (وَقرآنًا
فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً) [الإسراء ١٠٦]
وفي المكث دعوة إلى التدبر والفهم ، لأن بالتلبث والتأني يبلغ
المرء فهم الشيء وإدراك كنهه . وكان هذه الآية ردً على الكفار
الذين أنزل الله عز وجل فيهم قوله : (وقال الذين كفروا لولا نزل
عليه القرآن فجلة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً)
[الفرقان ٣٢] كما أن في هذه تبيناً آخر لسبب التنجيم وهو
ما يتضمنه قوله تعالى (لثبت به فؤادك) ، ولا يكون التثبيت
إلا بالتلبث والتدبر وفي معنى الترتيل التبيين ، ولا يكون التبيين
إلا بالتلبث والتأني .

وقد أمر الله تعالى نبيه الكريم بذلك فقال عز من قائل :
(وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً وصرّفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
أو يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا . فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) [طه ١١٣ ،
١١٤] وإذا كان في ذلك إرشاد لرسول الله ﷺ للطريقة التي يقرأ

بها القرآن وهي الإنصات إلى تلاوة الوحي والثاني في التلقي عنه
فذلك إرشاد عام يلزم المؤمنين الذين يتلون القرآن . وقد تكرر
هذا الأمر في سورة القيامة أيضاً .

ومما يتفق وهذا المعنى الذي تضمنته الآيات من ضرورة التلبث
بالقراءة والتدبر ما يرويه مسلم بسنده عن أبي وائل من طريق أبي
بكر بن أبي شذبة وابن نمير قال : جاء رجل يقال له نهيك بن سنان
إلى عبد الله فقال : يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف ألفاً
تجده أم ياء « من ماء غير آسن » أو « من ماء غير ياسن » قال :
فقال عبد الله : وكل القرآن قد أحصيت غير هذا ؟ قال : إني
لأقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله : هَذَا كَهَذَا الشعر ، إن
أقواماً يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن إذا وقع في القلب
فرسخ فيه نفع ، إن أفضل الصلاة الركوع والسجود ، إني لأعلم
النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرن بينهما سورتين في كل ركعة
ثم قام عبد الله فدخل علقمة في إثره ثم خرج فقال : قد أخبرني بها .
قال ابن نمير في روايته : جاء رجل من بني بجيلة إلى عبد الله ولم يقل

نهيك بن سنان^(١) ، وما يرويه بسنده أيضاً من طريق عمرو الناقد
وزهير بن حرب قالاً : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي
سامة عن أبي هريرة يبلغ به إلى النبي ﷺ قال : ما أذن الله لشيء
ما أذن لني يتغني بالقرآن^(٢) ، والقراءة التي ذهب إليها ابن مسعود ،
والتغني المباح بالقرآن يؤكدان المعنى الذي تبينه في الآيات المتقدمة
من التلبث بالقراءة والثاني فيها رجاء تحقيق ما يستتبعان من الفهم
والإدراك وهو المقصود بذلك .

وموضوع هذا الكتاب إنما يتبين بمعالجته لظاهرة الوقف
والابتداء هذا الجانب المهم في أداء العبارة القرآنية ، فهو يوضح
كيف وأين يجب أن ينتهي القارئ لأي القرآن الكريم بما يتفق
مع وجوه التفسير واستقامة المعنى وصحة اللغة وما تقتضيه علومها
من نحو وصرف ولغة ، حتى يستتم القارئ الغرض كله من قراءته ،
فلا يخرج على وجه مناسب من التفسير والمعنى من جهة ، ولا يخالف

١ - صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين - باب استجاب تلميح
الصوت بالقرآن ، .

جوه اللغة وسبل أدائها ، التي تعين على أداء ذلك التفسير والمعنى ،
 هذا يتحقق الغرض الذي من أجله يُقرأ القرآن ألا وهو الفهم
 لإدراك . فإذا ما استطاع القارئ أن يفعل ذلك وتمكن من
 اعاداته في وقفه عند نهاية العبارة فإنه لا شك سوف يبدأ العبارة
 النحو الذي توفر له في وقفه ، فهو لا يبدأ إلا من حيث يتم
 المعنى من جهة وبما لا يباين اللغة وعلومها من جهة أخرى ،
 وما حرصت عليه العرب في أداء عبارتها واهتمت له في كلامها
 به ونثره . فمن ذلك ما يرويه النحاس عن بعض الأئمة يقول :
 ن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرجل معه ناقة : أتبيعها ؟
 : لا عافاك الله فقال : لا تقل هكذا ، ولكن قل : لا ، وعافاك الله^(١) ،
 نول أيضاً : « وقد كره إبراهيم النخعي أن يقال : لا والحمد لله ،
 يكره نعم والحمد لله^(٢) » ، ورد عذر من اعتذر بأن نيته على
 ماتومى إليه العبارة ، يقول النحاس : « ولا ينبغي أن يحتاج
 نيته ، وإن وقف غير ذلك فإنه مكروه عند العلماء بالتمام

١ - القطع والائتناف ٧/١ - ب .

وهي السُّنة وأقوال الصحابة تذلك على ذلك ، فقد أنكر النبي ﷺ على الرجل الذي خطب فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها . ولم يسأله عن نيته ولا ما أراد . وأنكر النبي ﷺ على من قال : ما شاء الله وشئت ، ولم يسأله عن نيته^(١) . ومن أمثلة ذلك أيضاً ما يرويه العسكري يقول : « وقال معاوية : يا أشدق ، قم عند قروم العرب وججاجحها ، فسل لسانك وجلّ في ميادين البلاغة ، وليكن التفقد لمقاطع الكلام منك على بال ، فإني شهدت رسول الله ﷺ أملي على علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتاباً ، وكان يتفقد مقاطع الكلام كتفقد المصرم صريمته^(٢) » . ويروي أيضاً فيقول : « وقال الأحنف بن قيس : ما رأيت رجلاً تكلم فأحسن الوقوف عند مقاطع الكلام ، ولا عرف حدوده إلا عمرو بن العاص رضي الله عنه ، كان إذا تكلم تفقد مقاطع الكلام ، وأعطى حق المقام ، وغاص

١ - القطع والانتاف ١/٧ .

٢ - الصناعتين ٤٣٩ .

استخراج المعنى باللفظ مخرج ، حتى كان يقف عند المقطع
نوفاً يحول بينه وبين تبعيته من الألفاظ ، وكان كثيراً
ينشد :

أما بدا فوق المنابر قائلاً أصاب بما يومي إليه المقائل^(١)
وفي قوله : « وغاص في استخراج المعنى باللفظ مخرج ، حتى
ن يقف عند المقطع وقوفاً يحول بينه وبين تبعيته من
ألفاظ » خلاصة وافية دقيقة لما ينبغي أن يتحقق في
قف إن في الكلام أو في كتاب الله تعالى ، بل إن
قف في كتاب الله عز وجل يجب أن يكون أحكم وأدق لما
تب عنه من مخالفة للتفسير قد يكون فيه تهاون في حق الكتاب
زين على تاليه المؤمن به ، وقد يكون فيه بعض الذنب لما
حق ذلك من تغيير المقصود من المعنى المراد وإحالاته ، خصوصاً
كل المخالف متهاوناً ، وفي مقدوره أن يحكم قراءته على وجه
سن ، أو قصد إلى ذلك الوجه قصداً . وقد نبه النحاس إلى

١ - الصناعتين ٤٣٨ .

هذا فقال : « فقد صار في معرفة الوقف والائتناف التفريق بين المعاني فينبغي لقارئ القرآن إذا قرأ أن يتفهم ما يقرؤه ويشغل قلبه ويتفقد القطع والائتناف ويحرص على أن يفهم المستمعين في الصلاة وغيرها وأن يكون وقفه عند كلام مستغن أو شبيه به وأن يكون ابتداءه حسناً ولا يقف على مثل : (إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى) لأن الوقف هنا قد أشرك بين المستمعين وبين الموتى ، والموتى لا يسمعون ولا يستجيبون ، وإنما أخبر عنهم أنهم يبعثون^(١) » .

وموضوع الوقف والابتداء يمكن أن يحسن اقيام به كل قارئ إذا أوتي بعض الحظ من علم باللغة ووجوه أداؤها ، ولكنه يشكل في بعض الأحيان فلا يحسنه إلا العلماء الذين أوتوا حظاً من سماع ومن علم بالتأويل^(٢) . ويروي النحاس ما يفيد في هذا فيقول : « حكى لي بعض أصحابنا عن أبي بكر بن مجاهد رضي الله عنه أنه يقول : لا يقوم بالتام إلا نحوي عالم

١ - القطع والائتناف ٨/ب .

٢ - القطع والائتناف ٨/ب - ٩/أ .

راءات عالم بالتفسير عالم بالقصص وتلخيص بعضها من بعض
 باللغة التي نزل بها القرآن . وقال غيره : يحتاج صاحب علم
 م إلى المعرفة بأشياء من اختلاف الفقهاء في أحكام القرآن لأنه
 قال من الفقهاء : لا تقبل شهادة القاذف وإن تاب كان الوقف
 هـ : (ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً)^(١) . وما تقدم من اشتراط
 مجاهد في صاحب الوقف العلم بالنحو والتفسير والقراءات واللغة
 شترائط غيره المعرفة بأشياء من اختلاف الفقهاء تجعل موضوع
 قف والابتداء خصوصاً في كتاب الله تعالى ذا أهمية خاصة
 تدر عليها إلا من تحققت فيه تلك الشروط . واستعراض بعض
 اء من صنّفوا في هذا الفن ينبىء عن مكانة هؤلاء ويعلم عن
 م كانوا على نحو ما اشترط ابن مجاهد في صاحب الوقف ،
 هؤلاء : الزجاج و ثعالب ومحمد بن الحسن الرّواسي ومحمد
 محمد بن عباد وابن مقسم والحسن بن عبد الله السيرافي ومكي بن
 طالب وأبو حاتم السجستاني وأبو عمرو الداني وغيرهم ،

١ - القطع والائتناف ٧/ب .

وليس بين هؤلاء إلا عالم بالنحو عالم بالقراءات عالم بالتفسير وله حظ في علوم القرآن الأخرى وعلوم العربية أيضاً . ولا يتحقق لنا بيان ذلك إلا إذا وقفنا على بعض الأمثلة وعرضنا لكتاب ابن الأنباري بالتعرف عليه وقارناً بينه وبين كتاب آخر لمصنف يعاصره ، وليكن أبا جعفر النحاس الذي له كتاب القطع والانتناف وهو في الموضوع نفسه ، وليس بين أيدينا ولا نعرف أن في مكتبات العالم ، ولها فهارس رجعنا إليها ، أقدم من هذين الكتابين تصنيفاً على الرغم من محاولتي ذلك .

ولنبداً بعد هذا بالكلام على كتاب ابن الأنباري ، فهو يقع في ثمان وتسعين ومئة ورقة في أصل النسخة المخطوطة التي اتخذت أمماً من بين النسخ الأخرى على أن كتاب النحاس يقع في خمس وخمسين ومائتي ورقة مع تقارب بينهما في عدد الأسطر والكلمات في كل صفحة .

ويبدأ ابن الأنباري كتابه بفصل مطول بعض الشيء يتناول فيه الكلام على فضائل القرآن ويروي من الآثار والأخبار

يُعضد رأيه ويقوّي مذهبه ، ثم يتبع ذلك كلامه على النحو
للغة وما يعينان عليه ويمكّنان لقارىء كتاب الله تعالى في
سان التلاوة ، ويروي من الأخبار والآثار في ذلك وفي اللحن
ؤكد رأيه ويرغب فيه ، فمن ذلك قوله : « حدثنا إدريس
: حدثنا حماد بن زيد عن يحيى ابن عتيق قال : سألت
سنن فقلت : أرايت الرجل يتعلم العربية يطلب بها حسن
طق ويلتمس أن يقيم قراءته . قال : حسن ، فتعأفها يا أخي ،
الرجل ليقرأ الآية فيعيا بوجهها فيهلك فيها^(١) ، ثم يؤرخ بعد
ك لوضع النحو مدعماً ذلك بالأخبار والآثار يرويها ويطرف
. ويتبع ذلك كلامه على الغريب وتفسيره فيأتي ببعض من
ائل نافع بن الأزرق مدّلاً على رأيه في ضرورة معرفة الغريب
سلة ذلك بالشعر والكلام ، فإذا انتهى من هذا الفصل الذي
وز عشرين ورقة ونيفاً ابتداءً فصلاً آخر عنوانه « معرفة
قف والابتداء » ، فيقيد في أوله معرفة إعراب القرآن أي
يره ومعانيه وغريبه بمعرفة الوقف والابتداء . ويلازم بينهما .

١ - إيضاح الوقف والابتداء ٧/أ من النسخة المذكورة .

وأما أبو جعفر النحاس فيقتصر في مقدمة كتابه المذكور على أوراق لا تتجاوز الثماني يُلم فيها بذكر موضوعه والترغيب في طلبه ثم يتبع ذلك كلامه على ما جاء في فضائل القرآن ، فإذا أتم ذلك أتبعه كلامه على قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر بعض الآثار والأخبار في موضوع الكتاب ، ثم ذكر بعض من كان لهم كلام في الوقف والابتداء ، وأتبعه بعد ذلك كلامه على ما يحتاج إليه محقق النظر في هذا العلم وهو في هذا كله يروي بعض الآثار والأخبار ، يقوّي بها ما يذهب إليه ، ثم ينتهي إلى ذكر أسانيده ، ويبدأ بعده الكلام على السور سورة سورة .

ومضي ابن الأنباري بعد ذكر الفصل المتقدم فيذكر فصلاً يخص به ما جاء في الكتاب من أسانيد القراءات حتى إذا أتمه بدأ باباً خص به الكلام على ما لا يتم الوقف عليه من حيث أحكام العربية فهو يقول في أوله : « اعلم أنه لا يتم الوقف على المضاف دون ما أضيف إليه ولا على المنعوت دون النعت ولا على الرافع دون المرفوع^(١) » ، إلى آخر تلك الوجوه ، فيقتضيها حتى ينتهي

١ - إيضاح الوقف والابتداء ٢٤/ب .

التمثيل على كل وجه بما يوضحه غاية التوضيح ، فمن ذلك
مه في الوقف على المؤكد دون التوكيد يقول : « وأما المؤكد
ن التوكيد فقولہ تعالی : (فسجد الملائكة كلهم أجمعون)
لحجر ٢٠] الوقف على « الملائكة » غير تام لأن قوله تعالی
لهم أجمعون » توكيد للملائكة^(١) .

ثم يعقد باباً آخر يخص به كلامه على الألفات اللاتي يكن في
نل الأفعال ويبدأه بقوله : « وإنما بدأنا بها قبل ألفات الأسماء
الأصول فيها أبين وأقرب على المتعلمين من ألفات الاسماء^(٢) .
قوله هذا دلالة بيّنة على اضطلاع ابن الأنباري بموضوعه
ناطته بما يجب أن يقال فيه ويقدم قبل غيره من أصوله .
إلى ذلك مدقق في بحثه يستقصي أغلب الاحتمالات في المسألة
حدة . ومن ذلك في هذا الباب كلامه على ألف الوصل وما
للمح لها من اسم يقول : « فإن قال قائل : أي شيء تلقب
الوصل ، أتلقبها ألفاً أم همزة ؟ فقل : اختلف النحويون

١ - إيضاح الوقف والابتداء ٢٦/ب .

٢ - إيضاح الوقف والابتداء ٣٣/أ-ب .

في هذا فقال الكسائي والفراء وسيبويه : هي ألف وصل ،
والحجة لهم في هذا أن صورتها صورة الألف فلقبت ألفا لهذا
المعنى . وقال الأخفش : هي ألف ساكنة لا حركة لها ، كسرت
في قوله : (اهدنا الصراط) وما أشبهه .^(١) ، ويستقصي
أبو بكر هذه الوجوه ويناقشها ويأتي بحجة كل فريق
فيكفي وبشفي . فإذا انقضى هذا الباب جاء بالباب الذي
يليه وهو باب ذكر الألفات اللاتي يكنّ في أوائل الأسماء ،
وبفعل فيه فعله في الباب المتقدم ، وكأنه في هذين
البابين المذكورين قد اقتضى وجوه الابتداء إن في الأفعال
أو في الأسماء وما يستتبع ذلك من وجوه اللغة والصرف .
ويلي ذلك باب يخص به الياءات والواوات والألفات اللاتي
يُحذفن للجزم فلا يجوز إثباتهن في الوقف ، ثم يليه
باب ذكر الياءات اللاتي في أواخر الأسماء ثم باب ذكر
الياءات والواوات والألفات المحذوفات اللاتي يجوز في العربية

١ - إيضاح الوقف والابتداء ٣٤/أ - ب .

باتن ، وهو على عادته في التشيل والاستشهاد والاستقصاء
رجوه يمضي في ذلك ، وأما في هذا الباب فإنه يعرض لجانب
طير في الموضوع ، وهو رسم المصحف فيئين الفرق ما بين
وازه في العربية وعدمه في الرسم ، وكان ابن الأنباري في هذا
من مضطلعا أيضاً ، وذكر السيوطي في غير موضع من كتابه
الدر المنثور ، أن لابن الأنباري كتاباً في الرسم اسمه المصاحف ،
كان يرجع إليه للاستشهاد والاحتجاج . وإستيفاء للأبواب
للقدمه يخص ما يوقف عليه بالتاء والهاء بباب أيضاً ، وهو
ضاً مما له صلة بالرسم ، فيقتضي ابن الأنباري ذلك محتجاً بما
نظير في العربية أو وجه ، ومؤيداً ما يأتي به بالاختبار
الآثار . ويخص ذكر الحرفين اللذين ضُم أحدهما إلى صاحبه
اب ، وهو ما يقتضي الكلام عليه من حيث الرسم وكذلك
لغنى والتفسير وماله صلة بالعربية ونحوها . ثم يختم هذه الأبواب
في تناول اللفظ فيعالج التنوين وما يُبدل منه في الوقف يخصه
اب يقول في موضع منه : « وقوله (جزاء من ربك) يقف
يه جزاء بالمد والهمز من قول أبي عمرو والكسائي وأبي عبيد

لأن الأصل فيه ، جزاياً ، فأبدلوا من الياء همزة وأبدلوا من التنوين ألفاً فاجتمع ثلاث ألفات الأولى مجهولة والثانية مُبدلة من الياء والثالثة مُبدلة من التنوين^(١) ، على دأبه في التعليل والتحليل والاستقصاء .

ويختم هذه الأبواب بباب يعقده لذكر مذاهب القراء في الوقف فيسوق تلك المذاهب مسندة ثم يُتبعها بالأمثلة والمناقشة والتعليل ، ومن ذلك قوله : « والحجة لحمزة في وقفه على « سواء وماء وخطأ وكفؤا وجزء » بغير همز أن الألف أبين في السكّن من الهمز لأنّ الهمزة من أول المخارج ، والحجة له في الوقف على الممدود بغير همز نحو : (أنزل من السماء ماء) أنه يُحكى عن العرب ترك الهمز إذا كان بين ألفين ، فإذا كانت الهمزة مكسورة أو مضمومة لم تقع بين ألفين فلم تترك وكذلك الحكاية عنهم^(٢) » .

١ - إيضاح الوقف والابتداء ٨٢ / أ .

٢ - إيضاح الوقف والابتداء ٨٧ / أ - ب .

وقبل أن يبدأ بتطبيق مبادئه التي خلّص إليها من الفصول
لمقدمة ونتائج التي بلغها يعقد باباً لذكر أوائل السور إذا
وصلت بأواخر السور التي قبلها وذكر الوقف على أسماء السور
إذا انتهى من هذا الباب يكون قد استنفد من الكتاب نصفه
يبدأ بالتطبيق المذكور على سور القرآن سورة سورة ،
معللاً في كل حين ومستقصياً لكل وجه ، ومتلبساً عند كل
مر ، يعضد هذا كله بالسند والرواية والشواهد ، دون إغفال
أو التقصير في جانب من الجوانب .

وأما أبو جعفر النحاس فيبدأ هذه المرحلة أعني التطبيق بعد
لك الأبواب التي تقدم ذكرها وهي لا تتجاوز ثماني ورقات ،
ذا يبدأ بسورة الفاتحة مثلاً انصرف بعد ذكر مجمل لمواضع
وقف على مذاهب القراء ، انصرف إلى الكلام على مقام السورة
، الصلاة وما للعبد إذا قرأ بها والكلام على البسملة فهي آية
، القرآن أم لا ، أكان يحمر بها أم لا ، كل ذلك مدعماً بالسند
الرواية ولكنه إذا جاوز مثل هذه المسألة تابع ذكر مواضع

الوقف على نحو ما يفعل ابن الأنباري في عرضه للسور ، فيعلل ويحتج ويستقصي في بعض الأحيان ، فمن ذلك قوله : « فزادهم الله مرضاً تمام . ولهم عذاب أليم ليس بوقف لأن ما بعده متصل به . وكذلك إن كان « أليم » بمعنى مؤلم فليس بوقف أيضاً ، وأليم بمعنى مؤلم قول يقوله بعض النحويين على تساهلٍ فالحقيقة أنك إذا قلت : عذاب مؤلم جاز أن يكون قد ألم ثم زال ، وأليم أبلغ لأنك تخبر أنه ملازم ، ولهذا منع النحويون إلا سيبويه أن يُعدَّى لفعيل^(١) .

ومما لا يتلبّث عنده ويكتفي بذكر وجه وقفه قوله : « وأنتم لباس لهن قطع صالح ، وكذلك وعفا عنكم ، وكذا من الفجر وكذا ثم أتموا الصيام إلى الليل وكذا في المساجد والتام أعلمهم يتقون^(٢) » ، ويمتاز هذا الكتاب — القطع والائتناف — بأنه من تصنيف امام من هؤلاء الأئمة ، وقد وعب مذاهب طائفة من القراء الأئمة في الوقف والابتداء ، هذا فضلاً على

١ - القطع والائتناف ١٥/١ .

٢ - القطع والائتناف ٣٥/١ .

ته التعليمية التي يشارك بها كتابنا الإيضاح غير أن كتاب
الأنباري يظل فوقه بتلك الأبواب التي أصل بها المصنف
نوعه ولمن يريد أن يأخذ به ويخوض فيه. وهو ما يتبين
بداً باب ذكر الألفات التي يكن في أوائل الأفعال إذ
ل : • وإنما بدأنا بها قبل ألفات الأسماء لأن الأصول فيها
، وأقرب على المتعلمين من ألفات الأسماء^(١) .

١ - إيضاح الوقف والابتداء ٣٣/أ - ب .

نسخ الكتاب الخطية

وحرصت أن أجمع كل نسخ الكتاب المخطوطة، فتيسر لي منها عدد كبير على تقدم وفاة صاحبه، فاجتمع لي منها اثنتا عشرة نسخة من خمس عشرة متوزعة في مكتبات العالم . وأما الثلاث الأخرى فاثنتان منها لا فائدة تُجتنى منها وأولاهما :

١ — نسخة مكتبة القرويين بفاس بالمملكة المغربية وهي برقم « ١٦٥ / ٨٠ » ولها رقم آخر هو « ١٦٥ / ١٠٤٠ » وقد تفضل أستاذي الجليل الدكتور شكري فيصل فاطلع عليها ووافاني بوصف واف لها حملني على استثنائها من بين النسخ، وملخص وصفها أنها مخرومة من أولها وآخرها مقدار النصف وهي مجهولة النسخ وتاريخ النسخ، وعدد أوراقها المتبقية « ١٣٥ »، والورقة في حجم ٢١٥ سم طولاً في ١٣٥ سم عرضاً ، وعليها بعد العنوان تحبيس على زاوية الشيخ عبد القادر الفاسي .

وثانيتها :

٢ — نسخة مكتبة عارف أفندي باسطنبول بتركيا وهي برقم
، وقد تفضل المغفور له الدكتور أحمد آتش بالاطلاع عليها إذ
، إليه الأستاذ الفاضل السيد فهمي العطار فسارع المرحوم على
اد منه أريحية وفضلاً فكتب ما ملخصه أنها نسخة متأخرة تاريخ
خ وهو ١١٤٧ للهجرة الشريفة ، وأما ناسخها فمجهول ، وليس
ما يشير إلى ميزة تشجع على الاهتمام بها ، ولكنه تفضل فاطلع
لنسخ الأخرى التي سنتحدث عنها بعد استيفاء الكلام على
خ التي استثنيت من العمل ، فرحمة الله عليه ، وجزى الله تعالى
ن العطار خيراً .

٢ — وأما النسخة الثالثة فهي نسخة مكتبة آل باش أعيان
سين بالبصرة بالجمهورية العراقية . وهي بدون رقم يميزها ،
نل قيمو المكتبة بوصفها بما ملخصه أن ناسخها هو طاهر بن عبد
يم بن الحضري الحسن بن الحضرمي الدمشقي الأنصاري وتاريخ
ها ٣ ذي القعدة من سنة ٥٤٠ هـ ، وخطها خط القرن الخامس

وهو واضح . وكتبت العنوانات وختمت الجمل بالأحمر . وهي
تامة ، وحجم ورقتها ٢٥ سم في ١٧ سم وفي كل صفحة ٢٨ سطراً .
وسبب استثناء هذه النسخة أن المكتبة خاصة ولا يسمح أصحابها
بتصويرها أو نسخها . وقد تفضل الصديق الكريم الدكتور حسين
نصار إذ كان بالعراق بمحاولة طلب تصويرها وسعى سعيه المشكور
فتعذر تحقيق الأمر .

وأبدأ بذكر النسخ التي اجتمعت لدي وأولها :

١ - نسخة المتحف البريطاني بلندن ، ورقها على ما ذكر في
حاشية صفحة ٢١٥ من تاريخ الأدب العربي لبروكلمان هو « أول
١٥٨٩ » ، وفي الإشارة المذكورة غلط يجب استدراكه من حيث
الكلام على هذه النسخة ، فهي ليست إلا بضع عشرات من الورقات
ملفقة جمعت إلى أوراق من كتاب في التاريخ عنوانه « سراج الملوك
والخلفاء ومنهاج الولاة والوزراء » لمصنفه أبي بكر الطرطوشي ،
وناسخها غير بين اسمه . وأما تاريخ النسخ فهو شهر محرم من سنة
٦٢٣ هـ ، وبوجه آخر ورقة منها تملكات .

وثانية هذه النسخ هي :

٢ - نسخة الأسكوريال بمدريد - اسبانيا ، وهي برقم ٥ ثاني
١٣ ، وناسخها وتاريخ نسخها مجهولان ، وهي في ١٢٤ ورقة ،
دخرمت في غير موضع منها ، وخطها مغربي وبها حواش بخط
الف .

وثالثتها هي :

٣ - نسخة الظاهرية بدمشق - سورية ، وهي برقم ٣٢٥
٥ ، وعدد أوراقها ١٩٨ ، وهي تامة ، مختلفة المسطرة في كل
٢٠ إلى ١٣ سطراً ، وخطها مختلف فثلثها الأول متأخر ،
حي خفيف ، وثلثها الآخران بخط القرن السابع مشكول
يخ نسخها هو ١٠٧٣ هـ ، وأما ناسخها فمجهول . وبوجه غلافها
، العنوان توقيف من الوزير المكرم الحاج محمد باشا والي الشام
نه ١١٩٠ هـ ، وعليها خاتمه الذي يدل على ذلك .

ورابعة هذه النسخ هي :

٤ - نسخة الظاهرية بدمشق - سورية ، وهي برقم ٣٢٤
٥ ، وهي مخرومة من أولها وآخرها ، والمتبقي منها مقدار

الثالث ، ولذا فهي مجهولة الناسخ وتاريخ النسخ ، غير أن خطها شرقي جميل وهو خط القرن الخامس ، وبحواشيها ما يقطع بأنها قرئت وقوبلت ، وعليها خاتم تملك يخص المكتبة الحكومية بالشام .

وخامسة هذه النسخ هي :

٥ — نسخة دار الكتب بالقاهرة ، ورقها « ١٠ قراءات » ، وهي مخرومة من أولها بضعاً وثلاثين ورقة تبدأ بقوله « أجيبوا داعي الله فيسكن الياء .. » ، ومخرومة من غير موضع من وسطها ، والمتبقي منها ٢٥٦ ورقة ، وخطها قديم إذ أن تاريخ نسخها هو ٤٢٠ هـ . وأما ناسخها فمجهول ، وعليها إجازة تاريخها ٤٥٦ هـ .

وسادسة هذه النسخ هي :

٦ — نسخة صوفيا ببلغاريا ، وهي برقم « OP 3337 » ، ، وليس لها ذكر في فهارس المخطوطات المطبوعة وإنما عرفت من الأخ الفاضل الأستاذ عدنان درويش إذ اطلع عليها بنفسه إذ أوفدته

ارة الثقافة إلى هناك ، ثم تعسر علي الحصول عليها إلى حد
ستحالة لولا تفضل الأخ الدكتور الطبيب تيسير الدعبول
كتابة إلى صديق له كان يطلب العلم هناك هو المرحوم محمد
د بغدادي الذي تمكن — قبل وفاته المفاجأة إثر مرض داهم —
إتمام طلب التصوير فجزى الله تعالى الأخ تيسير إحسانا ورحم
سبحانه محمد سعيد وغفر له . وهي تامة سوى ورقات بآخرها
ب بسقوطها تاريخ النسخ واسم الناسخ ، والمتبقي منها ٢١٦
قة ، حجم الورقة ٢٥ سم في ١٤ سم ومسطرتها ١٥ سطراً في
سطر ١٢ كلمة .

ولما كانت هذه النسخ المتقدمة الذكر على ما وصفت ، وتوافر
المتبقية ، وهي ست ، ما يُحقق غرض العمل ويبلغ المرام
، فقد استغنيت عنها إلا استئناسا ببعضها .

وأبدأ بوصف هذه النسخ والكلام على أسانيدها وأبرز ما
عليها من سماعات وبلاغات ، توضّح قيمتها وتكشف عن
ها . ونبدأ بأولها ، وقد اتخذتها أصلاً للكتاب ، وهي

إحدى ثلاث نسخ اطلع عليها المرحوم الدكتور أحمد آتش ،
وقد تقدم ذكر إحداها ، وأما هذه فهي :

٧ - نسخة رئيس الكتاب وتعرف أيضاً باسم عاشر أفندي
إحدى مكتبات اسطنبول بتركيا ، وهي برقم ٧/١ ، وعدد
أوراقها ١٩٨ ، حجم الورقة ٢٥ سم في ١٥ سم ، ومسطرتها ١٦
في كل سطر ١٢ كلمة . وأما تاريخ نسخها فأرجح ترجيحاً أنه
القرن الرابع وأما الناسخ فسوف نتيبنيه إذا ما عرضنا للكلام
على سندها وبعض سماعاتها وبلاغاتها القيمة ، وهي مشكولة شكلاً
خفيفاً . وأما سندها فهو :

« أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن
الحسن بن المسامة قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به ، قيل له :
أخبركم أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد
الشاهد قراءة عليه قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم
الأنباري . »

وأما راوي الكتاب ، ابن سويد ، فقد ترجم له الخطيب

التاريخ فذكر نفراً ممن حدث عنهم وحدثوا عنه فقال : « حدث
 ن أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ومحمد بن الحسن
 ن دريد وأبي بكر بن الأنباري والحسين بن القاسم الكوكبي
 محمد بن مخلد الدوري وغيرهم . حدثنا عنه الأزهري والتنوخي
 أحمد بن علي بن التوزي وحمزة بن محمد بن محمد بن طاهر الدقاق ،
 قال في سماعه : « وكان بعض سماعاته صحيحاً في كتب أخيه
 بعضها مفسوداً . رأيت إلحاقه لنفسه السماع مع أخيه في جزء
 ن ابن الأنباري إلحاقاً ظاهراً بين الفساد وكذلك رأيت في جزء
 خر عن ابن دريد وحدث بالجميع وحدث أيضاً من كتب أخيه لم يكن
 فيها سماع قديم ولا ملحق . وحدثني من سمع محمد بن أبي الفوارس
 كره فقال : كان فيه تساهل في الحديث والدين . سألت حمزة
 ن محمد بن طاهر عن ابن سويد فقال : ثقة غير أنه كان فيه حمق^(١) ،
 ذكر الذهبي في الميزان كلمة ابن أبي الفوارس وكلمة الخطيب
 ضاً^(٢) . وقد توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

١ - تاريخ بغداد ٦/٣٠٨-٣٠٩ ، وانظر أيضاً المنتظم ٧/٢٢٠ .

٢ - ميزان الاعتدال ١/٢٣٢ .

وأما محمد بن أحمد أبو جعفر المعدل الذي يروي عن ابن سويد
فإمام حافظ محدث ، ذكر الخطيب وغيره ممن ترجوا له أنه آخر
من حدث عن أبي الفضل الزهري وكذلك أبي محمد بن معروف
وأجمعوا على أنه كان صحيح السماع واسع الرواية موثقاً نبيلاً ،
عالي الإسناد ، كثير السماع حدث بالكتب الكبار ، فكتب عنه
الخطيب البغدادي ، وتوفي ببغداد في جمادى الأولى سنة ٤٧٤^(١) .

وبوجه ورقة العنوان تحت العنوان كتب سماع بخط النسخة
نفسه ، وهو بعد ذكر العنوان :

« تأليف أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي رحمه الله .

رواية أبي القاسم إسماعيل بن سويد بن إسماعيل بن محمد بن سويد عنه .

رواية الشيخ أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن

المسامة عنه .

سماع الشيخ أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز

وابنه أبي منصور عبد الرحمن نفعهما الله بالعلم .

١ - تاريخ بغداد ٣٥٦/١ ، وشذرات الذهب ٣٢٣/٣ ، والوافي

بالوفيات ٨٣/٢ ، والنجوم الزاهرة ٦٤/٥ .

وهذا السماع مهم لما يمكن أن يعيننا على تعيين ناسخ هذه
نسخة . فأبو غالب القزّاز مقرئ كبير وقد تلا الروايات على
ني علي الشرمقاني وأبي الفتح ابن شيطا وعلي بن محمد الحنّاط كما
يع من أبي محمد الجوهري وأبي إسحاق البرمكي ، وأسمع هو
منه المذكور تاريخ بغداد للخطيب ، وروى عنه يحيى بن موهوب
سعد الله الدقاق وحفيده نصر الله القزّاز قال الذهبي
توثيقه :

« وكان ثقة عالماً جليلاً ، نسخ الكثير^(١) ، والذي يهمننا من
ه الترجمة ذكر نسخه الكثير فضلاً على مقامه كقارئ وتوثيق
ذهبي وغيره له . إذ أرجح أن يكون هو ناسخ النسخة غير أن
لك سماعات وبلاغات أخرى لها من القيمة ما يجعلنا نترتب في
ذا الترجيح وسنأتي على ذلك بعد قليل .

وأما ابنه أبو منصور فقد ذكر ابن الجوزي أنه : « من

١ - طبقات القراء ٢/١٩٢-١٩٣ ، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات
والأعصار ٣٧٦ - ٣٧٧ ، وهو مترجم أيضاً في المنتظم ٩/١٧٩ ،
والأنساب ٤٥١/ب .

أولاد المحدثين ، سمع من ابن المهدي وأبي جعفر ابن المسلمة
وأبي بكر الخياط وغيرهم ، كان صحيح السماع ، خيراً^(١) ، وقد
توفي سنة ٥٢٥ هـ .

وأدنى هذا السماع سماع آخر تاريخه يوم الخميس مستهل شعبان
سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، وأما كاتبه فهو محمد بن الحسين
ابن علي بن جعفر الأزدي .

وبوجه الورقة الأولى سماع مهم أنقل منه ما تبقى وهو الذي
يعيننا : . . . عبد الواحد بن الحسن القزاز وأخوه أبو
طالب عبد المحسن وأبو محمد عبد الله بن . . . محمد وأبو علي
الحسن بن أسعد السبط الهمداني والمبارك بن أحمد القصار بقراءة
شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي وذلك في ذي القعدة من سنة
ثمان وخمسين وأربعمائة .

والذي تريت عنده في السماع هو القاريء شجاع بن فارس ؛
يترجم له الذهبي فيقول : « الحافظ الإمام أبو غالب الذهلي

أشيباني السهروردي البغدادي الحريري ولد سنة ثلاثين وأربعمائة
سمع أبا طالب بن غيلان وعبد العزيز بن علي الأزجي وأبا محمد
بن المقتدر الأمين وأبا محمد الجوهري وأبا جعفر ابن المسلمة
أبا بكر الخطيب فمن بعدهم إلى أن نزل وسمع من أصحاب
بي القاسم ابن بشران ومن أقرانه . حدث عنه إسماعيل ابن
سمرقندي وعبد الوهاب الأنماطي وابن ناصر وعمر بن ظفر
أبو طاهر السلفي وسليمان ابن جروان وآخرون .

قال أبو سعد السمعاني : نسخ بخطه كثيراً من التفسير
الحديث والفقه ما لم ينسخه أحد من الوراقين ، قال لي عبد
لوهاب الأنماطي : دخلت يوماً فقال لي : توبتي ، فقلت من أي
ي . ؟ قال : كتبت شعر ابن الحجاج بخطي سبع مرات . قال
بد الوهاب : قلما يوجد بلد من بلاد الإسلام إلا فيه بخطه
ي . . وكان مفيد وقته ببغداد ثقة سديد السيرة أفنى عمره في
الطلب وكان قد عمل مسودة تاريخ بغداد ، ذيل به على تاريخ
الخطيب فغسله في مرض موته . قلت : للسلفي سؤالات لشجاع

عن المشايخ سمعناه متصلاً . مات في ثالث جمادى الأولى سنة سبع وخمسة^(١) .

وخبر نسخته المستفيض هو الذي يحملنا على أن نرجح أنه هو ناسخ الكتاب خصوصاً أن ذكره سيتكرر كثيراً في سماعات الكتاب وبلاغاته وبتواريخه متقاربة

ففي وجه الورقة التاسعة والعشرين سماع بقراءة هذا الشيخ شجاع بن فارس تاريخه . رابع عشرين من ربيع الأول من سنة إحدى وستين وأربعمائة في مسجد الخياطين من المعلى . وبوجه الورقة التاسعة والخمسين سماع آخر بقراءته تاريخه يوم الأربعاء مستهل ربيع الآخر من سنة إحدى وستين وأربعمائة في مسجد . . . من المعلى .

وبوجه الورقة الأخيرة من النسخة سماع عليه وعلى أبي غالب محمد بن عبد الواحد لبعض من مضى ذكرهم في سماعات تقدمت ولكن بقراءة أحد من روى عنه وهو عبد الوهاب

١ - تذكرة الحفاظ ١٢٤٠-١٢٤١ ، وترجمته أيضاً في المنتظم ١٧٦/٩ ،

وشذرات الذهب ١٦/٤ ، ومروءة الجنان ١٩٤/٣ .

أنماطي تاريخه . يوم الجمعة . مستهل ذي الحجة سنة تسع وتسعين
ربعمائة بجامع ... ، وهذا الشيخ الأنماطي لا يقلّ عن شيخه
هلي شجاع بن فارس من حيث سماعه وإسماعه وتوثيقه ، يصفه
هي فيقول : « الحافظ العالم محدث بغداد » ويذكر من سمع
هم فيقول : « وسمع أبا محمد بن هزار مرد الصّريفي وأبا الحسين
، النقور ... وكتب الكتب وسمع العالي والنازل حتى أنزف
ابن الطيوري جميع ما عنده » .

ويذكر من روى عنه فيقول : « روى عنه ابن ناصر والسلفي
بن عساكر وأبو موسى المديني وأبو سعد السمعي وأبو الفرج
، الجوزي وأبو أحمد بن سكينه ... »

ويذكر ما جاء في توثيقه فيقول : « قال السمعي هو
فظ ثقة متقن واسع الرواية ... لعله ما بقي جزء مروي إلا
دقراه وحصل نسخته ، ونسخ الكتب الكبار مثل « طبقات
ن سعد » و « تاريخ الخطيب » ... قال السلفي : كان عبد
هاب رفيقنا حافظا ثقة لديه معرفة جيدة . قال ابن ناصر : كان

بقية الشيوخ سمع الكثير وكان يفهم... وقال أبو موسى في مُعجمه :
« هو حافظ عصره ببغداد ، مات في حادي عشر المحرم سنة ثمان
وثلاثين وخمسمائة^(١) » .

وأرجح أن الناسخ هو شجاع بن فارس الذهلي ما تكرر
من ذكر قراءته ولما جاء في ترجمته من الاستفاضة في كثرة نسخه ،
ولو وقع إليّ بعض خطه لتمكنتُ من القطع في ذلك .

وبظهر الورقة الثانية من المخطوطة نفسها سماع على « الشيخ
أبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الحفاف البغدادي بحق
روايته عن أبي جعفر ابن المسلمة عن ابن سويد المعدل عن ابن
الانباري بقراءة يوسف بن سعيد بن حميد بن أبي طاهر بن أبي عبد
الله المقرئ » ، وتاريخ هذا السماع هو « يوم الجمعة مستهل رجب
سنة تسع وسبعين وخمسمائة وآخرها الجمعة ثالث عشر من ذي
القعدة من السنة المذكورة » .

١ - تذكرة الحفاظ ١٢٨٢-١٢٨٣ ، وترجمته أيضاً في المنتظم ١٠/١٠٨ ،

وشذرات الذهب ٤/١١٦ .

وهناك سماعات وبلاغات ومقابلات عدة على شيوخ كبار
ر منهم أبا الفضل محمد بن عبد الله بن سبعون وأبا العباس أحمد
أبي الفرج بن أبي راشد المدني الوراق وأبا الحسن علي بن أحمد
سي البخاري وأبا القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي
المغِيث بن زهير بن علوي الحرابي . ومن ينظر في ثبت السماعات
كورة يتبين صلة هؤلاء بعضهم ببعض من حيث السماع والقراءة
بال أسانيدهم بالمؤلف نفسه ومن حيث توثيقهم وعدالتهم
كنهم في العلم مما يقطع أن هذه النسخة ينبغي أن تكون
للكتاب دون ممارسة أو تردد .

وثانية هذه النسخ المعتمدة هي :

- ٨ — نسخة الأزهر بالقاهرة ، وهي برواق الشوام برقم
- ١٠ « وهي تامة وتقع في ثمانين ومئة ورقة ، حجم الورقة ٢٥
- ١٥ سم في كل صفحة ٢١ سطرأ وفي كل سطر ١١ كلمة .
- خطها فهو خط القرن الخامس ، وهو مشكول واضح .
- خها هو أبو بكر محمد بن علي بن أبي القاسم هبة الله الواسطي ،

ترجم له الذهبي وابن الجزري فذكرا أنه اعتنى بالقراءات وكتب كثيراً من الكتب ، وذكر الذهبي قول الديلمي فيه أنه : ادعى القراءة على أبي علي غلام الهراس ، وقوله أيضاً : ما كان سنه يقتضي ذلك وقد رأيت جماعة يتكلمون فيه بما لا أحب ذكره وقال ابن الجزري : « متكلم فيه وفي شيخه »^(١) .

وأما شيخه فهو يوسف بن المبارك البغدادي الحياطي المقرئ قال الذهبي في ترجمته : « وهما ابن النجار في تاريخه وتركه لأنه ادعى أنه قرأ بالسبع على أبي طاهر بن سوار ففضح وخزي »^(٢) .

وبوجه ورقة الغلاف ذكر المقرئ محمد بن يوسف المقرئ الذي جاء ذكره بوجه غلاف نسخة الأصل المتقدم ذكرها ، كما أن تحت العنوان ذكر السند المثبت بوجه الورقة الأولى ، وهو سند النسخة المتقدمة نفسه ، ولذا فإنني أرجح أن هذه النسخة نسخت عن نسخة رئيس الكتاب المتقدم ذكرها ، ويترجح هذا أيضاً لما ترتب عن

١ - ميزان الاعتدال ٦٦١/٣ ، وطبقات القراء ٢١٢/٢ .

٢ - ميزان الاعتدال ٤٧٢/٤ .

بلة بين هذه وتلك من فروق متقاربة ولما اتفق من اشتراك كثرة
نيوخ النسختين في السماع والقراءة ، وهذا واضح من مقارنة
انها وبلاغاتها ومقابلاتها . فمن ذلك إجازة جاء ذكرها بنهاية
نخة بعد ذكر اسم الناسخ ، كانت من الشيخ أبي الحسن علي بن
العزیز بن محمد الإربلي الشافعي بحق إجازته من الشيخ أبي
ق المعروف بابن الخير ومن الشیخة الصالحة عجيبة بنت الحافظ
بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد الباقداري عن إجازتها ، إن لم
ن سماعاً ، من أبي الحسن علي بن عساكر ابن المرحب البطائحي
ه المذكور فيه عن شيوخه ، وتاريخ هذه الإجازة هو غرة
سنة أربع وسبع مائة .

أما الشيخ المجيز فقد جاء في ترجمة الذهبي وابن الجزري له ما يلي :
على إبراهيم بن يوسف بركة الموصلي ، وحدث بكتاب المصباح
زوري في سنة ثلاث وسبعين وستمائة بسماعه من شيخه المذكور ،
زه الإمام المقرئ أحمد بن محمد صاحب المبهرة في قراءات
ة وقرأ عليه الإمام شعله وأبو بكر المقصاتي وأحمد بن أبي

البدر المقصاتي وأخذ عنه شمس الدين أبو العلاء الفرضي وقال فيه :
« كان فقيهاً فرضياً نحويّاً عادلاً »^(١) .

وأما الشيخة عجيبة فقد ترجم لها ابن العماد يقول فيها : « سمعت
من عبد الحق وعبد الله ابني المنصور الموصلّي وهي آخر من روى
بالإجازة عن مسعود والد المستمي »^(٢) .

وأما الشيخ علي بن عساكر البطائحي فقد ترجم له غير واحد ،
يقول الذهبي : « قرأ على أبي العز القلانسي وأبي عبد الله البارعي
وأبي بكر المزرقّي ، وأقرأ الناس زماناً وصنّف كتاباً في القراءات ،
وكان ثقة عارفاً بالعربية . قرأ عليه القراءات خلق منهم عبد العزيز بن
دلف ومحمد بن أبي القاسم بن سالم وأبو الحسن علي بن هبة الله بن
الجميزي . . . ومن قرأ عليه الوزير عون الدين بن هبيرة وأكرمه
ونوّه باسمه »^(٣) .

١ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ٥٤٢-٥٤٣ ، وطبقات
القراء ٥٥٠/١ .

٢ - شذرات الذهب ٢٣٨/٥ .

٣ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ٤٣٤ ، وترجمته أيضاً
في طبقات القراء ٥٥٦/١ ، والمنتظم ٢٦٧/١٠ ونكت الهميان ٢١٤ .

و يظهر الورقة نفسها سماع على الشيخ ابن عساكر المذكور قبل
من روايته عن أبي بكر محمد بن الحسين الحاجي المزرقى وأبي الحسن
، توبة كلاهما عن أبي جعفر بن المسامة ، وكان ذلك في مجالس آخرها
م الجمعة ثاني عشر صفر من سنة اثنتين وخمسمائة . ومن سمع هذه
رأه وتقدم ذكره في سماعات النسخة الأصل هلال بن محفوظ بن
الرسغني أبو النجم وقد ترجم له ابن العماد فقال : « هو الفقيه
نسبلي ، الجزري ، رحل إلى بغداد وسمع من شهدة الكاتبة وغيرها ،
ث برأس العين ، وسمع منه جماعة وهو من بيت مشيخة وصلاح
نزيرة^(١) » .

وأما أبو بكر الحاجي المزرقى فترجمته في مصادر كثيرة يقول
هي : « وكان من ثقات العلماء ... قرأ عليه يوسف بن يعقوب
ربي وعلي بن عساكر البطائحي وعوض المراتبي^(٢) » . ويذكر ابن
زري « أنه تلا بالقراءات على أبي بكر بن موسى الخياط

١ - شذرات الذهب ٤/٤٤ .

٢ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ٣٩١-٣٩٢ .

والحسين بن الحسن ابن غريب الموصلی واحمد بن الحسين القطان
وقرأ عليه العشر الحافظان أبو موسى المديني وأبو الفرج بن الجوزي .
وسمع هو من ابن المسامة وابن المأمون والصريفي وحدث عنه
الحافظ ابن عساكر ومحمد بن محمد بختيار المنداني وغيرهما^(١) .

وأما أبو الحسن بن توبة فيترجم له ابن الجزري قائلاً : « مقرأ
حاذق ، حسن الأخذ ، سمع كتاب السبعة لابن مجاهد على أبي محمد
الصريفي وسمع من ابن المسامة وأبي بكر الخطيب وروى عنه
ابن عساكر ، وسمع عليه كتاب السبعة لابن مجاهد أبو اليمن الكندي
وانفرد بروايتها عنه ، وقال الذهبي في ترجمته : « قال السمعاني :
شيخ صالح خير ... توفي في صفر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة^(٢) » .

والبين من ذكر هذه التراجم وما جاء فيها من ذكر أسماء الشيوخ
صلة بعضهم ببعض سامعين ومسمعين للكتاب ، وصلة هذه النسخة
بالنسخة المتقدمة .

١ - طبقات القراء ١٣١/٢ ، وترجمته أيضاً في شذرات الذهب ٨١/٤ .
٢ - طبقات القراء ٨٤/٢ ، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار
٣٩٣ ، وترجمته أيضاً في شذرات الذهب ١٠٧/٤ ، والمنظم ٩١/١٠ .

وثالثة هذه النسخ هي :

٩ - نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية ، وتعرف بلا رقم ، وهي تامة ، تقع في ٢٤٠ ورقة ، حجم الورقة ٢٢ سم في ١٨ سم في كل صفحة ١٥ سطراً وفي كل سطر ١٢ كلمة ، وخطها خط القرن السادس ، جميل ، شكول ، وواضح ، ويذكر أن عليها خط إبراهيم بن البيس العكبري ، وتاريخ نسخها هو ٥٥٧ هـ ، وعليها إجازة للحسن أبي الفتح ابن الوزير سنة ٥٨٥ هـ .

وفي وجه غلافها أدنى العنوان سماع على ناسخ الكتاب الذي لم أوفق إلى ترجمته فيما رجعت إليه من مصادر ، بحق روايته عن أبي الفاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي عن أبي جعفر ابن المسلمة عن ابن سويد عن المصنف وذلك بتاريخ يوم الخميس ثلاث عشرين ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسة .

وأما سندها فهو : أخبرنا الشيخ الصالح الثقة أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد رحمه الله قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز المعروف بقاضي المارستان والشيخ الإمام

أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي الشروطي قال أخبرنا
الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة قال أخبرنا أبو بكر محمد بن
القاسم بن محمد . . .

وأما ابن سويد وابن المسلمة فقد تقدّمت ترجمتهما وأما أبو القاسم
هبة الله بن عبد الله فلم أوفق إلى ترجمته فيما راجعت من مصادر .
ولكن أبا بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان فيترجم له ابن
العماد يقول : « سمع من علي بن عيسى الباقلاني وأبي محمد الجوهري
وتفقّه على القاضي أبي يعلى الفراء ، انتهى إليه علو الإسناد ، مفتن
في علوم كثيرة ، فهم ، ثبت ، حجة^(١) » ، وذكر ابن الجوزي قوله :
« قال ابن السمعاني : عارف بالعلوم متفنن حسن الكلام حلو المنطق
مليح المحاورة ، ما رأيت أجمع للفنون منه ، وكان سريع النسخ ،
حسن القراءة للحديث^(٢) » . وذكره الذهبي فقال : « سند الدنيا
القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي^(٣) » .

١ - شذرات الذهب ٤/١٠٨ .

٢ - المنتظم ١٠/٩٢ .

٣ - تذكرة الحفاظ ١٢٨١ .

وأما أبو حفص عمر فترجم له ابن خلكان فقال : « سمع من أبي القاسم
عبد الله بن عبد الواحد وأبي غالب بن البناء وأبي القاسم هبة الله ابن
بد الشروطي وغيرهم ، وكان عالي الإسناد ، محدثاً مشهوراً »^(١) ، وقال
ذهبي : « سند الشاميين ، روى الكثير ، لكن أكثر سماعه مع
خيه وإفادته ، وقد تكلم في أخيه لكن صحح سماعه ابن الدبيثي
ابن نقطة . وقال لي شيخنا ابن الظاهري : إن عمر كان يخل
صلوات قلت : مات سنة سبع وستائة . وقد وهاه ابن النجار
ن قبل دينه ، والله يسامحه »^(٢) .

وبذيل ظهر الورقة الأخيرة جاء مايلي : « تم كتاب إيضاح
وقف والابتداء في كتاب الله تعالى والحمد لله كما أحب أن
مدّه الحامدون وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين
سلم . وقع الفراغ منه آخر نهار الأربعاء خامس عشرين محرم من سنة
سبع وسبعين وخمسمائة الهلالية وحسبنا الله ونعم الوكيل .
ورابعة هذه النسخ هي :

١ - وفات الاميان ١٢٤/٣ .

٢ - ميزان الاعتدال ٢٢٣/٣ .

١٠ - نسخة مكتبة سليم آغا بتركيا ، وهي برقم ٢٢٠ ،
وهي تامة تقع في ٢٣٦ ورقة ، حجم الورقة ٢٥ سم في ١٨ سم
في كل صفحة ١٧ سطراً وفي كل سطر ١٢ كلمة . وخطها نسخي
عادي ، خط القرن السادس ، مشكولة الصفحة الأولى شكلاً
تاماً ، وباقي النسخة بشكل خفيف . وأما ناسخها فهو أحمد بن
عبد الله بن أحمد الكراية ، وقد ترجم له ابن الجوزي فقال :
« قرأ على أبي سعد محمد بن عبد الجبار بن محمد الفاسي الجوهري
العشر سنة ٥٠٧ هـ ، وله تأليف في قراءة الحسن البصري ، حسن
الكلام » ، وتاريخ الفراغ من نسخها يوم الأربعاء ثالث عشر
شعبان من سنة ثلاث وستين وخمسة . وهي بدون سند ولكن
عليها وبجواشيها ما يقطع بأنها قوبلت وقرئت كما أن عليها
تملكات عدة .

وخامسة هذه النسخ هي :

١١ - نسخة مكتبة أحمد كوبرلي بتركيا ، وهي برقم ١١٠ ، تامة

١ - طبقات القراء ١/١٤٦ .

ع في ١٩٢ ورقة ، حجم الورقة ٢٤ سم في ١٥ سم ، في كل
فحة ١٧ سطراً في كل سطر ١٢ كلمة . وخطها خط القرن
سادس ، وهي مشكولة . وناسخها هو مرتفع بن جبريل بن
اتكين المقرئ ولم أقع له على ترجمة فيارجعت إليه من مصادر ،
لما تاريخ نسخها فهو ٥٩٨ هـ .

وبأعلى ورقة الغلاف ذكر سند أنقل ما تبقى منه :

« إسناد الشيخ الفقيه . . . عن الشيخ أبي الفضائل . . . بن
ال نحوي عن أبي الحسن علي بن صالح الروذباري عن أبي
لم محمد بن أحمد بن علي الكاتب عن أبي بكر مصنفه ،
فأما أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب فترجم له الذهبي فقال :
روى القراءة ، سماعاً عن أبي بكر بن مجاهد وأبي عيسى محمد بن
مد بن قطن وسمع من أبي القاسم البغوي .. وابن صاعد وسعيد
ني زبير وأبي بكر بن الأنباري ...

قلت روى عنه الداني والحافظ عبد الغني ورشاً بن نظيف وغيرهم .
هو آخر من روى عن البغوي وغيره وآخر من روى السبعة عن

ابن مجاهد قال محمد بن علي الصوري : بعض أصوله جياذ عن البغوي وغيره وهو أمثل من ابن الجندي ، حدثني وكيل أبي مسلم ، وكان حافظاً ، يقال له أبو الحسين العطار قال : ما رأيت في أصول أبي مسلم عن البغوي شيئاً صحيحاً غير جزء واحد كان سماعه فيه صحيحاً ، ومما عده كان مفسوداً^(١) .

وهي تبدأ بغير إسناد ولكنها نسخة قرئت وقوبلت على شيوخ أعلام كما هو بين في حواشيتها .

وبوجه ورقة ملحقة بآخر النسخة وبظهرها سماعان الأول على رشيد الدين عبد الظاهر بن أبي الكلام نشوان بن عبد الظاهر عن الشيخ أبي عبد الله محمد الصوفي البغدادي المعروف بابن البتا والشيخ عبد المجيد بن أبي القاسم بن زهير بن زهير الحربي كلاهما عن أبي الفضل محمد بن ناصر بحق روايته عن أبي منصور بن الحياط عن أبي الحسن القزويني عن ابن حيوية وعن أبي جعفر محمد بن المسامة عن ابن سويد عن المصنف ، وعن أبي المنصور محمد بن

١ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ٢٨٩ ، وترجمته أيضاً في تاريخ بغداد ٣٢٣/١ .

حمد الحازن وأبي ياسر أحمد بن شداد عن القاضي أبي القاسم علي بن
لمحسن التنوخي عن ابن حيوية وأبي القاسم بن سويد كلاهما عن
لصنف وتاريخ هذا السماع ثامن عشر شعبان سنة إحدى
أربعين وستمائة .

وأما الشيخ المسمع فقد ترجم له الذهبي وابن الجزري قال الأول
: « انتهت إليه رئاسة الفن في زمانه وقد قرأت القرآن على النظام
بريزي وأخبرني أنه قرأ عليه لأبي عمرو وهو والد الكاتب
لميخ محي الدين^(١) » . وقال الثاني فيه : « ذو جلال وخبرة
بوجوه القراءات^(٢) » .

وأما الشيخ أبو عبد الله الصوفي ابن البنا فقد ترجم له ابن العماد
: « صاحب أبا النجيب السهروردي وسمع من ابن ناصر وابن
اغوني وحدث بالعراق والشام ومصر والحجاز^(٣) » .

وأما الشيخ أبو الفضل ابن ناصر فقد ذكر ابن العماد شيئاً عنه

١ -- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ٥١٨ .

٢ -- طبقات القراء ١/٣٩١-٣٩٢ .

٣ -- شذرات الذهب ٥/٥٣ .

فقال : « عني بالحديث وبرع في الفقه ، ثقة ، ثبت ، حسن الطريقة ^(١) » ، وترجم له الذهبي فقال : « قال ابن الجوزي : كان ثقة حافظاً ضابطاً من أهل السنة لا مغفز فيه تولى تسميعي وسمعت بقراءته مسند أحمد والكتب الكبار ، وعنه أخذت علم الحديث وكان كثير الذكر ، سريع الدمعة ^(٢) » .

وأما شيخه أبو منصور الخياط فترجم له ابن العماد فقال : « قرأ القراءات على أبي نصر أحمد بن عبد الوهاب بن مسرور وغيره ، وسمع الحديث في كبره من أبي القاسم بن بشران ... وروى عنه ابن الأنماطي وابن ناصر الساني وغيرهما ... ^(٣) » ، وترجم له الذهبي فقال : « وكان يمكنه التلاوة على الحماني والسماع على أبي عمر بن مهدي ولقن خلقاً كثيراً ... » ، قال ابن النجار : « ... وكان رجلاً صالحاً ... ^(٤) » .

١ - شذرات الذهب ١٥٥/٤ .

٢ - تذكرة الحفاظ ١٢٨٩ .

٣ - شذرات الذهب ٤٠٦/٣ .

٤ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ٣٧٠ ٣٧٢ .

وأما أبو الحسن القزويني علي بن أحمد بن صالح فترجم له ابن
ري فقال: «أخذ القراءة عرضاً عن الحسين بن الأزرق والعباس
الفضل الرازي ولقي ابن مجاهد ببغداد فناظره، وتصدر للإقراء
ثلاثين سنة... وروى عنه القاضي أبو يعلى الخليلي^(١)».

وأما شيخة ابن حيوية محمد بن العباس فترجم له الخطيب البغدادي
ر أنه سمع ابن الأنباري وعبد الله بن إسحاق المديني ومحمد
ندي، وروى منصفات ابن الأنباري وتاريخ ابن أبي خيثمة
هما^(٢). ويروي عن هذا أيضاً علي بن المحسن التنوخي فترجم
بر واحد، قال الذهبي «سماعته صحيحة»، وآخر من روى عنه
القاسم بن حصين. قال ابن خيرون: قيل: كان رأيه الرفض
عزّال. قلت: محله الصدق والستر. كتب عنه الخطيب
بادي، وكان صدوقاً في الحديث^(٣).

١ - طبقات القراء ١/٥١٩-٥٢٠، وترجمته في معرفة القراء الكبار على
الطبقات والأعصار ٢٧٣.

٢ - تاريخ بغداد ٣/٢١.

٣ - ميزان الاعتدال ٣/١٥٢، ومترجم في تاريخ بغداد ١٢/١١٥.

وأما الشيوخ الآخرون فلم أظفر بتراجهم ، بل اجتزأت
بتراجهم من تقدم ذكرهم لما فيه من دلالة على قيمة هذا السماع من
ناحية ، وعلى توثيق نسخة الأصل والنسخ الأخرى .

ولا يقل السماع الآخر عن هذا قيمة خصوصاً أنه سماع يصل
هذه النسخة من حيث الشيوخ المذكورون بالنسخة الأصل تاريخياً ،
فالشيخ المسمع هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني
بسماعه من الشيخ الإمام محي الدين أبي الحسن علي بن عبد الواحد
المقدسي بسماعه من الشيخ تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن
زيد الكندي وإجازته من أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي
بسماعهما من أبي الحسن محمد بن أحمد بن توبة المقرئ ، وإجازة أبي
الحسن أيضاً من أبي حفص عمر بن معمر بن طبرزد الدارقزي
بسماعه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد وأبي القاسم
هبة الله بن الشروطي — ثلاثهم — عن أبي جعفر بن المسامة عن
ابن سويد عن المصنف ، بقراءة شهاب الدين أبي العباس أحمد
ابن محمد بن يحيى بن نحلة الدمشقي ، وتاريخه هو يوم السابع عشر من

ن الأخرى سنة ست وعشرين وسبعمئة بـدار الحديث
رفية من دمشق المحروسة . وكثير من هؤلاء قد ذكرت
م ، والذين أغلفنا تراجمهم فلأنها ميسورة وإشفاقاً من
يل الذي لا داعي له .

سادسة هذه النسخ :

١ - نسخة مكتبة المدرسة الأحمدية بحلب - سورية ،
متميزة بغير رقم ، وهي تامة ، تقع في ١٥٢ ورقة ، حجم الورقة
م في ١٥ سم ، في كل صفحة ٢٣ سطراً في كل سطر ١١ كلمة
بخط القرن السابع ، وناسخها هو محمود بن إبراهيم المؤذن
نسخ النسخ هو ٥٧١٩ .

بوجه الغلاف ذكر لملك وهبة ، وأما سندها فهو سند نسخة
بلدية الإسكندرية على المذكور في الكلام المتقدم عليها ،
أشبهها ألفاظ التصحيح مما يدل على أنها قوبلت وعورضت ،
بأنها نسخت عن أصل نسخة مكتبة الإسكندرية أو
نسختنا عن أصل ثالث لها .

ولما تقدم من ميزات هذه النسخ قيمة وجودة رأيت أن أجعلها
على تواليها المتقدم أهمية ، وقد اعتمدت أولها أصلاً ، وأعطيت
لكل رمزاً يدل عليها . هي كما يلي :

١ - حرف « ف » ، لنسخة الأصل ، رئيس الكتاب أو
عاشر أفندي . .

٢ - حرف « ز » ، لنسخة الأزهر .

٣ - حرف « س » ، لنسخة بلدية الإسكندرية .

٤ - حرف « غ » ، لنسخة سليم آغا .

٥ - حرف « ك » ، لنسخة كوبرلي .

٦ - حرف « ح » ، لنسخة المدرسة الأحمدية .

ورأيت أخيراً أن أذيل الكلام على توثيق النسخ المعتمدة من
حيث أسانيدها وبعض سماعاتها وبلاغاتها - بإثبات حواشيها
جميعاً تدليلاً على ما تقدم ورغبة في أن يكون ذلك كله بين يدي
القارئ ، يرجع إليه وينظر فيه ، وأبدأ بأولى النسخ المذكورة آنفاً ،

١ - نسخة رئيس الكتاب :

فالذي على غلافها إلى اليمين :

وتملكه من فيض ربه الوفي المسكين داود الحنفي ، ثم إلى
ر . ملكه من .. الله محمد بن ...^(١) ، وفوق العنوان : . .
ار ... بن أبي بكر محمد بن شيخ يوسف .. الله عليه ، وإلى
ذلك : « قرأه مرتين ونسخه وعارض به يوسف بن سعيد
سامر بن حميد ... ، وأدنى إسنادها التملك التالي : « ملكه
ك الوضاح بالشراء نفعه الله . . ويلى إسناد الكتاب :
مع جميع هذا الكتاب على الشيخ الجليل ابن أبي محمد بن أبي
محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز أدام الله علوه ولده
لقاسم عبد الواحد بقراءة الشيخ أبي علي محمد بن أحمد بن
ن المحسن الإسكاف والشيخ أبو الفضل محمد بن الحسين بن
الإسكاف المقرئ وكاتب السماع محمد بن الحسين بن علي بن
الأزدي وذلك في مجالس آخرها يوم الخميس مستهل

— حيث النقط في هذه النقول انطمس وانهم أو اهترا .

شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة . وسمع من سورة الملائكة
إلى آخرها أبو العباس أحمد بن الحسن بن هلال الورداني .
وسمع من سورة الطور إلى آخره أبو البقاء جامع بن منصور
البقلي وذلك بالقراءة ، وصلى الله على سيدنا محمد . . .

وبوجه الورقة الأولى :

... عبد الواحد بن الحسن القزاز وأخوه أبو طالب عبد
المحسن وأبو محمد عبد الله بن ... محمد وأبو علي الحسن بن أبي
السبط الهمداني والمبارك بن أحمد القصار بقراءة شجاع بن
فارس بن الحسين الذُهلي وذلك في ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين
وأربعمائة ، وإلى اليمين :

• يقول الشيخ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن سبعون سمع
مني ... أبو العباس أحمد بن أبي الفرج بن أبي راشد المدني
الوراق جميع ...

وبظهر هذه الورقة :

• على الشيخ أبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف

أدي... من أبي جعفر بن المسامة عن أبي القاسم بن سويد المعدل
بن الأنباري المصنف بقراءة يوسف بن سعيد بن حميد بن أبي
بن أبي عبد الله المقرئ البغدادي وابنه أبو عبد الله محمد
وه أبو محمد يونس بن سعيد والشيخ أبو الحسن ... ابن مظفر
ني المعالي المتقي وابنه أبو محمد عبد العزيز وسمع المجلس ...
كثرت من البلاغات في الأصل ... أبي ياسر ... أبو الحسن
.. وعبد الله .. بن عمر .. وأبو بدر علي ... وأبو علي محمد
محمد بن أبي علي السيدي وابن ابنه أبو جعفر محمد بن عبد الكريم
بن ... عبد الله البنا وأبو الحسن علي بن عتبة بن عبد الله المقرئ
، في خمسة عشر مجلساً أولها يوم الجمعة مستهل رجب من سنة
وسبعين وخمسمائة وآخرها الجمعة ثالث عشر من ذي القعدة من
المذكورة وذلك بجامع القصص ... بحلقة الحديث المعروفة
آخر رجب الله .. ورضوانه وصلى الله على أفضل مولود ...
بوجه الورقة التاسعة والعشرين :

... أبو منصور عبد الرحمن وأخوه عبد المحسن بن عبد

الواحد بن الحسن القزاز وأبو الحسن علي بن الحسين بن محمد الخياط
ومحمود ... المقرئ البصير عن أهل المحدثه بقراءة شجاع بن فارس
ابن الحسين الذهلي في يوم الاربعاء رابع عشرين من ربيع الأول
من سنة احدى وستين وأربعمائة في مسجد الخياطين من المعلى ...
وبوجه الورقة التاسعة والخمسين :

« بلغ سماعاً من البلاغ من الشيخ أبي جعفر بن المسلمة أبو
غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز وولده، أبو منصور عبد
الرحمن وعبد المحسن بن عبد الواحد بن الحسن القزاز وعلي بن
الحسين بن محمد الخياط ومحمد بن أحمد الضرير المقرئ بقراءة
شجاع بن فارس الذهلي في يوم الأربعاء مستهل ربيع الآخر من سنة
إحدى وستين وأربعمائة في مسجد ... من المعلى » .

وبوجه الورقة الثامنة والسبعين :

« بلغت سماعاً على شيخ أهل ... أبي الحسن علي بن أحمد
المقدسي البخاري ، وأدنى ذلك :

« بلغت سماعاً على الشيخ الإمام أبي العباس المدني الوراق

وكتبه محمد بن علي الغزنوي في يوم الخميس سادس عشر جمادى
الآخر من سنة خمس وخمسة .

وبظهر الورقة نفسها الى اليسار :

« بلغ السماع على الشيخ أبي القاسم ... الله بن عبد الله الواسطي
بقراءة بقاء بن أبي بكر بن معمر بن طبرزد أخو عمر ،

وبوجه الورقة السادسة والتسعين :

« بلغت سماعاً على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي البخاري ،
وبوجه الورقة الثانية عشرة ومئة :

« سمعت على الشيخ الإمام العالم عبد المغيث على آخر الكتاب
كتبه محمد بن ... صدقة بن يوسف الباذوي .

وأدناه : « بلغ السماع على الشيخ عبد المغيث ، وإلى جواره .

« بلغت سماعاً على الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي .

وبوجه الورقة الثانية والأربعين ومئة بأسفلها :

« بلغ السماع على الشيخ الإمام العالم الحافظ عبد المغيث .

وأسفله : « بلغ السماع على الشيخ محي الدين علي بن أحمد

البخاري المقدسي .

وبظهر الورقة الثانية والخمسين ومئة : « بلغ السماع بقراءة

أبي أحمد البصري ،

وبظهر الورقة السابعة والخمسين ومئة : « بلغ السماع على
الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي » .

وبظهر الورقة الواحدة والسبعين ومئة :

« بلغت سماعاً على الشيخ الإمام أبي العباس بن أبي الفرج بن
راشد المدني بروايته عن ابن سبعون عن ابن المسلمة وذلك يوم
يوم السبت عاشر رجب من سنة خمسين وخمسمائة وكتب محمد بن
يوسف بن علي الغزنوي »

وبظهر الورقة الثانية والسبعين ومئة :

« بلغ السماع على الشيخ محي الدين أبي الحسن علي بن أحمد
المقدسي أيده الله تعالى » .

وبوجه الورقة الخامسة والتسعين ومئة :

« سمع جميع هذا الكتاب وهو الوقف والابتداء لابن
الأنباري على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد
المقدسي بحق المنقول فيه من أبي اليمن زَيْد بن الحسن الكِندي

ما حبه الولد النجيب محي الدين أبو عبد الله محمد بن مظفر بن عبد
غني عرف بابن القصاع وأحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد
لمقدسي والإمام برهان الدين أبو اسحاق إبراهيم ابن اسحاق بن
ظفر ... وولده إسحاق بقراءة مبيته محمد بن إسرائيل بن أبي
كر السامي الدمشقي في مجالس آخرها لسبع بقين من شهر
ربيع الأول سنة تسع وستين وستائة بسفح جبل قاسيون ظاهر
نامع دمشق حرسها الله تعالى ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم ، وأجاز لنا الشيخ المسمع ولولد بن . . .
جميع ما يحور له وعنه روايته بشرطه ، كتبه محمد بن إسرائيل السامي
الدمشقي ، .

وبظهر الورقة نفسها :

« شاهدت على كتاب الوقف والابتداء لابن الأنباري رحمه
الله تعالى ما مناله مختصراً سمع جميع هذه المجلدة والتي بعدها
فيها جميع الكتاب على الشيخ الإمام تاج الدين أبي اليمن
يد بن الحسن الكندي بحق سماعه من أبي الحسن محمد بن

أحمد بن توبة عن أبي جعفر بن المسلمة عن ابن سُوَيْد عن أبي بكر
ابن الأنباري جماعة منهم أحمد بن عبد الواحد بن أحمد وابنه علي
المقدسوي ومثبت الأسماء عَرَفَ بن سلطان بن محمود الحصكفي في
ثلاثة مجالس آخرها يوم الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة من سنة ستائة،
وبعد ذلك : نقله مختصراً محمد بن إسرائيل بن أبي بكر السامي
الدمشقي عفا الله تعالى عنه ،

وبظهر الورقة السابعة والتسعين ومئة :

« سمع جميع هذه المجلدة وهي الوقف والابتداء لابن الأنباري
على الشيخ الإمام العالم الفقيه أبي القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد
الواسطي عرضاً تاماً من سماء من أبي جعفر بن المسلمة عن ابن سُوَيْد
عن ابن الأنباري الشيخ أبو بكر حذيفة بن يحيى بن محمد البطائحي
ويحيى بن أبي بكر بن أحمد . . . بقاء بن أبي بكر بن معمر بن
طبرزد وسمع أخوه عمر جميعه، وسمع من باب ذكر الألفات اللاتي
يكن في أول . . . الحسن بن الحسين الواسطي وسمع كرم بن
أحمد بن منبه من باب ذكر الألفات أيضاً إلى باب . . . ومن أول

وردة البقرة إلى آخره أبو... بن أبي... بن الأحمد وسمع...

وبوجه الورقة الثامنة والتسعين ومئة :

آخر كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ..

الحمد لله وصلواته على رسوله محمد النبي وآله وصحبه أجمعين

يسلم تسلياً سمع جميع الكتاب من أوله إلى آخره من الشيخين

لجليلين أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز وأبي غالب

نجاع بن فارس بن الحسين الذهلي الحافظ بقراءة الشيخ أبي البركات

عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي الشيوخ أبو

الفضل محمد بن الحسين بن محمد الإسكاف وحمزة بن أحمد بن حمزة

وولده علي وهارض بكتابه وأحمد بن الحسن بن هلال الورداني

وأحمد بن محمد - يعرف بسبك - وأبو غالب محمد بن محمد بن أسد

العكبري وعبد الملك بن عبد الواحد بن الحسن القزاز وأبو القاسم

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين البزاز وأحمد بن عبد الباقي بن

الحسن بن منازل وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن قنين

وعبد الواحد بن محمد بن أحمد . والشريف أبو شجاع عبد الرحمن

وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن عدنان وأخوه أبو
غانم المظفر وذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة مستهل ذي الحجة
سنة تسع وتسعين وأربعمائة بجامع ... ،

٢ — نسخة الأزهر

فعنوانها وإسنادها هما عنوان نسخة رئيس الكتاب وإسنادها
وفوق العنوان ما يلي : « محمد أبي ... الهذلي ... » ، يوسف بن
محمد المقرئ ، رحمه الله تعالى ، وأسفله تملكات : « انتقل إلى ملك
العبد الفقير إلى رحمته تعالى الغني به أبو بكر معتوق بن عمر بن
أحمد بن ... المقرئ ، غفر الله له ... » ، و « ملك الشيخ الإمام العالم
أبي علي الحسن بن أبي ... » ، و « انتقل بالابتياح ... إلى أبي عبد
الله بن محمود ... المقرئ ، في شهر ذي القعدة من سنة ثلاث وتسعمائة
والحمد لله ... أولى من نعمه » .

والمعارضات والقراءات والمقابلات التي عليها هي :
بوجه الورقة الحادية والعشرين « بلغ عرضا » وبظهرها « بلغ
القراءة والمقابلة » .

وبوجه الورقة الثانية والأربعين • بلغ عبد المنعم قراءة
وسمع صاحبه • •

وبظهر الورقة السابعة والخمسين • بلغت المقابلة والسماع • •
وبوجه الورقة الثالثة والتسعين • بلغت القراءة • •

وبظهر الورقة التاسعة ومئة • بلغت سماعاً • •

وبوجه الورقة السابعة عشرة ومئة • بلغت المقابلة • •

وبوجه الورقة الرابعة والأربعين ومئة • بلغ القراءة • وبظهرها
• بلغ سماعاً • •

وبنهاية الكتاب :

• وكتب الفقير إلى الله أبو بكر محمد بن علي بن أبي القاسم هبة
الله الواسطي حامداً لله ومصلياً على محمد وآله وصحبه ومسلمه • •

وفي ورقات ملحقة بالكتاب خطها مبين لخطه اجازة
وسماع وتمليك :

• قال أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن محمد الإربلي الشافعي •
قرأ علي من أول هذا الكتاب المعروف بالوقف والابتداء لابن

الأنباري ثلاث ورقات الشيخ الإمام العالم زين القراء جمال
الدين أبو المظفر يوسف بن محمد بن اسماعيل الإعرازي الشافعي
وأجزت له أن يرويه عني وأخبرته به عن إجازتي من الشيخ أبي إسحاق
المعروف بابن الخير وإجازتي أيضاً من الشيخة الصالحة ضوء الصباح
عجبية بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد الباقداري
عن إجازتها إن لم يكن سماعاً من أبي الحسن علي بن عساكر ابن
المرحّب البطائحي المذكور بسنده المذكور فيه عن شيوخه عن
مؤلفه وذلك في غرة رجب سنة أربع وسبعمائة .

وبظهر الورقة نفسها :

« قرأت جميع هذا الكتاب على الشيخ الإمام العالم الأوحّد
أبي الحسن علي بن عساكر ابن المرحّب البطائحي المصري النحوي
أبده الله بروايته عن الشيخين أبي بكر محمد بن الحسين الحاجي
المزرق وأبي الحسن بن توبة كلاهما عن أبي جعفر بن المسلمة
فسمعه صاحبه الشيخ الإمام العالم أبو علي الحسن بن أبي الحسن بن
محمد بن أبي الحسن المصري والشيخ أبو النجم هلال بن محفوظ بن

الرسغني وسمع من فاتحة الكتاب إلى آخر الكتاب الشيخان
الحسن بن أبي بكر بن علي الأرخي وأبو الحسن علي بن
ان وسالم ... وكان ذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة ثاني
ر صفر من سنة اثنتين وخمسة وكتب عبد المنعم بن أبي
ر بن أبي الحسين بن سليمان ... أي حامداً لله ومصلياً
رسوله .

وأدنى ذلك :

« سمع جميع كتاب الوقف والابتداء لابن الأنباري علي
سيخ أبي ... ذاكر بن كامل بن أبي خالد الخفاف ... »
وبوجه ورقة أخرى ملحقة :

« شاهدت على نسخة الوقف والابتداء لابن الأنباري يوقف على
رسة النظامية... ضياء الدين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي
سكينة ابن أمين علي أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن
رواية عن أبي جعفر بن المسامة بقراءة مسعود بن محمد ...
سماع ... له مجالس آخرها من الشهر سلخ شوال من سنة

ثلاث وخمسة ، نقله مختصراً من الأصل عبد الرحيم ...
وأدنى ذلك :

• سمع جميع كتاب الوقف والابتداء لأبي بكر بن الأنباري
على الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي
ابن علي بن أمين بسامعه من أبي الحسن بن توبة بقراءة الإمام العالم
أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي - أخواه
عبد الله وعبد الرحمن وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد ...
وأخوه عيسى وابن عمهما عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الواحد
ابن أحمد وإبراهيم بن محمد بن خلف وأحمد بن عبد الملك بن
عثمان ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم وأحمد بن عمرو بن عبد الله
ويوسف بن إبراهيم بن عبد الله وإسماعيل بن طه بن أحمد
المقدسيون وأبو الحسن علي بن حامد بن محمد اليعقوبي ومحمد
ابن عامر بن علي الدمشقي وإبراهيم بن صابر بن حوثة وابناه
يوسف وسليمان وكاتب الأسماء عبد الرحيم بن هبة الله بن وهبان
السامي الحديثي . وسمع أكثره بهذه القراءة والباقي بقراءة كاتبه

وه أبو عبد الله أحمد بن النفيس وصاحب الكتاب الشيخ
إمام العالم أبو جعفر بختيسار بن سعد الله المعروف بابن الشنبر
إسطي المقرئ وابنه أبو الحسن علي وأبو رشيد محمد بن أبي
بكر بن أبي القاسم الوال الأصهباني وأبو بكر أحمد بن محمد بن
الأدني المقرئ وأحمد بن إبراهيم بن فارس المصري السعدي.
مع ١٠٠٠ قراءة أبي الفتح المقدسي والباقي بقراءة الشيخ الإمام
الفتوح نصر بن علي بن منصور الخازن النحوي وذلك في مجالس
يها يوم الأربعاء من صفر سنة ثلاث وتسعين وخمسة والحمد
حق الحمد ومصلياً على سيدنا محمد وآله ومسلماً .

وأدناه « صحيح ذلك وكتب عبد الوهاب بن علي بن علي » .

٣ - نسخة بلدية الإسكندرية .

ففي وجه ورقة الغلاف أدنى العنوان :

« قرأ الحسن بن أبي الفتح بن أبي النجم وزين جميع الكتاب
الشيخ الثقة أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حمد بن
ع العكبري جميع هذا الكتاب وكانت قراءته من نسخة

السباع والشيخ يعارض معه هذه النسخة في مجالس عدة بروايته
عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي عن أبي
جعفر محمد بن المسلمة عن أبي القاسم إسماعيل بن سعيد بن
إسماعيل بن سويد عن مصنفه أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار
الأنباري فسمع بقراءته أبو القاسم أحمد بن . . . بن القصار
من قوله (ومن إعراب القرآن) إلى آخر الكتاب . وسمع
من سورة يونس إلى آخره الشيخ أبو الفتح مسعود بن
أحمد . وناولها الشيخ ما فاتهما وكان الفراغ يوم الخميس ثلاث
عشرين ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسمائة وصح ذلك وهو
يحمد الله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .
وولي ذلك : « هذا صحيح وكتب إبراهيم بن محمد بن أحمد بن
محمد بن البيهقي العنبري التاريخ المذكور » .

وأما سندها فهو :

« أخبرنا الشيخ الصالح الثقة أبو حفص عمر بن محمد بن معمر
ابن طبرزد رحمه الله ، قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد

عبد الباقي البزاز المعروف بقاضي المارستان والشيخ الإمام
القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي الشروطي قال
رنا الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة قال أخبرنا أبو
مكرم محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ... ،

وبذيل ظهر الورقة الأخيرة :

« تم كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله تعالى والحمد لله
أحب أن يحمد الحامدون وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله
هرين وسلم . وقع الفراغ منه آخر نهار الأربعاء خامس
ين محرم من سنة سبع وسبعين وخمسمائة الهلالية وحسبنا
ونعم الوكيل . »

ويمين ما تقدم :

« قول بحمد الله ومنه بالامل وصحح ... والحمد لله .. »

٤ - نسخة سليم آغا :

تحت العنوان خاتم تملك فيه : الله الهى ، قد وقف هذا
تاب المستطاب لوجه الله الملك الوهاب الحاج سليم آغا وشرط ألا

يخرج ولا رهن « فمن بدله من بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه « وقد تكرر هذا الختم في الورقات : ٢٥ ، ٤٥ ، ٤٦ .
وبذيل الورقة الأخيرة من الكتاب :

« كتب الفقير إلى رحمة الله ورضوانه وفضله وامتنانه أحمد
ابن هبة الله بن أحمد بن الكراية الخطيب بالجزيرة العمرية ووافق
نجاهه يوم الأربعاء ثالث عشر شعبان من سنة ثلاث وستين
 وخمسة وهو يستغفر الله من الزيادة والنقصان ويسأله العفو
والغفران «

وأدناه ، تملكات عدة :

« صاحبه العبد الفقير إلى رحمة الله ورضوانه وغفرانه أبو
أحمد بن عبد الظاهر ابن أبي الفرج بن هبة الله بن الحسن ...
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ولمن قرأه « .

و « صاحبه العبد الفقير إلى رحمة الله ورضوانه وعفوه
وغفرانه عمارة بن حجاج بن عبد الله العناني سنة ١٠٥٨ « .

و « انتقل بحكم البيع إلى العبد الضعيف المحتاج إلى نعمة

به الغفور أبو سعيد بن الشيخ عمر بن شعيب في التاريخ . . .
أول سنة أربع وسبعين وستمائة .

وبجواشيها إشارة أنها قوبلت وقرئت :

ففي ظهر الورقة (١٣) عبارة : بلغ قراءة علي ، هي مكررة
جه الورقات (٢١ ، ٢٣٨ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٥٤) وبظهر الورقات
(٢٤ ، ٢٣ ، ٤٧) .

٥ - نسخة كوبرلي :

بأعلى وجه ورقة الغلاف سند لكنه غير بين للاهتمام الذي
أبها ، أنقل منه : « إسناده الشيخ الفقيه . . . عن الشيخ أبي
غنائل . . . بن هلال النهوي عن أبي الحسن علي بن صالح
زباري عن أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب عن أبي
نصر مصنفه » .

وإلى يسار العنوان :

« لعل بن عبد العزيز بن أبي . . . العسقلاني عفا الله عنه » .

وإلى اليمين ذكر عدد أوراقه ونوع الورق الذي كتب عليه ،

م جعفر الرومي .

وأدنى العنوان :

« كُتِبَ حَسِينُ بْنُ رَسْتَمٍ عَفَا عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ رِبْهَمُ النَّارُ » .
وَأَدْنَى ذَلِكَ :

« نَاولَ هَذَا الْكِتَابَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ الْإِمَامَ الْكَبِيرَ الْمُحَدِّثَ
الْوَرَعَ جَمَالَ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنُ زُهَيْرِ
ابْنِ زُهَيْرٍ الْحَرَبِيِّ رَسُولَ الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْبَغْدَادِيَّ وَقَفَّهُ اللَّهُ
لِلْفَقِيهِ سِرَاجَ الدِّينِ أَبِي الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ... الْمَهْدَوِيِّ
الْحَمِيرِيِّ وَلِمَجْدِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَدَقَةِ
الْخَزَرَجِيِّ وَلِمُحَمَّدِ بْنِ مَرْتَعٍ بْنِ جَبْرِيلَ وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ .
وَلِكَاتِبِ السَّمَاعِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى مَرْتَعٍ بْنِ جَبْرِيلَ
ابْنَ قُرَاتَكِينَ وَذَلِكَ فِي سَلْخِ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ » .

وَأَدْنَى ذَلِكَ : « صَحِيحُ ذَلِكَ وَكُتِبَ عَبْدُ الْمَجِيدِ أَبِي الْقَاسِمِ » .

وَبَلِيهِ : « خَاتَمُ مَلِكٍ كَاتِبُهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَجَبٍ .. مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ

وَسَبْعِينَ وَثَمَانِينَ » .

وَبُوجِهُ الْغُلَافِ خَاتَمُ فِيهِ : « إِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى » ،

وَبِهِ أَيْضًا : « هَذَا ثَمًا وَقَفَّهُ الْوَزِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ

زير أبي عبدالله محمد عرف بكوبرلي أقال الله ... ربهما
١٠ ، وهو متكرر بالورقتين : ٢٠ ، ٩٩ ،

وبورقة ملحقة بالمخطوطة ما يشير إلى سماعات وبلاغات
قف :

« وقف جعفر الرومي »

وبالورقات التالية : « ٣١ بلغت قراءة ومقابلة بالأصل على
لنا رشيد الدين أبقاه الله ، و ٥١٠ بلغت قراءة ومقابلة على
خي أيده الله ، و ٧٢ بلغت قراءة ومقابلة ، و ١٢٨
ت قراءة ومقابلة بالأصل على شينخي أيده الله ، و ١٦٨
ت قراءة ومقابلة على شينخي أيده الله ، .

وبوجه الورقة الأخيرة سماعات :

« قرأت جميع هذا الكتاب وهو كتاب الإيضاح في الوقف
لابتداء لأبي بكر بن الأنباري على الشيخ الفقيه الإمام العالم
وحد المرتضى الفاضل بقية العلماء وتاج الأدباء فخر النحاة
نليس السلاطين رشيد الدين عبد الظاهر أبي الكلام نشوان

ابن عبد الظاهر السعدي .. الروحي روح الله ... ورفع في
الدارين مناره وأخبرني به عن الشيخين أحدهما الشيخ الأجل
نور الدين جمال الطائفة أبو عبد الله محمد الصوفي البغدادي عرف
بأبن آلبنا والشيخ ... الصالح عبد المجيد بن أبي القاسم بن
زهير بن زهير كلاهما عن أبي الفضل محمد بن ناصر بحق روايته
عن أبي منصور بن الحياط عن أبي الحسن القزويني عن ابن حيوية
وعن أبي جعفر محمد بن المسلمة عن ابن سويد عن المصنف ، وعن
أبي المنصور محمد بن أحمد الخازن وأبي ياسر أحمد بن شذاد
عن القاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي عن ابن حيوية
وأبي القاسم بن سويد كلاهما عن المصنف وسمع بقراءتي
الفقهاء الأجلاء الفقيه الأجل كمال الدين أبو العباس أحمد بن ..
أبي الحسن علي بن النفيس المتصدر بالجامع الظافري الضرير
والفقيه الأجل جلال الدين الحجاج يوسف بن الشيخ سلام
الزيري المصري المالكي والفقيه الأجل جلال الدين أبو
عبد الله حسين بن نصير المقرئ المعروف بالسوقي وسمع الفقيه

بِالدين الضرير من أول الكتاب إلى آخر الأنفال ومن أول
رقان إلى آخر الكتاب وقد أجاز له الشيخ مافاته ، وسمع الفقيه
بن الدين بن الفقيه الإمام العالم زكي الدين بن عبد المحسن بعض
كتاب وأجاز له الشيخ مافاته وكانت القراءة في مجالس آخرها
يوم المبارك ثامن عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وستمائة أحسن
له تقضيتها وكتب العبد الفقير إلى الله عز وجل أحمد بن محمد بن
تفع الشافعي كانت هذه لآخر حرف وقارىء هذه النسخة مقابلاً
نسخة الشيخ المسمع التي هي أصله عفا الله عنه .

وبظهرها ما يلي :

« سمع جميع هذا الكتاب وهو كتاب الإيضاح في الوقف
الابتداء في كتاب الله تعالى تأليف الشيخ الإمام العلامة أبي
كر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري النحوي على الشيخ
إمام العلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد
فني عفا الله عنه بسماعه من الشيخ الإمام محيي الدين أبي الحسن علي
بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله بسماعه من الشيخ الإمام

العلامة تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي
 وإجازته من أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بسماعهما من أبي
 الحسن محمد بن أحمد بن توبة المقرئ وإجازة أبي الحسن أيضاً من
 أبي حفص عمر بن معمر بن طبرزد الدارقزي بسماعه من القاضي أبي
 بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد وأبي القاسم هبة الله بن الشروطي
 قالوا ثلاثتهم — ابن توبة والقاضي وابن الشروطي — أخبرنا أبو
 جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة المعدل قال أخبرنا أبو القاسم
 إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن سويد الشاهد قال أنا الإمام أبو
 بكر مصنف الكتاب رحمه الله تعالى بقراءة شهاب الدين أبي العباس
 أحمد بن محمد بن يحيى ابن نخلة الدمشقي المقرئ وكاتب هذه الأحرف
 محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي المقرئ وشهاب الدين أبو
 العباس أحمد بن إبراهيم بن سالم بن داود ابن محمد المنبجي وسمع
 محمد بن عثمان بن خيش من أول الكتاب إلى باب ذكر التنوين وما
 يبدل منه في الوقف وصح وثبته ذلك في مجالس آخرها يوم السابع
 عشر من جمادي الأخرى سنة ست وعشرين وسبعائة بدار الحديث

شرفية من دمشق المحروسة وأجاز المسمع للجماعة جميع ما يرويه
رطه المعتبر عند أهل الأثر والحمد لله وحده والصلاة على
ي وآله . .

وأدناه : « صحيح ذلك عاقبة من التخريج وهو اسم شيخنا محي
بن علي المقدسي وكتب محمد بن أحمد بن علي الرقي الحنفي . .
٦ — نسخة المدرسة الأحمدية .

وفوق العنوان ذكر تملك ثم هبة :
« ملكه من فضل الله ... محمد بن محمد بن علي العمادي ساعه الله . .
و « أوهبه لنا الحاج إبراهيم آغا عربجي باشا لنوقفه على المدرسة
سنة ١١٧٠ . .

وأدنى العنوان ختم لم أتمكن تبين ما فيه .
وأدناه نقول عن القالي والذار قطني فيما اشتهر به ابن الأنباري .
وإلى اليسار منه : « ملكه من فضل الله سبحانه وتعالى الفقير
قير عمر بن أحمد الأنطاكي ساعها الله تعالى والمسلمين أجمعين . .

وبوجه الورقة الأولى سند النسخة بعد البسمة :

« أخبرنا الشيخ الصالح الثقة أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن
طبرزد رحمه الله قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبد الباقي
البزاز المعروف بقاضي المارستان والشيخ الإمام أبو القاسم هبة
الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي الشروطي قال أخبرنا الشيخ
أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسامة قال أخبرنا أبو بكر محمد بن
القاسم بن محمد بن بشار الأنباري .. »

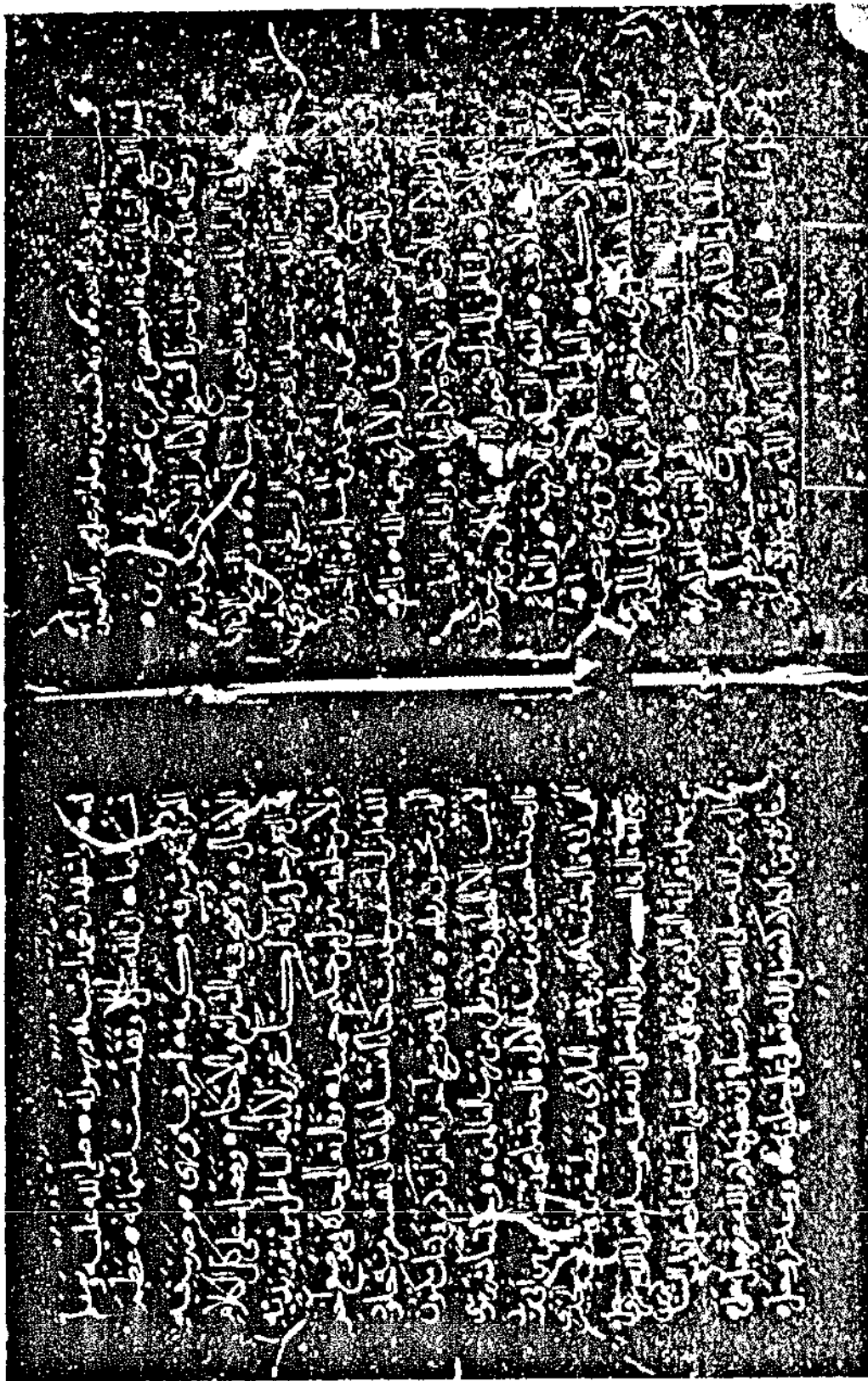
وبذيل آخر ورقة منه :

« والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله ورضي الله
عن الصحابة أجمعين وافق الفراغ منه يوم الاثنين سلخ رجب
الفرد سنة تسعة عشر وسبع مائة . »

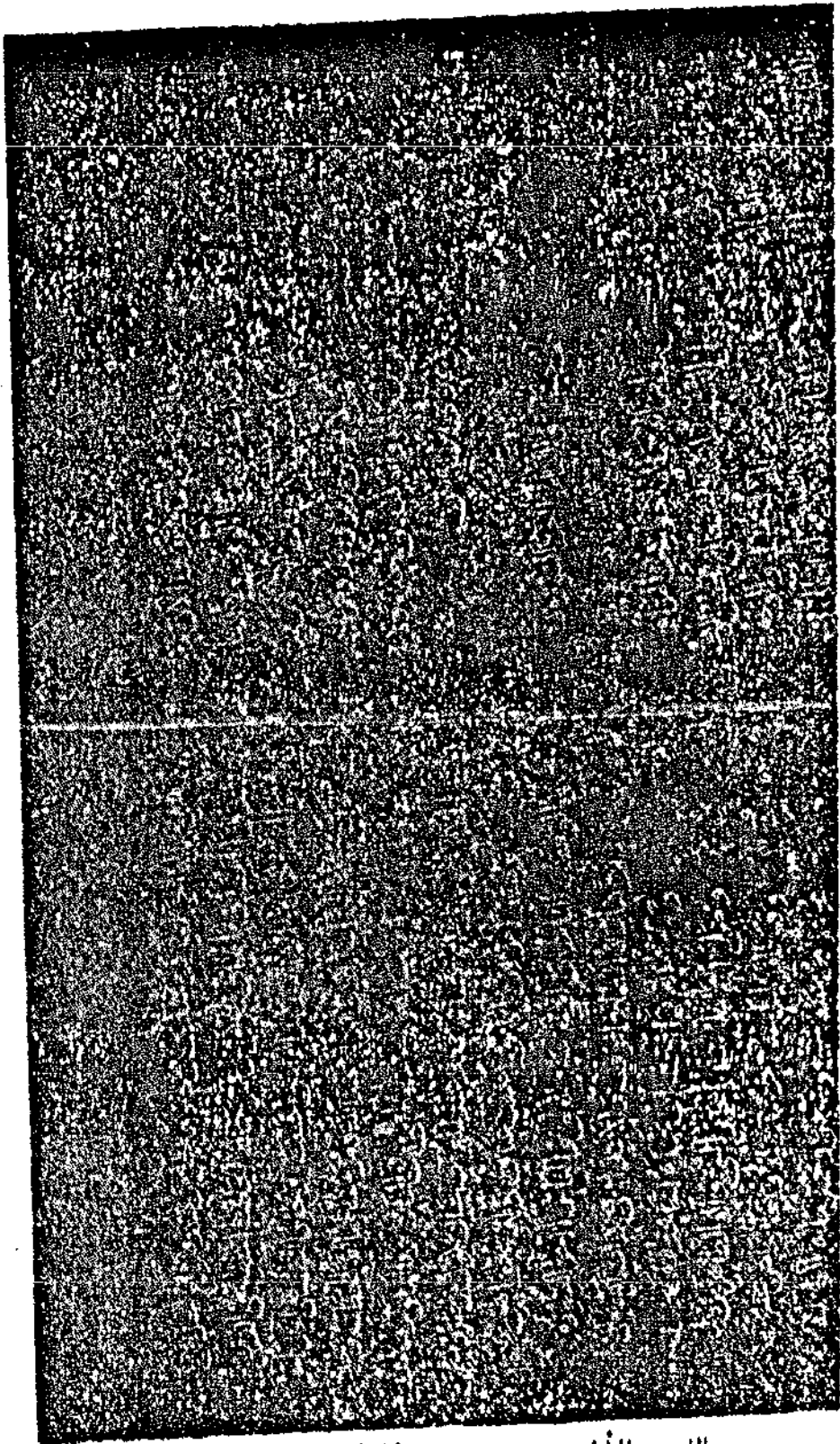
وجاء بآخر ثلاث ورقات تالية جعلت بآخر الكتاب ،
ضمنت الكلام على عدد الآي والكلمات والأحرف بالخط نفسه :
« نجز على يد أضعف خلق الله المذنب الخاطيء محمد بن إبراهيم

ذن وذلك في يوم الأربعاء الثالث من شهر شعبان سنة تسعة
وسبعمائة .

فهذا كل ما في حواشي النسخ المعتمدة أثبتته لما تقدم من أمرها
بقاً لها وأداء لكل ما بها يرجع إليه القارىء إذا ما أجب
ن ورغب فيه .



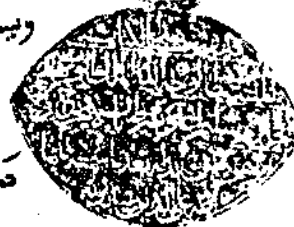
اللوحة الأولى من نسخة الإسكندرية ، بعد الغلاف ورمز إليها بحرف « س »



اللوحة الأخير من نسخة الإسكندرية ،

ثم كتاب — إيفاج الوقت والابتداء
 في كتاب — الله عز وجل
 والحججه والموايد على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتبه الفقير الى الله ورموان وميله وامتنانه
 لعمدة الله راجد الزاوية الخطيب بالجزيرة الغربية
 وروى عن اخيه يوم الدعا بالدرع شعبان مرسنه ثلث
 وستين وخمسمائة وهو مستغفر الله من الرادون الغفان
 ويسله العفو والغفران



الله الى العمايه
 كما اجهت العبد الفقير الى حمده
 الذي ورضوانه وعونه وغفرانه
 صاحب العبد
 الذي رضى الله عنه ابيه احمد بن عبد الله بن ابي
 ورموانه وعونه
 وعونه وعونه
 ابن حجاج بن عبد الله
 العناني

اشهد بحمد الله الى العبد الضعيف
 الحجاج بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 من السجود من سجدة السجدة
 في اول سنة اربع مائة وخمسة

الوحد الاخير من نسخة سليم آغا

خطة التحقيق

وبعد أن تمَّ لي اختيار النسخ وترتيبها على ما تقدم شرعت في نسخ الكتاب عن النسخة التي اصطُلحت على تسميتها الأم ، وهي نسخة مكتبة عاشر أفندي أو رئيس الكتاب . وراعت في النسخ قواعد إملائنا المتعارف عليها اليوم ، سوى ما يقتضيه الموضوع من حيث الرسم القرآني ، فكنت ألزم الوجه المراد . واهتممت بتوزيع الفقرات بدأ وانتهاء ، وبعلامات الترقيم على المتعاهد ، وكذلك جعلت الآيات بين أقواس كبيرة أتبعنها إذا انتهت الآية بقوس معقوف خصصته لذكر السورة ورقم الآية ، اقتضى فعل هذا مني الجزء الأول من الكتاب ، لأن مجيء الآيات فيه بحسب الموضوع ، وأما في النصف الثاني من الكتاب فالآيات ترد درج السورة ، ولذا فقد خصصت القوس المعقوف للرقم فقط . وجعلت الآثار والأخبار بين أقواس صغيرة .

وعنيت بضبط الآيات والشعر وما يحتمل اللبس من الألفاظ .
فتمت الآثار على التسلسل وجاء توثيقها بالعرض للكلام على
نيتها غير أنني رجعت عن ذلك مكتفياً بترقيمها وبما جاء
فهرس الأعلام من الكلام على رجال الأسانيد جرحاً
بديلاً .

وإذ تم لي نسخ الكتاب بدأت بمقابلة النسخ المعتمدة
خرى عليه مستدركا الفروق بينها في الحواشي سوى ما كان
فروق تتصل بمثل اصطلاحات الصلعمة والحمدلة والحولقة
إلى ذلك لهوان خطرهما في ضبط النص ، واقتصرت في ذلك
عبارة الأصل .

ولدى توثيق النص بمراجعة المصادر المتقدمة وتحقيق الأخبار
بآثار عرضت لظروف النسخ المستدركة فنسقتها إلى جانب
حالات الأخرى ، والتعليقات التي اقتضاها المقام ، مقتصرأ
ذلك دون غيره في ما أثبت في الحواشي .

وأما الفهارس فهي المعتادة التي تعين على مراجعة مواد
تاب ، ولولا احتمال إثقال الكتاب بفهارس أخرى لأضفت

إليها فهارس أخرى جعلت منها فهرساً للغة وآخر للاصطلاح
الفني وما إلى ذلك . فن الفهارس المعدة فهرس للموضوعات
جعلته قسمين : قسماً للمقدمة التي أعدتها للكتاب وقسماً للكتاب
المحقق ، وقد حاولت أن يكون تفصيلاً قدر الإمكان ليتمكن
القارئ من الوقف على مواد الكتاب كلها .

وفهرس للآيات اقتصرت فيه على الآيات التي جاء ذكرها
في الجزء الأول من الكتاب ، أو درج آيات سورة ليست هي
منها ، ولزم ذلك كون هذه الآيات استدعاها الموضوع . وأما
الآيات التي في الجزء الثاني فلم يكن حاجة إلى فهرستها ذلك
لأنها ترد درج سورها متلوة بأرقامها فيها ، وكذا الآيات
السابقة فقد أثبت أرقامها بعد ذكر السورة التي هي منها .

وفهرس الحديث ثم فهرس للشعر ذكرت فيه لفظة القافية
فالبحرف اسم الشاعر فرقم الصفحة التي ذكر فيها .

وفهرس الأعلام وترجماتهم ، غنيت فيه بذكر خلاصة عن
بعض الأعلام المنصوصين قصد التعريف وبيان حالهم جرحاً

وتعديلاً حتى يتسنى للقارئ الكريم التحقق من قيمة الأخبار المذكورة في الكتاب ذيلتها بذكر مصادر تلك الترجمة ، وأدنى ذلك وضعت حرف « ع » متلوأ بأرقام رمزت بذلك إلى المواضع التي ذكر فيها ذلك العلم . واستثنيت من ذلك الأعلام المشهورين اقتصررت في ترجمتهم على ذكر مصادر كل ترجمة ثم المواضع التي ورد فيها ذلك العلم .

وآخر هذه الفهارس لمصادر التحقيق جعلتها قسمين : قسماً للمخطوط منها ، وقسماً للمطبوع ، ذكرت فيه المؤلف والمحقق إن وجد ، والمطبعة وعدد الطبعات ثم مكان الطبع والسنة . وهذه الفهارس في الكتاب على ترتيب ذكرها الذي تقدم .

ولعلي بعد هذا أن أكون أديت بعض الجهد ، وهو جهد المقل ، والله حسبي فيما بذلت ، منه السداد والتوفيق ، وعليه قصد السبيل .

محبي الدين عبد الرحمن رمضان

دمشق ٩ / رمضان / ١٣٩٠

الموافق ٧ / تشرين الثاني / ١٩٧٠

فهرس الموضوعات

أ - مقدمة التحقيق

الصفحة	الموضوع
٨ - ٥	هذا الكتاب
١٧ - ٩	المؤلف : منزله ومصنفاته
٣٦ - ١٨	نظرة في موضوع الكتاب
٤٢ - ٣٧	نسخ الكتاب الخطبة
٦٩ - ٤٢	النسخ المعتمدة وتوثيقها
١٠٨ - ٦٩	سماعات هذه النسخ ومقابلاتها وحواشيها
١١٢ - ١٠٩	خطة التحقيق